

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان الحمد لله سبحانه وتعالى وتقدس اسماءه وصفاته وعز وجل،  
وهدى واضل، واصح واعل، واغز واذل، وبكل ما دق وجل  
استقل، صلى الله على سيدنا محمد قدوة اهل المقد والحل، الذى  
قام بتبليغ الرسالة وما مل، ونهض بتبيين الوحي وعلى سبيل النجاة  
دل، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما •

هذه تذكرة باسماء ممدلى حملة العلم النبوى ومن يرجع الى  
اجتهادهم فى التوثيق والتضعيف، والتصحيح والتزييف والله  
اعتصم وعليه اعتمد واليه انيب •

## الطبقة الاولى من الكتاب

١- ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

افضل الامة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومؤنه  
فى الغار، وصديقه الاكبر، وصديقه الاشفق، ووزيره الاحزم، عبد الله  
ابن ابي قحافة عثمان القرشى التيمى قد افردت سيرته فى مجلد وسط .  
وكان اول من احتاط فى قبول الاخبار فروى ابن شهاب عن  
قيصة بن ذؤيب ان الجدة جاءت الى ابي بكر تلتمس ان تورث فقال  
ما اجد لك فى كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال حضرت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطيها السدس فقال له هل معك  
احد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فانفذه لها ابو بكر رضى الله عنه .  
ومن مراسيل ابن ابي مليكة ان الصديق جمع الناس بعد وفاة  
نبيهم فقال انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث



تختلفون فيها والناس بعدكم اشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا  
فن سألهم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله وحرّموا  
حرامه .

فهذا المرسل يدلّك ان مراد الصديق الثبوت في الاخبار والتحري  
لا سدّ باب الرواية ، ألا تراه لما نزل به امر الجدة ولم يجده في الكتاب  
كيف سأل عنه في السنة فلما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر  
ولم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج .

وحدث يونس عن الزهري ان ابا بكر حدث رجلا حديثا  
فاستفهمه الرجل اياه فقال ابو بكر: هو كما حدثك ، اى ارض تقلنى  
اذا انا قلت ما لم اعلم ؟ وصح ان الصديق خطبهم فقال: اياكم والكذب  
فان الكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار .

وقال على بن عاصم وهو من اوعية العلم لكنه سيء الحفظ ،  
انا اسماعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال سمعت ابا بكر الصديق  
يقول اياكم والكذب فان الكذب بجانب الايمان قلت صدق الصديق  
فان الكذب أس النفاق وآية المنافق والمؤمن يطبع على المعاصي  
والذنوب الشهوانية لا على الحيانة والكذب ، فما الظن بالكذب على  
الصادق الامين صلوات الله عليه وسلامه وهو القائل ان كذبا على ليس  
ككذب على غيرى ، من يكذب على بنى له بيت فى النار ، وقال من  
يقول على ما اقل ، الحديث . فهذا وعيد لمن نقل عن نبيه ما لم يقله مع

غلبة الظن انه ما قاله فكيف حال من تهجم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعمد عليه الكذب وقوله ما لم يقل ، وقد قال عليه السلام من روى عنى حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ، فانا لله وانا اليه راجعون ما ذى الآبلية عظيمة وخطر شديد ممن يروى الا باطيل والاحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب فحق على المحدث ان يتورع فى ما يؤديه وان يسأل اهل المعرفة والورع ليعينوه على ايضاح مروياته ولا سبيل الى ان يصير العارف الذى يزكى نقلة الاخبار ويخرجهم جهنما الآبامان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر واليقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد الى مجالس العلماء والتحرى والاتقان والآتفعل :

فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت وجهك بالمداد  
قال الله تعالى عزوجل : ( فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون )  
فان آنست يا هذا من نفسك فهما وصدقا ودينا وورعا والا فلا تتعن ،  
وان غلب عليك الهوى والعصية لرأى ولمذهب فبأنه لا تتعب ، وان  
عرفت انك مخطئ مخطئ مهمل لحدود الله فأرحنا منك فبعد قليل ينكشف  
البهرج وينكب الزغل ولا يحيق المسكر السيء الا بأهله ، فقد نصحتك  
فعلم الحديث صلف فاين علم الحديث ؟ وابن اهله ؟ كدت ان لأأراهم  
الا فى كتاب او تحت تراب .

نعم فرأس الصادقين في الامة الصديق واليه المنتهى في التحرى  
في القول وفي القبول .

وقد نقل الحاكم فقال حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمرور انا محمد  
ابن موسى البربري انا المفضل بن غسان انا علي بن صالح انا موسى بن  
عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي  
حدثني القاسم بن محمد قالت عائشة جمع ابني الحديث عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرا قالت  
فغمي فقلت أتنقلب لشكوى او لشيء بلغك؟ فلما اصبح قال اي بنية  
هلمي الاحاديث التي عندك فجئت بها فدعا بنا فخرقها ، فقلت لم احرقتها؟  
قال خشيت ان اموت وهي عندي فيكون فيها احاديث عن رجل  
قد اتممته ووثقت ولم يكن كما حدثني فاكون قد نقلت ذاك . فهذا  
لا يصح والله اعلم .

توفي الصديق رضي الله عنه لثمان بقين من جمادى الآخرة من  
سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة .

٢ - امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ابو حفص العدوي الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن ايد الله به الاسلام وفتح به الامصار وهو الصادق المحدث الملمم  
الذي جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدي نبي  
لكان عمر الذي فرمته الشيطان واعلى به الايمان واعلن الاذان .

قال نافع بن ابي نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله

عليه وآله وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه .  
 فيا اخي ان احببت ان تعرف هذا الامام حق المعرفة فعليك  
 بكتابي « نعم السمر في سيرة عمر » فانه فارق فيصل بين المسلم والرافضي  
 فوالله ما يغض من عمر الا جاهل دائس<sup>١</sup> اورافضي فاجر واين مثل  
 ابي حفص فما دارالفلك على مثل شكل عمر ، وهو الذي سنّ للحدثين  
 الثبوت في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد اذا ارتاب فروى  
 الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان ابا موسى سلم على عمر  
 من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر في اثره  
 فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم  
 احدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتأتيني على ذلك بينة او لافعلن بك  
 فجاءنا ابو موسى متقعا لونه ونحن جلوس فقلنا ما شأنك فاخبرنا وقال  
 فهل سمع احد منكم فقلنا نعم كلنا سمعنا فارسلوا معه رجلا منهم حتى  
 اتى عمر فاخبره ، احب عمر أن يتأكد عنده خبر ابي موسى بقول صاحب  
 آخر ، ففي هذا دليل على ان الخبر اذا رواه ثقتان كان اقوى وارجح  
 بما انفرد به واحد ، وفي ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكي  
 يرتقى عن درجة الظن الى درجة العلم ، اذا الواحد يحوز عليه النسيان  
 والوهم ولا يكاد يحوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما احد ، وقد كان عمر  
 من وجهه ان يخطي<sup>٢</sup> صاحب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يأمرهم ان يقلوا الرواية عن نبيهم ولئلا يتشاغل الناس بالاحاديث

عن حفظ القرآن .

وقد روى شعبة وغيره عن يانث عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سیرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر وقال أتدرون لم شیعکم؟ قالوا نعم تکرمة لنا قال ومع ذلك انکم تأتون اهل قرية لهم دوی بالقرآن کدوی النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن واكلوا الرواية عن رسول الله وانا شریکم فلما قدم قرظة بن کعب قالوا حدثنا فقال نهانا عمر رضي الله عنه .

الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هريرة وقلت له أكنت تحدث في زمان عمر هكذا فقال لو كنت احدث في زمان عمر مثل ما احدثکم لضربنی بمخفقتہ .

معن بن عيسى انا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة ابن مسعود و ابا الدرداء و ابا مسعود الانصارى فقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ابن عليه عن رجاء بن ابی سلمة قال بلغنی ان معاوية كان يقول علیکم من الحديث بما كان في عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم في املاص المرأة یعنی السقط فقال له المغيرة قضی فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فأنت  
احدا يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قضى به .

وروى صفوان بن عيسى انا محمد بن عمار عن عبد الله بن ابي بكر  
قال كان للعباس بيت في قبة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب  
اليه عمر اليعقوب فابى فذكر الحديث . وفيه فقال عمر لابي لتأتيني على  
ما تقول بيته فخرجا فاذا ناس من الانصار قال فذكر لهم قالوا قد سمعنا  
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اما انى لم اتهمك ولكنى  
احببت ان اثبت .

وقال ابن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع ابي جماعة  
فعلاه بالدرة فقال ابي اعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر اما علمت  
انها فتنة للمتبوع مذلة للتابع .

استشهد امير المؤمنين عمر فى أواخر ذى الحجة من سنة ثلاث  
وعشرين وعاش نحو من ستين سنة فنهى من يقول عاش خمسين سنة  
والارجح انه عاش ثلاثا وستين سنة رضى الله عنه .

٣ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

ابوعمر و الاموى ذوالنورين ومن تستحيى منه الملائكة ومن جمع  
الامة على مصحف واحد بعد الاختلاف ومن افتتح نوابه اقليم خراسان  
واقليم المغرب وكان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين  
فى سبيل الله ومن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وزوجه

بأبنته رقية وام كلثوم رضى الله عنهم اجمعين من نظر في تحريره وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبته وجلالته، وقد افردت سيرته في مصنف، عداده في السابقين الاولين وفي العشرة المشهود لهم بالجنة وفي الخلفاء الراشدين وهو افضل من قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة، وروى جملة كثيرة من العلم. روى عنه بنوه عمرو وأبان وسعيد ومولاه حمران وانس بن مالك وابوامامة بن سهل والاحنف بن قيس وسعيد بن المسيب وابو وائل وطارق بن شهاب وابو عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ومالك ابن اوس بن الحدثان وخلق سوام، وعداده في البدرين لأن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتخلف على زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره هاجت رؤس الفتنة والشر واحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة وقتلوه قاتلهم الله فصر وكف نفسه وعيده حتى ذبح صبرا في داره والمصحف بين يديه وزوجته نائلة عنده وتسور عليه اربعة انفس .

وقتل سودان بن حمران يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة، وعاش بضعا وثمانين سنة كان من اقران النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق وكان اكبر من على بن ابي طالب وعشرين سنة او اكثر وكان ممن جمع بين العلم والعمل والصيام والتهجد والانتقان والجهاد في سبيل الله وصلة الارحام فقبح الله الرافضة .

قال هشام بن يوسف الصنعاني اخبرنا عبد الله بن بجير عن هانيء مولى  
عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبلّ الحية رضى الله عنه .

٤١٢ ع - امير المؤمنين على ابن ابي طالب رضى الله عنه

ابو الحسن الهاشمي قاضي الامة وفارس الاسلام وختن المصطفى  
صلى الله عليه وسلم كان ممن سبق الى الاسلام لم يتلثم وجاهد في الله  
حق جهاده ونهض باعباء العلم والعمل وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم  
بالجنة ، وقال « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، وقال له « انت منى بمنزلة  
هارون من موسى الا انه لا بنى بعدى » ، وقال « لا يحبك الا مؤمن  
ولا يبغضك الا منافق » .

ومناقب هذا الامام جمّة افردتها في مجلدة وسميته « بفتح المطالب  
في مناقب على بن ابي طالب رضى الله عنه » وكان اماما عالما متحريرا  
في الاخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث ، فقال عثمان بن المغيرة  
الثقفى عن على بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى انه سمع عليا يقول :  
كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفغنى الله  
بما شاء ان ينفغنى منه وكان اذا حدثني عنه غيره استحلفته فاذا حلف  
صدقته ، وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلى  
ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ، رواه مسعر وشريك وسفيان

(١) في المكية « تبيل » .



و ابو عوانة و قيس عنه و اسناده حسن .

قرأت على ابى الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن  
ابى سعيد المقرئ انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع و اربعين  
و اربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ انا ابو جعفر محمد بن الحسين الحثعمي  
بالكوفة انا اسمعيل بن موسى الفزارى انا عاصم بن حميد الحناتى او رجل  
عنه قال ثنا ثابت بن ابى صفية ابو حمزة الثمالى عن عبد الرحمن بن جندب  
عن كميل بن زياد النخعى قال اخذ على رضى الله عنه بيدي فأخرجني  
الى ناحية الجبان فلما اصحونا جلس ثم تنفس فقال يا كميل ، القلوب  
اوعية فخبرها او عاها ، احفظ ما اقول لك ، الناس ثلاثة ، فعالم ربانى ، و عالم  
متعلم على سبيل نجاة ، و عجم رعاى اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح  
لم يستضيوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن و ثيق ، العلم خير من المال  
يحربك و انت تحرس المال ، العلم يزكو على العمل و المال ينقصه النفقة ،  
و محبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة فى حياته و جميل الا حدوده  
بعد موته و صنيعه ، و صنيعه المال يزول بزوال صاحبه مات خزان  
الاهوال و هم احياء ، و العلماء باقون ما بقى الدهر ، اعيانهم مفقودة و امثالهم  
فى القلوب موجودة ، ها ان ها هنا - و اشار بيده رضى الله عنه الى  
صدره - علما لو اصبحت له حملة ، بلى اصبته لقنا غير مامون عليه يستعمل  
آلة الدين للدنيا ، يستظهر بحجج الله على كتابه ، و بنعمه على عباده ،  
او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له فى احيائه يقتدح الشك فى قلبه باول  
عارض من شبهة ، اللهم لا ذا ولا ذاك ، او منهوما باللذة سلس القياد

للشهوات ، اومغرى بجمع الاموال والادخار ليسا من دعاة الدين ،  
 اقرب شبا بهما ، الانعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامله ، اللهم  
 بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة لثلا تبطل حجج الله وبياناته اولئك  
 الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله عن حجه حتى  
 يؤدوها الى نظرائهم ويزرعوها في قلوب اشباههم ، هجم بهم العلم على  
 حقيقة الامر ، تلك ابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في  
 بلاده والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم وأستغفر الله لى ولك  
 اذا شئت قمم ، رواه ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد .

ويروى من وجه آخر عن كميل واسناده لين ففيه تنبيهات على  
 صفات العالم المتقن والعالم الذى دونه والهمج المخلط فى دينه او عليه ،  
 وزاد فيه ضرار وليس بمعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة  
 الامر فاستلنوا منه ما استوعر منه المترفون ، وانسوا بما استوحش منه  
 الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء  
 الله فى بلاده والدعاة الى دينه .

سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال  
 ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا القرآن وما فى  
 هذه الصحيفة .

شريك عن ابي اسحاق قال سمعت خزيمة بن نصير قال سمعت  
 عليا يقول بصفين قاتلهم الله اى عصاة بيضاء سودوا ، و اى حديث من  
 حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افسدوا .

شعبة عن عمارة بن ابي حفصة عن قيس بن عباد قال دخلت المدينة اتبس العلم والشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيران واضعا يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا علي بن ابي طالب رضى الله عنه .

زياد بن خيثمة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال الا انبئكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم مكر الله .

وقال معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون ان يكذب الله ورسوله ، فقد زجر الامام علي رضى الله عنه عن رواية المنكر وحث علي التحديث بالمشهور وهذا اصل كبير في الكف عن بث الاشياء الواهية والمنكرة من الاحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق ولاسبيل الى معرفة هذا من هذا الا بالامعان في معرفة الرجال والله اعلم ، وقد استشهد امير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام اربعين وسنة ستون سنة او اقل او اكثر بسنة او ستين رضى الله تعالى عنه .

٥١٥ ع - ابن مسعود الامام الرياني رضى الله عنه

ابو عبد الرحمن عبد الله ابن ام عبد الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخادمه وأحد السابقين الاولين ومن كبار البدرين ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين كان ممن يتحرى في الاداء

ويشدد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الالفاظ .

اسلم قبل عمر وحفظ من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة وتسمع عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وهو يدعو فقال: سل تعطه، وقال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد .

قال اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هديا ودلا وسمتا فنأخذ عنه ونسمع منه، قال: هو ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلفى .

الثوري عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينا كتاب عمر: إني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا، وهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بدر، فاقتدوا بهما واسمعوا، وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسي .

وقد نظر عمر مرة الى ابن مسعود وقد قام فقال كنيفا مليا علما وكان ابن مسعود يقل من الرواية للحديث ويتورع في الالفاظ اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وله نحو من ستين سنة، وكان تلامذته لا يفضلون عليه احدا من الصحابة رضى الله عنهم .

(١) الكنيف تصغير كنف - الوعاء .

ابوشهاب عبد ربه الحناط عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير عن ابي الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة ثم قال قم يا ابا بكر فقام: فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: قم يا عمر فاخطب [ فقام ] فخطب فقصر دون ابي بكر ، ثم قال: قم يا فلان فاخطب الى ان قال قم يا ابن ام عبد فاخطب فقام عبدالله ابن ام عبد فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس ان الله ربنا وان الاسلام ديننا وان هذا نبينا و - أومى يده الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم - رضينا ما رضى الله لنا ورسوله ، السلام عليكم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اصاب ابن ام عبد ، صدق ابن ام عبد هذا منقطع .

شريك عن ابي العميس عن مسلم البطين عن ابي عمرو الشيباني قال كنت اجلس الى ابن مسعود [ حولاً ] لا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقلته الرعدة وقال : هكذا ، او نحو ذا أو قريب من ذا أو أو .

يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان فتنة لبعضهم . ابو الاحوص عن عبد الله قال : كفى بالمرء اثماً ان يحدث بكل ما سمع .

حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة : قال ابن مسعود : عليكم

(١) من المكية (٢) في المكية « الى ان قال ثم قال يا ابن ام عبد قم » .

بالعلم قبل ان يقبض ، وقبضه ذهاب اهله ، فان احدكم لا يدري متى  
يفتقر اليه ، وستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله  
وقد نبذوه وراء ظهورهم ، فعليكم بالعلم واياكم والتبذع واياكم والتتبع  
والتمق وعليكم بالعتيق .

سفيان عن ابى اسحاق عن مرة عن عبد الله : اذا اردتم العلم  
فاثروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين .

الاعمش عن عماره ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد  
عن عبد الله : الاقصاد في السنة افضل من الاجتهاد في البدعة .

يمكن ان يجمع سيرة ابن مسعود في نصف مجلد فلقد كان من  
سادة الصحابة و اوعية العلم و ائمة الهدى ، ومع هذا فله قراآت و فتاوى  
ينفرد بها ، مذكورة في كتب العلم ، وكل امام يؤخذ من قوله ويترك  
الا امام المتقين الصادق المصدوق الامين المعصوم صلوات الله و سلامه  
عليه ، فيا لله العجب من عالم يقلد [ دينه ] اماما بعينه في [ كل ]  
ما قال مع علمه بما يرد على مذهب امامه من النصوص النبوية ،  
فلا قوة الا بالله .

### ٦٦ع - ابى بن كعب بن قيس ابو المنذر

الانصارى الخزرجى النجارى اقرأ الصحابة و سيد القراء شهد بدره  
و المشاهد و قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه و اله و سلم و كان احد  
(١) من الكية .

سمع الكثير وجمع بين العلم والعمل ومناقبه جمة حدث عنه ابو ايوب الانصارى وابن عباس وسويد بن غفلة، و ابو هريرة وطائفة . حملوا عنه الكتاب والسنة ، وكان ربعة من الرجال اسمرايض الرأس واللحية . روى الربيع بن انس عن ابي العالية قال قال رجل لأبى بن كعب: اوصنى ، قال: اتخذ كتاب الله [ اماما ' ] وارض به حكما وقاضيا ، فانه الذى استخلف فيكم رسولكم ، شفيع مطاع وشاهد لايتهم ، فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم . وقد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكرم آيآ ويهابه ويستفتيه ، ولما توفى قال عمر: اليوم مات سيد المسلمين .

توفى بالمدينة فى قول الهيثم بن عدى وغيره سنة تسع عشرة ، وقال الواقدى ومحمد بن عبد الله بن نمير والذهلى وغيرهم : سنة اثنتين وعشرين رضى الله تعالى عنه .

### ٧١ع - ابو ذر الغفارى

جندب بن جنادة على الصحيح احد السابقين الاولين اسلم فى اول المبعث خامس خمسة ثم رجع الى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر الى المدينة وكان رأسا فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والاخلاص وكان آدم جسيما كث اللحية قال ابو داود: لم يشهد بدرا ولكن عمر الحقه مع القراء وكان يوازى ابن مسعود فى العلم وكان رزقه اربع

(١) من المكية .

لمائة دينار وكان لا يدخر مالا ويصدق بالحق وان كان مراً. حدث عنه أنس بن مالك وزيد بن وهب وجبير بن نفير والاحنف بن قيس وابو سالم الجيشاني سفيان بن هاني، وعبد الرحمن بن غنم وسعيد بن المسيب وخلق من قدماء التابعين .

ومناقبه شهيرة، منها قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر .

وروى همام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضى الله عنه قال ان خليلى صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى : ايما ذهب او فضة او كى عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه في سبيل الله عز وجل .

البابلى اخبرنا الاوزاعي حدثني مرثد ابو كثير<sup>(١)</sup> عن ابيه عن ابي ذر ان رجلا اتاه ، فقال ان مصدق عثمان ( رضى الله عنه ) ازدادوا علينا أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال : لا ، وقف مالك وقل : ما كان لكم من حق نخذه ، وما كان باطلا فردوه<sup>(٢)</sup> فماتعدوا عليك جعل في ميزانك يوم القيامة ، قال وعلى رأسه قى من قرش فقال : أما نهاك امير المؤمنين عن الفتيا ؟ فقال : أرقب انت على ؟ فالذى نفسى بيده لو وضعتم الصمصامة على هذه - و اشار الى قناه - ثم ظننت انى منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان تجيزوا على لانتذتها ، قلت ، لقوة ابي ذر فى الحق ولاخلاقه نهى

(١) راجع ترجمة مالك بن مرثد فى التهذيب (٢) فى الحلية « فذرروه »



عن الفتيا فانقطع بالربذة سنوات حتى توفي سنة اثنتين و ثلاثين  
رضى الله عنه .

### ٨٠ع - معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس

العالم الرباني ابو عبد الرحمن الانصارى الخزرجى شهد العقبة وهو  
ابن ثمان عشرة سنة اودونها وشهد بدرا والمشاهد وكان من نجباء الصحابة  
وفقهاهم والباثهم رضى الله عنه .

قال محمد بن سعد كان معاذ بن جبل رجلا طوالا ايض حسن  
الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جمعا قططا .

قلت حدث عنه انس بن مالك وابو الطفيل واسلم مولى عمر ،  
والاسود بن هلال و الاسود بن يزيد وابومسلم الخولاني وابووائل  
وابوبحرية السكوني عبد الله بن قيس والصنابحي وعبد الرحمن بن غنم  
ومالك بن يخامر ومسروق وقيس بن ابي حازم ويزيد بن عميرة الزبيدي  
وطائفة ، وفيهم من روايته عنه منقطعة وقد قال له النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم : يامعاذ والله اني لأحبك .

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اعلم امتي بالحلل والحرام معاذ .  
وعنه عليه السلام : يأتي معاذ امام العلماء برتوة<sup>١</sup> . اسنده مرسل .  
قال ابن مسعود : كنا نشبه معاذا براهيم الخليل عليه السلام ،

(١) في مجمع بحار الانوار « رتوة بالتاء المثناة اى برمية سهم او ميل او مدي  
بصر » اقوال .

كان أمة قاتنا لله حنيفا .

وروى شهر بن حوشب أن عمر رضى الله عنه قال : لو استخلفت معاذا فسألني عنه ربي عز وجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن العلماء إذا حضروا ربهم كان معاذ بين أيديهم رتوة حجر . وقال أبو مسلم الخولاني دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلا من الصحابة وفيهم شاب أحمر براق الثياب ساكت فإذا امتروا في شيء سألوه فقبل لي : هذا معاذ .

ورواه شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله أنه دخل المسجد أول خلافة عمر ، وفي الحلقة شاب شديد الادمة وصى . حلوا المنطق وهو أشبههم سنا فإذا اشتبه عليهم شيء ردوه إليه . وروى أيوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن أبي بحرية قال دخلت مسجد حمص فإذا بقى جمع قطع حوله الناس إذا تكلم كأنما يخرج من فيه نور ولؤلؤ فقالوا هذا معاذ بن جبل .

أبو عبيد في الأموال أخبرنا عبد الله بن صالح أخبرنا موسى بن علي عن أبيه عن عمر قال خطبهم بالجالية فقال : من أراد القرآن فليأت آيا ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيدا ومن أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذا ، ومن أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله جعلني له خازنا وقاسما .

صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني أن معاذا لما بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن خرج يشيعه

ماشيا تحت راحلته ثم قال : يا معاذ عسى الا ان تلقاني بعد عامي هذا ولعلك تمر بمسجدي وقبري فبكي معاذ اسفا لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تبك ، البكاء من الشيطان ، سمعه ابو اليان منه .  
 معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال كان معاذ شابا سمحا جميلا من افضل شباب قومه وكان لا يمكس فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله كله في دينه وقام بغير شيء حتى اذا كان عام الفتح بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طائفة من اليمن اميرا ليجبره ، الحديث .

انبأنا المسلم بن محمد وغيره قالوا اخبرنا الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيثقي املاء سنة ست واربع مائة اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن موسى الانباري ولقبه حسنس<sup>١</sup> انا يحيى ابن ابي طالب اخبرنا ابو النضر عن الاشجعي عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا افطر : الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقي فافطرت .

استشهد معاذ في الطاعون بالاردن في سنة ثمان عشرة وله خمس

(١) حسنس في القاموس بالضم لقب علي بن محمد بن صفدان المحدث وكذا في المشتبه للذهبي حسنس علي بن محمد روى عنه ابن جميع .

و ثلاثون سنة تقريبا رضى الله عنه .

١٩٩ ع - سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه

مالك ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الامير ابو اسحاق  
الزهري البدرى العشرى اول من رمى بسهم فى سبيل الله ، روى عنه  
بنوه عامر ومحمد ومصعب و ابراهيم وعمر وعائشة و قيس بن ابى حازم  
وسعيد بن المسيب و علقمة و ابو عثمان النهدي و مجاهد و ايمن  
المكي و خلق .

اسلم وهو ابن سبع عشرة سنة و كان قصيرا غليظا جعدا اشعر  
الجسم آدم افطس . و قيل كان طويلا .

روى نافع القارئ عن ولد لسعد عن ابيه قال : اسلمت و ما فى  
وجهى شعرة و قال ابن المسيب سمعت سعدا يقول : مكثت لىالى و انى  
لثلك الاسلام . و قال [ سعد ] قال لى رسول الله صلى الله عليه  
و آله سلم : ارم فداك ابى و امى [ يوم احدا ] و كان سعد بحباب  
الدعوة ، له مناقب جمة و جهاد عظيم و فتوحات كبار و وقع فى نفوس  
المؤمنين .

اعتزل الفتنة و لم يقاتل مع على و معاوية ثم كان على يغبطه على ذلك .  
فعنه انه قال لله منزل نزله سعد و ابن عمر ، لئن كان ذنبا انه لصغير  
ولئن كان حسنا انه لعظيم .

قال الزهري ان سعدا لما احتضر دعا بخلق جبة صوف و قال :

(١) من المكية .

كفونى فيها فاني قاتلت فيها يوم بدر وانما خباؤها لهذا : وقيل ان تركته كانت مائتى الف درهم وخمسين الف درهم وكان قد اعتزل في قصر بناه بالعقيق سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالقيع .

١٠ ع - ابو موسى الاشعري رضى الله عنه

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة والبصرة وكان عالما عاملا صالحا تاليا لكتاب الله اليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن روى علما طيبا مباركا وأقرأ القرآن، حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والاسود وابو وائل وابو عبد الرحمن السلى وربيع بن ابن حراش وابو عثمان النهدي وخلق، أقرأ اهل البصرة وافقههم .

شعبة وغيره عن سماك بن حرب سمعت عياضا الاشعري يقول لما نزلت : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هم قومك يا ابا موسى واومى اليه ، صححه الحاكم وانما يرويه عياض عن ابي موسى .

وفي الصحيحين عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما .

وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمع لقراءة ابي

موسى فقال : لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير آل داود .

وقال ابو البختری سألنا عليا عن ابي موسى قال: صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه ، قال ابو اسحاق سمعت الاسود يقول : لم ار بالكوفة اعلم من علي و ابي موسى ، وقال الشعبي : كان العلم يؤخذ عن ستة : عمر و علي ، و ابي ، و ابن مسعود ، و زيد ، و ابي موسى ، وقال ايضا : قضاة الامة اربعة : عمر و علي و زيد و ابو موسى رضى الله عنهم .

وقال صفوان بن سليم : لم يكن يفتى في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير عمر و علي و معاذ و ابي موسى ، وقال النهدي : ما سمعت طنبورا ولا صنجا ولا مزمارا احسن من صوت ابي موسى كان يصلي بنا فنود أنه قرأ البقرة وكان ابو موسى عابدا جواما قواما كبير القدر مات في ذى الحجة سنة اربع و اربعين على الصحيح رضى الله عنه .

١١ ع - ابو الدرداء عو يمر بن زيد رضى الله عنه

ويقال عويم بن عبد الله و يقال ابن ثعلبة الانصارى الخزرجي الامام الرباني ، وكان يقال : هو حكيم هذه الامة قيل ان اسلامه تأخر الى يوم بدر ثم شهد احدا و ايلي يومئذ بلاء حسنا و حفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان عالم اهل الشام و مقرئ اهل دمشق و فقيههم و قاضيه .

روى جملة احاديث روى عنه ابنه بلال و زوجته ام الدرداء .

الفقيهه وجير بن نفير و علقمة و سعيد بن المسيب و خالد بن معدان و ابو ادريس الخولاني و عدة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بينه وبين سلمان .

وروى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو الدرداء: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا تاجر فأردت ان تجتمع لى العبادة والتجارة فلم تجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة ، والذي نفسى بيده ما احب ان لى حانوتا على باب لا تخطئنى فيه صلاة أربح فيه كل يوم اربعين دينارا وأتصدق بها كلها . قيل: وماتكره من ذلك قال شدة الحساب .

شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابى الدرداء قال: احب الموت اشتياقا الى ربى ، واحب الفقر تواضعا لربى ، واحب الممرض تكفيرا لخطيئتى ، مات ابو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين ، وفى صحيح البخارى عن انس قال: مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ، ابى الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابى زيد قال القاسم بن عبد الرحمن: كان ابو الدرداء من الذين او توا العلم ، وروى ابو الضحى عن مسروق قال وجدت علم اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم انتهى الى ستة: الى عمر ، وعلى ، وعبد الله ، ومعاذ ، وابى الدرداء ، وزيد بن ثابت ، رضى الله عنهم .

وقال ابن ابى مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء .

وروى الليث بن سعد عن فلان قال رأيت ابا الدرداء دخل المسجد ومعه من الاتباع مثل ما يكون مع السلطان وهم يسألونه عن العلم .

## ١٢٠ ع - عبد الله بن سلام بن الحارث

الحبر أبو يوسف الاسرائيلي رضى الله عنه حليف الانصار اسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وشهد له بالجنة وفيه نزلة: (وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله) وقوله تعالى: (ومن عنده علم الكتاب) وكان عبد الله عالم اهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة ، روى عدة احاديث حدث عنه انس بن مالك وزرارة بن اوفي قاضي البصرة وابوسلمة بن عبد الرحمن وابوسعيد المقبرى وابوبردة بن ابي موسى وابناء يوسف ومحمد ابنا عبد الله وآخرون .

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له اوصنا قال ان العلم والايمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند ابي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله بن سلام الذي اسلم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انه عاشر عشرة في الجنة ، اخرجته الترمذي .

مالك عن سالم ابي النضر عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد انه من اهل الجنة ، الا لعبد الله بن سلام ، وفيه نزلة: (وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله) متفق عليه ، عاصم بن بهدلة عن مصعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يدخل [ من هذا الفج ] رجل من اهل

(١) من المكبة .



الجنة ، فدخل ابن سلام ، ومن غير وجه ان ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : تموت وانت مستمسك بالعروة الوثقى ، وعنه انه مرَّ يحمل حزمة حطب فقيل : أليس قد اغناك الله عن هذا ؟ قال بلى ، ولكن اردت : ان اقع الكبر .

ابراهيم بن ابى يحيى انا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انى قرأت القرآن والتوراة فقال : اقرأ هذا ليلة وهذا ليلة ، فهذا ان صح فيه الرخصة فى تكرير التوراة وتدبرها ، اتفقوا على موت ابن سلام فى سنة ثلاث واربعين بالمدينة رضى الله عنه .

١٣١٢ ع - ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها

ام عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابى بكر الصديق رضى الله عنه من اكبر فقهاء الصحابة .

كان فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجعون اليها تفقه بها جماعة .

بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى شوال بعد وقعة بدر فاقامت فى صحبته ثمانية اعوام وخمسة اشهر فكانت احب نسائه اليه . ونزلت الآيات فى تبرئتها بما رماها به اهل الافك وعاشت خمسا وستين سنة حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق [ والاسود ]

(١) من المكية .

وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن ابى مليكة ومجاهد وعكرمة [وعمرة<sup>١</sup>] ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير .  
يروى عن قبيصة بن ذؤيب قال كانت عائشة اعلم الناس يسألها  
اكابر الصحابة .

وروى ابو بردة [بن ابى موسى<sup>١</sup>] عن ابيه قال ما اشكل علينا  
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا  
عندها منه علما .

قلت كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول : ما رأيت احدا  
اعلم بالطب منها، وقال على بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه قال : ما رأيت  
احدا من الناس اعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بجلال وحرام، ولا بشعر  
ولا بحديث العرب ولا بالنسب من عائشة رضى الله عنها .

روى هشام عن ابيه ان معاوية بعث الى عائشة بمائة الف فوالله  
ما غابت عليها الشمس حتى فرقتهما، فقالت مولاة لها : لو اشتريت لنا من  
ذلك بدرهم لحما؟ فقالت ألا ذكرتى؟ رواه عنه هشام بن حسان هكذا .  
واما ابو معاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر  
عن ام ذرة ان عائشة بعث اليها بمال فى غرارتين، قالت اراه ثمانين  
ومائة الف فدعت بطبق وهى يومئذ صائمة فجلست فقسمته فأمست  
وما عندها منه درهم فقالت يا جارية هلمى فطرى، فجاءتها بزيت وخبز  
فقالت لها ام ذرة أما استطعت ان تشتري لنا لحما بدرهم نفطر عليه؟  
قالت : لا تمنعني لو كنت ذكرتني لفعلت .

(١) من المكية .

قرأت على ابي اسحاق الاسدي انا يوسف الآدمي انا احمد بن محمد التيمي انا ابو علي الاصبهاني انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم بن ابي صغيرة انا ابن ابي مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانبا فأريت في النوم: والله لقد قتله مسلما . فقالت: لو كان مسلما ما دخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقيل: وهل دخل الآ وعليك ثيابك ؟ فأصبحت فزعة فأمرت باثني عشر الفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل .

قلت توفيت في سنة سبع وخمسين ، وقيل في سنة ثمان وخمسين وقد افردت اخبارها في مصنف رضى الله عنها .

### ١٤١ ع - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف

ابو نجيد الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اسلامه وقت اسلام ابي هريرة له احاديث عدة ، وكان ممن بعثهم عمر ابن الخطاب الى اهل البصرة ليفقههم: وقال زرارة بن اوفى رأيت عمران ابن حصين يلبس الخنز ، وقد ولي عمران قضاء البصرة وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة احد خير لهم من عمران بن حصين حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهيد الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابو رجاء العطاردي وآخرون رحمة الله عليهم . وكان ممن يسلم عليه الملائكة مات سنة اثنتين وخمسين ، وكان به داء الناصور فاكتوى لأجله فقال: اكتبونا فما افلحن ولا انجحن ،

ورويناه انه لما اکتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه، له احاديث  
عدة في الكتب وكان من الباء الصحابة وفضلائهم، مات في عام هو  
وابو ايوب الانصارى وابو بكرة الثقفى وكعب بن عجرة ومعاوية بن  
حديج الامير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضى الله عنهم  
[على خلاف فى ابى ايوب<sup>١</sup>].

١٥١٥ ع - زيد بن ثابت بن الضحالك بن زيد بن لوزان

ابن عمرو بن عبد عوف بن غم بن مالك بن النجار ابو سعيد  
وابو خارجة الانصارى الخزرجى النجارى المقرئ الفرضى كاتب وحى  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قتل ابوه يوم بعاث، حرب كان بين الاوس والخزرج قبل الهجرة  
فقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزيدصبي ذكى نجيب عمره احدى  
عشرة سنة فاسلم وامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعلم خط  
اليهود فجود الكتابة وكتب الوحي وحفظ القرآن واتقنه واحكم الفرائض  
وشهد الخندق وما بعدها وانتدبه الصديق لجمع القرآن فتبعه وتعب  
على جمعه ثم عينه عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه ودينه واماته  
وحسن كتابته قرأ عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وابو عبد الرحمن  
السلمى وحدث عنه ابنه خارجة وانس بن مالك وابن عمر ومروان  
وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدرى وطاوس

(١) من المكية .

وعروة وخلق سوامهم وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه [على المدينة] اذا حج ومناقبه كثيرة .

مات في قول الواقدي عن رجاله وقول يحيى بن بكير وخليفة وابن نمير سنة خمس واربعين ، وقيل مات سنة اربع وخمسين ، وقيل سنة خمس وخمسين .

جرير بن حازم حدثني قيس بن سعد عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا نبطياً ليمسك دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشججه فاستعدي عليه عمر فقال : ما هذا ؟ قال : امرته يمسك دابتي فأبى وانا رجل في حدة فضربته ، فقال : اجلس للقصاص ، فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من اخيك ؟ فترك القود وارضى بالدية .

وروى خارجة بن زيد عن ابيه قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعجبه ذلك ، وقال : يا زيد تعلم لى كتابة يهود فانى ما آمنهم على كتابي ، قال فخذته فى نصف شهر .

قال انس : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من الانصار ابى وزيد بن ثابت ومعاذ وابو زيد رضى الله عنهم . وفى حديث خالد الحذاء عن ابى قلابة عن انس مرفوعا : افرض امتى زيد بن ثابت وروى عاصم الاحول عن الشعبي قال : غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض والقرآن .

وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: كان اصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعلي وعبد الله وزيد وابي و ابو موسى. وعن سليمان بن يسار قال: ما كان عمر وعثمان يقدّمان على زيد احدا في الفتوى والفرائض والقراءة. وروى حجاج بن ارطاة عن نافع ان عمر استعمل زيدا على القضاء وفرض له رزقا قال احمد العجلي: الناس على قراءة زيد [وفرض زيد<sup>١</sup>]. وعن ابن عباس قال: زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم وكان يأخذ له بالركاب.

قال يحيى بن سعيد الانصارى: لما مات زيد قال ابو هريرة مات حبر الامة، ولعل الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا. وقال علي بن رباح كان زيد بن ثابت اذا سأل رجل عن شيء قال: آله كان هذا؟ فان قال نعم، اقبى والا سكت.

### ١٦٦ ع - ابوهريرة الدوسي اليماني الحافظ

الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن صخر على الاشهر، وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس، وقال: كنت ابي بأبي هريرة لاني كنت ارفع غنما فوجدت اولاد هرة وحشية فلما ابصرهم وسمع اصواتهن اخبرته فقال: انت ابوهر و كان اسمي عبد شمس.

قدم ابوهريرة مهاجرا ليالى فتح خيبر، حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير وعن ابي بكر وعمر وابي بن كعب وكعب<sup>٢</sup>. (١) من المكية (٢) روى عنه جماعة عن الصحابة منهم ابن عمر وابن عباس وجابروانيس ووائله كما في الاستيعاب.

وعنه الأغر أبو مسلم وسعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وحفص بن عاصم وحيد بن عبد الرحمن الزهري وحيد بن عبد الرحمن الحميري وأبو صالح السمان وخلاس بن عمرو وسالم أبو الغيث وسعيد المقبري وأبوه أبو سعيد وسعيد بن مرجانة وسلمان الأغر وأبو حازم سلمان الأشجعي وأبو يونس سليم بن جبير وسليمان بن يسار وشهر بن حوشب وصالح مولى التوءمة وضمضم بن جوس وطاوس والشعبي وأبو إدريس الخولاني وأبو عثمان النهدي وعبد الرحمن الأعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة وعطاء ومجاهد وابن سيرين ومحمد بن زياد الجني ومحمد بن كعب وموسى ابن وردان ونعيم الجمر ونافع مولى ابن عمر وهام بن منبه وخلق كثير . وكان من أوعية العلم ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع قال البخاري روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر .

وقيل كان آدم بعيد ما بين المنكبين أفرق الثنتين له صغيرتان يخضب بالحرمة ، وكان من أصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا وفاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعبد والذكر ولى أمرة المدينة وناب أيضا عن مروان في أمرتها ، وكان يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول : أوسعوا الطريق للامير ، وكان فيه دعاية رضى الله عنه .

قال أبو القاسم بن النحاس سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول رأيت في النوم - وأنا بسجستان أصنف حديث أبي هريرة ، أبهريرة كثر اللجة اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له : أنى أحبك ، فقال : أنا أول صاحب

حديث كان في الدنيا .

اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي هريرة قال : لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت في الطريق .  
يا ليلة من طولها و عنائها على انها من دارة الكفر نجت  
قال وأبق لى غلام فلما قدمت وبايعت اذطلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا غلامك يا اباهريرة ، فقلت : هو حر لوجه الله فأعتقته :

ايوب عن محمد أن اباهريرة كان يقول لبنته : لا تلبسى الذهب فاني اخشى عليك اللهب .

سليم بن حيان عن ابيه عن ابي هريرة قال : نشأت يتيما ، وهاجرت مسكينا ، وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى وعقبة رجلى ، احدو بهم اذا ركبوا وأحتطب اذا نزلوا ، فالحمد لله الذى جعل الدين قوابما و اباهريرة اماما .

الزهري عن سالم سمع اباهريرة قال سألتنى قوم محرمون عن محلين اهدوا لهم صيدا فامرتهم بأكله ثم لقيت عمر فاخبرته فقال : لو اقيتهم بغير هذا لأوجعتك .

ابوبكر الحنفى انا عبد الله بن ابي يحيى سمعت سعيد بن ابي هند يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألا تسألنى من هذه الغنائم ؟ فقلت أسألك ان تعلمنى مما عليك الله ، فنزع رية على ظهري فبسطها بيني وبينه حتى كأنى انظر الى القمل تدب عليها



فحدثني حتى اذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها اليك، قال فاصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني .

خالد الخذاء عن عكرمة قال قال ابو هريرة: انى لأستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثني عشر الف مرة، وذلك على قدر ذنبي .

وروى زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا ابو نعيم بن المحرر ابن ابى هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينالم حتى يسبح به .

قيس بن ابى حازم عن ابى هريرة قال جئت يوم خير بعد ما فرغوا من القتال قال ابن سيرين قال ابو هريرة: لقد رأيتنى اصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا: مجنون، فيجلس الرجل على صدرى فأرفع رأسى فاقول: ليس الذى ترى، انما هو الجوع .

روى احمد فى مسنده عن ابى كثير السجيمى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم حبب عيدك هذا يعنى ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبهم اليهما .

قال ابو نضرة العبدى عن الطفاوى قال نزلت على ابى هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه .

ابن ابى ذئب عن المقبرى [عن ابى هريرة] قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فى الناس واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم، قال الاعمش عن ابى صالح

(١) من المكية .

السمان كان ابو هريرة [من<sup>١</sup>] احفظ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم .  
وقال الشافعي: ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره  
وروى كهس عن عبد الله بن شقيق قال قال ابو هريرة: لا اعرف  
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظ لحديثه مني .  
ابو داود .

الطيالسي انا عمران القطان عن بكر بن عبد الله عن ابي  
رافع عن ابي هريرة انه لقي كعبا فجعل يحذنه ويسأله ، فقال كعب:  
ما رأيت احدا لم يقرأ التوراة اعلم بما فيها من ابي هريرة . هشيم عن  
يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه قال يا ابا هريرة  
ان كنت لالزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلمنا بحديثه .  
حماد بن زيد عن عباس الجريري سمعت ابا عثمان النهدي قال  
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وغادمه يعتقبون الليل اثلاثا  
يصلى هذا ثم يوقظ الآخر فيصلى ثم يوقظ الثالث .

اخبرنا ابراهيم بن يوسف انا ابن رواحة انا السليبي انا ابن البصري  
انا السكري انا الصفار انا الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن محمد  
بن زياد قال كان معاوية يبعث ابا هريرة على المدينة ، فاذا غضب عليه  
بعث مروان وعزله فلم يلبث ان بعث ابا هريرة ونزع مروان ، فقال  
لغلام اسود قف على الباب فلا تمنع الا مروان ، ففعل الغلام ثم جاء  
مروان نوبة فدخل وقال حجبتا ، قال: ان احق من لا انكر هذا لانت .

(١) ليس في المكية .

توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين ، قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع وفيل سنة سبع وخمسين رضى الله عنه .

١٧ ١٧ ع - عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضى الله عنهما

ابو عبد الرحمن العدوى المدني الفقيه احد الاعلام في العلم والعمل شهد الخندق وهو من اهل بيعة الرضوان وبمن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام على و فاتح العراق سعد ونحوهما رضى الله عنهما ، ومناقبه جمة اثني عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووصفه بالصلاح .

قال محمد بن اسمعيل الاحمسي انا احمد بن يعقوب بن المسعودي انا اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشي عن ابيه عن ابن عمر انه قام والحجاج يخطب فقال: عدو الله استحل حرم الله وخرب بيت الله وقتل اولياء الله . فقال الحجاج من هذا فقيل : عبد الله بن عمر فقال الحجاج : اسكت يا شيخنا قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الاعوان فأخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله بن عمر ففرض ومات منها ، ودخل عليه الحجاج عائدا فلم يرد عليه وكلمه فلم يجبه ، اخرجته البخارى مختصرا .

الزهري عن عبيد الله قال : كان البر لا يعرف على عمر وابن عمر حتى يقولوا او يفعلوا . عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعته يقول في سجوده ما يمتنى من مزاحمة قريش في هذا [ الأمر ]<sup>١</sup> الا خوفك .

جرير بن حازم عن يعلى عن نافع قال: لما قدم ابو موسى وعمر بن العاص ايام حكا قال ابو موسى: لا ارى لها غير ابن عمر، فقال عمرو له: انا نريد أن نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه منك؟ فغضب فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال: يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطينى مالا على ان ابايحك فقال ابن عمرو ويحك يا عمرو فقال انما قلت لأجربك، قال: لا والله لا اعطى عليها ولا اقبل عليها ولا افعلها الا عن رضى [من ' ] المسلمين .  
يحيى الحماني انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حبر هذه الامة . وروى قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت لأحد أنه من اهل الجنة لشهدت لابن عمر . وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اتوا ابن عمر فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك ، قال: لا والله لا يهراق فى محجمة دم .

ابن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد سمعت [ابى ' ] يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط الا بكى، وما مر على ربهم الا غمض عينيه وما احسن قول سفيان الثورى: يقتدى بعمر فى الجماعة وبابنه فى الفرقة .

الضحاك بن عثمان عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال كنت اقسم نفسى بين ابن عباس وابن عمر فكنت اكثر ما اسمع ابن

عمر يقول: لا ادرى، وابن عباس لا يرد احدا، فسمعت ابن عباس يقول: عجبا لابن عمر ورده الناس، ألا ينظر في ما يشك فان كانت مضت به سنة قال بها، والا قال برأيه، قال: فسمعت ابن عباس وسئل عن مسئلة فارتج فيها فقال: البلاء موكل بالقول.

عتيق بن يعقوب سمعت مالكا يقول قال لي ابن شهاب: لا تعدلن برأى ابن عمر فانه اقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يخف عليه شيء من امره ولا من امر اصحابه.

قال يحيى بن يحيى التميمي قلت لمالك؟ اليس قلت سمعت المشايخ يقولون من اخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا؟ قال نعم. وذكر نافع ان عبدالله تتبع امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآثاره وافعاله حتى كأنه خيف على عقله.

محمد بن سوقة عن ابي جعفر محمد بن علي قال: لم يكن احد من الصحابة اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا احذر أن لا يزيد فيه او ينقص منه ولا ولا من ابن عمر.

حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد أن الحجاج خطب فقال: ان ابن الزبير بدل كلام الله، فقام ابن عمر فقال: كذب لم يكن ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله ولا انت، قال انك شيخ قد خرفت اقعد، قال أما انك لو عدت عدت.

عمران بن حدير عن ابي مجلز شهدت ابن عمر والناس يسألونه

(١) في طبقات ابن سعد «كذبت» ج ٤ ص ١٣٥.

فقال : اياكم غنى اياكم غنى فاني كنت مع من هو أفقره مني ، ولو علت  
اني اتى حتى يفتقر الى ثعلبت لكم . توفي ابن عمر في اول سنة اربع  
وسبعين وهو شقيق ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها ، قال جابر : ما منا  
الامن مالت به الدنيا و مال بها الا عبدالله بن عمر رضى الله عنهما .

### ١٨ <sup>١٨</sup>/<sub>١</sub> ع - عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب رضى الله عنهما

الامام البحر عالم العصر ابو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم و ابو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ولعبدالله ثلاث عشرة سنة وقد دعا له النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم ان يفقهه الله في الدين و يعلمه التأويل .

خالد الحذاء قال [عن<sup>١</sup>] عكرمة عن ابن عباس قال : مسح النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم رأسي ودعاني بالحكمة .

ابو عاصم انا شبيب بن بشر انا عكرمة عن ابن عباس قال دخل  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنخرج ثم خرج فاذا تور مغطى فقال :  
من صنع هذا ؟ قال : عبدالله فقلت : انا ، فقال اللهم علمه تأويل القرآن .  
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال ابن مسعود : نعم ترجمان  
القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما [عاشره<sup>٢</sup>] منا احد .

الاعمش عن ابي وائل استعمل على ابن عباس على الحج فخطب  
يومئذ خطبة لو سمعها الترك و الروم لاسلبوا ثم قرأ عليهم سورة النور  
(١) من المكية (٢) من الاستيعاب (٣٧٢ / ١) والاصابة (٩٢ / ٤) وفي المطبوع

« عشره » .

فجعل يفسرها. المدائني عن نعيم بن حفص قال ابوبكر: قدم ابن عباس علينا البصرة وما في العرب مثله جسما وعلما وبيانا وجمالا وكالا .

عبد الرزاق عن معمر قال: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عمر وعليّ وأبيّ ابن كعب رضى الله عنهم . ابوبكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابى سلة عن ابن عباس قال: كنت أسمع بالرجل عنده الحديث، فأتيه فأجلس حتى يخرج فأسأله ولو شئت ان أستخرجه لفعلت .

زائدة انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني انا عبد الله بن شداد قال قال لى ابن عباس: يا ابن شداد ألا تعجب؟ جاعنى الغلام وقد اخذت مضجعى للقيولة فقال: هذا رجل بالباب يستأذن، فقلت ما جاء به الا حاجة، ائذن له قال فدخل فقال ألا تخبرنى عن ذاك الرجل؟ قلت ائى رجل؟ قال عليّ بن ابى طالب متى يبعث؟ قلت: سبحان الله، اذا بعث من فى القبور، فقال، ألا اراك تقول كما يقول هؤلاء الحق، فقلت أخرجوه او لأضربنه .

معمر عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة .

توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ثمان وستين فضى عليه محمد ابن الحنفية وقال: اليوم مات ربانى هذه الامة رضى الله عنه .

١٩ ١٩ ع - عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربانى رضى الله عنهما

ابو محمد و ابو عبد الرحمن القرشى السهمى احد من هاجر هو

وابوه قبل الفتح وابوه اسنّ منه باحد عشر عاما فقط وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفضّله على والده وقد كان من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوّاما قوّاما تاليا لكتاب الله طلبة للعلم، كتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا وكان يعترف له ابوهريرة بالكثارة من العلم، وقال: فانه كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لا اكتب وكان خيرا مقبلا على شأنه ويلوم اياه على القيام نوبة الفتنة ويتأثم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسلّ سيفا وكان اصاب جملة من كتب اهل الكتاب وادمن النظر فيها ورأى فيها عجائب، قد خلف له ابوه اموالا عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمة الف الف درهم حمل عنه المصريون علما كثيرا .

توفي بمصر سنة خمس وستين ليالى حصار القسطنطين فلما توفي لم يقدروا ان يخرجوا بجنازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره رضى الله عنه، حدث عنه ابن المسيب وعكرمة وابو عبد الرحمن الحلي وعروة ووهب وابن ابى مليكة وابو عمرو شعيب بن محمد حفيده .

٢٠٢ع - عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم

كان فقيها علامة قارئاً لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحاً مفوها



شاعرا كبير القدر، قال ابن يونس مصحفه بخطه وهو الآن موجود  
 ولى امرة مصر لمعاوية ثم عزله وأغراه البحر سنة سبع واربعين وقيل  
 كان يخضب بالسواد قلت وفي حديثه كثرة، وحدث عنه جبير بن نفير  
 وابو عشانة حتى بن يؤمن وابو قبيل حتى بن هاني المعافريان وبعدة  
 ابن عبدالله الجهني وسعيد المقبري وابوالخير مرثد اليزني وعلي بن رباح  
 وآخرون، أرخ ابن يونس موته في سنة ثمان وخمسين رضى الله عنه .

٢١ ع - جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام

الامام ابو عبدالله الانصارى الفقيه مفق المدينة في زمانه كان آخر  
 من شهد [بيعة<sup>١</sup>] العقبة في السبعين من الانصار وحمل عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا نافعا وله منسك صغير في الحج اخرج  
 مسلم، واراد شهود بدر وشهود أحد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم  
 شهد الخندق وبيعة الرضوان . عمر دهره وشاخ واضر .

روى حماد بن سلمة عن ابى الزبير عنه قال : استغفرلى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة ، وقيل انه  
 شهد بدرا .

وقال محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال :  
 كنت اميح اصحابي يوم بدر ، اخرجته ابوداود من طريق ابى معاوية  
 الضرير ولفظه : كنت اميح الماء يوم بدر ، قال ابن عيينة لقي عطاء .

(١) من المكية .

وعمر وجابر بن عبدالله سنة جاور بمكة .

قلت حدث عنه سعيد بن ميناء و ابو الزبير و ابوسفیان طلحة بن نافع و الحسن البصرى و سالم بن ابى الجعد و محمد بن المنكدر و خلق [ كثير ] عاش اربعا و تسعين سنة ، توفى فى سنة ثمان و سبعين رضى الله عنه .

### ٢٢ ع - أبو سعيد الخدرى

سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى المدنى ، كان من علماء الصحابة و ممن شهد يعة الشجرة ، روى حديثا كثيرا و افق مدة ، و ابوه من شهداء احد ، عاش ابوسعيد ستا و ثمانين سنة و حدث عنه ابن عمرو جابر بن عبدالله و غيرهما من الصحابة و عامر بن سعد و عمرو بن سليم و نافع مولى ابن عمر و ابو نضرة العبدى و ابوسلمة بن عبدالرحمن و عدة ، مات فى اول سنة اربع و سبعين و يروى ان اباسعيد كان من اهل الصفة ، و حديثه كثير فنه فى الصحيحين ثلاثة و اربعون حديثا ، و انفرد البخارى بستة عشر حديثا له و انفرد مسلم له باثنين و خمسين حديثا رضى الله عنه .

### ٢٣ ع - انس بن مالك بن النضر

ابن ضمضم الامام ابو حمزة الانصارى التجارى المدنى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم وله صحبة طويلة و حديث كثير و ملازمة للنبي صلى الله عليه وآله و سلم منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عن ابى بكر و عمر و عثمان و ابى و طائفة و عمر دهر و كان آخر الصحابة موتا ،

(١) من المكية .

روى عنه الحسن والزهرى وقادة وثابت البناني وحيد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصارى وامم سوام خرج له البخارى دون مسلم ثمانين حديثا وانفرد له مسلم بسبعين حديثا واتفقا له على اخراج مائة وثمانية وعشرين حديثا .

مات فى سنة ثلاث وتسعين قاله حيد الطويل وابن علية وسعيد الضبعى وابونعيم والفلاس وقنبر والسرى بن يحيى وخلق ، وقال قتادة والهيثم بن عدى وابوعبيد : مات سنة احدى وتسعين ، وروى معن بن عيسى عن ولد لانس انه توفى سنة اثنتين وتسعين ، تابعه الواقدى . وروى جرير بن حازم عن شعيب بن الحبحاب انه توفى سنة تسعين رضى الله عنه .

### ومن نبلاء الصحابة الذين حديثهم فى الصحاح

اسيد بن الحضير الاسهل البدرى ، والبراء بن عازب الانصارى الاوسى ، وبريدة بن الحبیب الاسلى نزيل مرو وعالمها ، وبلال بن رباح التيمى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزيل داريا ، وجابر بن سمرة السوائى ، وجبير بن مطعم القرشى النوفلى ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وحذيفة بن اليمان صاحب السر وكان من كبار العلماء ، وحكيم بن حزام الاسدى . وابو ايوب خالد بن زيد الانصارى من البدرين النجباء ، وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الامير سيف الله ، وخباب بن الارت احد السابقين ، ورافع بن خديج الانصارى ، واليزير بن العوام بن خويلد القرشى الاسدى ابن عمه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه ، وزيد بن ارقم الانصارى من اهل بيعة الرضوان ، وزيد بن خالد الجهنى ،

و ابو طلحة زيد بن سهل الانصارى . وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل  
العدوى احد العشرة ، و سلمان الفارسى ابو عبدالله كان كبير القدر و هو  
اسن الصحابة مطلقا فى قول ، و سلمة بن الاكوع احد الشجعان الموصوفين  
و سمرة بن جندب الفزارى ، و سهل بن حنيف احد البدرين ، و سهل بن سعد  
الساعدى آخر من مات بالمدينة من الصحابة . و شداد بن اوس الانصارى ،  
و ابو امامة صدى بن عجلان الباهلى ، و صهيب بن سنان التمرى احد السابقين ،  
و طلحة بن عبيد الله التيمى الشهيد احد العشرة ، و امين هذه الامة ابو عبيدة  
عامر بن عبدالله بن الجراح القرشى الفهرى ، و عباد بن الصامت الانصارى  
البدرى احد النقباء ، و العباس بن عبد المطلب الهاشمى عم رسول الله صلى الله  
عليه وآله و سلم ، و عبد الله بن ابى اوفى الاسلمى آخر الصحابة موتا بالكوفة ،  
و عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدى ، و عبد الله بن مغفل المزنى من  
علماء البصرة ، و عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق التيمى ، و عبد الرحمن بن  
سمرة القرشى العبشمى ، و عبد الرحمن بن عوف الزهرى البدرى احد العشرة  
المشههود لهم بالجنة ، و عتب بن مالك السالمى الانصارى البدرى ، و عدى  
ابن حاتم الطائى ، و عقبة بن عمرو ابو مسعود البدرى الانصارى ، و عمار  
ابن ياسر ابو اليقظان العبسى احد السابقين الاولين ، و عمر بن ابى سلمة  
المخزومى ، و عمرو بن امية الضمرى ، و عمرو بن العاص السهمى الامير ، و عوف  
ابن مالك الاشجعى ، و قيس بن سعد بن عباد الخزرجى سيف النبى صلى الله  
عليه وآله و سلم ، و كعب بن عجرة الانصارى ، و كعب بن مالك السلمى  
شاعر النبى صلى الله عليه وآله و سلم ، و محمد بن مسلمة الانصارى ، و مالك

ابن الحويرث الليثي، والمسود بن مخزومة بن نوفل الزهري، والمسيب بن حزن المخزومي، ومعاوية بن ابي سفيان الاموي، والده، ومقل بن يسار، والمغيرة ابن شعبة الثقفي نائب الكوفة، والمقداد بن الاسود الكندي احد السابقين، وابورزة فضلة بن عبيد الاسلمي، والنعمان بن بشير بن سعد الانصاري، والنعمان بن مقرن المزني، ونفيع بن الحارث ابوبكرة الثقفي، واثلة بن الاسقع الكنانى، وابو جحيفة وهب السوائي، وابو اسيد الساعدي واسمه مالك، وابو حميد الساعدي منذر وقيل عبد الرحمن، وابو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وابو شريح الخزاعي، وابو قتادة الانصاري [الحارث<sup>١</sup>] وقيل نعمان وقيل عمرو، وابولبابة الانصاري عبدالمندر وقيل رفاعه، وابو واقد الليثي الحارث وقيل عوف رضى الله عنهم .

## ومن النساء

اسماء بنت ابي بكر الصديق، وام المؤمنين جويرية بنت الحارث المصطلقية . وام المؤمنين حفصة بنت عمر العدوية، وام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية، وام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية، وزينب بنت ابي سلمة المخزومية، وفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهاتمية، وام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، واختها ام المؤمنين ميمونة . وام عطية الانصارية نسيبة، وام المؤمنين ام سلمة هند المخزومية، وام حرام بنت ملحان الانصارية، واختها ام سليم، وام هانيء اخت علي بن ابي طالب رضى الله عنهن .

(١) من المكية .

## [ الطبقة الثانية من الكتاب ]

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكتاب

٢٤١ع - علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق

الامام ابو شبل النخعي الكوفي خال ابراهيم النخعي وعم الاسود  
ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق الجاهلية وسمع  
من عمر وعثمان وابن مسعود وعلي وابي الدرداء وجود القرآن على  
ابن مسعود . وتفقه به وكان من انبل اصحابه . قال عبد الرحمن بن يزيد  
قال ابن مسعود : ما اقرأ شيئا وما اعلم شيئا الا وعلقمة يقرؤه ويعلمه .  
قال قابوس بن ابي ظبيان قلت لابي : لاي شيء كنت تدع الصحابة  
وتأتى علقمة ؟ قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم وهم يسألون علقمة ويستفتونه .

قلت كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثبنا فيما ينقل صاحب  
خير وورع كان يشبه ابن مسعود في هديه ودله وسمته وفضله وكان  
اعرج ، اخذ عنه ابراهيم<sup>١</sup> ، و ابراهيم بن سويد النخعي ، و ابو الضحى مسلم  
ابن صبيح ، والشعبي ، والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن وثاب وطائفة . مات  
سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى .

فائدة انما توانيت في تخرج حديث في ترجمة علقمة وخلق كثير  
من المتقدمين لشهرة رواياتهم في الكتب الستة وقصرت تراجمهم

(١) يعنى ابن يزيد النخعي .

تذكرة الحفاظ ابو مسلم الخولاني - مسروق بن الاعدع ج ١ - ط ٢

ثلاثا يطول الكتاب، والله الموفق للصواب والاصول محفوظة .

٢٥ - م ٤ - ابو مسلم الخولاني

الفقيه العابد الزاهد ريحانة الشام الذي القاه الاسود الغنسي في النار  
فنجما منها ذكر ذلك شرحيل بن مسلم، هاجر في خلافة ابي بكر رضى الله  
عنه، وروى عن عمر و معاذ و ابي عبيدة و الكبار، حدث عنه ابو ادريس  
الخولاني و ابو العالية الرياحي و جبير بن نفير و عطاء و ابو قلابة و طائفة  
وثقه ابن معين وغيره وله مناقب وكرامات و كان يقال: هو حكيم هذه  
الامة رحمه الله و مات قريبا من اثنتين وستين قال ابن سعد وغيره:  
مات في دولة يزيد .

٢٦ - ع - مسروق بن الاعدع

الامام ابو عائشة الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام و كان  
ابوه فارس اهل اليمن في زمانه و مسروق هو ابن اخت البطل الكرار  
عمرو بن معدى كرب اخذ عن عمر و علي و معاذ و ابن مسعود و ابي،  
و عنه ابراهيم و الشعبي و ابو الضحى و ابو اسحاق و خلق .

فمن الشعبي ان عائشة كانت قد تبنت مسروقا، و عن الشعبي قال  
ما علمت احدا كان اطلب للعلم منه و كان اعلم بالفتوى من شريح و كان شريح  
يستشير، و كان مسروق لا يحتاج الى شريح، و قال ابو اسحاق: حج مسروق  
فما نام الا ساجدا حتى رجع، و عن امرأة مسروق انه كان يصلى حتى يتورم  
قدماه . قال ابن المديني: ما اقدم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله،

تذكرة الحفاظ عبيدة بن عمرو - عبيد بن عمير - الاسود بن يزيد ج ١ - ط ٢

---

وقد صلى خلف ابي بكر الصديق رضى الله عنه . توفي مسروق سنة ثلاث وستين رحمة الله عليه .

٢٧  $\frac{4}{1}$  ع - عبيدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي

الفقيه العلم كاد أن يكون صحابيا اسلم زمن فتح مكة باليمن واخذ عن علي وابن مسعود . قال الشعبي: كان يوازي شريحا في القضاء، وقال العجلي عبيدة احد اصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون الناس . قال ابن سيرين ما رأيت رجلا اشد توقيا من عبيدة، وكان مكثرا عنه . و سلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد . روى عنه ابن سيرين والشعبي والنخعي والسيدي وعبد الله بن سلمة ومسلم بن حسان الاعرج وغيرهم مات على الصحيح في سنة اثنتين وسبعين .

٢٨  $\frac{5}{1}$  ع - عبيد بن عمير بن قتادة الليثي

ابو عاصم المكي روى عن عمر و ابي [ ذر ] وعلي وعائشة وعدة، وعنه عطاء و ابن ابي مليكة وعمر و بن دينار و ابو الزبير وعبد العزيز ابن ربيع وطائفة، وكان عالما واعظا كبير القدر مات مع ابن عمر، بل قبله سنة اربع وسبعين رحمة الله تعالى .

٢٩  $\frac{6}{1}$  ع - الاسود بن يزيد بن قيس

الامام ابو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة وابن

---

(١) من مكة .



تذكرة الحفاظ      عبدالرحمن بن غنم - كثير بن مرة      ج ١ - ط ٢

---

اخى عالمها علقمة وخال ابراهيم النحوى الفقيه و اخو عبدالرحمن بن يزيد .  
اخذ عن معاذ وابن مسعود وحذيفة وبلال والكبار . حدث عنه ابنه  
عبدالرحمن و ابراهيم و ابو اسحاق السبيعي و عدة . وكان من العبادة والحج  
على امر كبير ، روى ابن عليه عن ميمون ابى حمزة سافر الاسود بن  
يزيد ثمانين حجة و عمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه . وقال النضر  
ابن اسماعيل عن اخبره قال كان عبدالرحمن بن الاسود يصلى كل يوم  
سبع مائة ركعة ، وكانوا يقولون انه من اقل اهل يته اجتهادا وكانوا  
يسمون الاسود من اهل الجنة . مات فى سنة خمس وسبعين او قريبا  
منها رحمة الله عليه

٣٠ ٧/٤ - عبدالرحمن بن غنم

الاشعري الفقيه شيخ اهل فلسطين و فقيه الشام روى عن عمر  
و معاذ بن جبل و جماعة ، و عنه ابو سلام مطور و رجاء بن حيوة و مكحول  
و اسماعيل بن عبدالله و طائفة ، بعثه عمر الى الشام ليفقه الناس ، وكان  
مولده فى حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولابيه غنم صحبة ، وقيل  
لعبدالرحمن رؤية . قال ابو مسهر الفسائى : هو رأس التابعين ، وقيل هو  
الذى تفقه عليه التابعون بالشام ، كان كبير القدر صادقا فاضلا مات  
مع جابر بن عبدالله رضى الله عنهما فى سنة ثمان وسبعين رحمة الله تعالى .

٣١ م ٧/٤ - كثير بن مرة الحضرمى الحمصى

الفقيه عالم اهل حمص كان اماما عالما طلبة للعلم ادرك سبعين

تذكرة الحفاظ جبير بن نفير- كعب الاحبار- اسلم ابو زيد ج ١ - ط ٢

---

بدريا حدث عن معاذ و ابى الدرداء و عبادة بن الصامت و طبقتهم ، و عنه ابو الزاهرية و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و عبد الرحمن ابن جبير و عدة . قال النسائي لا بأس به رحمه الله تعالى .

٣٢ ١/٤ م - جبير بن نفير الحضرمي الحمصي

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم و حدث عن ابى بكر و عمر و ابى ذر و ابى [ الدرداء <sup>١</sup> ] و جماعة ، و عنه ابنه عبد الرحمن بن جبير و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و آخرون . و كان من اجلة العلماء حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخارى و ما ذاك للين فيه و لكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة ، و البخارى لا يقنع الا بأن يصرح الشيخ ببقاء من روى عنه مات ستة ثمانين .

٣٣ ١/٤ خ د ت س - كعب الاحبار

هو كعب بن ماتع الحميرى من اوعية العلم و من كبار علماء اهل الكتاب ، اسلم في زمن ابى بكر و قدم من اليمن في دولة امير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة و غيرهم ، و اخذ هو من الكتاب و السنة عن الصحابة و توفى في خلافة عثمان و روى عنه جماعة من التابعين مرسلًا وله شيء في صحيح البخارى و غيره .

٣٤ ١/٤ ع - اسلم ابو زيد العدوى

عن مولاة عمر بن الخطاب و ابى بكر الصديق و معاذ و أبى عبيدة

---

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ - علقمة بن وقاص ، سويد بن غفلة ، أم الدرداء ج ١ - ط ٢

---

وغيرهم من كبار علماء التابعين وهو حبشي اشتراه عمر سنة احدى عشرة لما حج وقيل هو من سبي عين التمر، روى عنه ابنه زيد بن اسلم ونافع و مسلم بن جندب، توفي سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى .

٣٥  $\frac{12}{1}$  ع -- علقمة بن وقاص

الليثي العتواري المدني ثقة نبيل حدث عن عمر وعائشة وابن عباس رضى الله عنهم، وعنه ابنه عمرو وعبد الله والزهرى ومحمد بن ابراهيم التيمي وابن ابى مليكة التيمي وثقة ابن سعد، مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى .

٣٦  $\frac{12}{1}$  ع - سويد بن غفلة

النخعي الكوفي المعمر ولد عام الفيل او بعده بعامين واسلم وقد شاخ فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد اليرموك، وحدث عن ابى بكر وعمر [ وعلى ] وابى رضى الله عنهم وطائفة، وعنه ابراهيم النخعي وسلمة بن كهيل وعبد بن ابى لبابة وآخرون. وكان ثقة نبيلًا عابدا زاهدا قانعا باليسير كبير الشأن رحمه الله، يكنى النية مات سنة احدى وثمانين .

٣٧  $\frac{14}{1}$  ع - أم الدرداء هجيمة

الوصائية [ الحيرية <sup>١</sup> ] زوجة ابى الدرداء، كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل روت الكثير عن ابى الدرداء

---

(١) من المكية .

وعن سليمان وعائشة رضى الله عنهم، وعنهما مكحول وسالم بن ابى الجعد وزيد بن اسلم واسماعيل بن عبيد الله وابو حازم المدينى وعطاء الكيخاراني وعدة، حجت في سنة احدى وثمانين وقد خطبها معاوية رضى الله عنه فأبت رحمها الله تعالى .

### ٣٨ ١٥ ع -- سعيد بن المسيب

الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة ابو محمد المخزومى اجلّ التابعين ولد لستين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة وسعد وابى هريرة رضى الله عنهم وخلق، وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة، قولا بالحق فقيه النفس .

روى اسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال: سعيد بن المسيب [ هو والله <sup>١</sup> ] احد المفتين<sup>٢</sup> وقال احمد بن حنبل وغيره: مراسلات سعيد صحاح، وقال قتادة ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب، وكذا قال الزهري ومكحول وغير واحد [ وصدقوا <sup>١</sup> ] . قال على ابن المدينى لا اعلم فى التابعين اوسع علما من سعيد، هو عندى اجرّ التابعين . وقال العجلي وغيره: كان لا يقبل جوائز السلطان وله اربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره . قال سعد بن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) فى التهذيب ج ٤ ص ٨٤ - « المتقين » .

وآله وسلم ولا<sup>١</sup> ابوبكر وعمر مى .

قال الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهري وسئل عن اخذ سعيد بن المسيب عليه ؟ قال : عن زيد بن ثابت وسعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن عمر ، وقد سمع من عثمان وعلى وصهيب ، وجل روايته المسندة عن ابى هريرة : كان زوج ابنته<sup>٢</sup> ، وكان يقال ليس احد اعلم بقضاء عمر و عثمان منه . وروى معمر عن الزهري : كان سعيد اعلم الناس بقضاء عمر و عثمان . وعن قتادة قال كان الحسن اذا اشكل عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله . حماد بن زيد عن يزيد بن حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم . وقال عبد الرحمن بن حرمة سمعت سعيدا يقول حججت اربعين حجة ، يوسف بن يعقوب الماجشون عن المطلب بن السائب قال : كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق فر بريد بنى مروان فقال له سعيد : من رسل بنى مروان انت قال : نعم ، قال : كيف تركت بنى مروان ؟ قال : بخير ، قال : تركتهم يجمعون الناس ويشبعون الكلاب ، فاشرب الرسول ققمت اليه فلم ازل ازجيه حتى انطلق فقلت لسعيد يغفر الله لك تشييط بدمك ؟ فقال : اسكت يا احيق فوالله لا يسلمنى الله ما اخذت بحقوقه . عن مكحول من وجه ضعيف انه قال لما بلغه موت ابن المسيب : استوى الناس . قال مالك بلغنى ان سعيد بن المسيب قال : ان كنت لاسير الايام والليالى فى طلب

(١) كذا واصل « لا » زائدة كما يأتى بعد (٢) من طبقات ابن سعد - ج ٥ ص ٨٩ وفي المطبوع « وجل روايته المسند عن ابى هريرة كان زوج ابنته » .

## الحديث الواحد .

قال مصعب بن عبدالله حدثني مصعب بن عثمان ان الذي شهد  
 لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان و مروان  
 ابن الحكم شهدا انه مجنون غفل سبيله ، قال ابو يونس القوي دخلت  
 المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت : ماشأته : قالوا نهى  
 ان يجالسه احد . قلت قد افردت سيرة سعيد في مؤلف ، وقد اختلفوا  
 في وفاته على اقوال اقواها سنة اربع وتسعين أرخها الهيثم بن عدى  
 وسعيد بن عفير وابن نمير وغيرهم . وقال قتادة: سنة تسع وثمانين ، وقال  
 يحيى القطان: سنة احدى وتسعين ، وقال ضمرة: سنة احدى او اثنتين  
 وتسعين . وقال على ابن المديني وابن معين والمدائني: سنة خمس ومائة  
 رحمه الله تعالى ، قال الحاكم : أكثرائمة الحديث على هذا .

## ٣٩١ ع - ابو ادريس الخولاني

عالم اهل الشام عاين الله بن عبدالله الدمشقي الفقيه احد من جمع  
 بين العلم والعمل ذكر سعيد بن عبدالعزيز مولده عام حنين اخذ عن  
 معاذ بن جبل ، قال ابن عبد البر : سماعه منه صحيح ، وروى عن ابي الدرداء  
 وابي ذر وحذيفة وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وابي هريرة  
 وطائفة ، وعنه الزهري ومكحول وربيعة القصير ويحيى بن يحيى الغساني  
 ويونس بن ميسرة وآخرون ، وكان واعظ اهل دمشق وقاصهم وقاضهم .  
 قال ابو داود سمع ابو ادريس الخولاني من ابي الدرداء وعبادة ، قال

مكحول : ما علمت اعلم من ابى ادريس وثقه النسائي وغيره ، وذكر لدحيم هو وجير بن نفير ، فقال : ابو ادريس عندي هو المقدم ، ورفع<sup>١</sup> من شأن جبر لا سنده واحاديثه ، وقال الزهري : كان ابو ادريس من فقهاء الشام وقال سعيد بن عبدالعزيز : كان عالم اهل الشام بعد ابى الدرداء . وقال ابن جابر عزل عبد الملك ابا ادريس عن القصص و اقره على القضاء فقال : عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتى ، قال سيار وابن معين : مات سنة ثمانين رحمة الله عليه .

٤٠ ١٧ ع - زر بن حبيش

الامام القدوة ابو مريم الاسدي الكوفي عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر و أبى و عبد الله و على و حذيفة و عنه عاصم بن بهدلة و قرأ عليه القرآن و أمئى عليه و قال : كان زر من اعرب الناس ، كان ابن مسعود يسأله عن العرية ، وروى عنه ايضاً عبدة بن ابى لبابة و ابن ابى خالد و عدى بن ثابت و ابواسحاق الشيباني و الاعمش و عدة ، مات سنة اثنتين وثمانين رحمة الله تعالى .

٤١ ١٨ خ م ت س ق - الربيع بن خثيم

الامام القدوة ابو يزيد الثوري الكوفي روى عن ابن مسعود و ابى ايوب الانصارى و طائفة و عن عمرو بن ميمون الاودى ، و عنه الشعبي و النخعي و هلاك بن يساف و بكر بن ماعز و آخرون ، وكان قديم الوفاة ، قال ابن معين لا يسئل عن مثله ، وقال الشعبي : كان من معادن

(١) كذا لعله ارفع

تذكرة الحفاظ عبد الرحمن بن أبي ليلى - أبو عبد الرحمن السلمي ج ١ - ط ٢

الصدق وروى عبد الله بن الربيع بن خثيم عن أبي عبيدة بن عبد الله قال: كان الربيع بن خثيم إذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه اذن لأحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه قال وقال عبد الله: يا أبا يزيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأحبك وما رأيتك الا ذكرت المحبتين. وقال الشعبي: كان الربيع بن خثيم أشدهم ورعا، قيل مات في خلافة يزيد بن معاوية .

٤٢ ١٩ ع - عبد الرحمن بن أبي ليلى

الامام ابو عيسى الانصارى الكوفي الفقيه والد [ القاضي ' ] محمد رأى عمر يمسح على خفيه، وروى عن عثمان وعلى وابن مسعود وأبي ذر وطائفة مولده في اثناء خلافة عمر بالمدينة، قال ابن سيرين: جلست اليه واصحابه يعظمونه [ كأنه امير ] وعن أبي حصين ان الحجاج استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسب عليا رضى الله عنه وكان يورى ولا يصرح ، ثم [ انه ' ] خرج مع ابن الاشعث وغرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين او ثلاث وثمانين .

٤٣ ٢٠ ع - أبو عبد الرحمن السلمي

مقرئ الكوفة وعالمها عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي قرأ على عثمان وعلى وابن مسعود وسمع منهم ومن عمر وتصدر للقراء في خلافة عثمان الى ان مات في سنة ثلاث وسبعين أو بعدها في امرة

(١) من الكنية .



بشر بن مروان على العراق قرأ عليه عاصم، وحدث عنه ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطاء بن السائب واسماعيل بن عبدالرحمن السدي وكان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى .

#### ٢١٤٤ خ س - شريح بن الحارث

ابن قيس القاضي ابوامية الكندي الكوفي الفقيه ويقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين استقضاه عمر على الكوفة ثم عليّ فن بعده وحدث عن عمر وعليّ وابن مسعود رضي الله عنهم . وعنه الشعبي والنخعي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن سيرين وطائفة استغنى من القضاء قبل موته بسنة من الحجاج، وعاش مائة وعشرين سنة وثقه يحيى بن معين وكان فقيها شاعرا فائقا فيه دعاة مات سنة ثمان وسبعين وقيل في سنة ثمانين .

#### ٢٢٤٥ م ٤ - شريح بن هانيء

ابو المقدم المذحجي الكوفي مخضرم له عن علي وعائشة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم [ وعدة <sup>١</sup> ] وعنه [ ابنه محمد والمقدم والشعبي والقاسم بن مخيمرة و <sup>١</sup> ] حبيب بن ابي ثابت ويونس بن ابي اسحاق . وهو من امراء جيش عليّ يقال عاش مائة وعشرين سنة، قتل بسجستان في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى روى له الجماعة سوى البخاري .

٢٢٤٦ ع - ابووائل شقيق بن سلمة

الاسدى الكوفى شيخ الكوفة و عالمها، مخضرم جليل روى عن  
عمر و عثمان و على و ابن مسعود و عائشة رضى الله عنهم و جماعة، و عنه  
الاعمش و منصور و حصين و خلق سواهم، يقال اسلم فى حياة النبي  
صلى الله عليه و آله و سلم، روى محمد بن فضيل عن ابيه عن شقيق انه  
تعلم القرآن فى شهرين فهذا غاية الذكاء. قال ابراهيم النخعى: انى لاحسب  
ابا وائل بمن يدفع عنا به، و روى عاصم بن بهدلة عن شقيق قال: عثمان  
احب الى من على، و عن ابى وائل قال: اتانى مصدق النبي صلى الله عليه  
و آله و سلم توفى سنة اربعين و ثمانين رحمه الله تعالى .

٢٢٤٧ ع - قبيصة بن ذؤيب

الفقيه ابو سعيد الخزاعى المدنى ثم الدمشقى كان على خاتم الخليفة  
عبد الملك حدث عن ابى بكر و عمر و أبى الدرداء رضى الله عنهم و طائفة،  
روى عنه مكحول و الزهرى و رجاء بن حيوة و ابو قلابة و آخرون،  
روى ابن لهيعة عن الزهرى قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه  
الامة، و قال مكحول: ما رأيت اعلم منه و عن الشعبي: كان قبيصة اعلم  
الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله عنه، قيل انه ولد فأتى به النبي صلى الله  
عليه و آله و سلم ليدعوله و مات سنة ست و ثمانين رحمه الله تعالى .

٢٢٤٨ ع - صفوان بن محرز

المازنى البصرى احد العلماء العاملين عن ابى موسى الاشعري و عمران

تذكرة الحفاظ قيس بن ابي حازم - ابو العالية الرياحي ج ١ ط ٢

ابن حصين وحكيم بن حزام رضى الله عنهم وعنه ثابت البناني وقادة وبكر المزني وعاصم الاحول وجامع بن شداد وعدة ، قال ابن سعد : ثقة له فضل وورع رحمه الله تعالى .

٤٩٦ ع - قيس بن ابي حازم

الامام ابو عبدالله الاحمسي البجلي الكوفي محدث الكوفة سار ليدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليا يبعه فتوفى نبي الله وقيس في الطريق ، سمع ابا بكر وعمر وعثمان وعلياً واباعبيدة وابن مسعود رضى الله عنهم وعدة من الكبار ، وكان عثمانياً ، حدث عنه يان بن بشر والاعمش واسماعيل بن ابي خالد ومجالد وآخرون ، وثقه يحيى بن معين وغيره ، وقال ابن المديني قال لي يحيى بن سعيد : هو منكر الحديث ، ثم ذكر له حديث كلاب الحوآب ، قلت : حديثه محتج به في كل دواوين الاسلام . توفى سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٥٠٦ ع - ابو العالية الرياحي رفيع بن مهران

البصري الفقيه المقرئ مولى امرأة من بني رياح بطن من عميم رأى ابا بكر وقرأ القرآن على ابي وغيره ، وسمع من عمر وابن مسعود وعليّ وعائشة رضى الله عنهم وطائفة ، وعنه قتادة وخالد الحذاء وداود ابن ابي هند وعوف الاعرابي والريبع بن انس وابوعمر بن العلاء وطائفة ، روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله

(١) مات سنة اربع وسبعين - تقريب .

عليه وسلم بعشرين ، وعن أبي خلدة عنه قال : كان ابن عباس يرفعني على سريريه وقريش أسفل منه ويقول : هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة ، قال ابوبكر بن أبي داود : ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من أبي العالية ثم سعيد بن جبير ، وثقه ابو زرعة و ابو حاتم وغيرهما مات سنة تسعين ، والاصح سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى .

### ٥١ $\frac{28}{3}$ ع -- عروة بن الزبير بن العوام

الامام عالم المدينة ابو عبدالله القرشي الاسدي المدني روى عنه  
 انه يسيرا وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد وسعيد بن زيد وحكيم  
 ابن حزام وعائشة وابي هريرة رضى الله عنهم وخلق ، وثقه بحالته  
 عائشة وكان عالما بالسيرة حافظا ثباتا ، حدث عنه بنوه هشام ومحمد وعثمان  
 ويحيى وعبدالله وحفيده عمر بن عبدالله والزهرى وابو الزناد وابن  
 المنكدر وصالح بن كيسان و يتيمة ابو الاسود وخلق ، قال الزهرى :  
 رأيت بحرا لا ينزف قال : وكان يتألف الناس على حديثه ، وقال هشام  
 [ ابن عروة : ما حفظت من ابي جزءا من الف جزء من حديثه وقال  
 هشام ' ] كان ابي يصوم الدهر ومات صائما . قال ابن شاذب : كان  
 عروة يقرأ أربع القرآن كل يوم في المصحف ويقوم به في الليل فمات تركه  
 الالية قطعت رجله وقع فيها الاكلة فنشرها ، ولد في خلافة عثمان

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابو سلمة بن عبد الرحمن - ابو بكر بن عبد الرحمن ج ١ - ط ٢

وقال شباب : ولد في آخر خلافة عمر، مات سنة اربع وتسعين  
رحمه الله تعالى .

٥٢ ٢٩ ع - ابو سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهرى المدنى الحافظ اسمه كنيته ، قاله مالك وقيل :  
عبد الله ، روى عن ابيه يسيرا وعن عثمان و ابى قتادة و ابى اسيد وعائشة  
و ابى هريرة و حسان بن ثابت رضى الله عنهم وعدة ، وعنه سالم ابو النضر  
وسعد بن ابراهيم القاضى و ابو الزناد و الزهرى و يحيى بن سعيد و يحيى  
ابن ابى كثير و محمد بن عمرو و خلق ، وكان من كبار ائمة التابعين غزير العلم  
ثقة عالما . قال الزهرى اربعة وجدتهم بحورا عروة بن الزبير ، و ابن  
المسيب ، و ابو سلمة ، و عبيد الله بن عبد الله ، قلت : كان ابو سلمة يتفقه و يناظر  
ابن عباس و يراجعه ، توفى سنة اربع وتسعين و قيل مات سنة اربع  
ومائة رحمه الله تعالى .

٥٣ ٣٠ ع - ابو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشى المخزومى المدنى الفقيه  
احد الفقهاء السبعة ، يقال اسمه محمد والأصح ان اسمه كنيته وله عدة  
اخوة ، روى عن ابيه وعن عمار بن ياسر و ابى مسعود البدرى وعائشة  
و ابى هريرة و عبد الرحمن بن مطيع و جماعة ، وعنه الحكم بن عتيبة و سمي  
مولاه و الزهرى و عمرو بن دينار و بنوه عبد الله و عبد الملك و عمر  
و سلمة و ابن اخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن و عبد الواحد بن ايمن

وآخرون . استصغر يوم الجمل فردّ من عسكر طلحة والزبير هو وعروة ، وكان ثقة حجة فقيها اماما كثير الرواية سخيا قاله الواقدي . مولده في خلافة عمر رضي الله عنه ، وكان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش . قال ابن سعد : وكان مكفوفا ، مات بالمدينة في سنة الفقهاء وهي سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى ، حديثه في دواوين الاسلام كلها .

#### ٥٤ ٢١ ع - مطرف بن عبد الله بن الشخير

الامام ابو عبد الله العامري الحرشي البصري كان رأسا في العلم والعمل وله جلالة في الاسلام ووقع في النفوس ، حدث عن ابيه وعن عليّ وعمار وعمران بن حصين وعائشة وعياض بن حمار وعبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنهم وعدة ، روى عنه اخوه يزيد ابو العلاء وحيد ابن هلال وثابت بن اسلم البناني وسعيد الجريري وقتادة وغيلان بن جرير ومحمد بن واسع وجماعة . ذكره ابن سعد فقال : روى عن ابي ابن كعب وكان ثقة له فضل وورع وعقل وادب ، قال احمد العجلي : لم ينبج من فتنه ابن الاشعث بالبصرة الا مطرف بن الشخير وابن سيرين ، ولم ينبج منها بالكوفة الا خيثمة بن عبد الرحمن وابراهيم النخعي ، وروى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف : اللهم ان كان كاذبا فامته ، فخرّ مكانه ميتا . روى داود بن ابي هند عن مطرف قال : ليس لاحد أن يصعد فيلقى نفسه ويقول قدّر لي ربي ولكن يحذر ويجتهد فان اصابه شيء علم انه لن يهييه الا ما كتب له . ابو جعفر الرازي عن قتادة عن مطرف قال : ان هذا الموت قد

افسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لاموت فيه . قلت : كان مطرف سيدا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب ويركب الخيل ويدخل على السلطان ، مات سنة خمس وتسعين رحمة الله عليه .

٥٥  $\frac{٢٢}{٣}$  ع - عمرو بن ميمون

الامام ابو عبد الله الاودي المذحجي اليماني نزيل الكوفة قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه وعن عمرو بن علي وابن مسعود رضي الله عنهم ، وعنه ابو اسحاق و حصين وعبد بن ابي لبابة ومحمد بن سودة وغيرهم وثقه يحيى بن معين . قال ابو اسحاق : حج واعتمر مائة مرة وكان اذا رآني ذكر الله تعالى . وقال ابراهيم كان عمرو بن ميمون لما كبر اوند له في الحائط فاذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد ، يقال مات سنة خمس وسبعين ، او في سنة اربع وسبعين رحمة الله تعالى حديثه في الكتب وليس بالكثير

٥٦  $\frac{٢٢}{٣}$  ع - ابو عثمان النهدي

عبد الرحمن بن ملق البصري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارتحل زمن عمر فسمع منه ومن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان واسامة بن زيد رضي الله عنهم وجماعة ، وعنه قتادة وخالد الحذاء وحيد وداود بن ابي هند وسليمان التيمي وخلق . شهد يوم اليرموك وقد حج في الجاهلية مرتين ثم اسلم وادى الصدقة الى عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحب سليمان الفارسي اثني عشرة سنة وكان عالما صواما

تذكرة الحفاظ ابورجاء العطاردي-زيد بن وهب الجهني ج ١ - ط ٢

قواما يصلح حتى يغشى عليه . قال سليمان التيمي اني لاحسبه لا يصيب  
ذنبا ، توفي سنة مائة او بعدها بقليل رحمه الله .

٥٧  $\frac{٢٤}{٣}$  ع - ابورجاء العطاردي

عمران بن ملحان البصري مخضرم من كبار علماء التابعين اسلم  
زمن الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل وسمع من  
عمر وعلى وعمران بن حصين وابي موسى رضى الله عنهم وطائفة .  
وتلقن القرآن من ابى موسى وعرضه على ابن عباس تلا عليه ابوالاشهب  
العطاردي وغيره ، حدث عنه ايوب وابن عون وعوف وسلم بن زهير  
وجرير بن حازم وسعيد بن ابى عروبة وصخر بن جويرية ومهدى  
ابن ميمون وطائفة ، قال جرير سألت عن طعم الدم فقال : حلو . قال  
ابو الحارث الكرماني ثقة من مشيخة ابى سلمة المنقري . سمعت ابارجاء  
يقول : ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا امرد وما رأيت  
اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها ، وقيل كان ابورجاء  
يخضب رأسه دون لحيته ، وقال ابن الاعرابي : كان شجاعا عابدا كثير  
الصلاة والتلاوة قلت كان ثقة نبلا عالما عاملا عاش مائة وعشرين  
سنة ، قال ابوالاشهب كان ابورجاء يحتم بنا في رمضان كل عشرة ايام  
قلت مات سنة سبع ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة خمس ومائة  
رحمه الله تعالى

٥٨  $\frac{٢٥}{٣}$  ع - زيد بن وهب الجهني

ابوسليمان الكوفي امام مخضرم قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله

عليه



عليه وآله وسلم بأيام، سمع عمر [وعثمان] وعلياً وابن مسعود وأباذر  
وحذيفة رضي الله عنهم وجماعة، وعنه حصين وعبد العزيز بن ربيع  
والاعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعدة وكان ثقة كثير العلم ولا عبرة  
بكلام الفسوى [فيه ١] فإنه قد احتج به أرباب الصحاح مات قريباً  
من سنة أربع وثمانين رحمه الله تعالى .

٥٩  $\frac{٢٦}{٢}$  ع - المروور بن سويد

أبو أمية الأسدي الكوفي من الثقات المعمرين عاش مائة وعشرين  
سنة حدث عن عمر وأبي ذر وابن مسعود رضي الله عنهم وعنه عاصم بن  
بهذلة واعمش وواصل الأحمد والمغيرة الشكري وثقه يحيى بن  
معين رحمه الله .

٦٠  $\frac{٢٧}{٢}$  ع - مرة الطيب

ويقال له مرة الخير وهو مرة بن شراحيل الهمداني [الكوفي]  
المفسر العابد روى عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وابن مسعود وأبي موسى،  
وعنه أسلم الكوفي وإسماعيل السدي وزيد الياقوت وعطاء بن السائب  
وإسماعيل بن أبي خالد وحصين بن عبد الرحمن وآخرون وثقه يحيى بن  
معين: يقال إنه سجد حتى أكل التراب جبهته وكان بصيراً بالتفسير  
مات في حدود سنة تسعين وهو مخضرم .

٦١  $\frac{٢٨}{٣}$  ع - مالك بن اوس

ابن الحدثان ابو سعيد النصرى المذنى مخضرم رأى الصديق وقيل له محبة روى عن عمر وعثمان وعلي وطلحة وجماعة، وعنه ابن المنكدر وعكرمة بن خالد والزهرى وجماعة، وهو من العلماء الاثبات ومن فصحاء العرب مذكور بالبلاغة والبيان شهد فتح بيت المقدس توفى سنة اثنتين وتسعين .

٦٢  $\frac{٢٩}{٣}$  ع - ابو عمرو الشيباني

من بنى شيان بن ثعلبة بن عكابة واسمه سعد بن اياس الكوفى، قال : بمث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا رعى ابلا بكاطمة وقال : كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة حدث عن علي وابن مسعود وحذيفة، وعنه منصورو الاعمش وابن ابى خالد وسليمان التيمى والوليد بن العيزار وعمرو بن عبد الله ابو معاوية النخعى وعدة عاش مائة وعشرين سنة . قال عاصم كان ابو عمرو الشيباني يقرأ القرآن فى المسجد الاعظم فقرأت عليه ثم سأله يوما عن آية فأتهمنى بهوى . قلت مات سنة ثمان وتسعين .

٦٣  $\frac{٤}{٣}$  ع - عبدالله بن محيريز بن جنادة

ابن وهب القرشى الجمحى ابو محيريز المكى احد الاعلام سكن بيت المقدس وحدث عن عبادة بن الصامت وابى مخذرة المؤذن ومعاوية

وابي سعيد رضى الله عنهم وجماعة، وعنه مكحول والزهرى وحسان  
ابن عطية وابراهيم بن ابي عتبة وكان ذا فضل وجلالة حتى ان رجاء بن  
حيوة يقول: ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فاننا نفخر عليهم  
بعابدنا ابن محيرز، والله ان كنت اعد بقاءه امانا لاهل الارض، وعن  
الاوزاعى قال: من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن نخيرز بنى ابن محيرز  
حيا الى دولة سليمان بن عبد الملك ولعله توفى سنة تسع وتسعين  
رحمه الله تعالى .

#### ٦٤ $\frac{٤١}{٢}$ ع - ابورافع الصائغ

نفيح المدني مولى آل عمر رضى الله عنه ادرك الجاهلية وحدث  
عن ابي بن كعب وعمر بن الخطاب وابي موسى وابي هريرة رضى الله  
عنهم وكعب الاحبار وعدة، وروى عنه الحسن وثابت البناني  
وعطاء، ابن ميمونة وقادة وعلى بن زيد بن جدعان وثقه احمد  
العجلي وغيره روى جملة صالحة وموته قريب من موت انس بن  
مالك رضى الله عنه .

#### ٦٥ $\frac{٤٢}{٢}$ ع -- ربيع بن حراش النطفاني

العيسى الكوفي العالم العامل سمع عمر وكان معه بالجابية وعليها  
وحذيفة واباموسى وطائفة، وعنه منصور وعبد الملك بن عمير  
وابو مالك الاشجعي وغيره ورد أنه لم يكذب قط وكان قدامى على

نفسه انه لا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو او في النار؟ متفق على ثقته واماته والاحتجاج به توفي سنة احدى ومائة .

وقد كان في هذا القرن الفاضل خلق عظيم من اهل العلم وائمة الاجتهاد وابطال الجهاد في اقطار البلاد وسادة عباد ابدال او اوتاد ولعل في من تركناهم من هو اجل واعلم وكان الاسلام ظاهرا عاليا قد طبق الارض وافتحت بلاد الترك واقليم الاندلس بعد التسعين في دولة الوليد وجميع الإمة من تحت اوامره بل بعض نوابه وهو الحجاج الظالم في رتبة اعظم سلطان يكون وعمر اذ ذاك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكمل زخرفة غرم عليه اموال عظيمة وانشى جامع دمشق وغرم عليه ازيد من ستة آلاف الف دينار وذلك بجاه العمل ، وكان خراج الدنيا لا يكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط في العام اثني عشر الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم ، وما ظنك بجزية الفرس .

ولقد كان الخليفة من بى امية لو شاء ان يبعث بعوثه الى اقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش والاموال فهذا سليمان لما ولى قد اغزى جيوشه في البر والبحر الى مدينة القسطنطينية وحاصروها نحو من عشرين شهرا ووقع للسلبين غلاء وجوع لبعديار ولكن بلغنا انه كان في منزلة العسكر عرمة حنطة كالجلبل العالى ذخيرة للجند وغيظا للروم فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز اذن للجيش في الترحل عنها وصالح اهلها وخضعوا له رضى الله عنه .

## الطبقة الثالثة [ من الكتاب ]

وهى الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصرى  
وغالب ذلك كان فى دولة يزيد وهشام .

٦٦ ع - الحسن بن ابى الحسن يسار

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد البصرى ، يقال مولى زيد بن ثابت  
ويقال مولى جميل بن قطبة ، وامه خيرة مولاة ام سلمة ، نشأ بالمدينة  
وحفظ كتاب الله فى خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات وكان يوم  
الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل  
وكان احد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطرى بن الفجاءة وصار  
كاتبا فى دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد ، حدث عن عثمان  
وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبدالرحمن بن سمرة وسمرة  
ابن جندب وجندب الجلى وابن عباس وابن عمر وابن بكرة وعمر  
ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة ، حدث عنه قتادة وايوب وابن عون  
ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحيد الطويل وجرير بن  
حازم وشيبان النحوى ويزيد بن ابراهيم التستري ومبارك بن فضالة  
والربيع بن صبيح وابان [ بن يزيد ] العطار وقرّة بن خالد وامم  
سواهم ، قال ابن سعد : كان [ جامعا ] عالما رفيعا ثقة حجة مأمونا  
عابدا ناسكا كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً - الى ان قال : وما ارسله

(١) من المكية .

فليس هو بحجة قلت وهو مدلس فلا يحتج بقوله د عن ، [ في ١ ]  
 من لم يدركه ، وقد يدلس عن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله اعلم .  
 ولكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير  
 مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في انواع الخير وقد كنت افردت  
 ترجمته في جزء سميت الزخرف القسري ، مات ستة عشر ومائة وله ثمان  
 وثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه .

٦٧ ع - ابو الشعثاء جابر بن زيد

الازدى البصرى احد الاعلام وصاحب ابن عباس روى عنه قتادة  
 وايوب وعمرو بن دينار وطائفة ، روى عطاء عن ابن عباس قال لو ان  
 اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لا وسعهم علما عما في كتاب الله ،  
 وروى عن ابن عباس [ قال ١ ] : تسألوني عن شئ وفيكم جابر بن زيد ،  
 وقال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم بالفتيا من جابر بن زيد وعن  
 ضحاك الضبي قال لقي ابن عمر جابر بن زيد في الطواف فقال يا جابر  
 إنك من فقهاء البصرة وانك تستفتي فلا تفتي الا بقرآن ناطق او سنة  
 ماضية ، فان لم تفعل هلكك واهلكك . وعن ابي الحباب قال لما دفن  
 ابو الشعثاء قال قتادة : اليوم دفن علم الارض . سمعه من ابي الحباب  
 محمد بن سواء وعن اياس بن معاوية قال ادركت اهل البصرة ومفتيهم  
 جابر بن زيد . قال حماد بن زيد سئل ايوب هل رأيت جابر بن زيد ؟  
 قال نعم ، كان لييا لييا - وجعل يعجب من فقهه قال احمد والفلاس  
 (١) من الكية .

تذكرة الحفاظ- ابو الخير مرثد بن عبد الله- ابراهيم التيمي- ابراهيم النخعي ج ١- ط ٣

---

و البخارى: مات سنة ثلاث و تسعين . وقال الواقدي و ابن سعد: مات سنة ثلاث و مائة رحمه الله تعالى .

٦٨ ع ٢ - ابو الخير مرثد بن عبد الله

اليزنى المصرى الفقيه مفتى اهل مصر و يزن من حمير روى عن ابي ايوب الانصارى و ابي بصرة الغفارى و عقبة بن عامر الجهنى و تفقه عليه و زيد بن ثابت و عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم و عدة ، و عنه عبد الرحمن ابن شماسه و جعفر بن ربيعة و يزيد بن ابي حبيب و غيرهم ، قال ابن يونس : كان مفتى اهل مصر فى زمانه و توفى سنة تسعين رحمه الله تعالى .

٦٩ ع ٤ - ابراهيم التيمي

هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، تيم الرباب الكوفى العالم العامل روى عن ابيه و الحارث بن سويد و عمرو بن ميمون الاودى و طائفة ، و عنه بيان بن بشر و يونس بن عبيد و الاعمش و جماعة و كان من الثقات . قتله الحجاج ، و قيل : بل مات فى حبسه و لم يبلغ الاربعين . قال الاعمش سمعته يقول : ربما اتى على شهران لا اطعم فيها . لا يسمعن هذا منك احد قلت : ليس حديثه بكثير احتج به اهل الكتب نكنى ابا اسماء مات قبل انس بن مالك و ذلك فى سنة اثنتين و تسعين رحمه الله تعالى .

٧٠ ع ٥ - ابراهيم النخعي فقيه العراق

ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفى الفقيه

تذكرة الحفاظ علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ج ١ - ط ٣

روى عن علقمة ومسروق والاسود وطائفة ودخل علي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو صبي اخذ عنه حماد بن ابي سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والاعمش ومنصور وخلق، وكان من العلماء ذوى الاخلاص. قال مغيرة: كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير. وقال الاعمش: ربما رأيت ابراهيم يصلى ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض. وقال: كان ابراهيم صيرفيا في الحديث وكان يتوق الشهرة ولا يجلس الى الاسطوانة. وقال الشعبي لما بلغه موت ابراهيم: ما خلف بعده مثله. وقال ابن عون: كان ابراهيم يأتي الامراء ويسألهم الجوائز. وقال الحسن بن عمرو الفقيمي: كان ابراهيم يشتري الوز ويسمّنه ويهديه الى الامراء. روى ابو حنيفة عن حماد قال: بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح. وقال عبد الملك بن ابي سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول: تستفتوني وفيكم ابراهيم النخعي. وقالت هندية زوجة ابراهيم انه كان يصوم يوما ويفطر يوما. وجاء من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم في العلم الا ان يسئل. وروى ابن عون عن ابراهيم قال: كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ما عنده. مات ابراهيم في آخر سنة خمس وتسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى.

٧١ ٣ ع -- علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

زين العابدين ابو الحسين الهاشمي المدني رضي الله عنه حضر كربلاء مريضا فقال عمر بن سعد: لا تعرضوا لهذا. وكان يومئذ ابن نيف



وعشرين سنة روى عن ابيه وعمه الحسن وعائشة وابى هريرة وابن عباس والمسور وابن عمر وعدة ، وعنه بنوه ابو جعفر محمد بن على وزيد وعمر وعبد الله ، وزيد بن اسلم وعاصم بن عمر ، والزهرى ويحيى بن سعيد وابو الزناد وآخرون . قال الزهرى : ما رأيت احدا كان افقه من على بن الحسين . لكنه قليل الحديث وكان من افضل اهل بيته واحسنهم طاعة وأحبهم الى عبد الملك . وقال ابو حازم الاعرج : ما رأيت هاشميا افضل منه . وعن ابن المسيب قال : ما رأيت ابرء منه . وقال مالك : بلغنى انه كان يصلى فى اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات . قال : وكان يسمى زين العابدين لعبادته . وقال فضيل بن غزوان عنه : من ضحك ضحكة مجحة من العلم . وعن على قال : ان الجسد اذا لم يمرض اضر . وجاء عن على انه كان كثير الصدقة فى السر رضى الله عنه مات فى ربيع الاول سنة اربع وتسعين .

### ٧٢ ع - يحيى بن يعمر القاضي

ابو سليمان ويقال ابو عدى العدوانى البصرى الفقيه فاضى مرو روى عن ابى ذر وعمار ، وعائشة وابى هريرة وابن عباس وابن عمر وابى الاسود الدبلى وغيرهم ، وعنه عبد الله بن بريدة و قتادة ويحيى بن عقيل وعطاء الخراسانى وسليمان التيمى واسحاق بن سويد العدوى . قال ابو داود : لم يسمع من عائشة . قلت فما الظن بالذين قبلها ؟ وقيل انه اول من نقط المصحف ، وكان احد الفصحاء الفقهاء اخذ العربية عن ابى الاسود ، وكان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة بن مسلم وولاه قضاء خراسان ، وكان

له عدة نواب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف متفق على حديثه وثقته .

٧٣  $\frac{1}{3}$  ع - سعيد بن جبير الوالي

مولايم الكوفي المقرئ الفقيه أحد الاعلام سمع ابن عباس وعدي  
ابن حاتم وابن عمر وعبد الله بن مغفل وطائفة، وعنه جعفر بن أبي المغيرة  
وابو بشر جعفر بن إياس وإيوب والاعمش وعطاء بن السائب وخلق .  
قتله الحجاج قاتله الله في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون  
سنة على الأشهر ، وقيل بل عاش بضعا وخمسين سنة ، وقيل كان أسود  
اللون وكان ابن عباس إذا حج أهل الكوفة وسأله يقول أليس فيكم  
سعيد بن جبير ؟ وعن أشعث بن إسحاق قال : كان يقال لسعيد بن جبير  
جهنم العلماء ، كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الأشعث .  
وروى أصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب قال : كان سعيد بن  
جبير يسكن بالليل حتى عمش ، وسمته يردد هذه الآية ( واتقوا يوما ترجعون  
فيه إلى الله ) بضعا وعشرين مرة ، وقيل أنه قام ليلة في جوف الكعبة  
فقرأ القرآن في ركعة رواها حماد بن أبي سليمان عنه . وقال عبد الملك  
ابن أبي سليمان عن سعيد أنه كان يحتم في كل ليلتين . وروى الثوري  
عن عمر بن سعيد قال : دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يسكني  
فقال : ما يسكنيك ؟ ما بقاء إليك بعد سبع وخمسين سنة ؟ ابن عينة  
عن سالم بن أبي حفصة قال : لما أتى بسعيد بن جبير إلى الحجاج قال :  
انت شقي بن كسير ، قال : أنا سعيد بن جبير ، قال : لا تقتلك ، قال :  
أنا أذن كما سميتني أمي ، وقال : دعوني أصلي ركعتين ، قال : وجهوه إلى

قبة النصارى ، قال ابنما تولوا فثم وجه الله ، ثم قال انى استعذب منك بما عاذت به مريم انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا . وروى هشيم عن عقبة مولى الحجاج قال : حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له : ألم افعل بك ؟ ألم افعل بك ؟ فيقول بلى ، قال : فما حملك على ما صنعت ؟ قال : يعة كانت على فغضب و صفق يده وقال : يعة امير المؤمنين كانت اولى واسبق ، وأمر به قتل . وعن سعيد بن جبير انه كان لا يدع احد ايتاب عنده . اسماعيل بن عبد الملك قال : رأيت سعيد بن جبير يصلى فى الطاق ولا يفت فى الصبح ويقم ويرخيها شبرا من ورائه . قال ميمون بن مهران : مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض رجل الا وهو يحتاج الى عله . وقال فطر بن خليفة : رأيت سعيد بن جبير ايضا الرأس واللحية . وروى ابو معشر عن سعيد بن جبير قال : رأيت ابو مسعود البدرى فى يوم عيد ولى ذؤابة فقال : يا غلام لا صلاة فى مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام ، من الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد اخبرنا ابو نعيم انا عبد الله بن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم انى قتلت يحيى سبعين الفا وانى قاتل بابن ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا غريب ، وعبد الله خرج له [ مسلم ] .

٧٤ ١/ع - محمد بن سيرين الامام الربانى

ابوبكر مولى انس بن مالك ، وأصل سيرين من جرجرايا قال

(١) من المكية .

انس بن سيرين ولد اخى لستين بقيتا من خلافة عثمان ، وولدت بعده  
 بستة سمع محمد ابا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر  
 وطائفة ، وعنه ايوب وابن عون وقرّة بن خالد وابو هلال محمد بن سليم  
 وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدى بن ميمون وجريز بن حازم  
 وخلق كثير ، وكان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة في التعبير رأسا  
 في الورع ، وامه صفية مولاة لابي بكر الصديق رضى الله عنه . قال  
 موريق العجلي ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من  
 ابن سيرين . وقال ابو قلابة من يطيق مثل ما يطيق محمد ؟ يركب مثل  
 حد السنان . وقال شعيب بن الحبحاب قال لى الشعبي : عليك بذلك  
 الاصم . يعنى ابن سيرين . وقال ابن عون : لم تر عيناي مثل ابن سيرين  
 والقاسم ورجاء بن حيوة . وقال ابو عوانة رأيت ابن سيرين فمراه احد  
 الا ذكر الله تعالى ، وذكر الثوري عن زهير الاقطع قال ابن سيرين  
 اذا ذكر الموت مات كل عضو منه .

قال يونس كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح توفي محمد بعد  
 الحسين بمائة يوم في شوال سنة عشر ومائة ؟ وهو اثبت من الحسن  
 رحمة الله عليها .

٧٥ ٤٣ ع - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الفقيه العلم ابو عبد الله الهذلي المدني الضرير احد الفقهاء السبعة  
 اخذ عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابي سعيد الخدري وعدة ،  
 وعنه عراك بن مالك رفيقه والزهرى وصالح بن كيسان وابو الزناد ،  
 وكان

وكان مع امامته في الفقه والحديث شاعرا محسنا وهو مؤدب عمر  
ابن عبد العزيز رضى الله عنه قال الزهري كان عيد الله من بحور العلم .  
وقال محمد بن الضحاك الحزامي قال مالك كان ابن شهاب يأتي عيد الله  
ابن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه ويستقي هو له الماء من البئر ،  
وكان عيد الله يطول الصلاة ولا يعجل عنها لاحد ، فلغنى ان على  
ابن الحسين جاءه وهو يصلي فجلس ينتظره وطول عليه فعوتب في  
ذلك وقيل يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتجسه  
هذا الحبس ؟ فقال : اللهم غفرا ، لا بد لمن طلب هذا الشأن ان يعنى ،  
مات عيد الله سنة ثمان وتسعين على الصحيح رحمه الله تعالى .

### ٧٦ ١٣ ع - الشعبي علامة التابعين ابو عمرو

عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي من شعب همدان مولده في  
اثناء خلافة عمر في ما قيل كان اماما حافظا فقيها [ متفتنا ثباتا ]  
متقنا ، وكان يقول : ما كتبت سوداء في يضاء ، وروى عن علي فيقال :  
مرسل . وعن عمران بن حصين وجرير بن عبد الله وابي هريرة وابن  
عباس وعائشة وعبد الله بن عمر<sup>٢</sup> وعدى بن حاتم والمغيرة بن شعبة  
وفاطمة بنت قيس وخلق ، وعنه اسماعيل بن ابي خالد واشعث بن سوار  
وداود بن ابي هند وزكريا بن ابي زائدة ومجالد بن سعيد والاعمش  
وابو حنيفة وهو اكبر شيخ لأبي حنيفة وابن عون ويونس بن ابي  
اسحاق والسري بن يحيى وخلق . قال احمد العجلي : مرسل الشعبي صحيح ،  
(١) من المكية (٢) وفي المكية « عمرو » وكلاهما صحيح .

لا يكاد يرسل الا صحيحا .

قال الواقدي: الشعبي من حمير ، وعداده في همدان ، فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون ، ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ، ومن كان باليمن قيل لهم آل ذي شعبين ، ومن كان بالمغرب قيل لهم الاسعوب ، وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين فبنو علي بن حسان هم رسل الشعبي دخلوا في جمهور همدان باليمن ، وكان الشعبي ضيلا ولد هو وآخر في بطن ، فكان يقول: اني زوحت في الرحم ، ولد سنة جلولا . واقام بالمدينة هاربا من المختار اشهر فسمع من ابن عمر وتعلم الحساب من الحارث لاعور ، وشهد وقعة الجاهم مع ابن الاشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفى عنه وولى قضاء الكوفة .

قال ابن سعد انا عبد الله بن محمد بن مرة الشعبي حدثني اشياخ من شعبان منهم محمد بن ابي أمية ان مطرا اصاب اليمن فحف السيل موضعا فأبدى عن ازج عليه باب حجر فكسر الغلق ودخل فاذا به عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبرناه فاذا طوله اثنا عشر شبرا وعليه جياب من وشى منسوجة بالذهب وإلى جنبه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء واذا رجل ابيض الرأس واللحية له ضفيران والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحيرية باسمك اللهم رب حمير انا حسان ابن عمرو القيل اذ لا قيل الا الله عشت بامل ومت باجل ايام وخزهد وما وخزهد؟ هلك فيه اثنا عشر الف قيل فكنت آخرهم قيتايت جبل ذي شعبين ليجيرني من الموت فأخفرني ، والى جنبه سيف مكتوب

فيه بالحميرية انا سيف قيل بي يدرك الثأر .

شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : ما رأيت اعلم من الشعبي . اسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : ما مات لي قرابة وعليه دين الا قضيته عنه ، ولا ضربت مملوكا لي قط . ابوبكر ابن عياش عن ابي حصين قال : ما رأيت احدا قط افقه من الشعبي . زائدة عن مجالد قال كنت مع ابراهيم فاقبل الشعبي فقام اليه ابراهيم ثم جاء لجلس في موضع ابراهيم . سليمان [ التيمي ] عن ابي مجلز قال : ما رأيت احدا افقه من الشعبي ، لا سعيد بن المسيب ولا طاوس ولا عطاء ولا الحسن ولا ابن سيرين . جرير بن ايوب قال سألت رجلا من الشعبي عن ولد الزنا شر الثلاثة هو ؟ فقال : لو كان كذلك لرجعت امه وهو في بطنها .

وعن الشعبي وقال له رجل من الكيسانية ان عثمان كان كلاً على مواله . فقال ويحك فهل قتل عثمان الا صنيعه في مواله .

وعن ابي بكر الهذلي قال قال لي ابن سيرين الزم الشعبي فلقد رأيته يستفتي الصحابة متوافرون .

وعن ابن المديني قال قيل للشعبي : من اين لك هذا العلم كله ؟ قال بنى الاعتماد ، والسير في البلاد ، وصبر كصبر الجهاد ، وبكور كبكور الغراب .

قال ابن عينة: العلماء ثلاثة، ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

جعفر بن عون سمعت ابن ابي ليلى يقول وذكر هذين فقال: كان الشعبي صاحب آثار، وكان ابراهيم صاحب قياس. وعن عبد الملك بن عمير قال مرّ ابن عمر بالشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم ولهذا احفظ لها واعلم بها مني. وقال عيسى الخنيط قال الشعبي: انما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل، فان كان عاقلا بلانسك قيل: هذا لا يتاله، وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هذا امر لا يتاله الا العقلاء، ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لاعقل له ولا نسك. قال حفص بن غياث عن الاعمش عن الشعبي قال لا بأس بذبيحة اللبطة، فقلت يا ابا محمد ما منعك من اتيان للشعبي فقال: وبحك كيف آتية وهو اذا رآني سخرني ويقول: هذه هيئة عالم؟ ما هيئتك الا هيئة حائك، وكنت اذا أتيت ابراهيم اكرمني وادنانني. خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال: ما كُذِبَ على احد في هذه الامة ما كُذِبَ على علي رضي الله عنه.

اشعث عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة [عظيمة] واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ كثير. عبيد الله بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول: والله لو اصبحت تسعا وتسعين مرة واخطأت مرة لأعدوا عليّ تلك الواحدة. وعن الشعبي: انا مبغض

(١) من المكينة.



لمن ابغض عثمان وعلياً . ذكرى بن أبي زائدة قال : كان الشعبي يرمي بآبي صالح فيأخذ بأذنه ويقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن ؟ . الهيثم ابن عدي انا مجالد عن الشعبي قال : كره الصالحون الأولون الاكثار من الحديث ، ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما حدثت الا بما اجمع عليه اهل الحديث .

قال الحاكم في ترجمة الشعبي ثنا ابراهيم بن مضارب القمري ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطي انا بقية انا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال قعدت الى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئاً و اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة و اطيعوا الامرأه فان كان خيراً فلكم وان كان شراً فعليهم و اتم منه برآء فقال له الشعبي : كذبت .

شبابه بن سوار انا يزيد بن عياض وغير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ما كنت اعرف فقهاء الكوفة الا اصحاب عبد الله فقال له قيس الارقب أفلا تعرف اصحاب علي ؟ فقال : نعم ، قال : فتعرف الحارث الاعور ؟ قال : نعم ، لقد تعلمت منه حساب الفرائض والجند فخشيت على نفسي منه الوسواس فلا ادري بمن تعلمه . قال فهل تعرف ابن صبوة ؟ قال : نعم لم يكن بفقيره ولم يكن فيه خير قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان ؟ قال : كان [ رجلاً ] خطيباً ولم يكن بفقيره ، قال :

(١) من المكية .

فهل تعرف رشيد الهجري؟ قال الشعبي: نعم، بينما واقف في الهجرين  
اذ قال لي رجل هل لك في رجل يحب امير المؤمنين؟ قلت: نعم،  
فأدخلني على رشيد فلما رآني اشار يده الى وانشأ يحدث، قال خرجت  
حاجا فلما قضيت نسكى قلت لو أحدثت عهدا بأمر المؤمنين، فمرت  
بالمدينة. فأتيت باب على فقلت لانسان استأذن لي على سيد المسلمين،  
فقال: هو نائم وهو يظن اني اعني الحسن، فقلت: لست اعني الحسن  
أما اعني امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين، قال أو ليس  
قد مات؟ فقلت أما والله انه ليتنفس الآن بنفس حي ويغرق من  
الدثار الثقيل، فقال أما اذا عرفت سر آل محمد فادخل وسلم عليه  
واخرج فدخلت على امير المؤمنين فأنبأني بأشياء تكون فقلت لرشيد  
إن كنت كاذبا فلعنك الله، وقت وبلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد  
فقطع لسانه وصلبه.

السري بن اسماعيل عن الشعبي: ولدت عام جلولاء يعنى سنة  
سبع عشرة. عاصم الاحول عن الشعبي انه كان اكثر حديثا من الحسن  
واسن منه بستين. ابن شبرة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في  
بيضاء الى يومى هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط الا حفظته،  
ولا احببت ان يعيده عليّ، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد  
لكان به عالما.

نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبي عن الشعبي  
قال: ما اروي شيئا اقل من الشعر ولو شئت لأنشدتكم شهرا لا اعيد.

وفي نسخة: عن يونس ووادع، رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه، داود ابن أبي هند قال ما جالست احدا اعلم من الشعبي. وقال عاصم الاحول ما رأيت احدا اعلم بحديث اهل الكوفة والبصرة والحجاز من الشعبي. الاعمش: قال الشعبي: ألا تعجبون من هذا الاعور يأتيني يسألي بالليل ويقى بالنهار يعني ابراهيم. ابوشهاب الخياط عن الصلت بن بهرام قال: ما رأيت احدا بلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول: لا ادري. ابن عون: كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقاه. وكان ابراهيم يقول ويقول وقال كان الشعبي منبسطا وكان ابراهيم منقبضا. فاذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي وانبسط ابراهيم. ابونعيم: حدثنا ابو الجاية القراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء ولكننا سمعنا الحديث فروينا، الفقهاء من اذا علم عمل. قال ابن عائشة: وجه عبد الملك الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما رد قال يا شعبي: تدرى ما كتب به الى ملك الروم، كتب الى: العجب لاهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك؟ فقلت يا امير المؤمنين لانه رآني وما رآك. ذكرها الاصمعي وزاد فيها: انما اراد أن يغريني بقتلك، فبلغ ذلك ملك الروم فقال: ما اردت الا ذاك.

قال جابر بن نوح الحماني حدثنا مجالد عن الشعبي قال: قدم الحجاج وسألي عن اشيء فوجدني بها عارفا فجعلني غريفا على قومي ومنكبا على جميع همدان وفرض لي فلم ازل عنده بأحسن منزلة حتى كان ابن الاشعث فاتاني قراء اهل الكوفة فقالوا انك زعيم القراء فلم يزالوا حتى خرجت فقامت بين الصنفين اعيب الحجاج فبلغني انه قال: ألا تعجبون

من هذا الشعبي الخبيث لئن امكنتني الله منه لأجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جبل ، فالبشأ ان هزمننا فجئت واغلقت بابي فكشفت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال : انا لها فقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن ، فاشترى مولى لى حمارا وزودنى وخرجت فلم ازل مع قتيبة حتى اتينا فرغانة فجلس ذات يوم قد برز فنظرت اليه فقلت : ايها الامير عندي علم : قال : ومن انت ؟ قلت اعيزك لا تسألني عن ذلك ، فعرف اني ممن يخفى نفسه فدعا بكتاب فقال : اكتب يعنى مسودة قلت لست ممن يحتاج ، فجعلت املئ عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح ، قال فحملني على بغلة وارسل الى بسرق. حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني أتعشى معه ليلة اذا انا برسول الحجاج بكتاب فيه : اذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك ورجلك وعزلت . قال فالتفت الى وقال : ما عرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت ، فلا تحلفن له بكل يمين ، فقلت : ان مثلي لا يخفى ، فقال : انت اعلم ، فبعثني اليه واذا وصلت الى قرب وانبط امرهم ان يقيدوني فلما قدمت استقبلني ابن ابي مسلم فقال يا ابا عمرو اني لأضن بك عن القتل اذا دخلت على الامير فقل كذا وقل كذا فلما دخلت عليه قال لا مرجبا ولا اهلا جشني ولست في الشرف من قومك ففعلت وفعلت ثم خرجت على وانا ساكت ، فقال : تكلم ، قلت أصلح الله الامير كلما قلته حق ولكننا قد اكتحلنا بعدك السهر وتحلستنا الخوف ولم نكن مع ذلك

بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء . فهذا اوان حقنت دمي واستقبلت بي التوبة ، قال : قد فعلت ذلك . قال الاصمعي : لما ادخل الشعبي قال الحجاج : هيه يا شعبي ، قال : احزن بنا المنزل واكتحلنا السهر واستحلنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء . قال ابن سعد اختفى زمانا وكان يكتب الى [ يزيد ] بن ابي مسلم ان يكلم فيه الحجاج . مالك بن مغول عن الشعبي قال : ما بكيت من زمان الا بكيت عليه . مجالد وغيره ان رجلا لقي الشعبي وامرأة تمشي معه فقال : آيسكما الشعبي ؟ قال : هذه . وعن عامر بن يساف : قال لي الشعبي : امض بنا نفر من اصحاب الحديث ، فخرجنا قال فربنا شيخ قال له الشعبي : ما صنعتك ؟ قال : رقاء ، قال : عندنا دن مكسور ترفوه لنا ؟ قال : ان وهبت لي سلوكا من رمل رفوته ، فضحك الشعبي حتى استلقى . قال عطاء بن السائب عن الشعبي : ما اختلفت امة بعد نبينا الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها . قال عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رأيت الشعبي سلم على نصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله ، فقيل له في ذلك فقال : اوليس في رحمة الله ؟ لولا ذلك لهلك وروى مجالد عن الشعبي قال : لعن الله ارايت .

قال ابو بكر الهذلي قال الشعبي : أرأيتم لو قتل الاخنف وقتل معه صغير أكانت ديتهما سواء ام يفضل الاخنف لعقله وحله ؟ قلت : بل سواء ، قال : فليس القياس بشيء . مجالد عن الشعبي قال : نعم الشيء .

الغوغاء يسدون السيل ويطفئون الحريق ويشغبون على ولاية السوء .  
وعن الشعبي قال ياليتي [ أنفقت <sup>٩</sup> ] من على كفافا ، لا على ولا لي .  
اسحاق الأزرق عن الاعمش قال أتى رجل الشعبي فقال : ما اسم  
امرأة ابليس ؟ قال : ذاك عرس ما شهدته .

ابن عيينة عن ابن شبرمة سئل الشعبي عن نذر أن يطلق امرأته ،  
فقال : ليس بشيء قال فنبهت الشعبي انا فقال : ردوا على الرجل فقال :  
نذكرك في عنقك الى يوم القيامة .

عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأيت الشعبي ينشد الشعر  
في المسجد ورأيت عليه ملحفة حمراء وازارا اصفر .

ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل  
يحدث بحديث الا وانا اعلم به منه قال : واستعمل ابن هبيرة الشعبي  
على القضاء وكلفه ان يسامره فقال : لا استطيع فأفردني باحدهما .

### ٧٧ ١/٣ ع - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابو عمر ويقال ابو عبد الله العدوي العمري المدني الفقيه الحجة احد  
من جمع بين العلم والعمل والزهد والشرف سمع اياه وعائشة و ابا هريرة  
ورافع بن خديج وسفيانة وسعيد بن المسيب ، وعنه عمرو بن دينار  
والزهري وعبيد الله بن عمر وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وحظلة  
ابن ابي سفيان وخلق كثير . وكان شديد الادمة عالج الخلق خشن العيش  
يلبس الصوف تواضعا ويهنا بغيره ، ومحاسنه كثيرة وكان ابوه

(١) من المكية .

معجبا به وكان يقول :

يلومونى فى سالم والومهم<sup>١</sup> و جلدة بين العين والانف سالم  
قال مالك لم يكن احد فى زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين  
فى الزهد والفضل . وقال احمد واسحاق : اصح الطرق الزهرى عن سالم  
عن ابيه وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين . وقال له سليمان بن  
عبد الملك اى شىء تأكل ؟ قال الخبز والزيت ، فاذا وجدت اللحم اكلته .  
وعن ميمون بن مهران قال كان سالم على سمت ابيه وعدم رفايته  
وقيل كان يشتري فى السوق ويتجر ، وقيل انه دخل فى ثياب رثة  
غلظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة ، مات سنة ست ومائة  
وقد شاخ رحمه الله تعالى .

### ٧٨ ع - ابوصالح السمان ذكوان

المذنى مولى جويرية الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى  
الكوفة شهد الدار وحصار عثمان رضى الله عنه وسأل سعد بن ابى  
وقاص وسمع اباهريرة وعائشة [ وابن عباس<sup>٢</sup> ] وعدة من الصحابة  
رضى الله عنهم . وعنه ابنه سهيل والاعمش وسنى وزيد بن اسلم وبكير  
ابن الاشج ويحيى بن سعيد وطائفة ، ذكره احمد فقال : ثقة من  
اجل الناس واوثقهم . قال الاعمش سمعت من ابى صالح الف حديث

(١) كذا فى الاصل - وفى تاج العروس ولسان العرب فى س ل م ( يديرونى عن  
سالم واريغه ) وفى هامش ديوان زهير بن ابى سلمى ص ٣٤١ « ورد فى ٨٧ أدبم

« يديرونى عن سالم واذيرهم » (٢) من المكية .

قلت توفي سنة احدى ومائة رحمه الله تعالى .

٧٩  $\frac{١٤}{٣}$  ع - طاوس بن كيسان

ابو عبد الرحمن اليماني الجندی من الابناء سمع زيد بن ثابت وعائشة و ابا هريرة وزيد بن ارقم وابن عباس وطائفة . حدث عنه ابنه عبد الله والزهرى و ابراهيم بن مسرة و ابو الزبير المحكى و عبد الله بن ابى نجيح و حنظلة بن ابى سفيان وعدة و كان رأسا فى العلم والعمل . قال عمرو ابن دينار ما رأيت احدا مثل طاوس ، وقال قيس بن سعد كان طاوس فينا مثل ابن سيرين فى اهل البصرة .

وروى عطاء عن ابن عباس قال انى لأظن طاوسا من اهل الجنة . وقال النعمان بن الزبير الصنعاني بعث امير المؤمنين الى طاوس بخمس مائة دينار فلم يقبلها . وقال ابراهيم بن مسرة ما رأيت احدا الشريف والوضع عنده بمنزلة الا طاوسا .

قلت . طاوس كان شيخ اهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة عظيمة وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية يوم ستة ست ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك الخليفة ، رحمه الله عليه .

٨٠  $\frac{١٥}{٣}$  ع - عطاء بن يسار الامام الرباني

ابو محمد المدني مولى ام المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ اخو الفقيه سليمان [وعبد الله<sup>١</sup>] و عبد الملك روى عن زيد بن ثابت و ابى ايوب وعائشة

(١) من المكية .



واسامة بن زيد وابي هريرة وعدة ، وعنه زيد بن اسلم وعمرو بن دينار وصفوان بن سليم وهلال بن ابى ميمونة وشريك بن ابى نمر ، وكان ثقة جليلا من اوعية العلم يقال مات سنة ثلاث ومائة ، وقيل بل توفي سنة بضع وتسعين . ذكر ابوداود انه سمع من ابن مسعود وقال سعيد ابن ابى مریم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني محمد بن ابى حرملة عن عطاء ابن يسار اخبرني ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قلت: وان زنى وان سرق؟ قال نعم وذكر الحديث ، سمعناه فى الحادى عشر من حديث ابن زياد القطان .

### ٨١ ع ١٦ - سليمان بن يسار المدنى الفقيه العلم

عن عائشة وابي هريرة وزيد بن ثابت وابن عباس وميمونة وطائفة ، وعنه عمرو بن دينار والزهرى وسالم ابو النضر ويحيى بن سعيد وصالح بن كيسان وآخرون . وكان من أئمة الاجتهاد . قال الحسن بن محمد ابن الحنفية : هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب . وقيل كان المستفى يأتى سعيد بن المسيب فيقول له : عليك بسليمان بن يسار . وقال مالك : كان سليمان من علماء الناس . وقال مصعب بن عثمان : كان سليمان من احسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع وهرب منها . قيل مات سنة سبع ومائة وقيل سنة اربع ومائة وقيل غير ذلك رحمه الله تعالى .

### ٨٢ ع ١٧ - خارجه بن زيد بن ثابت

الانصارى المدنى احد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث

فلهذا لم اذكره في الحفاظ رحمه الله تعالى .

٨٣  $\frac{1}{3}$  ع - مجاهد بن جبر

الامام ابو الحجاج المخزومي مولاهم المكي المقرئ المفسر الحافظ  
مولى السائب بن ابى السائب المخزومي سمع سعدا وعائشة و ابا هريرة  
وام هانيء . و عبد الله بن عمر و ابن عباس و لزمه مدة و قرأ عليه القرآن  
وكان احد اوعية العلم ، روى عنه قتادة والحكم [ بن عتيبة ] و عمرو  
ابن دينار و منصور و الاعمش و ايوب و ابن عون و عمر بن ذر و خلق .  
قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند  
كل آية أسأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ قرأ على مجاهد ابن كثير و ابو  
عمرو بن العلاء و ابن محيصن . قال قتادة أعلم ممن بقى بالتفسير مجاهد .  
و قال ابن جريج لأن اكون سمعت من مجاهد احب الى من اهلئ و مالى .  
و قال خفيف : اعلمهم بالتفسير مجاهد . و روى ابراهيم بن مهاجر عن  
مجاهد قال : ربما اخذ لى ابن عمر رضى الله عنهما بالركاب (١) .

و قال الاعمش كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتذلا كأنه  
خربندج قد ضل حماره و هو مهتم لذلك . فاذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ .  
و قال حميد الاعرج كان مجاهد يكبر من : و الضحى . قال غير واحد  
توفى سنة ثلاث و مائة . و روى الواقدي عن ابن جريج قال : بلغ ثلاثا  
و ثمانين سنة . ذكر محمد بن حميد اخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن  
الاعمش قال : كان مجاهد لا يسمع باعجوبة الاذهب لينظر اليها . ذهب  
(١) وفي تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣ « قال ربما اخذ لابن عمر بالركاب » .

الى حضرموت ليرى بئر برهوت وذهب الى بابل وعليه وال فقال له مجاهد: تعرض على هاروت وماروت فدعا رجلا من السحرة فقال: اذهب به فقال اليهودى بشرط ان لا تدعوا الله عندهما قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال خذ برجلي فهوى به حتى انتهى الى جوبة فاذا هما معلقين منكسين كالجليين فلما رأتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأن الجبال تدكدكت فغشى على وعلى اليهودى ثم افاق قبل فقال قد اهلكك نفسك واهلكتى .

### ٨٤ ع -- خالد بن معدان

ابو عبدالله الكلاعى الحصى عالم اهل بلده فى زمانه سمع ثوبان ومعاوية و ابا امامة والمقدام بن معدى كرب وجبير بن نفير وكثير ابن مرة وخلقاً كثيراً وارسل عن معاذ بن جبل والكبار ، حدث عنه بحير بن سعد وثور بن يزيد وحرير بن عثمان و صفوان بن عمرو وعبد الله بنه وآخرون . فقال صفوان سمعته يقول : لقيت سبعين صحابيا وقال بحير ما رأيت احدا ازم للعلم منه وكان عليه فى مصحف له ازرار وعرى . وقال صفوان كان اذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة . قال سفيان الثورى : ما اقدم على خالد بن معدان احدا . ويروى انه كان يسبح فى اليوم سبعين الف مرة . وعنه قال : لو كان للوت غاية تعرف ما سبقنى احد اليه الا بفضل قوة . قال جماعة مات سنة اربع ومائة . قال الهيثم والمدائنى وجماعة مات سنة ثلاث ومائة وهو احد الاثبات غير أنه

(١) فى الكية - « اربعين » .

يدلس ويرسل حديثه في الكتب الستة رحمه الله تعالى .

٨٥ ع - ابوقلابة عبد الله بن زيد

الجرمي البصري أحد الاعلام روى عن سمرة بن جندب وثابت  
ابن الضحاك وانس بن مالك [ النجاري وانس بن مالك الكعبي ]  
وزهد بن مضرب وعمرو بن سلمة وخلق ، وارسل عن حذيفة وعائشة  
وطائفة وروايته عن عائشة مع هذا في صحيح مسلم . حدث عنه ايوب  
وحيد ويحيى بن ابى كثير وخالد الحذاء وعاصم الاحول وداود بن  
ابى هند وآخرون . طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم الشام  
ونزل داريا وكان عظيم القدر . روى حماد بن زيد عن ايوب قال :  
مرض ابوقلابة [ بالشام ] فعاده عمر بن عبد العزيز وقال يا ابوقلابة :  
تشدد لا يشمت بنا المنافقون . قال حماد مات ابوقلابة بالشام فاوصى  
بكتبه لايوب السخيتاني فجىء بها في عدل راحلة . وقال ابن عليه اخبرنا  
ايوب قال اوصى لى ابوقلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها  
بضعة عشر درهما . قال ابو عبيدة وشباب وابوسعيد بن يونس : مات  
ابوقلابة سنة اربع ومائة . وقال الهيثم بن عدى وغيره سنة سبع  
ومائة وقال ابن معين : سنة ست او سبع رحمه الله تعالى .

واخبرنى عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال : و ابوقلابة ممن ابتلى في  
بدنه ودينه اريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر سنة  
اربع وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك حامد شاكر .  
(١) من المكية .

٨٦ ٢١ ع - ابو بردة بن ابي موسى الاشعري

الفيقي احد الائمة الاثبات روى عن ابيه وعلى بن ابي طالب  
والزبير بن العوام وحذيفة وابن سلام وابي هريرة وغيرهم . وعنه  
ابنه بلال الامير وحفيده بريد بن عبد الله وبكير بن الاشج وثابت  
البناني وقتادة وابو اسحاق الشيباني وامم . كان علامة كثير الحديث ،  
يقال اسمه عامر ولى قضاء الكوفة بعد شريح . قال الرويانى فى مسنده  
حدثنا احمد بن اخى ابن وهب حدثنا عمى [ نا ١ ] عبد الله بن عياش  
القتبانى عن ابيه ان يزيد بن المهلب ولى امرة خراسان فقال دلونى على  
رجل كامل فى خصال الخير فدلوه على ابي بردة فلما رآه رأى رجلا  
فائقا فلما كلمه رأى من مخبرته افضل من مرآته فقال انى وليتك كذا  
وكذا من عملى فاستغفاه فأبى فقال حدثنى ابي انه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تولى عملا وهو يعلم انه ليس لذلك  
العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار . قال ابو نعيم مات ابو بردة سنة  
اربع ومائة [ وقال الواقدي : سنة ثلاث ١ ] رحمه الله تعالى .

٨٧ ٢٢ ع - عكرمة الحبر العالم ابو عبد الله البربرى

ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس روى عن مولاه وعائشة وابي  
هريرة وعقبة بن عامر وابي سعيد وعدة وروايته عن على بن ابي طالب  
فى سنن النسائى وذلك ممكن لأن ابن عباس ملكه عندما ولى البصرة .

لعلى: حدث عنه خلائق منهم ايوب و ابو بشر و عاصم الاحول و ثور  
ابن يزيد و ثور بن زيد و خالد الخذاء و داود بن ابي هند و عقيل بن خالد  
و عباد بن منصور و عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل و افتى في حياة  
ابن عباس. قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة و كان ابن عباس يضع  
الكبل في رجلي على تعليم القرآن و السنن. قال عمرو بن دينار سمعت  
ابا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا اعلم الناس. و روى  
مغيرة عن سعيد بن جبير و قيل له: تعلم احدا اعلم منك؟ قال: نعم،  
عكرمة. و عن الشعبي قال: ما بقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة قال  
ايوب قال عكرمة: اني لا اخرج الى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة  
فيفتح لي خمسون بابا من العلم.

قلت لا ريب ان هذا الامام من بحور العلم و قد تكلم فيه بانه  
على رأى الخوارج و من ثم اعرض عنه مالك الامام و مسلم. قال قره  
ابن خالد: كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير و الفتيا  
ما دام عكرمة بالبصرة، و قال طاوس لو أن مولى ابن عباس اتقى الله  
و كف عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا، مات سنة سبع و مائة  
بالمدينة رحمه الله .

### ٨٨ $\frac{٢٢}{٣}$ ع - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

عتيق بن عثمان رضى الله عنه الامام القدوة ابو عبد الرحمن القرشى  
اليمى المدنى الفقيه سمع عمته عائشة و ابن عباس و معاوية و فاطمة بنت  
قيس و ابن عمر و طائفة، و عنه ابنه عبد الرحمن و الزهرى و ابن المنكر  
و ابن عون (٢٤) ٩٦

وابن عون وريعة الرأى وافلح بن حميد وحنظلة بن ابي سفيان وايوب  
 السخيتاني وخلق. قتل ابوه فربى يتيما في حجر عمته فتفقه بها. قال يحيى  
 ابن سعيد الانصارى ما ادر كنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم. وعن ابي  
 الزباد قال ما رأيت فقيها اعلم من القاسم، وما رأيت احدا اعلم بالسنة  
 منه. وقال ابن عيينة كان القاسم اعلم اهل زمانه. وقال على ابن المدينى:  
 له مائتا حديث. وقال ابن سعد: كان اماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير  
 الحديث. قال ايوب السخيتاني: ما رأيت رجلا افضل من القاسم.  
 لقد ترك مائة الف وهى له حلال. وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان  
 لى من الامر شيء لاستخلفت اعيمش بنى تميم يعنى القاسم، وصدق  
 فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك من سليمان.  
 قال خليفة بن خياط: مات فى آخر سنة ست ومائة او اول سنة سبع  
 وقال الهيثم بن عدى وابن بكير: مات سنة سبع ومائة رحمه الله.

### ٨٩<sup>٢٤</sup> ع - الاعرج الحافظ المقرئ

ابو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك  
 الهاشمى المدني كاتب المصاحف سمع ابا هريرة و ابا سعيد الخدرى وعبد الله  
 ابن بجينة وجماعة. حدث عنه الزهرى و ابو الزناد وصالح بن كيسان  
 ويحيى بن سعيد وعبد الله بن لهيعة وآخرون. وكان ثقة ثباتا عالما مقرئا  
 تحول فى آخر عمره الى ثغر الاسكندرية مراحلا، فتوفى فى سنة سبع  
 عشرة ومائة.

٩٠ ع ٢٥ - عطاء بن ابي رباح مفتي اهل مكة ومحدثهم

القدوة العلم ابو محمد بن اسلم القرشي مولا هم المسكي الاسود ، ولد في خلافة عثمان وقيل في خلافة عمر وهو اشبه ، سمع عائشة وابهريرة وابن عباس واباسعيد وام سلمة وطائفة ، وعنه ايوب وحسين المعلم وابن جريح وابن اسحاق والاوزاعي وابوخنيفة وهمام بن يحيى وجريز ابن حازم وخلق كثير ، كان اسود مفلحاً فصيحاً كثير العلم من مولدى الجند . قال ابو خنيفة : ما رأيت احداً افضل من عطاء . وقال ابن جريح كان المسجد فراشه عشرين سنة قال وكان من احسن الناس صلاة . قال الاوزاعي : مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس . وقال محمد بن عبد الله الديباج : ما رأيت مفتياً خيراً من عطاء انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتقر فان سئل احسن الجواب . وقال اسماعيل بن امية : كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيل لنا انه يؤيد . وقال عبد الله بن عباس : يا اهل مكة تجتمعون على وعندكم عطاء ؟ وروى الثوري عن عمرو بن سعيد عن ابيه قال : قدم ابن عمر مكة فسأله فقال تجمعون لى المسائل وفيكم عطاء ؟ وعن ابي جعفر الباقر قال : ما بقى على وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء ، قلت مناقب عطاء فى العلم والزهد والتأله كثيرة . مات على الاصح فى رمضان سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة بمكة .

٩١ ع ٢٦ - ميمون بن مهران

الامام القدوة ابو ايوب الرقى عالم اهل الجزيرة اعتقته امرأة



بالكوفة فنشأ بها واستوطن الجزيرة. روى عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة، وارسل عن عمر والزيير وغيرهما وحدث عنه ابوبشر وخصيف وجعفر بن برقان وحجاج بن ارطاة وسالم بن ابى المهاجر والالاوزاعى وابوالمليح الرقى ومعل بن عبيدالله وخلق كثير. قال احمد بن حنبل: هو اوثق من عكرمة. وروى جعفر بن برقان عن ميمون قال قمت من عند عمر بن عبدالعزيز فقال: اذا ذهب هذا وضرباؤه صار الناس رجراجة. قال سليمان بن موسى الفقيه: كان هؤلاء علماء الناس فى خلافة هشام، الحسن، ومكحول، وميمون بن مهران والزهرى. وقال ابوالمليح: ما رأيت رجلا افضل من ميمون. قلت استعمله عمر بن عبدالعزيز على خراج الجزيرة وقضايتها فقال ولده عمرو: سمعت ابى يقول: وددت ان اصعبى قطعت من هاهنا وانى لم ال لالعمر بن عبدالعزيز ولا لغيره. ويروى ان ميمون بن مهران صلى فى سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة. قال النسائى: ثقة. توفي [ميمون<sup>١</sup>] سنة سبع عشرة ومائة وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٩٢ ٢٧ ع - نافع الامام العلم

ابو عبدالله العدوى المدني حدث عن مولاة ابن عمر وعن عائشة وابي هريرة وام سلمة ورافع بن خديج وابي لبابة وطائفة، وعنه ايوب وعبيد الله بن عمر وابن عون وابن جريح والاوزاعى ومالك وعقيل ابن خالد والليث وخلق. قال البخارى وغيره اصح الاسانيد مالك

(١) من المكية.

عن نافع عن ابن عمر. قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً الى اهل مصر يعلمهم السنن. روى الاصمعي عن العمري عن نافع قال اعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر في اثني عشر الفا فأبى وأعتقني قال احمد بن حنبل اذا اختلف نافع وسالم ما اقدم عليهما .

ابن وهب حدثني مالك قال: كنت آتي نافعاً وانا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثني. وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه احد فاذا طلعت الشمس قام. وكان في حياة سالم لا يفقي وكان يلتفت بكساء اسود يضعه على فيه ولا يكلم احدا ، كان صغير النفس . اصبح بن الفرج اخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع: من يعذرني من زهريكم يأتيني فاحدثه عن ابن عمر ثم يذهب الى سالم فيقول سمعت هذا من ايكم ، فيقول: نعم ، فيحدث به عن سالم ويدعني ، والسياق من عندي . قال حماد بن زيد ومحمد بن سعد وجماعة: مات نافع سنة سبع عشرة ومائة . قال يحيى بن معين: نافع ديلمى فيه لكنة. مات سنة سبع عشرة. وعن نافع: قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فأعطاه ابن عامر في ثلاثين الفا فقال: اني اخاف ان تفتني دراهم ابن عامر ، اذهب فأنت حر . وقيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح .

٩٣ خ م د ت س - و ه ب بن منبه الحافظ

ابو عبد الله الصنعاني عالم اهل اليمن ولد سنة اربع و ثلاثين روى عن ابي هريرة يسيرا وعن عبد الله بن عمر وابن عباس و ابي سعيد و جابر (٢٥) ١٠٠

وجابر بن عبد الله وغيرهم ، وعنده من علم اهل الكتاب شيء كثير فانه صرف عنايته الى ذلك وبالحديث وحديثه في الصحيحين عن اخيه همام . ولهمام عن ابى هريرة نسخة مشهورة اكثرها في الصحاح رواها عنه معمر . وطال عمرهمام وعاش الى سنة نيف وثلاثين ومائة . حدث عنه وهب ابن اخيه عبد الصمد واقاربه وعمرو بن دينار واسرايل ابو موسى وسماك بن الفضل وعوف الاعرابي وآخرون . وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الاحبار في زمانه . قال العجلي : كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء . وقيل : كان والده منبه من اهل هراة ممن بعثهم كسرى لآخذ اليمن فأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعن وهب قال : يقولون عبد الله بن سلام اعلم اهل زمانه ، وكعب اعلم اهل زمانه ، افرأيت من جمع عليهما ؟ يعنى نفسه . قال مثني بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء والصبح وضوءا . ولوهب ترجمة طويلة في تاريخ دمشق توفى سنة اربع عشرة ومائة رحمه الله تعالى .

### ٢٩٤ع - ابن ابى مليكة الامام شيخ الحرم

ابوبكر وابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي المكي الاحول قاضى مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم روى عن جده وعائشة وام سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عمر وطائفة ، وعنه عمرو بن دينار وايوب وابن جريج ويزيد بن ابراهيم وجريز بن حازم ونافع بن عمر الجمحي وابو عامر الخزاز وعبد الواحد بن ايمن والليث بن سعد

تذكرة الحفاظ عبد الله بن بريدة - عدد من علماء التابعين ج ١ - ط ٣

---

وخلق سواهم وكان اماما فقيها حجة فصيحاً مفوهاً متفقاً على ثقته ، روى عنه ايوب قال بعثنى ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس . توفي سنة سبع عشرة ومائة .

٩٥٢ ع - عبد الله بن بريدة بن الحصيب

الحافظ ابو سهل الاسلمى المروزي قاضى مرو وعالم خراسان حدث عن ابيه وعائشة وسمره بن جندب وعمران بن حصين وابى موسى الاشعري وابى الاسود ظالم الدؤلى والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن مغفل . وقيل انه لقي ابن مسعود . مولده فى خلافة عمر . حدث عنه الجريرى وحسين المعلم ومقاتل ابن حيان واجلح الكندى وكهمس ابن الحسن ومعاوية بن عبد الكريم الثقفى ومالك بن مغول وقاضى مرو الحسين بن واقد وخلق كثير . وهو متفق على الاختجاج به وقد عاش مائة سنة توفي سنة خمس عشرة ومائة وقد نشر علماً كثيراً والله الحمد .

[ عدد من علماء التابعين ]

وكان فى هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير فى ملكه الاسلام منهم : الاغر ابو مسلم الكوفى وأصله مدنى يروى عن ابى هريرة وغيره ، وانس بن سيرين من علماء البصرة ، واخته حفصة ، وبسر بن سعيد المدنى الرجل الصالح ، وبسر بن عبد الله الحضرمى من ثقات الحميمين ، وبشير بن يسار المدنى من موالى الانصار ، وبكر بن عبد الله المزنى البصرى يذكر مع الحسن ومات قبله ، وابو الصديق بكر ابن عمرو الناجى احد الثقات بالبصرة ، وابو الزاهرية حدير بن كريب

شامي ثقة ، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ، وخارجة  
 ابن زيد بن ثابت احد الفقهاء بالمدينة ، وذر بن عبد الله الهمداني الكوفي ،  
 وراشد بن سعد من علماء الحنفيين ، وسالم بن ابي الجعد الاشجعي من  
 مواليهم ، وسالم ابو الغيث صاحب ابي هريرة ، وسعد بن عبيدة الكوفي  
 السلمي ، وسعيد بن ابي سعيد المقبري ، والده من علماء التابعين ، وسعيد  
 ابن مرجانة المدني ، وسعيد بن ابي هند المدني ، وسعيد بن يسار ابو الحباب  
 المدني ، وسليمان مولى عزة ابو حازم الاشجعي الكوفي ، وسليم بن  
 عامر الخبائري حمصي ، وشداد ابو عمار الدمشقي مولى معاوية ، وشفي  
 ابن مائع الاصبحي المصري ، وشرح بن عبيد الحضرمي الحمصي ، وشهر  
 ابن حوشب الاشعري ، والضحاك بن شراحيل المشرق الكوفي ،  
 والضحاك بن عرزب الاردني ، والضحاك بن مزاحم الخراساني المفسر ،  
 وضمرة بن حبيب الحمصي ، وطريف ابو تيممة الهجيمي ، وطلحة بن نافع  
 ابوسفيان الكوفي ، وطلق بن حبيب البصري ، وعامر بن سعد بن ابي  
 وقاص الزهري ، وعامر بن سعد البجلي الكوفي ، وعباد بن تميم المازني  
 المدني ، وعبادة بن نسي الكندي الاردني ، وعبادة بن الوليد بن عبادة  
 ابن الصامت الانصاري ، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وعبد الله  
 ابن خباب الانصاري ، وابو رافع عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ،  
 وعبد الله بن شقيق العقيلي ، وعبد الله بن عامر اليحصبي مقيري الشام ،  
 وعبد الله بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر العدوي ، وعبد الله بن عبيد  
 ابن عمير الليثي المسكي ، وعبد الله بن محيرز الجمحي ، وعبد الله بن مرة

الحارثي الكوفي ، و عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي ، و عبد الله بن معبد  
 الزماني ، و عبد الله بن نيسار بن مكرم الاسلي ، و عبد الله بن يزيد  
 أبو عبد الرحمن الحلي الفقيه ، و عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن  
 الخطاب العدوي ، و عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي ، و عبد الرحمن  
 ابن ابي بكرة الثقفي ، و عبد الرحمن بن السيلاني والد الضعيف محمد ،  
 و عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي ، و عبد الرحمن بن جبير المصري  
 المؤذن ، و عبد الرحمن بن رافع التوخي قاضي افريقية ، و عبد الرحمن  
 ابن مسابط الجمحي ، و عبد الرحمن بن شاسة المهري ، و عبد الرحمن بن  
 عائذ التاملي الحمصي ، و عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، و عمه  
 عبد الرحمن بن كعب ، و عبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال البناي ، و عبد الرحمن  
 ابن ابي نعم الجلي الكوفي ، و عبد الرحمن بن هلال العبسي ، و عبد الرحمن  
 ابن وعله المصري ، و عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى والد العلاء ،  
 و عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، و عبيد الله بن عبد الله بن موهب  
 التيمي ، و عبيد الله بن مقسم بن جريح المدني ، و عبيد بن جبير المدني ،  
 و عبيد بن السباق الثقفي ، و عراق بن مالك الغفاري ، و عروة بن المغيرة  
 الثقفي ، و عطاء بن ميناء المدني ، و عطاء بن يزيد الليثي ، و عطية بن سعد العوفي ،  
 و عطية بن قيس الحمصي ، و عكرمة بن خالد المخزومي ، و عكرمة بن عبد الرحمن  
 ابن الحارث بن هشام ، و علقمة بن وائل بن حجر الكندي ، و علي بن داود  
 ابو المتوكل الناجي ، و علي بن رباح اللخمي ، و علي بن عبد الله بن عباس  
 الهاشمي ، و علي بن عبد الله البارق ، و عمارة بن عمير التيمي الكوفي ،  
 ١٠٤ (٢٦) و عمر

وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني ، وعمر بن الحكم بن رافع المدني ،  
وعمر بن كثير بن اطلع مولى ابي ايوب ، وعمر بن اوس الثقفي الطائفي ،  
وعمر بن سليم الزرقى من علماء المدينة ، وعمر بن الشريد بن سويد  
الطائفي ، وعمر بن علقمة بن وقاص الليثي ، وعمر بن مالك ابو علي  
الجنبي بصرى ، وعمر بن مرثد ابو اسماء الرحبي شامي ، وعمر بن هاني  
الغنسي الداراني ، وعياض بن عبد الله بن سعد العامري ، والعيزار بن  
حريث العبدي ، والقاسم بن بخيمرة الفقيه ابو عروة الهمداني ، وقرعة  
ابن يحيى ويكنى ابا الغادية ، وكريب ابو رشدين العباسي ، ولقمان بن  
عامر الوصابي الحمصي ، ومحمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، واخوه نافع ،  
ومحمد بن زياد الجمحي صاحب ابي هريرة ، ومحمد بن زيد بن عبد الله  
ابن عمر العمري ، وله اولاد علماء ، ومحمد بن سعد بن ابي وقاص  
الزهري ، ومحمد بن عباد بن جعفر الخزومي من فقهاء مكة ، ومحمد بن  
عبد الرحمن بن ثوبان المدني ، ومحمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني ،  
ومحمد بن كعب القرظي من علماء المدينة ، ومسلم بن صبيح ابو الضحى  
من علماء الكوفة ، ومسلم بن يسار الفقيه ابو عبد الله ، والمسيب بن  
رافع ابو العلاء الكوفي فقيه ضرير ، ومصدع ابو يحيى المعرقب ، ومصعب  
ابن سعد بن ابي وقاص ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب الخزومي المدني ،  
ومعاوية بن قرعة ابو اياس المزني من علماء البصرة ، ومعبد بن سيرين  
احد الاخوة ، ومعبد بن كعب بن مالك السلمى احد الاخوة ، ومطور  
ابو سلام الحبشي الاسود من علماء الشام ، والمنذر بن جرير بن عبد الله

البحلي ، والمنذر بن مالك ابو نضرة العبدى من علماء البصرة ، وناقد  
ابو معبد الفقيه مولى ابن عباس ، ونصر بن عاصم الليثى النحوى بصرى ،  
والنضر بن انس بن مالك من علماء البصرة ، والنعمان بن سالم ادرکه  
شعبة ، و [ النعمان بن ' ] ابى عياش الزرقى ، ونعيم بن عبد الله المَجْمِر  
المدنى ، وهلال بن يساف الاشجعى مولاهم الكوفى ، واسع بن حبان  
ابن منقذ الانصارى المدنى ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشى فقيه حمصى ،  
وابو مجلز لاحق بن حميد من علماء البصرة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن  
حاطب المدنى ، ويحيى بن عقيل الخزاعى الفقيه نزيل مرو ، ويحيى بن  
عمارة بن ابى الحسن المازنى المدنى ، ويحيى بن وثاب الاسدى مرقى  
الكوفة ، ويحيى بن يعمر نزيل مرو ، ويزيد بن الاصم الفقيه بن خالة  
ابن عباس ، ويزيد بن عبد الله بن الشخير اخو مطرف ابو العلاء العامرى ،  
ويزيد مولى المنبث مدنى حجة ، ويوسف بن مالك من علماء مكة ،  
ويونس بن جبير ابو غلاب البصرى الفقيه ، وابوبكر بن سليمان بن  
ابى حثمة العدوى ، والفقيه ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى  
المدينة ، وابوبكر بن ابى موسى الاشعرى ، وابو الجوزاء الربعى واسمه  
اوس بن عبد الله ، وابو حرب بن ابى الاسود الدبلى البصرى ، وابو الخير  
مرثد بن عبد الله اليزنى المصرى الفقيه ، وابوزرعة بن عمرو بن جرير  
البحلى الكوفى ، وابو السائب مولى هشام بن زهرة المدنى ، وابو السفر  
الهمدانى سعيد بن يحمى ، وابو سفيان مولى عبد الله بن ابى احمد ،  
(١) من المكية .



و ابو ظبيان الجنبي حسين بن جندب ، و ابو العالية البصرى البراء اسمه زياد و لقبه اذينة ، و ابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ مكي ، و ابو عبد الله الاغر اسمه سليمان ، و ابو المليح بن اسامة الهذلي يقال اسمه عامر و يقال زيد ، و ابو الوداك الهمداني جبر بن نوف ، و ابو الوضئ القيسي عبَّاد بن نسيب ، و ابو يونس مولى ابي هريرة ، سليم بن جبير ، و ابو يونس مولى عائشة لم يسم ، و زينب بنت كعب بن عجرة ، و عائشة بنت سعد بن ابي وقاص ، و عمرة بنت عبد الرحمن الفقيهة ، رضى الله عنهم .

### الطبقة الرابعة [ من الكتاب ]

وهي الثالثة من التابعين وفيها من تأخر منهم او توفي معهم وكان في عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى .

### ٩٦ ١/٤ م ٤ - مكحول

عالم اهل الشام ابو عبد الله بن ابي مسلم الهذلي الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل وأصله من كابل وقيل هو من اولاد كسرى وداره بدمشق بطرف سوق الاحد يرسل كثيرا ويدلس عن ابي ابن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار ، وروى عن ابي امامة الباهلي وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن ابن غنم وابي ادريس الخولاني وابي سلام بمطور وخلق ، وغنه ايوب ابن موسى والعلاء بن الحارث وزيند بن واقد وثور بن يزيد وحجاج ابن ارطاة والاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وآخرون كثيرون . قال

ابن اسحاق سمعت مكحولاً يقول طفت الارض في طلب العلم . وروى ابو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علماً الا حويته في ما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بهما علماً الا حويته عليه فيما ارى ، ثم اتيت الشام فغربلتها . وقال الزهري : العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولاً . وقال ابو حاتم : ما اعلم بالشام افقه من مكحول . قال ابن زريق سمعت مكحولاً يقول كنت عبد السعيد بن العاص فوهبى لامرأة من هذيل بمصر فما خرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا وقد سمعته ، ولم ارمثل الشعبي قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما استودعت صدرى شيئا الا وجدته حين اريد ، ثم قال سعيد كان مكحول افقه من الزهري ، وكان بريئاً من القدر . وقال سعيد بن عبد العزيز اعطى مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطى الرجل خمسين ديناراً ثمن الفرس وقيل كان في لسانه لكنة يجعل القاف كافاً قال ابو مسهر وجماعة توفي مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة ، وقال ابو نعيم ودحيم : سنة اثنتى عشرة . وقيل غير ذلك .

## ٩٧ ع ٢ - الزهري اعلم الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم

ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري المدني الامام ولد سنة خمسين ، وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد ابن المسيب وابي امامة بن سهل وطبقته من صغار الصحابة وكبار

التابعين، وعنه عقيل ويونس والزيدى وصالح بن كيسان ومعمرو وشعيب ابن ابى حمزة والاوزاعى والليث ومالك وابن ابى ذئب وعمرو بن الحارث وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وامم سوام .

قال ابو داود: حديثه الفان ومائتان، النصف منها مسند . وقال معمرو: سمع الزهري من ابن عمر حديثين . قال الزهري: جالست ابن المسيب ثمان سنين . قال ابو الزناد: كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الا لواح والصحف يكتب كلما سمع . وروى ابو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط اجمع من الزهري، يحدث فى الترغيب فتقول لا يحسن الا هذا . وان حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن الا هذا . وان حدث عن القرآن والسنة فكذلك . روى اسحاق المسيبى عن نافع انه عرض القرآن على الزهري . قال الليث قال الزهري ما صبر احد على العلم صبرى ، ولا نشره احد نشرى . قال عمر بن عبد العزيز لم يبق احد اعلم بسنة ما ضية من الزهري . وروى الليث عنه قال ما استودعت قلبى علما فنسيته . قال مالك: بقى ابن شهاب وماله فى الدنيا نظير . وقال ايوب السخيتانى ما رأيت اعلم منه . وقال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار والدرهم عند احد اهور من عند الزهري كأنها بمنزلة البعر . قال الليث كان من اسخى الناس . وقال غيره كان الزهري جنديا جليلا وكان يخضب بخناء وكتم .

قال سعيد بن عبد العزيز: ادنى هشام عن الزهري سبعة آلاف دينار دينا وكان يؤدب ولده ويحاسبه قلت وفد فى حدود سنة ممانين على

الخليفة عبد الملك فاعجب بعلمه ووصله وقضى دينه . قال هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم عن سعيد أن هشام بن عبد الملك سأل الزهري ان يملئ عني بعض ولده شيئا فاملى عليه اربعمئة حديث . وخرج الزهري فقال اين اتمم يا اصحاب الحديث ، فحدثهم بتلك الاربعمئة ثم لقي هشاما بعد شهر أو نحوه فقال للزهري : ان ذلك الكتاب ضاع ، فدعا بكاتب فاملاها عليه ، ثم قابل بالكتاب الاول فاغادر حرفا واحدا .

ومن حفظ الزهري انه حفظ القرآن في ثمانين ليلة . روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله . وعن الزهري قال : ما استعدت علما قط . قال بقية حدث شعيب بن ابي حمزة قال قيل لمكحول من اعلم من لقيت قال : ابن شهاب ، قال ثم من ؟ قال : ابن شهاب

يحيى بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا الى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب وهو يقول : ماظنت ان بالمدينة مثل ربيعة ، وخرج ربيعة يقول : ماظنت ان احدا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب . عقيل عن ابن شهاب قال : من سنة الصلاة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول : اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو ابن سعيد بن العاص . قال الليث : كان ابن شهاب يكثر شرب العسل ولا يأكل التفاح . قال انس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يؤتى بالكتاب وما يقرأ ولا يقرأ عليه فيقولون تأخذ

نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فأخذونه وما يراه .

بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط وما شككت في حديث الا حديثا واحدا<sup>١</sup> فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت . قال ابو قدامة السرخسي قال يحيى بن سعيد: مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمى سمي، وانما يترك من لا يستجيز أن يسميه .

ابو مسهر اخبرنا يزيد بن السمط اناقرة بن حيوميل قال : لم يكن للزهري كتاب الا كتاب في نسب قومه . ابن وهب قال مالك هلك ابن المسيب فلم يترك كتابا هو ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب . فقلت ، لابن شهاب وانا اريد أن اخصمه : ما كنت تكتب؟ قال : لا ، قلت ولانسأل ان تظاهر عليك الحديث؟ قال : لا . عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال جالست اربعة من قریش بجورا ، سعيدا وعروة وعبيد الله واباسلة بن عبد الرحمن . قال ابن المديني دار علم الثقات على الزهري وعمر بن دينار بالحجاز ، وقسادة ويحيى بن ابي كثير بالبصرة ، وابي اسحاق والاعمش بالكوفة يعني ان غالب الاحاديث الصحاح لا تخرج عن هؤلاء الستة .

قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقري صف لي الزهري قال : كان قصيرا اعمش له جمة وفصاحة ، قلت له يوما يا ابا بكر لا اعرف لك عيبا الا الدين . قال : وما علي من الدين علي اربعة آلاف<sup>٢</sup> دينار .

(١) زاد في هامش المكية «ولا أذنت في كتبه» كذا (٢) في المكية «اربعون الف» .

ولى اربعة (٤) اعين كل عين خير من اربعين الف دينار ولا يرثني  
الا ابن ابن ووددت ان لا يرثني احد .

محمد بن عثمان التتوخي اخبرنا سعيد بن عبدالعزيز قال كان الزهري  
يلعن من حدث بهذا « ونهيتكم عن التبيذ فاشربوا » قلت لسعيد يرويه  
عمرو بن شعيب ؟ قال : اياه كان يعنى .

محمد بن ميمون المكي اخبرنا ابن عيينة قال مررت على الزهري  
وهو جالس على سارية عند باب الصفا جلست بين يديه فقال : يا صبي  
قرأت القرآن ؟ قلت لى ، قال : تعلمت الفرائض ؟ قلت : بلى ، كتبت  
الحديث ؟ قلت : بلى ، وذكرت له ابا اسحاق الهمداني ، قال : ابو اسحاق  
استاذ ، عن اسماعيل المكي عن الزهري قال : من سره ان يحفظ الحديث  
فليأكل الزبيب .

ايوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال لى  
القاسم بن محمد : اراك تحرص على العلم أفلا ادلك على وعائه ؟ قلت  
بلى . قال : عليك بعمرة بنت عبد الرحمن فانها كانت فى حجر عائشة ،  
فأتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف . يروى عن الزهري قال : الحافظ لا يولد  
الا فى كل اربعين سنة مرة . قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول كنانرى  
انا قد اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت  
على الدواب من خزائنه من علم الزهري .

معمر عن الزهري قال ما عبد الله بشيء أفضل من العلم .

(١) فى المكية « اربعة آلاف » كذا .

مناقب الزهرى واخباره تحتل اربعين ورقة وقد طول ذلك  
الحافظ ابن عساكر، وقد وقع لى من عواليه نحو سبعين حديثا توفى  
فى رمضان سنة اربع وعشرين ومائة .

### ٩٨ ع - عمرو بن دينار الحافظ الامام

عالم الحرم ابو محمد الجمحى مولاهم المكي الاثرم ولد سنة ست  
واربعين اونحوها وسمع ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وبجالة بن  
عبدة وانس بن مالك و ابا الشعثاء و طاوسا وعدة . حدث عنه شعبة وابن  
جرير والحامدان والسفيانان وورقاء وخلق سواهم . قال شعبة ما رأيت  
احدا اثبت فى الحديث من عمرو . وقال ابن عينة كان لا يدع المسجد  
كان يحمل على حمار . ومارأيت الا وهو مقعد ، وكان فقيها ، وكان  
يحدث على المعنى . ويقول : اخرج على من يكتب عنى ، وكنت اتحفظ  
حديثه . وقال ابن مهدي قال لى شعبة لم ار مثل عمرو بن دينار . وقال  
يحيى القطان واحمد : هو اثبت من قتادة . قال عبد الله بن ابى نجيح :  
ما رأيت احدا قط اقله من عمرو ، لاعطاء ولا مجاهدا ولا طاوسا .  
وذكره ابن عينة فقال ثقة ثقة ثقة . كان قد جزء الليل قتلنا ينام وثلاثا  
يدرس حديثه وثلاثا يصلى . وروى نعيم بن حماد عن ابن عينة قال  
ما كان عندنا احد اقنه ولا اعلم ولا احفظ من عمرو بن دينار . قال  
الواقدي عاش ثمانين سنة . قلت توفى فى اول سنة ست وعشرين ومائة .  
وهو احد الاربعة الذين اثبتهم ابن المفضل الحافظ فى الطبقة الاولى من

الاربعين تأليفه، وهم الزهرى وعمرو بن دينار و قتادة و ابو اسحاق السبيعي .  
حدثني ابو الفتح الحافظ املاء انه قرأ على ابى الحسن ابن الجميزى  
عن ابى طاهر السلفى سمعا نا ابو عبد الله الثقفى انا على بن محمد انا اسماعيل  
الصفار انا سعدان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول لما انزل الله  
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( قل هو القادر على ان يبعث عليكم  
عذابا من فوقكم ) قال اعوذ بوجهك ( او من تحت ارجلكم ) قال اعوذ  
بوجهك ( او يلبسكم شيئا و يذيق بعضكم بأس بعض ) قال هاتان اهون  
او ايسر . اخبره البخارى عن على عن سفيان بن عيينة .

#### ٩٩ ٤/ع - ابو اسحاق السبيعي

عمرو بن عبد الله الهمدانى الكوفى الحافظ احد الاعلام رأى عليا  
رضى الله عنه و هو يخطب و روى عن زيد بن أرقم و عبد الله بن عمرو  
وعدى بن حاتم و البراء بن عازب و مسروق و خلق كثير . يقال حدث  
عن ثلثمائة شيخ ، و روى عنه الاعمش و شعبة و الثورى و اسراء يل و زهير  
و ابو الاحوص و زائدة و شريك و ابوبكر بن عياش و سفيان بن عيينة  
و خلائق . و كان قد قرأ القرآن على ابى عبد الرحمن السلى و الاسود  
ابن يزيد ، عرض عليه حمزة الزيات و قد غزا الروم فى خلافة معاوية  
و قال سألنى معاوية كم عطاء ايك ؟ قلت ثلثمائة . فقرضها لى و قيل انه  
سمع من ممانية و ثلاثين صحابيا . قال ابو حاتم ثقة يشبه الزهرى  
فى الكثرة ، و هو احفظ من ابى اسحاق الشيبانى . قال فضيل بن غزوان  
كان ابو اسحاق يحتم فى كل ثلاث ، و قيل كان صواما قواما مبتلا



من اوعية العلم ومناقبه غزيرة. قال احمد بن عبدة سمعت ابا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقادة وابي اسحاق والاعمش فكان قنادة اعلمهم بالاختلاف ، والزهري اعلمهم بالاسناد و ابو اسحاق اعلمهم بحديث علي وابن مسعود ، وكان عند الاعمش من كل هذا ، ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين .

قال يحيى القطان توفي ابو اسحاق السبيعي سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة . وكذا ارخه جماعة ، وشذ ابو نعيم فقال : سنة ثمان وعشرين . قال مغيرة : كنت اذا رأيت ابا اسحاق ذكرت به الضرب الاول . قال احمد بن عمران الاخنسي انا ابو بكر بن عياش سمعت ابا اسحاق يقول : ما اقلت عيني غمضا منذ اربعين سنة . قال ابن عينة قال عون بن عبد الله لاني اسحاق ما بقي منك ؟ قال : اصلي فأقرأ البقرة في ركعة قال : ذهب شرك ، وبقي خيرك . وقال ابو الاحوص عن ابي اسحاق : قد كبرت وضعفت ، ما اصوم الا ثلاثة ايام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحرم .

وقع لي عدة احاديث من عوالي ابي اسحاق ، منها انبأنا احمد بن سلامة وغيره عن عبد المنعم بن كليب اخبرنا علي بن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفة حدثني ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة ، فقالوا : قد احرمنا بالحج وكيف نجعلها عمرة ؟ فقال : انظروا الذي آمركم به

تذكرة الحفاظ حبيب بن ابى ثابت - سعيد بن ابى سعيد ج ١ - ط ٤

فأفلوا ، فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغضب في وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله ، فقال ومالى لا اغضب وانا آمر بالامر فلا اتبع .

١٠٠ ¼ ع - حبيب بن ابى ثابت

الكوفي الفقيه الحافظ عن ابن عباس وابن عمر وانس و ابى عبد الرحمن السلى و ابى وائل وسعيد بن جبير وطائفة ، وعنه مسعر وشعبة وسفيان الثوري و ابوبكر بن عياش وآخرون . وذكر على ابن المدينى انه سمع من عائشة ، واما البخارى فقال : لم يسمع من عروة . وقال غيره : كان هو وحماد بن ابى سليمان فقيهى اهل الكوفة . قال ابو يحيى القتات : قدمت مع حبيب بن ابى ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبى . قال البخارى و جماعة : مات حبيب سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل توفى سنة اثنتين وعشرين ومائة .

١٠١ ¼ ع - سعيد بن ابى سعيد

كيسان الامام المحدث الثقة<sup>١</sup> ابو سعيد<sup>٢</sup> المقبرى المدنى نمولى بنى ليث سمع اياه و ابا هريرة و ابا سعيد وسعد بن ابى وقاص و جبير بن مطعم وجابرا و انسا و عائشة و معاوية و اباشريح الخزاعى و خلقا ، و ينزل الى شريك بن ابى نمر ، وعنه اسماعيل بن امية و ايوب بن موسى و زيد ابن ابى انيسة و يحيى بن سعيد الانصارى و عمرو بن ابى عمرو و الوليد

(١) فى المكية « الفقيه » (٢) فى التريب و تهذيب التهذيب - « ابو سعد » .

ابن كثير وعبد الحميد بن جعفر وابن اسحاق وابن ابي ذئب وهشام  
ابن سعد ومالك والليث ومحمد بن موسى الفطري وخلق كثير، قال  
احمد وابن معين : ليس به بأس . وقال علي وابن سعد وابوزرعة  
وجماعة : ثقة . وبعضهم يقول ، كبر واختلط قبل موته باربعة سنين .  
وحديثه في سائر الصحاح قال ابو عبيد : مات سنة خمس وعشرين  
ومائة . وقيل ست . وقيل غير ذلك .

### ١٠٢ ¼ ع - الحكم بن عتيبة

الحافظ الفقيه ابو عمر الكندي مولاهم الكوفي شيخ الكوفة حدث  
عن ابي جحيفة السوائي والقاضي شريح وابي واثل و ابراهيم وعبد الرحمن  
ابن ابي ليلى وسعيد بن جبير وخلق . وعنه مسعر والاوزاعي وحمزة  
الزيات وشعبة وابو عوادة وآخرون . قال عبدة بن ابي لبابة : ما بين  
لابتئها افقه من الحكم وقال احمد بن حنبل : الحكم اثبت الناس في  
ابراهيم وقال الحكم : كنت في جنازة وانا غلام فصرى عليها زيد بن ارقم .  
وقال ابن عيينة : ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد وقال العجلي : ثقة  
ثبت فقيه صاحب سنة واتباع . وقال مغيرة : كان الحكم اذا قدم المدينة  
خلوا له سارية النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى اليها . قال ليث بن  
ابي سليم : كان الحكم افقه من الشعبي . وروى ابو اسرايل الملائى عن  
مجاهد بن رومي قال : ما كنت اعرف فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء  
الناس في مسجد منى نظرت اليهم عيال عليه . مات في سنة خمس عشرة  
ومائة وقيل بل توفي سنة اربع عشرة ومائة .

١٠٣م ٤ - رجاء بن حيوة الامام

ابونصر و ابوالمقدام الكندى الشامى شيخ اهل الشام وكبير الدولة الاموية روى عن معاوية وعبدالله بن عمر وابى امامة وجابر ابن عبدالله وقيصة بن ذؤيب وعدة، وعنه ابن عون وثور بن يزيد وابن عجلان وطائفة . قال مطر الوراق : ما رأيت شاميا افقه منه . وقال مكحول : رجاء سيد اهل الشام فى انفسهم . وقال مسلمة الامير : برجاء وبامثاله تنصر . قال ابن سعد : كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم . وقال ابواسامة : كان ابن عون اذا ذكر من يسجبه ذكر رجاء بن حيوة . وقال ابن عون : لم ار مثل رجاء بالشام ، ولا مثل ابن سيرين بالدراق ولا مثل القاسم بالحجاز . قلت هو الذى اشار على سليمان باستخلاف عمر بن عبدالعزيز مات فى سنة اثنتى عشرة ومائة وقد شاخ .

١٠٤م ٤ ع - عمر بن عبدالعزيز بن مروان

ابن الحكم الامام امير المؤمنين ابو حفص الاموى القرشى مولده بالمدينة زمن يزيد ونشأ فى مصر فى ولاية ابيه عليها وحدث عن عبدالله بن جعفر وانس بن مالك وابى بكر بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب وعبدالله بن عبدالله بن عتبة وطائفة وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا بالنسب كبير الشأن ثبنا حجة حافظا قاتل الله آواها منيا ، حدث عنه ابنه عبدالله وعبدالعزيز والزهرى وايوب وحيد و ابراهيم بن ابى عتبة وابوبكر بن حزم وابوسلمة بن عبدالرحمن وهما من شيوخه ، وامه

هي ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، وكان مليحا ايضا جميل الشكل [نجيفا<sup>١</sup>] حسن اللحية بجمته اثر حافر فرس شجه في صغره ولذا كان يقال له اشج بنى امية وفي آخر ايامه وخطه الشيب عاش اربعين سنة وبعده وزهده يضرب المثل رضى الله عنه . قال الشافعي الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز ، وقد ولي آولا امرة المدينة في خلافة الوليد وبنى المسجد وزخرفه وكان اذ ذاك لا يذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار يعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لأمه عمر ، وفي الزهد مع الحسن البصري ، وفي العلم مع الزهري ، ولكن موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه .

عن ابي جعفر الباقر قال: ان نجيب بنى امية عمر بن عبد العزيز ، انه يبعث يوم القيامة امة وحده . وقال مجاهد: اتيناه لعله فابرحنا حتى تعلمنا منه . وقال ميمون بن مهران: ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز الا تلامذة . وقال غيره: استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والفقهاء ، وقالوا: ما يسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله .

روى ابن اسحاق عن اسماعيل بن ابي حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: خرجت من المدينة وما احد اعلم مني فلما قدمت الشام نسيت .  
ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال رأيت

(١) من المكية .

رجلا يماشى عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت ان هذا جاف ،  
فلما انصرف من الصلاة قلت : من هذا ؟ قال : رأيته ؟ قلت : نعم ؟ قال :  
ما احسبك الا رجلا صالحا ، ذاك اخى الخضر يشرنى انى سالى واعدل .  
رواها يعقوب الفسوى فى تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة  
واسناده جيد . قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن  
عبد العزيز يقول : لو مكثت فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل ، انى  
لاريد الامر فأخاف ان تأباه القلوب ، فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا .  
معاوية بن صالح انا سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى  
بهم الجمعة و جلس و عليه قيص مرقوع الجيب فقيل له أن الله قد اعطاك  
قلوبى . قال ما لك بن دينار : يقولون انى زاهد ، انما الزاهد عمر بن  
عبد العزيز الذى اتته الدنيا فتركها . روى اسماعيل بن عيَّاش عن عمرو بن  
مهاجر قال : كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين . قال مغيرة  
ابن حكيم قالت لى فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز  
يكون فى الناس من هو اكثر صوما وصلاة من عمر ، وما رأيت  
احدا اشد فرقا من ربه من عمر ، كان اذا صلى العشاء قعد فى المسجد  
ثم يرفع يديه فلم يزل يبكى حتى يغلبه النوم ، ثم يتبته فلا يزال يدعو  
رافعا يديه [ يبكى ] حتى تغلبه عيناه ، يفعل ذلك ليله اجمع . وعن  
فاطمة قالت : ما اغتسل من جنابة منذ ولى . روى هشام بن الغاز عن مكحول  
قال لو حلفت لصدقت انى ما رأيت ازهد ولا اخوف لله من عمر بن

(١) من المكية .

عبد العزيز . قلت كان قد شدد على اقاربه وانتزع كثيرا مما في ايديهم فبرموا به وسموه ، فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لي عمر بن عبد العزيز : ما يقول الناس في ؟ قلت : يقولون انك مسحور ، قال : ما انا بمسحور ، ثم دعا غلاما له فقال له ويحك ما حملك على ان سقيني السم ؟ قال : الف دينار اعطيتها وعلى ان اعتق ، قال : هات الالف ، فجاء بها فلقاها عمر في بيت المال . وقال : اذهب حيث لا يراك احد . روى هشام عن الحسن انه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز : مات خير الناس قلت سيرته تحتل مجلدا ، ومات بدير سمعان وقبره هناك يزار مات في رجب سنة احدى ومائة وله اربعون سنة سوى ستة اشهر رحمه الله تعالى .

### ١٠٥ ١/٤ ع - عمرو بن مرة الحافظ

ابو عبدالله المرادي ثم الجلي الكوفي الضير سمع عبدالله بن ابي اوفى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلي ومرة الطيب وطبقتهما وعنه زيد بن ابي انيسة ومسعر وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع وكان ثقة ثباتا اماما له نحو مائتي حديث . قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه وعن عبد الرحمن بن مهدي قال هو من حفاظ الكوفة . قال قراد ابو نوح سمعت شعبة يقول : ما رأيت عمرو بن مرة يصلي فظننت انه ينصرف حتى يغفر له . وقال عبد الملك بن ميسرة يوم دفنه : اني لاحسبه خيرا هـ

(١) وفي التهذيب - ج ٨ ص ١٠٣ - « أنه لا يفتل حتى يستجاب له » .

تذكرة الحفاظ      القاسم بن مخيمرة - قتادة بن دعامة      ج ١ - ط ٤

---

الارض وقيل ان عمرو بن مرة دخل في الارزاء والله يغفرله وثقه  
جماعة توفي سنة ست عشرة ومائة رحمه الله تعالى .

١٠٦ ١١ م - القاسم بن مخيمرة

الامام ابو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق ، حدث عن ابي  
سعيد الخدري رضي الله عنه وعلقمة بن قيس و شريح بن هانئ وطائفة  
وعنه حسان بن عطية وعمر بن ابي زائدة والاوزاعي وعبد الرحمن بن  
يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وآخرون . وثقه ابن معين وغيره  
ولم يخرج له البخاري وكان يؤذن ، وكان من العلماء العاملين وكان يتقنع  
بالقليل . وقال : ما اغلقت بابي ولي خلفه هم . وروى عنه سعيد بن عبد العزيز  
انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عني سبعين دينارا وحملني  
على بغلة وفرض لي خمسين ، فقلت : اغنيتني عن التجارة ، فسألني عن  
حديث فقلت : هنيئاً يا امير المؤمنين قال سعيد كأنه كره ان يحدثه  
سلي هذا الوجه . قال الهيثم بن عدي مات سنة احدى عشرة ومائة  
رحمه الله تعالى .

١٠٧ ١٢ ع - قتادة بن دعامة

ابن قتادة بن عزيز الحفاظ العلامة ابو الخطاب السدوسي البصري  
الضربير الاكبه المفسر حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك  
وسعيد بن المسيب ومعاذة وابي الطفيل وخلق ، وعنه مسعر وابن ابي  
عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وابان بن يزيد وابوعوانة وجماد بن سلة

وامم



وامم سواهم. قال معمر: اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا اعمى فقد انزفتي. قال قتادة: ما قلت محدث قط: اعد عليّ، وما سمعت اذناي قط شيئا الا وعاه قلبي. قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول: ما في القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا. قال احمد بن حنبل: قتادة عالم بالتفسير وباختلاط العلماء ووصفه بالحفظ والفقه والطب في ذكره. وقال: قل من تجد أن يتقدمه. وقال همام سمعت قتادة يقول: ما اقيت بشيء من رأي منذ عشرين سنة. قال سفيان الثوري: أوكان في الدنيا مثل قتادة، وقال معمر قلت للزهري: أقتادة اعلم عندك او مكحول؟ قال بل قتادة. وقال احمد بن حنبل: كان قتادة احفظ اهل البصرة، لا يسمع شيئا الا حفظه، قرئت عليه صحيفة جابر مرة بحفظها. قال شعبة: قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس بن مالك، الا اربعة. قلت: وكان قتادة معروفا بالتدليس قال ابن معين: لم يسمع من سعيد ابن جبير ولا من مجاهد. وقال شعبة: لا يعرف انه سمع من ابي رافع قلت: ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأسا في العرية واللغة وایام العرب والنسب. قال ابو عمرو بن العلاء: كان قتادة من انسب الناس. قال ابو هلال عن غالب عن بكر بن عبد الله قال: من سره ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة. وقال الصعق بن حزن ثنازيد أبو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما اتانا عراقى احفظ من قتادة قلت مات بواسط في الطاعون سنة ثمان عشرة وبائة.

وقيل سنة سبع عشرة ، ومائة ، وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر ، قال ضمرة عن ابن شاذب : ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحا يعنى القدر . قال ابن ابى عروبة والدستوائى قال قتادة : كل شيء بقدر الا المعاصى قلت ومع هذا الاعتقاد الردى ما تأخر احد عن الاحتجاج بحديثه ساعه الله .

### ١٠٨ ¼ ع - محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى

المدنى الامام الثقة ابو عبد الله روى عن ابى سعيد الخدرى وجابر ابن عبد الله . وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم ، وعنه يحيى ابن سعيد الانصارى وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والاوزاعى ومحمد ابن اسحاق وغيرهم . وكان فقيها ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الاعمال ، مات سنة عشرين ومائة وحديثه فى الكتب الستة .

### ١٠٩ ¼ ع - ابو جعفر الباقر

محمد بن على بن الحسين الامام الثبت الهاشمى العلوى المدنى احد الاعلام روى عن ابيه وجابر بن عبد الله وابى سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة ، وارسل عن عائشة وام سلمة وابن عباس ، حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والاعمش والاوزاعى وابن جريج وقره بن خالد وخلق . مولده سنة ست وخمسين ، وروايته فى سنن النسائى عن جده لأمه الحسن ، وكذا فيه روايته عن عائشة ، وكان سيد بنى هاشم فى زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعنى شقه

تذكرة الحفاظ      ثابت بن اسلم - عبدالله بن دينار      ج ١ - ط ٤

---

فلم اصله وخفيه. وقيل انه كان يصلى فى اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة. وعدّه النسائي وغيره فى فقهاء التابعين بالمدينة قال ابو نعيم ، مات سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة .

١١٠ ع - ثابت بن اسلم

الامام الحجة القدوة ابو محمد البنائى البصرى عن ابن عمر وعبدالله ابن مغفل المزنى وابن الزبير وانس بن مالك وعدة ، وعنه شعبة وحماد ابن سلمة وهمام بن يحيى وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد وخلق قال ابن المدينى : له نحو مائتين وخمسين حديثا . قال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة والطوالسة والعمائم . روى غالب القطان عن بكر ابن عبدالله قال من اراد أن ينظر الى اعبد اهل زمانه فليُنظر الى ثابت البنائى ، فما ادركنا الذى هو اعبد منه ومن اراد أن ينظر الى احفظ اهل زمانه فليُنظر الى قتادة . روى روح عن شعبة قال : كان ثابت البنائى يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة ويصوم الدهر . وقال حماد بن زيد : رأيت ثابتا يسكى حتى تختلف اضلاعه . وقال جعفر بن سليمان بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب ، فكلم فى ذلك فقال : ما خيرهما ان لم تبكيا وأبى ان يعالج مات ثابت فى سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال فى سنة سبع وقد جاوز الثمانين

١١١ ع - عبدالله بن دينار الامام

الفقيه ابو عبد الرحمن العمرى المدنى حدث عن مولاة عبد الله

تذكرة الحفاظ عبد الرحمن بن القاسم - ابو الزبير محمد بن مسلم ج ١ - ط ٤

ابن عمر و انس بن مالك و سليمان بن يسار و ابى صالح السمان، و عنه [ موسى بن عقبة ] و شعبة و مالك و السفينان و ورقاء و اسماعيل بن جعفر و خلق سواهم و حديثه في الصحاح كلها، توفي سنة سبع و عشرين و مائة .

١١٢ ١٧ ع -- عبد الرحمن بن القاسم

ابن محمد بن ابى بكر بن ابى قحافة الفقيه الحجة ابو محمد القرشى التيمى المدنى الامام سمع اياه و اسلم مولى عمر و محمد بن جعفر بن الزبير، و عنه شعبة و سفيان و الاوزاعى و مالك و ابن عينة و كان ثقة اماما و رعا كبير القدر، قال ابن عينة كان من افضل اهل زمانه، و هو خال جعفر الصادق، مولده في حياة عائشة و مات ببحوران اذ وفد على الوليد ابن يزيد ليستفتيه في سنة ست و عشرين و مائة .

١١٣ ١٨ ع - ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

المكى الحافظ المكثّر [ الصدوق <sup>١</sup> ] مولى حكيم بن حزام القرشى الاسدى حدث عن ابن عباس و ابن عمر و جابر و ابى الطفيل و سعيد ابن جبير و عائشة و عدة، و عنه ايوب و شعبة و سفيان و حماد بن سلمة و مالك و الليث و خلق خاتمتهم سفيان بن عينة. قال يعلى بن عطاء ثنا ابو الزبير و كان من اكمل الناس عقلا و احفظهم . قال عطاء بن ابى رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا فكان ابو الزبير

(١) من المكية .

أحفظنا للحديث. وقال ابن معين والنسائي ثقة. وقال أبو زرعة وأبو حاتم لا يحتج به. وكان أيوب يقول أخبرنا أبو الزبير وأبو الزبير وأبو الزبير قال أحمد بن حنبل: يعني يضعفه بذلك. وقال غير واحد هو مدلس فإذا صرح بالسماع فهو حجة. وأخرج له البخاري مقرونا بآخر وحديثه عن عائشة في صحيح مسلم وما أراه لقيها. قال الفلاس وغيره: مات في سنة ثمان وعشرين ومائة.

### ١١٤ع - محمد بن المنكدر

ابن عبد الله بن الهدير الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله القرشي التيمي المدني أخو أبي بكر وعمر سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وإنسا وسعيد بن المسيب وطائفة سواهم، وعنه ابنه المنكدر وشعبة ومعمر وروح بن القاسم والسفيانان ومالك وخلق. قال ابن عيينة: كان من معادن الصدق، يجتمع إليه الصالحون. وقال الحميدي: ابن المنكدر حافظ. وقال البخاري: سمع من عائشة. وقال مالك: كان سيد القراء. قلت مجتمع على ثقته وتقدمه في العلم والعمل وهو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل أنه تهجد ليلة فاشتد بكأؤه فسأله أخوانه فقال تلوت هذه الآية (وبدا لهم من الله ما لم يکونوا یحسبون).

وقيل أنه لما احتضر جزع كثيرا وقال أخشى هذه الآية أخشى أن يدولي من الله ما لم أكن أحسب. قال ابن عيينة: كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد إذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد. وعن ابن المنكدر قال كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت. قرأت

على ابي الفضل الاسدي عن ابن خليل قراءة أن ابا المكارم المعدل  
اخبره انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم انا ابو على الصواف انا ابو اسماعيل  
الترمذي انا عبد العزيز الاويسى انا مالك قال : كان محمد بن المنكدر  
سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث الا كان<sup>١</sup> يبكي قال الواقدي  
توفي سنة ثلاثين ومائة .

### ١١٥ ع - يحيى بن ابي كثير الامام

ابو نصر الطائي مولاهم اليامي احد الاعلام روايته عن ابي امامة  
الباهلي في صحيح مسلم وروايته عن انس في صحيح التستائي، وذلك مرسل .  
وروى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن و ابي قلابة وعمران بن حطان  
وهلال بن ابي ميمونة وطائفة، وعنه ابنه عبد الله وعكرمة بن عمار ومعر  
وهشام الدستوائي والاوزاعي وهمام بن يحيى وابان بن يزيد وايوب  
ابن عتبة وخلق كثير . قال شعبة هو احسن حديثا من الزهري . وقال  
احمد بن حنبل : اذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى . وقال ابو حاتم  
ثقة امام لا يروى الا عن ثقة . وروى وهيب عن ايوب السخيتاني قال :  
ما بقي على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير . وقد روى ان يحيى امتحن  
وضرب وخلق لكونه انتقص بنى امية . قال جماعة انه توفي سنة تسع  
وعشرين ومائة . اخبرنا ابو الحسن العلوي اخبرنا ابو الحسن القطيعي انا  
ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزيني انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن  
محمد انا محمد بن عبد الرحمن المقرئ انا ايوب بن النجار انا يحيى بن ابي كثير  
(١) كذا والظاهر كاد .

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حاج آدم موسى فقال انت الذى اخرجت الناس من الجنة واشقيتهم فقال يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومنى على امر كتبه الله على او قدره على قبل ان يخلقنى [ باربعين سنة ] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فحج آدم موسى .

### ١١٦ ¼ ع - يزيد بن ابي حبيب الامام الكبير

ابو رجاء الازدى مولاهم المصرى الفقيه عن عبد الله بن الحارث الزبيدى و ابي الطفيل وسعيد بن ابي هند وعراك بن مالك وخلق كثير . من التابعين [ القدماء - ١ ] ، حدث عنه سعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح ويحيى بن ايوب ومحمد بن اسحاق والليث وخلق . قال ابوسعيد ابن يونس كان مفتى اهل مصر وكان حليما عاقلا وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام ، وقبل ذلك كانوا يحسدون فى التريغيب والملاحم والفتن .

وقال الليث بن سعد يزيد عالمنا وسيدنا . يقال انه ولد فى خلافة معاوية وقيل ان يزيد احد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر . وعن ابن لهيعة قال : كان اسود نوبيا ، ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول : كان ابي من اهل دمقلة ونشأت بمصر وهم علوية يعنى شيعة فقلبتهم عثمانية .

وقال الليث اخبرنا ابن ابي جعفر ويزيد بن ابي حبيب وهما

(١) من المكية .

جوهرتا البلاد ، كانت البيعة اذا جاءت الخليفة هما اول من يبايع .  
وقال ابن لهيعة : كان يزيد كأنه فحمة . وقال ابن وهب : قيل لعمر  
ابن الحارث انها افضل ؟ يزيد او عبيد الله بن ابي جعفر ؟ فقال : لوجعلا  
في ميزان مارجح احدهما . قال ابن لهيعة مرض يزيد فعاده الحوثة بن  
سهيل امير مصر فقال يا ابارجاء ما تقول في الصلاة في الثوب وفيه دم  
البراغيث فقول وجهه ولم يكلمه وقام . فنظر اليه يزيد وقال : تقتل  
كل يوم خلقا وتسألني عن دم البراغيث ؟ روى الليث عن يزيد أنه  
سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :  
لا يبولن احدكم مستقبل القبلة .

وعن يزيد قال : لا ادع احدا لي يغضب عليّ مرتين ، بل انظر  
الامر الذي يكره فأدعه . سعيد بن عفير ابو خالد المرادي ان زبانا بن  
عبد العزيز ارسل الى يزيد اتنى لأسألك عن شيء من العلم فأرسل  
اليه : بل انت فأتني فان مجيئك الى زين لك ومجيئي اليك شين عليك .  
قال ضمام بن اسماعيل : لما كثرت المسائل على يزيد بن ابو حبيب لزم  
بيته . قلت كان حجة حافظا للحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

١١٧ ٢٢ ع - ايوب بن ابي تيممة كيسان

الامام ابوبكر السخيتاني البصري الحافظ احد الاعلام ، كان من  
الموالى سمع عمرو بن سلة الجرمي و ابا العالية الرياحي وسعيد بن جبير  
و ابا قلابه وعبد الله بن شقيق وابن سيرين وعدة ، وعنه شعبة ومعم  
والحمادان والسفيانان ومعتمر بن سليمان وابن علية وخلق كثير . قال



ابن المديني : له نحو ثمانمائة حديث . وقال شعبة : كان ايوب سيد العلماء .  
 وقال ابن عينة : لم الق مثله وقال حماد بن زيد : هو افضل من  
 جالست واشده اتباعا للسنة . وروى وهيب عن الجعد ابي عثمان انه  
 سمع الحسن يقول : ايوب سيد شباب اهل البصرة . قال ابن عون :  
 لما مات محمد بن سيرين قلنا : من ثم قلنا : ايوب . قال ابن سعد : كان  
 ايوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا . وقال ابو حاتم  
 ثقة لا يسأل عن مثله . وروى جرير الضبي عن اشعث قال : كان ايوب  
 جهنم العلماء . وقال هشام بن عروة : لم أر بالبصرة مثل ايوب .

وقال اسحاق بن محمد الفروي سمعت ما لكا يقول : كنا ندخل على  
 ايوب فاذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى  
 نرحمه . وعن هشام بن حسان قال : حجّ ايوب السخيتاني اربعين حجة .  
 قال وهيب سمعت ايوب يقول : اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل .  
 وقال حماد بن زيد : كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولي :  
 الخلافة قال اللهم أنسه ذكرى . وكان يقول : ليتق الله رجل ، وان  
 زهد فلا يجمعان زهده عذابا على الناس . وكان ايوب يخفى زهده .

سعيد بن عامر الضبي عن سلام قال : كان ايوب السخيتاني يقوم  
 الليل كله ويخفى ذلك فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك  
 الساعة . ابن مهدي انا حماد بن زيد سمعت ايوب وقيل له مالك لا تنظر  
 في هذا ؟ يعني الرأي قال : قيل للحمار ألا نجتر ؟ قال اكره مضغ الباطل .  
 وقال حماد : ما رأيت رجلا قط اشدّ تبسما في وجوه الناس من

ايوب. قال ابن عقيل في شمائل الزهاد: انا محمد بن ابراهيم انا ابو الريع سمعت ابا يعمر بالرى يقول: كان ايوب في طريق مكة فاصاب الناس عطش وخافوا فقال ايوب: تكتمون على؟ قالوا: نعم، فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال، ثم امر يده على الموضع فصار كما كان. قال ابو الريع فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثني عبد الواحد بن زياد انه كان مع ايوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها.

عن النضر بن كثير السعدي حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع ايوب فمطشت عطشا شديدا فقال: تستر على؟ فقلت: نعم، فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي. مات ايوب سنة احدى و ثلاثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة.

### ١١٨ ٢٣ ع - زيد بن اسلم الامام

ابو عبد الله العمرى المديني الفقيه، عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعطاء بن يسار وعلى بن الحسين وعدة، وعنه مالك وهشام بن سعد والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي وخلق.

وكان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال ابو حازم الاعرج: لقد رأيتنا في مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصلة فينا التواصي بما في ايدينا ومارأيت فيه متمازين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا. وكان ابو حازم يقول: لا اراني الله يوم زيد.

إنه لم يبق أحد أرضى لديني ونفسي منه . فاتاه نعي زيد فعقر فما شهد .  
قال البخاري كان علي بن الحسين يجلس الى زيد بن اسلم فكلّم في ذلك  
فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه . قلت ولزيد تفسير يرويه  
عنه ولده عبد الرحمن ، وكان من العلماء الابرار . قال مالك قال ابن  
عجلان ما هبت احدا هيتي زيد بن اسلم . وقال ابن معين لم يسمع زيد  
من ابي هريرة ولا من جابر . مات زيد سنة ست وثلاثين ومائة .

١١٩ ع ٢٤ - ابو حازم سلمة بن دينار الخزومي

مولاهم [ المدني <sup>١</sup> ] الا عرج الافزر التمار القاص الواعظ الزاهد  
عالم المدينة [ وقاصها ] او شيخها سمع سهل بن سعد الساعدي وسعيد  
ابن المسيب والنعمان بن ابي عياش و ابا صالح السمان وعدة ، وعنه مالك  
و السفينان والحمادان وابو ضمرة و خلق . قال ابن خزيمة لم يكن في زمانه  
احد مثله . وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ما رأيت احدا للحكمة  
اقرب الى فيه من ابي حازم . روى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم  
قال : كل عمل تكره الموت من اجله فتركه ثم لا يضرك متى مت . قال  
ابو غسان محمد بن مطرف اخبرنا ابو حازم قال : لا يحسن عبد فيما بينه  
وبين ربه الا احسن الله ما بينه وبين العباد . ولا يعور ما بينه وبين الله  
الا اعور الله في ما بينه وبين العباد ، لمصانعة وجه واحد أيسر من  
مصانعة الوجوه كلها . وقال الخليفة هشام لابن حازم : ما النجاة من هذا  
الامر ؟ يعني الملك قال : هي ، لا تأخذ شيئا الا من حله ولا تضعه  
(١) من المكية .

الآ في حقه قال: هذا حسن لمن آيده الله بالسلامة من الهوى وكان فقيه النفس. مناقب ابي حازم كثيرة وكان [ ثقة ' ] فقيها ثبنا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيا و امه رومية أرخ جماعة موته في سنة اربعين و مائة.

١٢٠ ٢٥ ع -- صفوان بن سليم

الامام ابو عبد الله وقيل ابو الحارث الزهرى مولا المدينى الفقيه روى عن ابن عمر و جابر بن عبد الله و انس و سعيد بن المسيب و مولا حميد بن عبد الرحمن و عدة، و عنه ابن جريج و مالك و السفيانان و ابراهيم ابن سعد و ابو ضمرة و خلق، و كان ثقة حجة من اعلام الهدى . قال ابو ضمرة: رأيت له لوقيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل ، و قال احمد بن حنبل : ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر . و عن ابن عيينة قال حلف صفوان ألا يضع جنبه على الارض حتى يلقى الله مكث على هذا ثلاثين عاما فمات و انه لجالس و قيل ان جبهته ثقت من كثرة السجود. قال اسحاق الفروى عن مالك قال: كان صفوان يصلى في الشتاء على السطح و في الصيف في البيت، يتيقظ بالحر و البرد ، و انه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى. اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة .

١٢١ ٢٦ ع -- ابو الزناد فقيه المدينة

ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدينى سمع انس بن مالك

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ العلاء بن عبد الرحمن - عبد الملك بن عمير ج ١ - ط ٤

و ابا امامة اسعد بن سهل بن حنيف و عبد الله بن جعفر و سعيد بن المسيب و هو راوية عبد الرحمن الا عرج . حدث عنه مالك و شعيب بن ابى حمزة و الليث و السفينان و ابنه عبد الرحمن و خلق . قال الليث بن سعد : رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه و طالب شعر و صنوف . قال ثم لم يلبث ان بقى وحده و اقبلوا على ربيعة الرأي . و قال ابو حنيفة رأيت ربيعة و ابا الزناد و ابو الزناد افقه الرجلين . و قال احمد : هو اعلم من ربيعة قال و كان سفيان يسمى ابا الزناد امير المؤمنين فى الحديث . و قال مصعب الزيرى : هو كان فقيه اهل المدينة و كان صاحب كتابة و حساب وفد على هشام بحساب ديوان المدينة ، و كان يعاند ربيعة . قال ابراهيم ابن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة ، فولى بعد امير فطين على ابى الزناد يتا فشفع فيه ربيعة : قلت وثقه جماعة توفى سنة احدى و ثلاثين و مائة و قيل سنة ثلاثين وقع لى احاديث من عواليه رحمه الله تعالى .

١٢٢ ٢٧ م ٤ - العلاء بن عبد الرحمن<sup>١</sup>

مولى الحرقة حافظ ذكر فى الممتع .

١٢٣ ٢٨ ع - عبد الملك بن عمير الامام

ابو عمرو اللخمي الكوفي حدث عن جابر بن سمرة و جندب بن عبد الله و عدى بن حاتم و ابن الزبير و ربى بن حراش و خلق ، و عنه زائدة و السفينان و اسرايل و عبيدة بن حميد و زياد البكائي و آخرون

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

تذكرة الحفاظ سعد بن ابراهيم - عبيد الله بن ابي جعفر ج ١ - ط ٤

ولى قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الاعلام قال النسائي وغيره : ليس به بأس ، واحتج به الشيخان وقال ابو حاتم : ليس بحافظ . وقال يحيى بن معين ، هو محتلط قلت : ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر ، وضعفه احمد بن حنبل لغلطه ، عاش ازيد من مائة عام . مات فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بلا نزاع وقع لى من عواليه .

١٢٤ ٢٩ ع - سعد بن ابراهيم الزهرى

١٢٥ ٣٠ ع - عبيد الله بن ابي جعفر الامام

ابو بكر الليثى مولاهم المصرى المغربى الاب الفقيه القدوة سمع اباسلمة بن عبد الرحمن والاعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن ابي رباح وطائفة . قال ابن يونس : كان عالما زاهدا عابدا ولد سنة ستين . وقال ابو حاتم : هو ثقة بابة يزيد بن ابي حبيب . قلت : حدث عنه حيوة ابن شريح وعمرو بن الحارث وسعيد بن ابي ايوب والليث وابن لهيعة وآخرون . وقال ابن سعد ، كان ثقة فى زمانه ومن كلام عبيد الله قال اذا حدث المرء فأعجبه الحديث فليمسك ، وان كان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث . قال سليمان بن ابي داود : ما رأيت عيني عالما زاهدا الا عبيد الله ابن ابي جعفر مات سنة ست وقيل سنة اثنتين ومائة .

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

تذكرة الحفاظ يزيد بن الهاد ٠٠٠٠ يحيى بن سعيد الانصارى ج ١ - ط ٤

---

١٢٦  $\frac{٢١}{٤}$  ع - يزيد بن الهاد يحفظ ذكر في المتع

١٢٧  $\frac{٢٢}{٤}$  ع - عوف الاعرابى كذلك

١٢٨  $\frac{٢٣}{٤}$  م ٤ - سهيل بن ابى صالح فى عداد الحفاظ

١٢٩  $\frac{٢٤}{٤}$  ع - اشعث الحرانى كذلك

١٣٠  $\frac{٢٥}{٤}$  ع - يحيى بن سعيد

ابن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الاسلام ابو سعيد الانصارى  
التجارى المدنى قاضى المدينة ثم قاضى القضاة للمنصور حدث عن انس  
ابن مالك والسائب بن يزيد وابى امامة بن سهل وسعيد بن المسيب  
والقاسم بن محمد وخلق، وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحادان وابن  
المبارك ويحيى القطان وامم سواهم. قال ايوب السخيتانى: ما تركت  
بالمدينة احدا افقه من يحيى بن سعيد. وقال يحيى القطان: هو مقدم على  
الزهرى، اختلف على الزهرى ولم يختلف عليه. وقال الثورى: كان من  
الحفاظ. وقال ابو حاتم ثقة يوازى الزهرى وقال ابن المدينى: له نحو من  
ثلثمائة حديث. وقال العجلي: ثقة فقيه رجل صالح وقال ابن المدينى:  
كنيته ابونصر .

قال ابراهيم الحزامى حدثنى يحيى بن محمد بن طلحة التيمى حدثنى  
سليمان بن بلال قال كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله واصابه ضيق  
شديد وركبه الدين فجاء كتاب المنصور بالقضاء فوكلنى بأهله وقال  
(١) راجع ترجمته وتراجم الثلاثة الذين بعده فى تهذيب التهذيب.

لى : والله ماخرجت وانا اجهل شيئا فلما قدم العراق كتب الى انه  
والله لاول خصمين جلسا بين يدي فاقصا شيئا والله ما سمعته قط فاذا  
جاءك كتابي فاسأل ربيعة واكتب الى بما يقول واكتب هذا. قال سليمان  
ولما سار خرجت اشيعه فاستقبلته جنارة فغيرت فقال يا ابا محمد كأنك  
تغيرت ؟ فقلت : اللهم لا طير الا طيرك ، قال والله لئن صدق طيرك  
لينعشن امرى . قال فما اقام الاشهرين حتى قضى دينه واصاب خيرا .  
جعفر بن عون اخبرنا يحيى بن سعيد قال رأيت ابن عمر رافعا يديه  
الى منكبى عند القاص . وقال حماد بن زيد : اتسب يحيى بن سعيد فقال  
انا يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال عبد الله بن بشر الطالقاني  
سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد الانصارى اثبت الناس .  
وقال على بن مسهر سمعت سفیان يقول : ادركت من الحفاظ ثلاثة  
اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك بن ابي سليمان ، ويحيى بن سعيد  
الانصارى . عارم اخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال لم اسمعه من ابي  
ولكن حدثني عنه العدل الرضى الامين يحيى بن سعيد .

قال وهيب قدمت المدينة فلم الق بها احدا الا وانت تعرف وتكر  
غير يحيى بن سعيد ومالك . قال يحيى بن ايوب المقابري حدثني ابو عيسى  
وغيره ان قوما كانت بينهم وبين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا  
الى يحيى بن سعيد قاضى ابي جعفر فكتب اليه يحيى ان يحضر فأتوا  
المسيب بكتابه فاتهرم وتمنع فأتوا يحيى فأخبروه فقام مغضبا يريد  
المسيب فوافقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الحشابة فلما رأوا



يحيى افرجوا له فأتى المسيب فأخذ بحمائل سيفه ورمى به الى الارض ثم نزل عليه يحيى يخنقه قال فماخلص حمائل السيف من يده الا ابو جعفر المنصور بنفسه .

قال جرير بن عبد الحميد : ما رأيت شيئا انبل من يحيى بن سعيد .  
وقال حماد بن زيد : كان يحيى بن سعيد يقول فى مجلسه اللهم سلم سلم .  
وقال يحيى كان عبيد الله بن عدى بن الحيار يقول فى مجلسه : اللهم سلمنا وسلم المؤمنين منا . يحيى بن بكير انا الليث عن يحيى بن سعيد قال اهل العلم اهل توسعة ، وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم هذا ، فلا يعيب هذا على هذا ولا هذا على هذا ، وان المسئلة لترد على اقدم كالجبل فاذا فتح له بابها قال ما اهن هذه . قال يعقوب بن كاسب حدثنى بعض اهل العلم قال سمعت صائحا يصيح بمكة فى ايام مروان ابن محمد : لا يفتى الحاج الا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو ومالك بن انس .  
قال سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لاحد عندي كتاب ولو كان لسرّنى ان يكون ليحيى بن سعيد الانصارى . قال ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا بكر بن داود الزاهد يقول سمعت محمد بن احمد بن المقدم يقول سمعت ابا سعيد الحنفى سمعت يزيد بن هارون يقول : حفظت ليحيى بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فمضت فنسيت نصفها مات بالهاشمية فى سنة ثلاث واربعين ومائة .

١٣١ ٢٦ ع - زيد بن ابى انيسة

الحافظ الامام ابواسامة الرهاوى احد الاثبات ، روى عن سعيد

تذكرة الحفاظ عبد الكريم بن مالك - علي بن زيد ج ١ - ط ٤

المقبري وشهر بن حوشب والحكم وطلحة بن مصرف [ونعيم المجر] وطائفة سمع ايضا من المنهال بن عمرو ونافع العمري وشرحيل بن سعد وعطاء بن ابي رباح وينزل الى ابن عجلان ومالك [حدث عنه ابو حنيفة ومسعر ومالك<sup>٣٧</sup>] وعبيد الله بن عمر وخالد بن ابي يزيد وطائفة مات شابا لم يكتهل ولوعاش لكان له شأن ، حديثه في الكتب الستة مات سنة اربع او خمس وعشرين ومائة بالجزيرة ، وهو من طبقة الاوزاعي قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى .

١٣٢  $\frac{٣٧}{٤}$  ع -- عبد الكريم بن مالك

الجزري الحافظ الفقيه ابو سعيد الخراساني من موالى بى امية حدث عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطلوس ومقسم وعدة ، وعنه معمر وسفيان ومالك وسفيان بن عيينة وغيرهم ، وثقه النسائي وغيره ووصف بالحفظ مات سنة سبع وعشرين ومائة .

فاما عبد الكريم بن ابي المخارق ابو امية فشيخ بصرى مؤدب ليس بقوى الحديث روى عن انس بن مالك ومجاهد وسعيد بن جبير حدث عنه السفيانان وحامد بن سلمة ومالك وغيرهم وكان فقيها مر جئا ، وهو من طبقة سمية فذكرته معه للتمييز .

١٣٣  $\frac{٣٨}{٤}$  م ٤ - علي بن زيد بن جدعان

الامام ابو الحسن التيمي القرشي البصري الاعمى عالم البصرة عن

(١) من المكية .

انس بن مالك وسعيد بن المسيب وابي عثمان النهدي وعروة بن الزبير وخلق ، وعنه [ قتادة و ] شعبة والسفيانان والحادان وعبد الوارث واسماعيل بن عليّة: ولداعى وهو من اوعية العلم وفيه تشيع . قال [ ابو زرعة و ' ] ابو حاتم: ليس بقوى وقال احمد ويحيى ضعيف . وقال الترمذى: صدوق ربما رفع الموقوف . قال منصور بن زاذان قلنا لعل ابن زيد لما مات الحسن: اجلس موضعه قلت لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره ومات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى .

١٣٤ ٢٩ ع - منصور بن زاذان التتقى

مولا هم الواسطى الامام احد الاعلام عن انس بن مالك وابي العالية الرياحى والحسن ومحمد وعطاء وخلق ، وعنه شعبة وهشيم وابوعوانة وخلف بن خليفة وآخرون و كان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشأن . قال هشيم كان لوقيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة فى العمل و كان يصلى من طلوع الشمس الى ان يصلى العصر ثم يسبح الى المغرب . قال يحيى بن ابى كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت الى جنب منصور بن زاذان فى ما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن [ فى الركعة الاولى ' ] وبلغ فى الثانية الى التحل .

وروى نحوها بخلاف بن الحسين عن هشام فاسنادها صحيح وروى

خلف بن خليفة عن منصور قال: اللهم والحزن يزيد في الحسنات، والاشر والبطر يزيد في السيئات. قال عباد بن العوام شهدت جنازة منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة [والمجوس على حدة<sup>١</sup>] واليهود على حدة وقد اخذ خالى يدي من كثرة الزحام. قلت كنيته ابو المغيرة مات سنة احدى و ثلاثين ومائة.

### ١٣٥ ع -- منصور بن المعتمر

الامام الحافظ الحجة ابو عتاب منصور السلمي الكوفي احد الاعلام لا احفظ له شيئا عن الصحابة. وحدث عن ابي وائل وربيع بن حراش و ابراهيم وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وابى حازم الاشجعي وطبقتهم. وعنه شعبة وشيبان والسفيانان وشريك وفضيل بن عياض وخلق كثير. حكى عنه شعبة قال ما كتبت حديثا قط. وقال ابن مهدي لم يكن بالكوفة احد أحفظ من منصور. وقال زائدة صام منصور اربعين سنة وقام ليلها وكان يبكى الليل كله فاذا اصبح كحل عينيه وبرق شفثيه ودهن رأسه، قال فتقول له امه أقتلت قتيلا؟ فيقول: انا اعلم بما صنعت نفسي، أخذه يوسف بن عمر امير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جىء بالقيد ليقيده ثم خلى عنه. قال احمد البجلي كان منصور اثبت اهل الكوفة، لا يختلف فيه احد، صالح متعب، اكره على القضاء فقضى شهرين قال وفيه تشيع قليل، وكان قد عمش من البكاء، قالت

(١) من المكية.

فتاة يا ابت الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت؟ قال يا بنية ذلك منصور كان يصلي الليل وقدمات . قال الثوري: لو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة قال ابن عيينة رأيت منصورا فقلت ما فعل الله بك؟ قال: كدت ان التي الله بعمل نبي . قلت مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

### ١٣٦ ع - مغيرة بن مقسم

النفقيه الحافظ ابو هشام الضبي مولا هم الكوفي الاعمى ولد اعمى وكان عجبا في الذكاء حدث عن ابي وائل والشعبي و ابراهيم النخعي ومجاهد وعدة ، وعنه شعبة [والثوري] وزائدة واسرايل و ابو عوانة و جرير و ابن فضيل و هشيم و خلق . قال شعبة كان احفظ من حماد ابن ابي سليمان . و روى جرير عن مغيرة قال ما وقع في منامى بشئ فسيئته . وضعف احمد روايته عن ابراهيم فقط ، وقال: ذكي حافظ صاحب سنة وقال احمد العجلي: ثقة يرسل عن ابراهيم فاذا وقف بمن سمعه يخبرهم ، وكان من فقهاء اصحاب ابراهيم ، وكان عثمانيا ويحمل على على بعض الحمل .

### ١٣٧ ع - حصين بن عبد الرحمن

السلي الكوفي الحافظ ابو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر حدث عن جابر بن سمرة و عمارة بن روية و ابن ابي ليلى و ابي وائل و زيد بن وهب و عدة ، وعنه شعبة [والثوري] و ابو عوانة و عبثر و على بن

عاصم وآخرون، وكان ثقة حجة حافظا على الاسناد. قال احمد: حصين ثقة مامون من كبار اصحاب الحديث عاش ثلاثا وتسعين سنة . مات سنة ست وثلاثين ومائة .

### ١٣٨ ٤/ع - هشام بن عروة

ابن الزبير بن العوام الامام الحافظ الحجة ابو المنذر القرشي الزبيري المدني الفقيه حدث عن عمه ابن الزبير وابيه وزوجته فاطمة بنت المنذر [ و ابى سلمة بن عبد الرحمن ] وطائفة ، وعنه شعبة [ و ايوب ] و مالك و السفينان و الحمادان و ابن نمير و يحيى القطان و ابواسامة و عبيد الله بن موسى و خلق . قال هشام مسح ابن عمر برأسى و دعالى . قال و هيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن و ابن سيرين . و قال ابن سعد كان هشام ثقة ثبات كثير الحديث حجة . و قال ابو حاتم الرازى : ثقة امام فى الحديث .

اخبرنا محمود بن محمد الزاهد سنة خمس و تسعين اخبرنا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابى منصور ح و انبأنى ابن سلامة عن مسعود انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا فاروق بن عبد الكبير انا ابو خالد عبد العزيز ابن معاوية انا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امي افلتت و اظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من اجر ان تصدقت عنها؟ قال: نعم . قال يعقوب بن شيبة : هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر

عليه شيء الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط في الرواية فانكر عليه ذلك اهل بلده فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه : قال عثمان الدارمي قلت لابن معين : هشام احب اليك او الزهري فقال : كلاهما ولم يفضل . قالوا توفي هشام ببغداد في سنة ست واربعين ومائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٣٩ ع ٤٤ -- يونس بن عبيد الامام

القدوة الحجة ابو عبدالله العبدى مولاهم البصرى الحافظ رأى انسا وسمع الحسن وابن سيرين وعطاء و ابراهيم التيمي و حميد بن هلال و زياد بن جبير و نافع العمري و عدة ؟ و عنه شعبة و الحادان و السفينان و عبد الوارث و بشر بن المفضل و هشيم و ابن علية و كان احد الائمة الاعلام الورعين كان يقول ما كتبت شيئا قط قال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمي ، و لا يبلغ التيمي منزلة يونس و قال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط افضل من يونس بن عبيد ، و اهل البصرة على ذا . قال حماد بن زيد مرض يونس بن عبيد فقال ايوب ما في العيش بعدك خير .

و قال امية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال : بكم هي ؟ قالت : بخمسة ، قال هي خير من ذاك ، قالت : بست مائة ، قال هي خير من ذاك ، فلم يزل يدرجها حتى بلغت الفا . و قال النضر بن شميل غلا الخز و كان يونس بن عبيد خزايا فاشترى من رجل متاعا بثلاثين الفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت علمت ان المتاع

كان قد غلا بارض كذا وكذا ولو علمت لبعث ثم قال هلم الى مالى فرد عليه الثلاثين الالف . وعن هشام بن حسان قال : ما رأيت احدا يطلب بالعلم وجه الله الا يونس بن عبيد .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر حدثنا محمد بن عبد الرحمن انا [القاضى ' ] ابو احمد محمد بن محمد بن احمد الحافظ سنة ست وسبعين وثلاث مائة انا ابو عروبة الحراني انا محمد بن عباد بن آدم انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يسترعى الله عبد ارعية فيموت وهو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة هذا حديث جيد الاسناد ولم يخرجہ ارباب الكتب الستة ومحمد هذا من مشيخة ابن ماجه . قال معاذ بن معاذ : في سنة تسع وثلاثين ومائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى .

١٤٠  $\frac{٤٥}{٤}$  م ع - داود بن ابى هند

الامام الثبت ابو محمد البصرى رأى انس بن مالك وروى عن ابى العالية وسعيد بن المسيب وابى عثمان النهدي والشعبي وعكرمة . وعنه شعبة والحمادان وابن عليه ويحيى القطان ويزيد بن هارون وكان من حفاظ اهل البصرة ومفتيهم حديثه في الكتب الستة لكن في البخارى استشهدا قال يزيد بن زريع كان مفتى اهل البصرة .

(١) من المكية .



يحيى بن الفضل الخرقى انا سعيد بن عامر الضبعى قال قال داود بن ابي هند أتيت الشام فلقيني غيلان القدرى فقال اريد أن أسألك عن مسائل قلت سل عن خمسين وأسألك عن ثنتين قال سل قلت ما افضل ما اعطى ابن آدم؟ قال: العقل، فقلت اخبرنى عن العقل هو شىء مباح للناس من شاء اخذه ومن شاء ترك او هو شىء مقسوم بينهم؟ فضى ولم يجبنى قلت انقطع فكذاك قسم الله الايمان والاديان ولا قوة الا بالله .

وقال ابن عدى صام داود بن ابي هند اربعين سنة لا يعلم به اهله كان خزازا كان يحمل معه غداءه من عندهم فيتصدق به فى الطريق ويرجع عشيا ويفطر معهم وقال لنا يوما يا فتيان اخبركم لعل الله ان ينفعكم كنت وانا غلام أختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت حلقت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى ذلك المكان فاذا بلغته حلقت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى المنزل، قيل مولد داود سنة خمسين ومات فى اول سنة اربعين ومائة راجعا من الحج وكان رأسا فى العلم والعمل .

قرأت على اسحاق الاسدى اخبرنا ابن خليل انا ابن اللبان انا ابو على الحداد انا ابونعيم الحافظ انا محمد بن احمد بن الحسن وغيره قالوا انا بشر ابن موسى انا هوزة انا عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تفرق امتى فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها اولى الطائفتين بالحق .

رواه ايضا داود بن ابي هند عن ابي نضرة مثله وقرأت على طاهر

تذكرة الحفاظ موسى بن عقبة - صالح بن كيسان ج ١ - ط ٤

ابن عبد الله بن عمر العجمي بمصر اخبركم ابن خليل انا مسعود الجمال ،  
وابن أبي احمد بن سلامة عن الجمال انا الحسن بن احمد انا ابو نعيم انا ابن  
خلاد ومحمد بن مخلد قالانا الحارث بن ابي اسلمة انا يزيد انا داود بن  
ابي هند عن مكحول عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم : ان احبكم الى واقربكم مني احاسنكم اخلاقا ، وان ابعدكم مني  
مساويكم اخلاقا ، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون . رواه وهيب وجماعة  
عن داود ورواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول وابي ثعلبة .

١٤١ ع ٤٦ - موسى بن عقبة

الاسدي المدني الحافظ مولى آل الزبير بن العوام عن ام خالد  
بنت خالد الصحابية وعروة وسالم وابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج  
وطائفة وصنف المغازي حدث عنه ابن جريج ومالك وابن عيينة  
وحاتم بن اسماعيل وابن المبارك وابوضمرة ومحمد بن فليح وخلق . قال  
الواقدي كان موسى مفتيا فقيها وقال ابو حاتم صالح وقال احمد بن  
حنبل عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانه ثقة قرأت مغازي موسى بالمرّة  
على ابي نصر الفارسي وكان وفاته في سنة احدى واربعين ومائة  
رحمه الله تعالى .

١٤٢ ع ٤٧ - صالح بن كيسان الحافظ

احد علماء المدينة وكان مؤدب اولاد عمر بن عبدالعزيز رأى عبد الله بن  
عمر ولم يسمع منه وحدث عن عروة بن الزبير ونافع وسالم [ و نافع ]  
(١) من المكية

مولى ابى قتادة وعبيد الله بن عبد الله والزهرى وجماعة وكان رفيق الزهرى فى طلب العلم وانما طلب فى الكهولة حدث عنه ابن جريج ومالك وسليمان بن بلال وابراهيم بن سعد [ فأكثر ] وسفيان بن عيينة سئل احمد بن حنبل عنه فقال: بخ بخ ويقال انه جاوز المائة قال الواقدي مات بعد اربعين ومائة رحمه الله تعالى .

### ١٤٣ $\frac{٤٨}{٤}$ ع -- خالد الحذاء

هو الحافظ الثبت ابو المنازل خالد بن مهران البصرى محدث البصرة ولم يكن حذاء بل كان يجلس عندهم حدث عن عبد الله بن شقيق وابى عثمان النهدي وعكرمة وعبد الرحمن بن ابى بكرة وحفصة بنت سيرين واخيها محمد وطائفة، وعنه محمد بن سيرين شيخه [ وشعبة ] وبشر بن المفضل وابو اسحاق الفزارى واسماعيل ابن علية وسفيان بن عيينة وخلق آخرهم وفاة عبد الوهاب بن عطاء. وثقه احمد بن حنبل وابن معين واحتج به اصحاب الصحاح وقال ابو حاتم لا يحتج به قلت مات سنة احدى او سنة اثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى .

### ١٤٤ $\frac{٤٩}{٤}$ ع -- عاصم بن سليمان الحافظ

ابو عبد الرحمن البصرى الاحول قاضى المدائن حدث عن عبد الله ابن سرجس وانس بن مالك [ والشعبى ] وابى العالية ومعاذة العدوية وخلق وعنه [ قتادة ] وشعبة وابن المبارك وابو معاوية ويزيد بن هارون وخلق سواهم. وثقه على ابن المدينى وغيره وكان حافظا مكثرا وفى (١) من المكية .

حفظه شيء لا يضر، وحديثه في كتب الائمة. اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا علي بن احمد انا ابو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتى بابنة زينب ونفسها تقعقع كأنها في شن، فقال له قيس بن عباد تبكي وقد نهيت عن البكاء؟ فقال: انما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وانما يرحم الله من عباده الرحماء. توفي سنة اثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى.

وقال سفيان الثوري: حفاظ الناس اربعة اسماعيل بن ابي خالده وعاصم الاحول ويحيى بن سعيد الانصارى وعبد الملك بن ابي سليمان و ابي ان يجعل الاعمش. معهم رحمهم الله. قال ابو الريع الزهراني حدثنا محمد بن عباد انا ابي قال ربما كان عاصم الاحول صائما فيفطر فاذا صلى العشاء تنحى يصلي فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر.

### ١٤٥ ع - سليمان التيمي الحافظ الامام

شيخ الاسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي مولاهم البصري لم يكن تيميا بل نزل فيهم سمع انس بن مالك و ابا عثمان النهدي و طاووسا و الحسن و عدة، و عنه شعبة و السفينان و ابن المبارك و يزيد بن هارون و الانصارى و هوذة بن خليفة و خلق قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سليمان التيمي، كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تغير لونه وقال معتمر مكث ابى اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعا وتسعين سنة قلت له نحو من مائتي حديث، وكان عابد البصرة وعالمها. قال يحيى القطان: ما رأيت اخوف لله منه. وقال ابن المبارك عن سفيان. قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمي، وعاصم الاحول وداود بن ابى هند، وعاصم احفظهم. وقال جرير لم ير سليمان التيمي ساعة قط الا تصدق بشيء فان لم يكن صلى ركعتين. وقال خالد بن الحارث قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم او زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. وقال سعيد بن عامر الضبعي: كان سليمان التيمي يسبح الله في كل سجدة سبعين تسبيحة. وعن حماد بن سلمة قال ما اتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا كنا نرى انه لا يحسن يعصى الله. وقال احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا الانصارى قال كان عامة الدهر سليمان التيمي يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر الى المغرب ويصوم الدهر. قال يحيى القطان: كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمي احدا من البصريين. وذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمي انت انت ومن مثلك؟ قال: لا تقولوا هكذا ما ادرى ما يبدو لى من ربي سمعت الله يقول (وبداهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون). قال رقية بن مصقلة رأيت رب العزة في المنام فقال وعزتي وجلالي لا اكرم من مثوى سليمان التيمي. وروى سعيد بن الكزبرى عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمي فبكى

ف قيل ما ييكك قال مررت على قدرى فسلبت عليه فأخاف الحساب عليه .  
 انبت عن ابى المكارم الاصبهانى انا ابو على . انا ابو نعيم نا ابو الشيخ  
 نا اسحاق بن احمد نا سعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول اتيت  
 سليمان التيمي فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وكان  
 لا يتحدث احدا حتى يمتحنه فيقول له ، الزنا بقدر؟ فان قال : نعم ، استحلفه  
 فان حلف حدثه خمسة احاديث . مات التيمي فى ذى القعدة سنة ثلاث  
 واربعين ومائة رحمه الله تعالى .

### ١٤٦٠ ع - حميد الطويل الحافظ

المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابى حميد تيرويه البصرى احد مشيخة  
 الاثر سمع انس بن مالك وعبد الله بن شقيق والحسن [وعكرمة] وابن  
 ابى مليكة وبكر بن عبد الله وجماعة ، وعنه شعبة ومالك وسفيان والحمادان  
 وابن علية ويحيى القطان والانصارى وخلق كثير . قال حماد بن سلمة  
 لم يدع حميد ثابت البناني علما الا وعاه عنه وسمعه منه وعامة ما يرويه عن  
 انس سمعه من ثابت قلت قد صرح بالسماع من انس بن مالك فى شيء  
 كثير . وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا ، وباقي ذلك يدلسه  
 عنه . قال الاصمعى رأيت ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدى وقيل  
 بل كان فى جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل ، ليميز  
 من القصير وكان قائما يصلى فمات فجاءه رحمه الله تعالى فى آخر سنة  
 اثنين واربعين ومائة وقع لى من عواله باجازة قال معاذ بن معاذ كان  
 حميد الطويل قائما يصلى فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من

تذكرة الحفاظ ابو اسحاق الشيباني - اسماعيل بن ابي خالد ج ١ - ط ٤

فضله فقال: احتاج حميد الى ما قدم. وعن يونس قال اكثر الله  
فيما مثل حميد .

١٤٧. ٥٢ ع -- ابو اسحاق الشيباني

الامام سليمان بن فيروز الكوفي الحافظ مولى بنى شيان حدث  
عن عبد الله بن ابي اوفى [و ابن شداد] وزر بن حيش و الشعبي و النخعي  
وعكرمة و طائفة، حدث عنه شعبة و سفيان و جرير بن عبد الحميد و على  
ابن مسهر و ابن عينة و جعفر بن عون و آخرون متفق على ثقته. و قد  
حدث عنه من شيوخه ابو اسحاق السبيعي. قال الفلاس : مات سنة ثمان  
و ثلاثين و مائة. و قال ابو معاوية : سنة تسع و ثلاثين و قيل مات سنة  
احدى و اربعين و مائة اوفى التى بعدها رحمه الله تعالى .

١٤٨. ٥٣ ع -- اسمعيل بن ابي خالد

الامام الحافظ ابو عبد الله البجلي الاحمسي مولا هم الكوفي احد  
الاعلام سمع ابن ابي اوفى و اباجحيفة السوائي و طارق بن شهاب و قيس  
ابن ابي حازم و عمرو بن حريث و زر بن حيش و عدة، حدث عنه شعبة  
و السفينان و ابواسامة و يزيد بن هارون و ابن نمير و يحيى القطان و يعلى  
ابن عبيد و خلق و كان حجة متقنا مكثرا عالما و كان طحّانا. قال ابو اسحاق  
السبيعي اسمعيل شرب العلم شربا. روى مجالد عن الشعبي قال اسماعيل هذا  
يزدد العلم ازدرادا. و عن الثوري قال : حفاظ الناس ثلاثة فذكر،  
منهم اسمعيل .

قلت وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين مات في سنة  
خمس واربعين ومائة وقيل سنة ست رحمه الله تعالى عواليه من الغيلانيات  
وجزه محمد بن عاصم وجزه الجابري .

### ١٤٩ ع - الاعمش الحافظ الثقة

شيخ الاسلام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي  
مولاهم الكوفي اصله من بلاد الري رأى انس بن مالك وحفظ عنه .  
وروى عن ابن ابي اوفى [وعكرمة] وابي وائل و زرّ و ابي عمرو  
الشياني والمعور بن سويد و ابراهيم النخعي و خلق كثير، وعنه شعبة  
و السفينان و زائدة و وكيع و عبيد الله بن موسى و يعلى بن عبيد و ابونعيم  
و خلائق . قال ابن المديني له نحو من الف و ثلثمائة حديث و قال بن  
عينة كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله و احفظهم للحديث و اعلمهم  
بالفرائض . و قال الفلاس كان الاعمش يسمى المصحف من صدقه . و قال  
يحيى القطان الاعمش علامة الاسلام . و قال الحربي ما خلف الاعمش  
اعبد منه لله . و قال وكيع بقى الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفت  
التكبير الاولى، سيرة الاعمش يطول شرحها و هي مذكورة في تاريخي  
الكبير و في طبقات القراء و يقع عواليه في صحيح البخاري و في جزه  
ابن عرفة : و ابن الفرات و الغيلانيات و كان رأسا في العلم النافع و العمل  
الصالح ، توفي في ربيع الاول سنة ثمان و اربعين و مائة و له سبع و ثمانون  
سنة رحمه الله تعالى .



١٥٠ ع - الجريري الحافظ الحجة

ابو مسعود سعيد بن اياس البصرى حدث عن ابى الطفيل عامر بن وائلة و ابى عثمان النهدي و ابى نضرة و عبد الله بن شقيق و عبد الله بن بريدة و غيرهم، و عنه [شعبة و الثورى و الحمادان و] ابن المبارك و بشر ابن المفضل و ابن علية و ابو اسامة و يزيد بن هارون و آخرون . قال احمد بن حنبل هو محدث اهل البصرة . و قال ابو حاتم تغير حفظه قبل موته . و ثقة جماعة و قال احمد بن حنبل سألت ابن علية : أكان الجريري اختلط ؟ فقال : لا ، كبر الشيخ فرق و اما ابن ابى عدى فقال : لا نكذب الله سمعنا من الجريري و هو محتلط . و اما يزيد فقال : دخلت البصرة سنة اثنتين و اربعين و مائة فسمعت من الجريري و لم نشكر منه شيئا قلت مات سنة اربع و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٥١ م ٤ - عبد الملك بن ابى سليمان العزمى السكوفى

الحافظ الكبير حدث عن انس بن مالك و سعيد بن جبير و عطاء ابن ابى رباح و طائفة ، و عنه جرير الضبي و اسحاق الازرق و حفص بن غياث و يحيى القطان و ابن نمير و عبد الرزاق و خلق ، و كان من الحفاظ الاثبات . قال عبد الرحمن بن مهدي كان شعبة يتعجب من حفظ عبد الملك . و قال احمد بن حنبل : ثقة ، و كذا و ثقة النسائي . و اما البخارى فلم يحتاج به بل استشهد به توفى سنة خمس و اربعين و مائة و قد شاخ رحمه الله تعالى . اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطى انا نصر بن جزء نا احمد بن

محمد الحافظ انا ابوالبقاء المعمر بن محمد انا زيد بن جعفر العلوي انا محمد ابن علي الشيباني انا احمد بن حازم الغفاري انا يعلى بن عبيد عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تتخذوا بيوتكم قبورا وصلّوا فيها .

### ١٥٢ $\frac{٥٧}{٤}$ ع -- ابن عون<sup>١</sup>

الامام شيخ اهل البصرة ابو عوف [عبد الله بن عون<sup>٢</sup>] بن اربطان المزني مولاهم البصري الحافظ حدث عن سعيد بن جبير و ابي وائل و ابراهيم النخعي [وعطاء] و مجاهد [و الشعبي] و الحسن و القاسم بن محمد و خلق، و عنه حماد بن زيد و اسماعيل ابن علية و اسحاق الازرق و يزيد بن هارون و ابو عاصم و الانصاري و مسلم بن ابراهيم و خلق كثير . قال عبد الرحمن بن مهدي : ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون . و قال قرّة : كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون . و قال شعبة : ما رأيت مثل ايوب و ابن عون و يونس . و قال هشام بن حسان : لم تر عيناى مثل ابن عون . و قال ابن المبارك : ما رأيت احدا افضل من ابن عون . و قال شعبة : شك ابن عون احب الى من يقين غيره . و قال الازاعي : اذا مات ابن عون و سفيان استوى الناس . و قال ابن معين : ثقة في كل شيء . و قال بكار السيريني كان ابن عون

(١) سيأتي له ذكره في الطبقة الخامسة بعد رقم ١٦٦ و ان حقه ان يكون هناك (٢) من الكية .

يصوم يوما ويفطر يوما ، وصحبته دهرًا وكان طيب الريح ، لين الكسوة يختم كل اسبوع ، وكان يغزو ويركب الخيل بارز مرة علجا فقتله ، وكان اذا جاء اخوانه كأنَّ على رؤسهم الطير لهم خضوع وخشوع . قلت لابن عون جلالة عجيبة ووقع في النفوس لانه كان اماما في العلم رأسا في التأله والعبادة حافظا لأنفاسه كبير الشأن مات في رجب سنة احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى . قاله جماعة ويقع حديثه عاليا لاصحاب بن طبرزد والكندى .

١٥٣<sup>٣٨</sup> ع - ربيعة بن ابي عبد الرحمن

فروخ الامام ابو عثمان التيمي المدني الفقيه مولى آل المنكدر روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وحظلة بن قيس وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد ، وعنه سفيان ومالك والاوزاعي وسليمان ابن بلال واسماعيل بن جعفر وابو ضمرة انس بن عياض وخلق ، وكان اماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأى ولذلك يقال له ربيعة الرأى ، اخباره مستوفاة في تاريخ دمشق وتاريخ بغداد قال الخطيب كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث . ابن وهب قال حدثني ابن زيد قال مكث ربيعة دهرًا طويلا عابدا يصلى الليل والنهار الى ان جالس القوم فنطق بلبّ وعقل . وقال الليث عن يحيى بن سعيد قال ما رأيت احدا افطن من ربيعة . وقال معاذ بن معاذ سمعت سواء بن عبد الله القاضي يقول ما رأيت احدا اعلم من ربيعة الرأى ، قلت ولا الحسن وابن سيرين ؟ قال ولا الحسن وابن سيرين . وعن ابن وهب ان ربيعة كان من الاجواد

اتفق على اخوانه اربعين الف دينار . قال احمد بن حنبل : ربيعة ثقة .  
 اخبرنا احمد بن محمد الحافظ و جماعة قالوا اخبرنا ابن اللثمي انا ابو الوقت  
 انا يبي انا ابن ابي شريح انا احمد بن محمد بن اسماعيل انا يعيش بن الجهم  
 قرأت على ابي حمزة عن ربيعة عن انس : توفي رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يوم توفي وقد أتى عليه ستون سنة وما في رأسه ولحيته  
 عشرون شعرة بيضاء . قال مصعب الزبيري هو صاحب الفتوى بالمدينة  
 كان يجلس اليه وجوه الناس . وبه تفقه مالك وقال ابن الماجشون  
 ما رأيت احدا احفظ لسنة من ربيعة . قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو  
 صاحب معضلاتنا وعلمنا وفضلنا . قال مالك لما مات القاسم وسلم افضى  
 الامر الى ربيعة . ولما قدم السفاح امر له بمال فلم يقبله . قال سفيان بن  
 عيينة سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن كيف استوى ؟ فقال الاستواء  
 غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ  
 وعلينا التصديق . مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة .

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بني امية الى بني  
 العباس في عام اثنتين وثلاثين ومائة فجري بسبب ذلك التحول سيول  
 من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله بخراسان والعراق  
 والجزيرة والشام وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل  
 قبيح فلاحول ولا قوة الا بالله .

ومات محارب بن دثار القاضي ، و اياس بن معاوية بن قرة المزني القاضي ،  
 وعاصم بن عمر بن قتادة ، و عبد الله بن كثير ابو معبد الدارمي مقرئ الحرم ،  
 و علقمة

وعلقمة بن مرثد الكوفي الفقيه ، وقيس بن مسلم الجدلي ، ومحمد بن يحيى  
 ابن حبان المازني ، وربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام ، ومحمد بن واسع  
 الزاهد ، ومالك بن دينار كاتب المصاحف ، والقاسم بن أبي بزة المكي ،  
 وأبو بشر جعفر بن إياس الكوفي ، وزيد بن علاقة أسند من لقيه ابن  
 عيينة ، وجبل بن سحيم ، وأبراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفي ، وأبراهيم  
 ابن ميسرة الطائي ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وإسماعيل بن  
 عبد الرحمن السدي الكوفي المفسر ، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ،  
 والأسود بن قيس الكوفي ، وأشعث بن أبي الشعثاء المحاربي ، وإياد  
 ابن لقيط السدوسي ، وأبو عمرو بن العلاء المازني مقرئ البصرة ، وعاصم  
 ابن أبي النجود الأسدي مقرئ الكوفة ، وأبو رويم نافع بن أبي نعيم  
 مقرئ المدينة وحمة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة ، ويحيى بن الحارث  
 الذماري مقرئ دمشق ، وداج أبو السمح واعظ مصر ، وسعد بن  
 إبراهيم قاضي المدينة ، وأبو عمران الجوني محدث البصرة ، وأبو حصين  
 عثمان بن عاصم الكوفي ، وبكير بن عبد الله بن الأشج المدني الفقيه ،  
 وأبو جرة الضبي نصر بن عمران البصري ، وأبو التياح يزيد بن حميد عالم  
 البصرة ، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبي نجيح  
 المفسر وعبد الله بن طاوس اليماني ، وإيوب بن موسى الفقيه .

وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة

عمرو بن عبيد العابد ، وواصل بن عطاء الغزال ، ودعوا الناس إلى  
 الاعتزال والقول بالقدر ، وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى

تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن ، وظهر بخراسان في قبالة مقاتل ابن سليمان المفسر وبالغ في اثبات الصفات حتى جَسَمَ وقام على هؤلاء علماء التابعين وائمة السلف وحذروا من بعدهم وشرع الكبار في تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في ايام الرشيد وكثرت التصانيف وألقوا في اللغات واخذ حفظ العلماء ينقص ودونت الكتب وأنكلوا عليها وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضى الله عنهم .

### طبقة خامسة [ من الكتاب ]

من التذكرة وتحتل تراجعهم ان تعمل في مجلد تام وانما لو حنا هاهنا ببذ من اخبارهم وهم نيف وسبعون اماما .

١٥٤ ع - عبيد الله بن عمر بن حفص

ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوى المدنى اخو عبد الله وعاصم و ابى بكر روى عن ام خالد بنت خالد الصحابة حديثا واحدا وعن القاسم وسالم وعطاء و نافع والمقبرى والزهرى [ وغيرهم ] وعنه شعبة والسفيانان وبشر ابن الفضل و ابو اسامة ويحيى القطان و عبد الوهاب الثقفى و عبد الرزاق وخلائق . قال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر وقال النسائى ثقة ثبت وقال غيره كان صالحا عابدا حجة كثير العلم

(١) من المكية .

اعتزل فتنة ابن حسن . قال ابو حاتم سألت احمد بن حنبل عن مالك و ايوب و عبيد الله أيهم اثبت في نافع ؟ فقال عبيد الله اثبتهم و احفظهم و اكثرهم رواية . و قال احمد بن صالح عبيد الله احب الى من مالك في نافع و سئل عنهما ابن معين فقال : كلاهما . و لم يفضل قلت هو و مالك و الثوري و شعبة اهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل و قد وقع لنا حديث عبيد الله بعلو في الثقفيات و في جزء ابن الفرات و جزء ابن عيينة و جزء محمد بن عاصم . و من طريق الطبراني اخبرنا ابراهيم بن احمد الحاسب انا اسماعيل بن ظفر انا احمد بن محمد التيمي و انبأنا ابن ابى الخير عن التيمي انا الحداد انا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يكثر مس قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال الهيثم بن عدى مات سنة سبع و اربعين و مائة بالمدينة رحمه الله تعالى .

### ١٥٥ ع - عقيل بن خالد بن عقيل

الحافظ الحجة ابو خالد الاموى الايلي من موالى عثمان رضى الله عنه حدث عن القاسم و سالم و عكرمة و عراك بن مالك و عمرو بن شعيب و اكثر عن الزهرى و جود ، روى عنه ابن اخيه سلامة بن روح و يحيى ابن ايوب و الليث و مفضل بن فضالة و ابن لهيعة و المصريون و زامل الزهرى في المحمل مرات قال رفيقه يونس ما احد اعلم بحديث الزهرى من عقيل . و قال احمد بن حنبل : عقيل اقل خطأ من يونس و قال ابن معين : ثقة و كذا وثقه غير واحد و احتج به ارباب الصحاح مات بمصر فجأة في

سنة اربع واربعين ومائة وقيل سنة اثنتين وحدثه كثير متشبه. اخبرنا  
عمر بن عبد المنعم انا الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب  
انا ابن جميع انا الحسين بن سعيد المطبق انا محمد بن عزيز انا سلامة بن  
روح حدثني عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير.

### ١٥٦ ع - يونس بن يزيد

ابن ابى النجاد الحافظ الثبت ابو يزيد الايلي .ولى معاوية بن ابى سفيان  
حدث عن عكرمة والقاسم وسالم الزهرى وطائفة ، وعنه [الاوزاعى و]  
جرير بن حازم والليث وابن وهب وثمان بن عمر بن فارس وآخرون .  
قال احمد بن صالح الحافظ المصرى نحن لانقدم فى الزهرى على يونس  
احدا وكان الزهرى اذا قدم ايلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة وقال  
احمد: ثقة قال ابو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين وخمسين ومائة  
رحمه الله تعالى قلت حديثه كثير جدا .

### ١٥٧ ع - الزبيدي الحافظ

الحجة المتقن عالم اهل الشام ابو الهذيل محمد بن الوليد الحصى  
القاضى حدث عن ازهر بن سعيد الحرازى وراشد بن سعيد المقرئ  
ومكحول وعمر بن شعيب والزهرى وخلق سوام ، وهو انبل اصحاب  
الزهرى واثبتهم ، حدث عنه الاوزاعى ويحيى بن حمزة ومحمد بن حرب  
وبقية بن الوليد ومنه بن عثمان وآخرون ، قال الزهرى قد احتوى هذا



ما بين جنبي من العلم، وقال الاوزاعي: ما احد أثبت في الزهري من الزبيدي، وقال ابوداود ليس في حديثه خطأ. وقال الزبيدي: اقت بالرصافة مع الزهري عشر سنين. وقال [ابن ١] سعد: كان اعلم اهل الشام بالفتوى والحديث قيل مات في المحرم سنة تسع واربعين ومائة وله سبعون سنة. انبأنا يحيى بن ابي منصور انا عبد القادر انا مسعود الثقفي انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي حدثنا خيثمة بن سليمان نا ابو عتبة نابقية نا محمد بن الوليد الزبيدي عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من دعى الى عرس او نحوه فليجب اخرجه مسلم من طريق بقية.

### ١٥٨ ع - هشام بن حسان الحافظ

الامام ابو عبد الله الازدي الفردوسي مولاهم البصري عن الحسن ومحمد وعكرمة وحيد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة، وعنه السفينان والمحادان وروح بن عباد و ابو عاصم ومكي بن ابراهيم وعبد الرزاق وخلق. قال ابن عينة كان اعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه احدا في حديث ابن سيرين وقيل كان له الف حديث. قال الفلاس كان من البكاين وكان هشام بن حسان من العابدين احضرت الى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشق على امه وأخذها شبه الرعدة فبطل من اجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من اجل امه فلما ماتت سرد الصوم. وقال حماد بن سلمة (١) من المكية.

كانت رؤية هشام بن حسان تبكى . وعن هشام انه قال ليت حظي من العلم لاعلى ولالى . قال مكي بن ابراهيم مات في اول صفر سنة ثمان واربعين ومائة .

### ١٥٩ ٦ ع -- هشام الدستوائي

هو الحافظ الحجة ابو بكر بن ابي عبدالله سنبر الربيعي مولاهم البصري التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الاهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائي حدث عن قتادة وحماد بن [ ابي ] سليمان ويحيى بن ابي كثير ومطر الوارق وطائفة ، وعنه محمد بن ابي عدى وعبد الرحمن بن مهدى وابو داود ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضي وخلق كثير . قال شعبة ما في الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد به الله الا هشاما الدستوائي ، وهو اعلم بقتادة مني ، وبحديثه وقال ابو دآرد الطيالسي هشام الدستوائي امير المؤمنين في الحديث . وقال احمد ابن حنبل : ما يكون احد أثبت منه . اما مثله فعسى . وقال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائي حتى فسدت عينه ، وكان هشام يقول ليتنا نتجو من الحديث ، وعنه قال عجبنا للعالم كيف يضحك وقال ابن سعد كان ثقة حجة الا انه يرى القدر توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة اربع .

### ١٦٠ ٧ ع -- حبيب بن الشهيد

ابو محمد الازدي الحافظ سمع الحسن ومحمدا وابن ابي مليكة

(١) من المكية .

وطبقتهم والظاهر أنه رأى انس بن مالك فانه ولد سنة ثمانين او قبلها  
بسنة واكبر شيخ عنده ابو عثمان النهدي، وعنه شعبة ويزيد بن زريع  
وروح وقريش [بن انس<sup>١</sup>] وخلق، قال احمد ثقة ثبت يقوم مقام ابن  
عون ويونس وقال ابو اسامة كان من رفقاء الناس وانما روى مائة  
حديث وقال الضبعي مات سنة خمس واربعين ومائة .

### ١٦١ هـ ٤ -- محمد بن عجلان الامام

القدوة ابو عبد الله المدني روى عن انس وابيه عجلان وعكرمة  
ومحمد بن كعب ونافع وعمرو بن شعيب وطائفة، وعنه السفينان وبكر  
ابن مضر وبشر بن المفضل وعبد الله بن ادريس ويحيى القطان وابو عاصم  
وخلق كثير وكان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر له حلقة كبيرة  
في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وثقه ابن عسيرة وغيره، وفي  
حفظه شيء، ابو حاتم الرازي عمن حدثه عن ابن المبارك قال: لم يكن  
بالمدينة احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان، كنت اشبهه بالياقوتة بين  
العلماء رحمة الله عليه . روى الواقدي سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان  
يقول: حملت بابي امه ثلاث سنين . وقال الوليد بن مسلم قلت لمالك اى  
حديث عن عائشة انها قالت: لا تحمل المرأة فوق ستين قدر ظل مغزل،  
فقال مالك: سبحان الله، من يقول هذا؟ هذه امرأة عجلان جارتنا  
امرأة صدق ولدت ثلاثة اولاد في اثنتى عشرة سنة تحمل اربع سنين  
قبل ان تلد . وقال سعيد بن داود الزنبري اخبرني محمد بن عجلان قال .

(١) من المكية .

انا ولدت في اربع سنين في حياة ابي .

وروى ان ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله ابن حسن فلما قتل محمد اراد والي المدينة جعفر بن سليمان ان يجلد ابن عجلان ف قيل له ا رأيت اصلحك الله لو ان الحسن البصري فعل مثل هذا أكنت ضاربه ؟ قال لا ، قيل له فابن عجلان في اهل المدينة كالحسن ، فعفا عنه . لم يحتج الشيخان بمحمد و توفي سنة ثمان و اربعين ومائة رحمه الله تعالى .

١٦٢ م ٤ -- جعفر بن محمد بن علي

ابن الشهيد الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الامام ابو عبد الله العلوي المدني الصادق احد السادة الاعلام وابن بنت القاسم بن محمد وام امه هي اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر فلذلك كان يقول ولدني ابو بكر الصديق مرتين حدث عن جده القاسم وعن ابيه ابي جعفر الباقر وعبيد الله بن ابي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة ، وعنه مالك والسفيانان وحاتم بن اسماعيل ويحيى القطان وابو عاصم النبيل وخلق كثير قيل مولده سنة ثمانين فالظاهر انه رأى سهل بن سعد الساعدي وثقه الشافعي ويحيى بن معين . وعن ابي حنيفة قال : ما رأيت افقه من جعفر بن محمد ، وقال ابو حاتم : ثقة لا يستل عن مثله . وعن صالح بن ابي الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل ان تفقدوني فانه لا يحدثكم احد بعدي بمثل حديثي . وقال هياج بن بسطام كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبق لعياله شيء - قلت مناقب هذا السيد جمة ومن

احسنها رواية. حفص بن غياث انه سمعه يقول : ما ارجو من شفاعة على شيئا الا وانا ارجو من شفاعة ابى بكر مثله لقد ولدنى مرتين . توفى سنة ثمان واربعين ومائة ، لم يحتج به البخارى واحتج به سائر الامة . يقع لى من عواليه من طريق القطيعى عن الكجى عن ابى عاصم عنه .

قال صاحب الحلية انا ابو احمد الغطريفى انا محمد بن احمد بن مكرم ابا على بن عبد الحميد انا موسى بن مسعود انا سفيان دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز وكساء خز دخانى فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس هذا من لباس آبائك قال : كانوا على قدر اقتار الزمان وهذا زمان قد اسبل عزاليه ثم حسر عن جبة صوف تحت ، وقال يا ثورى لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله اخفياه وما كان لكم ابدياه .

قال منصور بن ابى مزاحم انا عتبة الخثعمى سمعت جعفر بن محمد يقول : اياكم والخصومة فى الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق .

ابنا انا ابن قدامة وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري : انا ابو بكر القطيعى انا ابو مسلم الكجى حدثنا ابو عاصم عن جعفر بن محمد حدثنى ابى قال عمر : ما ادرى ما اصنع بالجوس ؟ فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سنوا بهم سنة اهل الكتاب ، هذا منقطع الاسناد .

## ١٦٣ ١/٥ س - ابو حنيفة الامام الاعظم

فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي مولا لم الكوفي مولده سنة ثمانين رأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن حابر انه سمع ابا حنيفة يقوله وحدث عن عطاء و نافع و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عدى بن ثابت و سلمة بن كهيل و ابي جعفر محمد بن علي و قتادة و عمرو بن دينار و ابي اسحاق و خلق كثير ، تفقه به زفر بن الهذيل و داود الطائي و القاضي ابو يوسف و محمد بن الحسن و اسد بن عمرو و الحسن بن زياد اللؤلؤي و نوح الجامع و ابو مطيع البلخي و عدة . و كان قد تفقه بمجاد بن ابي سليمان و غيره و حدث عنه و كيع و يزيد بن هارون و سعد بن الصلت و ابو عاصم و عبد الرزاق و عيسى الله بن موسى و ابو نعيم و ابو عبد الرحمن المقرئ و بشر كثير . و كان اماما و رعا عالما عاملا متعبدا كبير الشأن لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر و يتكسب .

قال ضرار بن صرد سئل يزيد بن هارون ايما افقه الثوري او ابو حنيفة ؟ فقال : ابو حنيفة افقه و سفيان احفظ للحديث . و قال ابن المبارك : ابو حنيفة افقه الناس . و قال الشافعي : الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة . و قال يزيد ما رأيت احدا اورع و لا اعقل من ابي حنيفة . و روى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال : لا بأس به لم يكن يتهم . و لقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فابى ان

يكون قاضيا . قال ابوداود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما .  
وروى بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال كنت امشى مع ابي حنيفة  
فقال رجل لآخر : هذا ابو حنيفة لا ينام الليل ، فقال : والله لا يتحدث  
الناس عني بما لم افعل ، فكان يحكي الليل صلاة ودعاء وتضرعا . قلت  
مناقب هذا الامام قد افردتها في جزء . كان موته في رجب سنة خمسين  
ومائة رضى الله عنه .

انباؤنا ابن قدامة اخبرنا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد  
الجوهري انا ابو بكر القطيعي نا بشر بن موسى انا ابو عبد الرحمن المقرئ  
عن ابي حنيفة عن عطاء عن جابر انه رآه يصلي في قبص خفيف  
ليس عليه ازار ولا رداء قال ولا اظنه صلى فيه الا ليرينا انه لا بأس  
بالصلاة في الثوب الواحد .

#### ١٦٤ ع - ابن جريح الامام الحافظ

فقيه الحرم ابو الوليد ويقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن  
جريح الرومي الاموي مولاهم المكي الفقيه صاحب التصانيف أحد  
الأعلام حدث عن ابيه ومجاهد يسيرا وعطاء بن ابي رباح فأكثر  
وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب ونافع والزهرى وخلق كثير، ولد  
سنة نيف وسبعين وادرك صغار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم، روى عنه  
السفيانان ومسلم بن خالد وابن علية وحجاج بن محمد وابوعاصم وروح  
ووكيع وعبد الرزاق وامم سواهم .

قال احمد بن حنبل : كان من اوعية العلم : وهو وابن ابي عروبة

اول من صنف الكتب . وقال عبد الرزاق : ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج ، كنت اذا رأيته علمت انه يخشى الله . ويقال ان عطاء قيل له من نسأل بعدك ؟ قال : هذا الفتى ان عاش ، يعنى ابن جريج قلت كان ابن جريج ثباتا لكنه يدلس . قال احمد لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم ولا من ابى الزناد . وقال يحيى القطان : لم يكن ابن جريج عندى بدون مالك فى نافع . وقال جرير كان ابن جريج يرى المتعة تزوج ستين امرأة . قال ابن المدينى : لم يكن فى الارض اعلم بعطاء من ابن جريج ، وقال : لم اسمع من الزهرى انما اعطانى جزأ كتبه واجازه لى وقيل سمع من مجاهد حرفين فى القراءات وقال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريج لزمت عطاء ثمانية عشر عاما .

قال الواقدى مات ابن جريج فى اول ذى الحجة سنة خمسين ومائة . وقال خالد بن نزار الا بلى خرجت بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة لأوافيه فوجدته قدمات . وقال مؤمل بن اسماعيل مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها أرخه جماعة . وهم ابن المدينى حيث يقول توفى سنة تسع واربعين . وكان ابن جريج قد قدم فى آخر ايامه البصرة وحدث بها . قال ابن معين : اصله رومى وولأوه لآل خالد بن اسيد الاموى . قال القطان : سمع من مجاهد حديث : طلقوهن قبل عدتهن . وسمع من طاوس قوله فى محرم اصاب ذرات قال : قبضات من طعام . قال ابو عاصم كان ابن جريج من العباد كان يصوم الدهر الا ثلاثة ايام من الشهر . وكانت له امرأة عابدة . قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول استمتع



تذكرة الحفاظ ابو عبد الرحمن ابن ابى لىلى - جعفر بن برقان ج ١ - ط ٥

ابن جريج بتسعين امرأة حتى انه كان يحتقن فى الليلة باوقية شيرج طلبا للجماع ، وعن عبد الرزاق قال كان ابن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية . وكان من ملوك القراء وخرجنا معه فأتاه سائل فاعطاه دينارا وقال ابن قتيبة مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف .

١٦٥ ١٢٠ ع - ابن ابى لىلى الامام العلم

مفتى الكوفة وقاضيا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابى لىلى الفقيه المقرئ حدث عن [اخيه عيسى] والشعبى وعطاء والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطائفة ، وكان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الاخذ عنه . حدث عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والخريبي وابو نعيم وخلائق . قال احمد بن يونس : كان ابن ابى لىلى اقله اهل الدنيا . وقال العجلي : كان فقيها صدوقا صاحب سنة جازز الحديث قارئا علما بالقرآن قرأ عليه حمزة . وقال ابو زرعة ليس هو باقوى ما يكون . وقال احمد : مضطرب الحديث . قلت حديثه فى وزن الحسن ولا يرتقى الى الصحة لانه ليس بالمتقن عندهم . ومناقبه كثيرة . مات فى شهر رمضان سنة ثمان واربعين ومائة . وقال ابو حفص الآبار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألنى وكأن اصحابه انكروا ذلك فقال : وما تنكرون هو اعلم منى .

١٦٦ ١٢٠ م ٤ - جعفر بن برقان

مفتى الجزيرة ومحدثها الامام ابو عبد الله الكلابى مولاهم الرقى حدث عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وعطاء بن ابى رباح وابن

شهاب حدث عنه السفينان [ ومعر ] وزهير بن معاوية ووكيع وكثير ابن هشام و ابو نعيم وآخرون. فمن الثورى قال ما رأيت افضل منه. وعن احمد قال لم يسمع من الزهرى وهو فيه لين خاصة. وقال النسائى وغيره: ليس به بأس. قلت لم يحتج به البخارى، مات فى سنة اربع وخمسين ومائة. وهو وان كان قد لين يسيرا فى الزهرى فما ذاك الا لأنه لم يلزمه ولا هو بالمكثر عنه، واما الرجل فى نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله .

### ابن عون<sup>١</sup>

عالم اهل البصرة يقرهنا ويحول قد مر .

١٦٧ م ٤ - محمد بن اسحاق بن يسار

الامام الحافظ ابو بكر المطلبى المدنى مصنف المغازى مولى قيس ابن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف رأى انس بن مالك وحدث عن ابيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والقاسم وعطاء والاعرج ومحمد ابن ابراهيم التيمى وعمر بن شعيب ونافع وابى جعفر الباقر والزهرى وخلق كثير، حدث عنه جرير بن حازم والحمدان و ابراهيم بن سعد وزياى بن عبد الله البكاى وسلة بن الفضل الابرش وعبد الإعلى الشامى ومحمد بن سلة الحرانى ويونس بن بكير ويزيد بن هارون واحمد بن

(١) قد تقدم رقم ١٥٢ .

خالد الوهبي ويعلى بن عبيد وعدة. وكان احد اوعية العلم حبرا في معرفة المغازى والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضى. قال يحيى بن معين قد سمع من ابي سلة ابن عبد الرحمن وابان بن عثمان ، وقال هو ثقة وليس بحجة. وقال احمد ابن حنبل حسن الحديث. وقال على ابن المديني حديثه عندي صحيح. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني: لا يحتج به. وقال شعبة هو امير المؤمنين في الحديث. وقال يزيد بن هارون لو كان لى سلطان لأمرت ابن اسحاق على المحدثين. واما مالك رحمه الله تعالى فانه نال منه بانزعاج وذلك لانه بلغه انه يقول اعرضوا على علم مالك فانا يطاره فنضب مالك فقال انظروا الى دجال من الدجاجة. وقد قال ابن عينة: ما رأيت احدا يتهم ابن اسحاق. وقيل: كان قدريا. وقال ابن ابي عدى كان يلعب بالديوك والذي تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع في المغازى والايام النبوية مع انه يشذ بأشياء وانه ليس بحجة في الحلال والجرام، نعم ولا بالواهي بل يستشهد به، مات سنة احدى وخمسين ومائة قاله جماعة وقيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى.

انباؤا طائفة سمعوا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي حدثني محمد بن رميح بن سليمان البزاز انا يزيد انا محمد ابن اسحاق عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الظهر او العصر شك يزيد وهو حامل امامة بنت ابي العاص فاذا اراد أن يركع وضعها

ثم ركب فاذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٨ م ٤ - مقاتل بن حيان

عالم خراسان الحافظ ابو بسطام البلخي الخراز حدث عن الشعبي وعكرمة ومجاهد وعبد الله بن بريدة وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة ، حدث عنه علقمة بن مرثد احد شيوخه وبكير بن معروف و ابراهيم بن ادم وابن المبارك والمحاربي وعيسى غنجار وآخرون ، كان اماما صادقا ناسكا خيرا كبير القدر صاحب سنة واتباع . هرب في ايام خروج ابي مسلم الخراساني الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام فاسلموا . وثقه يحيى بن معين و ابو داود وقال (س) ليس به بأس قلت فاما مقاتل ابن سليمان المفسر فكان في هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد اطنح بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا في التفسير .

١٦٩ م ٤ - كهمس

في نسختي الاخرى .

١٧٠ م ٤ - الحسين المعلم

هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتب العوذى مولا هم البصري احد الثقات حدث عن ابن بريدة وعطاء بن ابي رباح وعمرو ابن شعيب وقتادة ويحيى بن ابي كثير وعدة ، روى عنه خلق كثير منهم ابراهيم بن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر

(١) هو كهمس بن الحسن انظر ترجمته في التهذيب .

وزيد بن زريع وروح بن عبادة وثقه ابو حاتم والنسائي اظنه توفي سنة بضع واربعين ومائة وقد جاوز الستين وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى .

### ١٧١ $\frac{18}{4}$ خ ٤ -- ثور بن يزيد الحافظ

الثبت ابو خالد الكلاعي الحمصي القدرى حدث عن خالد بن معدان [ وعطاء ] وراشد بن سعد ورجاء بن حيوة وعمرو بن شعيب وحبيب ابن عبيد وعدة ، وعنه سفيان بن عيينة وبقية وعيسى بن يونس ويحيى القطان وابوعاصم وعبد الرزاق وخلق كثير ، قال القطان : ما رأيت شاميا اوثق منه . وقال ابو حاتم : صدوق حافظ . وقال وكيع : هو صحيح الحديث ، وكان اعبد من رأيت وقال احمد بن حنبل : كان يرى القدر ففاه اهل حمص لذلك وليس به بأس قال ابن سعد وجماعة : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . وقال يحيى بن بكير سنة خمس وخمسين . قلت : لولا القدر لكان كلمة اجماع .

### ١٧٢ $\frac{19}{4}$ -- بحير بن سعد حمصي

حافظ يكنى ابا خالد السحولى الكلاعي له نسخة عن خالد بن معدان وشيء عن مكحول ليس الآ . روى عنه معاوية بن صالح واسماعيل بن عياش وبقية [ ومحمد بن حرب <sup>١</sup> ] ومحمد بن حمير . روى محمد بن عوف عن احمد بن حنبل قال : ليس بالشام اثبت من جرير الا ان يكون بحير وقال دحيم والنسائي ثقة رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

١٧٣ م ٤ - معاوية بن صالح

الامام الفقيه ابو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس انهزم اليهامع عبد الرحمن بن معاوية والى الاندلس حج في اواخر عمره حدث عن شريح بن عبيد ومكحول وزياد بن ابى سودة وابى الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير بن نفير وريعة القصير وطائفة ، روى عنه الليث وابن وهب ومعن وابن مهدي واسد بن موسى وابو صالح الكاتب [وعدة<sup>١</sup>] صادفوه بمى . وثقه احمد بن حنبل . وقال ابن عدى : هو عندي صدوق . قلت لم يحتج به البخارى . توفي بعد قضاء حجه سنة ثمان وخمسين ومائة وكان من اوعية العلم ومن معادن الصدق رحمه الله تعالى .

١٧٤ م ٢١ ع - [حنظلة بن ابى سفيان

حنظلة بن ابى سفيان عبد الرحمن بن صفوان بن امية بن خلف الجحى المكي الحافظ ثبت عن طاوس وعكرمة ومجاهد ونافع العمري والقاسم وسالم وعنه ابن المبارك ووكيع والمعافى بن عمران ومكى بن ابراهيم وابو عاصم وابن وهب وخلق . قال احمد : ثقة ثقة وقال احمد ابن ابى مرزم عن ابن معين : ثقة حجة . وقال ابن عدى : عامة ما روى مستقيم . قلت بقى الى سنة احدى وخمسين ومائة<sup>٢</sup> .

١٧٥ م ٢٢ خ ٤ - حريز بن عثمان الحافظ ابو عثمان الرحي

المشرق الحمصي محدث حمص عداده في صغار التابعين ومتقنيهم

(١) من المكية (٢-٢) هذه الترجمة من المكية.

على نصب فيه سمع عبدالله بن بسر المازنى وخالد بن معدان وراشد بن سعد  
وعبدالرحمن بن ميسرة وحبيب بن عبيد وجماعة، وعنه بقية بن الوليد ويحيى  
القطان وحجاج الاعور وابواليان وعلى بن عيَّاش وآدم بن ابى ايَّاس  
ويحيى بن صالح وعلى بن الجعد وخلق كثير، حدث بالشام والعراق وله  
نحو مائتى حديث: قال ابو حاتم: لا يصح عندى ما يقال فى رأيه،  
ولا اعلم بالشام احدا اثبت منه. وقال احمد: حريز ثقة [ثقة - ١] وقال  
ابواليان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك وعن على بن عيَّاش عن  
حريز وقال لرجل انا اشتهم عليك والله ما شتمته قط قلت يقع حديث  
حريز عن عبدالله بن بسر عاليا فى جزء الفطريقى مات سنة اثنتين او ثلاث  
وستين ومائة.

### ١٧٦ ٢٢ ع - سعيد بن ابى عروبة

مهران الامام الحافظ ابو النضر العدوى مولا هم البصرى احد الاعلام  
حدث عن الحسن ومحمد [بن سيرين] وابى نضرة العبدى وابى  
رجاء الطاردى والنضر بن انس وقناة ومطر الوراق وخلق كثير،  
وعنه بشر بن المفضل وابن علية وغندر ويحيى بن سعيد وروح بن عبادة  
وعبد الوهاب بن عطاء وسعيد بن عامر الضبعى وابو عاصم والانصارى  
وخلق سواهم، وثقه يحيى بن معين والنسائى وهو اول من صنف الابواب  
بالبصرة. قال احمد بن حنبل: لم يكن له كتاب انما كان يحفظ. وقال ابن  
معين: هو اثبت الناس فى قناة، ومعه هشام وشعبة وقال ابو عوانة

(١) من المكية.

لم يكن عندنا في ذلك الزمان احفظ من سعيد. قال احمد بن حنبل: كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه، وقيل انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين مات سنة ست وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

ابن أبي يحيى بن ابي منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا وزيد بن الحسن وقرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالوا اخبرنا ابوبكر محمد ابن عبد الباقي انا ابراهيم بن عمر حضورا نا ابن ماسي انا ابومسلم نا الانصاري ناسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الاحنف ان عمر وعليه قالوا اذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا وعليها العدة .

### ١٧٧ ع - الاوزاعي شيخ الاسلام ابوعمر

عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ ولد سنة ثمان وثمانين . وحدث عن عطاء بن ابي رباح والقاسم بن مخيمرة وشداد ابي عمار وربيعة بن يزيد والزهرى ومحمد بن ابراهيم التيمي ويحيى بن ابي كثير وخلق . ورأى محمد بن سيرين مريضا ويقال انه سمع منه . حدث عنه شعبة وابن المبارك والوليد بن مسلم والمقل بن زياد ويحيى بن حمزة ويحيى القطان وابوعاصم وابوالمغيرة ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق . سكن في آخر عمره بيروت مرابطا وبها توفى وأصله من سبي السند قال ابوزرعة الدمشقي: كانت صنعة الكتابة والترسل فرسائله تؤثر .

قلت: هذا نافلة سوى الفقه . وقال الوليد بن مزيد: ولد يعطيك وربى يتيم فقيرا في حجر امه ، تعجز الملوك ان تؤدب اولادها ادبه



في نفسه ، ما سمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه ولا رأيت صاحبا يقهقه ، ولقد كان اذا اخذ في ذكر المعاد اقول ترى في المجلس قلب لم يبك .

قال ايوب بن سويد خرج الاوزاعي في بعث الى اليمامة فقال له يحيى بن ابي كثير بادر الى البصرة لتدرك الحسن وابن سيرين ، قال فانطلقت فاذا الحسن قد مات وعدت ابن سيرين . وهو مريض وقال الهقل اجاب الاوزاعي في سبعين الف مسألة . وقال اسماعيل بن عياش سمعهم يقولون سنة اربعين ومائة : الاوزاعي اليوم عالم الامة وقال الحريبي كان الاوزاعي افضل اهل زمانه قلت وكان يصلح للخلافة فقال ابو اسحاق الفزاري : لو خيرت لهذه الامة لاخترت لها الاوزاعي قال بشر بن المنذر رأيت الاوزاعي كأنه عمى من الخشوع وكان الوليد يقول : ما رأيت اكثر اجتهادا [ في العبادة <sup>١</sup> ] منه وقال ابو مسهر : كان الاوزاعي يحيى الليل صلاة وقرأنا وبكا .

الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعي يقول : اذا اراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل . وقال عمرو بن ابي سلمة سمعت الاوزاعي يقول أريت كأن ملكين عرجا بي الى الله فاقفاني بين يديه فقال انت عبدى عبد الرحمن الذى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، قلت بعزتك ربى ، فردانى الى الارض .

وقال محمد بن كثير المصيصي سمعت الاوزاعي يقول كنا-والتابعون

(١) من المكية .

متوافرون - نقول ان الله تعالى فوق عرشه وتؤمن بما وردت به السنة من صفاته . قال الحاكم : الازاعي لم امام عصره عموما وامام اهل الشام خصوصا . وقال الوليد بن مزيد مولد الازاعي يعلبك ومنشؤه بالكرك قرية بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت ، سمعته يقول عليك بآثار من سلف وان رفضك الناس ، واياك ورأى الرجال وان زخرفوه بالقول فان الامر ينجلي وانت على طريق مستقيم .

قال عامر بن يساف سمعت الازاعي يقول : اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديث فاياك ان تقول بغيره فانه كان مبلغا عن الله . قال ابواسحاق الفزاري عن الازاعي كان يقول : خمسة كان عليها الصحابة والتابعون ، لزوم الجماعة ، واتباع السنة ، وعمارة المساجد ، والتلاوة ، والجهاد .

وقال ابن شاور سمعت الازاعي يقول : من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام . وعن الازاعي ما ابتدع رجل بدعة الآسلب ورعه . قال الوليد بن مزيد سمعت الازاعي يقول كان يقال ويل للفقهاء لغير العبادة والمستحلين الحرمات بالشبهات .

محمد بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون ابو نسيط انا الفريابي قال اجتمع سفيان والازاعي وعباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا ابا عمرو حدثنا حديثك مع عبد الله بن علي [ يعني ١ ] عم السفاح ، فقال لما قدم الشام وقتل بنو امية جلس يوما على سريرته وعي اصحابه اربعة

(١) من المكية .

اصناف ، صنف بالسيوف المسئلة ، وصنف معهم الجرزة ، وصنف معهم الاعمدة ، وصنف معهم الكافركوب ، ثم بعث الى فلان صرت الى الباب انزلوني عن دابتي واخذ اثنان بعضدي وادخلوني بين الصفوف حتى اقاموني بحيث يسمع كلامي فقال لي : انت عبد الرحمن بن عمرو الازاعي ؟ قلت : نعم اصلح الله الامير ، قال ما تقول في دماء بني امية ، قلت : قد كان ينك وينهم عهد وكان ينبغي ان تفوا بها ، قال : ويحك اجعلني واياهم لاعهد يتنا فأجهشت نفسي وكرهت القتل فذكرت مقامي بين يدي الله فلفظتها فقلت : دماؤهم عليك حرام فضرب واتفخت اوداجه واحمرت عيناه فقال لي ويحك ولم ؟ قلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ، ثيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه ، قال : ويحك أو ليس الامر لنا ديانة ؟ قلت : كيف ذاك ؟ قال ليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى لعل ؟ قلت لو اوصى اليه لما حكم الحكمين . فسكت وقد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسي يسقط بين يدي ، فقال يده هكذا اومي ان اخرجوه فخرجت فما بعدت حتى لحقني فارس فزلت وقلت قد بعث لياخذ رأسي ، اصلي ركعتين فكبرت فجاء انا اصلي فسلم وقال ان الامير بعث اليك هذه الدنانير قال فحرقها قبل ان ادخل بيتي .

اخبرنا القاضي عبد الواسع الشافعي اجازة عن ابي الفتح الميداني انا عبيد الله بن محمد بن الحافظ ابي بكر البيهقي انا جدي انا ابو عبد الله الحاكم اخبرني محمد بن علي الجوهرى انا ابراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصي

سمعت الازعاعي يقول: كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه وتؤمن بما وردت به السنة من صفاته هذا اسناد صحيح.

موسى بن اعين قال قال الازعاعي كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت ان لا يسعنا التَّسَمُّ . ابن قتيبة العسقلاني انا الوليد بن ابي طلحة سمعت بقية سمعت الازعاعي يقول: لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضرة بدعة. الوليد بن مزيد سئل الازعاعي عن رجل معه من الماء ما يوضئه ومعه ابوه قال يتوضأ به ابوه فانه من ماله .

وسئل الازعاعي عن المذني وكثرته فقال: ليس ذفره بقطن والا فليخذ كيسا من جلد يتحذفه قطناً او مشاقه ويتوضأ لكل صلاة وسمعت الازعاعي يقول: يغسل الرجل ذكره واثنيه من المذني والودي .

وسمعت الازعاعي يقول: المائم تيجان العرب و كان يقول: اعتموا زردادوا حلما . قال الوليد رأيت الازعاعي يعم فلا يرخي لها شيئا . وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال: غض البصر وخفض الجناح ولين القلب وهو الحزن .

قلت كان اهل الشام ثم اهل الاندلس على مذهب الازعاعي مدة من الدهر ثم فني العارفون به وبقي منه ما يوجد في كتب الخلاف . قال عقبة بن طرفة البيروني دخل الازعاعي حماما في بيته وادخلت معه زوجته كانونا فيه لحم ليدفأ به ثم اغلقت عليه وتشاغلته عنه فهاج الفحم فأت قال عقبة فوجدناه متوسدا ذراعيه الى القبلة رحمه الله . قال

تذكرة الحفاظ عبد الرحمن بن يزيد - عمرو بن الحارث ج ١ - ط ٥

ابو مسهر اغلقت عليه غير متعمدة فأت فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعق رقة ، ولم يخلف الاستة دنائير فضلت من عطائه وكان قد كتب في ديوان الساحل .

قلت قد كان المنصور يعظم الاوزاعي ويصنى الى وعظه ويحله مات في ثاني صفر سنة سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

١٧٨ ع - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

الامام الفقيه الحافظ ابو عتبة الازدى الدمشقي الداراني اخذ عن ابني سلام بمطور ومكحول وابي الاشعث الصنعاني وعبد الله بن عامر اليحصبي [ والزهرى - ١ ] وعدد كثير وفد على المنصور لما طلبه وكان كبير القدر من أئمة الشاميين ، وثقه بن معين وابو حاتم وما احسن قوله بما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول لا تكتبوا العلم الا لمن يعرف بطلب الحديث . وقد لقي الكبار ولكن لم أر له شيئا عن صغار الصحابة وقد كان ركب مع ابيه في ايام الوليد بن عبد الملك ، حديثه يخرج في الكتب الستة . قال ابو مسهر قد رأيت ، توفي سنة ثلاث وخمسين مائة . روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور وعمر ابن عبد الواحد وحسين الجعفي وآخرون رحمه الله عليهم .

١٧٩ ع - عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى

الامام العلم ابوامية المصرى الفقيه المقرئ اخذ الائمة مولى قيس

(١) من المكية .

ابن سعد بن عبادة حدث عن ابي يونس مولى ابي هريرة وابن ابي  
 مليكة وعمرو بن دينار و ابي عشانة المعافى وقادة ويزيد بن ابي حبيب  
 وطائفة ، وعنه مالك والليث وبكر بن مضر وابن وهب وآخرون .  
 واقى في شيبته روى سعيد بن ابي مریم عن خاله قال كان عمرو بن  
 الحارث المصرى يخرج فيجد الناس صفوفاً يسألونه عن القرآن والحديث  
 والفقه والشعر والعريّة والحساب . وكان صالح بن علي الامير قد جعله  
 مؤدباً لولده الفضل فقال حشمة بذلك . قال ابو حاتم الرازي كان عمرو بن  
 الحارث احفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ . وقال ابن وهب  
 ما رأيت احفظ منه . وقال ابن وهب اقتدينا بمصر به وبالليث روى احمد  
 ابن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال : لو بقى لنا عمرو بن الحارث ما  
 احتجنا الى مالك . وقال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث اخطب  
 الناس وابلغه وارواه للشعر . وقال النسائي : عمرو بن الحارث احفظ  
 من ابن جريج . قال الليث كنت ارى عمرا عليه ثياب بدینار فلم تمض  
 الليالى حتى رأيتہ يجز الوثنى والخزفان الله . قال احمد بن صالح لم يكن بعد  
 عمرو الحارث مثل الليث بمصر . وروى ابن وهب عن عبد الرحمن بن  
 زيد قال كان ربيعة يقول : لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير  
 يعنى عمرو بن الحارث .

قلت وقع لى عدة احاديث عالية لعمرو فى الخلعات ومات فى

شوال سنة ثمان واربعين ومائة رحمه الله تعالى وفي مولده اختلاف  
 قيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين .

### ١٨٠ ع - حيوة بن شريح

الامام القدوة ابو زرعة التجيبي المصرى شيخ الديار المصرية روى  
 عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن ابى حبيب وابى  
 يونس سليم بن جبير وطبقتهم ، حدث عنه ابن المبارك [ والليث ] وابن  
 وهب وابوعاصم وابوعبد الرحمن المقرئ وعبد الله بن يحيى البرلسى  
 وهانى بن المتوكل الاسكندراني وآخرون وثقه احمد بن حنبل وغيره  
 وكان كبير الشأن . قال ابن المبارك وصف لى حيوة فكانت رؤيته  
 اكبر من صفته . قال ابن وهب كان يأخذ عطاء فى السنة ستين ديناراً  
 فلم يأت منزله حتى يتصدق بها ثم يحجى الى منزله فيجدها تحت فراشه وبلغ  
 ذلك ابن عم له فتصدق ببطائه وبادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئاً  
 فشكا الى حيوة فقال انا اعطيت ربى يقين وانت اعطيته تجربة . وروى  
 احمد بن سهل الاردنى عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح  
 من البكّائين وكان ضيق الحال جداً فجلست وهو متخل يدعوا فقلت  
 لودعوت ان يوسع عليك فالتفت يمينا وشمالاً فلم يراحداً فأخذ حصاة  
 فرمى الى بها فاذا هى والله تبرة ما رأيت احسن منها . وقال ما خير  
 فى الدنيا الا للآخرة . ثم قال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت : وما اصنع  
 بهذه ؟ قال استغفها فبته والله ان أرد .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد

الجوهري قال انا احمد بن جعفر انا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة حدثني عياش بن عباس ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن اسامة بن زيد اخبر والده سعدا فقال له ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي قال لم ؟ قال : شفقا على ولدها ، قال ان كان ذلك فلا ، ما ضر ذلك فارس ولا الروم وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فنحن بين قبضي لا يدرى متى ينقض عهده وروى لا يدرى متى يحل ساحتنا وبربري لاندرى متى يثور وحشي لاندرى متى يغشانا قال ابن وهب ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة . وكان يعرف باجابة الدعوة وكنا نجلس اليه للفقه وكان يقول ابدلني الله بكم عمودا اقوم وراءه اصلي ثم فعل ذلك . توفي حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسع حديثه يقع عاليا في القطيعات .

١٨١  $\frac{28}{5}$  م ٤ - حجاج بن ارطاة الامام

مفق العراق ابو ارطاة النخعي الكوفي احد الاعلام سمع عن الشعبي حديثا واحدا ومن الحكم وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب وطائفة . وعنه سفيان وشعبة وحماد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبد الرزاق وآخرون . حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد اقبى وله ست عشرة سنة وولى قضاء البصرة وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخاري وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسود فكان يقول املكني



اهلكنى حب الشرف . قال يحيى بن سعيد القطان هو وابن اسحاق عندى سواء . وقال ابو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء وقال النسائى ليس بالقوى قال حماد بن زيد كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثورى . وقال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوى وقال ابو حاتم ايضا اذا قال حدثنا فلا يرتاب فى صدقه .

وقال الثورى مابقى احد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج . وقيل : له نحو من ستمائة حديث . وقال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن ارطاة فلبثنا ماشاء الله ثم قدم علينا حجاج وله احدى و ثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن ابى سليمان . قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد ومطر الوراق وداود بن ابى هند جثاة يقولون يا ابا ارطاة ما تقول فى كذا ما تقول فى كذا . قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول ما خاصمت قط ولا جلست الى قوم يختصمون .

قال ابن معين سمع حجاج من مكحول . ومن تبهه ما روى عبد الله ابن ادريس عنه انه سمعه يقول لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة فى الجماعة . قلت قبح الله هذه المروءة التى هى كبر على خلق الله . قال جرير رأيت حجاجا يخضب بالسواد . مات حجاج ظنا سنة تسع واربعين ومائة . قال يحيى بن آدم حدثنا ابوشهاب عبد ربه بن نافع قال قال لى شعبة عليك بحجاج بن ارطاة وابن اسحاق فأنهما حافظان وقع لى حديثه بعلو .

١٨٢ خ م د س ق - روح بن القاسم الحافظ

التميمي [الغبري] سمع قتادة وابن المنكدر وعمرو بن دينار ومنصور  
ابن المعتمر وابن طلوس، وعنه يزيد بن زريع ومحمد بن سواء وابن علي  
[وعبد الوهاب بن عطاء<sup>١</sup>] وثقه ابو حاتم وغيره وقال الثوري<sup>٢</sup>  
لم ار احدا طلب للحديث وهو مسن احفظ من روح بن القاسم  
رحمة الله عليهم .

١٨٣ ع - مسعر بن كدام الامام

الحافظ ابو سلة الهلال الكوفي الاحول احد الاعلام حدث  
عن عدى بن ثابت والحكم بن عتيبة وقاتدة وعمرو بن مرة وطبقته  
وعنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان ومحمد بن بشر ويحيى بن آدم وابونعيم  
وخلاد بن يحيى وخلق كثير. قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو ألف  
حديث فكتبها سوى عشرة. وقال يحيى القطان ما رأيت اثبت من  
مسعر. وقال احمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر. وقال وكيع شك  
مسعر كيقين غيره. وعن الحسن بن عمار قال ان لم يدخل الجنة [١]  
مثل مسعر فان اهل الجنة لقليل. وقال ابن عيينة قالوا للاعشى ان  
مسعرا شك في حديثه فقال شك كيقين غيره .

وعن خالد بن عمرو قال رأيت مسعرا كأن جبهته ركة عزم  
السجود. قال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف من اتقانه. هو عند الكوفيين  
كابن عون عند البصريين وعن الخريبي قال ما من احد الا وقد اخذ  
(١) الصواب «وقال ابن عيينة» كما يعلم من كتاب ابن ابي حاتم وغيره (٢) من المكية .

عليه السلام. وقال محمد بن مسعر كان ابي لاينام الى ان يقرأ نصف القرآن قال ابن عينة سمعت مسعرا يقول وددت ان الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت فكسرت. وعن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم والورع قال الحكم بن مشام انا مسعر قال دعاني ابو جعفر المنصور ليوليني قلت ان اهلى يقوآن لا ترضى اشتراكك لنا في شيء بدرهمين وانت توليني اصلحك الله ان لنا قرابة وحقا فاعفاه .

وقال ابن عينة عنا قلت لأبي جعفر نحن لك والد يشير الى ام الفضل الهلالية والدة بن عباس فقال تقربت الى باحب امهاتى الى ، ولو كان الناس كلهم مثلك لخشيت معهم [ في ١ ] الطريق . وسمعت مسعرا يقول من ابغضنى جعله الله محدثا . وقال مسعر من صبر على الخل والبقل لم يستبعد . وقال معن ما رأيت مسعرا الا ويزداد كل يوم خيرا . وقال ابن معين لم يرحل مسعر في حديث قط . وقال ابن سعد كان لمسعر ام عابدة فكان يخدمها وكان مرجأ فمات ولم يشهده سفيان ولا الحسن بن صالح . كتب الى ابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابوبكر الشافعى نا محمد بن سليمان نا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن ابي ابيت انه سمع ابن عمرو سئل عن اللقطة فقال رجل اتصدق بها؟ قال: لك هم فتصدق بها؟ ادفعها الى من يتصدق بها او ادفعها الى الامام ولا بن المبارك او غيره .

من كان ملتصبا جلوسا صالحا فليأت حلقة مسعر بن كدام

فيها السكينة والوقار واهلها اهل العفاف وعلية الاقوام  
قال ابو نعيم وثابت العابد توفي مسعر سنة خمس وخمسين ومائة .

١٨٤ ع<sup>٢١</sup> - معمر بن رشد الامام

الحجة ابو عروة الازدي مولا هم البصري احد الاعلام وعالم الدين  
حدث عن الزهري وقادة وعمرو بن دينار وزيد بن علاقة ويحيى بن  
ابي كثير ومحمد بن زياد الجمحي وطبقتهم حدث عنه السفينان وابن المبارك  
وغندر وابن عليّة ويزيد بن زريع وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وهشام  
بن يوسف وعبد الرزاق وخلق وقد حدث عنه من شيوخه ايوب  
وابو اسحاق . قال احمد : ليس تضم معمر الى احد الا وجدته فوقه . وقال  
يحيى بن معين هو من اثبت الناس في الزهري . وقال عبد الرزاق كتبت  
عن معمر عشرة آلاف حديث . وقال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر  
كيف سمعت من ابن شهاب ؟ قال : كنت مملوكا لقوم من طاحية فبعثوني  
بزيابيه فقدمت المدينة فزلت دارا فرأيت شيخا والناس يعرضون  
عليه العلم فعرضت معهم . وعن معمر قال طلبت العلم سنة مات الحسن .  
وسمعت من قتادة ولى اربع عشرة سنة ، فاسمعت اذ ذاك كأنه مكتوب  
في صدري ، وجئت الزهري بالرصافة . قال سفيان بن عيينة قال لى سعيد  
ابن ابى عروبة رويانا عن معمر كم فشرناه<sup>١</sup> . وعن ابن جريح قال : عليكم

(١) وذلك انه روى عن معمر ومعمر شاب وفي فتح الباري في حديث قطع  
اليدين اباعوانة رواه من طريق سعيد بن ابى عروة عن معمر قال « وقال  
ابو عوانة في آخره : قال سعيد نبلنا معمر ا رويناه عنه هو شاب » :

بمعمرفانه لم يبق في زمانه اعلم منه . وقال عبد الرزاق : بعث معن بن زائدة الى معمربذهبه فرده وكنتم ذلك . قال ابراهيم بن خالد وجماعة مات معمرسنة ثلاث وخمسين ومائة . زاد ابراهيم في رمضان وصليت عليه وقال احمد ويحيى : مات سنة اربع والاول الاصح ولم يبلغ ستين ، سنة وكان اول من صنف بالين رحمه الله تعالى .

### ١٨٥ ع ٢٢ - ابن أبي ذئب الامام الثبت

العابد شيخ الوقت ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب هشام بن شعبة [ بن عبد الملك بن ابي قيس بن عبد ود ] القرشي العامري المدني الفقيه حدث عن عكرمة وشعبة [ بن دينار ] مولى ابن عباس وسعيد المقبري وشرجيل بن سعد والزهرى ونافع العمرى وصالح مولى التوءمة وخلق وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابونعيم والقنبي واسد بن موسى واحمد بن يونس وعلى بن الجعد وخلق كثير . قال احمد بن حنبل : كان ابن ابي ذئب يشبه سعيد بن المسيب ، فقيل لاحمد : أخلف مثله ؟ قال : لا ، وقال كان افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه .

قال الواقدي : ولد سنة ثمانين ، وكان من اورع الناس وافضلهم ، ورعى بالقدر وما كان قدريا لقد كان يعيهم وكان يصلى الليل اجمع ويجتهد في العبادة ولوقيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد واخبرني اخوه قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم

وكان خشن العيش يتعشى اخبز بالزيت وله قميص وطيلسان يشتو فيه ويصيف وكان من رجال العلم صرامة وقولا بالحق ، وكان يحفظ حديثه ، لم يكن له كتاب ، وكان يكر الى الجمعة فيصلى حتى يخرج الامام .

ورأيت يأتى داراجداده عند الصفا يأخذ كراها ، وكان لا يغير شيه ولما خرج ابن حسن لزم يته . قال وكان الحسن بن زيد الامير يجرى على ابن ابى ذئب كل شهر خمسة دنائير ، ولما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار فاشتري منها ساجا كرديا بعشرة دنائير ولبسه بقية عمره ، وقدم به عليهم بغداد وما زالوا به حتى قبل منهم فأعطوه الف دينار ، فلما رجع مات بالكوفة . وقال احمد : هو اورع واقوم بالحق من مالك ، دخل على المنصور فلم يعبه ان قال له الحق وقال : الظلم ييا بك فاش ، وابو جعفر ابو جعفر .

قال مصعب الزبيري : كان ابن ابى ذئب فقيه المدينة وقال ابو نعيم حججت عام حج ابو جعفر ومعه ابن ابى ذئب ومالك فدعا ابن ابى ذئب فاقعده معه على دار الندوة فقال له : ما تقول فى الحسن بن زيد ؟ قال : انه ليتحرى العدل ، فقال له ما تقول فى ؟ وأعاد عليه : فقال : ورب هذه البنية انك لجائر ، قال فأخذ الربيع بلحيته فقال له : ابو جعفر : كف يا ابن اللخناء ، وأمر له بثلاثمائة دينار وقيل ان المهدي حج فدخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق الا من قام الا ابن ابى ذئب فقيل له : قم ، فهذا امير المؤمنين : ، قال انما يقوم الناس لرب العالمين

فقال المهدي: دعوه فقد قامت كل شعرة في رأسي توفي سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

١٨٦ ع ٣٣ - مالك بن مغول امام في المتع

١٨٧ ع ٢٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد

الحجة الحفاظ شيخ الاسلام ابو بسطام الازدي العتكي مولا ام  
الواسطي نزيل البصرة ومحدثها سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية  
ابن قرة وعمر بن مرة والحكم وسلمة بن كهيل وانس بن سيرين ويحيى  
ابن ابي كثير وقتادة وخلق كثير . وعنه ايوب السخيتاني وابن اسحاق  
من شيوخه وسفيان الثوري وابن المبارك وغندر وادم وعفان بن  
مسلم وابوداود وسليمان بن حرب وعلى بن الجعد وامم لا يحصون .  
قال ابن المديني: له نحو الف حديث . وكان الثوري يقول: شعبة  
امير المؤمنين في الحديث . وقال الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث  
بالعراق . قال ابو بكر البكراوي ما رأيت احدا اعبد الله من شعبة لقد  
عبد الله حتى جفّ جلده على عظمه واسود . وقال حمزة بن زياد الطوسي  
سمعت شعبة وكان الثغ قد ييس جلده من العبادة يقول: لو حدثكم عن  
ثقة ما حدثكم عن ثلاثة . قال عمر بن هارون: كان شعبة يصوم الدهر .  
وقال ابو قطل ما رأيت شعبة قد ركع الا ظننت انه نسي ولا سجد  
الا قلت نسي . قال يحيى القطان: كان شعبة رقيقا يعطى السائل ما امكنه .

قال ابوقطن وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة . قال الحاكم في ترجمة شعبة رأى انس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من اربع مائة من التابعين . وحدث عنه من التابعين سعد بن ابراهيم ومنصور بن المعتمر والاعمش وايوب وداود بن ابي هند . قال ابو زيد الهروى ولد شعبة سنة ثنتين وثمانين .

قال ابوقتيبة قدمت الكوفة فقال لى سفيان: ما فعل استاذنا شعبة . قال ابو قلابة انا ابى انا حماد بن زيد انه كان اذا حدث عن شعبة قال: حدثنا الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابوسطام . وقال ابن المدينى هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة اسماعيل بن رجاء ، عبيد بن الحسن ، الحكم ، عدى بن ثابت ، طلحة بن مصرف ، المنهال بن عمرو ، على بن مدرك ، سهاك الحنفى ، سعيد بن ابى بردة ، وسمى جماعة .

قال ابو الوليد قال لى حماد بن زيد اذا خالفنى شعبة تبعته لانه كان لا يرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة وانا ارضى ان اسمعه مرة . قال ابو زيد الهروى سمعت شعبة يقول: لأن اقع من السماء فأقطع أحب الى من ان ادلس .

صالح جزرة نا القواريرى سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال: من الناس من عقله معه ، ومن الناس من عقله بفنائه ، ومنهم من لا عقل له ، فالاول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم واما الذى عقله بفنائه .....<sup>١</sup> .

(١) يماض فى الاصول .



قال مكي بن ابراهيم سئل شعبة عن ابن عون فقال : سمن وعسل .  
فسئل عن ابي بكر الهذلي فقال دعني لاقى . قال عبد الرحمن بن يونس  
المستعلى سمعت ابن عينة يقول سمعت شعبة يقول : من طلب الحديث  
افلس ، بعث طست امي بسبعة دنائير .

صالح بن محمد جزرة اخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت ابا داود  
يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف وسمع غندر سبعة آلاف حديث .  
اغربت عليه الف حديث واغرب على مثلها . قال الاصمعي : كان شعبة  
اذا جاء بالحديث الحسن صاح : اوه ، أفرق من جودته . قال احمد بن  
حنبل : كان شعبة امة وحده في هذا الشأن ، يعني في الرجال وبصره  
بالحديث . قال ابو الوليد الطيالسي قلت ليحيى بن سعيد رأيت احدا احسن  
حديثا من شعبة ؟ قال : لا ، قلت فكم محبته ؟ قال : عشرين سنة . قال صالح  
جزرة اخبرنا علي بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثني ابو اسحاق عن  
الحارث بن الازمع قال : وجد قتيل في وادعة همدان ، فقلت لأبي اسحاق  
أسمعت من الحارث ؟ فقال حدثني مجالد عن الشعبي .

خالد بن خداش قال حدثني حريش ابن اخي جرير بن حازم قال  
رأيت شعبة في النوم فقلت اى الاعمال [ وجدت <sup>١</sup> ] اشد عليك ؟  
قال : التجوز في الرجال . يونس بن بكير قال لى شعبة اكنم على ، ابن  
اسحاق امير المؤمنين في الحديث . احمد بن سنان اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي  
قال لى شعبة : أحفظ عن ابي الزبير مائة حديث ، قلت ولا تذكره ؟

قال: لا احب ان اذكره . سلم بن قتيبة قال شعبة يا قوم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم في القرآن . قال ابن المديني شعبة احفظ للشايخ ، وسفيان احفظ للابواب .

روى عبدان بن عثمان عن ابيه قال قومنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهما . قال ابو داود الطيالسي جاء سليمان بن المغيرة يبيكي وقال لشعبة : مات حمارى وذهبت منى الجمعة وذهبت حوائجى ، قال : بكم اخذته ؟ قال : بثلاثة دنائير ، فقال : عندي ثلاثة دنائير فما املك غيرها ثم قام ودفعها الى سليمان .

وروى سليمان بن ابى شيخ عن صالح بن سليمان قال منشأ شعبة واسط وعليه كوفى ، وله ابن اسمه سعد ، وله اخوان بشار وحماد يعالجان الصرف .

وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث : ويلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوى . قال وما أكل شعبة من كسبه درهما قط . قال على ابن الجعد قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيها . قال ابو العباس السراج اخبرنا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون : وهب المهدي شعبة ثلاثين الف درهم قسمها ، واقطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها . قال الاصحمى لم تراحدا قط اعلم بالشعر من شعبة ، قال لى كنت الزم الطرماح اسأله عن الشعر قال ابو داود قال شعبة : لولا الشعر لجسكم بالشعبي . وعن شعبة : كان قتادة يسألنى عن الشعر . فقلت : انشدك بيتا وتحديثى حديثا . قال ابو زيد الانصارى وذكره عنده

تذكرة الحفاظ أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ج ١ - ط ٥

قال: وهل العلماء الآشعة من شعبة. وقال أبو قطن قال شعبة لي: ما شيء أخوف عندي أن يدخلني النار من الحديث. وقال عنه: وددت أني وقاد حمام ولم أعرف الحديث. اتفقوا على موت شعبة سنة ستين ومائة فيقال مات في أولها رحمه الله تعالى .

١٨٨ ٢٥ - المسعودي الإمام الفقيه أبو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي أحد الأعلام وهو أخو أبي العيس عتبة، حدث عن عون بن عبد الله وعلي بن الأقر وعلقمة بن مرثد وسعيد بن أبي بردة وزباد بن علاقة وعمرو بن مرة وطبقته، حدث عنه ابن المبارك وابن عينة وعبد الرحمن بن مهدي وأبو المغيرة الحمصي ويزيد بن هارون وجعفر ابن عون وأبوداود وأبو نعيم والمقبري وعلي بن الجعد وخلق، وكان مداخلًا للدولة يلبس قباء أسود وفي وسطه خنجر وعلي رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الأخذ عنه لذلك، وقد تغير بعض حفظه في الآخر. وثقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن المديني. وقال علي: قد كان يغلط في ما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة. وقال ابن نمير ثقة واختلط بأخرة. وقال النسائي: ليس به بأس. وعن مسعر قال: ما أعلم أحدا أعلم بابن مسعود من المسعودي وقال أبو حاتم: كان أعلم أهل زمانه بحديث ابن مسعود، تغير قبل موته بسنة أو بستين وقال شعبة: هو صدوق قال: طائفة توفي سنة ستين ومائة .

## ١٨٩ ٢٦ ع - زياد بن سعد

الحافظ ابو عبد الرحمن الخراساني ثم المكي شريك بن جريح ثم سكن اليمن حدث عن عمرو بن دينار و الزهري وعمرو بن مسلم الجندی وعنه مالك وابن عينة وابو معاوية وغيرهم مات كهلا قال النسائي ثقة ثبت، وقال ابن عينة كان عالما بحديث الزهري رحمة الله عليهم .

## ١٩٠ ٢٧ ع - قرّة بن خالد السدوسي

الحافظ البصري عن ابن سيرين و ابی رجاء العطاردي والحسن البصري و يزيد بن الشخير و عدة، وعنه حرمی بن عمارة و زيد بن الحباب و ابو عامر العقدي و يحيى القطان و بكر بن بكار و مسلم بن ابراهيم و خلق . كثير قال يحيى القطان كان [ من ' ] اثبت شيوخنا قلت توفي سنة اربع خمسين و مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد و زينب بنت عبد الرحمن قالا انا ابو القاسم الشحامی انا اسحاق بن عبد الرحمن الصابوني انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن ايوب البجلي انا مسلم بن ابراهيم انا قرّة بن خالد انا محمد عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقي على ظهرها يهودي الا اسلم اخرجه البخاري عن مسلم فوافقناه بعلو .

(١) من الكية.

## ١٩١ ع - جرير بن حازم الامام

الحافظ ابو النضر الازدى مولاهم البصرى محدث البصرة احد الاعلام  
 روى عن ابي رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين وطلوس و عطاء  
 وابن ابي مليكة و نافع و حميد بن هلال و عنه ابنه و هب و شيخه  
 ايوب السخيتاني و السفينان و ابن و هب و شيان بن فروخ و ابو الريع  
 الزهراني و ابو نصر التمار و خلاث و احتج به اصحاب الكتب قال موسى  
 ابن اسماعيل ما رأيت حماد بن سلمة يعظم احدا تعظيمه جرير بن حازم .  
 وقال و هب كان شعبة يأتي ابي يسأله و قال و هب عن ابيه جلست الى الحسن  
 سبع سنين لم اخرم منها يوما واحدا . وقال و هب قرأ ابي علي [ ابي ]  
 عمرو بن العلاء فقال له : انت افصح من معد . قال ابن مهدي : اختلط  
 جرير قبل موته فأحس بذلك بنوه فحجبوه فلم يسمع منه شيء في  
 اختلاطه . قلت : في بعض حديثه عن قتادة ما ينكر وهو من اوعية العلم  
 وغيره احفظ منه . مات في ستة سبعين و مائة و هو في عشر التسعين .  
 فانه قال لما توفي انس انه كان لي خمس سنين . و ذكر انه حج فشهد جنازة  
 ابي الطفيل بمكة . قال ابن داسه انا المغيرة بن محمد المهلبى سمعت علي بن  
 المدني سمعت و هب بن جرير عن ابيه قال رأيت ابا الطفيل بمكة ، قلت  
 فلم لم تسمع منه ؟ قال : كان طواف واحد يا بني احب الي من ذلك .  
 قال احمد بن حنبل : جرير بن حازم صاحب ستة ، هو احب الي من همام .

وقال سليمان بن حرب سمعت جريرا ذكر التدليس فعابه ، وقال : يرى انه سمع ما لم يسمع اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله ابن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن علي نا ابو القاسم عبد الله ابن محمد ناشيان نا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجلابية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم . الحديث .

١٩٢ ع<sup>٣٩</sup> - يزيد بن ابراهيم التستري الحافظ الثقة

ابو سعيد البصرى حدث عن الحسن ومحمد وابن ابي مليكة وعطاء ولبى الزبير وقتادة، وعنه وكيع وابن مهدي وعفان وابو الوليد والقعنبى وابو سلمة المنقرى وهذبة وشيخان وخلق كثير. وثقه احمد بن حنبل وكان عفان يرفع امره وقال على ابن المدينى : هو ثبت فى الحسن وابن سيرين قال ابن قانع توفى سنة اثنتين وستين ومائة. وقيل مات سنة احدى وستين ومائة ، متفق على حديثه .

١٩٣ د ت ق - مبارك بن فضالة

الامام الكبير ابو فضالة القرشى العدوى مولاىم البصرى من كبار علماء البصرة رأى انس بن مالك يصى وحدث عن الحسن وبكر بن عبد الله ومحمد بن المنكدر وثابت وعدة، وعنه وكيع وعفان ومسلم وسليمان بن حرب وسعدويه وهذبة وشيخان وخلق كثير وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه وقال ابن معين صالح وقال ابوداود الطيالسى :

شديد التدليس فاذا قال : حدثنا ، فهو ثبت وكان عفان يرفعه ويوثقه ويقول كان من النساك وقال احمد بن حنبل : ما رواه عن الحسن يحتج به وقال مبارك بن فضالة : جالست الحسن ثلاث عشرة سنة . وقال ابو حاتم : هو احب الى من الربيع بن صبيح . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدى : عامة احاديثه أرجو أن تكون مستقيمة . توفي سنة اربع وستين ومائة قاله جماعة . وقال ابن سعد : سنة خمس رحمه الله تعالى قلت لم يبلغ حديثه درجة الصحة ، ولا اخرج له النسائي وقع لي حديثه عاليا من طريق المخلص .

#### ١٩٤ ع - همام بن يحيى الامام الحجة

الحافظ ابو عبد الله ويقال ابو بكر العوذى مولاهم البصرى عن الحسن وعطاء ونافع وابى جمره الضبعى ويحيى بن ابى كثير وعدة ؛ وعنه ابن مهدي وحبان وعفان وحجاج بن منهال وموسى بن اسماعيل وهديبة وشيبان بن فروخ . وقال احمد : هو ثبت فى كل مشايخه . ووثقه غير واحد وكان من اركان الحديث بالبصرة . قال ابو حاتم [ ثقة - ١ ] فى حفظه شيء وقال التبوذكى سمعت هاما يقول ما من اعمال البر شيء الا وانا ارجو أن اريد به الله تعالى الا هذا الحديث مات فى رمضان سنة اربع وستين ومائة رحمه الله تعالى .

#### ١٩٥ ع - ابان بن يزيد الحافظ

الثقة ابو يزيد البصرى العطار روى عن الحسن . يسيرا وعن ابى

عمران الجوني وقادة وعمرو بن دينار ويحيى بن ابي كثير وبديل بن  
ميسرة . وعنه ابوداود وجان ومسلم وعفان وموسى التبوذكي وهبة  
وشيبان بن فروخ وخلق . قال احمد كان ثباتي كل المشايخ . وقال ابن  
معين والنسائي ثقة . وقال العجلي ثقة يرى القدر ولا يتكلم به . قال احمد  
ابن زهير سئل ابن معين عن ابان وهام فقال : كان يحيى بن سعيد يروى  
عن ابان وكان احب اليه من هام ، وانا هام احب الي . وقال ابوحاتم  
صالح الحديث قلت لم اظفر بتاريخ وفاة ابان .

١٩٦ م ٤٣ هـ -- هشام بن سعد

المدني يحفظ ، في المستع .

١٩٧ م ٤٤ هـ - حماد بن سلمة بن دينار

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو سلمة الربيعي مولاهم البصري البراز  
البطائني النحوي المحدث سمع خاله حميد الطويل وابن ابي مليكة  
واباجمرة الضبعي ومحمد بن زياد الجمحي و انس بن سيرين وابا عمران الجوني  
وقادة وسماك بن حرب وثابت البناني وخلقاً كثيراً ، وعنه ابن المبارك  
والقطان وابن مهدي وعفان والقعني وعبد الاعلى بن حماد وشيبان بن  
فروخ وهبة وخلق سواهم . قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن  
عمار بن ابي عمار وقال وهيب : حماد بن سلمة سيدنا واعلمنا وقال احمد  
بن حنبل : حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البناني واثبتهم في حميد وقال

(١) راجع ترجمته في التهذيب .



ابن معين: هو اعلم من غيره بعلي بن زيد. قال ابن المديني كان عند يحيى ابن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث . وروى الكوسج عن يحيى ابن معين: ثقة. وقال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعدّ من الابدال . قلت هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابي عروبة وكان بارعا في العربية فقيها فصيحا مفوها صاحب سنة وقع لى من عو اليه احاديث . قال عبد الرحمن بن مهدي: لوقيل لحامد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيئا. وقال عفان قد رأيت من هو اعبد من حماد بن سلمة. ولكن ما رأيت اشد مواظبة على الخير وقراءة القرآن والعمل لله منه. وقال يونس المؤدب: مات حماد بن سلمة في الصلاة. وقال اسحاق ابن الطباع سمعت حماد بن سلمة يقول من طلب الحديث لغير الله مكر به . وقال حماد ما كان من نيتي ان احدث حتى قال لى ايوب فى النوم حدث . وقال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث وقيل ان حماد بن سلمة تزوج سبعين امرأة ولم يولد له ولد. قال ابو داود لم يكن لحامد بن سلمة كتاب الا كتاب قيس بن سعد. وعن احمد بن حنبل قال اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على الاسلام . مناقب حماد يطول شرحها وتوفى بعد عيد النحر سنة سبع وستين ومائة وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

١٩٨ ٤٥ ع - سفيان بن سعيد بن مسروق

الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ ابو عبد الله الثوري ثور مضر

لا ثور همدان الكوفي الفقيه. حدث عن ابيه وزيد بن الحارث وحبيب  
ابن ابي ثابت والاسود بن قيس وزباد بن علاقة ومحارب بن دثار  
وطبقتهم، وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابي  
وقيصة وابونعيم ومحمد بن كثير واحمد بن يونس اليربوعي وخلائق.  
وقال شعبة ويحيى بن معين وجماعة سفيان امير المؤمنين في الحديث.  
وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان.  
وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني. وقال ورقاء لم ير الثوري مثل  
نفسه وقال احمد لم يتقدمه في قلبي احد. وقال القطان ما رأيت احفظ  
منه كنت اذا سألته عن مسألة او عن حديث ليس عنده اشتد عليه. وقال  
عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبي شيئا قط يخافني. وقال الاوزاعي  
لم يبق من يجتمع عليه الامة بالرضى والصحة الا سفيان. وقال ابن  
المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان. وقال وكيع كان  
سفيان بحرا وقال القطان سفيان فوق مالك في كل شيء. وقال ابواسامة  
من اخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه. وقال ابن ابي ذئب ما رأيت  
بالعراق احدا يشبه ثوريكم. الثوري قال وددت اني نجوت من العلم  
لا على ولا لى وما من عمل انا اخوف على منه - يعنى الحديث. قال يحيى  
ابن يمان سمعت سفيان يقول : العالم طيب الدين والدرهم داء الدين  
فاذا اجتر الطيب الداء اليه متى يداوى غيره. قال الخزيي سمعت الثوري  
يقول ليس شيء انفع للناس من الحديث. وقال ابواسامة سمعت سفيان  
يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل.

فلت صدق والله ان طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لامور زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراق الى العلم واكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ الملية وتطلب العالي وتكثير الشيوخ والفرح باللقاب والثناء وتمنى العمر الطويل ليروى وجب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث النبوي محفوا بهذه الآفات فتى خلاصك منها الى الاخلاص ، واذا كان علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الاوائل التي تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا من علم الازاعي والثوري ومالك وابي حنيفة وابن ابي ذئب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك . ولا ابو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدي ولا ابن وهب ولا الشافعي ولا عفان ولا ابو عبيد ولا ابن المديني واحمد وابو ثور والمزني والبخاري والاثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن سريج وابن المنذر وامثالهم بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه والنحو وشبه ذلك نعم وقال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابي ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صحت النية فيه . قال وسمعت يقول : لو اردنا ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد . وقال الفريابي سمعت سفيان يقول : دخلت على المهدي فقلت بلغني ان عمر انفق في حجة اثني عشر دينارا وانت فيما انت فيه ، فغضب . وقال تريدني أن

أكون في مثل الذي أنت فيه؟ قلت فإن لم تكن في مثل ما أنا فيه فني دون ما أنت فيه. قال ضمرة سمعت مالكا يقول: إنما كانت العراق تجيش علينا بالدرهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثوري. قلت: مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي. قال صالح جزرة سفيان احفظ واكثر حديثا من مالك لكن مالكا يتقى الرجال وسفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا وحديث شعبة نحو عشرة آلاف. مولد سفيان في سنة سبع وتسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة مات في البصرة في الاختفاء من المهدي فانه كان قوالا بالحق شديد الانكار مات في شعبان سنة احدى وستين ومائة رضى الله عنه وقد صح عن معدان عن الثوري في قوله تعالى (وهو معكم) قال: عليه، وهكذا جاء عن جماعة من المفسرين.

اللالكائي في السنة نا المخلص نا ابو الفضل شبيب بن محمد نا على بن حرب بن بسام سمعت شبيب بن حرب يقول قلت لسفيان الثوري حدث بحديث في السنة ينفعني الله به فاذا وقفت بين يديه [وسألني عنه] قلت يارب حدثني بهذا سفيان فأنجوانا وتؤخذ، فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر، والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص وتقدمة الشيخين - الى ان قال: يا شبيب لا تفعلك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين، وحتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل

من الجهر به ، وحتى تؤمن بالقدر ، وحتى ترى الصلاة خلف كل  
بر وفاجر ، والجهاد ماض الى يوم القيامة ، والصبر تحت لواء السلطان .  
جار او عدل ، فقلت يا ابا عبد الله الصلاة كلها قال : لا ولكن صلاة  
الجمعة والعيد صل خلف من ادركت ، واما سائر ذلك فانت مخير  
لاتصلي الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة ، اذا وقفت بين  
يدى الله فسألك عن هذا فقل يارب حدثني بهذا سفيان بن سعيد ثم  
خلّ بيني وبين ربي عزوجل . هذا ثابت عن سفيان وشيخ المخلص ثقة  
رحمة الله عليهم .

#### ١٩٩ ع ٤٦ -- مالك بن انس بن مالك

ابن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الامام الحافظ فقيه الامة  
شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصبحي المدني الفقيه امام دار الهجرة وهم  
حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي اخي طلحة رضي الله عنه ، حدث عن  
نافع والمقبري ونعيم المجرى والزهرى وعامر بن عبد الله بن الزبير  
وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير ، حدث عنه امم لا يكادون  
يحصون منهم ابن المبارك والقطان وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم  
والقنبي وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابوري  
ويحيى بن يحيى الاندلسي ويحيى بن بكير وقيية وابومصعب الزبيري  
وخاتمة اصحابه ابو حذافة السهمي .

وبني وبين مالك سبعة انفس في اربعين حديثا متصلة لي ، وبين  
الشيخ بهاء الدين بن الجيزي وبين مالك خمسة انفس في حديثين

وقد رأى مالك عطاء بن ابي رباح لما قدم المدينة . قال عبد الله بن احمد قلت  
لأبي من اثبت اصحاب الزهري ؟ قال : مالك اثبت في كل شيء . وقال  
عبد الرزاق في حديث يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل في طلب  
العلم فلا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة فكنا نرى انه مالك وكان  
عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك احداً .

وقال الشافعي : اذا ذكر العلماء فمالك النجم . قال ابن مهدي : مالك  
افقه من الحكم وحماد . وقال الشافعي : لولا مالك وابن عيينة لذهب علم  
الحجاز . وقال ابن وهب لولا مالك والليث لضلنا . وقال شعبة قدمت  
المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة . قال ابو مصعب سمعت مالكا  
يقول : ما اقيت حتى شهد لي سبعون ابي اهل لذلك . وقال اسحاق بن  
عيسى قال مالك اكلمنا رجلاً اجدل من رجل تركنا ما نزل به  
جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم لجدله . وقال الشافعي :  
ما في الارض كتاب [ في العلم ] اكثر صواباً من موطأ مالك . وقال  
اشهب كان مالك اذا اتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفها  
بين كتفيه .

وقال مصعب كان مالك يلبس الثياب العذنية الجياد . ويتطيب . وقال  
القنبري كنت عند ابن عيينة فبلغه نعي مالك فحزن وقال ما ترك على ظهر  
الارض مثله . قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة  
كأنه باب الامير . وقال ابن معين مالك احب الى في نافع من ايوب

وعيد الله. وقال وهيب: امام اهل الحديث مالك. قال احمد بن الحليل سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول: اذا اجتمع الثوري و مالك و الاوزاعي علي امر فهو سنة و ان لم يكن فيه نص .

قال احمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله الله في السماء و عليه في كل مكان. و صح ايضا عن مالك انه قال: الاستواء معلوم و الكيف مجهول و الايمان به واجب و السؤال عنه بدعة. و روى سعيد بن ابى مریم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت ابا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي ابيه قلت: فهذا يدل علي حسن ادب ابى حنيفة و تواضعه مع كونه اسنّ من مالك بثلاث عشرة سنة .

اسماعيل القاضي حدثنا ابو مصعب سمعت مالكا يقول دخلت علي ابى جعفر امير المؤمنين و هو علي فراشه و اذا صبي يخرج ثم يرجع فقال لي أتدرى من هذا ؟ فقلت : لا ، قال : ابني و انما يفزع من هيبتك ، قال ثم سألي عن اشياء منها حلال و منها حرام ، ثم قال لي : انت و الله اعقل الناس و اعلم الناس ؛ قلت : لا و الله يا امير المؤمنين . قال : بلى و لكنك تكتم ، لن بقيت لأكتبن قولك كما يكتب المصاحف و لأبعثن به الي الآفاق فأحملهم عليه .

ابن وهب قال مالك سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت

(١) هذه الحكاية خطأ فان ابا حنيفة توفي و اشهب صبي له نحو خمس سنين فان صح السند فلعل الصواب « رأيت محمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة » المعلى .

بها قط ولا احدث بها . نصر بن علي الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال : قدم المهدي فبعث الى مالك بالي دينار او قال بثلاثة آلاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين يحب ان تعادله الى مدينة السلام فقال مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والمال عندى على حاله .

اسماعيل بن داود الخراقي سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل . وسمعت مالكا يقول : كان عطاء بن ابي رباح اسود ضعيف العقل قال . الحاكم ناعلى بن عيسى الحيرى انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى انا قتيبة سمعت معن بن عيسى يقول : قدم هارون امير المؤمنين المدينة ليحج ومعه ابو يوسف فأتى مالك امير المؤمنين فقرّبه واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك ، فاقبل عليه مالك فقال يا هذا اذا رأيتنى جلست لأهل الباطل فتعال اجبك معهم .

قال قتيبة : كنا اذا اتينا مالكا خرج الينا مزينا مكحلا مطيبا قدلبس من احسن ثيابه فتصدر ودعا بالمراوح فاعطى كل انسان مروحة قال ابن سعد : حدثني محمد بن عمر قال كان مالك يأتى المسجد ليشهد الصلوات والجنائز ويعود المرضى ويقضى الحقوق ويجلس فى المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلى وينصرف وترك شهود الجنائز فكان يأتى اصحابه

(١) هذه الحكاية منكورة واسماعيل بن داود حاكمها ليس بثقة . العلمى .



فيعزيهم ثم ترك ذلك كله والصلاة في المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك [ كله ] فكانوا ارجب ما كانوا فيه واشد له تعظيماً وكان ربما كلم في ذلك فيقول : ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره . وكان يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة لمن يأتيه . وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وعلم ، وكان رجلاً مهيباً نبيلاً ليس في مجلسه شيء من المراء واللفظ ولا رفع صوت ، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث بعد الحديث وربما اذن لبعضهم يقرأ عليه ، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة ، فليس احد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هبة لمالك واجلالاً وكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه مالك .

مطرف بن عبدالله سمعت مالكا يقول : الدنو من الباطل هلكة ، والقول بالباطل بعد عن الحق ، ولاخير في شيء وان كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروءته .

حرمة نا ابن وهب : قال لى مالك : العلم ينقص ولايزيد ولم يزل ينقص بعد الانبياء والكتب . عبدالله بن يوسف سمعت مالكا يقول : ما ادركت فقهاء بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان . مصعب الزيرى قال سأل هارون مالكا وهو في منزله ومعه بنوه أن يقرأ عليهم فقال ما قرأت على احد منذ زمان وانما يقرأ على ، فقال هارون اخرج الناس عنى حتى اقرأ انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص لم يتنفع

الخاص و امر مع بن عيسى فقرأ .

قال اسماعيل بن ابي اويس كان خالي مالك لا يفتي حتى يقول لاحول ولا قوة الا بالله . اسماعيل القاضي سمعت ابا مصعب : لم يشهد مالك الجماعة خمساً وعشرين سنة ، فقيل له : ما يمنحك ؟ قال : مخافة ان ارى منكراً فأحتاج أن اغيره . سمعها ابو بكر الشافعي من اسماعيل قال مطرف قال لى مالك : ما يقول الناس فى ؟ قلت : اما الصديق فيثق ، و اما العدو فيقع ، قال : مازال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله من اتباع الألسنة كلها . ابن وهب حججت سنة ثمان واربعين وصائح يهيج : لا يفتي الناس الا مالك و عبد العزيز الماجشون . اسحاق بن موسى ثنا معن : كان مالك يتحفظ من الياء و التاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قد كنت افردت ترجمة مالك فى جزء و طولتها فى تاريخي الكبير . و قد اتفق للمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره احدها طول العمر و علو الرواية و ثانيتهما الذهن الثاقب و الفهم وسعة العلم و ثالثتها اتفاق الائمة على انه حجة صحيح الرواية ، و رابعها تجمعهم على دينه و عدالته و اتباعه السنن ، و خامستها تقدمه فى الفقه و الفتوى ، و صحة قواعده . عاش ستاً و ثمانين سنة ، و قيل ولد سنة ست و تسعين و قال ابو داود : [ ولد ١ ] سنة اثنتين و تسعين . و اما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول : ولدت سنة ثلاث و تسعين فهذا اصح الاقوال و اما وفاته فقال ابو مصعب : لعشر مضت من ربيع الاول وكذلك قال ابن وهب و قال

(١) من المكية .

ابن سحنون: في حادى عشر ربيع الاول، وكذلك قال ابن ابى اويس: في بكرة اربع عشرة منه وقال مصعب الزيرى: في صفر، وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة رحمة الله عليه .

٢٠٠  $\frac{٤٧}{٥}$  ع - ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ

ابو سعيد الهروى ثم النيسابورى عالم خراسان حدث عن سهاك ابن حرب وعمرو بن دينار ومحمد بن زياد الجمحي وابى جمره وثابت البنائى وابى اسحاق وطبقتهم وعنه ابن المبارك وحفص بن عبد الله ومعن ابن عيسى وخالد بن زرار الا بلى ومحمد بن سنان العوقى وابو حذيفة النهدى وسعيد بن يزيد الفراء وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم وابو حنيفة الامام. قال اسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان احد اكثر حديثا منه. وقال ابو حاتم: ثقة مرجى. وقال احمد: كان مرجئا شديدا على الجهمية. وقال ابو زرعة: كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكأ. وقال الخطيب قيل كان لابراهيم على بيت المال شىء وكان يسخوبه فسل يوما عن مسئلة في مجلس الخليفة فقال: لا ادرى فقيل له تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسئلة؟ فقال: ما آخذه فعلى ما احسن، ولو اخذت على ما لا احسن لفنى بيت المال. فاجب ذلك امير المؤمنين واظنه كان المهدي. كان ابراهيم قد جاور بمكة في اواخر عمره ومات في سنة ثلاث وستين ومائة. وقع لى من عواليه باجازه .

٢٠١ ٤٨ ع- اسرايل بن يونس بن ابي اسحاق

السيبي الامام الحافظ أبو يوسف الكوفي سمع جده وجود  
حديثه واتقنه وزباد بن علاقة وسماك بن حرب ومنصور بن المعتمر  
وجماعه. وعنه عبد الرحمن بن مهدي و ابو نعيم ومحمد بن يوسف الفريابي  
وعبد الله بن رجاء الغداني واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير.  
وكان حافظا بجة صالحا خاشعا من اوعية العلم ولا عبرة بقول من  
لينه فقد احتج به الشيخان توفي سنة اثنتين وستين ومائة وقيل توفي  
سنة احدى وستين .

انا الفخر على انا ابن طبرزد انا عبد الوهاب الانماطي انا ابو محمد  
الصريفي انا عبد الله بن محمد حدثنا ابو القاسم البغوي نا علي بن الجعد انا  
اسرايل عن ابي اسحاق عن معدي كرب عن عبد الله قال لا تأتم بقوم  
يتحدثون ويلغون. قال عيسى بن يونس قال لي اخي اسرايل كنت  
احفظ حديث ابي اسحاق كما احفظ السورة من القرآن . قال يحيى بن  
معين : اسرايل ثقة . قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد : اسرايل  
فوق ابي بكر بن عياش . فقيل ليحيى ان اسرايل روى عن ابراهيم بن  
مهاجر ثلثائة حديث ، وعن ابي يحيى القتات ثلثائة ، فقال لم يؤت منه  
اتى منهما جميعا . انبأنا ابن قدامة وغيره قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين  
انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن عبد الرحمن بن ذوقا انا عبد الله  
ابن صالح العجلي حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد

عن ابن مسعود قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( أني  
 انا الرزاق ذو القوة المتين ) قد كان أسرايل من العلماء العاملين .  
 فمن شقيق البلخي قال اخذت الخشوع عن أسرايل كنا حوله  
 لا يعرف من عن يمينه ولا من عن شماله من تفكره في الآخرة فعلت  
 انه رجل صالح .

### ٢٠٢ ع - زائدة بن قدامة الامام

الحجة ابو الصلت الثقفي الكوفي ، حدث عن زياد بن علاقة  
 وعبد الملك بن عمير ومنصور وسمك وموسى بن ابي عائشة وطبقتهم .  
 وعنه ابن عينة وحسين الجعفي وابن مهدي ومعاوية بن عمرو وابو نعيم  
 وطلق بن غنام وابو حذيفة النهدي واحمد بن يونس وخلق كثير .  
 وكان من نظراء شعبة في الاتقان لكن ما علمت له عن غير اهل بلده .  
 قال ابو داود الطيالسي كان لا يحدث صاحب بدعة . قال ابو اسامة  
 كان من اصدق الناس و ابرهم . وقال ابو حاتم الرازي ثقة صاحب سنة .  
 وقيل مات مرابطا بارض الروم . توفي في اوائل سنة احدى وستين ومائة  
 وقد شاخ . قال احمد بن حنبل كان وكيع لا يقدم على زائدة في الحفاظ  
 احدا ، يقع من عواليه لاصحاب ابن طبرزد .

قرأت على احمد بن هبة الله انباكم ابو روح عبد المعز بن محمد  
 انا زاهر انا ابو يعلى الصابوني انا عبدالله بن محمد الرازي انا محمد بن ايوب  
 البجلي نا احمد بن عبدالله بن يونس نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن

ابن ابي ليلى عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقي امرأة فضنع بها ما يصنع الرجل بامرأته الا انه لم يجامعها ، قال فانزل الله : ( اقم الصلوة طرفى النهار ) الآية فقال له : توشاً وصل ، قلت يا رسول الله هذا له خاصة او للناس عامة ؟ قال : للناس اوللسلين عامة .

٢٠٣ م ٤ - الحسن بن صالح بن حى

الامام القدوة ابو عبدالله الهمدانى الكوفى الفقيه العابد ولد سنة مائة كسرايل ، حدث عن سلة بن كهيل وعبدالله بن دينار ومنصور ابن المعتمر واسماعيل بن عبد الرحمن السدى وسماك بن حرب وخلق كثير ، وهو اخو المحدث على ابنا صالح بن صالح بن حيان بن شفى الثورى كانا توأمين وحى هو حيان ، وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان وقيل صالح بن صالح بن حى بن مسلم ، حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيدالله بن موسى وابو نعيم وقيصة واحمد بن يونس وعلى بن الجعد وآخرون . قال ابو نعيم كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت افضل من الحسن بن صالح . وقال ابو حاتم ثقة حافظ متقن . وقال احمد بن حنبل ثقة . وقال وكيع جزاً هو وامه واخوه الليل مائة<sup>٢</sup> للعبادة فماتت فقسما الليل بينهما فمات على فقام الحسن بالليل كله . عن ابي سليمان الداراني قال ما رأيت من الخوف اظهر عليه من الحسن بن صالح قام ليلة بعم يتساءلون فغشى عليه فلم ينجسها الى الفجر ،

(١) في الاصلين يحيى - خطأ (٢) وفي التهذيب وشذرات انذهب «جزأوا الليل

ثلاثة اجزاء» .

وعن الحسن قال ربما أصبحت ما معي درهم وكان الدنيا كلها قد حيزت لي . وعنه قال : ان الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر . روى عباس عن ابن معين قال : يكتب رأى الاوزاعي ورأى الحسن بن صالح . وقال ابو زرعة : اجتمع في الحسن ابن حى اتقان وقه وعبادة وزهد . وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير . وقال ابو نعيم : ما كان بدون الثورى في الورع والقوة . وما رأيت الا من غلط في شيء غير الحسن بن صالح . وقال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا مجاوز المقدار قلت اما على اخوه فأت كهلا قبل اوان الرواية سنة اربع وخمسين ارخه احمد بن حنبل . وقال ابو نعيم : مات الحسن سنة سبع وستين ومائة . قلت : مع جلالة الحسن وامامته كان فيه خارجية . فقال الخريبي : ترك الجمعة وجاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم والخروج عليهم بالسيف يعنى الظلمة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا .

وانبا ابن قدامة وابن البخارى قالانا ابن طبرزد انا ابو غالب ابن البناء انا الجوهري انا احمد بن جعفر ثنا اسحاق الحربي انا ابو نعيم ثنا الحسن ابن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت على عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى : انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدى نبي .

## ٢٠٤ ع - شيبان بن عبد الرحمن

الامام الحافظ الحجة ابو معاوية التميمي مولا هم النحوى نزيل الكوفة ومؤدب اولاد الامير داود بن علي ، قيل في نسبه النحوى الى نحو بن شمس بطن من الازد ، وقال ابن ابى داود او غيره بل كان نحويا . قلت روى عن الحسن قليلا و [ عن قتادة ] والحكم وهلال الوزان ويحيى بن ابى كثير وزياذ بن علاقة ، ومنصور بن المعتمر . حدث عنه [ الامام ابو حنيفة و ] الحسن بن موسى الاشيب وحسين المروذى وعبيد الله بن موسى ويونس بن محمد المؤدب وآدم بن ابى اياس وعلى ابن الجعد وطائفة ، وثقه يحيى بن معين وغيره . وقال احمد بن حنبل : هو ثبت فى كل المشايخ . قال يعقوب السدوسى كان صاحب حروف وقراءات مشهورا بذلك . قلت تحمّل عن عاصم احد القراء السبعة رحمة الله عليهم .

اخبرنا عبد الحافظ وابن عالية قالوا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا المخلص انا ابو القاسم البغوى انا على انا شعبة وشيبان عن قتادة سمعت انس قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله سلم وابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يحمّر بيسم الله الرحمن الرحيم . توفي شيبان سنة اربع وستين ومائة ، وهو فى عشر الثمانين رحمة الله تعالى .

(١) من المكية .



٢٠٥ م ٤ - سعيد بن عبد العزيز الامام

فقيه اهل دمشق ابو محمد التنوخي الدمشقي قرأ القرآن على ابن عامر وحجّ فسأل عطاء بن ابي رباح وسمع مكحولاً وناظراً وريعة بن يزيد والزهرى وقتادة وبلال بن سعد وعدة. وعنه ابن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق ويحيى الوحاظي وابو عاصم وابو المغيرة الحصى وابو مسهر الغساني وابو نصر التمار ويحيى بن بشر الجريري وآخرون. مولده سنة تسعين. و كان يقول ما كتبت حديثاً قط يعنى كان يحفظ وكان لا يؤخذ العلم من صحفى. وقال يحيى بن معين: هو حجة. وقال احمد بن حنبل: ليس بالشام اصح حديثاً منه. وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل الحجاز فى التقدم والفقہ. قال ابو نصر الفريديسي: كنت اسمع وقع دموعه على الحصر فى الصلاة. وروى مروان بن محمد عن سعيد قال: ماقت الى صلاة الامثلة لى جهنم. وعن الوليد قال كان سعيد يحيى الليل. وقال ابو مسهر لقد رأيتنى اقتصر على سعيد، فما احتاج معه الى احد، سمعته يقول: لا خير فى الحياة الا للصموت واع وناطق عارف. وقال الوليد بن مزيد كان الاوزاعى اذا سئل عن مسئلة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا ابا محمد. وقال ابو مسهر: كان سعيد لا يجيب حتى يقول لاحول ولا قوة الا بالله، هذا رأى والرأى يخطئ. ويصيب. وقال محمد بن المبارك الصورى رأيت سعيد بن عبد العزيز اذا فاتته الصلاة فى جماعة بكى. وقال الوليد بن مزيد سئل سعيد عن الكفاف

قال: جوع يوم وشبع يوم. وقال ابو مسهر: سمعته يقول: لا ادرى نصف العلم. وسمعت رجلا قال له: اطال الله بقاءك، فقال بل عجل الله بي الى رحمة.

قلت: لم يخرج له البخارى وما حديثه بالكثير. قال الوليد بن مسلم و ابو مسهر و جماعة: مات سنة سبع وستين ومائة وقيل مات سنة ثلاث وستين.

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابى الفضل عبد الرحيم الكاغذى انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا اسماعيل بن عبد الله نا يحيى بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصناجحي عن ابى الدرداء قال: ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اميركم هذا.

### ٢٠٦ ع - سليمان بن المغيرة

الامام الحافظ الثبت ابو سعيد القيسى مولاهم البصرى حدث عن محمد بن سيرين والحسن البصرى وحيد بن هلال وثابت البناني و جماعة، وعنه ابن المبارك والقطان وابن مهدى وابو سلبة واسد بن موسى والقعنبى وشيبان بن فروخ وخلق كثير. قال يحيى بن معين: هو ثقة وسئل ابن عليه عن حفاظ البصرة فقال: سليمان بن المغيرة. وقال ابو نوح قراد: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة. وقال الحرابي ما رأيت بصريا افضل منه. ذكره احمد بن حنبل فقال:

ثبت ثبت . وقال سليمان بن حرب : انا سليمان بن المغيرة العدل الرضا  
الامين المأمون وقال عفان: كان سليمان بن المغيرة يخطب بالحزرة . قلت :  
مات سنة ست وخمسين ومائة .

وباسنادى الى على بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس  
قال : ما اعرف فيكم اليوم شيئا كنت اعهده على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ليس قولكم لا اله الا الله ، قلنا : يا ابا حمزة فالصلاة ؟  
قال : قد صليتم حين تغرب الشمس ، أفكانت تلك صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم .

### ٢٠٧ ع - شعيب بن ابى حمزة

الامام الحجة المتقن ابو بشر الاموى مولا م الحصى الكاتب: روى  
عن نافع وابن المنكدر والزهرى وعبد الوهاب بن بخت وعكرمة بن  
خالد وطائفة . وكان مليح الضبط اتق الخط فكتب للخليفة هشام شيئا  
كثيرا باملأه الزهرى عليه .

ابو زرعة الدمشقى سمعت احمد بن حنبل يقول : رأيت كتب شعيب  
ابن ابى حمزة فرأيت كتباً مضبوطة مقيدة - ورفع من ذكره . وقال :  
رافقت الزهرى الى مكة فكنت ادرس انا وهو القرآن جميعاً . قال احمد  
ابن حنبل : هو فوق عقيل ويونس ، هو مثل الزيدى ، وكان قليل  
السقط وقال على بن عياش الحصى : كان شعيب عندنا من كبار الناس  
وكان ضئيلاً بالحديث ، وكان من صنف آخر فى العبادة . قلت : حدث

عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وعلي بن عياش  
وابوإليمان وآخرون وحديثه في الكتب الستة .

قال يحيى الوحاظي : توفي سنة ثلاث وستين ومائة . وقال يزيد  
ابن عبدربه : مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى .

انبأنا جماعة قالوا انا عمر المؤدب نا هبة الله الشيباني انا محمد بن محمد  
انا ابو بكر الشافعي نا ابراهيم بن الهيثم انا علي بن عياش نا شعيب بن ابي  
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الامر من  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مسّت النار .

### ٢٠٨ ع - الماجشون الامام العلم ابو عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلة التيمي مولاهم المدي الفقيه  
مولي آل الهدير حدث عن الزهري وعبد الله بن دينار وسعد بن ابراهيم  
ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم وجماعة . وعنه عبد الرحمن  
ابن مهدي وابونعيم وحجاج بن منهال وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى  
وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير واحمد بن يونس وخلق كثير وكان من  
العلماء الربانيين نظر مرة الى شيء من كلام جهنم فقال : هذا هدم بلا بناء  
وصفة بلا معنى . قال ابن وهب حججت فسمع من ينادي لا يفتي الناس  
الا مالك وعبد العزيز بن ابي سلة .

وذكر عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه ان المهدي اجاز اياه بعشرة  
آلاف دينار . وقال احمد بن كامل له كتب مصنفه رواها عنه ابن وهب .

وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابو الوليد الطيالسى : كان يصلح للوزارة .  
قال احمد بن ابى خيثمة : كان الماجشون اصبهانيا نزل المدينة واليه  
تنسب سكة الماجشون كان يلتقى الناس فيقول لهم جوفى جوفى يعنى  
والد عبدالعزيز .

توفى عبدالعزيز وقيل انه يكنى ابا الاصبع فى سنة اربع وستين  
ومائة . وقد سمع منه ابو الجهم حديثا لم يضبط اسناده وذلك اعلى  
ما يوجد عنه . وباسنادى الى على بن الجعد فاعبده العزيز بن عبد الله عن  
ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه <sup>١</sup> انه رأى النبى  
صلى الله عليه وآله وسلم يستلقى ثم ينصب احدى رجله ويعرض  
عليها الاخرى رواه مالك وابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد  
ولم يذكر محمودا .

### ٢٠٩ ع -- فليح بن سليمان الامام المحدث

او يحيى العدوى . ولازم المدنى ويقال اسمه عبد الملك حدث عن  
نعيم الجمر ونافع مولى ابن عمر والزهرى وعباس بن سهل الساعدى  
وسعيد بن الحارث وعبد بن ابى لبابة وطائفة . وعنه ابو داود الطيالسى  
وسريج بن النعمان ويحيى بن صالح الوحاظى وسعيد بن منصور وابو الريح  
الزهرانى ومحمد بن جعفر الوركانى وخلق كثير وابنه محمد وكان صادقا  
عالما صاحب حديث وما هو بالمتين وقد قال الدارقطنى لابأس به ،

(١) عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم .

واحتج به الشيخان واما يحيى بن معين فقال: ليس . بقوى ، وقال مرة: ضعيف ، وقال مرة: ليس حديثه بذلك الجأز . وقال ابو داود: لا يحتج به . وقال النسائي: ليس بالقوى قلت توفي في سنة ثمان وستين ومائة بالمدينة وحديثه في رتبة الحسن .

### ٢١٠ ع - الليث بن سعد الامام الحافظ

شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها ابو الحارث الفهمي مولاهم الاصبهاني الاصل المصري . حدث عن عطاء بن ابي رباح ونافع العمري وابن ابي مليكة وسعيد المقبري والزهرى وابى الزبير المكي ومشرح بن هاعان وابى قبيل المعافى ويزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة وخلق كثير . وينزل الى ان يروى عن تلامذته . حدث عنه محمد بن بجلان وهو شيخه وابن وهب وسعيد بن ابي مرزم وكاتبه عبد الله بن صالح ويحيى ابن بكير ويحيى بن يحيى النيسابورى ويحيى بن يحيى القرطبي وقيبة بن سعيد ومحمد بن ربح وعيسى بن حماد وابو الجهم الباهلي وخلائق .

حج سنة ثلاث عشرة وله تسعة عشر عاما [فلحق الكبار] وكان كبير الديار المصرية وعالمها الانبل حتى ان نائب مصر وقاضيا من تحت اوامره واذا رابه من احد منهم امر كاتب فيه الخليفة فيعزله وقد طلب منه المنصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع كان الشافعى يتأسف على فواته وكان يقول: هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به .

(١) من المكية .

• وقال ايضا: كان اتبع للاثر من مالك • وقال يحيى بن بكير: هو واقفه من مالك لكن الحظوظ لمالك وقال ابن وهب: لولا الليث ومالك لضللتنا •

قال محمد بن ربح كان دخل الليث في السنة ثمانين الف دينار فاوجب الله عليه زكاة قط • قلت كان احد الاجواد بعث الى مالك بالف دينار واهدى الى مالك مرة احمال عصفرة • واعطى ابن لبيعة لما احترق منزله الف دينار • ووصل منصور بن عمار الواعظ بالف [دينار] وجاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل • قال يحيى بن بكير قال الليث قال لي ابو جعفر تلي لي مصر؟ قلت يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك لاني من الموالي، قال: ما بك ضعف معي ولكن ضعفت نيتك • من تاريخ الخطيب حدثني الصوري انا عبد الرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت ابا الحسن الخادم وكان قد عمى من الكبر قال كنت غلاما لزيدة واني يوم اتى بالليث بن سعد تستفتيه كنت واقفا على رأس ستي خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له حلفت ان لي جنتين فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر • قال يحيى بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدي لوزيره يعقوب: الزم هذا الشيخ فانه قد ثبت عندي انه لم يبق احد اعلم بما حمل منه • وروى عبد الملك بن يحيى بن بكير عن ابيه قال ما رأيت (١) من الكية •

احدا اكل من الليث ، كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يذكر خصالا جميلة حتى عد عشرا ، لم ار مثله .

ابو عبد الله البوشنجى سمعت يحيى بن بكير يقول : اخبرت عن سعيد ابن ابى ايوب قال لو أن مالكا و الليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم ولباع الليث مالكا فيمن يزيد .

ابو الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال : لولا مالك و الليث هلكت ، كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعل به . قال حرمة سمعت ابن وهب يقول : كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار . وكتب مالك اليه ان على دينا فبعث اليه بخمسمائة دينار . وقال الاثرم قال احمد ما فى هؤلاء المصريين اثبت من الليث لاعمرو ابن الحارث ولا احد . قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بثمانية عشر درهما الى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابورى خرج الليث يوما فقومنا ثيابه و دابته و خاتمه بثمانية عشر الف درهم الى عشرين الفا . مناقب الليث عديدة و هو امام حجة كثير التصانيف ، بين ابى العباس بن الشحنة و بينه ستة انفس و هذا غاية العلو . مات ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس و سبعين و مائة وله احدى و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

٢١١ ٥٨ دت ق - قيس بن الربيع الحافظ

ابو محمد الاسدى الكوفى احد الاعلام على ضعف فيه حدث عن



عمرو بن مرة وحيب بن ابي ثابت وعلقمة بن مرثد وزباد بن علاقة  
ومحارب بن دثار وطبقته من الكوفيين ولم يرتحل. حدث عنه سفيان  
وشعبة وهما من طبقته واصلح السلولى وعاصم بن علي ومحمد بن بكار  
ابن الريان وعلي بن الجعد ويحيى الخثاني وخلق. كان شعبة يثنى عليه وقال  
عفان كان ثقة. وقال يعقوب بن شبة هو عند جميع اصحابنا صدوق  
وكتابه صالح. وهو ردى الحفظ جدا ولينه احمد بن حنبل. وقال ابن  
معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. واما ابن عدى فقواه وقال  
لابأس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة. وقال ابو الوليد  
شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال: ما ترك بعده مثله. وقال محمد  
ابن عبيد الطنافسى لم يكن قيس عندنا بدون الثورى وانما ولى شيئا فاقام  
على رجل حدا فمات قال فظنى امره. قال وكان يعلق النساء بشدهن  
ويرسل عليهن الزناير وقال ابو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف  
حديث.

قلت وقد كان قيس من اوعية العلم وارى الائمة تكلموا فيه  
لظلمه، مات سنة سبع او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى.

### ٢١٢ ع-- يحيى بن ايوب

الامام ابو العباس النافقى المصرى فقيه اهل مصر ومفتيهم. حدث  
عن ابي قيل حي بن هانيء ويزيد بن ابي حبيب وبكير بن الاشج  
وجعفر بن ربيعة وربيعة الراى وحيد الطويل وخلق، وعنه ابن وهب

وزيد بن الحباب و ابو عبد الرحمن المقرئ وسعيد بن ابي مرزم وسعيد  
ابن عفير و خلق كثير حتى ان شيخه ابن جريج روى عنه. قال ابن عدى  
هو من فقهاء مصر و علمائهم، وقال: كان قاضيا بها و هو عندى صدوق.  
وقال ابن يونس: كان احد الطلائين للعلم حدث عن اهل الحرمين  
والشام ومصر والعراق. قال يحيى بن معين: صالح الحديث. وقال احمد  
ابن حنبل سىء الحفظ قلت حديثه فى الكتب الستة، و حديثه فيه مناكير.  
قال سعيد بن عفير وغيره: مات سنة ثمان وستين ومائة رحمه الله  
تعالى.

### ٢١٣ ع - حماد بن زيد بن درهم الامام الحفاظ

المجود شيخ العراق ابو اسماعيل الازدى مولاى البصرى الازرق  
الضرير و درهم جده من سبى مجستان من موالى آل جرير بن حازم.  
حدث حماد عن ابي عمران الجوني و محمد بن زياد و ابي جرة  
الضبي و انس بن سيرين و عمرو بن دينار و ثابت البناني و خلق ولم يلحق  
قتادة. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي و مسدد و القواريري و محمد بن ابي  
بكر المقدي و علي بن المديني و احمد بن المقدام و امم سوام. قال ابن  
مهدي: ائمة الناس فى زمانهم اربعة الثورى و مالك و الاوزاعي و حماد  
ابن زيد. وقال يحيى بن معين: ليس احد اثبت من حماد بن زيد. وقال  
يحيى بن يحيى ما رأيت شيئا احفظ منه. وقال احمد بن حنبل هو من  
ائمة المسلمين من اهل الدين و هو احب الى من حماد بن سلمة. وقال ابن

مهدي لم ارا احدا قط اعلى بالسنة منه . وقال : ايضا ما رأيت اعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة افقه منه . وفي الجزء الحادى عشر من حديث ابى سهل القطان سماعنا . قال نا الحسن بن على المعمرى سمعت سليمان بن ايوب صاحب البصرى سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لاسفيان ولا مالكا . قال ابو عاصم مات حماد بن زيد يوم مات ولا اعلم له فى الاسلام نظيرا فى هيئته ودله ، اظنه قال : وسيمته . وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين . قال ابو حاتم ابن حبان كان ضريرا و كان يحفظ حديثه كله . وقال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد . وعن الثورى قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الازرق يعنى حماد بن زيد . وقال وكيع ما كنا ما نشبهه الا بمسعر . وقال سليمان بن حرب لم يكن له كتاب الا كتاب يحيى بن سعيد .

وقال ابن الطباع ما رأيت اعقل من حماد بن زيد . وقال ابن خراش لم يخطئ فى حديث قط . وقال العجلي : كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظ ولم يكن له كتاب . مولد حماد سنة ثمان وتسعين . ومات فى رمضان سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى . قال ابو حاتم الرازى نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول انما يدرون على ان يقولوا : ليس فى السماء إله . قال ابراهيم بن سعيد الجوهري سمعت ابا اسامة يقول كنت اذا رأيت حماد بن زيد قلت ادبه كسرى وفقهه عمر رضى الله عنه .

٢١٤ ع - ابو حمزة السكري الامام المحدث

شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزي. حدث عن زياد بن علاقة  
وابي اسحاق وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وجماعة. وعنه ابن  
المبارك وعبدان بن عثمان ونعيم بن حماد وآخرون. كان ثقة [ ثباتا ]  
نيلا ثباتا سمحا جوادا حلوا الكلام ولذلك لقب بالسكري. وثقه يحيى  
ابن معين. قال ابو حمزة ما شيعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لي ضيف.  
وقال العباس بن مصعب كان ابو حمزة مجاب الدعوة. توفي سنة سبع  
او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى. قلت حديثه يقع غالبا في صحيح  
البخاري وبالاجازة .

٢١٥ ع - ورقاء بن عمر بن كليب

الامام الحجة شيخ السنة ابو بشر الشكري الكوفي نزيل المدائن.  
حدث عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر وابي اسحاق وعبيد الله بن  
ابي يزيد المسكي ومنصور بن المعتمر وعدة. وعنه اسحاق الازرق وشبابة  
وابوداود وقيصة وابوعبد الرحمن المقرئ وابو غسان النهدي والفريابي  
وعلى بن الجعد. قال احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة. وقال ابوداود قال  
لي شعبة عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع. وقال ابوداود  
السجستاني ورقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء. وقد روى عن يحيى  
القطان انه اشار الى لين فيه. قال ابو المنذر اسماعيل بن عمر دخلنا على  
ورقاء وهو يموت فجعل يكبر ويهلل ويذكر الله فلما كثر الناس قال  
(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ    نافع بن عمر القرشي - جويرة بن اسماء    ج ١ - ط ٥

---

لابنه اكفى رد السلام لايشغلونى عن ربى . توفى ورقاء سنة نيف وستين  
ومائة رحمه الله تعالى .

٢١٦ ٦٣ ع - نافع بن عمر القرشى

الجميى المكي الحافظ محدث مكة فى زمانه . سمع ابن ابى مليكة  
وسعيد بن ابى هند وعمر بن دينار . وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي  
وخلاد بن يحيى وسعيد بن ابى مريم ومحرز بن سلق داود بن عمرو الضبي  
وآخرون . قال عبد الرحمن بن مهدي كان من اثبت الناس . وقال احمد  
ابن حنبل ثبت ثبت . قال محمد بن سعد مات بمكة سنة تسع وسبعين  
ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا ابوروح البزاز اناسمى الجرجاني  
انا ابوسعيد النحوى انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلى . ناداود بن  
عمرو نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال قالت عائشة توفى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم فى بيتى ويومى وبين سحرى ونحرى ، رواه  
البخارى عن سعيد بن ابى مريم عن نافع رحمه الله عليهم اجمعين .

٢١٧ ٦٤ ع - جويرة بن اسماء

ابن عبيد الحافظ الثبت ابو مخارق الضبى . قال ابو حاتم اخطأ من  
قال ابو مخارق بصري امام محدث . روى عن ابيه ونافع مولى ابن عمر  
وابن شهاب وعبدالله بن يزيد مولى المنبث ورفيقه مالك وجماعة .  
وعنه ابن اخيه عبدالله بن محمد بن اسماء وابوسلمة التبوذكى وحيان بن

هلال و حجاج بن منهال و مسدد و عدة . و ممن روى عنه يحيى القطان .  
و ثقة احمد و قال ابن معين ليس به بأس . توفي سنة ثلاث و سبعين  
و مائة رحمه الله تعالى

### ٢١٨ م ٤ - شريك بن عبد الله

القاضي ابو عبد الله النخعي الكوفي احد الائمة الاعلام . حدث عن  
ابى صخرة جامع بن شداد و جامع بن ابى راشد و سلمة بن كهيل و ابى  
اسحاق و زياد بن علاقة و سهاك بن حرب و عدة . و عنه ابان بن تغلب  
و محمد بن اسحاق و هما من شيوخه . و من المتأخرين قتيبة و علي بن حجر  
و اسحاق بن ابى اسرائيل و ابوبكر بن ابى شيبة و اخوه عثمان و هناد  
ابن السرى و خلائق . و ذكر اسحاق الازرق انه اخذ عنه تسعة آلاف  
حديث .

و قال ابن المبارك هو اعلم بحديث اهل بلده من سفيان . و قال  
النسائي ليس به بأس . و قال عيسى بن يونس ما رأيت احدا قط اورع  
فى علمه من شريك . و قال ابو اسحاق الجوزجاني كان شريك سيء  
الحفظ .

قلت : كان شريك حسن الحديث اماما فقيها و محدثا مكثرا ليس  
هو فى الاتقان كحماد بن زيد . و قد استشهد به البخارى و خرج له مسلم  
متابعة . و وثقه يحيى بن معين . مات فى ذى القعدة سنة سبع و سبعين و مائة  
و له اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله . و وقع لى من عواليه ، و حديثه من  
اقسام الحسن .

## ٢١٩ ٦٦ ع - زهير بن معاوية بن حديج

الحافظ الحجة ابو خيشمة الجعفي الكوفي محدث الجزيرة وهو اخو الرحيل و حديج . حدث عن الاسود بن قيس و ابى اسحاق و سماك ابن حرب و حميد الطويل و ابى الزبير و زياد بن علاقة و طبقتهم . وعنه ابو داود و الحسن بن موسى الاشيب و ابو نعيم و ابو جعفر النخعي و احمد بن يونس و يحيى بن يحيى التميمي و خلق سواهم . وكان من علماء الحديث . قال ابن عيينة لطالب : عليك بزهير بن معاوية فبالكوفة مثله . و قال معاذ ابن معاذ و الله ما كان سفيان الثوري عندي بأثبت من زهير . و قال شعيب ابن حرب و ذكر حديثا لزهير و شعبة فقال : زهير احفظ عندي من عشرين مثل شعبة . و قال احمد : زهير من معادن العلم . و قال ابو حاتم الرازي : زهير احب الينا من اسرايل في كل شيء الا في حديث ابى اسحاق . قيل لابى حاتم : فزائدة و زهير ؟ قال : زهير اتقن و هو صاحب سنة غير انه تأخر سماعه عن ابى اسحاق . و قال ابو زرعة سمع من ابى اسحاق بعد الاختلاط و هو ثقة قلت ما اختلط ابو اسحاق ابدا و انما يعنى بذلك التغير و نقص الحفظ . قال حميد بن عبد الرحمن الرواسي كان زهير اذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت . يقال : نزل زهير الجزيرة سنة اربع و ستين و اصابه الفالج سنة اثنتين . و به تخرج النخعي و قال : توفي في رجب سنة ثلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٢٠ ع - سليمان بن بلال

الحافظ المقتى ابو ايوب و ابو محمد التيمي المدني مولى آل ابي بكر الصديق. حدث عن عبد الله بن دينار و زيد بن اسلم و خثيم بن عراك و ابي حازم الاعرج و ربيعة الرأي و ابي طوالة و سهيل بن ابي صالح و عدة . و عنه ابنه ايوب و القعني و خالد بن مخلد و سعيد بن ابي مریم و ابو بكر عبد الحميد بن ابي اويس و سعيد بن عفیر و لوین و اسماعيل بن ابي اويس و يحيى بن يحيى التيمي و خلق . قال ابن سعد : كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتى بالمدينة وولى الخراج بها . قال يحيى بن معين : ثقة صالح .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابي شريك انا ابو الحسن بن النقور نا عيسى بن على نا عبد الله بن سليمان انا لوين نا سليمان بن بلال عن ابي وجره عن عمر بن ابي سلمة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بنى اذن وكل يمينك وكل عمايلك اخرجته ابو داود عن لوين . توفي سليمان بن بلال سنة اثنتين وسبعين ومائة رحمه الله تعالى

٢٢١ ع - ابو معشر السندی المدني

الفقيه صاحب المغازى ، هو نجیح بن عبد الرحمن ، كاتب امرأة من بنى مخزوم فأدى اليها فاشترت ام موسى بنت منصور ولاءه فى ما قيل وكان من اوعية العلم على نقص فى حفظه . رأى ابا امامة بن سهل



وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر  
ومحمد بن قيس وطائفة. ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك في جامع  
ابن عيسى الترمذي، واطنه: سعيدا المقبري فانه يكثر عنه، حدث عنه  
ابنه محمد وعبد الرزاق وابونعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن ابى مزاحم  
وطائفة. قال ابن معين: ليس بقوى. وقال احمد بن حنبل: كان بصيرا  
بالمغازي صدوقا وكان لا يقيم الاسناد. وقال ابونعيم: كان ابومعشر سنديا  
الكن. يقول: حدثنا محمد بن قعب وقال ابوزرعة صدوق. وقال النسائي  
ليس بالقوى. قلت قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان. وكان  
ايض ازرق سيفا. اشخصه معه المهدي الى العراق وامرله بالف دينار  
وقال تكون بحضرتنا فتفقه من حولنا. مات ابومعشر في رمضان سنة  
سبعين ومائة رحمه الله تعالى. وشريك اقوى منه.

## ٢٢٢ ع - وهيب بن خالد بن عجلان

الحافظ الثبت الامام ابو بكر الباهلي مولاهم البصري الكرابيسي.  
حدث عن منصور بن المعتمر وايوب وعبد الله بن طاوس وسهل بن  
ابى صالح وطبقتهم وعنه اسماعيل بن علية وعفان ومسلم بن ابراهيم  
وعارم وهدي بن خالد وآخرون. قال ابن مهدي كان من ابصر اصحابه  
بالحديث والرجال. وقال ابو حاتم يقال انه لم يكن احد بعد شعبة اعلم  
بالرجال منه. قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة  
حجة يمل من حفظه. قال: وكان احفظ من ابى عوامة. وقال احمد بن

حنبل عاش ثمانيا وخمسين سنة . وروى البخارى عن احمد بن ابى رجاء  
المروى ان وهيبا توفى سنة خمس وستين ومائة . وهو فى الفقه والعلم  
نظير حماد بن زيد رحمة الله عليهم .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن غسان انا ابوالقاسم الحافظ  
انا ابوالقاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمى انا ابوسليمان بن زبر  
انا ابوالقاسم البغوى انا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن سهيل عن  
ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا أكل  
احدكم فليلق اصابعه فانه لا يدري فى ايّهن البركة، اخرجه مسلم عن  
محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب بن خالد .

## ٢٢٣ ٥/ع - ابو عوانة الوضاح بن خالد

مولى يزيد بن عطاء الشكرى الواسطى البراز الحافظ احد الثقات؛  
رأى الحسن وابن سيرين . وحدث عن قتادة والحكم بن عتيبة وزباد  
ابن علاقة وابى بشر وسماك وطبقتهم فاكثروا اطاب . حدث عنه جبان  
ابن هلال وعفان وسعيد بن منصور ومسدد ومحمد بن ابى بكر المسمى  
وقتيبة وشيبان بن فروخ وخلق . قال عفان هو اصح حديثا عندنا من  
شعبة . وقال احمد بن حنبل هو صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه  
ربما بهم . قال عفان كان كثير الضبط والنقط . وقال يحيى القطان ما اشبه  
حديثه بحديث شعبة وسفيان . وقال عفان قال لنا شعبة ان حدثكم ابو عوانة  
عن ابى هريرة فصدقوه . وقال تمام سمعت ابن معين يقول كان ابو عوانة

يقرأ ولا يكتب . وقال عباس عن ابن معين كان ابو عوانة امياً يستعين  
 بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث . وقال حجاج بن محمد قال لى شعبة  
 الزم ابا عوانة وقال جعفر بن ابى عثمان سئل ابن معين من لاهل البصرة  
 مثل سفيان ؟ قال : شعبة ، قيل : من لهم مثل زائدة ؟ قال : ابو عوانة ،  
 قيل : من لهم مثل زهير بن معاوية ؟ قال : وهيب . وقال ابن مهدي : ابو عوانة  
 وهشام كأبن ابى عروبة وهمام . وقال يحيى بن سعيد : ابو عوانة من كتابه  
 احب آلى من شعبة من حفظه . وقال احمد بن حنبل عن ابن المدينى : كان  
 ابو عوانة فى قتادة ضعيفاً ، ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقد  
 اُغرب فيها احاديث<sup>١</sup> . وقال يعقوب بن شيبة : هو اثبتهم فى مغيرة وهو  
 فى قتادة ليس بذاك . وقال عبيد الله العباسى قال شعبة لابي عوانة كتابك  
 صالح وحفظك لا يساوى شيئاً ، مع من طلبت الحديث ؟ قال : مع  
 منذر الصيرفى ، قال : منذر صنع بك هذا . مات فى شهر ربيع الاول  
 سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالوا انا موسى بن  
 عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص  
 نا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام نا ابو عوانة عن عمر بن ابى سلمة  
 عن ابيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم فى لحاف واحد وهى حاض وعليها ثوب .

٢٢٤ ١/٢ دت ق - ابن لهيعة الامام الكبير قاضى الديار

المصرية وعالمها ومحدثها ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة

(١) كذا - وفى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١١٩ « قد اُغرب فى احاديث » .

ابن فرعان الحضرمي المصري . حدث عن عطاء بن ابي رباح و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عمرو بن شعيب و مشرح بن هاعان و ابي يونس مولى ابي هريرة و يزيد بن ابي حبيب و ابي الاسود يقيم عروة و عدد كثير . ولم يكن على سعة علمه بالمتقن . حدث عنه ابن المبارك و ابن وهب و ابو عبد الرحمن المقرئ و طائفة قبل ان يكثر الوهم في حديثه و قبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه اقوى و بعضهم يصححه و لا يرتقى الى هذا . و حدث عنه ابو صالح الكاتب و قتيبة بن سعيد و يحيى بن بكير و محمد بن رمع و كامل بن طلحة و خلائق . و روى عنه من القدماء الازعاجي و عمرو بن الحارث و سفيان و شعبة . اخبرنا احمد بن الربيع انا ابن عبد السلام انا الازمعي و ابن الداية و الطرائفي قالوا انا محمد بن احمد انا ابو الفضل الزهري انا جعفر الفريابي ثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم ابي عمران سمعت ابا ايوب الانصاري يقول : لياتين على الرجل احيان و ما في جلده موضع ابرة من النفاق و انه لياتي عليه احيان و ما فيه موضع ابرة من الايمان . قال احمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه و ضبطه و اتقانه .

حدثني اسحاق بن موسى انه لقيه سنة اربع و ستين و ان كتبه احترقت سنة تسع و ستين و مائة . و اما سعيد بن ابي مريم فقال لم يحترق له كتاب و كان يضعفه . ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول : ما كان يحدث مصر الا ابن لهيعة . و قال احمد بن صالح : كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طالبا للعلم .

وقال زيد بن الحباب قال سفيان الثوري: عند ابن لهيعة الاصول  
وعندنا الفروع . وقال عثمان بن صالح: احترقت داره وكتبه وسلبت  
اصوله ، كتبت كتاب عمارة بن غزية من اصله ، وقال يحيى القطان وجماعة  
ضعيف: وقال ابن معين: ليس بذاك القوي .

وسئل عنه ابو زرعة وعن سماع القدماء منه فقال : اوله وآخره  
سواء ألا ان ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان اصوله . قال قتيبة : لما  
احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بالف دينار ولامات  
سمعت الليث يقول : ما خلف مثله قلت ولي قضاء مصر سنة خمس  
وخمسين ومائة تسعة اشهر وقرر له المنصور في الشهر ثلاثين ديناراً  
وقد وقع لي من عواليه قال ابن يونس : ولد سنة سبع وتسعين .  
ومات في نصف ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى  
قلت يروى حديثه في المتابعات ولا يحتاج به .

٢٢٥ ٧٢ دس - القاسم بن معن بن عبد الرحمن

ابن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود الامام  
العلامة قاضي الكوفة ابو عبد الله الهذلي المسعودي الكوفي احد الاعلام  
وهو اخو ابى عبيدة بن معن . حدث عن حصين بن عبد الرحمن وعبد الملك  
ابن عمير ومنصور بن المعتمر وهشام بن عروة وطبقته . حدث عنه  
عبد الرحمن بن مهدي وابو نعيم وعبد الله بن الوليد العدني وابو غسان  
النهدى وآخرون . قال احمد بن حنبل : كان لا يأخذ على القضاء رزقا .  
وقال ابو حاتم : ثقة من اروى الناس للحديث والشعر واعلمهم بالعربية

والفقه . قلت : توفي سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى خرج له  
ابوداود والنسائي .

### ٢٢٦ $\frac{٧٢}{٥}$ ع - بكر بن مضر

الامام المحدث الصادق العابد ابو عبد الملك المصرى . ولد سنة مائة  
وحدث عن ابي قبيل المعافى ويزيد بن الهاد وجعفر بن ربيعة وابن عجلان  
وطائفة . وعنه ابنه اسحاق وابن وهب وعبد الرحمن بن القاسم وقيية  
ابن سعيد وآخرون وهو من موالى شرحبيل بن حسنة رضى الله عنه .  
قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم لا يقدم عليه احدا من  
اهل القسطنطينية وقد رأيت وانا حدث . حدثني ابنه اسحاق قال : ما كان ابي  
يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه وربما جاءه المحدثون  
فيقول لهم : تعلموا الورع . توفي بكرة يوم عرفة سنة اربع وسبعين  
ومائة وكان ثقة حجة .

اخبرنا احمد بن هبة الله نا عبد المعز بن محمد نا محمد بن اسماعيل نا محم  
ابن اسماعيل الضبي نا الخليل بن احمد السجزي نا محمد بن اسحاق الثقفي نا قتيبة  
ابن سعيد نا بكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة  
عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية ( وعلى الذين يطيقونه  
فدية طعام مساكين ) كان من اراد منا ان يفطر ويفتدى حتى نزلت  
الآية التي بعدها فسختها . اخرجه الجماعة سوى ابن ماجه عن قتيبة  
فوافقناهم بعلو .

٢٢٧ م ٧٤ - جعفر بن سليمان الامام ابو سليمان

الضبي البصري من ثقات الشيعة وزهادهم . حدث عن ثابت البناني وابي عمران الجوني ويزيد الرشك ومالك بن دينار والجعد ابي عثمان وطائفة . وعنه سيار بن حاتم وعبد الرزاق ، وعنه اخذ بدعة التشيع ، وقتية بن سعيد وبشر بن هلال الصواف واسحاق بن ابي اسرايل ومسدد ومحمد بن سليمان لوين وآخرون . وثقه يحيى بن معين وكان رواية ثابت البناني واحسن ابن سعد حيث يقول : كان ثقة فيه ضعف . وقد روى له الجماعة سوى البخاري . مات سنة ثمان وسبعين ومائة .

٢٢٨ م ٧٥ - عيد الله بن عمرو الامام

الحافظ مقي الجزيرة ابو وهب الرقي . حدث عن زيد بن ابي انيسة وعبد الملك بن عمير وايوب السخيتاني وعبد الكريم بن مالك وطائفة . وعنه عبد الله بن جعفر الرقي والعلاء بن هلال وابوتوبة الحلبي وعلى بن حجر وعبد الجبار بن عاصم ومحمد بن سليمان لوين وخلق كثير . قال محمد بن سعد : كان ثقة ربما اخطأ ولم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره . مولد عيد الله في سنة احدى ومائة ومات سنة ثمانين ومائة .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالوا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي البصري انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله ابن محمد انا عبد الجبار بن عاصم ثنا عيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي

تذكرة الحفاظ ابو غسان محمد بن مطرف - معاوية بن سلام ج ١ - ط ٥

انيسة عن عدى بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة. هذا حديث صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدى عن عبيد الله وكأنه قد تفرد به عن زيد وقع لنا بعلو درجتين .

٢٢٩ ع - ابو غسان محمد بن مطرف

المدني الحافظ الصدوق . حدث عن محمد بن المنكدر و حسان بن عطية و صفوان بن سليم و ابي حازم الاعرج . روى عنه سفيان الثوري مع تقدمه و ابن وهب و آدم بن ابي اياس و علي بن عياش الحمصي و سعيد ابن ابي مريم و علي بن الجعد و غيرهم ، و قد قدم على المهدي ببغداد فآكرمه . و ثقة احمد بن حنبل . مات قبل السبعين و مائة . انبأنا ابن قدامة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا محمد بن محمد نا ابوبكر الشافعي نا ابراهيم ابن الهيثم نا علي بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضی الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : طهور كل اديم دباغه .

٢٣٠ ع - معاوية بن سلام

ابن ابي سلام بمطور الحبشي الشامي الحافظ . روى عن ابيه و اخيه زيد بن سلام و الزهري و يحيى بن ابي كثير و غيرهم . و عنه يحيى بن حسان



حسان التیمی و یحیی بن صالح الوحاطی و یحیی بن یحیی التیمی و ابو مسهر  
الفسانی و یحیی بن بشر الحریری و مروان بن محمد الطاطری و آخر من  
بقی من اصحابه ابو توبة الریبع بن نافع الحلبي، کان یکون بحمص ثم  
نزل دمشق وثقه النسائي وغيره . وقال یحیی بن معین: اعدّه محدث  
اهل الشام . قلت عاش الى سنة سبعین ومائة وفي هذا الحین لقیه  
یحیی بن یحیی و ابو توبة .

### ۲۳۱ ۷۸ ع - مەدی بن میمون الحافظ ابو یحیی

الازدی المعولی مولاهم البصری . حدث عن محمد بن سیرین و ابی  
رجاء العطاردي و غیلان بن جریر و ابی الوازع جابر بن عمرو الراسی  
والحسن البصری و واصل الاحدب و واصل مولى ابی عینة و عرض  
القرآن علی شعيب بن الحجاب . حدث عنه یحیی القطان و ابن مەدی  
و عارم و ابو الولید و ابوسلمة المنقری و هذبة بن خالد و مسدد و عبد الله  
ابن محمد بن اسماء و خلق كثير . وقد حدث عنه هشام بن حسان و هو  
اکبر منه . وثقه احمد بن حنبل و من قبله شعبه . قال ابن سعد: کان  
کردیا . مات سنة ثنتين وسبعين ومائة .

قلت قرأ علیه یعقوب الحضرمی و حدیثه فی الدواوين الستة .  
اخبّرنا احمد بن هبة الله عن المؤید الطوسی . وانا ابو نصر المزی  
انا ابو عمرو بن الصلاح و ابو اسحاق الصریفینی و طائفة قالوا انا المؤید  
ابن محمد انا ابو عبد الله الفراوی انا الفارسی انا ابن عمرویه انا ابن سفیان  
انا مسلم الحافظ نا سعید بن منصور نا مەدی بن میمون عن ابی الوازع

سمعت ابا برزة: يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا الى حى من العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال: لو اهل عمان اتيتهم ما سبوك ولا ضربوك .  
وفي زمان هذه الطبقة

كان الاسلام واهله في عزّ تام وعلم غزير واعلام الجهاد مشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون والناس في بُلْهَنِيَّةٍ من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب وجزيرة الاندلس والى قريب مملكة الخطا وبعض الهند والى الحبشة .

وخلفاء هذا الزمان: ابو جعفر المنصور ، وابن مثل ابى جعفر ؟ على ظلم فيه - فى شجاعته وحزمه وكآل عقله وفهمه وعلمه ومشاركته فى الادب ووفور هيئته . ثم ابنه المهدي فى سخائه وكثرة محاسنه وتبعه لاستكمال الزنادقة ، وولده الرشيد هارون فى جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب ولهو ولكن كان معظمها لحرمات الدين قوى المشاركة فى العلم نبيل الراى محبا للسنن . وكان فى هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادم وداود الطائى وسفيان الثورى . ومن النحاة مثل عيسى ابن عمر والخليل بن احمد وحماد بن سلمة وعدة . ومن القراء كحمزة بن حبيب وابى عمرو بن العلاء ونافع بن ابى نعيم وشبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب . ومن الشعراء عدد كثير كمروان بن ابى حفصة وبشار ابن برد . ومن الفقهاء كابى حنيفة وما لك والاوزاعى الذين مروا . وانما اقتصر على ايراد هؤلاء النيف والسبعين اماما طلبا للتخفيف والله اعلم .

## الطبقة السادسة [من الكتاب]

وهم تسعة وسبعون اماماً<sup>١</sup> .

٢٣٢ ¼ ع - الفضيل بن عياض

الامام القدوة شيخ الاسلام ابو على التميمي اليربوعي المروزي  
شيخ الحرم . حدث عن منصور بن المعتمر و بيان بن بشر و ابان بن ابي  
عياش و ابى هارون العبدى و حصين بن عبد الرحمن و عطاء بن السائب  
و طبقتهم بالكوفة . روى عنه ابن المبارك و يحيى القطان و القعنبى و الشافعى  
و اسد بن موسى و قتيبة و بشر الخافى و مسدد و يحيى بن يحيى التميمي  
و احمد بن المقدام و خلق كثير . سكن مكة و كان اماماً ربانياً صمدانياً قاتناً  
ثقة كبير الشأن .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن  
البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر الذهبي نا يحيى نا محمد بن زنبور انا فضيل  
عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل على  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و انا فى نخل لى فقال من غرس  
هذا النخل أمسلم ام كافر ؟ فقلت : مسلم ، فقال انه لا يغرس مسلم غرساً

(١) المترجمون فى هذه الطبقة واحد وثمانون فكان المؤلف يرى ان اثنين منهم

ليسا من الحفاظ ، و الله اعلم .

او يزرع زرعاً فيأكل منه انسان اوسبع او طائر الا كان له صدقة . اخرجه مسلم . قال ابن المبارك ما بقى على ظهر الارض افضل من الفضيل . وقال ابراهيم بن شماس وغيره مولد الفضيل بسمرقند ونشأ بأبيورد . وقال ابن سعد ولد بخراسان وسمع بالكوفة ثم تعبد وزل مكة . وكان ثقة نبيلاً فاضلاً عابداً كثير الحديث . قال النسائي ثقة مامون . وقال عبد الرحمن بن مهدي : فضيل صالح ولم يكن بحافظ . وقال هارون الرشيد : ما رأيت في العلماء اهيب من مالك ولا اورع من الفضيل . وقال شريك : لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وان فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه . وقال ابراهيم بن الاشعث : رأيت ابن عينة يقبل يد الفضيل بن عياض مرتين . وقال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول : من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة . وقيل كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك وكان باراً به ولا يقبل جوائز الدولة . قال عبد الله بن خبيق قال الفضيل تباعد من القراء فانهم ان اجبوك مدحوك بما ليس فيك ، وان غضبوا شهدوا عليك وقبل منهم . قيل توفي الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة وقد نيف على الثمانين رحمة الله عليه ويقع حديثه عالياً في جزء الحفار .

٢٣٣ ٢ ق - ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الفقيه المحدث

ابو اسحاق الاسلمى المدنى احد الاعلام . روى عن الزهري وابن المنكدر وصفوان بن سليم وصالح مولى التوءمة وخلق كثير . حدث عنه الشافعي وابن جرير وهو من شيوخه و ابراهيم بن موسى السدي والحسن

والحسن بن عرفة وطائفة . كان الشافعي يمشيه ويدلسه<sup>١</sup> فيقول اخبرني من لا آتهم قلت : ما كان ابن أبي يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم وعمل موطأ كبيرا ولكنه ضعيف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول في غيره اخبرني الثقة ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم .

قال الشافعي : كان قدريا وقال ابو همام السكوني : سمعته يشتم بعض السلف . وقال يحيى القطان : سألت مالكا عنه أكان ثقة في الحديث قال : لا ، ولا في دينه . وقال احمد بن حنبل : قدرى جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه . وقال ابن معين و ابو داود : رافضى كذاب . وقال البخاري : قدرى جهمي تركه ابن المبارك والناس . وقال ابن عدى : لم اجد له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار وموطؤه ضعاف موطأ مالك قلت : توفي سنة اربع وثمانين ومائة واسم جده سمعان . اخبرنا احمد بن عبد المنعم فاما محمد بن سعيد انا ابو زرعة انا مكي بن علان انا ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا ابو عبدالله الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوءمة ان ابا هريرة كان يفتح الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم .

٢٣٤ ٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد الامام

الحافظ ابو محمد المدني . سمع اياه وعمره بن ابي عمرو وسهيل بن

(١) ليس هذا بتدليس لحق العبارة ان يقول « ويكنى عنه » .

ابن صالح وهشام بن عروة وطبقتهما . حدث عنه احمد بن يونس وسعيد  
ابن منصور وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق كثير . وحدث  
عنه من شيوخه ابن جريج . قال ابن معين : هو اثبت الناس في هشام  
ابن عروة . وقال ابن سعد : كان مفتيا فقيها وضعفه عبدالرحمن بن مهدي  
وقد احتج به النسائي واهل السنن . وقال ابو عمرو الداني اخذ القراءة  
عرضا على ابي جعفر القارئ . قلت مات يغداد في سنة اربع وسبعين  
ومائة . وهو من اوعية العلم لكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة في  
هشام بن عروة . وقد قال يعقوب السدوسي : سمعت ابن المديني يقول :  
حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب . وقال  
صالح بن محمد جزرة قد روى عن ابيه اشياء لم يروها غيره وتكلم فيه  
مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن ابيه وقال : اين كنا نحن من هذا .  
اخبرنا الارقوهي انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا ابو الحسين  
ابن النعمان انا عيسى بن علي قال قرئ علي ابي القاسم البغوي وانا اسمع  
قيل له حدثكم داود بن عمرو نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن  
عروة عن ابيه قال اخذ العباس يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
في العقبة حين وافى السبعون من الانصار وأخذ لرسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم عليهم واشترط له وذلك والله في غرة الاسلام واوله  
من قبل ان يعبد الله احد علانية .

٢٣٥ خ - هشيم بن بشير بن ابي خازم

قاسم بن دينار الحفاظ الكبير محدث العصر ابو معاوية الواسطي

نزىل بغداد . سمع الزهرى وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وحصين  
ابن عبد الرحمن و ابا بشر و ايوب السخيتانى و خلقا كثيرا و غنى بهذا  
الشان وفاق الاقران . حدث عنه شعبة و يحيى القطان و عبد الرحمن  
واحد بن حنبل و قتيبة و زياد بن ايوب و يعقوب الدورقى و الحسن بن  
عرقه و عدد كثير . مولده سنة اربع و مائة . قال عمرو بن عون : كان  
هشيم سمع من الزهرى و ابي الزبير و عمرو بمكة ايام الموسم . و قال  
يعقوب الدورقى : كان عند هشيم عشرون الف حديث . و قال وهب  
ابن جرير : قلنا لشعبة نكتب عن هشيم ؟ قال : نعم ، ولو حدثكم عن  
ابن عمر فصدقوه . قال احمد بن حنبل لزمت هشيم اربع سنين ما سألته  
عن شيء الا مرتين هبته له ، و كان كثير التسييح بين الحديث يقول  
لا اله الا الله يمد بها صوته . و عن ابن مهدي قال كان هشيم احفظ للحديث  
من الثورى . و قال يزيد بن هارون : ما رأيت احدا احفظ من هشيم  
الاسفيان ان شاء الله . قلت : لانزاع فى انه كان من الحفاظ الثقات  
الا انه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم . قال احمد بن  
حنبل : لم يسمع هشيم من يزيد بن ابي زياد و لامن عاصم بن كليب  
و لامن ابي خلدة و لامن على بن جدعان - ثم سمي جماعة قد روى عنهم  
كذلك . و عن حماد بن زيد : ما رأيت فى المحدثين انبل من هشيم .  
و سئل ابو حاتم عن هشيم فقال : لا تسأل عنه فى صدقه و امامته و صلاحه .  
و قال عبد الله بن المبارك : من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم .  
مات هشيم فى شعبان سنة ثلاث و ثمانين . حديثه عال فى جزء ابن عرقه .

٢٣٦ ع -- ابو الاحوص سلام بن سليم

الحنفى مولا م الكوفى الحافظ احد الثقات . حدث عن زياد بن  
علاقة و سهاك بن حرب و منصور بن المعتمر و آدم بن على و ابى اسحاق  
و خلق . روى عنه مسدد و قتيبة و خلف بن هشام و ابو بكر بن ابى شيبة  
و اخوه عثمان و هناد بن السرى و خلق كثير . و قرأ القرآن على حمزة  
و هو خال سليم المقرئ . قال يحيى بن معين : ثقة متقن . و قال العجلي :  
صاحب سنة و اتباع كان اذا ملئت داره من المحدثين يقول : لابنه انظر  
فمن رأيت يشتم الصحابة فأخرجه . و كان حديثه نحواً من اربعة آلاف  
حديث . قلت كان موصوفاً بالعبادة و الفضل . مات سنة تسع و سبعين  
و مائة مع مالك و حماد و انما اخرته لانه اصغر منهما قليلاً . و لا بد فى  
كل طبقة من مجاذبة الطبقتين و الا فلو بولغ فى تقسيم الطبقات لجاءت  
كل طبقة ثلاث طبقات و اكثر . وقع لنا حديث ابى الاحوص عالياً  
فى المخلصات . اخبرنا ابن بدران نا بن عبد القادر نا بن البناء نا بن  
البسرى نا المخلص نا يحيى بن محمد نا لوين نا نا ابو الاحوص عن ابى  
اسحاق عن بريد بن ابى مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله  
الجنة و من استجار بالله من النار قالت النار اللهم اجره من النار .  
اخرجه ( ت س ق ) من حديث ابى الاحوص و بريد بموحدة .

٢٣٧ ع ٦ - اسماعيل بن ابى كثير الامام

العالم ابو اسحاق الانصارى مولا م المقرئ المدنى الثقة . حدث



عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وأبي طوالة وربيعة الراي وطبقهم قرأ القرآن على شيبة بن نصاح ثم على نافع . حدث عنه محمد ابن سلام اليكندى وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر و ابراهيم بن عبد الله الهروى و ابو همام السكونى ومحمد بن زنبور و ابو عمر والدورى وخلق كثير . نزل بغداد فأدب بها على بن المهدي . قال يحيى بن معين : ثقة مامون . قلت : اخذ عنه القراءة الكسائى وسليمان بن داود الهاشمى والدورى . ومات فى سنة ثمانين ومائة رحمه الله تعالى . وعندى جزء عال من حديثه .

وقرأت على أبى المعالى القرافى غير مرة اخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد انا ابو الفضل محمد بن عمر ومحمد بن احمد ومحمد بن على ابن الداية قالوا انا ابو جعفر بن المسلة انا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين وثلاثمائة انا جعفر الفريابى سنة ثمان وتسعين ومائتين ناقية ناسماعيل بن جعفر عن أبى سهل نافع بن مالك عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال آية المنافق ثلاث ، اذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ، واذا ائتمن خان . اخرجه ( خ م س ) عن قتيبة .

### ٢٣٨ ع - المفضل بن فضالة

الامام الحجة القدوة قاضى مصر ابو معاوية القتبانى المصرى . حدث عن يزيد بن أبى حبيب وعياش بن عباس القتبانى وعقيل بن خالد الايلي وجماعة . وعنه ابو صالح كاتب الليث وزكريا بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن ربح وي زيد بن موهب الرملى وآخرون . قال يحيى بن معين : ثقة

وقال ابوداود : كان مجاب الدعوة وقال لطيفة بن عيسى : دعا المفضل ان يذهب عنه الامل فاذهب الله عنه فكاد أن يحتلس عقله فدعا الله فرد اليه الامل . مات المفضل بن فضالة سنة احدى وثمانين ومائة عن اربع وسبعين سنة رحمه الله تعالى .

انباؤنا المسلم بن محمد انا الكندى انا ابوبكر الانصارى انا ابو محمد الجوهري سنة ست واربعين واربعمئة انا محمد بن المظفر نا محمد بن زياد ابن حبيب نازكريا بن يحيى القضاعى ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له . تابعه ابن لطيفة عن ابن ابي بكر واخرجه ارباب السنن من طريقها قال الترمذى : الاصح نافع عن ابن عمر قوله قلت ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن الزهرى لم يرفعه .

٢٣٩ ع - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الحفاظ الامام ابواسحاق الزهرى المدنى سمع اياه قاضى المدينة والزهرى وصفوان بن سليم ويزيد بن عبد الله بن الهاد وصالح بن كيسان وابن اسحاق وطائفة . وعنه ابنه يعقوب وسعد واحمد بن حنبل ومنصور بن ابي مزاحم والحسين بن سيار الحراقى وخلق كثير . ولى قضاء المدينة وعاش خمسا وسبعين سنة وقد روى عنه من الكبار شعبة والليث بن سعد . قال ابراهيم بن

حمزة الزيري كان عند ابراهيم بن سعد عن ابنت اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث في الاحكام سوى المغازي رواها البخاري عنه ، وهو محتج به في كتب الاسلام . وقع لي حديثه عاليا . مات في سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا يوسف بن احمد وابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن البصري انا محمد بن عبد الرحمن انا يحيى بن محمد انا عبد الله بن عمران العابدی انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا فرح بتوبة عبده من احدكم بضالته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش .

٢٤٠ ١/٤ - اسماعيل بن عياش الامام

حدث الشام ابو عتبة الغنسي الحمصي احد الاعلام . روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد الالهي وابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وبحير بن سعد وتميم بن عطية وسهيل بن ابي صالح وطبقتهم . وعنه ابو مسهر وابو اليمان ومحمد بن بكار بن الريان وداود بن عمرو الضبي والحسن بن عرفة وعثمان بن ابي شيبة وخلق كثير . وحدث عنه من القدماء الاعمش وغيره . وفد على المنصور فولاه خزنة الثياب وكان محتشبا نبیلا جوادا وكان من العلماء العاملين . قال ابو اليمان كان اسماعيل جارنا فكان يحيي الليل وربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسأله عن ذلك ، فقال : اذكر الحديث في الباب فاقطع الصلاة واعلقه .

وقال يحيى الوحاظي ما رأيت اكبر نفسا من اسماعيل، كان اذا اتيناه لا يرضى لنا الا بالخروف والحلواء. قلت كان من اوعية العلم الا انه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن الحجازيين وغيرهم وكان احول ازرق. قال يحيى بن معين والفلاس: هو ثقة في ما روى عن الشاميين. قال يزيد بن هارون: ما رأيت شاميا ولا عراقيا احفظ من اسماعيل بن عياش ما ادرى ما الثوري.

وقال ابو احمد بن عدى: يحتج به في الشاميين خاصة. وقال يزيد ابن هارون: شهدت شعبة وهو يسمع من فرج بن فضالة عن اسماعيل بن عياش. قال داود بن عمرو الضبي كان اسماعيل يحدثنا من حفظه، ما رأيت معه كتابا قط فقال له عبد الله بن احمد: أكان يحفظ عشرة آلاف حديث؟ فقال وعشرة آلاف وعشرة آلاف، فقال له ابى احمد بن حنبل: هذا مثل وكيع. وقال الفسوي: كنت اسمعهم يقولون علم الشام عند اسماعيل والوليد بن مسلم.

وقال البخاري: في حديث اسماعيل عن غير الشاميين نظر. وقال النسائي وغيره: ضعيف، مع ان النسائي قد احتج به. قال يحيى بن صالح: سمعت اسماعيل يقول: ورثت من ابى اربعة آلاف دينار انفقتها في طلب العلم.

قلت: يقع لنا حديث اسماعيل في نسخة يحيى بن معين بل وفي جزء ابن عروة عاليا. عاش ثمانين سنة. وتوفي على الاصح في سنة اثنتين

وثمانين ومائة . ويقال سنة احدى ، وقيل انه ولد سنة ست ومائة  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابي الخير وغيره اذنا عن ابن كليب انا ابن بيان  
انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسماعيل بن عياش عن  
بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الجاهر بالقرآن كالجاهر  
بالصدقة والمسّر بالقرآن كالمسّر بالصدقة رواه الترمذى عن ابن عرفة .

٢٤١ ١/٦ دق - مسلم بن خالد الامام الفقيه

شيخ الحرم ابو خالد المخزومى مولاهم المكي المشهور بالزنجى .  
حدث عن ابن ابي مليكة وابن شهاب وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم  
وهشام بن عروة وطبقتهم ولازم ابن جريج مدة وتفقه واقتى وتصدر  
للعلم وحمل الحروف عن عبد الله بن كثير وهو الذى اذن للشافعى فى  
الافتاء . حدث عنه الشافعى ومروان الطاطرى والحيدى ومسدد والحكم  
ابن موسى وابراهيم بن موسى الحافظ وهشام بن عمار وآخرون .  
قال الازرقى : كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحيى بن معين :  
ليس به بأس وقال ابن عدى : هو حسن الحديث أرجو أنه لا بأس  
به . قال ابو داود ضعيف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث .  
وقال ابو حاتم : لا يحتج به . وقال ابراهيم الحربى : كان فقيه مكة . قال  
سويد سمى الزنجى لسواده . واما ابن سعد وغيره فقالوا كان اشقر لقب  
بالزنجى بالصد . قلت مات سنة ثمانين ومائة وله ثمانون سنة .

اخبرنا ابو الحسين اليوناني انا ابو عبد الله الزيدى انا ابو زرعة المقدسى  
 انا مكى الكرخى انا ابو بكر الحيرى نا الاصم انا الريع انا الشافعى انا مسلم  
 ابن خالد عن ابن جريج عن الثورى عن مالك عن يزيد بن قسيط عن  
 ابن المسيب عن عمرو وعثمان - مثله ، يعنى انهما قضيا فى اللطاة بنصف  
 دية الموضحة .

### ٢٤٢ ١١ ع -- يزيد بن زريع الحافظ الحجة

حدث البصرة ابو معاوية البصرى العيشى . حدث عن ايوب  
 السخيتى و خالد الحذاء و حبيب المعلم و حسين المعلم و يونس و الجريرى  
 و روح بن القاسم . و عنه على ابن المدينى و امية بن بسطام و محمد بن  
 المنهال الضرير و محمد بن المنهال اخو حجاج و احمد بن المقدم و نصر بن  
 على الجهضمى و خلق كثير . قال احمد بن حنبل : كان ريحانة البصرة  
 ما اتقنه و ما حفظه . و قال ابو حاتم : ثقة امام . و قال ابو عوانة : صحبت  
 يزيد بن زريع اربعين سنة يزدداد فى كل سنة خيرا . و قال بشر الحافى  
 كان يزيد متقنا حافظا ما اعلم انى رأيت مثله و مثل صحة حديثه . و قال  
 يحيى بن سعيد القطان : لم يكن هاهنا احد اثبت منه . قال نصر بن على :  
 رأيت يزيد بن زريع فى المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال دخلت الجنة  
 قلت بماذا ؟ قال : بكثرة الصلاة . مات يزيد فى سنة اثنتين و ثمانين و مائة  
 وله احدى و ممانون سنة . و كان ابوه و الى الالة .

قرأت على اسماعيل بن عبد الرحمن المقدسى اخبركم الامام ابو محمد  
 ابن قدامة فى سنة ست عشرة و ستمائة اخبرنا خطيب الموصلى و شهادة  
 (٦٤) و تجنى ٢٥٦

وَتَجَنَّبْنِيَّ قَالُوا اَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَنَا هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ اَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشٍ  
 نَا اَبُو الْاَشْعَثِ نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اسْحَاقَ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ كِرَامِ الْمَزَارِعِ وَقَدْ كُنَّا نَكْرَى بِمَا عَلَى الْمَازِيَانِ مِنَ التَّبَنِ .

### ٢٤٣ ١٢ ع - عبد الوارث بن سعيد الحافظ

الثبت ابو عبيدة الغنبري مولاهم التتوري البصري . حدث عن  
 ايوب السخيتاني ويزيد الرشك والجعداني عثمان وشعيب بن الحجاب  
 وايوب بن موسى وطائفة . وعنه مسدد وقيصة وبشر بن هلال وحيد  
 ابن مسعدة وخلق وابنه عبد الصمد وكان من ائمة هذا الشأن على بدعة  
 فيه . قرئ على ابي عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لابي داود  
 لم لاتحدث عن عبد الوارث؟ قال احديثك عن كان يزعم ان يوما من  
 عمرو بن عبيد اكبر من عمر ايوب ويونس وابن عون . وقال الحسن  
 ابن الربيع : كنا نسمع من عبد الوارث فاذا اقيمت الصلاة ذهبنا فلم  
 نصَلْ خلفه وقيل لابن المبارك لما رويت عن عبد الوارث وترك عمرو  
 ابن عبيد قال ان عمرا كان داعيا . قال ابو عمر الجرمي : ما رأيت قبيها  
 افصح من عبد الوارث وكان حماد بن سلمة افصح منه .

قلت لم يتأخر عنه احد لا تقائه ودينه وتركوه وبدعته . مولده  
 سنة اثنتين ومائة . ومات في المحرم سنة ثمانين .

اخبرنا عبد الحافظ ويوسف قالوا انا موسى بن عبد القادر الجلي

انا ابوالقاسم بن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله ابن محمد نا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لعن عبد الدينار لعن عبد درهم . اخرجه الترمذى عن بشر الصواف فواقناه بعلو .

### ٢٤٤ ١٣ ع - عبد الواحد بن زياد الامام

الفقيه ابوبشر ويقال ابو عبيدة العبدى مولاهم البصرى . حدث عن كليب بن وائل وحبيب بن ابي عمرة وعاصم الاحول وعماره ابن القعقاع والاعمش ومختار بن فلفل وعدة . وعنه ابوداود وعفان ومسدد وعبيد الله القواريرى ويحيى بن يحيى وقتيبة وخلق . وثقه احمد وغيره . واما ابن حبان فقال ليس بشيء . قلت كان عالما صاحب حديث وله او هام لكن حديثه محتج به فى الكتب . قال الفلاس وغيره : توفى سنة ست وثمانين ومائة وقال احمد بن حنبل : مات سنة سبع .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا ابوسعيد الاديبي انا ابو عمرو الحيرى انا ابو يعلى انا ابراهيم بن الحجاج السامى ثنا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الاحول عن عبد الله وهو ابن سرجس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكلمته معه خبزاً ولحماً - او قال : ثريداً فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت لعبد الله بن سرجس استغفر لك رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكم وتلا ( واستغفر لذنبيك وللمؤمنين والمؤمنات ) .



٢٤٥  $\frac{١٤}{٦}$  ع - عبثر بن القاسم الحافظ

الثقة ابو زيد الزيدى الكوفى. روى عن حصين بن عبد الرحمن  
ومطرف بن طريف ومغيرة الضبي والعلاء بن المسيب واشعث بن سوار  
وعدة . وعنه خلف بن هشام واحمد بن ابراهيم الموصلى وقتيبة بن  
سعيد وهناد بن السرى و ابو حصين عبد الله بن احمد اليربوعى وآخرون .  
ذكره ابوداود فقال : ثقة ثقة . قلت . توفى سنة ثمان و سبعين ومائة  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد الدمشقى سنة ٦٩٢  
انا ابوروح عبد المعز بن محمد اجازة انا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ انا ابو سعد  
الكجرودى انا بشر بن محمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن اسحاق نا ابو حصين  
ابن احمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم نا حصين عن الشعبي عن  
محمد بن مصفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء :  
أمنكم احد أكل اليوم ؟ قالوا : منا من صام ومنا من لم يصم ، قال فأتوا  
بقية يومكم وابعثوا الى اهل العرض فليتموا بقية يومهم ، اخرجهم النساءى  
عن ابى حصين فوافقناه .

٢٤٦  $\frac{١٥}{٦}$  ع - خالد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزنى مولاهم ابو الهيثم او  
ابو محمد الواسطى الطحان . حدث عن حصين بن عبد الرحمن وسهيل بن  
ابى صالح والجريرى وعبد الملك بن ابى سليمان ويونس بن عبيد وخالد

الحذاء وعنه ابنه محمد وعمرو بن عون وسعيد بن منصور ومسدد وإسحاق ابن شاهين وخلق كثير. وكان عالما صالحا قاتنا لله . قال احمد بن حنبل: كان ثقة صالحا في دينه بلغنى انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات او اربعا فصدق بوزن نفسه فضة: وقيل كان يعرف بخالد الفراء . وقال إسحاق الأزرق: ما أدركت احدا افضل منه .

وقال ابراهيم بن هاشم كان بشرا لالحافي معجبا بخالد الطحان مقدما له حامدا لمذاهبه قلت: وكان كثير المال آمرا بالمعروف وقيل لإسحاق الأزرق فقد أدركت سفيان الثوري ، فقال: نعم كان رجل نفسه ، وكان خالد بن عبد الله رجل عامة . قال ابو عيسى الترمذى: و خالد ثقة حافظ . وقال خليفة وابن سعد: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . واما عبد الحميد بن بيان فقال: مات فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله . وقع لى من عواليه اخبرنا البرقوهى انا ابو الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسين بن النقر ناعيسى بن على الوزير نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام بضع وستون او بضع وسبعون بابا افضلها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان .

٢٤٧  $\frac{17}{1}$  ع - عباد بن عباد بن حبيب

ابن المهلب بن ابى صفرة الامام الصدوق العتقى ابو معاوية الازدى

المهلبى البصرى حدث عن ابى جمره الضبى وهشام بن عروة وعاصم الاحول وطائفة . وعنه احمد بن حنبل وقتيبة ومسدد ويحيى بن معين واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وآخرون . كان شريفا نبيلاً جليلاً ثقة من العقلاء قال ابن سعد لم يكن بالقوى فى الحديث .

قلت مات فى ثامن عشر رجب سنة احدى وثمانين ومائة . واحتج به الجماعة . وقال يحيى بن معين : ثقة ؛ وقال : هو اوثق واكثر حديثاً من حماد بن العوام . وقال ابن سعد : ثقة ربما غلط . مات ببغداد رحمه الله تعالى . وقال يعقوب بن شيبه ثقة صدوق .

انباؤنا جماعة عن ابن كليب انا ابن ييان انا ابن مخلد انا الصفار انا ابن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على امرأة من الانصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباءة مثنى فانطلقت فبعثت الى بفراش حشوه صوف فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا هذا ؟ فاخبرته فقال : رديه ؛ فلم ارده و اعجبى ان يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاثاً فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معى جبال الذهب والفضة ، غريب جداً . ومجالد ليس بحجة .

٢٤٨  $\frac{1}{4}$  ع - عباد بن العوام

الامام المحدث ابوسهل الواسطى . حدث عن ابى مالك الاشجعى وعبد الله بن ابى نجيح والجريرى و ابى اسحاق الشيبانى وابن عون وطبقتهم وعنه احمد بن حنبل وعمرو الناقد وزيد بن ايوب والحسن بن عرفة

وعلى بن مسلم الطوسي وخلق . وثقه ابوداود وغيره . وقال ابن سعد كان من نبلأ الرجال في كل امره وكان يتشيع فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فاقام ببغداد . وقال ابن عرفة سألتني وكيع عن عباد بن العوام ثم قال : ليس عندكم احد يشبهه .

قلت اختلف في وفاته بعد سنة ثمانين ومائة على اقوال . سنة ثلاث وسنة خمس ، وسنة ست ، وسنة سبع وثمانين . متفق على الاحتجاج به بيني وبينه سنة انفس<sup>١</sup> .

اخبرنا ابن بدران انا موسى الجيلي انا سعيد بن البناء انا ابو القاسم البندار انا ابو طاهر الذهبي ثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن ابي سمينة انا عباد ابن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد .

٢٤٩  $\frac{1}{4}$  ع - سفيان بن عيينة بن ميمون

العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالى الكوفى . محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخى الضحاك بن مزاحم . ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره . سمع عمرو بن دينار والزهرى وزياد بن علاقة و ابا اسحاق والاسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتز وعبد الرحمن بن القاسم واما سواهم . حدث عنه (١) كأنه في غير الخبر الآتى فان فيه سبعة .

الاعمش وابن جريح وشعبة وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدي والشافعي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحاق بن راهويه واحمد بن صالح وابن نمير وابوخيشة والفلاس والزعفراني ويونس ابن عبد الأعلى وسعدان بن نصر وعلي بن حرب ومحمد بن عيسى بن حبان المدائني وزكريا بن يحيى المروزي واحمد بن سنان الرملي وخلق لا يحصون . فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقي ابن عينة فيزدحمون عليه في ايام الحج .

وكان اماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر . قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . وعن الشافعي قال وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عينة سوى ستة احاديث . قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابن عينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز . وقال الترمذي سمعت البخاري يقول : سفيان بن عينة احفظ من حماد بن زيد . قال حرمة : سمعت الشافعي يقول ما رأيت احدا فيه من آلة العلم ما في سفيان ، و ما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه ، و ما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه . وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالتفسير منه . وقال احمد ما رأيت اعلم بالسنن منه . وقال ابن المديني ما في اصحاب الزهري اتقن من ابن عينة . قال احمد دخل ابن عينة اليمن على معن بن زائدة ووعظه ولم يكن سفيان تلتخ بعد بجوائزهم . قال العجلي كان ابن عينة ثباتا في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب . وقال بهز بن اسد

ما رأيت مثله ولا شعبة . قال يحيى بن معين هو أثبت الناس في عمرو ابن دينار وقال ابن مهدي : عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري . قال علي بن حرب اني كنت احب ان لي جارية في غنج ابن عيينة اذا حدث . قال حامد بن يحيى سمعت ابن عيينة يقول رأيت كأن اسنانى سقطت فذكرت للزهري فقال يموت اسنانك وتبقى انت ، فمات اسنانى وبقيت فجعل الله كل عدو لي محدثا . ابو مسلم المستملي سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار ما لبث نوح في قومه . قال علي بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول : من زيد في عقله نقص من رزقه . وعن ابن عيينة قال : الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال : العلم اذا لم ينفك ضرك .

اتفقت الائمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه واماته وقد حج سبعين سنة وكان مدلسا لكن على الثقات . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة . وعند سبط السلفي جملة من عواليه اخبرنا محمد بن مكي القرشي وعلي بن محمد الحافظ يعلى بن محمد بن يان بها واسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحيى المخزومي انا ابن رفاعة السغدري انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس نا احمد بن محمد بن عمرو نا يونس بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن مجالد وآخر سمعنا الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير وكان اميرا على الكوفة يقول نحلني ابى غلاما فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال أكل ولدك اعطيت قال لا ، قال لا اشهد الا على حق . وبالا سناد سوى ابن مكي

الى ابن عيينة حدثني الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن و محمد بن النعمان  
اخبراه انها سمعا النعمان يقول نحلى اى غلاما الحديث و فيه فاردد .

٢٥٠ ١٩ خ ٤ -- ابوبكر بن عياش الامام القدوة

شيخ الاسلام الكوفى المقرئ مولى و اصل الاحدب الاسدى  
الحناط فى اسمه اقوال اصحابها كنيته او شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه  
و قال حسين بن عبد الاول و ابو هشام الرفاعى سألناه فقال : اسمى شعبة ،  
و قال النسائى : اسمه محمد . عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم .  
قرأ عليه الكسائى و يحيى العليمى و ابو يوسف الاعشى و جماعة . و قد  
سمع من اسماعيل السدى و عثمان بن عاصم و ابى اسحاق السبيعى و عبد الملك  
ابن عمير و خلق . و من قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه  
عن ابى هريرة حدث عنه ابن المبارك و ابو داود الطيالسى و احمد بن حنبل  
و ابو كريب و ابن نمير و الحسن بن عرفة و احمد بن عبد الجبار العطاردى  
و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن عبد الحميد و اسماعيل بن عميرة قالا انا ابو محمد بن قدامة  
انا ابو بكر بن النفور انا على بن محمد بن العلاف انا على بن احمد الحمادى  
نا ابو عمرو بن السماك نا احمد بن عبد الجبار نا ابو بكر بن عياش عن ابى  
اسحاق عن ابى الاحوص عن ابيه قال ابصر على رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم ثيابا خلقانا قال ألك مال ؟ قلت : نعم ، قال : انعم على  
نفسك كما انعم الله عليك ، قلت ان رجلا مرّ بى فأقرته فررت به  
فلم يقرن فأقره ؟ قال : نعم . حديث صحيح . قال احمد بن حنبل : ربما

غلط وهو صاحب قرآن وخبر . وقال ابن المبارك : مارأيت احدا اسرع الى السنة من ابى بكر بن عياش .

وذكر عثمان بن ابى شيبة ان الرشيد وصل ابابكر بستة آلاف دينار وقال يعقوب بن شيبة : ابو بكر معروف بالصلاح البارع وكان له فقه وعلم بالاخبار فى حديثه اضطراب . وقال ابو داود : ثقة وقال يزيد بن هارون : كان خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة . قال يحيى الحمانى حدثنى ابوبكر قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا عسلا ولبنا .

ابو هشام الرفاعى سمعت ابابكر بن عياش يقول الخلق اربعة ، معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهايم ، والمخبور بنو آدم ، والمجبور الملائكة ، والمثبور ابليس . وروى ايوب الاصبهاني عن ابى بكر قال : الدخول فى هذا الامر يسير والخروج منه الى الله شديد . ولد ابوبكر سنة ست وتسعين ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة . قال يحيى الحمانى لما احتضر ابوبكر بكى اخيه فقال ما يبكيك ؟ انظرى الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثمانى عشر الف ختمه قلت بين ابن عبد الدائم وبينه خمسة رجال .

٣٥١ ٢/٦ ع - معتز بن سليمان الامام

الحافظ الثقة ابو محمد التيمى البصرى محدث البصرة . حدث عن ابيه وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتز [ وحيد ] وايوب السخيتانى والركين بن الربيع وليث بن ابى سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة .



وعنه احمد بن حنبل و اسحاق و يحيى بن معين و ابو حفص الفلاس و خليفة  
ابن خياط و ابو كريب و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقي و عدد كثير .  
مولده سنة ست و مائة و كان موصوفا بالثقة و الاتقان و العبادة و الورع  
حتى قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمي . قال سعيد  
ابن عيسى الكريزي : مات معتمر يوم قتل زبان الطليق فكان الناس  
يقولون مات اليوم اعد الناس و قتل اشطر الناس . مات في صفر سنة  
سبع و ثمانين و مائة . و روايته عالية في جزء ابن عرفة .

اخبرنا احمد بن المؤيد ابناً احمد بن صرماء و ابن عبد السلام قالوا  
انا الارموى انا ابن النقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن  
معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن ابي حريز عن عكرمة  
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان تزوج  
المرأة على العمة و الحالة ، و قال : انكن اذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن ،  
اخرجه الترمذي من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قاضي سجستان ابي  
حريز عبد الله بن الحسين .

### ٢٥٢ $\frac{٢١}{٦}$ ع - يحيى بن زكريا

ابن ابى زائدة الحفاظ ثبت المتقن الفقيه ابو سعيد الهمداني الوادعي  
مولاهم الكوفي صاحب ابي حنيفة روى عن ابيه و عاصم الاحول  
و داود بن ابي هند و هشام بن عروة و عبيد الله بن عمر و ليث بن ابي سليم  
و ابي مالك الاشجعي . و عنه احمد بن حنبل و ابراهيم بن موسى الفراء  
و ابو كريب و زياد بن ايوب و يعقوب بن ابراهيم و الحسن بن عرفة

وآخرون. وكان اماما صاحب تصانيف قال علي ابن المديني : لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري اثبت منه . وقال ايضا : انتهى العلم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه وقال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما قدم علينا احديشبه هذين : ابن المبارك ويحيى بن ابي زائدة . وقال يحيى القطان : ما بالكوفة احد يخالفني اشد على من مخالفة ابن ابي زائدة وولى يحيى قضاء المدائن وبها توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة . وقيل سنة ثلاث وله ثلاث وستون سنة . وبالسناد الى ابن معين انا يحيى بن ابي زائدة عن مجالد قال قال ابو بردة : تؤخذ الصدقة من الرطبة .

٢٥٣ ٢٢ ع - عبد العزيز بن ابي حازم

سلمة بن دينار الفقيه الامام ابو تمام المدني حدث عن ابيه وزيد بن اسلم وسهيل والعلاء بن عبد الرحمن ويزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وعدة . وعنه الحميدى وابو مصعب وعلي بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي ويحيى بن اكثم وآخرون . وكان فقيها كبير الشأن . قال ابن معين صدوق . وقال مصعب الزبيري اوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها ويدع ما لا يعرف . وقال احمد بن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من ابن ابي حازم . وقال ابو حاتم : هو افقه من الدراوردي . وثقه غير واحد واحتج به ارباب الصحاح . وقد قال احمد بن ابي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : ابن ابي حازم ليس بثقة في حديث ابيه قلت بل هو ثقة حجة في ابيه وقد يكون غيره اقوى واثبت منه . قال ابن سعد ولد سنة سبع

ومائة . وتوفى ساجداً في سنة اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى .  
 اخبرنا ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد انا ابو الحسن السلي انا  
 ابن طلاب نا ابن جميع نا الحسين بن اسماعيل ي بغداد نا عبد الرحمن بن  
 يونس نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الغرر .

٢٥٤  $\frac{٢٣}{٦}$  ع - عبد العزيز بن محمد بن عبيد

الامام المحدث ابو محمد الجعفي مولاهم المدني الدراوردي و دراورد  
 من قرى خراسان . حدث عن صفوان بن سليم ويزيد بن الهاد و ابي  
 طوالة و ثور بن زيد و سهيل بن ابي صالح و عدة . و عنه سفيان و شعبة  
 مع تقدمهما و اسحاق بن راهويه و علي بن خشرم و احمد بن عبدة الضبي  
 و يعقوب الدورقي و ابو حذافة السهمي و خلق كثير . قال يحيى بن  
 معين : هو عندي اثبت من فليح . و قال ابو زرعة : هو سيء الحفظ .  
 و قال معن بن عيسى : يصلح الدراوردي ان يكون امير المؤمنين . قلت  
 روى له الجماعة لكن قرنه البخاري بآخر . توفى سنة سبع وثمانين ومائة .  
 اخبرنا احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الوقاصي  
 نا عمي محمد بن ابي حامد انا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد بن محمد  
 نا الحسين بن اسماعيل القاضي نا احمد بن اسماعيل المدني نا الدراوردي عن  
 العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث من  
 صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ، اخرجه ابوداود من

طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم .

٢٥٥  $\frac{٢٤}{٦}$  ع - عبد العزيز بن عبد الصمد العمى

البصري الحافظ الثقة ابو عبد الصمد حدث عن ابي عمران الجوني ومطر الوراق ومنصور بن المعتمر وحسين بن عبد الرحمن وغيرهم وعنه احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وزياذ بن يحيى الحساني وبندار وعمر بن علي الفلاس والحسن بن عرفة وآخرون .  
قال عبيد الله القواريري : حدثنا عبد العزيز العمى و كان حافظا وقال احمد بن حنبل : ثقة . وقال الفلاس : سمعت عبد الرحمن يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد : ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله .

قلت مات سنة سبع وثمانين ومائة . وحديثه من عوالي جزء البحث  
اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد  
انا محمد بن محمد الهاشمي انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابي داود  
نا محمد بن بشار ونصر بن علي قالوا نا ابو عبد الصمد العمى نا ابو عمران  
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما ، وجنتان  
من فضة آتيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم  
الارداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ، اخرجه مسلم عن بندار  
ونصر ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن بندار .

٢٥٦ ع - عبد السلام بن حرب الحافظ

الصدوق ابوبكر [النهدى] البصرى ثم الكوفي الملائي شريك ابى  
نعيم فى بيع الملاء . سمع ايوب السخيتانى وعطاء بن السائب وخالد  
الحذاء واسحاق بن ابى فروة [وليث بن ابى سليم] وعدة . وعنه ابوبكر  
ابن ابى شيبة وهناد وابوسعيد الاشج والحسن بن عرفة وخلق . وكان  
مسندا معمرا حافظا . ولد فى حياة الصحابة . قال ابو حاتم الرازى كتب  
عنه ابو نعيم الوفا من الحديث وقال الترمذى : ثقة حافظ . وذكر الخطيب  
ان ابا اسحاق روى عنه . مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ست وسبعون  
سنة رحمه الله تعالى . وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة وفى حديثه لين .  
وقال يحيى بن معين : عبد السلام ثقة والكوفيون يوثقونه وقال القواريرى  
اتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثنى فانى غريب من البصرة ؛ قال  
كأنك تقول جئت من السماء ؛ فلم يحدثنى . وقال ابن المدينى كان  
يجلس فى السنة مرة مجلسا عاما .

٢٥٧ ع - جرير بن عبد الحميد

الحافظ الحجة ابو عبد الله الضبي الكوفي محدث الرى . ولد سنة  
عشر ومائة . وسمع من منصور بن المعتمر وحسين بن عبد الرحمن .  
وبيان بن بشر وسهيل والاعمش وعدة . وقرأ القرآن على حمزة .  
حدث عنه على ابن المدينى واسحاق وقتيبة ويوسف بن موسى القطان  
واحمد بن حنبل وعلى بن حجر وعثمان بن ابى شيبة ومحمد بن حميد وخلق

كثير . رحل اليه المحدثون لثقتهم وحفظه وسعة علمه . قال ابن معين سمعته يقول : عرض علي بالكوفة الفادرهم يعطوني مع القراء فأبيت ثم جئت اطلب ما عندهم . قال يحيى بن معين : طلب جرير الحديث خمس سنين فقط . توفي جرير بالرقي في سنة ثمان وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه عال في جزئه ابن عرفة .

### ٢٥٨ ٢٧ ع - ابو خالد الاحمر

الحافظ الصدوق سليمان بن حيان الازدي الكوفي . ولد سنة اربع عشرة ومائة . وحدث عن سليمان التيمي وليث بن ابي سليم وهشام ابن عروة وحيد الطويل وعدة . وعنه احمد بن حنبل وابن نمير وابوكريب وابو سعيد الاشج ويوسف بن موسى القطان واسحاق بن راهويه وهناد ابن السري وحيد بن الربيع وطائفة . وثقة جماعة . وقال ابو حاتم صدوق قلت هو من مشاهير المحدثين وغيره اثبت منه . مات سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الحائق القاضي انا ابو محمد ابن قدامة سنة احدى عشرة وست مائة انا احمد بن عبد الغني نا نصر بن البطر انا ابو محمد بن البيع نا ابو عبد الله المحاملي نا هارون بن اسحاق نا ابو خالد الاحمر عن سعيد ابن طارق عن ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المعروف كله صدقة ، وان الله صانع كل صانع وصنعه ، وان آخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة : اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

٢٥٩<sup>٢٨</sup> ع - ابو اسحاق الفزاري الامام

الحجة شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء الكوفي  
المرابط بغير المصيصة . حدث عن عبد الملك بن عمير و عطاء بن السائب  
وسهيل بن ابي صالح و عبيد الله بن عمر و طبقتهم . و عنه عبد الله بن  
المبارك و عبد الله بن عون الخراز و محمد بن عبد الرحمن بن سهم و محمد  
ابن سلام اليكندي و علي بن بكار المصيصي خاتمة اصحابه . و هو ابن عم  
مروان بن معاوية الفزاري . حدث عنه الاوزاعي مرة فقال : حدثني الصادق  
المصدوق ابو اسحاق الفزاري قال يحيى بن معين : ثقة ثقة .

و قال الفضيل بن عياض : ربما اشتقت الى المصيصة و ما بي فضل  
الرباط بل لأرى ابا اسحاق . قال ابو مسهر قدم ابو اسحاق دمشق فاجتمع  
عليه الناس ليسمعوا منه فقال لي اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى  
القدر فلا يحضر مجلسنا و من كان يرى رأى فلان فلا يحضر مجلسنا  
و من كان يأتى السلطان فلا يحضر مجلسنا ، فخرجت فاخبرتهم .

قال محمد بن سعد ابو اسحاق ثقة صاحب سنة و غزو . و قال  
ابو حاتم : عظيم الغناء في الاسلام ثقة مأمون . و قيل ان الرشيد اخذ  
زنديقا ليقتله فقال اين انت من الف حديث وضعتها ؟ قال : فابن انت  
يا عدو الله عن ابي اسحاق الفزاري و ابن المبارك ينخلانها فيخرجانها  
حرفا حرفا . قال ابو داود الطيالسي مات ابو اسحاق الفزاري وليس  
على وجه الارض افضل منه . و عن ابن عينة قال : والله ما رأيت احدا  
اقدمه على ابي اسحاق الفزاري : قال عطاء الخفاف كنت عند الاوزاعي فاراد

أن يكتب الى ابى اسحاق الفزارى فقال لكاتبه: ابدأ به فانه والله خير مى .  
وقال على بن بكار لقيت ابن عون فن بعده ما رأيت فيهم افقه  
من ابى اسحاق الفزارى . وقال عبد الرحمن بن مهدى: اذا رأيت شاميا  
يحب الاوزاعى و ابا اسحاق فاطمئن اليه . قال ابن عيينة قال لى ابو اسحاق  
الفزارى دخلت على هارون فقال يا ابا اسحاق انك فى موضع وفى  
شرف ، فقلت: يا امير المؤمنين ذلك لا يغنى عنى فى الآخرة شيئا .  
قال ابو اسامة سمعت فضيل بن عياض يقول رأيت النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم فى النوم والى جنبه فرجة فذهبت لأجلس فقال  
هذا مجلس ابى اسحاق الفزارى . توفى ابو اسحاق سنة خمس وقيل سنة  
ست وثمانين ومائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا المبارك انا ابن ابى الجود انا احمد بن ابى  
غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نازيد  
ابن سعيد نا ابو اسحاق الفزارى عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادخل على مؤمن سرورا  
فقد سرتنى ومن سرتنى فقد اتخذ عند الله عهدا ومن اتخذ عند الله عهدا  
فلن تسمه النار ابدا ، هذا حديث منكر غريب مردود لا يحتمله ابو اسحاق  
وزيد الآفة منه مع أنه ما ذكره من الضعفاء .

٢٦٠ ٢٩ ع - عبد الله بن المبارك بن واضح

الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام نخر المجاهد بن قدوة الزاهدين

(١) فى المكية « فقالوا » .



ابو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الاب الخوارزمي الام  
التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة ولد سنة  
ثمانى عشرة ومائة او بعدها بعام وافنى عمره فى الاسفار حاجا ومجاهدا  
وتاجرا سمع سليمان التيمى وعاصم الاحول وحيد الطويل والربيع  
ابن انس وهشام بن عروة والجريرى واسماعيل بن ابى خالد وخالد  
الحذاء وبريد بن عبد الله بن ابى بردة وانما سوام حتى كتب عن هو  
اصغر منه دون العلم فى الابواب والفقهاء وفى الغزو والزهد والرفائق  
وغير ذلك .

حدث عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما فتر  
عن السفر . منهم عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وحبان بن موسى  
وابوبكر بن ابى شيبة واخوه عثمان واحمد بن منيع واحمد بن جميل  
المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن المروزي  
والحسن بن عرفة . ووقع لى حديثه من غير وجه عاليا . وبالاجازة  
بينى وبينه ستة انفس والله انى لاجه فى الله وارجو الخير بحبه لما منحه  
الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة العلم والاتقان  
والمواساة والفتوة والصفات الحميدة .

قال ابن مهدي الاثمة اربعة: مالك والثورى وحماد بن زيد وابن  
المبارك وقد فضله ابن مهدي ايضا على الثورى وقال مرة: حدثنا ابن  
المبارك وكان نسيج وحده . قال احمد بن حنبل لم يكن فى زمان ابن  
المبارك اطلب للعلم منه . وعن شعيب بن حرب قال: ما لى ابن المبارك

مثل نفسه : وقال شعبة ما قدم علينا مثل ابن المبارك . وقال ابو اسحاق الفزاري : ابن المبارك امام المسلمين . وقال ابن معين : كان ثقة مشبها وكانت كتبه التي حدث بها نحو من عشرين الف حديث . قال يحيى ابن آدم : كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده في كتب ابن المبارك ايست منه .

وعن اسماعيل بن عياش قال : ما على وجه الارض مثل ابن المبارك قال عباس بن مصعب : جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعريه و ايام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له . قال ابو اسامة ما رأيت رجلا اطلب للعلم في الآفاق من ابن المبارك . وقال شعيب بن حرب : لو جهدت جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك لم اقدر . وقال ابو اسامة : هو امير المؤمنين في الحديث . قال الحسن ابن عيسى بن ما سرجس : اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا : عدوا خصال ابن المبارك فقالوا : جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية وترك الكلام فيما لايعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه .

روى العباس بن مصعب في تاريخه عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك قال حملت عن اربعة آلاف شيخ فرويت عن الف منهم . ثم قال العباس وقع لي من شيوخه ثمان مائة . قال عبدان : قال ابن المبارك : اذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوى واذا غلبت المساوى

على المحاسن لم تذكر المحاسن .

نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لى ابى انى لئن وجدت كتبك حرقها ، فقلت : وما على ؟ هو فى صدرى . على بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرنى عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرنى حتى جاء المؤذن فاذن للفجر . احمد بن ابى الحواري قال جاء رجل من بنى هاشم لسمع من ابن المبارك فاستمع فقال الهاشمي لعلامه قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك مركابه فقال يا ابا عبد الرحمن لا ترى ان تحدثنى وتمسك بركابى قال رأيت ان اذل لك بذلى ولا اذل لك الحديث .

المسيب بن واضح سمعت ابن المبارك وسئل : عن نأخذ ؟ قال : من طلب العلم لله و كان فى اساده اشد ، قد تلقى الرجل ثقة وهو يحدث عن غير ثقة ، وتلقى لرجل غير ثقة وهو يحدث عن ثقة ، ولكن ينبغى ان يكون ثقة عن ثقة .

وعن ابن معين و ذكر عنده ابن المبارك فقال : سيد من سادات المسلمين . وقال محمد بن عيسى سمعت الضليل يقول : ورب هذا البيت ما رأيت غيناي مثل ابن المبارك قال نعيم بن حماد : ما رأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا كأنه يرى خبرنا سمع وكان لا يرد على احد حرفا اذا قرأ . بشر بن السرى قال بن مهدي : ابن المبارك أدب عندنا من الثورى . عثمان الدارمى ثنا نعيم بن حماد قال ما رأيت اعقل من ابن المبارك ولا اكثر اجتهادا منه . قال عبد الله بن سنان قدم ابن المبارك مكة وانا بها

فلما خرج شيعه سفيان بن عيينه والفضيل بن عياض وودّعه فقال احدهما  
هذا فقيه اهل المشرق فقال الآخر وقيه اهل المغرب . قال عبدان بن  
عثمان ذكر عبد الله الاعمش وما يلقي الناس منه ثم قال لكن اسماعيل  
ابن ابي خالد اتيت لاودّعه وحوله ناس فقال لى اقوم اليك .

وقال نعيم بن حماد كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الزهد كأنه  
ثور قد ذبح لايقدر أن يتكلم . قال عمر بن علي العين زربي انا ابراهيم  
ابن نوح الموصلي قال لما قدم الرشيد عين زربة طلب ابن المبارك قال  
ابو سليمان فذكرت وقلت ان ابن المبارك رجل خراساني لا آمن ان  
يجيب امير المؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد اهلكت امير المؤمنين واهلكت  
ابن المبارك واهلكت نفسى فامسك عنه ثم عاود فقلت يا امير المؤمنين ابن  
المبارك جلف غليظ الطباع . فامسك هارون ثم ظهر ابن المبارك بعد  
ثلاث قليل له تخفيت ثم ظهرت ؟ قال اردت نفسى على الموت  
فأبت على فلما اجابتنى ظهرت . قال ابو وهب المروزي سألت ابن المبارك  
عن الكبر قال : أن تزدرى الناس . وسأله عن العجب فقال : ان ترى  
ان عندك شيئا ليس عند غيرك . عبدة بن سليمان قال ابن المبارك : عتق  
الجارية الحسناء مضيعة . —

الحاكم انا ابو حامد احمد بن محمد بن الخطيب بخسرو مجرد ناعيسى  
ابن محمد الصهماني نا الحسن بن محمد حماد المروزي العطار نا عبد الله بن  
المبارك قال قدمت على سفيان الثوري فقلت ؟ ما بك ؟ قال : انا مريض  
وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا بصلة وشققها فقلت شمسها فشمها

فعطس وقال : الحمد لله رب العالمين فسكن الغم الذي به فقال بنخ بنخ فقيه وطبيب . مناقب هذا السيد جمه في تاريخ دمشق و في تاريخ نيسابور و في الحلية و في تاريخ الخطيب .

قال احمد بن عبد الله بن يونس : سمعت ابن المبارك قرأ شيئاً من القرآن ثم قال : من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم . مات ابن المبارك بهيت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة رحمه الله تعالى ، فابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب اربعتهم اهل الطبقة الثالثة من الاربعين لابن المفضل .

اخبرنا ابوالمعالى المقرئ انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر ومحمد ابن علي والطرائفي قالوا انا محمد بن احمد انا عبد الله بن عبد الرحمن تاجعفر ابن محمد ناسعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابن المبارك عن الاوزاعي عن هارون بن رثاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال : انظروا فلانا لرجل من قريش فاني قد كنت قلت له في ابنتي قولاً كشبه العدة وما احب ان التقي الله بثلث النفاق واشهدكم اني قد زوجته .

٢٦١ ع -- عيسى بن يونس ابن الامام ابى اسحاق

عمرو بن عبد الله الامام القدوة الحافظ ابو عمرو السبيعي الكوفي نزيل الثغر بالحدث مرابطاً . رأى جده وسمع اباه وهشام بن عروة وحسينا المعلم والاعمش [ واسماعيل ] بن ابى خالد وسعيدا الجريري ومجالدا وذكربا بن ابى زائدة وعمر مولى غفرة وطبقتهما . حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه [ وابن وهب ] واسحاق بن راهويه [ ومسدد ] وابراهيم

ابن موسى القراء [وابن المديني] وابوبكر بن ابي شيبة وسفيان بن وكيع  
وعلى بن حجر وعلي بن خشرم ونصر بن علي والحسن بن عرفة وخلق  
كثير. سئل عنه [علي<sup>١</sup>] ابن المديني فقال: يخ بخ ثقة مامون. وقال احمد  
ابن داود الحداد سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن في اسناني ابصر  
بالنحو مني فدخلني منه نخوة فتركته .

وقال احمد بن حنبل الذي كنا نخبر ان عيسى بن يونس سنة في  
الغزو، سنة في الحج فقدم بغداد في شيء من امر الحصون فامر له بمال  
فأبى ان يقبل . وقال احمد بن جناب غزا عيسى خمسا واربعين غزوة  
وحج خمسا واربعين حجة . قال الوزير جعفر بن يحيى البرمكي ما رأيت  
في القراء مثل عيسى بن يونس ، وذكر انه عرض عليه مائة الف درهم  
فردها وقال : والله لا يتحدث اهل العلم اني اكلت للسنة ثمنا . قال محمد  
ابن سعد : كان ثقة ثباتا وقال الوليد بن مسلم ما ابالي من خالفني في الاوزاعي  
ما خلا عيسى بن يونس فاني رأيت اخذه اخذا محكما وهو افضل من  
بقي من علماء العرب وابواسحاق الفزاري ومحمد بن الحسين .

وقال محمد بن عبيد الطنافسي يا اصحاب الحديث ألا تكونون مثل  
عيسى بن يونس كان اذا جاء الى الامش ينظرون الى هديه وسمته  
وقال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم . قال محمد بن عبد الله بن عمار :  
عيسى حجة اثبت من اخيه اسرايل وقال ابو زرعة : حافظ . قال ابن  
معين رأيت على عيسى قباء محشوا وخفين احمرين كان يلبس ذلك

للغزو . قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول اربعين حديثا حدثنا بها الا عمش فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها غير محمد بن اسحاق وربما قال الا عمش: يا محمد من معك فيقول: عيسى ، فيقول ادخلا واجيفا الباب، كان يسألني عن الفن .

يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يونس يعجبه خطي وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئا من نسخة قوم ليس من حديثه قال كأنهم لما رأوا من اكرامه لي ادخلوا عليه في حديثه فجعل يقرأ عليّ ويضرب على تلك الاحاديث فغمي ذلك فقال لا يغمك فلو كان واوا ما قدروا ان يدخلوه عليّ . قال عبد الله بن احمد سألت ابي عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يسئل عنه ؟ . قال محمد بن المنذر الكندي جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للحدثين يأتونا يحدثون فلم يتخلف الا عبد الله بن ادريس و عيسى بن يونس فركب الامين والمأمون الى ابن ادريس فحدثهما بمائة حديث . فقال المأمون يا عم اتأذن لي ان اعيدها من حفظي فقال افعل فأعادها فعجب من حفظه ثم صاروا الى عيسى بن يونس فحدثهما فامر المأمون له بعشرة آلاف فابي ان يقبلها وقال: ولا شربة ماء . قال احمد بن جناب و جماعة: مات عيسى سنة سبع وثمانين ومائة . وقال طائفة سنة ثمان . وقيل غير ذلك . اعلى ما يقع حديثه في جزء ابن عرفة . قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان

انا ابو يعلى الموصلى نا احمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود . اخرجته النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن احمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين .

٢٦٢ ٢١ ع -- عبد الله بن ادريس بن يزيد

ابن عبد الرحمن الامام القدوة الحجة ابو محمد الاودى الكوفى احد الاعلام حدث عن ابيه وسهيل بن ابى صالح و حصين بن عبد الرحمن و ابى اسحاق الشيبانى و هشام بن عروة و الاعمش و ابن جريج و خلق . و عنه مالك الامام و ابن المبارك و اسحاق و يحيى و ابنا ابى شيبة و الحسن بن عرفة و ابو كريب و احمد بن عبد الجبار العطاردى و خلائق . اقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى قال بشر الحافى ما شرب احد ماء الفرات فسلم الا عبد الله بن ادريس و قال احمد بن حنبل كان ابن ادريس نسيج وحده . و قال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك فى كثير من فتياه و مذهبهم مسلك اهل المدينة و يخالف الكوفيين و كان صديقا لمالك . قال و قيل ان جميع ما يرويه مالك فى الموطأ بلغنى عن علي انه سمعه من ابن ادريس . قال ابو حاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة و قيل لم يكن بالكوفة احد اعبد منه . قال الحسن بن عرفة لم أربالكوفة افضل منه . روى اسحاق بن ابراهيم عن الكسائى قال قال لى الرشيد من اقرأ الناس ؟ قلت عبد الله بن ادريس ثم حسين الجعفى . و قال ابن عمار كان ابن ادريس اذا لحن احد فى كلامه لم يحدته . قال الدانى قرأ ابن ادريس



على الاعمش وعلى نافع بن ابى نعيم . قال ابو خيثمة سمعت ابن ادريس يقول :

كل شراب مسكر كثيره فانه محرم يسيره  
انى لكم من شربه نذيره .

وقال ابو بكر بن ابى شبة : سمعت ابن ادريس يقول : كتبت حديث ابى الجوراء نخفت ان يتصحف بابى الجوزاء فكتبت تحته « حورعين » قلت لم يكن ظهر الشكل بعد . قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة الى ابن ادريس وانا حاضر : من عبد الله هارون الى عبد الله بن ادريس فشقه وسقط بعد الظهر فقمنا الى العصر وهو على حاله فأتته قبل المغرب وصبنا عليه الماء فلما افاق قال انا لله وانا اليه راجعون صار يعرفنى حتى كتب الى ، اى ذنب بلغ بى هذا .

وعن شيخ عن وكيع ان عبد الله بن ادريس امتنع من القضاء وقال للرشد لا اصلح ، فقال الرشد : وددت انى لم اكن رأيتك ، فقال وانا وددت انى لم كن رأيتك ، فخرج ثم ولى حفص بن غياث فبعث الرشد بخمسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول وصاح به مر من هاهنا فبعث اليه الرشد لم تكرمنا ولم تقبل صلتنا فاذا جاءك ابى المامون فحدثه فقال ان جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف ألا يكلم حفصا حتى يموت .

الاشج انا ابن ادريس قال لى الاعمش : والله لاحدئك شهرا ، فقلت والله لا اتيك سنة ثم اتيه بعد سنة فقال : ابن ادريس ؟ قلت :

نعم ، فقال احب ان يكون للعربي مرارة . قال حسين بن عمرو العنقزي  
 قيل لما نزل به الموت بكثرت به فقال لا تبكي قد ختمت في هذا  
 البيت اربعة آلاف ختمة . مولده سنة عشرين ومات في ذى الحجة  
 سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

ابنا احمد بن سلامة وغيره قالوا ابنا ابن كليب ابنا ابن بيان ابنا ابن  
 محمد ابنا اسماعيل الصفار ابنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن ادريس عن  
 ابن ابي خالد عن ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان  
 في بعض الطريق نفق حماره فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم  
 اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك فانا اشهد انك  
 تحيي الموتى و تبعث من في القبور لا تجعل لاحد على اليوم مئة اطلب  
 اليك ان تبعث لي حماري . قال فقام الحمار ينفض اذنيه .

٢٦٣ م ٢٢٤ هـ - الهقل بن زياد الامام الحجة

ابو عبد الله الدمشقي كاتب الاوزاعي . حدث عنه وعن هشام بن  
 حسان و المثني بن الصباح و طلحة بن عمرو المكي و حريز بن عثمان . روى  
 عنه ابو مسهر و ابو صالح كاتب الليث و علي بن حجر و سليمان ابن بنت  
 شرحبيل و هشام بن عمار . و من القدماء الليث بن سعد وغيره . قال  
 يحيى بن معين : ما كان بالشام احد اوثق من الهقل و قال مروان  
 الطاطري : كان اعلم الناس بالاوزاعي و بمجلسه و فتياه . قال ابو مسهر  
 وغيره توفي الهقل سنة تسع وسبعين ومائة .

اخبرنا محمد بن عثمان التنوخي ابنا جعفر بن علي ابنا ابو طاهر السلفي

انا عبد الرحمن بن حمد وبدر بن دلف قالوا انا احمد بن الحسين انا احمد بن محمد انا احمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة حدثني ربيعة بن كعب قال كنت آتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوئه وبجأته فقال سلى ، قلت : مرافقتك فى الجنة ، قال او غير ذلك ، قلت هو ذاك ، قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود .

٢٦٤ ٢٢٢ هـ - الهيثم بن حميد النسائي مولا هم

الدمشقي الفقيه الحافظ . روى عن يحيى بن الحارث الذمارى وثور ابن يزيد والعلاء بن الحارث والمطعم بن المقدم وداود بن ابي هند وزيد ابن واقد وجماعة . حدث عنه ابو مسهر و ابو توبة بن نافع الحلبي وعبد الله ابن يوسف شيخ تنيس والحكم بن موسى ومحمد بن عائذ وعلی بن حجر وآخرون قال دحيم : كان اعلم الاولين والاخرين بقول مكحول . وقال ابو داود قدرى ثقة : وقال النسائي : ليس به بأس .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا ابن عبد السلام انا الارموى والطرائفى وابن الداية قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا الفريابي نا محمد بن عائذ الدمشقي نا الهيثم بن حميد نا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال فى مجلس فيه ابو الدرداء فقال نوب البكالى لغير الدجال اخوف عندى من الدجال فقال ابو الدرداء ما هو ؟ قال اخاف ان اسلب ايمانى وانا لا اشعر ، فقال ابو الدرداء : ثكلتك امك يا ابن الكندية ، وهل فى الارض مائة يتخوفون ما تتخوف و ذكر الحديث .

٢٦٥  $\frac{٣٤}{٦}$  - م ٤ - يحيى بن يمان الحافظ الصدوق

ابو زكريا العجلي الكوفي حدث عن هشام بن عروة و اسماعيل بن ابي خالد و المنهال بن خليفة و سفيان الثوري و قرأ القرآن على حمزة و كان من العلماء العابدين . حدث عنه ابنه داود و بشر بن الحارث و ابو كريب و سفيان بن وكيع و الحسن بن عرفة و علي بن حرب و خلق سواهم . قال علي ابن المديني : صدوق فليح فتغير حفظه . و عن وكيع قال : ما كان احد من اصحابنا يحفظ للحديث من يحيى بن يمان ، كان يحفظ في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي . و قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان سريع الحفظ سريع النسيان . و قال احمد : ليس بحجة . قلت اخرج له الجماعة سوى البخارى . و توفي سنة تسع و ثمانين و مائة .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا انا ابن صصرى انا نصر ابن احمد و الحسين بن سهل قالوا انا ابو القاسم بن ابي العلاء انا محمد و احمد ابنا الحسين بن سهل انا احمد بن ابراهيم بن احمد الامام نا علي بن حرب الطائي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رمل من الحجر الى الحجر . و حدثنا يحيى ابن يمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مثله .

٢٦٦  $\frac{٣٥}{٦}$  ع - يحيى بن حمزة

الامام البارع قاضى دمشق و عالمها ابو عبد الرحمن الحضرمى البتلى

الدمشقي حدث عن عروة بن رويم وعمرو بن مهاجر ومحمد بن الوليد الزبيدي ويزيد بن أبي مريم والاوزاعي وعدة . وعنه أبو مسهر الغساني ومحمد بن عائد والحكم بن موسى وهشام بن عمار وعلي بن حجر وآخرون . قال دحيم : يحبي ثقة عالم ولا اشك انه لقي علي بن يزيد . وقال أبو حاتم عاش ثمانين سنة وهو صدوق . وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس . قلت بقي في القضاء نحواً من ثلاثين سنة وحديثه في كتب الاسلام الستة ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة .

٢٦٧ خ د س - المعافى بن عمران الامام القدوة

الحافظ شيخ الجزيرة أبو مسعود الازدي الموصلی سمع ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وهشام بن حسان وحظلة بن أبي سفيان وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة والاوزاعي وخلقاً كثيراً . حدث عنه بشر الحافي ومحمد بن جعفر الوركاني وابراهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن عبد الله بن عمار وعبد الله بن أبي خدّاش وآخرون فيهم كثرة . قال يحيى ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلاً خيراً صاحب سنة . وكان ابن المبارك يقول : حدثني ذاك الرجل الصالح . وقال أحمد بن يونس سمعت سفيان الثوري وذكر المعافى فقال : ذاك يا قوته العلماء . وقال ابن عمار لم أر احداً قط افضل منه . قلت ساق أبو زكريا محمد بن يزيد الازدي ترجمته في تاريخه في بضع وعشرين ورقة فقال : صنف المعافى في السنن والزهد والادب والفتن وغير ذلك . قال بشر بن الحارث الحافي قال الاوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك

وموسى بن اعين : هؤلاء أئمة الناس ، لكن لا اقدم على الموصلى احدا .  
قال بشر كان يحفظ الحديث والمسائل وكان فى الفرح والحزن واحدا  
قلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شيء ثم جمع اصحابه واطعمهم  
وقال اجركم الله فى فلان وفلان ؛ قال وكان صاحب دنيا واسعة وضياح  
كثيرة واذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفائتهم وكانوا اربعة وثلاثين  
رجلا . وقيل لبشر الخافى نراك تعشق المعافى ، فقال : وما لى لا اعشقه  
وقد كان سفيان يسميه الياقوتة . قال ابن عمار : مات سنة خمس وثمانين  
ومائة . وقال غيره سنة اربع . قلت كان من ابناء الستين ، يزيد او ينقص .  
قرأت على على بن احمد الهاشمى نا محمد بن احمد ببغداد انا محمد بن عبيد الله  
المجلد وقرأت على ابى المعالى المصرى انا ابو حفص السهروردى انا هبة الله  
الشبلى قالوا انا محمد بن محمد الزينبى انا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبيد الله  
ابن محمد البغوى نا محمد بن ابى سمينة نا المعافى بن عمران عن صالح بن ابى  
الاخضر عن الزهرى عن انس قال كنت اسكب لرسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وضوءه عن جميع ازواجه فى الليلة الواحدة .

٢٦٨  $\frac{٣٧}{٦}$  ع - حميد بن عبد الرحمن

ابن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الامام المتقن ابو عوف الرواسى  
الكوفى ابن اخى المحدث ابراهيم بن حميد الرواسى . روى عن ابيه وهشام  
ابن عروة والاعمش وسلمة بن نبط وابن ابى خالد وابن ابى ليلى وينزل  
الى حماد بن زيد وزهير بن معاوية . وعنه احمد ويحيى بن يحيى وقتيبة  
وابنا ابى شيبة وابوخيشمة وعلى بن حرب وخلق . اثنى عليه احمد ووثقه

ابن معين وقال ابوبكر بن ابي شيبة قل من رأيت مثله . وقال ابن نمير: مات سنة تسعين و مائة . وقال ابن حبان: مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٢٦٩ م ٢٨٤ - بقية بن الوليد

الامام الحافظ محدث الشام ابو محمد الكلاعي الحيمري الميتمى الحمصي . حدث عن محمد بن زياد الالهاني والزبيدي وبحير بن سعد وعبيد الله بن عمر ، وثور بن يزيد وخلق لا يحصون حتى انه قد روى عن اسحاق بن راهويه . حدث عنه الاوزاعي وشعبة والحادان ونعيم بن حماد وداود بن رشيد وعلي بن حجر وعمرو بن عثمان وابو التقي اليزني ومحمد بن مصفى وابو عتبة احمد بن الفرج وخلائق . قال يحيى بن معين وابو زرعة وغيرهما اذا روى بقية عن ثقة فهو حجة . وقال ابن المبارك : اعيانى بقية يسمى الكنى ويكنى الاسامى قلت كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالاسماء ، ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه وبين ابن جريج ونحو ذلك ، ويروى عن دب ودرج . قال ابو حاتم سألت ابامسهر عن حديث لبقيه فقال : احذر احاديث بقية وكن منها على ثقة فانها غير ثقة .

قال النسائي اذا قال بقية : حدثنا واخبرنا فهو ثقة ، وان قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه لانه لا يدري عن اخذه<sup>١</sup> وروى ان هارون الرشيد كتب عن بقية وقال له اني لأحبك . قلت كان بقية شيخا

(١) في المكية « وان قال عن فلا » فقط .

واسع العلم كيسا ظريفا حمصيا . قال حجاج بن الشاعر : سألو ا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال : ابو العجب انا بقية بن الوليد . وقال ابو التقي سمعت بقية يقول ما ارحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه احد . قال يحيى بن معين كان شعبة مبجلا لبقية لما قدم عليه . تفقه بقية بالاوزاعي وقد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة ولم يخرج له البخاري . توفي سنة سبع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن حازم و جماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم بن صصرى ( ح ) و اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوى و احمد بن الهادى قالوا انا محمد ابن غسان ( و انا ) ابو الفداء المرداوى انا الامام ابو محمد عبد الله بن قدامة قالوا اخبرنا ابو المكارم بن هلال انا عبد الكريم بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمى ثنا خيشمة بن سليمان بدمشق نا ابو عتبة الحجازى نا بقية حدثنى الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن ابن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشكو أن زوجها وقع على جاريتها فقال والله لا قضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ان كنت احللتها له ضربناه مائة سوط وان لم تكونى احللتها له رجماه . الضحاك رواه مع ان ابن حبان ذكره فى الثقات .

٢٧٠  $\frac{٢٩}{٦}$  ع -- علي بن مسهر الامام الحافظ ابو الحسن

القرشى مرلام الكوفى قاضى الموصل . حدث عن داود بن ابى هند و اسماعيل بن ابى خالد و ابى مالك الاشجعى و زكريا بن ابى زائدة و عاصم الاحول و هذه الطبقة من الكوفيين والبصريين . حدث عنه



بشر بن آدم و سويد بن سعيد و ابنا ابى شيبة و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق سواهم . قال احمد بن حنبل : هو اثبت من ابى معاوية فى الحديث و قال احمد العجلي : كان ممن جمع بين الفقه و الحديث ثقة . و روى عباس عن يحيى قال : كان ثبنا ولى قضاء ارمينية . قال ابن نمير : دفن على كتبه<sup>١</sup> . قال ابن معين : اشتكى عينه بارمينية فقال قاض كان قبله للكحال : اذهب بصره و اعطيك مالا ففعل ، و رجع الى الكوفة اعمى . مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن البسى انا ابوطاهر المخلص ما عبد الله انا عثمان بن ابى شيبة نا على بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان حوضى لا بعد من ايلة و عدن ، و الذى نفسى يده لآنيته اكثر من عدد النجوم ، و هو اشد يابضا من اللبن و احلى من العسل ، و انى لا ذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الابل عن حوضه ، قيل يا رسول الله و هل تعرفنا يومئذ ؟ قال : تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لاحد غيركم . اخرجه مسلم و ابن ماجه عن عثمان فوافقاهما .

٢٧١ ع - عبد الرحيم بن سليمان

المروزي ثم الكوفى الحافظ احد الاثبات المصنفين . يروى عن هشام بن عروة و عاصم الاحول . روى عنه ابو بكر بن ابى شيبة و هناد (١) فى تهذيب التهذيب - ج ٧ ص ٣٨٣ « قال ابن نمير كان قد دفن كتبه » .

تذكرة الحفاظ عمر بن علي بن عطاء - القاضي ابو يوسف ج ١ - ط ٦

ابن السري، مات سنة سبع وثمانين ومائة .

٢٧٢  $\frac{٤١}{٦}$  ع - عمر بن علي بن عطاء .

ابن مقدم الامام الحجة ابو حفص المقدى البصرى مولى ثقف وهو ابو عاصم ومحمد وعم محمد بن ابى بكر المقدى . يروى عن هشام ابن عروة و اسماعيل بن ابى خالد و ابى حازم المدينى و خالد الحذاء . وعنه خليفة بن خياط و احمد بن عبدة و الفلاس و بندار و ابو الاشعث العجلي و آخرون . قال يحيى بن معين : ما به بأس . و قال ابن سعد : ثقة و يدلس تدليسا شديدا يقول : سمعت و نا . ثم يسكت ، ويقول : هشام بن عروة قلت قد احتج به الجماعة و احتملوا له تدليسه ، مات فى جمادى الاولى سنة تسعين ومائة .

اخبرنا ابو الحسن العلوى انا ابو الحسين القطيبي انا ابو بكر ابن الزاغونى انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر الذهبي نا يحيى بن الحسن بن داود المنكدرى نا عمر بن علي المقدى نا ابن اسحاق قال سمعت ابا سعيد الخطمى ، قال ابن صاعد : هو شرحيل بن سعيد ؛ قال سمعت جابرا يقول صلى نبى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بجار بن صفير فاقامنا خلفه .

٢٧٣  $\frac{٤٢}{٦}$  ع - القاضي ابو يوسف الامام الملامة

فقيه العراقيين يعقوب بن ابراهيم الانصارى الكوفى صاحب ابى حنيفة رضى الله عنهما . سمع هشام بن عروة و ابا اسحاق الشيبانى و عطاء ابن السائب و طبقتهم . وعنه محمد بن الحسن الفقيه و احمد بن حنبل

وبشر بن الوليد ويحيى بن معين وعلی بن الجعد وعلی بن مسلم الطوسي وعمر بن ابی عمرو وخلق سواهم ، نشأ فی طلب العلم وكان ابوه فقيرا فكان ابو حنیفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة وقال المزني : ابو يوسف اتبع القوم للحديث . وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته : كل ما افيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة ، وفي لفظ : الا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون . وروى ابو اسحاق ابراهيم بن ابی داود البرلسي عن يحيى بن معين قال : ليس في اصحاب الرأي اكثر حديثا ولا اثبت من ابی يوسف . وقال علی بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول : من قال ايمان كايماں جبريل فهو صاحب بدعة . قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول : من طلب غرائب الحديث كذب ، ومن طلب المال بالكيمياء افقر ، ومن طلب الدين بالكلام تزندق . وروى عباس عن ابن معين قال : ابو يوسف صاحب حديث وصاحب سنة . وقال ابن سبعة كان ابو يوسف يصلي بعد ما يلي القضاء في كل يوم مائتي ركعة . وقال احمد : كان مضافا في الحديث . وقال الفلاس صدوق كثير الغلط ، مات في ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومائة عن سبعين سنة الا سنة . وله اخبار في العلم السيادة قد افردته وافردت صاحبه محمد بن الحسن رحمه الله في جزء ، اكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن ولم يلق عبد الله بن دينار من بينهما رجل . اخبرنا احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابی الجواد انا احمد بن ابی غالب انا عبد العزيز بن علی انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي

نا اسحاق بن ابى اسراييل انا ابو يوسف القاضى ثنا ابو حنيفة عن علقمة ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال: اتى معاوية بن مالك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، ثم عاد فأقرّ بالزنا فردّه، فلما كان فى الرابعة سأل عنه قومه: هل تنكرون من عقله شيئا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم فى موضع قليل الحجارة فأبطأ عليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستأذنوه فى دفعه والصلاة عليه فأذن لهم فى ذلك فقال: لقد تاب توبة لو تابها فتام من الناس قبل منهم. هذا اسنده متصل عال .

### ٢٧٤ $\frac{٤٣}{٦}$ ع - ابو معاوية الحفاظ الثبت

حدث الكوفة محمد بن خازم الكوفى الضرير . حدث عن هشام ابن عروة والاعمش وليث بن ابى سليم وابى اسحاق الشيبانى واسماعيل ابن ابى خالد وطبقته . وعنه احمد بن حنبل وابن معين وابو خيثمة والحسن بن عرفة وهناد وسعدان بن نصر والحسن بن محمد الزعفرانى واحمد بن عبد الجبار وخلق عظيم . ولد سنة ثلاث عشرة ومائة . قال ابو نعيم: سمعت الاعمش يقول لأبى معاوية: اما انت فقد ربطت رأس كيسك وقيل ان شعبة كان اذا حدث بحضرة ابى معاوية يراجعه فى حديث الاعمش يقول أليس كذا؟ أليس كذا؟ . قال ابو نعيم لزم ابو معاوية الاعمش عشرين سنة . وقال احمد بن حنبل: كان ابو معاوية

إذا سئل عن حديث الاعمش يقول قد صار في فمي علما . قال احمد :  
 كان والله حافظا للقرآن ويضطرب في غير حديث الاعمش . وقال  
 علي ابن المديني : كتبت عن ابي معاوية عن الاعمش الفا وخمس مائة  
 حديث . قال جرير : كنا نخرج من عند الاعمش فلا يكون احفظ منا  
 لحديثه من ابي معاوية . وقيل : كان الرشيد يحلّ ابا معاوية ويحترمه .  
 وقال احمد بن داود الحرائي : سمعت ابا معاوية يقول : البصراء كانوا على  
 عيالا عند الاعمش . وعنه : لقد رأيتهم يجيئون كلهم الى بابي فأملئ  
 عليهم ما سمعوا من الاعمش . وقال احمد بن الحسن السكري الحافظ :  
 اعرفهم بالاعمش ابومعاوية ، وبعده الثوري ، وبعده شعبة . قلت كان  
 ابومعاوية يرى الارعاء . مات في قول الجماعة سنة خمس وتسعين ومائة  
 رحمه الله تعالى . وقيل : سنة اربع وقع لي من عوالي ابي معاوية كثير .

### ٢٧٥ ع - مروان بن معاوية

ابن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن الحافظ المحدث الثقة  
 ابو عبد الله الفزارى الكوفى نزيل مكة ثم دمشق . حدث عن عاصم  
 الاحول وحيد الطويل وابي مالك سعد بن طارق واسماعيل بن ابي  
 خالد وموسى الجهوى ومحمد بن سوقة وعدة . وعنه احمد واسحاق  
 وابو خيثمة والحسين بن حريث ودحيم وابو كريب وابن عرفة ومحمد  
 ابن هشام بن خلاس النميرى وخلق كثير . ذكره احمد بن حنبل فقال :  
 ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله . وقال ابن المديني : ثقة فيما روى عن  
 المعروفين . وقال ابن معين : كان يلتقط شيوفا من السكك . قيل مات

تذكرة الحفاظ مروان بن شجاع - عبد الأعلى - أبو عبد الله السيناني ج ١ - ط ٦

لجاءة بمكة في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة وما اعل  
حديثه في الاربعين لعبد المنعم الفراوي وقيل : كان فقيرا معيلا فكان  
الناس يبرونه .

٢٧٦  $\frac{٤٥}{٦}$  خ د ت ق - مروان بن شجاع

الحافظ الامام ابو عمرو الجزري مولى بنى امية حراني سكن بغداد  
وكان عالما بخصيف حدث عنه وعن ابراهيم بن ابي عتبة وسالم الافطس .  
وعنه احمد بن حنبل وسرج بن يونس واحمد بن منيع وابوعبيد ويعقوب  
الدورقي والحسن بن عرفة وعدة ، وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن  
سعد : كان راوية لخصيف . وقال خليفة : مات سنة اربع وثمانين ومائة  
رحمه الله تعالى . عواليه في جزء ابن عرفة وغيره .

٢٧٧  $\frac{٤٦}{٦}$  ع - عبد الأعلى بن عبد الأعلى

المحدث العالم ابو محمد القرشي السامي البصري . عن حميد الطويل  
والجريري ويونس بن عبيد وداود بن ابي هند وعدة . وعنه اسحاق  
ابن راهويه وابوبكر ابن ابي شيبة وعمرو بن علي الفلاس ونصر بن علي  
وبندار وخلق كثير وحديثه في الكتب الستة وثقه غير واحد . واما  
ابن سعد فقال : لم يكن بالقوى . قلت . مات في شعبان سنة تسع  
وثمانين ومائة ويأتي له ما ينكر .

٢٧٨  $\frac{٤٧}{٦}$  ع - السيناني الحافظ الامام الحجة

ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزي احد ائمة خراسان ، وسينان

من قرى مرو . رحل وسمع [ من ١ ] هشام بن عروة وخثيم بن عراك  
 واسماعيل بن ابي خالد ومعمرو وحسين المعلم وطبقتهم . وعنه اسحاق  
 ابن راهويه وعلي بن حجر ويحيى بن اكرم وابو عمار الحسين بن حريث  
 وعلي بن خشرم ومحمود بن غيلان ومحمود بن آدم وعدة . قال ابو نعيم  
 هو اثبت من المبارك . وقال وكيع : اعرفه ثقة صاحب سنة . وقال  
 علي بن خشرم سمعت السيناني يقول كان علينا عامل بمرو وكان نساء  
 فقال اشترؤا لي غلاما وسموه بحضرتي حتى لا انسى ففعلوا ذلك ، فقال  
 ما سيموه قالوا واقدا ، قال فهلا اسما لا انساه ابدا قم يا فرقد . قال  
 اسحاق بن راهويه لم اكتب عن احد اوثق في نفسي من الفضل بن  
 موسى ويحيى بن يحيى . ولد سنة خمس عشرة ومائة . ومات رحمة الله  
 عليه في حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ومائة ليلة دخول  
 هرة على ولاية خراسان . وقسح لى من عواليه من رواية محمود  
 ابن غيلان عنه .

٢٧٩ ٤٦٦ ع -- حفص بن غياث الامام الحافظ

ابو عمر النخعي الكوفي قاضى بغداد ثم قاضى الكوفة . حدث  
 عن جده طلق بن معاوية وعاصم الاحول وليث بن ابي سليم وهشام  
 ابن عروة وعبيد الله بن عمر وخلق كثير . حدث عنه ولده عمر بن حفص  
 واحمد واسحاق وعلي ابن المديني وابن معين وابنا ابى شيبة وعمرو  
 الناقد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة واحمد المطاردي وخلق  
 (١) من المكية .

سواهم . ولد سنة سبع عشرة ومائة . قال يحيى القطان : حفص اوثق اصحاب الاعمش . وقال سجادة : كان يقال : ختم القضاء بحفص بن غياث . قال حفص : والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة . مات وعليه دين تسعمائة درهم . قال يحيى بن معين : جميع ما حدث به حفص ينفذ وبالكوفة فن حفظه ، لم يخرج كتابا ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو اربعة آلاف حديث من حفظه . وقال ابو جعفر المسندي كان حفص ابن غياث من اسخى العرب ، وكان يقول من لم يأكل من طعامي لا احده اذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس في الرواسين . توفي حفص آخر سنة اربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه . قال احمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص مضببة اسنانه بالذهب .

٢٨٠ ع ٤٩١ يحيى بن سعيد بن فروخ الامام

العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التيمي مولاهم البصري القطان ولد سنة عشرين ومائة . سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم وخثيم بن عراك وحيد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري والاعمش وطبقتهم فاكثر جدا . وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد واحمد واسحاق ويحيى وعلي والفلاس وبندار واسحاق الكوسج ومحمد ابن شداد المسمعي وامم سواهم . قال احمد : ما رأيت بعيني مثل يحيى ابن سعيد القطان . وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن : لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان . وقال ابن المديني : ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه . وقال بندار : هو امام اهل زمانه . وقال ابن عمار : كنت اذا نظرت



الى يحيى بن سعيد طنت انه لا يحسن شيئا كان يشبه التجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء وقال احمد بن محمد بن يحيى: لم يكن جدى يمزح ولا يضحك الا تبسما ولا دخل حماما وكان يخضب .

وقال ابن معين اقام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة وقال بدار: اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط . وقال محمد ابن ابي صفوان: كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة وشعير وتمر . قال يحيى بن معين: لم يفت الزوال فى المسجد يحيى بن سعيد اربعين سنة . وقال احمد: ما رأيت احدا اقل خطأ من يحيى بن سعيد . وقال العجلي: كان نقي الحديث لا يحدث الا عن ثقة . قال ابو قدامة السرخسى سمعت يحيى بن سعيد يقول: كل من ادركت يقولون الايمان قول وعمل ويكفرون الجهمية ويقدمون ابا بكر وعمر . وقال ابن معين كان يحيى اذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الارض . وقال: ما دخلت كنيفا قط الا ومعى امرأة .

قال ابن معين: كان ضعيف القلب وكان له جار فوقع فيه و شتمه فجعل يحيى يبكى ويقول: صدق من انا؟ وما انا؟ . قال وكان له سبعة يسبح بها . وقال ابن مهدي اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكما ، قال: قد رضيت بالاحول ، يعنى يحيى بن سعيد؟ فابرحنا حتى جاء وقضى على شعبة ، فقال ومن يطيق نقدك يا احول . قال ابن سعد: كان ثقة حجة رفيعا مأمونا ، وقال شاذى بن يحيى قال يحيى القطان من قال إن قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق . قال ابن المدينى كنا عند يحيى

قرأ رجل سورة الدخان فصق وغشى عليه . قال النسائي امانة الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان . وقال احمد : الى يحيى القطان المنتهى في الثبت . قال يحيى بن معين سمعت يحيى بن سعيد يقول : ليس لاحد على عقد ولا ولا . قال ابن مهدي : قال لي سفيان : جئني بمن اذاكره ، فجئته يحيى فذاكره فلما خرج قال يا عبد الرحمن قلت لك جئني بانسان جئني بشيطان ، يعنى اندهر سفيان من حفظه . وقال احمد : يحيى القطان اثبت الناس ، وما كتبت عن احد مثله . قال عفان : رأى رجل في النوم بشر يحيى بن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة . توفي يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله حديث في غاية العلو في الغيلانيات وآخر من حدث عنه المسمعى وآخر من حدث عن المسمعى ابو بكر الشافعى وآخر من حدث عن ابى بكر ابو طالب بن غيلان وآخر من حدث عنه ابن الحصين وآخر من حدث عنه ابن طبرزد وخاتمة اصحابه نضر الدين ابن البخارى صاحب المشيخة .

### ٢٨١ ع - غندر الحافظ المتقن المجود

ابو عبد الله محمد بن جعفر الهذلى مولاهم البصرى سمع حسين المعلم وعبد الله بن سعيد بن ابى هند وعوفا الاعرابى ومعر بن راشد وسعيد ابن ابى عروة ولزم شعبة فكثر عنه جدا . حدث عنه احمد وعلى بن [ المدينى ] واسحاق [ بن راهويه ] ويحيى [ بن معين ] وابو خيثمة [ وقتيبة ] وابو بكر بن ابى شيبة والفلاس وبندار ومحمد بن المثني ومحمد

ابن الوليد البصري و آخرون . قال يحيى بن معين : كان غندر اصح الناس كتابا ، اراد بعض [ الناس ] ان يخطه فلم يقدر . وقال احمد بن حنبل قال غندر : لزمت شعبة عشرين سنة قلت : ابن جريج هو الذى لقبه غندرا لكونه شغب عليه و ذلك لان ابن جريج تعنته فى الاخذ .

قال يحيى بن معين اخرج الينا غندر ذات يوم جرابا فقال اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ ، قال : فما وجدنا فيه شيئا ، وكان يصوم يوما و يفطر يوما منذ خمسين سنة . قال عبد الرحمن بن مهدى : كنا نستفيد من كتب غندر فى حياة شعبة .

قلت كان يتجرى الطيالة و الكرايس و مع اتقانه كان فيه تنفل قال على بن عثام : اتيت غندرا فذكر من فضله و علمه بحديث شعبة فقال لى : هات كتابك فأيت ألا ان يخرج كتابه فاخرجه و قال : يزعم الناس انى اشتريت سمكا فأكلوه و انا نائم و لطخوا به يدى ثم قالوا اكلت فشم يدك ، أفما كان يدلى بطل .

قال الدينورى فى المجالسة انا جعفر بن ابى عثمان سمعت يحيى بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا احدثكم بشئ حتى تمشوا الى السوق فيراكم الناس فيكرموني فشينا خلفه لجعل الناس يقولون : من هؤلاء يا ابا عبد الله ؟ فيقول : هؤلاء اصحاب الحديث جاؤنى من بغداد يكتبون عنى . مات غندر فى اول ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمة الله عليه .

قرأت على عبد الخالق بن عبد السلام القاضي يعلبك في سنة ثلاث  
وتسعين. اخبركم الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد سنة احدى عشرة  
وست مائة انا احمد بن عبد الغنى ( ح ) وقرأت على احمد بن محمد الطاهري  
قال قرأت على ابي القاسم بن رواحة ( وقرأت ) بمكة على شيخ الحرم  
ابي اسحاق الطبري ( ويعلبك ) على ابي الحسين ابن الفقيه قالوا انا على بن  
هبة الله الخطيب ( وانا ) ابو القاسم الهواري وابن جماعة وجماعة قالوا  
انا جعفر بن علي ( وانا ) عبد الله بن محمد الخالدي وغيره انا يوسف بن  
محمود ، قالوا انا ابو طاهر السلفي قال انا نصر بن احمد القاري انا عبد الله  
بن عبيد الله انا الحسين بن اسماعيل القاضي املاء انا محمد بن المثنى حدثني  
محمد بن جعفر انا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش عن  
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة  
ف قيل له ما كنت تعمل ؟ فإما ذكر وإما ذكر ، فقال : اني كنت ابايع الناس  
و كنت انظر المعسر واتجاوز في السكة او في النقد ؟ فغفر له . فقال  
ابو مسعود رضي الله عنه . وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم .

٢٨٢ ع ١ - الوليد بن مسلم الامام الحافظ

عالم اهل دمشق ابو العباس الاموي مولا م دمشق . ولد سنة  
تسع عشرة ومائة . وسمع يحيى بن الحارث الذماري وقرأ عليه وثور  
ابن يزيد وابن عجلان وهشام بن حسان وابن جريج والمثنى بن الصباح

ويزيد بن ابي مریم وصفو ان بن عمرو والاوزاعي وخلقاً كثيراً .  
حدث عنه احمد بن حنبل واسحاق [ وابن المديني ] ودحيم وهشام بن  
عمار و ابو خيثمة و علي بن محمد الطنافسي وكثير بن عبيد و محمد بن مصفى  
و محمود بن غيلان و موسى بن عامر و خلق كثير .

صنف التصانيف و التواريخ و عى بهذا الشأن اتم عناية . قال احمد  
ابن حنبل : ما رأيت فى الشاميين اعقل منه . و قال ابن جوصاء : لم نزل  
نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلى القضاء ، و هى سبعون  
كتاباً . و قال ابو مسهر و غيره كان الوليد مدلساً ربما دلس عن  
الكذابين .

قلت وقرأ عليه الربيع بن ثعلب و هشام بن عمار ، و قد حدث  
عنه من شيوخه الليث بن سعد ، و من اقرانه بقية و ابن وهب . قال  
محمد بن سعد : و الوليد ثقة كثير الحديث و العلم . قال يعقوب الفسوى :  
سألت هشاماً عن الوليد فاقبل يصف عليه و ورعه و تواضعه ، و كان  
ابوه من رقيق الامارة . قال ابو اليان : ما رأيت مثل الوليد بن مسلم .  
و قال على ابن المديني : سمعت من الوليد و ما رأيت من الشاميين مثله ،  
و قد اغرب باحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد . قال صدقة بن الفضل  
المروزي : ما رأيت احداً احفظ للحديث الطويل و احاديث الملاحم  
من الوليد و كان يحفظ الابواب . و قال ابن المديني : الوليد رجل اهل  
الشام و عنده علم كثير و لم استمكن منه . و قال غيره : كان الوليد  
بارعاً فى حفظ المغازى . و قال ابو حاتم : صالح الحديث . و قال ابن

عدى ثقة .

قلت لانزاع في حفظه وعله ، وانما الرجل مدلس فلا يحتاج به الا اذا صرح بالسماع . قال حرمة بن عبد العزيز: نزل على الوليد بن مسلم قافلا من الحج فأت عندي بنى المروة . قال محمد بن مصفى وغيره: مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى . وقع لى من عواليه فى اماكن . وقد روى محمد بن ايوب البجلي قال نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا و الاوزاعى والثورى والليث ابن سعد عن هذه الاحاديث التى فيها الصفة فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف .

٢٨٣ ٢٦ ع - عبد الله بن وهب بن مسلم

الامام الحافظ ابو محمد الفهرى مولا من المصرى الفقيه احد الائمة الاعلام ولد سنة خمس وعشرين ومائة ويقال ولاؤه للانصار . قال ابن يونس طلب العلم وله سبع عشرة سنة . وقال: دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسى . قال ابن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه والحديث والعبادة . قلت حدث عن يونس [ بن يزيد ] وابن جريج وحظلة بن ابى سفيان [ وحياة بن شريح ] واسامة بن زيد الليثى وحبي بن عبد الله المعافى وعمر بن محمد العمرى وعبد الحميد بن جعفر الانصارى وابى صخر حميد بن زياد وعمرو بن الحارث ومالك [ وسفيان ] والليث وخلق كثير بمصر والحرمين وصنف موطأ كبيرا . روى عنه شيخه الليث وابن مهدي واصبغ بن الفرّج وحرمة واحمد بن صالح وسعيد بن ابى

مریم و سخون بن سعید و الحارث بن مسکین و ابوالطاهر احمد بن السرح و عبد الملك بن شعيب و بحر بن نصر و ابراهيم بن منذر<sup>١</sup> و سعيد بن منصور و احمد بن عبد الرحمن ابن اخيه و الربيع بن سليمان المرادی و یونس بن عبدالا علی و خلائق و كان ثقة حجة حافظا مجتهدا لا یقلد احدا ذا تعبد و تزهده. قال احمد بن صالح: ما رأيت احدا اكثر حديثا منه، حدث بمائة الف حديث و قد وقع عندنا سبعون الف حديث . و قال خالد بن خدّاش : قرئنی علی ابن وهب كتابه فی احوال القيامة فخرمغشیا علیه فلم یتکلم بكلمة حتى مات بعد ایام . قال ابن وهب: رأيت هشام ابن عروة جالسا فی المسجد ثم جثت منزله فقالوا: نام فلما رجعت من الحج وجدته قد مات، و رأيت عبيد الله بن عمرو قد عمی و قطع الحديث . قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه لومات ابن عینة لضربت الى ابن وهب اكباد الابل ، مادون العلم احد تدوينه . و قال یونس عن ابن وهب: قرأت علی نافع بن ابی نعيم . قال ابوزرعة نظرت فی نحو ثلاثین الف حديث لابن وهب و لا اعلم انی رأيت له حديثا لا اصل له<sup>٢</sup> و هو ثقة ، و سمعت یحیی بن بكير يقول: هو اقرب من ابن القاسم . و عن سخون قال : كان ابن وهب قد قسم دهره اثلاثا ثلثا فی الرباط و ثلثا [ یعلم الناس و ثلثا<sup>٣</sup> ] فی الحج . قيل حج ستا و ثلاثین حجة و كان مالک یكتب اليه [ الى عبد الله<sup>٤</sup> ] مفق اهل مصر ، ولم یفعل هذا مع غيره و ذکر هو و ابن القاسم عند مالک فقال: ابن القاسم فقیه و ابن وهب

(١) فی المکیة « منقذ » و الذی فی التهذیب « ابراهيم بن المنذر » (٢) من المکیة

عالم . قال ابو زيد بن ابي الغمر : كنا سمى ابن وهب ديوان العلم .  
قال ابن ابي حاتم انا احمد بن عبدالرحمن انا عمي قال : سئل مالك عن تحليل  
الاصابع فلم ير ذلك فقلت يا ابا عبد الله ان عندنا لذلك سنة ، انا الليث  
وعمر بن الحارث عن ابي عشانة عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع رجلك . فرأيت به  
بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الاصابع ، وقال لي : ما سمعت  
بهذا قط إلا الآن . وقال احمد بن سعيد الهمداني : دخل ابن وهب  
حماما فسمع قارئا يقرأ ( واذا يتحاجون في النار ) فغشى عليه . قال  
احمد بن اخي ابن وهب : طلب عباد بن محمد عمي ليوليه القضاء فتغيب  
فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحي لعباد : متى طمع هذا الكذا  
والكذا ان يلي القضاء ؟ فبلغ عمي فدعا عليه بالعمى فعمى بعد جمعة .  
وقال ابو طاهر بن عمرو جاء نعي ابن وهب ونحن في مجلس ابن عيينة  
فقال : انا الله وانا اليه راجعون ، اصاب المسلمون به عامة واصبت به  
خاصة . قال النسائي : ابن وهب ثقة ما اعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا .  
وقال يونس : مات في شعبان سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .  
قلت يقع عواليه في الثقفيات

٢٨٤  $\frac{52}{4}$  غ - وكيع بن الجراح

ابن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسي  
الكوفي احد الائمة الاعلام ، ورواس بطن من قيس عيلان ، ولد



سنة تسع وعشرين ومائة . سمع هشام بن عروة والاعمش [ وجعفر ابن برقان ] و اسماعيل بن ابي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والاوزاعي وخلائق . وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المديني ويحيى [ بن معين ] واسحاق وزهير وابنا ابي شيبة وابو كريب وعبدالله ابن هاشم [ وعلى بن حرب <sup>١</sup> ] و ابراهيم بن عبدالله القصار وامم سواهم . وكان ابوه على بيت المال ، و اراد الرشيد ان يولى وكيعا قضاء الكوفة فامتنع . قال يحيى بن يمان : لما مات سفيان جلس وكيع موضعه وقال القعنبى كنا عند حماد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا : هذا راوية سفيان ، فقال : هذا ان شئتم ارجح من سفيان . وعن يحيى بن ايوب المقابري قال ورث وكيع من امه مائة الف درهم .

الفضل بن محمد الشعرائى سمعت يحيى بن اكثم قال : صحبت وكيعا فى السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويحتم القرآن كل ليلة . قال يحيى ابن معين : وكيع فى زمانه كالاوزاعى فى زمانه . وقال احمد : ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى : ما رأيت افضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفقى بقول ابي حنيفة وكان يحيى القطان يفقى بقول ابي حنيفة ايضا وقال ابن المبارك رجل المصرين <sup>٢</sup> اليوم ابن الجراح . قال سلم بن جنادة جالست وكيعا سبع سنين فارأيت به بزر ولا مس حصة ولا جلس مجلسه فتحرك ولا رأيت الا مستقبل القبلة وما رأيت يحلف بالله . قلت ما فيه الا شربة لبنيد الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من

(١) من المكية (٢) فى تاريخ بغداد... «رجل المصرين - يعنى وكيعا» .

غير وجه عنه . قال يحيى بن معين : سأل رجل وكيعا انه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له [ انك ' ] شربت خمرا ، فقال وكيع ذلك شيطان . قال ابراهيم بن شماس : لو تمنيت : كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه ، وزهد ابن فضيل ورقته ، وعبادة وكيع وحفظه ، وخشوع عيسى بن يونس ، وصبر حسين الجعفي .

ثم قال : كان وكيع اقله الناس . وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت اخشع من وكيع ، وما وصف لي احد الا ورأيت دون الصفة الا وكيع فاني رأيت فوق ما وصف لي . قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض : ما هذا السمن وانت راهب العراق ؟ قال : هذا من فرحى بالاسلام فالحمة . قال ابن عمار : ما كان بالكوفة في زمان وكيع اقله ولا اعلم بالحديث منه . وقال ابوداود ما رئي لو كيع كتاب قط .

— قال احمد بن حنبل ما رأيت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد . قال حماد ابن مسعدة قد رأيت الثوري ، ما كان مثل وكيع . وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول : من فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا - ولعن . قال ابو حاتم وكيع احفظ من ابن المبارك . وقال احمد ابن حنبل : عليكم بمصنفات وكيع . وقال ابن المديني : كان وكيع يلحن ولو حدث عنه بالفاظه لكانت عجبا يقول عن عيشة<sup>١</sup> . وروى ابو هشام

(١) من المكية (٢) في التهذيب «كان يقول حدثنا مسعر عن عيينة» وفي هامشه «عنبسة»

وغيره عن وكيع قال: من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر . وقيل كان وكيع اعور . وقد سقت اخباره في تاريخ الاسلام وهي طويلة — في تاريخ دمشق . توفي وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء . قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابوسعيد الاشج وقد وصل انسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته وقال اعذرني فاني لا املك غيرها رحمة الله عليه .

### ٢٨٥ ع - خالد بن الحارث الحافظ الحجة

ابو عثمان الهجيمي البصري . حدث عن ايوب السختياني وحيد الطويل وعبيد الله بن عمر وهشام بن عروة وابن عون وطبقتهم . وعنه اسحاق بن راهويه [وابن المديني] والقواريري واحمد بن المقدم ومحمد بن المني والفلاس والحسن بن عرفة وخلق كثير . وقد حدث عنه من شيوخه شعبة . قال احمد بن حنبل: اليه انتهى في الثبوت بالبصرة . وقال ابو حاتم الرازي: ثقة امام . وقال الترمذي: ثقة مأمون ، سمعت محمد بن المني يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ، ولا بالكوفة مثل عبد الله بن ادريس قلت: توفي خالد بن الحارث في سنة ست وثمانين ومائة رحمه الله تعالى تقع عواليه في جزء الحفار .

### ٢٨٦ ع - بشر بن المفضل

ابن لاحق الامام الثقة ابواسماعيل الرقاشي مولا الم البصري الحافظ العابد . حدث عن سهيل بن ابى صالح [ويحيى بن سعيد] وحيد الطويل

والجريري و خالد الحذاء و هذه الطبقة . و عنه علي ابن المديني و اسحاق ابن راهويه و احمد بن حنبل و نصر بن علي و عمرو بن علي الفلاس و احمد ابن المقدم و خلق كثير . قال احمد : اليه انتهى في الثبت بالبصرة . و قال علي ابن المديني : كان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة ، و يصوم يوما و يفطر يوما ، و يروي انه ذكر عنده جهمي فقال : لا تذكروا ذلك الكافر ، توفي بشر سنة ست او سبع و ثمانين و مائة .

٢٨٧  $\frac{٦}{١}$  ع - محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه

ابو عبد الله الخولاني الحمصي الابرش كاتب الزيدى . حدث عن الزيدى و بحير بن سعد و محمد بن زياد الالطاني و عمر بن روبة و الاوزاعي و عدة . روى عنه ابو مسهر و اسحاق بن راهويه و محمد بن وهب بن عطية و كثير بن عبيد و ابوالثقي الزنى و محمد بن مصفى و ابو عتبة الحجازي و خلق كثير . و ذكر ابن سعد انه ولى قضاء دمشق . قال ابن معين و غيره : ثقة . و حديثه فى الكتب الستة . قال يزيد بن عبد ربه : مات سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن داود المقدسى بكفربطنا انا ابو عبد الله الحافظ سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة . انا القاسم بن عبد الله انا و جيه بن طاهر انا احمد ابن الحسن الازهرى انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد بن الشرقى نا محمد بن يحيى الذهلى نا محمد بن وهب نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزيدى انا الزهرى عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة

تذكرة الحفاظ عبيدة بن حميد - الأشجعي ابو عبد الرحمن ج ١ - ط ٦

فقال: استرقوا لها فان بها النظرة، اخرجته البخاري عن محمد هو الذهلي فوافقناه، وفي اسناده عدة محدون، وعندى من عواليه في صفة النفاق.

٢٨٨  $\frac{٥٧}{٦}$  خ ٤ - عبيدة بن حميد

الكوفي الحذاء الحافظ الثبت . حدث عن الاسود بن قيس وعبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن عمير ومنصور والاعمش وعدة . حدث عنه سفيان الثوري مع تقدمه واحمد بن حنبل واحمد بن منيع والحسن بن الصباح البزار والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو الناقد ومحمد بن سعيد بن غالب العطار وآخرون . وكان عالما نبيل صاحب حديث ونحو وقرآن وفصائل . قال يحيى بن معين واحمد : ثقة . قال احمد : اتيناه فاملئ علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه وكثر الزحام . قلت كان مؤدب الامين محمد . عاش نيفا وثمانين سنة وتوفي سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٢٨٩  $\frac{٥٨}{٦}$  خ م ت س ق - الأشجعي الامام

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي . سمع اسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وغيرها؛ ثم لزم سفيان الثوري مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين الف حديث . قال يحيى بن معين : ما بالكوفة اعلم بسفيان من الاشجعي . حدث عنه يحيى بن آدم وابوالنضر ويحيى بن معين وابوخيثمة وابوكريب وعثمان بن ابي شيبة ويعقوب الدورقي وآخرون .

وقال ابن معين : صالح ثقة . وقال الحاكم : كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن ومن يحيى بن سعيد ومن ابى احمد الزيرى وقيصة وابى حذيفة ، وكان عنده تصانيف سفيان . قال قيصة : لما مات سفيان الثوري جلس الاشجعي موضعه .

قلت : ثم تحول بعد ذلك الى بغداد ، مات في اول سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وروى له سوى ابى داود .

٢٩٠ ع - عبدة بن سليمان

الامام الحافظ ابو محمد الكلابي الكوفي . حدث عن عاصم الاحول وهشام بن عروة [ والاعمش ] واسماعيل بن ابى خالد وطائفة . وعنه [ احمد واسحاق ] ابن راهويه وابو خيثمة وابو كريب وابو سعيد الاشج و آخرون . قال احمد بن حنبل : ثقة ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر عليه فروة خلقة لاتساوى كبير شئ ، مات في رجب سنة ثمانين ومائة . قال احمد : كان عبدة شديد الفقر . وقال العجلي : ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ . وقال احمد بن حنبل : قدمت الكوفة سنة ثمان وثمانين وقد مات سنة سبع قبل قدومي بسنة . واما ابن سعد فقال : مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٢٩١ ع - المحاربي الحافظ

العالم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي . حدث عن عبد الملك بن عمير وليث بن ابى سليم [ والاعمش ] واسماعيل بن ابى خالد

وفضيل بن غزوان وعدة . وعنه احمد بن حنبل وابو كريب وهناد  
وابو سعيد الاشج وعلى بن حرب والحسن بن عرفة وخلق كثير . قال  
وكيع : ما كان احفظه للطوال . وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابو حاتم  
صدوق يروى عن المجهولين مناكير فيفسد حديثه بذلك . قال عبد الله  
ابن احمد : كان يدلس . قلت توفي سنة خمس وتسعين ومائة وحديثه  
بطل في جزء ابن عرفة وعواليه في جزء علي بن خرب .

### ٢٩٢ ٦١ ع - ابو عبيدة الحداد عبد الواحد

ابن واصل السدوسي مولاهم البصري الحافظ نزيل بغداد . روى  
عن سعيد بن ابى عروبة وعيينة بن عبد الرحمن ومعاذ بن العلاء وشعبة  
وبهز بن حكيم وعوف الاعرابي وخلق ، وعنه احمد وابن معين  
وابو خيثمة وعمرو الناقد وزباد بن ايوب وعدة .  
اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالوا  
انا ابو الفضل الارموى انا ابو الحسين النقور انا على بن عمر الحربى نا احمد  
ابن الحسين الصوفى نا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد عن عبد الواحد  
ابن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابى بكر رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخل الجنة جسد غذى  
بحرام ، غريب جدا . وهكذا رواه اسحاق بن ابراهيم المروزي عن ابى  
عبيدة . وسمناه فى منتخب عبد بن حميد عن ابى داود عن عبد الواحد  
ابن زيد كذلك وهو المحفوظ ولكن هو فى مسند ابى يعلى الموصلى  
من طريقه عن يحيى بن معين فقال : فرقد السبخى ، بدل اسلم . قال حيان

قال يحيى بن معين ابو عبيدة كان من المشتبين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة والكتابة . وقال العجلي وابن معين وغيرهما : ثقة . وقال احمد : ابو عبيدة صاحب شيوخ ، وكتابه صحيح ، و ابو داود اعرف منه بالحديث . قال ابو قلابة : يوم ولدت مات ابو عبيدة سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

### ٢٩٣ ج ٦٢ - النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة

ابو الحسن المازني البصري اللغوي عالم اهل مرو . قال احمد بن سعيد الدارمي : سمعته يقول : خرج بي ابي من مرو والروذ وانا ابن خمس اوست سنين الى البصرة وقت الفتنة يعني فتنة ظهور ابي مسلم سنة ثمان وعشرين ومائة . وروى عن هشام بن عروة وحيد الطويل واسماعيل ابن ابي خالد بن عون وهشام بن حسان وخلق من الكوفيين والبصريين وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج ومحمد بن رافع وابو محمد الدارمي وسعيد بن مسعود المروزي وخلاتق .

قال ابو حاتم : ثقة صاحب سنة . وعن ابن المبارك وسئل عنه فقال : ذاك احد الاحدين ، لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه . وقال العباس بن مصعب : كان اماما في العربية والحديث ، وهو اول من اظهر السنة بمرو وخراسان ، وكان اروي الناس عن شعبة ، ألف كتابا كثيرة لم يسبق اليها وولى قضاء مرو . قال احمد الدارمي : سمعت النضر يقول : في كتاب الحيل كذا وكذا مسألة كفر . قال داود بن مخراق سمعت ابن شميل يقول : لا يجد الرجل لذة العلم حتى يحجوع وينسى



جوعه . قال محمد بن عبد الله بن قهزاذ: مات النضر في آخر يوم من سنة ثلاث ومائتين ، ودفن في اول يوم من سنة اربع رحمه الله تعالى . اخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم وجاعة قالوا انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا الداودي انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمي انا النضر بن شميل انا بهز عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : انكم وفيتم سبعين امة اتم خيرها واکرمها على الله تعالى .

٢٩٤ ٦٣ ع -- محمد بن فضيل بن غزوان المحدث

الحافظ ابو عبد الرحمن الضبي مولا هم الكوفي مصنف كتاب الزهد وكتاب الدعاء وغير ذلك . حدث عن ابيه وبيان بن بشر و ابراهيم الهجري وحبيب بن ابي عمرة وحصين بن عبد الرحمن وعاصم الاحول وخلق سواهم . حدث عنه احمد واسحاق واحمد بن بديل والحسن بن عرفة وابو سعيد الاشج والفلاس وعلي بن حرب واحمد بن عبد الجبار العطاردي وامم سواهم . وكان من علماء هذا الشأن وثقه يحيى بن معين وقال احمد : حسن الحديث شيعي . قلت كان متواليا فقط . قرأ القرآن على حمزة ، وقد دخل على منصور لسمع منه فوجده مريضا . قال ابو داود كان شيعيا محترقا قلت : مات سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة اربع .

٢٩٥ ٦٤ ع -- محمد بن شعيب

ان شايور الامام المحدث ابو عبد الله الدمشقي . نزيل بيروت من موالى بنى امية . حدث عن عروة بن رويم ويحيى بن الحارث الذماري

و ابى زرعة يحيى بن ابى عمرو السيبانى و عثمان بن ابى العاتكة و الاوزاعى و عمرو بن الحارث المصرى و عدة . و عنه سليمان بن عبد الرحمن<sup>١</sup> و دحيم و كثير بن عبيد و محمد بن مصفى و محمد بن هاشم البعلبكى و محمود بن خالد السلمى و خلق كثير . و ثقه دحيم ، و قال احمد ما أرى به بأسا كان رجلا عاقلا ، قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن يحيى الذمارى ، و كان يفتى فى مجلس الاوزاعى . قال هشام بن عمار توفى سنة ثمان و تسعين و مائة . و قال ابن مصفى سنة تسع .

٢٩٦  $\frac{٦٥}{٦}$  م ٤ - محمد بن سلمة الامام المقتى

ابو عبد الله الحرانى روى عن خاله ابى عبد الرحيم خالد بن ابى يزيد و خصيف و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن اسحاق و طائفة . و عنه احمد بن حنبل و النفلى و محمد بن الصباح الجرجائى و خلق سواهم . قال ابن سعد: كان ثقة فاضلا له رواية و فتوى . قال النفلى توفى سنة اثنتين و تسعين و مائة .

٢٩٧  $\frac{٦٦}{٦}$  د ت - على بن عاصم بن صهيب

مولى قرية بنت محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مسند العراق الامام الحافظ ابو الحسن الواسطى . مولده سنة خمس و مائة و سماع من سهيل بن ابى صالح و عطاء بن السائب و يزيد بن ابى زياد و يحيى البكاء و بيان بن بشر و حصين بن عبد الرحمن و عبد الله بن عثمان بن خثيم و ليث

(١) فى الاصلين « عبد الرحيم » كذا .

ابن ابي سليم و حميد الطويل . حدث عنه احمد بن حنبل و محمد بن يحيى  
الذهلي و عبد بن حميد و يعقوب بن شيبة و الحارث بن ابي اسامة و خلق  
كثير : و حدث عنه من القدماء يزيد بن زريع . قال ابن شيبة : كان من  
اهل الدين و الصلاح و الخير البارع و كان شديد التوق و منهم من  
انكر عليه كثرة الغلط و الخطاء . و قال و كيع : مازلنا نعرفه بالخير فخذوا  
الصحاح من حديثه و دعوا الغلط . و قال ابن اعين سمعت علي بن عاصم  
يقول دفع الى ابي مائة الف درهم ، قال اذهب فلارى لك وجهها الاربائة  
الف حديث . و قال احمد : اما انا فاخذت عنه ، لم يكن متبها ، فقد كان  
حماد بن سلمة يخطئ كثيرا و لم نر بالرواية عنه بأسا . و قال يحيى بن جعفر :  
اليكندی : كان يجتمع عند علي بن عاصم اكثر من ثلاثين الفا .

توفي سنة احدى و مائتين ، خرج له ابو داود و غيره ، و وقع لى  
من حديثه عاليا . انا انا يحيى بن ابي منصور كتابة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين  
انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعى نا موسى بن سهل نا علي بن عاصم نا سليمان  
عن ابي عثمان عن حذيفة قال خرج فتية يتحدثون فاذا هم بابل معطلة فقال  
بعضهم كأن ارباب هذه ليسوا معها فاجابه بغير منها فقال : ان اربابها  
حشروا ضحى .

٢٩٨ ٦٧ ع - يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ

القدوة شيخ الاسلام ابو خالد السلى مولاهم الواسطى . ولد سنة  
ثمانى عشرة و مائة . سمع من عاصم الاحول و يحيى بن سعيد و سليمان  
التيلى و الجريرى و داود بن ابي هند و ابن عون و خلق كثير . روى عنه

احمد و ابن المديني و ابو خيثمة و ابوبكر بن ابى شيبة و عبد بن حميد و احمد  
ابن الفرات و ابو قلابة الرقاشي و الحارث بن ابى اسامة و عبد الله بن روح  
المدائني و عدد كثير آخرهم موتا ادريس بن جعفر العطار . قال ابن المديني :  
ما رأيت احفظ من يزيد بن هارون و قال يحيى بن يحيى : يزيد احفظ  
من و كيع . و قال احمد : كان يزيد حافظا متقنا . و قال زياد بن ايوب :  
ما رأيت ليزيد كتابا قط . و قال علي بن شعيب سمعت : يزيد يقول : أحفظ  
اربعة و عشرين ألف حديث بالاسناد و لا آخر ، و أحفظ للشاميين عشرين  
الفا لا أسأل عنها . و قال احمد : يزيد كان له فقه ، ما كان اذكاه و فهمه  
وافظنه . و قال احمد بن سنان : ما رأيت احسن صلاة منه ، لم يكن  
يفتر من الصلاة . و عن عاصم بن علي قال : كان يزيد يقوم الليل و صلى  
الصبح بوضوء العتمة نيفا و اربعين سنة . قال يحيى بن ابى طالب سمعت من  
يزيد ببغداد ، و كان يقال : في مجلسه سبعون الفا . قال العجلي : يزيد ثقة  
ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلي الضحى ست عشرة ركعة بها من  
الجودة غير قليل ، و كان قد عمى . قال ابن ابى شيبة : ما رأينا اتقن حفظا  
من يزيد . و قال ابو حاتم : يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله . و قال هشيم :  
ما بالمصريين مثل يزيد بن هارون و قال يزيد ما دلست قط الا في حديث  
فما بورك لي فيه . مات سنة ست و مائتين في ربيع الآخر بواسط .

اخبرنا ابو الروح عيسى و علي بن محمد اليوناني قالا انا عبد الله بن  
عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا  
ابراهيم بن خريم انا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن ابى هند

عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له عدل عشر رقاب او رقبة . رواه احمد في المسند عن يزيد فأسقط « بيده الخير » ويقع حديثه عالياً في الغيلانيات .

اخبرنا يحيى بن أبي منصور و ابن قدامة و جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، مسجدى والمسجد الحرام والمسجد الاقصى . هذا حديث حسن . قيل ان اصل يزيد من بخارى فروى ابو معشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك . وقال ابو يحيى صاعقة : كان يزيد يخضب خضاباً قانياً . وقال ابن معين : هو مثل هشيم وابن علية . وقال احمد : سماعه من ابن أبي عروبة ضعيف ، أخطأ في احاديث .

وقال احمد بن زهير عن ابن معين قال : يزيد لا يميز ولا يبالى بمن روى . وروى احمد بن زهير عن أبيه قال : كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره انه ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه اياه من كتابه . قلت ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مشوية . قال محمد بن رافع : سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق اربعة من الحفاظ ، شيخان، يزيد بن زريع وهشيم، وكهلان، وكيع، ويزيد . قال الابار سمعت

احمد بن خالد يقول: سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته وأحفظ عشرين الفا فن شاء فليدخل فيها حرفاً. قلت حديث الفتون سبع ورفات سمعناه. قال زياد بن ايوب: ما رأيت ليزيد بن هارون كتاباً قط.

الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب اخبرنى الحسن بن شاذان الواسطى الحافظ حدثنى ابو عريرة حدثنى ابن اكثم قال قال لنا المأمون: لولا مكان يزيد بن هارون لأظهرت ان القرآن مخلوق، فقيل: ومن يزيد حتى يتقى؟ قال اخاف ان اظهرته فيرد على فيختلف الناس وتكون فتنة. قال فخرج رجل الى واسط فجاء الى يزيد فقال: امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك اريد أن اظهر القرآن مخلوق، فقال: كذبت على امير المؤمنين فانه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه. وذكر الحكاية واسنادها صحيح.

٢٩٩ ع - اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد

القرشى الواسطى الازرق الحافظ الثقة. حدث عن الاعمش وابن عون وفضيل بن غزوان ومسعر وعدة. وعنه احمد بن حنبل وابن معين واحمد بن منيع ومحمد بن مثنى وسعدان بن نصر وخلق سواهم. وكان من الائمة العباد. ولد سنة سبع عشرة ومائة، ويقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء، وكان اعلم الناس بشريك فانه اكثر عنه، وقرأ القرآن على حمزة. مات سنة خمس وتسعين ومائة رحمة الله عليه احتجوا كلهم به.

٣٠٠ ٢٩ ع - عبد الوهاب الثقفي الحافظ

الامام ابو محمد بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن ابي العاص الثقفي البصري . حدث عن ايوب السخيتاني ومالك بن دينار وخالد الحذاء وحيد الطويل وطبقته . وعنه احمد بن حنبل وابن راهويه وابو حفص الفلاس وبندار وحفص [ بن عمر بن ربال ] الربالي والحسن بن عرفة وخلق . كان ثقة سرياً جليل القدر . فعن الفلاس قال كانت غلة عبد الوهاب في السنة نحو اربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين . وقال ابن المديني ويحيى : ثقة ، وقال قتيبة : ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاربعة مالك والليث وعباد بن عباد وعبد الوهاب الثقفي . وقال ابن المديني : ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبد الوهاب . قلت توفي سنة اربع وتسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى . فيقال انه تغير بآخره .

٣٠١ ٧٠ ع - ابواسامة الحافظ الامام الحجة

حماد بن اسامة الكوفي مولى بني هاشم . حدث عن هشام بن عروة ويزيد بن عبد الله وبهر بن حكيم والاعمش والجريزي وطبقته . حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي واحمد واسحاق وعلي الكوسج واحمد الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الله المخزومي والحسن بن علي بن عفان وخلق كثير . قال احمد : ثقة ، كان اعلم الناس بأموار الناس واخبار الكوفة ، ما كان ارواه عن هشام بن عروة . قال ابن الفرات : كان

عنده عن هشام ست مائة حديث . وقال احمد : كان ثباتا لا يكاد يخطئ .  
وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول : كتبت باصبعي هاتين مائة الف  
حديث . وقال ابن عمار : كان ابواسامة يعد من النساك في زمن الثوري  
قلت تلقت الامة حديث ابى اسامة بالقبول لحفظه ودينه ، وعاش ثمانين  
سنة مات في ذى القعدة سنة احدى ومائتين رحمة الله عليه .

٣٠٢  $\frac{٧١}{٦}$  ع -- محمد بن بشر

الحافظ الثقة ابو عبد الله العبدى الكوفى . حدث عن هشام بن عروة  
واسماعيل بن ابى خالد وعبيد الله بن عمر وزكريا بن ابى زائدة وخلق  
كثير . روى عنه على واسحاق وابو كريب وعبد بن حميد وابن الفرات  
ومحمد بن عاصم الثقفى وخلق . قال ابو عبيد الآجرى : سألت ابا داود  
عن سماع محمد بن بشر من ابن ابى عروبة فقال : هو احفظ من كان  
بالكوفة . وعن ابى نعيم قال : ذاكرنى محمد بن بشر باحاديث مسعر  
فاغرب على سبعين حديثا لم يكن عندى منها غير حديث . وقال يحيى  
ابن معين : ثقة . وقال البخارى : مات محمد بن بشر سنة ثلاث ومائتين  
قلت : يقع من عواليه في مسند عبد بن حميد وغير ذلك .

٣٠٣  $\frac{٧٢}{٦}$  ع -- اسماعيل ابن علي الحافظ الثبت

العلامة ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولاهم  
البصرى احد الاعلام . وعليه هى امه . سمع ايوب السخيتانى وعلى  
ابن جدعان ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن ابى نجيح والجريرى وعطاء



ابن السائب وحيدا وخلقاً كثيراً . حدث عنه ابن جريج وشعبة وهما  
من شيوخه وعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني واحمد واسحاق  
وبندار وموسى بن سهل الوشاء وامم سواهم . ولد سنة عشر ومائة  
وكان يقول : سمعت من ابن المنكدر اربعة احاديث قلت هو اكبر  
شيخ له . قال غندر : نشأت في الحديث وليس يقدم فيه احد على ابن  
عليه وقال ابو داود : ما احد الا وقد اخطأ الا ابن عليه وبشر بن المفضل  
وقال ابن معين : كان ابن عليه ثقة ورعا تقيا وقال يونس بن بكير : سمعت شعبة  
يقول : ابن عليه سيد المحدثين . وكان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن عليه  
بشمائل يونس بن عبيد . وقال يزيد بن هارون : دخلت البصرة وما بها  
خلق بمفضل على ابن عليه في الحديث وقال زياد بن ايوب : ما رأيت  
لا ابن عليه كتابا قط . وقد ولى ابن عليه القضاء فبعث ابن المبارك بأبيات  
يعنفه على الولاية ، وقيل انه دخل على الأمين فشتمه وهم به لكونه  
قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن فانه سئل عن حديث تجيء  
البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما . فقيل : ألها لسان ؟ قال : نعم  
فقالوا غال بخلق القرآن ، وانما غلط في التعبير وتاب مما قال . توفي  
في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة رحمه الله تعالى . وحديثه في  
الغيلانيات في السماء علوا .

٣٠٤ ع - انس بن عياض الامام الثقة

حدث المدينة النبوية ابو ضمرة الليثي المدني . مولده سنة اربع  
ومائة حدث عن ابي حازم الاعرج وصفوان بن سليم وريعة الرأي

وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وشريك بن أبي نمر وخلق  
سوام. وانتهى اليه علو الاسناد يبلده. حدث عنه علي ابن المديني واحمد  
ابن حنبل واحمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعدد كثير.  
ومن القدماء بقية بن الوليد وقال يونس بن عبد الاعلى: ما رأيت  
شيخا احسن خلقا منه ولا اسمح بعلمه، قال لنا: والله لو تهايلى ان احدثكم  
بكل ما عندي في مجلس واحد لفعلت. قال ابو زرعة والنسائي لا بأس  
به. قلت: توفي سنة مائتين وروايته في الكتب.

٣٠٥  $\frac{٧٤}{٦}$  ع - محمد بن أبي عدي

الحافظ الثقة ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن أبي عدي وقيل بل هي  
كنية ابراهيم. حدث عن حميد الطويل وداود بن أبي هند وابن عون  
وعوف الاعرابي وحسين المعلم وطبقتهم. وعنه احمد بن حنبل  
والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى والحسن الزعفراني وآخرون. وثقه  
ابو حاتم الرازي وغيره. توفي سنة اربع وتسعين ومائة وهو في  
عشر الثمانين رحمة الله عليه.

٣٠٦  $\frac{٧٥}{٦}$  ع - معاذ بن معاذ

ابن نصر بن حسان الامام الحافظ العلامة ابو المثنى العنبري  
التميمي البصري قاضي البصرة. حدث عن سليمان التيمي وحميد الطويل  
وبهز بن حكيم وابن عون وعوف بن أبي جميلة ومحمد بن عمرو وشعبة  
وخلق. وعنه ابنه عبد الله والمثنى واحمد واسحاق وبندار وعبد الله  
ابن هاشم الطوسي وسعدان بن نصر وخلق كثير. قال احمد اليه المنتهى

تذكرة الحفاظ معاذ بن هشام - يحيى بن سعيد بن ابان ج ١ - ط ٦

في الثبوت بالبصرة ما رأيت احدا اعقل منه . وقال يحيى القطان :  
ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ وما ابالي اذا  
تابعني من خالفني ، وهو اكبر مني بشهرين . ولد في آخر سنة تسع  
عشرة . قال المروزي : سمعت ابا عبد الله يقول : معاذ بن معاذ قرعة عين في  
الحديث . قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان : سمعت معاذ بن معاذ يقول :  
من قال القرآن مخلوق فهو والله زنديق .

قلت : توفي في ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٣٠٧  $\frac{٧٦}{٦}$  ع - معاذ بن هشام

ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري . صدوق صاحب حديث . روى  
عن ابيه وابن عون واشعث بن عبد الملك الحراني وغيرهم . حدث عنه  
احمد واسحاق وعلي وبندار والفلاس وابو سعيد الاشج واسحاق  
الكوسج وعدد كثير . واحتجوا به في الكتب كلها . روى عباس بن  
ابن معين صدوق وليس بحجة . وقال عباس بن عبد العظيم : كان  
عنده عن والده عشرة آلاف حديث . وقال ابن عدي : ربما يغلط  
وارجو انه صدوق . قلت : توفي سنة مائتين رحمه الله تعالى .

٣٠٨  $\frac{٧٧}{٦}$  ع - يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد

ابن العاص بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية المحدث الثقة  
ابو ايوب القرشي الاموي الكوفي احد الاخوة . حدث عن يحيى بن  
سعيد الانصاري وهشام بن عروة وبريد بن عبد الله بن ابي بردة والاعمش

وإسحاق وعدة . حدث عنه ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازى  
واحمد بن حنبل وسريج بن يونس وحيد بن الربيع وخلق كثير . قال  
أحمد : عنده عن الأعمش غرائب وليس به بأس . وقال يحيى بن معين :  
ثقة . قلت : سكن بغداد وكان يلقب جملا . مات في شعبان سنة أربع  
وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

### ٣٠٩<sup>٧٨</sup> ع - يحيى بن سليم

الحافظ الإمام أبو زكريا القرشي الطائفي الحذاء الخراز نزيل مكة .  
حدث عن إسماعيل بن أمية وموسى بن عقبة وعبد الله بن عثمان بن خثيم  
وعبيد الله بن عمر وابن جريج وعدة . روى عنه الشافعي وإسحاق بن  
راهويه وعلي بن مسلم الطوسي والحسن بن عرفة والحسن الزعفراني .  
وسمع منه أحمد بن حنبل حديثا واحدا . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث .  
وعن الشافعي قال : كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعدّه من الأبدال ،  
وكان إذا ركب حمارا لا يقول له اغد ، إنما يقول : لا اله الا الله . قال  
الترمذي : مات يحيى بن سليم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

### ٣١٠<sup>٧٩</sup> م د ق - يونس بن بكير

ابن واصل الحفاظ العالم المؤرخ أبو بكر الشيباني الكوفي الجمال  
صاحب المغازى . حدث عن الأعمش وهشام بن عروة وعمر بن ذر  
وإسحاق وكهمس بن الحسن وخلق . روى عنه ابنه عبد الله وأبو كريب  
ويحيى بن معين وابن نمير وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عثمان بن كرامة

واحد بن عبد الجبار العطاردي و آخرون . قال يحيى بن معين : كان صدوقا . وقال ابو حاتم : محله الصدق . وسئل عنه ابو زرعة : اى شيء ينكر عليه ؟ فقال أما فى الحديث فلا اعلمه . وقال ابو داود : ليس بحجة وساق ابن عدى له عدة احاديث غرائب منها خمسة احاديث انفرد بها عن هشام بن عروة و حديثان عن الاعمش عن انس . وقد روى له مسلم متابعة استشهد به البخارى . قال مطين : توفى سنة تسع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

### ٣١١ ع -- عبد الله بن نمير

الحافظ الامام ابو هشام الهمداني ثم الخارفي الكوفي والد الحافظ الكبير محمد . حدث عن هشام بن عروة و الاعمش و اشعث بن سوار و اسماعيل بن ابي خالد و يزيد بن ابي زياد و عبيد الله بن عمر و عدة . و عنه احمد و ابن معين و ابن المدينى و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و الحسن ابن على بن عفان و خلق . وثقه يحيى بن معين و غيره و كان من كبار اصحاب الحديث . توفى سنة تسع و تسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة رحمه الله عليه .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب نا محمد بن جميع نا محمد بن احمد بن ثابت الواسطى نا شعيب بن ايوب نا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع له ابويه يوم احد .

٣١٢ <sup>١</sup>/<sub>٦</sub> ع - شجاع بن الوليد بن قيس

الحافظ الثقة الفقيه ابو بدر السكوني الكوفي الرجل الصالح  
حدث عن عطاء بن السائب ومغيرة بن مقسم وقابوس بن ابي ظبيان  
وخصيف والاعمش وهشام بن عروة وعدة. حدث عنه ابنه ابوهمام  
واحمد واسحاق ويحيى وعلى و أبو بكر الصاغانى ويحيى بن ابي طالب  
وخلق. قال احمد: صدوق. وقال ابن سعد: كان ابو بدر كثير الصلاة  
ورعا، وقال الثوري: لم يكن عندي بالكوفة اعبد من ابي بدر وقال  
احمد بن زهير وغيره عن يحيى بن معين: ثقة. فاما ابو حاتم فقال: لين  
الحديث قلت قد احتج به الستة. ومات سنة اربع ومائتين.  
وقد بقي من حفاظ هذه الطبقة طائفة، تأخروا فذكروا في الطبقة  
الآتية.

وكان في زمان هؤلاء خلائق من اصحاب الحديث ومن ائمة المقرئين  
كورش - والعزدي والكسائي واسماعيل بن عبيد الله المكي القسطنطيني.  
وخلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن وفقيه مصر عبد الرحمن  
ابن القاسم. وخلق من مشايخ القوم كشقيق البلخي، وصالح المري الواعظ،  
والفضيل المذكور. والدولة لهارون الرشيد والبرامكة. ثم بعدهم اضطربت  
الامور وضعف امر الدولة بخلافة الامين رحمه الله فلما قتل واستخلف  
المأمون على رأس المائتين نجم التشيع وابدى صفحته وبزغ فجر الكلام  
وعربت حكمة الاوائل ومنطق اليونان وعمل رصد الكواكب ونشأ  
للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة ولا يوافق توحيد

المؤمنين قد كانت الامة منه في عافية وقويت شوكة الرافضة والمعتزلة  
وحمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعاهم اليه فامتحن  
العلماء فلاحول ولا قوة الا بالله ، ان من البلاء ان تعرف ما كنت  
تنكر و تذكر ما كنت تعرف و تقدم عقول الفلاسفة و يعزل منقول اتباع  
الرسل و يمارى في القرآن و يتبرم بالسنن والآثار . و تقع في الحيرة  
فالفرار قبل حلول الدمار و اياك و مضلات الاهواء و مجارة العقول  
و من يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم .

### الطبقة السابعة [من الكتاب]

من حفاظ العلم النبرى و هم عدد كثير اقتصرت منهم على الاعلام  
و عدتهم مائة نفس .

٣١٣ ١/٧ ع -- عبد الرحمن بن مهدي [بن حسان]

الحافظ الكبير و [الامام] العلم الشهير [اللولى] ابو سعيد البصرى  
مولى الازد و قيل مولى بنى العنبر . مولده سنة خمس و ثلاثين و مائة سمع  
ايمن بن نابل و هشاما الدستوائى و معاوية بن صالح و ابا خلدة و شعبة  
و سفيان و اماما حدث عنه ابن المبارك و احمد و اسحق و ابن المدينى و بندار  
و عبد الرحمن رسته و محمد بن يحيى و عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى  
(١) المسمون في هذه الطبقة مائة وستة لكن ثلاثة منهم ليسوا من حفاظ  
الحديث و هم هشام ابن الكلبي و ابو عبيدة و الفراء و اثنان لم يترجم لهما و هما  
شبابة و ابو حذيفة ، و واحد ضعيف و لم يستوف ترجمته و هو الواقدى .

وخلق سواهم .

قال احمد بن حنبل : هو افقه من يحيى القطان ، وهو اثبت من وكيع لانه اقرب عهدا بالكتاب . اختلفا في نحو من خمسين حديثا للثوري ففطرنا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن . وقال ايوب بن المتوكل : كنا اذا اردنا ان ننظر الى الدين والدنيا ذهبنا الى دار عبد الرحمن ابن مهدي . قال اسماعيل القاضي : سمعت عليا يقول : اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ، قلت له وقد اتقنت حديث الاعمش : من يفيدني عن الاعمش ، فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندي ، تتبع احاديث الشيوخ الذين لم القهم ، لم اكتب حديثهم نازلا كمنصور بن ابي الاسود قال محمد بن ابي بكر المديني : ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولما لم يسمع والحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي ، امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفيان .

قال القواريري : املى على ابن مهدي عشرين الف حديث حفظا . وقال عبيد الله بن سعيد : سمعت ابن مهدي يقول : لا يجوز أن يكون الرجل اما ما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح . قال علي ابن المديني : علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر . وقال ابو عبيد : سمعت ابن مهدي يقول : ما تركت حديث رجل الا ودعوت الله له واسميه . وقال عبد الرحمن رسته : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان اباہ قام ليلة وكان يحيى الليل قال : فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه ألا يجعل بينه وبين الارض شيئا شهرين ففرح فخذاه . وقال



ابراهيم بن زياد سبلان قال لى ابن مهدي : لو كان لى سلطان لآلقت  
من يقول : ان القرآن مخلوق فى دجلة بعد أن اضرب عنقه .  
قال احمد بن حنبل : عبد الرحمن اكتر حديثا من يحيى القطان .  
وقال العجلي : شرب عبد الرحمن البلاء فبرص وشربه ابوداود فجذم .  
قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدي : كيف تعرف الكذاب ؟ قال : كما  
يعرف الطيب المجنون وكان عبد الرحمن فقيها بصيرا بالفتوى عظيم الشأن .  
قال احمد بن سنان : كان عبد الرحمن لا يتحدث فى مجلسه ولا يرى قلم  
ولا يقوم احد كأتما على رؤسهم الطير او كأنهم فى صلاة .  
قال على ابن المدينى : لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت انى  
لم أرمثل عبد الرحمن ، وكان يقول : اعلم الناس بقول الفقهاء السبعة  
الزهرى ، ثم بعده مالك ، ثم بعده ابن مهدي . وكان ورده كل ليلة  
نصف القرآن . وقال الذهلى : ما رأيت فى يد عبد الرحمن بن مهدي  
كتابا قط . قال ابن نمير : سمعت ابن مهدي يقول : معرفة الحديث الهام .  
وقال رسته : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : الجهمية يريدون ان  
ينفوا عن الله الكلام وان يكون القرآن كلامه وان الله كلم موسى  
وقد اكده الله فقال وكلم الله موسى تكليما . مات فى جمادى الآخرة سنة  
ثمان وتسعين ومائة وورثه بنوه وابوه مهدي . وكان عاميا .  
اخبرنا عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة ح وانا ابوالحسين بن  
الفييه انا احمد بن محمد وجعفر بن منير وعلى بن هبة الله قالوا انا ابوطاهر  
السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا الحسين بن [ عبد الرحمن بن ' ] عبدان

نا محمد بن يعقوب الاصم نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي سمعت ابي عن عقبة بن عامر سمعه يقول : ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ، وحين تميل الشمس للغروب حتى تغرب ، اخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى .

٣١٤  $\frac{2}{7}$  ع - معن بن عيسى الحافظ الحجة

ابو يحيى المدني القزاز الاشجعي مولا ام احمد ائمة الحديث ، اخذ عن ابن ابي ذئب و معاوية بن صالح و مالك و موسى بن علي و طبقتهم و هو من كبار اصحاب مالك و متقنيهم و مفتيهم . روى عنه ابن ابي خيثمة و هارون الجمال و يونس بن عبد الاعلى و خلق . قال ابو حاتم : هو احب الى من ابن وهب ، و هو اثبت اصحاب مالك يقع لى حديثه عاليا من رواية جماعة

اخبرنا البرقوهي انا ابن صرما و ابن عبد السلام قالوا انا ابو الفضل الارموي انا احمد بن محمد انا علي بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معن عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت : ان رسول الله عليه وآله وسلم لم يكن يصافح امرأة قط . رواه النسائي في مسند مالك تأليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . توفي معن في شوال سنة ثمان و تسعين و مائة .

٣١٥  $\frac{٢}{٧}$  ع - محمد بن عبيد

ابن ابى امية الحافظ الثقة ابو عبد الله الايادى الكوفى الطنافسى الاحدب مولى بنى حنيفة . ولد سنة سبع وعشرين ومائة . وسمع هشام بن عروة والاعمش واسماعيل وعبيد الله وابن اسحاق ومسعرا . حدث عنه اخوه يعلى واحمد وابن معين واسحاق وابنا ابى شيبة وعباس الدورى واحمد بن الفرات وخلق كثير . سكن بغداد مدة وكان احد المتقنين وكان يعلى اكبر منه بتسع سنين . رواه ابو امية الطرسوسى عن يعلى . قال الاثرم: سألت ابا عبد الله عن يعلى ومحمد وعمر فوثقهم . وقال ابو جعفر بن ابى شيبة سألت: ابن معين عن بنى عبيد الثلاثة فوثقهم ، وقال: اثبتهم يعلى وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كلهم ثبت . قال: واحفظهم يعلى ، وابصرهم بالحديث محمد الاحدب ، وعمر شيخهم . وقال يعقوب السدوسى: محمد بن عبيد مولى لاياد مكث ببغداد دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة اربع ومائتين ، وكان ممن يقدم عثمان ، وقل من يذهب الى هذا من الكوفيين ، عامتهم يقدم عليا او يقف عند عثمان وعلي ، سمعت على ابن المدينى وذكر محمد بن عبيد فقال: كان كيسا . وقال العجلي: كوفى ثقة كان حديثه اربعة آلاف يحفظها . قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث صاحب سنة . مات سنة اربع . وقال خليفة ومطين: سنة خمس ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر (ح) وانا انا احمد بن سلامة عن خليل انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله

ابن جعفر سنة اربع واربعين وثلاث مائة ثنا احمد بن الفرات سنة اربع وخمسين ومائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار .

### ٣١٦ $\frac{4}{v}$ ع - يعلى بن عبيد

الحافظ الثبت ابو يوسف الطنافسى اخو المذکور مرّ انه اكبر منه بتسع . سمع يحيى بن سعيد الانصارى واباحيان يحيى بن سعيد التيمى وعبد الملك بن ابي سليمان وزكريا بن ابي زائدة والاعمش وطبقتهم وكان من الحفاظ بالكوفة . روى عنه اسحاق بن راهويه وابن نمير ومحمود بن غيلان ومحمد بن يحيى وعبد بن حميد واحمد بن الفرات وعلى بن حرب وخلق . قال احمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحا فى نفسه . وروى جماعة عن ابن معين: ثقة . وقال سعيد بن ايوب البخارى: كان يعلى يحفظ عامة حديثه او جميع ما عنده ، وما رأيت احفظ من وكيع . قال ابو حاتم: اثبت اولاد ابيه فى الحديث . وقال احمد بن يونس: ما رأيت افضل من يعلى بن عبيد ، وما رأيت احدا يريد بعلمه الله الا يعلى وقال ابن الفرات: ما رأيت يعلى ضاحكا وقال ابن عمار: هو احفظ اخوته . وقال ابن سعد: توفى يعلى فى خامس شوال سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن محمد الفارسى وسليمان بن قدامة وهديّة بنت على واحمد بن ابي طالب قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى نا اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت احد و لكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا .

ابن انا ابن ابي الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله ابن جعفر نا احمد بن يونس الضبي انا يعلى ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : التسييح للرجال والتصفيق للنساء . وفي الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر حديثا موقوفا

٣١٧ ع - يعقوب بن ابراهيم بن سعد

الحافظ الامام ابو يوسف الزهرى المدنى نزيل بغداد . حدث عن ابيه وعن عاصم بن محمد العمري و محمد بن اخي الزهرى وشعبة والليث وطائفة . وعنه احمد و اسحاق و عبد [بن حميد] و الذهلي و عباس و يعقوب ابن شيبة و ابو بكر الصغاني و خلق سواهم . ذكره ابن سعد فقال : ثقة جليل القدر مقدم على اخيه سعد في الفضل والورع والاتقان . وقال يحيى بن معين وغيره : ثقة . مات يعقوب ببلد فم الصلح في حجة الحسن ابن سهل الوزير في شوال سنة ثمان ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد المحسن و احمد بن عبد الرحمن الحنبليان و جماعة قالوا انا ابو القاسم السبط انا جدى ابو طاهر الحافظ انا مكى بن

علان انا ابوبكر الحيرى نا محمد بن احمد بن معقل نا محمد بن يحيى نا يعقوب ابن ابراهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابو امامة انه سمع ابا سعيد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون على و عليهم قصص منها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك و مر على عمر و عليه قيص يحمره قالوا ما ذا اوتيت؟ قال: الدين .

### ٣١٨ $\frac{1}{v}$ ع - و هب بن جرير بن حازم المحدث

الحافظ ابو العباس الازدى مولاهم البصرى احد الاثبات . سمع اباه وهشام بن حسان و ابن عون و قره و شعبة و عدة . روى عنه احمد و اسحاق و ابن المدينى و ابو خيثمة و عمرو بن على و محمد بن رافع و محمد ابن ابى العوام و خلق كثير . روى الدارمى عن يحيى : ثقة . و قال احمد العجلي : بصرى ثقة ، كان عفان يتكلم فيه ، مات منصرفا عن الحج . قال ابن سعد : مات سنة ست و مائتين . قلت : مات فى عشر الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالى المصرى انا احمد بن ابى الفتح و ابو الفرج بن عبد السلام قالوا انا محمد بن عمر القاضى ح و انا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا يوسف بن ايوب الزاهد قالوا انا ابو الحسين بن النقور نا على بن عمر السكرى نا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا و هب بن جرير اخبرنى ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسماعيل بن امية عن بجير بن ابى بجير قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول: حين خرجنا الى الطائف فررنا بقبر فقال: هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقرة التي اصابته قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان اتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن . اخرجته ابو داود عن ابن معين .

٣١٩  $\frac{٧}{٧}$  ع - بشر بن عمر

الحافظ الثبت ابو محمد الزهراني البصري . سمع عكرمة بن عمار وشعبة وعاصم بن محمد العمري وهمام بن يحيى ومالكا وطبقتهما . وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج والذهلي ونصر بن علي ومحمد بن يحيى القطعي وخلق . قال ابو حاتم: صدوق . وقال ابن سعد: ثقة . قال وتوفي سنة سبع ومائتين - يعني في اولها فقد أرخ غيره موته في آخر يوم من سنة ست .

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم سبط السلفي انا جدى انا مكى بن منصور انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعقلى انا محمد بن يحيى انا بشر بن عمر انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ، اخرجته النسائي

٣٢٠  $\frac{٨}{٧}$  خ ٤ - الخريبي الحافظ

الامام القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله بن دلود بن عامر الحمداني

الشبي الكوفي . كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة . وسمع هشام بن عروة والاعمش وثور بن يزيد وابن جريج والاوزاعي وطبقتهم . حدث عنه الحسن بن صالح وسفيان بن عيينة وهما من شيوخه ومسدد وبندار والفلاس والكديمي وبشر بن موسى وخلاتق . قال ابن سعد : كان ثقة عابدا ناسكا . قال ابن معين : ثقة مأمون . قال زيد بن اخزم : سمعت الخريبي يقول : نول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ليس الدين بالكلام انما الدين بالآثار . وروى عنه الكديمي قال : ما كذبت الامرة واحدة . قال لي ابي قرأت على المعلم ؟ قلت : نعم ؛ ولم اكن قرأت . عن وكيع قال : النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة . قال اسماعيل القاضي : لما دخل يحيى بن اكثم البصرة مضى الى الخريبي ليسمع منه فقال له متعت بك ، اني لما نظرت اليك نويت الا احديثك . وذكر ان الخريبي قيل له رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة ، قال : انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه . وكان الخريبي يقول : يا ليتني لبنت في حائط متى ادخل انا الجنة ؟ وكان ممن وقف في مسألة القرآن تورعا وجنبا . توفي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وكان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع منه البخاري وروى عن اصحابه . انبأنا جماعة منهم شيخ الاسلام ابن ابي عمر قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا محمد بن يوسف انا الخريبي قال حدثنا ام داود الواشبية قالت رأيت علي بن ابي طالب رضى الله عنه يأكل لحم الدجاج ويصطبغ بخل خمر .



٣٢١ ¼ م ٤ - عبد الوهاب بن عطاء المحدث

الامام ابو نصر الخفاف العجلي احد علماء البصرة . روى عن حميد و خالد الحذاء و الجريري و سليمان التيمي و محمد بن عمرو و ابن عون و لازم سعيد بن ابى عروبة و اخذ القراءة عن ابى عمرو بن العلاء . روى عنه احمد و الزعفراني و عباس الدوري و عمرو الناقد و الحارث بن ابى اسامة و يحيى بن ابى طالب و خلق . قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، عرف بصحبة ابن ابى عروبة . و قال ابن معين : ثقة . وكذا وثقه الدارقطني . و قال البخاري : ليس بالقوى . و قال احمد كان عبد الوهاب عالما بسعيد . و قال غيره : كان صالحا خيرا بكاء . مات في آخر سنة اربع و مائتين . و قيل سنة ست رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو القاسم الحرستاني انا ابو الحسن بن المسلم انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد النساني نا محمد بن عمر بن يزيد املاء ثنا ابو جعفر حمدان بن عمرو نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة في ما سواه من المساجد الا المسجد الحرام .

٣٢٢ ¼ خ د ت س - قراد هو الحافظ

الامام ابونوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي . حدث عن عوف و يونس بن ابى اسحاق و شعبة و عدة . و عنه احمد بن حنبل و ابن معين

و ابو اسحاق الجوزجاني و ابو بكر الصاغانى و الحارث التميمى و خلق .  
و ثقة ابن المدينى و غيره قلت : له ما ينكر . و مات سنة سبع و مائتين و كان  
يسرد من حفظه . قرأت على يحيى بن محمد الشافعى بمكة اخبركم ابو الحسن  
على بن هبة الله انا ابو طاهر السلفى انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن  
يعقوب نا العباس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن غزوان انا جرير بن حازم  
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس  
فقلت يا رسول الله ما انقم على ثابت فى دين و لا خلق غير أنى اخاف  
الكفر فى الاسلام ، قال أتردين عليه حديثه ؟ قالت : نعم ، فأمرها ان  
ترد عليه ، ففرق بينهما ، رواه البخارى عن محمد بن عبد الله المحرمى عن  
قراذ ، و هو حديث غريب .

٣٢٣  $\frac{11}{v}$  ت ق - عمر بن هارون الحافظ

الامام المسكثير عالم خراسان ابو حفص الثقفى مولاهم البلخى من  
اوعية العلم على ضعف فيه . روى عن ابن جريج و ثور بن يزيد و سعيد  
ابن ابى عروبة و صفوان بن عمرو و سلمة بن وردان و الاوزاعى و شعبة  
و خلق . و عنه عفان و قتيبة و احمد و ابن حميد و نصر بن على و سريج  
ابن يونس و آخرون . قال الابار ثنا ابو غسان زنيج قال عمر بن هارون  
القيت من حديثى سبعين الفا لابي جزء عشرين الفا و لعثمان البقى كذا و كذا  
الفا ، فقلت لأبى غسان : ما كان حاله ؟ قال قال بهز : ارى يحيى بن سعيد  
حسده قال : اكثر عن ابن جريج ، فمن لزم رجلا اثنتى عشرة سنة  
لا يريد أن يكتر عنه ؟

قال ابو غسان وبلغني ان امه كانت تعينه على الكتاب وذكر  
مسلم بن عبد الرحمن البلخي ان ابن جريج تزوج ام عمر بن هارون فمن  
هناك اكثر السماع منه . وساق الخطيب باسناده عن ابي عاصم انه ذكر  
عمر بن هارون فقال : عمر عندنا احسن اخذا للحديث من ابن المبارك .  
وقال المروذي : سئل ابو عبد الله عن عمر بن هارون فقال : ما اقدر أن  
اتعلق عليه بشيء ، كتبت عنه كثيرا ، فقليل له : قد كانت له قصة مع ابن  
مهدي ؟ فقال : بلغني انه كان يحمل عليه .

وقال احمد بن سيار : كان كثير السماع كان قتيبة يطريه ويوثقه  
قلت : كذبه ابن معين جاء ذلك من وجهين عنه ، وقال مرة : ليس بشيء  
وقال ابو داود : ليس بثقة . وقال النسائي وجماعة : متروك . قلت لا ريب  
في ضعفه . وكان اماما حافظا في حروف القراءات . مات سنة اربع  
وتسعين ومائة

اخبرنا عيسى بن يحيى انا منصور بن سند انا السلفي انا ابن مردويه  
انا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ ثنا ابو القاسم الطبراني نا عبد الوارث  
ابن ابراهيم نا عمار بن هارون نا عمر بن هارون البلخي نا ثور بن يزيد عن  
مكحول عن النواس بن سميان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم : اللهم بارك لأمتي في بكورها .

٣٢٤  $\frac{12}{7}$  ع - بهز بن اسد الحافظ

المتقن ابو الاسود العمى البصرى الامام اخو معلى . سمع شعبة  
ويزيد بن ابراهيم التستري وابابكر النهشلي وحماد بن سلة . روى عنه

احمد وبندار واحمد بن سنان وعبد الله بن هاشم الطوسي وعبد الرحمن ابن بشر العبدي وآخرون وكان من جلّة العلماء . قال عبد الرحمن بن بشر : ما رأيت رجلا خيرا من بهز . توفي سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا ابو روح انا زاهر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد بن عبدوس انا علي بن احمد المحفوظي نا عبد الله بن هاشم نا بهز بن اسد نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدي الكندي عن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس . عبد الرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك ولم يخرجوه في الكتب الستة . قال ابو بكر الاسدي عن احمد بن حنبل : اليه المنتهى في الثبت - يعني بهزا . وقال ابو حاتم : ثقة امام صدوق . وقال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى .

٣٢٥  $\frac{12}{v}$  خ م د ت س - ازهر بن سعد الامام الحجة

ابو بكر الباهلي مولا هم البصري السمان احد الاعلام . حدث عن سليمان التيمي ويونس بن عبيد وابن عون وعدة . وعنه ابن المديني واسحاق وبندار والذهلي وعباس الدوري وابن الفرات وخلق . وحدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك وكان من نبلاء الائمة اوصى اليه ابن عون وعمر دها . مات سنة ثلاث ومائتين وله اربعة وتسعون عاما رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة انا خليل بن بدر ( ح ) وانا انا احمد بن ابي الخير عن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله بن فارس نا احمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال : لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن .

٣٢٦  $\frac{١٤}{٧}$  -- هشام بن الكلبي الحافظ

احد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم ادخله بين حفاظ الحديث وهو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الرافضي النسابة . حدث عنه ابو الاشعث وخليفة بن خياط ومحمد بن ابي السري ومحمد بن سعد يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام وقلما يروى من المسند كان اخبارياً علامة . توفي سنة ست ومائتين .

٣٢٧  $\frac{١٥}{٧}$  ع -- عبد الله بن بكر

الحافظ الصادق ابو وهب السهمي البصري نزيل بغداد . سمع اياه بكر بن حبيب وحيد الطويل وابن عون وهشام بن حسان وحاتم بن ابي صغيرة . وعنه احمد بن حنبل وابن ابي شيبة وابن المديني وعبد الله ابن منير المروزي والحارث بن ابي اسامة ومحمد بن الفرج الأزرق وخلق . وثقه احمد وجماعة ، وكان رأساً في الحديث والفقه ، وكان ابوه من كبارائمة العربية . عاش عبد الله بضعا وثمانين سنة ومات في اول سنة ثمان ومائتين .

(١) كأنه يعني انه قدم اول هذه الطبقة ان عدداً أئمتها مائة ، ولم يعد ابن الكلبي منهم فانه زائد على المائة كما قدمته هناك .

اخبرنا ابن ابي عمر ، وابن علان والفخر على والقطب احمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي نا على بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع وسبعين ومائتين ، نا عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه اناس من اصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة ، فقال : يا ام فلان اجلسي في ادنى نواحي السكك حتى اجلس اليك ، ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها .

٣٢٨  $\frac{١٦}{٧}$  ع - عبد الصمد بن عبد الوارث

ابن سعيد الحفاظ الحجة ابو سهل التيمي مولا هم البصري محدث البصرة . روى عن ابيه [عليه] و [عن] هشام الدستوائي وعكرمة بن عمار وريبعة بن كيثوم وحرب بن ميمون وحرب بن ابي العالية وحرب ابن شداد وطبقتهم . وعنه ابن معين وابن راهويه وبندار والذهلي [وعبد] وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد . قال ابو حاتم : صدوق وقال ابن سعد : مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى .

• اخبرنا سنقر الزيني انا العلم ابن الصابوني انا السلفي انا الثقفي انا ابو زكريا المزكي انا احمد بن سليمان نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انهم قالوا يا رسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته ويحبه الناس؟ قال : ذاك عاجل بشري المؤمن ، اخرجه مسلم عن ابي موسى الزمن عن عبد الصمد .

(١) من المكية .

٣٢٩  $\frac{١٧}{٧}$  ع -- حجاج بن محمد

الحافظ ابو محمد المصيصي الا عور احد الا ثبات رمذى الاصل  
ولاؤه لسليمان بن مجالد مولى ابى جعفر المنصور . سمع ابن جريج وعمر  
بن ذر وحرير بن عثمان وطبقته . وعنه احمد والزعفراني وهلال بن  
العلاء ويوسف بن سعيد بن مسلم . قال ابو داود بلغني ان ابن معين  
كتب عنه نحو من خمسين الف حديث . وقال ابن معين : كان اثبت  
اصحاب ابن جريج . وقال احمد : ما كان اضبط واصح حديثه واشدد  
تعهدده للحروف - ورفع امره جدا . مات في ربيع الاول سنة ست  
وما تين . قال احمد بن حنبل : الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى  
التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج . وقال معلى الرازي : قد رأيت  
اصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم اثبت من الحجاج . وقال  
ابراهيم الخشك : حجاج بن محمد نائما او ثقي من عبد الرزاق يقظان . قال  
ابن سعد تحول الى المصيصة بعياله فاقام بها سنين ثم قدم بغداد في حاجة  
وكان ثقة صدوقا ان شاء الله ، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع  
الى بغداد . وقال ابراهيم الحربي : اخبرني صديق لي قال : لما قدم حجاج  
ابن محمد آخر مرة خلط فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه  
لا تدخل عليه احدا

٣٣٠  $\frac{١٨}{٧}$  ع -- ابن أبي فديك الحافظ الكبير

حدث المدينة ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك  
دينار الديلمي المدني . حدث عن سلمة بن وردان و ابن ابى ذئب والضحاك

ابن عثمان و ابراهيم بن الفضل و عدة . روى عنه احمد بن الازهر و سلمة بن شبيب و عبد بن حميد و ابو عتبة احمد بن الفرّج و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الحسين بن على البسطامى و خلق كثير، قال ابو داود قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا . و قال غير واحد : كان ثقة و اما ابن سعد فقال : ليس بحجة . و قال البخارى : مات سنة مائتين رحمه الله تعالى .

١٩٣٣١ خ ٤ -- هشام بن يوسف

قاضى صنعاء و عالمها و مفتيها الحجة المتقن ابو عبد الرحمن الصنعائى . حدث عن ابن جريج و معمر و القاسم بن فياض و غيرهم . و عنه على ابن المسدي و ابراهيم بن موسى الفراء و اسحاق و ابن معين و عبد الله المسندى و آخرون . قال يحيى بن معين : هو اثبت من عبد الرزاق فى ابن جريج . و قال ابو حاتم : ثقة متقن . و قال ابراهيم بن موسى : قدم الثورى اليين فقال : اطلبوا لى كاتباً سريع الخط فارتابونى و كنت اكتب . قال ابو زرعة : هشام اصح الناس كتاباً . قلت : توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . اخبرنا الابرقوهى انا ابن صرما الارموى انا ابن النقور انا الحربى نا الصوفى نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : بشّ الشعب جياد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعا من بين الخافقين . هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن

(١) راجع لسان الميزان ج ٢ ترجمة ١٨٠٨ .



عمر العمرى .

٣٣٢ م ٢/٧ - يحيى بن الضريس الحافظ المتقن ابو زكريا

البحلى مولايم الرازى قاضى الرى . حدث عن ابن جريج ومحمد  
ابن اسحاق وعكرمة بن عمار وسفيان وزائدة وطبقته . حدث عنه يحيى  
ابن معين وابن راهويه ومحمد بن حميد واسحاق بن الفيض وخلق . وثقه  
يحيى بن معين وقال ابو حاتم : كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث  
وقال وكيع : هو من حفاظ الناس ، وقد خلط فى حديثين . وقال ابراهيم  
ابن موسى : منه تعلوا علم الحديث رحمه الله تعالى .

٣٣٣ م ٢/٧ ع - العقدي

الحافظ الامام الثقة ابو عامر عبد الملك بن عمرو القيسى العقدي  
البصرى . حدث عن قرة بن خالد وافلح بن حميد وزكريا بن اسحاق  
وايمن بن نابل وشعبة بن الحجاج وطبقته . فاكثر وجود . روى عنه  
احمد واسحاق وزهير واسحاق الكوسج واحمد بن الفرات ومحمد بن  
شداد المسمعى ومحمد بن يحيى الذهلى والكديمى وخلق كثير . قال النسائى :  
ثقة مامون . وقال غيره : كان احد حفاظ البصرة . وقال محمد بن  
سنان القزاز : هو مولى العقديين من بنى قيس ، كان لا يخضب . قال  
ابن سعد : مات سنة اربع ومائتين .

انباثا ابن علان وابن ابى عمر قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين  
انا ابن غيلان انا ابو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعى نا ابو عامر

تذكرة الحفاظ محمد بن عمر الواقدي - مروان بن محمد ج ١ - ط ٧

العقدي ناقرة عن الحسن قال جاء مسيلة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قام من عنده قال : هذا يبعث هلكة لقومه .

٣٣٤  $\frac{٢٢}{٧}$  ق - الواقدي هو محمد

ابن عمر بن واقد الاسلي مولا هم ابو عبد الله المدني الحافظ البحر لم اسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث وهو رأس في المغازي والسير ويروي عن كل ضرب . مات سنة سبع ومائتين ، حمل عن ابن بجلان وابن جريج ومعمرو هذه الطبقة . ولى قضاء بغداد ، وكان له رئاسة وجلالة وصورة عظيمة . عاش ثمانيا وسبعين سنة رحمه الله وسامحه

٣٣٥  $\frac{٢٢}{٧}$  ٤ - مروان بن محمد

الحافظ العلامة ابو بكر الدمشقي الطاطري التاجر اخذ عن معاوية ابن سلام وعبد الله بن العلاء وسعيد بن عبد العزيز ومالك وطبقته . وعنه ابو محمد الدارمي واحمد بن الازهر ومحمود بن خالد وخلق . وثقه ابو حاتم وكان احمد بن حنبل يثنى عليه وعلى علمه ويقول : هو صاحب حديث . وروى ابو زرعة الدمشقي عن ابي معاوية الهاشمي قال : ما رأيت اخشع منه ، وعن احمد بن ابي الحواري : ما رأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد . قلت : مات سنة عشر ومائتين قال احمد بن ابي الحواري : سمعته يقول لا غنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق وحفظ وصحة كتب ، فان كانت ثتان لم يضعف ، صدق وصحة كتب ، واذا لم يحفظ رجع

الى كتب صحيحة . اخبرنا عمر بن محمد العمري انا ابن اللقي انا ابو الوقت  
انا الداودي انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمي انا مروان  
ابن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل  
المدينة : من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ، و من عد كلامه  
من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه ، و من جعل علمه عرضا للخصومات كثر تنقله .

٣٣٦  $\frac{٢٤}{٧}$  ع - حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوايد

شيخ الاسلام ابو علي الجعفي مولا لم الكوفي الحافظ المقرئ الزاهد  
القدوة . قرأ على حمزة و سمع من ابي عمرو بن العلاء و الاعمش و جعفر  
ابن برقان و سفيان و عدة . و عنه احمد و اسحاق و يحيى و ابن الفرات و عبد  
[ بن حميد ] و عباس الدوري و محمد بن عاصم و خلق . وثقه ابن معين  
و غيره و قال محمد بن رافع : ذاك راهب اهل الكوفة . و قال ابن قتيبة  
قيل لابن عيينة قدم حسين ، فوثب و اتى فقبل يده و قال : قدم رجل  
افضل رجل يكون قط . و قال يحيى بن يحيى النيسابوري : ان بقي من  
الابدال احد لحسين الجعفي . [ و قال حميد بن الربيع : حسين الجعفي - ' ]  
كتبنا عنه اكثر من عشرة آلاف حديث . و قال احمد العجلي : كان  
ثقة لم ار افضل منه و لم اره الا مقعدا و كان جميلا لباسا . مات سنة ثلاث  
و مائتين قلت : عاش اربعا و ثمانين سنة .

٣٣٧  $\frac{٢٥}{٧}$  ع - روح بن عباد

ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسي البصري الحافظ . سمع ابن

(١) من المكية.

عون وحسينا المعلم وابن ابي عروبة وطبقتهم وعنى بهذا الشأن . وعنه احمد واسحاق وبندار واسحاق الكوسج وبشر بن موسى وخلق كثير . قال الكديمي : [ سمعت على بن المديني ] يقول : نظرت لروح في اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة آلاف . وقال يعقوب ابن شيبة : كان روح يتحمل الحملات و كان سريا مريرا كثير الحديث جدا . سمعت ابن المديني يقول : ما زال في الحديث لم يشغل عنه . وقال الخطيب : صنف الكتب في السنن والاحكام وجمع تفسيرا و كان ثقة . وقال احمد بن الفرات : طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه . قلت : حديثه في اصول الاسلام كلها . مات في جمادى الاولى سنة خمس و مائتين و نيف على الثمانين رحمه الله تعالى . تكلم فيه القواريري لكونه يروى عن مالك تسعمائة حديث . فاستعظم كثرتها ، وقال النسائي : ليس بالقوى .

٣٣٨ م ٢٦٦ - زيد بن الحباب

الحافظ ابو الحسين العكلي الكوفي الزاهد المحدث الجوال الرحال سمع قرة بن خالد وسليمان بن سيف وايم بن نابل وطبقتهم بالعراق والحجاز والشام ومصر . وعنه احمد ومحمد بن رافع وسلية بن شبيب ويحيى بن ابي طالب وخلاتق . وثقه ابن المديني وغيره ، وقال احمد : كان صاحب حديث كيسا رحالا ، ما كان اصبره على الفقر ، ضرب الى الاندلس في الحديث ، كتبت عنه هنا و بالكوفة . قلت اعتقد احمد رحمه الله انه ارتحل الى الاندلس للقاء معاوية بن صالح ، وانما اخذ

(١) من المكية.

عنه بمكة لما حج . وقد حدث عنه يزيد بن هارون ، وهو اكبر منه .  
وابن وهب . قال مطين : مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى .  
قلت : ثقة وغيره اقوى منه .

٣٣٩  $\frac{٢٧}{٧}$  ع - سعيد بن عامر

الامام ابو محمد الضبي البصري عن حبيب بن الشهيد ويونس بن  
عبيد ومحمد بن عمرو وابن ابى عروبة . وعنه احمد واستحاق وابن  
معين وعبد [بن حميد] والحارث بن ابى اسامة وخلق . قال يحيى القطان :  
هو شيخ المصر منذ اربعين سنة ، انى لأغبط جيرانه . وقال ابن الفرات :  
ما رأيت بالبصرة مثله . وقال احمد : ما رأيت افضل منه ومن حسين  
الجعفي وقال ابو حاتم : صدوق يغلط . وقال ابن معين : ثقة مأمون .  
قيل : مات فى شوال سنة ثمان ومائتين عن ست وثمانين سنة يقع عواليه  
فى الغيلانيات .

حدثنا الكديمي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن  
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : كان لنا ثوب فيه تصاور فجعلته بين  
يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى فنهانى ؛ قالت  
وكره ذلك فجعلته وسادتين - م - عن ابن راهويه عنه .

٣٤٠  $\frac{٢٨}{٧}$  م - ابو داود الطيالسي الحافظ الكبير

سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الاصل مولى آل الزبير البصري

احد الاعلام الحفاظ . سمع ابن عون [ واين ' ] بن نابل وهشام [ بن ابي عبد الله ] الدستوائى وشعبة وطبقتهم . وعنه احمد والفلاس وبندار وابن الفرات وعباس الدورى وخلائق . قال الفلاس : ما رأيت احفظ منه . وقال رفيقه ابن مهدي : هو اصدق الناس . وقال عامر بن ابراهيم : سمعت اباداود يقول : كتبت عن الف شيخ . وقال وكيع : ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابي داود ، فبلغه ذلك فقال : ولا قصير . وقال ابن المدينى : ما رأيت احفظ منه . وقال عمر بن شبة : كتبوا عن ابي داود من حفظه اربعين الف حديث . قلت كان يتكل على حفظه فغلط فى احاديث . مات سنة اربع ومائتين وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى . وقع حديثه عاليا للفخر على المقدسى .

ابنأنا ابن قدامة وابن البخارى قالوا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا احمد بن جعفر نا محمد بن يونس نا ابوداود الطيالسى نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .

٣٤١  $\frac{29}{7}$  س القاسم بن يزيد

الجرمى الموصلى عالم الموصل وزاهدا . سمع ابن ابي ذئب وثور بن يزيد وحرير بن عثمان والثورى . وعنه محمد بن عبد الله بن عمار وعلى بن حرب وجماعة . وثقه ابو حاتم ، وقال يزيد بن محمد الازدى : ورع زاهد من اصحاب سفيان وكان حافظا للحديث متفقا . قلت

(١) من المكية

كان على قدم عظيم من الزهد والعبادة . وقال غيره : حافظ للحديث والفقه .  
مات في سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو على بن الحلال انا ابو الفضل الهمداني ( ح ) و اخبرنا  
اسحاق الصفار انا ابن رواحة قالوا انا ابو طاهر السلفي انا ابن الطيوري  
و ابو بكر الطريشّي قالوا انا ابو على بن شاذان انا احمد بن سليمان العباداني  
نا على بن حرب نا القاسم بن يزيد ناسفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع  
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال : لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر .

٣٤٢  $\frac{٢}{٧}$  ع -- ضمرة بن ربيعة

الحافظ ابو عبد الله القرشي مولاهم الدمشقي ثم الرملي العبد الصالح  
المأمون سمع ابراهيم بن ابي عبله [ والثوري ] وابن شاذان [ و عثمان  
بن ابي عطاء ] والاوزاعي ومولاه على بن ابي جملة وعدة . وعنه  
دحيم وعمرو بن عثمان و ابو عمير عيسى بن النحاس و خلق . وثقه  
ابن معين وغيره .

وقال احمد : هو احب الى من بقية . وقال آدم : ما رأيت احدا  
اعقل لما يخرج من رأسه منه . وقال ابن سعد : ثقة مأمون خير لم يكن  
هناك افضل منه . مات في رمضان سنة اثنتين ومائتين . وقال ابن يونس :  
كان فقيهم في زمانه . قلت : كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٣٤٣  $\frac{٢١}{٧}$  ع -- عبيد الله بن موسى

الحافظ الثبت ابو محمد العباسي مولاهم الكوفي المقرئ العابد من

كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين ومائة وهو في عداد وكيع وإنما  
اخرناه لتأخر موته سمع من هشام بن عروة واسماعيل بن ابي خالد  
والاعمش [ والثوري ] وابن جريج وحظلة بن ابي سفيان والاوزاعي  
وطبقهم . روى عنه البخاري ثم اروى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن  
رجل عنه . وحدث عنه احمد واسحاق ويحيى و [ ابوبكر ] بن ابي شيبة  
وعباس [ الدوري ] والدارمي والحارث التيمي والسكديمي وخلائق  
وثقة يحيى بن معين ، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق ، وابو نعيم اتقن منه  
وعبيد الله اثبتهم في اسرائيل . وقال العجلي : كان عالما بالقرآن رأسا  
فيه ما رأيته رافعا رأسه وما روي ضاحكا قط . قلت : قرأ على حمزة الزيات  
قال ابو داود : كان شيعيا محترقا وقال احمد بن يوسف السلمي : كتبت  
عنه ثلاثين الف حديث . قال ابن سعد : مات في ذي الحجة سنة ثلاث  
عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .

انا ابن قدامة وعدة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله انا ابن غيلان  
انا ابوبكر<sup>١</sup> نا محمد بن سليمان نا عبيد الله نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي داود  
عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من غشنا  
فليس منا .

٣٤٤  $\frac{٣٢}{٧}$  ع - اسحاق بن سليمان القيسي

الرازي الامام العلامة ابويحيى الكوفي احد الاعلام . حدث عن

(١) يعني ابابكر محمد بن عبد الله الشافعي وهذا الخبر من « كتاب الفيلانيات »  
ومنها نسخة غنيقة جيدة في مكتبة الحرم المكي .



حنظلة بن ابي سفيان وابن ابي ذئب وحرير بن عثمان و طبقتهم . وعنه  
 احمد بن حنبل و محمد بن رافع و اسحاق الكوسج و احمد بن الازهر و الحسن  
 ابن مكرم البزاز و آخرون ، وكان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا . قال  
 ابن الفرات رأيت يحدث فضحك غلام فأخرجه . ثم قال : ويقال انه  
 كان من الابدال . وقال اسحاق الكوسج : ما كان ايبن خشوعه ، كان  
 يسكى كل ساعة . قيل : مات سنة تسع و تسعين و قيل : سنة مائتين . اخبرنا  
 عبد الله بن محمد الاديبي انا يوسف بن محمود بقراءتي انا السلفي انا الثقفى  
 انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب الشيباني نا حامد بن ابي حامد نا اسحاق  
 ابن سليمان الرازى سمعت مالكا انا اسحاق بن عبد الله عن انس قال كنت  
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عليه برد نجراني غليظ الحاشية  
 فادركه اعرابي فجذبه من خلفه جذبة حتى رأيت صفحة عنقه قد اثر  
 فيه حاشية البرد من شدة جذبته فقال يا محمد اعطني من مال الله الذى  
 عندك ، فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فضحك و امر له بغطاء ،  
 اخرجه مسلم عن عمرو الناقد عن اسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا .

٣٤٥  $\frac{٢٢}{٧}$  ع - بشر بن السري

الامام الحافظ الواعظ القدوة البصرى ابو عمرو المعروف بالافوه .  
 سكن مكة و حدث عن مسعر و سفيان و زائدة و حماد بن سلمة و عدة .  
 و عنه احمد بن حنبل و ابن المدينى و ابو حفص الفلاس و خلق . قال  
 احمد : كان متقنا للحديث عجبا . و قال ابو حاتم : ثبت صالح . و قال  
 ابن معين : ثقة . و عن الحميدى قال : كان جهما . قلت : ثبت انه رجع

عن ذلك . مات سنة خمس اوست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٣٤٦  $\frac{٢٤}{٧}$  خ س - عبد الرحمن بن القاسم

الامام فقيه الديار المصرية ابو عبد الله العتيق مولاهم المصرى .  
سمع مالك بن انس و تفقه به و عبد الرحمن بن شريح و بكر بن مضر  
و نافع بن ابى نعيم . حدث عنه اصبح بن الفرج و الحارث بن مسكين  
و عيسى بن مثروود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و آخرون . و أنفق  
اموالا عظيمة فى طلب العلم . قال النسائى : ثقة مأمون احد العلماء . و يروى  
عن ابن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطان . و قال الحارث بن  
مسكين : كان ابن القاسم فى الورع و الزهد شيئا عجبا سمعته يقول فى  
دعائه اللهم امنع الدنيا منى و امنعنى منها . مات ابن القاسم فى صفر سنة  
احدى و تسعين و مائة و له ثمان و خمسون سنة و اشهر . و قد سقت مناقبه  
فى تاريخ الاسلام . اخبرنا ابو على الامين انا جعفر الهمداني انا ابو محمد  
العماني انا ابو الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن شبل انا الفقيه عبد الحق بن محمد  
ابن هارون انا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الاجداني نا هبة الله  
ابن ابى عقبة التميمي نا جلة بن حمود الصدفي نا سحنون اخبرنى ابن القاسم  
حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله  
صلى الله عليه و آله و سلم قال قال الله اذا احب عبدى لقائى احببت لقاءه  
و اذا كرهه لقائى كرهت لقاءه .

اخبرنا ابن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا ابن عساكر  
انا النسيب نا ابو القاسم السميساطى نا عبد الوهاب الكلأبى انا ابن جوصا

تذكرة الحفاظ ابو احمد الزيرى - ابو كامل الخراسانى ج ١ - ط ٧

ناعيسى بن مئرد ناعبد الرحمن بن القاسم حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين، اخرجه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٣٤٧  $\frac{٢٥}{٧}$  ع - ابو احمد الزيرى

محمد بن عبد الله بن الزير بن عمر الحافظ الثبت الاسدى الزيرى مولاهم الكوفى الجبال . روى عن يونس بن ابى اسحاق وعيسى بن طهمان وفطر وسفيان وطبقته . وعنه احمد ومحمود بن غيلان واحمد بن الفرات ومحمد بن رافع وخلق . قال نصر بن على : قال ابو احمد : لا ابالى ان يسرق منى كتاب سفيان انى احفظه كله . وقال بNDAR : ما رأيت رجلا قط احفظ من ابى احمد . وقال العجلي : ثقة يتشيع وقال ابو حاتم : حافظ عابد مجتهد له اوهام . وقيل كان يصوم الدهر . قال احمد : مات بالاهواز سنة اثنتين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايمز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا ابو على انا ابو نعيم ناعبد الله بن جعفر انا احمد بن الفرات انا ابو احمد الزيرى نا ابن ابى حسين عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما انزل الله داء الا انزل له شفاء .

٣٤٨  $\frac{٢٦}{٧}$  س - ابو كامل الحافظ الكبير

مظفر بن مدرك الخراسانى ثم البغدادى . روى عن شيان

النحوى وعاصم بن محمد العمرى وعبد العزيز بن الماجشون وحماد بن سلة وطبقتهم لم يلحق شعبة . وعنه احمد وابن معين ومحمد بن عبد الله المخرمى وآخرون . قال احمد : كان اصحاب الحديث هنا ابو كامل وابو سلة الخزاعى والميثم بن جميل ، والميثم احفظهم ، وكان ابو كامل اتقن منهم ، وله عقل سديد ووقار وهيبة وقال ابن معين : كنت آخذ عنه هذا الشأن وكان رجلا صالحا قلّ من رأيت يشبهه . وقال ابو خيثمة : ما كان عندنا بدون وكيع . وقال ابو داود : ثقة ثقة . وقال النسائى : ثقة مامون . قال ابراهيم الحربى : مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى . قلت : توفى كهلا فلم يشتهر اسمه .

٣٤٩  $\frac{٢٧}{٧}$  م س - منصور بن سلمة

الحافظ الامام ابو سلة الخزاعى محدث بغداد . اخذ عن عبد العزيز ابن الماجشون وحماد بن سلة ومالك وهذه الطبقة . وعنه احمد وابو بكر الاعين وصاعقة وابو بكر الصاغانى واحمد بن ابى خيثمة وعدة . انا المسلم بن علان انا الكندى انا ابو منصور القزاز نا ابو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا اسماعيل الصفار نا العباس بن محمد نا ابو سلمة الخزاعى نا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الجرس مزمار الشيطان وثقه ابن معين والناس . قال احمد ابن ابى خيثمة : قال لى ابى وقد قنا من عند ابى سلمة الخزاعى : كتبت اليوم عن كبش نطاح . قال الدارقطى : ابو سلمة احد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم ،

أخذ عنه أحمد بن حنبل وابن معين علم ذلك . قال ابن سعد : خرج إلى الثغرات بالمصيصة سنة عشر ومائتين وكان ثقة يتنعم بالحديث رحمه الله تعالى .

٣٥٠  $\frac{٢٨}{٧}$  ع - أبو النضر هاشم بن القاسم اللبثي

الخراساني ثم البغدادى الحافظ ويقال له قصر . روى عن شعبة وابن أبي ذئب وحرير بن عثمان وطبقته . وعنه أحمد وإسحاق [ويحيى وابن المديني] وعبد [بن حميد] وعباس الدوري وابن الفرات وخلق كثير . قال أحمد : كان من الآمرين بالمعروف والنهي عن المنكر . وقال ابن المديني : ثقة وقال العجلي : ثقة صاحب سنة يفخر به أهل بغداد . وقيل : مولده سنة أربع وثلاثين ومائة ، ومات على الصحيح في ذي القعدة سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى .

أنا بن قدامة وغيره قالوا أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا الحارث بن محمد أنا أبو النضر أنا أبو معاوية يعني شيان عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم أماما عادلا وقاضيا مقسطا حين تبتقر قريش الإمارة - يقتل الخنزير والفردة ويكسر الصليب ويكون السجدة لله رب العالمين . لم يرفعه .

٣٥١  $\frac{٢٩}{٧}$  ع - يحيى بن آدم الحافظ

العلامة أبو زكريا القرشي مولاهم الكوفي الاحول صاحب التصانيف

روى عن يونس بن ابى اسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثورى وخلق . وعنه احمد واسحاق ويحيى وعبد [ بن حميد ] والحسن بن على بن عفان وخلق . وثقه ابن معين والنسائى ؛ وقال ابو داود : ذاك اوحده الناس .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فقيه البدن سمعت على بن عبد الله يقول : يرحم الله يحيى بن آدم اى علم كان عنده وجعل يطريه وقال ابو اسامة : ما رأيت يحيى بن آدم الا ذكرت الشعبي .

دعبلج نا محمد بن احمد بن البراء سمعت على ابن المدينى يقول : نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة - يعنى معظم الصحاح قال : ولاهل المدينة ابن شهاب ، ولاهل مكة عمرو بن دينار ولاهل البصرة قتادة ويحيى بن ابى كثير ، ولاهل الكوفة ابو اسحاق والاعمش ، ثم صار علم هؤلاء الى اصحاب الاصناف بمن صنف ، فمن المدينة مالك وابن اسحاق ومن مكة ابن جريج وابن عيينة ، ومن اهل البصرة سعيد بن ابى عروبة وحماد بن سلمة وابوعوانة وشعبة ومعمّر - وقد سمع من الستة ، ومن اهل الكوفة سفيان الثورى ، ومن الشام الاوزاعى ، ومن واسط هشيم . قلت : نسى حماد بن زيد ، قال : ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيى القطان ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة ووكيعة ، ثم انتهى علم هؤلاء الثلاثة الى ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن آدم ، قلت : توفى فى ربيع الاول سنة ثلاث ومائتين بضم الصلح رحمه الله تعالى . وقع لنا من عواليه كتاب الخراج له .

٣٥٢  $\frac{٤١}{٧}$  ع - شابة بن سوار الفزاري

ابو عمرو المدائني حافظ ذكر في الممتع .

٣٥٣  $\frac{٤١}{٧}$  ع -- يونس بن محمد [ بن مسلم البغدادي

ابو محمد ] المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحيى بن معين وغيره .  
سمع شيان النحوي وحماد بن سلة وفليح بن سليمان وطبقته . وعنه  
احمد وابن المديني والرمادي والحارث بن ابي اسامة وخلق كثير . مات  
في صفر سنة ثمان ومائتين ولم يعمر . توفي قبل اوان الرواية ومع  
ذلك فحديثه في دواوين الاسلام لنبه وسعة حفظه .

٣٥٤  $\frac{٤٢}{٧}$  م ٤ - الشافعي الامام العلم حبر الامة

ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن  
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف  
ابن قصي بن كلاب القرشي المطلب الشافعي المكي نسيب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم وناصر سنته ولد سنة خمسين ومائة بغزة فحمل الى  
مكة لما فطم فنشأ بها واقبل على العلوم فتفقه بمسلم الزنجي وغيره . حدث  
عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز بن الماجشون ومالك الامام واسماعيل  
ابن جعفر و ابراهيم بن ابي يحيى وخلق . وعنه احمد والحيدى وابوعبيد  
والبويطي وابو ثور والريبع المرادي والزعفراني وامم سوام وكان من  
احذق قریش بالرمي كان يصيب من العشرة عشرة وكان اولاً قدبرع

---

(١) انظر ترجمته في التهذيب .

في ذلك وفي الشعر واللغة وایام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القرآن على اسمعيل بن قسطنطين مقررئ مكة، وكان یحتم في رمضان ستين مرة، ثم حفظ الموطأ وعرضه على مالك واذن له مسلم ابن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة او دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقربحی . روى ذلك ابن ابی حاتم عن الربیع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمی الدم سنة .

قال اسحاق بن راهويه : قال لی احمد بن حنبل بمكة : تعال حتى اريك رجلا لم ترعيناك مثله فأقامنی على الشافعی وقال ابو ثور : ما رأيت مثل الشافعی ولا رأی ( هو ) مثل نفسه . قال حرمله : سمعت الشافعی يقول : سمیت ببغداد ناصر الحديث . وثقه احمد وغيره وقال ابن معين : ليس به بأس . قال الفضل بن زياد : سمعت احمد بن حنبل يقول : ما احد مس بحجة ولا قلبا الا وللشافعی فی عنقه مئة . وقال ابن راهويه : الشافعی امام ما احدثكم بالرأی الا وللشافعی اكثرهم اتباعا واقلهم خطأ . وقال ابوداود : ما اعلم للشافعی حديثا خطأ . وقال ابو حاتم : صدوق . وصح عن الشافعی انه قال : اذا صح الحديث فاضربوا بقولی الحائط . وقال الربیع : سمعته يقول : اذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فاشهدكم ان عقلي قد ذهب . قلت : مناقب الشافعی لا یحتملها هذا المختصر فدونها فی تاریخ دمشق وفي ( تاریخ الاسلام ) لی وكان حافظا للحديث بصيرا بعلمه لا یقبل منه الا ما ثبت عنده ، ولو طال عمره لازداد منه . توفي اول



شعبان سنة اربع ومائتين بمصر، وكان قد انتقل اليها سنة تسع وتسعين ومائة رضى الله عنه . فهو واحمد وابن المديني وابن معين من رجال [الطبقة] الرابعة من اربعى الطبقات للحافظ ابن المفضل .

### ٣٥٥ $\frac{٤٣}{٧}$ ق -- الهيثم بن جميل

الحافظ الكبير محدث انطاكية ابو سهل البغدادي . حدث عن حماد ابن سلمة ومالك واليث بن زهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومنديل بن علق واماثلهم . روى عنه احمد بن حنبل والذهلي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون . قال احمد العجلي : ثقة صاحب سنة . وقال احمد بن حنبل : كان اصحاب الحديث عندنا ابوكامل وابوسلمة الخزاعي والهيثم بن جميل ، والهيثم احفظهم . وقال الدارقطني : [هو] ثقة حافظ . وقال ابن عدى : يغلط على الثقات . وقال ابن قانع : مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . خرج له ابن ماجه وحده . وباسنادى فى الغيلانيات : حدثنا ابو الوليد بن بردنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال : من يأكل الغراب ؟ وقد سماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاسقا ، والله ما هو من الطيبات .

### ٣٥٦ $\frac{٤٤}{٧}$ - داود بن يحيى

ابن يمان العجلي الكوفي من الحفاظ المبرزين الاثبات طلب فى حدود السبعين ومائة . وحدث عن ابيه وغيره ، لم يشتهر حديثه لانه

(١) فى الاصلين « عون » خطأ .

مات كهلا . حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الازدي ، ولوطال عمره  
لكان له نبأ . مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى

٣٥٧  $\frac{٤٥}{٧}$  ع - عبد الرزاق

ابن همام بن نافع الحافظ الكبير ابو بكر الحيرى مولاهم الصنعاني  
صاحب التصانيف . روى عن عبيد الله بن عمر قليلا وعن ابن جريج  
وثور بن يزيد ومعر والاوزاعي والثوري وخلق كثير . رحل في  
تجارة الى الشام ولقى الكبار . وعنه احمد واسحاق وابن معين والذهلي  
واحمد بن صالح والرمادي واسحاق بن ابراهيم الدبري وامم سواهم .  
وكان يقول : جالست معمرا سبع سنين . قال احمد : كان عبد الرزاق  
يحفظ حديث معمر . قلت : وثقه غير واحد ، وحديثه يخرج في الصحاح  
وله ما ينفرد به ، ونقموا عليه التشيع ، وما كان يغالفيه بل كان يحب  
عليا رضي الله عنه ويغض من قاتله ، وقد قال سلمة بن شبيب : سمعت  
عبد الرزاق يقول : والله ما انشرح صدرى قط ان افضل عليا على ابى  
بكر وعمر . وكان رحمه الله من اوعية العلم ، ولكنه ما هو في حفظ  
وكيع وابن مهدي . قال ابن سعد : مات في نصف شوال سنة احدى  
عشرة ومائتين . قلت : عاش خمسا وثمانين سنة ، ولو ذهبنا نستقصى اخباره  
لطال الكتاب جدا .

٣٥٨  $\frac{٤٦}{٧}$  ع - حبان بن هلال

البصري الحافظ ابو حبيب . سمع شعبة وابان بن يزيد وحماد بن

سلمة و طبقته لم يرحل . وعنه عبد والدارمي و يعقوب الفسوي و خلق و حديثه في الكتب الستة . وثقه احمد و الناس . قال ابن سعد : كان ثقة حجة ثباته امتنع من التحديث قبل موته . قال : و مات بالبصرة سنة ست عشرة و مائتين . قلت : و لامتناعه لم يتهياً للبخاري الاخذ عنه . قال احمد بن حنبل : اليه المنتهى في الثبوت في البصرة .

انباؤا ابن ابى عمر و الفخر على قالا انا ابن طبرزد انا ابن البناء انا الجوهري انا ابوبكر القطيعي نا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ردف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف ابى بكر و كان اذا مرّ على الملا من قريش قالوا يا ابا بكر من هذا الرجل معك ؟ فقال : هذا رجل يهدينى السيل . كذا قال على الملا من قريش و هذا خطأ و ما الكديمي بمعتمد .

٣٥٩  $\frac{47}{7}$  ع - مكي بن ابراهيم

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو السكن التميمي الحنظلي [البخى] . حدث عن يزيد بن ابى عبيد و جعفر الصادق و بهز بن حكيم و ابى حنيفة و هشام بن حسان و ابن جريج و خلق . و عنه البخاري و احمد و ابن معين و الذهلي و عباس الدوري و الكديمي و خلق . آخرهم وفاة معمر بن محمد ابن معمر البخى . قال عبد الصمد بن الفضل البخى : سمعته يقول حججت ستين حجة و تزوجت ستين امرأة و جاورت عشر سنين و كتبت عن سبعة عشر من التابعين .

(١) من المكية .

قلت: كان من العباد قال ابن سعد: ثقة ثبت . وقال الدارقطني: ثقة مأمون . قال النسائي: في عمل اليوم والليلة ناي زيد بن سنان نا مكي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهى عنهما وعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج . قال النسائي: هذا حديث معضل لا اعلم رواه غير مكي وهو لا بأس به لا ادرى من اين اتى .

عن مكي قال ولدت سنة ست وعشرين ومائة وطلبت الحديث ولى سبع عشرة سنة . قال ابن سعد: مات يبلغ في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا مبارك بن ابى الجود انا احمد بن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد ناداود ابن رشيد نا مكي بن ابراهيم نا المصلت بن دينار عن ابى نضرة عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اراد أن ينظر الى شهيد يمشى على رجله فلينظر الى طلحة بن عبيد الله . تفرد به المصلت وهو ضعيف قال الدارقطني: ليس بقوى .

٣٦٠ ع ٤٨٠ -- ابو عاصم الضحاك

ابن مخلد الشيبانى البصرى الحافظ شيخ الاسلام . سمع جعفر بن محمد ويزيد بن ابى عبيد وسليمان التيمى وابن جريج وبهز بن حكيم والكبار ولولا تأخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك . روى عنه احمد وبن دار والدارمى وابو عبد الله البخارى والحارث بن ابى اسامة وابو مسلم

الكجى وخلق . وكان يلقب بالنيل لبله وعقله ، وقيل غير ذلك ، ولم يحدث قط الآمن حفظه . قال عمر بن شبة : والله ما رأيت مثله . وقال البخارى وغيره : سمعنا يقول : ما اغتبت احدا منذ علمت ان الغيبة تضر اهلها . وقال ابو داود : كان ابو عاصم يحفظ نحو الف حديث من جيد حديثه . وقال ابن سعد : كان ثقة فقيها مات بالبصرة لأربع عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة ومائتين . قلت : عاش تسعين سنة واشهرا . قال الخطيب : لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث واحد قلت قد مر فى ترجمة جعفر بن محمد .

### ٣٦١ ع - المقرئ الامام

المحدث شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمري العدوى مولاهم المسكى . ولد فى حدود سنة عشرين ومائة . وسمع من ابن عون وابى حنيفة وكهمس وشعبة وعبد الرحمن الافريقى وسعيد بن ابى ايوب وحرمة بن عمران ويحيى بن ايوب وطبقهم . وعنى بهذا الشأن وعمر دهره وحديثه فى الكتب كلها . روى عنه البخارى واحمد واسحاق وعباس الدورى والحارث بن محمد وبشر بن موسى وآخرون . وثقه النسائى وغيره . قال محمد بن عاصم : سمعت المقرئ يقول : انا ما بين التسعين الى المائة ، اقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة ، وهنا بمكة خمسا وثلاثين سنة . قلت : اخذ الحروف عن نافع وغيره ، وكان صاحب حديث وقراءات . قلت : مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وحديثه عال فى القطيعيات . ثم فى البخارى وقد مر له فى ترجمة

أبي حنيفة رحمه الله تعالى .

٣٦٢ خ د س ق -- حفص بن عبد الله

ابن راشد ابو عمرو السلي ويقال ابو سهل عالم نيسابور قاضيا  
وشيخ الاثر بها صحب ابراهيم بن طهمان واكثر عنه وارتحل وسمع  
من يونس بن ابي اسحاق وابن ابي ذئب وعمر بن ذر وسفيان الثوري  
[ ومسر ] وعدة . روى عنه ابنه احمد وقطن<sup>١</sup> بن ابراهيم ومحمد بن  
عقيل وخلق . آخرهم وفاة محمد بن عمر وقشمر . قال النسائي : ليس  
به بأس . وقال محمد بن عقيل : كان قاضيا عشرين سنة بالاثر ولا يقضى  
بالزأى البتة . قال [ ابنه ] احمد : مات ابي في شعبان سنة تسع ومائتين  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستاني [ انا السلي<sup>٢</sup> ] انا ابن طلاب  
انا ابن جميع نادعلج بمكة نا محمد بن عمرو بن النضر نا حفص نا ابراهيم بن  
طهمان عن مالك عن الزهري عن سالم انه سمع رجلا من اهل الشام  
يسأل ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال : هي الحلال . قال :  
ان اباك قد نهى عنها ، قال : أرأيت ان كان ابي قد نهى عنها وقد صنعها  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتبع امر ابي ام امر رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال الرجل : بل امر رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم . فقال : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
تابعه سعيد بن داود عن مالك .

(١) في الاصلين « فطر » خطأ (٢) من المكية .

٣٦٣  $\frac{٥١}{٧}$  ع - الاسود بن عامر

ابو عبد الرحمن الحافظ شاذان احد الاثبات . حدث عن هشام  
ابن حسان وطلحة بن عمرو وشعبة والثوري وجرير بن حازم وطبقتهم .  
وعنه احمد وعلي وابو ثور و احمد بن الخليل البرجلاني والحارث بن  
ابي اسامة وابو محمد الدارمي وخلق . وثقه علي وغيره . وقد روى عنه  
بقية بن الوليد مع تقدمه . مات في اول سنة ثمان ومائتين ببغداد  
رحمه الله تعالى .

انبا ناطقة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان  
انا ابوبكر الشافعي ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا شاذان نا اسرايل عن  
ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن انس بن مالك قال اذا اذن المؤذن  
فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اعط محمد  
سؤله يوم القيامة الآ نالته شفاعته محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم  
القيامة .

٣٦٤  $\frac{٥٢}{٧}$  ع - الاشيب

هو القاضي الامام ابو علي الحسن بن موسى البغدادي الحافظ ولي  
قضاء الموصل وقضاء طبرستان وقضاء حمص وكان كبير الشأن . سمع  
من ابن ابي ذئب وحرير بن عثمان وشعبة والهادين وطبقتهم . وعنه  
احمد وابو خيثمة وابو اسحاق الجوزجاني وحجاج بن الشاعر وعبد بن  
حميد وبشر بن موسى واسحاق الحربي وخلق . وثقه يحيى بن معين وغيره .

قال ابن عمار: كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى وجمعوا للاشيب مائة الف على ان يحكم لهم بينائها فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال اشهدوا على باني قد حكمت بأن لا تبني فنفر النصارى وردّ عليهم المال . قال ابو حاتم: حضرت جنازته بالرى . قال ابن سعد: مات بالرى سنة تسع و مائتين .

وبه الى ابى بكر الشافعى انا اسحاق بن الحسن نا الاشيب نا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس قال نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن النهبة فقال: من اتهم فليس منا .

٣٦٥ ع<sup>٢</sup> - علي بن الحسن بن شقيق الحافظ

محدث مرو ابو عبد الرحمن العبدى المروزى . سمع علي بن الحسين بن واقد و اباحمزة السكرى و ابا المنيب عبيد الله العتكى و ابراهيم بن طهمان و اسرايل و قيس بن الربيع . و عنه البخارى و الباقر بن رجل عنه ، و احمد و ابن معين و احمد بن سيار و عباس الدورى و ولده محمد بن علي و خلق . قال احمد: لم يكن به بأس رجع عن الارزاء . و قال ابن معين: ما قدم علينا من خراسان افضل منه ، كان عالما بابن المبارك ، و قد سمع منه الكتب مرارا . و قال العباس بن مصعب: كان جامعا يحدّث من احفظهم لكتب عبد الله ، و كان فى اول امره منازعا لاهل الكتاب حتى كتب التوراة و الانجيل ، ثم كبر و صار لا يمكنه ان يقرأ فبقى يحدث بالحدِيثين و الثلاثة . مات سنة خمس عشرة و مائتين رحمه الله تعالى قلت: عاش ثمانيا و سبعين سنة و حديثه عال فى صحيح البخارى .



٣٦٦  $\frac{٥٤}{٧}$  ع - الانصارى الامام

المحدث شيخ البصرة وقاضيا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى  
ابن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر النجارى الاوسى . سمع سليمان  
التيمى وحيدا وابن عون والجريرى وابن جريح وابن ابي عروبة وخلق  
سواهم . روى عنه البخارى واحمد ويحيى وبندار واسماعيل سمويه و  
ابوحاتم واسماعيل القاضى وابو مسلم الكجى خاتمة اصحابه وخلق كثير .  
وثقه ابن معين وغيره . وقال ابو حاتم : لم أر من الائمة الا ثلاثة احمد  
والانصارى وسليمان بن داود الهاشمى . وقال الساجى : رجل جليل  
عالم غلب عليه رأى ولم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان .  
قال ابن قتيبة : قلدرشيد الانصارى قضاء الجانب الشرقى فلما استخلف  
الامين عزله . قال الانصارى : ولدت سنة ثمان عشرة ومائة وما اتيت  
سلطانا قط الا وانا كاره . قال ابن سعد : مات فى رجب سنة خمس  
عشرة ومائتين .

ابانا مؤمل بن محمد انا الكندى انا ابو بكر القاضى انا البرمكى انا ابن  
ماسى انا الكجى انا الانصارى ثنا سليمان التيمى ان انسا كان يقرأ انى  
نذرت للرحمن صوما وصمتا .

٣٦٧  $\frac{٥٥}{٧}$  - ابو عبيدة معمر

ابن المثنى التيمى البصرى اللغوى الحافظ صاحب التصانيف . روى  
شمام بن عروة وابن عمرو بن العلاء وليس هو بصاحب حديث

تذكرة الحفاظ      الفراء - ابو نعيم الفضل بن دكين      ج ١ - ط ٧

---

بل سبق قلبي بكتابتة . روى عنه علي ابن المديني وعمر بن شبة وابو عثمان المازني وابو العيلاء وخلق . قال الجاحظ : لم يكن في الارض خارجي ولا جماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة . وذكره ابن المديني فصح رواياته . مات ابو عبيدة سنة عشر ومائتين وقيل سنة تسع .

ابنانا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا احمد بن البناء انا الجوهري انا القطيعي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا معمر بن المثنى ثنا لبطة بن الفرزدق عن ابيه قال : حججت فررت بذات عرق فاذا بها قباب منصوبة فقلت : لمن هذه ؟ قالوا الحسين بن علي ، فدخلت عليه فقال : ما الخبر وراءك ؟ قلت القلوب معك والسيوف مع بني امية .

٣٦٨  $\frac{٥٦}{٧}$  - الفراء

اخباري علامة نحوي كان رأسا في قوة الحفظ امل تصانيفه كلها حفظا . مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن ثلاث وستين سنة اسمه يحيى بن زياد .

٣٦٩  $\frac{٥٧}{٧}$  ع - ابو نعيم الفضل

ابن دكين [ واسم دكين <sup>١</sup> ] عمرو بن حماد [ بن زهير ] الحافظ ثبت الكوفي الملائي التاجر من موالى طلحة بن عبيد الله التيمي . سمع الاعشى وزكريا بن ابي زائدة وعمر بن ذر وشعبة وخلائق . وعنه احمد واسحاق و [ يحيى ] بن معين والذهلي والبخاري والدارمي ومحمد

(١) من المكية .

ابن جعفر القتات و عدة . وقد روى عنه ابن المبارك مع تقدمه .  
 انبأنا الفخر على و حدثني عنه محمد بن احمد البالى انا ابن طبرزد  
 انا احمد بن البناء ثنا الجوهرى انا ابو بكر القطيعى ثنا بشر بن موسى ثنا  
 ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم اهدى مرة غنما ، اخرج به البخارى عن ابى نعيم على  
 الموافقة . قال احمد بن حنبل : قال ابو نعيم : كتبت عن ازيد من مائة شيخ  
 ممن كتب عنهم الثورى . قال احمد : هو اقل خطأ من وكيع . وقال :  
 هو اعلم بالشيوخ و انساهم و بالرجال ، و وكيع افقه منه . و قال ابو زرعة  
 الدمشقى : سمعت ابن معين يقول : ما رأيت اثبت من رجلين يعنى فى  
 الاحياء ابى نعيم و عفان .

و قال احمد بن صالح : ما رأيت محدثا اصدق من ابى نعيم و قلل  
 يعقوب الفسوى : اجمع اصحابنا ان ابانا نعيم كان غاية فى الاتقان . و قال  
 ابو [ حاتم : ابو ] نعيم حافظ متقن . و قال محمد بن عبد الوهاب  
 الفراء : كنا نهاب ابانا نعيم اشد من هبة الامير . و قال يحيى القطان :  
 اذا وافقنى هذا الاحول ما ابالى من خالفنى . و لد سنة ثلاثين و مائة  
 و مات شهيدا بالخوانيق و بورشكين ؟ فى سلخ شعبان سنة تسع  
 عشرة و مائتين .

٣٧٠ ع - قيصبة بن عقبة

ابن محمد الحافظ الثقة المكثرا ابو عامر السوائى الكوفى . سمع شعبة

والتوري واسراءيل وورقاء وفطر بن خليفة ومسعرا وقد لقي صفار  
التابعين فسمع من عيسى بن طهمان ونحوه . روى عنه البخارى والباقون  
بواسطة ، وعبد بن حميد و ابو زرعة و ابو بكر الصغانى والحارث بن ابى  
اسامة وخلق . قال احمد بن حنبل : كان قيصة ثقة [ رجلا ] صالحا  
لا بأس به ، و اى شىء لم يكن عنده ؟ ولكنه كثير الغلط . وقال عبدالله  
ابن احمد سمعت ابى يذكر ابا حذيفة النهدي فقال : قيصة اثبت منه جدا  
يعنى فى سفیان . وقال يحيى بن معين : قيصة ثقة فى كل شىء الا فى  
حديث سفیان ، ليس بذاك القوى ، سمع منه وهو صغير . قال الفسوى  
سمعت قيصة يقول : صليت بسفيان الفريضة .

وقال ابن نمير : لوحدثنا قيصة عن النخعي لقبلنا منه و سئل  
ابوزرعة عن قيصة و ابى نعيم فقال : كان قيصة افضل الرجلين ، و ابونعيم  
اتقنها . وقال ابو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ و يأتى بالحديث  
على لفظ واحد لاغيره سوى قيصة و ابى نعيم فى حديث الثوري ،  
وسوى يحيى الحماني فى شريك ، وسوى على بن الجعد فى حديثه . وقال  
اسحاق بن سيار : ما رأيت فى الشيوخ احفظ من قيصة . قال هناد بن  
السرى زاهد الكوفة و ذكر قيصة فقال : الرجل الصالح - و دمعت عيناه .  
قال جعفر بن حمدويه كنا عند قيصة ومعنا دلف بن الامير ابى  
دلف ومعهم الخدم فصار الى باب قيصة فأبطلوا عليه فعاوده الخدم فقالوا  
ابن ملك الجبل على الباب و انت لا تخرج ؟ قال فخرج و فى طرف ازاره

(١) من المكية.

كسر خبز فقال: من رضى من الدنيا بهذا ما يصنع با بن ملك الجبل؟  
والله لاحدثه . مات قيصة سنة خمس عشرة ومائتين فى عشر الثمانين  
رحمه الله تعالى .

انبا نا طائفة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان  
الشافعى ثنا احمد بن سعيد الجمال ثنا قيصة ثناسفيان عن حبيب بن ابى  
ثابت عن ابى الطفيل قال قيل لحذيفة: ما ميت الاحياء؟ قال الذى  
لا ينكر المنكر بيده ولا بلسانه ولا بقلبه .

### ٣٧١ $\frac{9}{v}$ خ - عثمان بن الهيثم

ابن الجهم بن عيسى بن حسان بن اشج عبد القيس المحدث الامام  
ابو عمرو العبدى العصرى البصرى المؤذن مؤذن جامع البصرة . حدث  
عن ابن جريج وعوف الاعرابى وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة  
وطائفة . وعنه البخارى والذهلى وابو مسلم الكجى والحارث بن محمد  
التميمى وابو خليفة الجمحى وخلق كثير . قال ابو حاتم: صدوق غير  
انه كان بأخرة يلقتن . قلت: مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى .  
انبا ناعبد الرحمن بن محمد وغيره قالوا انا ابو حفص المؤدب انا ابو غالب  
ابن البناء انا الحسن بن على الشيرازى انا ابوبكر بن حمدان نا احمد بن محمد  
ابن عبد الله المنقرى نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن جابر بن  
سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اضحيان وعليه  
حلة حمراء فكنت انظر اليه والى القمر فكان فى عيني ازين من القمر  
صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٧٢  $\frac{٦١}{٧}$  ع - الفريابي الحافظ

العابد شيخ الشام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولا هم  
التركي نزيل قيسارية من مدائن فلسطين. اخذ عن عمر بن ذر والاوزاعي  
و الثوري و جرير بن حازم و خلق . و عنه ابن وارة و البخاري و عباس  
الترقي و عبد الله بن محمد بن سعد بن ابي مريم و امم سواهم . قال البخاري  
كان من افضل اهل زمانه . و قال ابن زنجويه : ما رأيت اورع منه .  
و قال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا الفريابي فمارسل يديه حتى مطرنا  
و قال الدار قطنى : هو مقدم على قيصة فى الثورى لفضله و نسكه .  
قلت : مات فى اول سنة اثنى عشرة و مائتين و قد ارتحل اليه احمد  
ابن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص ، يقع حديثه عاليا فى الصحيح .

٣٧٣  $\frac{٦١}{٧}$  م ٤ - يحيى بن اسحاق

الحافظ الثقة الرحال ابو زكريا البجلي السيلجيني . حدث عن حماد  
ابن سلمة و ابان بن يزيد و سعيد بن عبد العزيز و يحيى بن ايوب المصرى  
و موسى بن على و طبقتهم . و روى عنه احمد و هارون [ بن عبد الله ]  
الحمال و احمد بن زهير و بشر بن موسى و الحارث بن محمد و خلق . قال  
احمد : شيخ صالح ثقة و قال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه . قلت :  
له مفاريد لكثرة ما روى . مات فى شعبان سنة عشر و مائتين رحمه  
الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندى انا ابو بكر الانصارى انا على

ابن ابراهيم الباقلاني في رجب سنة خمس و اربعين و اربعمائة نا ابو بكر القطيعي املاء نا بشر بن موسى نا يحيى بن اسحاق نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم السماعي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا آكل البصل لأجل الملك الذي يأتيني .

٣٧٤  $\frac{٦٢}{٧}$  ع - معلى بن منصور الحافظ ابو يعلى

الرازي ثم البغدادي الفقيه احد الاعلام . سمع مالكا و سليمان بن بلال و الليث و شريكا و طبقتهم . و عنه ابو ثور و ابو خيثمة و الرمادي و عباس الدوري و خلق و كان من اوعية العلم و ثقة ابن معين و غيره . و قال العجلي : ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فيأبى . و قال يعقوب السدوسي : ثقة متقن فقيه . و قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا . قال ابن سعد : مات سنة احدى عشرة و مائتين رحمه الله تعالى . حديثه في الكتب كلها . جمع الامامة في الراى و الحديث .

اخبرنا سنقر الزيني انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاف انا ابو الحسن بن الهامى نا ابن قانع نا محمد بن شاذان نا معلى بن منصور نا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن اسماعيل بن القعقاع بن عبد الله ابن ابي حدرق قال . تزوج عبد الله بن ابي حدرق جدى امرأة بأربع اواق فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لو كنتم تنحتون من جبل - و ذكر الحديث .

٣٧٥  $\frac{٦٢}{٧}$  م د س ق - موسى بن داود

الضبي الحافظ ابو عبد الله الكوفي قاضي طرسوس . سمع شعبة  
وسفيان ومبارك بن فضالة وجريز بن حازم ومالكا والليث وطبقته .  
وعنه احمد والذهلي وعباس الدوري وآخرون . احتج به مسلم وغيره .  
قال الدارقطني : كان مصنفًا مكثراً مأموناً . وقال ابن سعد : ثقة صاحب  
حديث ، مات قاضياً بطرسوس سنة سبع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .  
قلت : ومن روى عنه بشر بن موسى واسحاق بن بهلول ومحمد بن احمد  
ابن النضر الازدي .

٣٧٦  $\frac{٦٤}{٧}$  ع - عثمان بن عمر بن فارس

الحافظ البصري ابو محمد ويقال ابو عدى . حدث عن هشام بن  
حسان ويونس بن يزيد الايلي واسامة بن زيد الليثي وابن ابي ذئب  
وشعبة وخلق كثير ، وكان من فرسان الحديث . روى عنه احمد واسحاق  
وابو خيثمة والفلاس والرمادي وعباس الدوري والكديمي وعدة .  
قال احمد : ثقة رجل صالح . وقال احمد العجلي : ثقة ثبت . قال يحيى  
ابن حكيم والفلاس : مات في ربيع الاول سنة تسع ومائتين  
رحمه الله تعالى .

ابننا ابو الغنائم القيسي في جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين  
انا ابن غيلان نا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن روح المدائني نا عثمان بن  
عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : كانوا يتخوفون ان



تحيض صفة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحابستنا هي؟  
ف قيل: انها قد افاضت يوم النحر، قال: فلا اذن.

٣٧٧  $\frac{٦٠}{٧}$  د س ق - خلف بن تميم

الامام الحافظ الزاهد ابو عبد الرحمن التميمي، ويقال البجلي،  
ويقال المخزومي، مولاهم الكوفي نزيل المصيصة. روى عن ابراهيم بن  
ادهم وصحبه واسرائيل والثوري وزائدة وعاصم بن محمد العمري وابي  
الاحوص وعدة. وعنه ابواسحاق الفزاري شيخه وعمرو الناقد والحسين  
ابن ابى السرى وعباس الدوري والترقي وخلق. قال يعقوب بن شيبة:  
ثقة صدوق احد النساك المجاهدين. وقال ابو حاتم: ثقة صالح الحديث  
وروى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثوري عشرة آلاف حديث.  
وقال ابن حبان: مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى. وكان من  
العباد الحشن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة.

٣٧٨  $\frac{٦١}{٧}$  ع - عفان بن مسلم الحافظ الثبت

ابو عثمان الانصارى مولاهم البصرى [الصفار<sup>١</sup>] محدث بغداد.  
ولد بعد الثلاثين ومائة وسمع من شعبة وهشام الدستوائى وحماد بن سلمة  
وهيب وطبقته. وعنه احمد واسحاق وعلى وابن معين والفلاس وهلال بن  
العلاء وحبل بن اسحاق وابوزرعة الدمشقي وخلائق. قال يحيى القطان: اذا  
واقفى عفان فلا ابالى من خالفنى. وقال العجلي: عفان ثقة ثبت صاحب سنة

(١) من المكية.

كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضي لجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل وعن جرحه فأبى . وقال : لا بطل حقاً من الحقوق . قال يعقوب بن شيبة : سمعت ابن معين يقول : اصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريج والثوري وشعبة وعفان . وقال ابو حاتم : عفان ثقة متقن متين . قال جعفر بن محمد الصائغ : اجتمع عفان وعلى ابن المديني وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن حنبل فقال عفان : ثلاثة يضعفون في ثلاثة ، على ابن المديني في حماد بن زيد ، واحمد في ابراهيم ابن سعد ، وابن [ ابي ' ] شينة في شريك فقال له ابن المديني : وعفان في شعبة . قلت : هذا على وجه المزاح والتعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين وهم احداث فقيرهم اثبت في المذكورين منهم . وكان عفان ممن لم يجب في المحنة . قال حنبل : حضرت مع ابي عبد الله وابن معين عند عفان بعد ما امتحنه اسحاق بن ابراهيم الامير فقال ابن معين حدثنا فقال يا ابا زكريا لم اسود وجوهكم ولم اجب انه قرأ على كتاب المأمون ان امتحن عفان فان اجاب والا فاقطع معلومه وكان المأمون يجرى على في الشهر خمسمائة درهم فقال اسحاق : ما تقول ؟ فقرأت قل هو الله احد ، فقلت أمخلوق هذا ؟ قال : يا سيخ ان امير المؤمنين يقطع عنك ما يجرى عليك ، فقلت : ( وفي السماء رزقكم وما تعدون ) فسكت وقت . فسر بذلك احمد ويحيى . قال ابو خيثمة وابن معين : انكرنا عفان في صفر سنة تسع عشرة ومات بعد ايام . وفي رواية سنة عشرين ومائتين وهو

(١) من المكية .

الحق . وبالأستاد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا ابو سنان عن عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا .

٣٧٩  $\frac{٦٧}{٧}$  ع - ابو مسهر

شيخ اهل الشام وعالمهم عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي الحافظ يعرف بابن ابي دارمة . ولد سنة اربعين ومائة . حدث عن سعيد ابن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر ومالك بن انس وخلق . وعنه احمد والذهلي وابراهيم بن ديزيل وعبد الرحمن بن القاسم الرواس وابو زرعة الدمشقي وطائفة . قال ابو داود : سمعت احمد بن حنبل يقول : رحم الله ابا مسهر ، ما كان اثبت . وجعل يطريه . وقال ابو زرعة الدمشقي : قال يحيى بن معين : منذ خرجت من بغداد الى ان رجعت لم ار مثل ابي مسهر . قلت : وكان ابو مسهر ممن امتحنه المأمون واكرمه على ان يقول : القرآن مخلوق فأصرّ وصمّ فوضعه في الطع ليضرب عنقه فاجاب وقال : القرآن مخلوق فاقم من النطس فرجع في الحال فسجنه المأمون نحو من مائة يوم وجاءه الأجل فمات في سنة ثمانى عشرة ومائتين رحمه الله ولم يقع لى شيء من عواليه الا بالاجازة فكاسرت .

٣٨٠  $\frac{٦٨}{٧}$  ع - ابو الوليد الطيالسي

هشام بن عبد الملك البصري الحافظ احد الاعلام . ولد سنة ثلاث و ثلاثين ومائة . حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن ابي زائدة وشعبة وهشام الدستوائي وطبقته . وعنه الدارمي وعبد بن حميد والبخاري وابوداود وتمام وابومسلم الكجي ومحمد بن الضريس وخلق . روى الميموني عن احمد بن حنبل قال : ابو الوليد [ اليوم ] شيخ الاسلام ما اقدم عليه احدا من المحدثين ابو الوليد متقن . وقال احمد العجلي : ثقة ثبت كانت اليه الرحلة بعد ابي داود الطيالسي .

وقال احمد بن سنان : حدثنا ابو الوليد امير المحدثين وقال ابن وارة : ما اظنني ادركت مثله . وقال ابو حاتم : ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت في يده كتابا قط . قلت وعاش اربعا وتسعين سنة . قال البخاري : موته في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا محمد ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم ابو خليفة وسمعت الآبندوني يقول انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني اياس بن سلمة عن ابيه قال : كنا صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فيء نستظل به ،

(١) بهامش المكية بغير علامة الحاق « قال الفسوي سمعت ابا الوليد يقول : من

لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج عن الاسلام » .

أخرجه مسلم عن اسحاق عن أبي الوليد .

٣٨١  $\frac{٦٩}{٧}$  خ ٤-- بدل بن المحبر

الحافظ الثبت أبو المنير اليربوعي الواسطي ثم البصري . حدث عن شعبة وحسين بن فرقد وزائدة وعدة . وعنه البخاري وأبو يحيى ابن أبي مسرة<sup>١</sup> وبندار والكديمي وخلق . وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم : هو أرجح عندي من بهز وجان وعفان . فقد بدل في حدود سنة خمس عشرة ومائتين وقد قارب حدود الثمانين .

٣٨٢  $\frac{٧}{٧}$  خ م د ت س - القعني عبد الله

ابن مسلة بن قعنب شيخ الإسلام الحافظ أبو عبد الرحمن الحارثي القعني المدني بزيل البصرة ثم مكة . ولد بعد الثلاثين ومائة . سمع أفلح ابن حميد وابن أبي ذئب وسلمة بن وردان ومالك بن انس وشعبة وخلقاً سواهم . وعنه الذهلي وعبد و أبو زرعة وأبو خليفة الجمحي والبخاري وأبو داود ومسلم بن الحجاج وأمم سواهم . قال أبو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني من القعني . وقال أبو حاتم : ثقة حجة لم أر أخشع منه . وقال ابن معين : ما رأينا من يحدث لله الأوكيعا والقعني .

وقال الخريبي مع جلالته وتقدمه : حدثني القعني عن مالك ، وهو والله خير من مالك . وقال الفلاس : كان القعني مجاب الدعوة . وقيل لابن المديني : أصحاب مالك معن ثم القعني ، قال [ لا ، بل ] القعني ثم معن .

(١) في الاصلين « ميسرة » خطأ

وقال نصر بن مرزوق: اثبت الناس في الموطن القعبي . وقال اسماعيل القاضي: كان القعبي لا يرضى قراءة حبيب ، فزال حتى قرأ لنفسه على مالك الموطن . وقيل كان القعبي اذا مر بمجلس يقولون لا اله الا الله . وعن الحنيني قال: قدم القعبي من سفر فقال مالك: قوموا بنا الى خير اهل الارض . مات في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .

انبانا يحيى بن ابي منصور وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي نا معاذ بن المثني نا القعبي ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت ، رواه مسلم عن القعبي .

### ٣٨٣ $\frac{٧١}{٧}$ خ ٤ - على بن عياش الحافظ

الامام القدوة ابو الحسن الالهاني الحمصي البكاء . حدث عن حريز ابن عثمان وشعيب بن ابي حمزة والمثنى بن الصباح وعبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان وابي غسان المديني وعفيرة بن معدان وخلق . وعنه احمد والبخاري وابو اسحاق الجوزجاني وابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون . وثقه النسائي والناس . وقال ابو حاتم: كنت افيد الناس عنه . قال يحيى بن اكرم: ادخلت على بن عياش على المأمون فبسم ثم بكى فقال المأمون ادخلت على مجنوننا؟ فقلت: ادخلت عليك

خير اهل الشام واعلمهم بالحديث ما خلا ابا المغيرة . توفى سنة تسع  
عشرة ومائتين وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

انباأنا احمد بن عبد السلام وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين  
انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا ابراهيم بن الهيثم نا على بن عياش نا  
شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان الآخر من امر رسول الله  
صلى الله عليه وآله سلم ترك الوضوء مما مست النار .

٣٨٤  $\frac{2}{7}$  ع - يحيى بن ابى بكير القاضى الحافظ

الثقة ابو زكريا العبدى الكوفى ثم [ البغدادى ' ] قاضى كerman .  
سمع شعبة واسراءيل وزائدة و ابا جعفر الرازى وطبقتهم . وعنه حفيده  
عبد الله بن محمد بن يحيى وعيسى بن ابى حرب و عباس الدورى والحارث  
ابن ابى اسامة و احمد بن عبيد الله النرسى و عدة . اخطأ فى اسناد حديث  
وقد وثقوه . قال احمد : كان كيسا . وقال ابن معين : ثقة . أرخ موته  
محمد بن المثنى سنة ثمان ومائتين ، وأرخه ابن قانع سنة تسع .

انباأنا جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان  
انا ابو بكر الشافعي نا الحارث بن محمد نا يحيى بن ابى بكير نا عبد العزيز بن  
عبد الله عن عبد الواحد بن ابى عون عن القاسم قال قالت عائشة توفى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوالله لو نزل بالجلال الراسيات  
ما نزل بأبى لهاضها ، اشرأب النفاق وارتدت العرب فوالله ما اختلفوا  
فى نقطة الاطار ابى بحظها وغنائها فى الاسلام .

(١) من المكية .

٣٨٥  $\frac{٧٣}{٧}$  ع - ابو المغيرة عبد القدوس

ابن الحجاج الخولاني الحصى محدث الشام . روى عن صفوان بن عمرو وحرير بن عثمان وارطاة بن المنذر والاوزاعي وعبد الله بن العلاء بن زبر وطبقته . وعنه احمد والبخاري والذهلي [وسلمة بن شبيب] وابو محمد الدارمي ومحمد بن عوف وآخرون . وكان من الثقات العلماء . قال ابن زنجويه : ما رأيت اخشع من ابى المغيرة . قال البخاري : مات بحمص سنة اثنتي عشرة ومائتين وصلى عليه احمد بن حنبل .

اخبرنا عمر بن خواجا امام وهدبة بنت علي قالوا انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت انا ابو الحسن المظفرى انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ نا ابو المغيرة نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع ، من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وفتنة الحيا والمات وشر المسيح الدجال .

٣٨٦  $\frac{٧٤}{٧}$  ع - محمد بن المبارك

الصوري الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشي القلاني . سمع سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن سلام ومالك بن انس وصدة بن خالد واسماعيل بن عياش . وعنه يحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف والدارمي وعباس [بن عبد الله] الترقى وابو زرعة النصري وعدة .



قال ابن معين : كان شيخ دمشق بعد ابي مسهر . وقال ابوداود : كان رجل الشام بعد ابي مسهر . ووثقه جماعة . ومن كلامه : اعمل لله فانه انفع لك من العمل لنفسك . وعنه : علامة المحبة مراقبة المحبوب وتحري رضاه . وعنه : كذب من ادعى معرفة الله ويده في قصاع المترفين . قال ابوزرعة : شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة ومائتين فصلى عليه ابومسهر وجعل يثنى عليه .

وبالاسناد الى عبد الله الدارمي [ الحافظ <sup>١</sup> ] انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثني ابن جابر عن خالد بن اللجلاج سمعت عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : رأيت ربي في احسن صورة قال : فيم يختصم الملائكة الاعلى ؟ فقلت : انت اعلم يا رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين يدي فقلت ما في السموات وما في الارض وتلا [ وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض ] <sup>٢</sup> .

### ٣٨٧ $\frac{٧}{٧}$ ع - هشام بن عبد الله

الرازي الفقيه احد الاعلام ، روى عن ابن ابي ذئب و عبد العزيز ابن المختار ومالك ابن انس وحماد بن زيد . وعنه الحسن بن عرفة وابن الفرات و ابو حاتم و حمدان بن المغيرة و محمد بن سعيد الطار وغيرهم . قال موسى بن نصر : سمعته يقول : لقيت الفا وسبع مائة شيخ وخرج

(١) من المكية (٢) زاد في المكية « موضع مكى بن ابراهيم هنا وقد تقدم ، راجع

منى فى طلب العلم سبع مائة الف درهم . وذكره ابو حاتم فقال : صدوق  
ما رأيت احدا فى بلدنا اعظم قدرا ولا اجل قدرا من هشام بن عبيد الله  
بالرى ومن ابى مسهر بدمشق . قلت : كان داعية الى السنة محطا على  
الجهمية ، وقد لينوه فى الحديث . وفى داره مات محمد بن الحسن . مات  
هشام سنة احدى وعشرين ومائتين وقد اورد له ابن حبان فى كتاب  
الضعفاء من روايته عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا :  
الدجاج غنم فقراء امتى وحجهم الجمعة . وهذا غير صحيح .

٣٨٨  $\frac{٧٦}{٧}$  خ د ت ق - ابو حذيفة النهدي

فى المتع .

٣٨٩  $\frac{٧٧}{٧}$  د ت ق - عبد الله بن صالح

ابن محمد بن مسلم الامام المحدث ابو صالح الجهنى مولاهم المصرى .  
كاتب اللث على املاكه وتليذه . ولد سنة سبع وثلاثين ومائة ورأى  
عمرو بن الحارث وسمع من موسى بن على ومعاوية بن صالح وعبد العزيز  
ابن الماجشون وسعيد بن عبد العزيز الدمشقى والليث بن سعد ونافع  
ابن يزيد وطبقتهم وهو خاتمة اصحاب معاوية . حدث عنه البخارى  
وابو حاتم وابن معين وسمويه والدارمى ومحمد بن اسماعيل الترمذى  
وابراهيم بن ديزيل ومحمد بن عثمان بن ابى السوار وخلاتق حتى ان ابن  
ديزيل - قال : حدثنا خلف بن الوليد نا الليث بن سعد عن عبد الله بن

(١) انظر ترجمته فى التهذيب .

صالح عن اخبره قال: ما اعطى احد الشكر فنع الزيادة . قال ابن ديزيل :  
ثم لقيت ابا صالح فسأله فقال : نعم انا حدثت الليث بذلك عن يحيى  
ابن عطارد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [مرسلاً]  
قال ابن معين : اقل احواله انه قرأ هذه الكتب على الليث . قلت :  
قد سقت اخباره في الميزان وانه ليس بحجة وله مناكير في سعة ما روى  
قال ابن عدى : هو عندي مستقيم الحديث لا يتعمد الكذب . قلت : مات  
يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين واما النسائي فقال :  
ليس بثقة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله ،  
واناعم بن القواس عن ابي اليمن الكندي قالوا انا محمد بن عمر القاضي  
انا احمد بن محمد البزاز انا علي بن عمر السكري نا احمد بن الحسن بن عبد  
الجبار نا يحيى بن معين نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة  
ابن يزيد عن ابي ادريس عن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم  
وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الاثم هذا حديث حسن الاسناد  
والتابع فيه مات قبل صاحب يضع سنين .

كتب الى ابو اسحاق الدرجي او حدثني عنه ابو الحجاج الحافظ عن  
ابي جعفر الصيدلاني وجماعة قالوا انا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريدة  
انا ابو القاسم الطبراني ثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية

ابن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا ابو جمعة الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس ليصلى فيه ومعنا رجاء ابن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيعه فلما اردنا الانصراف قال: ان لكم على جائزة وحقا ان احدثكم حديث ، فقلنا: هات يرحمك الله ، قال كناعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من قوم اعظم منا اجرا آمنابك واتبعاك قال: ما يمنعم من ذلك ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين اظهركم يأتيه الوحي من السماء ، بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحيين فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا ، اولئك اعظم منكم اجرا ، اولئك اعظم منكم اجرا . هذا حديث صالح الاسناد وغريب اخرجه البخارى فى كتاب افعال العباد عن عبد الله على الموافقة وصالح بن جبير وثقه ابن معين ، وقد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق ابن نافع عنه ، ورواه جماعة عن الازاعى: حدثني اسيد بن عبد الرحمن عنه ، لكن سماه صالح بن محمد قال: ثنا ابو جمعة - نحوه ، ورواه جماعة ايضا عن الازاعى عن اسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيرز عن ابى جمعة . ورواه جماعة كالوليد بن مزيرد وعقبة بن علقمة عن الازاعى على وجه آخر ، فالاضطراب منه .

٣٩٠  $\frac{78}{7}$  خ -- عبد الله بن صالح بن مسلم المعجل

الكوفي المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله . قرأ القرآن على حمزة الزيات وحدث عن ابى بكر النهشلى وفضيل بن مرزوق وشيب

ابن شية وحماد بن سلة وعبد العزيز بن الماجشون وخلق . روى عنه  
ابنه وابوزرعة وابو حاتم و ابراهيم الحربي وتمتام بن بشر بن موسى  
وطائفة ولم يسمع منه البخارى ، وثقه يحيى بن معين . وقال ابو حاتم  
: صدوق . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث . وفي تفسير الفتح من صحيح  
البخارى : نا عبد الله نا عبد العزيز بن ابي سلة . فقال الكلأبأى واللالكأى  
والوليد بن بكر : عبد الله هو ابن صالح العجلي . وقال ابو على بن السكن :  
هو القعنبى . وقال ابو مسعود فى الاطراف : هو ابن رجا . وقال ابو على  
الفسأى وابو الحجاج القضاعى ومحمد الذهبى كاتبه : هو كاتب الليث ؛  
وذلك لأن الحديث بعينه قد رواه البخارى فى كتاب الادب له عن  
كاتب الليث ، وهو مكثر عنه فى تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح  
باسمه فى بعض النسخ بالصحيح . واما هذا العجلي فمانعله لقيه وقد روى  
فى التاريخ عن رجل عنه . يقال : توفى العجلي سنة احدى عشرة ومائين  
وأظنه عاش بعد ذلك ولعلها فى سنة احدى وعشرين ، فهو أشبه .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد العلاقى وعلى بن احمد وعبد الرحمن  
ابن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد الشيبانى  
انا ابو طالب محمد بن محمد البراز نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى نا ابراهيم  
ابن عبد الرحيم بن دنوقا نا عبد الله بن صالح العجلي نا اسراء يل عن ابي  
اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال اقرأنى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( انا الرزاق ذو القوة المتين ) .  
اسناذه قوى ، وهذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام ،

تذكرة الحفاظ عمرو بن عاصم - سعيد بن أبي مریم ج ١ - ط ٧

وهي قراءة فصيحة ، لكننا لانجسر على التلاوة بها لجواز أن تكون منسوخة ؛ وكذلك لا ينبغي لنا أن نقطع بانها ليست قراءة ثقة ناقلها ولأن الخلاف موجود والله اعلم .

٣٩١  $\frac{٧}{٧}$  ع - عمرو بن عاصم

الكلابي القيسي البصري الحافظ الثبت . سمع شعبة وجرير بن حازم وهام بن يحيى وجده عبيد الله بن الوازع وطبقته . روى عنه البخارى ، وهو والباقون بواسطة ، والدارمى وعبد يعقوب الفسوى والكديمى وخلق . قال ابن معين : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال اسحاق بن سيار : سمعته يقول : كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث . قال البخارى : توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٢  $\frac{٨}{٧}$  ع - سعيد بن أبي مریم

الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد الجمحي مولاهم البصري محدث بلده . سمع يحيى بن ايوب وناقع بن يزيد ومالكا والليث و اباغسان محمد بن مطرف و محمد بن جعفر بن ابى كثير و طائفة . وعنه ابن معين و الذهلى و عثمان الدارمى و البخارى و يحيى بن عثمان بن صالح و خلق . قال ابو داود : هو عندى حجة . وقال العجلي ثقة و قال ابن يونس : كان فقيها ، ولد سنة اربع و اربعين ومائة ومات سنة اربع و عشرين ومائتين . قلت : كان ثقة كثير الحديث ، له غرائب و افراد مغمورة فى سعة ما روى ، يقع حديثه غالبا فى الغيلانيات فى أولها .

## ٣٩٣ ١١ ع -- سليمان بن حرب الحافظ

ابو ايوب الواشحي الازدي البصري قاضى مكة سمع شعبة والحادين  
ومبارك بن فضالة وطبقته . وعنه احمد واسحاق وابوزرعة وابوحاتم  
والبخارى وابوداود وابو خليفة الجمحي وخلق . قال ابو حاتم : امام  
لا يدلس ، ويتكلم فى الرجال والفقہ ، وليس هو بدون عفان ، وقد  
ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث ، وما رأيت فى يده كتابا قط ،  
حضرت مجلسه ببغداد فحضر بأربعين الفا ، بنى له شبه منبر بجانب قصر  
المامون فصعده وحضر المأمون والامراء فأرسل للمامون ستر شفاف  
وبقى يكتب ما يلى . قال يحيى بن اكرم : قال لى المامون من تركت  
بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب . وقلت : هو ثقة حافظ  
للحديث عاقل فى نهاية الستر والصيانة ، فأمر بحمله اليه . وقال يعقوب  
ابن شيبة : كان ثقة ثباتا صاحب حفظ .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسن  
ابن على سنة ٤٥٢ انا احمد بن جعفر القطيعى نا ابو مسلم الكجى ثنا سليمان  
ابن حرب نا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البراء قال : لما مات ابراهيم ابن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
له مرضع فى الجنة . أخرجه البخارى عن سليمان بن حرب . قال حنبل  
وغيره : مات سنة اربع وعشرين ومائتين ، وله ترجمة وجلالة ، كان  
عفان يعظمه ، وذكر مرة لعلى ابن المدينى فجعل يثنى عليه ، ثم قال حدثنا  
يحيى بن سعيد القطان قال حدثنى سليمان بن حرب عن حماد بن زيد .

٣٩٤  $\frac{٨٢}{٧}$  ع - مسلم بن ابراهيم

الحافظ المسند ابو عمر الازدى الفراهيدى مولاىم البصرى . سمع من ابن عون حديثا واحدا قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح وزينب الشعرية ان زاهر بن طاهر اخبرهم انا ابو يعلى انا عبد الله بن محمد انا محمد بن ايوب نا مسلم قال: سألت ابن عون لحدثنى قال: أتيت ابائى و قد عمى: فقال سمعت ابن مسعود يقول: ايها الناس انكم لمجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى و ينفذكم البصر الا وإن الشقى من شقى فى بطن امه و السعيد من وعظ بغيره .

قال ابن معين: مسلم ثقة مأمون و قال ابو اسماعيل الترمذى: سمعته يقول: كتبت عن ثمان مائة شيخ ماجزت الجسر . قال ابو داود: مارحل مسلم الى احد ، و كان يحفظ حديث قرة بن خالد و حديث هشام الدستوائى ، و حديث ابان بن يزيد [ يهذه هذا ] . قلت: سمع من هؤلاء و من وهيب و شعبة و مالك بن مغول . و عنه عبد الدرايمى و ابو مسلم الكجى و البخارى و ابو داود و ابو خليفة الجمحى و امم سواهم مات فى صفر سنة اثنين و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٥  $\frac{٨٢}{٧}$  ع - التبوذكى الحافظ

الثقة ابو سلمة موسى بن اسماعيل المنقرى مولاىم البصرى . سمع حديثا واحدا من شعبة ، و سمع من حماد بن سلمة تصانيفه . و من جرير

(١) من المكية .



ابن حازم ويزيد بن ابراهيم التستري وطبقتهما فاكثر جدا . وعنه الذهلي  
 و ابو حاتم والبخارى و ابو داود و احمد بن ابى خيثمة و خلق كثير .  
 روى عباس عن يحيى بن معين قال : ما جلست الى شيخ الا هابنى او عرف  
 لى ما خلا هذا الاثرم و التبوذكى قال عباس : فعددنا ما كتبت عنه خمسة  
 و ثلاثين الف حديث . قال على ابن المدينى : من لم يكتب عن ابى سلمة  
 يكتب عن رجل عنه . و قال ابو حاتم : لا اعلم بالبصرة ممن ادركنا  
 احسن حديثا من ابى سلمة . و انما سمي التبوذكى لانه اشترى بتبوزك  
 دارا . و قال احمد بن زهير : سمعته يقول : لا جزى خيرا من سماني  
 تبوزكى ، انا مولى بنى منقر و انما نزل دارى قوم من تبوزك . مات فى  
 رجب سنة ثلاث و عشرين و مائتين .

اخبرنا عمر بن القواس عن ابى اليمى الكندى انا ابو بكر الانصارى  
 انا على بن ابراهيم المقرئ نا ابو بكر القطيعى املاء نا ابراهيم الحربى نا موسى  
 يعنى ابن اسماعيل انا حماد عن ابى هارون عن ابى سعيد عن النبى صلى الله  
 عليه و آله وسلم قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٣٩٦  $\frac{٤}{٧}$  م ت س ق - زكريا بن عدى

ابن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح ابو يحيى التيمى  
 مولاهم الكوفى نزيل بغداد ، ولاؤه لبنى تيم الله كان ابوه نصرانيا و قيل  
 يهوديا فأسلم ، وهو اخو يوسف بن عدى نزيل مصر . حدث عن  
 حماد بن زيد و شريك القاضى و ابى المليلح الرقى و ابن المبارك و يزيد  
 ابن زريع و جعفر بن سليمان و طبقتهما بالعراق و الجزيرة . وعنه البخارى

خارج صحيحه وابن راهويه والدارمي ومعاوية بن صالح الاشعري  
وعباس الدوري وعبد بن حميد وخلق . وحديثه في الكتب سوى سنن  
ابن داود وكان احد الاثبات استخف بامره ولم يخبره ابو نعيم . فقال  
ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال ابو داود النحوي ليحيى بن معين وانا  
اسمع سمعت ابا نعيم وذكر له زكريا بن عدى فقال له : ما له وللحديث  
ذاك بالتوراة اعلم .

فقال ابن معين : كان زكريا لا بأس به وكان ابوه يهوديا فأسلم  
وقال احمد العجلي : زكريا ثقة ارفع من اخيه يوسف ، كان متقشفا حسن  
الهيئة له نفس . وقال عبد الرحمن بن خرش : زكريا بن عدى ثقة جليل ورح ،  
حدثني ابو يحيى صاعقة قال : قدم زكريا هاهنا فكلّموا له انسانا وكان  
شغله في صنعة فأجرى عليه ثلاثين درهما فلما كان بعد شهر قدم فقلنا  
ما حالك ؟ قال : ليس ارانى اعمل بقدر ما آخذ ، فاشتكت عينه فأتاه رجل  
بكحل فقال انت ممن يستمع الحديث ؟ قال : نعم . فردّه . وقال ابن سعد :  
ثقة صالح كثير الحديث . مات سنة احدى عشرة ومائتين . وقال  
المنذر بن شاذان : ما رأيت احفظ من زكريا بن عدى جاءه احمد ويحيى  
فقالا : اخرج الينا كتاب عبيد الله بن عمرو ، فقال ما تصنعون به . خذوا  
حتى املئ عليكم كله . قال : و كان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش  
ويميز الفاظهم . وقيل ان زكريا لما احتضر قال : اللهم انى اليك مشتاق .  
قال اسماعيل بن ابى الحارث وابو بكر بن خلف : مات ليومين مضيا من  
جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة ومائتين .

٣٩٧  $\frac{٨٥}{٧}$  خ ت ق - عاصم بن علي

ابن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة ابو الحسين التيمي مولاهم  
الواسطي سمع ابيه وابن ابي ذئب وعكرمة بن عمار وعاصم بن محمد  
العمري وشعبة والمسعودي وطبقتهم . حدث عنه البخاري في صحيحه  
واحمد بن حنبل و ابراهيم الحربي وابوحاتم الرازي وعلي بن عبد العزيز  
وعمر بن حفص السدوسي وخلق كثير ، قدم بغداد وأملى بها وتزاحوا  
عليه .

قال احمد بن حنبل : هو صحيح الحديث قليل الغلط وقال ابو حاتم :  
صدوق . وقال ابو الحسين بن المنادي : كان مجلسه يحزر باكثر من مائة  
الف انسان وكان يستملى عليه هارون مكحلة . قال عمر بن حفص  
السدوسي : وجه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم في رجة النخل  
وكان يجلس على سطح ويتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول : حدثنا  
الليث بن سعد وهم يستعيدونه فاعاده اربع عشرة مرة والناس لا يسمعون  
وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملى عليها فحزر المجلس بعشرين  
ومائة الف .

وعن احمد بن عيسى قال اتيت في منامي فقبل لي عليك بمجلس  
عاصم فانه غيظ لاهل الكفر وكان عاصم ممن ذب عن السنة في محنة  
القرآن . تفرد عن شعبة بثلاثة احاديث تستكر ذكرها ابن عدي ثم  
قال : ولم أربحديه بأسا . قلت : مات عاصم في رجب سنة احدى وعشرين  
وما تين يقع عواليه في الغيلانيات . وفي امالى الجوهري انبأنا ابن قدامة

انا ابن طبرزد انا [ابن<sup>١</sup>] عبد الباقي نا ابو محمد الجوهرى انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار نا محمد بن يحيى المروزى نا عاصم بن على نا المسعودى عن على بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبد الله قال: من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهم من سنن الهدى - وذكر الحديث .

٣٩٨  $\frac{٨٦}{٧}$  ع -- سهل بن بكار الدارمى

ويقال البرجمى ، ويقال القيسى ، الحافظ ابو بشر البصرى الضرير روى عن شعبة والسرى بن يحيى ويزيد بن ابراهيم والاسود بن شيان وهيب وخلق . وعنه (خ د) والذهلى ويعقوب الفسوى وابوزرعة وعثمان بن خرزاذ وابو مسلم ، قال ابو حاتم: ثقة . وقال محمد بن المثنى: توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .

٣٩٩  $\frac{٨٧}{٧}$  ع -- سعيد بن سليمان

الحافظ المسند ابو عثمان الضبى البزاز سعدويه الواسطى . سمع مبارك ابن فضالة وعبد العزيز بن الماجشون وحامد بن سلمة وطبقته . وعنه البخارى وابوداود وابراهيم الحربى وخلف بن عمرو العكبرى وابو بكر ابن ابى الدنيا وخلق . قال ابو حاتم: ثقة مأمون لعله اوثق من عفان . وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث . وروى عباس عن يحيى قال: سعدويه اكيس من عمرو بن عون فى كل ما حدث . وقال السراج انا ابن عسكر قال: لما دعى سعدويه للحنه رأته خرج من دار الامير فقال: يا غلام (١) من المكية .

قدم الحمار فان مولاك كفر . قال ابن سعد : سكن بغداد و اتجر بها ،  
وبها مات في رابع ذى الحجة . قال صالح جزرة : سمعت سعدويه و قيل له  
لم لا تقول حدثنا ؟ فقال : كل شيء حدثكم به فقد سمعته ، ما دلست حديثا  
قط . ليتنى احدث بما قد سمعت ، و سمعته يقول : حججت ستين حجة .  
قلت : في اولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح و ما سمع منه . مات في  
ذى الحجة سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا القاضي عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن  
انا عبد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو علي بن شاذان انا  
محمد بن اسماعيل بن موسى البزاز نا ابراهيم بن اسحاق الحرابي نا سعدويه عن  
عباد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال خضب رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم و ابو بكر و عمر و الخلفاء رضى الله عنهم .

٤٠٠ خ د - علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند

شيخ بغداد ابو الحسن الهاشمي مولاهم الجوهري . ولد سنة اربع  
و ثلاثين و مائة . حدث عن ابن ابي ذئب و عاصم بن محمد العمري و شعبة  
و حرير بن عثمان و طبقتهم . و عنه البخاري و ابو داود و ابو زرعة  
و ابو حاتم و ابو يعلى الموصلي و ابو القاسم البغوي و خلائق و قد رأى  
الاعمش . عن موسى بن داود قال : ما رأيت احفظ من علي بن الجعد أملئ  
علينا ابن ابي ذئب عشرين حديثا حفظها و سردها علينا

و قال صالح جزرة : سمعت خلف بن سالم يقول : صرت انا و احمد  
واسحاق و ابن معين الى علي بن الجعد فأخرج الينا كتبه و ذهب ،

ظننا انه يتخذ لنا طعاما ، فلم نجد في كتبه الا خطأ واحدا ، فلما فرغنا من الطعام قال : هاتوا ، فحدث بكل شيء كتبناه من حفظه . قال عبدوس النيسابوري : ما اعلم اني رأيت احفظ من علي بن الجعد . وقال ابو حاتم صدوق ، ما كان احفظه لحديثه . وقال ابن معين : هو اثبت البغداديين في شعبة ، وهو صدوق . وقيل : انه مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ، وكان عالما نبيلاً متمولاً لكنه فيه ابتداع نال من بعض السلف ، وقال : من قال القرآن مخلوق لم اعنقه ، ومثل هذا ما خرج عنه القشيري في صحيحه . مات في رجب سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله ابن الحسين انا احمد بن محمد البراز نا عيسى بن علي نا ابو القاسم البغوي نا عبد الاعلى بن حماد وعلى بن الجعد و ابو نصر التمار وكامل بن طلحة وعبيد الله العيشي قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشاء عن ابيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الزكاة الآ من اللبة والحلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو طعنت من نخذها لاجزأ عنك .

٤٠١  $\frac{٨٩}{٧}$  ع -- احمد بن عبد الله

ابن يونس الحافظ ابو عبد الله اليربوعي الكوفي . ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائة . سمع من سفيان واسرائيل وعاصم بن محمد العمري وعبد العزيز بن الماجشون . وعنه ابو زرعة والبخاري وتمام ومسلم و ابو داود و ابو حصين الوادعي وامم سواهم . قال ابو داود : نهاني احمد ابن يونس ان اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ، وقال : هؤلاء كفار .

وقال الفضل بن زياد: سمعت احمد بن حنبل يقول لرجل: ارحل الى احمد بن عبد الله بن يونس فانه شيخ الاسلام . وقال ابو حاتم: كان ثقة متقنا . قال البخارى: مات فى ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابى عمر فى كتابه انا ابن طبرزد انا محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن نا ابراهيم بن شريك الاسدى نا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابى الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبرأ الى كل خليل من خلته، ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا .

بلغنا عن احمد بن يونس قال كنت اذا رجعت من عند الثورى احدث نفسى بخير ما علمت ، واذا اتيت شريكا رجعت بعقل تام ، واذا اتيت مالك بن مغول تحفظت من لسانى ، واذا اتيت مندل بن علقمة اهتمت نفسى من حسن صلاته .

٤٠٢  $\frac{٩}{٧}$  خ م د ت س - عبدان الحافظ

العالم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد سمع من شعبة احاديث و ابى حمزة السكرى و مالك بن انس و عبد الله بن المبارك و عدة . و عنه البخارى و الذهلى و يعقوب الفسوى و عبيد الله بن واصل قال احمد بن عبدة الآملى : تصدق عبدان فى حياته بالف الف درهم . مات فى شعبان سنة احدى و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٠٣  $\frac{٩١}{٧}$  د س - اسد بن موسى .

ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى  
الحافظ المعروف باسد السنة نزل مصر و صنف التصانيف مولده سنة  
اثنين و ثلاثين و مائة عام زوال دولتهم . سمع شعبة و شيان و المسعودى  
و ابن ابى ذئب و حماد بن سلة و عبدالعزيز بن الماجشون و طبقتهم ،  
و اكبر شيخ لقيه يونس بن ابى اسحاق . روى عنه احمد بن صالح و عبد الملك  
ابن حبيب و الربيع بن سليمان المرادى و المقدم بن داود الرعنى و ابو يزيد  
يوسف القراطيسى و عدة . قال البخارى هو مشهور الحديث و قال النسائى :  
ثقة و لو لم يصنف كان خيرا له و وثقه ابن يونس و قال : توفى فى المحرم  
سنة اثنى عشرة و مائتين .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام  
ابو الحسن انا ابن طلاب انا [ ابن ' ] جميع حدثني محمد بن اسماعيل الالى  
الحافظ ببغداد نا مقدم [ و ابن داود نا أسد ' ] بن موسى ثنا روح بن  
مسافر نا ابو اسحاق عن عمارة بن عبد عن على عن النبى صلى الله عليه  
وآله وسلم قال : دعاني مرة على قومه ، فقيل له تسلط عليهم عدوا  
من غيرهم ، فقال : لا ، فقيل : الجوع ، قال : لا ، فقيل : فأتريد ؟ قال :  
موتا ذفيفا يحرق القلب و يقلل العدد ، فارسل عليهم الطوفان .

٤٠٤  $\frac{٩٢}{٧}$  ع - ابو غسان الحافظ

الحجة مالك بن اسماعيل النهدي مولاهم الكوفي . سمع اسراء يل

(١) من المكية .



وفضيل بن مرزوق وعبد العزيز بن الماجشون واسباط بن نصر وورقاء وطبقتهم فأكثر . حدث عنه البخاري ، والباقون بواسطة ، وعباس الدوري وابن ملاعب وابوزرعة وخلق . قال ابن معين لا حمد بن حنبل : ان سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن أبي غسان . وقال أبو حاتم : قال ابن معين : ليس بالكوفة اتقن منه . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة مثبت صحيح الكتاب من العابدين . وقال ابن نمير : أبو غسان من أئمة المحدثين . وقال أبو حاتم : لم أر بالكوفة اتقن منه لا أبو نعيم ولا غيره ، وكنت اذا نظرت اليه كأنه خرج من قبر ، كان له فضل وعبادة واستقامة . وقال أبو داود : جيد الأخذ شديد التشيع . قال ابن سعد : مات سنة تسع عشرة ومائتين .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة [ اذا ] قالوا نا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا أبو بكر الشافعي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا أبو غسان ثنا عمارة نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع .

٤٠٥  $\frac{٩٢}{٧}$  ع -- حجاج بن منهل

الحافظ الحجة أبو محمد البصري الانطاقي . روى عن شعبة وقرة ابن خالد ويزيد بن ابراهيم وهمام وعبد العزيز بن الماجشون وطائفة . وعنه البخاري واحمد بن الفرات وعبد والدارمي والذهلي واسماعيل

(١) من المكية .

القاضي و ابو مسلم الكجي و خلق . قال ابو حاتم : ثقة فاضل . و قال احمد المجلي : ثقة رجل صالح ، و كان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة . و قال خلف كردوس : كان صاحب سنة يظهرها . قال البخاري : مات في شوال سنة سبع عشرة و مائتين .

ابن نا يحيى بن ابي منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافعي نا ابراهيم بن عبد الله و بشر بن موسى قالا ثنا حجاج بن منهال نا صالح المري عن سليمان عن ابي عثمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقف على حمزة و قد مثل به فظفر الى امر لم ينظر الى امر أوجع لقه منه ؛ فقال : رحمك الله ، إن كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات ، و ذكر الحديث .

٤٠٦  $\frac{٩٤}{٧}$  خ س ق - عبد الله بن رجاء

الحافظ الثقة ابو عمرو الغداني البصري عن شعبة و عاصم بن محمد العمري و عكرمة بن عمار و اسرايل و عدة و عنه البخاري و ابراهيم الحربي و ابو بكر الاثرم و ابو مسلم الكجي و عثمان بن عمر الضبي و ابو خليفة و خلق ، و روى البخاري ايضا عن رجل عنه . قال ابو حاتم : ثقة رضا . و قال ابن المديني : اجمع اهل البصرة على عدالة رجلين ، ابي عمر الحوضي و ابن رجاء و قال الفلاس : صدوق كثير الغلط و التصحيف مات في آخر يوم من سنة تسع عشرة و مائتين .

٤٠٧  $\frac{٩٥}{٧}$  خ د س ت - عبد الله بن يوسف

الحافظ الحجة ابو محمد الكلاعي الدمشقي ثم التيسري . حدث عن سعيد

ابن عبدالعزيز وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر ومالك واليث وطبقتهم .  
 روى عنه البخاري وابو حاتم والذهلي ويحيى بن عثمان بن صالح وبكر  
 ابن سهل الديلمى ويوسف بن يزيد القراطيسى وخلق . قال ابن معين :  
 هو والقنبري اثبت الناس فى الموطأ وقال : ما بقى اوثق فى الموطأ من ابن  
 يوسف . وقال البخارى : كان من اثبت الشاميين . وقال ابو حاتم :  
 ثقة . وقال غيره : كان ورعا فاضلا خيرا مات سنة ثمانى عشرة  
 ومائتين . رحمه الله تعالى .

### ٤٠٨ خ ٩٦ د س - الحوضي الحافظ

المجود ابو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سبرة الازدى البصرى  
 من ولد النمر بن غيمان بغين معجمة ، حدث عن هشام الدستوائى وابى  
 حرة واصل وشعبة ومحمد بن راشد المكحولى ويزيد بن ابراهيم وعدة .  
 وعنه البخارى وابو داود وابن الفرات والكجى واسماعيل القاضى  
 وعبدالله بن احمد الدورقى وابن الضريس وابو خليفة وخلق . روى  
 ابو طالب عن احمد بن حنبل قال : ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد .  
 وقال عبدالله بن جرير : متقن صاحب كتاب . وقال ابو حاتم : صدوق  
 متقن اعرابى فصيح . قلت : مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .  
 انبأنا ابن ابى عمر والفخر على قالوا انا عمر بن محمد انا احمد بن محمد  
 ابن ملوك ومحمد بن عبد الباقي قالوا انا طاهر بن عبدالله الفقيه انا ابو احمد  
 محمد بن احمد نا ابو خليفة نا ابو عمر الحوضي ثنا ابراهيم بن سعد نا ابراهيم

(١) فى التهذيب «عبيد الله» .

تذكرة الحفاظ حسين بن محمد - ابو عمر الضرير - خالد بن مخلد ج ١ - ط ٧

ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله  
ابن الاسود بن عبد يغوث عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم : ان من الشعر لحكمة .

٤٠٩  $\frac{٩٧}{٧}$  ع - حسين بن محمد

ابو احمد المروذى المؤدب الحفاظ نزيل بغداد . سمع جرير بن حازم  
واسماعيل وابن ابي ذئب و شيان و ابانسان محمد بن مطرف . وعنه احمد  
ويحيى و ابو خيثمة و عباس الدورى و ابراهيم الحربى و حنبل و عدة .  
و حدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدي . وثقه ابن سعد  
و غيره . وقال النسائي : ليس به بأس . قال مطين : مات سنة اربع عشرة  
و مائتين رحمه الله تعالى .

٤١٠  $\frac{٩٨}{٧}$  د - ابو عمر الضرير

الحافظ العلامة حفص بن عمر البصرى . حدث عن حماد بن أسامة  
و جرير بن حازم و مبارك بن فضالة ، ولم يلق شعبة . روى عنه ابو داود  
و ابو زرعة و الكجى و ابو خليفة و آخرون . قال ابو حاتم : صدوق ،  
يحفظ عامة حديثه . وقال ابن حبان : كان من العلماء بالفقه و الاخبار  
و الفرائض و الحساب و الشعر و ايام الناس ، و ولد اعمى . قال ابن عساكر :  
مات فى شعبان سنة عشرين و مائتين .

٤١١  $\frac{٩٩}{٧}$  خ م س ت ق - خالد بن مخلد

الامام المحدث ابو الهيثم القطوانى الكوفى . سمع مالكا و سليمان

ابن

ابن بلال و علي بن صالح بن حى و ابا الغصن ثابت بن قيس و نافع بن ابي نعيم و عدة . و عنه البخارى و روى هو و الجماعة سوى ابي داود عن رجل عنه و الدارمى و عبد و ابو امية الطرسوسى و آخرون حتى ان عبيد الله بن موسى قدروى عنه ، و هو شيعى صدوق يأتى بغرائب و بمناكير . مات سنة ثلاث عشرة و مائتين و قال ابن معين : ما به بأس .

### ٤١٢ ¼ دق - ابو الجاهر الحافظ

المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التنوخى الكفرسوسى يكنى ابا عبد الرحمن ، و انما ابو الجاهر كاللقب له . سمع سعيد بن بشير و خليف ابن دعلج و سعيد بن عبد العزيز و سليمان بن بلال و طبقتهم . و عنه ابوداود و ابو زرعة الدمشقى و الرازى و عثمان بن سعيد الدارمى و احمد بن ابراهيم التسترى و خلق كثير . قال ابو حاتم : ثقة . و قال عثمان الدارمى : كان اوثق من لقينا بدمشق ، و رأيت اهل بلده مجمعين على صلاحه ، و رأيتهم يقدمونه على هشام و على ابي ايوب يعنى سليمان بن عبد الرحمن . قال ابوزرعة : مات سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى . قلت : عاش بضعا و ثمانين سنة .

اخبرنا عبد الله بن الحسن انا خطيب مرو انا اسماعيل بن ياسين انا ابو عبد الله الرازى انا ابو القاسم الفارسى نا ابو احمد ابن المفسر املاء ثنا حريث بن احمد القرشى نا ابو الجاهر نا سعيد بن بشير عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله وسلم قال لابي : انى امرت ان اقرأ عليك ، قال : و سميت لك ؟ قال : نعم ، قال : و ذكرت هناك ؟ قال

فجعل يكي فزعموا انه قرأ عليه (لم يكن) .

٤١٣ ٤٧٧ خ م د ت ق - الوحاظي الامام

الحافظ عالم الشام ابو زكريا يحيى بن صالح الحمصي الفقيه ويكنى  
ايضا ابا صالح . روى عن عفير بن معدان وسعيد بن عبد العزيز وفليح  
ابن سليمان ومالك ومعاوية بن سلام وعدة . وعنه البخاري والذهلي  
وابوحاتم وعثمان الدارمي وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وخلائق .  
قال ابن معين : ثقة . وقال ابو عوامة : حسن الحديث صاحب رأى وكان  
عديلا محمد بن الحسن الفقيه الى مكة . قال احمد بن صالح : ثنا يحيى بن  
صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك ما وجدناها عند غيره .

قلت : وثقه جماعة ، وقد تكلم فيه لأجل بدعته . قال العقيلي :  
حمصى جهمى . وقال احمد بن حنبل : كأنه يميل الى رأى جهم اخبرنى  
انسان عنه انه قال : لوترك اصحاب الحديث عشرة احاديث - يعنى التى  
فى الرؤية . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقد نيف على الثمانين  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن محمد بن السلم القاضى انا الحسن بن احمد انا احمد بن  
محمد الحافظ وانا ابوبكر الطريشى وابوسعيد بن حسنس؟ قالانا ابو على  
ابن شاذان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح  
نا جابر بن غانم الكلاعى حدثنى ابن صهيب عن ابيه عن جده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة فى الجماعة مثل خمس وعشرين  
صلاة فى الوحدة ؛ والصلاة فى التطوع حيث لا يراه احد مثل خمس

وعشرين على عين الناس .

٤١٤  $\frac{1:2}{v}$  خ ت س - آدم بن أبي إياس

المحدث الامام الزاهد ابو الحسن الخراساني المروزي ثم العسقلاني  
سمع ابن أبي ذئب و حريز بن عثمان و شعبة و اسرائيل و الليث و طبقتهم  
بالشام و مصر و العراق و الحجاز . روى عنه البخاري و ابو زرعة الدمشقي  
و ابو حاتم و هاشم بن مرثد الطبراني و سمويه و خلق سواهم . قال ابو حاتم :  
ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله . و قال احمد : كان مكتبا عند شعبة  
و كان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة . و قال ابن سعد : مات  
في جمادى الآخرة سنة عشرين و مائتين عن ثمان و ثمانين سنة  
رحمه الله تعالى .

٤١٥  $\frac{1:2}{v}$  خ م د ت ق - اسماعيل بن أبي أويس الامام الحفاظ

محدث المدينة ابو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك  
ابن أبي عامر الاصبغي المدني . قرأ القرآن على نافع الامام فكان  
بقية اصحابه و حمل عن خاله مالك بن انس و عبد العزيز بن الماجشون  
و سليمان بن بلال و سلمة بن وردان و خلق سواهم . و حديثه في الدواوين  
الستة سوى كتاب النسائي . ( روى ) عنه الشيخان و محمد بن نصر الصائغ  
و علي بن جبلة الاصبهاني و ابو محمد الدارمي و الحسن بن علي السري  
و خلق كثير . قال احمد : لا بأس به . و قال ابو حاتم : محله الصدق مغفل  
و ضعفه النسائي و قال الدار قطني : لا اختاره في الصحيح . قلت : مات سنة

ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلاقي انا ابو بكر البرقاني قرأت على ابي العباس بن حمدان حد ثكم السري يعنى الحسن بن على نا اسماعيل بن ابي اويس نا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذاك قولاً ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، اخرجه مسلم عن احمد بن يوسف عن اسماعيل .

#### ٤١٦ ١٠٤ ع -- عارم الحافظ

الثبت ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصرى . سمع من جرير ابن حازم و الخنادين و محمد بن راشد المكحولى و عدة . و عنه البخارى و عبد و ابو زرعة و ابن و ارة و يعقوب الفسوى و خلق . قال ابن و ارة : انا عارم الصدوق الامين . و قال ابو حاتم : اذا حدثك عارم فاختم عليه ، عارم لا يتأخر عن عفان و كان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه . ثم قال ابو حاتم اختلط عارم فى آخر عمره و زال عقله . روى العقيلي عن احدثهم قال عارم اخشع من رأيت و ما رأيت احسن صلاة من عارم . قال الدارقطنى لم يظهر له بعد اختلاطه شيء منكر مات فى صفر سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .



انبا نا ابن قدامة انا عمر انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا اسماعيل القاضي انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم عن ابي نضرة عن ابي سعيد نهى ان يشرب الرجل وهو قائم وان يلتقم فم السقاء فيشرب منه .

٤١٧ ١٧٠ د س ق -- ابن الطباع محمد بن عيسى

ابن الطباع الحافظ الكبير ابو جعفر البغدادي نزيل أذنة . عن مالك وجويرية ابن اسماء وشريك وحماد بن زيد وعدة . وعنه ابو داود و ابو حاتم وعبد الكريم الديرعاقولي وخلق . قال ابو حاتم ثقة مأمون ما رأيت من المحدثين احفظ للأبواب منه . وقال ابو داود ثقة [ يتفقه ] و كان يحفظ نحواً من اربعين الف حديث . وقال النسائي ثقة . قلت توفي سنة اربع وعشرين ومائتين وهو في عشر الثمانين . وله تصانيف ومعارف رحمه الله .

وباسنادى الى ابي بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الوليد انا محمد ابن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابي سليم عن ليث حدثني مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران . قال الاثرم قال احمد بن حنبل ان ابن الطباع لييب كيس يعنى محمد بن عيسى . وقال البخاري : سمعت علياً قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألان ابن الطباع عن حديث هشيم وما اعلم احداً اعلم به منه . وقال ابو حاتم سمعت محمد ابن عيسى يقول اختلف ابن مهدي و ابو داود في حديث هشيم هل سمعه او دلسه فتراضيا بي فاخبرتهما قال الفسوي : انا ابو النعمان وكان منقطع القرن . (١) من المكية .

## ٤١٨ ١٠٦ ع -- ابو اليمان الحكم

ابن نافع البهراني المحصى الحفاظ احد الائمة من موالى بهراء .  
 سمع حريز بن عثمان و صفوان بن عمرو و ارطاة بن المنذر و ابا بكر بن  
 ابي مريم و عفير بن معدان و شعيب بن ابي حمزة و امثالهم . وكان من  
 نبلاء الثقات . حدث عنه البخارى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و الذهلى  
 و محمد بن عوف الطائى و ابو زرعة النصرى و على بن محمد الحسكانى  
 و خلق كثير . و حديثه فى الكتب كلها استقدمه المأمون ليولى قضاء  
 حمص . و قال ابو حاتم : ثقة نبيل . و قال ابو زرعة : لم يسمع من شعيب  
 الا حديثا واحدا و الباقي اجازة . و قال احمد كان يقول انا شعيب استحل  
 ذلك يقول شعيب لهم ارووا عنى . قلت و مع روايته لذلك عن شعيب  
 بالاجازة فاحتج بها صاحبا الصحيحين لثقة و اتقانه . قال جماعة توفي  
 سنة احدى و عشرين و مائتين . و قال مولدى سنة ثمانين و ثلاثين و مائة .  
 فهؤلاء هم رؤس الحديث فى الدولة المأمونية رحمة الله عليهم اجمعين .

تم طبع الجزء الاول من كتاب تذكرة الحفاظ بحمد الله و توفيقه

مرة ثالثة و مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه

ايضا على هذه الاوصاف الجزء الثانى اوله (الطبقة الثامنة)

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

اجمعين و ارحمنا برحمتك

يا ارحم الراحمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الطبقة الثامنة [ من الكتاب ]

من اكابر الحفاظ وعدتهم مائة وعشرون نفساً<sup>١</sup>

٤١٩ خ د ت س - الحميدى

الامام العلم ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشى الاسدى الحميدى  
المسكى الحافظ الفقيه . اخذ عن ابن عيينة و مسلم بن خالد و فضيل بن  
عياض و الدراوردي و هو معدود في كبار اصحاب الشافعى وكان قد تهيأ  
للجلوس في حلقة الشافعى بعده<sup>٢</sup> فتعصب عليه ابن عبد الحكم . حدث  
عنه البخارى و الذهلى و ابو زرعة و ابو حاتم و بشر بن موسى و خلق .  
اخبرنا محفوظ بن معتوق البزاز في سنة ثلاث و تسعين و ست مائة  
انا عبد اللطيف بن محمد انا احمد بن عبد الغنى انا محمد بن احمد المقرئ  
(١) المترجمون في هذه الطبقة مائة و ثلاثون فكان المؤلف يرى أن عشرة  
منهم ليسوا هناك ويمكن تعيينهم ظناً فتدبر (٢) هذا وهم .

أنا عبد الغفار بن محمد أنا ابو علي ابن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي  
 ثنا سفيان نا ابو حازم سمع سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، فإشار سفيان  
 بالسبابة والوسطى. قال احمد بن حنبل: الحميدي عندنا امام. وقال  
 ابو حاتم: اثبت الناس في سفيان بن عيينة الحميدي. وقال الفسوي:  
 ما لقيت أحدا انصح للاسلام واهله من الحميدي. توفي الحميدي بمكة  
 سنة تسع عشرة ومائتين وقد كان من كبار أئمة الدين.

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن أنا ابن قدامة أنا سعد الله بن نصر  
 أنا ابو منصور الخياط أنا عبد الغفار بن محمد أنا ابو علي ابن الصواف نا بشر  
 ابن موسى نا الحميدي قال: اصول السنة فذكر اشياء منها قال: وما نطق  
 به القرآن والحديث مثل (وقالت اليهود يد الله مغلولة) (والسموات  
 مطويات بيمينه) وما اشبه هذا لا يزيد فيه ولا ينقصه ونقف على  
 ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول (الرحمن على العرش استوى)  
 ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي.

## ٤٢٠ - السوريني

الحافظ البارع مفيد نسابور ابو اسحاق ابراهيم بن نصر المطوعي  
 رحل وتعب وصنف المسند. سمع ابن المبارك وجريز بن عبد الحميد  
 و ابا بكر بن عياش وطبقتهم. مات في الكهولة فلم يتشر حديثه. حدث  
 عنه ابو زرعة و ابو حاتم واحمد بن يوسف السلي، وكان ابو زرعة

يقدمه في حفظ المسند ويثنى عليه . استشهد في سبيل الله في وقعة بابل  
الخرمى التي بالدينور في سنة عشر ومائتين ، وقيل قتل سنة ثلاث عشرة  
ومائتين رحمه الله ، ذكره الحاكم .

### ٤٢١ خ م س ت - يحيى بن يحيى

الامام الحافظ شيخ خراسان ابو زكريا التميمي المنقرى النيسابورى .  
قال الحاكم : هو امام عصره بلا مدافعة ، ولد سنة اثنتين واربعين ومائة .  
سمع من كثير بن سليم الأبلئى ومالك والليث وزهير بن معاوية وسليمان  
ابن بلال وخارجة بن مصعب وطبقتهم . وعنه اسحاق والذهلى ومحمد  
ابن أسلم والبخارى ومسلم وداود بن الحسين البيهقي و ابراهيم بن علي  
الذهلى وخلائق .

اخبرنا محمد بن عبد السلام العسرونى وزينب بنت كندى عن  
زينب الشعرية انا اسماعيل بن أبى القاسم انا عبد الغافر بن محمد الفارسى  
انا بشر بن احمد سنة تسع وستين وثلثمائة انا داود بن الحسين نا يحيى بن  
يحيى ناسليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن حزم  
ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد المازنى اخبره أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى المصلى يستسقى ، وانه لما اراد أن  
يدعو استقبل القبلة وحول رداءه ، اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى . قال  
ابن راهويه : ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا أظنه رأى مثل نفسه . وقال  
ابوداود الحنفاى : سمعت احمد بن حنبل يقول : ما رأى يحيى بن يحيى  
مثل نفسه وقال احمد بن سلة : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : مات

يحيى يوم مات وهو امام لأهل الدنيا . وقال يحيى ابن الذهلي : ما رأيت احدا اجلّ ولا اخوف لربه من يحيى بن يحيى . وعن ابن راهويه قال : ظهر لي يحيى بن يحيى نيف وعشرون الف حديث . وقال الذهلي : لو شاء لقلت : هو رأس المحدثين في الصدق . وقال عبد الله بن احمد : سمعت ابا يثني على يحيى بن يحيى ويقول : ما اخرجت خراسان مثله ، كنا نسميه يحيى الشكّاك ، من كثرة ما كان يشكّ في الحديث يعني انه كان كلما توقف في كلمة ابطل سماعه لذلك الحديث ولم يروه ومناقبه جمّة . مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان اسنّ من الشافعي ثمانية اعوام .

### ٤٢٢ $\frac{ع}{٨}$ - سعيد بن منصور

ابن شعبة الحفاظ الامام الحجة ابو عثمان المروزي ، ويقال الطالقاني ثم البلخي المجاور صاحب السنن . سمع ما لكا وفليح بن سليمان والليث ابن سعد وعبيد الله بن اياد و ابا معشر و ابا عوانة وطبقتهم . وعنه احمد و ابو بكر الاثرم و مسلم و ابو داود و بشر بن موسى و ابو شعيب الحراني و محمد بن علي الصائغ و خلق . قال سلمة بن شعيب : ذكرت سعيد بن منصور للاحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه ونفخ امره . وقال ابو حاتم : ثقة من المتقين الاثبات ممن جمع وصنف . وقال حرب الكرماني : املى علينا نحو من عشرة آلاف حديث من حفظه . مات سعيد بمكة في رمضان في سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى . قلت : وهو في عشر التسعين .

ومن الغيلانيات ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو يأكل طعاما فيه دباء فقلت ما هذا يا رسول الله قال نكثرت به طعامنا .

### ٤٢٣ - ابو عبيد القاسم بن سلام

الامام المجتهد البحر القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه صاحب المصنفات . سمع اسماعيل بن جعفر وشريكا القاضي وهشما وابن عينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم الى ان روي عن هشام بن عمار ونحوه . حدث عنه الدارمي وابو بكر بن ابي الدنيا وعلي بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة ومحمد بن يحيى المروزي وآخرون ، مولده بهراة وكان ابوه روميا . قال احمد بن سلة : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : الله يحب الحق ، ابو عبيد أعلم مني وأفقه وقال ايضا : نحن نحتاج الى ابي عبيد ، وابو عبيد لا يحتاج الينا . وقال احمد بن حنبل : ابو عبيد استاذ ، وهو يزاد كل يوم خيرا ، وسئل يحيى بن معين عنه فقال : ابو عبيد يسأل عن الناس . وقال ابو داود : ثقة مأمون . قلت : من نظر في كتب ابي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم ، وكان حافظا للحديث وعلمه ومعرفة متوسطة ، عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا في اللغة ، إماما في القراءات ، له فيها مصنف ، ولى قضاء الثغور مدة . مات بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين ، رحمه الله تعالى وقع لى من تصانيفه كتاب

الاموال وكتاب الناسخ والمنسوخ .

### ٤٢٤ ١/٨ دت ق - نعيم بن حماد

الامام الشهير ابو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الاعور نزيل مصر . سمع ابراهيم بن طهمان ورأى الحسين بن واقد وكأنه ما سمع منه وسمع [ ايضاً <sup>١</sup> ] من ابي حمزة السكري وعيسى بن عبيد الكندي وخارجة بن مصعب وابن المبارك وهشيم وخلق كثير . فهو شيخ قديم ينبغي تحويله الى طبقة التبوكي . وروى عنه البخاري مقرونا بآخر والدارمي وابو حاتم وبكر بن سهل الدمياطي وخلق خاتمتهم حمزة بن محمد الكاتب .

قرأت على محمد بن قايماز وعلى بن محمد وسليمان بن قدامة والحسين ابن علي اخبركم عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد انا عبد الجبار بن محمد [ انا محمد <sup>١</sup> ] بن احمد بن محبوب نا ابو عيسى نا ابو اسحاق الجوزجاني نا نعيم بن حماد عن ابن عينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اتم اليوم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ، وسيأتى على الناس او على امتي زمان - شك نعيم - من عمل منهم بعشر ما امر به فقد نجا . هذا حديث منكر لا اصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا شاهد <sup>٢</sup> ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم

(١) من المكية (٢) اما الشاهد فبلى راجع مسند احمد (٥/١٥٥) وتاريخ البخاري (٣٧١/٢/١) .



وهو مع امامته منكر الحديث .

انبانا عبد الرحمن بن محمد بن طبرزد انا القاضى ابو بكر انا ابو محمد الجوهري انا على بن لؤلؤ انا حمزة بن محمد ناعم بن حماد نا ابو حمزة السكري عن عبد الكريم<sup>١</sup> ابى امية عن حديثه: قال: سألت ابا هريرة قلت: انى ربما شككت فى الحدث وانا فى صلاتى؟ فقال يا ابن اخى لا تقطع صلاتك حتى تجعد ريح فسوة او تسمع صوت ضرطة .

(٢) قرئ على القاضى سليمان بن قدامة اخبركم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا محمد بن احمد ان فاطمة بنت عبد الله اخبرتهم انا محمد بن ربيعة انا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد بن الصباح الدولابى ثنا اسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا تسمعه فتهلكه ، لو سمعك لم يفلح [ غريب فرد<sup>٢</sup> ] اخرجه احمد فى المسند وابنه والبخارى ومسلم بنحوه عن الدولابى .

وكان شديد الرد على الجهمية وكان يقول: كنت جهميا فلذلك عرفت كلامهم ، فلما طلبت الحديث علمت ان ما لهم الى التعطيل .

قال الخطيب: يقال: انه اول من جمع المسند . وقال ابن معين: كان نعيم صديق، وهو صدوق، كتب بالبصرة عن روح خمسين الف حديث . وقال احمد بن حنبل والعجلي: ثقة . وقال ابو زرعة الدمشقي: وصل

(١) زاد فى الاصلين « بن » خطأ (٢) من هنا الى قوله عن الدولابى ليس هذا موضعه وانما يتعلق بترجمة الدولابى الآتية رقم ٤٤٨ (٣) من المكية .

احاديث يوقفها الناس . وقال ابو حاتم : محله الصدق . وقال النسائي :  
ضعيف . وقال ابو سعيد بن يونس : روى احاديث مناكير عن الثقات .  
قلت : حل من مصر مع الفقيه ابى يعقوب البويطى الى بغداد فى محنة  
القرآن مقيدىن فحبسا بسامرا حتى مات نعيم فى جمادى الاولى سنة ثمان  
وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى . وقيل سنة تسع ، والاوّل اصح ،  
وكان من اوعية العلم ولا يحتج به .

٤٢٥ ⅞ خ م ق - يحيى بن بكير .

هو محدث مصر الامام الحافظ الثقة ابو زكريا يحيى بن عبد الله  
ابن بكير المصرى مولى بنى مخزوم ، صاحب مالك والليث اكثر عنهما .  
روى عنه البخارى و ابو زرعة و ابو حاتم و خلق كثير . وروى مسلم  
عن رجل عنه ، وكان من اوعية العلم مع الصدق و الامانة . قال ابو حاتم :  
كان يفهم هذا الشأن ، يكتب حديثه ولا يحتج به .  
قلت : قد علم تغت ابى حاتم فى الرجال ، و الا فالشيخان قد احتجا به ،  
نعم وقال النسائي : ضعيف . واسرف بحيث انه قال فى وقت آخر :  
ليس بثقة و ابن مثل ابن بكير فى امامته و بصره بالفتوى و غزارة علمه ،  
وعلى هذا فقد روى البخارى عن رجل عنه ايضا ، و يروى عن حماد  
ابن زيد لقيه بالموسم . قال بقى بن مخلد : سمع يحيى بن بكير الموطأ من  
مالك سبع عشرة مرة . توفى يحيى فى صفر سنة احدى و ثلاثين ومائتين  
رحمه الله تعالى . سمعنا الموطأ با سناد شامى عال من طريقه . ووقع لى  
من حديثه حديث بعلو اودعته تاريخى وهو فى جزء ابن نجيد .

٤٢٦  $\frac{A}{8}$  - د ت س - مسدد بن مسرهد

الحافظ الحجة ابو الحسن الاسدي البصري . سمع جويرية بن اسماء و حماد بن زيد و يزيد بن زريع و طبقتهم . روى عنه ابو زرعة و البخارى و ابو داود و اسماعيل القاضى و ابو خليفة الجمحي و خلق . قال يحيى القطان : لو أتيت مسددا لأحدثه لكان اهلا . و قال ابن معين : هو ثقة ثقة . و قال ابو حاتم : احاديثه عن القطان عن عبيد الله بن عمر كالدنانير ، كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : لمسدد مسند سمعت بعضه . و توفي سنة ثمان و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى و قد شاخ .

اخبرنا احمد بن عبد المجيد انا عبد الله بن احمد الفقيه انا على بن المبارك انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم انا احمد بن المظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ نا ابو خليفة نا مسدد عن يزيد بن زريع نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المزانة ، و المزانة بيع ما فى رؤس النخل بتمر مكيل مسمى ان زاد فلى و ان نقص فعلى . و يقع لى حديث مسدد عاليا باجازة ، و قد وضع فى نسبه بعض الكذابين عدة آباء .

أبنانا احمد بن سلامة عن عبد الغنى الحافظ انا السلفى انا ثابت بن بدار انا الحسين بن جعفر السلماسى انا الوليد بن بكر الاندلسى نا منصور بن عبد الله الخالدى - قلت و هو تالف - قال نا ابراهيم بن احمد بن مسدد ابن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل

ابن ماسك<sup>١</sup> بن مستورد الاسدي حدثني ابي حدثني ابي مسدد انا عيسى  
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
كان يقبل الهدية ويكافئ عليها. فاما البخاري فما زاد بعد مسريل على  
ابن مرعيل وذلك في تاريخه، وكذلك مسلم في الكنى لكنه قال :  
مغريل بدل مرعيل، وكذا نسبة الكلاباذي وزاد بعد. مغريل : ابن رامك  
ابن ماهك . قيل ان بعض الطلبة رأى ما ساقه الخالدي فقال : لو كتب  
امامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب .

### ٤٢٧ $\frac{١}{٨}$ خ - محمد بن سلام

الحافظ الثقة محدث بخارى ابو عبد الله اليكندى رحا حال جوال  
اخذ عن [ اسماعيل بن جعفر و ابي الاحوص و هشيم و ابي اسحاق الفزاري  
و طبقتهم . و عنه <sup>٢</sup> ] البخارى و تخرج به الدارمى و عبيد الله بن واصل  
و خلق من اهل ماوراء النهر قال محدث قال لى يحيى بن يحيى : بخراسان  
كنزان كنز عند اسحاق و كنز عند محمد بن سلام اليكندى . وقال سهل  
ابن المتوكل عنه : انفق فى طلب العلم و نشره ثمانين الفا . قال عبيد الله  
ابن شريح : سمعت محمد بن سلام يقول : أحفظ نحواً من خمسة آلاف  
حديث . و ذكر غنجار فى تاريخه ان ابن سلام كان له مصنفات فى  
كل باب من العلم . و قال سهل بن المتوكل : سمعته يقول : انا محمد بن سلام  
بالتخفيف . مات فى صفر سنة خمس و عشرين و مائتين ، وله اربع  
و ستون سنة رحمه الله . يقع لى حديثه فى صحيح البخارى و كتاب الدارمى .

(١) وفى التهذيب « بن ماسد » ج ١٠ ص ١٠٩ (٢) من المكية .

## ٤٢٨ - يحيى بن عبد الحميد

الحافظ الكبير ابو زكريا ابن الثقة ابى يحيى، الحنابى الكوفي صاحب  
المسند . سمع من عبد الرحمن بن الغسيل و قيس بن الربيع و سليمان بن  
بلال و ابى عوانة و طبقتهم . و عنه ابو حاتم و ابن ابى الدنيا و مطين  
و البغوى و خلق . كان من اعيان الحفاظ و ليس بمتقن .

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن  
الحسين انا ابو الحسين ابن النصور نا عيسى بن على نا البغوى نا يحيى بن  
عبد الحميد نا شريك ثنا منصور نا ربعى بن حراش نا على بن ابى طالب  
رضى الله عنه قال : اما انى سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول :  
لا تكذبوا على فمن كذب على متعمدا فليج النار .

قال ابو حاتم : سألت ابن معين عن يحيى الحنابى فقال : ماله ، و اجل  
القول فيه ، و قال : كان يسرد مسنده اربعة آلاف سردا ، و حديث  
شريك ثلاثة آلاف . و قال ابن عدى : هو اول من صنف المسند بالكوفة ،  
و مسدد اول من صنف المسند بالبصرة ، و قد تكلم فى الحنابى احمد و على  
و غيرها و وثقه يحيى . مات فى رمضان سنة ثمان و عشرين و مائتين .  
و قال مطين : سألت ابن نمير عن يحيى الحنابى فقال : هو اكبر من هؤلاء كلهم  
فاكتب . عنه ، عمل القراءات . له ترجمة فى بضع عشرة ورقة .

## ٤٢٩ م د س ق - يزيد بن عبد ربه الجرجسى

الحصى الزيدى الحافظ محدث حمص و مفيدها و مؤذنها كان منزله

عند كنيسة جرجس فنسب اليها؛ سمع بقية والوليد بن مسلم وطبقتهما.  
وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن عوف وابو داود وطائفة، وروى مسلم  
عن رجل عنه . اثنى عليه احمد وقال : ما كان اثبتة . توفي [يزيد]<sup>١</sup>  
في سنة اربع وعشرين ومائتين ، وله ست وخمسون سنة . يقع لى  
حديثه بنزول .

اخبرنا محمد بن سليمان والحسن بن علي وسليمان بن قدامة وفاطمة  
بنت سليمان قالوا انبأنا كريمة بنت عبد الوهاب وانا الحسن انا مكرم قالوا  
انا عبد الرحمن بن ابي الحسن انا احمد بن الفرات انا ابن ابي نصر انا ابو علي  
الحضائري . نا ابوامية الطرسوسي نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن خالد بن  
يزيد عن عطاء بن السائب سمعت محارب بن دثار سمعت ابن عمر سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : توضؤوا من لحوم الابل ،  
ولا توضؤوا من لحوم الغنم و توضؤوا من البان الابل ولا توضؤوا من  
البان الغنم ، وصلوا في مراض الغنم ، ولا تصلوا في معاطن الابل .  
اخرجه ابن ماجه عن شيخ له عن ابن عبد ربه .

٤٣٠ - ١٢ - ابو زرعة الجرجاني

احمد بن حميد الحافظ الصيدلاني . ذكره حمزة السهمي في تاريخه  
فقال : حافظ عارف بالعلل ، مات بمكة سمع يحيى بن سعيد القطان وطبقته .  
روى عنه موسى بن هارون الحمال سمعت الاسماعيلي سمعت ابا عمران  
ابن هاني . يقول : كان ابو زرعة الجرجاني احفظ من ابي زرعة الرازي .

(١) من المكية .

### ٤٣١ $\frac{12}{8}$ د - محمد بن سعد

الحافظ العلامة البصري . مولى بنى هاشم مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي . سمع هشيا وسفيان ابن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم وطبقتهم فكثر وعنه محمد بن عمر الواقدي وينزل في الرواية الى يحيى بن معين واقرائه . حدث عنه ابن ابى الدنيا واحمد بن يحيى البلاذري والحارث بن ابى اسامة والحسين بن فهم وآخرون . قال ابن فهم : كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث والفقه والغريب .

قال : وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة ، وقد انبأنا بكتابه الطبقات الكبرى شيخنا الحافظ شرف الدين الديلمياطي بسماعه من ابن خليل باسناد . قال ابراهيم الحربي : كان احمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل الى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيها الى الجمعة الاخرى ثم يردهما يأخذ غيرهما . ثم قال ابراهيم ولو ذهب ليسمعها<sup>١</sup> كان خيرا له . قال ابن ابى حاتم : سألت ابى عن محمد بن سعد فقال : يصدق رأيته جاء الى القواريري وسأله عن احاديث فحدثه .

### ٤٣٢ $\frac{14}{8}$ خ د ت ق - حيوة بن شريح

ابن يزيد الامام الحافظ الثقة ابو العباس بن ابى حيوة الحضرمي الحمصي . عن ابيه واسماعيل بن عياش وبقيّة وابن حرب وطائفة . وعنه احمد والكوسج وعبد الله الدارمي والذهلي وابن وارة وابوزرعة الدمشقي

(١) وفي التهذيب « ولو ذهب سمعها » ج ٩ - ص ١٨٣ .

و ابو حاتم و الديرعاقولي و خلق . وثقة ابن معين و غيره مات سنة اربع وعشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

### ٤٣٣ ١٠ - محمد بن أبي يعقوب

اسحاق بن حرب الحافظ الامام ابو عبد الله البلخي اللؤلؤي . حدث عن مالك و خاروجة بن مصعب و يحيى بن يمان و طائفة . و عنه ابو بكر ابن أبي الدنيا و الحسين بن أبي الاحوص و آخرون . قال احمد بن سيار المروزي : كان آية من الآيات في الحفاظ ، وكان لا يكلم احدا الا علاه في كل فن . و زعموا انه ذاكر سليمان الشاذكوني فاتصف منه . و قد اشار الخطيب الى تضعيفه . يقع لنا من روايته في توالييف ابن أبي الدنيا .

### ٤٣٤ ١٦ ع - عمرو بن عون

الحافظ الثبت ابو عثمان السلي الواسطي البزاز . عن حماد بن سلمة و شريك و ابن الماجشون و هشيم . و عنه البخاري و ابو داود و ابو حاتم و ابو زرعة و علي بن عبد العزيز و خلق . و ثقته جماعة و قال فيه يزيد بن هارون : هو ممن يزداد كل يوم خيرا . و قال ابو زرعة : قل من رأيت اثبت منه . و قال ابو حاتم : ثقة حجة . قال حاتم بن الليث : مات سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى يقع حديثه من صحيح البخاري . اخبرنا احمد بن [محمد بن] ابراهيم انا ابو اسحاق الكاشغري انا احمد ابن محمد الكاغدي انا احمد بن علي الصوفي انا الحسن بن احمد البزاز

(١) من المكية .



انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب الحافظ نا عمرو بن عون بن اوس نا يحيى  
ابن ابى زائدة عن اسراييل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن ابيه عن  
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما اكثر احد من الربا  
الا كان عاقبة امره الى قل . اخرج ابن ماجه عن عباس بن جعفر عن  
عمرو فوقع بدلا عاليا .

٤٣٥ - خ م س - سعيد بن عفير

عالم الديار المصرية الامام ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن  
مسلم الانصارى مولاهم المصرى . سمع يحيى بن ايوب و مالكا والليث  
وسليمان بن بلال وطبقتهم . وعنه البخارى وروح بن الفرج واحمد  
ابن حماد زغبة واحمد بن محمد الرشدينى ويحيى بن عثمان وخلق كثير .  
وثقه ابن عدى وغيره وتحامل عليه الجوزجاني . وقال ابو حاتم : كان  
يقرأ فى كتب الناس وهو صدوق . وقال ابن يونس : كان من اعلم  
الناس بالانساب والاخبار الماضية و ايام العرب والتواريخ ، كان فى  
ذلك كله عجبا ، وكان اديبا فصيحاً حاضر الحجة لا تمل مجالسته ولا يرف  
عليه ، وكان مليح النظم - الى ان قال : مولده فى سنة ست واربعين  
ومائة وتوفى فى شهر رمضان سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .  
اخبرنا يوسف بن الوبار انا ابن الزبدي انا ابو الوقت انا الداودى  
انا ابن مطر نا البخارى نا سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن  
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال صلى بنا رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم العشاء فى آخر حياته فلما سلم قال : ارأيتكم ليلتكم

هذه ، فان رأس مائة سنة منها لا يبق من هو على ظهر الارض احد .

### ٤٣٦ $\frac{١٨}{٨}$ - خ د ت س - على بن المديني

حافظ العصر وقدة ارباب هذا الشأن ابو الحسن على بن عبد الله ابن جعفر ابن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف . ولد سنة احدى وستين ومائة . سمع اياه وحماد بن زيد وهشيم وابن عينة وطبقته . وعنه الذهلي والبخاري وابوداود واسماعيل القاضي وابويعلی والبغوي وامم . قال ابو حاتم : كان ابن المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل ، وما سمعت احمد بن حنبل سماء قط انما كان يكتنيه تبجيلا له . وعن ابن عينة قال : يلوموني على حب علي ابن المديني ، والله لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني . وقال احمد بن سنان : كان ابن عينة يسمى عليا حية الوادي .

قال روح بن عبد المؤمن : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : على ابن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاصة بحديث سفيان بن عينة . وقال القواريري : سمعت يحيى القطان يقول : انا اتعلم من علي اكثر مما يتعلم مني . قال النسائي : كأن علي ابن المديني خلق لهذا الشأن . وقال ابراهيم بن معقل سمعت البخاري يقول : ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي ابن المديني . وقال ابوداود : ابن المديني اعلم من احمد باختلاف الحديث . قلت : مناقب هذا الامام جمة لولا ما كدرها بتعلقه بشيء من مسئلة القرآن وتردده الى احمد بن ابي داود الا انه تنصل وندم وكفر من يقول بخلق القرآن فانه يرحمه ويغفر له . مات

بسامرا في ذي القعدة سنة اربع و ثلاثين و مائتين . قال العلامة يحيى الدين النوى : لابن المديني نحو من مائتي مصنف . وقع لي حديثه عاليا وفي الطريق اجازة واحدة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد ان اتيمم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوي نا على ابن المديني نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن انس قال كانت امه ام سليم امرأة ابي طلحة قالت صنعت خزيرا فقال ابو طلحة اذهب يا بني فادع لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فجئت وهو بين ظهراني الناس فقلت ابي يدعوك فقام فقال للناس انطلقوا فلما رأيته قام بالناس تقدمت فجئت فقلت يا ابت قد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس ، فقام على الباب فأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس فقال له ابو طلحة يا رسول الله انما كان شئ يسير ، فقال : هلله فان الله سيجعل فيه البركة ، فجاء به فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فيه ودعا فيه ثم قال : ادخلوا عشرة عشرة ، قال فجاء منهم ثمانون رجلا فتملاوه . رواه مسلم عن عبد بن حميد عن القعنبى عن الدراوردي عبد العزيز وما رواه احد غيره .

### ٤٣٧ ع - يحيى بن معين

الامام الفرد سيد الحفاظ ابو زكريا المرى مولا هم البغدادى .

(١) في المكية « أدخل » .

مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان أبوه من نبلاء الكتاب  
 فخلف له ألف ألف درهم فيما قيل . سمع هشيمًا وابن المبارك واسماعيل  
 ابن مجالد ويحيى بن أبي زائدة ومعتز بن سليمان وهذه الطبقة . وعنه  
 أحمد وهناد والبخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو يعلى وأحمد  
 ابن الحسن الصوفي وخلائق . أخبرني أحمد بن اسحاق أنا أحمد بن يوسف  
 والفتح بن عبد الله قالوا أنا محمد بن عمر القاضي ( ح ) وأخبرنا أحمد بن  
 تاج الأمناء عن عبد المعز بن محمد أنا يوسف بن أيوب الزاهد قالوا أنا أحمد  
 ابن محمد البزار أنا علي بن عمر الحرابي أنا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى  
 ابن معين أنا ابن عيينة عن حميد الأعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر أن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بوضع الجوائح ونهى عن بيع السنين ،  
 أخرجه أبو داود عن ابن معين . قال النسائي : أبو زكريا الثقة المأمون  
 أحد الأئمة في الحديث . قال ابن المديني : لا نعلم أحدا من لدن  
 آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين . قال عباس  
 الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : لو لم نكتب الحديث خمسين مرة  
 ما عرفناه . وعن يحيى بن معين قال : كتبت يدي ألف ألف حديث .  
 وقال ابن المديني : انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين . وقال يحيى  
 القطان : ما قدم علينا مثل هذين أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال  
 أحمد بن حنبل : يحيى بن معين أعلمنا بالرجال .

قلت : يحيى أشهر من أن نطول الشرح بمناقبه . قال حيش بن مبشر  
 أحد الثقات : رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت : ما فعل الله بك فقال :

اعطاني وحباني وزوجني ثلاث مائة حوراء ومهدلي بين البابين<sup>١</sup>  
توفي في ذي القعدة غريبا بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة  
ثلاث و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .

### ٤٣٨ ع - احمد بن حنبل

شيخ الاسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة ابو عبد الله  
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الذهلي الشيباني المروزي ثم  
البغدادى . ولد سنة اربع وستين ومائة . سمع هشيم و ابراهيم بن سعد  
وسفيان بن عيينة و عباد بن عباد ويحيى بن ابي زائدة وطبقته . وعنه  
البخارى ومسلم و ابو داود و ابو زرعة ومطين و عبد الله بن احمد  
و ابو القاسم البغوى و خلق عظيم ، وكان ابوه جنديا من ابناء الدعوة  
و مات شابا . قال عبد الله بن احمد : سمعت ابا زرعة يقول : كان ابوك يحفظ  
الف الف حديث ، ذاكرته الابواب . و قال حنبل : سمعت ابا عبد الله  
يقول : حفظت كل شىء سمعته من هشيم في حياته . و قال ابراهيم الحربى :  
رأيت احمد كان الله قد جمع له علم الارلين والآخرين .

اخبرنا يوسف بن احمد و عبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى  
ابن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص  
نا عبد الله البغوى نا احمد بن حنبل و عبيد الله القواريرى قالا ثنا معاذ  
ابن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله انى شيخ كبير يشق على

(١) في تاريخ بغداد ج ١ ص ١٧٧ - « بين الناس » .

القيام فرى بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر، فقال: عليك بالسابعة، لفظ احمد تفرد به معاذ .

قال حرمله: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلعت بها رجلا افضل ولا اعلم ولا افقه من احمد بن حنبل . وقال علي ابن المديني: ان الله ايد هذا الدين بابي بكر الصديق يوم الردة و باحمد بن حنبل يوم المحنة . وقال ابو عبيد: انتهى العلم الى اربعة، افقههم احمد . وقال ابن معين من طريق عباس عنه: ارادوا ان اكون مثل احمد والله لا اكون مثله ابدا . قال ابو همام السكوني: ما رأى احمد بن حنبل مثل نفسه . وقال محمد بن حماد الطهراني: سمعت ابا ثور يقول: احمد اعلم او قال افقه من الثوري . قلت: سيرة ابي عبد الله قد افردها البيهقي في مجلد، و افردها ابن الجوزي في مجلد، و افردها شيخ الاسلام الانصاري في مجلد لطيف . توفي الى رضوان الله تعالى في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى و اربعين و مائتين . وله سبع و سبعون سنة . عندي من عواليه حديثان و حكاية فاما بالاجازة فالمسند كله .

### ٤٣٩ ٨/٢ خ م د س ق - ابو بكر بن ابي شيبة

الحافظ عديم النكير الثبت التحرير عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم ابن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند و المصنف و غير ذلك . سمع من شريك القاضي و ابي الاحوص و ابن المبارك و ابن عينة و جرير بن عند الحميد و طبقتهم . و عنه ابو زرعة و البخاري و مسلم و ابوداود و ابن ماجه و ابوبكر بن ابي عاصم و بقی بن مخلد و البغوی و جعفر

الغريابي وامم سواهم . قال احمد : ابوبكر صدوق ، هو احب الى من اخيه عثمان . وقال العجلي : ثقة حافظ . وقال الفلاس : ما رأيت احفظ من ابى بكر بن ابى شيبة . وكذا قال ابو زرعة الرازى . وقال ابو عبيد : انتهى الحديث الى اربعة فابو بكر بن ابى شيبة اسردهم له ، وأحد اقهم فيه ، وابن معين اجمعهم له ، وابن المدينى اعلمهم به . وقال صالح بن محمد : اعلم من ادركت بالحديث وعلمه على ابن المدينى ، واحفظهم له عند المذاكرة ابو بكر بن ابى شيبة . وعن ابى عبيد قال : احسنهم وضعا لكتاب ابو بكر بن ابى شيبة . وقال الخطيب : كان ابو بكر متقنا حافظا . صنف المسند والاحكام والتفسير . قال البخارى : مات فى المحرم سنة خمس و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لى من عواليه احاديث عدة .  
فنها ما اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ' انا ابن عبد القادر انا سعيد ابن احمد انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن بشر بن محمد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت اسامة بن زيد وسئل كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دفع من عرفات قال : كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص . قال هشام والنص ارفع من العنق ، اخرجه مسلم عن ابى بكر على الموافقة .

٤٤٠  $\frac{٢٢}{٨}$  خ م د س ت - اسحاق بن ابراهيم

الامام الحافظ الكبير ابو يعقوب التيمى الحنظلى المروزى نزيل

(١) فى الاصلين هنا « طرخان » .

نيسابور وعالمها بل شيخ اهل المشرق يعرف بابن راهويه . ولد سنة ست وستين ومائة ، وقيل سنة احدى وستين . وسمع من ابن المبارك وهو صبي وجرير بن عبد الحميد و عبد العزيز بن عبد الصمد العمى و فضيل بن عياض و عيسى بن يونس و الدراوردي و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى ابن ماجه ، و احمد و ابن معين و شيخه يحيى بن آدم و الحسن بن سفيان و ابو العباس السراج و خلق كثير .

قرأت على ابى المعالى الابرقوهى انا الفتح الكاتب انا محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن على قالوا انا ابن المسئلة انا ابو الفضل عبيد الله الزهرى انا جعفر الفريابي نا اسحاق بن راهويه انا عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن هارون بن رثاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب اليه رجل ابنته فقال انى قد قلت فيه قولاً شبيها بالعدة و انى اكره أن التى الله بثلث النفاق . قال محمد بن اسلم الطوسى و بلغه موت اسحاق : ما اعلم احدا كان اخشى لله من اسحاق ، يقول الله ( انما يخشى الله من عباده العلماء ) . و كان اعلم الناس ، و لو كان الثورى و الحمادان فى الحياة لاحتاجوا اليه . و عن احمد قال : لا اعلم لا اسحاق بالعراق نظيراً . و قال النسائى : اسحاق ثقة مأمون امام . و قال ابو داود الخفاف : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كأنى انظر الى مائة الف حديث فى كتيبى ، و ثلاثين الفا اسردها ، قال : و أملى علينا اسحاق من حفظه احد عشر الف حديث ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً و لا نقص حرفاً .

و قال ابو زرعة : مارئى احفظ من اسحاق . قال ابو حاتم : العجب



من اتقاه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ. وقال عبد الله ابن احمد بن شويه: سمعت احمد بن حنبل يقول: اسحاق لم يلق مثله. وقال احمد بن سلمة: سمعت اسحاق بن راهويه يقول: جمعي وهذا المبتدع ابن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسألني الامير عن اخبار النزول فسردها، فقال ابن ابي صالح: كفرت برب ينزل من سماء الى سماء فقلت: آمنت برب يفعل ما يشاء هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي في الاسماء والصفات. قال البخاري: مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.

#### ٤٤١ م س - ابراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند

الحافظ الصدوق ابو اسحاق السامى البصرى. عن جعفر بن سليمان الضبعي وغندر ويحيى القطان وعدة. وعنه ابو زرعة ومسلم وابويلى واحمد بن الحسن الصوفي وخلق. قال ابو حاتم: صدوق. وغمزه احمد ابن حنبل، نقله الاثرم عنه. وثقه ابن معين. وقال القاسم بن الصفوان البرذعي: قال لنا عثمان بن خرزاذ: احفظ من رأيت اربعة، فذكر ابراهيم بن عرعة منهم.

قلت: مات في رمضان سنة احدى وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى. لي من عواليه جملة باجازه.

اخبرنا محمد بن عبد السلام الفقيه بقراءتي سنة ثلاث وتسعين انا عبد المعز بن محمد اذنا انا تميم بن ابي سعيد وزاهر بن طاهر قالوا انا محمد ابن عبد الرحمن انا محمد بن ابي جعفر سنة اربع وسبعين وثلاث مائة

انا احمد بن الحسين الصوفى انا ابراهيم بن محمد بن عرعة انا يحيى بن سعيد  
عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم كان يستقبل الركن بمحجنه ويقبل الحجر . قال يحيى :  
 ليس هذا مكتوبا عندي قلت : كذا في كتابي ويقبل الحجر وصوابه  
 المحجن . رواه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن ابراهيم فوقع لنا  
 بدلا عاليا .

### ٤٤٢ ٢٤ خ - خليفة بن خياط

الحافظ الامام ابو عمرو العصفري البصري المعروف بشباب محدث  
 نسابه اخبارى علامة ، صنف التاريخ والطبقات ، وسمع ابن عينة ويزيد  
 ابن زريع وغندرا وطبقتهم . وعنه البخارى وبق بن مخلد وعبدان  
 وابويلى وطائفة . قال ابن عدى : مستقيم الحديث صدوق من متيقضى  
 الرواة : قال مطين : مات سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لنا  
 حديثه عاليا من مسند ابى يعلى الموصلى .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء فى سنة اثنتين وتسعين عن ابى روح  
 الهروى انا تميم الجرجاني انا ابو سعيد النحوى انا ابو عمرو الحيرى انا  
 ابو يعلى الموصلى نا شباب العصفري نا معتمر بن سليمان سمعت ابى عن  
 انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من نخله  
 الصدقات حتى فتحت قريظة والنضير فجعل رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يرد بعد ذلك وان اهلى امرؤى ان آتية فأسأله الذى  
 كانوا اعطوه وكان اعطاهن ام ايمن فلوث الثوب فى عنق وهى تقول

كلا والذي لا اله غيره لا يعطيكن . والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لك كذا ولك كذا ، حسبته انه قال : وهي تقول : كلا والله حتى اعطاها عشرة امثاله ، اخرجه (خ) عن شباب .

٤٤٣  $\frac{٢٠}{٨}$  خ م د س ق - ابو خيشمة زهير بن حرب

النسائي الحافظ الكبير محدث بغداد . سمع هشيمًا وابن عينة وجريرا وابن ادريس واما . وعنه ابنه الحافظ ابو بكر احمد والبخاري ومسلم وابوداود والقزويني وابويعلی الموصلي والبغوي ، وثقه ابن معين وغيره . وقال يعقوب بن شيبة : هو اثبت من ابى بكر بن ابى شيبة . وقال النسائي : ثقة مأمون . وقال الفريابي : سألت ابن نمير عن ابى خيشمة وابى بكر بن ابى شيبة : أيما احب اليك أبو خيشمة او ابو بكر ؟ فقال : ابو خيشمة وجعل يطريه . توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين عن اربع وسبعين سنة .

اخبرنا على بن احمد الهاشمي انا محمد بن احمد القطيعي انا ابو بكر ابن الزاغوني انا محمد بن محمد انا ابو طاهر المخلص انا ابو القاسم البغوي نا ابو خيشمة زهير بن حرب وشجاع بن مخلد والحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم قال انا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتدلوا في صفوفكم ، وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ، زاد شجاع والحسن : قال انس فلقد رأيت احدا نا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه فلو ذهبت اقل هذا اليوم لنفرا احداكم كأنه بغل شمس .

### ٤٤٤ $\frac{٢٦}{٨}$ خ ٤ - سليمان بن عبد الرحمن

الحافظ الكبير ابوسليمان الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع اسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وابن عينة وطبقتهم ، وعنه ابوزرعة والبخاري و ابو داود وجعفر القريابي وروى (ت س ق) عن رجل عنه . مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان محدث دمشق ومفتيها . قال ابوزرعة النصري : ثنا سليمان فقيه اهل دمشق وقال ابن معين : ليس به بأس ، له مناكير . وقال ابوداود يخطيء [ كما يخطيء ] الناس . وهو خير من هشام بن عمار . وقال الدارقطني : ثقة عنده مناكير عن الضعفاء . وقال ابواسحاق الجوزجاني : لم يأذن لنا سليمان ابن بنت شرحبيل ايا ما . فلما دخلنا قال بلغني ورود هذا الغلام الرازي يعني ابازرعة فدرست للقائه ثلاث مائة الف حديث .

مات في صفر سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين بدمشق ، وله ما ينكر الا انه حافظ كبير وحديثه في حفظ القرآن لا يحتمل ، تفرد به عن الوليد قال حدثنا ابن جريج وأحسب سليمان وهم في قول « حدثنا » فكأنها « ابن جريج » فيكون ما دلّسه الوليد . وقدرناه هشام بن عمار عن محمد بن ابراهيم احد المجهولين عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس . قال ابوحاتم : سليمان اروي الناس عن الضعفاء ، وعندي هو في حدّ لو وضع له حديث لم يفهم .

### ٤٤٥ $\frac{٢٧}{٨}$ خ م د س - القواريري

عبيد الله بن عمر بن مسرة الحافظ الشهير ابو سعيد البصري مولى

(١) من المكية .

بى چشم من كبار ائمة هذا العلم ببغداد سمع حماد بن زيد وعبد الوارث  
ومسلى الزنجى والدراوردى وطبقتهم ، وعنه ابو زرعة والبخارى  
وابوداود ومسلم وابو يعلى والبغوى وخلق ، قال ابن معين والنسائى : ثقة .  
وقال احمد بن سيار : لم ارمثل مسدد بالبصرة ، والقواريرى ببغداد وذكر  
آخر . وقال صالح جزرة : ما رأيت احدا اعلم بحديث البصرة من  
القواريرى وابن المدينى وابن عرعة . قال ثعلب : سمعت من القواريرى  
مائة الف حديث ، قلت : مات سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى  
يقع لنا حديثه عاليا فى صفة المناقب وفى المخلصيات .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر المجلد  
( ح ) واخبرنا ابو المعالى الهمدانى انا عمر بن محمد الزاهد انا هبة الله  
القصار قالوا انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر الذهبى نا ابو القاسم البغوى  
نا عبيد الله بن عمر القواريرى نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر  
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا هلك قيصر  
فلا قيصر بعده ، واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، والذى نفسى  
بيده لتتفقن كنوزهما فى سبيل الله عز وجل .

### ٤٤٦ ع - محمد بن عبد الله بن نمير

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن الهمدانى الخارفى الكوفى احد  
الاعلام . سمع اياه والمطلب بن زياد وسفيان بن عيينة وابن ادريس  
وطبقتهم . وعنه الستة لكن ( ت س ) بواسطة ، وبق بن مخلد ومطين  
وابو يعلى وامم سوام . قال ابو اسمعيل الترمذى : كان احمد بن حنبل

يعظم ابن نمير تعظيما عجبا وقال ابراهيم بن مسعود الهمداني: سمعت احمد ابن حنبل يقول: ابن نمير درة العراق. وقال علي بن الحسين بن الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله، جمع العلم والفهم<sup>١</sup> والسنة والزهد، وكان فقيرا. وقال ابو حاتم: ثقة حجة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال احمد بن محمد بن رشدين المصري: سمعت احمد بن صالح يقول: ما رأيت بالعراق مثل احمد وابن نمير. قال البخاري: مات في شعبان او في رمضان سنة اربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الامناء في سنة (٦٩٢) انا عبد المعز انا عميم انا ابو سعيد انا ابن حمدان نا ابو يعلى نا ابن نمير نا محمد بن بشير نا عبيد الله عن ابي بكر بن سالم [عن سالم<sup>٢</sup>] عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني أريت في النوم أني انزع بدلو على قلب فجاء ابو بكر فزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له، ثم جاء عمر فاستسقى فاستحالت غربا فلم ارعبقريا من الناس يفرى فريته حتى روى الناس وضربوا بعطن، اخرجه البخاري ومسلم عن ابن نمير، ولا يكاد يعرف لأبي بكر بن سالم غيره.

### ٤٤٧ خ ٢٩ - ابو جعفر النفيلي

الحافظ الثبت المسند الامام العلامة عبد الله بن محمد بن علي بن نقيل، ابن زراع القضاعي الحرائي. لقي محمد بن عمران الحنبل المدني وما لكا وزهير ابن معاوية وعفير بن معدان وخلقنا نحوهم. وعنه ابن معين واحمد والذهلي (١) في المكية «والفقه» (٢) من المكية.

و ابوداود و محمد بن ابراهيم البوشنجي و القرابي و خلق ، و روى البخارى عن رجل عنه و قال ابو عبيد الآجرى : سمعت اباداود يقول : ما رأيت احفظ من النفيلي قال : و كان الشاذكونى لا يقرّ لاحد فى الحفظ الا للنفيلي و كان احمد بن حنبل اذا ذكره يعظمه و ما رأيت يده كتابا قط . و قال ابو حاتم : ثقة مأمون . و قال ابن وارة : احمد ينفد و احمد بن صالح بمصر و ابن نمير بالكوفة ، و النفيلي بخران ، هؤلاء اركان الدين . و اما ابن نمير فروى عنه انه قال : النفيلي رابع اربعة ، و كيع و ابن مهدى و ابو نعيم . قلت : لولا تأخر موته لذكرته فى الطبقة الماضية مات فى احد الربيعين سنة اربع و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى ، و عندي حديثه بعلو . اخبرنا احمد بن هبة الله انا المسلم بن احمد انا عبد الرحمن بن ابى الحسن انا سهل بن بشر انا على بن محمد الفارسى انا محمد بن احمد القاضى نا جعفر نا النفيلي قال : قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء عن جابر لأن تأتبنى ضبع سمينة احب الى من [ ان ' ] يأتبنى كبش سمين ، و من قتلها و هو محرم فجزاؤها كبش و ليس اسناده بثابت <sup>٢</sup> .

### ٤٤٨ ع - الدولابي

الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار <sup>٣</sup> مولى مزينة مصنف السنن . سمع اسماعيل بن زكريا و شريك بن عبد الله و ابن ابى الزناد و اسماعيل بن جعفر و هشيبا و غيرهم . و عنه احمد و ابنه و ابراهيم الحربى (١) من المكية (٢) فى المكية « فجزاؤها كبش . اسناد ثابت » (٣) فى شذرات الذهب و التهذيب « البزار » .

والبخارى ومسلم و ابو داود و حديثه فى الكتب الستة . و آخر من بقى من اصحابه ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى وثقه احمد . وقال ابو حاتم : ثقة حجة . وقال تميم : حدثنا محمد بن الصباح الدولابى الثقة المأمون . وقال ابن حبان : ولد بقرية دولاب من الرى . وقال غيره : كان احمد بن حنبل يعظمه . وقال ابن معين : ثقة مأمون . وقال يعقوب ابن شيبة : ثقة صاحب حديث عالم بهشيم . وقال ابن سعد : مات بالكرخ فى المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقال ولده احمد : عاش ابى سبعا وسبعين سنة غير شهر او شهرين .

و مات فى سنة سبع . احمد بن حاتم الطويل . و ابراهيم بن بشار الرمادى<sup>١</sup> و ابو النضر اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسى الدمشقى . و بشر بن الحارث الحافى شيخ العراق . و اسماعيل بن عمرو البجلي مسند وقته باصبهان . و سهل بن بكار البصرى . و ابو الاحوص محمد بن حيان البغوى ببغداد . و شعيب بن محرز البصرى . و محمد بن عبد الوهاب الحارثى . و الهيثم بن خارجة . و يحيى بن بشر الحريرى . و الخليفة ابو اسحاق المعتصم . و احمد بن يونس . و سعيد بن منصور . و قد مضى .

قرأت على سنقر الاسدى بحلب اخبركم عبد اللطيف بن يوسف انا ابو بكر ابن النقور و عبد الله بن منصور الموصلى قالوا انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن محمد ابن السواق انا مخلد بن جعفر نا احمد بن يحيى الحلوانى نا محمد بن الصباح البزار نا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن

(١) فى الاصلين « المرادى » خطأ .



ايه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أتدرون ما الغيبة ؟ قلنا الله ورسوله اعلم . قال : ذكرك اخاك بما يكره ، قال : رأيت ان كان في اخي ما اقول ؟ قال : ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وان لم يكن فيه فقد بهته ، رواه مسلم .

### ٤٤٩ م د س - شيبان بن فروخ

الامام الثقة محدث البصرة ومسندها ابو محمد بن ابي شيبة الحبلى مولاهم الابلي البصري . سمع جرير بن حازم و ابا الاشهب العطاردى و حماد بن سلمة و مبارك بن فضالة و ابان بن يزيد و طبقتهم . و عنه مسلم و ابو داود و جعفر الفريابي و عبدان الالهوازي و ابو يعلى الموصلى و البغوى و مطين و خلق . قال عبدان : كان عنده خمسون الف حديث ، وهو عندهم اثبت من هدية و قال ابو زرعة : صدوق . و قال ابو حاتم : قدرى اضطر الناس اليه بأخرة قلت : مات سنة ست و ثلاثين و مائتين و له ست و تسعون سنة .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و آخر قالوا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد ابن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله البغوى نا شيبان نا جرير بن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن سالم بن منقذ عن عمرو بن اوس الثقفى قال دخلت على عتبة بن ابي سفيان<sup>٢</sup> و هو بنزع فقال : ما احب انك و راءك انى محدثك حديثا حدثنيه ام حبيبة ان رسول الله

(١) راجع رقم ٤٢٤ فان ثم ما يتعلق بهذه الترجمة كما نبهت عليه هناك .

(٢) لعله غيبة بن ابي سفيان كما في صحيح مسلم عن عمرو بن اوس قال حدثني غيبة بن ابي سفيان الى آخره و كذا في السنن الكبرى للبيهقى و الاصابة .

صلى الله عليه وآله وسلم قال: من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار  
بنى الله له بيتا في الجنة .

### ٤٥٠ خ م د س ق - عثمان ابن أبي شيبة

الحافظ الكبير ابو الحسن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان  
الكوفي صاحب المسند والتفسير . سمع شريكا وهشما واسماعيل بن  
عياش وابن المبارك وطبقتهم . وعنه الجماعة سوى الترمذى وابو يعلى  
واحمد بن الحسن الصوفى وجعفر الفرياني والبعوى وخلق كثير . قال  
ابن معين: ثقة مأمون وسئل عنه احمد بن حنبل فقال: ما علمت الاخيرا .  
قلت: له افراد وغرائب وقد اكثر عنه البخارى وكان مزاحا حتى  
فى ما يتصفح من القرآن، ولعله تاب . قال ابراهيم بن ابى طالب جثته  
فقال لى: الى متى لا يموت اسحاق بن راهويه؟ فقلت له: شيخ مثلك يتمنى  
هذا؟ قال: دغى فلو مات لصفالى جرير بن عبد الحميد . قلت: عاش بعد اسحاق  
سته اشهر، ومات فى اول سنة تسع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .  
قرأت على عبد الحافظ بن بدران ييليس<sup>١</sup> ويوسف بن احمد بدمشق  
اخبر كما موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد انا محمد  
ابن عبد الرحمن انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن ابى شيبة ثنا اسماعيل  
ابن عياش ابو عتبة عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه  
حذو منكبيه . واذا ركع، واذا رفع رأسه من الركوع .

(١) بلد بمصر وتحررت الكلمة فى الاصلين « تايس » .

٤٥١  $\frac{٢٢}{٨}$  ق - على بن محمد

ابن اسحاق ابن ابى شداد، وقيل بدل اسحاق شروا، وقيل نبأته  
وقيل عبدالرحمن . الحافظ الثبت ابوالحسن الطنافسى الكوفى محدث  
قزوين وعالمها . يروى عن اخواله (٩) يعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد ،  
وابى معاوية وابن عيينة وابن وهب وطبقته . وعنه ابن ماجه  
وابوزرعة وابوحاتم ومحمد بن ايوب الرازيون وخلق . وقد روى  
النسائى عن زياد بن ايوب عنه فى مسند على . قال ابو حاتم : ثقة صدوق  
هو احب الى من ابى بكر بن ابى شيبة فى الفضل والصلاح ، وابوبكر  
اكثر حديثا منه وأفهم . قال ابو يعلى الخليلى : اقام على واخوه بقزوين  
وارتحل اليهما الكبار ولهما محل عظيم . قال : وتوفى على فى سنة ثلاث  
وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى قلت : حديثه يقع لنا فى سنن ابن ماجه .  
اخبرنا التاج عبد الخالق انا ابن قدامة انا ابوزرعة انا ابو منصور  
المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا على بن ابراهيم نا محمد ابن ماجه نا على  
ابن محمد نا ابن ادريس عن يزيد بن ابى زياد عن الحكم عن مقسم عن  
ابن عباس رضى الله عنهما قال كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
فى ثلاثة اثواب ، قبضه الذى قبض فيه وحلة نجرانية . يزيد سيبى الحفظ .

٤٥٢  $\frac{٢٤}{٨}$  خ م د س - عمرو الناقد

هو الحافظ الكبير ابو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن شهابور  
البغدادى نزيل الرقة . سمع هشيا و ابا خالد الاحمر ومعتبرا وابن عيينة

وعدة . وعنه البخارى ومسلم وابوداود وابويعلی و البغوی و الفريابی و خلائق . قال احمد بن حنبل : كان يتحرى الصدق . وقال ابو حاتم : ثقة امين . وقال الحسين بن فهم : ثقة فقيه صاحب حديث من الحفاظ المعدودين .

اخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسين بن النقر ناعيسى بن على املاء قال قرئ على ابى القاسم البغوى وانا اسمع قيل له حدثكم عمرو الناقد ناسفيان ناعمر و ابن دينار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . قال ابن فهم : توفى عمرو الناقد لأربع خلون من ذى الحجة سنة اثنتين و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .

### ٤٥٣ ع - قتيبة بن سعيد

الشيخ الحافظ محدث خراسان ابورجاء الثقفى مولاهم انبلخى البغلاڤى ولد سنة تسع واربعين ومائة . وسمع من مالك والليث وابن لهيعة وشريك وطبقتهم . وعنه الجماعة سوى ابن ماجه ، وموسى بن هارون والحسن بن سفيان والفريابی و ابو العباس السراج و خلائق . وكان ثقة عالما صاحب حديث و رحلات ، وكان غنيا متمولا . قال احمد بن سيار قال لى قتيبة : أقم عندى هذه الشتوة حتى اخرج اليك مائة الف حديث عن خمسة . قال ابن سيار : وكان ثبنا صاحب سنة ، كتب الحديث عن ثلاث طبقات . وقال ابن معين : ثقة وقال النسائى :

ثقة مأمون . .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي و احمد بن هبة الله البمشقي قالا  
 نا عبد المعز بن محمد في كتابه انا محمد بن اسماعيل انا محم الضبي انا الخليل  
 ابن احمد السجزي انا محمد بن اسحاق نا قتيبة نا بكر بن مضر عن عمرو بن  
 الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة قال : لما نزلت ( و على  
 الذين يطيقونه فدية طعام مساكين ) كان من اراد منا ان يفطر و يفدى  
 حتى نزلت الآية التي بعدها ففسختها . اخرجته الجماعة سوى القزويني  
 عن قتيبة مات في شعبان سنة اربعين و مائتين رحمه الله تعالى عن احدي  
 و تسعين سنة ، و عندي احاديث بالاتصال من عواليه .

### ٤٥٤ ٢٦ خ م د س - محمد بن المنهال

التميمي البصري الضرير الحافظ الحجة ابو جعفر . سمع جعفر بن  
 سليمان و يزيد بن زريع و ابا عوانة و الطبقة . و عنه البخاري و مسلم  
 و ابوداود و الدارميان و ابو يعلى الموصلي و يوسف القاضي و خلق . امام  
 ثبت يسرد من حفظه ، قال احمد المعلى : بصرى ثقة ، لم يكن له كتاب ،  
 فسأله ألك كتاب ؟ قال : كتابي صدرى . و قال عثمان بن خرزاذ :  
 احفظ من رأيت اربعة محمد بن المنهال الضرير و ابن عريرة و ابو زرعة  
 و ابو حاتم . و ذكر ابو يعلى الموصلي ابن المنهال فقخم امره و ذكر انه  
 كان احفظ من بالبصرة في وقته و اثبتهم في يزيد بن زريع ، قال :  
 و توفي في شعبان سنة احدى و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى . اخبرنا  
 احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسي و زينب الشعرية قالا اخبرتنا فاطمة

بنت علي<sup>١</sup> انا عبد الغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن  
سفيان نا محمد بن المنهال الضرير نا يزيد بن زريع ثنا كهمس بن الحسن  
(ح و به) قال ابن سفيان و ثنا حبان بن موسى انا ابن المبارك عن كهمس  
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر هاهنا معبد الجهني  
وهو اول من قال بالقدر هاهنا فانطلقت انا و حميد بن عبد الرحمن حاجين  
او معتمرين فقال احدا لصاحبه لولقينا بعض اصحاب النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فلقينا عبد الله بن عمر  
وذكر الحديث بطوله . فاما محمد بن منهال البصري العطار فاخو حجاج  
ابن منهال ثقة معروف يروي عن جعفر بن سليمان و يزيد بن زريع  
ايضا . و عنه ابو زرعة و مطين و ابو يعلى ، ثم مات ايضا مع صاحب  
الترجمة في سنة واحدة ، فهذا بصير و الاول ضرير رحمة الله عليهما .

### ٤٥٥ خ م د - محمد بن مهران

الحافظ الاوحد ابو جعفر الرازي الجمال سمع معتمر بن سليمان  
و الدراوردي و ابن عينة و عيسى بن يونس و طبقتهم . و غنه البخاري  
و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و ابو العباس السراج و موسى بن هارون  
و عدة قال ابو حاتم : كان الجمال او سع حديثا من ابراهيم بن موسى  
الفراء ، و كان موسى<sup>٢</sup> اتقن . و قال ابو بكر الاعين : مشايخ خراسان  
(١) هي فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل ، ذكرت في الانساب ( الزعبل )  
(٢) كذا في الاصلين و الذي في كتاب ابن ابي حاتم « و ابراهيم » فلعلى الاصل  
هنا « و كان [ ابراهيم بن ] موسى » .

ثلاثة ، قتيبة ومحمد بن مهران وعلي بن حجر . مات الجمال سنة تسع  
و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى . لم يقع لي من عواليه الا بالاجازة .

### ٤٥٦ $\frac{٢٨}{٨}$ ع - ابراهيم بن موسى

الحافظ الكبير ابو اسحاق الرازي الفراء . سمع ابا الاحوص وجري  
ابن عبد الحميد ويحيى بن ابي زائدة والوليد بن مسلم وطبقته . وعنه  
البخارى ومسلم وابو داود وابو زرعة ومحمد بن اسماعيل الترمذى وخلق .  
قال ابو زرعة هو اتقن من ابي بكر بن ابي شيبة وأصح حديثا واحفظ من  
صفوان بن صالح وقال صالح بن محمد : سمعت ابا زرعة يقول : كتبت  
عن ابراهيم بن موسى مائة الف حديث ، وعن ابن ابي شيبة كذلك .  
وقال النسائي : ثقة . وقال ابو حاتم : هو من الثقات ، هو اتقن من  
محمد بن مهران الجمال قلت : توفي في حدود الثلاثين ومائتين ، او قبل  
ذلك رحمه الله تعالى .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم  
الشحامى انا ابو يعلى الصابونى انا ابوسعيد عبد الله بن محمد الرازى انا محمد  
ابن ايوب البجلي نا ابراهيم بن موسى الفراء انا عيسى بن يونس نا موسى  
ابن عبيدة اخبرنى ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [اليوم<sup>١</sup>] الموعود يوم القيامة ،  
والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة ما طلعت شمس ولا غربت  
على يوم افضل من يوم الجمعة ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله

(١) من الكية .

فيها بخير الاستجاب له ، اخرجه الترمذى .

### ٤٥٧ $\frac{٢٩}{٨}$ خ م س ت - على بن حجر بن اياس

الحافظ الكبير ابو الحسن السعدى المروزى رحال جوال . سمع شريكا واسماعيل بن جعفر وهشما وابن المبارك وامثالهم . وعنه الجماعة سوى ابى داود وابن ماجه و ابو بكر بن خزيمة والحسن بن سفيان وخلق . قال محمد بن على بن حمزة المروزى : كان فاضلا حافظا نزل بغداد ثم تحول الى مرو . وقال النسائى : ثقة مأمون حافظ . وقال الخطيب : كان صادقا متقنا حافظا . وقال الخليل بن احمد السجوى : سمعت السراج انا قتيبة قال : كتب الى على بن حجر : ان احببت ان تستمتع ببصرك فلا تنظر بعد العصر فى كتاب . قلت : وله ادب وشعر ، وله تصانيف منها كتاب احكام القرآن . توفى فى منتصف جمادى الاولى سنة اربع واربعين ومائتين وقد اكمل التسعين رحمه الله . وقع لنا جملة من عواليه .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعد احمد بن ابراهيم انا محمد بن الفضل بن محمد نا جدى ابو بكر بن خزيمة نا على بن حجر وعبد الجبار بن العلاء وابن عبد الحكم وهذا حديث على ، حدثنا حرملة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك ابن الربيع عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علّوا الصبي الصلاة ابن سبع سنين ، واضربوه عليها ابن عشر . رواه ت عن على بن حجر .



## ٤٥٨ خ ٤ - هشام بن عمار

العلامة شيخ الاسلام ابو الوليد السلمى الدمشقي خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها ومفتيها ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة حدث عن مالك ومسلم الزنجي واسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد وطبقتهم فأكثر جدا ورحل في طلب العلم . حدث عنه ابو عبيد والبخاري وابوداود والنسائي وجعفر الفريابي وعبدان وامم سواهم ، وعرض القرآن على عراك بن خالد وايبوب بن تميم وتصدر للاقراء والاشغال تلا عليه ابو عبيد مع تقدمه واحمد ابن الحلواني واسماعيل بن الحويرص واحمد بن حامويه وعدة . وحدث عنه لجلالته من شيوخه الوليد بن مسلم ومحمد ابن شعيب وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن معين ايضا : كيس كيس وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل . وروى عنه عبدان قال ما اعددت خطبة منذ عشرين سنة . ثم قال عبدان : ما كان في الدنيا مثله . قال محمد ابن خريم سمعت هشاما يقول : في خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق . قال ابو زرعة الرازي : من فاته هشام بن عمار يحتاج ان ينزل في عشرة آلاف حديث .

اخبرنا الابرقوهي انا الفتح انا الارموي ومحمد بن الداية وابوعبدالله الطرائفي قالوا انا ابو جعفر ابن المسئلة انا ابو الفضل الزهري نا جعفر الفريابي نا هشام بن عمار نا اسد بن موسى نا محمد بن سليمان - هو ابن هلال قال : سأل ابان الحسن أتحاف من النفاق ؟ قال : وما يؤمنني ؟ وقد خافه عمر رضى الله عنه . مات في المحرم سنة خمس واربعين ومائتين .

٤٥٩ ٤١ ق - سهل بن زنجلة

الحافظ الامام ابو عمرو الرازي الخياط الاشر صاحب السنن ،  
سمع سفيان بن عيينة و ابا معاوية و حفص بن غياث و ابا بكر بن عياش  
و جرير بن عبد الحميد و طبقتهم . وله رحلة واسعة و معرفة جيدة ، و هو  
سهل ابن ابي سهل . حدث عنه ابن ماجه و ادريس بن عبد الكريم  
و ابراهيم الحربي و ابو يعلى الموصلي و احمد بن الحسن الصوفي . حدث  
بغداد في سنة احدى و ثلاثين و مائتين ، قال ابو حاتم : صدوق . و قال  
العجلي : ثقة حجة ، ارتحل مرتين ، وله تصانيف ، و لا يقدم عليه في  
الديانة و الاتقان من اقرانه في وقته . و ابنه محمد يروى عن عمرو بن  
خالد و النفيلي .

اخبرنا سنقر القضائي انا عبد اللطيف اللغوي انا طاهر بن محمد  
[ انا محمد <sup>١</sup> ] بن الحسين انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان  
انا ابن ماجه انا سهل بن ابي سهل و هشام بن عمار و اسحاق بن اسماعيل  
قالوا انا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت  
ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ  
بفاتحة الكتاب .

٤٦٠ ٤٢ م - سهل بن عثمان

الحافظ ابو مسعود العسكري ، احد الاعلام ، سمع حماد بن زيد

(١) من المكية

وشريكا و ابا الاحوص و على بن مسهر و طبقتهم ، و عنه مسلم و جعفر  
ابن احمد بن فارس و عبدان الاهوازي و على بن احمد بن بسطام و خلق  
سواهم ، و قد حدث عنه من الكبار على ابن المديني ، قال ابو حاتم :  
صدوق ، و قال ابن ابى عاصم : توفي سنة خمس و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي و احمد بن هبة الله عن زينب  
الشعرية ان فاطمة بنت علي<sup>١</sup> اخبرتهم انا ابو الحسين الفارسي انا اسماعيل  
ابن ميكال انا عبد الله بن احمد الاهوازي عبدان انا سهل بن عثمان  
انا يحيى عن الاعمش عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود  
قال : ما سمعت مناشدا ينشد حقاله اشد من مناشدة محمد صلى الله عليه  
وآله و سلم يوم بدر جعل يقول اللهم انى انشدك عهدك و وعدك ،  
اللهم انك ان تهلك هذه العصاة لا تعبد . ثم التفت كأن شق وجهه  
القمر فقال : كأنما انظر الى مصارع القوم عشية . قال ابو الشيخ : قدم  
سهل اصبهان ثم خرج الى الرى و رجع الى العراق و مات بعسكر مكرم .

٤٦١  $\frac{٤٢}{٨}$  س - ابراهيم بن يوسف

الحافظ الكبير الامام ابواسحاق الباهلي البلخي و يعرف بالماكياني  
عالم بلسخ و هو اخو عاصم و محمد . حدث عن حماد بن زيد و مالك  
و شريك و ابى الاحوص و اسماعيل بن جعفر و هشيم و طبقتهم ، و عنه  
النسائي و جعفر بن محمد بن سوار و محمد بن عبد الله الدويري و محمد بن

(١) في المكية « زعبل » هي فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل - راجع التعليق  
على رقم ٤٥٤ .

المنذر شكرًا واحمد بن قدامة البلخي ومحمد بن محمد بن الصديق وزكريا  
خياط السنة وخلق، وثقه النسائي وابن حبان، وقال ابن حبان: كان  
ظاهر مذهبه الارجاء واعتقاده في الباطن [ السنة<sup>١</sup> ] وقال ابن الصديق:  
سمعته يقول: من وقف في القرآن فهو جهمي. مات في جمادى الاولى  
سنة تسع وثلاثين ومائتين، وكان مقاطعا لقتيبة بن سعيد لانه آذاه عند  
مالك فقال: هذا مرجيء، فأقامه من مجلسه، وما سمع من مالك غير  
حديث واحد.

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم  
ابن ابي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن  
عبد الله بن يوسف الدويري نا ابراهيم بن يوسف البلخي نا المسيب بن  
شريك عن عبيدة بن معتب عن ابي اسحاق عن عقبة بن عامر<sup>٢</sup> ان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذا فرغ احدكم من وضوءه فقال أشهد أن  
لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له  
ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء.

٤٦٢ ٤٤٤ م ق - سويد بن سعيد

الحافظ الرجال المعمر ابو محمد الهروي الحدثاني سكن حديثه النورة  
تحت عانة. حدث عن مالك بالموطأ وعن حفص بن ميسرة وشريك  
القاضي وابراهيم بن سعد وعلي بن مسهر وابن عينة وعدة. وعنه م ق  
ومطين وابن تاجيه وعبد الله بن احمد والباغندي والبغوي وخلق كثير.

(١) من المكية (٢) وقع في الاصلين « عمران » كذا وراجع سنن ابن ماجه .

وقال البغوى: كان من الحفاظ، كان احمد بن حنبل يتتقى عليه لولديه.  
وقال ابو حاتم: صدوق كثير التدليس. وقال ابو زرعة: أما كتبه  
فصحيح، وأما اذا حدث من حفظه فلا. وقال البخارى: عمى فلّقن  
ما ليس من حديثه، فيه نظر. وقال النسائى: ليس بثقة. قلت: كان  
من اوعية العلم ثم شاخ واصر ونقص حفظه فأتى فى حديثه احاديث  
منكرة؛ فترى مسلما يتجنب تلك المناكير ويخرج له من اصوله المعتمدة.  
قال البخارى: مات فى شوال سنة اربعين ومائتين.

اخبرنا احمد بن المؤيد انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين  
انا ابو الحسين بن النعمان عيسى بن على نا عبد الله بن محمد البغوى ناسويد  
ابن سعيد نا شريك عن ابى اسحاق عن حبشى بن جنادة قال: سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول: على منى وانا من على لا يؤدى عنى الا  
نا او هو.

### ٤٦٣ م ٤٨٠ - محمد بن حاتم

ابن ميمون السمين الحافظ الامام ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي  
سمع عبد الله بن ادريس وسفيان بن عيينة وابن علية ووكيعا والقطان  
وامثالهم. وعنه مسلم وابوداود والحسين بن سفيان واحمد بن الحسن  
الصوفى وآخرون. وثقه ابن عدى والدارقطنى، قال محمد بن سعد:  
جمع كتابا فى تفسير القرآن كتبه الناس عنه ببغداد، وكان ينزل قطعة  
الربيع. وقال ابو حفص الفلاس: ليس بشيء. قلت: هذا جرح  
مردود. مات فى آخر سنة خمس وثلاثين ومائتين.

فاما محمد بن حاتم المصيصي العابد ولقبه حبي فمن طبقة السمين ،  
وكذا محمد بن حاتم الزمي ، ومحمد بن حاتم بن بزيغ بقي الى قريب عام  
خمين و مائتين ،

فاما محمد بن حاتم بن نعيم المصيصي فبقي حتى لحقه ابن عدى وهو  
من صغار مشيخة النسائي .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عبد الغفار  
الفارسي انا ابن عمرويه انا ابراهيم بن سفيان انا مسلم انا زهير ومحمد بن حاتم  
وعبد قال عبد حدثني وقال الآخرا انا يعقوب بن ابراهيم انا ابن اخي  
ابن شهاب عن عمه قال قال سالم : سمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل امتي معافي الا المجاهرين وان من  
الاجهار ان يعمل العبد عملا بالليل ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان  
عملت البارحة كذا وكذا . محمد بن حاتم هو السمين .

### ٤٦٤ خ - احمد بن حميد

الحافظ المجود ابو الحسن الكوفي الطريثي ختن عبيد الله بن موسى  
و يعرف بدارأم سلة . سمع ابن المبارك وحفص بن غياث ويحيى بن  
ابي زائدة وعبيد الله الاشجعي . وعنه البخاري والدارمي وعباس الدوري  
وحبل وخلق . وثقه ابو حاتم . توفي سنة عشرين ومائتين .

(١) ذكر هؤلاء الاربعة في ترجمة السمين للتمييز وتراجمهم في التهذيب ، والعابد  
والزمي من رجال ( د س ) وابن بزيغ ( خ د ) وابن نعيم ( س ) والخبر الآتي  
من رواية السمين صاحب الترجمة كما سينبه عليه المؤلف .

### ٤٦٥ م س - داود بن عمرو

ابن زهير بن عمرو بن جميل ابوسليمان الضبي البغدادي الثقة محدث بغداد حدث عن جويرية بن اسماء وحماد بن زيد ونافع بن عمر الجمحي وشريك وابي معشر السندي واسماعيل بن عياش وعدة . وعنه احمد و ابراهيم الحربي ومسلم والبعوي واحمد بن الحسن الصوفي وآخرون . قال ابو الحسن بن العطار : رأيت احمد بن حنبل يأخذ لداود بن عمرو بالركاب . وقال البغوي : حدثنا داود بن عمرو الثقة المأمون . وقال ابن معين : ليس به بأس . قلت : توفي في ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومائتين . اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحرب خدعة .

### ٤٦٦ م س ت - اصبح بن الفرّج

الفقيه الحافظ ابو عبد الله الاموي مولى عمر بن عبد العزيز . ولد بعد الحسين ومائة . وحدث عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، وقيل انه أخذ عن اسامة بن زيد ايضا ، وسمع من عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن اسماعيل وعيسى بن يونس وابن وهب وطبقته . وتفقه بابن القاسم وابن وهب وبرع في الفروع وحدث عنه البخاري واحمد بن الفرات و ابو الدرداء عبد العزيز المروزي وبكر بن سهل الدمياطي وابو يزيد

القرطبي ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق . قال ابن معين : كان من  
اعلم خلق الله برأى مالك ، يعرفها مسألة مسألة ، متى قالها مالك ، ومن  
خالفه فيها . وقال العجلي : ثقة صاحب سنة . وقال ابو حاتم : كان من  
اجل اصحاب ابن وهب . قال ابن يونس : ذكر لقضاء الديار المصرية  
عند عبد الله بن طاهر فسبقه سعيد بن عفير . وقال بعض الكبار :  
ما اخرجت مصر مثل اصبح ، وكان الربيع والمزني يتفقان بأصبح قبل  
قدوم الشافعي . قال ابن قديد : كتب المعتصم ليحمل اليه اصبح في المحنة  
فهرب واختفى بجلوان . مات في شوال سنة خمس وعشرين ومائتين .  
اخبرنا عبد الله بن قوام وطائفة قالوا انا ابن الزيدى انا عبد الاول  
انا الداودي انا عبد الله بن احمد انا الفربري انا ابو عبد الله البخاري انا اصبح  
ابن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انساً حدثه  
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء  
ثم رقد رقة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به . تابعه الليث عن  
ابن يزيد عن سعيد عن قتادة .

### ٤٦٧ ٤٩ ع - الحسن بن الربيع البوراني

الحافظ الثقة ابو علي البجلي القسري الكوفي الخشاب الخصار .

حدث عن عبيد الله بن اياد وعبد الجبار بن الورد وحماد بن زيد وابي  
الاحوص ومهدي بن ميمون وابي اسحاق خازم الحميري وطبقته .

(١) هو خالد بن يزيد ولفظ البخاري في الصحيح في باب طواف الوداع تابعه  
الليث حدثني خالد .



وعنه الشيخان و ابوداود و ابوزرعة و على بن عبد العزيز و سمويه و خلق .  
قال العجلي : ثقة صالح متعبد كان يبيع البوارى . وقال ابو حاتم : كان  
من اوثق اصحاب عبد الله بن ادريس . و قال ابن سعد : مات فى رمضان  
سنة احدى وعشرين ومائتين ، وكان من اصحاب ابن المبارك .

اخبرنا اسماعيل بن صديق الغزال انا يحيى بن ابى السعود اخبرتنا  
شهادة الكاتبة ( ح ) و انا شهاب بن على انا على بن هبة الله انا يحيى بن  
يوسف قالوا انا المبارك بن عبد الجبار انا الحسن بن احمد انا عثمان بن  
السهك انا حنبل بن اسحاق انا الحسن بن الربيع انا جعفر بن سليمان عن على  
ابن على عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك  
اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك .

### ٤٦٨ ق - سنيد بن داود

الحافظ ابو على المصيصى و اسمه الحسين كان احد اوعية العلم . حدث  
عن حماد بن زيد و جعفر بن سليمان و عبد الله بن المبارك و ابى بكر بن  
عياش و نحوهم . و عنه ابو بكر الاثرم و ابوزرعة و احمد بن ابى خيثمة  
و عبد الكريم الديرعاقولى و خلق سواهم . قال ابوداود : لم يكن بذاك .  
و قال ابو حاتم : صدوق . و قال النسائى فتجاوز الحد : لم يكن ثقة . مات  
سنيد سنة ست وعشرين ومائتين . و قفت على تفسيره .

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا يحيى بن قميصة اخبرتنا شهادة  
الكاتبة انا ابو عبد الله النعالى انا ابو عمر الفارسى انا محمد بن احمد بن يعقوب

ابن شبة ناجدى ناسيد بن داود حدثى حجاج عن ابن جريج عن  
عكرمة ( وأنذره الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ) قال أتى شبة  
وعتبة ابنا ريعة ونفر معهما ساهم ، ابا طالب فقالوا [لوا] ان ابن اخيك  
محدا يطرد موالينا وحلفاءنا ، فانما هم عبيدنا وعسفاؤنا ، كان اعظم فى  
صدورنا واطوع له عندنا ، فأتى ابوطالب النبى صلى الله عليه وآله وسلم  
فحدثه بالذى كلموه فانزل الله تعالى ( وأنذره الذين يخافون ان يحشروا  
الى ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ) . قال وكانوا  
بلال وعمار و سالم مولى ابى حذيفة وصبيح مولى<sup>٢</sup> . ومن الحلفاء ابن  
مسعود والمقداد بن عمرو وغيرهم هذا مرسل .

#### ٤٦٩ م - محمد بن اسد

الحافظ الامام ابو عبد الله الخوشى الاسفرائى ، كان احد اوعية  
العلم رحل وسمع الفضيل بن عياض وعبد الله بن المبارك وسفيان بن  
عينة وبقية والوليد بن مسلم وطبقتهم ، حدث عنه محمد بن عذ الوهاب  
[الفراء] و ابو حاتم و ابراهيم الحربى و ابوبكر الصغانى و ابوليد الشامى  
و آخرون . ولما سمع اسحاق بن راهويه بوفاته قال : كان نصف خراسان  
« وخوش » ويقال خش قرية من قرى اسفرائن .

#### ٤٧٠ م - سعد بن يعقوب الطالقانى

الحافظ الحجة ابوبكر ، رحال جوال . حدث عن حماد بن زيد

(١) من المكية (٢) كذا فى الاصول وفى تفسير روح المعانى سورة انعام  
« مولى اسيد » .

وايوب بن جابر ويزيد بن زريع وهشيم وخالد الطحان ومعتمر وطبقتهم . وعنه (د ت س) والاثرم وسمحاق بن ابراهيم البسى وجعفر الفريانى والسراج ، قدم بغداد وبقى يذاكر الامام احمد . وثقه ابو زرعة والنسائى . قال البخارى : مات سنة اربع واربعين ومائتين .

### ٤٧١ $\frac{٥٢}{٨}$ صاحب البصرى

الحافظ البارع ابو ايوب سليمان بن ايوب احد الاعلام سمع حماد بن زيد وهارون بن دينار ويحيى القطان وطائفة سواهم . روى عنه اسماعيل القاضى وصالح جزرة واحمد بن الحسن الصوفى وابو القاسم البغوى وغيرهم . قال يحيى بن معين : ثقة حافظ . وقال الحسين بن حبان : قال يحيى : سليمان صاحب البصرى من الحفاظ الثقات ، كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف ان يكتب . وقال على بن الجنيدي : كان من الحفاظ لم أر بالبصرة انبل منه . قال مطين : توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين . اخبرنا اسماعيل بن الفراء انا ابن قدامة اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلانى انا ابو على البراز انا ابو سهل القطان انا اسماعيل القاضى نا سليمان ابن ايوب نا حماد عن ايوب قال حدثني رجل من اهل المدينة عن عروة عن عائشة قالت : كان يأتي علينا الشهر ما نحتبز .

### ٤٧٢ $\frac{٥٤}{٨}$ خ م س ق - الرقاشى

الامام الثبت الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن

(١) في المطبوع « يتحافظ » .

عبد الملك البصرى حدث عن حماد بن زيد و مالك بن انس و طائفة ،  
وعنه [ ابنه ' ] ابو قلابه و البخارى و محمد بن اسماعيل الترمذى و ابو حاتم  
و قال : ثقة رضا . و قال العجلي : ثقة من عباد الله الصالحين . و قال يعقوب  
السدوسى : ثقة ثبت . قال العجلي : يقال انه كان يصلى فى اليوم و الليلة  
اربعمائة ركعة رحمه الله . توفى سنة تسع عشرة و مائتين .

اخبرتنا هدية بنت عسكر و غيرها قالوا انا ابن اللتى انا ابو الوقت  
انا ابو الحسن الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى  
انا محمد بن عبد الله الرقاشى نا يزيد بن زريع نا محمد - هو ابن اسحاق  
حدثنى فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر سمعت امرأة تسأل  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ثوبها اذا طهرت من محيضها ؛  
قال : اذا رأيت فيه دما فحكيه ثم اقرصيه بماء ثم انضحى فى سائره  
و صلى فيه . هذا حديث حسن تفرد به محمد ، اخرجہ ابو داود .

### ٤٧٣ خ م ت س ق - معلى بن اسد

الحافظ الحجة ابو الهيثم العمى البصرى اخو بهز . دوى عن  
عبد العزيز بن المختار و وهيب بن خالد و عبد الله بن المثنى الانصارى  
و يزيد بن زريع و طبقتهم . حدث عنه البخارى و الدارمى و عثمان الدارمى  
و هلال بن العلاء و على بن عبد العزيز و حفص بن عمر سنجة ألف  
و آخرون . قال ابو حاتم : ما اعلم انى عثرت له على حديث خطأ غير حديث  
واحد . توفى معلى سنة ثمان عشرة و مائتين و قيل سنة تسع عشرة .

(١) من المكية .

اخبرنا عمر بن محمد الفارسي و جماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول  
ابن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا عيسى بن عمر  
انا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن اسد ناسلام هو ابن ابى مطيع سمعت  
ابا الهزهاز يحدث عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود اغد علما  
او متعلما ولاخير فيما سواهما .

### ٤٧٤ خ س ق - احمد بن عبد الملك بن واقد

الحافظ الحجة محدث الجزيرة ابو يحيى الاسدى مولا هم الحرائى  
حدث عن حماد بن زيد و ابراهيم بن سعد و زهير بن معاوية ابن المليح  
و عبيد الله بن عمرو و ابى عوانة ، و عنه احمد [ و البخارى - ١ ] و ابو زرعة  
و ابو حاتم و تميم و ابو شعيب الحرائى و خلق . قال احمد : رأيت حافضا  
لحديثه صاحب سنة ، فقيل له اهل حران يتكلمون فيه ، فقال : اهل حران  
قلما يرضون عن احد ، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له . قال ابو حاتم  
كان نظير النفيلي فى الصدق و الاتقان . و قال ابو عروبة : مات سنة  
احدى و عشرين و مائتين .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا عبد الله بن احمد سنة ٦١٥ انا  
ابو الفتح بن البطى انا ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد البراز انا  
احمد بن محمد القطان انا ابو جعفر محمد بن غالب حدثنى احمد بن عبد الملك  
الحرائى انا ابو المليح الرقى عن زياد بن يان عن على بن نفيل عن سعيد بن

المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي من ولد فاطمة عليها السلام .

### ٤٧٥ ٨<sup>٩٧</sup> د - احمد بن شبيه الامام القدوة

شيخ وقته ابو الحسن احمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي المروزي الحافظ سمع ابن المبارك والفضل بن موسى و - فيان بن عينة وطبقتهم ، روى عنه ابو داود واحمد بن ابي خيثمة وابوزرعة الدمشقي وآخرون . وقد حدث عنه رفيقه يحيى بن معين . قال النسائي : ثقة . وقال عبدالله بن احمد بن شبيه : سمعت ابي يقول . من اراد علم القبر فعليه بالآثر ، ومن اراد علم الخبر فعليه بالرأي ، وقال عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثني ثابت بن احمد بن شبيه : كان يَخِيلُ الى ان لابي فضيلة على احمد بن حنبل للجهاد وفكاك الاسرى ولزوم الثغور ، فسألت اخي عبدالله فقال : احمد بن حنبل ارجح . قال ابو حاتم : مات سنة ثلاثين ومائتين . قلت : عاش ستين سنة . روى البخاري عن [ احمد<sup>٢</sup> ] بن محمد عن ابن المبارك في الوضوء والاضاحي والجهاد فقال الدارقطني هو ابن شبيه ، واما ابو نصر الكلاباذي وجماعة فقالوا : بل هو احمد ابن محمد بن موسى بن مردويه السمسار - والله اعلم .

اخبرنا الحسن بن عبد الكريم انا عيسى بن عبد العزيز اللخمي انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن علي الصوفي انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر

(١) لعله « الخبز » يريد علم الأثر ينفع في الآخرة والرأي ينفع في الدنيا

(٢) من المكية .

النجاد نا ابو داود نا احمد بن محمد بن ثابت حدثني . علي بن الحسين عن ابيه  
عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال ( ان تبدوا ما في  
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ) نسخت فقال ( لا يكلف الله نفسا الا  
وسعها ) .

### ٤٧٦ خ م د - هدبة بن خالد بن اسود بن هدبة

الحافظ الصدوق محدث البصرة ابو خالد القيسي الثوباني البصري  
ويقال له هدا بن خالد شهد جنازة شعبة صيا وسمع مبارك بن فضالة  
وحامد بن سلمة وجرير بن حازم وسليمان بن المغيرة وابان العطار  
وطبقتهم بالبصرة ولم يرحل . روى عنه الشيخان و ابو داود و بق بن مخلد  
وابن ابى عاصم و ابو يعلى و الحسن بن سفيان و عبدان و البغوي و خلق  
كثير ، وثقه ابن معين و قال ابو حاتم : صدوق . و قال ابن عدى : لا بأس  
به ، ولا اعرف له حديثا منكرا ، سمعت ابا يعلى و سئل عن هدبة و شيان  
قال : هدبة افضلها و اوثقهما و اكثرهما حديثا ، و اما النسائي فقال :  
هو ضعيف . قلت : هنا لا يقبل تضعيف ابى عبد الرحمن ، و هذا  
ابن عدى الذى اخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف  
له ما ينكر ، و هذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة ، روى ذلك  
عنه على بن الجنيد . قال عبدان الازهوازي : كنا نتجنب الصلاة خلف  
هدبة من التطويل ، كان يسبح فى سجوده نيفا و ثلاثين تسبيحة ، و كان  
من اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته و وجهه و كل شىء منه حتى صلاته .  
توفى ستة خمس و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن الداية قالوا نا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا جعفر الفريابي نا هديبة بن خالد نا همام عن قتادة عن انس عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة - وذكر الحديث . قلت : كان هديبة من ابناء التسعين .

### ٤٧٧ خ ق - يعقوب بن حميد بن كاسب

الامام المحدث عالم المدينة ونزيل مكة . سمع ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن ابي حازم وعبد الله بن وهب و خلقا كثيرا و تفرد باشياء وله من اكبر . حدث عنه البخارى و ابن ماجه وعبد الله بن احمد و اسماعيل القاضى و ابو بكر بن ابي عاصم و طائفة ، ذكره البخارى فقال : لم نر الا خيرا وقال ابو حاتم ضعيف و اخرج البخارى له فى شهداء بدر وفى الصلح فقال : ثنا يعقوب انا ابراهيم بن سعد ، فهو هو ، و يقال : هو يعقوب الدورقي ، فاما من قال هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقد اخطأ لانه ما ادركه البخارى ، وكذا من قال هو يعقوب بن محمد الزهرى احد الضعفاء . مات ابن كاسب فى آخر سنة احدى و اربعين و مائتين .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا الموفق عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو زرعة المقدسى انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابي المنذر انا على بن ابراهيم نا محمد بن يزيد نا يعقوب بن حميد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد



تذكرة الحفاظ عبد الاعلى الباهلى - ابو عبدالله المقدمى ج ٢ - ط ٨

عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله .

### ٤٧٨ خ م د س - عبد الاعلى بن حماد

الحافظ الآفة مسند البصرة ابو يحيى الباهلى مولاهم المعروف بالنرسى ابن عم المحدث عباس بن الوليد النرسى . سمع حماد بن سلمة و مالكا و وهيب بن خالد و عبد الجبار بن الورد و سلام بن ابى مطيع و يزيد ابن زريع و خلقا كثيرا ، روى عنه الشيخان و ابو داود و ابو حاتم و عبد الله بن ناجية و ابو يعلى و الفريابي و البغوى و الناس ، وثقه ابو حاتم و غيره . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثين و مائتين عن نحو من تسعين عاما .

اخبرنا ابو المعالى الهمداني انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن حسين انا احمد بن محمد البزاز نا عيسى بن على املاء نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الايمان بضع و ستون - او - و سبعون - بابا ، افضلها لا اله الا الله ، و ادناها امانة الاذى عن الطريق ، و الحياء شعبة من الايمان .

### ٤٧٩ خ م س - المقدمى

الحافظ الثبت ابو عبد الله محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم البصرى مولى ثقيف ، روى عن عمه عمر بن على و حماد بن زيد و ابى عوانة

(١) فى الأصلين « و هب »

ويزيد بن زريع ويوسف بن الماجشون وخلق كثير . وعنه الشيخان  
واسماعيل القاضي وابن أبي عاصم وأبو يعلى والحسن بن سفيان وأحمد  
ابن علي المروزي وعدة وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة ، وكانت وفاته  
في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين .

أخبرنا . أحمد بن المؤيد أنا الفتح بن عبد السلام أنا الأرموي  
وابن الداية ومحمد بن أحمد قالوا أنا أحمد بن محمد المعدل أنا عبيد الله  
ابن عبد الرحمن أنا جعفر بن محمد نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا عبد الله بن  
يزيد ( ح و به ) إلى جعفر قال ونا قتيبة قالنا ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن  
هاعان عن عقبه بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
أكثر منافقي امتي قراؤها . هذا لفظ قتيبة ، وقال المقدمي « هذه الامة » .  
أخبرنا ابن تاج الامناء عن أبي روح أنا تميم المؤدب أنا أبو سعيد  
الاديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر نا المعتمر  
سمعت أبي نا أبو عثمان قال : لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
في تلك الايام التي كان يقاتل غير طلحة وسعد عن حديثهما . أخرجه  
البخاري ومسلم عن المقدمي فوافقنا .

### ٤٨٠ $\frac{٦٢}{٨}$ خ م د - الزهراني

الحافظ الثقة المقرئ أبو الريع سليمان بن داود الأزدي العسكي  
البصري سمع جرير بن حازم وفليح بن سليمان ومالكا وحماد بن زيد  
وابن شهاب الحنات وشريك بن عبد الله وطائفة . وعنه الشيخان  
وأبو داود وعلي بن المديني وإسحاق وأحمد وأبو يعلى والبغوي وخلق .

وثقه ابن معين و ابو زرعة و النسائي . توفي سنة اربع و ثلاثين و مائتين .  
 اخبرنا علي بن احمد الحسيني انا محمد بن احمد انا محمد بن عبيد الله  
 (ح و انا) احمد بن اسحاق قال انا [ عمر بن محمد قال انا ] هبة الله بن  
 احمد قال انا محمد بن محمد الزيني انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي  
 انا ابو الريح الزهراني نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن [ عمر  
 عن ] [ بلال ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى بين العمودين تلقاه  
 وجهه ] [ في ] [ جوف الكعبة ] .

### ٤٨١ $\frac{٢٢}{٨}$ خ س ق - الهيثم بن خارجة

الحافظ الثقة المحدث ابو احمد و يقال ابو يحيى المروزي ثم البغدادي .  
 حدث عن مالك و الليث و حفص بن ميسرة و يعقوب القمي و خلق .  
 لقيهم بالعراق و الحجاز و مصر و الشام و خراسان و غنى بهذا العلم .  
 حدث عنه البخاري و احمد بن حنبل و ابنه عبد الله بن احمد و ابو زرعة  
 و ابو يعلى و احمد بن الحسن الصوفي و آخرون . قال الصوفي : كان يسمى  
 شعبة الصغير . و قال يحيى بن معين : ثقة ، و قال النسائي : ليس به بأس  
 و قال صالح جزرة : كان يتزهد و كان احمد يثنى عليه ، و كان ضيق  
 الخلق . قال البخاري : مات في ذي الحجة سنة سبع و عشرين و مائتين .  
 اخبرنا عمر بن القواس انبأنا عبد الجليل بن مندويه انا نصر بن مظفر  
 انا ابن النقر انا علي بن عمر انا احمد بن الحسن نا الهيثم بن خارجة  
 نا الجراح بن مليح البهراني نا حاتم بن حريث سمعت ابا امامة يقول قال  
 (١) من المكية .

تذكرة الحفاظ علي بن بحر بن بري - ابراهيم بن المنذر ج ٢ - ط ٨

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العارية [ مؤداة ] والمنحة مردودة ، ومن وجد لقحة مصرّاة فلا يحل له صرارها حتى يردّها ، اخرجہ النسائي عن عمرو بن منصور عن الهيثم .

٤٨٢ ٦٤ د ت - علي بن بحر بن بري

الحافظ الثقة ابو الحسن القطان الفارسي ثم البغدادى عن حاتم ابن اسماعيل و جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس و هشام بن يوسف وطبقته . وعنه احمد بن حنبل و عباس الدورى و ابراهيم الحربي و ابو داود و هلال بن العلاء و خلق كثير . وثقه ابن معين و العجلي ، وكانت له رحلة الى الحجاز و اليمن و الشام . مات بناحية الاهواز في سنة اربع و ثلاثين و مائتين يلد بابسير . ففي فوائد سمويه نا على بن بحر نا هشام نا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت جد بنى عامر ، جل آدم مقيد يعصم يأكل من سدره يعنى بجدهم حظهم .

٤٨٣ ٦٥ خ ت س ق - ابراهيم بن المنذر

الامام المحدث الثقة ابو اسحاق الحزامي الاسدي المدني . سمع سفيان بن عيينة و الوليد بن مسلم و معن بن عيسى و ابن وهب و ابا ضمرة و طبقته . وعنه البخارى و ابن ماجه و بقی بن مخلد و محمد بن ابراهيم البوشنجى و مطين و خلق كثير . قال ابو حاتم و غيره صدوق و قيل انه رأى مالكا و ضبط عنه مسألة واحدة . قال الفسوى : مات سنة

(١) من الكنية .

ست و ثلاثين و مائتين في المحرم .

اخبرنا عمر بن خواجا امام انا ابن اللقي انا عبد الاول انا الداودي  
انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمي انا ابراهيم بن  
المنذر نا عبد العزيز بن ابي ثابت حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه  
موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اذا تكلم رثى كالنور يخرج من بين ثناياه . اخرجه  
الترمذي في الشئائل عن الدارمي ، ولم يحتجوا بعبد العزيز .

### ٤٨٤ خ م د س - ابو معمر الهذلي

الحافظ الثبت البارع اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهروي القطيعي  
حدث بغداد . سمع اسماعيل بن جعفر وخلف بن خليفة وابن المبارك  
وهشما واسماعيل بن عياش وشريكا وسفيان بن عيينة وطبقتهم .  
حدث عنه البخاري ومسلم وابوداود وابوزرعة وصالح بن محمد وابويعل  
وخلق . وروى البخاري ايضا والنسائي عن رجل عنه قال ابن سعد :  
ثقة ثبت صاحب سنة وفضل . وقال عبيد بن شريك : كان من شدة  
ادلالة بالسة يقول : لو تكلمت بعلتي لقالت انها سنية ، فاخذ في المحنة  
فاجاب ، فلما خرج قال : كفرنا وخرجنا . قال ابو يعلى : حدث ابو معمر  
بالموصل بنحو التي حديث من حفظه فلما رجع الى بغداد كتب اليهم  
بما اخطأ فيه نحو ثلاثين حديثا . قال عبد الله بن احمد : سمعت ابا معمر  
الهذلي يقول : من زعم ان الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى

ولا يفضب فهو كافر . وقال ابو شعيب صالح المروى : سمعت ابا معمر يقول : آخر كلام الجهمية انه ليس في السماء اله . مات ابو معمر في جمادى الاولى سنة ست و ثلاثين ومائتين .

اخبرنا احمد بن هبة الله [ بقراة ] عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا محمد بن احمد الحيري انا ابو يعلى انا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم عن علي بن هشام عن هاشم بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة قط ولا ضرب خادما له قط ، ولا ضرب يده شيئا قط ، الا ان يجاهد في سبيل الله . وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم ، اخرجه النسائي عن ابي بكر بن علي المروزي عن ابي معمر .

### ٤٨٥ $\frac{٦٧}{٨}$ خ م د س - ابو توبة الحلبي

الحافظ الحجة الربيع ابن نافع شيخ طرسوس [ ومحدثها ] . حدث عن معاوية بن سلام و ابي المليح الرقي و ابراهيم بن سعد و شريك و ابن المبارك و خلق . وعنه ابو داود ، و اخرج الشيخان عن رجل عنه ، وحدث ايضا احمد بن حنبل و الدارمي و ابو حاتم و يعقوب الفسوي و خلق . [ قال ابو حاتم : ثقة حجة و قال ' ] ابو داود : كان يحفظ الطوال يحمي . بها و رأيت يمشي حافيا و على رأسه طويلة ، و يقال انه كان من الابدال رحمه الله . قلت : هو آخر من حدث عن معاوية ، (١) من المكية .

وعمر دهرًا . توفي في سنة احدى واربعين ومائتين . اخبرنا ابو المحاسن محمد بن ابي الحرم والحسن بن على قالوا انا جعفر بن على انا ابو طاهر السلفى انا ابو منصور الخياط وعمر بن المبارك ومحمد بن المنذر قالوا انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن اسحاق بن نىخاب انا ابراهيم بن ديزيل نا ابو توبة نا محمد بن المهاجر عن ابيه عن اسماء قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ترك دينارا ترك كية .

### ٤٨٦ $\frac{٦٨}{٨}$ د - محمد بن أبي السرى

الحافظ الصدوق محدث فلسطين ابو عبد الله بن المتوكل العسقلانى . سمع فضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان ورشدين بن سعد وابن عينة وابن وهب وطبقتهم فأكثر ، وعنه ابو داود وبكر بن سهل الدمياطى والحسن بن سفيان وعلى بن محمد الجكائى ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون ، وثقه يحيى بن معين . وقال ابن حبان : كان من الحفاظ . وقال ابن عدى : كثير الغلط . وقال ابو حاتم : لين الحديث قلت : مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

اخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن احمد ومحمد بن عمر ومحمد بن على قالوا نا ابو جعفر بن المسلة انا عبيد الله بن عبد الرحمن نا جعفر بن محمد نا محمد بن ابي السرى العسقلانى نا زيد بن ابي الزرقاء عن سفيان قال : خلاف ما يتنا وبين المرجئة ثلاث ، يقولون : الايمان قول ولا عمل ، ونقول : قول وعمل ، ونقول : انه

يزيد وينقص، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص، ونحن نقول: النفاق،  
وهم يقولون: لا نفاق .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن  
قال اخبرتنا فاطمة بنت عجلان<sup>١</sup> انا عبد الغافر بن محمد ستة احدى واربعين  
واربعمئة انا احمد بن محمد الخيري نا الحسن بن سفيان الحافظ نا محمد  
ابن المتوكل العسقلاني نا المعتمر وشعيب بن اسحاق قالنا نا ابن عون عن  
الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول: الحلال بين والحرام بين، الحديث .

### ٨٧٤ م س ق - الحكم بن موسى ابن شيرزاد

الحافظ الزاهد العابد ابو صاحب البغدادي القنطري اصله من نسا  
رأى الامام مالكا وروى عن اسماعيل بن عياش والهقل بن زياد وابن  
المبارك والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن ابي الرجال  
وخلق . وعنه البخاري تعليقا ومسلم وابو داود واحمد بن الحسن  
الصوفي واحمد بن علي المروزي وابو يعلى الموصلي ومطين وابن ابي  
الدنيا والبغوي وعبد الله بن احمد وحدث عنه من الكبار احمد بن حنبل  
وابن المديني وثقه ابن معين والعجلي . وقال ابو حاتم: صدوق .  
وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث بزاز صالح ثبت في الحديث .  
قلت: مات في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين له حديث في مسند

(١) كذا وهي فاطمة ام الخير بنت ابي الحسن علي بن المظفر بن زعل، راجع

رقم ٤٥٤ و ٤٦٠ مع التعليق .



احمد بما سمعه عبد الله ايضا منه : نا عيسى بن يونس نا هشام عن محمد عن ابي هريرة مرفوعا : من ذرعه التقي فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض . غريب فرد ، رواه ( ق ) عن ابي زرعة عن الحكم فوقع لنا بدلا عاليا [ بدرجتين ' ] . قال الحاكم : حدثنا علي بن محمد الحبيبي نا صالح بن محمد عن سريج بن يونس فقال : ثقة ثقة لورأيته لقرت عينك ، وسألت عن يحيى بن ايوب فقال : ثقة ثقة لورأيته لقرت عينك ثالثهما الحكم بن موسى الثقة المأمون ، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة .

### ٤٨٨ ٨/٧ خ م ت س ق - محمود بن غيلان

الحافظ المتقن ابو احمد العدوي مولا هم المروزي احد ائمة الاثر حدث عن سفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني والوليد بن مسلم وابي معاوية ووكيع وعبد الرزاق وخلق ، وعنه الجماعة سوى ابي داود ، ومطين والهيثم بن خلف الدوري والحسن بن سفيان والبغوي وآخرون . قال ابن حنبل : أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، قد حبس بسبب محنة القرآن . وقال النسائي : ثقة . وعن محمود قال : سمع مني اسحاق بن راهويه حديثين . قلت : توفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ، فاما من قال توفي في سنة تسع واربعين فقد غلط . اخبرنا يوسف بن احمد وعبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى السيناني نا الجعيد عن عائشة (١) من المكية .

بنت سعد قالت: سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يكيد اهل المدينة احد بسوء الا انماع كإينماع الملح في الماء .

٤٨٩ ١/٨ خ دت - الحسن بن الصباح بن محمد

الحافظ الامام علم السنة ابو على الواسطي ثم البغدادى البزار .  
حدث عن سفيان بن عيينة و ابى معاوية ومبشر بن اسماعيل وشعيب بن  
حرب ومعن بن عيسى واسحاق الازرق وخلق كثير . روى عنه  
البخارى وابو داود والترمذى وابو يعلى الموصلى والفريابى وعمر بن  
بجير البخارى وابن صاعد وخلق سواهم آخرهم موتا ابو عبد الله المحاملى .  
قال ابو حاتم: صدوق له جلالة عجيبة ببغداد، كان احمد يرفع من  
قدره ويحمله . وروى عبد الله بن احمد عن ابيه قال: ما يأتى على ابى على  
ابن البزار يوم الا وهو يعمل فيه خيرا وقد كنا نختلف الى شيخ  
فكنا نقعد نتذاكر الى خروج الشيخ وابن البزار قائم يصلى . وروى  
ابو العباس السراج عن ابن الصباح قال: ادخلت على الماسون ثلاث  
مرات رفع اليه انه يأمر بالمعروف وكان نهى ان يأمر احد بمعروف  
فقال لى: انت حسن البزار؟ قلت نعم، قال: تأمر بالمعروف؟ قلت:  
لا ولكن انهى عن المنكر، فضربت خمس درر ورفع اليه انى اشتهم  
عليه . فقلت: يا امير المؤمنين انا لا اشتهم يزيد لانه ابن عمك، فكيف  
اشتم مولاي [وسيدى] عليا؟ قال: وحملت فى المحنة الى الروم .  
مات فى ربيع الآخر سنة تسع واربعين ومائتين .

(١) من المكية .

اخبرنا محمد بن ابراهيم النحوى واحمد بن محمد و على بن محمد و طائفة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى اخبرتنا يني بنت عبد الصمد انا عبد الرحمن بن ابى شريح انا يحيى بن محمد نا الحسن بن الصباح البزار نا شابة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انساً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شىء و ذكر كلمة ، اخرجہ البخارى عن البزار فوافقناه بعلو .

### ٤٩٠ $\frac{٧٢}{٨}$ خ د ت س - خت الحافظ الحجة

الامام ابو زكريا يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني البلخي السجستاني ولقبه « خت » حدث عن سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم ووكيع و ابى معاوية ويزيد بن هارون وطبقته و ارتحل الى عبد الرزاق ، حدث عنه ( خ د ت س ) و ابو محمد الدارمي و موسى بن هارون و الحسن بن سفيان و ابو العباس السراج و محمد بن عبد الله بن يوسف الدورى ، وثقه ابو زرعة و النسائي و الدارقطني ، و قال السراج : ثقة مأمون . و قال موسى بن هارون : كان من خيار المسلمين . قيل : مات في رمضان سنة ثلاثين و مائتين .

خبرنا احمد بن هبة الله انبانا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى انا ابيه سعد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدورى نا يحيى بن موسى نا محمد بن سليمان بن مسمول حدثني عبيد الله بن سلمه بن وهرام عن ابيه عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : الناس معادن والعرق دساس وادب السوء كعرق السوء .

### ٤٩١ م ٧٣٨ - هارون الجمال

هو الحافظ الامام الثقة ابو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز المعروف بالجمال سمع سفيان بن عيينة و معن بن عيسى و ابا اسامة و سيار بن حاتم و ابن ابي فديك و طبقتهم . وعنه ولده موسى الحافظ و مسلم و النسائي<sup>١</sup> و ابو القاسم البغوي و [يحيى] بن صاعد و عدة . قال الحافظ الخطيب : كان ثقة حافظا عارفا . قال المروزي : سألت ابا عبد الله عن هارون الجمال : اكتب عنه ؟ قال : اى والله . قلت : انهم حكموا عنك انك سكت حين سألك عنه ، قال : ما اعرف هذا . وقال ابراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالا لتركه هارون الجمال تنزها . وقال النسائي : هارون الجمال ثقة . وقال ابن شاهين انا احمد بن محمد المؤذن جارنا قال : سمعت هارون بن عبد الله يقول : جاءني احمد بن خنبل بالليل و مساني فقال شغلت اليوم و انت قاعد تحدث الناس في النية و هم في الشمس بأيديهم الاقلام لا تفعل اذا قعدت فاقعد مع الناس .

اخبرنا علي بن احمد العلوي انا ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزيني انا ابو طاهر الذهبي حدثنا ابو القاسم البغوي حدثني جدى و هارون بن عبد الله قالالا ثنا يزيد بن هارون نا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيّل بعدها . قال مطين وغيره : توفي

(١) في التهذيب « عنه الجماعة سوى البخارى » .

سنة ثلاث واربعين ومائتين .

### ٤٩٢ $\frac{٧٤}{٨}$ د - حامد بن يحيى ابن هانى

الحافظ المكثّر الثقة ابو عبد الله البلخى نزيل طرسوس حدث عن  
سفيان بن عيينة فأكثر جدا وعن ايوب بن النجار ويحيى بن سليم الطائفي  
وحسين الجعفي وعمر بن هارون البلخى ومحمد بن معن الغفارى وعبد الله  
ابن الحارث المخزومى وعدة . وعنه ابو داود و ابو زرعة و ابو حاتم و ابن  
ابى عاصم وجعفر الفريابي و ابو خيثمة على بن عمرو الحراني وعمر بن سعيد  
المنبجى . قال ابن حبان : كان من اعلم اهل زمانه بحديث سفيان ،  
اقتى عمره فى مجالسته ، وذكر الفريابي انه سأل على ابن المدينى عنه ،  
فقال : يا سبحان الله ، بقى حامد الى زمان يحتاج ان يسأل عنه . وقال  
ابو حاتم : صدوق . قل مطين وغيره مات سنة اثنتين واربعين ومائتين  
رحمه الله تعالى .

### ٤٩٣ $\frac{٧٥}{٨}$ د - سعيد بن نصير

الامام المحدث ابو عثمان البغدادى الوراق مصنف كتاب البكاء ،  
و كتاب العوائد ، سكن الثغور و الرقة يروى عن سفيان بن عيينة و وكيع  
و ابى اسامة و سيار بن حاتم و عبد الصمد بن عبد الوارث و روح بن عبادة  
و ابى نعيم الى ان ينزل الى النفيلى و القواريرى و محمد بن المصنفى الحمصى .  
روى عنه ابو داود ، والنسائى خارج السنن ، و ابو عبد الملك التستري  
و ابو طاهر بن قيل و محمد بن ابراهيم البوشنجى و ابو شعيب الحراني و سليمان  
بن محمد بن الفضل البجلي وعدة و هو صدوق عالم ما علمت فيه جرحا .

## ٤٩٤ خ د س ق - دحيم

عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو الحافظ الفقيه الكبير ابو سعيد  
الاموي مولاهم الدمشقي الاوزاعي المذهب محدث الشام ولد سنة سبعين  
ومائة وسمع سفيان بن عيينة ومروان ابن معاوية والوليد بن مسلم  
واسحاق الازرق وطبقته بمصر والشام والحجاز والكوفة والبصرة  
حدث عنه ( خ د س ق ) وبقي بن مخلد وابو زرعة وابناه عمرو  
وابراهيم ومحمد بن محمد الباغندي وعدة وكان من الائمة المتقين لهذا  
الشأن ولي قضاء الاردن وقضاء فلسطين ثم طلب لقضاء القضاة بمصر فبغته  
الاجل ، قال الحسن بن علي بن بحر قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة  
ومائتين فرأيت ابي واحمد وابن معين وخلف بن سالم قعودا بين يديه  
كالصبيان . قال الخطيب : كان على مذهب الاوزاعي وقال ابو حاتم :  
ثقة . وقال ابو داود : حجة ، لم يكن بدمشق في زمانه مثله وقال النسائي :  
ثقة مأمون .

اخبرنا البرقوهي انا ابن عبد السلام انا جماعة قالوا انا ابو جعفر  
المعدل انا ابو الفضل الزهري انا الفريابي انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا مروان  
ابن محمد نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار  
عن وهب بن منبه - أو وهب الذماري - قال : صفة المناقب ، تحيته  
لعنة ، وطعامه سحت ، وغنيمة غلول ، صخب النهار ، خشب الليل .  
مات بفلسطين سنة خمس واربعين ومائتين لثلاث عشرة بقيت من  
رمضان رحمه الله تعالى .

٤٩٥  $\frac{٧٧}{٨}$  س - خلف بن سالم

الحافظ المجود ابو محمد السندی مولى آل المهلب من اعيان حفاظ بغداد يروى عن هشيم و ابى بكر بن عياش و عبد الرزاق و الطبقة .  
و عنه احمد بن ابى خيثمة و الحسن بن على المعمرى و ابو القاسم البغوى و آخرون ، و اخرج النسائى عن رجل عنه . مات سنة احدى و ثلاثين و مائتين و كان يتبع الغرائب ، قال المروذى : سألت ابا عبد الله عنه فقال : ما اعرفه بكذب ، نعموا عليه لتبعه هذه الاحاديث . و قال يحيى بن معين : صدوق . و قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا اثبت من مسدد و الحميدى .  
قلت : و يروى عنه احمد بن الحسن الصوفى و قال : توفى لسبع بقين من رمضان من سنة احدى و ثلاثين رحمه الله .

اخبرنا عبد المؤمن الحافظ انا يحيى اليربوعى [ اخبرتنا شهادة انا النعالى <sup>١</sup> ] انا ابو عمر بن مهدى انا محمد بن احمد بن يعقوب السدوسى نا جدى نا خلف بن سالم نا و هب بن جرير نا جويرية نا يحيى بن سعيد عن عمه قال لما كان اليوم الذى اصاب فيه عمار اذا رجل قد برز بين الصفين جسيم على فرس جسيم ضخم ينادى بصوت موجه روحوا الى الجنة يا عباد الله ثلاث مرار ، ثم قال : فانها تحت ظلال السيوف فتار الناس فاذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث ان قتل .

٤٩٦  $\frac{٧٨}{٨}$  ع - احمد بن منيع

الحافظ الحجة ابو جعفر البغوى ثم البغدادى الاصم صاحب المسند

المعروف حدث عن هشيم و عباد بن العوام و عبد العزيز بن ابي حازم و ابن المبارك و طبقتهم . و عنه الستة لكن البخارى بواسطة ، و سبطه ابو القاسم البغوى و ابن ماجه و ابن صاعد ، قال سبطه اخبرت عن جدى انه قال : انا من نحو اربعين سنة اختم القرآن فى كل ثلاث . و ثقه صالح بن محمد جزرة و غيره . قال البغوى : وفاته فى شوال سنة اربع و اربعين و مائتين ، و عاش اربعا و ثمانين سنة .

قرأت على ابي الحسن الغرافى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر الراغوانى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله البغوى حدثنى جدى ناهشيم قال ان لم اكن سمعته من الزهرى فحدثنى سفيان بن حسين عنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا وضع العشاء و اقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء .

### ٤٩٧ $\frac{٧٩}{٨}$ ع - ابو مصعب

الامام الفقيه احمد بن ابي بكر الزهرى العوفى المدنى احد الاثبات و شيخ اهل المدينة و قاضيه و محدثهم ، ولد سنة خمسين و مائة و لزم مالكا و تفقه به و حدث عن مالك و ابراهيم بن سعد و يوسف بن الماجشون و عدة و عنه الستة لكن (س) بواسطة و ابو زرعة و يقي بن مخلد و خلائق آخرهم موتا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، و عاش اثنين و تسعين عاما . قال عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوى اتى قوم ابا مصعب فقالوا : ان قبلنا ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق ، فقال هذا



كلام خيث [ نبطي <sup>١</sup> ] . قال الدارقطني : ابو مصعب ثقة في الموطأ .  
وقال ابن حزم : آخر ما روى عن مالك موطأ ابى مصعب و موطأ ابى  
حذافة وفيهما زيادة على الموطآت نحو من مائة حديث . قال الزبير  
بن بكار : ابو مصعب هو فقيه اهل المدينة غير مدافع . مات على القضاء  
في رمضان سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

قرأت على الامام محي الدين محمد بن يعقوب الاسدي و ابن عمه  
بهاء الدين ايوب و محمد بن علي الصالحى و احمد بن مؤمن ( ح ) و قرئ  
على اسماعيل بن عبد الرحمن و عبد الكريم بن محمد و يبرس بن عبد الله  
و نحن نسمع قالوا انا ابراهيم بن عثمان الكاشى انا محمد بن عبد الباقي و علي  
ابن عبد الرحمن ( ح ) و اخبرنا احمد بن الرفيع الزاهد انا محمد بن ابراهيم  
و محمد بن ابى القاسم و عمر بن بركة و الانجب الحامى و سعيد بن محمد  
و صفية بنت عبد الجبار و غيرهم ( ح ) و قرأت على سنقر الثغرى اخبركم  
عبد اللطيف بن يوسف و انجب بن ابى السعادات و علي بن ابى الفخار  
و عبد اللطيف بن محمد و محمد بن محمد بن السباك قالوا كلهم انا ابو الفتح  
[ محمد ] بن عبد الباقي قالوا انا مالك بن احمد البانياسى انا احمد بن محمد  
ابن موسى سنة ( ٤٠٥ ) انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى املاء في رجب  
سنة ( ٣٢٤ ) ( ح ) و اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن المؤيد الطوسى  
انا هبة الله بن سهل انا سعيد بن محمد انا ظاهر بن احمد انا ابراهيم الهاشمى  
نا ابو مصعب الزهرى عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابراهيم بن عبدالله - اسحاق بن ابي اسرائيل ج ٢ - ط ٨

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على رجل وهو يعظ اخاه في  
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحياء من الايمان،  
زواه (خ) عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

### ٤٩٨ ت ق - ابراهيم بن عبد الله

الحافظ الكبير ابو اسحاق الهروي نزيل بغداد . سمع اسماعيل بن  
جعفر وعبد الرحمن بن ابي الزناد وهشيم والدراوردي وطبقته . وعنه  
الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا والفريابي وابو يعلى وخلق كثير ،  
وكان صدوقا عالما زاهدا عابدا صواما كبير القدر ، من اعلم الناس  
بحديث هشيم ، روى عنه صالح جزرة قال : ما من حديث لهشيم الا  
وقد سمعته منه عشرين مرة او اكثر . قال يحيى بن معين : اصحاب هشيم محمد  
ابن الصباح الدولابي و ابراهيم الهروي ، و ابراهيم اكيههما . و اما ابوداود  
فضعفه . مات في رمضان سنة اربع و اربعين ومائة وهو في عشر المائة .  
انباؤنا على بن احمد انا عمر بن محمد انا ابو بكر الانصارى انا محمد  
الجوهري انا ابو على محمد بن احمد العطشى نا الباغندي نا ابراهيم بن  
عبد الله الهروي نا ابو اسماعيل المؤدب عن عطية عن ابي سعيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان اهل الدرجات - او قال عليين  
ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدرى في افق السماء ، و ان ابا بكر  
وعمر منهم وانبا .

### ٤٩٩ د س - اسحاق بن ابي اسرائيل

الامام الحافظ الكبير محدث بغداد ابو يعقوب بن ابراهيم المروزي

عن شريك و حماد بن زيد و جعفر بن سليمان و كثير بن عبد الله الأيلي و خلق ، و عنه ابوداود و البخارى فى الادب و ابو العباس السراج و ابويعلی الموصلى و ابن ناجية و البغوى و الحسن بن سفيان و عبد الرحمن بن مهدي شيخه و خلق ، قال عبدوس بن عبد الله النيسابورى : حافظ جدا لم يكن مثله فى الحفظ و الورع . قال : و اتهم بالوقف . قال مصعب الزيرى : قال لى اسحاق بن ابي اسرائيل انا لم اقل على الشك - [ يعنى <sup>١</sup> ] فى القرآن و لكنى أسكت كما سكت القوم قبلى . قال ابو القاسم البغوى : كان ثقة مأمونا ، لكنه قليل العقل . و قال صالح جزرة : صدوق ، الا انه كان يقول القرآن كلام الله و يقف . قال شاهين بن السמידع : سمعت احمد بن حنبل يقول : اسحاق بن ابي اسرائيل واقفى مشهور <sup>٢</sup> الا انه صاحب حديث كيس و قال زكريا الساجى : صدوق تركوه للوقف .

قرأت على احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابي الجود انا احمد بن ابي طالب انا عبد العزيز بن على انا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا محمد بن هارون نا ابي اسرائيل <sup>٣</sup> انا كثير بن عبد الله الأيلي نا انس رضو الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . مات فى شعبان سنة خمس و اربعين و مائتين قاله ابن قانع . قال على بن الحسين بن حبان وجدت فى كتاب ابي قال ابو زكريا : و ابن ابي اسرائيل من ثقات المسلمين ، ما كتب حديثا

(١) من المسكية (٢) فى التهذيب وغيره « مشثوم » و هو الظاهر (٣) كذا فى الاصل و لعله ابن ابي اسرائيل هو صاحب الترجمة .

قط عن احد الآ ضبطه فى الواحه او كتابه هو اثبت من القواريرى ،  
ثقة مأمون ضابط . وقيل كتب عنه يحيى بن معين كثيرا .

٥٠٠  $\frac{٨٢}{٨}$  م س ق - حرمة بن يحيى

الحافظ العلامة ابو حفص التجيبى مولاهم المصرى الفقيه صاحب  
الشافعى . روى مائة الف حديث عن عبدالله بن وهب ، او اكثر ،  
وروى عن ايوب بن سويد و بشر بن بكر التيسى و ابى عبدالله الشافعى  
وعنه مسلم والقزوينى و يقي بن مخلد و الحسن بن سفيان و ابن قتيبة العسقلانى  
وعدة . قال ابن معين : شيخ بمصر يقال له حرمة ، اعلم الناس بابن وهب  
وقال ابو عمر الكندى : لم يكن بمصر أحد أكتب عن ابن وهب منه ،  
وذلك لأن ابن وهب اختفى فى منزلهم سنة واشهرها لما طلب للقضاء .  
وقال هارون بن سعيد : ونظر الى حرمة اشهب فقال : هذا خير اهل  
المسجد . وقال ابو حاتم لا يحتج به . قال ابن عدى : فتشت حديث  
حرمة الكثير فلم اجد فى حديثه ما يجب ان يضعف من اجله رجل  
يوارى ابن وهب ويكون حديثه كله عنده فليس يبعد ان يغرب على  
غيره ، وقد سألت عبدالله بن محمد الفرهاذانى عنه فقال : ضعيف . قال  
ابن يونس : ولد سنة ست وستين و مائة ومات فى شوال سنة ثلاث  
واربعين ومائتين . قال و كان املاً الناس بما حدث به ابن وهب .  
اخبرنا عبد الخالق بن علوان انا ابن قدامة ( ح ) و اخبرنا ابو سعيد  
الزنى انا عبد اللطيف الطيب قال انا ابو زرعة انا المقومى انا ابن ابى  
المنذر انا ابن سلمة القطان نا ابن ماجه نا حرمة بن يحيى نا عبد الله بن وهب  
اخبرنى

أخبرني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا رضاع إلا ما فلق الأمعاء .

### ٥٠١ $\frac{٨٣}{٨}$ خ - يحيى بن جعفر بن أعيان

الحافظ الكبير أبو زكريا البخاري البكندى . سمع سفيان بن عيينة ووكيعا ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهما وكان من أئمة زمانه حدث عنه البخاري وعبيد الله بن واصل ومحمد بن أبي حاتم الوراق وآخرون توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

### ٥٠٢ $\frac{٨٤}{٨}$ ع - عمرو بن علي بن بحر بن كنيز

الحافظ الإمام الثبت أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس أحد الأعلام، مولده بعيد الستين ومائة . سمع يزيد بن زريع وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمي وسفيان بن عيينة ومعتز بن سليمان وطبقتهما فكثر واتقن وجود واحسن . حدث عنه الستة ، والنسائي أيضا بواسطة ، وعفان وهو من شيوخه ، وأبو زرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملي وأبو زوق الهزاني وأمم سوام . قال النسائي: ثقة حافظ صاحب حديث . وقال أبو حاتم: كان أرشق من علي ابن المديني وقال عباس العنبري: ما تعلمت الحديث إلا منه وقال حجاج ابن الشاعر: عمرو بن علي لا يبالي أحدث من حفظه أو من كتابه وقال أبو زرعة : ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن ابن المديني والشاذكوني . قال الفلاس: حضرت مجلس حماد بن زياد وأنا صبي وضيء فأخذ رجل

بجدي ففرت فلم اعد . وقال ابن اشكاب : ما رأيت مثل الفلاس وكان يحسن كل شيء . وعنه قال : ما كنت فلاسا قط .

اخبرنا الابرقوهي انا ابن ابى الجود انا ابن الطالبة انا عبد العزيز الانماطى انا المخلص نا محمد بن هارون نا عمرو بن على نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تذهب الايام والليالى حتى يملك العرب رجل من اهل يتي يواطن . اسمه اسمي . مات الفلاس بسامرا فى ذى القعدة سنة تسع واربعين ومائتين وقد تردد الى اصبهان مرات .

### ٥٠٣ - الشاذكونى

الحافظ الشهير ابو ايوب سليمان بن داود المنقرى البصرى من افراد الحفاظين الا انه واه . روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث وعبد الواحد بن زياد وطبقتهم . وعنه ابو قلابه الرقاشى وابو مسلم الكجى والحسن بن سفيان وابو يعلى وكانا يدلسانه ويستترانه لا يزيدان على : ناسليان ابو ايوب . قال عمرو الناقد : قدم الشاذكونى بغداد فقال لى احمد بن حنبل : اذهب بنا الى سليمان تتعلم منه فقد الرجال . وقال حنبل : سمعت ابا عبد الله يقول : اعلنا بالرجال يحيى بن معين ، واحفظنا للابواب سليمان الشاذكونى ، وكان ابن المدينى احفظنا للطوال . وقال عباس العنبرى : الشاذكونى اعلم بصغير الحديث وعلى بجليه . وقال زكريا الساجى : احفظهم الشاذكونى . وسئل صالح بن محمد جزرة

عن الشاذكونى فقال: ما رأيت احفظ منه لكنه يكذب فى الحديث .  
وقال يحيى بن معين: جربت عليه الكذب . وقال النسائى وغيره: ليس  
بثقة . واما ابن عدى فقال: سألت عبدان عنه فقال: معاذ الله ان يتهم ،  
انما كان قد ذهب كتبه فكان يحدث حفظا . قال مطين وجماعة: مات  
سنة اربع و ثلاثين ومائتين ساءحه الله تعالى . قال ابن معين: فارسل لنا  
الشاذكونى<sup>١</sup>: هاتوا لى حرفا من رأى الحسن لا احفظه .

اخبرنا ابن عساكر انا ابو روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا  
ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى نا سليمان الشاذكونى نا حفص بن غياث عن  
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه  
وآله وسلم افطر بعرفة .

#### ٥٠٤<sup>١٦</sup> خ م د س - عبد الله بن محمد بن اسماء

الامام الحجة الزاهد العابد ابو عبد الرحمن الضبعى البصرى . سمع  
عمه جويرية بن اسماء ومهدى بن ميمون وابن المبارك وجماعة . وعنه  
البخارى ومسلم ويوسف القاضى وابو خليفة وابو يعلى الموصلى وخلق .  
قال ابو حاتم: ثقة . وقال ابن وارة: ذكرته لابن المدينى فعظم شأنه .  
وقال احمد بن ابراهيم الدورقى: لم أر بالبصرة افضل منه . قلت: توفى  
سنة احدى و ثلاثين ومائتين .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى  
ونعيم المؤدب قالا اخبرنا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان

(١) فى لسان الميزان وميزان الاعتدال « قال لنا سليمان الشاذكونى « الى آخره .

تذكرة الحفاظ عبيد الله بن معاذ - محمد بن حميد بن حيان ج ٢ - ط ٨

نا ابو يعلى نا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جوربة بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من حمل علينا السلاح فليس منا. هذا حديث صحيح من العوالى سمعته مرة في مسند ابى [ يعلى ' ] ومرة في سؤالات ابن حمدان .

٥٠٥  $\frac{8}{8}$  خ م د س - عبيد الله بن معاذ بن معاذ

الحافظ الحجة ابو عمرو العنبرى البصرى . حدث عن ابيه ومقتمر ابن سليمان ويحيى القطان ووكيع وعدة . وعنه مسلم وابوداود وابوزرعة وزكريا الساجى وجعفر الفريابى والبغوى وخلق . قال ابو داود: كان يحفظ عشرة آلاف حديث، منها احاديث اشعث بمسائله المعقدة، واحاديث مقتمر، واحاديث خالد، ورأيت يدرس حديث سفيان على ولده، وكان فصيحاً . وقال ابو حاتم الرازى: ثقة . قال البخارى: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . وقد اخبرج البخارى والنسائى عن رجل عنه .

وباسنادى الى جعفر الفريابى نا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناهسين المعلم عن ابن بريدة<sup>٢</sup> عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى مناق عليم اللسان .

٥٠٦  $\frac{8}{8}$  د ت ق - محمد بن حميد بن حيان

ابو عبد الله الرازى الحافظ عن يعقوب القمى وابن المبارك وجرير والفضل السبنائى وخلق، وهو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتى (١) من المكية (٢) وقع في المكية « عن ابى بردة » كذا .



بمناكير كثيرة . حدث عنه ابو داود و الترمذى و ابن ماجه و محمد بن محمد  
 الباغندى و محمد بن جرير و البغوى و خلق . قال عبد الله بن احمد : سمعت  
 ابي يقول : لا يزال بالرى علم ما دام محمد بن حميد حيا . و قال ابو زرعة :  
 من فاته ابن حميد يحتاج ان يزل في عشرة آلاف حديث . و قال البخارى  
 في حديثه نظر . و قال صالح جزرة : كنا تهمه . و قال ابن خزيمة : لو  
 عرفه احمد بن حنبل لما اتى عليه . [ و قال صالح جزرة : ما رأيت احدا  
 احذق بالكذب من الشاذكونى و ابن حميد <sup>١</sup> ] و قال النسائى : ليس بثقة .  
 اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالوا انا موسى بن  
 عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر الذهبي نا عبد الله  
 ابن محمد نا محمد بن حميد نا سلمة - يعنى ابن الفضل - نا عبد الله بن عبد الرحمن  
 ابن ابي مليكة سمعت القاسم بن محمد يقول حديثى السائب قال قال لى  
 سعيد يا ابن اخى هل قرأت القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : تغنّ بالقرآن  
 فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : تغنّوا بالقرآن  
 ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن ، و ابكوا فان لم تقدروا على البكاء فباكوا .  
 اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن عبد الله و عبد الرحيم بن  
 ابي سعد ، قال القاسم : انا ابو الاسعد انا ابو محمد البجيرى و قال عبد الرحيم  
 انا عبد الله بن محمد اخبرتنا فاطمة بنت الدقاق قالوا انا ابو نعيم الازهرى  
 نا ابو عوانة الحافظ نا ابو امية نا داود بن مهران نا عبد الجبار بن الورد  
 نا ابن ابي مليكة قال قال عبيد الله بينا انا و عبد الله بن سائب اذ مرّ بنا

(١) من المكية (٢) كذا فى الأصلين .

ابو لبابة فقال لنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن .

و به الى ابى امية الطرسوسى نا مسلم نا الحارث بن عبيد انا عبيد الله ابن الاخنس عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن . وقد روى على وجوه آخر عن ابن ابى مليكة .

### ٥٠٧ $\frac{89}{8}$ خ ت - المسندى

ابو جعفر عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن اليان الجعفى مولاهم البخارى الحافظ الحجة الملقب بالمسندى لاعتنائه بالأحاديث المسندة .  
سمع ابن عينة و مروان بن معاوية و اسحاق الأزرق و دخل الى اليمن خلف عبد الرزاق و اقدم شيخ عنده الفضيل بن عياض . حدث عنه البخارى و الذهلى و ابو زرعة و عبيد الله بن واصل و محمد بن نصر المروزى و خلق . قال ابو حاتم : صدوق . قال الحاكم : هو امام فى الحديث فى عصره بما وراء النهر بلا مدافعة ، و هو استاذ البخارى . مات فى ذى القعدة سنة تسع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى . يقع لنا حديثه فى الجامع الصحيح اخبرنا الحسن بن على الجوهري انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد انا المارك بن عبد الجبار و احمد بن محمد قالوا انا هناد بن ابراهيم انا محمد ابن احمد بن محمد غنجار نا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى نا محمد بن نصر المروزى نا عبدالله بن محمد المسندى نا هشام بن يوسف ( ح ) و اخبرنا المسلم بن محمد كتابة انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر

الخطيب البغدادي انا محمد بن عمر النهدي انا على بن عمر الحافظ انا محمد ابن مخلد نا حمدون بن عمارة البزاز نا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام ابن يوسف نا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اخلت من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدتها حيضة ونصفا، غريب جدا وحمدون ثقة . وفي تاريخ غنجار باسناده: قال البخاري: قال لي الحسن بن شجاع: من ابن يفوتك حديث وانت وقعت على هذا الكنز يعني المسندي .

### ٥٠٨ خ د ت - ابن أبي الاسود

هو الحافظ المجود ابو بكر عبد الله بن محمد بن حميد البصري قاضي همدان ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي . سمع مالكا و ابا عوانة و جعفر ابن سليمان و يزيد بن زريع و جده ابا الاسود حميد بن الاسود . حدث عنه البخاري و ابو داود و ابن أبي الدنيا و يعقوب الفسوي و خلق . قال ابو بكر الخطيب: كان حافظا متقنا . وقال ابن معين: لا بأس به، سمع من ابي عوانة و هو صغير، وكان يطلب الحديث .

قلت: مات ابو بكر في جمادى الآخرة سنة ثلاث و عشرين و مائتين وله ستون سنة رحمه الله تعالى .

### ٥٠٩ ع - ابو معمر

الحافظ الثبت عبد الله بن عمرو بن [ابن] الحجاج المنقري مولا هم البصري المقعد . حدث عن ابي الاشهب جعفر العطاردي و عبد الوارث

(١) من المكية .

وعبث و طائفة . وعنه ( خ د ) والباقون بواسطة ، والدارمي و ابو زرعة وخلق . وليس له في الكتب الستة شيء عن غير عبد الوارث وهو اثبت الناس فيه . قال ابن معين : ثقة ثبت . وقال ابو حاتم : صدوق متقن غير أنه لم يكن يحفظ . واما ابو زرعة فقال : كان ثقة حافظا . وقال ابو داود : هو اثبت من عبد الصمد . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صحيح الكتاب قدرى . قال ( خ ) : مات في سنة اربع وعشرين ومائتين . اخبرنا ايوب بن ابي بكر الاسدي و اخوه اسحاق بقراءتي انا ابن رواحة انا السلفي انا محمد بن عبد الجبار الضبي انا عمر بن احمد الزعفراني انا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ نا ابو خليفة نا ابو معمر نا عبد الوارث عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن انس انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يزل يقنت بعد الركوع حتى فارقه

٥١٠ س - ابن عمار

الحافظ الامام الحجة ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصل شيخ الموصل . سمع ابا بكر بن عياش و سفيان بن عيينة و المعافى بن عمران و عيسى بن يونس و اما سواهم وله كتاب كبير في الرجال و العلل . حدث عنه النسائي و جعفر الفريابي و الباغندي و ابو يعلى و آخرون و كان يتردد الى بغداد للتجارة . كان عبيد العجل يعظم امره و يرفع قدره . و قال النسائي : ثقة صاحب حديث . و قال الخطيب : كان احد اهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث . و قال يزيد بن محمد الازدي : كان ابن عمار من اهل الموصل ، كان فهما بالحديث و علله رحالا فيه

جامعاً له . قال عبيد المجمل سمعت ابا يوسف القلوسی يقول لاسماعيل القاضي محمد بن عبد الله بن عمار مثل ابن المديني - يعنى في علم الحديث ، و كان عبيد يعظم امره . و اما ابن عدی فقال : سمعت ابا يعلى يسيء القول في ابن عمار و يقول شهد على خالى بالزور . قلت : مات سنة اثنتين و اربعين و مائتين وله ثمانون سنة .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن المؤيد و زينب الشعرية قالوا اخبرتنا ام الخير فاطمة بنت على انا عبد الغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافى عن حنظلة بن ابى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال ألا تغزو ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : بنى الاسلام على خمس ، شهادة أن لا اله الا الله و اقام الصلاة و ايتاء الزكاة و الحج و صوم رمضان . رواه النسائي عن [ ابن ' ] عمار .

### ٥١١ خ د - احمد بن صالح

الامام الحافظ ابو جعفر الطبري ثم المصرى احد الاعلام ، قال ابن يونس : كان صالح من اجناد طبرستان فولد له احمد بمصر في سنة سبعين و مائة . قلت : سمع سفيان بن عيينة و عبد الله بن وهب و ابن ابى فديك و عبد الرزاق و طبقتهم ، حدث عنه البخارى و ابو داود و صالح جزرة و ابو اسماعيل الترمذى و ابو بكر بن ابى داود و خلق ، قال صالح جزرة : لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره ، و كان جامعاً يعرف

(١) من الكنية .

الفقه والحديث والنحو ، ويتكلم في حديث الثوري وشعبة والزهرى ،  
يدرى ذلك .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : اذا جاوزت الفرات فليس  
أحد مثل أحمد بن صالح . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال البخارى : ثقة ،  
ما رأيت أحدا يتكلم فيه بحجة . وقال أحمد العجلي : ثقة صاحب سنة .  
وقال يعقوب الفسوى : كتبت عن الف شيخ وكسر ، حتى فيما بيني  
وبين الله رجلان ، أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل . وقال حافظ ابن  
وارة : أحمد ي بغداد والنفلى بجران وابن نمير بالكوفة وأحمد بن صالح  
بمصر ، هؤلاء أركان الدين .

قلت : الرجل حجة ثبت لا عبرة بقول من نال منه ، ولكنه كما  
قال الخطيب : كان فيه الكبر وشراسة الخلق نال النساءى جفاء منه في  
مجلسه فذلك الذى أفسد بينها قلت : قد استوفيت أخبار أحمد بن صالح  
في تاريخي .

أخبرنا أبو المعالى الهمدانى أنا أبو القاسم بن أبى الجود أنا أحمد بن  
الطالبة أنا عبد العزيز بن على أنا أبو طاهر المخلص نا أبو بكر عبد الله بن  
سليمان السجستانى نا أبو جعفر أحمد بن صالح المصرى نا ابن أبى فديك  
حدثنى ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبى هريرة قال قلت يا رسول الله  
أنى اسمع منك حديثا كثيرا فأنساه فقال : أبسط رداءك ، فبسطه ، فغرف  
بيده ثم قال : ضمه ، فضممته ، فأنسيت حديثا بعد . مات فى ذى القعدة  
سنة ثمان واربعين ومائتين .

## ٥١٢ع - أبو كريب

محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ الثقة محدث الكوفة .  
 سمع ابن عينة وابن المبارك وهشيم وعمرو بن عبيد وحاتم بن اسماعيل  
 وطبقته . وعنه الجماعة وعبد الله بن أحمد والفريابي وابن خزيمة  
 وابوعروبة ومحمد بن القاسم المحاربي وخلق كثير . قال ابن نمير : ما بالعراق  
 احد أكثر حديثا من ابى كريب ، ولا أعرف بحديث بلدنا منه . وكان  
 ابن عقدة يقدم ابا كريب في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ،  
 ويقول : ظهر له بالكوفة ثلاث مائة الف حديث . وقال موسى بن  
 اسحاق : سمعت من ابى كريب مائة الف حديث . وقال ابو حاتم :  
 صدوق . وقال الحاكم : سمعت ابا الفضل محمد ابراهيم سمعت ابراهيم بن  
 ابى طالب يقول : قال لى محمد بن يحيى : من احفظ من رأيت بالعراق ؟  
 قلت : لم أربعد أحمد مثل ابى كريب . قال ابو عمرو النيسابورى الحفاف :  
 ما رأيت فى المشايخ بعد ابن راهويه احفظ من ابى كريب . وعن ابى  
 كريب قال : اتيت بدمشق يحيى بن حمزة فوجدت عليه سواد القضاء  
 فلم اسمع منه . قال مطين : أوصى ابو كريب بكتبه ان تدفن معه فدفنت .  
 مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين ومائتين وله سبع  
 وثمانون سنة .

اخبرنا ابو المعالى البرقوهى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن  
 الحسين انا ابو الحسين بن النور انا عيسى بن على املاء قال قرئى على ابى  
 القاسم بدر بن الهيثم وانا اسمع قيل له حدثكم ابو كريب نا ابو معاوية

تذكرة الحفاظ صدقة بن الفضل - محمد بن ابان ج ٢ - ط ٨

نا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان في الجنة سوقا ما فيه بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال فاذا اشترى الرجل صورة دخل فيها ، وان فيها لمجمعا من الحور العين يرففن اصواتا لم يسمع الخلاق مثلها نحن الخالدات فلا نبيد . ونحن الراضيات فلا ننسخط ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، فطوبى لمن كان لنا وكنّا له . رواه ابن فضيل عن عبد الرحمن ابن اسحاق فلم يرفعه

٥١٣ خ - صدقة بن الفضل

الحافظ الكبير ابو الفضل المروزي شيخ مرو . حدث عن ابي حمزة محمد بن ميمون السكري و سفيان بن عيينة و عبد الله بن وهب و حفص ابن غياث و طبقتهم . وعنه البخاري و الدارمي و ابو الموجه محمد بن عمرو و اهل خراسان ، وكان اماما حجة صاحب سنة . و آخر اصحابه وفاة الامام محمد بن نصر المروزي . قال عباس الترسى : كنا نقول : صدقة ابن الفضل بخراسان و احمد بن حنبل بالعراق .

قلت : توفي سنة ست و عشرين و مائتين ، و قيل سنة ثلاث رحمه الله تعالى . ولم يقع لي حديثه عاليا سمعناه في الصحيح .

٥١٤ خ ٤ - محمد بن ابان

الحافظ الثبت ابو بكر البلخي مستمل و كيع . سمع سفيان بن عيينة و ابا خالد الاحمر و عبد الله بن وهب و طبقتهم . حدث عنه الجماعة فسلم

(١) كذا في الاصل - وفي الترمذي « فاذا اشتهى الرجل » .



في غير الصحيح وابن خزيمة و ابو العباس السراج و محمد بن عبد الله بن يوسف الدورى و خلق كثير، وكان من الائمة المصنفين في هذا الشأن مشهورا بالعلم والحفظ . توفى ييلخ [ في المحرم ' ] سنة اربع و اربعين و مائتين .

اخبرنا ابو المعالى ابن ابى عصرون عن عبد المعز بن محمد البراز اناتيم ابن ابى سعيد وزاهر قالنا انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد الحيرى انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدورى نا محمد بن ابان البلخى نا عبد الله بن نمير عن اسماعيل بن مسلم عن يونس بن عبيد و ثابت عن انس بن مالك انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحده وخلفه امرأة حتى جاء الناس بعد . اسماعيل هذا البصرى صدوق خرج له مسلم يشتهر باسماعيل بن مسلم المكي ثم البصرى احد الضعفاء وهما عصريان لا يمتازان الابشيوخهما .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرساني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا ابو الطيب عبد الله بن محمد المقرئ يفتاد نا عبد الله بن محمد البلخى الحافظ نا محمد بن ابان البلخى نا شقيق البلخى عن اسرايل عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من شرب من الخمر قليلا او كثيرا سقاه الله من حميم جهنم يوم القيامة .

واخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز انا زاهر انا ابو المظفر سعيد

ابن منصور واحمد بن ابراهيم المقرئ قالوا انا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق انا جدى ابو بكر نا محمد بن ابان نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن ابيه قال جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت علبنى كلمات ادعوبهن فى صلاتى قال سبحى الله عشرا واحديه عشرا وكبريه عشرا ثم سلبه حاجتك يقول: نعم، نعم. قال محمد بن ابان البلخى نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه قال بلغنى ان فى الهوى ملكا لو اذن له لجعل السموات والارض فى نقرة ابهامه.

٥١٥ خ م س - عيد الله بن سعيد

الحافظ الاوحد ابو قدامة السرخسى مولى بنى يشكر نزل نيسابور. وحدث عن سفيان بن عيينة واسحاق الازرق ويحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث وطبقتهم. وقيل انه لقي حماد بن زيد، ولم يصح ذلك. روى عنه البخارى ومسلم وجعفر الفريابى والنسائى وابن خزيمة والسراج وخلق. قال النسائى: ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله وقال ابراهيم بن ابى طالب: ما قدم علينا نيسابور اثبت من ابى قدامة ولا اتقن منه. قال ابن حبان: هو الذى اظهر السنة بسرخس ودعا الناس اليها. وقال يحيى بن الذهلى: كان اماما فاضلا خيرا. قلت: مات بفربر فى سنة احدى واربعين ومائتين رحمه الله تعالى. قرأت على احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا الارموى وابن الداية والطرائفى قالوا انا محمد ابن احمد انا عيد الله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد نا ابو قدامة عيد الله ابن سعيد بالفرياب سنة سبع وعشرين ومائتين سمعت عبد الرحمن بن

تذكرة الحفاظ ابو عبد الله العدنى - ابو سعيد الاشج ج ٢ - ط ٨

مهدى عن سلام بن ابى مطيع ( ح ) قال جعفر وانا يعقوب الدورقي  
بغداد سنة اربع و ثلاثين نا عبد الرحمن بن مهدى عن سلام سمعت ايوب  
وعنده رجل من المرجئة فقال الرجل : أرأيت قوله عزوجل ( وآخرون  
مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم ) أمؤمنون ام كفار ؟  
قال : اذهب فاقرأ القرآن فكل آية فيها ذكر النفاق فاني اخاف على نفسي .

٥١٦ ٩٨ م ت س ق - العدنى

الحافظ المسند ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابى عمر المجاور بمكة .  
حدث عن فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة والدراوردى ومعتز  
وطبقته . وصنف المسند وعمر دهرًا وحج سبعا وسبعين حجة وصار  
شيخ الحرم فى زمانه وكان صالحا عابدا لا يفتقر عن الطواف . حدث عنه  
( م ت ق ) والمفضل الجندى وعلى بن عبد الحميد الغضائرى وخلق ،  
وروى النسائى عن رجل عنه . قال ابو حاتم : صدوق صالح وفيه غفلة ،  
رأيت عنده حديثا موضوعا رواه عن سفيان . قال الحسن بن احمد بن  
الليث : بلغنى انه لم يقعد عن الطواف ستين سنة . مات فى آخر سنة  
ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله ورضى عنه .

٥١٧ ٩٩ ع - الاشج

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى  
الكوفي الحافظ محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف . حدث  
عن هشيم وابى بكر ابن عياش وعبد الله بن ادريس وعقبة بن خالد

و خلائق . وعنه الجماعة وابن خزيمة و ابو يعلى و زكريا الساجي و عمر  
 البجيرى و عبد الرحمن بن ابي حاتم و امم سواهم . ذكره ابو حاتم فقال :  
 هو امام اهل زمانه . و قال محمد بن احمد بن بلال الشطوى : ما رأيت  
 احدا احفظ منه . و قال النسائي : صدوق مات في ربيع الاول سنة سبع  
 و خمسين و مائتين و قد زاد على التسعين رحمه الله .

و فيها توفى احمد بن منصور [ زاج <sup>١</sup> ] المروزي ، و اسحاق بن  
 ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصرى ، و الحسن بن عبد العزيز الجروى ،  
 و المعمر ابو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، و زهير بن محمد بن  
 نمير المروزي الحافظ ، و ابو طالب زيد بن اخزم البصرى الحافظ ،  
 و سليمان بن معبد السنجى المروزي ، و عباس ابو الفضل الرياشى ، و على  
 ابن خشرم المروزي ، و محمد بن حسان ابو جعفر البغدادى الازرق ،  
 و محمد بن عمرو بن حنان الحمصى ، و محمد بن وزير الواسطى .

اخبرنا ابو سعيد سنقر بن عبد الله الزينى انا عبد اللطيف بن يوسف  
 و عبد اللطيف ابن محمد و الانجب بن ابي السعادات و على بن ابي الفخار و محمد  
 ابن محمد بن الحسن قالوا انا ابو الفتح ابن البطى انا مالك بن احمد البانيامى انا  
 احمد ابن محمد بن الجرائمى نا ابو اسحاق الهاشمى املاء نا ابو سعيد الاشج نا  
 عبد السلام بن حرب عن خفيف عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال : في كل ثلاثين من البقر تبع او تبعه و في  
 كل اربعين مستة .

(١) من المكية .

## ٥١٨ ق - البحراني

الحافظ الامام القاضي ابو الفضل العباس بن يزيد بن ابي حبيب  
 البصري احد من جمع بين علو الرواية ومعرفة الحديث . حدث عن  
 يزيد بن زريع و غندر و ابن عينة و مروان بن معاوية و عبد الوهاب  
 الثقفي و عبد الرزاق و خلق . روى عنه ابن ماجه و ابن صاعد و ابن ابي حاتم  
 و المحاملي و ابن مخلد و اسماعيل الوراق و آخرون .  
 اخبرنا محمد بن بطيخ و أحمد بن مؤمن و ابن عبد الهادي و ابن خولان  
 قالوا انا عبد الرحمن بن نجم الواعظ اخبرتنا شهدة الكاتبة انا ابو عبد الله  
 النعماني ح و اخبرنا ابو المعالي القرافي انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز  
 الدينوري انا عمي محمد انا عاصم بن الحسن قالوا انا عبد الواحد بن محمد  
 ابن مهدي نا الحسين بن اسماعيل املاء نا العباس بن يزيد البحراني نا ابن عينة  
 عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد  
 عن ابي ايوب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
 قال : الماء من الماء . هذا حديث حسن غريب ، اخرجه (س ق) . قال  
 صالح بن احمد الحافظ : قدم البحراني ههنا و حدث بها كتبا كثيرة  
 من مصنفاته . و قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه بسامرا مع ابي . و قال  
 ابن اورمة : محله الصدق . قال محمد بن اسحاق المسوحى الاصبهاني : وافيت  
 البصرة اطلب الحديث فقال لي المحدثون : عندكم العباس بن يزيد البحراني ؟  
 قلت : نعم ، قالوا : فما تصنع عندنا ؟ روى السلمي عن الدارقطني قال :  
 البحراني ثقة مأمون . و قال ابو نعيم الحافظ : البحراني يلقب عباسويه

وكان حافظاً .

قلت: ولى قضاء همدان مدة وحدث بها ويغداد واصبهان .  
قال ابن مخلد: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى . وقال  
الخطيب: انا الأزهرى قال: سئل الدارقطى عن عباس البحرانى فقال:  
تكلموا فيه .

### ٥١٩ م د س ق - ابن السرح

الحافظ الفقيه ابو طاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح  
الأموى مولاهم المصرى مصنف شرح الموطأ . حدث عن سفیان بن عيينة  
وعبد الله بن وهب وسعيد الآدم وغيرهم . وعنه ( م د س ق ) و ابو بكر  
ابن ابى داود وعبد الرحمن بن أحمد الرشدينى وطائفة . وكان من كبار  
العلماء . مات فى ذى القعدة سنة خمسين ومائتين ، له حديث ينفرد عنه .  
قال ابن عدى: حدثناه ابو العلاء الكوفى والقاسم بن مهدي والعباس  
ابن محمد ومحمد بن زبان وغيرهم قالوا نا ابن السرح انا ابن وهب عن عمرو  
ابن الحارث عن ابى يونس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم: كل بنى آدم سيد، والرجل سيد أهله، والمرأة سيدة بيتها .  
رواته ثقات .

قرأت على عبد الله بن الحسن القاضى انا خطيب مرو انا ابن يسين انا  
محمد بن أحمد انا على بن بقاء الوراق نا محمد بن الحسين التنوخى نا عبد الرحمن  
ابن أحمد بن محمد بن رشدين املاء نا ابو طاهر ابن السرح حدثنى رشدين  
ابن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه  
وآله

تذكرة الحفاظ احمد بن ابراهيم الدورقي - يعقوب بن ابراهيم ج ٢ - ط ٨

و آله وسلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٥٢٠ م د ت ق - الدورقي

احمد بن ابراهيم بن كثير الحفاظ الكبير المجود ابو عبد الله العبدى  
النكرى البغدادى الدورقي اخو يعقوب الدورقي . وتلك نسبة الى عمل  
القلانس الدورقية . كان والدهما ناسكا عابدا فيقال: كان من تتسك  
فى ذلك الوقت يقال له: دورقي . سمع احمد هشيا ويزيد بن زريع  
وجريرا وحفص بن غياث وطبقته . وعنه (م د ت ق) والهيثم بن  
خلف ومحمد بن محمد الباهلي وآخرون - صنف وجمع وكان حافظا فهما  
حسن التأليف . قال ابو حاتم: صدوق .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوى واحمد بن محمد الحلبي قالوا انا  
عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن  
احمد نا ابو القاسم البغوى نا احمد بن ابراهيم العبدى نا عبد الرحمن بن غزوان  
ابو نوح سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة فى صلاة [قط']  
الا ظننت انه لا يقتل حتى يستجاب له . وبه نا احمد بن ابراهيم العبدى  
انا ابو داود عن شعبة قال: كان ايوب يمشى الى مسجد بنى ضبيعة يسأل  
عن الحديث فحدث ايوب يوما بحديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب  
ان امرأة ارادت الحج فقال ايوب: هاتوا اسنادا مثل [هذا'] . مات فى  
شعبان سنة ست واربعين ومائتين رحمه الله تعالى وقد اكل الثمانين .

٥٢١ م د ت ع - واخوه يعقوب بن ابراهيم الدورقي

الحافظ الكبير المعمر الامام محدث العراق ابو يوسف العبدى .

رأى الليث بن سعد ييغداد وسمع ابراهيم بن سعد و هشيا و عيسى بن يونس و [عبد العزيز - ١] الدراوردي و طبقتهم و عنه الجماعة و النسائي ايضا بواسطة و قاسم المطرز و يحيى بن صاعد و ابو عبد الله المحاملي و ابن مخلد و خلق كثير . و ثقة النسائي و غيره . قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند . مات في سنة اثنتين و خمسين و مائتين و قد ناطح التسعين ، كان اسن من اخيه بعامين .

اخبرنا محمد بن علي الصالحى انا ابو محمد عبد الله بن احمد الفقيه سنة عشرين و ستمائة و اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الغنى المعدل انا عبد اللطيف ابن يوسف قالوا انا ابو الفتح ابن البطى - زاد ابو محمد فقال : و المبارك بن محمد الباذرائى ( ح ) و انبأنا احمد بن ابى محمد المقرئ انا ابراهيم بن عبد الرحمن القطيعى ييغداد انا الباذرائى ( ح ) و اخبرنا احمد بن اسحاق انا مرتضى بن حاتم ( ح ) و اخبرنا عيسى بن ابى محمد انا على بن محمود ( ح ) و اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن ابى الحسن ( ح ) و اخبرتنا زينب بنت يحيى و محمد بن عبد الكريم المقرئ قالوا انا ابو القاسم بن رواحة ( ح ) و اخبرنا محمد بن [ابى - ١] القاسم بالثغر انا يوسف بن عبد المعطى و عبد الوهاب بن رواح قالوا انا ابوطاهر السلفى قالوا ثلاثتهم انا نصر ابن احمد بن البطر ( ح ) و اخبرنا ابو المعالى البرقوهى انا زيد بن يحيى انا احمد بن المبارك بن قفرجل انا ابو الغنائم محمد بن ابى عثمان قالوا انا عبد الله بن عبيد الله ابن البيع نا ابو عبد الله المحاملي نا يعقوب بن ابراهيم نا

(١) من المكية .



يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا سافر قال : اللهم انى اعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال ، اللهم انت صاحب فى السفر والخليفة فى الاهل ، اللهم اطو لنا الارض وهون علينا السفر ، اخرجه النسائى عن يعقوب ، واسناده حسن .

### ٥٢٢ م ٤ - هناد بن السرى بن مصعب

الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة ابو السرى التميمى الدارمى المحدث . حدث عن ابى الاحوص سلام وشريك بن عبد الله واسماعيل بن عياش وعبثر وعشيم وطبقتهم . وعنه الجماعة سوى البخارى ، وابوزرعة وعبدان وابوالعباس السراج وخلق كثير . سئل احمد بن حنبل : عن نكتب بالكوفة ؟ قال : عليكم بهناد . قال قتبية : ما رأيت وكيعا يعظم احدا تعظيمه هنادا ثم يسأله عن الاهل . وقال النسائى : ثقة . اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعيد وغيره ان وجيه ابن طاهر اخبرهم انا عبد الكريم بن هوازن انا احمد بن محمد انا ابو العباس الثقفى نا هناد بن السرى نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث ، رواه الترمذى عن هناد . قال احمد بن سلمة النيسابورى : كان هناد كثير البكاء ، فرغ يوما من القراءة لنا فتوضأ وجاء الى المسجد فضلى الى الزوال وانا معه فى المسجد ، ثم رجع الى منزله فتوضأ وجاء فضلى بنا الظهر ، ثم قام على رجله يصلى الى

العصر ويرفع صوته بالقرآن ويكي كثيرا ثم صلى بنا العصر واخذ يقرأ في المصحف حتى صليت المغرب ، قلت لبعض جيرانه : ما اصره على العبادة ، فقال : هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لورأيت عبادته بالليل ، وما تزوج قط ولا تسرى وكان يقال له راهب الكوفة .

قلت توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين ومائتين عن احدى وتسعين سنة رحمه الله تعالى وله مصنف كبير في الزهد .

### ٥٢٣ خ ١٨٠ دت س - زياد بن ايوب

الحافظ الحجة ابو هاشم الطوسي ثم البغدادى دلويه ويلقب ايضا شعبة الصغير لاتفقاه وحفظه . سمع هشيا وعباد بن العوام و ابا بكر بن عياش وابن ادريس و مروان بن شجاع وطبقته . وعنه البخارى و ابوداود و الترمذى و النسائى و ابن خزيمة و ابن صاعد و المحاملى و خلق . حتى ان احمد بن حنبل حدث عنه . قال ابواسحاق بن اورمة : ليس على بسيط الارض اوثق من زياد بن ايوب . وقال ابو حاتم : صدوق . وقال المروذى : قال لنا احمد بن حنبل : اكتبوا عن زياد فانه شعبة الصغير . قال : مولدى سنة ست وستين ومائة ، و طلبت الحديث فى سنة احدى وثمانين قلت : توفي فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن بطيخ السمسار و احمد بن عبد الحميد و احمد بن مؤمن و عبد الحميد بن احمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم ( ح ) و اخبرتنا خديجة بنت الرضى انا البهاء عبد الرحمن ( ح ) و اخبرنا احمد ابن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق قالوا اخبرتنا شهدة انا الحسين بن طلحة

الغالى ( ح ) و اخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا محمد بن هبة الله ابن البيع  
انا عمى ابو بكر الدينورى انا عاصم بن الحسن قال انا ابو عمر بن مهدى  
انا ابو عبد الله المحاملى نازياد بن ايوب نا على بن ثابت نا ابن ابى ذئب  
عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم لم يكن يصلى الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب الا فى بيته .

٥٢٤ ١٠٦ د س ق - عمر و بن عثمان

ابن سعد بن كثير الحمصى

• الحافظ الثقة محدث حمص . عن اسماعيل بن عياش و سفيان بن عيينة  
و بقیة . و عنه ( د س ق ) و ابو بكر بن ابى داود و ابو عروبة و آخرون .  
مات سنة خمسين و مائتين . ( وقع ) لى من عواله فى كتاب البعث  
لابى بكر بن سليمان السجستانى ، و كان ممن اجتمع له علو الاسانيد الى  
المعرفة و الاتقان . و كذلك اخوه يحيى بن عثمان كان ثقة على الاسناد .  
اخبرنا الابرقوهى انا اكل بن ابى الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن  
محمد الزينى انا محمد بن عمر انا ابو بكر بن ابى داود نا عمرو بن عثمان نا  
بقية حدثنى الزيدى اخبرنى الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه ان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يحشر الناس يوم القيامة فأكون  
انا و امى على تل فيكسونى رى حلة خضراء ثم يؤذن لى فاقول ماشاء الله  
ان اقول ، فذلك المقام المحمود . اسنده صالح و امتن غريب .

٥٢٥ ١٠٧ خ م د ت س - محمد بن رافع

الحافظ القدوة ابو عبد الله القشيرى مولام النيسابورى احد الاعلام

سمع سفيان بن عيينة و عبد الله بن ادريس و النضر بن شميل و عبدالرزاق و طبقتهم و هو أحد من عنى بالسنن حالا و قالوا . روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه ، و ابو زرعة و ابو خزيمة ، و آخر من زعم انه سمع منه حاجب بن احمد الطوسي ، و ذلك من اعلى شيء وقع لنا في الثقفيات .

اخبرنا علي بن محمد و احمد بن محمد قالوا انا ابو القاسم الانصاري ( ح ) و اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا احمد بن محمد و جعفر بن علي و علي ابن هبة الله قالوا . انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفي نا ابن محمش انا حاجب بن احمد نا محمد بن رافع نا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مر برجل يسوق بدنة و هو يمشي فسأله النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : انها بدنة ، فأمره ان يركبها . قال جعفر بن احمد الحافظ : مارأيت في المحدثين اهيب من محمد بن رافع ، كان يستند الى شجرة الصنوبر في داره فيجلس العلماء بين يديه على مراتبهم و اولاد الظاهرية و معهم الخدم كأن على رؤسهم الطير ، فيأخذ الكتاب و يقرأ بنفسه و لا ينطق احد و لا يتبسم اجلالا له فان نطق احد قام . قال زكريا بن دلويه بعث الامير طاهر الى ابن رافع بخمسة آلاف فردها و قال : الشمس قد بلغت رأس الحيطان و بعد ساعة تغرب و لم يقبل . قال احمد بن عمر بن يزيد نا محمد بن رافع سمعت عبد الرزاق سمعت معمر بن يقطين يقول : رأيت بالين عنقود غن و قريفل تام . قال مسلم و النسائي : ابن رافع ثقة مأمون . و قال زنجويه : ان محمدا مات في ذى الحجة سنة خمس و اربعين و مائتين رجه الله

رحمه الله تعالى .

### ٥٢٦ $\frac{١٠٨}{٨}$ ع - بندار

الحافظ الكبير الامام ابوبكر محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى  
النساج كان عالما بحديث البصرة متقنا مجودا لم يرحل براً بأمة ثم ارتحل  
بعدها . سمع مرحوم بن عبد العزيز العطار و عبد العزيز العمى و معتز بن  
سليمان و غندرا . و يحيى بن سعيد و عمر بن على المقدمى و طبقتهم . حدث  
عنه الجماعة و البغوى و ابن خزيمة و ابو العباس السراج و ابن صاعد  
و ابن ابى داود و خلق كثير . قال الارغيانى : سمعته يقول : كتب عنى  
خمسة قرون ، و حدثت و انا ابن ثمانى عشرة سنة . و قال ابو حاتم : صدوق .  
و قال العجلي : ثقة كثير الحديث حائك . و قال ابو داود : كتبت عن  
بندار خمسين الف حديث ، و ابو موسى اثبت منه ، و لولا سلامة فى بندار  
لترك حديثه و قال ابن خزيمة : سمعت بندارا يقول : ما جلست مجلسى هذا  
حتى حفظت جميع ما خرجته . قال ابن خزيمة فى ( كتاب التوحيد ) له :  
حدثنا امام اهل زمانه فى العلم و الاخبار محمد بن بشار .

قلت : توفى فى رجب سنة اثنتين و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى  
و لا عبرة بقول من ضعفه ، و كان يقول و لدت عام توفى حماد بن سلمة .  
و مات معه طائفة من الحفاظ . منهم محمد بن منصور الجواز ،  
و عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، و محمد بن يحيى بن عبد الكريم  
الازدى ، و احمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف ، و المستعين رحمهم  
الله تعالى .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا كامل بن ابى الازهر انا ابو القاسم ابن  
البناء انا محمد بن محمد الزينبي انا محمد بن عمر بن خلف انا عبد الله بن سليمان  
نا محمد بن يشار انا حماد بن مسعدة انا اشعث عن الحسن عن انس عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : عدد آية الحوض كعدد نجوم السماء .

### ٥٢٧ ع - محمد بن المثنى

الحافظ الحجة ابو موسى العنزي البصرى الزمن محدث البصرة .  
سمع يزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وغندرا .  
وعنه الجماعة ، والنسائي ايضا عن رجل عنه وابن صاعد وابن خزيمة  
والمحاملي وخلق . قال صالح جزرة : كنت اقدمه على بندار وكان في  
عقله شيء . قال ابو عروبة الحراني : ما رأيت بالبصرة اثبت من ابى موسى  
ويحيى بن حكيم . مات ابو موسى سنة اثنتين وخمسين ، ومولده وموته  
وطلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليهما .

اخبرنا احمد بن اسحاق نا محمد بن هبة الله انا جدى محمد بن عبدالعزيز  
الدينورى انا عاصم بن الحسن نا عبد الواحد بن مهدي ثنا الحسين بن اسماعيل  
القاضي املاء نا محمد بن المثنى نا ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة  
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج  
من اسفلها ، رواه الخمسة عن ابى موسى .

### ٥٢٨ ع - ابو ثور

الامام المجتهد الحافظ ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادى ويكنى

ايضا ابا عبد الله . حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد وابي معاوية  
ووكيع والشافعي وطبقتهم . وعنه ابوداود وابن ماجه ومحمد بن اسحاق  
السراج وقاسم المطرز ومحمد بن صالح [ بن ] ذريح وخلق . قال  
ابوبكر الاعين سألت احمد عنه فقال : اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو  
عندى فى مسلاخ الثورى . وقال النسائي : هو ثقة مأمون احد الفقهاء .  
وقال ابن حبان : كان احد ائمة الدنيا فقها وعلما وورعا فضلا صنف  
الكتب وفرع على السنن وذبح عنها . قيل : مات فى صفر سنة اربعين  
ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعيد وغيره قال انا وجيه  
ابن طاهر انا ابوالقاسم القشيري انا ابوالحسين الخفاف انا ابوالعباس الثقفي  
نا ابو ثور الكلبي نا ابوقطن نا شعبة عن قتادة عن خلاص عن ابى رافع  
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لتعلمون  
ما فى الصف الاول لكنت قرعة . اخرج ابن ماجه عن ابى ثور .

٥٢٩ م س ق - اسحاق بن موسى الانصارى

### الخطمى المدينى

الفقيه الحافظ الثبت ابو موسى قاضى نيسابور . سمع سفيان بن عيينة  
وعبد السلام بن حرب ومعن بن عيسى ، وكان من ائمة الحديث صاحب  
سنة . ذكره ابوحاتم الرازى فاطنب فى الثناء عليه ، وقال النسائي : ثقة .  
حدث عنه مسلم والترمذى والنسائي والفريابي وابن خزيمة وابنه موسى بن

اسحاق وآخرون، والترمذي اذا قال: حدثنا الانصارى، فاياء يعنى .  
 قيل: انه توفى بجوسية بليدة من اعمال حمص فى سنة اربع واربعين  
 ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابى غصرون عن زينب الشعرية انا زاهر انا ابوسعيد  
 النحوى انا ابواحمد الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن سلم بجران نا اسحاق -  
 يعنى ابن موسى نا المحاربى عن موسى الفراء عن سلسة بن كهيل عن ابى  
 عبد الرحمن السلى عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم: افضلكم من تعلم القرآن وعلمه .

### ٥٣٠ $\frac{112}{8}$ دس - الحارث بن مسكين

الحافظ الفقيه عالم الديار المصرية وقاضيا ابو عمرو مولى بنى امية .  
 رأى الليث وسأله عن مسئلة ، وتفقه بابن وهب وابن القاسم ، وحدث  
 عنهما وعن سفيان بن عيينة وبشر بن عمر واشهب وعدة . وعنه  
 (دس) وابو يعلى ومحمد بن زببان وابن ابى داود وخلق . اثنى عليه  
 احمد وقال فيه قولاً جميلاً ، وقال ابن معين: لا بأس به . وقال مرة:  
 هو خير من اصبح وافضل وقال النسائى: ثقة مأمون . وقال الخطيب  
 كان قفيها ثقة ثبتاً حمل الى بغداد وسجن فى المنعة فلم [يجب فلم]  
 يزل محبوساً الى ان ولى المتوكل فاطلقه ثم ولّاه قضاء مصر ثم استغنى  
 من القضاء سنة خمس واربعين فاعفى . مات سنة خمسين ومائتين فى  
 ربيع الاول وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى ركان مع امامته

(١) من المسكية .



تذكرة الحفاظ يحيى بن حكيم - ابراهيم بن سعيد ج ٢ - ط ٨

في العلم وزهده وعبادته قولاً بالحق من قضاة العدل .

٥٣١  $\frac{١١٣}{٨}$  د س ق - يحيى بن حكيم

الحافظ الحجة ابو سعيد البصرى المقوم . عن سفيان بن عيينة وغندر  
والقطان وطبقتهما . وعنه (دس ق) وابن ابى داود وابن خزيمة وعمر  
ابن بجير وخلق قال ابو داود : كان حافظاً متقناً وقال النسائي : ثقة حافظ .  
وقال ابو عروبة : ما رأيت بالبصرة اثبت منه ومن ابن المثنى . وصفه  
ابو موسى بالعبادة والورع . وقال ابن حبان : كان ممن جمع وصف . ثم  
قال : توفي سنة ست وخمسين ومائتين .

قلت : كان ممن نيف على الثمانين وقع لى من على حديثه .  
اخبرنا عبد الحافظ ويوسف الحجار قالوا انا ابن عبد القادر  
انا ابو القاسم ابن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن  
محمد نا يحيى بن حكيم نا محمد بن الحسن بن محبوب نا داود بن ابى هند قال  
دخلت انا والحسن وثابت على اسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمى  
فقال له ثابت : يا ابا يعقوب حدث ابا سعيد بحديث الكنف فقال اسحاق :  
حدثنى ام حكيم بنت الزبير انها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم  
طعاماً فيأتيها فربما أكل عندها ، وانها زعمت انه اناها يوماً فأتته بكنف  
فجعل يتحساها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ .

٥٣٢  $\frac{١١٤}{٨}$  م ٤ - ابراهيم بن سعيد الجوهري

الحافظ [العلامة] ابو اسحاق الطبرى ثم البغدادى . سمع سفيان بن

عينة وعبد الوهاب الثقفي ومروان بن معاوية وابامعاوية وطبقتهما .  
وعنه الجماعة سوى البخاري ، و ابوطاهر بن فيل وابن جوصاء وابن  
صاعد وخلق ، وروى النسائي عن رجل عنه في كتاب الخصائص وثقة .  
قال عبد الله بن جعفر بن خاقان : سألت ابراهيم بن سعيد عن حديث لابي  
بكر الصديق رضى الله عنه فقال لجاريته : أخرجى لى الجزء الثالث والعشرين  
من مسند ابي بكر ، فقلت : ابوبكر لا يصح له خمسون حديثا فمن اين  
هذا ؟ قال : كل حديث لا يكون عندي من مائة وجه فانا فيه يقيم .  
قال الخطيب : كان ثبنا ثقة مكثرا صنف المسند . وقال ابراهيم بن عبدالله :  
كان ابوه سعيد ثقة محتشبا نبلا حجة معه اربع مائة انفس ، منهم هشيم  
واسماعيل بن عياش وكنت انا منهم . مات ابراهيم مرابطا بعين زربة  
سنة اربع وقيل سنة سبع واربعين ومائتين ، وقيل سنة تسع .  
اخبرنا ابو الحسن الغرافى <sup>١</sup> انا ابو الحسن القطيعى انا ابوبكر بن  
الزاغونى انا ابوالنصر الزينى انا ابوطاهر الذهبي انا يحيى بن محمد نا ابراهيم  
ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة [عن ابي موسى<sup>٢</sup>] عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان الله ليملى للظالم فاذا اخذه لم يفلته  
ثم قرأ (وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة) ، أخرجه الترمذى  
عن ابراهيم .

٥٣٣  $\frac{١١٥}{٨}$  - عمر بن شبة

ابن عبيدة الحفاظ العلامة الاخبارى الثقة ابو زيد النيرى البصرى

(١) فى الاصلين « العراقى » خطأ (٢) من المكية .

صاحب التصانيف . عن يوسف بن عطية و غندر ويحيى بن سعيد القطان  
وعبد الوهاب الثقفي وعدة . وعنه ابن ماجه وابن صاعد والمحاملي  
ومحمد بن احمد الاثرم ومحمد بن مخلد وخلق ، وكان بصيرا بالسير والمغازي  
وايام الناس صنف تاريخا للبصرة وكتوبا في اخبار المدينة وغير ذلك .  
وثقه الدارقطني وغيره . مات بسامرا في جمادى الآخرة سنة اثنتين  
وستين ومائتين وله تسعون الالة وقع لى من عواليه . وفيها توفي  
مسند اصبهان ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفي صاحب الجزء المشهور .  
اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد ابن  
البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد انا عمر بن شبة  
حدثني ابو غسان محمد بن يحيى نا عبد العزيز بن عمران عن ابي النعمان بن  
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده قال بعثنى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اعلم على اشراف حرم المدينة فاعلمت شرف ذات  
الجيش وعلى مشيرف وعلى اشراف مخيض وعلى الحفيا وعلى العشيرة  
وعلى قلت .

### ٥٣٤ $\frac{١١٦}{٨}$ خ - زكريا بن يحيى

ابن صالح الحافظ الفقيه الحجة ابو يحيى البلخي اللؤلؤى احد الاعلام  
اخذ عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله مفتى بلخ ووكيع و ابي اسامة  
وعبد الله بن نمير وطبقتهم . حدث عنه البخارى واحمد بن سيار ويحيى  
ابن منصور الهروى والفرىابى وآخرون ، وهو أحد من قال فيه شيخه

(١) في المكية « العسير » وراجع وفاء الوفاء ج ١ ص ٦٧ .

قتية : قتيان خراسان اربعة ، زكريا بن يحيى البلخي ، والحسن بن شجاع ،  
والدارمي ، والبخاري . وقال ابن حبان : كان ثقة صاحب سنة وفضل  
ومن يرد على اهل البدع ، وهو مصنف كتاب الايمان . مات في  
ذى الحجة سنة ثلاثين ومائتين في آخر الكهولة ، وقيل مات سنة  
اثنين وثلاثين رحمه الله تعالى .

اخبرنا البرقوهي انا الفتح انا الارموي وابن الداية والطرائني قالوا  
انا المسلة انا الزهري انا الفريابي نا زكريا بن يحيى انا ابو مطيع عن جعفر  
ابن حبان قال قيل للحسن انهم يقولون : لانفاق ، فقال : لان اعلم اني  
برئ من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهابا .

### ٥٣٥<sup>١١٧</sup> - اسحاق بن بهلول بن حسان

الحافظ الناقد الامام ابو يعقوب التنوخي الانباري . سمع اباہ  
وسفيان بن عيينة و ابا معاوية وابن علية و وكيعا وطبقتهما . وعنه  
ابراهيم الحربي وجعفر الفريابي وابن صاعد والمحاملي وحفيده يوسف  
ابن يعقوب الازرق وآخرون . قال الخطيب : صنف كتابا في الفقه ،  
وله اقوال اختارها ، وصنف كتابا في القراءات وصنف المسند الكبير  
وكان ثقة . قال بهلول بن اسحاق : استدعى المتوكل ابي وسمع منه واقطعه  
ما يغل في السنة اثني عشر الفا ووصله بمال - الى ان قال وحدث  
بيغداد بخمسين الف حديث لم يخطيء في شيء منها . وفي رواية اخرى  
انه حدث من حفظه باربعين الفا وعمر دهرامات بالانبار في ذي الحجة  
سنة اثنين وخمسين ومائتين وله ثمان وثمانون سنة .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا الامام ابو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة و ست مائة انا محمد بن عبد الباقي انا علي بن محمد الانباري انا ابو احمد الفرضي نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق نا جدي نا اسحاق الازرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابيع ما ليس عندي . هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من حكيم .

### ٥٣٦ $\frac{118}{8}$ ع - نصر بن علي الجهضمي

الحافظ العلامة ابو عمرو الازدي الجهضمي البصري . حدث عن نوح ابن قيس و يزيد بن زريع و مرحوم بن عبد العزيز العطار و بشر بن المفضل و فضيل بن سليمان و سفيان بن عيينة و خلق . و عنه الجماعة و زكريا الساجي و ابن خزيمة و ابن ابي داود و ابن صاعد و محمد بن هارون الحضرمي و خلق . قال احمد : ما به بأس . وقال ابو حاتم : هو احب الى من الفلاس و احفظ منه و اوثق . قال النسائي : ثقة . و قال ابن ابي داود : بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولى البصرة فأخبره فقال : أستخير الله ، فرجع و صلى ركعتين و قال : اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك ، ثم نام فنبهوه فاذا هو ميت . مات سنة خمسين و مائتين في ربيع الآخر رحمه الله تعالى .

### ٥٣٧ $\frac{119}{8}$ خ د س - المخرمي

الحافظ الحجة قاضي حلوان ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك

القرشي مولاهم البغدادي المخرمي . سمع وكيعا ويحيى بن سعيد القطان  
وابا معاوية واسحاق الازرق و ابا اسامة وطبقتهم . حدث عنه ( خ د س )  
ثم روى<sup>١</sup> عن احمد بن علي عنه ، و ابو بكر بن خزيمة و ابن صاعد و المحاملي  
و خلق كثير . قال عبد الله بن احمد قال لي ابي في جانب المخرم شاب  
يقال له محمد بن عبد الله فاكتب عنه . و قال الباغندي : كان حافظا متقنا .  
و قال النسائي وغيره : ثقة . و قال عبد الله بن محمد الفرياني سمعته  
يقولون قدم علي ابن المديني بغداد فاجتمع الناس اليه قال : قليل له من  
وجدت اكيس القوم ؟ قال : الغلام المخرمي . قال الخطيب : كان من  
احفظ الناس للاثر واعلمهم بالحديث .

قرأت علي بن علي بن احمد اخبركم ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر بن  
الزاغوني انا محمد بن محمد انا ابو طاهر الذهبي نا يحيى بن محمد سمعت محمد  
ابن عبد الله المخرمي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ابو واقد الليثي هو  
صالح بن محمد بن زائدة . توفي المخرمي سنة اربع وخمسين ومائتين  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالي القرافي انا اكل بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد  
انا محمد بن محمد انا محمد بن عمر الوراق نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن  
عبد الله المخرمي نا روح نا ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابن  
دائرة مولى عثمان قال قال ابو هريرة : انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله  
عليه وآله وسلم يوم القيامة ، قال فمال الناس عليه فقالوا هيه رحلك الله ،

(١) يعني النسائي كما في التهذيب .

قال يقول اللهم اغفر لكل مسلم يؤمن بك لا يشرك بك شيئا . قوله يقول ، يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٣٨  $\frac{١٢}{٨}$  خ م د س ق - احمد بن سنان بن اسد بن حبان

الحافظ الحجة ابو جعفر الواسطى القطان صاحب المسند . سمع ابا معاوية الضرير ووكيعا وعبد الرحمن بن مهدي وطبقته . حدث عنه الجماعة سوى الترمذى وولده جعفر بن احمد وابن خزيمة وابن صاعد وعلى ابن عبد الله بن مبشر وعبد الرحمن بن ابي حاتم . قال ابو حاتم : ثقة صدوق . وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم : هو امام اهل زمانه . قال جعفر سمعت ابي احمد بن سنان يقول : ليس فى الدنيا مبتدع الا يفيض اصحاب الحديث ، اذا ابتدع الرجل بدعة نزعته حلاوة الحديث من قلبه . قيل : مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل : بعدها . رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسين اليونينى و ابو العباس الظاهرى والعز احمد بن عبد الهادى و احمد بن يوسف السمسار وعدة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن احمد حضورا ( ح ) و اخبرنا الا برقوهى انا اكل العلوى انا سعيد بن البناء انا محمد بن محمد بن محمد الزينى انا محمد بن عمر الوراق نا ابو بكر عبد الله بن ابي داود نا احمد بن سنان نا يزيد نا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام .

٥٣٩  $\frac{11}{8}$  خ م د ت ق - الحلواني

الحافظ الامام ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الخلال محدث مكة  
حدث عن ابي معاوية ووكيع بن الجراح ومعاذ بن هشام وخلق  
ورحل الى عبدالرزاق فاكثر وصنف وتعب في هذا العلم . قال ابراهيم  
ابن اورمة : بقي اليوم في الدنيا ثلاثة ، الذهلي بخراسان وابن الفرات  
باصبهان والحلواني بمكة .

قلت : حدث عنه الجماعة سوى النسائي ، وابوبكر بن ابي عاصم  
وابوالعباس السراج ومحمد بن المجذر وخلق سواهم . قال ابو داود :  
كان عالما بالرجال ولا يستعمل عليه . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة  
ثبتا متقنا . مات الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومائتين  
رحمه الله تعالى .

قرأت على زينب بنت عمر يعلبك عن عبدالمعز بن محمد انا زاهر بن  
طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الخيري نا محمد بن هارون بن  
حميد نا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمر بن ابان نا مسلم عن اسماعيل  
ابن امية اخبرني ابو الزبير عن طلوس عن عكرمة عن ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ضباعة وهي شاكية فقال :  
حجي واشترطي وقولي محلي حيث حبستني .

اخبرنا ابوالمعالى القرافي انا سلامة بن صدقة الفرضي انا ابن شاقيل  
انا محمد بن عبد الباقي انا محمد بن ابي القاسم القرشي انا محمد بن ابراهيم  
الديرعاقولي انا عبد الله بن زيدان نا الحسن الحلواني نا نصر بن حماد



ناشعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول [يعنى ' ] لعللى : انت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبى بعدى .

٥٤٠  $\frac{١٢٢}{٨}$  د - محمد بن مسعود بن يوسف ابن العجمى

الحافظ الامام ابو جعفر محدث طرسوس . حدث عن عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وهذه الطبقة وارتحل الى عبد الرزاق وامعن فى هذا الشأن وبرز فيه . حدث عنه ابوداود وجعفر القريابى ومحمد بن وضاح الاندلسى وحاجب بن اركين وابوالعباس السراج وابن ابى داود والمحاملى وآخرون ، وثقه الخطيب وغيره . ذكره ابن وضاح فقال : مارأيت احدا اعلم بالحديث منه ، وهو فاضل رفيع الشأن ليس بدون احمد بن حنبل . قلت : بقى الى ستة سبع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن عبد الرحيم بن ابى سعيد انا سعيد ابن حسين اليربوندى سنة اربع واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم بن المحب انا احمد بن محمد الحفاف انا ابو العباس السراج نا محمد بن مسعود الطرسوسى نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى عن ابى سلة عن ابى هريرة انه كان يقنت فى الركعة الآخرة من الظهر والعشاء والصبح و يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعله .

(١) من المكية .

٥٤١ م<sup>١٣٣</sup>/<sub>٨</sub> ع - العنبري

الامام الثبت ابو الفضل العباس بن عبد العظيم البصري الحافظ .  
 سمع يحيى بن سعيد القطان و معاذ بن هشام و يزيد بن هارون و ابن مهدي  
 و عبد الرزاق و طبقتهم . حدث عنه الجماعة لكن البخاري تعليقا و يقي  
 ابن مخلد و ابن خزيمة و عمر بن بجير و زكريا الساجي و آخرون . و قال  
 النسائي : ثقة مأمون . و قال محمد بن المثنى السمسار : كان من سادات  
 المسلمين قلت : كان معدودا في عقلاء اهل البصرة و فضلائهم و نبلائهم .  
 مات سنة ست و اربعين و مائتين رحمه الله و وقع لي من عواليه .

٥٤٢ م<sup>١٢٤</sup>/<sub>٨</sub> خ م ت س ق - الكوسج

الحافظ الامام الفقيه ابو يعقوب اسحاق بن منصور المروزي الفقيه  
 نزيل نيسابور . سمع سفيان بن عيينة و يحيى بن سعيد القطان و وكيع  
 ابن الجراح و عبد الرزاق و الفريابي و طبقتهم و تخرج باحد و اسحاق .  
 روى عنه الجماعة سوى ابى داود ، و ابو العباس السراج و ابن خزيمة  
 و احمد بن حمدون الاعمشى و خلق كثير . قال مسلم : ثقة مأمون . و قال  
 النسائي : ثقة ثبت . و قال الخطيب : هو الذي دون عن احمد بن حنبل  
 و اسحاق المسائل في الفقه . و قال حسان بن محمد الفقيه : سمعت مشايخنا  
 يذكرون ان اسحاق الكوسج بلغه ان احمد بن حنبل رجع عن بعض  
 تلك المسائل فحملها في جراب على كتفه و سافر راجلا الى احمد ثم  
 عرض خطوط احمد على كل مسألة استفتاه عنها فاقر له بها و اعجب به .

توفي في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

### ٥٤٣ خ ٤ - الزعفراني

الحافظ الفقيه الكبير ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي  
الزعفراني من درب الزعفران . حدث عن سفيان بن عيينة وعبيدة بن  
حميد ومحمد بن ابي عدي وابي معاوية الضير واسماعيل بن عليّة وتفقه  
بالشافعي وحمل عنه قوله القديم . روى عنه الجماعة سوى مسلم ، وزكريا  
الساجي وابن خزيمة وابوعوانة الاسفرائني ومحمد بن مخلد وابوسعيد ابن  
الاعرابي وخلّاق . قال النسائي : ثقة . وقال ابن حبان : كان يحضر  
عند الشافعي احمد بن حنبل وابو ثور وكان الزعفراني هو الذي يتولى  
القراءة عليه . وعنه قال لهم الشافعي : التمسوا من يقرأ لكم ؟ فلم يجترئ  
احد . ان يقرأ عليه غيري وكنت احدث القوم سنا ومافي وجهي شعرة .  
قال ابن عدي : كان فصيحاً بليغاً . قال ابو عمر الزاهد سمعت ابا القاسم  
ابن بشار الانماطي سمعت المزني سمعت الشافعي يقول : رأيت يبغداد  
نبطيا ينتحى على حتى كأنه عربي وانا نبطي ؛ فذكر الزعفراني مات سنة  
ستين ومائتين يبغداد في سلخ شعبان وهو في عشر التسعين .  
اخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر انا محمد بن عماد انا عبد الله  
ابن رفاعة انا ابو الحسن الحلبي انا عبد الرحمن بن عمر بن النخاس انا احمد  
ابن محمد بن زياد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن  
عمرو هو ابن دينار عن هلال بن يساف قال جرح رجل على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ادعوا له طيبا مرتين

فقالوا يا رسول الله وهل يغنى الطيب؟ قال: نعم؛ ما انزل الله من داء الا وانزل الله له شفاء. هذا من اعلى المراسيل.

٥٤٤  $\frac{١٢٦}{٨}$  دت س - عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق

الامام المحدث القدوة ابوانس النسائي ثم البغدادى العابد سمع يحيى ابن سليم الطائفي ومعاذ بن معاذ و ابا ضمرة و طائفة . حدث عنه (دتس) وابن صاعد و البغوى و ابو عبد الله المحاملى و عدة وثقه النسائي . قال ابو مزاحم الخاقاني حدثني الحسن بن عبد الوهاب الوراق قال: ما رأيت ابي ضاحكا قط الا تبسما ولا رأيت مازحا، رأيت ضحك مع امي فجعل يقول: صاحب قرآن يضحك هذا الضحك؟ . وقال احمد بن حنبل وذكر عبد الوهاب: عافاه الله ، قلّ ان يرى مثله قلت: كان مختصا بالامام احمد . قال المروذى: سمعت احمد يقول: هو رجل صالح ، مثله يوفق لاصابة الحق . توفي عبد الوهاب في ذى القعدة سنة احدى وخمسين ومائتين وكان من ابناء الثمانين تقريبا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخسمائة بهراة انا احمد بن ابراهيم المقرئ انا محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة انا جدى ابو بكر ناعبد الوهاب بن الحكم الوراق انا عبد المجيد بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد ، وعرضت على ذنوبها فلم ار شيئا هو اعظم من القرآن او آية أوتيتها رجل ثم نسيها ، قال الترمذى ذاكرت

به محمد بن اسماعيل فلم يعرفه ، وانكر على ابن المديني ان يكون المطلب  
سمع من انس بن مالك . قيل للامام احمد بن حنبل : من نسأل بعدك  
قال : سلوا عبد الوهاب الوراق . ومن كلام عبد الوهاب في السنة قال  
الله فوق العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة ،

### ٥٤٥ م س ق - يونس بن عبد الاعلى

عالم الديار المصرية الامام ابو موسى الصدفي المصري الحافظ المقرئ  
الفقيه . مولده في آخر سنة سبعين ومائة قرأ القرآن على ورش  
وغيره ، وسمع من سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب ومعن  
ابن عيسى وابي ضمرة والشافعي وعدة وتفقه بالشافعي . اخذ عنه  
القراءة اسامة التجيبي وابن خزيمة وابن جرير الطبري . حدث عنه  
( م س ق ) و ابوبكر بن زياد وابن ابى حاتم و ابو الطاهر المديني وخلائق  
روى عن الشافعي قال : ما رأيت بمصر احدا اعقل من يونس وقال  
يحيى بن حسان : هو ركن من اركان الاسلام . وقال ( س ) وغيره :  
ثقة وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يوثق يونس ويرفع من شأنه . قلت :  
له حديث منكر عن الشافعي ، قرأت على محمد بن الحسين القرشي وعلى  
ابن احمد العلوي ويحيى بن احمد الجذامي قالوا انا محمد بن عماد انا ابن  
رفاعة انا ابو الحسن الخثلي انا عبد الرحمن بن عمر انا ابو الطاهر المديني  
انا يونس بن عبد الاعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندی عن ابان  
ابن صالح عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال  
لا يزداد الامر الا شدة ، ولا الدنيا الا دبارا ولا الناس الا شحا ولا تقوم

الساعة الأعلى شرار الناس ، ولا مهدى إلا عيسى ابن مريم ، أخرجه ابن ماجه عن يونس . توفي في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين رحمة الله عليه .

### ٥٤٦ $\frac{١٢٨}{٨}$ ق - الزبير بن بكار

الامام الحافظ النسابة قاضي مكة أبو عبد الله بن أبي بكر القرشي الاسدي المكي حدث عن سفيان بن عيينة وإبي ضمرة انس بن عياض والنضر ابن شميل وعبد الله بن نافع الصائغ وخلق كثير . حدث عنه ( ق ) وابن أبي الدنيا واسماعيل الوراق والقاضي المحاملي ويوسف الأزرق وآخرون . قال الدارقطني : ثقة . وقال الخطيب : كان ثقة ثباتا عالما بالنسب وأخبار المتقدمين . له مصنف في نسب قريش . مات الزبير في ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

أخبرنا محمد بن أبي بكر بن بطيخ وأحمد بن مؤمن وعبد الحميد بن أحمد قالوا أنا الناصح عبد الرحمن بن نجم أخبرتنا شاهدة أنا ابن طلحة ( ح ) وأخبرنا الأبرقوهي أنا محمد بن هبة الله أنا عمي أبو بكر أنا عاصم ابن الحسن قالوا أنا أبو عمر ابن مهدى نا المحاملي نا الزبير بن بكار حدثني أبو غزية عن فليح عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني عبده ورسوله ، من لقي الله بها غير شاك لم يحجب عن الجنة .

### ٥٤٧ $\frac{١٢٩}{٨}$ د س ق - أبو التقي

الحافظ المجود هشام بن عبد الملك اليزني الحمصي محدث حمص .

روى عن اسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب الابرش وعدة .  
وعنه ( د س ق ) وابو عروبة الحراني وابن جوصاء وخلق . قال  
النسائي: ثقة . وقال ابو حاتم: كان متبنا في الحديث . قيل: مات سنة  
احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا الارموى وابن الداية  
والطرائقي قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا جعفر  
الفريابي نا ابو التقي الحمصى نا محمد بن حرب نا الزيدى عن سليم بن عامر  
عن ابى امامة قال: المنافق الذى اذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ،  
واذا اؤتمن خان ، واذا غنم غلّ واذا امر عصى ، واذا لقي جن ،  
فن كن فيه فقيه النفاق كله ومن كان فيه بعضهن كان فيه بعض النفاق ،  
موقوف صحيح .

### ٥٤٨ - ١٣٠ - على بن الحسن

الحافظ الامام ابو الحسن الذهلى الافطس صاحب المسند ومحدث  
نيسابور ، سمع ابا خالد الاحمر وسفيان بن عيينة وعبد الله بن ادريس  
وجرير بن عبد الحميد والمحاربي وطبقتهم ، روى عنه ابراهيم بن محمد بن  
سفيان ومحمد بن سليمان بن فارس وجماعة ، قال الحاكم : هو شيخ عصره  
بنيسابور ، وكان فى سنة احدى وخمسين ومائتين حيا ، وقال ابو حامد  
ابن الشرقى : متروك الحديث .

### فهؤلاء المسمون فى هذه الطبقة

هم ثقات الحفاظ ولعل قد اهملنا طائفة من نظرائهم فان المجلس

الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه ازيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتنون بهذا الشأن و بينهم نحو من مائتي امام قد برزوا و تأهلوا للفتيا ، فلقد تفانى اصحاب الحديث و تلاشوا و تبدل الناس بطائفة يهزأ بهم اعداء الحديث و السنة و يسخرون منهم ، و صار علماء العصر في الغالب عاكفين على التقليد في الفروع. من غير تحرير لها، و مكبين على عقليات من حكمة الاوائل و آراء المتكلمين من غير ان يتعللوا اكثرها فعمّ البلاء و استحكت الاهواء و لاحت مبادئ رقع العلم و قبضه من الناس ، فرحم الله امره اقبل على شأنه و قصر من لسانه و اقبل على تلاوة قرآنه و بكى على زمانه و ادمن النظر في الصحيحين . و عبد الله قبل ان ييقته الاجل . اللهم فوق و ارحم .

### الطبقة التاسعة

و عدتهم مائة و ستة انفس

٥٤٩ ¼ خ ٤ - الذهلي

الامام شيخ الاسلام حافظ نيسابور ابو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس النيسابوري مولى بنى ذهل . ولد بعد السبعين و مائة و سمع الحفصين و ترك الرواية عنهما و سمع عبد الرحمن بن مهدي و اسباط بن محمد و ابا داود الطيالسي و عبد الرزاق و خلث بالحرمين و الشام و مصر و العراق و الري و خراسان و اليمن و الجزيرة و برع في هذا الشأن . حدث عنه الجماعة سوى مسلم ، و سعيد بن ابى مريم و النفيلي



وهما من شيوخه، و أبو زرعة و ابن خزيمة و السراج و أبو حامد ابن الشرق  
و أبو حامد بن بلال و أبو علي الميداني و محمد بن الحسين القطان و خلق  
كثير، و انتهت اليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة و الصيانة و الدين  
و متابعة السنن . قال محمد بن سهل بن عسكر: كنا عند احمد بن حنبل فدخل  
محمد بن يحيى الذهلي فقام اليه احمد و تعجب الناس منه و قال لأولاده  
و أصحابه اذهبوا الى أبي عبد الله فاكتبوا عنه . قال محمد بن داود المصيصي:  
كنا عند احمد بن حنبل فذكر الذهلي حديثا فيه ضعف فقال احمد: لا يذكر  
[مثلك] مثل هذا، فحجل محمد، فقال احمد: انما قلت هذا اجلالا لك  
يا ابا عبد الله . و عن احمد: قال ما رأيت احدا اعلم بحديث الزهري من  
محمد بن يحيى .

قلت: قد كان الذهلي اعتنى بحديث الزهري و صنفه و تعب عليه  
• و روى ابن زياد النيسابوري عن محمد بن يحيى قال قال لي علي ابن المديني:  
انت وارث الزهري . و قال ابو حاتم: هو امام اهل زمانه . و قال  
ابو بكر بن زياد: كان امير المؤمنين في الحديث . قال الحسين بن الحسن:  
سمعت محمد بن يحيى يقول: ارتحلت ثلاث رحلات، و انفقت على العلم  
مائة و خمسين الفا و أتيت البصرة فاستقبلتني جنازة يحيى القطان على باب  
البلد . و قال ابن خزيمة: نا محمد بن يحيى امام عصره . و عن الدارقطني  
قال: من احب ان ينظر قصور علمه فلينظر في علل حديث الزهري  
لمحمد بن يحيى . قال ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف: رأيت محمد بن يحيى  
[ في المنام ] فقلت ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: فما فعل بحديثك؟

قال كتب بماء الذهب ورفع في عليين . مات الذهلي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين وهو في عشر التسعين رحمه الله تعالى ،  
والجزء المروى من حديثه من اعلى ما يكون عند سبط السلفي .  
وفيها مات احمد بن بديل الياشي الكوفي قاضي همدان . والمحدث احمد بن سنان القطان . والمحدث احمد بن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري ، والمحدث حميد بن الربيع الخزاز الكوفي . وشيخ الصوفية يحيى بن معاذ الرازي الواعظ رحمة الله عليهم .  
اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العابر وجماعة قالوا انا عبد الرحمن السبط انا ابو طاهر السلفي انا مكى بن علان انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعلى نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن المثنى اخبرنى اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن [ ابي قلابة ] [ عن ابي المهلب <sup>٢</sup> ] عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدتي السهو ثم تشهد ثم سلم . هذا حديث حسن غريب فرد من رواية الشيوخ عن تلامذتهم ، وقد اخرج ابو داود وابو عيسى وابن ماجه عن محمد بن يحيى فوافقناهم بعلو .

٥٥٠ - محمد بن اسلم بن سالم

ابن يزيد الكندى مولاهم الامام الرباني شيخ المشرق ابو الحسن الطوسي . سمع يعلى بن عبيد واخاه محمدا وجعفر بن عون ويزيد بن هارون وعبيد الله بن موسى والمقرئ وطبقتهم . صنف المسند وجود (١) في الاصلين « سيار » خطأ (٢) من المكية .

وكان من الثقات الحفاظ والاولياء الابدال سمعت الاربعين له بالعلو،  
 و أقدم شيخ له النضر بن شميل . حدث عنه ابراهيم بن ابي طالب و الحسين  
 ابن محمد القباني و ابن خزيمة و ابن ابي داود و محمد بن وكيع الطوسي  
 و آخرون . قال محمد بن رافع دخلت على محمد بن اسلم الطوسي فاشبهته  
 الا بأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن خزيمة : حدثنا  
 رباني هذه الامة محمد بن اسلم . قال محمد بن يوسف البناء الاصبهاني  
 الزاهد حدثنا محمد بن القاسم الطوسي خادم محمد بن اسلم قال : سمعت اسحاق  
 ابن راهويه يقول : و سئل عن قوله عليه السلام : فعليكم بالسواد الاعظم ،  
 قال : هو محمد بن اسلم و اصحابه و من تبعه لم اسمع علما منذ خمسين سنة  
 اشد تمسكا بالاثار منه . وقال ابن خزيمة مرة : حدثني من لم ترعيناى  
 مثله محمد بن اسلم . قال احمد بن نصر النيسابورى قيل لى : انه صلى على  
 محمد بن اسلم الف الف انسان . قلت : قد استوفيت مناقب هذا الامام  
 فى تاريخ الاسلام و كان يشبه احمد بن حنبل . مات فى المحرم سنة  
 اثنتين و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر و زينب بنت كندى عن ابي روح  
 الهروى انا زاهر بن طاهر انا ابو عثمان البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه  
 انا محمد بن وكيع الطوسي نا محمد بن اسلم نا محمد بن عبيد نا سليمان بن يزيد  
 المحاربى عن عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال : لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم . تابعه ابو معاوية عن

(١) سباه فى التهذيب « سليمان بن زيد » و يشير اليه المؤلف .

سليمان وهو ابو آدم احد الضعفاء وقيل ابن زيد .

٥٥١ م ٢ - عبد بن حميد بن نصر

الامام الحافظ ابو محمد الكشي مصنف المسند الكبيز والتفسير وغير ذلك اسمه عبد الحميد نخفف . رحل على رأس المائتين في شببته فسمع يزيد بن هارون و محمد بن بشر العبدى و على بن عاصم و ابن ابى فديك و حسين بن على الجعفى و ابا اسامة و عبد الرزاق و طبقتهم . حدث عنه (م ت) و عمر بن بجير و بكر بن المرزبان و ابراهيم بن خزم الشاشى و خلق . و علق له البخارى فى دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد و كان من الائمة الثقات . وقع المنتخب من مسنده لنا و لصغار اولادنا بعلو . مات سنة تسع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى . و فيها مات شيخ بغداد ابو على الحسن بن الصباح البزاز ، و محدث الجزيرة ابو سليمان ايوب بن محمد بن زياد الرقى الوزان ، و طائفة كبار .

اخبرنا ابو الحسين ابن الفقيه يعلى بن عيسى بن ابى محمد و جماعة بدمشق و احمد بن يان بكفربطنا قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا ابراهيم ابن خزم الشاشى نا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدى عن سيعد بن ابى عروبة نا قتادة عن سليمان الشكرى عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من احاط حائطا على ارض هبى له .

٥٥٢ م ٤ - الدارمي

الامام الحافظ شيخ الاسلام بسمرقند ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن

ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمي السمرقندي صاحب  
المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد . مولده عام توفي  
ابن المبارك سنة احدى وثمانين ومائة . سمع النضر بن شميل ويزيد بن  
هارون وسعيد بن عامر الضبعي وجعفر بن عون وزيد بن يحيى بن عبيد  
الدمشقي وهب بن جرير وطبقتهم بالخرميين وخراسان والشام والعراق  
ومصر . حدث عنه مسلم وابو داود والترمذي ومطين وجعفر الفريابي  
وعمر بن بجير والنسائي خارج سننه وحفص (؟) بن احمد بن فارس  
الاصبهاني وعبد الله بن احمد بن حنبل وعيسى بن عمر السمرقندي  
وآخرون . قال الخطيب : كان احد الحفاظ والرحالين ، موصوفا بالثقة  
والورع والزهد ، استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استعفى  
فاعفى - الى ان قال - وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل ، يضرب  
به المثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقليل . صنف المسند  
والتفسير وكتاب الجامع . قال ابو حاتم : ثقة صدوق . وعن احمد بن  
حنبل - وذكر الدارمي فقال : عرضت عليه الدنيا فلم يقبل . وقال رجاء  
ابن مرجى : رأيت الشاذكوني وابن راهويه - وسمى جماعة - فما رأيت  
احفظ من عبد الله الدارمي . وقال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : عبد الله  
ابن عبد الرحمن امام اهل زمانه .

اخبرنا محمد بن عبد الغني واحمد بن مكثوم وعمر بن خواجا امام  
وسنقر الزيني ومحمد بن حمزة وعبد العالي بن عبد الملك ومحمد بن يوسف  
وعبد الحميد بن احمد واسماعيل بن يوسف وعبد الاحد بن تيمية وسليمان

ابن قدامة و ابراهيم بن صدقة و احمد بن محمد الحافظ و الحسن بن علي و هدية بنت علي و عبد الرحمن بن عقيل و عيسى بن ابي محمد قالوا انا ابو المنجا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت انا الداودي انا عبد الله بن احمد نا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون انا حميد عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعبد الرحمن ابن عوف - و رأى عليه اثرا من صفرة - : مهيم ؟ قال : تزوجت ، قال : اولم ولو بشاة . مات الدارمى يوم التروية سنة خمس و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى . و فيها مات محدث نيسابور ابو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم الطوسى و محدث واسط محمد بن حرب النشأى و محدث دمشق موسى بن عامر [ بن عمارة <sup>١</sup> ] بن خريم المرمى الدمشقى راوية الوليد ، و عبد الغنى بن رفاعة اللخمي المصرى بقية من روى عن بكر بن مضر ، و رأس الكرامية محمد بن كرام .

### ٥٥٣ خ ت - الترمذى الكبير

هو الحافظ العلم ابو الحسن احمد بن الحسن بن جنيدب الترمذى . سمع يعلى بن عبيد و ابا النصر و عبد الله بن موسى و سعيد بن ابي مريم و طبقتهم فاكثروا اكثر الترحال ، . حدث عنه البخارى و ابو عيسى الترمذى و ابن خزيمة و غيرهم ، و سأله عن العلل و الرجال و الفقه ، و كان من اصحاب احمد بن حنبل و رواية البخارى عنه عن احمد بن حنبل فى المغازى من صحيحه . توفي سنة بضع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

## ٥٥٤ - عبد الملك بن حبيب

الفقيه الكبير عالم الاندلس ابو مروان السلي ثم المرداسي الاندلسي القرطبي، ولد بعد السبعين ومائة واخذ عن صعصعة بن سلام والغازي ابن قيس<sup>١</sup> وزياد شبطون، وحج فأخذ عن عبد الملك ابن الماسجون واسد السنة واصبح بن الفرج وطبقتهم. ورجع الى الاندلس بعلم جم. روى عنه بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ويوسف المغامى ومطرف بن قيس وآخرون. وكان رأسا في مذهب مالك وله تصانيف عدة مشهورة، ولم يكن بالمتقن للحديث ويقنع بالمنازلة. قال ابن الفرضي: كان [فقيها<sup>٢</sup>] نحويا شاعرا اخباريا نسابا طويل اللسان متصرفا في فنون العلم. قال ابن بشكوال قيل لسحنون فقيه المغرب: مات ابن حبيب. قال: مات عالم الاندلس، بل والله عالم الدنيا. قال الصدفي في تاريخه: كان ابن حبيب كثير الجمع معتمدا على الاخذ بالحديث ولم يكن يميزه ولا يدرى الرجال. وقال احمد بن محمد بن عبد البر: هو اول من اظهر الحديث بالاندلس، وكان لا يفهم صحيحه من سقيم، وكان الذى بينه وبين يحيى بن يحيى الليثى سينا وكان كثير المخالفة ليحيى، وكان قد قرع رعه في المشاورة والنظر، فلما مات يحيى انفرد ابن حبيب برئاسة العلم قيل: مات في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين. وقال سعيد بن خلون: مات في رابع رمضان سنة ثمان رحمه الله تعالى.

انبأنا ابن هارون عن ابن بقى عن شريح عن ابن حزم حدثني احمد

(١) في المكية «قيس» (٢) من المكية.

ابن عمر نا الحسين بن يعقوب نا سعيد بن مخلون نا يوسف المغامى نا عبد الملك  
ابن حبيب نا هارون بن صالح الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن  
ربيعة بن محمد بن حارث التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
قال: لا ينجح احد عن احد الاولاد عن والده، هذا منقطع .

### ٥٥٥ ¼ س - عبيد الله بن فضالة

الحافظ المجود ابو قديد السائي . سمع عبد الرزاق باليمن ، و الانصارى  
بالبصرة ، والمقرئ بمكة ، ويحيى بن يحيى بنيسابور ، و ابا اليمان بالشام ،  
حدث عنه النسائي و ابن ابى عاصم و الحسن بن سفيان و آخرون . قال  
السائي : ثقة مأمون .

اخبرنا ابراهيم ابن الدرجي في كتابه عن ابى جعفر الصيدلاني انا  
محمود بن اسماعيل حضورا انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر القباب انا  
ابو بكر بن ابى عاصم نا عبيد الله بن فضالة نا عبد الرزاق عن معمر عن  
يحيى بن ابى كثير عن عمرو بن زيد البكالى عن عتبة بن عبد السلمي قال  
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الجنة وذكر  
الحوض فقال: أفيها فاكهة قال: نعم فيها شجرة تدعى طوبى ، الحديث .

### ٥٥٦ ¼ خ م د س ت - الرباطي

الحافظ الامام ابو عبد الله احمد بن سعيد بن ابراهيم الخراساني الاشقر  
نزىل نيسابور . سمع وكيع بن الجراح و عبد الرزاق و وهب بن جرير ،  
وسعيد بن عامر و اسحاق السلولى و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى ابن ماجه



وابو العباس السراج وابن خزيمة وعدة . وكان قد ولاه ابن طاهر امر  
الرباط فلهذا لما دخل الى احمد بن حنبل لم يش به وقال له : هل بد من  
ان يقال غدا : اين ابن طاهر واتباعه ؟ فانظر اين تكون . قيل مات سنة  
ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر عن عبد الرحم ابن السمعاني [ انا سعيد بن الحسين  
انا ابن المحب انا ] ابو الحسين القنطري انا ابو العباس الثقفي نا احمد بن سعيد  
الرباطي ( و به ) الى الثقفي نا ابو يحيى نا القواريري قال نا محبوب بن  
الحسن نا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت فرض صلاة  
الحضر والسفر ركعتان ركعتان<sup>٢</sup> فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة  
الفجر لطول القراءة والمغرب لانها وتر النهار . قال الحاكم : سمعت  
ابا علي الحافظ كان يقول : كان الرباطي والله من الائمة المقتدى بهم .  
وقال الحلبي : كان حافظا متقنا . وقال محمد بن علي الصفار لو كان الحسن  
البصري حيا لاحتاج الى اسحق ولم أر بعد اسحق مثل احمد الرباطي .

### ٥٥٧ $\frac{1}{4}$ - محمد بن عميرة

الامام الحافظ محدث جرجان ابو عبد الله نزيل هراة . حدث عن  
اسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقته . وعنه محمد  
ابن عبد الرحمن الشامي ومحمد بن شاذان وابو يحيى البرزاق وآخرون . بلغني  
(١) من المكية (٢) في صحيح مسلم « عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين  
ركعتين في الحضر والسفر » .

انه كان يحفظ سبعين الف حديث رحمه الله تعالى .

### ٥٥٨ ¼ خ ٤ - زيد بن اخزم

الحافظ الامام ابو طالب الطائي البصرى . سمع يحيى بن سعيد  
وعبد الرحمن بن مهدي و معاذ بن هشام و طبقتهم . روى عنه الجماعة سوى  
مسلم ، و ابو عروبة و عبد الله بن محمد بن وهب و البغوى و ابن صاعد و المحاملى .  
وثقه النسائى . ذبحته الزنج لما استباحوا البصرة و قتلوا اهلها سنة سبع  
و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسن العلوى ، انا ابو الحسن ابن القطيعى انا ابو بكر ابن  
الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا زيد  
ابن اخزم نا عبد القاهر بن شعيب انا ابن عون عن محمد عن ابى هريرة عن  
النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال : لا يزال العبد فى صلاة ما كانت  
الصلاة تحبسه .

### ٥٥٩ ¼ ت س - احمد بن نصر

الامام الحافظ ابو عبد الله القرشى النيسابورى فقيه نيسابور و مقرئها  
و زاهدها . حدث عن ابن نمير و نصر بن شميل و ابن ابى فديك و طبقتهم .  
حدث عنه سلمة بن شبيب و ابوبكر بن خزيمة و ابو عروبة الحمرانى  
و آخرون . قال الحاكم : هو فقيه اهل الحديث فى عصره بنيسابور و عليه  
تفقه ابن خزيمة قبل ان يرحل . مات سنة خمس و اربعين و مائتين رحمه  
الله تعالى . يقع لى حديثه من طريق ابن خزيمة .

و توفى معه احمد بن عبدة الضبي البصرى ، و مقرئ مكة ابو الحسن

احمد بن محمد بن عون القواس النبال ، واسماعيل بن موسى الفزاري  
الكوفي ابن بنت السدي ، وعبد الله بن عمران العابدی المسكي ، و شيخ  
الصوفية ذو النون المصري وآخرون .

### ٥٦٠ ١٢ م د س ت - على بن نصر بن على

ابن نصر بن على بن صهبان ، الحافظ الناقد ابو الحسن الجهمي  
محدث البصرة وابن محدثها . حدث عن ابي عاصم النبيل و وهب بن جرير  
و يزيد بن هارون و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن  
ماجه ، وجعفر الفريابي و ابوبكر بن ابي داود و خلق . نعم و روى عنه  
البخاري في التاريخ . قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فوثقه و اطلب في  
ذكره و الثناء عليه ، و قال الترمذي : كان حافظا صاحب حديث . مات  
في سنة خمسين و مائتين . و فيها مات ابوه ، و شيخ مصر الحارث بن  
مسكين ابو عمرو القاضی ، و محدث مصر ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح ،  
و مقرئ مكة ابو الحسن احمد بن محمد البزي ، و محدث الشيعة عباد بن  
يعقوب الرواجني ، و عمرو بن بحر الجاحظ صاحب الكتب .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابوسعيد  
الكنجرودي انا ابوطاهر بن خزيمة انا جدي نا على بن نصر بن على  
و عبد القدوس بن محمد و هذا لفظه حدثني عمرو بن عاصم نا همام ثنا قتادة  
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من نسي ركعتي الفجر فليضلها اذا  
طلعت الشمس .

### ٥٦١ ت - الحسن بن شجاع

الحافظ الكبير ابو علي البلخي . سمع عبيد الله بن موسى و مكي بن ابراهيم و ابا مسهر الغساني و ابا الوليد الطيالسي و طبقتهم و اكثر الترحال . حدث عنه ابو زرعة و ابو العباس السراج و محمد بن زكريا البلخي و خلق . قال البخاري في صحيحه نا الحسن نا اسماعيل بن الخليل . فالظاهر انه هو و حدث الترمذي عن رجل عنه . قال قتيبة : فتيان خراسان اربعة ، الدارمي . و البخاري ، و زكريا اللؤلؤي ، و الحسن بن شجاع و قال غيره : كان ابن شجاع لا يجارى في معرفة الابواب ، و عده احمد بن حنبل في الحفاظ من نظراء ابى زرعة و انما لم يشتهر لموته كهلا ، جميع ما عاش تسع و اربعون سنة . قال محمد بن جعفر البلخي : مات في نصف شوال سنة اربع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

### ٥٦٢ ١/٤ دق - رجاء بن مرجى

الحافظ العلم ابو محمد المروزي و يقال السمرقندي مفيد بغداد . سمع النضر بن شميل و يزيد بن ابى حكيم العدني و ابا نعيم و ابا اليان و طبقتهم . حدث عنه ابو داود و ابن ماجه و ابو العباس السراج و يحيى بن صاعد و المحاملي و آخرون يقع لنا حديثه عاليا . قال الدارقطني : ثقة حافظ . و قال الخطيب : كان ثقة اماما في علم الحديث و في حفظه و المعرفة به . قال البخاري : مات ببغداد في جمادى الاولى سنة تسع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد انا ابوطالب محمد

ابن عبد الرحمن بصومعته نا اسماعيل بن زاهر انا عبد العزيز بن السرى  
بحر باذان انا محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان نا ابوداود السجزي نار جاء بن  
مرجى نا النضر بن شميل نا موسى بن ثروان حدثني طلحة بن عبد الله بن كرين  
حدثني ام الدرداء حدثني سيدى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم يقول : اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك آمين ولك بمثل .  
اخبرنا سنقر الحلبي انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا علي بن العلاف  
انا ابو الحسن ابن الحماني نا ابن قانع نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي  
نار جاء بن مرجى نا عبد الله بن رجاء نا سعيد بن مسلمة عن مسلم بن  
ابى مريم عن عبد الله بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
صلى يوما وعليه نمره فقال لرجل : هات نمرتك ، فقال يا رسول الله هي  
خير من نمرتي ، قال : اجل . ولكن عليها خيط احمر فخشيت ان  
تفتني في صلاتي .

٥٦٣ م ١٩ - سلمة بن شبيب

الحافظ الجوال ابو عبد الرحمن النسائي النيسابوري نزيل مكة .  
سمع يزيد بن هارون و ابا داود و سمع ابا اسامة و الجارود بن يزيد و يعلى  
ابن عبيد و مروان بن محمد الطاطري و عبد الرزاق و طبقتهم . روى عنه  
السة سوى البخارى ، و ابو حاتم و عبد الله بن احمد بن حنبل و محمد بن  
هارون الرويانى و حاتم بن محبوب و آخرون . و قيل ان احمد بن حنبل  
حدث عنه . قال النسائي : ليس به بأس . مات فى شهر رمضان سنة اربع  
و تسعين و مائتين و كان قدم مصر قبل بعام و حمل عنه المصريون يقع

حديثه عاليا في حديث الاخيمى . وفيها مات شيخ العربية ابو عثمان المازنى والخليفة المتوكل على الله بن المعتصم .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا موسى بن [ عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص نايجي ابن محمد نا سلمة بن شبيب نا عبد الحميد بن عبد الرحمن ] [ الحماني نا ابو سعيد عن انس بن مالك قال ارسلنى ابو طلحة ادعو النبى صلى الله عليه وآله وسلم لطعام صنعته [ له ] فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم انا ومن معى؟ قال قلت نعم، فجاء ومعه نحو من سبعين رجلا قلما جاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالت له امرأته، انما طعامنا يسير قال فلا تعجلونى بخروجه فدعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يدخل عشرة عشرة فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا وفضل لهم .

### ٥٦٤ د - احمد بن الفرات

الحافظ الحجة ابو مسعود الرازى محدث اصبهان وصاحب التصانيف . سمع عبد الله بن نمير و ابا اسامة و يزيد بن هارون و ابن ابى فديك و عبد الرزاق، و اكثر الترحال فى لقي الرجال . حدث عنه ابو داود و ابن ابى عاصم و الفريابى و عبد الرحمن بن يحيى بن منده و عبد الله بن جعفر ابن فارس و آخرون . قال ابراهيم بن محمد الطيان: سمعت ابا مسعود يقول كتبت عن الف و سبع مائة شيخ، و كتبت الف الف حديث و خمس مائة الف فعملت من ذلك فى تواليق خمس مائة الف حديث .

(١) من المكىة .

وعن احمد بن حنبل قال: ما اظن بقى احد اعرف بالمسندات من ابن الفرات . قال ابو عروبة الخراشي: هو في عداد ابى بكر بن ابى شيبة في الحفاظ ، واحمد بن سليمان الرهاوى في الثبت . وقال ابن عدى: لا اعلم له رواية منكرة وهو من اهل الصدق والحفظ . قال ابو عمران الطرسوسى: سمعت الاثرم يقول: سمعت احمد بن حنبل يقول: ماتحت اديم السماء احفظ لابخار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابى مسعود الرازى . وعن ابى مسعود قال: كتبت الحديث وانا ابن اثني عشرة سنة وذكرت بالحفظ ولى ثمان عشرة سنة . وسئل ابو بكر الاعمين ايما احفظ ابو مسعود او الشاذكونى ؟ فقال: اما المسند فابو مسعود ، واما المنقطع فالشاذكونى .

قلت جزء ابن الفرات من اعلى شىء يسمع اليوم .  
اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على الحداد انا ابو نعيم نا عبدالله بن جعفر نا ابو مسعود نا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاف على نسائه فى غسل واحد . توفى فى شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين . وتوفى فيها خلق ، منهم حفص بن عمرو الربالى ، والفضل بن يعقوب الرخامى ، ومحمد بن اسماعيل الحناتى ، ومحمد بن عمر بن ابى مذعور ، وعبد الله بن عبدالله الصفار الكوفى ، وابو عبيدة بن ابى السفر ، رحمة الله عليهم اجمعين .

٥٦٥ ١٧ س ق - احمد بن الازهر بن منيع بن سليط

الحافظ الثقة الرحال الجوال ابو الازهر العبدى النيسابورى ، حج

ورأى سفیان ولم يمكنه ان يسمع منه . وسمع ابن نمير ويعلى ومحمدا  
ابن عبيد ، واسباط بن محمد وعبد الرزاق وابا ضمرة الليثي ووهب بن  
جرير وطبقتهم ، وعنه النسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابو حامد  
ابن الشرقى ومحمد بن الحسين القطان وعدة . حدث عنه من رفقائه محمد  
ابن رافع والذهلى ، وكان يقول كتب عنى يحيى بن يحيى التميمي ، وكان  
ابوالأزهر من علماء المحدثين . قال ابو حاتم : صدوق . وقال النسائي  
والدارقطني : لا بأس به . قال ابن الشرقى قيل لى : لم لا ترحل الى العراق ؟  
قلت : ما اصنع بها وعندنا من بنادر الحديث الذهبى وابوالأزهر واحمد بن  
يوسف . وقيل ان ابا الأزهر لما انكر عليه ابن معين حديثه عن عبد الرزاق  
فى الفضائل قال : حلفت الا احدث به حتى اتصدق بدرهم . توفى فى سنة  
ثلاث وستين ومائتين رحمة الله عليه .

أخبرنا ابو الحسين اليونينى وغيره انا جعفر واحمد بن محمد . وعلى  
بن سلامة قالوا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى نا محمد بن ابراهيم  
الجرجانى املاء نا محمد بن الحسين القطان انا ابو الأزهر نا اسباط بن محمد  
انا الشيبانى قال : سألت عبد الله بن ابى اوفى : رجم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ؟ [ قال نعم ] قلت : بعد ما نزلت النور ام قبلها ؟ قال لا ادرى .

٥٦٦ ١٩ س -- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

الامام الحافظ فقيه عصره ابو عبد الله المصرى ، ولد سنة اثنتين

من المكية .



و ثمانين و مائة . و روى عن ابن وهب و ابى ضمرة و ابن ابى فذيك . و الشافعى  
 و اشهب و اسحاق بن الفرات و عدة . و تفقه بابه و بالشافعى . و روى عنه  
 النسائى و ابن خزيمة و ابن صاعد و ابن ابى حاتم و ابو بكر بن زياد و الاصم  
 و خلق . قال النسائى : ثقة . و قال مرة : لا بأس به . و قال ابن خزيمة  
 ما رأيت فى الفقهاء اعلم بأقاويل الصحابة و التابعين منه . و قال ابن ابى حاتم :  
 ثقة صدوق احد فقهاء مصر من اصحاب مالك . و قال ابو اسحاق الشيرازى  
 حمل فى المحنة الى ابن ابى داود فلم يجبه فردوه و انتهت اليه الرئاسة بمصر  
 فى العلم . و قال ابن خزيمة : اما الاسناد فلم يكن يحفظه . قلت : له كتب  
 كثيرة منها الرد على الشافعى ، و كتاب احكام القرآن ، و رد على فقهاء العراق ،  
 و غير ذلك . مات فى سنة ثمان [ و ستين - ١ ] و مائتين رحمه الله تعالى .  
 اخبرنا على بن احمد انا ابو الحسن القطيعى انا ابن الزاغوانى انا ابو نصر  
 الزينبى انا ابوطاهر الذهبي نا يحيى بن محمد نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 انا ابن وهب حدثنى عياض بن عبد الله عن مغرمة بن سليمان عن كريب  
 عن ابن عباس ان ام هانئ حدثته انها قالت يا رسول الله يزعم ابن امى  
 على انه قاتل من أجزت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
 قد أجزنا من أجزت .

قال سعيد بن عثمان رأيت محمد بن عبد الله يركب حمارا قصيرا  
 حقيرا متوف الذنب و هو يقول : الطريق ، الطريق ، و يروح الى الجمعة  
 و قميصه مرقوع و لو شاء ان يلبس ارفع ما يكون لفعل لانه كان عنده

من المال امر كبير وكان عالما متواضعا ثقة كان اهل مصر لا يعدلون به احدا .

### ٥٦٧ خ م د ت ق - احمد بن سعيد بن صخر

الحافظ الامام ابو جعفر الدارمي السرخسي سمع النضر بن شميل  
وعبد الصمد بن عبد الوارث و جعفر بن عون و طبقتهم . وعنه الستة  
سوى النسائي و روى الترمذى ايضا عن رجل عنه .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم الشحامى  
انا ابو سعيد الكنجرودى انا بشر بن محمد بن محمد بن محمد بن ياسين انا ابو بكر  
ابن خزيمة نا احمد بن سعيد الدارمي نا حجاج بن نصير ناشعة عن العوام  
ابن مزاحم عن ابى عثمان النهدي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال : ان الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة . وحدث عنه من  
شيوخه محمد بن المثنى العنزى و من المتأخرين ابو بكر بن خزيمة . ولى  
قضاء سرخس وكان مبرزاً فى العلم . قال احمد بن حنبل : ما قدم علينا  
خراسانى افقه بدنامته .

قال ابو عمر والمستملى عدناه فى مرضه فاوصى بعشره آلاف  
درهم واعتق عبيدا . قلت : توفى سنة ثلاث و ستين و مائتين . وفيها مات  
زاهد العراق سرى بن المغلس السقطى ، و على بن شعيب السمسار ، و على  
ابن مسلم الطومى ، و مقرئ الرى محمد بن عيسى التيمى ، و محمد بن يحيى  
ابن أبى حزم القطمى ، و يوسف بن موسى القطان الرازى ، و هارون بن  
سعيد الايلي ، و احمد بن سعيد الهمداني المصرى .

### ٥٦٨ ٢٩ د س - الجوزجاني

الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق ومحدثها . سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هارون و جعفر بن عون وشبابة وطبقتهم فأكثر ، و تفقه باحمد بن حنبل . حدث عنه ابو داود والترمذي والنسائي وابوزرعة ومحمد بن جرير وابن جوصاء وابوبشر الدولابي وآخرون . وثقه النسائي . قال ابن عدى : سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه احمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتابه على المنبر ، قال وكان يتحامل على علي رضي الله عنه . وقال الدارقطني : كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي . قال ابو الدرداء مات في ذي القعدة سنة تسع ، وقال غيره سنة ست وخمسين ومائتين وله كتاب في الضعفاء .

### ٥٦٩ ٢٩ م د - حجاج ابن الشاعر

هو الحافظ الاوحد المامون ابو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادى ويعرف ابوه بلقوة الشاعر . حدث عن ابي داود الطيالسي ويعقوب بن ابراهيم وابى النصر وحجاج الأعور وطبقتهم . روى عنه ابو داود ومسلم وبق بن مخلد وابو يعلى وعبد الرحمن بن ابى حاتم والمحاملى وخلق . قال ابن ابى حاتم : ثقة حافظ ، وقال ابو داود : هو خير من مائة مثل الرمادى .

ابانا جماعة انا الكندى نا الشيبانى نا الخطيب انا الازهرى قال لنا

ابوبكر بن شاذان نا ابو عبيد المحاملي قال بلغني عن حجاج ابن الشاعر انه سمعه بعض جيرانه يقول: كذبت يا عدو الله . كذبت يا عدو الله ، فدخل عليه فقال: ما هذا؟ قال: ادخلت احليلي في جوف البالوعة - يعني لثلا يصيبه رشاش البول - قال فجاء الشيطان فقال قد اصاب ظهرك . وبلغني انه مرّ يوماً في درب و في آخره ميزاب فقال: اصابني او لم يصبني؟ فلما طال عليه فجاء فجلس تحته وقال: استرحت من الشك . قلت: هذه من اطراف ما يقع لالوسوسين . قال صالح جزرة: سمعت حجاج ابن الشاعر يقول جمعت لى امى مائة رغيف فجعلتها في جراب وانحدرت الى شبابة [ بالمدائن ] فأقمت مائة يوم يبابه اجىء بالرغيف فأغمسه في دجلة وآكله فلما نفذت خرجت . قال ابن قانع مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين . وفيها مات اسحاق بن وهب العلاف الواسطي ، وبشر ابن مطر السامري ، وعلى بن معبد الرقي نزيل مصر ، ومحمود بن آدم المروزي ، واسحاق بن ابراهيم لؤلؤ البغوي رحمة الله عليهم .

٥٧٠  $\frac{٣٣}{٩}$  دس - حميد بن زنجويه

الحافظ البارع ابو احمد الازدي النسائي مصنف ( كتاب الأموال وكتاب الترغيب والترهيب ) . سمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وسعيد الضبعي وطبقتهم . حدث عنه ابو داود السجستاني والنسائي و ابراهيم الحربي و ابن صاعد و محمد بن خريم و عبد الله بن عتاب الدمشقيان والقاضي المحاملي و خلق كثير . قال ابو عبيد : ما قدم علينا من

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ خشيش بن اصرم - زهير بن محمد بن قير ج ٢ - ط ٩

فتيان خراسان مثل ابن زنجويه و احمد بن شبويه . وقال النسائي: حميد ثقة .  
وقال ابن حبان: هو الذي اظهر السنة بنسا . وقال آخر: كان ثقة حجة  
من كبار الأئمة . مات سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى  
واسم ابيه مخلد بن قتيبة .

٥٧١ ٢٣ د س - خشيش بن اصرم

الحافظ الحجة ابو عاصم النسائي مصنف ( كتاب الاستقامة ) يرد  
فيه على اهل البدع . سمع عبد الله بن بكر وروح بن عباد و عبد الرزاق  
و طبقتهم . حدث عنه ابو داود و النسائي و علي بن احمد بن علان و ابو بكر  
ابن ابي داود و احمد بن عبد الوارث العسال و آخرون . وثقه النسائي .  
مات بمصر في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

٥٧٢ ٢٤ ق - زهير بن محمد بن قير

الامام الحافظ القدوة ابو محمد المروزي نزيل بغداد . سمع روح  
ابن عباد و ابا النصر و عبد الرزاق و عبيد الله بن موسى و طبقتهم . وعنه  
ابن ماجه و احمد بن عمر و البزار و ابن صاعد و المحاملي و الحسين بن  
يحيى بن عياش . قال السراج: ثقة مأمون و قال الخطيب: كان ثقة صادقا  
ورعا زاهدا تحول عن بغداد في آخر عمره فربط بطرسوس الى ان  
مات . قال ابو القاسم [ البغوي <sup>١</sup> ]: ما رأيت بعد احمد بن حنبل افضل  
منه ، لقد سمعته يقول: أشتهي لحما في اربعين سنة ولا آكله حتى ادخل

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابو بكر الاعين - الفضل بن سهل ج ٢ - ط ٩

الروم فأكله من مغامم الروم . وقال محمد بن زهير : كان ابي يحتم في رمضان تسعين ختمة . مات سنة سبع وخمسين ومائتين [ في آخرها ] رحمه الله تعالى .

### ٥٧٣ ٢٥ الاعين

الامام الحافظ ابو بكر محمد بن ابي عتاب الحسن بن طريف البغدادي احد الاثبات . حدث عن روح بن عباد ويزيد بن هارون والفريابي وطبقته . روى عنه مسلم في مقدمة صحيحه وابن ابي الدنيا والبغوي والسراج وآخرون . وثقه ابن حبان ، وقال احمد بن حنبل : لما بلغه موته اني لأغبطه ، مات وما يعرف غير الحديث . قلت : مات سنة اربعين ومائتين في جمادى الآخرة في اوائل سن الشيخوخة رحمه الله تعالى .  
اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي انا ابو بكر الاعين انا محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء قال قلت لشعبة : لم تركت حديث ابي الزبير ؟ قال : رأيت يزن فاسترجع في الميزان فتركته .

### ٥٧٤ ٢٦ خ . د ت س - الفضل بن سهل

ابو العباس البغدادي الاعرج الحافظ من كبار محدثي بغداد .  
سمع حسين بن علي الجعفي وهاشم بن القاسم وشبابه بن سوار وطبقته .

(١) من المكية .

حدث عنه الجماعة سوى ابن ماجه و ابن صاعد و المحاملى و محمد بن مخلد و خلق كثير، وكان موصوفا بالذكاء و المعرفة و الاتقان، وثقه النسائي وغيره، وكان لا يكاد يفوته حديث فرد . قال احمد بن الحسين الصوفي: كان الفضل بن سهل احد الدواهي يعنى فى الحفظ . قلت: مات فى صفر سنة خمس و خمسين و مائتين و هو فى عشر الثمانين رحمه الله . وقع لنا من موافقاته الغالية .

### ٥٧٥ ٢٧ خ د س ت - صاعقة

الحافظ الكبير ابويحيى محمد بن عبد الرحيم بن ابى زهير العدوى العمرى مولاهم الفارسى ثم البغدادى . سمع يزيد بن هارون و روح بن عبادة و ابا احمد الزيرى و عفان و طبقتهم فاكثر جدا . حدث عنه الجماعة سوى مسلم و ابن ماجه و ابو بكر بن ابى داود و ابن صاعد و ابو عبد الله المحاملى و خلق . قال الخطيب: كان متقنا ضابطا عالما حافظا . و قال محمد بن محمد بن داود الكرخى: سمى صاعقة لحفظه و كان بزازا . و قال النسائي: ثقة ولد سنة خمس و ثمانين و مائة و مات فى شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

وقع لى من عواليه . اخبرنا احمد بن اسحاق انا اكمل بن ابى الأزره انا سعيد ابن البناء انا محمد بن محمد الزينى انا محمد بن عمر الوراق نا ابو بكر بن ابى داود نا محمد بن منصور و محمد بن عبد الرحيم بن ابى زهير ان روح بن عبادة اخبرهم عن ابن عينة عن عمار الدهنى عن عطية عن ابى سعيد قال

تذكرة الحفاظ محمد بن عبد الملك - محمد بن يحيى بن موسى ج ٢ - ط ٩

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف انعم وصاحب الصور  
قد التقم الصور ينتظر متى يؤمر ان ينفخ فينفخ، قالوا وماذا نقول  
يا رسول الله؟ قال قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل

٥٧٦  $\frac{٢٨}{٩}$  - محمد بن عبد الملك بن زنجويه

الحافظ ابو بكر البغدادى الغزال صاحب الامام احمد، واسع الرحلة.  
سمع يزيد بن هارون و عبد الرزاق و محمد بن يوسف الفريابي و زيد بن  
الجباب و جعفر بن عون و طبقتهم . حدث عنه اصحاب السنن الاربعة  
و ابو يعلى و ابن صاعد و ابنا المحاملى و عبد الرحمن بن ابى حاتم و خلق كثير.  
وثقه النسائى و غيره ، و كان من احلاس الحديث . توفى فى جمادى الآخرة  
سنة ثمان و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى . يقع لنا من حديثه عاليا  
فى مواضع .

٥٧٧  $\frac{٢٩}{٩}$  - محمد بن يحيى بن موسى

الحافظ المتقن ابو عبد الله الاسفرائنى المعروف بحيويه . حدث عن  
سعيد بن عامر الضبعى و ابى النصر و ابى عاصم و عبيد الله بن موسى  
و ابى مسهر و خلائق و عنه ابو العباس السراج و ابن خزيمة و ابو عوانة  
الاسفرائنى و محمد بن محمد بن رجاء . و كان ابو عوانة يقول : محمد بن يحيى انا  
و محمد بن يحيى كم ينظره بالذهلى المذكور . قلت : الظاهر ان حيويه لقب لوالده  
يحيى . مات يوم التروية سنة تسع و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .  
يقع لى حديثه من مسند ابى عوانة .



## ٥٧٨ ت - البخارى

شيخ الاسلام و امام الحفاظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم  
ابن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخارى صاحب الصحيح والتصانيف  
مولده في شوال سنة اربع وتسعين ومائة واول سماعه للحديث سنة  
خمس ومائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي ونشأ يتيما ورحل  
مع امه واخيه سنة عشر ومائتين بعد ان سمع مرويات بلده من محمد  
ابن سلام والمسندى ومحمد بن يوسف الليكندى . وسمع يبلغ من مكى  
ابن ابراهيم ، ويغداد من عفان ، وبمكة من المقرئ ، وبالبصرة من  
ابى عاصم والانصارى ، وبالكوفة من عبيد الله بن موسى ، وبالشام من  
ابى المغيرة والفريابي ، وبغسلان من آدم . وبحمص من ابى اليمان ،  
وبدمشق من ابى مسهر ، شدا وصنف وحدث رسا في وجهه شعرة ،  
وكان رأسا في الذكاء ، رأسا في العلم ، ورأسا في الورع والعبادة .  
حدث عنه الترمذى ومحمد بن نصر المروزى الفقيه وصالح بن محمد جزرة  
ومطين وابن خزيمة وابو قریش محمد بن جمعة وابن صاعد وابن ابى  
داود ، وابو عبد الله الفريرى وابو حامد ابن الشرقى ومنصور بن محمد  
البرزدوى وابو عبد الله المحاملى وخلق كثير ، وكان شيخا نحيفا ليس بطويل  
ولا قصير الى السمرة ، كان يقول لما طعنت في ثمانى عشرة سنة جعلت  
اصنف قضايا الصحابة والتابعين واقاويلهم في ايام عيد الله بن موسى ،  
وحينئذ صنف التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليالى  
المقمرة . وعن البخارى قال : كتبت عن اكثر من الف رجل .

ومن مناقبه: قال وراقه محمد بن ابي حاتم سمعت حاشد بن اسماعيل  
وآخر يقولان كان البخارى يختلف معنا الى السماع وهو غلام فلا يكتب  
حتى اتي على ذلك اياما فكنا نقول له فقال: انكما قد اكثرتما على  
فاعرضا على ما كتبنا فاخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر  
الف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه،  
ثم قال أترون اني اختلف هدرا واضيع ايامي؟ فعرفنا انه لا يتقدمه  
احد. وقال محمد بن خيرويه: سمعت البخارى يقول: أحفظ مائة الف  
حديث صحيح، وأحفظ مائتي الف حديث غير صحيح، وقال ابن خزيمة:  
ما تحت اديم السماء اعلم بالحديث من البخارى. قلت: قد افردت مناقب  
هذا الامام في جزء ضخم فيها العجب فهو ومسلم وابو داود والترمذى  
رجال الطبقة الخامسة من الاربعين للقدسى. مات ليلة عيد الفطر سنة  
ست وخمسين ومائتين. وفيها توفي الزبير بن بكار، وعلى بن المنذر  
الطريقى، ومحمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، ومحمد بن  
عثمان بن كرامة رحمة الله عليهم.

قرأت على اسماعيل ابن الفراء ويوسف ابن الشنقارى ومحمد بن  
يان وطائفة اخبركم الحسين ابن الزيدى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن  
حمويه نا ابن مطر نا البخارى نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق  
قال كنت مع عبد الله وابى موسى فقالا قال النبى صلى الله عليه وآله  
وسلم: ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم  
ويكثر فيها الهرج - والهرج القتل، رواه (م) عن ابي النضر عن ابيه

عن الاشجعي عن سفيان عن الاعمش، فكأن ابا الوقت سمعه من مسلم .

### ٥٧٩ م س ق - ابوزرعة

الامام حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم الرازي، سمع ابانعم وقيصة وخلاد بن يحيى ومسلم ابن ابراهيم والقعبي ومحمد بن سابق وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر، وكان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا. حدث عنه من شيوخه حرمله وابو حفص الفلاس وجماعة، ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم والترمذي وابن ماجه والنسائي وابن ابي داود وابوعروة وسعيد بن عمرو البردعي وابن ابي حاتم ومحمد بن الحسين القطان وآخرون. وفي السابق واللاحق رواية ابراهيم ابن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابي زرعة الرازي. قال البخاري: سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال نزل ابوزرعة عندنا فقال لي ابي يابني قد اعتضت عن نوافل بمذاكرة هذا الشيخ. قال صالح بن محمد: سمعت ابازرعة يقول: كتبت عن ابن ابي شيبة مائة الف حديث، وعن ابراهيم ابن موسى الرازي مائة الف قلت: تقدر أن تملئ على الف حديث من حفظك؟ قال: لا، ولكنني اذا التقي على عرفت. وعن ابي زرعة ان رجلا استفناه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث، فقال: تمسك بامرأتك. ابن عقدة نا مطين عن ابي بكر بن ابي شيبة قال: ما رأيت احفظ من ابي زرعة. وعن الضعافي قال: ابوزرعة عندنا يشبه باحمد بن حنبل. وقال علي بن الجنيدي: ما رأيت اعلم من ابي زرعة. وقال ابو يعلى الموصلي

كان ابوزرعة مشاهدته اكبر من اسمه يحفظ الابواب والشيوخ والتفسير .  
وقال صالح جزرة : سمعت ابازرعة يقول : احفظ في القراءات عشرة  
آلاف حديث . وقال يونس بن عبد الاعلى : ما رأيت اكثر تواضعا  
من ابى زرعة . وقال عبد الواحد بن غياث : ما رأى ابوزرعة مثل نفسه  
وقال ابو حاتم : ما خلف ابوزرعة بعده مثله ولا اعلم من كان يفهم  
هذا الشأن مثله وقل من رأيت في زهده .

مات ابوزرعة في آخر يوم من سنة اربع و ستين و مائتين  
[ وقد شاخ ، رحمه الله عليه ' ] .

وفيها مات محدث مصر احمد بن عبد الرحمن بن وهب بجشل ، و الامام  
ابو ابراهيم المزني الفقيه ، و الامام يونس بن عبد الاعلى الصدقي ، ثلاثهم  
بمصر .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا القاسم بن عبد الله انا ابو الاسعد هبة الرحمن  
ابن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن البحري انا عبد الملك بن الحسن  
نا يعقوب بن اسحاق الحافظ نا ابراهيم بن مرزوق نا عمر<sup>٢</sup> بن يونس (ح و به)  
قال يعقوب و انا ابوزرعة الرازي نا عمرو بن مرزوق قال انا عكرمة  
ابن عمار انا شداد سمعت ابا امامة<sup>٢</sup> قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم : يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك ، و ان تمسكه شر لك ،  
ولا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول ، و اليد العليا خير من اليد السفلى .  
واخبرنا ابن عساكر عن ابى المظفر ابن السمعاني انا عبد الله بن محمد

(١) من المكية (٢) في الأصلين «عمرو» خطأ (٣) في الأصلين «ابا اسامة خطأ» .

تذكرة الحفاظ ابو الحسين احمد الرهاوى - احمد بن سيار ج ٢ - ط ٩

انا عثمان بن محمد نا عبد الملك - فذكره .

٥٨٠ ٢٢/٩ س - الرهاوى

الحافظ الثقة ابو الحسين احمد بن سليمان محدث الجزيرة . سمع  
زيد بن الحباب وجعفر بن عون ومسكين بن بكير ويحيى بن آدم فن  
بعدهم فأكثر، وكان من اوعية العلم . حدث عنه النسائي وابو عروبة  
ومحمد بن عبد الله مكحول البيروقي وآخرون، واجاز لعبد الرحمن بن  
ابي حاتم احاديث كتب بها اليه . توفي سنة احدى وستين ومائتين ،  
ذكره النسائي فقال: ثقة مأمون صاحب حديث .

وفيها توفي شعيب بن ايوب الصريفي شيخ واسط ، وابو شعيب  
صالح بن زياد السوسى مقرر الجزيرة ، والمحدث علي بن اشكاب واخوه ،  
والشيخ ابو يزيد البسطامي من مشاهير القوم .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا ابو القاسم  
الحافظ انا ابن ابراهيم الحسينى انا ابو القاسم على بن محمد السيماسطى  
انا عبد الوهاب الكلبي انا مكحول البيروقي نا احمد بن سليمان الرهاوى  
نا يزيد بن هارون نا الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن  
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من اصحابه:  
هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا؟ قال: لا قال: فاذا افطرت من  
رمضان فصم يومين مكانه ، رواه مسلم عن ابن ابي شيبة عن يزيد .

٥٨١ ٢٢/٩ س - احمد بن سيار بن ايوب

الحافظ الفقيه ابو الحسن المروزي احد الاعلام . سمع عبدان بن

عثمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ويحيى بن بكير و صفوان بن صالح وطبقته بمدائن الاسلام . حدث عنه محمد بن نصر المروزي والنسائي وابن خزيمة ومحمد بن عقيل البلخي وابو العباس المحبوبي وحاجب بن احمد الطوسي وآخرون . وروى البخاري عن احمد عن محمد بن ابي بكر المقدي ، ف قيل انه هو وقد صنف تاريخا لمرو . قال ابن ابي حاتم : رأيت ابي يظن في مدحه ويذكره بالعلم والفقه . قلت : هو صاحب وجه في المذهب ، ومن وجوهه ايجاب الاذان للجمعة فقط ، وايجاب رفع اليدين في تكبيرة الاحرام ، وكان بعض الائمة يشبهه بابن المبارك في زمانه علما و فضلا . عاش سبعين سنة وتوفي في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين .

وفيهما توفي المعمر احمد بن شيان الرملي ، والمسند احمد بن يونس ابن المسيب الضبي الاصبهاني ، وحدث بلخ عيسى بن احمد العسقلاني ، و فقيه مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . واحمد بن سيار كان امام الحديث في عصره من اوعية العلم مع الزهد والنبالة والعبادة وثقه الدارقطني .

## ٥٨٢ - العجلي

الامام الحافظ القدوة ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس المغرب . سمع والده وحسين بن علي الجمعي وشبابة ومحمد بن يوسف الفريابي ويعلى بن عبيد وطبقته . حدث عنه ولده صالح بمصنفه في الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على سعة

حفظه . ذكره عباس الدوري فقال: كنا نعهده مثل احمد و يحيى بن معين . قلت : و حدث عنه سعيد بن عثمان و عثمان بن حديد الالبيري و سعيد ابن اسحاق و مسند الاندلس محمد بن فطيس الغافقي . و من كلامه رحمه الله قال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، و من آمن برجعة على فهو كافر . و قيل انه فرّ الى المغرب ايام محنة القرآن و سكنها للتفرد و التعبد . مولده سنة اثنتين و ثمانين و مائة ، و مات باطرابلس سنة احدى و ستين و مائتين ، ما علمت وقع لنا من حديثه شيء ، و ما اظنه روى شيئا سوى حكايات .

### ٥٨٣ ٢٩ د - عيسى بن شاذان البصري القطان

احد الحفاظ . حدث عن عبد الله بن رجاء و ابى عمر الحوضي و طبقتهما . و عنه ابو داود و ابو عروبة و علي بن عبد الله بن مبشر و ابن ابى داود و آخرون . قال ابو عبيد : سمعت ابا داود يقول : ما رأيت احفظ من النفيلي ، قلت : و لا عيسى بن شاذان ؟ قال : و لا عيسى بن شاذان . قرأت على احمد بن تاج الامناء عن عبد المعز الهروي انا زاهر الشحامى انا ابو سعيد الكنجرودي انا محمد بن محمد الحفاظ نا ابو عروبة الحراني نا عيسى بن شاذان نا ابراهيم بن ابى سويد نا حماد بن سلمة انا يونس و حبيب و هشام عن محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الايمان يمان ، و الفقه يمان و الحكمة يمانية . بقى الى بعد الاربعين و مائتين رحمه الله .

### ٥٨٤ ٢٦ - عمار بن رجاء

الحافظ الامام ابو ياسر التغلبي الاسترابادى صاحب المسند ، سمع

تذكرة الحفاظ ابو يعقوب الوزدولى - ابو العباس الرخامى ج ٢ - ط ٩

يزيد بن هارون و محمد بن بشر العبدى و الحسين الجعفى و زيد بن الحباب و يحيى بن آدم و الخريبي و طبقتهم ، صنف و جمع و طال عمره . روى عنه ابو نعيم بن عدى و احمد بن محمد بن مطرف خاتمة اصحابه و محمد بن حسين الاديبي و بندار بن ابراهيم القاضى و جعفر بن شهزيل و خلق . قال ابو سعد الادريسي : كان فاضلا دينيا كثير العبادة و الزهد و قبره بزار . مات سنة سبع و ستين و مائتين بجرجان .

٥٨٥  $\frac{٢٧}{٩}$  الوزدولى

الحافظ الصدوق ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن موسى الجرجاني العصار صاحب المسند ، رحل و سمع من عبيد الله بن موسى و مسلم بن ابراهيم و آدم بن ابى اياس و جماعة . و عنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن و ابراهيم بن موسى الجرجانيان و محمد بن جعفر البصرى و آخرون و كان ثقة . توفي سنة خمس و تسعين و مائتين . يعسر على تخرج شيء من رواياته .

٥٨٦  $\frac{٢٨}{٩}$  خ ق - الرخامى

الحافظ الثبت ابو العباس الفضل بن يعقوب البغدادى سمع حجاجا الاعور و محمد بن يوسف الفريابي و ادريس بن يحيى و اسد السنة و زيد ابن يحيى الدمشقي و يحيى بن السكن و طبقتهم . و عنه البخارى و ابن ماجه و ابن صاعد و ابن المحاملى [ و ابن خزيمة ] و ابن مخلد و خلق . قال الدارقطنى

(١) من المكية .



ثقة حافظ . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه و كان ثقة . قلت : مات  
في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

اخبرنا المسلم بن محمد والمؤمل الباسي كتابة قالانا انا ابو الين الكندي  
انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا عبد الواحد بن محمد انا  
محمد بن مخلد نا الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن ابي اسحاق  
عن ابي عبيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
ارحم من في الارض يرحمك من في السماء . يحيى بن السكن فيه لين .  
• اخبرنا احمد بن اسحاق انا ابو الفرج الكاتب انا ابو القاسم الحاسب  
انا ابن النقر نا عيسى بن علي قال : قرئ على اسماعيل بن العباس الوراق  
وانا اسمع حديثكم الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن ابي اسحاق  
عن التميمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اعظم  
سورة في القرآن البقرة ، واعظم آية فيها آية الكرسي .

### ٥٨٧ ٢٩ ع - البحراني

الحافظ الثقة ابو عبدالله محمد بن معمر بن ربيع القيسي البصري .  
حدث عن ابي اسامة و حرمي بن عمارة و روح بن عباد و طبقتهم . وعنه  
السة و ابن ابي عاصم و ابو بكر بن [ ابي داود و ابن ] خزيمة و خلق .  
توفي سنة ست وخمسين ومائتين و قد عاش بعده عامين البحراني الكبير  
الذي تقدم و اسمه العباس .

(١) من المكية .

٥٨٨ ٤١ - حاشد بن اسماعيل

ابن عيسى البخارى الغزال الحفاظ محدث الشاش احد أئمة الاثر .  
سمع عبيد الله بن موسى و وهب بن جرير و مكى بن ابراهيم و طبقتهم .  
وله رحلة واسعة . حدث عنه محمد بن يوسف الفربرى و بكر بن منير  
و محمد بن اسحاق السمرقندى و احمد بن محمد بن آدم الشاشى و آخرون  
و لم يلحقه الهيثم بن كليب . مات سنة احدى و ستين و مائتين [ و قيل  
سنة اثنتين و ستين ] رحمه الله .

قال غنجار فى تاريخ بخارى : حدثنا سهل بن عثمان السلمى سمعت  
على بن محمد بن منصور سمعت ابا حامد بن عيسى المحلوق سمعت العباس  
ابن سورة سمعت ابا جعفر المسندى يقول : حفاظنا ثلاثة ، محمد بن اسماعيل  
و حاشد بن اسماعيل و يحيى بن سهيل . قلت : ابن سهيل رحل و سمع من  
ابى عاصم النبيل [ و نحوه ] و لكن لم يشتهر و لا وقعت بترجمته كما ينبغى .

٥٨٩ ٤١ ق - الرمادى

الحفاظ الحجة ابوبكر احمد بن منصور بن سيار بن معارك البغدادى  
الرمادى . يقع لنا حديثه كثيرا . سمع يزيد بن هارون و ابا داود و زيد  
ابن الحباب و ابا النضر و عبد الرزاق و طبقتهم . صنف المسند و كان  
ذا حفظ و معرفة . حدث عنه ابن ماجه و اسماعيل القاضى و المحاملى  
و عبدالرحمن بن ابى حاتم و ابو عوامة و اسماعيل الصفار و آخرون . وثقه

---

(١) من المكية .

ابو حاتم ، وقل ابن اورمة الاصبهاني : لو ان رجلا قال ثنا ابو بكر  
ابن ابي شيبة ، وقال الآخر ثنا الرمادي لكنا سواء . قلت : عاش الرمادي  
ثلاثا وثمانين سنة ومات في ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين .  
وفيها مات مسند بغداد سعدان بن نصر المخزومي ، ومسند الموصل  
علي بن حرب الطائي ، والمحدث عبد الله بن ايوب المخزومي ، وشيخ الصوفية  
ابو حفص النيسابوري ، وفتية المغرب محمد بن سحنون المالكي .

٥٩٠ هـ ٤٢٠ م د س ق - احمد بن يوسف بن خالد

الامام الحافظ محدث نيسابور ابو الحسن السلمي النيسابوري  
حمدان<sup>١</sup> . سمع حفص بن عبيد الله و ابا النضر و محمد بن عبيد الطنافسي  
و عبد الرزاق [ و جماعة ] بالكوفة و البصرة و الحجاز و اليمن و الشام  
و الجزيرة . حدث عنه ( م د س ق ) و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشرقي  
و ابو حامد بن بلال و محمد بن الحسين القطان و خلق و كان يقول : كتبت  
عن عبيد الله بن موسى ثلاثين الف حديث . قلت : متفق على عدالته  
و جلالته . عاش اثنيتين و ثمانين سنة توفي سنة اربع وستين ومائتين  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه انا ابو القاسم بن رواحة انا ابو طاهر  
الحافظ انا ابو عبيد الله الثقفي اجازة ان لم يكن سماعا نا ابو طاهر محمد  
ابن محمد بن محمش املاء انا محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف

(١) في التهذيب « المعروف بحمدان » .

السلمي نا طلق بن غنام نا اسرايل عن يوسف بن ابى بردة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج من الغائط قال: غفرانك .

اخبرنا نصر الله بن محمد انا عبد الوهاب بن ظافر انا احمد بن محمد انا ابو عبيد الله الثقفي انا محمد بن محمد بن حمش انا محمد بن الحسين نا احمد بن يوسف نا محمد بن المبارك نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبة بن ابي سفيان عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من مس فرجه فليتوضأ .

٥٩١ -  $\frac{٤٢}{٩}$  - سمويه

الحافظ المتقن الطواف ابو بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الاصبهاني . سمع الحسين بن حفص و بكر بن بكار و ابا نعيم و ابا مسهر النساني و سعيد بن ابى مریم و على بن عياش و طبقتهم . روى عنه محمد بن احمد بن يزيد و ابو بكر بن ابى داود و عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس و آخرون . قال ابو الشيخ: كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث و قال ابو نعيم الحافظ: كان من الحفاظ والفقهاء . و قال ابن ابى حاتم: صدوق . قلت: من تأمل فوائده المروية علم اعتناؤه بهذا الشأن . توفي سنة سبع و ستين و مائتين .

و فيها مات اسحاق بن ابراهيم بن شاذان الفارسى و مسند مصر بحرين نصر الخولاني و المسند عباس بن عبد الله الترقى و المسند محمد بن عزيز الالى و يونس بن حبيب الاصبهاني صاحب الطيلالى [ ويحيى بن

محمد بن يحيى الذهلي المحدث الشهيد <sup>١</sup> [ .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن مسعود الجمال وابي المكارم  
التميمي قالانا انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم ناعبد الله بن جعفر نا اسماعيل  
ابن عبد الله نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن عجلان عن  
عياض [ بن عبد الله <sup>١</sup> ] عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال : لكل قرن من امتي سابقون ، حديث غريب جدا  
واسناده صالح .

### ٥٩٢ ٤٤ دس - ابو حاتم الرازي

الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي احد الاعلام .  
ولد سنة خمس وتسعين ومائة وقال : كتبت الحديث سنة تسع ومائتين  
قلت : رحل وهو امرد فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله  
الانصاري والاصمعي وابا نعيم وهودبة بن خليفة وعفان وابا مسهر  
واما سواهم . وبقى في الرحلة زمانا فقال : اول ما رحلت اقيمت سبع  
سنين ومثبت على قدمي زيادة على الف فرسخ ، ثم تركت العدد ،  
وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ، ثم الى الرملة ماشيا ، ثم الى  
طرسوس ولي عشرون سنة . قلت : لحق عبيد الله قبل موته بشهرين ،  
قال : وكتبت عن النقبلي نحو اربعة عشر الفا ، وسمع مني محمد بن مصفى  
احاديث . قلت : وحدث عنه يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عوف  
الطائي وابو داود والنسائي وابو عوافة الاسفرائني وابو الحسن علي

(١) من النكبة .

ابن ابراهيم القطان و ابو عمرو احمد بن محمد بن حكيم و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و عبد المؤمن بن خلف النسفي و خلق كثير .

قال موسى بن اسحاق الانصارى القاضى : ما رأيت احفظ من ابى حاتم . و قال احمد بن سلمة الحافظ : ما رأيت بعد محمد بن يحيى احفظ للحديث و لا اعلم بمعانيه من ابى حاتم . و قال النسائي : ثقة . و قال ابن ابى حاتم : سمعت ابى يقول : قلت على باب ابى الوليد الطيالسى : من اغرب على حديثا صحيحا فله درهم ، و كان ثم خلق ابو زرعة فن دونه و انما كان مرادى ان يلقى على ما لم اسمع به لاذهب الى راويه فاسمعه ، فلم يتهيا لاحد أن يغرب على . و سمعت ابى يقول : قد سمع محمد بن يحيى الرى فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهرى فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث .

و قال بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فعت ثيابى حتى نفدت و جمعت يومين فأعلت رفيق فقال : معى دينار ، فاعطاني نصفه ، و طلعت مرة من البحر و قد فرغ زادنا فشيننا ثلاثة ايام لا نأكل شيئا فألفينا بانفسنا و فينا شيخ فسقط مغشيا عليه فجئنا نحركه و هو لا يعقل فزكناه و مشينا فرسخا فسقطت مغشيا على ، و مضى صاحبي فرأى على بعد سفينة فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاءوه فسقوه ، فقال ادركوا رفيقين لى فاشعرت الا برجل يرش على وجهي ثم سفاني ثم اتوا بالشيخ فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل سنة اثنتين و تسعين و ست

مائة انا محمد بن خلف الفقيه سنة ست عشرة وست مائة انا ابو طاهر  
الحافظ انا محمد و احمد ابنا عبد الله بن احمد الشوذرخاني قالوا انا على  
ابن محمد الفرضي سنة ثلاث عشرة و اربع مائة انا ابو عمرو احمد بن محمد  
ابن حكيم نا ابو حاتم الرازي نا الانصاري حدثني حميد عن انس بن  
مالك قال افتتح ابو بكر البقرة في يوم عيد فطر او اضحى فقلت : يقرأ  
عشر آيات فلما جاوز العشر قلنا يقرأ مائة حتى قرأها فرأيت اشياخ  
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله و سلم يميلون . توفي ابو حاتم في شعبان  
سنة سبع و سبعين وله اثنتان و ثمانون سنة .  
وفيها مات مسند بغداد محمد بن الجهم السمرى ، و محدث الكوفة  
محمد بن الحسين [ بن ابى الحنين ' ] الكوفي صاحب المسند .

### ٥٩٣ ٤٩٠ دس - ابن البرقي

الحافظ العالم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد  
الزهري مولاهم المصرى صاحب كتاب الضعفاء . سمع عمرو بن ابى سلمة  
التنيسى و اسد بن موسى و عبد الملك بن هشام و محمد بن يوسف الفريابي  
و ابا عبد الرحمن المقرئ و طبقتهم ، و اخذ هذا الشأن عن يحيى بن معين  
و غيره . حدث عنه ابو داود و النسائي و محمد بن المعافى و عمر بن البجير  
و طائفة ، قال النسائي : لا بأس به . و قال ابن يونس : ثقة ، حدث بالمغازى  
و قال : انما عرف بالبرقي لأنهم كانوا يتجرون الى برقة . مات سنة تسع  
و اربعين و مائتين .

(١) من المكية لكن وقع فيها « الحسين » خطأ .

اخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد  
وزاهر بن ظاهر قالوا انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا  
عبد الله بن محمد بن سيارنا محمد بن عبد الرحيم البرقي نا ابو حفص نا ابو معيد  
عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن ابن عباس  
انهما كانا يقولان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال: من  
اشترى يعبا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فاذا  
فارقه فلا خيار له .

### ٥٩٤ - اخوه احمد بن عبد الله

الحافظ ابو بكر بن البرقي سمع من عمرو بن ابي سلمة و طبقته كأخيه  
وله مصنف في معرفة الصحابة رواه عنه احمد بن علي المدائني و كان من  
الحفاظ المتقين . رفته دابة في رمضان سنة سبعين ومائتين [ قلف<sup>٢</sup> ]  
رحمه الله . وقد وهم الطبراني و روى عنه كثيرا و انما غلط سمع السيرة  
من اخيه عبد الرحيم بن عبد الله ابن البرقي و اعتقد أن اسمه احمد .

### ٥٩٥ - الاثرم

الحافظ الكبير العلامة ابو بكر احمد بن محمد بن هاني الاسكافي  
صاحب الامام احمد . سمع ابا نعيم و هوذة بن خليفة و احمد بن اسحاق  
الحضرمي و عبد الله بن بكر السهمي و عبد الله بن صالح المصري و عفان  
و ابا الوليد و القعني [ و مسددا<sup>٢</sup> ] و طبقتهم و صنف التصانيف . حدث

(١) في الأصلين « ابو معبد » خطأ (٢) من المكية .



عنه النسائي في السنن وموسى بن هارون وابن صاعد وعلى بن ابي طاهر  
القزويني وعمر بن محمد بن محمد بن عيسى الجوهرى واحمد بن محمد بن الشاكر  
وآخرون وله كتاب في العلل وكان من افراد الحفاظ، قال ابوبكر الخلال:  
كان جليل القدر حافظا، لما قدم عاصم بن على بغداد طلب من يخرج  
له فوائد فلم يجد مثل ابي بكر فلم يقع منه بموقع لحدائثه سنه، فأخذ يقول  
هذا خطأ وهذا وهم، فسر عاصم به، كان للاثرم تيقظ عجيب حتى قال  
يحيى بن معين وغيره. كأن احد ابويه جنى - الى ان قال واخبرني ابوبكر  
ابن صدقة سمعت ابراهيم الاصبهاني يقول: الاثرم احفظ من ابي زرعة  
الرازي واثقن. وقال محمد بن اشكاب. سمعت يحيى بن ايوب المقابري  
يقول: احد ابوى الاثرم جى. قال الخلال وسمعت الحسن بن على بن  
عمر الفقيه يقول: قدم شيخان من خراسان للحج فقعده هذا ناحية معه  
خلق مستمل، وقعد الآخر ناحية كذلك فجلس الاثرم بينهما فكتب  
ما امليا معا. قلت: اظنه مات بعد الستين ومائتين وله كتاب نفيس  
في السنن يدل على امامته وسعة حفظه.

اخبرنا عبد الولي بن عبد الرحمن الخطيب وعيسى بن بركة السلى  
وجاعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن احمد حضورا نا محمد الزينبي  
اما ابوبكر بن عمر نا ابن صاعد نا ابو الاشعث نا يزيد بن زريع نا روح  
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول  
صلى الله عليه وآله وسلم صلاة زاد فيها او نقص فلما فرغ قلنا  
يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدث في الصلاة شيء؟ فثنى

رجله فسجد سجدتين . وبه قال ابن صاعد وزاد ابو بكر الاثرم عن محمد بن المنهال عن يزيد في هذا الحديث : قلنا صليت كذا وكذا وذكر الحديث .

### ٥٩٦ - ٤٨ - قيطة

الحافظ الثقة ابو علي الحسن بن سليمان البصري نزيل مصر . سمع ابا نعيم و ابا غسان النهدي و عبد الله بن يوسف التيسبي و طبقتهم . حدث عنه ابو بكر بن خزيمة و ابو بكر بن زياد النيسابوري و جماعة . وصفه ابن يونس بالحفظ و قال : مات بمصر سنة احدى و ستين و مائتين .

### ٥٩٧ - ٤٩ - داود بن علي

الحافظ الفقيه المجتهد ابو سليمان الاصبهاني [ البغدادي ' ] فقيه اهل الظاهر . ولد سنة مائتين سمع عمرو بن مرزوق و القعني و سليمان ابن حرب و مسددا و محمد بن كثير العبدى و تفقه باسحاق بن راهويه و صنف التصانيف و كان بصيرا بالحديث صحيحه و سقيمه ، قال الخطيب : كان اماما ورعا ناسكا زاهدا و في كتبه حديث كثير ، لكن الرواية عنه عزيزة جدا . حدث عنه انه محمد و زكريا [ بن يحيى ' ] الساجي و يوسف بن يعقوب الداودي و عباس بن احمد المذكر . قال ابو اسحاق في طبقات الفقهاء ولد سنة اثنتين و مائتين . و اخذ العلم عن اسحاق و ابى ثور و كان زاهدا متقللا . قال ثعلب : كان عقل داود اكثر من علمه .

(١) من الكية .

قال ابو اسحاق: كان في مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان . قال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي رأيت داود بن علي يردّ علي اسحاق بن راهويه ، وما رأيت احدا قبله ولا بعده يردّ عليه هبة له . قلت : منع الامام احمد ان يدخل اليه داود و بدّعه لكونه قال القرآن محدث . قال ابن كامل مات في رمضان سنة سبعين ومائتين .

وفيهما توفي بكار بن قتيبة البصري قاضي مصر و محدثها ، و محدث الكوفة الحسن بن علي بن عفان العامري ، و محدث اصبهان اسيد بن عاصم الثقفي ، و شيخ مصر الربيع بن سليمان المرادي .

اخبرنا المؤمل بالباسي و جماعة قالوا انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا الحسن بن ابي طالب ثنا القاضي ابو الحسن الجراحي نا ابو عيسى يوسف ابن يعقوب بن مهران الداودي ( ح ) قال الخطيب و انا القاضي ابوبكر محمد بن عمر الداودي نا عبدالله بن محمد الشاهد نا العباس بن احمد المذكر قالنا نا ابو سليمان داود بن علي حدثني اسحاق الحنظلي نا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن ابراهيم بن مرة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لاتكح البكر حتى تستأذن و للثيب نصيب من امرها ما لم تدع الى سخطه ، فاذا دعت الى سخطه و اولياؤها الى الرضا رفع شأنها الى السلطان . العباس المذكر غير ثقة .

٥٩٨ م ٤ - الصاغاني

الحافظ الحجة محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسحاق . سمع يزيد ابن هارون و روح بن عباد و يعلى بن عبيد و ابامسهر و سعيد بن ابي

مریم و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى البخارى وابن خزيمة  
وابو عوامة و اسماعيل الصفار و ابو العباس الاصم و شجاع بن جعفر  
و خلق . قال ابن ابى حاتم : هو ثبت صدوق . و قال ابن خراش : ثقة  
مأمون . و قال الدارقطى : ثقة : و فوق الثقة . و عن ابى مزاحم الحافانى :  
كان ابو بكر الصاغاني يشبه بيحيى بن معين فى وقته . و قال ابو بكر  
الخطيب : كان احد الاثبات المتقنين مع صلابه فى الدين و اشتهار بالسنة  
و اتساع فى الرواية . قال ابن كامل : مات فى صفر سنة سبع و مائتين .  
اخبرنا محمد بن بطيخ و احمد بن عبد الرحمن و عبد الحميد بن خولان  
قالوا انا عبد الرحمن بن نجم ( ح ) و اخبرتنا خديجة بنت الرضى انا عبد الرحمن  
ابن ابراهيم قالوا اخبرتنا شهدة الكاتبة انا الحسين بن احمد انا عبد الواحد  
ابن مهدى انا الحسين بن اسماعيل انا محمد بن اسحاق و العباس بن محمد قالوا  
ثنا الفضل بن دكين نا عبد الله بن عامر الاسلمى عن ابى الزناد عن سعد  
اوسعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم  
كان يقول : الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة ؟ تكثرون من قول  
لا حول و لا قوة الا بالله .

٥٩٩ خ د س - محمد بن اشكاب

الحافظ الامام ابو جعفر البغدادى اخو الامام المحدث على بن  
الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان و كان محمد اصغرهما . سمع ابا النضر  
و عبد الصمد بن عبد الوارث [ و اسماعيل ' ] بن عمر و طبقتهم . حدث

(١) من الكية .

عنه ( خ د س ) وابن صاعد و الحامل و محمد بن مخلد و آخرون . قال  
ابو حاتم : صدوق . قيل مات يوم عاشوراء سنة احدى وستين ومائتين  
وله ثمانون سنة .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستاني [ انا ] جمال الاسلام انا  
ابن طلاب انا محمد بن احمد انا حمزة بن الحسين السمسار ببغداد نا محمد  
ابن اشكاب نا وهب بن جرير ناشعة عن ابن ابي خالد عن المنهال بن  
عمر و عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال : من عاد مريضا فقال عنده أسأل الله العظيم رب العرش  
العظيم يشفيك سبع مرات عوفى ان لم يكن اجله حضر .

### ٦٠٠ س - ابن وارة

الحافظ الكبير الثبت ابو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة  
الرازي . حدث عن ابي عاصم و الفريابي و ابي نعيم و ابي المغيرة عبد القدوس  
و طبقتهم روى عنه انسائي و البخاري خارج صحيحه و محمد بن المسيب  
الارغاني و ابو بكر بن مجاهد و ابن بي حاتم و خلق . قال ابن ابي حاتم :  
هو ثقة صدوق ، وجدت ابا زرعة يجله و يكرمه . قال فضلك الرازي  
سمعت ابا بكر بن ابي شيبة يقول : أحفظ من رأيت ابن الفرات و ابن وارة  
و ابو زرعة قال النسائي : ثقة صاحب حديث .

و قال الطحاوي : ثلاثة بالرى لم يكن في الارض مثلهم في وقتهم  
ابو حاتم و ابو زرعة و ابن وارة . قال ابن خراش : كان ابن وارة من

اهل هذا الشأن المتقين الامناء ، كنت عنده ليلة فذكر ابا اسحاق السبيعي وشيوخه فذكر منهم في طلق واحد مائتين وسبعين رجلا . قال عثمان ابن خرزاذ: سمعت الشاذكوني يقول : جاءني محمد بن مسلم فأخذ يتقعر في كلامه فقلت . من اي بلد انت ؟ قال . من اهل الري ، قال : ألم يأتك خبري ؟ ألم تسمع نبئي ؟ انا ذو الرحلتين . قال : فقلت من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر حكمة ؟ قال : بعض اصحابنا ، قلت : من ؟ قال : ابو نعيم وقيصة فقلت يا غلام ائتني بالدرة فضربه خمسين فقلت : انت تخرج من عندي ما آمن ان تقول حدثني بعض غلماننا . وقال زكريا الساجي : جاء ابن وارة الى ابي كريب وكان في ابن وارة بأو فقال ، ألم يبلغك خبري ؟ ألم : يأتك نبئي انا ذو الرحلتين ، انا ابن وارة فقال : وارة وما وارة وما ادراك ما وارة ، قم فوالله لا حدثتك ولا حدثت قوما انت فيهم . قال ابن عقدة : دق ابن وارة على ابي كريب فقال من ؟ قال : ابن وارة ابو الحديث و امه . قلت : مات في رمضان سنة سبعين ومائتين .

اخبرنا سنقر الاسدي و ابو نصر الفارسي قالا انا على بن محمود انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفي نا ابو عبد الرحمن السلي املاء انا ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي سعيد الرازي نا محمد بن مسلم بن وارة نا الفريابي نا الثوري عن اسماعيل السدي عن عبد خير قال : كان لعلي رضي الله عنه اربعة خواتيم يتختم بها ، ياقوت لقلبه و فيروزج لبصره و حديد صيني لقوته و عقيق لحرزه ، و كان نقش الياقوت : لا اله الا الله الملك

الحق المبين ، ونقش الفيروزج : الله الملك ، ونقش الحديد : العزة لله جميعا ، ونقش العقيق : ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله . هذا حديث مختلف ورواته كلهم مأمونون سوى ابي جعفر هذا فلا اعرف عدالة فكأنه هو واضعه .

### ٦٠١ - يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور

الحافظ العلامة ابو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند الكبير [ المجلد ١ ] ما صنف مسند احسن منه ولكنه ما أتته .  
سمع على بن عاصم ويزيد بن هارون وروح بن عبادة و ابا بدر السكوني و ابا النضر فن بعدهم فاكثر حتى انه كتب عن اصحاب يحيى بن معين وطبقتهم . حدث عنه حفيده محمد بن احمد بن يعقوب [ ويوسف بن يعقوب ١ ] الازرق وجماعة . وثقه الخطيب وغيره وكان من كبار علماء الحديث . له دنيا واسعة وتجمل . قال الخطيب نا الازهرى قال بلغنى انه كان فى منزل يعقوب اربعون لحافا اعدّها لمن كان يبيت عنده من الوراقين الذين يبيضون المسند . قال ولزمه على ما خرج منه عشرة آلاف دينار ، قال : وقيل ان نسخة بمسند ابي هريرة عنه شوهدت بمصر فكانت مائتى جزء . قال : والذى ظهر له من المسند مسند العشرة وابن مسعود وعمار والعباس وبعض الموالى قلت : بلغنى ان مسند على له خمس مجلدات . قال ابن كامل : كان فقيها سريا من اصحاب احمد

(١) من المكية .

ابن المعذل والحارث بن مسكين وكان يقف في القرآن . قلت : مات  
في ربيع الاول سنة اثنتين وستين ومائتين وقع لي من مسنده جزء [واحد]  
وكان قد عين لقضاء العراق ثم لم يول لمكان الوقف .

### ٦٠٢ - محمد بن سنجر

الحافظ الكبير ابو عبد الله ، ويعزّ وقوع حديثه لنا ، فاخبرني  
الامام عبد الرحمن [بن محمد<sup>١</sup>] وعلى بن احمد اذنا قالا انا عمر [بن محمد<sup>١</sup>]  
الدارقزي انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر  
الحافظ نا ابو القاسم عبد الجبار بن احمد السمرقندي بمصر نا محمد بن سنجر  
نا ابراهيم بن زكريا المعلم نا شعبة عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة  
الغداة تنزيل السجدة و ( هل آتى على الانسان ) . ونقلت من تاريخ  
مصر لشيخنا القطب ومن غيره قال محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني  
صاحب المسند سمع يزيد بن هارون والفريابي وابا المغيرة الخولاني  
وابانعيم و ابا عاصم و خالد بن مخلد و اسد بن موسى و الحميدى . وعنه  
عيسى بن مسكين و احمد بن عمرو بن منصور و محمد بن المسيب الارغاني  
و محمد بن دليل و عبد الجبار بن احمد السمرقندي و ابراهيم بن محمد بن الضحاك  
و عبد الرحمن بن احمد الرشديني وآخرون .

وفي القناعة لابن السني عن ابراهيم بن محمد بن الضحاك عن ابن

(١) من المكية .



سنجر حديث قال قطب الدين: وعندي له مسند على روى فيه عن يعلى  
ابن عبيد ويزيد وابن نمير وخلائق. قال ابن ابى حاتم: ابن سنجر  
ثقة وقال ابن سنجر: رحلت ومعى اسحاق الكوسج ومعى تسعة آلاف  
دينار فكان اسحاق يورق لى ويتزوج فى كل بلد وانا اؤدى عنه المهر.  
قلت: ثم ان ابن سنجر سكن قرية قطاية من اعمال مصر. قال ابن يونس:  
مات فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٦٠٣ ٤ - عباس بن محمد بن حاتم

الحافظ الامام ابو الفضل الهاشمى مولاهم الدورى البغدادى صاحب  
يحيى بن معين. ولد سنة خمس وثمانين ومائة. سمع حسين بن على  
الجمنى و ابا النضر ويعقوب بن ابراهيم وعبد الوهاب بن عطاء وشبابة  
ويحيى بن ابى بكير وخلقاً كثيراً. حدث عنه اهل السنن الاربعة  
وابو جعفر بن البخترى وابو العباس الاصم واسماعيل الصفار وخلق.  
قال النسائى: ثقة. وقال الاصم: لم أر فى مشايخى احسن حديثاً منه.  
قلت: وكتابه فى الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينهى عن بصره  
بهذا الشأن. وتوفى فى صفر سنة احدى وسبعين ومائتين.

وفى فيها توفى محمد بن حماد الطهرانى ومحمد بن سنان القزاز.

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرساني حضوراً انا على بن المسلم  
انا ابن طلاب اخبرنا ابن جميع انا محمد بن العباس بن مهدي الصائغ نا العباس  
ابن محمد نا ابو عتاب ناشبة عن معاوية بن قره عن ابيه قال صعد ابن  
مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه

وآله وسلم: لهما في الميزان اثنان من احد .

### ٦٠٤ ق - ابو قلابه

الحافظ العالم المسند عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي الزاهد  
محدث البصرة . ولد سنة تسعين ومائتين . وسمع يزيد بن هارون  
وعبد الله بن بكر السهمي وروح بن عباد و العقي و ابا عاصم و طبقتهم  
وعنى بهذا الشأن بحرص والده وقوة ذكائه في الصغر . حدث عنه  
ابن ماجه وابن صاعد و ابو بكر النجاد و ابو سهل بن زياد القطان و ابراهيم  
ابن علي الهجيمي و خلق سواهم . قال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ  
لكونه يحدث من حفظه . وقال احمد بن كامل القاضي : حكى ابن  
ابا قلابه كان يصلي في اليوم والليلة اربع مائة ركعة . ثم قال : ويقال انه  
حدث من حفظه بستين الف حديث . وقال ابو عبيد الآجري سألت  
ابا داود عنه فقال : امين مأمون كتبت عنه . وقال محمد بن جرير :  
ما رأيت احفظ من ابى قلابه . قلت : مات سنة ست وسبعين ومائتين  
في شوال ، ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات ، فمن ذلك : حدثنا ابو قلابه  
سنة (٢٧٦) نا يعقوب الحضرمي وسعيد بن عامر قالا . ثنا شعبة عن  
سفيان ( ح ) ونا ابو قلابه نا ابو عاصم نا سفيان عن علي بن الاقر  
عن ابى جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اما انا  
فلا آكل متكئا . قيل ان ام ابى قلابه أريت وهي حامل به كأنها  
ولدت هدهدا فقيل لها ان صدقت رؤياك تلدين ولدا يكثر الصلاة .

### ٦٠٥ $\frac{٥٧}{٩}$ - ابو امية

الحافظ الكبير محمد بن ابراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي صاحب المسند . سمع عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء وروح بن عباد وجعفر بن عون و ابا مسهر و خلقا كثيرا . حدث عنه ابو عوانة وابن جوصاء و ابو بكر بن زياد النيسابوري و ابو علي الحصائري و عثمان بن محمد السمرقندي و خلق ، وثقه ابو داود وغيره ، وذكره الفقيه ابو بكر الخلال فقال : امام في الحديث رفيع القدر جدا . اخبرنا ابن مؤمل انا ابو الحسن بن الصابوني انا ابو طاهر السلفي انا الثقفى انا عبد الله بن احمد بن جولة سنة ثلاث و اربعمائة . انا ابو عمرو ابن حكيم نا ابو امية نا سعيد بن سليمان نا سليمان بن داود الياحي نا يحيى عن ابي سلة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بنى مسجدا لله [ من مال حلال ] بنى الله له بيتا فى الجنة من در وياقوت . قال ابو سعيد بن يونس : توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و مائتين . قلت : وقع لنا جزءان من حديثه بعلو سوى ما يقع فى الثقفيات .

### ٦٠٦ $\frac{٥٨}{٩}$ د - محمد بن عوف بن سفيان

الحافظ الامام ابو جعفر الطائى الحصى محدث الشام سمع عيد الله ابن موسى والفرياني و ابا المغيرة و ابا مسهر و آدم بن ابى اياس

(١) من المكية .

و عبد السلام بن عبد الحميد السكوني و خلقا . حدث عنه ابو داود و ابن جوصاء و عبد الرحمن بن ابي حاتم و خيثمة بن سليمان و عبد الغافر بن سلامة و آخرون . قال ابن عدى : هو عالم بحديث الشام الصحيح منه و الضعيف و عليه كان اعتماد ابن جوصاء و منه يسأل حديث اهل حمص خاصة . قلت : قد وثقه غير واحد و اثنوا على معرفته و نبهه ، و قد سمع منه احمد بن حنبل حديثا حدثه به عن والده . توفي في وسط سنة اثنتين و سبعين و مائتين .

و فيها مات مسند الكوفة ابو عمر احمد بن عبد الجبار الطاردي و مسند حمص ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي الحمصي ، و محدث نيسابور ابو احمد [ محمد <sup>١</sup> ] بن عبد الوهاب العبدى الفراء و غيرهم .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوي و احمد بن عبد الحميد القدامي قالا انا محمد بن غسان انا عبد الواحد بن محمد الازدي انا عبد الكريم ابن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التيمي انا خيثمة بن سليمان نا محمد بن عوف نا عبد السلام بن عبد الحميد السكوني عن ابيه عن عمرو ابن قيس عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم : اليمين الغموس تدع الديار بلاقع .

٦٠٧ ت س - الفسوي

الحافظ الامام الحجة ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي

(١) من المكية .

الفسوى صاحب التاريخ الكبير والمشيخة . سمع ابا عاصم والانصارى ومكى بن ابراهيم وعبيد الله بن موسى و ابا مسهر و حبان بن هلال وسعيد ابن ابي مريم وطبقتهم . وعنه الترمذى والنسائى وابن خزيمة و ابو عوانة و ابن ابي حاتم ومحمد بن حمزة بن عمارة وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى وآخرون ، وبقى فى الرحلة ثلاثين سنة . قال ابو زرعة الدمشقى : قدم علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفيان يعجز اهل العراق ان يروا مثله والثانى حرب بن اسماعيل ، وهو ممن كتب عنى . وقال محمد بن داود الفارسى انا يعقوب بن سفيان العبد الصالح وقيل كان يتكلم فى عثمان رضى الله عنه ولم يصح . مات قبل ابي حاتم الرازى بشهر فى سنة سبع وسبعين ومائتين ، وقع لنا حديثه فى مشيخته :

اخبرنا محمد بن صاعد انا الحسن بن احمد انا ابو طاهر السلفى انا ابو بكر الطريشى وابن حشيش قالوا انا ابو على بن شاذان انا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا مكى بن ابراهيم نا بهز بن حكيم ذكره عن ابيه عن جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتى بطعام سأل عنه : هدية أم صدقة ؟ فان قالوا : هدية ، بسط يده ، وان قالوا : صدقة ، قال لأصحابه : كلوا ، حديث غريب .

٦٠٨ ٦/١ س - يوسف بن سعيد بن مسلم

الحافظ الحجة ابو يعقوب المصيصى سمع حجاج بن محمد [ ومحمد ]

(١) من المكية .

ابن مصعب وعبيد الله بن موسى و ابا مسهر و هوذة بن خليفة و طبقتهم .  
حدث عنه النسائي و ابن صاعد و ابو بكر بن زياد و خلق كثير من الرحالة  
قال النسائي : ثقة حافظ . وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم : كان ثقة صدوقا .  
توفي في جمادى الآخرة سنة احدى و سبعين و مائتين . يقع لى من  
موافقاته .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرساني حضورا انا ابن المسلم انا  
ابن طلاب نا ابن جميع [ نا ] محمد بن احمد بن ابي مهزول بالمصيصة نا يوسف  
ابن سعيد بن مسلم انا محمد بن مصعب نا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة  
عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم قال : لعن المؤمن كقتله . حديث غريب من هذا الوجه ينفرده  
ابن مصعب .

### ٦٠٩ - الحربي

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق البغدادي  
احد الاعلام . ولد سنة ثمان و تسعين و مائة . سمع ابا نعيم و هوذة بن  
خليفة و عفان و عبد الله بن صالح العجلي و اباعبيد و مسددا و طبقتهم .  
و تفقه على الامام احمد فكان من جلة اصحابه . حدث عنه [ ابن صاعد و ]  
ابو بكر النجاد و ابو بكر الشافعي و عمر بن جعفر الحنظلي و عبد الرحمن بن  
العباس الذهبي و ابو بكر القطيعي و خلق . قال الخطيب : كان اماما في

(١) من المكية .

العلم رأساً فى الزهد ، عارفاً بالفقه ، بصيراً بالاحكام ، حافظاً للحديث ،  
 مبرزاً لعلله ، قيماً بالادب ، جماعاً للغة ، صنف غريب الحديث وكتبها كثيرة ،  
 اصله من مرو . قال القفطى : ( غريب الحديث ) له من انفس الكتب  
 واكبرها . قال ثعلب : ما فقدت ابراهيم الحربى من مجلس لغة ولا نحو  
 من خمسين سنة . قال السلمى : سألت الدارقطنى عن ابراهيم الحربى فقال :  
 كان يقاس باحمد بن حنبل فى زهده وعلوه وورعه . وقيل ان المعتضد سیر الى  
 الحربى عشرة آلاف فردّها ، ثم سیر اليه مرة اخرى [ الف دينار ] فردّها .  
 وروى ابو الفضل الزهرى عن ابيه عن ابراهيم الحربى قال : ما انشدت  
 بيتاً قط الا قرأت بعده قل هو الله احد ثلاث مرات . قال عبد الله بن  
 احمد بن حنبل قال لى ابى : امض الى ابراهيم الحربى حتى يلقي عليك  
 الفرائض . قال الحاكم : سمعت محمد بن صالح القاضى قال : لا نعلم ان بغداد  
 اخرجت مثل ابراهيم الحربى فى الفقه والحديث والادب والزهد -  
 يعنى من جميع هذه الاشياء . وقال الدارقطنى : هو امام بارع فى  
 كل علم صدوق . قلت : مات فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين .  
 وفيها مات مسند البين اسحاق بن ابراهيم الدبرى صاحب عبدالرزاق ،  
 وشيخ العربية [ ابو العباس ] محمد بن يزيد المبرد وقد وقع لنا عدة  
 تأليف لابراهيم الحربى .

وعلى روايته فى الغيلانيات . اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو البين  
 الكندى انا ابو بكر الانصارى انا على بن ابراهيم الباقلانى حضوراً نا

ابو بكر القطيعى املاء نا ابراهيم الحربى سنة اربع وثمانين ومائتين فاعلى  
بن الجعد نا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قال المتشبع بمالم يعط كلابس ثوبى زور .

### ٦١٠ - الحنلى

الحافظ العالم ابو اسحاق ابراهيم بن [ عبد الله بن ' ] الجنيد نزيل  
سامرا . سمع سعيد بن ابى مريم و ابانعم و ابا الوليد و عمرو بن مرزوق  
و يحيى بن بكير و النفلى . و سأل يحيى بن معين عن الرجال و صنف  
و جمع . حدث عنه ابو العباس بن مسروق و محمد بن القاسم الكوكبى  
و ابو بكر الخرائطى و احمد بن محمد الادمى و آخرون ، و ثقة الخطيب  
و قال : له كتب فى الزهد و الرقائق . قلت : لم اظفر له بوفاة و كأنها فى  
حدود الستين و مائتين .

### ٦١١ - المردى

الحافظ الامام محدث الديار المصرية ابو محمد الربيع بن سليمان  
ابن عبد الجبار بن كامل بمولى بنى مراد المؤذن صاحب الشافعى و ناقل  
عليه . ولد سنة اربع و سبعين و مائة . سمع ابن وهب و شعيب بن الليث  
و بشر بن بكر و يحيى بن حسان و اسد السنة و طائفة . و عنه اصحاب  
السنن لكن الترمذى بواسطة و ابو زرعة الرازى و ابو حاتم و ابن  
ابى حاتم و زكريا الساجى و الطحاوى و ابو بكر بن زياد و الحسن بن

(١) من المكية (٢) فى الاصلين « سعيد » خطأ .



حبيب الحصارى و ابو العباس الاصم و خلق كثير . وثقه ابن يونس ،  
وعنه قال : كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب فانا كنت مستمليه .  
[ مات في شوال سنة سبعين و مائتين <sup>١</sup> ] و آخر من حدث عنه  
ابو الفوارس السندى .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد وغيره قالوا انا الحسين بن المبارك  
( ح ) و ابنا احمد بن عبد المنعم انا محمد بن سعيد بن الحازن قالا انا ابو زرعة  
المقدسى انا مكى بن علان انا احمد بن الحسن القاضى نا ابو العباس الاصم  
انا الربيع بن سليمان انا الشافعى نا عمى محمد بن [ على بن <sup>١</sup> ] شافع عن  
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبی صلى الله عليه  
وآله وسلم قالت : كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأیتهن خرج  
[ سهمها خرج <sup>١</sup> ] بها . رواه النسائي عن الربيع فوافقناه بعلو .

### ٦١٢ - ابو الليث

الحافظ الامام عبد الله بن شريح بن حجر بن عبد الله بن الفضل  
الشياني البخارى والد ابى عبيدة . سمع عبدان بن عثمان و وهب بن زمعة  
واحد بن حفص الفقيه و محمد بن سلام البيكندى و حبان بن موسى  
وطبقتهم ، و قال سهل بن بشر : سمعته يقول : حفظت عشرة آلاف  
حديث من غير تكرير . و قال محمد بن يزيد المروزى : رأيت ابا الليث  
الحافظ جالسا مع عبدان على سريرته ، و رأيت عبدان يجله . قلت :

( ١ ) من المكية .

لا اعرف ابالليث و انما علقت هذا من تاريخ غنجار هكذا ولم يؤرخ موته .

### ٦١٣ ت - مسلم بن الحجاج

الامام الحافظ حجة الاسلام ابو الحسين القشيري النيسابوري صاحب التصانيف . يقال ولد سنة اربع ومائتين واول سماعه سنة ثمانى عشرة ومائتين فكثر عن يحيى بن يحيى التميمي والقنبري و احمد بن يونس اليربوعي و اسماعيل بن ابي اويس و سعيد بن منصور و عون بن سلام و احمد بن حنبل و خلق كثير . روى عنه الترمذي حديثا واحدا ، و ابراهيم ابن ابي طالب و ابن خزيمة و السراج و ابن صاعد و ابو عوانة و ابو حامد ابن الشرقي و ابو حامد احمد بن حمدان الاعمشى و ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه و مكى بن عبدان و عبد الرحمن بن ابي حاتم و محمد بن مخلد المطار و خلق سواهم .

انباؤنا الفخر على بن احمد انا ابو الين الكندى سنة ( ٦٠٢ ) انا ابو القاسم ابن السمرقندى نا احمد بن على الحافظ بدمشق انا احمد بن محمد ابن احمد ابن الصلت الالهوازي انا محمد بن مخلد نا مسلم بن الحجاج نا الحسن بن الربيع البجلي نا فضل بن مهلهل اخو مفضل عن حبيب بن ابي عمرة قال كان لى على سعيد بن جبير شىء فجئت فقال لا تتقاضانى حتى آتيتك فانى سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مشى بحقه الى اخيه فيقضيه اياه كان له بكل خطوة درجة ، و من اماط الاذى عن الطريق كان له به صدقة ، و كل معروف صدقة . قال الخطيب لم يستند الفصل سواه . قال اسحاق الكوسج لمسلم

لن نعدم الخير ما ابقاك الله للسليين . وقال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة  
و ابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما .  
قال : وسمعت الحسين بن منصور يقول . سمعت اسحاق بن راهويه وذكر  
مسلم فقال بالفارسية : اى رجل يكون هذا . وقال ابن ابى حاتم : كان  
[ ثقة <sup>١</sup> ] من الحفاظ كتبت عنه بالرى . قال ابى : صدوق . وقال ابو  
قريش الحافظ : حفاظ الدنيا اربعة - فذكر منهم مسلما . قال ابو عمرو  
[ بن <sup>١</sup> ] حمدان سألت ابن عقدة أيهما احفظ البخارى او مسلم ؟ فقال :  
كان محمد عالما ومسلم عالم ، فأعدت عليه مرارا فقال : يقع لمحمد الغلط  
فى اهل الشام وذلك لانه اخذ كتبهم ونظر فيها فرمى ذكر الرجل  
بكنيته ، ويذكر فى موضع آخر [ باسمه <sup>١</sup> ] يظنهما اثنين ، واما مسلم  
فقلما يوجد له غلط فى العلل لانه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع  
ولا المراسيل . وقال محمد بن الماسرجسى سمعت مسلما يقول : صنف  
هذا الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة . وقال احمد بن سلمة  
كتبت مع مسلم فى [ تأليف <sup>١</sup> ] صحيحه خمس عشرة سنة وهو اثنا  
عشر الف حديث . قال الحافظ ابو على النيسابورى : ماتحت اديم السماء  
كتاب اصح من كتاب مسلم . قلت : لعل ابا على ما وصل اليه صحيح  
البخارى . قال ابن الشرقى : حضرت مجلس محمد بن يحيى فقال : الا من  
قال : لفظى بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا : فقام مسلم من المجلس .  
قال ابو بكر الخطيب : كان مسلم يناضل [ عن <sup>١</sup> ] البخارى حتى اوحش  
(١) من المكية

ما يئنه وبين الذهل بسبه . قال الحاكم: ولمسلم المسند الكبير على الرجال ما ارى انه سمعه منه احد، و ( كتاب الجامع على الابواب ) رأيت بعضه، و ( كتاب الاسماء والكنى )، و ( كتاب التميز )، و ( كتاب العلل ) و ( كتاب الوجدان )، و ( كتاب الافراد )، و ( كتاب الاقران ) و ( كتاب سؤالاته احمد بن حنبل )، و ( كتاب حديث عمرو بن شعيب ) و ( كتاب الانتفاع باهب السباع )، و ( كتاب مشايخ [ مالك، و كتاب مشايخ ] الثوري )، و ( كتاب مشايخ شعبة )، و ( كتاب من ليس له الا راوا واحد )، و ( كتاب المخضرمين )، و ( كتاب اولاد الصحابة ) و ( كتاب اوهام المحدثين )، و ( كتاب الطبقات )، و ( كتاب افراد الشاميين ) . قال ابن الشرقي: سمعت مسلما يقول: ما وضعت شيئا في كتابي هذا المسند الا بحجة وما اسقطت منه شيئا الا بحجة . مات مسلم في رجب سنة احدى وستين ومائتين وقبره يزار .

### ٦١٤ - حمدان

الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق ولقبه حمدان . سمع عبيد الله بن موسى و ابا نعيم و عبد الله بن رجاء و قبيصة و معاوية بن عمرو و طبقتهم . و عنه ابن صاعد و ابن مخلد و اسماعيل الصفار و ابو الحسين بن ثوبان و عدة . قال الخطيب: كان فاضلا حافظا عارفا ثقة . روى ابن شاهين عن ابيه قال: كان من نبلاء اصحاب احمد . (١) من المكية .

وقال ابن المنادي: حمدان بن علي مشهود له بالفضل والصلاح والصدق  
بلغنا انه قال في علة الموت ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا اثنى قط .  
وقال الدارقطني: ثقة . قلت: توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

اخبرنا محمد بن عبد الرحيم في كتابه انا داود بن احمد الوكيل انا  
محمد بن عبيد الله الكرخي انا علي بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص  
نا ابراهيم بن حماد انا محمد بن علي الوراق نا محمد بن عمر الرومي انا  
عبيد الله بن سعيد الجعفي قائد الاعمش حدثني صالح بن حيان عن ابن بريدة  
عن ابيه لا اعلمه الا قد رفعه قال: الصمد السيد الذي لا خوف له .  
وفي السادس من حديث الصفار احاديث رواها عنه .

### ٦١٥ ت س - ابوداود

الامام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير  
ابن شداد بن عمرو الازدي السجستاني صاحب السنن . قال ابو عبيد الآجري  
سمعتة يقول: ولدت سنة اثنتين ومائتين وصليت على عفان يبعد سنة  
عشرين . سمع ابا عمر الضرير ومسلم بن ابراهيم والقعبي وعبد الله بن  
رجاء و ابا الوليد الطيالسي و احمد بن يونس و ابا جعفر النفيلي و ابا توبة  
الحلبي و سليمان بن حرب و خلقا كثيرا بالحجاز والشام ومصر والعراق  
والجزيرة والثغر وخراسان .

حدث عنه الترمذي والنسائي وابنه ابوبكر بن ابي داود و ابو عوانة  
و ابو بشر الدولابي وعلي بن الحسن بن العبد و ابو اسامة محمد بن عبد الملك

(١) كذا وراجع تفسير ابن جرير وغيره .

و ابو سعيد ابن الأعرابي و ابو علي اللؤلؤي و ابوبكر بن داسه و ابو سالم محمد بن سعيد الجلودي و ابو عمرو احمد بن علي ، فهؤلاء السبعة رويوا عنه سننه . و حدث ايضا عنه محمد بن يحيى الصولى و ابوبكر النجاد و محمد ابن احمد بن يعقوب المتوفى و غيرهم . و كتب عنه شيخه احمد بن حنبل حديث العتيرة و أراه كتابه فاستحسنه . و قال محمد بن اسحاق الصاغاني .  
لين لأبي داود الحديث كما لين لداود الحديدي . و كذلك قال ابراهيم الحربي . و قال الحافظ موسى بن هارون : خلق ابو داود في الدنيا للحديث و في الآخرة للجنة ، ما رأيت افضل منه . و قال ابن داسه : [ سمعت ابا داود ] يقول : ذكرت في كتابي الصحيح و ما يشبهه و ما يقاربه . قال : و ما كان فيه و هن شديد بيته . و بلغنا ان ابا داود كان من العلماء العاملين حتى ان بعض الأئمة قال : كان ابو داود يشبه باحمد بن حنبل في هديه و دله و ستمه ، و كان احمد يشبه في ذلك بوكيع . و كان وكيع يشبه في ذلك بسفيان ، و سفيان بمنصور ، و منصور بابراهيم ، و ابراهيم بعلقمة ، و علقمة بعبد الله بن مسعود ، و قال علقمة : كان ابن مسعود يشبه بالنبي صلى الله عليه و آله و سلم : في هديه و دله . قال الحاكم ابو عبد الله : ابو داود امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة . قال ابن داسه : كان لأبي داود كم واسع و كم ضيق ، ف قيل له في ذلك ، فقال : الواسع للكتب ، و الآخر لا يحتاج اليه . قال ابو داود في سننه : شربت قاء بمصر ثلاثة عشر شهرا ، و رأيت اترجة على بعير قطعت قطعتين و عملت (١) من المكية .

مثل عدلين . قال ابن أبي داود : سمعت أبي يقول : خير الكلام ما دخل  
الأذن بغير إذن . مات أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس  
وسبعين و مائتين بالبصرة ، كان أخو الخليفة القيس منه بعد قتله الزنج  
ان يقيم بها لتعمر من العلم بسببه ، قال زكريا [ الساجي ] : كتاب الله  
اصل الاسلام ، وسنن أبي داود عهد الاسلام . وعن أبي داود قال :  
كتبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خمس مائة ألف حديث ،  
انتخبت منها هذا السنن ، فيه اربعة آلاف و ثمان مائة حديث . قلت :  
الثبت ان ابا داود من سجستان اقليم يتاخم اطراف مكران والسند وهو  
وراء هراة . وبعضهم يقول : انه من سجستان قرية من قرى البصرة .  
قرأت على حسن بن عبد الكريم اخبركم عيسى بن عبد العزيز انا احمد  
ابن محمد الحافظ انا احمد بن علي الصوفي انا الحسن بن احمد نا احمد بن  
سليمان الفقيه نا ابو داود نا موسى بن مسعود نا شبل عن ابن أبي نجيح عن  
مجاهد ان ابن عباس كان يقول : اول آية نسخت من القرآن القبله ثم  
الصيام الاول .

### ٦١٦ ٦٩٨ س - سليمان بن سيف

الحافظ الثقة ابو داود الحرازي محدث حران . سمع يزيد بن هارون  
وجعفر ابن عون وسعيد الضبعي وعبد الله بن بكر السهمي و وهب بن  
جرير وطبقتهم فاكثر وجود . روى عنه النسائي كثيرا وثقه ، وابوعروبة ،

و ابو عوافة ، و ابو نعيم الجرجاني ، و محمد بن المسيب الارغاني ،  
و ابو علي محمد بن سعيد الحافظ و خلق كثير . ارخ ابن عقدة وفاته في  
شعبان سنة اثنتين و سبعين و مائتين . قرأت علي [ عمر بن ' ] عبد المنعم  
الغربيلي عن ابي القاسم الحرستاني حضورا انا علي بن المسلم الفقيه سنة  
ثمان و عشرين و خمس مائة انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد بن احمد  
الفساني نا هشام بن احمد بنصيين نا سليمان بن سيف نا ابو عتاب سهل  
. ابن حماد نا عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار حدثني ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تابعوا بين الحج و العمرة فانهما  
ينفيان الفقر [ و الذنوب ' ] كما ينفي الكير خبث الحديد ، اخرجه  
النسائي عن سليمان .

### ٦١٧ - ابن أبي غرزة

هو الحافظ المجود ابو عمرو احمد بن حازم النفازي الكوفي صاحب  
المسند الذي وقع لنا منه جزء . سمع جعفر بن عون و يعلى بن عبيد  
و عبيد الله بن موسى فمن بعدهم . حدث عنه مطين و محمد بن علي بن دحيم  
الشياني و ابراهيم بن عبد الله بن ابي العزائم و ابن عقدة الحافظ و آخرون .  
ذكره ابن حبان في الثقات و قال : كان متقنا . قلت : توفي في ذي الحجة  
سنة ست و سبعين و مائتين .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ

(١) من الكية .



انا المعمر بن محمد الحبال انا زيد بن جعفر العلوي انا محمد بن علي بن دحيم  
 انا احمد بن حازم نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابي ظبيان قال : غزا  
 ابو ايوب ارض الشام فلما حضر قال : اذامت فاحملوني فاذا لقيتم العدو  
 فادفوني تحت اقدامكم ، أما اني ساعدتكم حديثا سمعته من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ، لو لا اني على حالي هذه لم احدثكم ، سمعته  
 يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . هذا حديث صحيح  
 الاسناد وما خرجوه في الكتب الستة .

### ٦١٨ - احمد بن ملاعب

الحافظ الثقة ابو الفضل البغدادي المخرمي . سمع عبد الله بن بكر  
 السهمي و ابا نعيم و عفان و مسلم بن ابراهيم و عبد الصمد بن نيمان . روى  
 عنه ابو محمد بن صاعد و اسماعيل الصفار و النجاد و ابو عمرو بن السباك  
 و آخرون . قال ابن عقدة : سمعت احمد بن ملاعب يقول : ما احدث الا  
 بما احفظه كحفظي للقرآن . قال : و رأيت يفضل بين الفاء والواو . و قال  
 ابن خراش وغيره : ثقة . وقع لنا جزء عال من حديثه ، و مات في  
 جمادى الاولى سنة خمس و سبعين و مائتين .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن و احمد بن مؤمن قالا انا ابراهيم بن  
 عثمان انا ابن البطي انا ابو الحسن الالباني انا ابو عمر بن مهدي انا محمد  
 ابن عمرو الزراد انا احمد بن ملاعب انا عمرو بن طلحة القاد انا اسباط  
 عن سهاك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم كان يصلي على حصير . اسناده صالح .

٦١٩ - احمد بن ابي خيشمة زهير بن حرب

الحافظ الحجة الامام ابو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي صاحب التاريخ الكبير ، سمع اياه و ابا نعيم و هوذة بن خليفة و قطبة بن العلاء و عفان و مسلم بن ابراهيم و موسى بن اسماعيل و خلقا كثيرا . حدث عنه البغوي و ابن صاعد و محمد بن مخلد و اسماعيل الصفار و ابو سهل القطان و احمد بن كامل و آخرون . قال الدارقطني : ثقة مأمون . و قال الخطيب ثقة عالم متقن حافظ بصير بايام الناس راوية للادب ، أخذ علم الحديث عن احمد بن حنبل و ابن معين و علم النسب عن مصعب : و ايام الناس عن علي بن محمد المدائني ، و الادب عن محمد بن سلام الجمحي . و لا اعرف اغزر فوائد من تاريخه ، قال ابن المنادي : بلغ اربعا و تسعين سنة ، و مات في جمادى الاولى سنة تسع و سبعين و مائتين .

اخبرنا عز الدين بن الفراء انا ابن قدامة انا ابن هلال انا عبد الله بن علي انا علي بن محمد نا محمد بن عمر نا احمد بن زهير نا عفان نا عبد الصمد ابن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم : قال : قد رأيت ربي .

٦٢٠ - البرقي

القاضي العلامة ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ ، ولد قبل المائتين ، و سمع ابا نعيم و مسلم بن ابراهيم القعني و ابا عمر الحوضي و ابا الوليد الطيالسي و طبقتهم و تفقه لابي حنيفة علي ابي سليمان الجوزجاني

الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن . حدث عنه ابن صاعد و اسماعيل الصفار و ابن البختری و ابو [ بكر النجاد و ابو <sup>١</sup> ] سهل بن زياد و طائفة . قال الخطيب : ولى قضاء بغداد و كان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح و العبادة ، و قال ابو عمر القاضى رأيت اسماعيل القاضى يعظمه اعظاما شديدا و سأله عن حاله و اهله ، فلما ذهب فقال : هذا لزم بيته و اشتغل بالعبادة ، هكذا يكون القضاة لا كما نحن . قلت : سمعت مسند ابى هريرة للبرقى بسند عال ، و مات فى ذى الحجة سنة ثمانين و مائتين .

وفيه مات محدث الرقة هلال بن العلاء بن هلال الرقى .

ابننا عبد الرحمن بن محمد و جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافعى نا احمد بن محمد بن عيسى القاضى نا ابو نعيم نا شيان عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنودى : الصلاة جامعة ، فركع ركعتين بسجدة ، ثم قام فركع ركعتين بسجدة ، ثم جلس حتى جلى عن الشمس . فقالت عائشة : ما يجوز سجودا قط و لا ركع ركوعا قط اطول منه .

٦٢١  $\frac{٧٣}{٩}$  -- احمد بن مهدي بن رستم

الحافظ الكبير الزاهد العابد ابو جعفر الاصهاني . سمع ابانيم و قيصة و ابا اليمان و سعيد بن ابى مريم و مسلم بن ابراهيم و طبقتهم . روى

(١) من المكية .

عنه محمد بن يحيى بن منده وأحمد بن إبراهيم وأحمد بن معيد السمسار وطائفة .  
قال أبو نعيم: كان صاحب أموال، اتفق على أهل العلم ثلاث مائة ألف  
درهم .

وقال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث يلدنا منذ أربعين سنة أوثق  
منه، صنف المسند، ولم يعرف له فراش منذ أربعين سنة، صاحب عبادة .  
روى أبو الشيخ عن أبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم أن أحمد بن مهدي [ذكر  
أنه] [جاءته امرأة يبغداد ليلة فذكرت أنها من بنات الناس وأنها امتحنت:  
فبأنه استرنى، وقد أكرهت، وأنا حلي فلا تفضحنى، فقد قلت: أنك  
زوجي، فسكت، فبعد أيام جاءني إمام المحلة والجيران يهشوني بالولد  
فشكرتهم ووزنت دينارين ليوصلها للمرأة نفقة وكنت أعطيها كل شهر  
دينارين إلى أن صار للولد ستان . فأت فجاءوا يعزوني فظهرت التسليم لله  
ثم بعد أيام جاءت بالذهب وقالت: سترك الله خذ ذهبك، فقلت: هذه  
الدنانير كانت صلة مني للصغير وأنت قد ورثته . مات سنة اثنتين وسبعين  
وماثين .

قرأت على أحمد بن محمد المعلم أنا يوسف بن خليل أنا مسعود بن  
أبي منصور (ح) وأنا أحمد بن أبي الخير عن مسعود أنا علي الحداد أنا  
أبو نعيم الحافظ أنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف أنا أحمد بن مهدي أنا أبو نعيم  
نا شريك عن ليث عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال: قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخال وارث .

(١) من المكية .

## ٦٢٢ ¼ س - ابو احمد الفراء

الحافظ العلامة ابو احمد العبدى ، واسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى الاديب . سمع حفص بن عبد الله و محاضر بن المورع و جعفر بن عون و يعلى و شبابة بن سوار و حفص بن عبد الرحمن الفقيه و الواقدى و الاصمعى . وكان مكثرا حجة ، اخذ الادب عن الاصمعى و ابى عبيد ، و الحديث عن ابن المدينى و احمد ، و الفقه عن ابيه و على بن عثام . قال الحاكم : وكان يفتى فى هذه العلوم و يرجع اليه فيها . كتب عنه ابو النضر هاشم بن القاسم . قلت : و ابو النضر احمد شيوخه ، و روى عنه بشر بن الحكم و الذهلى و النسائى و ابن خزيمة و الحسن بن يعقوب البخارى و ابو عبد الله بن الاخرم و خلق . و ثقة مسلم و حدث عنه فى غير الصحيح ، و جاء عن ابى احمد انه ذكر السلاطين فقال : اللهم انسهم ذكرى و من اراد ان يذكرنى فاشدد على قلبه فلا يذكرنى . و جاء فى صحيح البخارى : نا ابو احمد نا ابو غسان - فذكر حديثا ، قيل : هذا ابو احمد الفراء و قيل مرار بن حمويه ، و قيل محمد بن يوسف اليبكندى . عاش الفراء خمسا و تسعين سنة ، و توفى سنة اثنتين و سبعين و مائتين . قرأت على عبد الله بن محمد المخزومى انه قرأ على ابى يعقوب السامى انا السلفى انا الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الوهاب العبدى نا يعلى نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طعاما من يهودى بنسبته و رهنه درعاه من حديد . رواه البخارى عن محمد

لم ينسبه عن يعلى بن عبيد .

### ٦٢٣ - فضلك الصائغ

الحافظ الناقد أبو بكر الفضل بن العباس الرازي أحد الائمة ،  
طوف و صنف . و حدث عن عيسى قالون و عبد العزيز بن عبد الله  
الاويسى و هدية و قتيبة بن سعيد و طبقتهم . حدث عنه أبو عوانة و أبو بكر  
الخرائطي و محمد بن مخلد العطار و محمد بن جعفر المطيري و آخرون .  
قال المروذي : و رد على كتاب من ناحية شيراز ان فضلك قال بناحيتهم :  
ان الايمان مخلوق ، فبلغني انهم اخرجوه من البلد باعوان . قلت : توفي  
في صفر سنة سبعين و مائتين و اما مسألة خلق الايمان و عدمه ففيها  
بحث ليس هذا موضعه و السكوت اولى و اسلم . قال الخطيب : كان  
ثقة ثبتا حافظا سكن بغداد .

ابنا انا ابن علان انا الكندي انا القزاز انا الخطيب انا ابن مهدي  
انا محمد بن مخلد نا الفضل بن العباس نا محمد بن مهران نا عبد العزيز بن  
عيسى الخرائطي عن عبد الكريم الجزري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن  
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يدخل الجنة  
من اتى ذات محرم . لم اعرف عبد العزيز بعد .

### ٦٢٤ - حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن اسد

الحافظ الثقة ابو علي الشيباني ابن عم الامام احمد و تلميذه . سمع  
ابانيم و عفان و محمد بن عبد الله الانصاري و سليمان بن حرب و الحميدي  
٦٠٠ (١٥٠) و مسندا

ومسدا وخلاق . وصنف تاريخا حسنا وغير ذلك . حدث عنه ابن صاعد و ابو بكر الخلال و محمد بن مخلد و عثمان بن السهاك و محمد بن عمرو الرزاز و طائفة . قال الخطيب كان ثقة ثباتا . وقال ابن المنادى كان حنبل قد خرج الى واسط فجاءنا نعيه منها فى جمادى الاولى سنة ثلاث و سبعين و مائتين . و قلت سمعنا جزءا من كتاب الفتن له و كتاب المحنة جمعه و جزءا من حديثه . مات و قد قارب الثمانين رحمه الله .

### ٦٢٥ - الطرسوسى

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن عيسى بن يزيد البيمى الطرسوسى رحال جوال حدث باصبهان و بخراسان و بلخ . روى عن ابى نعيم و ابى عبد الرحمن المقرئ [ و عفان <sup>١</sup> ] و ابى اليمان و جماعة . و عنه ابو عوامة و ابن خزيمة و ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله بن ابراهيم ابن الصباح [ الاصبهانى <sup>١</sup> ] و محمد بن احمد المجوبى . قال الحاكم : هو من المشهورين بالرحلة و الفهم و الثبوت ، اكثر عنه اهل مرو . و اما ابن عدى فقال : هو فى عداد من يسرق الحديث . قلت توفى سنة ست و سبعين و مائتين و هو فى عشر التسعين .

اخبرنا يحيى بن احمد الفقيه انا محمد بن عبد الله السلى انا منصور ابن الفراوى انا عبد الجبار بن محمد انا ابو بكر البيهقي انا ابو الحسن العلوى نا عبد الله ابن الشرقى نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبرى نا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: أ ينام اهل الجنة؟ قال: النوم اخو الموت، ولا يموت اهل الجنة. غريب جدا.

وبه الى الیهقى انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس المحبوبي نا محمد ابن عيسى الطرسوسى نا سنيد بن داود نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قالت ام سليمان لسليمان: يا بنى لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة.

### ٦٢٦ ٧٩ - الديرعاقولى

الحافظ الصدوق ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادى القطان . طوف وكتب الكثير . وسمع ابا نعيم وسليمان بن حرب والحكم بن نافع ومسلم بن ابراهيم والحيدى . وعنه ابن صاعد وابن السناك وابوسهل القطان وآخرون . قال ابن كامل : كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا . قلت : وقع لنا الجزء الاول من حديثه ، ذكره الخطيب فقال : كان ثقة ثباتا . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين . قلت : كان من ابناء الثمانين . وفيها مات مسندا وقتها ببغداد ، موسى بن سهيل بن كثير الوشاء . وابو يعلى محمد بن شداد المسمى . وهما اكبر شيخ لابى بكر الشافى . اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا محمد بن عبد الباقي انا ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد انا ابو سهل بن زياد انا عبد الكريم بن الهيثم انا ابو توبة انا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام

(١) من المكبة.



سمع ابا سلام قال حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلق الله كل انسان على ستين وثلاث مائة مفصل، فمن كثر الله وحمد الله وهلل الله [ وسبح الله ] واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر او عزل شوكة عدد تلك الستين وثلاث مائة سلامي فانه يمسى حينئذ وقد زحزح نفسه عن النار . اخرجه ( م ) عن الحلواني عن ابي توبة .

### ٦٢٧ ٩/٤ س - الميموني

الحافظ الفقيه ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد [ بن عبد الحميد ] ابن ميمون بن مهران الجزري الميموني الرقي عالم بلده ومفتيه ، وكان من كبار اصحاب احمد بن حنبل . سمع محمد بن عبيد الطنافسي واسحاق الازرق وروح بن عباد و حجاج بن محمد والقعني وطبقتهم . حدث عنه النسائي وثقه ، وابو عوانة الاسفرائني وابو بكر بن زياد وابو علي محمد بن سعيد الرقي وخلق سواهم وكان من كبار العلماء . مات في ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائتين .

وفيهما توفي محمد بن عيسى بن حبان المدائني خاتمة اصحاب ابن عينة ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار انا هبة الرحمن القشيري انا عبد الحميد البحيري انا ابو نعيم الاسفرائني نا ابو عوانة الحافظ نا الميموني

و ابو داود الحرامى قالنا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة [ انها ] قالت و ددت انى كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كما استأذنته سودة فأصلى الصبح بمنى و أرمى قبل ان يحىء الناس .

### ٦٢٨ - عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن رين

الحافظ الإمام البطل الكرار ابو الفضل البخارى محدث بخارى ، رحل و أكثر عن ابى الوليد الطيالسى و عبدان بن عثمان و يحيى بن يحيى و مسدد و عبد السلام بن مطهر . روى عنه البخارى فى غير صحيحه و صالح ابن محمد جزره و عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى الفقيه و آخرون من اهل ماوراء النهر . مولده سنة مائتين و استشهد فى وقعة خوكنجة سنة اثنتين و سبعين و مائتين فى شوال و قيل بل فى سنة ست و سبعين .

### ٦٢٩ - محمد بن اسماعيل

الحافظ الكبير الثقة ابو اسماعيل السلمى الترمذى . سمع محمد بن عبد الله الانصارى و ابانعم و قيصة و مسلم بن ابراهيم و الحميدى و سعيد ابن ابى مريم و طبقهم فكثر وجود و صنف ، روى عنه الترمذى فى جامعه و النسائى فى سننه و موسى بن هارون و اسماعيل الصفار و ابوبكر النجاد و ابو عبد الله بن مخرم و آخرون . قال النسائى : ثقة . و قال الدارقطى : ثقة صدوق . و تكلم فيه ابو حاتم و قال الخطيب : كان فهما

(١) من المكية (٢) فى المكية « خوكنجة » ولم اجد لها .

متقنا مشهورا بمذهب السنة . وقال ابن المنادى : مات في رمضان سنة ثمانين و مائتين .

ابننا ابو زكريا ابن الصيرفى و جماعة قالوا : انا عمر بن محمد انا هبة الله ابن محمد انا محمد بن غيلان انا ابو بكر الشافعى سنة اثنتين وخمسين و ثلاث مائة نا محمد بن اسماعيل السلمى نا الحسن بن سوار ابو العلاء نا عبد العزيز بن الماجشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و عنده نسوة من قریش يسألنه و يستكثرنه عالية اصواتهن على صوته ، فلما أذن له النبي صلى الله عليه و آله و سلم تبأدرن الحجاب فدخل و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يضحك ، و ذكر الحديث . اخرجاه من حديث ابراهيم بن سعد عن صالح ، و قد حدث به الليث بن سعد مع جلالته و سنه عن يزيد بن الهاد عن ابراهيم بن سعد عن صالح . فمداره على صالح .

### ٦٣٠ ٢٢٢ ق - ابو الاحوص

الحافظ الحجة قاضى عكبراء محمد بن الهيثم بن حماد البغدادى . حدث عن ابى نعيم و عبد الله بن رجاء و مسلم بن ابراهيم و النفلى و خلائق . و عنه ابن ماجه و ابن صاعد و ابو عوامة و عثمان بن السهاك و ابو بكر

(١) هذه كما فى التهذيب حكاية الحاكم عن الدارقطنى و احسب ذلك و هما انما قال ابن ابى حاتم «سمعت منه بمكة و تكلموا فيه» ولم يذكر عن ابيه شيئا - المعلى .

الاسكافي و ابو بكر الشافعي و خلق . قال الدارقطني : كان من الحفاظ الثقات . قلت : توفي في جمادى الاولى سنة تسع و سبعين و مائتين بعكبراء . اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد : انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن [ ح ] و انبأنا احمد عن ابي المظفر اين السمتاني انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن محمد الحمي ، قال ابو نعيم الاسفرائني انا ابو عوامة الحفاظ سنة ست عشرة و ثلاث مائة انا ابو الاحوص قاضي عكبراء و محمد بن يحيى قالوا نا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس نا حصين عن خبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال : جاء اعرابي فقال : يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع و لا يخطر لهم فخل ، فصعد المنبر فحمد الله ثم قال : اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مرييا طبقا غدقا عاجلا غير راث ، ثم نزل فبايأته احد من [ وجه من ] الوجوه الا قال قد احيينا . لم يرو ان ماجه عن ابن الاحوص سواه .

### ٦٣١ - $\frac{٨٢}{٩}$ - ابو معين

الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي هكذا سماه ابو محمد بن ابي حاتم وهو اخبر به ، سماه الحاكم محمد بن الحسين ، حدث عن سعيد ابن ابي مريم و موسى بن اسماعيل و احمد بن يونس و يحيى بن بكير و ابي توبة الربيع بن نافع و خلق كثير و برع في فنون الحديث . روى عنه ابو نعيم بن عدي و محمد بن الفضل المحمدا باذى و ابن ابي حاتم و يوسف ابن ابراهيم الحمذاني و احمد بن قشمر . قال ابو عبد الله الحاكم : هو من (١) من المكية .

كبار حفاظ الحديث وقال غيره: توفى فى سنة اثنتين وسبعين ومائتين .  
 اخبرنا عيسى المغازى انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفى انا على  
 ابن احمد بسراة انا عبد الله بن على الشعبي<sup>١</sup> باردليل نا يحيى بن محمد البراز  
 نا حفص بن عمر الاردبيلي الحافظ نا ابو معين الرازى نا عبد السلام بن  
 مطر نا حفص عن هشام عن الحسن قال قال صفوان: اذا اكلت رغيفا  
 سد بطنى وشربت كوزا من ماء فعلى الدنيا واهلها العفاء .

### ٦٣٢ $\frac{٨٤}{٩}$ - كيلجة

الامام الحافظ ابو بكر محمد بن صالح البغدادى الانماطى عرف  
 بكيلجة . سمع مسلم بن ابراهيم وعفان وسعيد بن ابى مریم والتبوذكى  
 ومجوب بن موسى وطبقتهم . وعنه ابن صاعد والمحاملى واسماعيل  
 الصفار وطائفة . قال الخطيب: كان حافظا متقنا سئل عنه ابو داود  
 فقال: صدوق ، وقال ابن عقدة نا الفضل بن اشرس: قال لنا بكر بن  
 خلف ورأى محمد بن صالح: قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا .  
 وقال النسائى: احمد بن صالح بغدادى ثقة . قال الخطيب: هو محمد  
 بلا شك ، وقد كان ابن مخلد يسميه احمد ايضا . وقال ابن عقدة: توفى  
 الحافظ ابو بكر [ محمد<sup>٢</sup> ] بن صالح بمكة سنة احدى وسبعين [ ومائتين<sup>٣</sup> ]  
 ورأيت لا يخضب .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا زيد بن هبة الله البيع انا احمد بن المبارك  
 انا عاصم بن الحسن انا ابن مهدي نا ابو عبد الله المحاملى نا محمد بن صالح

(١) فى المكية « السفى » (٢) من المكية

نا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب اخبرني يحيى بن سعيد اخبرني ابو صالح ان رجلا من بني اسد حدثه قال مررت على ابي ذر بالربرة فحدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من اشد امتي جباً لي اناس يكونون بعدى يود احدهم لو يعطى اهله وماله بأن يراني .

### ٦٣٣ - ابن ديزيل

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني . ويلقب بدابة عفان وبسيفنة ، وسيفنة طائر لا يحط على شجرة الا اكل ورقها وكذا كان ابراهيم لا يأتى شيخا الا وينزفه . سمع ابا مسهر وعفان و ابا نعيم ومسلم بن ابراهيم وقالون وعلى بن عياش وطبقتهم . حدث عنه ابو عوانة واحمد بن هارون البرديجي واحمد بن مروان الدينوري و ابو الحسن على بن ابراهيم القطان وعبد الرحمن ابن حمدان الجلاب واحمد بن اسحاق بن نىخاب وخلق كثير . قال الحاكم : ثقة مأمون .

اخبرنا القاضى عبد الخالق انا البهاء بن عبد الرحمن انا ابو الحسين عبد الحق انا ابو الحسن العلاف انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن نىخاب انا ابراهيم بن ديزيل [ بهمدان <sup>١</sup> ] نا موسى بن اسماعيل نا داود <sup>٢</sup> بن ابي الفرات حدثني عبد الله بن بريدة ان عمر خرج ذات ليلة يمس فاذا هو بنسوة يتحدثن فاذا هن يقلن : اى اهل المدينة اصبح ؟ فقالت امرأة منهن ابو ذؤيب ، فلما اصبح سأل عنه فاذا رجل من بني سليم فأرسل اليه فاتاه (١) من المكية (٢) فى الاصلين « ابو داود » خطأ .

فاذا هو من اجل الناس، فلما نظر اليه عمر قال : انت والله ذئبن، مرتين او ثلاثه، والذي نفسى بيده لا تجامعنى بارض انا بها . فقال : ان كان ولا بد تسيرنى حيث سيرت ابن عمى فامر له بما يصلحه : وسيره الى البصرة . كان يضرب بضبط كتابه المثل .

قال صالح بن احمد محدث همذان سمعت على بن عيسى يقول : الاسناد الذى يأتى به ابن ديزيل لو كان فيه ان لا يؤكل، اصححة اسناده وقيل انه سمع خبر ابى جرة عن ابن عباس من عفان اربع مائة مرة وقال القاسم ابن [ ابى ] صالح سمعت ابراهيم بن ديزيل يقول لى يحيى بن معين حدثنى بنسخة الليث عن ابن عجلان . و يروى ان ابن ديزيل جلس ينسخ ليلة وغرق فى الكتابة حتى كتب مدة ليلتين ويوم وفاته صلاة الجمعة وغيرها وهذا لا يثبت . مات فى آخر شعبان سنة احدى وثمانين ومائتين .

اخبرنا عبد الخالق بن علوان انا البهاء بن عبد الرحمن انا عبد الحق اليوسفى انا على بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا احمد بن اسحاق الطيبى ثنا ابراهيم بن الحسين بهمذان نا عفان انا مبارك بن فضالة عن الحسن اخبرنى ابو بكره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى فاذا سجد وثب الحسن على ظهره او على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعا رفيقا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة ، فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله انا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك

تذكرة الحفاظ أبو موسى رعا ب - أبو عبد الله الطهراني ج ٢ - ط ٩

صنعت بأحد . قال انه ربحاني من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين . هذا حديث حسن .

٦٣٤ - رعا ب<sup>٨٦</sup>

الحافظ الثقة أبو موسى عيسى بن عبد الله بن سنان بن دلويه الطيالسي بغدادى صاحب حديث ذا اتقان . سمع عبيد الله بن موسى وعفان والمقرئ و ابا نعيم والحيدى وطبقته . وعنه اسماعيل الصفار و ابن البخترى و احمد ابن كامل و ابو بكر الشافعى . وثقه الدارقطنى . قال ابو الحسين ابن المنادى . كان يعد من الحفاظ . قال : ومات فى شوال سنة سبع وسبعين ومائتين . اخبرنا احمد بن عبد السلام والمسلم بن محمد و جماعة اذا قالوا نا عمر ابن محمد انا [ ابن<sup>٢</sup> ] الحصين انا محمد انا ابو بكر الشافعى نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا ابو غسان ( ح و به ) قال الشافعى و نا معاذ بن المثني نا عبد الرحمن بن المبارك ( ح ) و نا محمد بن بشر بن مطر نا شيان قالوا نا عمارة و هو ابن زاذان انا ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجه الداء و هو القرع .

٦٣٥ - محمد بن حماد الطهراني<sup>٨٧</sup>

المحدث الحافظ الثقة الجوال فى الآفاق ابو عبد الله الرازى البغد الصالح نزيل عسقلان . سمع عبد الرزاق بن همام و عبيد الله بن موسى و عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى و ابا عاصم النبيل و طبقتهم بال عراق و الشام

(١) فى المكية « زغات » بضم اوله (٢) من المكية .



واليمين .

روى عنه ابن ماجه في سننه و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابى ثابت  
وعبد الرحمن بن ابى حاتم وقال : هو ثقة كتبت عنه بالرى وبغداد  
والاسكندرية . وقال الدارقطني : ثقة . قال ابو احمد بن عدى سمعت منصورا  
الفقيه يقول : لم أر من الشيوخ احدا فاحيت ان كون مثله - يعنى في الفضل  
الا ثلاثة انفس ، اولهم محمد بن حماد الطهراني . مات الطهراني في شهر  
ربيع الآخر سنة احدى وسبعين ومائتين وله نيف وثمانون سنة .

٦٣٦  $\frac{٨٨}{٩}$  بشر بن موسى

المحدث الامام الثبت ابو علي الاسدي البغدادي حضر مجلس ابى اسامة  
فما امكنه ان يكتب عنه سوى قوله : ناهشام بن عروة . وسمع من  
روح بن عباد حديثا سمعه منه اسماعيل الخطبي وهو قال قال : ناروح  
ناحبيب بن الشهيد [ عن الحسن <sup>١</sup> ] قال : ثمن الجنة لا اله الا الله .  
وسمع الكثير من ابى نعيم وهودة بن خليفة والمقرئ والحسن الاشيب  
والاصمعي وخلاد بن يحيى ويحيى بن اسحاق السيلحيني والحيدى وعفان  
وطبقتهم . وعنه محمد بن مخلد والنجاد و ابو علي ابن الصواف و ابو بكر  
الشافعي و ابو بكر القطيعي والطبراني وخلق سواهم . قال ابو بكر  
الخلال : بشر كان احمد بن حنبل يكرمه ، وكتب له [ الى <sup>١</sup> ] الحميدى  
الى مكة . وقال الدارقطني : ثقة نبيل . ولد بشر في سنة تسعين ومائة ،  
ومات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(١) من المكية

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا السكندی انا ابو بكر القاضي نا ابو محمد  
الجوهري املاء انا ابو بكر القطيعي نا بشر بن موسى نا هودة نا عوف  
الاعرابي عن خلاص ومحمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال: اذا صام احدكم ففسى فأكل . شرب فليتيم صومه فانما  
اطعمه الله وسقاه .

### ٦٣٧ $\frac{٨٩}{٩}$ س - هلال بن العلاء

ابن هلال بن عمر بن هلال ، الحافظ الصدوق محدث الجزيرة ابو عمره  
ابن المحدث ابي محمد الباهلي مولا هم الرقي الاديب ؛ سمع اياه وحجاج  
ابن محمد [ ومحمد <sup>١</sup> ] بن مصعب القرقيساني و ابا جعفر النفيلي وعبد الله  
ابن جعفر وطبقته . حدث عنه النسائي وابو بكر النجاد وخيشمة الطرابلسي  
ومحمد بن الصموت وآخرون . ورحل اليه الحفاظ ، وله نظم رائق  
قال النسائي: ليس به بأس روى مناكير عن ابيه فلا ادري الريب منه  
او من ابيه . مات في يوم النحر الثالث <sup>٢</sup> من ستة ثمانين ومائتين .

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحكيم المالكي بالثغر انا علي بن مختار  
العامري <sup>٣</sup> انا ابو طاهر السلفي انا احمد بن علي الطريثي انا علي بن احمد  
ابن داود نا احمد بن سليمان الفقيه نا هلال بن العلاء الباهلي نا ابي ناعيد الله  
ابن عمرو عن زيد عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قال: ان الله عز وجل يقول: الصوم لي وانا اجزي به،  
ولخولف فم الصائم عند الله اطيب من ریح المسك . ولهلال فيما

(١) من المكية (٢) كذا وراجع التهذيب (٣) في المكية «الغافري» .

سمع منه خيشمة :

اقبل معاذير من يأتيك معذرا      ان بر عندك فيما قال او فجرا  
فقد اطاعك من ارضاك ظاهره      وقد اخلك من يعصيك مستترا

## ٦٣٨ - ٩ - حرب بن اسماعيل الكرمانى

الفقيه الحافظ صاحب الامام احمد . سمع ابا الوليد الطيالسى و الحميدى  
وسعيد بن منصور و ابا عبيد و طبقتهم . اخذ عنه ابو حاتم الرازى مع  
تقدمه و عبد الله بن اسحاق النهاوندى و القاسم بن محمد الكرمانى و ابوبكر  
الخلال و غيرهم . توفى سنة ثمانين و مائتين .

اخبرنا على بن احمد فى كتابه عن المؤيد بن عبد الرحيم و جماعة قالوا  
انا ابوبكر محمد بن ابراهيم بن ابرويه الصالحانى انا ابو عمرو بن منده انا ابى  
نا عبد الله بن يعقوب بن اسحاق الكرمانى انا ابو محمد حرب بن اسماعيل  
ناسعيد بن منصور نا ابوالاحوص عن ميمون ابى حمزة عن ابراهيم عن  
الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من  
دعا على من ظلمه فقد اتصر .

## ٦٣٩ - ٩ - عبد الله بن شبيب الربعى

الحافظ المكثّر ابوسعيد المدني الاخبارى احد اوعية العلم على  
ضعفه . روى عن ابى جابر محمد بن عبد المالك و عبد العزيز بن عبد الله  
الاويسى و اسماعيل بن ابى اويس و اسحاق بن محمد الفروى و ايوب بن  
سليمان و خلق . روى عنه الزبير بن بكار ، و هو اكبر منه ، و ابوزرعة

و ابراهيم الحربى و ابن صاعد و المحاملى و ابو روق الهرانى و آخرون . قال  
ابو احمد الحاكم : ذاهب الحديث . و قال فضلك الرازى : يحل ضرب عنقه .  
قلت مات كهلا قبل الستين و مائتين .

اخبرنا على بن احمد الحسينى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر الزاغونى  
انا محمد بن محمد الزينى انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا ابو سعيد  
عبد الله بن شبيب نا ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب حدثنى داود بن قيس  
عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من  
نزع يدا من طاعة فلاحجة له ، و من مات مفارقا للجاعة فقد مات  
ميتة جاهلية .

### ٦٤٠ - ابن سميع

الحافظ المجود ابو [ القاسم ] محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن  
القاسم بن سميع الدمشقى صاحب كتاب الطبقات . سمع اسماعيل بن ابى اويس  
و يحيى بن بكير و اباجعفر النفيلى و صفوان بن صالح و طبقتهم . حدث  
عنه ابو حاتم و ابو زرعة الدمشقى و ابو الحسن بن جوصا و آخرون . قال  
ابو حاتم : صدوق ، ما رأيت بدمشق اكيس منه . قال عمرو بن دحيم :  
مات بدمشق فى انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و مائتين .

### ٦٤١ م - موسى بن قريش بن نافع التميمى

الحافظ الجوال الصدوق ابو عمران البخارى . حدث عن ابى نعيم

(١) من المكية .

ومسلم بن ابراهيم وعلی بن عیاش و عبد الله بن صالح و اسحاق بن بكر بن مضر و طبقتهم . و عنه مسلم فی صحیحہ و الحسین بن الحسن بن الوضاح و علی بن الحسن بن عیبة و اسحاق بن احمد بن خلف و آخرون . مات فی سنة اربع و خمسين و مائتين ، ارخه ابن ماکولا .

٦٤٢  $\frac{1}{4}$  - تمام

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبی البصري التمار نزيل بغداد . سمع ابا نعيم و مسلم بن ابراهيم و عفان و القعنبی و طبقتهم و صنف و جمع . حدث عنه ابن البختري و اسماعيل الصفار و عثمان بن السهاک و ابو سهل القطان و ابو بكر الشافعی و ابو بحر البريهاری و خلق . قال الدارقطني : ثقة مجود . و قال ايضا : ثقة مأمون الا انه يخطئ . قلت : توفي فی رمضان سنة ثلاث و ثمانين و مائتين .

اخبرنا احمد بن عبد السلام و جماعة اجازة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعی نا محمد بن غالب نا عبد الصمد بن النعمان نا شيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما صف صفوف ثلاثة علی ميت فيشفعون له الا شفيعوا فيه .

٦٤٣  $\frac{1}{4}$  - ابو الموجه

الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزاری المروزی اللغوی . سمع سعيد بن منصور و سعيد بن سليمان و علی بن الجعد و صدقة بن

الفضل و عبدان بن عثمان و طبقتهم بخراسان و العراق و الحجاز . ذكره ابن ابى حاتم مختصرا . حدث عنه ابن ابى حاتم و الحسن بن محمد بن حليم و على بن محمد الحبيبي [ و بكر بن محمد <sup>١</sup> ] الدُّخَسِينِي و ابو بكر بن ابى نصر و خلق من المرازقة . توفى سنة اثنتين و ثمانين و مائتين بمرو .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا القاسم بن عبد الله انا جدى عمرو بن احمد انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم نا ابو بكر بن ابى نصر المروزي نا ابو الموجه نا سعيد بن هيرة نا وهيب عن صالح بن حيان<sup>٢</sup> عن محمد بن كعب القرظى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سألتهم الله فاسألوه يبطون اكفكم و لاتسألوه بظهورها و امسحوا بها و جوهكم . اخرجه الحاكم فى مستدركه ، و صالح واه قال البخارى : فيه نظر .

### ٦٤٤ $\frac{٩٦}{٩}$ - حيكان

المحدث الحافظ الشهيد ابو زكريا يحيى ابن الحافظ الكبير محمد بن يحيى الذهلى النيسابورى ، امام نيسابور و مفتيها بعد ابيه و امير المطوعة و كان له بيت يتعبد فيه . سمع يحيى بن يحيى و سليمان بن حرب و احمد بن يونس و مسددا و على بن الجعد و اسماعيل ابن ابى اويس و طبقتهم . حدث

(١) سقط من الاصلين و راجع ترجمتى الحبيبي و الدُّخَسِينِي فى الانساب و للحبيبي ترجمة فى اللسان (٢) مثله المستدرک و تلخيصه فاذا صح فهو القرشى كما بنى عليه المؤلف ما بقى فى كلامه و ليس هو بصالح بن صالح بن حى ، وقد يكون الاسم نصحف و صوابه صالح بن حسان ، وهو واه ايضا . المعلمى

عنه ابوه وابن خزيمة و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن صالح بن هاني  
وابراهيم بن اسماعيل و احمد بن محمد بن شعيب و احمد بن علي بن حسنويه  
و آخرون .

قال الحاكم: كان امام نيسابور في الفتيا والرياسة وابن امامها،  
سمعت ابن هاني يقول حضرنا الاملاء عند يحيى بن محمد في رمضان  
وقتل في شوال سنة سبع وستين ومائتين فرفضت مجالس الحديث  
وخبثت المحابر حتى لم يقدر احد يمشى بمحبرة ولا كراس ودام ذلك  
الى سنة سبعين فاحتال ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الزاهد في ورود  
السري بن خزيمة وعقد له مجلس الاملاء وعلق المحبرة بيده واجتمع  
عنده خلق عظيم .

محمد بن عبد الوهاب الفراء: لا نستطيع ان نشكر يحيى نحن ولا  
اعقابنا رجل جعل نحره لنا ونحن مطمئنون نعبد ربنا . وقال صالح  
جزرة في كتابه الى ابن ابي حاتم: ان اخبار الدين وعلم الحديث دون  
سائر العلوم اليوم يحفوا مطروح وحاله واهل الكتابة به في شغل التي  
دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل ابي زكريا، وقد مضى هو وابوه  
لسيلهما ولم يخلفا مثلها ولزم كل خاصة نفسه ومرت طائفة ممن كانوا  
يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها . قال ابن الشرقى سمعت الذهلي  
ذكر ابنه فقال ابو زكريا والد . قال ابو احمد الحاكم عن شيوخه قال  
الذهلي: قد رأيت العلماء واولادهم ولم ار مثل ابني يحيى . وقال الصبغى  
سمعت نوح بن احمد [ سمعت احمد - ١ ] بن عبد الله الحجستاني يقول

دخلت على حيكان الحبس على ان اضربه خشبات وما كنت عازما على قتله فمددت يدي الى لحيته فقبضت عليها فقبض على خصيتي حتى لم اشك انه قاتلي فذكرت سكيننا في خفي فجذبتها وشققت بطنه . قلت كان احمد قد خرج وعسف فأتدب لحربه حيكان والتقاء فتقلل جمعه وهرب حيكان ثم ظفروا به وبجج .

اخبرنا الابرقوهي انا الفخر الفارسي انا السلفي انا الثقفي انا محمد بن موسى الصيرفي انا محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيى بن محمد الذهلي نا اسماعيل ابن ابي اويس خدثني ابي عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن [عمر عن - ١] ابي بكر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا نورث ، ما تركناه صدقة .

### ٦٤٥ $\frac{٩٧}{٩}$ - الكديمي

الحافظ المكثّر المعمر ابو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي البصري محدث البصرة ، وهو واه . حدث عن ابي داود والخريبي وازهر السمان وزوج امه روح بن عبادة . وعنه ابن الانباري واسماعيل الصفار وابو بكر الشافعي وابو بكر بن خلاد النصيبي وابو بكر القطيعي وخلق . وكان يقول كتبت عن الف ومائة وستة وثمانين نفسا من البصريين ، وحجبت فرأيت عبد الرزاق وفاتني السماع منه .

قال حسن الصائغ نا الكديمي قال خرجت انا وابن المديني الشاذكوني تنزه وكان الامير قد منع من ذلك فكما قمنا جاء فأخذنا

(١) من المكية .



وكننت اصغرهم فبطحوني فقلت ايها الامير اسمع مني، ناالحميدى ناسفيان  
عن عمرو عن ابي قابوس عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال: ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. قال: اعده،  
فأعدته، فقال: تحفظ مثل هذا وتخرج تنزهه. قال ابن عدى: اتهم  
الكديمي بوضع الحديث. وقال ابن حبان: لعله قد وضع اكثر من  
الف حديث. وقال ابن عدى: ترك عامة مشايخنا الرواية عنه ورماه  
ابوداود بالكذب. وقال موسى بن هارون وهو متعلق باستار الكعبة:  
اللهم اني اشهدك ان الكديمي كذاب يضع الحديث. وقال قاسم  
المطرز: انا اجأى الكديمي بين يدي الله، واقول يكذب على نبيك.  
وقال الدارقطني: يتهم بالوضع. واما اسماعيل الخطبي فقال: ثقة، ما  
رأيت جمعا اكثر من مجلسه. مات في جمادى الاولى سنة ست وثمانين  
ومائتين، وكان من ابناء المائة، الله يسامحه، ومات فيها ائمة.

### ٦٤٦ - الحارث بن محمد بن ابي اسامة

داهر الامام ابو محمد التميمي البغدادي الحافظ صاحب المسند،  
ومسنده لم يرتبه. ولد سنة ست وثمانين ومائة. وسمع يزيد بن هارون  
وعبد الوهاب الخفاف وعلي بن عاصم وعبد الله بن بكر وروح بن  
عبادة وابا بدر السكوني والواقدي وخلائق. وعنه ابو جعفر الطبري  
وابو بكر النجاد وابن خلاد النصيبي وابو بكر الشافعي وعبد الله بن  
الحسين النضري شيخ مرو وخلق كثير. وثقه ابراهيم الحربي مع عليه  
بأنه ياخذ الدراهم، وابو حاتم بن حبان، وقال الدارقطني: صدوق،

واما اخذ الدراهم على الرواية فكان فقيرا كثير البنات . وقال ابو الفتح  
الازدي وابن حزم : ضعيف . قلت عاش سبعا وتسعين سنة . وتوفي  
يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ابنانا الامام عبد الرحمن بن قدامة وجماعة قالوا : انا عمر بن محمد  
انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي نا الحارث بن  
ابي اسامة انا الاسود بن عامر نا ابو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة ،  
أحسبه قال : قالت عائشة يا رسول الله ان وافيت ليلة القدر بماذا ادعو  
قال : قولي اللهم اني أسألك العفو والعافية . رواه النسائي عن يونس  
عن ابن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن عبد الرحمن بن مرزوق عن  
الجريري عن ابن بريدة عن عائشة فوقع لنا عاليا جدا .

### ٦٤٧ - ابو مسلم السكجى

الحافظ المسند ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصرى صاحب  
كتاب السنن وبقية الشيوخ . سمع ابا عاصم النبيل و الانصار و الاصمعي  
وبدل بن المحبر و مسلم بن ابراهيم و خلقا كثيرا ، حدث عنه النجاد  
وفاروق الخطابي و حبيب القزاز و ابو بكر القطيعي و ابراهيم الطبراني  
وابو محمد ابن ماسي و خلائق .

اخبرنا احمد بن المؤيد انا عمر بن كرم انا عبد الاول انا عبد الوهاب  
ابن احمد انا محمد بن باكويه انا ابو يعقوب النجيري انا ابو مسلم نا ابو عاصم  
عن عبد الحميد حدثني صالح بن ابي غريب عن كثير بن مرة عن معاذ  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان آخر كلامه

لا اله الا الله دخل الجنة . وثقه الدارقطني وغيره ، و كان سرىا نبلا  
 عالما بالحديث ، مدحه البحرى ، و قيل انه لما حدث تصدق بعشرة آلاف ،  
 و عن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من سماع السنن منه عمل لنا مأدبة افق  
 فيها الف دينار . و قال احمد بن جعفر الختلى لما قدم الكجى بغداد أملى  
 فى رجة غسان فكان فى مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم  
 الآخر و يكتب الناس عنه قياما ثم مسحت الرجة و حسب من حضر  
 بمحبرة فبلغ ذلك نيفا و اربعين الف محبرة سوى النظارة . هذه حكاية  
 ثابتة رواها الخطيب فى تاريخه عن بشرى الفاتنى انه سمع الختلى يقولها .  
 و قيل انه اضر بأخرة . قال جعفر بن محمد بن محمد الطبسى: كنا ببغداد عند  
 ابى مسلم الكجى فعرف اتنا من اصحاب صالح جزرة فعظمه ، و قال  
 ألا تقولون: سيد المسلمين؛ و اكرمنا ، و قال ماتريدون ؟ قلنا: أحاديث  
 ابن عرعة ، و حكايات الاصمعى؛ فأملى علينا عن ظهر قلب . مات ببغداد  
 فى المحرم سنة اثنتين و تسعين و مائتين و حمل الى البصرة و قد قارب المائة .

### ٦٤٨ - الدارمى

الحافظ الامام الحجة ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستانى  
 محدث هراة و تلك البلاد سمع ابا اليان البهرانى و سعيد بن ابى مریم  
 و سليمان بن حرب و يحيى الوحاظى و طبقتهم ، و أخذ هذا الشأن عن  
 ابن المدينى و يحيى و احمد و اسحاق ، و أكثر الترحال . حدث عنه ابو عمرو  
 احمد بن محمد الحيرى و محمد بن يوسف الهروى و احمد بن محمد بن عبدوس

الطرائقي و ابو النضر محمد ابن محمد الفقيه و حامد الرفاء و خلق كثير .  
قال ابو الفضل يعقوب القراب : ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى  
هو مثل نفسه . وقال ابو حامد الاعمشي : ما رأيت مثله و مثل الذهلي  
و يعقوب الفسوي . وقال آخر : هو نظير ابراهيم الحربي . قلت : و لعثمان  
سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين ، وله مسند كبير و تصانيف في  
الرد على الجهمية ، وهو الذي قام على ابن كرام و طرده من هراة فيما  
قيل : مولده سنة مائتين ظنا . و عن عثمان بن سعيد و قال له رجل كان  
يحسده : ماذا كنت لولا العلم ؟ فقال له : اردت شيئا فصار زينا . توفي  
الدارمي في ذى الحجة سنة ثمانين و مائتين .

اخبرنا ابو علي بن الحلال انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل  
الحافظ [ نا ١ ] محمد بن احمد الجارودي و يحيى بن عمار و محمد بن جبرئيل  
املوه و انا محمد بن عبد الرحمن قالوا انا ابو يعلى احمد بن محمد الواشقي  
هروى نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى الحانئ عن عبد الله بن نمير عن  
مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم :  
لو بدا لكم موسى فاتبعتموه و تركتموني لضللتكم عن سواء السبيل ، ولو كان  
حيا ثم ادرك نبوتي لاتبعني .

٦٤٩ ١١ - علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور

الحافظ الصدوق ابو الحسن البغوي شيخ الحرم و مصنف المسند .  
سمع ابا نعيم و عفان و القعني و مسلم بن ابراهيم و ابا عبيد و خلائق

فاكثر . روى عنه ابن اخيه ابو القاسم البغوى و على بن محمد بن مهوريه  
القزوينى و ابو على حامد الرفاء و ابو الحسن بن سلة القطان و عبد المؤمن  
ابن خلف النسفى و الطبرانى و امم سواهم . و عاش بضعا و تسعين عاما ، قال  
الدارقطنى : ثقة مامون . و قال ابن ابى حاتم : صدوق . و اما النسائى ففقهه  
لكونه كان يأخذ على الحديث ، و لا شك انه كان فقيرا مجاورا ، قال  
ابن السنى : يلغى انه كان اذا عوتب على ذلك قال يا قوم انا بين الاخشبين  
و اذا ذهب الحجاج نادى ابوقيس قميعةان يقول من بقى ؟ فيقول :  
المجاورون ، فيقول : اطبق . توفى سنة ست و ثمانين و مائتين .

اخبرنا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى  
انا عبد الله بن محمد انا محمد بن محمد بن يوسف انا حامد بن محمد انا على  
ابن عبد العزيز نا ابونعيم نا المسعودى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن  
سلمة قال كان من دعاء على رضى الله عنه قال : اللهم ثبتنا على كلمة  
العدل و الهدى و الصواب و قوام الكتاب هادين مهدين راضين مرضيين  
غير ضالين و لا مضلين .

### ٦٥٠ ١٢٩ س - عثمان بن خرزاذ

الحافظ الحجة محدث انطاكية ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد  
ابن خرزاذ الانطاكى . سمع عفان و ابا الوليد الطيالسى و عمرو بن مرزوق  
و سعيد بن عفير و سعيد بن منصور و طبقتهم . حدث عنه النسائى و وثقه ،  
و ابو عوانة و ابن جوصاء و خيثمة الاطرابلسى و هشام بن محمد الكندى

وآخرون . و اجاز للطبراني قال محمد بن محمويه الالهوازي : هو احفظ من رأيت . وقال ابو عبد الله الحاكم : ثقة مامون . توفي في شهر ذي الحجة سنة احدى وثمانين ومائتين .

اخبرنا ابن غدير انا ابن الحرساني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا محمد بن احمد بن الربيع الحذاء بحلب نا عثمان ابن خرزاذ نا احمد بن يونس نا ابو اسرائيل الملائي عن فضيل الفقيمي عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر صلاة العشاء حتى نام النائم واستيقظ المستيقظ و تهجد التهجد ثم خرج فاقيمت الصلاة فصلاها ، وقال : لولا ان اشق على امتي لأمرتهم ان يصلوا هذا الوقت وهذا الحين .

### ٦٥١ - أبو زرعة الدمشقي

الحافظ الثقة محدث الشام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري . حدث عن هوزة بن خليفة و ابي نعيم و احمد ابن خالد الوهبي و ابي مسهر الفسائي و عفان و سليمان بن حرب و طبقتهم . و عنه ابو داود و ابن صاعد و ابو العباس الاصم و الطحاوي و علي بن ابي العقب و الطبراني و خلق ، قال ابو الميمون بن راشد نا ابو زرعة قال : اعجب ابو مسهر بمجالستي اياه صغيرا . و ذكر احمد بن ابي الحواري ابا زرعة فقال : هو شيخ الشباب . و قال ابو حاتم . صدوق . قلت مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين ومائتين .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن محمد بن اسماعيل الطرسوسى  
 (ح و اخبرتنا) نحوه بنت محمد انا ابن خليل انا الطرسوسى انا ابو على  
 الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا ابو زرعة نا ابو اليمان  
 ناشيب عن الزهرى : قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال : اغتسلوا يوم الجمعة و اغسلوا رؤسكم وان  
 لم تكونوا جنباً و اصبوا من الطيب ؟ فقال : اما الغسل فنعم ، و اما الطيب  
 فلا ادرى . خ عن الحكم .

### ٦٥٢ - اسماعيل القاضى

الامام شيخ الاسلام ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ابن  
 محدث البصرة حماد بن زيد الازدى مولاهم البصرى ثم البغدادى المالكي  
 الحافظ صاحب التصانيف و شيخ مالكية العراق و عالمهم ، ولد سنة  
 تسع و سبعين و مائة ، و سمع من محمد بن عبد الله الانصارى و القنبرى  
 و مسلم و عبد الله بن رجاء و اسماعيل بن ابي اويس و قالون و قرأ عليه ،  
 و تفقه باحمد بن المعذل ، و اخذ علم الحديث و علله عن علي ابن المدينى ،  
 روى عنه ابو بكر النجاد و ابو بكر الشافى و الحسن بن محمد بن كيسان  
 و ابو بحر البرهارى و آخرون . و تفقه عليه عدد كثير . قال الخطيب : كان  
 عالماً متقناً فقيها شرح مذهب مالك و احتج له ، و صنف المسند ، و صنف  
 فى علوم القرآن ، و جمع حديث ايوب ، و حديث مالك . قلت و قد  
 صنف موطاً ، و صنف كتاباً حافلاً نحو مائتى جزء فى الرد على محمد بن

الحسن لم يتمه . قال الخطيب : استوطن بغداد وولى قضاءها الى ان توفي  
و تقدم حتى صار علما . قال : وله كتاب احكام القرآن لم يسبق الى  
مثله ، وكتاب معاني القرآن ، وكتاب القراءات . قال المبرد : اسماعيل  
القاضي اعلم مني بالتصريف . وعن يحيى بن اكرم و رأى اسماعيل القاضي  
مقبلا فقال : قد جاءت المدينة . وقد روى النسائي في كتاب الكنى له  
كنية عن ابراهيم بن موسى نا اسماعيل القاضي نا على ابن المديني . مات  
اسماعيل فجاءة في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله ، يقع  
من عواله في الغيلانيات .

### ٦٥٣ $\frac{1}{9}$ - جعفر بن محمد بن ابي عمان

الحافظ المجود ابو الفضل الطيالسي البغدادي . سمع عفان و مسلم  
ابن ابراهيم و عارما و اسحاق بن محمد الفروي و سليمان بن حرب و خلقا  
بعدهم ، حدث عنه ابن صاعد و اسماعيل الصفار [ و النجاد ] و ابن  
نجيح و ابوبكر الشافعي ، يقع حديثه عاليا في الغيلانيات . قال احمد بن  
المنادي : كان مشهورا بالاتقان و الحفظ و الصدق . قال الخطيب : كان  
ثقة ثبتا حسن الخط صعب الاخذ . مات في رمضان سنة اثنتين  
و ثمانين ومائتين .

### ٦٥٤ $\frac{1}{9}$ - الشعراني

الحافظ الامام الجوال ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البهقي

(١) من الكنية .



من ذرية ملك اليمن باذام الذى اسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .  
 سمع سليمان بن حرب وقالون عيسى و سعيد بن ابى مريم و عبد الله بن صالح  
 و اسماعيل بن ابى اويس و [ ابا<sup>١</sup> ] توبة الحلبي و ابا جعفر النفيلي و خلاثق .  
 روى عنه ابن خزيمة و ابن الشرقى و على بن حمشاذ و ابو عبد الله بن الاخرم  
 و محمد بن المؤمل و خلق و حفيده اسماعيل بن محمد بن الفضل . قال  
 ابن المؤمل: كنا نقول ما بقى بلد لم يدخله الفضل الشعراني فى طلب الحديث  
 إلا الاندلس . قال الحاكم : كان ادبيا فقيها عابدا عارفا بالرجال ، كان  
 يرسل شعره فلقب بالشعراني و قال ابن ماكولا : كان قد قرأ القرآن  
 على خلف ، و عنده عن احمد بن حنبل تاريخه ، و عن سنيد المصيصي  
 تفسيره . قال ابن ابى حاتم : تكلموا فيه . و قال ابن الاخرم : صدوق غال  
 فى التشيع . و قال الحاكم : ثقة لم يطعن فيه بحجة . مات فى اول سنة  
 اثنتين [ وثمانين و مائتين<sup>١</sup> ] .

و لقد كان فى هذا العصر و ما قاربه من ائمة الحديث النبوى  
 خلق كثير و ما ذكرنا عشرهم هنا و اكثرهم مذكورون فى تاريخي ،  
 وكذلك كان فى هذا الوقت خلق من ائمة اهل الرأى و الفروع و عدد  
 من اساطين المعتزلة و الشيعة و اصحاب الكلام الذين مشوا وراء المعقول  
 و اعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية ، و ظهر فى الفقهاء  
 التقليد و تناقص الاجتهاد ، فسبحان من له الخلق و الامر فبالله عليك  
 يا شيخ ارفق بنفسك و الزم الانصاف و لا تنظر الى هؤلاء [ الحفاظ<sup>١</sup> ]

النظر الشرر، ولا ترمقنهم بعين النقص، ولا تعتقد فيهم أنهم من جنس محدثي زماننا حاشا وكلا، فما في من سميت احدهم والله الحمد الا وهو بصير بالدين عالم بسبيل النجاة، وليس في كبار محدثي زماننا احد يبلغ رتبة اولئك في المعرفة فاني احسبك لفرط هواك تقول بلسان الحال ان اعوزك المقال: من احمد؟ وما ابن المديني؟ وای شيء ابو زرعة و ابو داود؟ هؤلاء محدثون ولا يدرون ما الفقه؟ وما اصوله؟ ولا يفقهون الرأي، ولا علم لهم بالبيان والمعاني والدقائق، ولا خبرة لهم بالبرهان والمنطق، ولا يعرفون الله تعالى بالدليل، ولا هم من فقهاء الملة. فاسكت بحلم او انطق بعلم فالعلم النافع هو النافع ما جاء عن امثال هؤلاء ولكن نسبتك الى ائمة الفقه كنسبة محدثي عصرنا الى ائمة الحديث، فلا نحن ولا انت، وانما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل، فمن اتقى الله راقب الله واعترف بنقصه، ومن تكلم بالجاه وبالجهل او بالشر والبأو فأعرض عنه وذره في غيه فعقباه الى وبال. نسأل الله العفو والسلامة.

### الطبقة العاشرة

من ائمة الحديث النبوي، واوردت منهم تسعة وتسعين حافظا<sup>١</sup>

٦٥٥ ١ - ابراهيم بن اورمة

الحافظ البارع ابو اسحاق الاصبهاني مفيد بغداد في زمانه . حدث

(١) المترجمون فيها اكثر من هذا لكن منهم من لم يوصف بأنه « حافظ »

ومنهم من لم يشتهر لبعده بلده او ضعفه . العلمی .

عن

(١٥٧)

٦٢٨

عن محمد بن بكار و صالح بن حاتم بن وردان و عاصم بن النضر و عمرو  
ابن علي الفلاس و طبقتهم . و عنه ابو بكر بن ابي الدنيا و محمد بن يحيى  
ابن منده و ابو بكر الباغندي و طائفة . قال الدارقطني : ثقة حافظ نبيل .  
و قال ابن المنادي : ما رأيت في معناه مثله ، مرض و كان ينتخب على عباس  
الدوري . و قال ابو نعيم الحافظ : فاق ابراهيم اهل عصره في المعرفة  
و الحفظ ، و أقام بالعراق يكتبون بفائدته . قلت لم يتشهر حديثه لانه عاش  
خمسا و خمسين سنة .

قال ابن المنادي و غيره : مات في آخر سنة ست و ستين و مائتين .  
قلت : فيها مات الفقيه صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيباني  
قاضي اصبهان ، و المحدث ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي  
الواسطي ، و العلامة محمد بن شجاع ابن الثلجي البغدادى صاحب التصانيف .  
اخبرنا ابن القواس اخبرنا ابن الحرستاني انا ابن المسلم انا ابن طلاب  
انا ابن جميع نا طاهر بن محمد بالبصرة نا ابن علي السراج نا ابراهيم بن اورمة  
نا عبيد الله ابن معاذ نا ابي ناشعة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس  
ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن الوصال .

٦٥٦  $\frac{٢}{١١}$  - بقي بن مخلد

الامام شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن القرطبي [ الحافظ <sup>١</sup> ] صاحب  
المسند الكبير و التفسير الجليل الذى قال فيه ابن حزم : ما صنف تفسير

(١) من الكية .

مثله أصلاً . مولده في رمضان سنة إحدى ومائتين . وسمع يحيى بن يحيى الليثي  
القرطبي و أبا مصعب الزهري و يحيى بن بكير و إبراهيم بن المنذر الحزامي  
و زهير بن عباد و صفوان بن صالح و يحيى بن عبد الحميد الحماني و ابن نمير  
و ابن أبي شيبة ، و طوف الشرق و الغرب و شيوخه مائتان و ثمانون  
و نيف . روي عنه ابنه أحمد و أحمد بن عبد الله الأموي و اسلم بن  
عبد العزيز و محمد بن عمر بن لبابة و الحسن بن سعيد و عبد الله بن يونس  
القيري و آخرون . و كان أماماً علماً قدوةً مجتهداً لا يقلد أحداً ثقة حجة  
صالحاً عابداً متهجداً أوامها عديم النظير في زمانه ، ذكره أحمد بن أبي  
خيثمة فقال : ما كنا نسميه إلا المكنتة ، و هل يحتاج بلد فيه بقي أن يأتي  
منه إلينا أحد ؟

قال أبو الوليد الفرضي : ملأ بقي الأندلس حديثاً . و قال أبو عبد الملك  
القرطبي في تاريخه : كان بقي طوالاً أفتى ذا لحية مضرباً ، و كان متواضعاً  
ملازماً لحضور الجنائز ، و كان يقول : أني لأعرف رجلاً كانت تمضي  
عليه الأيام في وقت طلبه ليس له عيش الا ورق الكرنب و عن بقي  
قال : لما رجعت من العراق اجلسني يحيى بن بكير الى جنبه و سمع مني  
سبعة احاديث . و قد تعصبوا على بقي لآظهاره مذهب اهل الأثر فدفعهم  
عنه امير الأندلس محمد بن عبد الرحمن المرواني و استنسخ كتبه و قال  
لبي : انشر عليك . و عن بقي قال : لقد غرست للسليين غرساً بالأندلس  
لا يقطع الا بخروج الدجال . قال ابن حزم : كان بقي ذا خاصة من أحمد  
ابن حنبل و جارية في مضمار البخاري و مسلم و النسائي . و عن بقي قال : كل

من رحلت اليه فاشيا على قدمي . وذكر عن بقی خير ونسك وإثار  
حتى بثوبه ، و كان مجاب الدعوة ، وقيل انه كان يختم القرآن كل ليلة في  
ثلاث عشرة ركعة ويسرد الصوم وحضر سبعين غزوة . مات في  
جمادى الآخرة سنة ست [ وسبعين ] ومائتين .

وفيهما توفي العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
صاحب التصانيف ، ومحدث مكة محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ ، ومحدث  
دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد ابو محمد الدمشقي ، والمسند ابو بكر  
محمد بن احمد بن ابي العوام بن يزيد الرياحي .

اخبرنا محمد بن عطاء الله بالثر انا عبد الرحمن بن مكي سنة ست  
واربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ انا ابو محمد بن  
عتاب انا ابو عمر الهرمى انا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقی  
ابن مخلد نا هانئ بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد  
عن علي بن ابي طالب انه قال : لو أنى انسى ذكر الله ما تقربت الى الله إلا  
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم يقول : قال جبريل يا محمد ان الله يقول من صلى عليك عشر  
مرات استوجب الامان من سخطي .

٦٥٧ - المروذى

الامام القدوة شيخ بغداد ابو بكر احمد بن محمد بن الحجاج الفقيه ،

اجل اصحاب الامام احمد ، كان ابوه خوارزمية وامه مروذية ، لزم احمد دهرا . و اخذ عنه العلم والعمل . سمع محمد بن المنهال الضرير و محمد ابن عبد الله بن نمير و عبيد الله القواريري و احمد بن حنبل و هارون بن معروف و سريج بن يونس و طبقتهم . و عنه ابو بكر الحلال الفقيه و محمد ابن مخلد العطار و محمد بن عيسى بن الوليد و آخرون .

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القرشي كتابة عن ابي الفجر اسعد بن روح و عائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا احمد بن محمود و منصور بن حسين قالا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم نا محمد بن ديس بن بكار ببغداد نا احمد بن محمد بن الحجاج المروذي نا محمد بن ابي بكر البصري نا سلام عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال اوحى الله الى يوسف عليه السلام : يا يوسف من نجاك من القتل اذ هم اخوتك بقتلك ؟ قال : انت يا رب ، . قال : فمن نجاك من المرأة اذ هممت بها ؟ قال : انت يا رب ، . قال : فما لك نسيتى و ذكرت مخلوقا ؟ قال : يا رب كلمة تكلم بها لسانى روحت بها قلبى ، قال : و عزنى لأخلدك فى السجن سنين .

و اخبرنا عبد الرحمن بن محمد كتابة انا عمر بن محمد نا يحيى بن على [ انا محمد بن على ] العباسى انا عمر بن ابراهيم الكنانى نا ابو حامد احمد ابن عبد الله الحذاء نا احمد بن اصرم و ابو بكر المروذي قالا نا محمد بن نوح رفيق احمد بن حنبل نا اسحاق الازرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : كل امة بعضها فى الجنة (١) من المكية .

وبعضها في النار إلا هذه الامة فانها كلها في الجنة .

قال اسحاق بن داود: لا اعلم احدا اقوم بأمر الاسلام من ابى بكر المروذى . وقال ابو بكر بن صدقة: ما علمت احدا اذب عن الدين من المروذى . قال الخلال: خرج المروذى للغزو فشيّعوه الى سامرا وجعل يردّهم فلا يرجعون فحزر من وصل معه الى سامرا نحو خمسين الف انسان . مات في جمادى الاولى في سنة خمس وسبعين ومائتين ، وغيره اكثر تحصيلا لفنون الحديث ولكنه كان اماما في السنة شديد الاتباع له جلالة عظيمة .

وفيه مات محدث بغداد يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبرقان .

### ابن قتيبة

من اوعية العلم لكنه قليل العمل في الحديث ، فلم يذكره

٦٥٨ - الترمذى

الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلى الترمذى الضرير مصنف الجامع وكتاب العلل . اخبرنا محمد بن قايمار وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسماعيل الانصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا ابن محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا زياد بن ايوب نا المحاربى عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعدّه موعدا فتخلفه . قال ابو عيسى: عبد الملك عندي هو ابن بشير . قلت:

المزاح قد رخص في سيره . سمع قتيبة بن سعيد و ابا مصعب و ابراهيم  
ابن عبد الله الهروي و اسماعيل بن موسى السدي و سويد بن نصر و علي  
ابن حجر و محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب و عبد الله بن معاوية  
الجمحي و طبقتهم ، و تفقه في الحديث بالبخارى . حدث عنه مكحول بن  
الفضل و محمد بن محمود بن عنبر و حماد بن شاكر و عبد بن محمد النسفيون  
و الهيثم بن كليب الشاشي و احمد بن علي بن حسنويه و ابو العباس المحبوبي  
و خلق سواهم . قال ابن حبان في كتاب الثقات : كان ابو عيسى ممن  
جمع و صنف و حفظ و ذاكر . و قال ابوسعاد الادريسي : كان ابو عيسى  
يضرب به المثل في الحفظ . و قال الحاكم سمعت عمر بن علي يقول :  
مات البخارى فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم و الحفظ و الورع  
و الزهد ، بكي حتى عمى و بقى ضريرا سنين .

قال شيخنا ابن دقيق العيد : و ترمذ بالكسر هو المستفيض على  
الالسنه حتى يكون كالماتواتر . و قال مؤتمن الساجي سمعت عبد الله بن محمد  
الانصارى يقول : هو بضم التاء . و عن ابي علي منصور بن عبد الله  
الخالدي قال قال ابو عيسى : صنف هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز  
و العراق و خراسان فرضوا به ، و من كان في بيته هذا الكتاب - يعنى  
الجامع - فكأنما في بيته نبى يتكلم . قال ابونصر عبد الرحيم بن عبد الحق  
اليوسفي : الجامع على اربعة اقسام قسم مقطوع بصحته ، و قسم على  
شرط ابي داود و النسائي كما بينا و قسم اخرجه و ابان عن علته ، و قسم  
رابع ابان عنه فقال : ما اخرجت في كتابي هذا إلا حديثا قد عمل به



بعض الفقهاء . وقيل ان بعض المحدثين امتحن ابا عيسى بأن قرأ له اربعين حديثاً من غرائب حديثه فأعادها من صدره فقال : ما رأيت مثلك . ونقل الادريسي باسناد له ان ابا عيسى قال : كنت في طريق مكة فكتبت جزئين من حديث شيخ فوجدته فسألته وانا اظن الجزئين معي فسألته فأجابني فاذا معي جزء يياض فبقى يقرأ على من لفظه فنظر فرأى في يدي ورقا يياضا فقال أما تستحي مني ؟ فأعلمته بأمرى وقلت أحفظه كله قال : اقرأ فقرأته عليه فلم يصدقني وقال : استظهرت قبل ان تجيء فقلت حدثني بغيره فحدثني بغيره فحدثني بأربعين حديثاً وقال : هات . فأعدها عليه ما اخطأت في حرف .

وقد سمع من ابي عيسى ابو عبد الله البخاري وغيره ، ومات في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ .

وفيه مات المسند المحدث احمد بن الخليل بن ثابت ابو جعفر البرجلاني نسبة الى البرجلانية محلة ببغداد ، والمسند ابراهيم بن عبد الله العبسي الكوفي القصار خاتمة اصحاب وكيع ، ومحدث مكة ابو يحيى عبد الله بن احمد بن ابي مسرة ، والمحدث جعفر بن محمد بن شاكر ببغداد عن تسعين سنة<sup>١</sup> .

(١) هذا آخر الجزء الاول في المسكية وعلى الهامش ما لفظه «بلغ تصحيحها على شهر نسخة المؤلف وعليها خطه وفيها سماعات عليه وأرجو أنه قد صحح صحتها في ربيع الآخر سنة ١١٨٣ هـ . كتبه الفقير الى مولاه الغني احمد بن محمد قاطن عفا الله عنها وتجاوز عنها » .

## ٦٥٩ - ابن ماجه

الحافظ الكبير المفسر ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه  
 الربيعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة  
 تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس و ابراهيم  
 بن المنذر الحزامي و عبد الله بن معاوية و هشام بن عمار و محمد بن ربح و داود  
 ابن رشيد و طبقهم . و عنه محمد بن عيسى الابهري و ابو عمر و احمد بن محمد  
 ابن حكيم و ابو الحسن القطان و سليمان بن يزيد الفامي و احمد بن روح  
 البغدادي و آخرون . فعن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على ابي  
 زرعة فنظر فيه ، وقال : أظن إن وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه  
 الجوامع او اكثرها ، ثم قال : لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في  
 اسناده ضعف . قال ابو يعلى الخليلي : ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج  
 به له معرفة وحفظ ارتحل الى العراق ومكة والشام ومصر قلت سنن  
 ابي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره احاديث واهية ليست بالكثيرة .  
 وكانت وفاته ثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله  
 تعالى و عدد كتب سننه اثنان و ثلاثون كتابا . قال ابو الحسن القطان صاحب  
 ابن ماجه : في السنن الف وخمس مائة باب و جملة ما فيها اربعة آلاف  
 حديث .

وفي سنة ثلاث مات محدث نصيين اسحاق بن سيار .

اخبرنا عبد الخالق البعلی انا ابن قدامة انا ابو زرعة انا المقومى انا  
 القاسم بن ابي المنذر انا علي بن ابراهيم القطان نا ابن ماجه نا اسماعيل

ابن حفص نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول : دعوني اصلى . رواه الحافظ الضياء في المختارة عن ابن قدامة .

### ٦٦٠ - احمد بن سلمة

الحافظ الحجة ابو الفضل النيسابورى البراز المعدل رفيق مسلم فى الرحلة الى بلخ والى البصرة . سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعبدالله ابن معاوية و ابا كريب و عثمان بن ابي شيبة وطبقتهم . حدث عنه ابو زرعة وابن وارة ، وهما من شيوخه ، و ابو حامد بن الشرقى و ابو الفضل محمد ابن ابراهيم و طائفة . وله مستخرج كهنة صحيح مسلم . قال الشيخ ابو القاسم النصرابادى رأيت ابا على الثقفى فى النوم فقال لى : عليك بصحيح احمد بن سلمة . قال على بن عيسى سمعت احمد بن سلمة يقول : دعا ابى اسحاق الى طعام و اراد أن يستشيريه فى خروجى الى قتيبة فقال : ان ابنى هذا قد ألح على فى خروجه الى قتيبة فما ترى انت ؟ وذكر له شفقته على ، فنظر الى اسحاق وقال هذا يجلس فى مجلسى بالقرب منى ، وقد سمع منى كثيرا ، و ابو رجاء عنده من اللقى ما ليس عندنا ، فأرى لك ان تأذن له عسى ان ينتفع يومآما . مات فى جمادى الآخرة سنة ست و ثمانين و مائتين . و فيها مات شيخ الصوفية ابو سعيد الخراز . و راوى السيرة ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى . و شاعر زمانه ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائى البحترى ، و المسند احمد بن على البغدادى الخراز ،

واحمد بن المولى الدمشقي القاضي ، واصحاب عبدالرزاق باليمن ، ابراهيم  
ابن سويد السامي ، و ابراهيم بن برة الصنعاني ، والحسن بن عبد الأعلى البوسني ،  
ومحمد بن وضاح القرطبي ، الى آخرها وآخرون .

### ٦٦١ - ابراهيم بن ابي طالب

محمد بن نوح بن عبد الله الامام الحافظ شيخ خراسان ابو اسحاق  
النيسابوري . سمع اسحاق بن راهويه ومحمد بن ابان البلخي ومحمد بن مهران  
وداود بن رشيد وابا مصعب وطبقته . حدث عنه ابن خزيمة وابو الوليد  
حسان بن محمد واهل بلده وكان عظيم الشأن . قال الحاكم : امام عصره  
بنيسابور في معرفة الحديث والرجال ، جمع الشيوخ والعلل ، ودخل  
على احمد بن حنبل وذاكره وعلق عنه . قال عبد الله بن سعد : ما رأيت  
مثل ابراهيم بن ابي طالب ولا رأى هو مثل نفسه . وقد رآه الحافظ  
ابو علي النيسابوري وهو صبي وقال رأيت شيخا لم تر عيناي مثله وقال  
الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول : انما خرجت مدينتنا هذه  
ثلاثة ، محمد بن يحيى ، ومسلم ، و ابراهيم بن ابي طالب . وسمعت احمد بن  
اسحاق الفقيه يقول : ما رأيت في المحدثين اهيأ من ابراهيم بن ابي طالب ،  
كنا نجلس كأن على رؤوسنا الطير ، لقد عطس ابو زكريا العنبري فأخفى  
عطاسه ، فقلت له سرا : لا تخف ، فلمست بين يدي ايه تعالى . وسمعت  
ابا عبد الله بن يعقوب عن ابن الشرق قال : انما اخرجت خراسان خمسة ،  
الدارمي ، والبخاري ، ومحمد بن يحيى ، ومسلم ، و ابراهيم بن ابي طالب .  
قال الحاكم : كان ابراهيم يتبلغ من كراه حانوت له بسبعة عشر درهما ،

وقد املى كتاب العلل وغير شيء . مات في رجب سنة خمس وتسعين .  
 أخبرنا سماعا عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عمر بن مسرور  
 انا اسماعيل بن نجيد نا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريپ نا ابو خالد عن  
 شعبة عن عاصم عن زر عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم : يا على سل الله الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق .  
 وبالسداد تسديدك السهم .

وفيهما توفي شيخ الصوفية ابو الحسن احمد بن محمد النوري ، ومسند  
 بغداد ابو شعيب عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني ، وفقه  
 العراق ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي الشافعي عن تسعين سنة .

### ٦٦٢ - الابار

الحافظ الامام ابو العباس احمد بن على بن مسلم محدث بغداد . حدث  
 عن مسدد وعلى بن الجعد و شيان بن فروخ و امية بن بسطام و دحيم  
 و خلق كثير . حدث عنه دعلج و ابو بكر النجاد و ابو سهل بن زياد  
 و القطيعي و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب ،  
 قال جعفر الخلدی : كان الابار ازهد الناس ، استأذن امه في الرحلة  
 الى قتيبة فلم تأذن له ، فلما ماتت رحل الى بلخ و قد مات قتيبة ، و كانوا  
 يعزونه على هذا . قلت وله تاريخ و تصانيف . مات يوم نصف شعبان  
 سنة تسعين و مائتين .

وفيهما توفي الحسن بن سهل المجوز صاحب ابي عاصم ، و محمد بن  
 زكريا الغلاني الاخباري ، و محمد بن العباس المؤدب ، و محمد بن يحيى بن

المنذر القزاز، رحمهم الله تعالى، وكلهم من شيوخ الطبراني .  
 أنبأنا ابن أبي عمر والفخر على قالا أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن الحسن  
 أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر القطيعي أنا أحمد بن علي الأبار نا علي بن  
 عثمان اللاحقي نا أبو عوانة (وبه) قال الأبار : ونا هدية نا همام ، جميعا  
 عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال : بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا  
 يقول : احد الثلاثة بين الرجلين ، فانطلق بي فشرح صدري واتيتم بماء  
 زمزم في طست من ذهب فاستخرج قلبي فغسل ثم اعيد مكانه وحشي  
 حكمة وايمانا ثم اتيتم بدابة ايض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل  
 فحملت عليه [ فانطلقنا <sup>١</sup> ] حتى اتينا السماء الدنيا - وذكر الحديث ، رواه  
 البخاري في اربعة مواضع عن هدية فوافقناه .

### ٦٦٣ ٩ - ابن أبي عاصم

الحافظ الكبير الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن النسيل ابي عاصم  
 الشيباني الزاهد قاضي اصبهان . سمع جده لامه ابا سلمة التبوذكي و ابا  
 الوليد و هدية بن خالد و هشام بن عمار و الازرق بن علي و خلقا كثيرا .  
 وله الرحلة الواسعة و التصانيف النافعة . روى عنه احمد بن بندار الشعار  
 و احمد بن معبد السمسار و ابو محمد بن حيان الحافظ و ابو احمد العسال  
 و محمد بن احمد الكسائي و عبد الرحمن بن محمد بن سياه و خلق من  
 الاصبهانين . قال ابن أبي حاتم : صدوق . و قد ولي قضاء اصبهان ست عشرة  
 (١) من المكية .

سنة وعزل لشيء وقع بينه وبين علي بن متويه ، وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنه الزنج فاعاد من حفظه خمسين الف حديث .

وقال ابن الاعرابي في طبقات النساك : فاما ابن ابي عاصم فسمعت من يذكر انه كان يحفظ لشقيق البلخي الف مسألة ، وكان من حفاظ الحديث والفقه ، وكان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس . قال ابو نعيم الحافظ : كان ظاهري المذهب ، ولي القضاء بعد صالح بن احمد ، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله . وقع لنا جملة من كتبه ، وقد افرد له ابو موسى المدني ترجمة طويلة .

وفي هذا العام مات صاحب نسخة نيط بن شريط التي اقتعلها احمد ابن اسحاق بن ابراهيم بن نيط بن شريط الاشجعي الكوفي بمصر وكان يدعى انه ولد سنة سبعين ومائة [ كذاب <sup>١</sup> ] .

قرأت على اسحاق بن ابي بكر اخبركم يوسف بن خليل انا محمد بن اسماعيل الطرسوسي انا محمود بن اسماعيل انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر عبد الله بن محمد انا ابو بكر احمد بن عمرو ناهدة انا ابو هلال انا سواده ابن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يمنعكم اذان بلال السحور ، ولا الصبح المستطيل ، ولكن [ الصبح <sup>١</sup> ] المستطير في الافق .

### ٦٦٤ ÷ - جزرة

الحافظ العلامة الثبت شيخ ما وراء النهر ابو علي صالح بن محمد بن

عمرو بن حبيب الاسدي مولاهم البغدادي نزيل بخارى . ولد سنة خمس ومائتين [ببغداد] ، وسمع سعيد بن سليمان سعدويه و خالد بن خدّاش و علي بن الجعد و ابا نصر التمار و يحيى بن معين و احمد بن حنبل [و يحيى الحاماني] و طبقتهم بالحجاز و الشام و مصر و خراسان و ما وراء النهر . و عنه مسلم بن الحجاج في غير الصحيح و ابوالنضر محمد بن محمد الفقيه و خلف بن محمد الخيام و ابو احمد علي بن محمد الحبيبي و بكر بن محمد الدخميني و احمد بن سهل و محمد بن محمد بن صابر و خلق . استوطن بخارى في سنة ست و ستين فأكرمه متوليها و أجله . قال الدارقطني : كان ثقة حافظا عارفا .

و قال ابوسعاد الادريسي : ما اعلم بعصر صالح بالعراق و لا بخراسان في الحفظ مثله ، دخل ما وراء النهر لحدث مدة من حفظ ، و ما اعلم اخذ عليه خطأ فيما حدث ، رأيت ابن عدي يفخم امره و يعظمه . و قال الخطيب : حدث دهرًا من حفظه و لم يكن استصحب معه كتابا ، و كان ثبتا صدوقا مشهورا بالمزاح . قال سهل بن شاذويه سمعت الامير خالد ابن احمد يسأل ابا علي : لم لقبت جزيرة ؟ فقال : قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم بحديث لعبد الله بن بسر انه كان له خروزة للريش ، و انا غائب ، فسألته عن الحديث و صحفته ، جزيرة ، فصاح المجان فبقى علي . قد سقت في تاريخي ترجمة صالح بتمامها و شيئا من نوادره . مات في ذي الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين .



وفيها مات مسند اصبهان محمد بن اسد المديني خاتمة من روى عن الطيالسي ، و المسند محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، و مسند نيسابور داود بن الحسين البيهقي رحمة الله عليهم .

### ٦٦٥ - ابن الضريس

الحافظ المسند ابو عبد الله محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي . مصنف كتاب فضائل القرآن . ولد على رأس المائتين . و سمع القعنبى و مسلم بن ابراهيم و ابا الوليد الطيالسى و محمد بن كثير العبدى و طبقتهم . و عنه احمد بن اسحاق بن نىخاب و اسماعيل بن نجيد و عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب الرازى و آخرون . قال بعض العلماء سمعت محمد بن ايوب يقول : آخر قدمة قدمتها البصرة اديت اجرة الوراقين عشرة آلاف درهم . وثقه عبد الرحمن بن ابى حاتم و الخليلى و قال : هو محدث ابن محدث ، و جده يحيى من اصحاب الثورى . قلت سمعنا باجازه من روح الهروى من عواليه . مات بالرى فى يوم عاشوراء سنة اربع و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بقراءتى سنة ثلاث و تسعين عن زينب بنت ابى القاسم و عبد العزيز بن محمد قالوا انا زاهر الشحامى انا ابو يعلى الصابونى انا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازى انا محمد بن ايوب نا مسلم ابن ابراهيم ناهشام عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما . اخرجه ابو داود عن مسلم فوافقناه بعلو ، و رواه مسلم فى صحيحه عن ابن ابى شبة عن وكيع عن هشام . و يقع لى

من عواليه في جزء ابن نجيد .

## ٦٦٦ ١٢ - ابو عمرو المستملى

الحافظ القدوة احمد بن المبارك النيسابورى الزاهد المجاب الدعوة .  
سمع قتيبة بن سعيد ويزيد بن صالح و احمد بن حنبل و سهل بن عثمان  
العسكرى و عبيد الله القواريرى و طبقتهم . و عنه ابو حامد ابن الشرقى  
و زنجويه بن محمد و محمد بن صالح و اهل نيسابور ، و كان من علماء الحديث  
استملى من سنة ثمان و عشرين الى اواخر ايامه . قال ابو بكر الصبغى : كان  
ابو عمرو يصوم النهار و يحى الليل قلت و بمن حدث عنه ابو عبد الله  
بن الاخرم و محمد بن داود الزاهد . يقع لنا حديثه فى المزيكات . مات  
فى جمادى الآخرة سنة اربع و ثمانين و مائتين .

و فيها مات الفقيه اسحاق بن الحسن الحربى راوى الموطأ عن الثقفى ،  
و ابو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشى و هشام بن على السيرافى ، و يزيد  
ابن الهيثم النادى ، و محمود بن الفرغ الاصبهانى الزاهد .

## ٦٦٧ ١٣ - محمد بن جابر بن حماد المروزى

الامام الحافظ الفقيه ابو عبد الله ذكره الحاكم فقال : احد ائمة زمانه .  
ادركته المنية فى حد الكهولة . قلت ما توفى الا و قد شاخ . سمع هدبة بن  
خالد و شيان بن فروخ و ابا مصعب و على ابن المدينى و احمد بن حنبل  
[ و اسحاق<sup>٢</sup> ] و حبان بن موسى و على بن حجر و احمد بن صالح ، و ارتحل

(١) فى المكية « البازا » . (٢) من المكية .

الى مصر و الشام و الحجاز و العراق . حدث عنه البخارى فى تاريخه و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو العباس الدغولى و ابو العباس المحبوبى . مات بمرور سبعين من شوال سنة تسع و سبعين و مائتين رحمه الله تعالى .

### ٦٦٨ - الحكيم الترمذى

الامام ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن صاحب التصانيف . روى عن ابيه و قتيبة بن سعيد و الحسن بن عمر بن شقيق و صالح بن عبد الله الترمذى و يحيى بن موسى خت و عتبة ابن عبد الله المروزى و عباد بن يعقوب الرواجنى و طبقتهم ، و عنى بهذا الشأن و رحل فيه . روى عنه يحيى بن منصور القاضى و الحسن بن على و علماء نيسابور فانه قدمها فى سنة خمس و ثمانين و مائتين . قال السلمى : نفوه من ترمذ بسبب تأليفه كتاب ختم الولاية ، و كتاب علل الشريعة ، و قالوا : زعم ان الاولياء خاتما ، و انه يفضل الولاية ، و احتج بقوله عليه السلام « يغبطهم النيون و الشهداء » و قال : لو لم يكونوا افضل لما غبطوهم فجاء الى بلخ فأكرموا لموافقة اياهم فى المذهب . قلت عاش نحو من ثمانين سنة .

### ٦٦٩ - احمد بن النضر ابن عبد الوهاب

الحافظ الامام ابو الفضل النيسابورى احد ائمة الحديث ، سمع شيان و ابامصعب و سهل بن عثمان و اسحاق بن راهويه و هدية بن خالد و طبقتهم . قال الحاكم : هو مجود فى البصريين ، و كان البخارى ينزل نيسابور عليه

و على اخيه محمد بن النضر . قال : و حدث عنهما في الصحيح ، و اسنادهما و سماعهما معا . قلت روى عن احمد البخارى و هو اكبر منه و ابو حامد ابن الشرقى و محمد بن يعقوب بن الاخرم و احمد بن اسحاق الصيدلانى و محمد بن صالح بن هانىء و ابو الفضل محمد بن ابراهيم و غيرهم . قال البخارى في حديث : ثبتنى احمد في بعضه - يعنى ابن النضر ، و لم يعن احمد بن حنبل . و قال البخارى في موضع آخر : حدثنا محمد نا عبيد الله ابن معاذ . قال الحاكم : هذا هو محمد بن النضر . قلت توفى في حدود التسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن تاج الامناء انا عم ابى زين الامناء انا ابو القاسم الحافظ انا اسماعيل بن احمد انا احمد بن على الاديب انا محمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب الحافظ انا احمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناشبة عن عبد الحميد صاحب الزيادة سمع انسا يقول قال ابو جهل ( اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ) . فزلت ( و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم ) الآية رواه ( خ ) عن احمد بن النضر و مسلم عاليا عن عبيد الله .

٦٧٠ - محمد بن وضاح بن بزيع

مولى ملك الاندلس عبد الرحمن بن معاوية الاموى الداخل و هو الحافظ الكبير ابو عبد الله القرطبي . ولد سنة تسع و تسعين او سنة مائتين بقرطبة . سمع يحيى بن يحيى الليثى و اسماعيل بن ابى اويس و زهير ابن عباد و اصبع بن الفرج و حرملة و اسحاق بن ابى اسرايل و يعقوب

ابن كاسب وطبقتهم وقد ارتحل قبل ذلك ولحق آدم بن ابي اباس ونحوه فلم يسمع اذ ذاك ، ثم ارتحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر ، وبه وبقى صارت الاندلس دار حديث . قال ابن الفرضي : كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه متكلماً على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا متعففا صبوراً على نشر العلم نفع الله به اهل الاندلس ، كان احمد بن الجباب لا يقدم عليه احداً ممن ادركه ، وكان يعظمه جداً ، ويصف عقله وفضله وورعه ، غير انه ينكر عليه كثرة رده لكثير من الأحاديث . قال ابن الفرضي : كان كثيراً ما يقول : ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شيء - وهو ثابت من كلامه ، وله خطأ كثير محفوظ عنه ، ويغلط ويصحف ، ولا علم له بالعربية ولا الفقه . قلت : روى عنه احمد بن خالد بن الجباب وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الملك بن ايمن وابو عمر احمد بن عبادة ومحمد بن المسور الفقيه وخلق سواهم اندلسيون ، قال ابن حزم : كان ابن وضاح يواصل اربعة ايام . قلت : مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين .

كتب اليينا ابو محمد بن هارون من المغرب عن ابي القاسم بن بقي عن شريح بن محمد عن علي بن احمد الحافظ نا احمد بن محمد بن الحسور نا عبد الله ابن ابي دليم ثنا محمد بن وضاح نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون نا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال انما اهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج واهلنا معه فلما قدم قال من لم يكن معه هدى فليحل فأحل الناس الا من كان معه هدى وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هدى [لم يحل]

٦٧١ ١٧ - قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار

الامام الحافظ ابو محمد البياني الاندلسي القرطبي ، مولى الخليفة  
 الوليد بن عبد الملك ، شيخ الفقهاء والمحدثين بالاندلس مع ابن وضاح  
 وبقى . حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي و ابراهيم بن محمد الشافعي  
 وابي الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين وطبقتهم ولازم ابن  
 عبد الحكم حتى برع في الفقه وصار اماما مجتهدا لا يقلد احدا وهو  
 مصنف كتاب الايضاح في الرد على المقلدين روى عنه احمد بن الجباب  
 ومحمد بن عمر بن لبابة وابنه محمد بن قاسم ومحمد بن عبد الملك بن ايمن  
 وسعيد بن عثمان الاعياشي<sup>٢</sup> . قال ابن الفرضي : لزم ابن عبد الحكم وتحقيق  
 به في الفقه وبالمرنى وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ويميل الى مذهب  
 الشافعي ، ولم يكن بالاندلس مثله في حسن النظر والبصر بالحجة .  
 قال احمد بن خالد : ما رأيت مثل قاسم في الفقه . وقال محمد بن عبد الله  
 ابن قاسم الزاهد سمعت بقى بن مخلد يقول : قاسم بن محمد اعلم من محمد بن  
 عبد الله بن عبد الحكم . وقال اسلم بن عبد العزيز سمعت ابن عبد الحكم  
 يقول : لم يقدم من الاندلسيين اعلم من قاسم بن محمد . وقال ابن عبد البر :  
 لم يكن احد بقرطبة افقه من قاسم بن محمد و احمد بن خالد بن الجباب .  
 مات قاسم سنة ست وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى .

(١) من المكية . (٢) من المكية « الاعثافي » .

## ٦٧٢ - الخشني

الحافظ الامام ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي  
 اللغوي صاحب التصانيف . روى عن يحيى بن يحيى الليثي و محمد بن ابي عمر  
 الغدني وسلمة بن شبيب و محمد بن بشار و طبقتهم فكثر . وعنه اسلم بن  
 عبد العزيز و محمد بن القاسم بن محمد و قاسم بن اصبع و ابنه محمد بن محمد  
 الخشني وآخرون .

. انبأنا عبد الله بن محمد الطائي عن احمد بن يقي انبأنا شريح بن محمد  
 انبأنا ابو محمد بن حزم نا محمد بن سعيد نا احمد بن عون الله نا قاسم بن  
 اصبع نا محمد بن عبد السلام الخشني نا بندار نا غندر نا شعبة عن ابي قزعة  
 عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وكانت ركة ابي طلحة تكاد تمس  
 ركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان يهل بهما جميعا قلت : و كان  
 ثقة كبير الشأن ، يذكر مع يقي وذويه ، اريد على قضاء الجماعة فامتنع ،  
 وقد بث بالاندلس حديثا كثيرا . ومات في سنة ست وثمانين ومائتين  
 وهو في عشر الثمانين ، وقد مر رفاقه في الموت رحمهم الله تعالى .

و مات فيها معه سميه محدث نيسابور ابو عبد الله محمد بن عبد السلام  
 ابن بشار النيسابوري الوراق الزاهد صاحب يحيى بن يحيى التميمي شيخ  
 خراسان . سمع منه كتبه و سمع التفسير من اسحاق و كان صواما قواما  
 ربانيا ثقة . روى عنه ابو حامد بن الشرقي و مؤمل بن الحسن و طائفة .  
 توفي في رمضان رحمه الله .

## ٦٧٣ ١٩ س - خياط السنة

الحافظ الكبير الثقة ابو عبد الرحمن زكريا بن [يحيى بن<sup>١</sup>] اياس السجزي [المحدث<sup>١</sup>] نزيل دمشق . سمع قتيبة بن سعيد وشيبان بن فروخ و صفوان بن صالح و بشر بن الوليد و اسحاق بن راهويه و طبقتهم . وله رحلة واسعة . روى عنه النسائي كثيرا و ابن جوصا و ابو علي بن هارون و الطبراني و خلق آخرون . قال النسائي : ثقة . و قال عبد الغني الازدي : كان ثقة حافظا . قلت : مات سنة تسع و ثمانين و مائتين عاش اربعا و تسعين سنة . و فيها مات ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي البصري ، و المسند احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة السلي ، و انس بن السلم الدمشقيون . [ انا محمد بن عبد الرحمن التميمي و علي بن محمد البعلی و اسماعيل بن عميرة و محمد ابن ابي العز قالوا انا الحسن بن يحيى انا ابن رفاعة انا علي بن الحسن انا محمد بن زظيف انا احمد بن ابراهيم بن الحداد نا زكريا بن يحيى السجزي نا ابو مروان العثماني نا ابي عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لقي عثمان فقال : هذا جبريل يخبرني ان الله زوجك ام كلثوم على مثل صداق رقية و علي مثل صحبتها<sup>١</sup> ] .

## ٦٧٤ ٢٠ س - محمد بن نصر

الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله المروزي الفقيه . ولد سنة اثنتين

(١) من الكية .



و مائتين . سمع يحيى بن يحيى و اسحاق بن راهويه و يزيد بن صالح و صدقة  
ابن الفضل و شيان بن فروخ و سعيد بن عمرو الاشعثي و محمد بن عبد الله  
ابن نمير و هشام بن عمار و اما سواهم . و برع في هذا الشأن و ذكر  
الخطيب انه حدث عن عبدان بن عثمان المروزي و قال : كان من اعلم  
الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم . قلت : روى عنه ابو العباس السراج  
و ابو حامد ابن الشرقى و ابو عبد الله بن الاخرم و ابو النضر محمد بن محمد  
الفقيه و محمد بن اسحاق السمرقندى و خلق سواهم .

اخبرنا جماعة كتابة و قرئ على الفخر [على<sup>١</sup>] جميعا عن منصور  
ابن عبد المنعم انا محمد بن اسماعيل انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو عبد الله  
الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر الامام نا ابو كامل الجحدري  
نا عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيى [بن طلحة<sup>١</sup>] بن عبيد [الله حدثني  
عائشة بنت طلحة<sup>١</sup>] عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم  
ذات يوم : يا عائشة هل عندكم شئ ؟ قالت : ما عندنا شئ ؛ قال : فاني صائم .  
اخرجه مسلم عن ابي كامل قال الحاكم : هو امام اهل الحديث في عصره  
بلا مدافعة . و قال ابوبكر الصيرفي الفقيه : لولم يصنف الا كتاب القسامة  
لكان من افقه الناس . و قال الصبغى : لم نر بعد يحيى بن يحيى من فقهاء  
خراسان [اماما<sup>١</sup>] اعقل من محمد بن نصر . عبد الله بن محمد الاسفرائنى :  
سمعت ابن عبد الحكم يقول : كان محمد بن نصر بمصر اماما فكيف بخراسان ؟  
و قال [ابو<sup>١</sup>] عبد الله بن الاخرم : انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية  
(١) من المكية .

سنة ستين ومائتين قتل نيسابور و تجارته مع مضارب له وهو يشتغل  
 بالعلم والعبادة ، ثم سار الى سمرقند سنة خمس وسبعين ومائتين . قال  
 ابن قتيبة سمعت محمد بن يحيى غير مرة اذا سئل عن مسألة قال : سلوا  
 ابا عبد الله المروزي . قال ابو بكر الصبغى : محمد بن نصر امام ، وما رأيت  
 احسن صلاة منه ، لقد بلغنى ان زنبورا قعد على جبهته فسال الدم  
 على وجهه ولم يتحرك . وقال ابن الاخرم : كان يقع الذباب على اذنه في  
 صلاته ويسيل الدم فلا يذبه ، لقد كنا نتعجب من حسن صلاته  
 وخشوعه ، يضع ذقنه على صدره وينتصب كأنه خشبة ، وكان مليح  
 الصورة كأنما فقى في وجهه حب الرمان ، ولحيته بيضاء . قال محمد بن  
 عبد الوهاب الثقفى : كان اسماعيل بن احمد والى خراسان يصل ابن نصر  
 فى السنة بأربعة آلاف درهم ، ويصله اخوه اسحاق بمثلها ، ويصله اهل  
 سمرقند بمثلها ، فينفق ذلك من غير أن يكون له عيال ، فقيل له : لو ادخرت  
 فقال : كان قوتى بمصر وثيابى وكاغذى فى السنة عشرين درهما ، فترى  
 ان ذهب ذا لا يبقى ذاك . قال السليمانى الحافظ : محمد بن نصر امام  
 موفق من السماء ، سمع يحيى بن يحيى وعبدان ، له كتاب تعظيم [ قدر ]  
 الصلاة .

اخبرنا ابو الغنائم القيسى اجازة انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب  
 انا الجوهري انا ابن حيويه انا عثمان بن جعفر اللبان حدثنى محمد بن نصر  
 قال : خرجت من مصر ومعى جارية [ فركبت البحر ] اريد مكة  
 (١) من المكية .

ففرقت فذهب منى الفاجزء وصرت الى جزيرة انا و جاريتى فما رأينا فيها احدا وأخذنى العطش ولم اقدر على الماء فوضعت رأسى على نخذها مستسلما للوت فاذا رجل قد جاءنى بكوز فشربت وسقيتها ثم مضى ما ادرى من اين جاء .

قال الوزير ابو الفضل البلعمى سمعت الامير اسماعيل بن احمد يقول: كنت بسمرقند فجلست للظالم اذ دخل محمد بن نصر فقامت اجلالا له فلما خرج عاتبنى اخى اسحاق وقال: تقوم لرجل من الرعية؟ فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعى اخى فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بعضدى وقال: ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر وذهب ملك [ هذا ] باستخفافه به .

قال ابو محمد بن حزم: اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم لمعانيها وادراهم بصحتها وبما اجمع عليه الناس بما اختلفوا فيه - الى ان قال: وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة اتم منها فى محمد بن نصر المروزى ، فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا لأصحابه [ حديث ] الا ما عند محمد بن نصر ، بعد عن الصدق . مات فى المحرم سنة اربع و تسعين ومائتين بسمرقند وله اثنتان وتسعون سنة وما ترك بعده مثله .

٦٧٥ ٢١ - البزار

الحافظ العلامة ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى صاحب

المسند [الكبير<sup>١</sup>] المعلل . سمع هدية بن خالد و عبد الاعلى بن حماد  
والحسن بن على بن راشد و عبد الله بن معاوية الجمحي و محمد بن يحيى بن  
فياض الزماني و طبقتهم . روى عنه عبد الباقي بن قانع و محمد بن العباس  
ابن نجيح و ابو بكر الحنلي و عبد الله بن الحسن و ابو الشيخ و خلق كثير .  
فانه ارتحل في آخر عمره الى اصبهان و الى الشام و النواحي ينشر عليه  
ذكره الدارقطني فأثنى عليه و قال: ثقة يخطئ و يتكل على حفظه . قلت:  
توفي بالرملة سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

و فيها مات القاضي ابو بكر احمد بن على بن سعيد المروزي المحدث  
شيخ النسائي ، و مقرئ . بغداد ادريس بن عبد الكريم [الحداد<sup>١</sup>] صاحب  
خلف ، و القاضي ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ببغداد ، و كان  
من خيار القضاة رحمة الله عليهم .

اخبرنا اسحاق بن طارق انا عبد الله بن رواحة انا ابو طاهر بن سلفة  
انا بندار بن محمد الخلقاني انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي على نا عبد الله  
ابن محمد الحافظ نا احمد بن عمرو نا محمد بن يحيى بن فياض انا عبد الاعلى  
ثنا حميد قال سألت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة ، فقال  
سمعت انس بن مالك يقول: اقيمت الصلوة فعرض لرسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم رجل فكلمه [ فخبسه<sup>١</sup> ] بعد ما اقيمت الصلوة .

٦٧٦ ٢٢ - ابو عمرو الخفاف

الحافظ الامام محدث خراسان احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابوري .

(١) من الكية .

سمع اسحاق بن راهويه و ابا مصعب الزهرى و يعقوب بن كاسب و محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة و ابا كريب و طبقتهم فاكثروا حدث عنه ابو حامد ابن الشرقى و احمد بن ابي بكر الحيرى و محمد بن احمد بن حمدون و ابو بكر الصبغى و خلق كثير . قال ابو زكريا العنبرى: كان اولاً فى الزهد و صحبة الابدال الى ان بلغ من العلم ما بلغ و لم يعقب فلما كبر تصدق باموال يقال ان قيمتها خمسة آلاف [ الف ' ] درهم .

و قال الصبغى: كنا نقول ان ابا عمرو الخفاف بنى بمذكرة مائة الف حديث ، و صام الدهر نيافاً و ثلاثين سنة . و قال الحاكم سمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول دخلت مع ابي عمرو على ابي ذر القاضى فلما هم بالرواح قال له القاضى: يمكث الشيخ ساعة ، قال فدخل ابو احمد بن ياسين الباهلى فأجلسه القاضى عن يساره ثم قال: ايها الشيخ ان السلطان كاره لما يبلغه من وحشة ينكما ، فلو تقربتما اليه بالصلح . فقال ابو عمرو: ألهذا حبسنى القاضى؟ قال: نعم ، فد ابوعمر و فكشف رأس ابي احمد و أمر بلسانه على كفه و صفع ابا احمد و قال: قل للسلطان ابواحمد لى ولد ثم قال ابو احمد أيجسن هذا ايها القاضى؟ قال لا و أبلغ السلطان ابا ابراهيم فضحك كثيراً و قال: لا تعاود هذا الشيخ .

و قال الحاكم سمعت ابا الطيب الكرايسى يقول سمعت امام الاثمة ابن خزيمة يقول على رؤوس الملا يوم مات ابو عمرو الخفاف: لم يكن بخراسان احفظ منه . و قال ابو العباس السراج: ما رأيت احفظ من

ابن عمرو الخفاف، وكان يسرد الحديث سردا حتى المقاطيع والمراسيل .  
قال محمد بن مؤمل الماسرجسي سمعت ابا عمرو الخفاف يقول: كان عمرو  
ابن الليث الصفار - يعنى المستولى على خراسان - يقول لى: يا عم متى ما  
عملت شيئا لا يوافقك فاضرب رقبتى الى ان أرجع الى هواك . قلت:  
كان عظيم الجلالة نافذ الامر يلقبونه بزين الاشراف . مات فى شعبان  
سنة تسع وتسعين ومائتين .

وفىها مات المحدث محمد بن حامد خال ولد السنى، والمسند احمد  
ابن انس بن مالك [ الدمشقى <sup>١</sup> ] و شيخ الصوفية عمشاذ الدينورى .  
اخبرنا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا ابو القاسم الشحامى انا  
ابو سعد ابو عمرو بن حمدان نا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف نا نصر  
ابن على نا عبد الله بن داود عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي  
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحرى يوم  
الاثنين والخميس ويصوم شعبان ورمضان . هذا حديث صحيح وريضة  
مختلف فى صحته .

### ٦٧٧ - عبد الله بن أبي الخوارزمي

الحافظ قاضى خوارزم رحال جوال مفضل . لحق احمد بن يونس  
اليربوعى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وسليمان بن بنت شرحبيل  
واسحاق بن راهويه وطبقتهم . حدث عنه الامام ابو عبد الله البخارى

(١) من المكية .

في كتاب الضعفاء و محمد بن علي الحساني الخوارزمي و ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان الحيري شيخا البرقاني . و قد روى البخاري في صحيحه [ فقال <sup>١</sup> ] انا عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن . فقيل انه هو . مات سنة نيف و تسعين و مائتين عن سن عالية تقارب التسعين .

قرأت على القاضي ابي محمد بن علوان يعلبك اخبركم [ عبد الرحمن <sup>١</sup> ] ابن ابراهيم الفقيه اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام الانصاري انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الحافظ قال قرأت على محمد بن علي الحساني حدثكم عبد الله بن ابي القاضي ناهدة ثنا حماد بن سلمة انا يحيى بن سعيد و ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اللقطة ، فقال : اعرف عفاصها و وكاءها ، ثم عرفها فان جاء صاحبها فعرّف عفاصها و وكاءها فادفعها اليه ، و الا فهو لك . اخرجه مسلم عن اسحاق الكوسج عن حبان عن حماد بن

### ٦٧٨ <sup>٢٤</sup>/<sub>١١</sub> - البوشنجي

الامام العلامة الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد [ العبدى <sup>١</sup> ] البوشنجي الفقيه المالكي صاحب التصانيف و الرحلة الواسعة . سمع يحيى ابن بكير و يوسف بن عدى و النفيلي و روح بن صلاح و محمد بن سنان العوفي و مسدد بن مسرهد و اسماعيل بن اويس و سعيد بن منصور و احمد ابن يونس و ابا نصر التمار و امية بن بسطام و محمد بن المنهال و طبقتهم .

(١) من الكية .

حدث عنه محمد بن اسحاق الصاغاني و ابو عبد الله البخارى و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو بكر الصبغى و دعلج السجزى و اسماعيل بن نجيد و خلق كثير . حضر مرة عند داود بن على الظاهرى فأكرمه و قال جاءكم من يفيد و لا يستفيد .

قال البخارى فى آخر تفسير البقرة : نا محمد نا النفلى نا مسكين بن بكير عن شعبة ؛ فهذا هو البوشنجى و قيل بل الذهلى . قال ابو زكريا العنبرى : شهدت جنازة الحسين القبانى فصى عليه ابو عبد الله البوشنجى فلما اراد الانصراف قدمت دابته فأخذ الحافظ ابو عمرو الخفاف بلجامه و أخذ الامام ابن خزيمة بركابه و ابراهيم بن ابى طالب و الجارودى يسويان ثيابه فلم يمنعهم من ذلك . قلت : وكان رأسا فى علم اللسان ، قال ابو بكر ابن جعفر سمعته يقول للمستملى : الزم لفظى و خلاك ذم . و قال ابو عبد الله ابن الاخرم سمعت البوشنجى يقول : ثنا يحيى بن بكير و ذكره يملأ الفم . و عن ابى عبد الله قال : وصلنى من اللشبة - يعنى امراء خراسان الصفار و اخاه - سبع مائة الف درهم .

اخبرنا احمد بن هبة الله و محمد بن عبد السلام النيمى و زينب بنت عمر عن المؤيد الطوسى ان الفراوى اخبره ( و اخبرونا ) عن زينب الشعرية ان اسماعيل بن ابى القاسم اخبرها و عن عبد المعز [ بن محمد ] ان تيميا المؤدب اخبره ، قالوا انا عمر بن احمد الزاهد انا [ ابو ] عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى نا روح بن صلاح نا موسى بن على بن رباح

من الكنية .



عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
الحسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به و احل حلاله و حرم حرامه ،  
و رجل آتاه الله مالا فوصل منه اقرباءه و رحمه و عمل بطاعة الله ، تمنى  
ان يكون مثله ؛ و من يكن فيه اربع فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا  
حسن خليقته و عفاف و صدق [حديث<sup>١</sup>] و حفظ امانة . ولد البوشنجي  
سنة اربع و مائتين ، و مات في آخر يوم من سنة تسعين و مائتين بنيسابور ،  
و دفن اول سنة احدى .

و فيها توفي شيخ القراء محمد بن عبد الرحمن قنبل المكي ، و شيخ  
الادب ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ، و محدث مكة محمد بن علي الصائغ ،  
و محمد بن احمد بن البراء العبدي ، و محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية  
ابن عمرو الاودي ، و هارون بن موسى الاخفش مقرئ دمشق ، رحمة الله  
عليهم .

### ٦٧٩ - ابن اخت عراك

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن علي البغدادي نزيل مصر . حدث  
عن سعيد بن داود الزنبري و احمد بن عبد الملك الحراني و احمد بن حنبل  
و يحيى بن معين . و عنه ابو جعفر الطحاوي و علي بن احمد علان و غيرهما  
قال ابو سعيد بن يونس : كان يحفظ الحديث و يفهم ، حدث بمصر و خرج  
الى قرية من اسفل بلاد مصر فتوفي بها في ربيع الاول سنة اربع و ستين

(١) من المكية .

ومائتين وكان حسن الحديث . ذكره الخطيب وساق له حديثا غريبا .

### ٦٨٠ - يوسف القاضي

هو الامام الحافظ ابو محمد يوسف بن يعقوب بن [اسماعيل بن<sup>١</sup>] حماد بن زيد بن درهم الازدي مولا هم البصري ثم البغدادى صاحب السنن . ولد سنة ثمان ومائتين وطلب العلم صغيرا فسمع مسلم بن ابراهيم وسليمان ابن حرب ومسدد وشيبان بن فروخ وطبقتهم . روى عنه ابو عمرو بن السماك وابن قانع ودعلج وابو بكر الشافعي والطبراني وابن ماسي وعلي ابن محمد بن كيسان وخلق . قال الخطيب : كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الاحكام ، ولى قضاء البصرة واسط سنة ست وسبعين وضم اليه قضاء الجانب الشرقى . قال : ومات فى رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين .

وفىها مات مسند دمشق عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس الهاشمى صاحب ابى مسهر ، ومحدث الكوفة عبيد بن غنام الكوفى المحدث ، والفقيه محمد بن داود بن على الظاهري صاحب كتاب الزهرة .

اخبرنا على بن احمد فى جماعة كتابة قالوا انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي انا [ابو<sup>١</sup>] محمد الجوهرى انا على بن كيسان انا يوسف القاضي ناعمر بن مرزوق انا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : تسحروا فان فى السحور بركة .

(١) من المكية .

## ٦٨١ - محمد بن عثمان ابن أبي شيبة

الحافظ البارع محدث الكوفة أبو جعفر العباسي الكوفي . سمع أباه  
واحمد بن يونس وعميه أبا بكر والقاسم وعلى ابن المديني ويحيى الحماني  
ويحيى بن معين وسعيد بن عمرو الأشعثي ومنجاب بن الحارث وطبقتهم  
وصنف وجمع . روى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو علي ابن الصواف  
وأبو بكر الشافعي وسليمان الطبراني والحسين بن عبيد الدقاق وسعد الناقد  
وآخرون . قال صالح جزرة : ثقة . وقال ابن عدى : لم أر له حديثا  
منكرا فأذكره ، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به . وأما عبد الله  
ابن أحمد فقال كذاب ورماه ابن خراش بالوضع وقال مطين : هو عصا  
موسى يلقف ما يأفكون . وقال البرقاني : لم ازل اسمع انه مقبوح فيه .  
أخبرنا [اسحاق الاسدي أنا ابن خليل أنا] مسعود بن سعد وأحمد  
ابن محمد ونبأني عنهما ابن سلامة قال أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سعيد  
ابن محمد الصيرفي نا محمد بن عثمان نا إبراهيم بن محمد بن ميمون نا الحكم بن  
ظهير عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال : لما قبض رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم أقسمت ألا اضع ردائي عن ظهري حتى اجمع  
ما بين اللوحين ، فما وضعت عن ظهري حتى جمعت القرآن . مات في جمادى  
الاولى سنة سبع وتسعين ومائتين ايضا . وذكر ابن المنادي وفاة ابن أبي  
شبة ثم قال : وكنا نسمع شيوخ اهل الحديث يقولون : مات حديث

(١) من المكية .

الكوفة بموت محمد بن عثمان وموسى بن اسحاق ومطين وعبيد بن غنام .  
قلت ماتوا في عام رحهم الله تعالى .

### ٦٨٢ $\frac{٢٨}{١١}$ - مطين

الحافظ الكبير ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي .  
رأى ابا نعيم وسمع احمد بن يونس ويحيى الحماني ويحيى بن بشر الحريري  
وسعيد بن عمرو الاشعثي ، وكان من اوعية العلم . حدث عنه ابو بكر  
النجاد و ابو القاسم الطبراني و ابو بكر الاسماعيلي و علي بن حسان الدمي  
و علي بن عبد الرحمن البكائي و عدة . وقد صنف المسند وغير ذلك وله  
تاريخ صغير . قال ابو بكر بن [ابي] دارم الحافظ : كتبت عن مطين مائة  
الف حديث . و سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جبل . قلت ولد سنة  
اثنين ومائتين ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين  
ايضا ، ولابي جعفر العبي كلام في مطين و عدد له نحو من ثلاثة  
او هام فلا يلتفت الى كلام الاقران بعضهم في بعض ، و بكل حال فطين  
ثقة مطلقا ، وليس كذلك العبي .

اخبرنا شعبان الاربلي انا عبد الغني بن [ بنين ] انا عثير بن علي  
انا مرشد بن يحيى و ابو عبد الله الرازي قالوا انا محمد بن اسحاق القهستاني  
انا علي بن حسان الجديلي نا ابو جعفر الحضرمي نا احمد بن يونس نا اسراءيل  
عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله

(١) من المكية .

صلى الله عليه وآله وسلم : ألا اعلمك كلمات ؟ ثم ذكر كلمات الكرب .

### ٦٨٣ س - المروزي

الحافظ الحجة القاضي ابو بكر احمد بن علي بن سعيد المروزي مولى  
[ بنى <sup>١</sup> ] امية . سمع على بن الجعد و ابا نصر التمار و كامل بن طلحة و يحيى  
ابن معين و احمد بن حنبل و ابراهيم بن الحجاج السامى و سويد بن سعيد  
و طبقتهم . و عنه ابو عبد الرحمن النسائى و قال : لا بأس به . و ابو عوانة  
و ابن جوصا و ابو علي ابن معروف و ابو القاسم الطبرانى و ابو احمد المفسر  
و آخرون . و كان من اوعية العلم و ثقات المحدثين . له تصانيف مفيدة  
و مسانيد . تاب <sup>٢</sup> فى القضاء بدمشق ، وولى قضاء حمص ، و عاش نحو  
من تسعين سنة . توفى فى منتصف ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائتين  
رحمه الله تعالى .

قرأت على ابى الفتح محمد بن عبد الرحيم غير مرة انا عبد الوهاب  
ابن ظافر انا ابو طاهر السلفى انا مرشد بن يحيى انا على بن محمد الفارسى  
انا عبد الله بن محمد الناصح [ الفقيه <sup>١</sup> ] انا احمد بن علي القاضي انا ابراهيم  
ابن الحجاج انا حماد بن سلة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معتكفا فى المسجد فيخرج  
رأسه فأغسله بالخطمى و انا حاض . اخرجه النسائى عن احمد بن علي .  
فاما محمد بن يحيى المروزي فشيخ آخر . صدوق من طبقة ابى بكر

(١) من المكية (٢) وقع فى الاصلين « مات » .

حدث ببغداد قبل الثلاث مائة عن ابي عبيد وعاصم بن علي .

٦٨٤ - بحشل

هو الحافظ الصدوق محدث واسط وصاحب تاريخها ابو الحسن اسلم ابن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز . سمع من جده لأمه وهب بن بقیة ومن عم ابيه سعيد بن زياد ومحمد بن ابي نعيم وسليمان ابن احمد ومحمد بن خالد الطحان وطبقته ممن كان موجودا بعد الثلاثين ومائتين . حدث عنه محمد بن عثمان بن سمان ومحمد بن عبد الله بن يوسف و ابراهيم بن يعقوب الهمداني وعلي بن حميد البزاز ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي و ابو القاسم الطبراني وآخرون . قال خميس الحافظ : هو منسوب الى محلة الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت امام يصلح للصحيح . قلت توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

اخبرنا محمد بن داود بكفريطنا انا المرجي ابن ابي الحسن الواسطي سنة اثنتين واربعين وستمائة انا ابو طالب محمد بن علي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة انا محمد بن احمد العجمي انا محمد بن محمد بن محمد بن علي الحسن ابن معاذ الصلحي انا ابو بكر محمد بن عثمان المعدل نا اسلم [ بن سهل <sup>١</sup> ] نا محمد بن ابي نعيم نا شريك عن سهاك عن عكرمة عن ابن عباس ( لا شرقية ولا غربية ) قال : هي الشجرة تكون بالصحراء لا يوارىها جبل ولا كهف . تطلع عليها الشمس حين تطلع ، وتغرب فيها حين تغرب وهو انور لزيبتها .

(١) من الكية .

## ٦٨٥ ٢١١ هـ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل

الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن محدث العراق ولد امام العلماء  
 ابى عبد الله الشيبانى المروزى الاصل البغدادى . ولد سنة ثلاث عشرة  
 ومائتين وسمع من ابيه فأكثر ومن يحيى بن عبدويه صاحب شعبة ، و الهيثم  
 ابن خارجة و محمد بن ابى بكر المقدمى و شيان بن فروخ و طبقتهم ، ومنه  
 ابوه من السماع من على بن الجعد . حدث عنه النسائى و ابن صاعد و ابوبكر  
 النجاد و دعلج و اسحاق الكاذب و ابو على ابن الصواف و ابو بكر الشافعى  
 و احمد بن محمد اللبائى و ابو بكر القطيعى و خلائق . قال الخطيب : كان  
 ثقة ثباتا فهما . و قال احمد بن المنادى فى تاريخه : لم يكن احد اروى فى الدنيا  
 عن ابيه من عبد الله بن احمد ، لانه سماع منه المسند و هو ثلاثون الفا و التفسير  
 و هو مائة و عشرون الفا سماع ثلثيه و الباقي وجادة ، و سماع من التاريخ ،  
 و الناسخ و المنسوخ ، و حديث شعبة ، و المقدم و المؤخر من كتاب الله ،  
 و [جوابات] القرآن و المناسك الكبير ، و غير ذلك و حديث الشيوخ ،  
 و ما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون لعبد الله بمعرفة الرجال و معرفة علل  
 الحديث و الاسماء و المواظبة على الطلب حتى افراط بعضهم و قدمه على  
 ابيه فى الكثرة و المعرفة .

قال اسماعيل بن محمد بن حاجب سمعت مهيب بن سليم يقول سألت  
 عبد الله بن احمد قلت : كم سمعت من ابيك ؟ قال مائة الف و بضعة عشر

(١) من المكية .

الفا. ويروى عن أبي زرعة قال لى أحمد: أبى عبد الله محظوظ من علم الحديث لا إذا كرنى إلا بما لا أحفظ. قال عباس الدورى قال لى أبو عبد الله: يا عباس قد وعى عبد الله علما كثيرا. وقال أبو على ابن الصواف عنه قال: كل شىء أقول: قال أبى، قد سمعته منه مرتين أو ثلاثا، وأقله مرة. قلت مات عبد الله فى سن أبه فى شهر جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

### ٦٨٦ $\frac{٣٢}{١٠}$ - ثعلب

العلامة المحدث شيخ اللغة والعربية أبو العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيبانى مولاهم البغدادى المقدم فى الكوفيين. سمع إبراهيم بن المنذر الحزامى ومحمد بن سلام الجعفى وعبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد ابن الاعرابى وطائفة سواهم. حدث عنه فطويه ومحمد بن العباس اليزيدى وعلى الاخشى وأحمد بن كامل وأبو عمر الزاهد ومحمد بن مقسم وآخرون. مولده سنة مائتين وابتدأ بالطلب سنة ست عشرة حتى برع فى علم الادب، ولو سمع اذ ذاك لسمع من عفان وذويه وإنما أخرجته فى هذا الكتاب لأنه قال: سمعت من القواريرى مائة ألف حديث، وقال الخطيب: كان ثعلب حجة دينا وصالحا مشهورا بالحفظ. قلت: له تصانيف كثيرة، وقيل [انه<sup>١</sup>] خلف ستة آلاف دينار. توفى فى جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين، وكان يلحن اذا تكلم، وتردد اليه الطلبة من سنة خمس

(١) من المكبة.



وعشرين ومائتين . قال المبرد : اعلم الكوفيين ثعلب ؛ فذكر له الفراء فقال : لا يعشره . ويحكي عن ثعلب تقتير على نفسه مع الجدة .

### ٦٨٧ - المعمرى

الحافظ العلامة البارع ابو على الحسن بن [على بن] شبيب البغدادى ، وقيل له المعمرى لأن جده للام ابوسفیان المعمرى صاحب معمر . سمع خلف بن هشام و ابا نصر التمار و على ابن المدينى و شيان بن فروخ و دحيا و عيسى بن زغبة و خلقا بالعراق و الشام و مصر . روى عنه ابو بكر النجاد و احمد بن كامل و ابو القاسم الطبرانى و المفيد و خلق سواهم . [قال الخطيب] : كان من اوعية العلم يذكر بالفهم و يوصف بالحفظ ، و فى حديثه غرائب و اشياء ينفرد بها . و قال الدارقطنى : صدوق حافظ . جرحه موسى بن هارون و كانت بينهما عداوة و أنكر عليه احاديث فأخرج اصوله بها ثم ترك روايتها . قال عبدان الالهوازى : ما رأيت صاحب حديث فى الدنيا مثل المعمرى . و قال ابن عقدة سألت عبد الله بن احمد عن المعمرى فقال : لا يعتمد الكذب . و قال ابن عدى : كان كثير الحديث صاحب حديث بحقه ، قال عبدان انه لم ير مثله ، و ما ذكر عنه انه رفع احاديث و زاد فى متون فهذا موجود فى البغداديين خاصة و فى حديث ثقاتهم و انهم يرفعون الموقوف و يصلون المرسل و يزيدون فى الاسانيد . قلت : ربما فعلوا ذلك اذا ثبت عندهم الرفع او الوصل ، و لا ريب ان هذا ترخص لا ينبغي .

قرأت على سنقر الزيني بحلب اخبركم الموفق عبداللطيف انا ابو الحسين عبد الحق اليوسفي انا على بن محمد انا ابو الحسن ابن الحمamy نا عبد الباقي بن قانع نا الحسن بن علي المعمرى نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد عن موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن<sup>١</sup> ابي امية عن حبيب بن مسلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل السلب للقاتل .

قال الحاكم سمعت ابا بكر بن ابي دارم [الحافظ<sup>٢</sup>] يقول كنت ببغداد لما انكر موسى بن هارون على المعمرى وانهى امرهم الى يوسف القاضى بعد أن كان اسماعيل القاضى توسط بينهما فقال موسى بن هارون: هذه احاديث شاذة عن ثقات لا بد من اخراج الاصول بها . فقال المعمرى: قد عرف من عادتي اني كنت اذا رأيت حديثا غريبا عند شيخ لا اعلم عليه انما كنت اقرأه من كتاب الشيخ وأحفظه فلا اصل بهذا . مات المعمرى في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين قاله احمد بن كامل ، ثم قال: وكان في الحديث وجمعه وتصنيفه اماما ربانيا ولي قضاء القصر واعمالها .

٦٨٨ - ٢٢ - موسى بن اسحاق بن موسى

القاضى الامام الحافظ ابوبكر الانصارى الخطمى الفقيه الشافعى قاضى نيسابور ثم الاهواز . قرأ القرآن على قالون فكان آخر من قرأ عليه وفاة ، وسمع منه ومن احمد بن يونس وعلى بن الجعد واياه واياه

(١) وقع في الاصلين « عن » خطأ . (٢) من المكية .

اسحاق بن موسى وطبقته . وعنه عبد الباقي بن قانع وحبيب القزاز  
 و ابو محمد بن ماسي وآخرون . و كان من اجلة العلماء . قال ابن ابى حاتم :  
 كتبت عنه وهو ثقة صدوق . وقال احمد بن كامل : كان فصيحا كثير  
 السماع محمودا يتحل مذهب الشافعي ، سمعت ابنه احمد بن موسى يقول  
 عن ابيه سمعت من ابى كريب ثلاث مائة الف حديث . قال ابن المنادي :  
 بلغني انه اقرأ الناس القرآن وله ثمانى عشرة سنة . وقيل ان المعتضد  
 اوصى وزيره بموسى وباسماعيل القاضي ، وقال : بهما يدفع عن اهل  
 الارض . مات بالاهواز فى سنة سبع وتسعين ومائتين وعاش قريبا  
 من مائة عام والله يرحمه .

انباؤا عبد الرحمن بن قدامة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد  
 الجوهري انا احمد بن جعفر نا موسى بن اسحاق الانصارى نا ابراهيم بن  
 اسحاق الضبي نا قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ابيه عن عمر  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم اذا فاته شيء من رمضان قضاه  
 فى شهر ذى الحجة .

٦٨٩ ٣٠ - موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان

الحافظ الامام الحجة ابو عمران ابن المحدث ابى موسى الحمال  
 البغدادي البزاز محدث العراق . سمع اياه وعلى بن الجعد و احمد بن حنبل  
 ويحيى الحماني وخلف بن هشام وطبقته وصنف و جمع . حدث عنه  
 ابو سهل القطان و ابو الطاهر الذهلي و جعفر الخلدی و ابو بكر الشافعي

ودعيج والطبراني و ابو بكر الصبغى والقاضى ابو الطاهر الذهلى (٩) وخلق .  
قرأت على احمد بن هبة الله اخبركم المسلم بن احمد انا عبد الرحمن  
ابن ابى الحسن انا سهل بن بشر انا على بن محمد الفارسى انا محمد بن احمد  
القاضى نا موسى بن هارون نا حباب بن جبلة الدقاق نا مالك عن ابى الزناد  
عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
من ادرك ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الفجر ، ومن ادرك  
ركعة قبل غروب الشمس فقد ادرك العصر . قال الصبغى : ما رأينا فى  
حفاظ الحديث اريب ولا اورع من موسى بن هارون . وقال الخطيب :  
كان ثقة حافظا . وقال عبد الغنى بن سعيد الحفاظ : احسن الناس كلاما  
على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابن المدينى فى زمانه ،  
وموسى بن هارون فى وقته ، والدارقطنى فى وقته . قال الحاكم سمعت  
ابا سهل بن زياد يقول كان اسماعيل القاضى يجلس موسى بن هارون معه  
على سريره ينظر فى كل ما يقرأ عليه . وقيل كان موسى كثير الحج  
يقيم ببغداد سنة ويجاور سنة . مولده سنة اربع عشرة ومائتين ، ومات  
فى شعبان سنة اربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى .

٦٩٠ - ابو خليفة

الامام الثقة محدث البصرة الفضل بن الحباب الجعفى البصرى .  
سمع مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ومسدد ابا الوليد الطيالسى  
(١) من المكية .

وحفص بن عمر الحوضي وطبقتهم ، و كان محدثا صادقا مكثرا عن طبقة الوقت . حدث عنه ابو بكر الجعابي والطبراني والاسماعيلي وابن عدي و ابو الشيخ و ابو احمد الغطريفي [ و خلق كثير ] . وعاش مائة سنة غير اشهر . مات في جمادى الاولى سنة خمس و ثلاث مائة .

وفيه مات المحدث عبد الله بن [ محمد بن ] شيرويه صاحب اسحاق بنيسابور ، والمحدث عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني بمرجان ، والمحدث المقرئ ابو محمد القاسم بن زكريا البغدادى المطرزة . وقع لنا حديث ابي خليفة عاليا في جزء الغطريفي و كان حسن المعرفة صاحب فنون .

### ٦٩١ - ٣٧ - علي بن الحسين بن الجنيد

الحافظ الثبت ابو الحسن الرازي و يعرف في بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك ، كان بصيرا بالرجال والعلل . سمع ابا جعفر النفيلي و صفوان بن صالح و ابا مصعب و المعافي بن سليمان و محمد بن عبد الله بن نمير و طبقتهم . حدث عنه عبد الرحمن بن ابي حاتم و احمد بن اسحاق الصبغى و دعلج و ابو احمد العسال و اسماعيل بن نجيد و آخرون . قال ابن ابي حاتم : ثقة صدوق . و قال ابو يعلى الخليلي : هو حافظ علم مالك . قلت و كان يحفظ ايضا احاديث الزهري . مات في آخر سنة احدى و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي انبأنا المؤيد الطوسي انا محمد بن

الفضل انا عمر بن مسرور انا اسماعيل بن نجيد نا على بن الحسين بن الجنيد  
نا المعافى بن سليمان نا زهير نا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن  
ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب فقال:  
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم  
وزلزلهم .

### ٦٩٢<sup>٣٨</sup> - عيد العجل

هو الحافظ المتقن ابو على حسين بن محمد حاتم البغدادي تليذ يحيى  
ابن معين . حدث عن داود بن رشيد و ابراهيم بن عبد الله الهروي ويعقوب  
ابن حميد بن كاسب ومحمد بن عبد الله بن عمار وطبقتهم وعنه ابو بكر الشافعي  
والطبراني وعثمان بن سفيقة وآخرون . قال الخطيب : كان حافظا متقنا .  
وقال ابن المنادي : كان متقدما في حفظ المسند خاصة . وقال ابن قانع :  
مات في صفر سنة اربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد سنة عشرين وسمائة  
انا ابن البطي انا ابو الحسن بن ايوب انا ابو على بن شاذان انا ابو سهل القطان  
انا الحسين بن محمد بن حاتم نا يعقوب بن محمد نا ابن ابي حازم عن العلاء  
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سلبة انه رأى ابا هريرة يسجد في خاتمة  
النجم ، فقلت : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها ؟ فقال :  
[ اني ' ] لولم أر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها لم اسجد .

اخبرنا سنقر الزيني انا على بن محمود انا السلفي انا احمد بن عبد الغفار

انا محمد بن علي الحافظ املاء انا علي بن محمد بن عبد الله بن حيويه البزاز  
نا الحسين بن محمد بن حاتم ناسويد ناعموية بن عمار عن ابي الزبير قال  
سئل جابر عن علي فقال : ما كنا نعرف منافقينا الا يبغضهم علي ابن  
ابي طالب رضى الله عنه .

٦٩٣ - محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد

الحافظ ابو بكر الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي . اخبرنا  
اسماعيل ابن الفراء انا ابن قدامة انا ابن البطي انا ابن خيرون انا ابو بكر  
البرقاني قرأت علي ابي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن النضر الجارودي  
نا ابو مروان محمد بن عثمان نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن  
يزيد عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في الشمس ليس دونها  
سحاب ، والقمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا ، يا رسول الله ؛ قال : كذلك ترونه .  
و ذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم .

سمع اسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد و محمد بن عبد الملك بن ابي  
الشوارب واسماعيل ابن بنت السدي و ابا كريب و طبقتهم . وعنه ابن  
خزيمة و ابو حامد ابن الشرق و ابو الفضل محمد بن ابراهيم ، وقال ابن ابي  
حاتم : سمعت منه بالرى وهو صدوق من الحفاظ . وقال الحاكم : كان  
شيخ وقته حفظا و كمالا و رياسة و ابوه و اهل بيته حفيون ، و قيل كان  
رفيق مسلم في الرحلة . وقال ابو احمد الحاكم : كان محمد بن يحيى الذهلى  
يستعين بعربية ابي بكر الجارودي في مصنفاته و يبيت عنده . مات في ربيع

الاول سنة احدى وتسعين ومائتين .

اخبرنا الحسن على بن الجوهري انا جعفر بن منير انا السلفي انا ابن  
ماكي نا ابو يعلى الحافظ نا الحاكم نا يحيى بن منصور نا محمد بن النضر الجارودى  
نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى نا محمد بن بكر عن صدقة بن ابى  
عمران عن اياد بن لقيط عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
بفلاة بميعة فقال : الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها .

قال الجارودى : محمد بن بكر يقال له الحصنى ، ليس بالبرسانى ، وقال  
الحاكم : انما المحفوظ من حديث المستورد بن شداد .

واخبرنا ابن عساكر انا ابو المظفر ابن السمعاني اذنا انا ابو البركات  
ابن الفراوى والحسين بن على الشحامى قالوا انا ابو بكر بن خلف نا الحاكم  
حدثنى على بن عيسى الحيرى نا ابو بكر الجارودى نا اسحاق بن ابراهيم - هو  
الصواف - نا سالم بن نوح نا عبيد الله بن عمر عن [ نافع عن <sup>١</sup> ] ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصلى الضحى الا ان يقدم من غيبة .

### ٦٩٤ - ابو معشر

حمديه بن الخطاب بن ابراهيم البخارى الضير الحافظ الثقة مستملى  
ابى عبد الله البخارى . سمع محمد بن سلام البيكندى و ابا جعفر المسندى  
ويحيى بن جعفر و ابا قدامة السرخسى [ وطبقته <sup>١</sup> ] و ما احسبه رحل .  
روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن حامد السعدانى و اهل بخارى <sup>٢</sup> .

(١) من المكية . (٢) بهامش المكية ما لفظه « بعده يفاض فى الام » .



## ٦٩٥ - عبدوس

الحافظ الكبير ابو محمد عبيد الله بن محمد بن مالك النيسابورى نزيل سمرقند ، قال غنجار فى تاريخ بخارى : سمع يحيى بن يحيى و قتيبة و ابن راهويه و ابن ابى الشوارب و عمرو بن زرارة و الفلاس - و سى جماعة - روى عنه محمد بن محمد بن نصر المروزى و عمر بن بجير و سهل بن شاذويه [ و غيرهم ] قال ابو عمر محمد بن اسحاق [ بن جميلة ] السمرقندى : مات عبدوس الحافظ [ بسمرقند ] فى سنة اثنتين و ثمانين . و قال غيره : مات فى شعبان سنة ثلاث و ثمانين رحمه الله تعالى .

## ٦٩٦ - تميم بن محمد بن طمغاج

الحافظ الثقة ابو عبد الرحمن الطوسى . ذكره الحاكم فقال : محدث ثقة مصنف . سمع احمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه و شيان بن فروخ و ابراهيم بن الحجاج و محمد بن ربح و ابن زغبة و على بن حجر و هذبة بن خالد و طبقتهم و جمع المسند الكبير . روى عنه محمد بن زهير و على بن حمشاذ و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن العباس البخارى و آخرون و ابو النضر الفقيه و محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات .

قال الحاكم حدثنى ابو عمرو بن ابى جعفر نا الحسن بن سفيان فى مسنده قال حدثنى [ ابى ] ابو بكر نا تميم بن محمد الطوسى نا سليمان ابن مسلة الخبائرى نا عبد الله بن عبد القدوس نا هشام بن عروة عن ابيه (١) من المكية .

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اربع لا تستغنى من اربع ، عين من نظر وارض من مطر واثى من ذكر وعالم من علم . قال ابو القاسم بن منده مات تميم بعد التسعين ومائتين .

### ٦٩٧ - الخفاف

الحافظ الكبير ابويحيى زكريا بن داود بن بكر النيسابورى . قال الحاتم : هو المقدم فى عصره صاحب التفسير الكبير . سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح الفراء وعلی بن الجعد و ابا مصعب الزهرى و ابا بكر بن ابى شيبة وطبقتهم . روى عنه ابو حامد ابن الشرقى والحسن بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانى\* ومحمد بن داود بن سليمان وعلی بن عيسى وطائفة سواهم . مات فى سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى .

### ٦٩٨ - نصرک

هو الحافظ الماهر ابو محمد نصر بن احمد بن نصر الكندى البغدادى نزيل بخارى . سمع محمد بن بكار بن الريان و عبد الاعلى بن محمد النرسى وعبيد الله القواريرى [ وطبقتهم<sup>(١)</sup> ] . وعنه ابو العباس بن عقدة وخلف بن محمد الحيام وطائفة . صنف المسند وكان من ائمة هذا العلم . قال ابو الفضل السليمانى : يقال انه كان احفظ من صالح بن محمد جزيرة الا انه كان يتهم بشرب المسكر . قلت هذا لا يكاد يقع لى حديثه . مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

(١) من المكية .

وفيها مات ابراهيم بن علي الذهلي ، و داود بن الحسين صاحب يحيى ابن [يحيى] [النسابوري] ، وعيسى بن محمد الطهماني [المروزي] ، و الفضل ابن العباس بن مهران الاصبهاني ، و المعمر محمد بن اسد المديني ، خاتمة اصحاب الطيالسي ، و محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، و هميم بن همام الطبراني .

اخبرنا الحسن بن يونس انا جعفر بن منير انا ابو طاهر ابن سلفة انا ابو علي البرداني و ابو الحسين ابن الطيوري قالوا انا هناد بن ابراهيم انا محمد بن احمد الحافظ نا خلف بن محمد نا نصر بن احمد الكندي و سهل بن شاذويه قال نا محمد بن سهل بن عثمان نا ابي نا عيسى الغنjar عن ابي حمزة عن الاعمش عن ايوب بن ابي تيممة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تسموا الغناب الكرم ، فان الكرم الرجل المسلم . قال سهل : لما قدم مسلم بن الحجاج بخارى افدته هذا الحديث عن محمد بن سهل فسمعه وحدث به عنه .

قلت : اسنده ضيق المخرج فرد . و ( به ) الى محمد بن احمد قال نا منصور بن جبرير نا عبد الله بن محمد ابن الشرقي نا مسلم حدثني ابو عبد الله ابن سهل انا ابي - فذكره .

### ٦٩٩ - ابن ابي الدنيا

المحدث العالم الصدوق ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن ابي الدنيا القرشي الاموي مولاهم البغدادى صاحب التصانيف . ولد

(١) من المكية .

سنة ثمان [ومائتين<sup>١</sup>] وسمع سعيد بن سليمان و علي بن الجعد و سعيد بن محمد الجرمي و خلف بن هشام و خالد بن خدّاش و عبد الله بن خيران صاحب المسعودي و ابا نصر التمار و عبيد الله العيشي و خلاّث ، حدث عنه الحارث بن ابي اسامة مع تقدمه و احمد بن محمد اللباني و الحسين بن صفوان البرذعي و ابو بكر النجاد و احمد بن خزيمة و ابو بكر الشافعي و آخرون .

قال ابن ابي حاتم: كتبت عنه مع ابي و هو صدوق . و قال الخطيب: ادب غير واحد من اولاد الخلفاء ، قال ابن كامل: هو مؤدب المعتضد . قال ابو بكر بن شاذان انا ابو ذر القاسم بن داود حدثني ابن ابي الدنيا قال دخل المكتني على الموفق و لوحه بيده فقال مالك لوحك يدك ؟ فقال: مات غلامي و استراح من الكتاب ؛ قال: ليس هذا من كلامك ، كان الرشيد امر أن يعرض عليه الواح اولاده فعرضت فقال لابنه ما للغلامك ليس لوحك معه ؟ قال: مات و استراح من الكتاب ؛ قال: و كأن الموت اسهل عليك من الكتاب ؟ [ قال: نعم ؛ قال: فدع الكتاب<sup>١</sup> ] قال ثم جئته فقال: كيف محبتك لمؤدبك ؟ قلت: كيف لا احبه و هو اول من فتح لساني بذكر الله ، و هو مع ذاك اذا شئت اضحكك و اذا شئت ابكاك ؛ قال: يا راشد احضرنى [ هذا ؛ قال فأحضرنى<sup>١</sup> ] ثم ابتدأت فى اخبار الخلفاء و مواظهم فبكى بكاء شديدا ، قال و ابتدأت فذكرت نواذر الاعراب فضحك ضحكا كثيرا ؛ ثم قال لى: شهرتنى شهرتنى .

(١) من المسكية .

أنا أنا ابن قدامة أنا ابن طبرزد أنا ابن الحصين أنا ابن غيلان أنا أبو بكر  
 الشافعي أنا ابن أبي الدنيا أنا خالد بن خدّاش أنا صالح المري عن جعفر بن  
 زيد العبدى عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في  
 أصحابه اذ مر رجل فقال بعض القوم: مجنون؛ فقال النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم: إنما المجنون المقيم على المعصية، ولكن هذا رجل مصاب  
 [قلت: حديثه في غاية العلو لابن البخارى، يته وبينه اربعة انفس؛  
 مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين ومائتين؛

وفيها توفي عالم المالكية محمد بن ابراهيم ابن المواز بالاسكندرية<sup>١</sup>].

### ٧٠٠ - العنبرى

الحافظ العلامة ابواسحاق ابراهيم بن اسماعيل الطوسى صاحب المسند.  
 سمع يحيى بن يحيى واسحاق بن راهويه وقتيبة وعبيد الله القواريرى وهشام  
 ابن عمار وحرملة وابا مصعب وطبقتهم، بخراسان والخرمين ومصر  
 والشام [والعراق<sup>١</sup>] والجزيرة. حدث عنه ابوالنضر الفقيه وابوالحسن  
 ابن زهير ومحمد بن صالح بن هانئ وآخرون. قال ابوالنضر: كتبت عنه  
 مسنده بخطى في مائتى جزء وبضعة عشر جزءا. وذكره الحاكم فقال:  
 هو محدث عصره بطوس، وزاهد بعد شيخه محمد بن اسلم، واخصهم  
 بصحبته، واكثرهم رحلة. وذكره صاحب تاريخ حلب. لعله توفي قبل  
 التسعين ومائتين.

(١) من المكية.

## ٧٠١ - الحسين بن فهم

الحافظ الكبير ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادى . سمع من محمد بن سعد الكاتب طبقاته ، ومن خلف بن هشام ومحمد بن سلام الجمحي ويحيى بن معين ومصعب بن عبد الله وطبقته . وعنه احمد بن معروف الخشاب و احمد بن كامل و اسماعيل الخطبي و ابو علي الطومارى ، وكان عسرا في التسميع . قال ابن كامل : كان حسن المجلس ، مفتنا في العلوم ، كثير الحفظ للحديث مسنده و مقطوعه ، ولأصناف الأخبار والنسب والشعر والمعرفة بالرجال ، فصحا متوسطا في الفقه ، قال لى اخذت عن ابن معين معرفة الرجال - وسمى جماعة اخذ عنهم . وقال الدارقطى : ليس بالقوى . وقال الخطبي : مات في شهر رجب سنة تسع وثمانين ومائتين ، وولد سنة احدى عشرة .

وفيهما توفي مسند مضر ابو يزيد يوسف [ بن يزيد <sup>١</sup> ] القراطيسى ، ومسند دمشق ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ابن البسرى ، وبكر بن سهل الديماطى ، والخليفة المعتضد بالله رحمة الله عليهم اجمعين .

## ٧٠٢ - القباني

الحافظ الامام ابو علي الحسين بن محمد بن زياد النيسابورى أحد أركان الحديث بنيسابور . سمع اسحاق و سهل بن عثمان و ابراهيم بن المنذر و منصور بن ابى مزاحم و ابا مصعب و ابن ابى شيبة و طبقته . روى عنه

(١) من المكية .

البخارى فى صحيحه ان شاء الله ، [ فانه <sup>١</sup> ] قال : حدثنا حسين نا احمد  
ابن منيع ، فقال الكلاباذى وغيره : هو القباني ، وقيل هو الحسين بن  
يحيى بن جعفر اليكندى ، و الاول اشبه فان القباني كان عنده كتاب مسند  
احمد بن منيع ، و كان ملازما للبخارى بنيسابور . و حدث عنه ايضا  
دعبلج السجزي و محمد بن يعقوب بن الاخرم و ابو الفضل محمد بن ابراهيم  
الهاشمي و يحيى بن محمد الغنبري و خلق . قال الحاكم : هو احد اركان  
الحديث و حفاظ الدنيا ، رحل و صنف المسند و الابواب و التاريخ  
و الكنى . و عن القباني قال : كان لجدى زياد قبان و ما كان وزانا و كان يعيره  
فشهر به ، و قد كان استصحبه معه من بلاد فارس . قال ابو عبد الله بن  
الاخرم : كان ابو على القباني يجتمع اهل الحديث عنده بعد مسلم . و قال  
محمد بن صالح بن هانئ سمعت الحسين يقول : حدثت البخارى عن سرج  
ابن يونس فرأيت فى كتاب بعض الطلبة قد سمعه من البخارى عنى . مات  
القباني سنة تسع و ثمانين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر  
البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا حسين  
ابن محمد انا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو الاحوص عن ابى اسحاق سمعت عمرو  
ابن ميمون عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ما حق الله  
على العباد ؟ قلت : الله و رسوله اعلم ؛ قال : ان يعبدوه و لا يشركوا به شيئا -  
و ذكر الحديث [ رواه البخارى عن اسحاق عن يحيى بن آدم عن

ابن الاحوص<sup>١</sup> .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد الفقيه انا ابن البطي انا ابن خيرون انا ابو بكر الخوارزمي قرأت على ابي العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد بن زياد انا ابو معمر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ يوم الجمعة [ في الفجر ] ألم تنزيل وهل أتى على الانسان (م) عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن ابراهيم - نحوه .

### ٧٠٣ - الاسماعيلي

محمد بن [ اسماعيل<sup>١</sup> ] بن مهران الحافظ الثبت البارع ابو بكر النيسابوري المعروف بالاسماعيلي وهذا غير الاسماعيلي المتأخر رفيق ابن عدى . سمع هشام بن عمار وحرملة وعيسى بن حماد واحمد بن ابي الحواري و ابا نعيم الحلبي و اسحاق بن موسى الخطمي و اسحاق بن راهويه و يحيى بن طلحة اليربوعي وطبقتهم بالحرمين والشام ومصر والكوفة والبصرة وبغداد ونيسابور واماكن . حدث عنه ابو العباس السراج و ابو حامد ابن الشرقي و ابو بكر احمد بن علي الرازي و ابو عبد الله الاخرم و دعلج و ابن نجيد و علي بن خشاذ و ابو العباس محمد بن حمدان نزيل خوارزم و احمد بن اسحاق الصيدلاني وولده ابو الحسن احمد بن محمد بن اسماعيل و عدة .

قال الحاكم : هو أحد اركان الحديث بنيسابور كثرة و رحلة

(١) من المكية .



واشتهارا، وهو مجود عن البصريين و الشاميين ، جمع حديث الزهري وجوده ، وكذلك حديث مالك و يحيى بن سعيد و عبد الله بن دينار و موسى بن عقبة ، وهو ثقة مامون . و قال ابراهيم بن ابى طالب : لم يخرج لنا حديث مالك كما خرجه الاسماعيلي ، فانه مجود . قال الحاكم : سمعت احمد بن محمد بن اسماعيل يقول : مرض ابى فى صفر سنة تسع وثمانين وبقى فى مرضه الى ان مات فى ذى الحجة سنة خمس و تسعين و مائتين . قال الحاكم : و رأيت عبد الله بن سعد يتأسف غير مرة على ما فاته من الاسماعيلي و يقول : ادر كناه و قد اخذته اللقوة وبقى فيها الى آخر عمره . اخبرنا ابن ابى عصرون و ابن عساكر و بنت كندى عن المؤيد الطوسى و ابى روح الهروى و زينب بنت الشعرى [ كتابة ، قال المؤيد ثنا ابو عبد الله المذارى ، و قالت زينب انا اسماعيل القارى ، و قال ابو روح انا تميم الجرجاني ] قالوا انا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر الزاهد انا اسماعيل ابن نجيد انا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن مهران نا سوار بن عبد الله نا المعتمر ابن سليمان عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا ولغ الكلب فى الاناء غسل سبع مرات اولهن - او اولاهن بالتراب ، و اذا ولغ الهر غسل مرة .

### ٧٠٤ هـ - ابن عبدوس

هو الحافظ الثبت المامون ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل السلى

(١) من الكية .

البغدادى السراج صديق عبد الله بن احمد كان اسم ابيه عبد الجبار .  
 سمع على بن الجعد و داود بن عمرو الضبي و احمد بن حبان و ابا بكر بن  
 ابي شيبة و طبقتهم . و عنه جعفر الخلدی و ابو بكر النجاد و دعلج السجزي  
 و ابن ماسی و الطبرانی و عدة . قال ابو الحسين ابن المنادی : كان ابن  
 عبدوس من المعدودين في الحفظ و حسن المعرفة بالحديث ، اكثر الناس  
 عنه لثقة و ضبطه ، و كان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . مات في  
 آخر رجب او اول شعبان سنة ثلاث و تسعين و مائتين . و باسنادي  
 الى ابن نجيد انا محمد بن عبدوس ببغداد انا مسروق بن المزيان نا عبد السلام  
 ابن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله  
 قال : نهينا عن قتل تجار المشركين .

### ٧٠٥ - ابن خراش

الحافظ البارع الناقد ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن  
 خراش المروزي ثم البغدادى . سمع عبد الجبار بن العلاء المكي و خالد  
 ابن يوسف السمقي و عمرو بن علي الفلاس و علي بن خشرم و ابا عمير  
 ابن النحاس و ابا التقي هشام بن عبد الملك الحصى و نصر بن علي و طبقتهم  
 ما بين مصر الى خراسان . حدث عنه ابو سهل القطان و ابو العباس بن  
 عقدة و بكر بن محمد الصيرفي و غيرهم . قال بكر بن محمد سمعته يقول :  
 شربت بولي في هذا الشأن خمس مرات . و قال ابو نعيم [ بن عدی ]

(١) من الكية .

ما رأيت احدا أحفظ من ابن خراش . قال ابن عدى الجرجاني : ذكر بشيء من التشيع وأرجو انه لا يتعمد الكذب ، سمعت ابن عقدة يقول : كان ابن خراش عندنا اذا كتب شيئا من باب التشيع يقول : هذا لا ينفع الا عندى وعندك . وسمعت عبدان يقول : حمل ابن خراش الى بندار كان عندنا جزئين صنفهما فى مثالب الشيخين فأجازة بألنى درهم بنى له بها حجرة فأت اذ فرغ منها .

وقال ابو زرعة محمد بن يوسف : خرج ابن خراش مثالب الشيخين [وكان<sup>١</sup>] رافضيا . وقال ابن عدى سمعت عبدان يقول قلت لابن خراش : حديث ما تركنا صدقة ؟ قال : باطل ، اتهم مالك بن اوس بالكذب<sup>٢</sup> ، ثم قال عبدان : وقد روى مراسيل وصلها ، ومواقيف رفعها . قلت جهلة الرافضة لم يدروا الحديث ولا السيرة ولا كيف ثم ، فاما انت ايها الحافظ البارع الذى شربت بولك ان صدقت فى الترحال فما عذرک عند الله ؟ مع خبرتك بالامور ، فانت زنديق معاند للحق فلا رضى الله عنك . مات ابن خراش الى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وفيها مات اسحاق بن ابراهيم بن سنين الحنطلى مؤلف الديباج ، وشيخ الصوفية سهل بن عبد الله التستري ، ومحمد بن سليمان بن الحارث الباغدى

(١) من المكية . (٢) ضرب فى المكية على كلمة «بالكذب» فراجعنا لسان الميزان ووجدنا فى حرف العين ج ٣ ، ص ٤٤٤ و ٤٤٥ « قلت من اتهم به قال مالك ابن اوس (قلت) لعل هذا بدا منه و هو شاب فأتى رأيت ذكرك مالك بن اوس بن الحدثان فى تاريخه فقال ثقة » كذا فى ميزان الاعتدال ج ٢ ، ص ١١٢ (م-د) .

والد الحافظ ابى بكر محمد بن محمد، و محمد بن غالب بن حرب التمام المحدث.

### ٧٠٦ - محمد بن محمد بن رجاء بن السندی

الحافظ الامام ابو بكر الاسفرائنى مصنف الصحيح ومخرجه على كتاب مسلم . سمع اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وعلى ابن المدينى وابن نمير و ابا بكر بن ابى شيبة وامثالهم ، واكثر الترحال . روى عنه ابو عوانة و ابو حامد ابن الشرقى و محمد بن صالح بن هانىء و ابن الاخرم و ابو النضر محمد بن محمد وآخرون . قال الحاكم: كان دينا ثبنا مقدما فى عصره ، سمع من جده رجاء - وسمى طائفة . وقال بشر بن احمد : مات ابو بكر فى سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى . قلت كان من ابناء الثمانين .

### ٧٠٧ - ابراهيم بن معقل بن الحجاج

الحافظ العلامة ابو اسحاق النسفى قاضى نسف وعالمها ومصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك . سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم . وحدث بصحيح البخارى عنه . قال المستغفرى : و كان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء عفيفا صينا . روى عنه ابنه سعيد و محمد بن زكريا و عبد المؤمن بن خلف النسفيون ، مات فى ذى الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى ، قال الخليلى : هو حافظ ثقة [ اخبرنا احمد بن عبد الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد فى كتابه انا عبد الله بن محمد و آخر قالوا انا محمد بن عبد الله الصرام انا ابو عبد الله الحاكم

انا خلف بن محمد بن اسماعيل البخارى انا ابراهيم بن معقل نا ابو كريب  
 نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثنى موسى بن عبد الله بن المثنى عن  
 عمه ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم: من صلى الضحى بنى الله له قصرا فى الجنة من ذهب . خرجه  
 الترمذى عن ابى كريب فقال: موسى بن فلان بن انس عن ثمامة [١] .

### ٧٠٨ ٩٤ - عبدان بن محمد بن عيسى

الفقيه الحافظ ابو محمد المروزى . سمع قتيبة بن سعيد و اسماعيل بن  
 مسعود الجحدري و على بن حجر و ابا كريب و طبقتهم بخراسان و الحرمين  
 و العراق . روى عنه عمر بن علك و ابن الشرقى و ابو العباس الدغولى  
 و يحيى بن محمد العنبرى و ابو احمد العسال و ابو القاسم الطبرانى و خلق  
 سواهم . و كان مفتى مرو و عالمها و زاهدها ، و كان قد ارتحل الى مصر  
 و تفقه على اصحاب الشافعى و برع فى المذهب و صنف الموطأ و غير ذلك .  
 اخبرنا جماعة اذنا عن منصور الفراوى انا محمد بن اسماعيل انا احمد  
 ابن الحسين الحافظ انا محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن حاتم الداربردى  
 بمرورنا عبدان بن محمد الحافظ نا قتيبة نا معن بن عيسى نا ابراهيم بن طهمان  
 عن ابى الزبير [ عن جابر [١] ] قال روى رجل فى صدره او فى حلقه فوات  
 فادرج كما هو فى ثيابه و نحن مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم .  
 غريب ، و حديثه اعلى من هذا فى معجم الطبرانى . قال الخطيب: كان ثقة

(١) من المكية .

حافظا صالحا زاهدا ، ولد سنة عشرين ومائتين ، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين . قال ابن السمعاني : هو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان ، وكان المرجوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد احمد بن سيار . قلت : لقيه الطبراني بمكة .

## ٧٠٩ - عبدان

الامام رحلة الوقت ابو محمد عبدالله بن احمد بن موسى بن زياد الاهوازي الجواليقي صاحب التصانيف . سمع ابا كامل الجحدرى ومحمد ابن بكر بن الريان وسهل بن عثمان العسكرى وهشام بن عمار وخليفة بن خياط وابى ابى شيبة واقرائهم . حدث عنه ابن قانع وحمة الكنانى وابو القاسم الطبراني وابو بكر الاسماعيلي وابو عمرو بن حمدان وابو بكر ابن المقرئ وآخرون .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان انا عبدالله بن احمد الحافظ انا هشام بن عمار نا الوليد نا الأوزاعى عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بها قال لا تبشسى على حميمك فان ذلك من حسناتك . رواه ثقات لكنه منكر . وقد رواه ابن ماجه عن هشام فوافقه بعلمه .

ابنأنا ابن ابى الخير عن خليل بن بدر انا جعفر بن عبد الواحد انا

(١) علمه ان الوليد يدلس التسوية وكذا هشام فيما يظهر . العلمى

ابن عبد الرحيم انا [ ابو محمد بن حبان نا<sup>١</sup> ] عبدان نا عباس بن عبد العظيم نا الاحوص بن جواب نا عمار بن رزيق عن الاعمش عن شعبة عن ثابت عن انس بن مالك : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابى بكر و عمر فلم يجهروا بيسم الله الرحمن الرحيم .

قال الحافظ ابو على النيسابورى رأيت من ائمة الحديث اربعة ، ابراهيم بن ابى طالب ، و عبدان الاهوازى ، و ابا عبد الرحمن النسائى .... فاما عبدان فكان يحفظ مائة الف حديث ، ما رأيت فى المشايخ احفظ منه . قال حمزة الحافظ سمعت عبدان يقول : دخلت البصرة ثمانى عشرة مرة من اجل حديث ايوب ، و جمعت ما يجمعه اصحاب الحديث إلا حديث مالك فانه لم يكن عندى الموطأ بعلو ولا حديث ابى حصين ، و جمعت لبشر ابن المفضل ست مائة حديث ، من شاء يزيد . و قال ابن حبان اتانا عبدان بعسكر مكرم و كان عسرا نكداء . و قال ابن عدى : عبدان كبير الاسم . قلت : لعبدان غلط و وهم يسير و هو صدوق . عاش تسعين سنة و مات فى آخر سنة ست و ثلاث مائة .

و فيها مات فقيه العراق ابو العباس احمد بن عمر بن سريج الشافعى عن سبع و خمسين سنة ، و مسند بغداد ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و هو فى عشر المائة ، و شيخ الصوفية ابو عبد الله احمد بن يحيى بن الجلاء ، و المسند على بن اسحاق بن زاطيا المخزومى ، و القاضى محمد بن خلف و لقبه وكيع ، و محدث قزوين محمد بن مسعود الاسدى .

(١) من الكنية .

## ٧١٠ - عبد الله بن محمد بن علي

الحافظ العالم ابو علي البلخي محدث بلخ . سمع قتيبة بن سعيد و ابراهيم ابن يوسف و علي بن حجر و هدية بن عبد الوهاب و طائفة . روى عنه ابن قانع و الجعابي و ابو بكر الشافعي و غيرهم . صنف كتاب العلل و كتاب التاريخ ، و حدث في آخر عمره بنيسابور و بغداد .

قال احمد بن الحضر الشافعي لما قدم عبد الله بن محمد البلخي نيسابور عجزوا عن مذاكرته فذاكر جعفر بن محمد بن محمد بن نصر بأحاديث الحج فكان يسردها عبد الله فقال له جعفر تحفظ للتمي<sup>١</sup> عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لي بحجة و عمرة ؟ فبهت ، فقال جعفر حدثنا به يحيى بن حبيب انا معتمر عن ابيه . استشهد على يد القرامطة قاتلهم الله في سنة اربع و تسعين و مائتين . و اما ابو عبد الله فقال توفي في سلخ سنة خمس و تسعين . قال ابو بكر الخطيب : كان احد [ أئمة<sup>٢</sup> ] اهل الحديث حفظا و اتقاناً ثقة و اكثارا و له تصانيف . قلت : عندي حديثه في عاشر معجم ابن قانع ، و روى تمام عن ابيه عنه في الجزء الثالث من فوائده ، و عندي في معجم ابن جميع عن عبد الله بن محمد البزاز عنه و قد مر .

## ٧١١ - عبد الرحمن بن محمد بن سلم

الحافظ الكبير ابو يحيى الرازي امام جامع اصبهان و مصنف المسند

(١) وقع في الاصلين « للتمي » . المعلى (٢) من المكية .



والتفسير، حدث عن سهل بن عثمان وعبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهرى وطبقتهم، حدث عنه ابو احمد العسال و ابو الشيخ والطبرانى وآخرون. وكان من الثقات توفى سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى .

### ٧١٢ هـ - ابو سعد الهروى

الحافظ الامام يحيى بن منصور احد الكبار . سمع على ابن المدينى واحمد بن حنبل واسحاق و حبان بن موسى وابن نمير و ابا مصعب و يعقوب ابن كاسب و طبقتهم . وعنه ابو العباس بن عقدة و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن صالح بن هانىء و طائفة آخرهم موتا احمد بن موسى الغيزانى . قال الحاكم فى تاريخه : ابو سعد الهروى الحافظ امام عصره يبلده ، مات بهراة فى شعبان . كذا نقل الحاكم . قال غيره - وهو ارجح - انه توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين . وقال الخطيب : هو يحيى بن ابي نصر الهروى حدث ببغداد فروى عنه من اهلها ابو عمرو بن السماك و الخطبى و ابو بكر الشافعى ؛ قال : و كان ثقة حافظا صالحا زاهدا - الى ان نقل وفاته عن اسحاق بن يعقوب القراب فى شعبان سنة سبع وثمانين كما مر .

انباأنا المسلم بن محمد انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب انا ابراهيم ابن مخلد حدثنى اسماعيل الخطبى نا ابو سعد يحيى الهروى الخطيب الشيخ الصالح نا سويد بن نصر انا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن

عبد الله قال اكثر ما كان يحلف بهذه اليمين: لا ومقلب القلوب .

### ٧١٣ - الهسنجاني

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الرازي . سمع طالوت ابن عباد و عبد الواحد بن غياث و هشام بن عمار و هذه الطبقة و صنف مسندا يزيد على مائة جزء . حدث به عنه ميسرة بن علي القزويني . و روى عنه خلق منهم ابو بكر الاسماعيلي و ابو علي الحسن النيسابوري و ابو احمد ابن عدي و احمد بن علي الديلمي و العباس بن الحسين الصفار خاتمة اصحابه . قال ابو علي النيسابوري : ثقة مامون . و قال ابو الشيخ : مات سنة احدى و ثلاث مائة يقع لي عواليه بالاجازة .

قرأت على عيسى بن عبد المنعم بن شهاب المؤدب اخبركم عبد العزيز ابن احمد في سنة ( ٦٢٣ ) انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابى انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي انا الحسن بن سفيان ، و نا ابراهيم بن يوسف و ابو يعلى قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب نا ابو عوانة عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . اخرجه مسلم عن ابن حساب .

### ٧١٤ - الفريابي

العلامة الحافظ شيخ الوقت ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضي الدينور و صاحب التصانيف . رحل من الترك

الى مصر وحدث عن علي ابن المديني وابي جعفر النفيلي وقتيبة واسحاق وهدبة بن خالد وهشام ابن عمار وسليمان ابن بنت شرحبيل وابي ابي شيبة وعبد الاعلى بن حماد وشيبان بن فروخ ومحمد بن ابي بكر المقدمي وخلائق روى عنه النجاد وابو علي ابن الصواف وابو بكر الشافعي والقطيعي وابن عدى والاسماعيلي والجماعي وابو الطاهر الذهلي قاضي مصر وابو الفضل الزهري وخلق كثير . وكان ثقة مامونا .

قال ابن الصواف سمعت الفريابي يقول : كل من لقيته لم اسمع منه إلا من لفظه إلا من اثنين ابي مصعب فانه ثقل لسانه ، ومعل بن مهدي الموصل ، واول ما كتبت سنة اربع وعشرين ومائتين . وعن ابي حفص الزيات قال : لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطبائرات والزبازب ثم اوعده الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه فخر من حضر مجلسه لسماع الحديث قليل كانوا نحو ثلاثين الفا وكان المستملون ثلاث مائة وستة عشر .

قال ابو الفضل الزهري لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من اصحاب المحابر من يكتب نحو عشرة آلاف انسان ، ما بقى منهم غيري هذا سوى من لا يكتب . قلت : وسامعه منه في سنة ثمان وتسعين ومائتين . قال ابن عدى : كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف او أكثر . قال الخطيب : كان من اوعية العلم من اهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي الاعلام وكان ثقة حجة . وقال الدارقطني : قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاث مائة . وقال ابو علي النيسابوري الحافظ :

قدمت بغداد والفريابي حتى [وقد امسك عن التحديث و دخلنا عليه  
غير مرة<sup>١</sup>] وبكى بين يديه وكنا نراه حسرة . قلت : ولد سنة سبع  
ومائتين ، ومات في المحرم سنة احدى وثلاث مائة وكان رحمه الله قد  
حفر لنفسه قبراً .

اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد انا الفتح بن عبد السلام انا الارموي  
وابن الداية ومحمد بن احمد الطرائفي قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله  
ابن عبد الرحمن الزهري نا جعفر الفريابي نا شيان بن فروخ انا ابو الاشهب  
عن طريف قال قلت للحسن : يا ابا سعيد ان ناسا يزعمون ان لا نفاق -  
اولا يخافون النفاق ، شك ابو الاشهب ؛ قال : والله لان اكون اعلم  
اني برىء من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهباً .

### ٧١٥ - البخى - البخى

الحافظ ابو بكر و ابو عبد الله محمد بن على بن طرخان بن جباش  
البخى ثم اليبكى . سمع قتيبة ولوينا وهشام بن عمار وطبقته .  
واسع الرحلة على الهمة ذكره ابن ماکولا لأجل جده جباش وقال :  
كان حافظاً حسن التصانيف . توفى في رجب سنة ثمان وتسعين ومائتين .  
حدث عنه ابنه ابو بكر والحسن بن على الطوسى وابو حرب محمد بن  
احمد الحافظ وجماعة . قلت عاش سبعة وسبعين سنة ، نقله القاسم  
ابن منده .

(١) من المكية .

## ٧١٦ ٦٢ - الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم

الحافظ الثقة ابو علي الانصارى [الهروى<sup>١</sup>] حدث عن سعيد بن منصور وسويد بن سعيد وسويد بن نصر وهشام بن عمار وعثمان بن ابي شيبة وداود بن رشيد وطبقتهم فأكثر .

اخبرنا ابن الفراء انا محمد بن خلف والبهاء عبد الرحمن قالوا اخبرتنا شهدة انا ابو الفضل الانصارى انا ابو بكر البرقاني قرأت على ابي حاتم محمد بن يعقوب ابي اسحاق الهروى [بها<sup>١</sup>] اخبركم الحسين بن ادريس ناهشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنى الاوزاعى عن ابي النجاشى مولى رافع عن رافع قال اتانا ظهير فقال لنا نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن امر كان بنا رافقا ؛ فقلت : وما ذاك ؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فهو حق<sup>١</sup>] ؛ قال قال كيف تصنعون بمحافلكم ؟ قلنا : نؤاجرها على الربع والاوسق من التمر والشعير ؛ قال فلا تفعلوا ، ازرعوها [ او أرزعوها<sup>١</sup> ] أو امسكوا ( م ) عن ابي مسهر عن ابن حمزة .

وروى عنه بشر بن محمد المدنى ومنصور بن العباس ومحمد بن عبد الله بن خيرويه - وابو حاتم بن حبان وابو بكر النقاش [وآخرون<sup>١</sup>] ، وكان احد من غنى بهذا الشأن وحصل وعمل تاريخا على هيئة تاريخ البخارى . قال الدارقطنى : ثقة . وقال ابو الوليد الباجى : لا بأس به .

(١) من المكية .

وقال ابن أبي حاتم: هو المعروف بابن خرم، كتب الى بجزء من حديثه عن خالد بن هياج فيه بواطيل فما ادري ذلك منه او من خالد. قلت: الحسين ثقة. وقال ابو النضر الفامي: مات سنة احدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابن المنادي انا ابن قدامة انا ابن البطي انا ابن خيرون انا البرقاني قرأت على احمد بن محمد حسويه اخبرك الحسين بن ادريس انا ابو مصعب عن مالك عن ابي الزبير عن ابي الطفيل ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام [ غزوة ] تبوك.

### ٧١٧ - ابن ناجية

الحافظ المفيد ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري ثم البغدادي. سمع سويد بن سعيد واما معمر الهذلي وعبد الواحد بن غياث وعبد الاعلى بن حماد واما بكر بن ابي شيبة وطبقته وصنف وجمع. حدث عنه ابوبكر الشافعي وابن الجعابي وابو القاسم بن النحاس واسحاق النعالي ومحمد بن المظفر وعمر بن الزيات وعدة. وكان ثقة ثبتا عارفا بهذا الشأن له مسند كبير قاله الخطيب قلت وكان مسندا.

قال الحافظ ابن عبد البر: ناوطني خلف بن القاسم مسند ابن ناجية، وهو في مائة واثنين وثلاثين جزءا بروايته عن سلم بن الفضل عنه. قلت مات في رمضان سنة احدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى. قرأت على احمد بن هبة الله اخبركم زين الامناء ابو البركات في سنة

(١) من المكية.

ثلاث وعشرين وست مائة انا المبارك بن علي انا ابو الحسن العلاف انا  
ابو القاسم بن نسوان انا ابوبكر الآجرى انا عبد الله بن محمد بن ناجية نا  
وهب بن بقية انا خالد الواسطي عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق  
[عن الحارث<sup>١</sup>] عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان  
يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها يغلط اصحابه في الصلاة  
والقوم يصلون .

### ٧١٨ - السامى

الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الهروى . سمع احمد بن  
يونس اليربوعى و ابراهيم بن محمد الشافعى و اسماعيل بن ابي اويس و احمد  
ابن حنبل و هذه الطبقة . روى عنه ابن حبان و هو من كبار شيوخه  
و بشر بن محمد المزنى و العباس بن الفضل النضروى و سائر اهل هراة ،  
مات سنة احدى و ثلاث مائة .

و فيها مات احمد بن محمد بن الجعد الوشاء راوى موطأ سويد عنه  
و عدة من علماء المحدثين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء المقدسى اخبرتنا شهدة انا محمد  
ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على ابي حاتم محمد بن يعقوب  
اخبركم محمد بن عبد الرحمن السامى انا خلف بن هشام انا ابن ابي الزناد  
عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم ان اتعلم كتاب يهود فامر بى نصف شهر حتى تعلمت ، وقال :  
والله لا آمن اليهود على كتابى ؛ قال فلما تعلمت كنت اكتب له الى

(١) من التكية .

يهود اذا كتب اليهم فاذا كتبوا اليه قرأت كتابهم له . علقه ( خ )  
فقال : وقال خارجه . قلت : ابن ابى الزناد ليس من شرط البخارى فتراه  
قد علق بصيغة جزم و تفرد به عبد الرحمن .

( وبه ) الى السامى حدثنا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن  
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة : كن نسوة يصلين مع رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرف بعضهم  
بعضا ولا يعرفن من الغلس ( خ ) عن يحيى بن موسى عن سعيد .

### ٧١٩ - النسائي

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن  
على بن سنان بن بحر الخراسانى القاضى صاحب السنن . ولد سنة خمس  
عشرة ومائتين . وسمع قتيبة بن سعيد واسحاق بن راهويه وهشام بن  
عمار وعيسى بن زغبة ومحمد بن النضر المروزى وابا كريب وسويد بن  
نصر الشاه وامثالهم بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة  
وبرع فى هذا الشأن وتفرد بالمعرفة والاتقان وعلو الاسناد واستوطن  
مصر . حدث عنه ابو بشر الدولابى وابو على الحسين بن محمد النيسابورى  
وحزمة الكنانى والحسن بن الخضر السيوطى وابو بكر بن السنى وابو القاسم  
الطبرانى ومحمد بن معاوية بن الاحمر الاندلسى والحسن بن رشيق ومحمد  
ابن عبد الله بن حيويه وآخرون . رحل الى قتيبة وله خمس عشرة سنة ،  
سنة ثلاثين فقال : اتمت عنده سنة وشهرين . وكان النسائى يكون بزقاق  
القناديل بمصر وكان مليح الوجه ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس



البرود النوية والخضر ويكثر الاستمتاع ، له اربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو مع ذلك من سرية ، وكان يكثر أكل الديوك الكبار تشتري له وتسمن وتخصى .

قال مرة بعض الطلبة: ما اظن ابا عبد الرحمن الا انه يشرب النبيذ ، للنضرة التي في وجهه . و قال آخر : ليت شعري ما مذهبه في اتيان النساء في ادبارهن ؟ قال فسئل فقال: النبيذ حرام ، ولا يصح في الدبر شيء . لكن حدث محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال اسق حرثك من حيث شئت فلا ينبغي ان يتجاوز قوله . قال ابن الذهبي: ثبت نهى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن ادبار النساء ولى فيه مصنف . عامة ما ذكرت سمعت الوزير ابن خنزابة عن محمد بن موسى الماموني صاحب النسائي ، وقال فيه : سمعت قوما ينكرون على ابي عبد الرحمن كتاب الخصائص لعلي رضي الله عنه وتركه تصنيف فضائل الشيخين ، فذكرت له ذلك فقال: دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت ان يهديهم الله ، ثم انه صنف بعد ذلك فضائل الصحابة ، فقليل له وانا اسمع : ألا تخرج فضائل معاوية ؟ فقال اى شيء اخرج ؟ حديث : اللهم لا تشبع بطنه ، فسكت السائل .

قلت : لعل هذه منقبة معاوية لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم من لعنته او شتمته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة . قال حافظ خراسان ابو على النيسابورى : حدثنا الامام فى الحديث بلا مدافعة ابو عبد الرحمن النسائي . قال احمد بن نصر ابو طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه

النسائي؟ عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة - يعنى عن قتيبة عنه -  
فما صنفها . قال الدارقطني: ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا  
العلم من اهل عصره .

قال قاضى مصر ابو القاسم عبد الله بن ابى العوام السعدى: ثنا  
النسائي ثنا اسحاق ثنا محمد بن اعين قال قلت لابن المبارك: ان فلانا يقول:  
من زعم ان قوله تعالى ( انى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى ) مخلوق فهو  
كافر، فقال: صدق. قال النسائي: بهذا اقول: قال ابن طاهر سألت سعد  
ابن على الزنجاني عن رجل فوثقه فقلت: قد ضعفه النسائي، فقال: يا بنى ان  
لابى عبد الرحمن شرطا فى الرجال اشد من شرط البخارى ومسلم. وقال  
محمد بن المظفر الحافظ سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي فى  
العبادة بالليل والنهار وانه خرج الى الغزو مع امير مصر فوصف من  
شهامته واقامته السنن الماثورة فى فضاء المسلمين واحترازه عن مجالس  
السلطان الذى خرج معه والانبساط فى المأكلى وانه لم يزل ذلك دأبه  
الى ان استشهد بدمشق من جهة الخوارج .

قال الدارقطني كان ابن الحداد ابو بكر الشافعى كثير الحديث و لم  
يحدث عن غير النسائي وقال: رضى به حجة بينى وبين الله . قال  
وابو عبد الله بن منده عن حمزة العقبي المصرى وغيره ان النسائي خرج  
من مصر فى آخر عمره الى دمشق فسل بها معاوية وما جاء من فضائله،  
فقال الا يرضى رأسا برأس حتى يفضل؟ قال فما زالوا يدفعون فى خصيه  
حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة فتوفى بها . كذا فى هذه الرواية

الى مكة ، وصوابه الرملة .

قال الدارقطني : خرج حاجا فامتحن بدمشق وادرك الشهادة فقال : احملوني الى مكة فحمل و توفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث و ثلاث مائة قال : وكان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث والرجال . قال ابو سعيد بن يونس في تاريخه : كان النسائي اماما حافظا ثبتا خرج من مصر في شهر ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاث مائة و توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث و ثلاث مائة . قلت سمعت المجتبى من السنن كله من طريق ابى زرعة المقدسى .

### ٧٢٠ - الانماطي

الحافظ الثبت ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق النيسابورى مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة . سمع اسحاق بن راهويه وعثمان بن ابى شيبة وعبد الله بن الرماح ومحمد بن حميد الرازى ولوينا وهارون الخمال وطبقتهم . حدث عنه ابن الشرقى وابو عبد الله الاخرم ويحيى بن محمد الغنبرى وآخرون . توفي سنة ثلاث و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

### ٧٢١ - البشتى

الحافظ الامام ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن نصر النيسابورى المعروف بالبشتى بمعجمة . سمع قتيبة بن سعيد واسحاق وهشام بن عمار وعبد الله بن عمران العابدى وعدة وصنف المسند . روى عنه محمد بن

صالح بن هانئ. ومحمد بن ابراهيم الهاشمي ومحمد بن احمد بن يحيى، وثق،  
ما ادرى متى توفي إلا انه بقى الى سنة ثلاث وثلاث مائة .  
فاما سميه اسحاق بن ابراهيم البستي بمهملة ابو محمد فحدث رجال  
سمع محمد بن الصباح [البزار] وطبقته .

### ٧٢٢ - الاسفرائني

الحافظ الاوحد ابو يعقوب اسحاق بن موسى بن ابي عمران النيسابوري  
ثم الاسفرائني : ذكره الحاكم فقال : احد الائمة والرحالين تفقه بالمرنى  
وسمع قتيبة واسحاق وعلى بن حجر و [ابن] حميد ومنصور بن ابي  
مزاحم ومحمد بن بكار بن الريان وهشام بن عمار وزغبة . وعنه ابو عمرو  
الحيرى ومؤمل بن الحسن وابو عوانة الاسفرائني ومحمد بن عبدك ،  
وحدثنا عنه محمد بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانئ ، مات سنة اربع  
وثمانين ومائتين .

### ٧٢٣ - الحصري

الحافظ الامام ابو محمد جعفر بن احمد بن نصر النيسابوري، ويعرف  
بالحصري احد ائمة هذا الشأن . سمع اسحاق بن راهويه و ابا كريب  
و ابا مروان العثماني و ابا مصعب الزهرى وطبقتهم . روى عنه ابن الشرقى  
واحمد بن الحضر الشافعى ومحمد بن الشرقى ومحمد بن ابراهيم الشافعى و ابو عمرو  
ابن حمدان . قال الحاكم قال لى سبطه محمد بن احمد السكرى : كان جدى

(١) من المكية .

قد جزأ الليل، ثلثا يصلي، و ثلثا ينام، و ثلثا يصنف، و كان مرضه ثلاثة ايام لا يفتر فيها من قراءة القرآن. قال الحاكم بعد أن بالغ في انشاء عليه: مات سنة ثلاث و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملی و تميم بن ابي سعيد قال انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو ابن حمدان انا جعفر بن احمد الحافظ انا محمد بن رافع انا شبابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون [كذابون] قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله .

و عن توفي في سنة ثلاث احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي الصغير ببغداد، و المقرئ ابو جعفر احمد بن فرج الضرير ببغداد، و المحدث الجوال ابو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، و ابو حفص عمر بن ايوب السقطي البغدادی، و شيخ المعتزلة محمد بن عبد الوهاب ابو علي الجبائي بالبصرة .

### ٧٢٤ ٧٢٥ - الحسن بن سفيان بن عامر

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير و الاربعين. سمع اسحاق و يحيى بن معين و شيان بن فروخ و قتيبة و عبد الرحمن بن سلام الجمحي و سهل بن عثمان و حبان بن موسى

(١) من المكية .

وخلاتق ، وسمع تصانيف ابن ابى شيبة منه ، وسمع اكثر المسند من اسحاق ، وسمع كتاب السنن من ابى ثور ، و تفقه عليه و كان يفتى بمذهبه ، وسمع التفسير من [محمد بن<sup>١</sup>] ابى بكر المقدمى و اكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء . حدث عنه ابن خزيمة ويحيى بن منصور القاضى و الحافظ ابو على و محمد بن ابراهيم الهاشمى و ابو بكر الاسماعيلى و ابو حاتم بن حبان و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد بن الغطريف و حفيده اسحاق بن سعد ابن الحسن . .

قال جعفر بن محمد البستى سمعت الحسن بن سفيان يقول : لو لا اشتغالى بحبان بن موسى لجئتكم بأبى الوليد الطيالسى و سليمان بن حرب . قلت : يعنى انه تعوق بكتب ابن المبارك على حبان ، و قال ابو على الحافظ سمعت الحسن بن سفيان يقول : انما فاتنى يحيى بن يحيى بالوالدة لم تدعنى اخرج اليه فعوضنى الله بأبى خالد الفراء و كان اسند من يحيى . قال الحاكم : كان محدث خراسان فى عصره متقدما فى الثبوت و الكثرة و الفهم و الفقه و الادب .

و قال ابن حبان : كان الحسن ممن رحل و صنف و حدث على تيقظ مع صحة الديانة و الصلابة فى السنة . و قال ابو بكر احمد بن على الرازى الحافظ : ليس للحسن فى الدنيا نظير . قال الحاكم سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول كنا عند الحسن بن سفيان فدخل ابن خزيمة و ابو عمرو ابن الحيرى و احمد بن على الرازى و هم متوجهون الى فراوة فقال الرازى :

(١) من الكية .

كتبت هذا الطبق من حديثك ؛ قال : هات ؛ فقرأ ثم ادخل اسنادا في اسناد فرده الحسن ، ثم بعد قليل فعل ذلك ، فردّه ، فلما كان في الثالثة قال له الحسن : ما هذا قد احتملتك مرتين وانا ابن تسعين سنة فاتق الله في المشايخ فربما استجيت فيك دعوة ؛ وقال له ابن خزيمة : مه لا تؤذ الشيخ ، قال : انما اردت ان تعلم ان ابا العباس يعرف حديثه . مات بقرية بالور وهي على ثلاثة فراسخ من نسا .

مات في رمضان سنة ثلاث و ثلاث مائة . قال ابن حبان :

حضرت دفته .

سمعت الاربعين للحسن بن سفيان على ابي الفضل بن عساكر عن المؤيد عن فاطمة بنت زعبل سمعا انا عبد العزيز بن محمد الفارسي انا ابو عمرو ابن حمدان انا المؤلف ابو العباس قال نا عبد الحميد بن بيان السكرى ثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر . اخرجه ابن ماجه عن عبد الحميد فوافقه بعلو .

### ٧٢٥ ٧١ - ابن شيرويه

الحافظ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه ابن اسد القرشي المطلبى النيسابورى صاحب التصانيف . سمع اسحاق بن راهويه وعبد الله بن معاوية الجمحي وعمرو بن زرارة و ابا كريب واحمد ابن منيع وطبقهم . روى عنه محمد بن يعقوب الاخرم والحسين بن على

الحافظ و اهل نيسابور . حكى انه اكثر عن بNDAR، قال: فقال لى: يا ابن شىرويه افلستنى و افلسك الوراقون . قال احمد بن الحضر الشافعى سمعت ابن خزيمة يقول: كنت ارى عبد الله بن شىرويه يناظر و انا صبى فكنت اقول: ترى اتعلم مثل ما يعلم ابن شىرويه قط ؟ .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله سنة اربع و تسعين عن عبد المعز ابن محمد انا ابو القاسم النيسابورى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو ابن حمدان انا عبد الله بن شىرويه نا ابو كريب ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق و مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الايم احق بنفسها من وليها و البكر تستأمر فى نفسها ، و اذنها صماتها .

و اخبرنا اسحاق بن ابى بكر الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو المكارم التيمى انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شىرويه نا اسحاق بن راهويه نا محمد بن سلمة و المحاربى قالنا نا محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات افقه على كل آية فيم نزلت و كيف كانت، هذا حديث حسن الاسناد .

مات ابن شىرويه سنة خمس و ثلاث مائة و هو فى عشر التسعين و هو ثقة باتفاق<sup>١</sup> .

و توفى سنة خمس و ثلاث مائة جماعة من العلماء ، منهم مسند اصبهان

(١) فى المكية « باتقان » .



ابو عبد الله محمد بن بصير بن ابان المدني عن نحو من تسعين سنة او ازيد ،  
والمقرئ هارون بن علي المروق .

### ٧٢٦ - ابو يعلى الموصلي

الحافظ الثقة محدث الجزيرة احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى  
ابن هلال التيمي صاحب المسند الكبير . سمع علي بن الجعد ويحيى بن  
معين ومحمد بن المنهال الضريير وغسان بن الربيع وشيبان بن فروخ ويحيى  
الحمانى واما سواهم وقد خرج لنفسه معجم شيوخه في ثلاثة اجزاء .  
خدت عنه ابو حاتم بن حبان و ابو علي النيسابورى و حمزة بن محمد الكنانى  
و ابو بكر الاسماعلى و ابو بكر بن المقرئ و ابو عمرو بن حمدان ونصر  
ابن احمد المرجى ومحمد بن النضر النخاس ، وخلق سواهم .  
اخبرنا محمد بن عبد السلام التيمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن  
ابى سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابن حمدان انا ابو يعلى نا محمد بن ابى بكر  
المقدمى ثنا يوسف بن يزيد نا ابراهيم بن عمر بن ابان حدثنى ابن شهاب  
عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف انه شهد حين اعطى عثمان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ما جهز به جيش العسرة جاء بسبع مائة  
اوقية ذهب .

هذا حديث غريب و ابراهيم ضعيف فان صح هذا فهذا المقدار  
عشرون الف دينار . قال يزيد بن محمد الازدى : كان ابو يعلى من اهل  
الصدق والامانة والدين والحلم غلقت اكثر الاسواق يوم موته حضر

جنازته من الخلق امر عظيم . قال ابو عمرو الحيرى - و ذكر ابا يعلى فضله على الحسن بن سفيان فقليل له : كيف تفضله عليه و مسند الحسن اكبر و شيوخته اعلى ؛ قال : ان ابا يعلى كان يحدث احتسابا و الحسن كان يحدث اكتسابا .

و وثقه ابن حبان و وصفه بالاتقان و الدين ، ثم قال : و بينه و بين النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثة انفس . و قال الحاكم : كنت ارى ابا على الحافظ معجبا بأبي يعلى و اتقانه و حفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه الا اليسير ؛ قال الحاكم : هو ثقة مأمون ، قال ابو على الحافظ : لو لم يشتغل ابو يعلى بكتب ابى يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب و ابا الوليد الطيالسى .

قال السمعاني سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول : قرأت المسانيد كمسند العدنى و مسند ابن منيع و هى كالانهار و مسند ابى يعلى كالبحر يكون مجتمع الانهار . قلت سمعنا مسند ابى يعلى بفوت نصف جزء بالاجازة العالية ، و يقع من حديثه بعلو لابن البخارى [ فى امالى الجوهرى ] ، و كان مولده فى شوال سنة عشر و مائتين ، و ارتحل و هو ابن خمس عشرة سنة ، و عمر و تفرد و رحل الناس اليه ، و سماعه ببغداد من احمد بن حاتم الطويل فى سنة خمس و عشرين و مائتين . مات سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

و فيها مات جماعة من الاعلام ، الحافظ زكريا الساجى و سيأتى ،

(١) من المكية .

والمحدث جعفر بن محمد بن سبا الواسطي القطان ، و جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقي ، و الحافظ المفيد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج غريبا بحلب و يقال له جعفر ك ، و المسند ابو علي الحسن بن الطيب الشجاعى البلخي ببغداد ، و مقرئ مصر ابو بكر بن مالك بن سيف التجيبي و محمد بن صالح بن دريج العكري ، و المعمر ابو جعفر محمد بن علي ابن مخلد بن فرقد الاصبهاني ، و المحدث محمود بن محمد الواسطي ، و المسند ابو عمران موسى بن سهل الخوي محدث البصرة ، و المتقن ابو محمد الهيثم ابن خلف بن محمد الدوري ثم البغدادى ، و الحافظ ابو زكريا يحيى بن زكريا النيسابوري صاحب قتيبة بمصر .

### ٧٢٧ $\frac{٧٣}{١١}$ - الساجي

الامام الحافظ محدث البصرة ابو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن ابن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن ايض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري الساجي . سمع عبيد الله بن معاذ العنبري و هدية بن خالد و ابا الريع الزهراني و عبد الاعلى بن حماد الترسى و طالوت بن عباد و سليمان بن داود المهري و طبقتهم . و جمع و صنف . روى عنه ابو احمد بن عدى ابو بكر الاسماعيلي و ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان و القاضي يوسف المياجي و عبد الله بن محمد بن السقاء الواسطي و يوسف بن يعقوب النجيري و علي بن لوثر الوراق و طائفة سواهم . و عنه اخذ ابو الحسن الاشعري الاصولي تحرير مقالة اهل الحديث و السلف ، و للساجي كتاب جليل

في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن . مات سنة سبع و ثلاث مائة  
و قد قارب التسعين رحمه الله .

قرأت على أبي الفضل بن عساكر عن أبي روح الهروي أنا زاهر  
ابن طاهر أنا أبو سعيد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان أنا زكريا الساجي  
بالبصرة أنا عبيد الله بن معاذ أنا أبي نا سليم بن حيان عن حميد بن هلال عن  
أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا  
كان أحدكم يصلي فلا يدعن أحدا يمر بين يديه [ فان أبي ] فليدفعه  
فان معه شيطانا . وقال ابن بطة أنا أحمد بن زكريا بن يحيى الساجي :  
قال أبي : القول في السنة التي رأيت عليها اهل الحديث الذين لقيتهم  
ان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء - و ذكر سائر  
الاعتقاد .

٧٢٨  $\frac{٧٤}{١٠}$  - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير

الامام العلم الفرد الحافظ أبو جعفر الطبري أحد الاعلام و صاحب  
التصانيف ، من اهل [ آمل ] طبرستان أكثر التطواف ، و سمع محمد  
ابن عبد الملك بن أبي الشوارب و أبا همام السكوني و اسحاق بن أبي  
اسرائيل و اسماعيل بن موسى السدي و محمد بن حميد الرازي و أحمد بن منيع  
و أبا كريب و هناد بن السري و خلائق ، و أخذ القراءات عن جماعة . حدث  
عنه مغلدة الباقرحي و أحمد بن كامل و أبو القاسم الطبراني و عبد الغفار

(١) من المكية .

الحضيني و ابو عمرو بن حمدان و خلق سواهم .  
قال ابو بكر الخطيب : كان ابن جرير احد الائمة يحكم بقوله و يرجع  
الى رأيه لمعرفته و فضله ، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل  
عصره فكان حافظا لكتاب الله ، [ بصيرا بالمعاني ، فقيها في احكام القرآن ،  
عالما بالسنن و طرقها صحيحها و سقيمها ناسخها و منسوخها ' ] عارفا  
بأحوال الصحابة و التابعين ، بصيرا بأيام الناس و اخبارهم ، له الكتاب  
الكبير المشهور في تاريخ الامم ، وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله ،  
و كتاب تهذيب الآثار لم أر مثله في معناه لكن لم يتمه ، وله في الاصول  
و الفروع كتب كثيرة ، وله اختيار من اقاويل الفقهاء . و قد تفرد  
بمسائل حفظت عنه .

مولد محمد في سنة اربع و عشرين و مائتين ، قيل ان المكتفي  
أراد أن يقف وقفا يجتمع عليه اقاويل العلماء قال فاحضر له ابن جرير  
فاملى عليهم كتابا لذلك ، قال فأخرجت له جائزة فلم يقبلها ، فقيل له :  
فلا بد من قضاء حاجة ؛ قال : أسأل امير المؤمنين ان يأمر بمنع السؤال  
يوم الجمعة ؛ ففعل ذلك . وكذا التمس منه الوزير أن يعمل له كتابا في  
الفقه فعمل له كتاب الخفيف فوجه اليه بألف دينار فردها . و قيل مكث  
اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة . قال تليذه ابو محمد الفرغاني :  
حسبت تلامذة ابني جعفر منذ احتمل الى ان مات فقسموا على المدة  
مصنفاته فصار لكل يوم اربع عشرة ورقة .

(١) من المكية .

وقال العلامة ابوحامد الاسفرائني : لو سافر رجل الى الصين في  
تحصيل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا . قال حسينك الحافظ : سألت ابن  
خزيمة أكتبت عن ابن جرير ؟ قلت : لا ، لانه لا يظهر ، وكانت الحنابلة تمنع  
من الدخول عليه ؛ قال : بثما صنعت . وقال ابو بكر بن بالويه سمعت امام  
الائمة ابن خزيمة يقول : ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير  
ولقد ظلمته الحنابلة . قال ابو محمد الفرغاني : كان محمد لا يأخذه في الله  
لومة لائم مع عظم مايوء ذى ، فاما اهل الدين والعلم فغير منكرين عليه  
وزهده ورفضه للدنيا وقناعاته [بما يحيطه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان]  
ذكر عبد الله بن احمد السمسار أن ابن جرير قال لاصحابه : هل  
تشطون لتاريخ العالم ؟ قالوا : كم يحىء ؟ فذكر نحواً من ثلاثين الف  
ورقة ، فقالوا : هذا بما يفنى الاعمار قبل تمامه ، قال : ان الله ماتت الهيم ؛  
فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة ؛ ولما اراد ان يملئ التفسير قال لهم ذلك  
ثم أملاه على نحو من التاريخ . قال الفرغاني : بث مذهب الشافعي ببغداد  
ستين واقتدى به ، ثم اتسع عليه و أداه اجتهاده الى ما اختاره في كتبه ،  
وقد عرض عليه القضاء فأبى . قال محمد بن علي بن سهل الامام سمعت  
ابن جرير قال : من قال ان ابا بكر وعمر ليسا باباى هدى يقتل .  
قال الفرغاني تم له التفسير ، والتاريخ ، وكتاب القراءات ، وكتاب  
العدد والتزويل ، وكتاب اختلاف العلماء ، وكتاب تاريخ الرجال ، وكتاب  
لطيف القول في الفقه ، وهو ما اختاره وجوده ، وكتاب الخفيف ،

(١) من المكية .

وكتاب التبصير في الاصول ، وابتدأ بتصنيف كتاب تهذيب الآثار وهو من عجائب كتبه ابتداءً بما رواه ابوبكر الصديق بما صح ، وتكلم على كل حديث وعلته وطرقه وما فيه من الفقه واختلاف العلماء وحججهم واللغة فتم مسند العشرة وأهل البيت والموالى ومن مسند ابن عباس قطعة ومات .

قال : وابتدأ بكتاب البسيط ، فعمل منه كتاب الطهارة في نحو الف وخمس مائة ورقة وخرج منه أكثر الصلاة وخرج منه كتاب الحكم والمحاضر والسجلات . ولما بلغه ان ابن ابي داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل وتكلم على تصحيح الحديث . قلت . رأيت مجلدا من طرق الحديث لابن جرير فاندعشت له ولكثرة تلك الطرق . قال : ورحل محمد لما ترعرع من آمل وسمح له ابوه وكان طول حياته يوجه اليه بالشئ الى البلدان ، قال لى : ابطأت عنى نفقة ابى حتى بعث كى قيصى . قلت : لو اشاء لكتبت عشرين ورقة من سيرة هذا الامام .

حكى التنوخى عن عثمان بن محمد السلمى حدثنى ابن منجوى القائد قال حدثنى غلام لابن المزوق قال اشترى مولاي جارية فزوجنيها فاحبتها وابغضتني وضجرت فقلت لها انت طالق ثلاثا لا تخاطبيني بشئ الا قلت لك مثله فكم احتملك ؟ فقالت فى الحال : انت طالق ثلاثا ، فأبليت فدللت على ابن جرير فقال اقم معها بعد أن تقول انت طالق ثلاثا ان طلقتك . وذكرها ابن عقيل ثم قال وله جواب آخر أن تقول كقولها سواء قل انت طالق ثلاثا بفتح التاء فلا تحنث . قال ابن الجوزى وما كان

يلزمه ان يقول لها ذلك على الفور فله التماهى الى قبل الموت . قلت : ولو قال لها انت طالق ثلاثا وقصد الاستفهام لم تطلق وكذا لو قال وعنى به طالق من وثاقى او عنى به الطلق وقت ولادتها .

و ثم جواب آخر على مذهب من يراعى سبب اليمين ونية الخالف بانه ليس عليه ان يقول لها ما قالت فانه من المعلوم استثناء ذلك بقرينة الحال لانه ما قصد الا ان كلما آذته بكلام آذاها بمثله ، وجوابه لها بالطلاق ليس بمؤذ لها بل مؤذله و سار لها كما يفهم كل عالم من قوله ( و اوتيت من كل شيء ) استثناء اللحية والذكر وغير ذلك . وقوله تعالى ( تدمر كل شيء ) انها ما دمرت السماء ولا الجبال فيخرج من عموم كل اذا نطق بها المتكلم اشياء معلومة الاستثناء بالضرورة وذلك فصيح كثير اذ القائل ما قصد ادخال ذلك فى عموم قوله اصلا ، ومن المعلوم بالضرورة ان حالفا لو حلف لا تقول فلانة شيئا الا قلت مثله فكفرت وسبت الرسل وسكت هو عن جوابها بمثله لم يحنث ؛ نعم الا ان ينوب ادخال مثل ذلك فى حلفه ونعوذ بالله من الضلال .

واما على مذهب داود وابن حزم والشيعة وغيرهم فلا حنث عليه وهى زوجته ورأوا ايمان الطلاق لغوا وانه لا حلف إلا بالله تعالى ؛ وذهب امام من علماء عصرنا الى ان الخالف بالطلاق تلزمه كفارة اذا فعل المحلوف عليه ولم تطلق منه زوجته الا بطلاق غير معلق على حنث او منع او ان يقصد بالشرط الجزاء ولم يقصد اليمين كأن يقول لها ان زيت فانت طالق او ان تركت الصلاة فانت طالق منى فهذه تطلق



منه بوجود ذلك منها .

والذى عرفنا من مذهب بعض السلف الكفارة فى من حلف  
بعق عبيده او حلف بالحج حافيا او حلف بصدقة ما يملك ولم يأت عنهم  
كفارة فى الحلف بالطلاق فيما علمت .

وابن جرير وابن خزيمة وابن صاعد وعبد الرحمن بن ابى حاتم  
رجال الطبقة السادسة من اربعى الحفاظ لابى الحسن المقدسى الحفاظ .  
قال ابن كامل: توفى ابن جرير عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة  
عشر و ثلاث مائة و دفن فى داره برجة يعقوب ولم يغير شيه و كان  
السواد فيه كثيرا و كان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم فصيحاً طويلاً  
وشيعه من لا يحصيهم إلا الله و صلى على قبره عدة شهور ليلاً و نهاراً  
ورثاه خلق من اهل الادب والدين و من ذلك قول ابى سعيد ابن  
الاعرابى .

حدث مفضل و خطب جليل دق عن مثله اضطبار الصبور  
قام ناعى العلوم اجمع لما قام ناعى محمد بن جرير  
وعمل ابن دريد قصيدة طنانة يقول فيها .

ان المنية لم تتلف به رجلا بل اتلفت علما للدين منصوبا  
كان الزمان به تصفو مشاربه والآن اصبح بالتقدير مقطوبا  
كلا و ايامه الفر التى جعلت للعلم نورا و للتقوى محاربا  
اودى ابو جعفر و العلم فاصطحبا اعظم بذأ صاحباً او ذاك معصوبا  
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت قبراً له فجاها جسمه طيباً

[ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أنا ابن طبرزد أنا ابو غالب ابن البناء أنا ابو محمد الجوهرى أنا ابو جعفر احمد بن على الكاتب نا محمد بن جرير الطبرى حدثنى بشر بن وجيه نا قزعة بن سويد حدثنى عمرو بن دينار عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة <sup>١</sup> ] .

### ٧٢٩ - الفرهيانى

و يقال الفرهادانى الحافظ الامام الثقة ابو محمد عبد الله بن محمد بن سيار احد علماء العجم . سمع قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ودحيا و محمد بن وزير و ابا كريب و عبد الملك بن [ شعيب بن <sup>١</sup> ] الليث بن سعد [ وطبقته بعدة مدائن <sup>١</sup> ] . روى عنه محمد بن الحسن النقاش المقرئ و ابو احمد بن عدى و ابو بكر الاسماعيلى و بشر بن احمد الاسفرائنى و ابو عمرو بن حمدان وغيرهم . قال ابن عدى : كان رفيق النساءى و كان ذا بصر بالرجال ، و كان من الاثبات ، سأله ان يملى على عن حرمة فقال : حرمة ضعيف ؛ ثم املى على ثلاثة احاديث [ عنه <sup>١</sup> ] و لم يزدنى .  
 اخبرنا احمد بن تاج الامناء و زينب الكندية بقراءتى عن ابى روح المروى أنا ابو القاسم الشحامى أنا ابو سعيد الكنجرودى أنا ابو عمرو الحيرى أنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهادانى نا هارون بن زيد بن ابى الزرقاء نا ابى ناشبة عن يعلى بن عطاء عن [ ابيه عن <sup>١</sup> ] عبد الله بن (١) من الكية .

عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رضى الله فى رضى  
الوالد و سخط الله فى سخط الوالد . توفى الفرهيانى ستة نيف و ثلاث مائة .

### ٧٣٠ - المطرز

الحافظ الثقة المقرئ ابو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى  
المقرئ و يعرف بالمطرز ، سمع عمران بن موسى القزاز و سويد بن سعيد  
و محمد بن الصباح الجرجرائى و ابا همام السكونى و اسحاق بن موسى  
الانصارى و مجاهد بن موسى و ابا كريب و عدة . و تلا على ابى حمدون  
الطبيب و ابى عمر الدورى . زعم شيخ الاهوازى - يعرف بالغضائرى - أنه  
تلا عليه . و حدث عنه ابو الحسين ابن المنادى و جعفر الخلدى و الجعابى  
و ابو بكر الشافعى و عبد العزيز بن جعفر و محمد بن المظفر و ابو حفص  
ابن الزيات و عدة . قال الخطيب : كان ثقة ثباتا . و قال الدارقطى : قاسم  
المطرز مصنف مقرئ نبيل . و قال ابن المنادى : توفى قاسم فى سابع عشر  
صفر سنة خمس و ثلاث مائة . قال : و لم يحدث فى هذه السنة بشىء .  
البتة ، و كان من اهل الحديث و الصدق ، و المكثرين فى تصنيف المسند  
و الأبواب و الرجال .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه فى كتابه انا عمر بن طبرزد انا محمد  
ابن عبد الباقي انا الحسن بن على الجوهري انا عمر بن محمد الصيرفي نا ابو بكر  
القاسم بن زكريا المقرئ نا محمد بن سليمان لوين نا الوليد بن ابى ثور عن  
السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
اذا ولغ الكلب فى إناء احدكم فليغسله سبع مرات هذا اسناد غريب عال .

## ٧٣١ - السمناني

الحافظ الرجال المامون ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
يونس السمناني، من اعلام الحديث بخراسان . سمع اسحاق بن راهويه  
وهشام بن عمار وعيسى ابن زعبة و ابا كريب محمد بن العلاء وطبقته .  
حدث عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ و ابو عمرو بن حمدان  
و ابو احمد بن عدى و ابو بكر الاسماعيلي و ابو عمرو بن مطر و خلق ،  
و كان بصيرا بالآثار ، له شعر و ادب . مات سنة ثلاث و ثلاث مائة  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد  
انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن  
يونس نا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني يونس بن يزيد عن [الزهري عن<sup>١</sup>]  
سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال: من ادرك من  
صلاة الجمعة او غيرها - يعنى ركعة - فقد ادرك الصلاة .

## ٧٣٢ - السعدى

الحافظ الثقة محدث مرو ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله  
السعدى المروزى . سمع حبان بن موسى المروزى و على بن حجر و محمود  
ابن غيلان و عمر بن شبة و طبقته . حدث عنه ابو منصور الازهرى  
و الفقيه احمد بن سعيد المعداني و القاضي ابو الفضل الحدادى و آخرون .

(١) سن الكية .

وقد سمع منه امام الاثمة ابن خزيمة وهو من طبقته . قال الحاكم : ثقة مامون . توفي سنة احدى عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .  
 قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن محمد بن الحسين وعبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ قالوا انا الحسين بن محمد الكتبي انا ابو نصر محمد بن بكر المروزي الخلال انا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادني انا عبد الله بن محمود السعدى نا محمود بن غيلان نا الفضل ابن موسى نا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ . قال الخليلي : محمود والده سمع من ابن عينة ، روى عنه ولده عبد الله ، وعبد الله حافظ عالم بهذا الشأن .

### ٧٣٣ - البجيرى

الحافظ الامام الكبير ابو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندى . محدث ماوراءالنهر ، وصاحب الصحيح والتفسير وغير ذلك . ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكان والده صاحب حديث ورحلة يروى عن عارم وطبقته فخرص على ولده ابي حفص وسفره الى الاقاليم مرات . سمع عيسى بن حماد زغبة وبشر بن معاذ العقدى وعمرو ابن على الفلاس واحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن معاوية خال الدارمى وخلاتق . حدث عنه محمد بن صابر ومحمد بن بكر الدهقان ومحمد بن احمد بن عمران الشاشى ومحمد بن على المؤدب ومعمار بن جبريل الكرمي

واعين بن جعفر السمرقندي وعيسى بن موسى الكسائي وآخرون .  
وقد دخل مصر فصادف جنازة احمد بن صالح المصرى وشهدها . قال  
ابو سعد الادريسي : كان فاضلا خيرا ثبتا فى الحديث ، له العناية التامة  
فى طلب الآثار والرحلة . قلت : لم يقع لى من عواليه لبعده دياره وهو  
صدوق ، وقد تفرد بحديث حسن فقال : نا العباس بن الوليد الخلال  
نا مروان ابن محمد نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن  
ابى سعيد مرفوعا : ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هى خير من حمر النعم ،  
ألا وهى الركعتان قبل الفجر . توفى ابن بجير سنة احدى عشرة و ثلاث  
مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن عبد الرحيم ابن السمعاني انا عثمان  
بن على بنخارى انا على بن محمد بن حزام الواعظ ثنا القاضى ابو على النسفى  
جدى نا احمد بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن بجير الهمداني انا جدى ابو حفص  
بن بجير انا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن هلال بن على عن  
عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
كل امتى يدخل الجنة إلا من أبى ؛ قالوا : ومن أبى يا رسول الله ؟ قال :  
من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى .

٧٣٤ - ابن خزيمة

الحافظ الكبير امام الائمة شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن اسحاق  
ابن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى . ولد سنة ثلاث  
و عشرين ( ١٨٠ ) ٧٢٠

وعشرين ومائتين وعنى بهذا الشأن فى الحداثة، وسمع من اسحاق بن زاهويه ومحمد بن حميد ولم يحدث عنهما لصغره ونقص اتقانه اذ ذاك، وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله اليمحدى المروزى ومحمد ابن ابان المستملى واسحاق بن موسى الخطمى وعلى بن حجر واحمد بن منيع وابى قدامة السرخسى وبشر بن معاذ وابا كريب وعبد الجبار بن العلاء وطبقتهم، فأكثر وجود وصنف واشتهر اسمه وانتهت اليه الامامة والحفظ فى عصره بخراسان .

حدث عنه الشيخان خارج صحيحهما ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم احد شيوخه واحمد بن المبارك المستملى و ابراهيم بن ابى طالب وابوعلى النيسابورى واسحاق بن [سعيد<sup>١</sup>] النسوى وابوعمر بن حمدان وابوحامد احمد بن محمد بن بالويه وابوبكر احمد بن مهران المقرئ ومحمد بن احمد ابن بصير وحفيده محمد بن الفضل بن محمد وخلق لا يحصون .

قال ابو عثمان الحيرى: حدثنا ابن خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشيء دخلت فى الصلاة مستخيرا حتى يقع لى فيها ثم ابتدئ . ثم قال ابو عثمان الزاهد: ان الله ليدفع البلاء عن اهل نيسابور بابن خزيمة . وقال ابو بكر محمد بن جعفر سمعت ابن خزيمة - وسئل: من اين اوتيت هذا العلم؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ماء زمزم لما شرب له؛ وانى لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا .

قال ابو بكر بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول - وقيل له لو حلقت

شعرك في الحمام ؟ فقال : لم يثبت عندي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل حماما قط ، ولا حلق شعره انما تأخذ شعري جارية لي بالمقراض . قال محمد بن الفضل : كان جدي لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على اهل العلم ، ولا يعرف الشح ، ولا يميز بين العشرة والعشرين .  
 ابو [ بكر محمد بن <sup>١</sup> ] سهل الطوسي : [ سمعت الربيع بن سليمان و قال لنا : هل تعرفون ابن خزيمة ؟ قلنا : نعم ؛ قال : استفدنا منه اكثر مما استفاد منا . و قال محمد بن اسماعيل السكري <sup>١</sup> ] سمعت ابن خزيمة يقول : حضرت مجلس المزني فسئل عن شبه العمدة فقال له السائل : ان الله تعالى وصف في كتابه القتل صنفين عمدا و خطأ فلم قلت انه على ثلاثة اقسام ؟ و تحتج بعلي بن زيد بن جدعان ؟ فسكت المزني ، فقلت لمناظرة : قد روى هذا الحديث ايضا ايوب و خالد الحذاء ؛ فقال لي : فن عقبة بن اوس ؟ قلت : شيخ بصرى قد روى عنه ابن سيرين مع جلالته ؛ فقال للمزني : انت تناظر او هذا ؟ قال : اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم به مني ثم اتكلم انا .

محمد بن الفضل : سمعت جدي يقول : استأذنت ابي في الخروج الى قتيبة فقال اقرء القرآن اولا حتى آذن لك ؛ فاستظهرت القرآن ، فقال لي : امكث حتى تصلي بالحنمة ؛ ففعلت ، فلما عيدنا اذن لي فخرجت الى مرو و سمعت بمرور الروذ من محمد بن هشام - يعني صاحب هشيم - فنعى الينا قتيبة . قال ابو علي النيسابوري : لم ارمثل ابن خزيمة . و قال

(١) من الكية .



ابو احمد حسينك سمعت امام الائمة ابا بكر يحكي عن علي بن خشرم عن ابن راهويه انه قال: أحفظ سبعين الف حديث؛ فقلت لابي بكر فكم يحفظ الشيخ؟ فضربني على رأسي وقال: ما اكثر فضولك، ثم قال: يا بني ما كتبت سوادا في يياض إلا وانا اعرفه. وقال ابو علي النيسابوري: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة.

قلت هذا الامام كان فريد عصره فأخبرني الحسن بن علي انا ابن اللتي انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل الانصارى انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا ابو حاتم محمد بن حبان التميمي قال: ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كان السنن [كلها] بين عينيهِ الا محمد بن اسحاق بن خزيمة فقط.

الحاكم في تاريخه: انا محمد بن احمد بن واصل ببيكند حدثني ابي انا محمد بن اسماعيل حدثني محمد نا احمد بن سنان حدثني مهدي والد عبد الرحمن بن مهدي قال: كان عبد الرحمن يكون عند سفیان عشرة ايام واكثر لا يجيء الينا فاذا جاءنا ساعة جاء رسول سفیان فيذهب ويتركنا.

قال الحاكم: ومحمد هو ابن اسحاق بن خزيمة بلا شك فقد حدثني ابو احمد الدارمي نا ابن خزيمة نا ابن سنان بالحكاية، وقرأت بخط مسلم بن

الحجاج: حدثني محمد بن اسحاق صاحبنا نا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن يوسف - بحديث في الاستسقاء؛ وكتب الى احمد بن عبد الرحمن بن القاسم من الفسطاط يذكر أن محمد بن الربيع الجيزي حدثهم حدثني محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم حدثني محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا موسى بن خاقان نا اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس قال: لما اخرجوا نبيهم قال ابو بكر علمت انه سيكون قتال. قال ابو بكر القفال كتب ابو محمد بن صاعد الى ابن خزيمة يستجيزه كتاب الجهاد فأجازه له. قال الحاكم: حدثني ابو بكر محمد بن حمدون وجماعة الا ان ابا بكر اعرفهم بالواقعة، قال: لما بلغ ابن خزيمة من السن والرياسة والتفرد بهما ما بلغ كان له اصحاب صاروا انجم الدنيا مثل ابي على الثقفي و ابي بكر بن اسحاق الصبغى خليفة ابن خزيمة في الفتوى واحسن الجماعة تصنيفا وسياسة في مجالس السلاطين، و ابي بكر بن ابي عثمان وهو آدبهم واكثرهم جمعا للعلوم، و ابي محمد يحيى بن منصور وكان من اكابر البيوتات واعرفهم بمذهب ابن خزيمة واصلحهم للقضاء، فلما ورد منصور الطوسي كان يختلف الى ابن خزيمة للسماح وهو معتزلى وعين ما عين من الاربعة الذين سميناهم حسداً واجتمع مع ابي عبد الرحمن الواعظ فقالا: هذا امام لا يسرع في الكلام وينهى عنه وقد نبغ له اصحاب يخالفونه وهو لا يدري فانهم على مذهب الكلاية؛ فاستحكم طمعهما في ايقاع الوحشة بينهم.

قال الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن اسحاق يقول: كان من قضاء الله

ان الحاكم ابا سعيد لما توفي اظهر ابن خزيمة الشبابة بوفاته هو وجماعة من اصحابه جهلا منهم فسألوه ان يعمل ضيافة وكانت لابن خزيمة بساتين نزهة فاكرهت انا من بين الجماعة على الخروج في الجملة اليها . وقال : وحدثني ابو احمد الحسين بن علي ان الضيافة كانت في جمادى الاولى سنة تسع وكانت لم يعهد [ مثلها ' ] ، عملها من ابن خزيمة فاحضر جملة من الاغنام والحلان واعدال السكر والفرش والآلات والطباخين ثم تقدم الى جماعة من المحدثين من الشبان والشيوخ فاجتمعوا بجزرود وركبوا منها وتقدمهم ابو بكر بن خزيمة يخرق الاسواق سوفا سوفا يسألهم ان يجيئوه ويقول سألت من يرجع الى الفتوة والمحبة لى ان ان يلزم جماعتنا اليوم فكانوا يمحئون فوجا فوجا حتى لم يبق كبير احد في البلد والطباخون يطبخون وجماعة من الخبازين يخبزون حتى حل جميع ما وجدوا ايضا في البلد من الخبز والشواء على البغال والجمال والحير ، والامام قائم يجرى امر الضيافة على احسن ما يكون حتى شهد من حضر انه لم يشهد مثلها فحدثني ابو بكر احمد بن يحيى المتكلم قال : لما انصرفنا من الضيافة اجتمعنا ليلة عند بعض اهل العلم وجرى ذكر كلام الله أقديم لم يزل او ثبت عند اخباره تعالى انه يتكلم به فوق عينا في ذلك خوض ، قال جماعة منا ان كلام الباري قديم لم يزل ، وقال جماعة كلامه قديم غير انه لم يثبت الا باخباره وبكلامه ، فبكرت الى ابي علي الثقفي واخبرته بما جرى فقال : من انكر انه لم يزل فقد اعتقد أنه

(١) من المكية .

محدث ؛ وانتشرت هذه المسئلة في البلد وذهب منصور الطوسي [ في جماعة <sup>١</sup> ] الى ابن خزيمة واخبروه بذلك حتى قال منصور : ألم اقل للشيخ ان هؤلاء يعتقدون مذهب الكلالية ؟ وهذا مذهبهم . فجمع ابن خزيمة اصحابه وقال : ألم انهمك [ غير مرة <sup>١</sup> ] عن الخوض في الكلام ؟ ولم يزد على هذا ذلك اليوم .

وحدثني عبد الله بن اسحاق الانماطي المتكلم قال : لم يزل الطوسي بابي بكر حتى جراه على اصحابه ، وكان ابو بكر بن اسحاق و ابو بكر بن ابي عثمان يردان على ابي بكر ما يمليه ويحضران مجلس ابي على الثقي فيقرءون ذلك على الملاء حتى [ استحكمت <sup>١</sup> ] الوحشة ، سمعت ابا سعيد عبد الرحمن ابن احمد المقرئ سمعت ابن خزيمة يقول : ان القرآن كلام الله و وحيه وتزيله غير مخلوق ومن قال : شيء منه مخلوق ، او يقول : ان الله لا يتكلم بعد ما تكلم به في الازل ، او يقول ان افعاله تعالى مخلوقة ، او يقول ان القرآن محدث فهو جهمي ، ومن نظر في كتي بان له ان الكلالية لعنهم الله كذبة في ما يحكون غنى - الى ان قال : وقد صبح عندي ان الثقي والصبغي ويحيى بن منصور كذبة ، قد كذبوا على في حياتي فحرم على مقتبس علم ان يقبل منهم شيئا يحكونه غنى ، وابن ابي عثمان اكذبهم عندي واقولهم ما لم اقله ؛

سمعت محمد بن احمد بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول : زعم بعض [ هؤلاء <sup>١</sup> ] الجهلة ان الله لا يكرر الكلام فلا يفهمون كلام الله ان الله

(١) من المكية .

قد اخبر في مواضع انه خلق آدم وكرر ذكر موسى وحمد نفسه في مواضع وكرر (فباي آلاء ربكما تكذبان) ولم اتوهم مسلما يتوهم ان الله لا يتكلم بشيء مرتين .

سمعت الصبغى يقول : لما اغتتموا السعى في فساد الحال اتصب ابو عمرو الحيرى للتوسط وقرر لابي بكر اعترافا له بالقدم وبين له غرض المخالفين الى ان وافقه على ان يجتمع عنده فدخلت انا وابن ابى عثمان وابوعلى الثقفى فقال له ابوعلى ما الذى انكرت من مذاهبنا ايها الاستاذ؟ حتى نرجع عنه ، قال ميلكم الى الكلاية ، فقد كان احمد بن حنبل من اشد الناس على عبد الله بن سعيد وعلى اصحابه كالحارث وغيره - حتى طال الخطاب بينه وبين ابى على فى هذا ؛ فقلت [ انا ] قد جمعت اصول مذاهبنا فى طبق ، - و اخرجته ، فأخذه منى وتامله ونظر فيه فقال : لست ارى هاهنا شيئا لا اقول به ، فسألته ان يكتب عليه بخطه ان ذلك مذهبه فكتب ، فقلت لابي عمرو الحيرى : احتفظ بهذا الخط حتى ينقطع الكلام ولا يتهم واحد منا بالزيادة فيه ؛ ثم تفرقنا فما كان باسرع من ان قصده فلان وفلان وقالوا : انك لم تتأمل ما كتب فى ذلك الخط وقد غدروا بك وغيروا صورة الحال ؛ فقبل منهم فبعث الى الحيرى لاسترجاع خطه منه فامتنع عليه ، ثم بعد موت ابى بكر رده الحيرى الى وقد اوصيت ان يدفن معى فاحاجه بين يدى الله ، وهو القرآن كلام الله وصفة من صفات ذاته ليس شيء من كلامه مخلوقا ولا محدثا ،

(١) من المكية .

فمن زعم ان شيئاً منه مخلوق او محدث او زعم ان الكلام من صفة الفعل فهو جهمي ضال مبتدع ؛ و اقول ان الله لم يزل متكلماً والكلام له صفة ذات ، ومن زعم ان الله لم يتكلم الا مرة ولا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله ، و انه تعالى ينزل الى سماء الدنيا ، ومن زعم ان علمه ينزل او امره ضل ؛ و يكلم عباده بلا كيف ؛ الرحمن على العرش استوى بلا كيف ، لا كما قالت الجهمية انه استولى ؛ و ان الله يخاطب عباده عوداً و بدءاً ثم ساق المعتقد .

قال الدارقطني : كان ابن خزيمة اماماً ثبتاً معدوم النظر . و حكى ابو بشر القطان قال : رأى جار لابن خزيمة من اهل العلم كأن لوحاً على صورة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم و ابن خزيمة يصقله ؛ فقال المعبر : هذا رجل يحيي سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال ابو العباس بن سريج و ذكر له ابن خزيمة فقال يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمنقاش .

ابو زكريا يحيى بن محمد الغنبري سمعت ابن خزيمة يقول : ليس لاحد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قول اذا صح الخبر .

الحاكم سمعت محمد بن صالح بن هانيء سمعت ابن خزيمة يقول : من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم و كان ماله فينا .

و قال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن خزيمة يقول : القرآن كلام الله ، و من قال انه مخلوق فهو كافر يستتاب فان تاب و الا قتل و لا يدفن

في مقابر المسلمين .

قال الحاكم في كتاب علوم الحديث: فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في اوراق كثيرة ، ومصنفاته تزيد على مائة و اربعين كتابا سوى المسائل ، والمسائل المصنفة مائة جزء ، وله فقه حديث بريرة في ثلاثة اجزاء .

قال حمد بن عبد الله المعدل سمعت عبد الله بن خالد الاصبهاني يقول سئل عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابن خزيمة فقال: ويحكم ، هو يسأل عنا ولا نسأل عنه ، هو امام يقتدى به .

وقال الفقيه ابو بكر محمد بن علي الشاشي حضرت ابن خزيمة فقال له ابو بكر النقاش المقرئ بلغني انه لما وقع بين المزني وابن عبد الحكم قيل للزني انه يرد على الشافعي فقال: لا يمكنه الا بمحمد بن اسحاق النيسابوري؟ فقال ابو بكر: كذا كان .

وعن ابني اسحاق ابراهيم بن محمد المضارب قال رأيت ابن خزيمة في النوم فقلت: جزاك الله عن الاسلام خيرا ؛ فقال: كذا قال لي جبرهيل في السماء .

قد استوعب الحاكم سيرة ابن خزيمة واحواله وساق انه عمل دعوة عظيمة عديمة النظير في بستان خرج اليه يمر في اسواق نيسابور ويعزم على الناس ويبادرون معه فرحين مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا في المدينة شيئا من ذلك واجتمع عالم لا يحصون ، وهذه دعوة لم يتهأ مثلها الا لسلطان .

وكان الامام ابو علي الثقفى مع علمه وكماله قد خالف امام الائمة

ابن خزيمة في مسائل ، منها مسألة التوفيق والخذلان ، ومسألة الايمان ،  
ومسألة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور والزم بالبيت - اعنى الثقفى الى  
ان مات وتمت له محن و كان الثقفى كبير الشأن .

و مازال العلماء يختلفون فى المسائل الصغار والكبار ، والمعصوم  
من عصمه الله بالتجاء الى الكتاب والسنة وسكوت عن الخوض فى  
ما لايعنيه ، والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

وقع لى بالاجازة عدة اجزاء من عوالى ابن خزيمة ، وكانت  
وفاته فى ثاى ذى القعدة سنة احدى عشرة و ثلاث مائة وهو فى تسع  
و ثمانين سنة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد [ فى ١ ] كتابه انا  
ابو القاسم المستملى انا ابوسعيد الكنجرودى انا ابو العباس البالوى انا ابن  
خزيمة نا بشر بن معاذ نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل  
الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : من قال حين يدخل السوق : لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت  
يدم الخير وهو على كل شىء قدير : كتب الله له الف الف حسنة  
ومعا عنه الف الف سيئة وبني له بيتا فى الجنة [ واخبرنا ابن عساكر  
عن ابى روح انا زاهر انا ابو سعد انا ابو الحسن البجرى نا ابن خزيمة  
نا على بن معبد نا زيد بن يحيى نا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر عن



النبي صلى الله عليه وسلم قال: الذي يجر ثوبه من الخلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة . س عن خياط السنة في جمعه لحديث مالك عن علي بن معبد ، فوقع بدلا عاليا [١] .

### ٧٣٥ - السراج

الحافظ الامام الثقة شيخ خراسان ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النسابورى صاحب المسند والتاريخ ، ولد سنة ست عشرة و مائتين و رأى يحيى بن يحيى التميمي ، وسمع قتيبة بن سعيد و اسحاق بن راهويه و محمد بن بكر بن الريان و داود بن رشيد و ابا كريب و محمد بن عمرو - زنيج و الحسن بن عيسى بن ماسرجس و محمد بن حميد و عمرو بن زرارة و ابا همام السكوني و خلقا كثيرا . حدث عنه البخارى و مسلم في [غيره] صحيحيهما و ابو حاتم و ابن ابى الدنيا و ابو عمرو ابن السماك و ابو اسحاق المزكى و ابو على الحافظ و احمد بن الحسن المخلى و الخليل بن احمد السجزي و عبيد الله بن محمد القاسمي و عبد الله بن احمد الصيرفي و ابو الحسن احمد بن محمد القنطري الخفاف و خلق سواهم . و قد سمعنا ببلو عدة اجزاء من مسنده .

اخبرنا المسلم بن علان و المؤمل [بن محمد] كتابة انا الكندى انا الشيباني انا الخطيب انا ابو سعد الماليني انا احمد بن ابى عمران النجار انا على بن الحسين بن خالد المروزى نا محمد بن اسماعيل البخارى نا محمد

(١) من الكية .

ابن اسحاق السراج نا اخى ابراهيم نا محمد بن ابان نا جرير بن حازم عن  
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى  
الجمعة فليغتسل .

قال ابو بكر بن جعفر المزكى سمعت السراج يقول : نظر محمد بن  
اسماعيل البخارى فى التاريخ و كتب منه بخطه اطباقا و قرأتها عليه . وعن  
السراج انه اشار الى كتب له فقال : هذه سبعون الف مسألة للمالك  
ما نفضت عنها الثراب منذ كتبها . قال حسان بن محمد الفقيه دخل ابو  
العباس السراج على ابى عمرو الخفاف فقال له : يا ابا العباس من اين  
جمعت هذا المال ؟ قال : تعبته داهرا انا و اخواى ابراهيم واسماعيل ،  
اكلنا الخشن و لبسنا الخشن فاجتمع هذا المال ، لكن انت يا ابا عمرو  
من اين جمعت هذا المال ؟ و كان ذا مال عظيم . ثم قال متمثلا :

أتذكر اذ لحافك جلد شاة و اذ نعلك من جلد البعير  
فسبحان الذى اعطاك ملكا و علمك الجلوس على السرير

قال ابو العباس بن حمدان بخوارزم سمعت السراج يقول : رأيت  
فى النوم كأنى ارقى فى سلم طويل فصعدت تسعا و تسعين درجة ، فكل  
من أقص عليه يقول : تعيش تسعا و تسعين سنة ؛ قال ابن حمدان : فكان  
كذلك . قلت : ما بلغها فان ابا اسحاق المزكى حدث . عنه انه قال : ولدت  
سنة ثمانى عشرة و مائتين و ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم اثنى عشر الف ختمة و ضحيت عنه اثنى عشر الف اضحية .

قال محمد بن احمد الدقاق : رأيت السراج يضحى كل اسبوع

أو أسبوعين اضحية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يجمع اصحاب الحديث . قال ابو سهل الصعلوكي : ثنا ابو العباس السراج الاوحد في فنه الاكمل في وزنه . وقال الحافظ ابو عبد الله بن الاخرم : استعان بي السراج في تخريجه على صحيح مسلم فكنت اتخير من كثرة حديثه وحسن اصوله ، وكان اذا وجد الخبر عاليا يقول : لا بد أن نكتبه ؛ فأقول : ليس من شرط صاحبنا [ فيقول ' ] فشغني فيه . قال ابو عمرو بن نجيد : رأيت السراج يركب وعباس المستملى بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، يقول : يا عباس غير كذا ، يا عباس اكسر كذا .

قال الحاكم سمعت ابي يقول : لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة يقول [ اذا مر بالسوق ' ] : الغنوا الزعفراني فيصيح الناس بلعنه ، فراح الى بخارى . قال الصعلوكي : كنا نقول السراج كالسراج . وقال ابو الحسين الخفاف : حدثنا ابو العباس السراج املاء قال : من لم يقرّ ويؤمن بأن الله تعالى يعجب ويضحك وينزل [ كل ليلة ' ] الى السماء الدنيا فيقول : من يسألني فأعطيه ، فهو زنديق كافر يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه .

قال الحاكم سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول [ لما وقع بنيسابور من امر الكلاية ما وقع كان السراج يمتحن اولاد الناس فلا يحدث اولاد الكلاية فأقامني في المجلس مرة فقال قل : ابرأ الى الله ' ] من الكلامية ، فقلت : ان قلت هذا لا يطعمني ابي الخبز ، فضحك وقال :

دعوا هذا .

ابوزكريا العنبري سمعت ابا عمرو الخفاف يقول للسراج : لو دخلت على الامير ونصحته ، قال فجاء وعنده ابو عمرو فقال ابو عمرو : هذا شيخنا و اكبرنا و قد حضر ، ينتفع الامير بكلامه ، فقال السراج : ايها الامير ان الاقامة كانت فرادی ، وكذلك هي بالحرمين ، وهي مثنى في جامعنا ، وان الدين من الحرمين خرج ؛ فنجعل الامير و ابو عمرو و الجماعة اذ كانوا قصدوه في امر البلد ؛ ثم عاتبوه فقال : استحييت من الله ان اسأل امر الدنيا و ادع امر الدين .

قال ابو الوليد حسان الفقيه سمعت السراج يقول : وا أسنى على بغداد ؛ فقيل : لم فارقتها ؟ قال : اقام بها اخي خمسين سنة فلما توفي سمعت رجلا يقول لآخر في الدرب : من هذا الميت ؟ قال : غريب كان هاهنا ؛ فقلت : انا لله ، بعد [طول<sup>١</sup>] اقامة اخي هنا و اشتهاره بالعلم و بالتجارة يقال : غريب ، فحملني ذلك على فراقها . مات السراج في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التيمي و احمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن اسماعيل الفضلي انا سعيد بن ابي سعيد انا عبيد الله بن محمد الفامي انا محمد بن اسحاق السراج نا قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو على المنبر يقول : ان بني هشام بن المغيرة

(١) من المكية .

استأذوني ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلا آذن ، ثم لا آذن  
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة  
منى يريني ما يريها ويؤذني ما آذاها (رواه الخمسة) عن قتيبة وقد رواه  
(خ) عن سعيد الجرمي و (م) عن احمد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم  
عن ابيه عن الوليد بن كثير عن ابن حنبل عن الزهري عن علي بن  
الحسين عن المسور فكان عبد المعز الهروي سمعه منها .

### ٧٣٦ - ابن مكرم

الحافظ الامام المسند ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي  
ثم البصري . سكن البصرة وحدث بها عن بشر بن الوليد الكندي و محمد  
ابن بكار بن الريان ومنصور بن ابي مزاحم و عبيد الله القواريري  
وطبقته . روى عنه محمد بن مخلد و ابو القاسم الطبراني و ابن عدي  
و ابن السني و ابن المقرئ و خلق . قال ابراهيم بن فهد : ما قدم علينا من  
بغداد اعلم بالحديث من ابن مكرم . وقال الدارقطني : ثقة . قلت توفي  
سنة تسع و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفي انا احمد بن محمد بن  
مردويه انا علي بن عمر الاسدي انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق  
الحافظ انا محمد بن الحسين بن مكرم نا عمرو بن علي نا ابوداود نا حريث  
ابن السائب نا الحسن حدثني حمران بن ابان عن عثمان قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : انما هو جلف هذا الطعام وبيت يكنه و ثوب

يستتر به وما عدا ذلك فهو فضل .

### ٧٣٧ - الباغندي

الحافظ الاوحد محدث العراق ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادى . سمع على ابن المدينى وشيخان بن فروخ ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار وسويد بن سعيد وخلقاً كثيراً . روى عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعمر بن شاهين وابو بكر ابن المقرئ وعلى ابن المحاملى وابو بكر احمد بن عبدان وعبيد الله ابن البواب وخلق كثير .

قال الخطيب: بلغنى ان عامة ما رواه حدث به من حفظه . قال القاضى ابو بكر الابهري سمعت ابا بكر ابن الباغندي يقول: اجبت فى ثلاث مائة ألف مسألة فى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن شاهين: قام ابو بكر ابن الباغندي ليصلى فكبّر وقال: اخبرنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا له فقراً . قال ابو بكر الاسماعيلى: لا اتهمه بالكذب ولكنه خبيث التدليس ، ومصحف ايضا . وقال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه فى الصحيح . وقال محمد بن احمد بن زهير [الحافظ<sup>١</sup>]: هو ثقة ، لو كان بالموصل لخرجتم اليه ولكنه ينطرح عليكم . قال حمزة السهمي سألت احمد بن عبدان عن الباغندي فقال: كان يخلط ويدلس وهو احفظ من ابى بكر بن ابى داود . وسألت الدارقطنى عنه

(١) من المكية .

فقال: كثير التدليس يحدث بما لم يسمع. وقال الدارقطني في الضعفاء: هو مدلس مخلط يسمع من بعض اصحابه عن شيخ ثم يسقط ذكر صاحبه، وهو كثير الخطأ. قال اللالكائي: ذكر أن الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.

قلت كان اول سماعه في سنة سبع وعشرين ومائتين بواسط. ومات في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز الهروى انا زاهر المستملى قدم علينا في سنة سبع وعشرين وخمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الحسين البجيرى انا محمد بن محمد بن سليمان نا شيان نا حماد نا ثابت وسليمان التيمى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اتيت ليلة اسرى بنى على موسى عند الكشيب الاحمر وهو قائم يصلى فى قبره. اخرجته مسلم عن شيان فوافقناه بارتفاع درجة.

### ٧٣٨ - البغوى

الحافظ الثقة الكبير مسند العالم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى الاصل البغدادى ابن بنت احمد بن منيع. مولده فى رمضان سنة اربع عشرة ومائتين، وبكر بالسماع باعتناء عمه على بن عبد العزيز وجده فسمع من على بن الجعد وعلى بن المدينى و احمد ابن حنبل وابى نصر التمار وشيخان بن فروخ و داود بن عمرو الضبى ويحيى بن عبد الحميد الحمانى وسويد بن سعيد وخلق كثير ازيد من ثلاث

مائة شيخ . و جمع و صنف معجم الصحابة و الجمعيات و طال عمره و تفرد في الدنيا .

حدث عنه ابن صاعد و الجماني و القطيعي و الاسماعيلي و ابو حفص<sup>١</sup> ابن شاهين و عمر الكتاني و ابن المظفر و الدارقطني و ابو القاسم بن حبابه و ابوطاهر المخلص و عبد الرحمن بن ابي شريح الهروي و ابومسلم الكاتب و خلق كثيرون الى الغاية . و كان يقول : رأيت ابا عبيد و رأيت جنازته ، و اول ما كتبت الحديث سنة خمس و عشرين ، و حضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي . قال احمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوي يقول : كنت ضيق الصدر فخرجت الى الشط و في يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فاذا بموسى بن هارون فقال ايش معك ؟ قلت جزء عن يحيى بن معين ، فاخذه من يدي و رماه في دجلة و قال : تريد أن تجمع بين احمد بن حنبل و يحيى بن معين و علي ابن المديني ؟ . قال ابن ابي حاتم : ابو القاسم البغوي يدخل في الصحيح .

و قال الدارقطني : كان البغوي قل ان يتكلم على الحديث [ فاذا تكلم<sup>٢</sup> ] كان كلامه كالسهار في الساج . قال ابن عدى : كان البغوي صاحب حديث و كان وراقا كان يورق على جده و عمه و غيرهما ، و كان يبيع اصل نفسه كل وقت - و أخذ ابن عدى يضعفه ، ثم في الآخر قواه ، و قال : طال عمره و احتاجوا اليه و قبله الناس ؛ قال : و لولا اني شرطت ان كل من تكلم فيه متكلم ذكرته و الا كنت لا اذكره .

(١) وقع في الاصابين « جعفر » خطأ . الملبس (٢) من المكية .



قلت وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالاسماعيلي والدارقطني والبرقاني وعاش مائة سنة و ثلاث سنين . قال الخطيب ابو بكر : كان ثقة ثبتا فها عارفا . وقال السلي سالت الدارقطني عن البغوي فقال : ثقة جبل امام اقل المشايخ خطأ . وقال ابو يعلى الخليلي : البغوي شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه ، منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم - الى ان قال : وهو حافظ عارف صنف مسند عمه ، وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدرح فيه . وقال ابو احمد الحاكم سمعت البغوي يقول : ورقت لآلف شيخ . قرأت على ابي المعالي البرقوهي اخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا ابو الحسين بن النقور ثنا ابو القاسم عيسى بن علي املاء نا ابو القاسم عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس انه ابصر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتم ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ورأى في يد رجل خاتما فضرب اصبعه حتى رمى به .

وبه الى البغوي : نا منصور بن [ابي] مزاحم نا ابراهيم بن سعد عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب فضرب اصبعه حتى القاه . ارسله منصور . قد علم ان ابا العباس ابن الشحنة آخر من روى في الدنيا حديث البغوي عاليا وكان بينهما اربعة انفس .

توفي بغوى في ليلة عيد الفطر سنة [سبع] عشرة و ثلاث مائة  
 رحمه الله تعالى . [ وفيها مات باصبهان ابو على الحسن بن محمد بن الحسن  
 الداركي ، و فقيه البصرة ابو عبد الله احمد بن سليمان الزبيري البصري  
 الشافعي ، و محدث مصر ابو الحسن على بن احمد بن سليمان ابن الصقل  
 علان ، و رفيقه ابو بكر محمد بن زبان بن حبيب الحضرمي ] .

### ٧٣٩ - ابن متويه

الحافظ القدوة امام جامع اصبهان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن  
 الحسن بن متويه الاصبهاني . سمع محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب  
 و بشر بن معاذ العقدي و احمد بن منيع و هشام بن خالد الازرق و عبد الجبار  
 ابن العلاء و محمد بن هاشم البعلبكي و هذه الطبقة . وله رحلة واسعة ،  
 و كان ورعا عابدا يصوم الدهر و يدرى الحديث و يحفظ ، و يعرف ايضا  
 بابن فيرة الطيان ، و يعرف ايضا بآبه .

روى عنه ابو على بن هارون و الطبراني و ابو احمد العسال و ابو الشيخ  
 و ابن المقرئ - و قال : هو اول شيخ كتبت عنه . و قال ابو الشيخ :  
 كان من معادن الصديق ، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثلاث مائة .  
 قلت فأما ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني فشيخ سوى ابن  
 متويه لحق هناد بن السري و احمد بن الفرات و جماعة و نزل همدان  
 روى عنه جبريل بن محمد و نصر بن حازم و جماعة .

(١) من المكية .

٧٤٠  $\frac{٨٦}{١١}$  - ابن منده

الحافظ الامام الرحال ابو عبد الله محمد بن يحيى بن منده واسم منده ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن اسبندار العبدى مولاهم الاصبهاني جد الحافظ الشهير ابي عبد الله محمد بن اسحاق . سمع اسماعيل بن موسى الفزارى السدى وعبد الله بن معاوية ومحمد بن سليمان لوين و ابا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السرى وطبقتهم . حدث عنه ابو احمد العسال و ابو القاسم الطبراني و ابو الشيخ و ابو اسحاق بن حمزة ومحمد بن احمد بن عبد الوهاب و كان ينازع احمد بن الفرات و يراجعه وهو شاب . قال ابو الشيخ : هو استاذ شيوخنا و امامهم ، ادرك سهل بن عثمان ، ومات في رجب سنة احدى و ثلاث مائة .

قرأت على محمد بن يوسف النحوى اخبركم ابن رواحة انا ابو طاهر السلفى انا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ انا ابى و عمى قالوا انا ابو [نا ابو] عبد الله انا ابى حدثنى ابى ناسعيد بن عنيسة انا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابى زياد قال سألت عائشة رضى الله عنها عن اكل البصل فقالت : آخر طعام اكله النبي صلى الله عليه و آله وسلم فيه بصل .

هذا حديث غريب و اسناده صالح رواه احمد فى مسنده عن حيوة

الحصى عن بقية .

(١) من المكية .

قرأت على اسحاق بن طارق الاسدي اخبركم ابن خليل انا ابوالمكارم  
التميمي انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم نا سليمان بن احمد نا محمد بن يحيى  
ابن منده انا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو عقيل الثقفي نا مجالد انا عون  
ابن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال : ما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
حتى قرأ وكتب . عبد الله له رؤية برك عليه نبي الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ودعا له .

قلت وما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسير  
الكتابة بعد أن كان اميا لا يدري ما الكتابة فلعله لكثرة ما املى على  
كتاب الوحي وكتاب السنن والكتب الى الملوك عرف من الخط  
وفهمه وكتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية  
محمد بن عبد الله وليست كتابته لهذا القدر اليسير مما يخرج عن كونه  
اميا ككثير من الملوك اميين ويكتبون العلامة .

### ٧٤١ - محمد بن ابي بكر

احمد بن ابي خيشمة زهير بن حرب ، الحافظ الناقد الامام ابو عبد الله  
النسائي ثم البغدادي . سمع نصر بن علي الجهضمي وعباد بن يعقوب  
وعمر بن علي الفلاس وطبقته . حدث عنه احمد بن كامل وابو بكر  
ابن مقسم المقرئ وابو القاسم الطبراني وآخرون . قال ابن كامل : أربعة  
كنت احب بقاءهم ، ابن جرير ، ومحمد البربري ، وابو عبد الله بن ابي  
خيشمة ، والمعمري ، وما رأيت احفظ منهم . قال الخطيب : كان

ابو [بكر<sup>١</sup>] والده يستعين به في عمل التاريخ - الى ان قال : ومات في  
ذى القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين .

اخبرنا الفخر على وغيره اجازة عن محمد بن معمر الفاخر انا ابي  
سنة اربع وثلاثين وخمس مائة انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحافظ  
انا سليمان بن احمد نا محمد بن احمد بن ابي خيثمة نا عمرو بن علي الصيرفي  
نا المنذر بن زياد الطائي نا الوليد بن سريع عن عبد الله بن ابي اوفى :  
رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمس لحيته في الصلاة . لا يروى هذا  
عن عبد الله الا بهذا الاسناد وتفرد به الفلاس .

### ٧٤٢ <sup>٨٨</sup> - البرذعي

الحافظ الناقد ابو عثمان سعيد بن عمرو الازدي ، وبرذعة [بلد<sup>١</sup>] من  
اعمال اذربيجان رحل وسمع ابا كريب وعبد بن عبد الله و ابا سعيد الاشج  
وعمر بن علي الصيرفي وبندار واحمد ابن اخي ابن وهب و خلائق ،  
وصحب ابا زرعة وتخرج به . حدث عنه حفص بن عمر الاردبيلي  
واحمد بن طاهر الميانجي وحسن بن علي بن عباس و ابراهيم بن احمد  
الميمذى وآخرون . قال ابن عقدة : مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا الحسن بن علي انا [جعفر بن علي انا<sup>١</sup>] احمد بن محمد الحافظ  
انا اسماعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي الحافظ انا عبد الله بن محمد

(١) من المكية .

الحافظ سمعت احمد بن طاهر الحافظ سمعت سعيد بن عمرو الحافظ يقول :  
 [لما] رجعت من مصر أقمت ثانيا عند ابي زرعة فعرضت عليه كتاب  
 المزني فكلما قرأت عليه مما يخالف الشافعي جعل ابو زرعة يتبسم ويقول :  
 لم يعمل صاحبك شيئا في اختياره ، لا يمكنه الانفصال في ما ادعى ؛  
 قلت : هل سمعت منه شيئا ؟ قال : لا ، و ما جالسته الا يومين ، و بلغني  
 عنه انه تكلم في لفظي بالقرآن مخلوق فلما خرج عبد الرحيم اليه امرته  
 ان يسأله عن ذلك ، قال : فبكي وقال : معاذ الله . رحمه الله تعالى .

### ٧٤٣ - يحيى بن زكريا بن يحيى

الحافظ الامام ابو زكريا النيسابوري الاعرج ، [حيويه<sup>١</sup>] رحال  
 جوال . حدث عن اسحاق بن راهويه و علي بن حجر و قتيبة و محمد بن  
 طريف و يحيى خت و يعقوب الدورقي و يونس بن عبد الاعلى و طبقتهم .  
 وعنه ولد اخيه ابو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي  
 و ابو حامد ابن الشرقي و ابن عقدة و مكى بن عبدان و عدة . قيل ان  
 النسائي روى عنه ، قال ابن يونس : كان حافظا فاضلا نبیلا ، في ذی القعدة  
 سنة سبع و ثلاث مائة بمصر رحمه الله تعالى .

### ٧٤٤ - ابو الآذان

الحافظ [الامام<sup>١</sup>] عمر بن ابراهيم البغدادى . حدث عن محمد بن  
 المثني و يحيى بن حكيم المقوم و اسماعيل بن مسعود و عبد الله بن محمد بن

(١) من الكية .

المسور الزهرى وطبقتهم . حدث عنه النسائي وهو أكبر منه وابن قانع  
والخراساني عبد الله بن اسحاق ومظفر بن يحيى وابو القاسم الطبراني  
وآخرون . وثقه الخطيب وغيره قال البرقاني انا الاسماعيلي قال يحكى  
ان ابا الآذان طالت خصومة بيه وبين يهودى فقال له : ادخل يدى  
ويدك فى النار فمن كان محقا لم يحترق ؛ ففعلا فذكر ان يده لم تحترق  
وان يد اليهودى احترقت . توفى ابو الآذان سنة تسعين و مائتين .  
وله ثلاث وستون سنة رحمه الله تعالى .

## ٧٤٥ - قرطمة

الحافظ الباهر ابو عبد الله محمد بن على البغدادى . سمع محمد بن حميد  
الرازى و ابا سعيد الاشج و الزعفراني و محمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم  
بالحجاز والشام وخراسان والعراق ومصر . وكان آية فى الحفظ ،  
والرواية تعز عنه . قال ابن عقدة سمعت داود بن يحيى يقول : الناس  
يقولون ابو زرعة ابو حاتم فى الحفظ ، والله ما رأيت احفظ من قرطمة ،  
دخلت عليه فقال [لـ<sup>١</sup>] ترى هذه الكتب خذ ايها شئت حتى اقرأ ؛  
قلت : كتاب الاشربة ؛ فجعل يسرد من آخر الباب الى اوله حتى قرأه  
كله . قال الخطيب : مات سنة تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

## ٧٤٦ - ابن صدقة

[الحافظ<sup>١</sup>] الامام ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة

(١) من المكية .

البغدادى الحافظ . له مسائل سأل عنها احمد بن حنبل ايام قطعه التحديث ،  
وحدث عن اسماعيل بن مسعود الجحدري ومحمد بن مسكين الياهمى ومحمد  
ابن حرب النسائي وطبقته .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر  
الشافعى حدثني احمد بن [محمد بن<sup>١</sup>] صدقة الحافظ ناصح بن محمد بن  
يحيى القطان نا ابي عن عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة قالت : ان  
اصحاب هذه الصور يعذبون عذابا لا يعذبه احد من العالمين ، يقال لهم :  
احيوا ما خلقتم . روى عنه ابن قانع و ابو بكر الشافعى و ابو القاسم الطبرانى ،  
وأخذ عنه المسائل ابو بكر الخلال ، وكان موصوفا بالضبط والاعتقان ،  
وروى القراءات عن جماعة . قال ابو الحسين بن المنادى : كان من  
الضبط والحدق على نهاية ، مات فى محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين  
رحمه الله تعالى .

### ٧٤٧<sup>٩٢</sup> - البرديجى

الحافظ الامام الثبت ابو بكر احمد بن هارون بن روح البرديجى  
[البرذعى<sup>١</sup>] نزيل بغداد . حدث عن ابي سعيد الاشج وعلى بن اشكاب  
و هارون بن اسحاق الهمداني وبحر بن نصر الخولاني وعدة طوف وصنف .  
روى عنه ابو بكر الشافعى وابن لؤلؤ الوراق و ابو على ابن الصواف  
وآخرون . قال الدارقطنى : ثقة جبل . وقال الحاكم : سمع منه شيخنا

(١) من المكية .



ابو على الحافظ بمكة سنة ثلاث و ثلاث مائة . كذا قال ، وانما توفي  
البرديجي في سنة احدى و ثلاث مائة ، فانه اعلم ، ثم قال الحاكم : قدم  
على محمد بن يحيى فأفاد واستفاد . ولا نعرف اماما من ائمة عصره إلا وله  
عليه انتخاب . قال الخطيب : كان ثقة فهما حافظا . وقال احمد بن كامل :  
مات في رمضان سنة إحدى ببغداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة [إجازة] قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله  
ابن الحصين نا محمد بن محمد نا محمد بن عبد الله نا احمد بن هارون البرديجي نا  
يزيد بن جهور نا احمد بن حنبل نا الشافعي نا مسلم بن خالد عن هشام  
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطع ان الخراج  
بالضمان .

### ٧٤٨ - ابن الاخرم

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن العباس بن ايوب الاصبهاني ، ويعرف  
بابن الاخرم ، كان فقيها محدثا . سمع ابا كريب و زياد بن يحيى الحساني  
وعمار بن خالد و علي بن حرب و المفضل بن غسان الغلابي و طبقتهم .  
روى عنه ابو احمد العسال و عبد الله بن محمد بن عمر و ابو محمد بن حيان  
ابو الشيخ و احمد بن ابراهيم بن يوسف الاصبهانيون ، و رأيت له وصية  
[يقول فيها] : والله تعالى على العرش وعلمه محيط بالدنيا والآخرة .  
ويقول فيها : من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر . فالظاهر انه  
اراد بلفظ الملفوظ وهو القرآن المجيد المتلو المقروء المكتوب المسموع

(١) من المكية .

المحفوظ في الصدور، ولم يرد اللفظ الذي هو تلفظ القارئ فان التلفظ بالقرآن من كسب التالى، والتلفظ والتلاوة [والكتابة] والحفظ امور من صفات العبد وفعله، وافعال العباد مخلوقة، لكن السلف كانوا لا يسوغون إطلاق ذلك لانهم خافوا ان يتذرع بذلك الى القول بخلق القرآن ورأوا إطلاق الخلقية على اللفظ بدعة. وقد ورد عن الامام احمد بن حنبل ما يوضح ذلك فانه قال من قال لفظى بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهى. مات ابن الاخرم هذا فى سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

انبأنا عبد الرحمن بن احمد وجماعة عن زاهر بن احمد انا محمد بن على بن ابي ذر انا ابو طاهر بن عبد الرحيم انا [ابو] محمد بن حيان نا محمد ابن العباس نا ابو كريب نا محمد بن خازم نا الاعمش عن ابي نصر [عن ابي ذر] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بين السماء الى الارض مسيرة خمس مائة عام وما بين السماء التى تليها خمس مائة عام كذلك الى السماء السابعة والارضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه - يعنى عليه. و ابو نصر لا يعرف، والخبر منكروا. رواه البيهقي فى الاسماء والصفات.

٧٤٩ - شَكَرَ

الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروى

(١) من المكية.

ولقبه شكر. سمع محمد بن رافع وعلي بن خشرم واحمد بن عيسى المصرى وعمر بن شبة والرمادى [وطبقتهما]؛ وجمع وصنف وتقدم فى هذا الفن. روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد وابو عمرو بن مطر وابو بكر احمد بن على الرازى وطائفة سواهم. مات فى احد الربيعين بهراة سنة ثلاث وثلاث مائة. وفيها مات جماعة من اصحاب الحديث قد ذكروا رحمة الله عليهم.

### ٧٥٠ - العسكرى

الحافظ الامام ابو الحسن على بن سعد بن عبد الله نزيل الرى . سمع ابا حفص الفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي والزيبر بن بكار وطبقتهما. وعنه ابو الشيخ الحافظ وابو بكر القباب وابو عمرو بن حمدان وابو عمرو بن مطر واهل اصبهان ونيسابور، وآخر من حدث عنه ميمون الرازى . وقع لنا كتاب السرائر، تصنيفه وغير ذلك. مات سنة خمس وثلاث مائة، وقيل سنة ثلاث عشرة بالرى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الزاهد انا على بن سعد بن عبد الله العسكرى نا الحسين بن الحسن بن حماد الشغافى حدثنى جدنى بانه بنت بهز بن حكيم عن ابيها عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سبج عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر الله له سائر عمله . هذا حديث منكر وبانه لا تعرف ولا صاحبها .

(١) من المكية .

## ٧٥١ - ٩٧ - على بن سعيد بن بشير بن مهران

الحافظ البارع ابو الحسن الرازي نزيل مصر و محدثها. حدث عن عبد الاعلى  
ابن حماد و جبارة بن المغلس و بشر بن معاذ العقدي و عبد الرحمن بن خالد  
ابن نجيج و محمد بن هاشم البعلبكي و نوح بن عمرو السكسكي و طبقتهم.  
روى عنه ابو سعد ابن الاعرابي و عبد الله بن جعفر بن الورد و محمد  
ابن احمد بن خروف و ابو القاسم الطبراني و الحسن بن رشيق و آخرون .  
قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال : لم يكن في دينه بذاك .  
سمعت بمصر انه كان والى قرية فاذا مطلوه الخراج جمع خنازيرهم في  
المسجد ؛ قلت فكيف هو في الحديث ؟ قال : حدث بأحاديث لم يتابع  
عليها . وقال ابن يونس : كان يفهم و يحفظ ، و مات سنة سبع و تسعين  
و مائتين في ذى القعدة و يعرف بعليك . اخبرنا ابو الحسين على بن محمد  
و اسماعيل بن عبد الرحمن قالا انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسن  
الخلعي انا احمد بن محمد الحاج الشاهد اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد  
ابن عثمان الامام املانا على بن سعيد الرازي انا محمد بن ابان الواسطي  
نا عقبه الاصم عن عطاء عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
وآله و سلم عن النظر في النجوم . تابعه ابو نصر التمار عن عقبه احد  
الضعفاء .

## ٧٥٢ - ٩٨ - جعفر ك

الحافظ الرجال ابو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الاعرج

نزىل حلب و بها مات .

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القرشى فى كتابه عن محمد بن معمر و اخته عائشة قالا انا سعيد بن ابى الرجاء الصيرفى فى سنة (٥٢٦) انا ابو طاهر ابن محمود و منصور بن الحسين قالا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا جعفر بن محمد النيسابورى الاعرج بالموصل نا اسحاق بن عبد الله الخشك انا حفص بن عبد الله عن مسعر عن ربيعة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن و لا بالقصير، و كان ازهر ليس بالايض الامهق و لا بالآدم ، و كان رجل الشعر ليس بالجد القطط و لا بالسبط ، بعث و هو ابن اربعين فأقام بمكة عشرا و بالمدينة عشرا صلى الله عليه و آله و سلم . و حدث عن الحسن بن عرفة و عبد الله بن هاشم و محمد بن يحيى الذهلى و على بن حرب و طبقتهم . حدث عنه الحافظان ابو اسحاق بن حمزة الاصبهاني و ابو على النيسابورى و ابو بكر الاسماعيلي و ابن المقرئ و آخرون . وثقه غير واحد و نعتوه بالحفظ و المعرفة .

### ٧٥٣ - الجارودى

الحافظ الامام ابو جعفر احمد بن على بن محمد بن الجارود الاصبهاني الرحال المصنف . روى عن ابى سعيد الاشج و عمر بن شبة و هارون بن اسحاق و احمد بن الفرات و خلق من الاصبهانيين ، و غنى بهذا الشأن . روى عنه ابو اسحاق بن حمزة و ابو القاسم الطبراني و ابو الشيخ و عبد الرحمن

ابن محمد بن سياه وآخرون ، ومات في سنة تسع وتسعين ومائتين  
رحمه الله تعالى .

### ٧٥٤ - جعفر بن أحمد بن سنان بن أسد

الحافظ الثقة ابن الحافظ أبي جعفر القطان الواسطي سمع أباه وتميم  
ابن المنتصر و أبا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السرى وسليمان بن  
عبيد الله الفيلاقي ومحمد بن بشار وطبقتهم ، وحدث عنه أبو بكر ابن  
المقرئ وابن عدى وأبو عمرو بن حمدان والقاضي يوسف الميائجي وخلق  
سواهم . توفي في سنة سبع وثلاث مائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا أبو الفضل ابن عساكر عن أبي روح الهروي أنا أبو القاسم  
التيسابوري أنا أبو سعيد الأديب أنا محمد بن أحمد الحيري أنا جعفر بن  
أحمد بن سنان الحافظ بواسط نا تميم بن المنتصر نا إسحاق عن سفيان  
وشريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه  
من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ  
الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا واضلوا .

### ٧٥٥ - الروياني

الحافظ الامام أبو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور ،  
حدث عن [أبي] الربيع الزهراني وإسحاق بن شاهين وأبي كريب  
(١) من المكية .

و محمد بن حميد و الفلاس و يحيى المقوم و ابى زرعة و خلائق . روى عنه ابو بكر الاسماعيلي و ابراهيم بن احمد القرميسيني و جعفر بن عبد الله ابن فناكى و آخرون . وثقه ابو يعلى الخليلي و ذكر أن له تصانيف فى الفقه . مات سنة سبع و ثلاث مائة . قال الحافظ احمد بن منصور الشيرازى سمعت محمد بن احمد الصحاف سمعت ابا العباس البكرى يقول : جمعت الرحلة بمصر بين ابن جرير و ابن خزيمة و محمد بن نصر و الرويانى فأرملوا و لم يبق عندهم ما يقوتهم و جاعوا فاجتمعوا فى بيت و اقترعوا على ان من خرجت عليه القرعة يسأل ، قال : فخرجت على ابن خزيمة ، فقال : أمهلونى حتى اصى ، و قام ؛ قال : فاذا هم بشمعة و خصى من قبل امير مصر ففتحوا فقال : ايكم محمد بن نصر ؟ فقليل : هذا ؛ فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها اليه ، ثم قال : ايكم ابن جرير ؟ فأعطاه مثلها ، ثم كذلك بابن خزيمة و بالرويانى ؛ ثم حدثهم قال : ان الامير كان قائلا بالأمس فرأى فى النوم : ان المحامد جياع قد طووا ؛ فأنفذ اليكم هذه الصرر و أقسم عليكم اذا نفدت فعرفوني .

اخبرنا القاضى تقي الدين سليمان غير مرة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو زرعة عبيد الله بن محمد انا الحسين [ ابن ' ] الخلال انا عبد الرحمن بن احمد انا جعفر بن عبد الله انا محمد بن هارون الرويانى نا محمد ابن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن ابى حازم عن سهل بن سعد أن وليدة فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم حملت من الزنا فسئلت

من اجلك؟ فقالت: احبلى المقعد؛ فسئل فاعترف، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انه لضعيف عن الجلد، فأمر بمائة عكول فضربه بها ضربة واحدة. اخرجہ النسائي من حديث ابى حازم.

### ٧٥٦ - الدينورى

الحافظ العلامة الجوال ابو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينورى سمع ابا عمير بن النحاس ويعقوب الدورقي و ابا سعيد الاشج و محمد بن الوليد البسرى و احمد بن عبد الرحمن بن وهب و طبقتهم و طوف الاقاليم. روى عنه جعفر الفريابي مع تقدمه و ابو على النيسابورى و القاضى يوسف الميانجى و القاضى ابو بكر الابهري و عمر بن سهل الدينورى و عبد الله بن سعيد البروجردى خاتمة اصحابه. قال الحافظ ابو على النيسابورى: بلغنى ان ابا زرعة كان يعجز عن مذاكرة ابن وهب الدينورى. قال ابن عدى: كان ابن وهب يحفظ، و سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب، و سمعت ابن عقدة يقول: كتب الى ابن وهب جزئين من غرائب الثورى، فلم اعرف منها إلا حديثين، و كنت اتهمه. و قال الدارقطنى: متروك الحديث. و قال ابو على الحافظ: سمعت ابن وهب الدينورى يقول: حضرت ابا زرعة و خراسانى يلقي عليه الموضوعات و هو يقول: باطل؛ و الرجل يضحك، و يقول: كل ما لا يحفظه يقول باطل؛ فقلت: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنئ؛ قلت: ما اسند ابو حنيفة عن حماد؟ فوقف، فقلت: يا ابا زرعة ما تحفظ لأبى حنيفة عن حماد



فسرد احاديث ، فقلت : للعليج : ألا تستحي ؟ تقصد إمام المسلمين بالموضوعات وانت لا تحفظ حديثا لإمامك ؟ فأعجب ذلك أبا زرعة وقبلني . قال ابن عدي : قد قبل ابن وهب الدينوري قوم و صدقوه . قلت : توفي سنة ثمان و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو علي ابن الخلال انا ابو المنجا ابن اللتي انا ابو الوقت ابن الماليني انا ابو اسماعيل الانصارى انا اسماعيل بن ابراهيم انا محمد بن عبد الله البيع اخبرني محمد بن علي المهرجاني سمعت محمد بن صبيح سمعت عبد الله ابن وهب الحافظ سمعت عبيد الله بن محمد بن هارون قال سمعت الشافعي بمكة يقول : سلوني عما شئتم احدثكم من كتاب الله وسنة نبيه ؛ فقل يا ابا عبد الله ماتقول في محرم قتل زنبورا ؟ قال ( وما آتاكم الرسول فخذوه ) انا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمر عن ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقتدوا باللذين من بعدي ابى بكر وعمر . هكذا هو مختصر .

اخبرنا سنفر الحلبي انا علي بن محمود انا ابن سلفة انا ابن اشته انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ انا ابو محمد مسيح بن الحسين الدينوري نا عبد الله بن [ محمد بن ١ ] وهب حدثني احمد بن سعيد الهمداني انا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن جندب بن عبد الله سمع سفيان بن عوف القارى سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ونحن عنده : طوبى للغرباء ؛ قيل : من الغرباء يا نبي الله ؟

(١) من المكية .

قال: ناس صالحون في ناس سوء كثير، من يعصهم أكثر من يطيعهم.  
جندب العدواني مقل وقد قتشت عليه فاعرقته، ولهم جنيد بن عمرو  
العدواني [وهو] غير معروف أيضا.

### ٧٥٧ - علي بن سراج

الحافظ الامام ابو الحسن بن ابي الازهر الحرشي مولاهم البصري.  
حدث عن ابي عمير بن النحاس و يوسف بن بحر و سعيد بن ابي زيدون  
القيصري و سعيد بن عمرو السكوني و فهد بن سليمان و خلق كثير،  
و جمع و صنف. روى عنه ابو بكر الشافعي و ابو بكر الاسماعيلي و ابو  
احمد المسال و ابو بكر الجعابي [و ابو عمرو بن حمدان<sup>١</sup>] و علي بن عمر  
السكري [و عدة<sup>١</sup>]. قال الدارقطني: كان يحفظ الحديث: و قال  
الخطيب: كان عارفا بآيام الناس حافظا. و قال الدارقطني [ايضا<sup>١</sup>]:  
كان يشرب المسكر. قلت: توفي في ربيع الاول سنة ثمان و ثلاث مائة.  
و فيها توفي المستند ابو علي الحسن بن محمد بن غنبر البغدادي الوشاء،  
و الاديب جعفر بن قدامة الكاتب صاحب التصانيف، و ابو حبيب  
العباس ابن القاضي احمد ابن محمد بن عيسى البرقي، و الفقيه محمد بن المفضل  
ابن سلمة بن عاصم الضبي، و محدث مكة المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندي.  
اخبرنا علي بن احمد كتابة انا عمر بن طبرزد انا القاضي ابو بكر انا  
محمد بن علي الهاشمي انا علي بن عمر نا علي بن سراج الحافظ نا ابو عمير

(١) من المكية.

الرملي نا رواد بن الجراح نا سعيد بن بشير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله رآني رجل وانا اصلي في السر فسرني ذلك ؟ فقال: لك اجران اجر السر و اجر العلانية .

### ٧٥٨ - الملهي

الحافظ العالم ابو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد الازدي محدث جرجان . سمع محمد بن زنبور و محمد بن حميد الرازي و ابراهيم بن موسى الوزدولي . روى عنه ابن عدى و الاسماعيلي و احمد بن ابي عمران الجرجاني و ابو الحسن القصري و عدة .

و كان من كبراء جرجان و علمائها قال ابن ماكولا : ثقة يعرف الحديث<sup>١</sup> . ثم قال : مات في المحرم سنة تسع و ثلاث مائة . قلت فيها مات مسند بغداد عمر بن اسماعيل بن ابي غيلان الثقفي ، و المعمر ابو يحيى عبد بن علي بن مرزوق السيربي النقاب ي بغداد ، و ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي نزل البصرة ، و ابو بكر محمد بن خلف ابن المرزبان صاحب الكتب .

### ٧٥٩ - التستري

الحافظ الحجة العلامة الزاهد ابو جعفر احمد بن يحيى بن زهير احد الاعلام . سمع ابا كريب و محمد بن حرب النشائي و الحسين بن ابي زيد

(١) راجع ترجمة الملهي في تاريخ جرجان رقم ١٥٤ ، وفيها « سمعت ابا بكر الاسماعيلي يقول عبد الرحمن بن عبد المؤمن صدوق ثبت يعرف الحديث » .

الدباغ ومحمد بن عمار الرازي وعمرو بن عيسى الضبعي وطبقتهما . فكثر وجود وصنف وقوى وضعف وبرع في هذا الشأن . حدث عنه ابو حاتم بن جبان وابو اسحاق بن حمزة وابو القاسم الطبراني وابو بكر [ ابن ١ ] المقرئ وآخرون .

قال الحاكم سمعت جعفر بن احمد المراغي يقول : انكر عبدان الاهوازي حديثا مما عرض عليه لابن زهير فدخل عليه وقال : هذا اصلي ولكن من اين لك ابن عون عن الزهري عن سالم ؟ فما زال عبدان يعتذر اليه ، ويقول يا ابا جعفر انما استغربت حديثك . قال الحافظ ابو عبد الله ابن منده ، ما رأيت في الدنيا احفظ من ابي اسحاق بن حمزة ، وسمعت يقول : ما رأيت في الدنيا احفظ من ابي جعفر التستري ؛ وقال ابو جعفر : ما رأيت [ في الدنيا ١ ] احفظ من ابي زرعة ، وقال ابو زرعة : ما رأيت [ في الدنيا ١ ] احفظ من ابي بكر بن ابي شيبة .

قال ابن المقرئ : حدثنا تاج المحدثين احمد بن يحيى بن زهير - فذكر حديثا . قلت : مات سنة عشر و ثلاث مائة .

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابي سعيد وآخر قالوا انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الحيري اخبرني احمد بن يحيى بن زهير التستري نا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل نا ابو عاصم نا سفيان عن نعيم بن ابي هند عن ابي المسهر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من صام يوما قبل

موته يريد وجه الله دخل الجنة، ومن قال لا اله إلا الله دخل الجنة،  
ومن ختم له باطعام مسكين يريد وجه الله دخل الجنة .  
وفيها توفي ابن جرير، وابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن  
جميل راوى المسند عن ابن منيع، ومقرئ بغداد ابو على الحسن بن  
الحسين بن على الصواف، ومسند مصر ابو شيبه داود بن ابراهيم بن يزيد  
البغدادى، ومسند الكوفة ابو الحسن على بن العباس بن الوليد البجلي  
المقانى، ومحدث الشام ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني،  
وشيوخ القراء ابو عمران موسى بن جرير [الرقى<sup>١</sup>] النحوى، والوليد بن  
ابان الاصبهاني الحافظ .

### ٧٦٠ - الدولابي

الحافظ السالم ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم  
الانصارى الرازى الدولابي الوراق . سمع احمد بن ابى شريح الرازى  
ومحمد [بن منصور الخواز ومحمد<sup>١</sup>] بن بشر وهارون بن سعيد الايلي  
وموسى بن عامر الدمشقى وزيايد بن ايوب وطبقتهم بالخرمين والعراق  
ومصر والشام [والجبال، وصنف التصانيف، روى عنه عبد الرحمن  
ابن ابى حاتم وعبد الله بن عدى وابن حبان والحسن بن رشيق وهشام  
ابن محمد بن مرة وسليمان الطبراني<sup>١</sup>] ومحمد بن عبد الله بن حيويه  
وابو بكر احمد بن المهندس وابوبكر ابن المقرئ وآخرون. قال الدارقطنى:

(١) من المكية .

تكلموا فيه وما يتبين من امره إلا خير. وقال ابن عدى: ابن حماد منهم في ما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في اهل الرأي .

قلت: قد اقدح في رمية نعيما بالكذب ، مع ان نعيما صاحب مناكير فالله اعلم قال ابو سعيد بن يونس: كان ابو بشر من اهل الصنعة وكان يضعف . مات بين مكة والمدينة بالعرج في ذى القعدة سنة عشر وثلاث مائة. قلت ومولده كان في سنة اربع وعشرين ومائتين فاما محمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ فمن طبقة الدارقطني .

(١) قرأت على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا المؤيد بن الاخوة انا سعيد بن ابي الرجاء انا احمد بن محمود ومنصور بن الحسين قالوا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم نا ابو بشر محمد بن احمد [ بن حماد<sup>٢</sup> ] الدولابي نا محمد بن عمرو ابو غسان نا حكام بن سلم نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدى عن انس قال قبض رسول الله صلى عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، و ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين . اخرجه مسلم عن ابي غسان زنيح .

### ٧٦١ - الغازی

هو الحافظ الصدوق الرحال ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب

(١) من هنا الى آخر الترجمة كان في الاصلين في ترجمة الغازی الآتية وهو خطأ فانها متعلقة بترجمة الدولابي ولا علاقة لها بالغازی البتة ، و ابو بكر محمد بن ابراهيم المذكور في هذه العبارة هو ابن المقرئ المذكور في الرواة عن الدولابي . المعلى (٢) من المكية .

الجرجاني محدث جرجان<sup>١</sup> سمع [محمد بن<sup>٢</sup>] عبد الملك بن ابي الشوارب وعمر بن علي الفلاس ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقته . روى عنه ابن عدى والاسماعيلي وابو احمد الحاكم وآخرون ، وكان احد الثقات لم اظفر بوفاته . ومات سنة بضع عشرة . قرأت على ابن عساكر عن ابي روح انا تميم بهراة انا ابو سعيد الطيب انا محمد بن محمد الحافظ انا محمد ابن ابراهيم الغازي نا محمد بن حميد نا الحكم بن بشر عن عمرو بن قيس الملائي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا كان رمضان تفتحت ابواب الجنة جميعا وتغلق ابواب النار كلها وتغل مردة الشياطين - وذكر الحديث .

### ٧٦٢ - الحيرى

الحافظ الزاهد القدوة المجاب الدعوة ابو جعفر احمد بن حمدان بن علي بن سنان النيسابورى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد بن حمدان حدثني ابي ابو جعفر انا احمد بن الازهر نا ابو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال طلقت امرأتى وهى حائض فسأل عن ذلك عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة

(١) كذا ، وانما هو طبرى من اهل طبرستان كما فى الانساب ولم يذكره حمزة السهمى فى تاريخ جرجان . (٢) من الكية .

اخرى ثم تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسه ان شاء او يمسكها، فان تلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. هذا غريب من هذا الوجه قد رواه الحافظ ابن عقدة عن ابي جعفر الحيرى هذا . سمع عبد الله بن هاشم الطوسى وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلى واحمد بن الازهر وعبد الله بن ابي ميسرة واحمد بن ابي غرزة الغفارى وطبقته وصنف الصحيح على شرط مسلم .

روى عنه ابنه ابو العباس محمد شيخ خوارزم وابو عمرو محمد، وحسان بن محمد الفقيه والحافظ ابو على وعبد الله بن سعد وآخرون. حكى عنه ابنه ابو عمرو انه رحل على كبر السن الى الموصل الى ابي يعلى من اجل حديث محمد بن عباد عن ابن عينة، ورحل الى جرجان الى عمران بن موسى بن مجاشع لحديث تحويل القبله: وكان ابي يحيى الليل. وكان اولاده زاهدين، وكان ابن بنته الشيخ ابو بشر الحلوانى اوحده وقته وشيخ الحرم بقى الى سنة ست وثمانين وثلاث مائة. توفى ابو جعفر قبل ابن خزيمة بأيام سنة إحدى عشرة وثلاث مائة .

قال السلمى صحب ابو جعفر ابا حفص النيسابورى والشاه بن شجاع، وكان الجنيد يكاثره، وكان ابو عثمان يقول: من احب أن ينظر الى سيل الخائفين فلينظر الى ابي جعفر؛ رحمة الله عليهم .

٧٦٣ - السخيتانى

الحافظ الثقة ابو اسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجانى محدث

(١) من المكية .



جرجان . سمع هذبة بن خالد و ابراهيم بن المنذر الحزامي و سويد بن سعيد و ابا الربيع الزهراني و ابا كامل الجحدري و طبقتهم .  
و حدث عنه ابراهيم بن يوسف الهسنجاني و ابو عبد الله ابن الاخرم و ابو علي النيسابوري و ابو عمرو بن نجيد و ابو عمرو بن حمدان و خلق كثير ، و كان [ ثقة <sup>١</sup> ] ثبنا صاحب تصانيف . توفي في شهر رجب سنة خمس و ثلاث مائة [ و هو في عشر المائة <sup>١</sup> ] رحمه الله . قرأت على ابي عبد الله محمد بن عبد السلام التيمي في سنة ثلاث و تسعين و ست مائة عن عبد المعز بن محمد البزاز . انا تميم بن ابي سعيد و زاهر بن طاهر قالوا انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان سنة ( ٣٧٤ ) انا عمران بن موسى الجرجاني نا ابو كامل ، نا عبد الواحد بن زياد انا موسى ابن عبد الله الجهني سمعت مصعب بن سعد يقول سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيعجز احدكم ان يكتسب كل يوم الف حسنة ؟ قالوا : وكيف ؟ قال : يسبح الله مائة تسبيحة في يوم فيكتب له الف حسنة و يحط عنه الف سيئة .

### ٧٦٤ - الجوني

الحافظ ابو عمران موسى بن سهل البصري ، من ثقات الرحالين ، سمع عبد الواحد بن غياث و محمد بن رمح المصري و طالوت بن عباد و هشام بن عمار و طبقتهم و سكن بغداد . وثقه الدارقطني ، حدث عنه

(١) من المكية .

دعلاج و محمد بن المظفر و على بن عمر السكري و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون . مات في رجب سنة سبع و ثلاث مائة ، و كان من علماء الحديث و مسنديهم رحمة الله عليهم .

ابنأنا ابن ابى عمر انا عمر بن محمد انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر نا موسى بن سهل الجونى نا اسحاق بن ابراهيم القرقساني انا حجاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان جنبا فأراد أن يأكل او ينام توضأ . غريب من هذا الوجه .

### ٧٦٥ - ابن قتيبة

الحافظ الثقة ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني محدث فلسطين ، سمع صفوان بن صالح المؤذن و ابراهيم بن هشام الغساني و هشام ابن عمار و يزيد بن عبد الله بن موهب الرملى و محمد بن رمح و عيسى بن حماد و حرملة بن يحيى و محمد بن يحيى الزمانى و طبقتهم .

حدث عنه ابن عدى و ابو على النيسابورى و القاضى يوسف الميانجى و ابو بكر بن المقرئ و خلق سواهم . أحسبه توفى في سنة عشر و ثلاث مائة . اخبرنا احمد بن هبة الله و سليمان بن قدامة قالوا ابناأنا محمد بن عبد الواحد المدينى انا اسماعيل بن على النيسابورى انا الشيخ ابو مسلم محمد ابن على بن محمد بن مهيئزد النحوى سنة ثمان و خمسين و اربع مائة انا

٧٦٤ (١٩١) ابو بكر

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم سنة (٣٧٣) انا ابن قتيبة  
و ابو عروبة وابن جوصا قالوا انا كثير بن عبيد انا الحسن عن سفيان عن  
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم و انا ألعب بالبنات .

اخبرنا عبد الخالق [القاضي<sup>١</sup>] وابنة عمه ست الاهل بقراءتي عليهما  
يعلبك قالوا انا البهاء عبد الرحمن بن ابراهيم انا منو جهر بن محمد انا هبة الله  
ابن احمد انا الحسين بن علي بن بطحاء سنة (٤٢٨) انا محمد بن الحسين الحراني  
نا محمد بن الحسن بن قتيبة انا احمد بن سلم الحلبي نا عبد الله بن السري المدائني  
عن ابي عمر البزار عن مجالد عن الشعبي عن تميم الداري قال قلت  
يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها انطاكية ، وما  
رأيت اكثر مطرا منها ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نعم وذلك ان  
فيها التوراة وعصا موسى و رضا الالواح ومائدة سليمان في غار - الى  
ان قال : فلا تذهب الايام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي ، اسمه  
اسمي واسم ابيه اسم ابي ، خلقه خلقي ، وخلق خلقي ، يملأ الارض قسطا  
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا . هذا حديث منكر ضعيف الاسناد رواه  
الخطيب في تاريخه عن احمد بن الحسن بن خيرون عن ابن بطحاء .

### ٧٦٦ - الهيثم بن خلف

الحافظ الثقة ابو محمد الدوري . سمع عبد الاعلى بن حماد وعبيد الله

(١) من المكية .

ابن عمر القواريري و اسحاق بن موسى و ابن حميد و عثمان بن ابي شيبة و طبقتهم . و عنه ابو بكر الشافعي و عبد العزيز بن جعفر الخرق و علي ابن لؤلؤ و ابو عمرو بن حمدان و خلق . قال الاسماعيلي : كان احد الأثبات و قال احمد بن كامل : لم يغير شيه و كان كثير الحديث جدا ضابطا لكتابه . و قال ابن المنادي : مات في صفر سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله .  
 اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن عبد الجليل بن مندويه انا نصر بن المظفر انا ابن النقر انا علي بن عمر نا الهيثم بن خلف نا ابو كريب نا ابو خالد عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق : سألت عائشة عن الخيار ؛ فقالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخترناه ، أفكان طلاقا ؟ .<sup>١</sup>

### ٧٦٧ - ١١٣ - ابو قريش

الحافظ الحجة محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الاصم . سمع محمد ابن حميد الرازي و احمد بن منيع و يحيى بن حكيم المقوم و ابا كريب و عبد الجبار بن العلاء و احمد بن المقدام و محمد بن زنبور و طبقتهم . روى عنه ابو بكر الشافعي و الحافظ ابو علي النيسابوري و ابو سهل الصعلوكي و احمد بن محمد بن بالويه و ابو حامد احمد بن سهل الانصاري و خلق سواهم . و كان من العلماء الكبار صنف المسند الكبير ، و كتابا على الابواب ، و صنف حديث مالك و سفيان و شعبة ، و كان يقظا فهما [ حافظا<sup>٢</sup> ] مذكرا صاحب إتقان .

(١) بهامش المكية « النصف في نسخة المؤلف » . (٢) من المكية .

قال الخطيب كان ضابطا حافظا متقنا كثير السماع والرحلة ، جمع  
المسندين على الابواب وعلى الرجال ، وصنف حديث الائمة ، وكان  
يذاكر بحديثهم الحفاظ فيغلبهم . وقال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول:  
اخبرنا ابو قريش الحافظ الثقة الأمين .

قلت : توفي بقرسيان سنة ثلاث عشرة و ثلاث مائة وهو في  
عشر التسعين .

وفيها مات ابو العباس احمد بن عبد الله بن مابور الدقاق ، و ابو العباس  
احمد بن [ محمد بن ' ] الحسين الماسرجسى ، و جواهر بن محمد بن احمد الازدى  
الزملكاني ، و ابو محمد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفي ، و ابو الحسن  
[ على ' ] بن عبد الحميد الغضائرى بحلب ، و ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي  
عون النسوى ، و ابو الوليد محمد بن ادريس الشامى .

اخبرنا احمد بن هبة الله و زينب بنت عمر بقراءتى عن عبد المعز  
ابن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى سنة اثنتين  
وخمسين و اربع مائة انا ابو عمرو الخيرى انا ابو قريش الحافظ ناسلة  
ابن شبيب نا الحسن بن محمد بن اعين نا معقل بن ' عبيد الله عن الزهرى  
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : المرأة كالضلع اذا ذهبَتْ تُقيمها كسرتها وان  
تركتها استمتعت بها وفيها عوج .

٧٦٨  $\frac{١١}{١١}$  - ابن ابي داود

الحافظ العلامة قدوة المحدثين ابو بكر عبد الله [ ابن ' ] الحافظ

(١) من المكية . (٢) وقع فى الأصلين « عن » خطأ . المسمى

الكبير ابى داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير الازدى السجستاني صاحب التصانيف ، ولد باقليم سجستان وسمع عيسى بن حماد واحمد بن صالح وابن السرح و محمد بن يحيى الزمانى وعلى بن خشرم و محمد بن اسلم و ابا سعيد الاشج وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين ومصر والشام والجزيرة ، و برع و ساد الاقران ؛ حدث عنه ابن المظفر والدارقطنى و ابو عمر بن حيويه و ابو احمد الحاكم و ابو حفص بن شاهين و ابو القاسم بن حبابه و عيسى ابن الوزير و ابو طاهر المخلص و محمد ابن عمر بن زنبور و ابو مسلم الكاتب و خلق كثير .

مولده سنة ثلاثين ومائتين وسمع سنة اربعين باعتناء ابيه ولذكائه وكان يقول رأيت جنازة اسحاق بن راهويه . وقال دخلت الكوفة ومعى درهم واحد فاشتريت به ثلاثين مدا باقلاء فكنت آكل منه و اكتب عن الاشج فما فرغ الباقلاء حتى كتبت عنه ثلاثين الف حديث ما بين مقطوع ومرسل .

قال ابو بكر بن شاذان : قدم ابن ابى داود اصبهان و فى نسخة سجستان - فسألوه ان يحدثهم فقال : ما معى اصل ، فقالوا : ابن ابى داود وأصل ؟ قال : فأثارونى فأملت عليهم من حفظى ثلاثين الف حديث ، فلما قدمت بغداد قال البغداديون : مضى الى سجستان ولعب بهم ، ثم فيجوا فيجا اكثره بسة دنانير الى سجستان ليكتب لهم النسخة فيكتب و جىء بها و عرضت على الحفاظ فخطأونى فى ستة احاديث : منها ثلاثة حدثت بها

(١) وقع فى الأصلين « جعفر » كذا .

كما حدثت و ثلاثة اخطأت فيها . هكذا رواها ابو القاسم الازهرى عن ابن شاذان ، و رواها غيره فذكر أن ذلك كان باصبهان ، وكذا روى ابو على النيسابورى عن ابن ابى داود ، فكأن الازهرى وهم .

قال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول سمعت ابا بكر يقول : حدثت من حفظى باصبهان ستة و ثلاثين الفا ألزمنى الوهم فيها فى سبعة احاديث فلما انصرفت وجدت فى كتابى خمسة منها على ما كنت حدثتهم به .

قال الحافظ ابو محمد الحلال : كان ابن ابى داود احفظ من ابيه . قال صالح بن احمد الهمدانى الحافظ : كان ابن ابى داود امام اهل العراق و من نصب له السلطان المنبر و [ قد ' ] كان فى وقته بالعراق مشايخ اسند منه و لم يبلغوا فى الآلة و الاتقان ما بلغ هو . ابو ذر الهروى : نا ابن شاهين قال : املى علينا ابن ابى داود ، و ما رأيت فى يده كتابا ، انما كان يملى حفظا ، و كان يقعد على المنبر بعد ما عمى و يقعد دونه بدرجة ابنه [ ابو ' ] معمر يده كتاب فيقول له : حديث كذا ، فيسرده من حفظه حتى يأتى على المجلس ؛ قرأ علينا يوما حديث الفتنون من حفظه فقام ابو تمام الزينى و قال : لله درك ما رأيت مثلك إلا ان يكون ابراهيم الحربى ؛ فقال : كل ما كان يحفظ [ ابراهيم ' ] فأنا احفظه ، و انا اعرف بالنجوم و ما كان يعرفها .

انبأى ابو الغنائم القيسى و غيره قالوا انا الكندى نا القزاز انا

الخطيب قال: أبو بكر بن أبي داود رحل به أبوه من سجستان فطوف به شرقا وغربا بخراسان والجلال واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة [ومكة<sup>١</sup>] والشام ومصر والجزيرة والثغور يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك، وكان فقيها عالما حافظا. قلت: كان أبو بكر مع سعة عليه قوى النفس مدلا بنفسه ساعه الله تعالى؛ قال أبو حفص ابن العباس الوزير ان يصلح بين ابن صاعد وابن أبي داود فجمعهما وحضر ابن شاهين: اراد على ابا عمر القاضي فقال الوزير: يا ابا بكر ابو محمد اكبر منك فلو قتلت اليه؛ قال لا افعل؛ فقال الوزير: انت شيخ زيف؛ قال: الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال الوزير: من الكذاب؟ قال: هذا؛ ثم قام وقال: تتوهم اني اذل لك لاجل رزقي انه يصل الى على يدك؟ والله لا اخذت من يدك شيئا. فكان المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به في طبق على يد الخادم.

قال ابو احمد الحاكم سمعت ابا بكر يقول قلت لابي زرعة ألقى على حديثا غريبا من حديث مالك؛ فألقى على حديث وهب بن كيسان عن اسماء: لا تحصي فيحصي عليك؛ رواه لي عن عبد الرحمن بن شيبه، وهو ضعيف؛ فقلت له: يجب ان تكتبه [غنى<sup>١</sup>] عن احمد بن صالح عن عبد الله ابن نافع عن مالك؛ فغضب وشكاني الى ابي، وقال: انظر ما يقول لي ابو بكر. ويرى باسناد منقطع ان احمد بن صالح كان يمنع المرد فأحب

(١) من المكية.



ابو داود أن يسمع ابنه منه فشد لحيته على وجهه وسمع ، فعرف الشيخ فقال : أمثلى يعمل معه هذا ؟ فقال ابو داود : لا تنكر على ، واجمع ابني مع الكبار فان لم يقاومهم بالمعرفة فأحرمه السماع .

قال السلمى سألت الدارقطى عن ابن ابى داود فقال : ثقة كثير الخطأ فى الكلام على الحديث . ذكر ابو نعيم حكاية محنة ابى بكر وان الساعى فى خلاصه من القتل محمد بن عبد الله بن حفص الذكوانى فانهم سعوا<sup>١</sup> عليه انه نال من على ، ولم يقع ذلك منه ، انما روى شيئا خطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم . قال احمد بن يوسف الازرق سمعت ابا بكر بن ابى داود غير مرة يقول كل من بينى وبينه شيء فهو فى حل إلا من رمانى يبغض على<sup>٢</sup> رضى الله عنه . قال ابن عدى سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابى عاصم يقول : أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله انه قال اشهد<sup>٢</sup> على ابى بكر بن ابى داود [ بين يدي الله<sup>٢</sup> ] انه قال روى الزهرى عن عروة انه قال : حفيت اظافير رجل من كثرة ما كان يتسلق - الحديث .

قلت هذه حكاية مكذوبة قبح الله من اقتراها . قال ابن عدى : لولا انا شرطنا ان كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن ابى داود ، وقد تكلم فيه ابوه و ابراهيم بن اورمة ، ونسب فى الابتداء الى شيء من المنصب ونفاه ابن الفرات من بغداد الى واسط ، ثم رده على بن عيسى فحدث وأظهر فضائل على<sup>٣</sup> ثم تحبيل فصار شيئا فيهم ، وهو مقبول عند

(١) فى المكية « شيعوا » . (٢) فى المكية « اشهدوا » . (٣) من المكية .

اصحاب الحديث . واما كلام ابيه [ فيه ] فلا ادرى ايش تبين له منه ،  
وسمعت عبدان يقول سمعت ابا داود يقول : ومن البلاء ان عبد الله  
يطلب القضاء وسمعت علي بن عبد الله الداهري سمعت محمد بن احمد بن  
عمرو سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابا داود يقول : ابني عبد الله  
كذاب . ثم قال ابن عدى : و كان ابن صاعد يقول : كفانا ابوه بما قال  
فيه . وقال محمد بن عبد الله القطان : كنت عند ابن جرير فقال رجل :  
ابن ابي داود يقرأ على الناس فضائل علي ؛ فقال : تكبيره من حارس .  
قلت : لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه كما لم نعتد بتكذيبه لابن  
صاعد ، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه فان هؤلاء بينهم عداوة بينة  
فقف في كلام الاقران بعضهم في بعض . واما قول ابيه فيه فالظاهر انه  
إن صح عنه فقد عني انه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي ، وكأنه  
قال هذا وعبد الله شاب طري ثم كبر وساد . قال محمد بن عبيد الله بن  
الشيخير : كان ابن ابي داود زاهدا ناسكا صلى عليه يوم مات نحو من  
ثلاث مائة الف انسان او اكثر ، ومات في ذى الحجة سنة ست عشرة  
و ثلاث مائة وخلف ثلاثة بنين عبد الاعلى ومحمدا و ابا معمر عبيد الله  
وخمس بنات ، وله سبع وثمانون سنة ، وصلى عليه ثمانين مرة .

وفيهما اعني سنة موته مات شيخ مصر ابو الحسن بيان ابن محمد  
الحمال الزاهد ، و ابو بكر محمد بن خريم العقلي الدمشقي ، و شيخ النحو  
ابو بكر محمد بن السري بن السراج صاحب المبرد ، و ابو عبد الله احمد

(١) من المكية .

ابن هشام بن عمار الدمشقي .

اخبرنا ابوالمعالى القرافى انا ابو الفرج الكاتب انا هبة الله الحاسب انا احمد ابن محمد البزاز نا عيسى بن على قال قرئ على عبد الله بن سليمان وانا اسمع سنة اربع عشرة و ثلاث مائة قيل له : حدثكم احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى مخزومة بن بكير عن ابيه سمعت يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم عرفة .

### ٧٦٩ - عبدوس بن احمد بن عباد الثقفي الهمداني

الحافظ المجود ابو محمد واسمه عبد الرحمن . حدث عن محمد بن عبيد الاسدى ويعقوب الدورقى وزياذ بن ايوب وابى سعيد الاشج وحميد ابن الربيع و عبد الرحمن بن عمر رسته و محمود بن خداش والعباس ابن يزيد البحرانى و عدة و ابيه حمدويه بن عباد بن سعيد . و عنه احمد ابن عبيد الاسدى و احمد بن صالح و على بن الحسن بن الربيع و جبريل العدل و القاسم بن الحسن الفلكى و محمد بن حيويه بن المؤمل و ابو احمد الغطرىنى و ابو احمد الحاكم . قال شيرويه فى تاريخ همدان : روى عنه عامة اهل الحديث ببلدنا ، و كان يحسن هذا الشأن ثقة متقنا . قال صالح بن احمد الحافظ سمعت ابى يقول : كان عبدوس ميزان بلدنا فى الحديث . مات فى صفر سنة اثنتى عشرة و ثلاث مائة ، و داره

في مدينة الساجي .

قرأت على احمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا تميم  
ابن ابي سعيد المقرئ انا محمد بن عبد الرحمن بنيسابور سنة تسع واربعين  
واربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ نا عبدوس بن احمد بن عباد الحافظ  
بهمذان نا محمد بن عبيد الهمذاني نا الربيع بن زياد نا محمد بن عمرو عن  
محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انما الاعمال بالنية وانما لامرئ  
ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله و [ الى ' ] رسوله فهجرته الى الله  
و [ الى ' ] رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها  
فهجرته الى ما هاجر اليه . غريب جدا من حديث محمد بن عمرو تفرد به  
عنه الربيع ابن زياد و ما اظن رواه عنه غير ابن عبيد وهو صدوق .

### ٧٧٠ - ابو عروبة

الحافظ الامام محدث حران الحسين بن محمد بن ابي معشر مودود  
السلي الحراني صاحب التاريخ كان اول طلبه لهذا الشأن سنة ست و ثلاثين  
ومايتين . سمع محمد بن مالك السلسيني و محمد بن الحارث الرافي و محمد  
ابن وهب بن ابي كريمة و اسماعيل بن موسى الفزارى و عبد الجبار بن  
العلاء و المسيب بن واضح و خلائق من طبقتهم و بعدهم ، و كان من  
نبلاء الثقات . حدث عنه ابو حاتم بن حبان و ابو احمد بن عدى و ابن

(١) من المكية .

المقرئ و ابو احمد الحاكم و محمد بن المظفر و القاضي ابو بكر الابهري و عمر بن علي القطان و خلق ترحلوا الى لقيه .

قال ابن عدي: كان عارفا بالرجال و بالحديث ، و كان مع ذلك مفتي اهل حران شافئى حين سألته عن قوم من المحدثين . و قال ابو احمد في الكشي: هو الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلي . سمع ابا عثمان عبد الرحمن بن عمرو البجلي و ابا وهب بن مسرح و كان من اثبت من أدركناه و احسنهم حفظا يرجع الى حسن المعرفة بالحديث و الفقه و الكلام . و قد ذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية فقال : كان ابو عروبة غالبا في التشيع شديد الميل على بنى امية . قلت : كل من احب الشيخين فليس بغال ، بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر فان كفرهما و العياذ بالله جاز عليه التكفير و اللعنة ، و ابو عروبة فمن اين جاءه التشيع المفرط ؟ نعم قد يكون ينال من ظلمة بنى امية كالوليد و غيره .

أرخ القراب موته في ستة ثمانى عشرة و ثلاث مائة ، قلت مات في عشر المائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن هبة الله سنة ثلاث و تسعين بقراءتي عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع و عشرين و خمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن سنة إحدى و خمسين و اربع مائة انا ابو احمد محمد ابن محمد الحافظ نا ابو عروبة نا محمد بن العلاء نا خالد بن حيان نا سالم ابو المهاجر عن ميمون بن مهران عن ابي هريرة و عائشة ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم توطأ ثلاثا ثلاثا .

## ٧٧١ - يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب

مولى ابى جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة ابو محمد الهاشمى  
 البغدادى . ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال : كتبت الحديث عن  
 الحسن بن عيسى بن ماسرجس سنة تسع وثلاثين . وسمع من لوين  
 واحمد بن منيع وسوار بن عبد الله القاضى ويحيى بن سليمان بن فضلة  
 والحسن بن حماد سجادة واباهام السكونى وهارون بن عبد الله الخمال  
 وابا عمار الحسين بن حريث وعبد الله بن عمران العابدى ومحمد بن  
 زنبور و خلقا لا يحصون . حدث عنه ابو القاسم البغوى مع تقدمه  
 ومحمد بن عمر الجعابى وابن المظفر والدارقطنى وابن حبانة وابو طاهر  
 المخلص وعبد الرحمن بن ابى شريح وابو مسلم الكاتب وابو ذر عمار بن  
 محمد وخلق كثير ، وله اخوان ، يوسف واحمد . قال الدارقطنى : ثقة  
 ثبت حافظ . وقال احمد بن عبدان - الشيرازى : هو اكثر حديثا من  
 محمد بن محمد الباغندى ، ولا يتقدمه احد فى الدراية . قال ابو على النيسابورى  
 لم يكن بالعراق فى اقران ابن صاعد احد فى فهمه ، والفهم عندنا اجل  
 من الحفظ ، وهو فوق ابن ابى داود فى الفهم والحفظ . سئل ابن الجعابى :  
 هل كان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم وقال : لا يقال لآبى محمد : يحفظ ،  
 كان يدرى . قال البرقائى قال لى الفقيه ابو بكر الابهري كنت عند  
 ابن صاعد فجاءت امرأة فقالت : ما تقول فى بئر سقطت فيه دجاجة  
 فأتت هل الماء نجس او طاهر ؟ فقال : ويحك كيف وقعت ألا غطيته

قلت لها : إن لم يكن الماء تغير فهو طاهر . قال الخطيب : كان ابن صاعد ذا محل من العلم وله تصانيف في السنن و الاحكام لعله لم يجب المرأة تورعا فان المسئلة فيها خلاف . قلت : لابن صاعد كلام متين في الرجال و العلل يدل على تحره . مات في ذي القعدة سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ و محمد بن ابراهيم النحوى و على بن محمد الفقيه و داود بن قدامة و عبد الرحمن بن صومع و جماعة قالوا انا ابو المنجا عبيد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى اخبرتنا ببى بنت عبد الصمد انا عبد الرحمن بن احمد الانصارى نا يحيى بن محمد نا محمد بن بشار نا ابراهيم ابن صدقة نا يونس عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اذا ولغ الكلب فى إناء احدكم فليغسله سبع مرات أولاهن بالتراب . اخرجه الترمذى من طريق ايوب عن محمد . قال ابن الجنيدي : ابراهيم محله الصدق .

اخبرنا المسلم بن محمد وغيره إجازة قالوا نا [القاسم] ابن عساكر إذنا انا ابى على بن الحسن انا على بن احمد انا ابن الآبنوسى انا عيسى بن الوزير انا البغوى نا يحيى بن محمد بن صاعد ثقة من اصحابنا نا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوادة عن داود بن عبد الله الاودى عن حميد ابن عبد الرحمن قال دخلنا على اسيد ، رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه

وآله وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يأتيك  
من الحياء إلا خير .

\* \* \* \* \*

تم

طبع الجزء الثاني من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله بحمد الله  
وتوفيقه مرة ثالثة بعد مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف  
وسيتلوه الجزء الثالث أوله ( الطبقة الحادية عشر )  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الطبقة الحادية عشرة

وعدتهم اثنان وسبعون<sup>١</sup> حافظا

٧٧٢ ١/ ابو عوانة

الحافظ الثقة الكبير يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرايني  
النيسابوري الاصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم، وله فيه  
زيادات عدة. طوف الدنيا وعنى بهذا الشأن، وسمع يونس بن عبد الأعلى  
واحمد بن الأزهري والزعفراني وعلي بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى  
الذهلي وعلي بن اشكاب وطبقته ومن بعدهم. حدث عنه الحافظ احمد بن  
علي الرازي وابو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وابن عدي  
والطبراني والإسماعيلي وحسينك [الحافظ<sup>٢</sup>] وخلق، وولده ابو مصعب

---

(١) المترجمون سبعة وسبعون فكان خمسة منهم ليسوا على شرط الكتاب، كما تقدم  
نظيره (٢) من المكية.

محمد وابن ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرايني خاتمة اصحابه .  
قال الحاكم و ابو عوانة من علماء الحديث و اثباتهم ، سمعت ابنه محمدا يقول :  
إنه توفي سنة ست عشرة و ثلاث مائة ، و قال غيره : قبر ابى عوانة عليه مشهد  
مبنى بأسفراين يزار و هو بداخل المدينة ، و كان هو اول من ادخل كتب  
الشافعى و مذهبه الى أسفراين . اخذ ذلك عن الربيع و المزنى و هو ثقة جليل .  
اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمانة قراءة عن القاسم  
ابن عبد الله بن عمر الشافعى انا هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن القشيري  
انا ابو محمد البحيري ( ح ) و انا احمد عن ابى المظفر عبد الرحيم بن ابى  
سعد انا عبد الله بن محمد الفراوي انا عثمان بن محمد الحمي قالوا انا ابو نعيم  
الأزهري انا ابو عوانة الحافظ نا احمد بن الأزهر نا ابو اسامة عن عبيد الله  
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : المتبايعان  
بالخيار ما لم يتفرقا . اخرجه النسائي عن ابن الأزهر فوافقناه بعلو .

### ٧٧٣ $\frac{2}{11}$ الحسن بن صاحب بن حميد

الحافظ ابو على الشاشي ذكره صاحب الإرشاد فقال : حافظ كبير  
مذكور ، كتب عن شيوخ خراسان و ارتحل الى العراق و الشام و مصر .  
سمع على بن خشرم و محمد بن عوف الطائي و ابا زرعة الرازي و اسحاق  
الدبري و طبقةهم . روى عنه مثل ابى على الحافظ و محمد بن على بن اسماعيل  
الشاشي القفال و ابو بكر [ الجعابي ] و ابن المظفر .

(١) من المكية .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسماعيل بن عبد الجبار نا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحفاظ انا ابو بكر محمد بن علي القفال نا الحسن بن صاحب الشاشي نا يونس ابن ابراهيم بعدن نا عبد الحميد بن صالح نا صالح بن عبد الجبار الحضرمي حدثني محمد بن عبد الرحمن البيهقي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تعلّموا الشعر فإنّ فيه حكما وامثالا . هذا حديث منكر غريب ، والشاشي وثقه الخطيب وقال : توفي سنة اربع عشرة و ثلاث مائة . ويقع حديثه في الغيلانيات عاليا .

### ٧٧٤ $\frac{٢}{١١}$ ابن حيون

الإمام الحفاظ محدث الأندلس [ ابو عبد الله <sup>١</sup> ] محمد بن ابراهيم ابن حيون الحجاري الأندلسي من اهل وادي الحجارة ، مدينة بالأندلس ، سمع محمد بن وضاح و محمد بن عبد السلام الحشني و اسحاق بن ابراهيم الدبري و علي بن عبد العزيز البغوي و عبد الله بن احمد بن حنبل و طبقتهم بالأندلس و العراق و الحجاز و اليمن ، و كان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع ؛ حدث عنه قاسم بن اصبح [ و وهب بن مرة <sup>١</sup> ] و احمد بن سعيد بن حزم و خالد بن سعد الأندلسيون ؛ قال خالد بن سعد : لو كان الصدق انسانا لكان ابن حيون ، و قال ابو الوليد بن الفرضي : لم يكن بالأندلس قبله ابصر بالحديث منه ، ثم قال : توفي سنة خمس و ثلاث مائة .

(١) من المكية .

قرأت على أبي الحسين اليونيني شيخنا عن أبي الخطاب عمر بن حسن الكلبي أن الوزير أبا عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي أخبره قال :  
قرأت على الحافظ أبي الوليد ابن الدباغ في طبقات الحفاظ <sup>١</sup> أنه قال :  
الطبقة السادسة - فذكر فيهم محمد بن إبراهيم بن حيون الأندلسي .

### ٧٧٥ $\frac{٤}{١١}$ ابن المنذر

الحافظ العلامة الفقيه الأواحد أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب المبسوط في الفقه وكتاب الأشراف في اختلاف العلماء وكتاب الإجماع ، وغير ذلك ؛ وكان غاية في معرفة الاختلاف والدليل وكان مجتهدا لا يقلد احدا ؛ سمع محمد بن ميمون و محمد بن اسماعيل الصائغ و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم والريبع بن سليمان و خلقا كثيرا ؛ حدث عنه أبو بكر ابن المقرئ و محمد بن يحيى بن عمار الديماطي و الحسن بن علي بن شعبان و أخوه الحسين ابن علي وآخرون ، و عدّه الشيخ أبو اسحاق [ الشيرازي <sup>٢</sup> ] في طبقات [ الفقهاء <sup>٢</sup> ] الشافعية .

أخبرنا عمر بن عبد المنعم أنا الكندي سنة ثمان وست مائة كتابة أنا علي بن هبة الله حدثنا أبو اسحاق رحمه الله قال : ومنهم أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ، مات بمكة سنة تسع أو عشر و ثلاث مائة ، وصنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصنف أحد مثلها واحتاج إلى كتبه الموافق والمخالف ، ولا أعلم عن أخذ الفقه . ما ذكره أبو اسحاق من وفاته

(١) في الأصلين « الحافظ » (٢) من المكية .

لم يصح فإن<sup>١</sup> ابن عمار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة و ثلاث مائة؛  
 و ارخ ابن القطان القاسي وفاته سنة ثمان عشرة و الاول ليس بشيء .  
 اخبرنا جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة و سمعه بقراءة ابن المحب  
 الفقيه احمد بن محمد بن العلاء من اسحاق بن ابي بكر الصغار انا يوسف  
 ابن خليل انا المؤيد بن الاخوة قالوا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر  
 الثقفى و منصور بن الحسين قالوا انا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن ابراهيم  
 ابن المنذر فقيه مكة نا محمد بن ميمون نا عبد الله بن يحيى البرلسي عن حيوة  
 ابن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من جر لنفسه شيء ليقتلها فانما يجعلها  
 في النار ، و من طعن نفسه شيء فانما يطعن في النار ، و من اقتحم فانما يقتحم  
 في النار .

و اخبرتنا خديجة بنت الرضى عبد الرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى  
 الثقفى انا اسماعيل بن الاخشيد و سعيد بن ابي الرجاء و جماعة قالوا انا  
 عبد الرازق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم  
 ابن المنذر نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرني [ مالك  
 عن<sup>٢</sup> ] اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع  
 ابا ايوب الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا  
 ذهب احدكم الى<sup>٣</sup> الغائط او البول فلا يستقبل القبلة بفرجه و لا يستدبرها .  
 لم يخرجوه في الكتب ، و اسناده جيد ، قد روى [ النسائي<sup>٢</sup> ] لرافع هذا حديثا .

(١) في الأصلين « قال » خطأ (٢) من المكية (٣) ضرب في المكية على كلمة « الى » .

## ٧٧٦ الوليد بن ابان

ابن توبة الحافظ الثقة ابو العباس الأصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك . سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري و احمد بن الفرات و أسيد<sup>١</sup> بن عاصم ويحيى بن عبد الله القزويني وطبقتهم ؛ حدث عنه ابو الشيخ والطبراني و احمد بن عبيد الله بن محمود و محمد بن عبد الرحمن بن مخلد و اهل أصبهان ؛ مات سنة عشر و ثلاث مائة .  
يقع لي حديثه في كتب ابي الشيخ .

اخبرنا اسحاق بن ابي بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار بن محمد القاضي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الهمداني انا عبد الله بن محمد الحافظ نا الوليد بن ابان نا يعقوب بن سفيان نا موسى بن اسماعيل نا محمد بن راشد حدثني النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابي مخذورة عن ابن محيريز عن ابي مخذورة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يؤذن لأهل مكة و ان يدخل في اذانه في الغداة : الصلاة خير من النوم .  
تابعه مروان بن معاوية عن النعمان .

انباؤنا عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ الحافظ نا الوليد بن ابان نا اسيد بن عاصم نا الحسين عن سفيان عن ليث عن نجاهد قال : ما اخذت السماوات و الارض من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من ارض الفلاة .

(١) وقع في الأصلين « اسد » خطأ . المسمى

## ٧٧٧ ٦ الكتاني

الحافظ ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الاصبهاني  
 زيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن منده في تاريخه لاهل أصبهان غير  
 مطول فقال: كان من ائمة الحديث والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل،  
 جالس ابا حاتم الرازي و ابا زرعة ومسلم بن الحجاج و صالح بن محمد  
 جزرة و أخذ عنهم و سكن سمرقند مدة طويلة. قلت: لم اظفر له بتاريخ وفاة.

## ٧٧٨ ٧ الخلال

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادى الحنبلى  
 المشهور بالخلال. وُلف علم احمد بن حنبل و جامعه و مرتبه . صنف كتاب  
 السنة ، فى ثلاث مجلدات و «كتاب العلل» فى عدة مجلدات و «كتاب الجامع»  
 و هو كبير جدا؛ سماع الحسن بن عرفة و سعدان بن نصر و حرب بن اسماعيل  
 و ابا بكر المروزي ، و تليذ له ، و محمد بن عوف الحمصى و اسحاق بن سيار  
 النصيبى و خلقا كثيرا ، رحل اليهم و تغرب زمانا ، و تصانيفه تدل على سعة  
 علمه فانه كتب العالى و النازل .

قال ابو بكر بن شهر يار: كُنَّا تبع لابي بكر الخلال لم يسبقه الى جمع  
 علم الامام احمد [احد<sup>١</sup>] قبله . قلت: حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز  
 ابن جعفر الفقيه الملقَّب بعلام الخلال و محمد بن المظفر الحافظ و غير واحد؛ قال  
 الخطيب: جمع علوم احمد بن حنبل و تطلبها و سافر لأجلها و كتبها و صنفها

(١) من المكية .

كتبنا و لم يكن فيمن يتحل مذهب احمد بن حنبل احد أجمع لذلك منه ،  
قال لي ابو يعلى ابن الفراء: دفن الخلال الى جنب ابى بكر المروزي . قلت:  
مات في شهر ربيع الأول سنة احدى عشرة و ثلاث مائة . وله سبع و سبعون  
سنة ، و قيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عيسى بن احمد و حسن بن يونس بقراءتى اخبركما جعفر المقرئ  
انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انا عبد العزيز بن  
جعفر انا احمد بن محمد بن هارون و احمد بن محمد الصيدلانى قالانا المروزي  
نا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول: فكرك في رزق غد يكتب  
عليك خطيئة .

### ٧٧٩ <sup>أ</sup> عبد الله بن عروة

الحافظ المجود ابو محمد الهروي مصنف « كتاب الاقضية » سمع ابا سعيد  
الأشج و الحسن بن عرفة و محمد بن الوليد البسرى و هذه الطبقة ببغداد  
و الكوفة و البصرة ؛ حدث عنه محمد بن احمد بن الأزهر ابو منصور اللغوى  
و محمد بن عبد الله السيارى و ابو منصور محمد بن عبد الله الهروي البزاز  
و آخرون . توفى سنة احدى عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت  
السجزي انا ابو اسماعيل الأنصارى انا على بن احمد بن خيرويه انا محمد  
ابن احمد بن الأزهر املاء نا عبد الله بن عروة نا محمد بن الوليد عن غندر  
عن شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت



عثمان وعلياً بمكة والمدينة وثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى على ذلك اهل بها فقال: ليك بحجة وعمرة؛ فقال: ترانى أنهى الناس وانت تفعله؟ قال: لم اكن لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس .

### ٧٨٠ ١١ الطوسي

الحافظ ابو علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني ، سمع محمد بن رافع و محمد بن بشار و اسحاق الكوسج و الزبير بن بكار و محمد بن المثنى الزمن و طبقتهم ، روى عنه محمد بن جعفر البستي و احمد بن محمد بن عبدوس و ابو سهل الصعلوكي و ابو احمد الحاكم و قال: تكلموا في روايته لكتاب الأنساب للزبير . قلت: و كان يعرف بكردوش ( بشين معجمة ) حدث بقزوين ، و ذكره الخليلي فقال: سمعت على عشرة من اصحابه ، و له تصانيف تدل على معرفته ، و قد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازي حكايات . قلت: توفي سنة اثنتي عشرة و ثلاث مائة .

و فيها توفي محدث مصر ابو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد ، و ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري ، و ابو بكر محمد ابن هارون بن حميد بن المجدر ببغداد ، و شيخ الصوفية ابو محمد الحريري - برائين - البغدادي .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن

الطَّبَّي انا محمد بن اسحاق الكيسانى نا الحسن بن علي بن نصر الطوسى انا  
الريير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوى يقول :  
الرجال اربعة ، فرجل يدرى ولا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبهوه ،  
ورجل لا يدرى ويدرى انه لا يدرى فذاك جاهل فعلموه ، ورجل يدرى  
ويدرى انه يدرى فذاك عالم فاتبعوه ورجل لا يدرى و [ لا ] يدرى  
انه [ لا ] يدرى فذاك مائق فاحذروه .

### ٧٨١ ÷ ابو بكر الرازي

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن علي بن الحسين بن شهریار  
صاحب التصانيف ، سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر ، وسمع  
السرى بن خزيمة و ابا حاتم الرازي و عثمان بن سعيد الدارمى و ابا قلابه  
عبد الملك بن محمد الرقاشى و عبد الله بن احمد بن [ ابى ] مسرة و الحسن  
ابن سلام و طبقتهم ، و اكبر شيخ لحقه صاحب و كيع ابراهيم بن عبد الله  
العيسى القصار ، روى عنه رفيقه ابو عبد الله [ ابن ] الاخرم و ابو علي  
الحافظ و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم و آخرون ، قال ابن عقدة :  
هذا كان من الحفاظ ، قد سمعت منه . قلت : عاش اربعا و خمسين سنة و مات  
بالطابران قسبة طوس فى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .  
اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر  
انا محمد بن عبد الرحمن انا احمد بن علي بن الحسين الحافظ انا الحسين

ابن الحكم الحيرى بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن علي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا صلاة لمن لا طهر له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد . تفرد به الحسن بن الحسين الأنصاري عرف بالعربي وليس بعمدة .

## ٧٨٢ ۞ الأرغاني

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله النيسابوري الإسفنجي ، سمع اسحاق بن منصور و محمد ابن رافع و عبد الجبار بن العلاء و ابا سعيد الأشج و محمد بن بشار و اسحاق ابن شاهين و محمد بن هاشم البجلي و سعيد بن رحمة المصيصي و خلقا كثيرا ، و سمع بحران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد ، روى عنه امام الأئمة ابن خزيمة مع تقدمه و ابو عبد الله [ ابن ' ] الأخرم و ابو علي الحافظ و ابو اسحاق المزكي و الحسين بن علي حسينيك و زاهر بن احمد السرخسي و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم و عدة .

قال ابو عبد الله الحاكم : كان من العباد المجتهدين ، سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال : ما اعلم منبرا من منابر الإسلام بقي على لم ادخله لسماع الحديث ؛ و سمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول : كنت أمشي في مصر و في كمي مائة جزء في كل جزء

الف حديث ، وسمعت ابا علي الحافظ يقول : كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كنه مائة الف حديث ، كان دقيق الخط ، وصار هذا كالمشهور من شأنه .

قال ابو الحسين الحجاجي : كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه . قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلابي يقول : بكى محمد بن المسيب حتى عمى . قال محمد بن المسيب : سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين ، ثم رأيت بعين واحدة ثم رأيت اعمى ، فقلت : يا ابا خالد ما فعلت العينان الجملتان ؟ قال : ذهب بهما بكاء الاسحار . قال ابو اسحاق المزكي : وانما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى .

قلت توفي الى رضوان الله في جمادى الاولى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة .

وفيه مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الفسائي الدمشقي وله ست وتسعون سنة ، و ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشثاني القاضي ، و ابو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني الشافعي الثالف ، و الاخفش الصغير [ ابو الحسن <sup>١</sup> ] علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر ثنا ابو روح الهروي انا ابو القاسم المستعلي انا ابو سعيد الطيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوي انا [ محمد <sup>١</sup> ] بن المسيب

نا ابراهيم بن سعيد الجوهري انا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله نا ابو بردة  
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله لذا أراد  
رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها لجملة لها فرطا و سلفا بين يديها ، واذا  
أراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حتى فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا  
امرهم . و به قال سمعت ابن المسيب يقول : كتب هذا الحديث غنى ابن  
خزيمة ، ويقال تفرد به ابراهيم الجوهري .

### ٧٨٣ ١٢ محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل<sup>١</sup>

الحافظ الكبير ابو عبد الله البلخي محدث بلخ وعالمها ومصنف المسند  
و التاريخ و الأبواب ، طوف و سمع على بن خشرم و حم بن نوح و عباد  
ابن الوليد الغبري و على بن اشكاب و طبقتهم ، روى عنه محمد بن عبد الله  
الهندواني و عبد الرحمن بن ابي شريح . لم تبلغنا اخباره كما ينبغي ، توفي  
في شوال سنة ست عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن المؤيد المقرئ انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت  
السجزي اخبرتنا يبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا محمد بن عقيل  
انا حم بن نوح نا سلم بن سالم عن ابي جعفر الرازي عن الاعمش عن ابي وائل  
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما  
ثم توضأ و مسح على الخفين . هذا حديث غريب .

(١) بهامش المكية عن هامش المقروءة على المؤلف فيما يظهر : « وفي النسابورين  
محمد بن عقيل من طبقة الذهلي ، أما محمد بن عقيل الفريابي نزيل مصر فبضم العين . »

٧٨٤  $\frac{١٢}{١١}$  عبد الله بن محمد بن مسلم

الحافظ الحجة المجود ابو بكر الأسفراييني ، سمع محمد بن يحيى الذهلي  
والحسن بن محمد الزعفراني و يونس بن عبد الأعلى و حاجب بن سليمان  
المنبجي و العباس بن الوليد الغدري و ابا زرعة و ابن وارة و طبقتهم ، و عنه  
ابو عبد الله [ ابن ' ] الآخرم و ابو [ علي الحافظ و ابو ' ] احمد الحاكم  
و محمد بن الفضل بن خزيمة و ابو احمد بن عدي و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن تاج الأمانة عن ابي روح انا زاهر انا ابو سعيد الأديب  
انا ابو بكر بن مهران نا عبد الله بن محمد بن مسلم [ نا يوسف بن مسلم ' ]  
نا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبد الله بن واقد الهروي عن الضحاك عن ابن  
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال : ما من يوم إلا و لله فيه عتقاء  
يعتقهم من النار إلا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة إلا و لله عتقاء يعتقهم من  
النار ، تفرد به ابو رجاء . وليس بعمدة .

مولده سنة تسع و ثلاثين و مائتين ، و مات سنة ثمانى عشرة و ثلاث  
مائة . قال الحاكم : هو ختن بديل الأسفراييني ، كان من الاثبات المجودين  
فى اقطار الارض .

انبا نا علي بن احمد و غيره عن يوسف بن المبارك انا عبد الرحمن بن محمد  
القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثنى ابو الفتح نصر بن ابراهيم بيت المقدس  
انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهارونى الجرجاني انا ابو بكر احمد بن علي بن  
ابراهيم الآبندونى انا ابو بكر عبد الله بن مسلم الأسفراييني نا محمد بن غالب  
(١) من المكية .

الأنطاكي نا يحيى بن زياد - هو فهير الرقي - عن طلحة - هو ابن زيد -  
عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بش العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار  
الأعلى، بش العبد عبد تجبر واختال ونسى الكبير المتعال، بش العبد  
عبد طغى وبغى ونسى المبدأ والبلى . غريب جدا، وطلحة ضعيف ويزيد  
لم يدرك نعيما .

### ٧٨٥<sup>١</sup> المنكدرى

الحافظ البارع الجوال الإمام ابو بكر [ احمد بن ' ] محمد بن عمر  
ابن عبد الرحمن بن عمر بن الحافظ محمد بن المنكدر القرشى التيمى المدني ،  
نزل البصرة ثم أصبهان ثم الرى ونيسابور ، ولد فى دولة المعتصم ، ولقى  
بمكة عبد الجبار بن العلاء وبالعراق زياد بن يحيى الحسانى ، وبمصر يونس  
ابن عبد الأعلى ، وبالجزيرة على بن حرب ، وبالرى ابا زرعة ، وبفارس  
اسحاق ابن ابراهيم شاذان ، وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني ، وبالشام  
عبد الحميد بن بكار البيرونى والعباس بن الوليد العذرى وأقرانهم . جمع  
فأوعى وصنف وأفاد على لين فيه . روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد  
ابن على بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفى ومحمد بن مامون الحافظ ومحمد بن  
خالد المطوعى البخارى ومحمد بن صالح بن هانى ؛ قال الحاكم : ولد بالمدينة  
ونشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب ، وقال  
الإدريسى : يقع فى حديثه المناكير ، ومثله ان شاء الله لا يعتمد الكذب ،

سألت الحافظ محمد بن أبي سعيد السمرقندي فرأيت حسن الرأي فيه، وسمعتة يقول سمعت المنكدرى يقول: اناظر في ثلاثة مائة الف حديث. فقلت له: هل رأيت بعد أبي العباس بن عقدة احفظ من المنكدرى؟ قال: لا. قال الحاكم: توفي بمرو سنة اربع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

### ٧٨٦ ١١ ابن الجارود صاحب [كتاب] المتقى في الاحكام

وهو الحافظ الإمام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، سمع ابا سعيد الأشج و محمد بن آدم و علي بن خشرم و يعقوب ابن ابراهيم الدورقي و عبد الله بن هاشم الطوسي و الحسن بن محمد الزعفراني و احمد بن الأزهر و محمد بن أبي عبد الرحمن القرني و احمد بن يوسف السلمي و محمد بن يحيى و اسحاق الكوسج و زياد بن ايوب و ابن عبد الحكم و بجر ابن نصر و محمد بن عثمان بن كرامة و عبد الرحمن بن بشر و خلقا، و ينزل الى ابن خزيمة، فأما ما ذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه و علي بن حجر و احمد بن مبيع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم، حدث عنه ابو حامد ابن الشريق و محمد بن نافع المكي و يحيى بن منصور و دعلج السجزي [ و ابو القاسم الطبراني و محمد بن جبريل العجفي <sup>١</sup> ] و آخرون، وكان من العلماء المتقنين المجودين، توفي سنة سبع و ثلاث مائة.

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل و طائفة اجازة عن أبي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا محمد بن ريذة انا ابو القاسم الطبراني نا عبد الله بن علي الجارودي نا احمد بن حفص حدثني أبي نا ابراهيم بن طهمان

(١) من المكية.



عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس قال :  
 مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هل تدرون  
 ما هذا ؟ قلنا : السحاب ؛ قال : والمزن ؛ قالوا : والمزن ؛ قال : أو العنان ؛  
 قلنا : أو العنان ؛ فقال : هل تدرون بعد ما بين السماء الى الأرض ؟ قلنا : لا ؛  
 قال : احدى وسبعين ، أو ثنتين أو ثلاث وسبعين ؛ قال : والتي فوقها مثل  
 ذلك ، - حتى عدّهن سبع سموات على نحو ذلك ، ثم : فوق السابعة البحر اسفله  
 من اعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ، ثم فوقه ثمانية أو عال ما بين ركبن  
 وأظلافهن مثل ما بين سماء الى سماء ، ثم [ العرش فوق ذلك بين اسفله  
 واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ، ثم ' ] الله تعالى فوق ذلك فوق العرش .  
 اخبرنا علي بن احمد انا علي بن هبة الله اخبرتنا شهدة انا الحسن بن  
 احمد الدقاق انا الحسن بن احمد انا دعلج بن احمد نا عبد الله بن علي الجارود  
 نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال : لا يبيع حاضر لباد .

### ٧٨٧ <sup>١٦</sup> ابن جوصاء

الإمام الحافظ النبيل محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف  
 بن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم [ ويقال ' ] مولى محمد بن صالح  
 ابن يهس الكلابي ، سمع موسى بن عامر المزني و محمد بن هاشم البجلي وكثير بن  
 عبيد وعمر بن عثمان و ابا التقي هشام بن عبد الملك ويونس بن عبد الأعلى  
 وطبقتهم بمصر والشام وجمع وصنف وتكلم على العلل والرجال .

واعلى ما عنده ما روى ابن عدى فى كامله قال حدثنا ابن جوصاء نا معاوية بن عبد الرحمن الرحبي سمعت حريز بن عثمان يقول سألت عبدالله ابن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : كان فى عنقه شعرات يرض . نعم . وحدث عنه الطبراني وحمزة الكنانى وابو على النيسابورى والزبير الاسد اباذى وابو بكر ابن السنى وابو احمد الحاكم وعبد الوهاب الكلبي وخلق سواهم ؛ وثقه الطبراني ، وقال ابو على الحافظ : حدثنا ابن جوصاء - وكان ركنا من اركان الحديث - قال : اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو .

وقال ابو ذر الهروى سمعت ابا مسعود الدمشقي يقول جاء رجل بغدادى يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء : كلما اغربت على حديثا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما ؛ فلم يزل الرجل يلقي عليه ما شاء الله ولا يغرب عليه ، فاعتم الرجل لذلك فقال له : لا تجزع ؛ وأعطاه لكل حديث [ ذكره ' ] درهما ، وكان ذا مال كثير . قال الحافظ عبد الغنى الأزدى سمعت محمد بن ابراهيم الكرخى يقول : ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة . قال الدارقطنى : اجمع اهل الكوفة انه لم يرم زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه .

قال ابو عمرو النيسابورى الصغير : نزلنا خانا بدمشق العصر ونحن على ان نكر الى ابن جوصاء فاذا الخاني يعدو ويقول : اين ابو على الحافظ ؟ فقلت : هاهنا ، قال : قد جاء الشيخ ؛ فاذا ابن جوصاء على بغلة فزل ثم

(١) من المكية .

صعد الى غرفتنا وسلم على ابي علي ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ،  
ثم قال : يا ابا علي جمعت حديث عبد الله بن دينار ؟ قال : نعم ، قال فأخرجه  
فأخذه في كفه وقام ، فلما اصبحتنا جاءنا رسوله وحملنا الى منزله فذاكره  
ابو علي وانتخب عليه الى المساء ، ثم انصرفنا الى رحلتنا وجماعة من الرحالة  
ينتظرون ابا علي فسلموا عليه ثم ذكروا شأن ابن جوصاء وما نعموا عليه  
من الأحاديث التي انكروها و ابو علي يسكنهم ويقول : لاتفعلوا ، هذا  
امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة .

قال حمزة الكنتاني : عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليثها كانت  
يياضا . وترك حمزة الرواية عنه اصلا . قلت : هذا تعنت من حمزة ،  
والظاهر أنه تبرم بالمائتي جزء لنزولها عند حمزة ولا تنفق عنه فان ابن  
جوصاء من صغار شيوخه . وقال ابو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني  
عن ابن جوصاء فقال : تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوى . قلت : الرجل  
صدوق حافظ وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى ، فمن ذلك حديثه  
عن ابي التقي عن بقية . انا ورفاء و ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء  
عن ابي هريرة مرفوعا حديث : اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .  
قرأته على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا  
ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير - فذكره .  
الحديث محفوظ وانما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده ،  
قال الطبراني : تفرد بذلك ابن جوصاء و هو من الثقات . قلت : وقد  
توبع عليه سقت ذلك في تاريخ الإسلام . قال حمزة بن محمد الحافظ :

سمعت ابن جوصاء يقول : كنا ببغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت :  
ايش اسند جنادة عن عبادة ؟ فسكتوا ، فقلت : ما اسند عمر بن عمرو  
الاحموسى ؟ فلم يجيبوا . توفي ابن جوصاء فى جمادى الاولى سنة عشرين  
و ثلاث مائة وهو فى عشر التسعين .

وفىها توفى شيخ الشافعية ابو على الحسين بن صالح بن خيران ،  
ومسند دمشق ابو العباس عبد الله بن عتاب بن [ احمد <sup>١</sup> ] الزقى عن ست  
و تسعين سنة ، و ابو القاسم عبد الله بن محمد ابن اخى ابى زرعة الرازى ،  
والامام ابو عبد [ الله <sup>١</sup> ] محمد بن يوسف بن مطر الفربرى فى شوال عن  
تسع و ثمانين سنة ، وقاضى القضاة ابو عمر محمد بن يوسف [ بن يعقوب <sup>١</sup> ]  
الازدى ببغداد عن سبع و سبعين سنة .

### ٧٨٨ ١٢ ابو عمرو الحيرى

الحافظ الامام الرجال احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم  
النيسابورى سبط احمد بن عمرو الحرشى ، وكان شيخ نيسابور فى الحشمة  
والثروة والتزكية ؛ سمع محمد بن رافع والذهلى وعبد الرحمن بن بشر  
وعبد الله بن هاشم و ابا زرعة والرمادى ومحمد بن سعيد العطار وطبقتهم  
بالعراق والحجاز والجلال و خراسان ، و ارتحل فى الكهولة بالطلبة الى  
عثمان الدارمى فقرأ عليه المسند ؛ اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستعلى  
مع تقدمه و ابو على الحافظ ودعلج السجزى و ابو بكر الاسماعيلى و محمد بن  
احمد بن عبدوس و يحيى بن منصور القاضى و خلق كثير . قال الحاكم : سمعت

ابا زكريا العنبري يقول : سمعت محمد بن عبد السلام يقول : وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان خصومة من شيء فقال ابوه : من ترضى يتوسط بيننا؟ قال : ابو عمرو الحيري ؛ فقال : ابو عمرو حجة . فتوسط بينهما ف قضى لحيكان ، فقبل ذلك محمد بن يحيى . قال الحاكم : مات ابو عمرو في ذى القعدة سنة سبع عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا محمد بن احمد ابن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتي عائشة بنت [ احمد انا ابو بكر بن خلف <sup>١</sup> ] انا ابو عبد الله الحافظ انا علي بن عيسى نا ابو عمرو الحيري نا محمد بن يحيى نا ابو نعيم نا شيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : ان الله حبس عن مكة القتل ؛ قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وإنما هو الفيل .

### ٧٨٩ <sup>١٨</sup>/<sub>١١</sub> ابن سلم

الحافظ الثبت ابو الحسن علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني ، سمع احمد ابن الفرات و محمد بن يحيى الذهلي و اسماعيل بن يزيد القطان و محمد بن الوليد البصري و احمد بن الأزهري و يحيى بن حكيم المقوم و طبقتهم ؛ [ و صنف التصانيف <sup>١</sup> ] ، روى عنه ابو علي الحافظ و ابو احمد العسال و ابو الشيخ و ابن المقرئ و طائفة ؛ توفي بالرى سنة تسع و ثلاث مائة قاله الحاكم .

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي انا ابو محمد بن حيان كتب الينا

على بن الحسن بن سلم الرازي نا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني  
عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابي حبيبة عن داود بن الحصين عن  
عن عكرمة بن عباس قال: الأذان نزل على رسول الله صلى عليه وآله  
وسلم مع فرض الصلاة (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة  
فاسعوا الى ذكر الله) اسناده ضعيف، ومثته منكر.

وقرأت على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا على بن  
الحسن الحافظ في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب  
انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضي انا على بن الحسن بن سلم الاصبهاني  
بالري، انا احمد بن سنان نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد  
ابن ابي كرب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:  
ويل للعراقب من النار.

### ٧٩٠ ١٩ الذهبي

الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي نزيل  
نيسابور، وبها عقبة؛ روى عن عمرو بن علي الفلاس وحجاج بن الشاعر  
ومحمد بن بشار وسلم بن جنادة احمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي  
وطبقته، روى عنه ابو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر  
الستى وابو احمد الغطريفى وابو بكر الاسماعيلي ومحمد بن عبد الله القزاز  
وابو محمد المخلدى وآخرون، وقد عمر فقال الاسماعيلي: كان مستهترا  
بالشرب: وقال الحاكم: وقع لي من كتبه بخطه وفيها عجائب. توفي  
اربع عشرة سنة وثلاث مائة.

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الأمانة عن المؤيد بن محمد الطوسي انا  
 ابو بكر احمد بن سهل المساجدي (ح) و اخبرنا احمد عن القاسم بن عبد الله  
 الصفار و اسماعيل بن عثمان انا و جيه بن طاهر (ح) و انا احمد عن زينب  
 الشعرية انا محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرصي و جيه الشحامى ، قالوا  
 ثلاثهم انا ابو بكر يعقوب بن [ احمد <sup>١</sup> ] الصيرفى انا الحسن احمد المخلدى  
 انا احمد بن محمد بن ابى حمزة البلخى انا موسى بن الحكم الشطوى انا حفص  
 ابن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة صبي من صبيان الأنصار فقالت  
 عائشة: طوبى له ، عصفور من عصافير الجنة . فقال النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم : وما يدريك يا عائشة ، ان الله خلق الجنة وخلق لها أهلا وهم  
 فى اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها أهلا وهم فى اصلاب آبائهم .

### ٧٩١ ٩١ السنجى

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق المروزي ،  
 قال ابن ماكولا : كان يقال : ما بخراسان أكثر حديثا منه . كف بصره .  
 قال : وكان لا يحدث اهل رأى إلا بعد الجهد . روى ابو على عن على بن  
 خشرم و على بن عبد الله بن قهزاذ و يحيى بن حكيم المقوم و طبقتهم ، حدث  
 عنه زاهر السرخسى و ابو حامد النعیمی و طائفة ؛ توفي سنة خمس عشرة  
 و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن

طاهر انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج نا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته ، و كان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ، و ما رأيته قام ليلة حتى الصباح ، و لا صام شهرا متتابعاً إلا رمضان .

### ٧٩٢ ١١ ابن فطيس

الإمام الحفاظ محدث الأندلس ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل المغافقي - الأندلسي الألييري ، ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وسمع اياد بن عيسى و محمد بن احمد العتيبي الفقيه وابن مزين ، وارتحل كما ذكره ابن الفرصى وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبد الأعلى و احمد ابن اخي ابن وهب و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و كان يقول : لقيت في رحلتى مائتي شيخ و ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم ، و أخذ بإفريقية عن احمد بن عبد [ الله <sup>١</sup> ] بن صالح العجلي و شجرة بن عيسى و يحيى بن عون ، و أكثر عن أهل الحرم و أهل مصر و القيروان ، و تفقه بالمزني فأدخل الأندلس علما غزيرا ، و كان بصيرا بفقهاء مالك و صارت الرحلة اليه من البلاد و عمر دهرها ، صنف كتاب الروع و الأهوال ، و كتاب الدعاء [ قال ابن الفرصى <sup>١</sup> ] : كان ضابطا نبيلاً صدوقاً كانت الرحلة اليه حدثاً عنه غير واحد . و توفي في شوال سنة تسع عشرة و ثلاث مائة .



قلت: وفيها مات مسند الشام أبو الجهم [أحمد<sup>١</sup>] بن الحسين بن طلاب البتليهي ثم المشغرائي خطيبها، ومحدث دمشق أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي الحافظ وقاضي الأندلس وعالمها أبو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الأموي المالكي عن نيف وثمانين سنة، والمحدث أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري ببغداد، وكان كذابا، وشيخ المعتزلة أبو القاسم عبد [الله<sup>١</sup>] بن أحمد الكعبي البلخي، وقاضي مصر أبو عبيد علي بن الحسين بن حربويه البغدادي وهو صاحب وجهه في المذهب عديم النظر، وعالم سمرقند وواعظها أبو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي - قيل مات في مجلس وعظه في يوم أربعة أنفس، وكان آخر من حدث عن قتيبة، وكبير نيسابور المحدث أبو الوفاء مؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي سمع الكوسج، وفي الرحلة الزعفراني، قيل اقترض أمير خراسان منه مرة ألف درهم، واتفق عليه أبو علي الحافظ اجزاء فبعث إليه بثياب ومائة دينار.

### ٧٩٣ ٢٢ المصعب

الحافظ الأواحد أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر ابن فضالة المروزي الفقيه إلا أنه كذاب، حدث عن محمود بن آدم وسعيد ابن مسعود وطبقتهما ثم زعم أنه سمع من علي بن خشرم فأنكروا عليه، روى عنه أبو الفتح بن بريدة وابن المظفر وطائفة. قال الدارقطني: كان حافظا

(١) من المكية.

عذب اللسان [ مجرداً ] في السنة والرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث .  
وقال ابن حبان : وكان ممن يضع المتون ويُقلب الأسانيد لعله قد قلب  
على الثقات أكثر من عشرة آلاف حديث ، كتبت منها أكثر من ثلاثة  
آلاف ، وفي الآخر ادعى شيوخاً لم يره ، سأله عن أقدم شيخ له فقال :  
أحمد بن سيار ؛ ثم حدث عن علي بن خشرم فسيرت أنكر عليه فكتب يعتذر  
إلى علي أنه من أصلب أهل زمانه في السنة وأبصرهم بها وأذنبهم لحريمها  
وأقمهم لمن خلفها ، نسأل الله الستر . مات أبو بشر في ذي القعدة سنة  
ثلاث وعشرين و ثلاث مائة .

كتب لي الإمام عبد الرحمن بن محمد أن عمر بن طبرزد أخبرهم أنا  
أبو غالب أحمد بن الحسن أنا الحسن بن علي أنا محمد بن المظفر البزاز نا  
أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب [ حين ] قدم للحج عن عبد الله  
ابن مصعب عن مصعب بن بشر عن شراحيل بن عبيد - وكان ابن المبارك  
يقوم له - نا شعبة عن مسعر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت  
فاطمة بنت أبي حبيش فقالت يا رسول الله أني استحاض فلا أظهر أفأدع  
الصلاة ؟ - الحديث .

وفي سنة ثلاث وعشرين مات أبو اسحاق إبراهيم بن حماد بن اسحاق  
الأزدی العابد الحجة من شيوخ الدارقطني ، وهو ابن أخى اسماعيل  
القاضي ونحو بغداد أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي نبطويه ،  
والحدث أبو علي اسماعيل بن العباس الوراق البغدادی ، وعبيد الله بن

(١) من المكية .

عبد الرحمن السكرى البغدادى ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ،  
وعلى بن محمد بن هارون الحيرى صاحب ابى كريب ، و ابو عبيد المحاملى القاسم  
ابن اسماعيل ، و ابو اكثريك محمد بن الحسين السعدى الحصى ثم الطرابلسى ،  
و المحدث ابو عمران موسى بن العباس الجوفى .

### ٧٩٤ $\frac{٢٣}{١١}$ ابن مروان

هو الحافظ الإمام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن  
مروان القرشى الدمشقى ، محدث رحال . سمع موسى بن عامر المزنى وشعيب  
ابن شعيب بن اسحاق ويونس بن عبد الأعلى و احمد بن ابراهيم بن ملاس  
وطبقتهم ، و عنه ابنه محمد بن ابراهيم و ابو سليمان بن زبر و ابن المقرئ  
و عبد الوهاب الكلابى و حميد الوراق و آخرون ، مات فى رجب سنة  
تسع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

### ٧٩٥ $\frac{٢٤}{١١}$ الأعمشى

الإمام الحافظ [ الثقة <sup>١</sup> ] ابو حامد احمد بن حمدون بن احمد بن عماره  
ابن رستم النيسابورى ،

اخبرنا على بن معاذ و محمد بن حازم قالوا انا عبد الرحمن بن نجم اخبرتنا  
شهادة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابورى انا ابو عبد الرحمن عمرو بن  
محمد بن احمد البحيرى انا ابراهيم بن محمد المحفوظى نا احمد بن حمدون نا محمد  
ابن يحيى الذهلى و محمد بن مسلم و ابو زرعة و يعقوب بن سفيان و عباس بن

(١) من المكية .

محمد و الصنفاني قالوا ثنا عارم نا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الأعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من دَلَّ على خير كان له كأجر فاعله . رواه مسلم من طريق الأعمش . و يقع لنا حديث ابي حامد أعلى من هذا في فوائد ابي يعلى الصابوني من طريق ابي محمد المخلدي عنه . الأعمش يلقب ابا تراب و كان قد جمع حديث الأعمش و اعتنى به فنسب اليه ، و كان يحفظ ، و والده هو حمدون القصار احد الزهاد الأعلام .

سمع محمد بن رافع و علي بن خشرم و اسحاق الكوسج و عمار بن رجاء الجرجاني و ابا سعيد الأشج و يحيى بن المقوم و طبقتهم ؛ روى عنه ابو الوليد الفقيه و ابو علي الحافظ و ابو اسحاق المزكي و ابو سهل الصعلوكي و ابو احمد الحاكم .

قال الحاكم ابن البيع : سمعت ابا علي الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدون ان حلت الرواية عنه ؛ فقلت : هذا الذي تذكره في ابي تراب من جهة المجون و السخف الذي كان اول شيء انكرته منه في الحديث ؟ قال : بل من جهة الحديث ، أنكر ، منه حديث عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل ؛ قلت : قد حدث به غير مرة <sup>(١)</sup> ، فأخذ بذكر احاديث حدث بها غيره ، فقلت : ابو تراب مظلوم في كل ما ذكرته ؛ ثم حدثت ابا الحسين الحجاجي بهذا القول ، فرضى بكلامي فيه و قال : القول ما قلته ؛ ثم تأملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيه عليه ، و أحاديثه كلها مستقيمة ،

(١) كذا و الظاهر « قد حدث به غيره » .

وسمعت ابا احمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة فسأل ابا حامد الاعمشى: كم روى الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد؟ و ابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها، و ابن خزيمة يتعجب؛ و سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: دخلنا على الاعمشى و هو عليل فقلنا كيف تجدك؟ قال: بخير لو لا جارى - يعنى ابا حامد الجلودى - يدعى انه محدث عالم و لا يحفظ إلا كتاب عمى القلب، و كتاب النسيان، و كتاب الجهل؛ دخل امس فقال: يا ابا حامد أما علمت ان زنجويه مات؟ قلت: يرحمه الله؛ قال: و اليوم دخلت على مؤمل بن الحسن و هو فى النزاع، ثم قال: ابا حامد ابن كم انت؟ قلت: فى ست وثمانين سنة، قال: فأنت اذن اكبر من ابيك؛ فقلت: انا بحمد الله فى عافية، قد جامعت البارحة مرتين، و اليوم فعلت كذا؛ فقام خجلا. مات الاعمشى فى ربيع الاول سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

### ٧٩٦ محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد

الحافظ الكبير ابو بكر النيسابورى احد الاثبات، سمع محمد بن يحيى و عيسى بن احمد البلخى و ابا زرعة و الربيع المرادى و ابن وارة و أما سواهم، روى عنه محمد بن صالح بن هانى و ابو على الحافظ و ابو محمد المخلدى و ابو بكر بن مهران و محمد بن الفضل بن خزيمة و خلق كثير؛ قال الحاكم: كان من الثقات الاثبات الجوالين فى الاقطار، عاش سبعا وثمانين سنة. قال: و توفى فى ربيع الآخر سنة عشرين و ثلاث مائة. و قال الخليلي: حافظ كبير سمع قطن بن عبد الله و احمد بن حفص بن عبد الله و عدة.

(١) وقع فى الأصلين « فطر » خطأ.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابى القاسم انا محمد بن منصور  
 الحرصى ووجه بن طاهر ( ح ) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا  
 احمد بن سهل المساجدى قالوا انا يعقوب بن احمد نا الحسن بن احمد املاء  
 انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا على بن عبد الرحمن بن مغيرة المخزومى  
 نا عمران الرملى نا عطاء بن خالد حدثنى عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد  
 ابن المسيب عن ابى موسى الأشعرى قال عدت الحسن بن على فوجدت  
 عنده اباه عليا قال : ما جاء بك الينا؟ ما يوتلك علينا؟ قلت : ما إياك  
 اتيت ، ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده :  
 قال على : أما انه لا يمنعنى غضبى عليك ان احدثك ، سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم يقول : اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض فى الرحمة  
 حتى اذا جلس [ عنده ] غمرته .

اخبرنا [ ابو الفضل ] ابن عساكر عن ابى روح البزاز انا ابو القاسم  
 النيسابورى انا ابو سعيد الطيب انا شافع بن محمد الأسفراينى نا محمد بن  
 حمدون الحفاظ نا ابو حذافة المدنى نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال : العلم [ ثلاثة ، ' ] آية محكمة وسنة قائمة  
 ولا أدرى . هذا لم يصح مسندا ولا هو بما عد فى مناكير ابى حذافة  
 السهمى فما ادرى كيف هذا؟ وكأنه موقوف .

٧٩٧ ٢٦ الطحاوى

الإمام العلامة الحفاظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن

(١) من المكية .

محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحجرى المصرى الطحاوى الحنفى، وطحا  
من قرى مصر . سمع هارون بن سعيد الأيلي وعبد الغنى بن رفاعه ويونس  
ابن عبد الأعلى وعيسى بن مثروود ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن  
نصر وطبقتهم ، روى عنه أحمد بن القاسم الخشاب وأبو الحسن محمد بن أحمد  
الأنخيمى ويوسف المياحجى وأبو بكر ابن المقرئ والطبرانى وأحمد بن  
عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهري قاضى الصعيد ومحمد بن  
بكر بن مطروح وآخرون ، خرج الى الشام سنة ثمان وستين ومائتين فتفقه  
بالقاضى أبى خازم وبغيره .

قال ابن يونس : ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وكان ثقة ثباتا فقيها  
عاقلا - لم يخلف مثله . قال أبو اسحاق الشيرازى فى الطبقات : انتهت الى  
أبى جعفر رياسة أصحاب أبى حنيفة بمصر ، أخذ العلم عن أبى جعفر بن  
أبى عمران وأبى خازم القاضى وغيرهما وكان أولا شافعيًا يقرأ على المزنى  
فقال [ له يوما ' ] : والله لا جاء منك شيء ؛ فغضب من ذلك وانتقل الى  
ابن أبى عمران فلما صنف مختصره قال : رحم الله أبا إبراهيم لو كان حيا  
لكفر عن يمينه .

قلت : ناب فى القضاء عن [ أبى ' ] عبد الله محمد بن عبدة قاضى مصر  
بعد السبعين ومائتين ، وترقت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضى  
محمد بن عبدة فقال : ايش روى أبو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ابيه ؟  
فقلت : حدثنا بكار بن قتيبة نا أبو أحمد نا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبى

عن أبي عبيدة عن أمه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
 إن الله ليغار للمؤمن فليغر ؛ وحدثنا به إبراهيم بن أبي داود نا سفيان بن  
 وكيع عن أبيه عن سفيان موقوفا ؛ فقال لي الرجل : تدري ما تقول ؟  
 تدري ما تتكلم به ؟ قلت : ما الخبر ؟ قال : رأيتك العشي مع الفقهاء في  
 ميدانهم وأنت الآن في ميدان أهل الحديث ، وقل من يجمع ذلك ؛  
 فقلت : هذا من فضل الله وإنعامه .

قلت : صنف أبو جعفر في اختلاف العلماء ، وفي الشروط ، وفي  
 أحكام القرآن العظيم ، وكتاب معاني الآثار ، وهو ابن اخت المزني ، وأما  
 ابن أبي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار  
 قال ابن يونس : مات أبو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة إحدى  
 وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة .

و فيها توفي بمصر شيخها أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن ززين الباساني ،  
 والأسواني العسال ، وبهراة أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن ززين الباساني ،  
 وبأصبهان أبو علي الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة ، ويغداد  
 أبو عثمان سعيد بن محمد أخو زبير الحافظ ، وشيخ المعتزلة أبو هاشم ابن  
 الشيخ أبي علي الجبائي ، وشيخ العربية أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد  
 الأزدي عن ثمان وتسعين سنة ، وأبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري  
 أحد الأثبات ، ومكحول البيروتي الحافظ ، وسياتي

أخبرنا الحسن بن علي أنا أبو الفضل الهمداني أنا أبو محمد العثماني أنا  
 علي ابن المؤمل أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي أنا محمد بن انس بن  
 عمر



عمر التوخي في سنة ثمان وتسعين و ثلاث مائة : سمعت ابا جعفر الطحاوي  
 ما يزيد بن سنان [نا يزيد بن بيان<sup>١</sup>] عن ابي الرجال عن انس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما اكرم شاب شيخا [لسنه<sup>١</sup>] إلا قيض  
 له عند سنه من يكرمه .

ابنا عبد الرحمن بن محمد [الفقيه<sup>١</sup>] أنا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي  
 انا ابو محمد الجوهري [املاء<sup>١</sup>] نا ابن المظفر نا الطحاوي نا المزي نا  
 الشافعي نا مالك عن [ابي<sup>١</sup>] النضر عن ابي سلمة عن عائشة أنها قالت : كان  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر  
 حتى نقول لا يصوم ، وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل  
 صيام شهر [قط<sup>١</sup>] إلا رمضان ، وما رأيت اكثر صياما منه في شعبان .

### ٧٩٨ ٢٧/١١ ابن سريج

الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج  
 البغدادي قدوة الشافعية ، سمع الحسن بن محمد الزعفراني وعلى بن اشكاب  
 وعباس بن محمد الدوري و الرمادي و ابا داود السجستاني وطبقتهم ، رأيت  
 له فيه (٩) تصنيفا يحتاج فيه بالأحاديث و يطرقها عمل من يفهم هذا الشأن ،  
 وأما الفقه فهو حامل لوائه وعلم نظرائه ، تصدر للاشتغال وتفقه به أئمة  
 اعلام ، وحدث عنه ابو القاسم الطبراني و ابو احمد الغطريفي و ابو الوليد  
 حسان بن محمد وآخرون .

(١) من المكية .

و يقع حديثه في جزء الفطريفي عاليا فأبانا عبد الرحمن بن أبي عمر  
 الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك و محمد بن عبد الباقي قالوا انا طاهر  
 ابن عبد الله القاضي انا محمد بن احمد بجرجان نا ابو العباس بن سريج نا  
 الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب  
 الأنصاري عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم : الماء من الماء . هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن ابي الين الكندي انا على بن عبد السلام  
 انا الإمام ابو اسحاق في طبقاته قال : ابن سريج يقال له الباز الأشهب ،  
 ولي القضاء بشيراز ؛ قال : و كان يفضل على جميع الأصحاب حتى على المزني ،  
 وإن فهرست كتبه [ كانت <sup>١</sup> ] تشتمل على اربع مائة مصنف ، و كان الشيخ  
 ابو حامد الأسفراييني يقول : نحن نجرى مع ابي العباس في ظواهر الفقه  
 دون دقائقه . تفقه على ابي القاسم الأنماطي و أخذ عنه خلق ، و منه انتشر  
 مذهب الشافعي . و قال ابو على بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول :  
 رأيت كأننا مطرنا كبريتا احمر ففلات الكامي و حجري فعبر لي ان ارزق  
 علما عزيزا كعزة الكبريت الاحمر .

و قال ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول : ما رأيت من  
 المتفقهة من اشتغل بالكلام فأفلح ، يفوته الفقه ولا يصل الى معرفة  
 الكلام . قال : و كنا نأتي مجلس ابن سريج سنة ثلاث و ثلاث مائة فقام اليه  
 شيخ من اهل العلم فقال : أبشر أيها القاضي فان الله يبعث على كل

(١) من المكية .

مائة سنة من يحدد للامة دينها ، والله تعالى بعث على رأس المائة عمر  
ابن عبد العزيز ، وعلى رأس المائتين الشافعي ، وبعثك على رأس الثلاث مائة  
ثم انشأ يقول :

اثنان قد مضيا وبورك فيهما      عمر الخليفة ثم خلف السودد  
الشافعي الألعى محمد      ارث النبوة وابن عم محمد  
أبشر ابا العباس انك ثالث      من بعدهم سقيا لنوبة احمد  
فصاح ابو العباس و بكى وقال : لقد نعى الى نفسي . قال حسان :  
فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة . كذا في النسخة سنة ثلاث وكأنها  
سنة ست تصحفت . وقد كان على رأس المائة الرابعة الإمام ابو حامد  
الأسفراييني ببغداد ، وعلى رأس الخامسة الغزالي وجماعة ؛ وقد كان  
ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع بلغنى انه سئل عن صفات الله تعالى  
فقال : حرام على العقول ان تمثل الله ، وعلى الأوهام ان تحده ، وعلى  
الآلالب ان تصف إلا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله -  
و ذكر تمام الفصل . وهو صاحب مسألة الدور في [الحلف<sup>١</sup>] بالطلاق ؛  
مات في جمادى الأولى سنة ست وثلاث مائة ، وله سبع وخمسون سنة  
ونصف .

## ٧٩٩<sup>٢٨</sup> الألبيري

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور

(١) من المكية .

الأندلسي الألبيري ، سمع من يونس بن عبد الأعلى والريبع بن سليمان  
ومحمد بن سنجر وعلى بن عبد العزيز البغوي وخلق سواهم ، وبلغنا انه كان  
بصيرا بعلل الحديث إماما فيه ، وإليه كانت الرحلة بالأندلس ، ولّى خطابة  
مدينة البيرة ويعرف أيضا بابن عمريل ، مات سنة اثنى عشرة و ثلاث  
مائة رحمه الله تعالى .

### ٨٠٠ ٢٩ ابن معدان

الحافظ الرجال المصنف أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان  
البقفي مولايم الأصبهاني ، سمع أحمد بن الفرات وسلم بن جنادة وموسى  
ابن عامر الدمشقي وإبراهيم بن سعيد الجوهري والريبع المرادي وطبقتهم ،  
وحدث ببغداد بمسند أبي داود ، روى عنه أبو الشيخ والطبراني وابن  
المقرئ وآخرون ؛ مات بكرمان سنة تسع و ثلاث مائة . قال أبو الشيخ :  
هو محدث ابن محدث كثير التصانيف .

أنا أنا أحمد بن سلامة عن مسعود الجبال أنا الحداد أنا أبو نعيم نا محمد  
ابن أحمد بن عبد الوهاب نا محمد بن أحمد بن راشد نا عبد الله بن أبي رومان  
الإسكندراني نا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم : دع ما يريك الى ما لا يريك ، فانك لن تجد  
قد شئ . تركته لله . منكر جدا ، وابن أبي رومان ضعفه .

### ٨٠١ ٢٩ مكحول

الحافظ المحدث أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن

ابن ايوب البيروني ، سمع ابا عمير عيسى ابن النحاس و محمد بن هاشم البعلبكي و محمد بن اسماعيل بن عيلة و احمد بن حرب الموصلي و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و احمد بن سليمان الرهاوي و سليمان بن سيف الحراني و أمثالهم حدث عنه [ ابو ' ] سليمان بن زبر و ابو محمد بن ذكوان البعلبكي و علي بن الحسين قاضي اذنة و ابو احمد الحاكم و ابو بكر ابن المقرئ و عبد الوهاب بن الحسن الكلاني و آخرون ، و كان من الثقات العالمين بالحديث ؛ توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن طارق الأسدي انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم ابن الاخوة و ناصر الوريث قالوا انا سعيد بن ابى الرجا انا احمد بن محمود و منصور بن الحسين قالوا انا محمد بن ابراهيم نا مكحول بيروت نا عبد الله ابن هاني نا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما اجتمع ثلاثة في بدو ولا حضر لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان . صوابه « مسرة » احتج به ابو داود .

## ٨٠٢ $\frac{٣١}{١١}$ ابن الجباب

الحافظ العلامة شيخ الأندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب ، سمع بقى بن مخلد و محمد بن وضاح و قاسم بن محمد و اسحاق الدبري باليمن و علي بن عبد العزيز بمكة و هذه الطبقة : حدث عنه ولده محمد [ و محمد ' ] بن احمد بن ابى دليم و عبد الله بن

(١) من المكية .

محمد بن على الباجى وأهل قرطبة؛ ولد سنة ست و أربعين ومائتين وكان فريد عصره، ذكره القاضى عياض فقال: كان اماما فى الفقه لملك، وكان فى الحديث لا يناع، سمع منه خلق كثير، وصنف مسند مالك، وكتاب الصلاة، وكتاب الإيمان، وكتاب قصص الأنبياء.

توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة.

وفىها توفى قاضى مصر ابو العباس احمد بن ابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه، وشيخ الصوفية خير النساج، و ابو جعفر محمد بن ابراهيم الديبل المكي، وشيخ الصوفية ابو على الروذبارى.

ابننا ابو محمد بن هارون عن ابن بقر عن شريح عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبد الله بن محمد الباجى نا احمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشورى نا محمد بن يوسف الخدافى نا عبد الرزاق نا ابو حنيفة عن حماد ابن ابى سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر: أحرمت انت؟ قال: نعم، قال: ما هيئتك هيئة محرم، انما المحرم الشعث الأغبر الأدفر؛ قال: انى قدمت متمتعا وإنه كان معى اهلى وإنما احرمت اليوم؛ فقال عمر عند ذلك: لا تمتعوا فى هذه الأيام فانى لو رخصت فى المتعة لهم لعرسوا بهن فى الاراك ثم راحوا بهن حجاجا.

٨٠٣ ٢٢ عبد الملك بن محمد بن عدى

الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجانى الاستراباذى الفقيه، سمع على بن

حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادى واحمد بن منصور  
الرمادى ويزيد بن عبد الصمد وسليمان بن سيف الحراني وطبقتهم فأكثر،  
وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان، وتخرج  
بأبي زرعة وأبي حاتم، حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وأبو علي الحافظ  
وأبو محمد المخلدى وأبو اسحاق المزكى وأبو بكر الجوزقى وخلق سواهم .  
قال الحاكم: كان من أئمة المسلمين، ورد نيسابور وهو قاصد بخارى  
فأخذ عنه الحافظ، سمعت [الاستاذ<sup>١</sup>] أبا الوليد حسان بن محمد يقول: لم  
يكن فى عصرنا من الفقهاء احفظ للفتايات وأقوال الصحابة بخراسان من  
أبي نعيم الجرجاني، ولا بالعراق من أبى بكر بن زياد النيسابورى . قال:  
وسمعت أبا علي الحافظ يقول: كان أبو نعيم أحد الأئمة، ما رأيت بخراسان  
بعد ابن خزيمة مثله، كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن  
المسانيد .

وقال الإدريسى: ما أعلم نشأ بأستراباذ مثله فى حفظه [وعليه . وقال  
الخطيب: <sup>١</sup>] كان أحد الأئمة ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق و تيقظ  
وورع . وقال حمزة السهمى: كان مقدما فى الفقه والحديث، وكانت  
الرحلة اليه، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين . قال الخليلي: كان من  
الأئمة فى هذا الشأن وله تصانيف، سمع بجرجان اسحاق بن إبراهيم الطلقى  
وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغانى، حدثنا عنه جماعة، وله تصانيف  
فى الفقه، وكتاب الصغفاء فى عشرة اجزاء . وكان استاذ عبد الله بن عدى

الجرجاني .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب ابن احمد نا ابو محمد المخلدي نا ابو نعيم بن عدي نا عمر بن شبة نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال : امر بلال ان يشمع الاذان ويوتر الإقامة . توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث وعشرين و ثلاث مائة .

### ٨٠٤ $\frac{٣٣}{١١}$ الجويني

الحافظ ابو عمران موسى بن العباس صاحب المسند الصحيح على هيئة صحيح مسلم . سمع عبد الله بن هاشم واحمد بن الأزهر ومحمد بن يحيى واحمد بن يوسف السلمى ويونس بن عبد الأعلى واحمد بن منصور الرمادي وطبقتهم . روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه وابو علي الحافظ وابو سهل الصعلوكي وابو احمد الحاكم وابو محمد المخلدي وخلق سواهم ، وكان من نبلاء المحدثين ، قال ابو عبد الله الحاكم : هو حسن الحديث بمرة ، صنف على كتاب مسلم وصحب ابا زكريا الأعرج بمصر والشام ، وسمعت الحسن بن احمد يقول : كان ابو عمران الجويني في دارنا وكان يقوم الليل ويصلي ويكي طويلا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد نا زاهر نا احمد بن منصور نا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن نا موسى بن العباس نا عبد الله ابن هاشم نا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال : مروا ابا بكر فليصل بالناس . توفي ابو عمران بجوين في سنة ثلاث وعشرين



و ثلاث مائة .

وفيه مات الفقيه علي بن محمد بن هارون الحميري الكوفي صاحب  
ابن كريب ، وأخو المحاملي أبو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي ، والثقة اسماعيل  
ابن العباس الوراق البغدادي . والعلامة إبراهيم بن محمد بن عرفة العتكي  
نفظويه ، ومحدث مرو أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو الكندي المصعبي  
المروزي الحافظ لكنه متهم .

٨٠٥  $\frac{٣٤}{١١}$  ابن زياد

الحافظ المجود العلامة أبو بكر عبد الله بن زياد بن واصل النيسابوري  
الفقيه الشافعي صاحب التصانيف . سمع عبد الله بن هاشم الطوسي [و محمد  
ابن يحيى<sup>١</sup>] وأحمد بن يوسف و يونس الصدقي والريعي وأبا إبراهيم المزني  
و الزعفراني وعلي بن حرب وأبا زرعة والطبقه ، وعنه ابن عقدة وأبو علي  
النيسابوري و حمزة الكتاني وأبو اسحاق بن حمزة والدارقطني وابن المظفر  
و أبو عمر بن حيويه و أبو حفص الكتاني والمخلص وإبراهيم بن عبد الله  
ابن خرشيد و خلق كثير .

قال الحاكم: كان امام عصره من الشافعية بالعراق و من حفظ  
الناس للفقهيّات و اختلاف الصحابة . وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ  
من ابن زياد ، كان يعرف زيادات الألفاظ في المتون ، و لما قعد للتحديث  
قالوا: حدث ، قال: بل سلوا ائتم ، فسل عن احاديث فأجاب فيها

(١) من المكية .

وأملأها، وكان قد حدثنا عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها؛ ثم انه قال: وصوابه عن أبي الزبير عن طاوس مرسلًا. قال يوسف القواس سمعت أبا زكريا النيسابوري يقول: تعرف من قام أربعين سنة لم ينم الليل، ويتقوت كل يوم بخمس حبات، يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة؟ ثم قال: انا هو، وهذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن، ايش اقول لمن زوجني؟ ثم قال: ما اراد إلا الخير.

وقال الدارقطني: كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما فجاء فقيه فسأل: من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «و جعل تربتها طهورا»؟ فلم يجيبوه، ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابا بكر بن زياد، فقال: نعم؛ حدثنا فلان - وسرد الحديث. والحديث في مسلم. مولد ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وقال ابن قانع: مات في رابع ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابو المعالي الهمداني انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد البراز نا عيسى بن علي نا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن زياد نا محمد بن يحيى ومحمد بن اشكاب قالا ثنا وهب بن جرير نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضى الله عنه: على اقضانا، وأبى اقرأنا.

قلت: مات معه في السنة مقرئ العراق ابو بكر احمد بن موسى بن

العباس بن مجاهد العطشى ، وإمام الفقهاء الداودية أبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي الظاهري صاحب التصانيف ، ومحدث حمص وقاضيهما أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي ، والعلامة الأصولي أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبي بشر الأشعري البصري صاحب التصانيف ، ومحدث واسط أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر ، وشيخ الحنفية أبو القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي الكوفي وقاضي دمشق ، وقاضي الأندلس العلامة أبو عمر أحمد بن يقي بن مخلد ، واعظ المشرق أبو القاسم عبد الرحمن بن [محمد بن<sup>(١)</sup>] الحسين النيسابوري ابتهر ابن خزيمة بمجلسه وقال ما رأى أبو القاسم مثل نفسه .

### ٨٠٦ $\frac{٢٠}{١١}$ ابن الشرقي

الإمام الحافظ الحجة أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري تلميذ مسلم ، سمع محمد بن يحيى وأحمد بن الأزهر وأحمد بن حفص بن عبد الله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم يبلده ، ثم ارتحل وأخذ بالرى عن أبي حاتم ، وبمكة عن عبد الله بن أبي مسرة ، وبغداد عن أبي بكر الصاغاني وعبد الله بن محمد بن شاكر ، وبالكوفة عن أبي حازم أحمد بن أبي غرزة ، وطبقتهم ، وصنف الصحيح ، وكان فريد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة ، حج مرات . وقد نظر إليه إمام الأئمة ابن خزيمة مرة فقال : حياة أبي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال الخليلي سمعت أحمد بن أبي مسلم الفارسي

(١) من المكية .

الحافظ سمعت ابن عدى يقول: لم ار احفظ ولا احسن سردا من ابى حامد ابن الشرق . كتبت جمعه لحديث ايوب السخيتاني فكنت اقرأ عليه من كتابي فيقرأ معي حفظا من أوله الى آخره . قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابى حامد ابن الشرق فقال: ثقة مأمون ؛ قلت لم تكلم فيه ابن عقدة ؟ قال سبحانه الله ، ترى يؤثر فيه مثل كلامه ؟ ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين ؛ قلت : و ابو على ؛ قال : ومن ابو على حتى يسمع كلامه فيه . قال الخطيب : ابو حامد ثبت حافظ متقن . وقال حمزة السهمى سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا فى الجرح والتعديل هل يقبل قوله ؟ قال : لا يقبل .

حدث عنه ابو العباس بن عقدة و ابو احمد العسال و ابو احمد بن عدى و ابو على الحافظ و زاهر بن احمد و ابو محمد المخلى و ابو بكر محمد ابن عبد الله الجوزى و آخرون آخرهم ابو الحسن العلوى . مولده فى سنة اربعين ومائتين ، ومات فى شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ، وتقدم فى الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله ابن الشرق .

ومات فى هذه السنة المسند ابو بكر احمد بن عبد الله النحاس البغدادى وكيل ابى صخرة ، ومسند بغداد ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى راوى الموطأ عن ابى مصعب ، وحدث نيسابور ابو حاتم مكي بن عبدان التميمى ، والمقرئ ابو مزاحم موسى بن عبيد [ الله ' ] الحاقانى ببغداد .

اخبرنا ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر  
انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقى انا ابو العباس الدغولى  
و ابو حامد ابن الشرقى و مكى بن عبدان قالوا نا عبد الرحمن بن بشر ( ح )  
و أنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعد انا عبد الخالق بن زاهر انا  
ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى  
الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر نا بهز نا شعبة حدثنى محمد بن عثمان بن عبد الله  
ابن موهب و أبوه انها سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابى ايوب الأنصارى  
ان رجلا قال : يا رسول الله اخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ؛ فقال القوم : ما له ؟  
ما له ؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ارب ما له ؛ تعبد الله لا تشرك  
به شيئا ، و تقيم الصلاة ، و تؤدى الزكاة ، و تصل الرحم ؛ ذرها . كأنه  
كان على راحلته . لفظ ابن الشرقى اخرجه ( خ م ) عن عبد الرحمن .

### ٨٠٧ $\frac{٢٦}{١١}$ الدغولى

الحافظ الإمام الفقيه ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسى  
الدغولى ، سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و محمد بن يحيى الذهلى و محمد  
ابن اسماعيل بن سمرة الأحمسي و خلقا كثيرا من طبقتهم و ممن بعدهم  
بخراسان و العراق ؛ روى عنه ابو على الحافظ و ابو بكر الجوزقى و طائفة ،  
و كان من ائمة هذا الشأن قال له ابو الوليد حسين بن محمد : لم لا تقنت  
فى الصبح ؟ قال : لراحة الجسد و مداراة الاهل و الولد و سنة اهل البلد .  
قلت : هذا جواب بالفقيرى و لكن كان حقه ان يجب جواب محدث .

و عن ابى احمد بن عدى قال : ما رأيت مثل ابى العباس الدغولى .

[وقال ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الحافظ خرجنا مع ابن خزيمة الى سمرقند لتهتة الامير الشهيد ولتعزيتة عن الامير الماضي ابي ابراهيم فلما انصرفنا قلت لابن خزيمة: ما رأينا في سفرنا مثل ابي العباس الدغولي؛] فقال ابن خزيمة: ما رأيت [انا] مثل ابي العباس. وروى محمد بن العباس ان الدغولي قال: اربع مجلدات لا تفارقي سفرا ولا حضرا، كتاب المزني، وكتاب العين، والتاريخ للبخاري، وكليلة ودمنة. قلت مات الدغولي كابن الشرقى في سنة خمس وعشرين و ثلاث مائة.

اخبرتنا زينب بنت كندی يعلبك ابنتنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الحشاش انا ابو [بكر] محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس الدغولي و مكى بن عبدان و عبد الله ابن الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم. [متفق عليه].

٨٠٨  $\frac{٢٧}{١١}$  المحاملي

القاضى الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد و محدثها ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل بن محمد الضبي البغدادي، ولد في اول سنة خمس و ثلاثين و مائتين، وأول سماعه في سنة اربع و أربعين، سمع ابا حذافة احمد بن اسماعيل السهمي صاحب مالك، وعمرو بن علي الفلاس و زياد بن ايوب

(١) من الكنية.

واحمد بن المقدم العجلي ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى  
العنزي وأبا هشام [الرفاعي<sup>١</sup>] وعبد الرحمن بن يونس السراج والزبير بن  
بكار وطبقتهما ومن بعدهم فأكثر وصنف وجمع؛ روى عنه دعلج  
والدارقطني وابن جميع و ابراهيم خرشيد قوله<sup>٢</sup> [التاجر<sup>١</sup>] وابن الصلت  
الأهوازي وأبو عمر بن مهدي وأبو محمد ابن البيع وآخرون.

قال الخطيب كان فاضلا ديناً صادقاً شهد عند القضاة وله عشرون  
سنة، وولى قضاء الكوفة ستين سنة. وقال ابن جميع النسائي: عند المحاملي  
سبعون نفساً من اصحاب سفيان بن عيينة. وقال أبو بكر الداودي: كان  
يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل، واستغنى من القضاء قبل سنة  
عشرين وثلاث مائة، وكان محموداً في ولايته، عقد بالكوفة سنة سبعين  
ومائتين في داره مجلساً للفقهاء فلم يزل اهل العلم والنظر يختلفون اليه.

قال محمد بن الحسين: رأيت في النوم كأن قائلاً يقول: ان الله  
ليدفع عن اهل بغداد البلاء بالمحملي. قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت  
أبا حفص بن شاهين يقول: حضر معنا ابن المظفر مجلس المحاملي فقال لي:  
يا أبا حفص ما عدنا من أبي محمد بن صاعد إلا غيته. يريد أن المحاملي نظير  
ابن صاعد في العلو والثقة. أملى المحاملي مجلساً كعادته في ثاني عشر ربيع  
الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مائة ثم مرض ومات بعد أحد عشر يوماً،  
وآخر من روى حديثه عالياً أبو القاسم سبط السلفي.

اخبرنا أحمد بن اسحاق الزاهد أنا محمد بن الليث بن شجاع و زيد بن

(١) من المكية (٢) قوله لقب لابن خرشيد، كما في القاموس.

هبة الله ببغداد قالوا انا [ احمد بن ١ ] عبد الباقي القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم ابن الحسن نا عبد الواحد بن محمد الفارسى نا ابو عبد الله المحاملى نا احمد ابن اسماعيل نا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقى انه سأل رافع ابن خديج عن كراء الارض فقال : اما الذهب و الورق فلا بأس به .

و مات فى سنة ثلاثين مسند خراسان ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى ابن بلال النيسابورى ، و كبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق بن محمد النهرجورى العارف ، و امام الشافعية ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى البغدادى ، و قاضى دمشق ابو يحيى زكريا بن احمد [ ابن ١ ] المحدث يحيى بن موسى خت البلخى ، و ابو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصى المحدث و هو فى عشر المائة ، و المحدث عبد الله بن يونس الفيرى القرطبى صاحب بقى بن مخلد ، و مسند أصبهان ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجى ، و قدوة العباد ابو صالح الذى يتسب اليه المسجد بشرقى دمشق .

## ٨٠٩ $\frac{٢٨}{١١}$ محمد بن نوح

الحافظ ابو الحسن الجنديسابورى حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة و على بن حرب و شعيب الصريفى و طبقهم ، و عنه محمد ابن سليمان الربعى و ابو بكر بن شاذان و الدارقطى و عيسى ابن الوزير و ابو حفص بن شاهين و عدة ؛ قال ابن يونس : كان ثقة حافظا ، قدم مصر و كتبنا عنه فى سنة اربع و ثلاث مائة . و قال الدارقطى : كان ثقة مأمونا ،

(١) من المكية .



ما رأيت اصح من كتبه ، وكان اسوأ خلقا من ان يكون غير ثقة . وقال ابن قانع : مات في ذي القعدة سنة احدى وعشرين و ثلاث مائة .  
 اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي املاء انا محمد بن نوح الجنديسابوري فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد العوسجي نا ابو بلال الاشعري نا يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابري عن عائشة قالت قبل على يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا سيد المسلمين . فقلت : ألسنت سيد المسلمين يا رسول الله ؟ قال : انا خاتم النبيين رسول رب العالمين . هذا حديث منكر ، ولعل البلاء من العوسجي .

### ٨١٠ $\frac{٢٩}{١١}$ برداغس

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي القنبري ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن شيان الرملي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقته . روى عنه [ شيخه <sup>١</sup> ] عثمان بن خرزاذ الحافظ وابو بكر الربيعي وابو سليمان ابن زبر وابن عدى والمياجي وابو بكر ابن المقرئ وعلي بن محمد بن اسحاق الحلبي وابو بكر بن ابي الحديد وعدد كثير ، وكان من علماء هذا الشأن قال ابن ماكولا : كان حافظا . وقال ابو احمد الحافظ : رأيت حسن الحفظ . وقد روى السهمي عن الدارقطني انه ضعيف . توفي سنة سبع وعشرين

(١) من المكية .

و ثلاث مائة . اخبرنا جماعة في كتابهم ان المؤيد ابن الاخوة انبأهم قال  
انا سعيد بن ابى الرجاء انا طاهر بن محمود و منصور بن الحسين قالوا انا محمد  
ابن ابراهيم ابن المقرئ نا محمد بن بركة ابو بكر الحلبي الحافظ نا احمد بن  
هاشم الأنطاكي نا عمرو بن عثمان نا زدير بن معاوية عن ابى اسحاق عن  
ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :  
لا نكاح إلا بولي .

### ٨١١ ¼ محمد بن مخلد بن حفص

الإمام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدورى العطار الخضيب ،  
سمع ابا حذافة السهمى و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقى و مسلم بن  
الحجاج و محمد بن عثمان بن كرامة و احمد بن عثمان الاودى و سلم بن جنادة  
و الحسن بن ابى الربيع و عبدوس بن بشر و محمد بن اشكاب و احمد بن محمد  
ابن يحيى القطان و محمد بن الوليد البسرى و الزعفرانى و طبقتهم ، كتب  
ما لا يوصف كثرة و عنى بهذا الشأن و صنف و خرج . روى عنه ابن الجعفى  
و الدارقطى و ابن الجندى و ابن الصلت الالهوازى و ابو عمر بن مهدى  
و آخرون ؛ و كان معروفا بالثقة و الصلاح و الاجتهاد فى الطلب ؛ عاش  
ثمانيا و تسعين سنة ، سئل عنه الدارقطى فقال : ثقة مأمون . قلت : مات  
فى جمادى الآخرة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات بالكوفة هناد بن السرى الصغير يروى عن ابى سعيد  
الأشج و غيره ، و مات ببغداد المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن  
الخصاص صاحب الجزئين المرويين ، و راوى المسند الكبير ابو بكر بن احمد

ابن يعقوب بن شيبه السدوسي البغدادي تفرد عن جده ، ومسند البصرة  
ابو روق احمد بن محمد بن بكر الهزاني . و آخر من روى حديث ابن مخلد  
عاليا ابو العباس الحجار المعمر .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن مسلم انا الحسين  
ابن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا محمد بن مخلد ببغداد نا عيسى بن  
ابي حرب نا يحيى بن ابي بكير نا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر  
رضي الله عنه قال : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما طائر  
يقلب جناحيه في السماء إلا وهو يذكرنا منه علما .

## ٨١٢ ٤١١ ابن أبي حاتم

الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام ابو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ  
الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التيمي الحنظلي الرازي ، وقيل  
ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالري ؛ ولد سنة اربعين وارتحل به  
ابوه فأدرك الأسانيد العالية . سمع ابا سعيد الأشج وعلي بن المنذر الطريق  
والحسن بن عرفة واحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الأعلى ومحمد  
ابن اسماعيل الأحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد بن حسان الأزرق ومحمد  
ابن عبد الملك بن زجبويه وابن وارة وابازرعة وخلائق بالأقاليم ، لكنه  
لم يرحل الى خراسان ؛ روى عنه حسينك التيمي ويوسف الميائجي  
وابو الشيخ بن حيان وعلي بن مدرك وابو احمد الحاكم واحمد بن محمد البصير  
وعبد الله بن محمد بن اسد ومحمد بن عبد الله الأصبهاني وابراهيم واحمد ابنا

محمد بن يزداد و ابراهيم بن محمد النصرا باذى و على بن محمد القصار و آخرون .  
قال ابو يعلى الخليلي : اخذ علم ابيه و ابى زرعة ، و كان بجرا فى العلوم  
و معرفة الرجال ، صنف فى الفقه و اختلاف الصحابة و التابعين ، و كان  
زاهدا يعد من الأبدال . قلت كتابه فى الجرح و التعديل يقضى له بالرتبة  
المنيفة فى الحفظ ، و كتابه فى التفسير عدة مجلدات ، وله مصنف كبير  
فى الرد على الجهمية يدل على امامته . قال على بن احمد الفرضي : ما رأيت  
احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، و يروى ان اياه كان  
يتعجب من تعبد عبد الرحمن ، و يقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟  
لا اعرف له ذنبا . قال ابن ابي حاتم : لم يدعى ابى اطلب الحديث حتى قرأت  
القرآن على الفضل بن شاذان . قال ابو الحسن على بن ابراهيم الرازي الخطيب  
فى ترجمة عملها لعبد الرحمن : كان رحمه الله قد كساه الله بهاء و نورا يسر به  
من نظر اليه ، سمعته يقول : رحل بي ابى سنة خمس و خمسين و ما احتلمت  
بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابى حيث ادركت حجة الإسلام .  
قال : و سمعت فى هذه السنة من محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ .  
و سمعت على بن احمد الخوارزمي يحكى عن ابن ابي حاتم قال : كنا بمصر  
سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة ، نهارنا ندور على الشيوخ و بالليل ننسخ  
و نقابل ، فأتينا يوما انا و رفيق لى شيخا فقالوا : هو عليل ؛ فأريت سمكة  
اعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ  
ففضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام و كاد أن ينضى فأكلناه نيا لم تفرغ نشويه ؛  
ثم قال : لا استطاع العلم براحة الجسد .

ثم قال ابو الحسن: رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حماد الطهراني [سنة ستين ومائتين<sup>١</sup>] ثم رحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين، ثم رحل الى أصبهان سنة اربع وستين، قال لي ابو عبدالله القزويني: اذا صليت مع ابن حاتم فسلم نفسك اليه يعمل بها ما شاء. قال ابو الوليد الباجي: ابن أبي حاتم ثقة حافظ.

عمر بن ابراهيم الهروي الزاهد نا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن أبي حاتم يقول: وقع عندنا الغلاء فأنفذ بعض أصدقائي حبوا من أصبهان فبعته بعشرين الف او قال: اشترى بها دارا؛ فأنفقتها على الفقراء، وكتبت اليه: اشتريت لك بها قصرا في الجنة؛ فقال: رضيت ان ضمننت؛ فكتبت على نفسي صكا بالضمان؛ فأريت في المنام: قد قبلنا ضمانك ولا تعد [لمثل هذا<sup>١</sup>].

قلت الحسين ضعيف. قال محمد بن مهوريه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول: انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا. رحلهم في الجنة من مائتي سنة. قال محمد: فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يتحدث بكتاب الجرح والتعديل فحدثه بهذا؛ فبكى وارتعدت يداه و سقط الكتاب وجعل يبكي ويستعذني الحكاية.

قلت: مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة.

وفيها مات شيخ القراء ابو بكر احمد بن محمد<sup>٢</sup> الأدمي<sup>٣</sup>، وابو الدنيا

(١) من المكية (٢) زاد في هامش المكية « بن اسماعيل » (٣) زاد في هامش المكية « الحمزي » والله اعلم.

الأشج عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذي زعم انه سمع من علي رضي الله عنه ، والمحدث الثقة ابو بكر محمد بن جعفر السامري الخرائطي مصنف المكارم وغير ذلك ، و ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، وقاضي مصر ابو عبدالله الحسين ابن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي .

اخبرنا يوسف بن ابي نصر والحسن بن علي قالوا انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا ابو سعيد الاشج نا عيسى ابن يونس و ابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى ( يوم يقوم الناس لرب العالمين ) : يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم .

ابننا جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبد الرحمن بن محمد الحنظلي نا هارون بن حميد الواسطي نا الفضل بن عنبسة نا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الجار أحق بسقب دأره او أرضه . غريب جدا ، رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا .

### ٨١٣ $\frac{٤٢}{١١}$ ابو طالب

الحافظ الإمام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي ، سمع عباس ابن محمد الدوري ويحيى بن عثمان بن صالح المصري و اسحاق بن ابراهيم الدبري وهذه الطبقة ، وكتب العالي و النازل ، حدث عنه ابو عمر بن حيويه

وابن المظفر و الدارقطى و آخرون : و كان الدارقطى يقول : ابو طالب  
الحافظ استاذى . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا حدث عنه عبد الله بن زيدان  
الجبلى و هو أكبر منه . قلت : آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص ، و كان  
موته فى شهر رمضان سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .  
اخبرنا ابن ابى عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب ابن البناء انا  
ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر<sup>١</sup> بن حماد نا ابى  
نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه  
و آله و سلم يطوف على نسائه - قال شعبة اراده يعنى فى ليلة - فى غسل واحد .

### ٨١٤ $\frac{٤٣}{١١}$ العقيلي

الحافظ الإمام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي  
صاحب كتاب الضعفاء الكبير ، سمع جده . لأمه يزيد بن محمد العقيلي و محمد  
ابن اسماعيل الصائغ و أبايحيى بن ابى مسرة و محمد بن احمد بن الوليد بن برد  
الأنطاكى و يحيى بن ايوب العلاف و محمد بن اسماعيل الترمذى و اسحاق بن  
ابراهيم الدبرى و على بن عبد العزيز البغوى و محمد بن خزيمة و محمد بن موسى  
البلخى صاحب عبيد الله بن موسى و خلقا كثيرا ، و كان مقوما بالحرمين ؛  
حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعى و يوسف بن الدخيل المصرى  
و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون ؛ قال مسلمة بن القاسم : كان العقيلي جليل  
القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله و كان كثير التصانيف فكان من أتاه من  
المحدثين قال اقرأ من كتابك ، و لا يخرج اصله فتكلمنا فى ذلك و قلنا إما

(١) زاد فى هامش المكية « نا محمد بن نصر » كذا .

ان يكون من احفظ الناس وإما ان يكون من اكذب الناس ؛ فاجتمعنا عليه فلما أتيت بالزيادة و النقص فطن لذلك فأخذ مني الكتاب و أخذ القلم فأصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده وقد طابت انفسنا و علمنا انه من أحفظ الناس . وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان : ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ . توفي سنة اثنتين وعشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا الفخر على و جماعة اجازة عن اسعد بن روح و عائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابى الرجاء انا ابو طاهر الثقفى و منصور بن حسين قالا اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد ابن موسى البلخي نا شداد بن دقيم نا نوح بن ابى مريم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابى هريرة قال قال النبی صلی الله عليه و آله و سلم : اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

### ٨١٥ $\frac{٤٤}{١١}$ ابو الفضل

الحافظ الإمام محمد بن ابى الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودي [الهروى ' ] الشهيد احد علماء الحديث ، رأيت له جزءا فيه بضعة و ثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم و بين عللها ، سمع احمد بن نجدة و الحسين بن ادريس و معاذ بن المثنى و احمد بن ابراهيم بن ملحان و ابا العباس السراج ، حدث عنه ابو على الحافظ و ابو الحسين الحجاجى و عبد الله بن سعد

(١) من المكية .



اليسابوريون ، و محمد بن احمد بن حماد الكوفي ، و محمد بن المظفر البغدادي و آخرون ، و أخذ عنه اليسير لأنه مات شاباً ، قال الحاكم : [سمعت ' ] بكير بن احمد الحداد بمكة يقول : كآنى انظر الى الحافظ ابى الفضل محمد ابن الحسين و قد اخذته السيوف و هو متعلق يديه جميعا بحلقى الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة [سنة ثلاث و عشرين ' ] . كذا أرخ ، و انما كان ذلك فى سنة سبع عشرة و ثلاث مائة ، أرخه جماعة ، قتله القرامطة لعنهم الله و أخاه احمد و قتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج و اقتلعوا الحجر و أخذوه معهم .

وفى سنة سبع عشرة مات بنيسابور ابو عمرو احمد بن محمد بن احمد ابن حفص بن مسلم الحيرى المعدل . و ببغداد حرمى بن ابى العلاء المكي ، و القاضي ابو القاسم بدر بن الهيثم اللخمى عن مائة سنة و ست عشرة سنة ، و بأصبهان ابو على الحسن بن محمد الداركي ، و محدثا مصر على بن احمد بن سليمان ابن الصيقل المعروف بعلان ، و محمد بن زبان بن حبيب الحضرمى .

انبأنا ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابى الفتح بن عصية و زكريا الثعلبي و عبد الرحمن اصيلا (؟) قالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبد الله ابن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذى انا محمد بن عمر بن حفصويه نا ابو الفضل الشهيد نا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعى نا على بن عثمان اللاحق نا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه و آله و سلم يقول : ذرونى ما تركتكم - الحديث .

## ٨١٦ $\frac{٤٥}{١١}$ ابن عبيد

الحافظ الإمام أبو الحسين علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حسان البغدادي [البزاز<sup>١</sup>] سمع عباس الدوري و محمد بن الحسين الحنيني و أحمد بن أبي غرزة الغفاري و يحيى بن أبي طالب و طبقتهم ، روى عنه الدارقطني و ابن جميع الغساني و أبو الحسين بن الميثم و آخرون ، قال الخطيب : كان ثقة حافظا عارفا ، مات في شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة و له ثمان و سبعون سنة .  
 أخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائي أنا أبو القاسم ابن الحرستاني سنة تسع و ست مائة و أنا في الرابعة حاضر أنا علي بن المسلم أنا الحسين بن محمد الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن أحمد الغساني نا علي بن محمد ببغداد نا العباس بن محمد نا أزهري السهمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا ؛ قالوا : و في نجدنا ؛ قال : هناك الزلازل و الفتن و بها - أو قال منها - يطلع قرن الشيطان . هذا حديث صحيح غريب .

## ٨١٧ $\frac{٤٦}{١١}$ محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فرج

الحافظ الإمام أبو عبد الله القرطبي مسند الأندلس ، ارتحل مع قاسم ابن أصبغ سنة أربع و سبعين و مائتين ، و كان مولده في سنة اثنتين و خمسين و مائتين ، سمع محمد بن وضاح و أحمد بن أبي خيشمة و إسماعيل القاضي و محمد بن الجهم السمرى و محمد بن إسماعيل الصائغ و جعفر بن محمد بن شاكر

(١) من الكية .

وعلى بن عبد العزيز البغوى ويحيى بن هلال و خلائق . روى عنه عباس  
ابن اصبح الحجارى و ابنه احمد بن محمد بن عبد الملك و أهل الأندلس ،  
اشتهر اسمه و ولى الصلاة بجامع قرطبة و كان بصيرا بالفقه علامة مفتيا عارفا  
بالحديث حافظا له ، صنف كتابا فى السنن مخرجا على سنن أبى داود ، توفى  
فى منتصف شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن هارون كتابة عن أبى القاسم بن بى عن شريح بن محمد عن  
أبى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عباس بن اصبح نا ابن ايمى نا احمد  
ابن زهير نا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد نا شريك عن الأعمش عن  
فضيل بن عمرو و أراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تمتع  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال عروة : نهى أبو بكر و عمر عن  
المتعة ؛ فقال ابن عباس : ما تقول عروة ؟ قال : نهى أبو بكر و عمر عن المتعة ؛  
فقال : أراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،  
و يقولون قال أبو بكر و عمر . قال ابن حزم انها لمظيمة مارضى بها قط  
أبو بكر و عمر رضى الله عنهما .

٨١٨  $\frac{٤٧}{١١}$  محمد بن يوسف

ابن بشر الحافظ الثقة الرحال أبو عبد الله الهروى الشافعى الفقيه ؛  
سمع الربيع بن سليمان المرادى و العباس بن الوليد البيرونى و محمد بن حماد  
الطهرانى و الحسن بن مكرم و محمد بن عوف الحمصى و طبقتهم بمصر و الشام  
و العراق ، روى عنه الطبرانى و الزبير بن عبد الواحد الأسداباذى و القاضى

ابو بكر الأبهري وعبد الواحد بن ابى هاشم المقرئ و آخرون خاتمهم  
ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابى الحديد ، وثقه ابو بكر الخطيب وغيره ،  
وانما طلب هذا الشأن وقد تكهل ، مات فى شهر رمضان سنة ثلاثين  
و ثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها بأشهر ، رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز الهروى وزينب الشعرية قال  
انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى [ انا ٢ ] ابو احمد الحاكم انا  
محمد بن يوسف بن بشر الهروى بدمشق انا محمد بن حماد الطهرانى انا  
عبد الرزاق عن معمر عن ابى هارون العبدى وعن معاوية بن قره عن  
ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد أحد ملجأ : فيبعث الله من عترتى  
رجلا يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا ، يرضى عنه ساكن السماء  
وساكن الأرض ، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع  
الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجه حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش  
فى ذلك سبع سنين - او تسع سنين . قلت : الواو فى « وعن معاوية ،  
ملحقة فى نسختى فيحرر ، و ابو هارون تألف .

٨١٩  $\frac{٤١}{١١}$  مموس

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزاز  
لقبه بموس ، صاحب رحلة و لقاء ، سمع من يحيى بن ابى طالب و ابى قلابه  
(١) وقع هنا فى الأصلين « عبد العزيز » (٢) من المكية .

و يحيى بن عبدك و ابن ديزيل و ابن ابى الدنيا و هلال بن العلاء و ابى زرعة  
النصرى و اسحاق الدبرى و ابن الزبائع المصرى و خلق كثير . و عنه صالح  
ابن احمد و محمد بن على الكرجى القصاب و آخرون ، وثقه صالح وغيره ،  
و قال ابن حبان : عنده نحو مائتى حديث تستفاد . مات سنة خمس و عشرين  
و ثلاث مائة .

### ٨٢٠ $\frac{٤٩}{١١}$ ابن عقدة

حافظ العصر و المحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد  
الكوفى مولى بنى هاشم و كان ابوه نحويًا صالحًا يلقب بعقدة ، حدث  
ابو العباس عن ابى جعفر بن عبيد الله بن المنادى و الحسن بن على بن عفان  
و يحيى بن ابى طالب و عبد الله بن ابى مسرة المكي و احمد بن عبد الحميد الحارثى  
و الحسن بن مكرم و عبد الله بن أسامة الكلبى و أمم لا يحصون .

و كتب العالى و النازل و الحق و الباطل حتى كتب عن أصحابه  
و كان اليه المنتهى فى قوة الحفظ و كثرة الحديث ، و صنف و جمع و ألف  
فى الأبواب و التراجم و رحلته قليلة ، و لهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون  
اليه ، و لو صان نفسه و جود لضربت اليه اكباد الإبل و لضرب بامامته  
المثل لكنه جمع فأوعى و خلط الغث بالسمين و الخرز بالدر الثمين و مقت  
لتشيعة .

حدث عنه الجعابى و الطبرانى و ابن عدى و الدارقطنى و ابو حفص  
الكتانى و ابن جميع الغسانى و ابراهيم بن خرشيد قوله<sup>١</sup> و ابو عمر بن مهدى

(١) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

الفارسي و ابو الحسن بن الصلت و ابو الحسين بن مقيم و خلق كثير . اخبرنا  
ابن علان و مؤمل الباسي اجازة انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب  
انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة [ املاء <sup>١</sup> ] نا عبد الله  
ابن الحسين بن الحسن الأشقر سمعت عثمان بن علي سمعت سفيان يقول :  
لا يجتمع حبّ عليّ و عثمان إلّا في قلوب نبلاء الرجال .

قلت : ما يلى ابن عقدة مثل هذا إلّا و هو غير غال في التشيع ، ولكن  
الكوفة تغلب بالتشيع و تغور ، والسنى فيها طرفة ؛ قال الوزير ابو الفضل  
ابن حنّابة سمعت الدارقطى يقول : اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة  
من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ منه . قال ابو احمد الحاكم  
قال لى ابن عقدة : دخل البرديجى الكوفة فزعم انه احفظ منى فقلت  
لا تطول تتقدم الى دكان وراق و وزن بالقبان من الكتب ما شئت ثم تلقى  
علينا فذكره ؛ قال : فبقى .

قال الحاكم ابن البيع سمعت ابا على الحافظ يقول : ما رأيت احفظ  
لحديث الكوفيين من ابى العباس بن عقدة . و عن ابن عقدة قال : انا اجيب  
فى ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت و بى هاشم . حدث بهذا  
عنه الدارقطى . و عن ابن عقدة قال : أحفظ مائة الف حديث بأسانيدها .  
قال عبد الغنى سمعت الدارقطى يقول : كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس  
ولا يعلم الناس ما عنده . و قال ابو سعد المالينى : اراد ابن عقدة ان ينتقل  
فكانت كتبه ست مائة حلة . قال ابن عدى : كان ابن عقدة صاحب معرفة

(١) من المكية .

وحفظ مقدما في هذه الصناعة إلا أني رأيت مشايخ بغداد يسيئون الثناء عليه ، ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول : حدثني فلانة قالت هذا كتاب [فلان<sup>١</sup>] قرأت فيه قال انا فلان . قال : وكان مقدما في الشيعة ، ولو لا اشتراطى ان أذكر كل من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذي فيه . قال البرقاني قلت للدارقطني : ايش اكبر ما في نفسك من ابن عقدة ؟ قال : الإكثار بالمناكير . وسأل السلمي ابا الحسن عنه فقال : حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوى ، لا أزيد فيه على هذا . وقال حمزة بن محمد طاهر سمعت الدارقطني يقول : هو رجل سوء . وقال ابو عمر بن حيويه : كان ابن عقدة يملئ مثالب الصحابة فتركت حديثه . وقال عبدان الاهوازي : خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكر معهم ؛ يعنى لما كان يظهر من الكثرة . قال ابن عدى سمعت ابا بكر بن ابي غالب يقول : ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب ، يسوى لهم نسخا و يأمرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم . قلت ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع [متن<sup>١</sup>] حديث ، اما الاسانيد فلا ادري ، وقد افردت ترجمته في جزء . وقع لي حديثه بعلو .

اخبرنا [عمر<sup>١</sup>] بن القواس انا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الإسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداه انا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ نا يحيى بن زكريا بن سنان نا على بن سيف

ابن عميرة حدثني أبي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثني  
أبي عن ثعلبة أبي بحر عن أنس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
فقال: عجبت لأمر المؤمن أن الله لا يقضى له قضاء إلا كان خيرا له .  
غريب جدا . ولد ابن عقدة في سنة تسع وأربعين ومائتين ومات في  
ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة .

وفيه مات بأصبهان أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللباني راوي  
تصانيف ابن أبي الدنيا ، ومسند مصر أبو بكر محمد بن بشر الزنبري العكري ،  
ومسند نيسابور أبو [بكر<sup>١</sup>] محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري .

## ٨٢١ ÷ ابن الأنباري

الحافظ العلامة شيخ الأدب أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي ،  
سمع أبا العباس الكديمي وإسماعيل القاضي وأحمد بن الهيثم البزاز [وثعلبا<sup>١</sup>]  
وطبقتهم ، صنف التصانيف الكثيرة ، ويروى بأسانيده ويملي من حفظه ،  
وكان من أفراد الدهر في سعة الحفظ مع الصدق والدين ، قال الخطيب :  
كان صدوقا دينيا من أهل السنة ، صنف في القراءات والغريب والمشكل  
والوقف والابتداء ، حدث عنه أبو عمر بن حيويه وأحمد بن نصر الشاذلي  
وعبد الواحد بن أبي هاشم والدارقطني ومحمد بن أخى ميمى وأحمد بن  
محمد بن الجراح وآخرون ، قال أبو علي القالي : كان شيخنا أبو بكر يحفظ  
فيما قيل ثلاث مائة ألف بيت شاهدا في القرآن . وقال أبو علي التوحي : كان

(١) من المكية .



ابن الأنباري يملئ من حفظه ، و ما املئ من دفتر قط . و قال حمزة بن محمد بن طاهر : كان ابن الأنباري زاهدا متواضعا .

حكى الدارقطني انه حضره فصحف في اسم قال فأعظمت له ان يحمل عنه وهم وجهته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الأخرى قال ابن الأنباري : انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب . قال محمد ابن جعفر التيمي : ما رأيت احدا احفظ من ابن الأنباري ولا اغزر من عليه ، وحدثوني عنه انه قال : احفظ ثلاثة عشر صندوقا . و قيل كان يأكل القليلة و يقول : ابقى على حفظي . و قيل : كان ممن يحفظ عشرين و مائة تفسير بأسانيدھا .

و قيل انه كان يتردد الى اولاد الراضى بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال : انا حاقن . [ ومضى ' ] ثم عاد من الغد وقد صار عابرا ، درس كتاب الكرماني . و قيل انه املئ غريب الحديث في خمسة و أربعين الف ورقة . وله كتاب الاضداد كبير جدا ، و كتاب شرح الكافي في الف ورقة ، و كتاب الجاهليات في سبع مائة ورقة و كان رأسا في نحو الكوفيين

اخبرنا ابو الغنائم القيسي كتابة انا ابو الين الكندي انا عبد الله بن احمد اليوسفي انا محمد بن علي الهاشمي انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم نا محمد بن القاسم الأنباري نا محمد بن يونس [ نا ' ] ابو عتاب الدلال نا المختار بن نافع انا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : رحم الله ابا بكر زوجي ابنته ، ونقلني الى دار الهجرة ، وأعتق بلالا ؛ رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا ، تركه الحق وماله من صديق ؛ رحم الله عثمان تستحيه الملائكة ؛ رحم الله عليا اللهم أدر الحق [ معه <sup>١</sup> ] حيث دار . مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين و ثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة .

وفيها مات المحدث ابو عبد الله احمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث و تسعين سنة ، و محدث دمشق ابو الدحداح احمد بن محمد بن اسماعيل التيمي ، و مصنف العقد ابو عمر احمد بن عبد ربه القرطبي [ الأخباري <sup>١</sup> ] عن اثنتين و ثمانين سنة ، و شيخ الشافعية ابو سعيد الحسن ابن احمد بن يزيد الأصطخري ببغداد في عشر التسعين ، و المحدث ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن المطبق البغدادي من شيوخ ابن جميع ، و المعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نيسابور عن اثنتين و تسعين سنة ، و شيخ القراء ابو الحسن محمد بن احمد بن [ ايوب بن <sup>١</sup> ] شنبوذ ، و شيخ نيسابور و عالمها القدوة ابو علي [ محمد <sup>١</sup> ] بن عبد الوهاب الثقفي عن نيف و ثمانين سنة ، و الوزير ابو علي ابن مقله ، و شيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم .

٨٢٢ <sup>١١</sup> محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار

الحافظ الإمام ابو عبد الله البياني الأموي مولاها القرطبي ، سمع اياه

(١) من الكية .

و بقي بن مخلد و محمد بن وضاح ، و في الرحلة من مطين ، و محمد بن عثمان و يوسف بن يعقوب القاضي و أبي عبد الرحمن النسائي و أبي خليفة و خلق ، و كان من أئمة هذا الشأن بالاندلس حتى قال ابو محمد الباجي : لم ادرك بقرطبة من الشيوخ اكثر حديثا منه . و كان عالما ثقة رأسا في عقد الوثائق ، حدث عنه ولده احمد بن محمد و خالد بن سعيد و سليمان بن ايوب و آخرون . مات في آخر سنة سبع او في سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة .

### ٨٢٣ $\frac{2}{11}$ الطحان

الحافظ المفيد الإمام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة ، سمع العباس بن الوليد البيروتي و ابراهيم بن عبد الله القصار و بكار بن قتيبة و محمد بن عوف الطائي و سليمان بن سيف الحراني و طبقتهم ، و عنه ابو سليمان [ابن ١] زبر و محمد بن المظفر و ابو بكر ابن المقرئ و ابو الحسين ابن جميع و عمر بن علي الأنطاكي و ابو بكر بن ابي الحديد و خلق سواهم ، توفي في سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات محدث أصبهان ابو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم المديني ، و محدث مصر ابو بكر احمد بن مسعود بن عمرو الزنري ، و المحدث ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود . قرأت على ابي حفص الطائي عن ابي القاسم القاضي حضورا انا ابو الحسن السلمي انا ابن طلاب انا ابن جميع نا احمد بن عمرو الحافظ املاء نا محمد بن حماد الطهراني نا

عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمى .

٨٢٤  $\frac{٥٢}{١١}$  الشهرزورى

الحافظ الجوال أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهيئة ؛ سمع  
أبا زرعة الرازى والحسن بن محمد الزعفرانى وعمرو بن عبد الله الأودى  
ومحمد بن أبى عبد الرحمن المقرئ ومحمد بن عوف الطائى والعباس البيروقى  
والربيع المرادى وطبقتهم ، وكان من أئمة الأثر ، حدث عنه أهل الرى  
وقزوين وأحمد بن على بن حسين الرازى وأبو بكر بن يحيى الفقيه وعلى  
ابن أحمد القزوينى وأحمد بن الحسن القزوينى وعمرو بن أحمد بن شجاع وعدد  
سواهم ، بقى الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه .

٨٢٥  $\frac{٥٤}{١١}$  أبو على

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحرانى الحافظ نزيل الرقة  
وصاحب تاريخها ؛ سمع على بن عثمان النفلى وسليمان بن سيف وأبا الحسن  
الميمونى وعبد الحميد بن المستام وهلال بن العلاء وطبقهم ، حدث عنه  
أبو أحمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان ومحمد بن جعفر غندر البغدادى  
وأبو الحسين بن جميع وأبو مسلم الكاتب وآخرون .

وبأسنادى الى ابن جميع نا محمد بن سعيد بالركة نا أبو عمر عبد الحميد  
ابن محمد حدثنى أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثنى مالك حدثنى

(١) من المكية .

عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرد الحج .

توفي الحفاظ ابو علي القشيري فيما ارى سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .  
وفيهما توفي مسند دمشق [ابو الفضل <sup>١</sup>] احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى و مسند بغداد الثقة ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوفى القطان ، و مسند البصرة المحدث ابو الحسن على بن اسحاق المادرائى ، و الوزير المحدث ابو الحسن على بن عيسى [بن <sup>١</sup>] الجراح ، و مسند نيسابور ابو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم المطوعى ، و شيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمر بن الحسين البغدادى الخرقى ، و صاحب مصر الملك ابو بكر محمد بن طنج الفرغانى الأخشيد ، و صاحب المغرب القائم بأمر الله ابو القاسم ابن المهدي العبيدى ، و شيخ الصوفية ابو بكر الشبلى ببغداد .

## ٨٢٦ ۞ ابن علك

هو الحفاظ الثقة الفقيه ابو حفص عمر بن احمد بن على بن علك المروزي الجوهري من كبار علماء مرو ، سمع سعيد بن مسعود واحمد بن سنان و عباس الدورى و ابا قلابة الرقاشى و محمد بن الليث و طبقتهم ؛ حدث عنه ابن المظفر و الدارقطنى و ابن شاهين و على بن عمر الرازى الفقيه و آخرون و محمد بن اسحاق الكسائى <sup>٢</sup> و هو والد الحفاظ عبد الله بن عمر .  
مات فى سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة . انبأنا ابراهيم بن على فيما قرئى عليه  
(١) من المكية (٢) فى المكية « الكيسانى » و كذا فى الموضع الآتى آخر الترجمة .

و سمعته منه أنا الفخر وأخوه وأبو عبد الله الجزري [ المؤرخ <sup>١</sup> ] وأبو عبد الله العاملي وأبو عبد الله الكردي قالوا أنا داود بن أحمد [ ح ] و سمعته من ابن القواس عن داود نا محمد بن عمر الأرموي أنا عبد الصمد ابن علي أنا علي بن عمر الحافظ نا عمر بن أحمد بن علي الجوهري حين قدم حاجا نا محمد بن الليث الجوهري نا يحيى بن اسحاق الكاجري نا عبد الكبير ابن دينار الصائغ عن أبي اسحاق الهمداني عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا فلم نصب ماء تتوضأ منه ولا نشربه ومع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادواة فيها شيء من ماء فصبه في أناء ووضع كفه عليه ثم قال: هلم على الوضوء والبركة من الله؟ فلقد رأيت ما بين أصبعيه تفجر عيونا - الحديث تفرد به عبد الكبير ولا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا .

قال الحلي: أبو حفص ثقة عالم متفق عليه ، روى عنه الكبار ، حافظ دين وحدثنا عنه جدى ومحمد بن اسحاق الكيساني <sup>٢</sup> ؛ قال : وأما ابنه عبد الله فحافظ متفق عليه . قول الحلي الحق سنة ست وثلاثين .

### ٨٢٧ $\frac{٥٦}{١١}$ الشاشي

الحافظ المحدث الثقة أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل [ المعقل <sup>١</sup> ] الشاشي محدث ماوراء النهر ومؤلف المسند الكبير ، سمع عيسى بن أحمد العسقلاني [ البلخي <sup>١</sup> ] وأبا عيسى الترمذي وزكريا بن يحيى

(١) من المكية (٢) في المكية « الكيساني » وكذا في موضع السابق أول الترجمة .

ابن اسد المروزي و محمد بن عبيد الله ابن المنادى ويحيى بن جعفر بن الزبير قان و عباسا الدوري و خلائق ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ارتحل اليه الى بخارى ، و حدث عنه ايضا على بن احمد الخزاعي و منصور بن نصر الكاغذي و آخرون ، أصله من مرو؛ توفي سنة خمس و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها توفي كبير الشافعية ابو العباس ابن القاص ، و حمزة بن القاسم الهاشمي ببغداد ، و على بن محمد بن مهرويه القزويني ، و ابو بكر محمد بن جعفر المطيري الصيرفي ، و العلامة ابو بكر محمد بن يحيى الصولي صاحب الكتب .  
اخبرنا يحيى بن ابي منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ نا مسعود ابن الحسن انا ابو عمرو بن منده انا [ ابي ' ] ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب نا عيسى بن احمد نا بقية نا عبد العزيز بن عبد الله العوفي حدثني عمرو بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : المتم الصلاة في السفر كالمفطر في الحضر .

### ٨٢٨ ٥٧ ابن المنادى

المحدث الحافظ المقرئ ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادى البغدادي مفيد العراق صاحب الكتب ؛ سمع من جده و محمد ابن عبد الملك الدقيقي و ابي بكر محمد بن اسحاق الصغاني و ابي داود السجستاني و خلق يطول ذكرهم ، روى عنه ابو عمر بن حيويه و احمد بن نصر الشاذلي و احمد بن عبد الرحمن و محمد بن فارس الغوري و آخرون . قال الخطيب :

(١) من المكية .

كان صلب الدين شرس الاخلاق روى السير؛ قال: و صنف و جمع .  
قلت: كان ثقة من كبار القراء .

مات في محرم سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة وله ثمانون سنة إلا سنة .  
و فيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حاجب بن احمد بن يراحم الطوسي ،  
و مسند البصرة ابو العباس محمد بن احمد [ بن احمد ' ] بن حماد البغدادي  
الاثرم ، و صاحب الذهلي ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن معقل الميداني  
النيسابوري ، و محدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد بن الحسن بن محمد  
المحمدا باذى .

اخبرنا سليمان بن حمزة القاضي انا جعفر انا السلفي انا جعفر بن احمد  
انا علي بن المحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر ابن المنادي  
حدثني عبد الله بن محمد بن ابى محمد اليزيدي اخبرني اخي ابو جعفر احمد  
و اخبرني عمي ابراهيم بن محمد قالوا انا يحيى بن المبارك العدوى اليزيدي عن  
ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وآله و سلم يقرأ ( ملك يوم الدين ) بغير الف حتى مات . هذا حديث  
غريب منكر ، و يحيى فاعلمت احدا تعرض اليه بلين ، و هو في القراءة حجة  
فالله اعلم .

٨٢٩<sup>٢٢</sup> الأردبيلي

الحافظ المفيد ابو القاسم حفص بن عمر الاردبيلي الرحال ، سمع

(١) من المكية .



ابا حاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب و عبد الملك بن محمد الرقاشي و ابراهيم ابن ديزيل و جمع و صنف مع الثقة و الفهم ، روى عنه احمد بن طاهر المياجي و احمد بن علي بن لال و جماعة ، تأخرت وفاته الى سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات قاضي الإسكندرية و مسندها ابو الحسن علي بن عبد الله ابن ابي مطر المعافري عن مائة سنة ، و القاضي ابو الحسن عمر بن الحسن بن علي الأشناني البغدادي ، و محدث نيسابور ابو عبد الله الصفار ، و مسند بغداد ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختری الرزاز ، و محدث قزوين ابو داود سليمان بن يزيد القامي ، و صاحب الفلسفة و التباب ابو نصر محمد بن محمد ابن طرخان الفارابي الترمكي .

اخبرنا سليمان بن قدامة الحاكم انا جعفر بن علي انا ابو طاهر السلفي انا الفقيه علي بن احمد الزنجاني بسراة<sup>١</sup> في صفر سنة ثلاث و خمس مائة انا القاضي ابو محمد عبد الله بن علي النسفي<sup>٢</sup> بأردبيل نا يحيى بن محمد الجعدوي نا حفص بن عمر الحافظ نا ابو حاتم الرازي نا ثابت بن محمد الزاهد نا الحارث بن النعمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اللهم أحیی مسکینا و احشرنی فی زمرة المساکین ؛ فقالت عائشة : لم یارسول الله ؟ قال : لأنهم یدخلون الجنة قبل الأغنیاء بأربعین خریفا- الحديث . اخرج الترمذی و ابن ماجه للحارث هذا ، و قال البخاری : منکر الحديث .

(١) خطها یا قوت « سرأو » (٢) فی المکیة « السفنی » .

## ٨٣٠: ابن الأعرابي

الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف؛ سمع الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيق وعبد الله بن أيوب المخرمي وسعدان ابن نصر ومحمد بن عبيد الله ابن المنادي واباتاود السجستاني وخلقاً كثيراً عمل لهم معجماً، روى عنه ابن المقرئ وابن منده وأحمد بن محمد بن مفرج القرطبي وعبد الله بن يوسف الأصبهاني وعبد الله بن محمد ابن القطان الدمشقي وأبو الحسين بن جميع وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي وعبد الوهاب ابن منير المصري وعبد الرحمن بن عمر ابن النحاس وصدقة بن الدلم<sup>١</sup> الدمشقي وخلائق، وكان ثقة ثباتاً عارفاً عبداً ربانياً كبير القدر بعيد الصيت.

قال السلي سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الأعرابي يقول: المعرفة كلها الاعتراف بالجهل، والتصوف كله ترك الفضول، والزهد كله اخذ ما لا بد منه، والمعاملة كلها استعمال الأولى فالأولى، والرضا كله ترك الاعتراض، والعافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف. ومن تصانيفه كتاب طبقات النساء. وكان قد صحب الجنيد وأبا أحمد القلانسي وصنف تاريخاً للبصرة كبيراً، ومن كلامه في ترجمة الثوري أنه مات وهم يتكلمون عنده في شيء سكوتهم عنه أولى لأنه شيء يتكهنون فيه ويتعشقون

(١) كذا في المكية هنا «الدلم» وفي المطبوع «الديم» وكذا فيما يأتي في رقم

٩٦٩ «الديم» باتفاق الأصلين وفي رقم ١٠٢٥ «الدلم» باتفاقها أيضاً. وفي

الشذرات وتهذيب تاريخ ابن عساكر «الدلم».

بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم . وقال ايضا :  
 وإنما كانوا يقولون « جمع » وصورة الجمع عند كل احد بخلافها عند  
 الآخر ، وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الأسماء ويختلفون في  
 معناها ، لأن ماتحت الاسم غير محصور لأنها من المعارف ، وكذلك  
 علم المعرفة غير محصور لا نهاية له ولا لوجوده ولا لذوقه - الى ان قال :  
 فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع و الفناء أو يجيب فيهما فاعلم انه فارغ  
 ليس من اهل ذلك اذ اهلها لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف .  
 مولد ابن الأعرابي سنة ست و أربعين و مائتين ، ومات في ذى القعدة  
 سنة أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قرأت على محمد بن الحسين القرشي بمصر و على يحيى بن احمد الجذامي  
 بالثغر قالوا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن الشافعي  
 انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد ابن الأعرابي نا سعدان  
 ابن نصر نا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول : اطلع  
 رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه مدرى  
 يحك به رأسه فقال : لو أعلم ان تنظر لطعنت به في عينك ، إنما جعل  
 الاستئذان من اجل النظر . وبه الى المالكي انا ابو طاهر المديني نا يونس  
 ابن عبد الأعلى نا سفيان - بهذا ، وقال : لو أعلم انك . متفق عليه .

٨٣١ قاسم بن اصبح بن محمد بن يوسف

ابن ناصح - او واضح

الإمام الحافظ محدث الأندلس ابو محمد الأموي مولاهم القرطبي ، سمع

يحيى بن مخلد ومحمد بن وضاح وأصبغ بن خليل ومحمد بن عبد السلام،  
وبمكة محمد بن اسماعيل الصائغ، ويغداد محمد بن الجهم السمرى وجعفر  
ابن محمد بن شاكر وأبا محمد بن قتيبة والحارث بن أبي اسامة وابن أبي الدنيا  
وأبا اسماعيل السلى واسماعيل القاضي - وأكثر عنه، وابن أبي خيثمة -  
وكتب عنه التاريخ، وبالكوفة إبراهيم بن عبد الله العيسى صاحب وكيع،  
وفاته أبو داود؛ وصنف سننا على منوال سننه، وصنف مسند مالك،  
وكتاب بر الوالدين، وكتاب الصحيح على هيئة صحيح مسلم، وله مصنف  
في الأنساب بديع الحسن، وله كتاب المتقى في الآثار، وغير ذلك.  
وذكروا أنه كان بصيرا بالحديث ورجاله، رأسا في العربية، فقيها مشاورا،  
وفي آخر عمره كبر وكثر نسيانه وما اختلط، فأحس بذلك فقطع الرواية  
صونا لعله. روى عنه حفيده قاسم بن محمد وعبد الله بن محمد الباجي الحافظ  
وعبد الوارث بن سفيان وعبد الله بن نصر ومحمد بن أحمد بن مفرج  
وأبو عثمان سعيد بن نصر وأحمد بن القاسم [التاهرتي<sup>١</sup>] والقاسم بن محمد  
ابن عسلون وأبو عمر أحمد بن الحصور وخلق كثير، وانتهى إليه بتلك  
الديار علو الإسناد والحفظ والجلالة، اثني عليه غير واحد، ومات  
بقرطبة في جمادى الأولى سنة أربعين وثلاث مائة

وفيه مات عالم ما وراء النهر ومحدثه الإمام العلامة أبو محمد عبد الله  
ابن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري الملقب بالأستاذ جامع  
مسند أبي حنيفة الإمام وله اثنتان وثمانون سنة، وشيخ العربية أبو القاسم

(١) من المكية.

عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندي الزجاجي صاحب كتاب « الجمل » ببغداد ،  
و إمام الشافعية ببغداد أبو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد صاحب ابن سريج ،  
و راوى تصانيف ابن ابى الدنيا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، و المسند  
ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي الموصلی ، و شيخ  
الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخي و اسمه عبيد الله بن الحسن بن دلال عن  
ثمانين سنة .

انبأنا عبد الله بن محمد الطائي عن احمد بن بقي عن شريح [ بن محمد ]  
عن علي بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثني ابي حدثنا جدي  
قاسم بن اصبح نا البرقي نا ابو معمر نا عبد الوارث نا حميد بن قيس المكي  
عن عبد الرحمن بن معاذ و كان من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم  
قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بمنى و أمر المهاجرين ان  
ينزلوا مقدم المسجد و أمر الأنصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل  
الناس بعد .

### ٨٢٣ ٢١ علي بن حمشاد

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابوري صاحب التصانيف ، سمع الحسين  
ابن الفضل و الفضل الشعرائي و الحارث بن ابى اسامة و ابراهيم بن ديزيل  
و اسماعيل القاضي [ و خلائق ] ، و عنه الحاكم و قرظه و بالغ في تعظيمه ،  
وله المسند في اربع مائة جزء و الأحكام في مائتين و ستين جزءا و التفسير  
في عشر مجلدات . روى عنه ابو احمد الحاكم و قال : ما رأيت في مشايخنا

اثبت [في الرواية والتصنيف<sup>١</sup>] منه : وروى عنه ابن منده و ابو طاهر بن محمش ، و قال ولده : ما علمت ابي ترك قيام الليل . مات في شوال سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

### ٨٣٣ $\frac{٦٢}{١١}$ القطان

الحافظ الإمام القدوة ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين و عالمها ، ولد سنة اربع و خمسين و مائتين و ارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير ، سمع ابا حاتم الرازي و ابراهيم بن ديزيل سيفته و محمد بن الفرج الأزرق و القاسم بن محمد الدلال و الحارث بن ابي اسامة و ابا عبد الله ابن ماجه صاحب السنن و اسحاق بن ابراهيم الدبري و الحسن ابن عبد الأعلى البوسى و يحيى بن عبدك القزويني و خلقا سواهم ، روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ و ابو الحسن النحوى و احمد بن علي بن لال و القاسم بن ابي المنذر الخطيب و ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني و ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى و آخرون ؛ و تلا عليه بحرف الكسائي احمد بن نصر الشذائي عن قراءته على الحسن بن علي الأزرق .

قال الخليلي : ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير و الفقه و النحو . و اللغة ، و كان له بنون محمد و حسن و حسين ماتوا شبابا ، و سمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون : لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل و الزهد ، ادام الصيام ثلاثين سنة ، و كان يفطر على الخبز و الملح ، و فضائله اكثر من أن تعد رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

و قال ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول : حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث ، وأنا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث ؛ و سمعته يقول : اصبحت بيمصرى و اظن انى عوقبت بكثرة كلامى ايام الرحلة ، قلت : مات سنة خمس و اربعين و ثلاث مائة .  
 و فيها توفي المسند ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب العبادانى ،  
 و ابو القاسم اسماعيل بن يعقوب [ بن ابراهيم <sup>١</sup> ] ابن الجراب البغدادى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و محدث مرو ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى ،  
 و شيخ الشافعية ابو على الحسن بن الحسين بن ابى هريرة البغدادى ، و المحدث ابو عمرو عثمان بن محمد بن احمد السمرقندى بمصر ، و ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب ، و ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح ، و ابو بكر محمد بن على بن [ احمد بن <sup>١</sup> ] رستم المادرائى بمصر عن ثمان و ثمانين سنة ،  
 و ابو بكر مكرم بن احمد بن مكرم القاضى ببغداد ، و ابو الحسن على بن الحسين المسعودى ، صاحب مروج الذهب .

اخبرنا ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة ( ح ) و انا ابو سعيد الزينى انا موفق الدين عبد اللطيف قالوا انا ابو زرعة المقدسى انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا ابو الحسن القطان نا ابو عبد الله ابن ماجه نا بشر ابن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجوفى عن انس ابن مالك قال : وقت لنا فى قصر الشارب و حلق العانة و تنف الإبط و تقليم الأظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة .

## ٨٣٤ خيشمة بن سليمان بن حيدرة

الإمام محدث الشام أبو الحسن القرشي الطرابلسي أحد الثقات ، سمع  
أبا عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي ومحمد بن عوف الحافظ وأبراهيم بن عبد الله  
القصار والحسين بن محمد بن أبي معشر ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني  
صاحب سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن أبي مرة المكي وأسماعيل بن إبراهيم  
الدبري والعباس بن الوليد البيروقي وطبقتهم ، ورحل إلى العراق والحجاز  
واليمن وجمع وصنف : روى عنه أبو الحسن الصيداوي وتمام الرازي  
وأبو عبد الله بن منده وأبو نصر بن هارون وأبو عبد الله بن أبي كامل  
الطرابلسي وعبد الرحمن بن أبي نصر التميمي وخلق كثير .

قال ابن أبي كامل : مولده سنة حسين ومائتين وأما عبيد بن أحمد بن  
فطيس فقال سألت عن مولده فقال : سنة سبع وعشرين ومائتين . قلت :  
الأول أصح . قال الخطيب : خيشمة ثقة ثقة ، قد جمع فضائل الصحابة . قال  
ابن أبي كامل سمعت خيشمة يقول : ركبت البحر وقصدت جبلة لأسمع من  
يوسف بن بحر ، ثم خرجت إلى أنطاكية فلقينا مركب فقاتلناهم ثم تسلم  
مركبنا قوم من مقدمه فأخذوني ثم ضربوني وكتبوا أسماءنا فقالوا ما اسمك ؟  
قلت : خيشمة ؛ فقال : اكتب حمار ابن حمار ؛ ولما ضربت سكرت ونمت  
فرايت كأنني أنظر إلى الجنة وعلى بابها جماعة من الحور العين فقالت إحداهن  
يا شقي ايش فاتك ؟ قالت أخرى : ايش فاتته ؟ قالت : لو قتل كان في الجنة  
مع الحور : فقالت لها : لأن يرزقه الله الشهادة في عز من الإسلام وذل  
من الشرك خير له . ثم انتهت ؛ قال : ورأيت كان من يقول لي اقرأ براءة



فقرأت الى قوله تعالى ( فسيحوا في الأرض اربعة اشهر ) قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففك الله اسرى . قال ابن ابى كامل سمعت خيشمة يقول : رويت بدمشق حديث الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » ، فأنكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيجا الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه : قد كان السري بن يحيى حدث به في تاريخ كذا ؛ قال : فطلب البلخي مني الأصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلني البلخي فلم احله . قلت رواه السري عن قيصة عن سفيان . قال عبيد بن فطيس : توفي خيشمة في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قال ابن منده كتبت عن خيشمة بأطرابلس الف جزء .

اخبرنا احمد بن اسحاق بمصر و اسماعيل ابن الفراء و التقي بن مؤمن و العز ابن العماد و ابو عبد الله [ ابن <sup>١</sup> ] الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه و ابو محمد هبة الله بن طارس المقرئ قالوا انا ابو القاسم علي بن محمد المصيصي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابى نصر انا خيشمة بن سليمان نا احمد بن محمد البرقي القاضي نا مسلم بن ابراهيم انا يزيد بن ابراهيم انا الحسن قال : كانوا يستحبون ألا يذكروا الله عز و جل إلا على طهارة .

و في سنة ثلاث مات المعمر ابو الحسن علي بن الفضل الستوري السامري خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة و هو صدوق ، وحدث الكوفة

[ أبو الحسن <sup>١</sup> ] علي بن محمد بن عقبة الشيباني .

٨٣٥  $\frac{٦٤}{١١}$  الأصم

الإمام [ المفيد <sup>١</sup> ] الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقل النيسابوري . و كان يكره ان يقال له الأصم ، قال الحاكم : انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ، ثم استحکم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار . قال : و كان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول : ولدت سنة سبع و أربعين و مائتين : و سمع من احمد بن يوسف و احمد بن الأزهر : ففقد <sup>٢</sup> ذلك ، رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس و ستين فسمع بأصبهان من هارون بن هارون ابن سليمان و اسيد بن عاصم ، و بمكة من احمد بن شيان الرملي ، و بمصر من ابن عبد الحكم و الربيع و بحر بن نصر و ابراهيم بن منقذ و بكار بن قتيبة ، و بمسقلان من احمد بن الفضل الصائغ و ببيروت من العباس بن الوليد ، و بدمشق من ابن ملاس و يزيد بن عبد الصمد و بخصم من ابى عتبة الحجازي و محمد بن عوف الطائي ، و بطرسوس من [ الحفاظ <sup>١</sup> ] ابى امية ، و بالركة من محمد بن علي بن ميمون ، و بالكوفة من الحسن بن علي بن عفان و سعيد بن محمد الحجواني صاحب ابن عيينة و احمد بن عبد الجبار العطاردي ،

(١) من المكية (٢) في الأصلين « و بعد » لكن بهامش المكية « ففقد » و كتب عليه « كذا في الأصل » و أراه الصواب ، والمراد أن اصل سماعه منها فقد فلم يحدث

عنها . العلبي

ويعداد من زكريا بن يحيى المروزي و ابى جعفر ابن المنادى و الدورى و الصاغاني و عدة: و قد حدثنا عنه ابو عبد الله ابن الأخرم و ابو بكر الصبغى و يحيى العنبرى و ابو الوليد حسان بن محمد و ابو على الحافظ، و حدث عنه جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الخيرى و مؤمل بن الحسن و ابو على الثقفى . قلت: حدث عنه الحاكم و ابن منده فأكثر . و ابو عبد الرحمن السلبى و يحيى ابن ابراهيم المزكى و ابو بكر الخيرى و ابو سعيد الصيرفى و محمد بن ابراهيم الجرجاني و ابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس و ابو بكر محمد بن محمد ابن رجاء و عبد الرحمن بن محمد بن بالويه و ابن حمش الزيادى و ابو زيد عبد الرحمن بن محمد القاضى و محمد بن محمد بن بالويه و ابو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني و الحسين بن عبدان التاجر و احمد بن محمد النوقاني و اسحاق بن محمد السوسى و على بن محمد بن محمد الطرازى و ابو بكر محمد بن على بن حيد و احمد بن محمد بن الحسين السليطى و الحسين بن احمد المعاذى و منصور بن الحسين المتوفى مع الطرازى سنة اثنتين و عشرين و أربع مائة فهما خاتمة اصحابه ما خلا المتفرد فى الدنيا باجازته و هو ابو نعيم الحافظ . قال الحاكم: حدث فى الإسلام ستا و سبعين سنة و لم يختلف فى صدقه و صحة سماعه و هو بضبط والده، أذن سبعين سنة فى مسجده، و كان حسن الخلق سخي النفس، و ربما كان يحتاج فيورق و يأكل و كان يكره الأخذ على التحديث و كان وراقه و ابنه ابو سعيد يطالبان الناس فيكره ذلك و لا يقدم على مخالفتهم، سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب الرسالة ثم سمعها منه ولد ولده عمرو، ما رأيت الرحالة فى بلد اكثر منهم اليه و سمعته يقول:

حدثت بكتاب معاني القرآن [ للفراء ] سنة نيف و سبعين و مائتين .  
قال الحاكم : و سمعت محمد بن حامد يقول سمعت ابا حامد الأعمشى يقول :  
كتبنا عن ابي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس و سبعين و مائتين  
في مجلس محمد بن عبد الوهاب الفراء .

قال : و سمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدى امام الأئمة  
و مثل عن كتاب المبسوط للشافعى فقال : اسمعوه من ابي العباس الأصم  
فانه ثقة ، قد رأيته يسمع بمصر و سمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت  
عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول : ما بقى لكتاب المبسوط راو غير ابي العباس  
الوراق ، و بلغنا انه ثقة صدوق . قال الحاكم قرأت بخط ابي على الحافظ  
يحث الأصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه ؛ فوقع الأصم : كل من  
روى عنى ذلك فهو كذاب ، و ليس هذا فى كتابى . قال الحاكم : و قرأت  
بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملى حدثنى محمد بن يعقوب بن يوسف  
الوراق انا بشر بن بكر - فذكر حديثين . قلت : هذا المستملى كبير يروى  
عن قتيبة و نحوه و مات سنة اربع و ثمانين و مائتين .

قال الحاكم : حضرت الأصم يوما خرج ليؤذن للمعصر فاستقبل و قال  
بصوت عال : انا الربيع بن سليمان انا الشافعى - ثم ضحك و ضحك الناس ثم  
اذن ؛ و قد خرج علينا فى سنة اربع و أربعين فلما نظر الى كثرة الناس  
و الغرباء قد امتلأت السكة بهم و هم يطرقون له و يحملونه فجلس على جدار  
المسجد و بكى ثم نظر الى المستملى و قال اكتب : نا الصاغاني سمعت

اباسعيد الأشج يقول سمعت ابن ادريس يقول: اتيت باب الأعمش بعد موته فدفقت بابه فأجابني امرأة هاى هاى - تبكى ، وقالت : يا ابا عبد الله ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب ؟ ثم بكى الكثير ، وقال : كأنى بهذه السكة لا يدخلها احد منكم ، فاني لا اسمع وقد ضعف البصر و حان الرحيل و انقضى الاجل ؛ فما كان بعد شهر أو اقل حتى كف بصره و انقطعت الرحلة و رجع امره الى ان كان يناول قلبا فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول : نا الربيع - و يسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا ، و سبع حكايات ، و صار بأسوأ حال .

و توفي في ربيع الآخر سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله .  
قلت : و فيها مات مسند مصر ابو الحسن احمد بن بهاذ السيرافي الراوى عن اصحاب ابن وهب ، و مسند أصبهان ابو جعفر احمد بن جعفر بن معبد السمسار ، و مسند نيسابور ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي الطرائقي ، و مسند بلاد العجم ابو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهاني ، و مسند بغداد ابو الحسين عبد الصمد بن علي الطسقي ، و مسند مرو ابو العباس المحبوبي محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذي ، و مسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسه [ التمار ] صاحب ابى داود ، و مسند بخارى المحدث ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي [ ابن ] الجمال ، و مسند الأندلس ابو الحزم وهب بن مسرة التميمي صاحب محمد بن وضاح .  
قرأت على احمد بن عبد الحميد غير مرة و سمعته من عائشة بنت المجد

(١) من المكية .

سنة اثنتين وتسعين وست مائة قالوا أنا العلامة موفق الدين عبد الله بن أحمد قراءة عليه ، قالت عائشة : وأنا محضرة . أنا أبو زرعة طاهر بن محمد أنا محمد ابن أحمد الساري أنا أحمد بن الحسن القاضي [حدثنا] أبو العباس الأصم نا زكريا بن يحيى المروزي ببغداد نا سفيان نا الزهري عن انس قال قال رجل : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : وما اعددت لها ؟ فلم يذكر كبيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فقال : فأنت مع من احببت .

### ٨٣٦ ٦١١ ابن الأخرم

الإمام الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم و يعرف ابوه بابن الكرماني ، ولد سنة خمسين ومائتين ، وصلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلي ، سمع على بن الحسن الهلالي و ابراهيم بن عبد الله السعدي و محمد بن عبد الوهاب الفراء و يحيى بن محمد الذهلي حيكان و خشنام بن الصديق و خلائق [بعدهم] لكنه ما رحل ولا سمع الا بنيسابور ، روى عنه أبو بكر بن اسحاق الصبغى و حسان بن محمد الفقيه و أبو عبد الله الحاكم و يحيى بن ابراهيم المزكى و محمد بن اسحاق بن منده و خلائق كثير و كان من أئمة هذا الشأن .

قال الحاكم : كان صدر اهل الحديث يلدنا بعد ابن الشرق ، يحفظ ويفهم ، صنف مستخرجا على الصحيحين ، و صنف المسند الكبير و سألته أبو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل .

قال الحاكم سمعت ابا عبد الله غير مرة يقول : ذهب عمرى فى جمع

(٢) من الكية .

هذا الكتاب - يعنى المستخرج [على كتاب مسلم<sup>١</sup>] وسمعه يندم على تصنيفه المختصر الصحيح المتفق عليه و يقول: من حقنا ان نجهد فى زيادة الصحيح - الى ان قال الحاكم: و كان ابو عبد الله من انحى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن فى العلل و الرجال ، سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول: كان ابن خزيمة يقدم ابا عبد الله بن يعقوب على كافة اقرانه و يعتمد قوله فى ما يرد عليه و اذا شك فى شىء عرضه عليه .

اخبرنا احمد بن المؤيد انا محمد بن اسحاق الفارسى بالقراءة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفى انا احمد بن موسى الصيرفى انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع و ثلاث مائة - نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر ابن عون نا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت: طيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم و طيبته بمنى قبل ان يزور البيت .

توفى ابن الأخرم الحافظ فى جمادى الآخرة سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة .

وفىها مات شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد بن عثمان بن ثوبان ، و محدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك الدقاق ، و فقيه مصر ابو بكر محمد بن احمد ابن الحداد الكنانى شيخ الشافعية ، و مسند حلب محمد ابن عيسى بن الحسن التيمى البغدادى العلاف ، و المفسر المحدث العلامة

ابو زكريا يحيى بن محمد الغبري النيسابوري .  
يقع لنا من عواليه في الثقفيات وغيرها .

### ٨٣٧ $\frac{٦٦}{١١}$ عبد المؤمن بن خلف

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الإمام ابو يعلى النسفي التيمي .  
اخبرنا ابو بكر الایمی و اسحاق الأسدي قالوا انا ابن رواحة انا ابو طاهر  
الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسي بمكة انا ابو سعد عبد الملك بن محمد  
الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله ابن الآخرس بالطبران انا ابو مسلم  
غالب بن على الرازی انا ابو نصر محمد بن اسماعيل النسفي انا عبد المؤمن بن  
خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا جنادة بن مروان الحمصي  
انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبير سمعت انس بن مالك يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اوحى الله الى موسى ان من  
عبادى من لو سألتى الجنة بخذا فيرها لأعطيته ولو سألتى علاقة سوط  
لم أعطه ، اريد أن ادخر له فى الآخرة - الحديث . هذا خبر منكر وفى  
اسناده مجاهيل .

وعبد المؤمن ولد سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .  
سمع من جده و ابي حاتم الرازی و ابي يحيى بن ابى مسرة المكي  
واسحاق بن ابراهيم الدبري و ابي الزيناع روح بن الفرج المصرى و على بن  
عبد العزيز البغوى و طبقتهم ، و كان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن  
محمد بن داود الظاهرى ، و كان شديد الحب للآثار عطا على اهل القياس



صالحا ناسكا متعبدا ، روى عنه عبد الملك بن مروان الميداني و احمد بن عمار بن عصمة و يعقوب ابن اسحاق النسفيون و ابو علي منصور بن عبد الله الهروي و ابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي و آخرون .

ولما دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن الحافظ فلم يأت اليه ، قال الكعبي : نحن نأتيه ؛ فلما دخل لم يقم الحافظ و لا التفت من محرابه ، فكسر الكعبي خجله بأن قال : بالله عليك ايها الشيخ لا تقم - يعنى و دعا له قائما و انصرف . قال [الحافظ ١] جعفر المستغفرى انا ابو جعفر محمد بن علي النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابى يعلى رحمه الله بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان جيشا قد قدم ، فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا ، فلما اجتمع<sup>٢</sup> قاموا للصلاة و انصتوا هدا الصوت كأن لم يكن ، ثم انى رأيت فى النوم كأن انسانا واقفا (؟) على رأس درب ابى يعلى و هو يقول : ايها الناس من اراد منكم الطريق المستقيم فعليه بأبى يعلى - او نحو هذا . مات ابو يعلى فى جمادى الآخرة سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابى سعد انا عثمان ابن على البيكندى انا الحسن بن عبد الملك النسفى انا جعفر بن محمد المستغفرى انا الحسن بن على بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا ابو عثمان سعيد بن المغيرة نا الفزارى عن يزيد بن السمط عن الحكم بن عبيد الأيلي عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١) المكية (٢) كذا و كلمة « اجتمع » مقحمة فى الكلام .

و سلم : من قرأ في ليلة تنزيل السجدة و اقربت و تبارك كن له نورا  
او حرزا من الشيطان و رفع في الدرجات .

### ٨٣٨ $\frac{٦٧}{١١}$ النجاد

الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سلمان بن  
الحسن بن اسرايل البغدادي الحنبلي ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائتين ، سمع  
يحيى بن جعفر بن الزبرقان و احمد بن ملاعب و الحسن بن مكرم و ابا داود  
السجستاني و ابا بكر بن ابي الدنيا و احمد بن محمد البرقي و اسماعيل بن اسحاق  
و هلال بن العلاء و طبقتهم ؛ قال الخطيب : كان صدوقا عارفا ، صنف كتابا  
كبيرا في السنن ، و كان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى و حلقة  
بعدها للاملاء . حدث عنه ابو بكر القطيعي و الدارقطني و ابن شاهين  
و الحاكم و ابن منده و ابن رزقويه و ابو الحسين بن بشران و اخوه  
ابو [القاسم و ابو ' ] علي بن شاذان و ابو بكر بن مردويه و خلق كثير ،  
و كان ابو الحسن بن رزقويه يقول : [ابو بكر ' ] النجاد ابن صاعدنا . و قال  
ابو اسحاق الطبري : كان النجاد يصوم الدهر و يفطر كل ليلة على رغيف  
فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه و اكتفى بتلك اللقم . و قد  
صنف النجاد كتابا في الفقه و الاختلاف . قال الدارقطني : حدث النجاد  
من كتاب غيره ما لم يكن في اصوله ؛ قال الخطيب : كان قد اضر فاعمل بعضهم  
قرأ عليه ذلك .

(١) من المكية .

مات النجاد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة .  
 وفيها مات كبير الصوفية المحدث جعفر بن محمد بن نصير الخلدی  
 ببغداد ، وقاضى مصر ودمشق أبو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الخطيب  
 الشافعى ، ومحدث الكوفة أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى .  
 أخبرنا عز الدين اسماعيل بن عبد الرحمن الحنبلى انا أبو محمد بن قدامة  
 انا أبو المكارم المبارك محمد البادرانى انا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الحياط  
 انا أبو على بن شاذان انا أبو بكر النجاد قال قرئى على يحيى بن جعفر وانا  
 اسمع انا عبد الوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن  
 سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ماتت في  
 نفاسها فقام على وسطها . أخرجه البخارى عن احمد بن ابى سريج عن شابة  
 عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين .

### ٨٣٩ ٦١١ ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف

الحافظ العلامة أبو القاسم السرقسطى ، سمع محمد بن وضاح ومحمد  
 ابن عبد السلام الخشنى ، وبمكة من محمد بن على الجوهرى ، وبمصر من  
 النسائى واحمد بن عمرو البزار ؛ قال ابن الفرضى : كان عالما مفتنا بصيرا  
 بالحديث والنحو واللغة والغريب والشعر ، [ قال ' ] : وتوفى في رمضان  
 سنة [ ثلاث ' ] عشرة وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة . هكذا  
 عندى فلعلها : و سبعون . وله مصنفات مفيدة ، منها كتاب الدلائل ، وقد  
 ولى قضاء سرقسطة واما ابن يونس فأرخه سنة اربع عشرة و ثلاث مائة ،

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ الحسن بن سعد القرطبي - الختلي البغدادي ج ٣ - ط ١١

و الأول اصح ، و كان ابنه من الأذكاء الكبار ، مات شابا بعد سنة ثلاث مائة .

### ٨٤٠ $\frac{٦٩}{١١}$ الحسن بن سعد بن ادريس

الحافظ الكبير الإمام ابو على الكتامي القرطبي ، سمع من بقى بن مخلد فأكثر ، و بمكة من على بن عبد العزيز البغوي ، و باليمن من اسحاق الدبري و عبيد الكشوري ، و بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي ، و بالبصرة من ابى مسلم الكجي : و كان علامة مجتهدا لا يقلد و يميل الى اقوال الشافعي . قال ابن الغرضي : كان يحضر الشورى فلما رأى [ الفتيا دائرة ] على المالكية ترك شهودها ؛ سمع منه الناس كثيرا و كان شيخا صالحا و لم يكن بالضابط جدا . ولد سنة ثمان و أربعين و مائتين - الى ان قال : و توفي يوم الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة . رحمه الله تعالى .

### ٨٤١ $\frac{٨٨}{١١}$ الختلي

الحافظ البارع الثقة ابو عبد الله عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد الختلي البغدادي ؛ سمع من والده و اسماعيل القاضي و ابى بكر بن ابى الدنيا و ابى اسماعيل الترمذي و طبقتهم ، حدث عنه ابو القاسم ابن الثلاث و الدارقطني و جماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمي . و كان فيما نقل الخطيب يحفظ خمسين الف حديث و يملئ من حفظه ، قال : و كان فيها عارفا ثقة حافظا ، سكن البصرة . و قال الدارقطني : كان يذاكر و يصنف و يتعاطى الحفظ .

(١) من المكية .

لم اظفر بوفاته . قال ابو القاسم التوخي حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبد الله الختلى الى البصرة و هو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيء من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعته يقول : حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتي .

### ٨٤٢ ١١ علي بن الفضل بن طاهر بن نصر

الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي . سمع احمد بن سيار المروزي و ابا حاتم الرازي و ابا قلابة الرقاشي و محمد بن الفضل البلخي و طبقتهم و حدث بخراسان و ببغداد ، فروى عنه الدارقطني و قال : ثقة حافظ . و ابن شاهين و يوسف القواس و عبد الله بن عثمان الصفار و آخرون ، ذكره الخطيب و قال : كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب . قال ابو بكر بن شاذان : توفي في سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة - يعني ببغداد .

اخبرنا ابو اسحاق ابن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الأرموي انا عبد الصمد ابن المأمون نا علي بن عمر الحافظ نا علي بن الفضل بن طاهر نا احميد بن الحسين البلخي نا ازهر بن سليمان الكاتب نا ابو الأشهب النخعي عن حصين عن عامر و سعد بن عبيدة قالوا سمعنا المغيرة ابن شعبة يقول و هو على المنبر : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي و عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من الجبة فتوضأ و مسح رأسه و خفيه . [ روايته من افراد

ابن الحسن<sup>١</sup> .٨٤٣  $\frac{٧٢}{١١}$  محمد بن حمدويه بن سهل

ابو نصر المروزي الحافظ المعروف بالفازي - بالفاء ، نزيل بغداد . حدث  
عن [ابن داود<sup>١</sup>] سليمان بن معبد السنجي و محمود بن آدم و أبي الموجه  
و طبقتهم ، روى عنه ابن حيويه و يوسف القواس و الدارقطني و ابو احمد بن  
جامع الدهان ، قال البرقاني [حدثني الدارقطني قال<sup>١</sup>] حدثنا محمد بن حمدويه  
[المروزي<sup>١</sup>] و علي بن [الفضل بن<sup>١</sup>] طاهر ، ثقتان نبيلان حافظان . قيل  
توفي ابن حمدويه سنة سبع و الصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع ابا عمرو  
عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي يقول : توفي ابي بمرور سنة تسع و عشرين  
و ثلاث مائة .

قرأت على ابي الفضل ابن تاج الأمانة عن زينب الشعرية انا [وجيه<sup>١</sup>]  
الشحامي انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث و ستين و أربع مائة انا محمد  
ابن الحسن العلوي انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزي انا عبد الله بن حماد  
الأملي انا سعيد بن عفيرة نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله عن ابي الزبير عن  
جابر قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة و فريضة كفريضة الحج ؟  
قال : لا ، و أن تعتمر خير لك . عبيد الله هذا هو ابن المغيرة ، و هذا  
استاد صالح لم يروه عن عبيد الله سوى يحيى و يحيى يغرب و يأتي بمناكير ؛  
و قد احتج مع ذلك به الشيخان فانه اعلم .

(١) من المكية .

## ٨٤٤ $\frac{٧٣}{١١}$ أبو عمر الزاهد

الحافظ العلامة اللغوي [محمد بن<sup>١</sup>] عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي ويعرف بـ غلام ثعلب، سمع موسى بن سهل الوشاء و أحمد بن عبيد الله النرسي و إبراهيم بن الهيثم البلدي و أحمد بن سعيد الجمال و الكديمي و طبقتهم، و لا أعلمه رحل، روى عنه ابن رزقويه و الحاكم و ابن منده و القاضي أبو القاسم بن المنذر و أبو الحسين [بن<sup>١</sup>] بشران و علي بن أحمد الرزاز و أبو علي بن شاذان و عدة .

قرأت علي أبي المعالي أحمد بن إسحاق المؤيدي أخبركم ظفر بن سالم ببغداد أنا هبة الله بن أحمد الشبلي سنة سبع و خمسين و خمس مائة أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن سنة ثمان و سبعين و أربع مائة أنا محمد بن أحمد ابن القاسم المحاملي سنة سبع و أربع مائة أنا أبو عمر الزاهد نا موسى بن سهل الوشاء نا إسحاق الأزرق نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة احى ما خلقت . قال أبو الحسن بن المرزبان كان ابن ماسي من دار كعب ينفذ الى أبي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان في رسمه و كتب اليه يعتذر فردده و أمر من كتب على ظهر رقعة: اكرمتنا فلكتنا ثم اعرضت عنا فأرحتنا . قلت : و إن كان الأمر كما قال لكنه لم يحسن الرد، إذ قد كان تملكه بالإحسان القديم فما تغير التملك، و أما

التأخر فجبره المحسن بتكميله و باعتذاره .

قال الخطيب: وابن ماسي لاشك انه ابراهيم بن ايوب والد ابي محمد ،  
و أخبرني عباس بن عمر قال سمعت ابا عمر الزاهد يقول: ترك قضاء حقوق  
الإخوان [ مذلة <sup>١</sup> ] و في قضاء حقوقهم رفعة . سمعت غير واحد يحكي  
عن ابي عمر أن الأشراف و الكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه  
كتب ثعلب و غيرها و كان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية ، و كان  
لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يتدنى بقراءة [ ذلك الجزء <sup>١</sup> ] .  
و كان جماعة لا يوثقون ابا عمر في علم اللغة حتى قال لي عبيد الله بن ابي الفتح :  
يقال ان ابا عمر كان لو طار طائر لقال : انا ثعلب عن ابن الاعراب ،  
و يذكر في معنى ذلك شيئا . فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه  
فيه ، و أخبرنا علي بن [ ابي <sup>١</sup> ] علي عن ابيه قال: و من الرواة الذين لم نر  
قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب ، املى من حفظه ثلاثين الف  
ورقة لغة - في ما بلغني ، و جميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ، و لسعة  
حفظه اتهم و كان يسأل عن الشيء الذي يقدر السائل انه وضعه فيجيب  
عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه ، اخبرت انه سئل عن  
قنطرة صحفت فقيل له ما المرطوق فقال: هو كذا؛ قال فتضاحكوا و لما  
كان بعد شهور هيأنا من سأله عنها فقال: أليس قد سئلت عن هذه منذ  
شهور و أجبت .

قال الخطيب في تاريخه: حكى لي رئيس الرؤساء ابو القاسم علي بن



الحسن عن حدثه ان ابا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد ابن يوسف فأملى يوما على الغلام ثلاثين مسألة في اللغة و ختمها بيتين و حضر ابن دريد و ابن الأنباري و ابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الأنباري : انا مشغول بتصنيف «مشكل القرآن» ، و قال ابن مقسم - فذكر اشتغاله بالقراءات ، فقال ابن دريد : هي من وضع ابي عمر ، و لا اصل لشيء منها في اللغة . فبلغ ابا عمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عينهم له ففتح خزائنه . أخرج تلك الدواوين ، فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسألة و يخرج لها شاهدا و يعرضه على القاضي حتى تمها ، ثم قال : و البيتان اشدناهما ثعلب بحضرة القاضي و كتبها القاضي على ظهر الكتاب الفلاني ؛ فأحضر القاضي الكتاب فوجدهما و انتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر ابا عمر بلفظة حتى مات .

ثم قال رئيس الرؤساء : و قد رأيت اشياء كثيرة مما استكر على ابي عمر و نسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم و خاصة في غريب التصنيف (٤) لأبي عبيد - او كما قال .

و سمعت عبد الواحد بن برهان قال : لم يتكلم في علم اللغة احد من الأولين و الآخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد . قال : وله غريب الحديث الفه على مسند احمد . و للشكري في ابي عمر قصيدة منها :

فلو اني اقسمت ما كنت كاذبا      بأن لم ير الراؤون حبرا يعادله  
اذا قلت شارفنا او اخر علمه      تفجر حتى قلت هذى اوائله

ولد ابو عمر سنة احدى و ستين و مائة ، و مات في ذي القعدة سنة

خمس و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

على بن حماد<sup>١</sup> النيسابورى العدل ، متقن رجال ، ذكرناه فى طبقات الشيوخ ، و لو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا فى ثلاث مائة جزء أو اكثر . توفي فى سنة [ثمان و ٢] ثلاثين و ثلاث مائة . اكثر عنه الحاكم .

### ٨٤٥ $\frac{٧٤}{١١}$ احمد بن عبيد بن اسماعيل

الحافظ الثقة ابو الحسن البصرى الصفار مصنف السنن الذى يكثر ابو بكر البيهقى من التخريج منه فى سنته ، حدث ببغداد و بالأهواز عن الكديمى و محمد بن الفرغ الأزرقي و محمد بن غالب تتمام و ابى اسماعيل الترمذى و طبقتهم ، روى عنه الدارقطى و القاضى ابو عمر الهاشمى و على ابن القاسم النجاد و ابو الحسين بن جميع و على بن احمد بن عبدان الشيرازى و آخرون ، يقال انه ابن زوجة الكديمى ، قال الدارقطى<sup>٢</sup> : كان ثقة ثبتا صنف المسند و جوده . قلت سماع بن عبدان منه كان فى سنة احدى و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستانى سنة تسع و ست مائة و انا فى الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد نا احمد بن عبيد الصفار ببغداد نا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا سفيان عن يونس عن الحسن عن ابى السفر عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وآله

(١) بهامش المكية « قد تقدم قريبا » يعنى رقم ٨٣٢ ، و كان المؤلف اقتصر اولا على ذكره هنا ثم عاد فالحق ترجمة وافية كما مر . وبقى ما هنا على حاله . المعلى  
(٢) من المكية (٣) بهامش المكية « صوابه : الخطيب . كذا فى الأم » .

وسلم قال: ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلاً للعالمين .  
 فأما احمد بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من  
 طبقة البصري يروى عن احمد بن علي بن سعيد و محمد بن عبيد الله الكلاعي  
 والحسن بن مسروق و جماعة ، مات في سنة ثنتين و خمسين و ثلاث مائة ،  
 حدث عنه ابن منده و الحافظ عبد الغنى الأزدي و ابو العباس بن الحجاج  
 و آخرون . ذكرته للتمييز .

### ٨٤٦ $\frac{٧٥}{١١}$ ابن ياسين

الحافظ العالم ابو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروى مؤرخ  
 هراة ، سمع عثمان بن سعيد الدارمي و موسى بن احمد الفريابي و معاذ بن  
 المثني و طبقتهم ، و روى عنه ابن ابى ذهل و منصور الخالدي و الخليل  
 ابن احمد القاضي و آخرون ، تكلموا فيه ، قال الخليلي : ليس بالقوى ، يروى  
 نسخا لا يتابع عليها ، و تركه الدارقطني . و له عن الفضل بن عبد الله الشكري .  
 قال السلمى عن الدارقطني : هو شر من ابى بشر المروزي . و كذبهما .  
 قلت : مات ابن ياسين في ذى القعدة سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عم ابى زين الأمانة انا عمى ابو القاسم  
 الحافظ انا اسماعيل بن ابى صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن  
 محمد الأزدي القاضي قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلي نا احمد بن  
 محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله الشكري نا مالك بن سليمان نا  
 سعيد بن سالم عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله  
 وسلم قال : ان الله شفعى في ثلاثة اصناف ، صنف في قلوبهم مثاقير حبة

خردل من ايمان ، و صنف فى قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان ، و صنف فى قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا على بن بكر القلانسى انا عبد الاول ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد نا محمد بن احمد الجارودى انا ابو عبد الله محمد بن على بن محمد الباسانى نا ابو اسحاق بن ياسين املاء نا عبيد ابن محمد الحافظ نا الحسن بن صباح نا جعفر بن عون نا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية فى كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً : قال اى آية؟ قال ( اليوم اكملت لكم دينكم ) الآية؛ قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة . هذا وقع لنا فى مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم ، وقد رواه البخارى عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلاً بدرجة .

### ٨٤٧ $\frac{٧٦}{١١}$ البحرى

الحافظ الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجانى ، سمع محمد بن بسام و ابا قلابة الرقاشى و هلال ابن العلاء و ابابحى بن ابى مسرة و اسحاق الدبرى و الحارث بن ابى اسامة و طبقتهم ، و عنه ابن عدى و الاسماعيلى و ابو نصر ولد الاسماعيلى و النعمان ابن محمد الجرجانى و حسين بن جعفر و خلق : قال الخليلى : حافظ ثقة مذكور حدثنى اربعة نفر من اهل جرجان عنه . قلت توفى ابو يعقوب

البحرى سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا اسماعيل ابن مكي انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسن بن المغيرة و الحسين ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ نا هلال ابن العلاء نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت : كان قريش و من يقابلهم يقولون نحن قطان البيت لا نفيض الا من منى ؛ فأنزل الله ( ثم افيضوا من حيث افاض الناس ) قال الحاكم : كتب الى من جرجان اجازة هي عندي .

٨٤٨  $\frac{٧٧}{١١}$  عمر بن سهل بن اسماعيل

الحافظ المجود ابو حفص و ابو بكر الدينورى القرميسيني ، رحال مصنف ، حدث عن ابراهيم بن ابى الغنيس و الحسن بن سلام السواق و ابى قلابة الرقاشي و عبيد بن عبد الواحد و طبقتهم ، و عنه ابو القاسم ابن ثابت الحافظ و صالح بن احمد الهمداني و ابن ترکان و طائفة من اهل همدان . ذكره ابو يعلى في « الارشاد » فقال : ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد و الكوفة و الجبل و البصرة و كانت له معرفة . قلت : توفي سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قال ابو يعلى : و كان صاحب سنة و عبادة ، [ سمعته <sup>١</sup> ] عيسى بن احمد الدينورى يقول : خرج عمر بن سهل الحافظ [ و يده قصة <sup>١</sup> ] فقال لى : أريد أن اصعد الى تل التوبة و أرفعها الى الله من جهة جهال الدينور .

(١) من المكية .

فعل و انتقل الى قرميسين ، و سمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول :  
لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة .

## الطبقة الثانية عشرة

و هم نيف و ثمانون اماما

٨٤٩ ١٣ ابو بكر الشافعي

الإمام الحجة المفيد محدث العراق محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن  
عبدويه البغدادي الشافعي البزاز ، مولده ببجل في سنة ستين و مائتين ،  
و أول سماعه سنة ست و سبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة  
اصحاب ابن عليه و محمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان و ابا قلابة  
الرقاشي و محمد بن الفرج الأزرق و محمد بن الجهم السمرى و عبد الله  
ابن روح المدائني و اسماعيل القاضي و ابا بكر ابن ابي الدنيا و من بعدهم  
فأكثر ، و ارتحل في الحديث الى الجزيرة و إلى مصر و غير ذلك ، حدث  
عنه الدارقطني و عمر بن شاهين و ابو علي بن شاذان و احمد بن عبد الله  
ابن المحاملي و عبد الملك بن بشران و ابو طالب بن غيلان و خلق كثير .  
قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا و شيوخا ، حدثني  
ابن مخلد انه رأى مجلسا قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد ، و قال  
حمزة السهمي : سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال : ثقة مامون جبل ،  
ما كان في ذلك الوقت احد اوثق منه . و قال الدارقطني : هو الثقة المامون

الذى لم يغمز [بحال<sup>١</sup>] . قلت مات فى ذى الحجة سنة اربع و خمسين  
و ثلاث مائة .

ابنأنا احمد بن عبد السلام و المسلم بن محمد و عبدالرحمن بن محمد الفقيه  
و آخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر  
الشافعى - بأحد عشر جزءا من حديثه<sup>٢</sup> . منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمرى  
نا على و يزيد عن اسماعيل عن عامر أنه سئل عن رجل نذر أن يمشى  
الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب ، قال قال ابن عباس : اذا كان  
عام قابل فليركب ما مشى و ليمش ما ركب و لينحر بدنه .

٨٥٠  $\frac{2}{11}$  دعلج بن احمد بن دعلج

الإمام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل ، ولد سنة  
ستين و مائتين و سمع من على بن عبد العزيز و طائفة بمكة ، و هشام بن  
على السيرافى و طبقته بالبصرة ، و محمد بن ايوب البجلي بالرى ، و محمد بن  
ابراهيم البوشنجى و عدة بنيسابور ، و عثمان بن سعيد الدارمى بهراة ، و محمد  
ابن ربح و تمام ببغداد ؛ و كان من اوعية العلم و بحور الرواية : روى  
عنه الدارقطى و الحاكم و ابن رزقويه و ابو اسحاق الأسفراينى و ابو القاسم  
ابن بشران و عدد كثير ، قال الحاكم : اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات ؛  
قال : و كان يفتى بمذهبه ، و كان شيخ اهل الحديث ، و له صدقات جارية  
على اهل الحديث بمكة و العراق و سجستان .

(١) من المكية (٢) هى المعروفة بالغيلانيات و منها نسخة قديمة جلية محوطة فى  
مكتبة الحرم المكى .

قال الحاكم سمعت الدارقطني يقول : صنف لدعلاج المسند الكبير ولم ار في مشايخنا اثبت منه ، وسمعت عمر البصري يقول : ما رأيت ي بغداد فيمن انتخبت عليهم اصح كتبنا منه ولا احسن سماعا . قال الحاكم : اشترى دعلاج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار . قال الخطيب : بلغني ان دعلاج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا . قال ابن حيويه : ادخلني دعلاج داره و أراني بدرا من المال مغشاة فقال : خذ منها ما شئت ، فشكرته و قلت : انا في كفاية . و قيل ان معز الدولة اخذ من تركه دعلاج ثلاث مائة الف دينار . توفي دعلاج في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين و ثلاث مائة رحمه الله .

و فيها مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة ، و راوى السيرة ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بمصر ، و شيخ القراء ابو بكر النقاش المفسر ببغداد ، و ابو جعفر بن دحيم محدث الكوفة ، و ميمون ابن اسحاق صاحب العطاردي رحمه الله عليهم .

اخبرنا علي بن احمد المقدسي انا علي بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البزاز انا دعلاج نا محمد بن غالب نا القعني عن مالك عن نافع عن ابي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفتين و الأبر ، فانهما يخطفان البصر و يطرحان ما في بطون النساء . رواه معمر و ابو مصعب و جماعة الى قوله ، البيوت ، فقط .



## ١٨٥١ عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق

الحافظ العالم المصنف أبو الحسين الأموي مولاهم البغدادي صاحب معجم الصحابة ، سمع الحارث بن أبي اسامة ، إبراهيم بن الهيثم البلدي وإبراهيم الحربي وإسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن مسلمة وإسماعيل بن الفضل البلخي وطبقته ، وكان واسع الرحلة كثير الحديث ، روى عنه الدارقطني وأبو الحسن ابن رزقويه وأبو الحسين القطان وأحمد بن علي البادي وأبو علي ابن شاذان وأبو القاسم بن بشران وغيرهم : قال البرقاني : البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف ، وقال الدارقطني : كان يحفظ ولكنه يخطئ ويصر . وقال الخطيب نا الأزهرى عن أبي الحسن بن الفرات قال : كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل أن يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم في اختلاطه . قال الخطيب : ولد سنة خمس وستين ومائتين ، وتوفي في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

أخبرنا أبو سعيد الثغري أنا الموفق عبد اللطيف سنة سبع وعشرين وست مائة أنا عبد الحق اليوسفي أنا علي ابن العلاف أنا علي ابن الحامى نا ابن قانع نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا أبو صالح نا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال . رواه أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية ، وهذا اسناد صالح .

أخبرتنا فاطمة بنت محمد بطرابلس أنا عمي أبو القاسم بن رواحة أنا السلفي أنا أبو عبد الله الثقفى أنا يحيى بن إبراهيم أنا أبو الحسين عبد الباقي

الحافظ نا محمد بن يحيى القزاز نا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن  
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس  
منا من لم يتغن بالقرآن . غريب [ تفرد به ابو عاصم <sup>١</sup> ] رواه البخاري عن  
اسحاق عنه .

### ٨٥٢ ¼ ابو بكر بن ابي دارم

الحافظ المسند الشيعي احمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري التميمي  
الكوفي محدث الكوفة ، سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار و احمد بن موسى  
الحمّار الكوفي وموسى بن هارون ومطينا وعدة ، وعنه الحاكم و ابو بكر  
ابن مردويه و ابو الحسن ابن الحامى ويحيى بن ابراهيم المزكى و ابو بكر  
الحيرى القاضى و آخرون ، جمع فى الخط على الصحابة ، و كان يترفض ،  
وقد اتهم فى الحديث ، توفى فى المحرم سنة اثنتين وخمسين و قيل سنة  
احدى وخمسين و ثلاث مائة و كان موصوفا بالحفظ ، له ترجمة سيئة فى  
الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الإفك المبين لا رعاه الله .

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى  
انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابي دارم بالكوفة  
نا احمد بن موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت  
النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحلال  
بين و الحرام بين و بين ذلك مشبهات لا يعلمها كثير من الناس ، من  
رتك الشبهات استبرأ لدينه و عرضه و من وقع فى الشبهات وقع فى الحرام

(١) من المكية .

كالراعي الى جنب الحى يوشك ان يواقه - الحديث؛ اخرج البخارى عن ابى نعيم، وأخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا.

### ٨٥٣ محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور

الحافظ الإمام ابو الحسن النيسابوري التاجر احد الأئمة كآبيه وعمه عبدوس بن الحسين، سمع محمد بن ايوب الجلي و محمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضى و ابا عمر القتات و محمد بن عمر و قشمر و طبقتهم بخراسان و الجبال و العراق، و جمع فروعى، و كان ذا صدق و إتقان و معرفة و إتفاق على الطلبة، صنف الكتب على رسم ابن خزيمة. قال الحاكم سمعته يقول: عندى عن ابن ناجية و القاسم المطرز الف جزء و زيادة، و سرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عنى، و حدث عنى ابى و عمى. قال عبد الله بن سعد الحافظ: كتبت على ابى الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه. قال الحاكم: و انتخب عليه ابو على الحافظ مع تقدمه ما تى جزء، و رأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة ابى الحسن للحديث. كف بصره سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة، و مات فى سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار انا جدى ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى ابو الحسن محمد بن الحسن نا ابن ناجية نا نصر بن على و محمد بن موسى الحرشى قالانا حماد بن عيسى نا حنظلة بن ابى سفيان سمعت سالم

ابن عبد الله عن ابيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه . اخرجہ الحاکم في المستدرک وما هو بالثابت لأنهم ضعفوا حمادا .

### ٨٥٤ ١٧ العسال

الحافظ العلامة القاضى ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الأصبهاني العسال صاحب التصانيف ، سمع ابا مسلم الكجى و محمد بن ايوب البجلي و ابا بكر بن ابى عاصم و محمد بن اسد المدينى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن عبد الله الحضرمى و محمد بن عثمان العبسى و اباشعيب الحرانى و بكر بن سهل الدمياطى و طبقتهم ، و قرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبد الوهاب ، و حدث عنه اولاده ابو عامر [ و ابو جعفر احمد و ابراهيم و العباس و ابو بكر عبد الله و ابو الحسين عامر <sup>١</sup> ] و ابو احمد بن عدى و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و ابن مردويه و ابن ابى على و محمد بن عبد الله الرباطى و احمد بن ابراهيم القصار و احمد بن محمد بن ماجه المؤدب و ابو سعيد النقاش و ابو نعيم الحافظ و محمد بن على بن مصعب التاجر و آخرون . قال الباطرقانى انا ابو عبد الله بن منده قال : كان ابو احمد العسال يخلف الطبرى في القضاء و كان احمد الأئمة في علم الحديث . قال ابن مردويه : كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبد الرحمن بن احمد الطبرى ، و هو أحد الأئمة في علم الحديث فهما وإتقانا وأمانة .

وقال النقاش انا ابو احمد العسال ولم ير مثله في الإتقان والحفظ .  
وقال ابو بكر بن ابي علي : هو ثقة مأمون ، وهو الكبير في الحفظ والإتقان  
وقال ابو نعيم : ابو احمد من الكبار في المعرفة والإتقان والحفظ ، صنف في  
الشيوخ والتفسير وعامة المسند . وقال ابو يعلى في « الإرشاد » له : ابو احمد  
العسال حافظ متقن عالم بهذا الشأن ، كان على قضاء اصبهان ، من شرط  
الصالح ، لقيت ابنه احمد بالرى .

قال ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول : أحفظ في القراءات  
خمسين الف حديث . ويقال ان ابا احمد املى تفسيراً كبيراً من حفظه ، وقيل  
انه املى اربعين الف حديث بأردستان ، فلما رجع الى بلده قابل ذلك  
فاذا به كما املى . وقال الخطيب اخبرنا عبد الله بن احمد السوذرجاني سمعت  
ابن منده يقول : كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابي احمد العسال .  
وقال عبد الرحمن بن منده سمعت ابي يقول : كتبت عن الف وسبع مائة  
شيخ فلم ار فيهم مثل العسال و ابي اسحاق بن حمزة . وقيل كان ابو احمد  
لا يمس جزءاً الا على طهارة ، وانه صلى بالحكمة في ركعة .

ولابى احمد ايضا تاريخ ، والمعجم له وكتاب المعرفة في السنة ،  
رأيت ، وكتاب الرؤية ، وكتاب العظمة ، وكتاب الرقائق ، وكتاب المسند  
على الأبواب ، وكتاب غريب الحديث على الأبواب ، وكتاب حروف  
القراءات وكتاب كرامات الأولياء ، وكتاب حديث مالك ، وكتاب غسل  
الجمعة ، وأشياء كثيرة ، وكان من كبراء اهل بلده وذوى الثروة وكان  
ابوه من كبار التجار الممولين ، وقف املاكه على اولاده وكان قد لحق

اسماعيل بن عمرو البجلي صاحب مسعر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . قال ابن مردويه : مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاث مائة . قال : وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين .

اخبرنا عيسى بن يحيى الأنصارى انا منصور بن سند انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر [احمد بن ٢] محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ نا القاضي ابو احمد العسال نا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الرحمن بن ابى نعم عن ابى سعيد رضى الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا الفأرة قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلعنها وأحل قتلها للمحرم . هذا حديث غريب من الأفراد . يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس ، وقد رأيت .

اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن ابراهيم نا محمد بن العباس المؤدب نا عفان نا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم .

توفي معه في العام مسند مصر ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندی الصابوني وله مائة وخمس سنين ، و مسند بغداد ابو الحسين

(١) معنى اسماعيل بن عمرو (٢) من المكية .

## تذكرة الحفاظ ابن مظاهر الاصبهاني - ابو العرب المغربي ج ٣ - ط ١٢

احمد بن عثمان بن يحيى العطشى الأدمي عن اربع و تسعين سنة ، و مسند  
أصبهان ابو عبدالله احمد بن محمد بن يحيى القصار عن سبع و تسعين سنة ،  
و مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولى خالد  
ابن الوليد ، و مسند بغداد ابو محمد عبدالله بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالعزيز  
البغوي الخراساني ابن عم ابي القاسم البغوي ، و شيخ القراء ابو طاهر  
عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم البغدادى ، و مسند بغداد ابو عبدالله محمد  
ابن عبدالله بن علم الصفار . رحمهم الله .

### ٨٥٥ $\frac{v}{11}$ ابن مظاهر

الحافظ الإمام البارع ذكى زمانه ابو محمد عبدالله بن مظاهر الاصبهاني ،  
كان آية في الحفاظ ، بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع في حفظ  
الموقوفات ، سمع يوسف القاضي و مطينا و ابا خليفة الجمحي و طبقتهم  
و رحل و تعب ، حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ ، مات شابا لم يتمتع  
بعلومه رحمه الله ، توفي سنة اربع و ثلاث مائة في ايام مشيخته .

و فيها توفي المسند ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن ايوب المخزومي ،  
و مسند مصر المحدث اسحاق بن ابراهيم بن يونس المنجنيقي البغدادى الناسخ ،  
و مسند الموصل ابو الوليد طريف بن عبدالله مولى بني هاشم ، و نزيل  
تيس ابو صالح القاسم بن الليث بن مسرو الرسغني ، و شيخ الصوفية يوسف  
ابن الحسين الرازي المحدث .

### ٨٥٦ $\frac{^A}{11}$ ابو العرب

هو الحافظ المؤرخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الأفرقي من اولاد

امراء الغرب ، أخذ عن اصحاب سخون ، ذكره القاضى عياض فى الفقهاء المالكية فقال : كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال ، صنف طبقات [ اهل ' ] افريقية ، وكتاب المحن ، وكتاب فضائل مالك ، و فضائل سخون ، وكتاب عباد افريقية ، وله كتاب التاريخ فى احد عشر مجلدا - الى ان قال : وتوفى فى ذى القعدة سنة ثلاث و ثلاثين وثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

### ٨٥٧ ١٢ وهب بن مسرة

الحافظ العلامة ابو الحزم التيمى الاندلسى الحجارى المالكى ، سمع محمد بن وضاح وعبيد الله بن يحيى وطبقتهما ، قال القاضى [ عياض ' ] كان حافظا للفقہ بصيرا به وبالحديث والرجال والعلل مع ورع و فضل ، دارت عليه الفتيا ببلده - يعنى وادى الحجارة ، وله اوضاع حسنة ، قدم قرطبة وأخرجت اصول ابن وضاح التى سمع فيها وسمع منه عالم عظيم ، اخذ عنه ابو محمد القلقلى ومحمد بن على بن شيخ و احمد بن العجوز و ابو عمر احمد بن الحسور و احمد بن القاسم التاهرتى و حدث بمسند ابى بكر بن ابى شيبة ، بدت منه هفوة فى القدر ، مات فى شعبان سنة ست و أربعين وثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

### ٨٥٨ ١٢ القزويني

الحافظ الرجال الثقة ابو عمر محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد [ الله ' ]

(١) من المكية .



نزىل بيت لهما ، سمع يبلده من يوسف بن يعقوب القزويني ، و بالرى محمد  
ابن ايوب و على بن الحسين بن الجنيد ، و ييغداد ادريس العطار و طبقته ،  
و بمصر ابا عبد الرحمن النسائي و بالبصرة .

روى عنه تمام الرازى و وثقه ، و ابو محمد ابن النحاس و منير بن  
احمد ، توفي بعد الاربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا يحيى بن احمد الجذامى انا محمد بن عماد ( ح ) و انا ابو الحسين  
ابن اليونيني انا ابن صباح قال انا ابن رفاعه انا ابو الحسن الخلعى انا  
عبد الرحمن بن عمر انا محمد بن عيسى القزويني نا بهلول بن اسحاق نا سعيد  
ابن منصور نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الأعرج [ عن  
ابى هريرة <sup>١</sup> ] قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصيام جنة .  
انبا انا ابن ابى عمر انا ابو القاسم الحرستاني انا عبد الكريم بن حمزة  
انا عبد العزيز الكتاني انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن  
جعفر نا ابو بدر عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لولا ان اشق على امتي  
لامرتهم بالسواك عند كل صلاة .

### ٨٥٩ ١١ ابن اخي رفيع الصائغ

هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن بن  
عبد الله بن عبد الملك الكلاعي مولاهم القرطبي الأندلسي ، روى عن محمد

(١) من المكية .

ابن وضاح و محمد بن عبد السلام و طبقتهما و قد ادركهما بل سمع من  
عبيد بن يحيى و الأعناق و طائفة و كان بصيرا بالرجال و العلل .  
اختصر مسند بقر و تفسيره و جود ، و له تصانيف نافعة ، مات فى  
آخر سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

### ٨٦٠ ١٢ البلاذرى

الإمام الحافظ. البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسى  
البلاذرى الواعظ .

قال ابو عبد الله الحاكم: كان واحد عصره فى الحفظ [ و الواعظ ' ] ؛  
كان شيخنا ابو على الحافظ و مشايخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما  
يذكره على رؤوس الملائكة من الأسانيد و لم ارم قط غمزوه فى اسناد  
او اسم او حديث ، سمع محمد بن ايوب البجلي و تميم بن محمد الحافظ و عبد الله  
ابن محمد بن شيرويه و طبقتهم بخراسان و العراق ، و خرج صحيحا على وضع  
كتاب مسلم - الى ان قال : و استشهد بالطبران - و هى مرحلة من نيسابور -  
فى سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة . قلت : هذا البلاذرى الصغير .  
فأما الكبير فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة  
ابى داود السجستانى حافظ اخبارى [ علامة ' ] .

اخبرنا طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسماعيل بن محمد الحافظ انا  
احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذرى سمعت محمد بن

جرير يقول: انما لقب محمد بن سليمان [المصيصي<sup>١</sup>] بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول: هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له قديد، فلقب بلوين.

### ٨٦١ $\frac{١٣}{١٢}$ ابو النضر

الإمام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية .  
سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القبانى ومحمد بن عمرو الحرشى  
قشمرى واحمد بن سلة الحافظ، وفي الرحلة عثمان بن سعيد الدارمى والفضل  
ابن عبد الله [بن خرم<sup>١</sup>] الشكرى الهروى ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب  
وعلى بن عبد العزيز والحارث بن ابى اسامة و اسماعيل القاضى واحمد بن  
موسى بن اسحاق الكوفى ومحمد بن نصر المروزى، [ولازمه<sup>١</sup>] وأكثر عنه،  
وصنف وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الأعلام .  
قال الحاكم: رحلت اليه مرتين وسأله متى يتفرغ للتصنيف مع هذه  
الفتاوى؟ فقال: جزأت الليل، فثلثه اصنف وثلثه اقرأ القرآن وثلثه للنوم .  
قال: وكان اماما عابدا بارعا الأدب، وما رأيت فى مشايخنا احسن  
صلاة منه، وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته  
ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول:  
ابو النضر يفتى الناس من سبعين سنة او نحوها، ما اخذ عليه فى فتوى قط .  
قال الحاكم: دخلت طوس و ابو احمد الحافظ على قضائها فقال لى: ما رأيت  
قط فى بلد من بلاد الإسلام مثل ابى النضر رحمه الله . توفى ابو النضر فى  
(١) من المكية .

شعبان سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابي سعد عبد الله بن عمر ابن احمد الصفار انا جدی انا ابو بكر بن خلف انا عبد الله الحاكم انا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسماعيل نا حماد بن سلمة انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في دعائه : اللهم انی اعوذ بك من الفقر [والقلة<sup>۱</sup>] والذلة وأعوذ بك من ان اظلم او اظلم . اسناده حسن .

## ۸۶۲ $\frac{۱۴}{۱۳}$ الأزدي

الحافظ القاضي الإمام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي الموصلی صاحب تاريخ الموصل وقاضيا ، سمع من اسحاق بن الحسن الحربي و محمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلی و عبيد بن غنام و مطين و طبقهم ، و كان يعرف بابن زكرة . حدث عنه مظفر بن محمد الطوسي و ابو الحسين ابن جميع و نصر بن ابي نصر الطوسي العطار و آخرون ، و كان في ذهني انه توفي قريبا من سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة و استفدت كثيرا من تاريخه .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستاني حضورا انا جمال الإسلام انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الفسائي نا يزيد بن محمد الأزدي نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا احمد<sup>۲</sup> بن اسد البجلي انا المحاربي عن اسماعيل

(۱) من المكية (۲) كذا ، وبهامش المطبوع « محمد » كافى مخطوطة لكهنتو .

ابن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
من نصر اخاه بالغيب نصره الله عز وجل في الدنيا والآخرة .

### ٨٦٢ ١٥ ابو الوليد

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزويني الأموي النيسابوري  
الحافظ الفقيه الشافعي احد الأعلام ، قال الحاكم : هو امام اهل [ الحديث ]  
بخراسان و أزهد من رأيت من العلماء و أعبدهم ، تفقه ببغداد على ابي العباس  
ابن سريج ، و سمع من ابي عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي و الحسن بن  
سفيان و محمد بن نعيم و احمد بن [ الحسن بن ] عبد الجبار الصوفي  
و طبقتهم بخراسان و العراق .

قلت روى عنه الحاكم و ابو طاهر بن محمش و ابو بكر الحيري القاضي  
و ابو الفضل احمد بن محمد السهلي الصفار و آخرون ، و من غرائب وجوهه  
في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته و هو خلاف  
نص الإمام ، و قال : الحجامة تفطر الحاجم و المحجوم و ادعى [ انه ]  
المذهب لصحة الحديث ، و هذا لا يتجه لأن الشافعي لم يضعف الخبر  
و إنما ادعى نسخه .

قال الحاكم : صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم و صنف  
احكاما على مذهب الشافعي . قال ابو سعيد الأديب سألت الثقي قلت :  
من نسأل بعدك ؟ قال : ابا الوليد . قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال ابي :

(١) من المكية .

اي كتاب تجمع؟ قلت: اخرج على كتاب البخارى؛ قال: عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الى اللفظ. قال ابن الذهبي: ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشككة.

وكان ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادى بقصيدة ستين بيتا. قال الحاكم: ارانا الأستاذ ابو الوليد نقش خاتمة: الله ثقة حسان بن محمد؛ وقال: ارانا عبد الملك بن محمد بن عدى نقش خاتمة: الله ثقة عبد الملك بن محمد؛ وقال: ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمة: الله ثقة الربيع بن سليمان؛ وقال: كان نقش خاتم الشافعى: الله ثقة محمد بن ادريس.

مات ابو الوليد فى ربيع الأول سنة اربع وأربعين و ثلاث مائة عن اثنتين وسبعين سنة.

وفىها مات احمد بن عثمان [بن يحيى<sup>١</sup>] الأدمى العطشى، و ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندى الصابونى، و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومى الدمشقى، و ابو الطاهر عبد الواحد بن ابى هاشم، و ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار عرف بابن علم، و ابو الحسن احمد بن اسحاق بن نىخاب الطيبي.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعد انبأنا عائشة بنت احمد انا الحسن بن على البشتى نا يحيى بن ابراهيم المزكى نا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه نا ابو عبد الله البوشنجى نا يحيى بن بكير

(١) من المكية.

حدثني الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته : اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم . فقيل له : ما اكثر ما تستعيز من المغرم ؛ قال : ان الرجل اذا غرم حدث فكذب و وعد فأخلف .

### ٨٦٤ ١٦٦ ابو الحسين الرازي

الحافظ الإمام محدث الشام محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد والد تمام الرازي ، سمع محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن حفص المهرقاني و علي بن الحسين بن الجنيد و عبد الوهاب بن مسلم بن وارة و محمد ابن جعفر القتات [ الكوفي <sup>١</sup> ] و جعفر بن محمد الفريابي و الحسن بن سفيان بفسا و طبقتهم ، و لحق بدمشق اصحاب هشام ، و استوطنها و جمع و ألف ؛ روى عنه ولده و ابو الحسن بن جهضم و عبد الرحمن بن عمر بن نصر و عقيل ابن عبيد الله بن عبدان ؛ ذكره عبد العزيز الكتاني في الوفيات فقال : كان ثقة نبلا مصنفا . مات في سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة . يقع لنا حديثه نازلا .

اخبرنا علي بن احمد في كتابه انا ابو القاسم القاضي انا عبد الكريم ابن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي نا احمد بن (١) من المكية .

محمد بن عبد العزيز الوشاء ببغداد نا ابو معمر القطيعي نا عبد الله بن ادريس  
عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الأشعري عن ابي موسى الأشعري  
قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( فسوف يأتي الله بقوم يحبهم  
ويحبونه ) قال : هم قومك اهل اليمن .

### ٨٦٥ $\frac{١٧}{١٢}$ ابو سعيد بن يونس

الحافظ الإمام الثبت عبد الرحمن بن احمد ابن الإمام يونس بن  
عبد الأعلى الصدوق المصري صاحب تاريخ مصر ، ولد سنة احدى وثمانين  
و مائتين ، سمع اباؤه و احمد بن حماد زغبة و علي بن سعيد الرازي و عبد الملك  
ابن يحيى بن بكير و ابا عبد الرحمن النسائي و ابا يعقوب المنجنيق و عبد السلام  
ابن سهل البغدادي و طبقتهم ، و لم ير حل و لا سمع بغير مصر لكنه امام  
في هذا الشأن متيقظ ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ابو محمد بن النحاس  
و عبد الواحد بن محمد البلخي و آخرون اختصرت تاريخه و علقت  
منه احاديث .

توفي في جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة ، و له ست  
و ستون سنة .

و فيها مات مفتي دمشق و مسندها ابو الحسن احمد بن سليمان بن  
ايوب بن حاتم الأسدي الدمشقي و كان يدر من مذهب الأوزاعي ، و ببغداد  
ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ، و بنيسابور ابو الفضل اسماعيل  
ابن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعرائي ، و ببغداد ابو احمد حمزة  
ابن محمد بن العباس العقبي الدهقاني ، و نحوي العراق ابو محمد عبد الله بن



جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ، روى مشيخة الفسوي و تاريخه عنه ،  
و محدث دمشق أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي ،  
و مسند الكوفة أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الزبيدي  
مولاهم .

انبأنا احمد بن أبي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبد الجبار  
الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي يزيد  
الأزدى انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي انا أبو سعيد عبد الرحمن  
ابن احمد الحافظ نا عبد الكريم بن [ ابراهيم <sup>١</sup> ] المرادي نا حرملة نا  
ابن وهب اخبرني أبو هاني عن العباس بن جليل الحجرى عن عبد الله  
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما زال جبريل  
يوصيني بالجار حتى كاد يورثه .

اخبرنا سليمان بن أبي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا أبو الخير محمد  
ابن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا أبي انا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد  
نا اسحاق بن ابراهيم البغدادي نا محمد بن المثنى نا عبد الصمد نا عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق  
فقلت : ما هذا الاسم ؟ قال : سمانيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

## ٨٦٦ $\frac{18}{17}$ ابن الحداد

العلامة الحافظ شيخ عصره أبو بكر محمد بن احمد [ بن محمد <sup>١</sup> ] بن

(١) من المكية .

جعفر الكنانی المصری الشافعی صاحب الفروع المشهورة، روى عن  
ابى الزنباغ و ابى یزید القراطیسی و محمد بن عقیل الفریابی و محمد بن جعفر  
ابن الإمام و ابى عبد الرحمن النسائی، و لزمه و تخرج به و عول علیه و كان  
من اوعية العلم ذا لسن و فصاحة و بصر بالحديث و الفقه و النحو، و كان  
متعبدا كثير الصلاة بعيد الصیت، قال ابن زولاق لما ذكره فى قضاء مصر  
قال: كان تقيا متعبدا يحسن علوما كثيرة علم القراءات و علم الحديث  
و الرجال و الكنى و اختلاف العلماء و النحو و اللغة و الشعر و أيام الناس،  
يحتم فى كل يوم القرآن و يصوم يوما و يفطر يوما، كان من محاسن  
مصر، و كان طويل اللسان حسن الثياب و المروكب غير مطعون علیه فى  
لفظ و لا فعل، و كان صادقا<sup>١</sup> بالقضاء. صنف كتاب القضاء فى أربعين  
جزءا، و كتاب الفرائض فى نحو مائة جزء، مات عند قدومه من الحج  
سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة و له ثمانون سنة. رحمه الله تعالى.

اخبرنا الحسن بن على الجوهری انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالى  
ابن صابر انا على بن الموازینی انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم  
القاضی سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت ابا عبد الرحمن النسائی  
سمعت عبيد [الله]<sup>٢</sup> بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول: الشافعی امام.

### ٨٦٧ ١٩/١٢ الأسد اباذی

الحافظ المتقن الإمام ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن

(١) فى طبقات الشافعية « حاذقا » و هو الظاهر (٢) من المكية.

زكريا احد الائمة ، سمع محمد بن نصير الاصبهاني و الفضل بن الحباب  
الجمحي و الحسن بن سفيان و عبد [ الله <sup>١</sup> ] بن ناجية و عبدان الجواليقي  
و ابانعلی الموصلی و ابا العباس السراج و ابن قتيبة العسقلاني و طبقتهم ،  
و قد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد العطار : نا الزبير بن عبد الواحد .  
قال الحاكم : كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الابواب و الشيوخ .  
قلت : حدث عنه ابو عبد الله الحاكم و ابو بكر الجوزقي و ابو عبد الله بن  
منده و يحيى بن ابراهيم المزكي و القاضي عبد الجبار بن احمد المعتزلي  
و آخرون . توفي بأسداباذ من اعمال همدان في شهر ذى الحجة سنة سبع  
و أربعين و ثلاث مائة ؛ و قد سمع بمصر و بدمشق ، قال الخطيب : كان  
حافظا متقنا مكثرا .

اخبرنا ابن علان و غيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندي انا  
ابو منصور القزاز انا ابو بكر الخطيب انا الازهرى نا الدارقطني نا محمد بن  
مخلد العطار نا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن بشر و عبد الملك بن  
محمد الحراني قالوا نا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول :  
الشافعي صدوق و ليس به بأس

### ٨٦٨ ٢١٢ محمد بن داود بن سليمان

الحافظ [ الزاهد الحجة <sup>١</sup> ] شيخ الصوفية ابو بكر النيسابوري ، سمع  
محمد بن عمرو قشمردي و محمد بن ابراهيم البوشنجي و ابن الضريس و النسائي  
و أمثالهم بخراسان و الحجاز و الشام و مصر و الموصل ، و صنف الابواب

(١) من المكية .

و الشيوخ و أملى زمانا ، روى عنه الحاكم و ابن منده و ابن جميع و ابو زكريا  
المزكى و خلق ، و كان يعد من الأولياء ، قال الدارقطنى : ثقة فاضل .  
و عنه قال : اكلت فى ايام القحط رغيفا واحدا فى اربعين يوما بالبصرة ،  
كنت اذا جمعت قرأت (يس) بنية الشبع . و قال الخليلي : معروف بالحفظ  
بين حفظه و عليه فى فوائد املاها . قلت : توفى سنة اثنتين و أربعين  
و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن . عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضورا انا على بن  
المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني نا محمد بن داود بيغداد انا محمد  
ابن [ عمرو بن ' ] النضر و محمد بن موسى قالوا نا يحيى بن يحيى التميمي  
نا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان [ طلب ' ] كسب  
الحلال فريضة بعد الفريضة . عباد واه .

### ١٦٩ ٢١١ أبو علي الحافظ

الإمام محدث الإسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري  
احد جهاذة الحديث ، قال ابو عبد الله الحاكم : هو واحد عصره فى الحفاظ  
و الإتقان و الورع و المذاكرة و التصنيف ، سمع ابراهيم بن ابى طالب  
و علي بن الحسين و عبد الله بن شيويه و جعفر بن احمد الحافظ و الحسين  
ابن ادريس و محمد بن عبد الرحمن السامى و الحسن بن سفيان و محمد بن جعفر

(١) من الكية .

الكوفي القتات و أبا خليفة الجمحي و محمد بن نصير مسند أصبهان و الحسن ابن الفرج الغزي صاحب يحيى بن بكير ، و عمران بن موسى بن مجاشع و أبا عبد الرحمن النسائي و أبا يعلى الموصلي و عبدان الأهوازي و خلائق من طبقهم نخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر و الجزيرة و الجبال . مولده سنة سبع و سبعين و مائتين و أول سماعه كان في سنة أربع و تسعين و كان في حدائمه يشتغل بالصناعة فصحه بعض العلماء و أشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه . و عن أبي علي قال : دخلت الى هراة في سنة خمس و تسعين و حضرت أبا خليفة و هو يهدد و كيلا له و يقول : تعود يا لكع ؟ فيقول : لا ، اصلحك الله ، فقال : بل انت لا اصلحك الله ، قم غنى . قال الحاكم : كنت ارى أبا علي معجبا بأبي يعلى الموصلي و باتقانه ، قال : كان لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير ، و لو لا اشتغاله باستماع كتب القاضي أبي يوسف من بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة أبا الوليد الطيالسي و سليمان بن حرب .

قال الحاكم : كان أبو علي باقعة في الحفظ لا يطاق مذاكرته و لا ينفي بمذاكرته احد من حفاظنا ، خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر و قد صنف و جمع فأقام ببغداد و ما بها احد أحفظ منه الا ان يكون أبو بكر الجعابي فاني سمعت أبا علي يقول : ما رأيت ببغداد أحفظ منه . و سمعت [الحافظ<sup>١</sup>] أبا علي يقول : كتب غنى أبو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة ، و كتب غنى بن جوصا جملة . قلت و حدث عنه أبو بكر احمد بن اسحاق الصبغى

و أبو الوليد الفقيه و هما أكبر منه و أبو عبد الله بن منده و أبو عبد الله الحاكم و أبو طاهر بن محمش و أبو عبد الرحمن السلمي و طائفة سواهم .

قال أبو بكر بن أبي دارم الحافظ : ما رأيت ابن عقدة يتواضع لأحد من الحفاظ كتواضعه لأبي علي النيسابوري . قال الحاكم : و سمعت أبا علي يقول : اجتمعت ببغداد مع أبي أحمد العسال و أبي اسحاق بن حمزة و أبي طالب ابن نصر و أبي بكر الجعابي فقالوا : أمل من حديث نيسابور مجلساً ؛ فامتنعت فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثاً ما أجاب واحد منهم في حديث منها سوى ابن حمزة في حديث واحد - قال أبو عبد الرحمن السلمي سألت أبا الحسن الدارقطني عن أبي علي النيسابوري فقال : امام مذهب .

أبناؤنا المسلم بن محمد عن القاسم بن علي أنا أبي أنا أخى أبو الحسين سمعت أبا طاهر السلفي سمعت غانم بن أحمد سمعت أحمد بن الفضل الباطرقاني سمعت ابن منده يقول سمعت أبا علي النيسابوري يقول - و ما رأيت أحفظ منه - قال : و ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم . قال عبد الرحمن ابن منده سمعت أبي يقول : ما رأيت في اختلاف الحديث و الإتقان أحفظ من أبي علي النيسابوري .

قال القاضي أبو بكر الأبهري سمعت أبا بكر بن داود يقول لأبي علي النيسابوري : من إبراهيم عن إبراهيم عن إبراهيم ؟ فقال : إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن عامر البجلي عن إبراهيم النخعي . فقال : أحسنت يا أبا علي . قال الحاكم كان أبو علي يقول : ما رأيت في أصحابنا مثل الجعابي حيرني حفظه . قال : فحكيت هذا لأبي بكر فقال : يقول أبو علي هذا و هو استاذي

على الحقيقة . قال الحاكم توفى فى جمادى الاولى سنة تسع و أربعين  
و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو سعيد سنقر الزينى و ابو نصر محمد بن محمد الفارسى قالا  
انا على بن محمود انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو عبد الرحمن  
السلمى املاء انا ابو على الحسين بن على الحافظ نا عبد الصمد بن سعيد  
الحصى نا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : لا يفلق الرهن .  
اخبرنا محمد بن حازم انا محمد بن غسان ( و اخبرنا ) احمد بن هبة الله  
انا زين الامناء ( ح ) و انا ابو على الجوهري انا مكرم القرشى قالوا انا  
سعيد بن سهل انا على بن احمد المؤذن انا ابو عبد الرحمن السلمى انا الحسين  
ابن على الحافظ انا محمد بن على بن الحسن الرقى نا سليمان بن عمرو الرقى  
نا ابن عليه نا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى  
صلى الله عليه و آله وسلم قال : امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان  
لا اله الا الله و يؤمنوا بى و بما جئت به ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم  
و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله .

٨٧٠  $\frac{٢٢}{١١}$  الراهرمزى

الحافظ الإمام البارع ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسى  
الراهرمزى القاضى صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوى و الراعى

(١) زاد فى المطبوع « بما فيه » و ضرب عليها فى المكية .

في علوم الحديث ، سمع اياه و محمد بن عبدالله الحضرمي الحافظ والقاضي  
ابا حصين الوادعي و محمد بن حبان المازني و عبيد بن غنام النخعي و الحسن  
ابن المثنى العنبري و محمد بن عثمان بن ابى شيبة و يوسف بن يعقوب القاضي  
و موسى بن هارون و ابا سعيد عبدالله بن الحسن الحراني و ابا خليفة الجمحي  
و جعفر بن محمد الفريابي و عبدان بن احمد الأهوازي و طبقتهم ، و أول سماعه  
في سنة تسعين و مائتين ، حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوي  
في معجمه و الحسن بن الليث الشيرازي الحافظ و ابو بكر احمد بن [موسى بن ']  
مردويه و القاضي ابو عبد الله [احمد '] بن اسحاق النهاوندي و طوائف من  
اهل فارس ، وقع لنا الفاصل من تأليفه و كتاب الأمثال له ، و كان من  
ائمة هذا الشأن و من تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك ، و لم اظفر  
[بتاريخ '] موته و أظنه بقى الى حدود الخمسين و ثلاث مائة ، و أما ابو القاسم  
ابن منده فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين و ثلاث مائة  
بمدينة رامهرمز ، وقع لي من عواليه حديث واحد .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم مرات ابا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة  
سبع و ست مائة و انا في الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب  
انا محمد بن احمد الغساني نا الحسن بن عبد الرحمن برامهرمز نا احمد بن حماد  
ابن سفيان نا عبد الله بن حفص البراد نا يحيى بن ميمون نا ابو الأشهب  
[الطاردي '] عن الحسن عن ابى ايوب رضى الله عنه قال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : يا ابا ايوب ألا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل ؟



أصلح بين الناس اذا تفاسدوا و حجب بينهم اذا تباغضوا . يحيى هذا بصرى  
نزل بغداد تركه الدارقطنى وغيره ، مات سنة تسعين و مائة و قد اخرج  
له ابو داود فى سنته .

### ٨٧١ $\frac{٢٢}{١٢}$ ابن سعد

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابورى الحاجى  
البزاز احد الاثبات ، [ ذكره الحاكم و حدث عنه و قال : كتب الكثير ' ]  
و جمع الشيوخ و الابواب و الملح و لم يرحل ، سمع محمد بن ابراهيم البوشنجى  
و احمد بن النضر و ابراهيم بن ابى طالب و السراج و طبقتهم ، ثم كتب  
عن اربع طبقات بعدهم ، و قد سألت [ عنه ' ] عبد الله بن شيويه فقال :  
ثقة مأمون ؛ توفى ابو محمد فجأة فى سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، و هو  
فى عشر الثمانين .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن ابى روح البزاز انا ابو القاسم المستملى  
[ انا ابو بكر البيهقى ' ] نا ابو عبد الله الحافظ حدثنى عبد الله بن سعد الحافظ  
نا محمد بن اسحاق الثقفى نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان  
ابن بلال اخبرنى شريك عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم : من عادى لى وليا فقد بارزنى بالحرب - الحديث ،  
آخره : و أكره مساءته . اخرجه البخارى و الظاهر أنه لم يروه عن خالد غير  
ابن كرامة ، قال البيهقى : و رواه ايضا عبد الواحد عن مولاة عروة عن

(١) من المكية .

عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعناه يزيد و ينقص .

## ٨٧٢ $\frac{٢٤}{١٣}$ النقاش

العلامة الرجال الجوال ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي [ ثم ' ] البغدادى المقرئ المفسر احد الاعلام ، كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره و اذكر عجره و بجره ، مولده سنة ست و ستين و مائتين ، قاله ابن ابى الفوارس ، قلت روى عن اسحاق الحنلى و ابى مسلم الكجى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن على الصائغ المكي و احمد ابن انس الدمشقى و مطين و محمد بن عبد الرحمن السامى و الحسن بن سفيان و طبقتهم ، فأكثر و أغرب و أعجب ، و تلا على هارون الدمشقى [ الأخفش ' ] و ابى ربيعة و ابن الحباب و الحسن بن ابى مهران و عدة ، فذكر أن قراءته على ابن ابى مهران فى سنة خمس و ثمانين و مائتين ، قرأ عليه خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية و عبد العزيز الفارسى شيخ الدانى ، و الحمادى و النهروانى و على بن جعفر السعدي و ابو القاسم الزيدى الحرانى خاتمة اصحابه ، روى عنه شيخه ابن مجاهد و ابن شاهين و الدارقطنى و ابو احمد القرطبى و ابو على بن شاذان و خلق . و هو مصنف كتاب شفاء الصدور فى التفسير ، و كتاب غريب القرآن ، و الموضح فى معانى القرآن ، و المناسك ، و أخبار القصاص ، و ذم الحسد ، و المعجم الاكبر فى اسماء القراء ، و كتاب علل القراءات ، و كتاب السبعة ، و كتاب دلائل النبوة ، و أشياء ، (١) من المكية .

و مع جلالة و نبلة فهو متروك الحديث و حاله في القراءات امثل ، قال ابو عمرو الداني : النقاش مقبول الشهادة . و أما طلحة بن محمد بن جعفر فقال : النقاش يكذب في الحديث و الغالب عليه القصص . و قال البرقاني : كل حديثه منكر . و قال اللالكائي : تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور . قلت : يعنى بما فيه من الموضوعات . و قال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة . مات النقاش في شوال سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنبلى فى كتابه انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النفور انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك انا ابو على بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد نا احمد بن عبد الرحيم الجرجاني نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا . قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البراز انا على بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ حدثنى ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد ابن جناد اخبرنى عطاء بن مسلم قال قال السدى : اتيت كربلاء ابيع البر بها فعمل لنا شيخ من طيء طعاما فتعشنا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت : ما شرك فى قتله احد إلا مات بأسوأ ميتة ؛ فقال : ما اكذبكم يا اهل العراق فأنا من شرك فى ذلك ، فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه و هو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها فأخذ يطفئها بريقه فأخذت النار لحيته فعدا فألقى نفسه فى الماء فرأيته كأنه حممة .

## ٨٧٣ ٢٠ ابو اسحاق بن حمزة

الحافظ الثبت الكبير ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني  
 احد الاعلام ، سمع ابا شعيب الحراني و محمد بن عبد الله مطينا و يوسف  
 ابن يعقوب القاضى و محمد بن عثمان العيسى و ابا خليفة الجمحي و طبقتهم ،  
 حدث عنه ابو عبد الله بن منده و على ابن عبد كويه و ابو بكر بن مردويه  
 و ابو بكر بن [ ابى ' ] على الذكوانى و ابو نعيم الحافظ و خلق كثير ، قال  
 ابو نعيم : هو اواحد زمانه فى الحفظ : لم تر بعد عبد الله بن مظاهر فى الحفظ  
 مثله ، جمع الشيوخ و المسند ، و جده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبد الرحمن  
 ابن حفص اخى صاحب الدولة ابى مسلم الخراسانى . قال ابو عبد الله بن  
 منده : لم ار احفظ من ابى اسحاق بن حمزة . و قال ابو جعفر بن ابى السرى  
 سمعت ابا العباس بن عقدة يقول : ما رأيت مثل ابن حمزة فى الحفظ .  
 و قال الحاكم : كان فى عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل  
 واحد منهم الف جزء ، منهم ابراهيم بن حمزة و الحسين بن محمد الماسرجسى .  
 قال ابو نعيم : مات فى سابع رمضان سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة .  
 قلت عاش ثمانين سنة او نحوها ، و ابوه من كبار مشيخة اصبهان .  
 اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على المقرئ  
 انا ابو نعيم نا ابو اسحاق بن حمزة نا ابو جعفر الحضرمى نا عبادة بن زياد  
 نا يونس بن ابى يعفور<sup>٢</sup> عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت

(١) من المكية (٢) فى الأصلين « يعقوب » خطأ .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سبي ونسبي . قال الحاكم في معرفة مزي الأخبار: كان ابن حمزة بنى بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة . اعترف له بالتفرد بحفظ المسند أبو بكر ابن الجعابي وأبو علي النيسابوري ومشايخنا ، سألت أبا عبد الله ابن منده عن وفاته فقال: سنة تسع وخمسين . قلت: الأول أصح .

سمعت الفقيه أبا القاسم الداركي يقول: جمع صاحب ابن عباد حفاظ بلدنا بأصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه ابن الجعابي فأخذوا في مذاكرة الأبواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ أبي اسحاق ومذاكرته . قال الحاكم وسمعت أبا علي الحافظ يقول: كان أبو عبيد بن حربويه أنصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروى عن الأشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى إلى بندار وأبي موسى فلما قدم حدث عن [أبي] الربيع الزهراني وأبراهيم بن الحجاج السامي وكان إبراهيم بن محمد بن حمزة يختص به فقال لي إبراهيم إن أبا عبيد قال له قد عزمت أن أحدث عن أبي الوليد والحوضي فقلت: الله الله أيها [القاضي فانا نرجم] .

٨٧٤  $\frac{٢٦}{١٢}$  أحمد بن منصور بن عيسى

الإمام الحافظ الفقيه أبو أحمد الطوسي الأديب . ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال: ورد نيسابور مرات وقل من رأيت من المشايخ أجمع منه ، سمع عبد الله بن شيرويه وأبراهيم بن اسحاق الأنماطي وطبقتهما ،

(١) من المكية .

و لقد وردت طوس و أبو احمد الحافظ بها على القضاء فسمعتة يقول:  
اني لا تبجح بأحمد بن منصور ان يكون رجوعى في السؤال عن المشايخ اليه .  
ثم قال الحافظ أبو عبد الله: توفي أبو احمد سنة خمس و أربعين و ثلاث مائة .  
رحمه الله تعالى .

### ٨٧٥ $\frac{٢٧}{١٢}$ الطبراني

الحافظ الإمام العلامة الحجة [بقية الحفاظ<sup>١</sup>] أبو القاسم سليمان بن  
احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسند الدنيا ، ولد سنة ستين  
و مائتين ، و سمع في سنة ثلاث و سبعين و هلم جرا بمدائن الشام و الحرمين  
و اليمن و مصر و بغداد و الكوفة و البصرة و أصبهان و الجزيرة و غير ذلك ،  
و حدث عن ألف شيخ او يزيدون .

و صنف المعجم الكبير ، و هو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه  
افرده في مصنف ، و المعجم الأوسط في ست مجلدات كبار على معجم  
شيوخه يأتي فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب و العجائب فهو نظير  
كتاب الافراد للدارقطني يبين فيه فضيلته و سعة روايته ، و كان يقول :  
هذا الكتاب روحى . فانه تعب عليه و فيه كل نفيس و عزيز و منكر ،  
و صنف المعجم الصغير و هو عن كل شيخ له حديث واحد ، و صنف  
اشياء كثيرة و كان من فرسان هذا الشأن مع الصديق و الأمانة ، سمع هاشم  
ابن مرثد الطبراني و ابازرعة الثقفي و اسحاق الدبري و ادريس العطار  
و بشر بن موسى و حفص بن عمر سنجة [ ألف ، و علي بن عبد العزيز

(١) من المكية .

البغوي و مقدم بن داود الرعي و يحيى بن ايوب العلاف و ابا عبد الرحمن النسائي [١] و عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم و نظراءهم ، و حرص عليه في صباه ابوه و رحل به و كان يروى عن دحيم و غيره .  
مولد الطبراني بعكا في صفر من سنة ستين و أمه عكاوية وله كتاب الدعاء في مجلد كبير ، و كتاب المناسك ، و كتاب عشرة النساء ، و كتاب السنة ، و كتاب الطوالات ، و كتاب النوادر ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب مسند شعبة ، و كتاب مسند سفيان ، و عمل اسانيد جماعة من الكبار ، وله كتاب حديث الشاميين ، و كتاب الأوائل ، و كتاب الرمي ، وله تفسير كبير و أشياء لم تقف عليها .

حدث عنه ابو خليفة الجمحي و ابن عقدة و احمد بن محمد الصحاف و هؤلاء من شيوخه و ابو بكر بن مردويه و الفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي و الحسين بن احمد بن المرزبان و ابو بكر بن [ابن ١] علي الذكواني و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودي و ابو نعيم الحافظ و ابو الحسين ابن فادشاه و محمد بن عبيد الله بن شهر يار و عبد الرحمن بن احمد الصفار و ابو بكر بن ريدة خاتمة اصحابه ، و بقي بعده عامين عبد الرحمن ابن الذكواني يروى عنه بالإجازة .

ذكر توافيف الطبراني - سماها و لم ير اكثرها الحافظ يحيى بن منده :  
معجمه ، مائتا جزء . معجمه الأوسط ، ثلاث مجلدات . معجمه الصغير ، مجلد . مسند العشرة ، ثلاثون جزءا . مسند الشاميين ، مجلدات . النوادر ،

مجلد . معرفة الصحابة ، مجلد . فوائده ، عشرة اجزاء . مسند ابى هريرة ،  
 كبير . مسند عائشة . التفسير ، كبير . دلائل النبوة ، مجلد . [ الدعاء ' ] .  
 السنة ، مجلد . الطوالات ، مجلد . حديث شعبة ، مجلد . حديث الأعمش ،  
 مجلد . الأوزاعي ، مجلد . شيان ، مجلد . ايوب ، مجلد . عشرة النساء ، جزء .  
 مسند ابى ذر ، جزءان . الرؤية ، جزء . الجود ، جزء . [ العلم ' ] الأولوية ،  
 جزء . فضل رمضان ، جزء . الفرائض ، جزء . الرد على المعتزلة ، جزء .  
 الرد على الجهمية ، جزء . مكارم الاخلاق العزاء ، جزء . الصلاة على  
 الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، جزء . المأموم ، جزء . الفسل ، جزء .  
 فضل العلم ، جزء . ذم الرأي ، جزء . تفسير الحسن ، جزءان . الزهرى  
 عن انس ، جزءان . ابن المنكدر عن جابر ، جزء . مسند ابى اسحاق السبيعي .  
 حديث يحيى بن ابى كثير . حديث مالك بن دينار . ما روى الحسن عن  
 انس . حديث ربيعة . حديث حمزة الزيات . حديث مسعر . حديث ابى سعد  
 البقال . طرق حديث من كذب على ، جزء . النوح ، جزء . مسند ابن  
 جحادة ، من اسمه عباد ، من اسمه عطاء ، من اسمه شعبة . اخبار عمر بن  
 عبدالعزيز . [ عبد العزيز بن ' ] ربيع . مسند روح بن القاسم . فضل  
 عكرمة . امهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم . مسند عمارة بن غزوة ،  
 وطلحة بن مصرف ، وجماعة . مسند العبادلة ، كبير . احاديث ابى عمرو بن  
 العلاء . غرائب مالك ، جزء . ابان بن تغلب ، جزء . حريث بن ابى مطر .  
 وصية ابى هريرة . مسند الحارث العكلي . فضائل الاربعة الراشدين ، جزءان .  
 (٢) من المكية .



مسند ابن عجلان . كتاب الأشربة . كتاب الطهارة . كتاب الأمانة . عشرة النساء . مسند أبي أيوب الأفرقي . مسند زياد الجصاص . مسند زافر . وأشياء عدة .

قال الذكواني سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال: كنت أنام على البواري ثلاثين سنة . قال أبو نعيم: دخل الطبراني أصبهان سنة تسعين وسمع و سافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة . وقال ابن مردويه: قدم الطبراني سنة عشر قبله أبو علي ابن رستم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج و كان يتناوله الى ان مات . قال أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني: لما قدم ابن رستم من فارس اعطاني خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ يتكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشيء فخرجت ولم اعد اليه بعد .

قال ابن فارس صاحب اللغة سمع الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت اظن في الدنيا كحلاوة الوزارة والرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني و أبي بكر الجماعي بحضرتي و كان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه و كان أبو بكر يغلبه بفطنته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجماعي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي ؛ فقال: هات ؛ قال: انا أبو خليفة انا سليمان بن ايوب [- وحدث بحديث ' ] فقال [ الطبراني ' ]: انا سليمان بن ايوب و منى سمعه أبو خليفة فاسمعه مني عاليا ؛ فحجل الجماعي فوددت ان الوزارة لم تكن و كنت انا الطبراني و فرحت كفرحه .

قال جعفر بن أبي السرى سألت ابن عقدة ان يعيد لي فوتاً وشدت [عليه<sup>١</sup>] فقال من اين انت؟ قلت: من أصبهان، فقال: ناصبة، فقلت: لا تقل هذا فيهم فقهاء ومتشيعه فقال: شيعة معاوية قلت: بل شيعة على رضى الله عنه، وما فيهم إلا من على اعز عليه من عينه وأهله، فأعاد على ما فاتني ثم قال لي: سمعت من سليمان بن احمد الكخمي؟ فقلت: لا اعرفه؟ فقال: ياسبحان الله؛ أبو القاسم يلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى، ما اعرف له نظيراً.

وقال: [أعرف<sup>١</sup>] ابراهيم بن محمد بن حمزة؟ قلت: نعم، قال: ما رأيت مثله في الحفاظ. قال ابن منده: الطبراني أحد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه. قلت: نعم، ولكن ما اراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه إنما روى عن عبد الرحيم ابن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماء باسم اخيه بلاشك، والخطب في ذلك يسير، وقد نبه على ذلك الحفاظ أبو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة إلا انه كتب بمصر عن شيخ و كان له اخ سماء باسمه غلطاً. قال سليمان بن ابراهيم الحفاظ قال الباطرقاني: كان ابن مردويه سبى الرأى في الطبراني؛ ثم قال سليمان: فقال له أبو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار الى حزم؛ فقال أبو نعيم: فن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئاً. قال الحفاظ الضياء: قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فما ضعفه. قلت: فدل على

انه تبين له انه صدوق . قال ابو نعيم : توفي لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة ستين و ثلاث مائة . قلت : استكمل مائة عام و عشرة اشهر . و حديثه قد ملأ البلاد ، فان في زمان اسماعيل بن محمد التيمي الحافظ كان راجحا سمعه الطلبة ، ثم في زمان ابن ناصر و ابى العلاء الهمداني نفق سوقه و سمعوه كثيرا ، ثم في زمن ابى موسى المديني عد من اعلى ما يسمع ، و سمع الحافظ عبد الغنى اذ ذاك المعجم الكبير و حصله ؛ ثم ارتحل ابن خليل و الضياء و هؤلاء و تنافسوا في سماعه ، و في سنة ست و ست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد و امتلأت الأجزاء و التخرج منه .

اخبرنا ابن ابى الخير و جماعة كتابة عن ابى جعفر محمد بن احمد الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريدة انا ابو القاسم الطبراني نا عبد الله بن محمد بن ابى مريم نا الفريابي نا اسرايل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تريد الصلاة فلقبها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فر عليها رجل فقال : ذاك الرجل فعل بي كذا و كذا ، فأخذوا ذلك الرجل الذى ظنت ، فقالوا : هذا ؟ قالت : نعم ، هو هذا ، فأتوا به الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما امر به قام صاحبها الذى وقع عليها فقال : انا صاحبها ، فقال : ادن منى فقد غفر الله لك ، و قال للآخر قولا حسنا ، فقالوا : أنزجهم ؟ فقال : لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم . هذا حديث منكر جدا على نظافة اسناده ، صححه الترمذى و رواه عن الذهلي عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا .

۸۷۶  $\frac{۲۸}{۱۴}$  الزیدی

الحافظ الإمام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزی المشهور بالزیدی لا عتائه بحديث زيد بن ابی انيسة ، استوطن طرسوس مرابطاً ، و حدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شيبه و ابی رجاء محمد بن حمدويه و احمد بن سورة المرازقة و علی بن الحسن بن سلم الاصبهانی و محمد بن العباس الدمشقی ؛ روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق و الدارقطني و ابن الثلج و ابن جميع الفسائی ؛ و قد اتقى على خيثة الاطرابلسی و غيره ، مات في الكهولة . قال الخطيب : كان ثقة مذكوراً بالفهم موصوفاً بالحفظ . قال طلحة بن محمد بن جعفر : مات ابو احمد الزیدی الحافظ سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة . و كذا ارخه ابن الثلج و محمد بن الفياض و زاد : في رمضان .

و قال ابو سعيد بن يونس : مات حامد بن محمد ابو احمد المروزی الزیدی و كان يحفظ و يفهم في رمضان سنة تسع و عشرين و ثلاث مائة ببغداد . قال الخطيب : و الأول اصح ، و بلغني ان مولده سنة اثنتين و ثمانين و مائتين . و مات معه جماعة ذكروا مع ابن الانباري .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستاني انا ابن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع نا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ نا محمد بن عمران بن موسى نا محمد بن يحيى القصري نا بشر بن عباد<sup>۱</sup> عن عزرة بن ثابت عن مطرف<sup>۲</sup>

(۱) في المكية «عقار» (۲) لعل الصواب «مطر» .

الوراق عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث، الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة . غريب .

### ٨٧٧ $\frac{٢٩}{١٢}$ خالد بن سعد

الحافظ العلامة أبو القاسم الأندلسي [القرطبي<sup>١</sup>]، سمع محمد بن فطيس و سليمان بن قريش و سعيد بن عثمان الأعناق و طاهر بن عبد العزيز و خلقا، و ليس هو من اهل هذه الطبقة إلا بقدم موته، صنف كتاب رجال الأندلس، و كان اماما حجة مقدما على حفاظ زمانه بقرطبة يعدّ من الأذكياء، قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا . و بلغنا ان المستنصر صاحب الأندلس كان يقول: اذا فاخرنا اهل المشرق ييجي بن معين فاخرناهم بخالد ابن سعد؛ و قيل ان خالدا كان بذى اللسان ينال من اعراض الناس؛ سامحه الله . توفي سنة اثنتين وخمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا جماعة اذنا عن الإمام أبي محمد المقدسي انا ابو الفتح ابن البطي انا ابو عبد الله الحميدي انا ابو عمر بن عبد البر في كتابه انا قاسم بن [محمد نا<sup>١</sup>] خالد بن سعد انا احمد بن عمر نا ابن سنجر نا الفضل بن دكين نا شريك فذكره - يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس: اسلمت و عندي ثمان نسوة فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرني ان اختر منهم اربعا .

(١) من المكية.

## ٨٧٨ ١٢ ابن أبي عثمان

الحافظ الإمام أبو سعيد أحمد بن أبي بكر محمد بن الحافظ الكبير  
أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري ، سمع أبا عمرو الخفاف  
و عبد الله بن شيرويه و الحسن بن سفيان و الهيثم بن خلف الدوري و حامد  
ابن شعيب و القاسم بن الفضل الرازي و طبقتهم بخراسان و العراق و الجبال ،  
و كان ذا أموال<sup>١</sup> و حشمة و فضائل ، روى عنه الحاكم كثيرا و قال : صنف  
التفسير الكبير ، و الصحيح المخرج على كتاب مسلم ، و غير ذلك . قال :  
و لما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير و أموال و اجتمع عليه يبغداد  
خلق كثير مجاهدون ، استشهد بطرسوس سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة  
و عاش خمسا و ستين سنة .

## ٨٧٩ ١٢ ابن حبان

الحافظ الإمام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن  
معاذ بن معبد بن شهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد  
ابن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي  
البستي صاحب التصانيف ، سمع الحسين بن ادريس الهروي و أبا خليفة  
الجمحي و أبا عبد الرحمن النسائي و عمران بن موسى بن مجاشع و الحسن  
ابن سفيان و أبا يعلى الموصلي و أحمد بن الحسن الصوفي و جعفر بن أحمد  
الدمشقي و أبا بكر بن خزيمة و أما لا يحصون من مصر الى خراسان ،

(١) في الأصلين « اقوال » كذا .

حدث عنه الحاكم و منصور بن عبد الله الخالدي و ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله و ابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني و محمد بن احمد بن منصور النوقاتي و خلق .

قال ابو سعد الإدريسي: كان على قضاء سمرقند زمانا و كان من فقهاء الدين و حفاظ الآثار عالما بالطب و النجوم و فنون العلم ، صنف المسند الصحيح ، و التاريخ ، و كتاب الضعفاء ، و فقه الناس بسمرقند . و قال الحاكم: كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه و اللغة و الحديث و الوعظ و من عقلاء الرجال ، قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه و غيره و رحل الى بخارى فلحق عمر بن محمد بن بختيار ، ثم ورد نيسابور سنة اربع و ثلاثين و سار الى قضاء نسا ، ثم انصرف اليها سنة سبع فأقام بنيسابور و بنى الخانقاه و قرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين و كان الرحلة اليه لسباع كتبه .

و قال الخطيب: كان ثقة نبلا فهما . و قد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ، و قال: ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته . قال ابن حبان في كتاب الأنواع: لعلنا قد كتبنا عن اكثر من النبي شيخ . و قال ابو اسماعيل الهروي سألت يحيى بن عمار عنه فقال: نحن اخرجناه من سجستان ، كان له علم و لم يكن له كبير دين ، قدم علينا فأنكر الحد لله فأخرجناه . قال ابن الذهبي: كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد ولا بنفيه و من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

قال ابو اسماعيل سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد سمعت ابي يقول:

انكروا على ابن حبان قوله النبوة: العلم والعمل؛ فحكموا عليه بالزندقة و هجر، و كتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله. قلت: وهذا ايضا له محل حسن و لم يرد حصر المبتدأ في الخبر و مثله: الحج عرفة. فعلوم ان الرجل لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة و إنما ذكر مهم الحج و مهم النبوة اذ اكمل صفات النبي العلم والعمل، و لا يكون احد نبيًا إلا ان يكون عالما عاملا. نعم النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم والعمل لاجلة للبشر في اكتسابها ابدا و بها يتولد العلم النافع والعمل الصالح، و لا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابي حاتم لا يسوغ، و ذلك نفس فلسفي. مات ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة. و هو في عشر الثمانين.

ابنا المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة و أربع مائة قدم علينا حاجا انا ابو حاتم التميمي انا ابو خليفة انا القعني عن شعبة عن منصور عن ربي عن ابي مسعود أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان بما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

و أخبرني احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور النوقاتي انا ابو حاتم محمد بن حبان نا احمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الأزدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يحرم على النار كل هين لين قريب سهل. و أخبرنا



وأخبرناه عاليا الأبرقوهي أنا ابن صرما وغيره أنا الأرموي أنا ابن النقور  
أنا علي السكري أنا أحمد الصوفي - فذكره .

قرأت علي القاضي أبي الفضل بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد الحافظ  
أنا أبو روح عبد المعز أن تيمما الجرجاني أخبرهم أنا أنا علي بن محمد البجائي  
أنا محمد بن أحمد الروزني أنا محمد بن حبان نا الحسن بن سفيان نا يزيد  
ابن صالح الإشكري ومحمد بن أبان الواسطي قالنا نا جرير بن حازم سمعت  
أبا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس [وهو<sup>١</sup>] علي المنبر يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال امر هذه الأمة قواما أو مقاربا  
ما لم يتكلموا في الولدان والقدر . هذا حديث صالح الإسناد غريب لم أجده  
في الكتب الستة .

قرأت علي الحسن بن علي الأمين أخبركم ابن اللقي أنا أبو الوقت أنا  
أبو اسماعيل الأنصاري أنا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح أنا أبي أنا  
محمد بن حبان سمعت أسامة بن أحمد [بمصر<sup>١</sup>] سمعت ابن السرح سمعت  
عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول : ما أحد ممن تعلت العلم منه  
إلا صار الى حتى سألني عن امر دينه .

ومات معه في السنة مسند مصر أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد  
ابن عطيه بن الحداد عن اربع وثمانين سنة ، وحامل لواء الشعر أبو الطيب  
أحمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتبّي ، ومسند نيسابور  
أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب الصبغى عن مائة سنة وأربع سنين ،

(١) من المكية .

و مقرئ بغداد ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار .  
 انبأنا يحيى ابن الصيرفي انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفي انا  
 ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو حاتم بن حبان نا عمر بن محمد بن بجير  
 نا ابن السرح انا ابن وهب نا بكر بن مضر عن الأوزاعي قال : بلغني ان الله  
 اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل و منعهم العمل .

### ٨٨. $\frac{٣٢}{١٢}$ ابن علان

الحافظ العالم محدث خراسان ابو الحسن على بن الحسن بن علان  
 الحراني صاحب تاريخ الجزيرة ، سمع ابا يعلى الموصلي و محمد بن جرير  
 و عبد الله بن زيدان البجلي و محمد بن محمد الباغندي و سعيد بن هاشم الطبراني  
 و طبقتهم ، و كان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبد الله بن  
 منده و تمام الرازي و احمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي و ابو القاسم عبد الرحمن  
 ابن الطليز و ابو العباس محمد ابن السمسار و آخرون ، قال الحافظ عبد العزيز  
 الكتاني : كان ثقة حافظا نبلا ، توفي يوم عيد الاضحى سنة خمس و خمسين  
 و ثلاث مائة .

اخبرنا يحيى بن احمد الجذامي و محمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد  
 ابن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن انا ابو العباس احمد بن  
 محمد بن الحاج انا على بن الحسن بن علان نا ابو يعلى احمد بن على نا غسان  
 ابن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر

(١) في الأصلين « عن » خطأ .

عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة يدي و أخذ ابن مسعود يد علقمة  
و أخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم يد ابن مسعود في التشهد :  
التحيات لله - الى قوله : عبده و رسوله .

### ٨٨١ $\frac{٣٣}{١٢}$ ابن الجعابي

الحافظ البارع فريد زمانه قاضى الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن  
محمد بن سلم التيمي البغدادي ابن الجعابي ، سمع محمد بن الحسن بن سماعة  
و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن يحيى المروزي و يحيى بن محمد الحنائى  
و عبد الله بن محمد البلخى و ابا خليفة الجمحى و محمد بن حبان و جعفر الفرياني  
و طبقتهم ، و تخرج بأبى العباس بن عقدة ، و صنف الأبواب و الشيوخ  
و التاريخ ، حدث عنه الدارقطنى و ابن شاهين و ابن رزقويه و محمد بن  
الحسين بن الفضل القطان و ابو عبد الله الحاكم و القاضى ابو عمر الهاشمى  
و ابو نعيم الحافظ و هو خاتمة اصحابه ، ولد فى صفر سنة اربع و ثمانين  
و مائتين قال ابو على النيسابورى : ما رأيت فى المشايخ احفظ من عبدان  
و لا رأيت فى اصحابنا احفظ من ابى بكر ابن الجعابى ، و ذاك انى حسبه  
من البغداديين الذين يحفظون شيئا واحدا و ترجمة واحدة او بابا واحدا  
فقال لى ابو اسحاق بن حمزة يوما : يا ابا على لا تغلط ، ابن الجعابى يحفظ  
حديثا كثيرا ؛ قال نخرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر  
ايش اسند الثورى عن منصور ؟ فر فى الترجمة فازلت اجره من مصر  
الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين و هو يحيب ، الى ان

قلت: فأش روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة و أبي سعيد بالشركة؟  
فذكر بضعة عشر حديثاً، فخيرني حفظه . قال أبو الفضل القطان سمعت ابن  
الجعابي يقول: دخلت الرقة و كان لي ثم قطر من <sup>١</sup> كتب فجاء غلامي  
مغموماً و قال: ضاعت الكتب؛ فقلت: [يا بني <sup>٢</sup>] لا تنقم، فإن فيها  
ماتى ألف حديث لا يشكل على حديث منها لا اسناده ولا مته .

قال أبو علي التنوخي: ما شاهدنا احداً يحفظ من أبي بكر ابن الجعابي،  
و سمعت من يقول انه يحفظ ماتى ألف حديث و يجيب في مثلها، كان  
يفضل الحفاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها، و أكثر الحفاظ يتسمحون  
في ذلك، و كان اماماً في معرفة العلل و ثقات الرجال و تواريخهم  
و ما يطعن على الواحد منهم، لم يبق في زمانه من يتقدمه .

ابن أبي علان و غيره قالوا انا ابو الين انا الشيباني انا الخطيب حدثني  
الحسن بن محمد الأشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة  
يقول سمعت ابن الجعابي يقول: أحفظ اربع مائة ألف حديث، و أذاكر  
بست مائة ألف حديث . قال أبو القاسم التنوخي: تقلد ابن الجعابي قضاء  
الموصل فلم يحمده . و ذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب  
في مجلس ابن العميد . و قال السلي سأل الدارقطني عنه فقال: خلط -  
و ذكر مذهبه في التشيع . و كذا روى الحاكم عن الدارقطني قال: و حدثني  
ثقة انه خلا به نائماً و كتب على رجله قال فكنت أراه ثلاثة ايام لم يمسه  
الماء . قال الأزهري [ان <sup>١</sup>] ابن الجعابي لما مات اوصى بأن تحرق كتبه

(١) في المكية «قطرين» (٢) من المكية .

فأحرقت و كان فيها كتب للناس ، قال : فحدثني [ابو<sup>١</sup>] الحسين ابن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزءا فذهبت في جملة ما احرق .

مسعود السجزي نا الحاكم سمعت الدارقطني قال : اخبرت بطة الجعابي فقصت اليه فرأيته يحرق كتبه فأقمت عنده حتى ما بقي منه شيء<sup>٢</sup> ومات من ليلته . ابو ذر الهروي سمعت احمد بن عبدان الحافظ يقول : وقع الى جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فأجاني فيها ثم قال لي : من اين لك هذا ؟ قلت : من جزئك ؛ قال : ان شئت ألق على المتن و أجيبك في اسناده أو ألق على الإسناد و أجيبك في المتن .

الخطيب : سمعت ابن رزقويه قال : كان ابن الجعابي يمتلي<sup>٣</sup> مجلسه و تمتلي السكة التي يملئ فيها و الطريق و يحضره ابن المظفر و الدارقطني و يملئ الأحاديث بطرقها من حفظه . قال ابو علي الحافظ قلت لابن الجعابي : قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور ؟ قال : هممت به ثم قلت أذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني و لا افهم عنهم . قال الحاكم قلت للدارقطني : بلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا ، قال : و أى تغير ؟ قلت : بالله هل اهتمته ؟ قال : اى والله ؛ ثم ذكر اشياء فقلت : و صح لك انه خلط الحديث ؟ قال : اى والله ؛ قلت : حتى خفت انه ترك المذهب ؟ قال : ترك الصلاة و الدين<sup>٣</sup> .

• قال محمد بن عبيد الله المسبحي : كان ابن الجعابي [ المحدث<sup>١</sup> ] قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث ، و أمر عند موته ان

(١) من المكية (٢) في المكية «سينة» (٣) تأتي للجعابي قصة في ترجمة السبيعي رقم ٨٩٨ .

تحرق دقاته بالنار فاستقبح ذلك منه ، وصل الى مصر و دخل الى الاخشيد  
ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشردوه فخرج هاربا . قال  
ابن شاهين : دخلت انا و ابن المظفر و الدارقطني على ابن الجعابي و هو  
مريض فقلت له : من انا ؟ فقال : سبحان الله ألسم فلان و فلان - و سمانا ،  
فُدعونا و خرجنا و مشينا خطوات و سمعنا الصائح بموته و رجعنا لغد فرأينا  
كتبه تل رماد .

قال الازهرى : كانت سكينه نائمة الرافضة تنوح في جنازته .  
و قال ابو نعيم : قدم ابن الجعابي أصبهان سنة تسع و أربعين - [ يعنى ' ]  
و سمعوا منه .

و للشاعر محمد بن سكرة في ابن الجعابي :

ابن الجعابي ذو بحايا	محمودة منه مستطابه
رأى الرئاء و النفاق حظا	في ذى العصابة و ذى العصابة
يعطى الامامى ما اشتهاه	و يثبت الامر في القرابه
حتى اذا غاب عنه انحى	يثبت الامر في الصحابه
و ان خلا الشيخ بالنصارى	رأيت سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للعانى	فالفر من لامه و عابه

اخبرنا اسحاق الاسدى انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمي  
[ ح ] و أنبأنا احمد بن سلامة عن التيمي انا ابو على الحداد انا ابو نعيم  
الحافظ نا محمد بن عمر بن سلم نا محمد بن النعمان السلى نا هدية نا حزم

ابن ابى حزم سمعت الحسن يقول: بش الرفيق الدينار و الدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك . توفي ابن الجعابي ببغداد فى رجب سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة .

## ٨٨٢ $\frac{٣٤}{١١}$ ابن علك

الحافظ ابن الحافظ ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزي الجوهري من نقاد أئمة الحديث بمرو ، سمع اياه - و كان حافظا تقدم فى كتابنا ، و محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن ابراهيم البوشنجي و الفضل بن محمد الشعراني و عبد الله بن احمد بن حنبل و ابن ناجية و الدغولى و خلائق ، ارتحل به والده ، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و ابو بكر البرقاني و الحاكم و عدة . قال الخليل : مات بعد الستين و ثلاث مائة . ثم قال : هو حافظ متفق عليه .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطي انا احمد ابن خيرون ( ح ) و اخبرنا اسماعيل انا محمد بن خلف ( ح ) و اخبرنا عبد الخالق القاضى و ابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قالا اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قالا انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبد الله ابن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل نا عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد اخبرنى ابى عن الأعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه كان يقرأ فى الفجر يوم الجمعة ( آلم تنزيل ، و هل أتى على الإنسان ) . اخرجه مسلم .

### ٨٨٣ $\frac{٢٥}{١٢}$ الصكوكى

الحافظ الكبير ابو بكر محمد بن زكريا بن الحسين النسفى ، حدث عن محمد بن نصر المروزى و صالح بن محمد جزرة و محمد بن ابراهيم البوشنجى و طبقتهما ، أرخه جعفر المستغفرى فقال : كان حافظا مصنفا للأبواب عارفا بحديث اهل بلده ، مات فى جمادى الأولى سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

### ٨٨٤ $\frac{٢٦}{١٢}$ ابن ربيع

الحافظ الإمام الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن ربيع بن عصمة النخعى النسوى ثم المروزى صاحب التصانيف ، روى عن ابى خليفة الجمحى و عمر بن ابى علان و عبد الله بن زيدان و ابى العباس السراج و ابن شيرويه و عبد الله بن محمود المروزى و عمر بن بجير و محمد بن الفضل السمرقندى و ابن قتيبة العسقلانى و طبقتهم و صنف و ألف و أكثر الترحال ، قال الحاكم : قدم نيسابور فعقدت له المجلس و قرأت عليه صحيح البخارى ، و قد اقام بالين بصعدة مدة ، ثم قدم و أكرموه و أكثروا عليه ببغداد ، و ما المثل فيه إلا كما قال ابن معين : لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه . ثم قال الحاكم سألت ابا سعيد المقام بنيسابور فقال : على من اقيم ؟ فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ؛ ثم قال : ما الناس بخراسان إلا كما انشدنى بعضهم :

كفى حزنا ان المروءة عطلت و أن ذوى الالباب فى الناس ضيع



و إن ملوكا ليس يحظى لديهم من الناس إلا من يفتى و يصنع  
حدث عنه الدارقطنى و الحاكم و ابن رزقويه و ابو على بن دوما  
و ابو عبد الرحمن السلى و ابو القاسم عبد الرحمن السراج ، و استدعاه  
امير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة . وثقه الحاكم  
و ابو الفتح ابن ابى الفوارس . و قال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشى  
و ابو نعيم : كان ضعيفا . قال الخطيب : و الامر عندنا بخلاف ذلك ، فان  
ابن رميح ثقة ثبت لم تختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك . توفى سنة  
سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا بلال المغنى و محمد بن عبد الرحيم قالا انا عبد الوهاب بن  
رواح (ح) و انا سنقر الحلبي و محمد بن محمد بن محمد الفارسى قالا انا على بن محمود  
قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو عبد الرحمن السلى املاء  
سنة عشر و أربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح نا عمر بن سعيد [بن حاتم]  
نا اسماعيل بن مخلد نا عبيد بن يعيش حدثنى منصور بن وردان عن ابى  
حمزة الثمالى عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه  
و آله و سلم فى مسجد الخيف فقال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا  
و ذكر الحديث .

٨٨٥ ٢٧/١١ احمد بن طاهر بن النجم

الحافظ المتقن ابو عبد الله المياهمى ، رحل و سمع ابا مسلم الكجى

(١) من المكية .

و عبد الله بن احمد بن حنبل و يحيى بن محمد الحنائى [ و احمد بن هارون  
البرديجى الحافظ و طبقتهم ، و تبصر فى هذا العلم بسعيد بن عمرو البرذعى .  
حدث عنه عبد الله بن ابى زرعة القزوينى و يعقوب بن يوسف الأردبيلى <sup>١</sup> ]  
و احمد بن الحسين التراسى المراغى و احمد بن فارس اللغوى ، و كان ابن  
فارس يقول : ما رأى ابن النجم مثل نفسه و لم ار مثله . حكاه الحافظ  
سعد بن على . قال الخليل : توفى بعد الحسين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم بسر بن جزء فى سنة  
ثلاث و عشرين و ست مائة انا ابو طاهر السلفى انا سعد بن على المصرى  
و على بن هبة الله بالمراغة قالوا انا احمد بن الحسين بن على التراسى نا احمد  
ابن طاهر الميانجى نا يحيى بن محمد [ بن <sup>١</sup> ] البخترى نا عبيد الله بن معاذ  
نا المعتمر بن سليمان قال قال ابى نا انس بن مالك ان رجلين عطسا عند  
النبي صلى الله عليه و آله و سلم فشمت - او فسمت - احدهما و ترك الآخر ،  
فقال رجل يا رسول الله تركت الآخر ؟ قال لأن هذا حمد الله و هذا  
لم يحمد الله - او كما قال .

## ٨٨٦ $\frac{٢٨}{١٣}$ حمزة بن محمد بن على بن العباس

الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكنانى المصرى محدث مصر ، سمع  
ابا عبد الرحمن النسائى و الحسن بن احمد بن الصيقل و عمران بن موسى بن  
حميد الطيب و محمد بن سعيد السراج و سعيد بن عثمان الخرائى و ابا يعلى

(١) من المكية .

الموصلى و محمد بن داود بن عثمان الصدى و عبدان الأهوازى و خلائق ،  
و أكثر التطواف و جمع و صنف ، و هو على مجلس البطاقة ، روى عنه  
ابن منده و عبد الغنى بن سعيد الأزدي و ابو الحسن الدارقطنى و محمد بن  
عمر بن خطاب و الحسين بن الحسن اللواز و الفقيه على بن محمد ابو الحسن  
القابسى و احمد بن محمد بن الحاج و على بن حمصة الحرانى خاتمة اصحابه  
و آخرون ، قال الحاكم : و حمزة المصرى على تقدمه فى معرفة الحديث كان  
احد من يذكر بالزهد و الورع و العبادة ، سمع ابا خليفة و النسائى و أقرانهما .  
و قال الحافظ عبد الغنى : كل شىء لخمزة فى سنة خمس ، ولد سنة خمس  
و سبعين و مائتين ، و أول ما سمع منه سنة خمس و تسعين ، و رحل سنة  
خمس و ثلاث مائة .

و قال الصورى : كان حمزة ثبثا حافظا . و قال ابن زولاق حدثنى  
حمزة الحافظ قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب و قاضيتها ابو عبد الله  
محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول : لو عرفتك بمصر لملأت ركائك  
ذهبا ؛ فيقال انه اعطاه مائتى دينار ترحل بها الى العراق .

قال ابو عمر بن عبد البر سمعت عبد الله بن محمد بن أسد سمعت حمزة  
الكنانى يقول خرجت حديثا واحدا عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم  
من نحو مائتى طريق فدخلت لذلك من الفرع غير قليل و أعجبت بذلك  
فرايت يحيى بن معين فى المنام فقلت يا ابا زكريا خرجت حديثا من مائتى  
طريق ؛ فسكت عنى ساعة ثم قال : أخشى ان يدخل هذا تحت ( ألهاكم  
التكاثر ) . و قال ابن منده سمعت حمزة بن محمد الحافظ يقول : كنت اكتب

الحديث ولا اكتب ، وسلم ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي : أما تحتم الصلاة على في كتابك ؟ .

انبأني الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر انا ابي انا ابن الأكفاني انا سهل بن بشر سمعت علي بن عمر الحراني سمعت حمزة بن محمد وجاءه غريب فقال : عساكر المعز قد وصلوا الى الاسكندرية ؛ فقال : اللهم لا تحينى حتى ترى الرايات الصفراء ؛ فأت حمزة ودخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام . قال ابو القاسم يحيى بن علي الطحان : سمعت منه ، ومات في ذى الحجة سنة سبع وخمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء ابو الحسين بن الفقيه قال انا صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسين الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت الصيدلاني سمعت عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول : اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة ولا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب . قلت : حمزة و ابو احمد بن عدى و الإسماعيلي و الدارقطني هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل .

### ٨٨٧ $\frac{٢٩}{١٢}$ عمر البصري

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله بن ابي السري الوراق ، كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه و كان يدرى هذا الفن ، حدث عن الحسن بن المثنى و الفضل بن الحباب و عبدان الأهوازي و محمد ابن جرير الطبري و هذه الطبقة ؛ حدث عنه ابو الحسن بن رزقويه و الحاكم

ابن البيع و ابو سعيد النقاش و على بن احمد الرزاز و طائفة .  
 اخبرنا المؤمل بن محمد البالى و المسلم بن علان كتابة قالوا انا الكندى  
 انا الشيبانى انا الخطيب ابو بكر انا ابن رزقويه انا عمر بن جعفر نا الفضل  
 ابن عمرو<sup>١</sup> حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابى اسحاق و ابى الحسن عن البراء  
 ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه  
 ان يقول : اسلمت نفسى اليك و وجهت وجهى اليك . هكذا هو  
 محاصر ، و كان الدارقطنى تتبع خطأ عمر البصرى فى ما انتقاه على ابى بكر  
 الشافعى خاصة و عمل فى ذلك رسالة . و قد كان ابو محمد الحسن السبيعى  
 يقول : هو كذاب<sup>٢</sup> . و قال ابن ابى الفوارس : حدث بشيء يسير  
 و كانت كتبه رديئة . قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصرى يقول :  
 بت عند ابن عقدة فأخذ يذاكرنى بشيء لا اهتدى اليه فقلت : ايش عند  
 ايوب عن الحسن ؟ فذكر حديثين ؛ فقلت : تحفظ عن ايوب عن الحسن  
 عن ابى برزة ان رجلا اغلظ لأبى بكر الحديث ، فبقى و كبرت ؛ فقال :  
 اذكر لى سنده ؛ فقلت : انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حساب<sup>٣</sup> انا سفيان  
 ابن موسى عن ايوب . مات سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة عن سبع  
 و سبعين سنة .

(١) فى الأصلين « عمر » خطأ ، و الفضل بن عمرو هذا هو ابو خليفة الفضل بن  
 الحباب بينه الخطيب فى الموضح (٢) كذبه السبيعى لقصة جرت له معه كما تراها فى  
 ترجمة عمر من لسان الميزان - وستأتى فى ترجمة السبيعى رقم ٨٩٨ (٣) فى الأصلين  
 « حسان » خطأ .

## ٨٨٨ ٤١٢ الآجرى

الإمام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادى  
مصنف كتاب الشريعة - فى السنة ، و الأربعين ، و غير ذلك ؛ سمع ابا مسلم  
الكجى و ابا شعيب الحرانى و خلف بن عمرو العكبى و احمد بن يحيى  
الحلوانى و جعفر الفريابى و طائفة سواهم ، روى عنه ابو الحسن الحمادى  
و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس و ابو الحسين بن بشران و اخوه ابو القاسم  
و ابو نعيم الحفاظ و خلق كثير من الحجاج و المغاربة ، و كان مجاورا بمكة ،  
و كان عالما عاملا صاحب سنة و اتباع ، قال الخطيب : كان ديننا ثقة  
له تصانيف ، توفى بمكة فى المحرم سنة ستين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .  
اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد  
انا المبارك بن على البراز سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا على بن محمد  
الغلاف انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى نا ابو بكر محمد بن الليث  
الجوهري نا محمد بن عبيد المحاربى نا قيصة بن الليث الأسدى عن مطرف  
ابن طريف عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال : نهى  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل  
العتمة و بعدها .

## ٨٨٩ ٤١٢ سعيد بن القاسم بن العلاء

ابو عمرو البرذعى نزيل طراز من بلاد الترك ، حج و حدث ببغداد  
عن محمد بن حبان بن الأزهر البصرى و محمد بن يحيى بن منده و عبد الله  
ابن (٢٣٤) ٩٣٦

ابن الحسين الشاماتي و محمد بن جعفر الكرايسي و طبقتهم . و عنه الدارقطني و ابو علي بن فضالة الرازي شيخ الخطيب و احمد بن عبد الرحمن الشيرازي و جماعة ، قال ابو نعيم : كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسماعيل الوراق ببغداد . و قال الحاكم : جاء نعيه في سنة اثنتين و ستين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودي انا السيد ابو الحسن محمد بن علي الهمداني نا سعيد الحفاظ بطراز نا ظفر ابن الليث نا محمد بن خالد بن فريان نا ابو همام الدلال نا خارجة بن مصعب عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا : ليس في امي رثاء ولا كبر اذا وضعوا جباههم في الارض ، فان كان يرائي فان التوحيد في القلب [ لا يرى <sup>١</sup> ] . هذا حديث منكر آفته ظفر أو شيخه .

## ٨٩٠ $\frac{٤٢}{١٢}$ ابن السكن

الحافظ [ الحجة <sup>١</sup> ] ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي بزيل مصر ، ولد سنة اربع و تسعين و مائتين ، سمع ابا القاسم البغوي و سعيد بن عبد العزيز الحلبي و محمد بن محمد بن بدر الباهلي و ابا عروبة الحراني و محمد بن يوسف الفريري و ابن جوصا و طبقتهم من جيحون الى النيل ، و عني بهذا الشأن و جمع و صنف و بعد صيته ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و عبد الغني بن سعيد و علي بن محمد الدقاق و عبد الله بن محمد بن اسد القرطبي و ابو عبد الله محمد [ بن احمد <sup>١</sup> ] بن يحيى بن مفرج و ابو جعفر

(١) من المكية .

ابن عون الله و آخرون ، و وقع كتابه الصحيح المتقى الى اهل الاندلس ،  
توفى في المحرم سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة .

كتب الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد الارتاحي ان  
على بن الحسين الموصلي انبأهم قال انبأنا الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخاري  
انا عبد الرحمن بن عمر البزاز نا ابو على سعيد بن عثمان الحافظ نا عبد الوهاب  
ابن عيسى الحافظ انا عبد الوهاب بن عيسى البغدادي نا اسحاق بن ابني اسرائيل  
نا حاتم بن اسماعيل نا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد و محمد ابني  
عبيد عن ابني حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا جاءكم  
من ترضون دينه و خلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض  
و فساد عريض . ابو حاتم صحابي ما روى سوى هذا ، قاله ابو على .

### ٨٩١ $\frac{٤٣}{١٢}$ القصاب

الحافظ الإمام ابو احمد محمد بن على بن محمد الكرجي المجاهد ، و إنما  
عرف بالقصاب لكثرة ما اهرق من دماء الكفار في الغزوات . و كان  
والده يروى عن على بن حرب الطائي و طبقته ، و روى هو عن محمد  
ابن ابراهيم الطيالسي و عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي و محمد بن العباس  
الأخرم و جعفر بن احمد بن فارس و الحسن بن يزيد الدقاق و خلق كثير ،  
و صنف كتاب ثواب الأعمال ، [ و كتاب عقاب الأعمال ، <sup>١</sup> ] و كتاب  
السنة ، و كتاب تأديب الأئمة ، و غير ذلك ، روى عنه ابنه ابو الحسن على

(١) من المكية .



و ابو الفرج عمار و ابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردى وغيرهم ، ولم اظفر بوفاة و كأنه بقى الى قريب الستين و ثلاث مائة [فالله اعلم] ، و فيه يقول ابو الحسن الكرجي :

و فى الكرج الفراء اوحد عصره ابو احمد القصاب غير مغالب  
تصانيفه تبدى غزير علومه فلست ترى علما له غير سارب  
و هو القائل فى كتاب السنة : كل صفة وصف الله بها نفسه او  
وصف بها نبيه فهى صفة حقيقة لا مجازا . قلت : نعم لو كانت صفاتا  
مجازا لتحتم تأويلها و لقليل : معنى البصر كذا ، و معنى السمع كذا ، و معنى  
الحياة كذا ، و لفسرت بغير السابق الى الافهام ، فلما كان مذهب السلف  
امرارها بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز و أنها حق بين .

### ٧٩٢ $\frac{٤٤}{١٢}$ ابن السني

الحافظ الإمام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم  
ابن اسباط الدينورى مولى جعفر بن ابى طالب الهاشمي ، و يعرف بابن السني  
صاحب كتاب عمل اليوم و الليلة . و راوى سنن النسائي ؛ سمع النسائي  
و ابا خليفة الجمحي و زكريا الساجي و عمر بن ابى غيلان و الباغندي و ابايقوب  
المنجنيق و جاهر بن محمد الزملكاني و عبد الله بن زيدان البجلي و اباعروبة  
الحرائي ، و أكثر الترحال ، روى عنه حمد بن عبد الله الاصبهاني و محمد  
ابن على العلوى و على بن عمر الاسد اباذى و احمد بن الحسين الكسار

و آخرون .

قال القاضى ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السنى : سمعت عمى على ابن احمد بن محمد يقول : كان ابى يكتب الحديث فوضع القلم فى انبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله تعالى فوات رحمه الله تعالى ، و ذلك فى آخر سنة اربع و ستين و ثلاث مائة . قلت : كان ديننا خيرا صدوقا ، اختصر السنن و سماه «المجتبى» عاش بضعا و ثمانين سنة ، وقع لنا من طريقه ما اجتباه من السنن .

قرأت على احمد بن عبد الكريم الواسطى اخبركم عبد العزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبد الرحمن بن حمد انا احمد بن الحسين القاضى انا ابو بكر ابن السنى نا احمد بن شعيب نا قتيبة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله أقلنى يعقنى ؟ فأبى ، فخرج الأعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : انما المدينة كالكبير تنفى خبيثها و ينصع طيبها ' .

٨٩٣  $\frac{٤٥}{١٢}$  ابن عدى

الإمام الحافظ الكبير ابو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد ابن مبارك الجرجاني ، و يعرف ايضا بابن القطان صاحب كتاب الكامل فى الجرح و التعديل ، كان احد الاعلام ، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ،

(١) سياتى لابن السنى حديث آخر ادرج فى الترجمة الآتية .

و سمع سنة تسعين ، و ارتحل اولاً سنة سبع و تسعين ، و سمع بهلول بن اسحاق الانباري و محمد بن عثمان بن ابى سويد و محمد بن يحيى المروزي و عبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس الدمشقي و انس بن السلم و ابا خليفة الجمحي و الحسن بن سفيان و ابا عبد الرحمن النسائي و عمران بن مجاشع و عبدان الأهوازي و ابا يعلى الموصلي و الحسن بن محمد المدني صاحب يحيى ابن بكير و الحسن بن الفرج الغزي و خلائق ؛ و عنه ابو العباس بن عقدة شيخه و ابو سعد الماليني و الحسن بن رامين و محمد بن عبد الله بن عبد كويه و حمزة بن يوسف السهمي و ابو الحسين احمد بن العالى و آخرون ، و هو مصنف فى الكلام على الرجال عارفاً بالعلل .

قال ابو القاسم بن عساكر : كان ثقة على لحن فيه . قال حمزة السهمي سألت الدارقطى ان يصنف كتاباً فى الضعفاء ؛ فقال : أليس عندك كتاب ابن عدى ؟ فقلت : بلى ؛ قال : فيه كفاية لا يزداد عليه . قلت : و قد صنف ابن عدى على ابواب مختصر المزني كتاباً سماه « الانتصار » . قال حمزة السهمي : كان حافظاً متقناً لم يكن فى زمانه احد مثله تفرد برواية احاديث و هب منها لابنيه عدى و ابى زرعة و تفردا بها عنه <sup>١</sup> ، قال الخليلي : كان عديم النظير حفظاً و جلالة ، سألت عبد الله بن محمد الحافظ : ايها احفظ ؟ ابن عدى او ابن قانع ، فقال : زر قيص ابن عدى احفظ من عبد الباقي ابن قانع . قال الخليلي : و سمعت احمد بن ابى مسلم الحافظ يقول : لم ار احداً مثل ابى احمد بن عدى ، و كيف فوه فى الحفظ . و كان احمد قد لقي الطبراني

(١) راجع نص عبارة حمزة فى كتابه تاريخ جرجان ص ٢٢٦ .

و ابا احمد الحاكم ، وقد قال لى : كان حفظ هؤلاء تكلفا و حفظ ابن عدى طبعا ، زاد معجمه على الف شيخ .

١ اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفى انا احمد بن محمد ابن مردويه انا على بن عمر الاسد اباذى انا ابو بكر ابن السنى اخبرنى ابراهيم ابن محمد بن الضحاك نا محمد بن سنجر نا اسد بن موسى نا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الاحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة : انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيؤذنه للصلاة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلاة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه الى الصلاة . قال ابو الوليد الباجى : ابن عدى حافظ لا بأس به . قال حمزة بن يوسف : توفى ابو احمد فى جمادى الآخرة سنة خمس و ستين [ و ثلاث مائة ٢ ] و صلى عليه الإمام ابو بكر الاسماعلى .

اخبرنا ابو الحسن الحسينى انا ابن روزبة انا ابو الوقت المالينى انا ابو اسماعيل الأنصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابى بكر البوشنجى نا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ نا الفضل بن الحباب نا ابو عمر الحوضى عن الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تحت كل شعرة جنازة ، ألا فاغسلوا الشعر و أنقوا البشر .

(١) موضع هذا الحديث فى الترجمة السابقة ادرج فى الأصليين هنا .

(٢) من المكية .

## ۸۹۴ ٤٦ الآبندونی

الحافظ الإمام ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن يوسف الجرجاني رفيق ابن عدى في رحلته ، و آبندون من قرى جرجان ، نزل بغداد و حدث عن ابي خليفة الجحى و الحسن بن سفيان و قاسم الطرز و ابي يعلى الموصلى و محمد بن الحسن بن قتيبة و ابي العباس السراج و طبقتهم ، و عنه ابو بكر البرقاني و ابو العلاء الواسطي و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا له تصانيف ، و كان عسرا في الحديث . قال الحاكم : كان احد اركان الحديث . و قال البرقاني : كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد قليل له في ذلك فقال : اصحاب الحديث فيهم سوء ادب و إذا اجتمعوا يتحدثون و لا اصبر على ذلك . قال البرقاني اعطاني كسرا و قال : بلها بماء الباقلا في فوقعت عليها باقلاتين فرفعها الباقلا في و قال : هذا الشيخ يعطيني في الشهر دانقا حتى ابل له الكسر . و قد روى عنه رفيقه ابو بكر الاسماعيلي و ابراهيم بن شاه المروزي و ابو نعيم الحافظ . و قيل انه عاش خمسا و تسعين سنة ، مات سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابي [ ح ] قال و انا ابن البطي انا احمد بن الحسن قالوا انا ابو بكر البرقاني قال قرئ على الاسماعيلي و ابي بكر بن مالك و سمعته من الآبندونی قالوا انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا شعبة اخبرني انس بن سيرين سمعت بن عمر يقول : طلق [ ابن عمر <sup>١</sup> ] امرأته فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم ،

(١) من المكية .

فقال : ليراجعها فاذا ظهرت فليطلقها . فقلت له : احتسبت بها ؟ قال : فنه ؟ .  
 وفي حديث الآبندون : فليطلقها ان شاء . رواه مسلم من حديث شعبة .  
 وبه قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد نا شعبة  
 عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم : من جرّ ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة .  
 اخرجه مسلم . وبه سمعت عبد الله بن يوسف الجرجاني وهو من اجلة  
 شيوخي حدث عنه ابو بكر الاسماعيلي .

### ٨٩٥ $\frac{٤٧}{١٢}$ الحجاجي

الحافظ ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن حجاج النيسابوري  
 المقرئ العبد الصالح ، قرأ على ابن مجاهد ببغداد وسمع عمر بن ابي غيلان  
 وعبد الله بن اسحاق المدائني و محمد بن جرير الطبري و ابا العباس السراج  
 و ابن خزيمة و احمد بن محمد الماسرجسي و علي بن العباس المقانعي و علان  
 ابن الصيقل المصري و اباجهم المشغرائي و ابن جوصاء و خلائق ، قال  
 الحاكم : صنف العلل و الابواب و الشيوخ . روى عنه ابو علي الحافظ  
 و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و الحاكم و ابو بكر البرقاني و ابو حازم  
 العبدوي و آخرون .

قال الحاكم سمعت ابا علي الحافظ يقول : ما في اصحابنا احد افهم ولا  
 اثبت من ابي الحسين ، انا القبه بعفان . قال الحاكم : هو لعمرى كما قال  
 ابو علي فان فهمه كان يزيد على حفظه و كان في الكهولة يمتنع عن الرواية ،

فلما بلغ الثمانين لزمه أصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له وهو نيف وثمانون جزءا وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات ، صحبته نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما أعلم أنى علمت أن الملك كتب عليه خطيئة ، وحدثنا أبو علي الحافظ في مجلسه قال حدثني أبو الحسين بن يعقوب وهو أثبت من حدثنا عنه اليوم - فذكر حديثا . قال : وتوفى في خامس ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى . أخبرنا بلال المغيشي أنا ابن رواح أنا أبو طاهر الحافظ أنا القاسم بن الفضل نا محمد بن الحسين أملاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ نا أيوب بن سليمان البراز نا جعفر بن نوح نا محمد بن عيسى الطباع نا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دع ما يريك الى ما لا يريك .

### ٨٩٦ $\frac{٤٨}{١٢}$ أبو الشيخ .

حافظ أصبهان ومُسند زمانه الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصارى صاحب المصنفات السائرة ويعرف بأبي الشيخ ، ولد سنة اربع وسبعين ومائتين ، وسمع في سنة اربع وثمانين وهلم جرا وكتب العالى والنازل ولقى الكبار ، سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرج و ابراهيم بن سعدان ومحمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس أصبهان ومحمد بن اسد المديني واحمد بن محمد بن علي الخزاعي وابي بكر

ابن ابي عاصم و اسحاق بن اسماعيل الرملي و ابي خليفة الجمحي و احمد بن الحسن الصوفي و ابي يعلى الموصلي و ابي عروبة الحراني ، و كان مع سعة علمه و غزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا ، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي و ابو بكر بن مردويه و ابو سعد الماليني و ابو نعيم و محمد بن علي بن سمويه المؤدب و سفيان بن حسنكويه و حفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ و الفضل بن محمد القاساني و ابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب و خلق كثير .

قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صنف التفسير و الكتب الكثير في الأحكام و غير ذلك . و قال ابو بكر الخطيب : كان حافظا ثبنا متقنا ، و روى عن بعض العلماء قال : ما دخلت على الطبراني إلا و هو يمزح او يضحك ، و ما دخلنا على ابي الشيخ إلا و هو يصلي . قال ابو نعيم : كان أحد الأعلام ، صنف الأحكام و التفسير ، و كان يفيد عن الشيوخ و يصنف لهم ستين سنة و كان ثقة . قلت : و روى عنه ابو بكر ابن المقرئ و قال : نا عبد الله بن محمد القصير .

و أخبرني علي بن عبد الغنى المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت في النوم كأنى دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا لم ار شيخا احسن منه فقيل لى : هذا ابو محمد بن حيان ؛ فتبعته و قلت : انت ابو محمد ابن حيان ؟ قال : نعم ، قلت : أليس قدمت ؟ قال : بلى ؛ قلت : فبالله ما فعل الله بك ؟ قال : الحمد لله الذى صدقنا وعده و أورثنا الأرض - الآية . فقلت : انا يوسف بن خليل جئت لأسمع



حديثك و أحصل كتبك ، فقال : سلمك الله وفقك الله . ثم صاغتة فلم ار شيئا قط الاين من كفه فقبلتها و وضعتها على عيني .

قال ابو نعيم : توفي في سلخ المحرم سنة تسع و ستين و ثلاث مائة ، قلت و فيها مات من كبار شيوخ الحديث ابو محمد بن ماسي البغدادي ، و مخلد بن جعفر الباقرحي ، و العلامة ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور .

و وقع لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى .  
 اخبرنا ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ نا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم نا ابو الوليد نا سلم بن زهير سمعت ابا رجاء العطاردي نا عمران بن حصين قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في سفر فأدلى ليلتهم حتى اذا كان [ في وجهه ' ] الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقبلتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس - [ الحديث ' ] .

## ٨٩٧ $\frac{٤٩}{١٢}$ الإسماعيلي

الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن العباس الإسماعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته ، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ، و سمع سنة تسع و ثمانين و بعدها من ابراهيم بن زهير (١) من المكية .

الحلواني و حمزة بن محمد الكاتب و يوسف بن يعقوب القاضي و احمد بن محمد بن مسروق و محمد بن يحيى المروزى و الحسن بن علويه و جعفر بن محمد الفريابي و محمد بن عبد الله الحضرمي و ابن ابى شيبة و محمد بن الحسن ابن سماعة و ابى خليفة الجعفي و بهلول بن اسحاق الأنباري و عبدان و ابى يعلى و ابن خزيمة و خلق .

وله معجم مروي ، و صنف الصحيح و أشياء كثيرة من جملتها مسند عمر رضى الله عنه هذبه في مجلدين طالعه و علقت منه و ابتهرت بحفظ هذا الإمام و جازمت بأن المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ و المعرفة ، حدث عنه الحاكم البرقاني و حمزة السهمي و ابو حازم العبدوى و الحسين بن محمد الباساني و ابو الحسن محمد بن على الطبرى و الحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجاني و عبد الواحد بن منير المعدل و سبط الإسماعيلي ابو عمر و عبد الرحمن بن محمد الفارسى و خلق سواهم .

قال حمزة بن يوسف سمعت الدارقطى يقول : كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابى بكر الإسماعيلي فلم ارزق . قال حمزة و سمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة يقول : كان الواجب للشيخ ابى بكر أن يصنف لنفسه سننا و يختار و يجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب و لغزارة علمه و فهمه و جلالته ، و ما كان ينبغي له ان يتقيد بكتاب محمد ابن اسماعيل فانه [ كان ] اجل من ان يتبع غيره - او كما قال . قال الحاكم : كان الإسماعيلي واحد عصره و شيخ الحديث و الفقهاء ، أجلهم في الرياسة

و المروءة و السخاء ، و لا خلاف بين علماء الفريقين و عقلائهم فيه . قال حمزة السهمي : سألت الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الإسماعيلي و سيرته و تصانيفه فكنت أخبره بما صنف من الكتب و جمع من المسانيد و المقلين و تخريجه على كتاب البخاري و جميع سيرته فيعجب من ذلك ، و قال : لقد كان رزق من العلم و الجاه و الصيت الحسن . قال حمزة : و سمعت جماعة منهم الحافظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة أبي بكر و قالوا : كان مقدما في جميع المجالس ، كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره . قلت : و قال أبو بكر في معجمه : كتبت في صغري الإملاء بخطي في سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و لى يومئذ ست سنين . فهذا يدل على ان أبا بكر حرص عليه اهله في الصغر . و قد اخذ عنه الفقه ولده أبو سعد و علماء جرجان .

أخبرنا إسماعيل بن عميرة المقدسي أنا أبو محمد الفقيه أنا مسعود بن عبد الواحد أنا صاعد بن سيار أنا علي بن محمد الجرجاني أنا حمزة بن يوسف الحافظ أنا الإسماعيلي قال : اعلوا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الإقرار بالله و ملائكته و كتبه و رسله و قبول ما نطق به كتاب الله و ما صحت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا معدل عن ذلك ، و يعتقدون ان الله مدعو بأسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه و وصفه بها نبيه خلق آدم بيده و يدها مبسوطتان بلا اعتقاد كيف و استوى على العرش بلا كيف - و ذكر سائر الاعتقاد .

قال القاضي أبو الطيب الطبري : رحلت قاصدا الى أبي بكر و هو حي

فمات قبل ان القاه . قال حمزة : و سمعته يقول : لما ورد نعي محمد بن ايوب الرازي بكيت و صرخت و مزقت القميص و وضعت التراب على رأسي فاجتمع على اهلي و قالوا : ما اصابك ؟ قلت : نعي الى محمد بن ايوب ، منعموني الارتحال اليه ، قال : فسلوني و أذنوا لي في الخروج و أصبحوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ، و لم يكن هاهنا شعرة ، و أشار الى وجهه .

قلت : كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع و تسعين ، و لا يسد مسده الحسن في العلو ، نعم : لقي بالعراق نظراءه . قال : و خرجت الى العراق في سنة ست و تسعين في صحبة [بعض<sup>١</sup>] اقربائي . و قال حمزة السهمي سمعت الإسماعيلي : كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و انا ابن ست سنين و لا اذكر صورته . قلت : قد جمع مع امامته في علم الحديث و الفقه رفعة الاسانيد و التفرد ببلاد العجم .

و قال حمزة : مات في رجب في غرته من سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة عن اربع و تسعين سنة .

قلت و فيها مات شيخ القراء ابو العباس الحسن بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة و ستين . و مقى القيروان ابو محمد عبد الله بن اسحاق ابن التبان المالكي ، و العلامة القدوة ابو زيد محمد بن احمد المروزي شيخ الشافعية ، و القدوة ابو عبد الله محمد بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس .

(١) من المكية .

رحمة الله عليهم اجمعين .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة و ست مائة انا محمد بن عبد الباقي انا [ ابو<sup>١</sup> ] الفضل بن خيرون ( ح ) و اخبرنا اسماعيل انا ابو محمد انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابي قالا انا ابو بكر البرقاني نا ابو بكر الإسماعيلي نا محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم ابن علي نا شعبة عن الحكم عن زر عن عبد الرحمن بن ابري قال جاء رجل الى عمر فقال: اني اجنبت فلم اجد الماء ، فقال عمار بن ياسر: أما تذكر انا كنا في سرية فأجنبت انا و أنت فأما انت فلم تصل و أما انا فتمعكت في التراب و صليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انما كان يكفيك هكذا - و ضرب بكفيه الأرض و نفخ فيها ثم مسح بهما وجهه و كفيه . اخرجه الشيخان من وجوه عن شعبة هكذا و رواه النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم ، و يقول الحكم فيه: و قد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابري ، و زاد فيه: فقال عمر: اتق الله يا عمار ؛ فقال: يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله علي من حقل لا احدث به احدا . قال بعضهم كيف ساغ لعمار أن يقول مثل هذا؟ أفیحل له كتمان العلم؟ و الجواب ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به و اتصل والله الحمد بنا و حدث في مجلس امير المؤمنين و إنما لاطف عمر بهذا لعله بأنه كان ينهى عن الإكثار من الحديث خوف الخطاء و لئلا يتشاغل الناس به عن القرآن .

(١) من الكية .

## ٨٩٨ ١١٢ السيبي

الحافظ العلامة أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني السيبي الحلبي، وإليه ينسب درب السيبي الذي بحلب، سمع محمد بن حبان البصري وعبد الله بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد الكاغذي ومحمد بن جرير الطبري وأحمد بن هارون البرديجي وعمر بن أيوب السقطي وطبقتهم، روى عنه الدارقطني وأبو محمد عبد الغني الأزدي وأبو بكر البرقاني وأبو طالب بن بكير وأبو نعيم الحافظ وأبو العلاء الواسطي والشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الشيعي وآخرون، وكان عمرا في الرواية زعر الأخلاق من أئمة هذا الشأن على تشيع فيه وثقه أبو الفتح ابن أبي الفوارس.

قال ابن أسامة الحلبي: لو لم يكن للحليين من الفضيلة إلا الحسن ابن أحمد السيبي لكفاهم، كان وجيها عند الملك سيف الدولة، وكان يزور السيبي في داره. [قال] وصنف له كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة، وكان له بين العامة سوق. قال: وهو الذي وقف حمام السيبي على العلوية.

قال جعفر بن أبي الحسن الهمداني أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو غالب محمد بن الحسن وجماعة قالوا أنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أنا الحسن بن أحمد السيبي الحافظ بقراءة الدارقطني أنا محمد بن حبان

(١) من الكية.

انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن صيد البازي فقال: اذا امسك عليك فكل .

قال الحاكم سألت السيبي عن حديث اسماعيل بن رجاء فقال : له قصة ، قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فقال: من اين جئت ؟ قلت : من مجلس ابن ناجية ، قال : فما قرأ ؟ قلت : احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس ؛ فقال : مرّ لكم حديث اسماعيل بن رجاء عن الشعبي ؟ فنظرت في الجزء فلم اجده فقال : اكتب ، ذكر ابو بكر بن ابي شيبة ، فقلت : عن ؟ ومنعته التدليس ، فقال : حدثني محمد بن عبيدة الحفاظ انا [محمد<sup>١</sup>] ابن المعلّى الأثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدى عن مالك ابن مغول عن اسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة - قصة الطلاق والسكنى والنفقة ؛ ثم انصرفت الى حلب و كان عندنا بغدادى فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة و ذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عنى عن الباغندي ، ثم اجتمعت مع فلان - يعنى الجعابي - فذاكرته بهذا فلم يعرفه ، ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستعادنى اسناده تعجبا ، ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب ، فقال : ثناء على بن اسماعيل الصفار انا ابو بكر الأثرم انا ابن ابي شيبة ؛ ولم يدر ان الأثرم هذا غير ذاك ، فذكرت قصتى لفلان المفيد<sup>٢</sup> و أتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ، ثم قال السيبي : المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق . قال الخطيب : كان ابو محمد السيبي ثقة

(١) من المكية (٢) كأنه عمر البصرى الذى تقدم رقم ٨٨٧ راجع ترجمته فى لسان الميزان .

حافظا مكثرا عسرا في الرواية، ولما كان بأخرة عزم على التحديث والإملاء،  
فنهيا لذلك فوات، وحدثت عن الدارقطني قال سمعت ابا محمد السبيعي يقول:  
قدم علينا الوزير ابن حنزابة الى حلب فلقاه الناس فعرف اني محدث  
فقال لي: تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر في  
العمالة، فعرف لي ذلك وصارت لي به عنده منزلة. قلت: هذه الحكاية  
سمعتها [الحافظ '] عبد الغنى بن سعيد من الدارقطني. ومات ابو محمد  
السبيعي في سابع ذي الحجة [من '] سنة احدى وسبعين وثلاث مائة.  
قرأت على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر [ح]  
وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا يوسف بن خليل انا ابو علي الحداد انا  
ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن احمد بن صالح السبيعي نا احمد بن الصقر  
ابن ثوبان نا محمد بن موسى الحرشي نا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تغسل  
رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصنع رأسه  
اليها في حجرتها وهي حائض.

### ٨٩٩ ١١/١ الآبرى

الحافظ الإمام ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبرى  
السجستاني مصنف كتاب مناقب الشافعي، وآبر قرية من قرى سجستان،  
رحل وسمع ابا العباس السراج و ابا بكر بن خزيمة و ابا عروبة الحراني و محمد  
(١) من المكية.



ابن يوسف الهروى و مكحول البيرونى و محمد بن الربيع الجيزى و طبقتهم  
حدث عنه على بن بشرى الليثى و يحيى بن عمار السجستانى و جماعة ،  
مات فى [ شهر ' ] رجب سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة و هو فى  
عشر الثمانين .

اخبرنا ابو على الأمين: انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الله  
ابن محمد انا [ ابو ' ] يعقوب و الحسن بن يحيى قالوا انا محمد بن خلاد  
ابن جعفر السجستانى انا محمد بن الحسين الآبرى نا ابو عروبة نا المسيب  
ابن واضح نا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان: ذهب الناس و بقينا  
على حمر دبرة؛ فقال سفيان: ما احسن حالها ان كانت على الطريق .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد اجازة انا هبة الرحمن  
ابن القشيرى انا مسعود بن ناصر الركاب انا على بن بشرى الليثى بقراءتى  
انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة  
نا عبد الملك بن محمد بجرجان نا عمار بن رجاء نا ابو داود الحفرى عن  
سفيان عن الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبى صلى الله  
عليه و آله و سلم خطب حين انكسفت الشمس فقال: اما بعد .

## ٩٠٠ $\frac{٥٢}{١٢}$ الماسرجسى

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين  
ابن عيسى بن ماسرجس الماسرجسى النيسابورى صاحب المسند الاكبر ،

(١) من المكية .

سمع جده أحمد بن محمد و أبا بكر بن خزيمة و أبا العباس السراج و ابن الشرقى  
فن بعدهم بخراسان و مصر و الشام و العراق .

قال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة، ارتحل الى العراق  
في سنة احدى و عشرين و أكثر المقام بمصر و صنف المسند الكبير مهذبا  
معللا في الف جزء و ثلاث مائة جزء، و جمع حديث الزهري جمعا  
لم يسبقه احد، و كان يحفظه مثل الماء، و صنف الأبواب و الشيوخ  
و المغازي و القبائل، و خرج على صحيح البخاري كتابا و على صحيح مسلم  
و أدركته المنية قبل الحاجة الى اسناده و دفن علم كثير بدفنه، و سمعته  
يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول: صنف  
هذا المسند - يعني صحيحه - من ثلاث مائة الف حديث مسموعة . و قال  
الحاكم في موضع آخر: صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن  
يحيى الذهلي، قال: و على التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في اكثر  
من ثلاثة الف جزء، فعندى انه لم يصنف في الإسلام مسند اكبر منه،  
و عقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته، و كان مسند ابي بكر الصديق  
بخطه في بضعة عشر جزءا بعلمه و شواهد فكتبه التساخ في نيف و ستين  
جزءا، مولده سنة ثمان و تسعين و مائتين، و توفي في تاسع رجب سنة  
خمس و ستين و ثلاث مائة، و صلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن  
الماسرجسي .

٩٠١  $\frac{٥٣}{١١}$  الزعفراني

الحافظ الإمام أبو سعيد الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني المعروف

٩٥٦ (٢٣٩) بالزعفراني

بالزعفراني سمع أبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد والحسين بن علي بن زيد وطبقته، روى عنه أبو بكر بن [أبي] علي وأبو نعيم وطائفة، قال أبو نعيم: كان بNDAR بلدنا في كثرة الأصول والحديث، وكان صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير والشيوخ وأشياء، توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة، ومن روى عن الزعفراني عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز الكرخي، يقع حديثه في الأربعين للرئيس الثقي.

قرأت علي أحمد بن محمد الأيمى مرات أخبركم يوسف بن خليل، وأجازه لي أن أبا الخير قالوا أنا مسعود الجمال سمعا ليوسف وإجازة للآخر أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا الحسين ابن علي بن زيد قال نا محمد بن عمرو بن حنان نا بقية عن أبي فروة الرهاوي عن مكحول عن شداد بن أوس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حسبى الله ونعم الوكيل أمان كل خائف.

## ٩٠٢ ٩٤ ١١ النقاش

الحافظ الإمام الجوال أبو بكر محمد بن علي بن حسن المصرى نزيل تنيس، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وسمع محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط والقاسم بن الليث الرسغى وأبا عبد الرحمن النسائي وأبا يعقوب المنجنيق وعمر بن أبي غيلان البغدادي وأبا يعلى الموصلى وعبدان الأهوازي وجمهر بن محمد الزملكاني وطبقته، [و سمع النقاش أيضا

(١) من المكية.

من أبي العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى والحسن بن الفرّج الغزى  
وعبد الله بن اسحاق المدائنى<sup>١</sup> . ارتحل اليه الدارقطنى الى تنيس و كان  
منزويًا بها فلهذا لم ينتشر حديثه ، روى عنه الدارقطنى والحسين بن جعفر  
الكللى ويحيى بن على ابن الطحان و ابراهيم بن على الغازى والحسن  
ابن عمر بن جماعة الاسكندراني والقاضى على بن الحسين بن جابر التنيسى  
و آخرون ، و كان من علماء الحديث و هو راوى نسخة فليح التى سمعناها  
على اصحاب السخاوى ، توفى فى رابع شعبان سنة تسع و ستين و ثلاث مائة  
رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابراهيم الخطيب و محمد بن المظفر السقطى قالا انا  
على بن محمد المقرئ انا ابو طاهر السلفى انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين  
انا على بن الحسين [ القاضى<sup>١</sup> ] بتنيس انا ابو بكر محمد بن على النقاش سنة  
ثمان و ستين و ثلاث مائة نا ابو صالح القاسم بن الليث نا المعافى بن سليمان  
الرسغنى انا فليح بن سليمان عن نافع قال : كان عبد الله يكثر الإهلال  
و يرفع صوته به و يقول : ان من اكمل الحج رفع الصوت بالإهلال .  
اخبرنا اسماعيل ابن الفراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الخلعى انا  
الحسن بن جعفر الكللى نا ابو بكر محمد بن على بن الحسن التنيسى نا ابو بكر  
احمد بن محمد بن سلام نا الحسين بن بحر نا عون بن عمارة نا ابو العلاء  
واسمه عمرو بن العلاء نا ابن سرح و هو صالح عن عمران بن حطان  
عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : يؤتى بالقاضى يوم القيامة  
(١) من المكية .

فيلقى من الهول قبل الحساب ما يؤد لو أنه لم يقض بين اثنين في تمرة .  
عون ضعيف و صالح غير صالح لأنه خارجي .

### ٩٠٣ ۞ الحسن بن رشيق

الإمام المحدث مسند بلده ابو محمد العسكري المصري المعدل ، حدث  
عن ابي عبد الرحمن النسائي و احمد بن زغبة و محمد بن عثمان بن سعيد  
السراج و محمد بن رزيق بن جامع و المفضل بن محمد الجندی و ابي دجانه  
احمد بن ابراهيم المعافري و احمد بن محمد بن عبد العزيز المعلم و ابي الزقراق  
صاحب يحيى بن بكير و خلق كثير ، روى عنه الدارقطني و عبد الغني بن  
سعيد و ابو محمد ابن النحاس و اسماعيل بن عمرو المقرئ و يحيى ابن الطحان  
المؤرخ و محمد بن المغلس الداودي و محمد بن جعفر بن ابي الذكر و علي  
ابن ربيعة التيمي و ابو القاسم علي بن محمد الفارسي و محمد بن الحسين  
الطفال و خلق من المصريين و المغاربة .

قال ابو القاسم ابن الطحان في تاريخه : روى عن خلق لا يستطيع  
ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه ، قال لي : ولدت في صفر سنة ثلاث  
و ثمانين و مائتين ، و مات في جمادى الآخرة سنة سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات عالم الحنفية و صاحب التصانيف ابو بكر احمد بن  
علي الرازي صاحب ابي الحسن الكرخي يروى في كتبه عن الأصم  
و ابن قانع ، و المحدث المسند ابو سهل بشر بن احمد الأسفرايني عن نيف  
و تسعين سنة ، و شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه ،

و مستند اصبهان المقرئ الإمام ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك  
القباب ، و صاحب اللغة ابو منصور محمد بن احمد بن [الأزهر بن<sup>١</sup>] طلحة  
الأزهرى [الهروى<sup>١</sup>] صاحب التهذيب .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا مكرم القرشى انا حمزة بن اسد انا سهل  
ابن بشر الأسفراينى سنة تسع و سبعين و أربع مائة انا محمد بن الحسين  
الطفال نا الحسن بن رشيق نا على بن سعيد بن بشير نا عبد العزيز بن يحيى  
نا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابى هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : يخرج الدجال على حمار أقر ما بين  
أذنيه سبعون باعا و معه سبعون الف يهودى عليهم الطيلاسة الخضراء حتى  
ينزلوا كوم ابى الحمراء .

### ٩٠٤ $\frac{٥٦}{١٢}$ غندر

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادى الوراق ، سمع  
الحسن بن على المعمرى و ابا بكر ابن الباغندى و ابا عروبة الحرانى و ابا الجهم  
المشغرائى و ابا جعفر الطحاوى و طبقتهم بالعراق و الشام و الجزيرة  
[و مصر<sup>١</sup>] حدث عنه [الحاكم و<sup>١</sup>] ابن جميع الصيداوى و ابو عبد الرحمن  
السلى و عمر بن ابى سعد الهروى و ابو نعيم الأصبهاني و آخرون ، قال  
الحاكم : اقام عندنا سنين يفيدنا و خرج لى افراد الخراسانيين ممن حدثنى  
فى سنة ست و ستين ، ثم دخل الى [ارض<sup>١</sup>] الترك و كتب من الحديث

(١) من الكية .

ما لم يتقدمه فيه احد كثرة ، ثم استدعى من مرو الى الحضرة ببخارى ليحدث بها فأدركه اجله في المفازة سنة سبعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي وغيره اجازة عن الكندي سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر قدم علينا نا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقعة انا عبد الله بن محمد بن عيشون نا محمد بن سليمان بن ابي داود نا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عثرة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ذهاب البصر مغفرة للذنوب ، و ذهاب السمع مغفرة للذنوب ، و ما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك . غريب جدا .

فأما غندر الأول فقد ذكر مع يحيى القطان و ذويه .

و أما غندر الثالث فهو صوفي محدث جوال لقي الجنيد و طبقته و كتب الحديث و سكن مصر و هو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر ، سمع ابا خليفة الجمحي و ابراهيم بن عبد الله المخزومي و ابا يعلى الموصلي ، حمل عنه الدارقطني و ابو حفص الكتاني و طائفة سواهما ، توفي سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي انا الحسن بن يحيى المخزومي انا عبد الله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضي انا عبد الرحمن بن عمر البراز نا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب نا قتيبة نا معلى بن هلال عن الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم : لا يغيض ابا بكر و عمر مؤمن و لا يجبهما منافق . هذا حديث غير صحيح و معلى متهم بالكذب و باغض الشيخين معتر لا خير فيه . و أما غندر الرابع فهو ابو على<sup>١</sup> محمد بن جعفر ، و ذكره الخطيب و لم يؤرخه ، حدث عنه احمد بن الفرج بن حجاج و ابن جميع الصيداوى ، و كان موصوفا بالحفظ ، و عندى انه شيخ ابى نعيم الحافظ المذكور .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضى حضورا انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغسانى نا محمد بن جعفر [ الحافظ<sup>٢</sup> ] غندر انا الحسن بن شبيب انا هدة انا حماد عن عمار ابن ابى عمار عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم امر بالمضمضة و الاستنشاق<sup>٣</sup> .

اما غندر الخامس فهو شيخ قديم الوفاة ، و هو ابو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازى غندر نزيل طبرستان ، روى عن ابى حاتم الرازى و على بن الحسين بن الجنيد الحافظين و محمد بن ايوب البجلي . اخبرنا ابو المعالى احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابى الفرج السرفولى حضورا انا شهردار بن شيرويه الديلى انا ابو بكر احمد بن عمر البيع

(١) فى المكية « الرابع ابو على » ليس فيها « و اما غندر » و لا « فهو » و نحوه فى الستة الآتين (٢) من المكية (٣) بهامش المكية : « هكذا روى هذا الحديث هدة و داود بن الحبر ، و رواه غيرهما عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابى عمار مرسلًا ، و هو الصحيح - قاله الدارقطنى ، و قد رواه هدة مرة كذلك - ليس فيه ابو هريرة و الله اعلم » .



انا حميد بن مأمون انا احمد بن عبد الرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالرى نا محمد بن جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازى سنة ثلاثين و ثلاث مائة [حدثنا محمد بن ايوب<sup>١</sup>] (ح) و أنبانا بعلو عبد الرحمن ابن محمد الفقيه و جماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحصين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعى نا محمد بن غالب قالوا انا يحيى ابن هاشم نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يحب الحلواء و العسل . رواه جماعة عن هشام بن عروة ، و يحيى ليس بثقة .

اما غندر السادس فهو محمد بن جعفر البغدادى ابو بكر الفامى يعرف بغندر ، ذكره الخطيب فقال : انا بشرى بن عبد الله الرومى نا ابو بكر محمد ابن جعفر غندر مولى فائن المقتدرى سنة ستين و ثلاث مائة نا ابو شاكر مسرة بن عبد الله - فذكر حديثا منكرا ، ثم قال الخطيب : و مسرة ذاهب الحديث .

اما غندر السابع فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر ، سمع ابن المجدر و ابا محمد بن صاعد و ابا حامد الحضرمى ، روى عنه الحسن ابن محمد الخلال ، و قال فى ما حكاه الخطيب [عنه<sup>١</sup>] : كان يلقب غندر او يحفظ القرآن - الى ان قال : و توفى فى المحرم سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة .

اما غندر الثامن فهو<sup>٢</sup> احمد بن آدم الجرجانى الخنجرى غندر ، يروى

(١) من المكية (٢) فى المكية « نعم و الثامن هو » .

عن ابن المديني وغيره .

اما غندر التاسع فهو محمد بن المهلب الحراني ابو الحسين خال الشيرازي  
لقبه غندر ، قال ابن عدى : كان يكذب ، لقي النفيلى .  
[عاشرهم محمد بن يوسف بن بشير الهروى ، قيل ان الخطيب ذكر  
انه يلقب بغندر<sup>١</sup> ] .

## ٩٠٥ $\frac{٩٧}{١١}$ الغزال

الحافظ [الإمام<sup>١</sup>] المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل  
ابن مخلد الاصبهاني صاحب التصانيف فى القراءات والوقف والابتداء وفى  
الحديث ، سمع محمد بن على الفرقدى وعبدان الأهوازى ومحمد بن زبان  
المصرى وعلى بن احمد بن عجلان والقاسم بن عيسى العطار الدمشقى  
وطبقتهم ، حدث عنه ابو سعد المالينى وعبد العزيز بن احمد بن فاذويه  
و ابو نعيم الحافظ و ابو بكر بن [ابى<sup>١</sup>] على الذكوانى و ابو بكر احمد بن  
محمد بن الحارث الأديب و آخرون ؛ قال ابو نعيم : هو أحد من يرجع الى  
حفظه ومعرفة ، وله مصنفات ، مات فى آخر ربيع سنة تسع وستين  
و ثلاث مائة .

قرأت على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمداني عن ابى طاهر الحافظ  
انا احمد بن عبد الله الخرقى انا عبد العزيز بن احمد بن فاذويه نا الحافظ محمد  
ابن عبد الرحمن الغزال نا محمد بن على بن مخلد نا اسماعيل بن عمرو البجلي

(١) من الكية .

نا اسماعيل ابن زكريا و حبان بن علي عن جعفر بن ابى المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : تذاكروا الحديث لا يتفلت منكم ، انه ليس بمنزلة القرآن ، ان القرآن محفوظ مجموع ، وانكم ان لم تذاكروا الحديث تفلت منكم ، و لا يقولن احدكم حدثت امس و لا احدث اليوم ، بل حدثت امس و حدثت اليوم و حدثت غدا [عندى للغزال حديث فى سفينة خميس حرا للسطح<sup>١</sup>].

### ٩٠٦ $\frac{٥٨}{١٢}$ ابن السقاء

الحافظ الإمام محدث واسط ابو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ، سمع ابا خليفة الجمحي و اسحاق بن خالويه الباسيري و ذكرى الساجي و ابا يعلى الموصلي و محمود بن محمد الواسطي و احمد بن يحيى التستري الحافظ و طبقتهم ، روى عنه الدارقطني و ابو الفتح يوسف القواس و ابو العلاء محمد ابن على القاضى و على بن احمد الرزاز و على بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي الخطيب و القاضى ابو جعفر محمد بن اسماعيل العلوى و ابو نصر على ابن سعيد بن على الشافعى المتوفى سنة خمس و أربعين و أربع مائة خاتمة اصحابه و ابو نعيم الأصبهاني و آخرون ؛ قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر و الدارقطني ، يقولان : لم نرمع ابن السقاء كتابا و انما حدثنا حفظا . و قال على ابن محمد الطيب الجلابي فى تاريخه : ابن السقاء من ائمة الواسطيين و الحفاظ المتقنين ، توفى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و ثلاث مائة .

(١) من هامش المكية عن خط المؤلف .

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد أنا عبد الله بن أحمد الفقيه سنة ثمان عشرة و ست مائة أنا علي بن يعقوب أنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم الجماري أنا أحمد بن مظفر العطار أنا عبد الله بن محمد بن عثمان نا أبو خليفة نا مسدد نا أبو عوانة عن زيد بن جبير: سألت ابن عمر قلت: من أين يجوز أن اعتمر؟ قال: فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن.

قال السلفي سألت الحافظ خميسا الحوزي عن ابن السقاء فقال: هو من مزينة مضر ولم يكن سقاء بل لقب له، من وجوه الواسطيين وذوى الثروة والحفظ، رحل به أبوه فأسمعه من أبي خليفة وأبي يعلى وابن زيدان البجلي والمفضل ابن الجندی وبارك الله في سنّه وعلمه، واتفق أنه أملى حديث الطير فلم تحمله نفوسهم فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه فمضى ولزم بيته فكان لا يحدث احدا من الواسطيين، فلهذا قل حديثه عندهم، وتوفي سنة احدى وسبعين وثلاث مائة حدثني ذلك شيخنا أبو الحسن المغازلي.

٩٠٧ ١١٢ عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران

الحافظ أبو حفص السكري أخو جد أبي الحسين بن بشران، سمع أحمد بن الحسن الصوفي وعبد الله بن زيدان البجلي والبغوي وطبقتهما، قال الخطيب: ثنا عنه البرقاني وسأله عنه فقال: ثقة، كان حافظا عارفا كثير الحديث، وبقي إلى سنة سبع وستين وثلاث مائة.

## ٩٠٨ ٦١ الأزدی

المحافظ العلامة ابو الفتح محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بريدة الموصلی [ نزيل بغداد ] ، حدث عن ابي يعلى و محمد بن جرير و الباغندی و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفی و ابي عروبة الحرانی و طبقتهم ، و عنه ابراهيم بن عمر البرمکی و ابو نعيم المحافظ و احمد بن الفتح ابن فرغان و آخرون . قال الخطيب : كان حافظا ، صنف في علوم الحديث ، و سألت البرقانی عنه فضغفه ، حدثني التجيب عبد الغفار الارموی قال : رأيت اهل الموصل يوهنونه و لا يعدونه شيئا .

قلت : له مصنف كبير في الضعفاء ، و هو قوى النفس في الجرح ، و هاه جماعة بلا مستند طائل . مات في سنة اربع و سبعين و ثلاث مائة . اخبرنا ابو المعالي محمد بن عبد السلام بن مطهر ابن القاضي ابي سعيد بن ابي عصرون التيمي الشافعی انا ابي الفقيه ابو العباس سنة اربع و عشرين و ست مائة انا جدی ( ح ) و انا ابو المعالي انا عبد الرحمن بن ابي القاسم الصوری انا القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوری قالوا انا على ابن احمد بن طوق التغلبي انا ابو الحسن احمد بن الفتح الموصلی نا محمد بن الحسين الأزدی نا محمد بن جرير الطبري نا محمد بن مرزوق نا اشعث بن شبيب عن ابي سليمان الكوفي عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته ، تقول : اللهم اغفر لنا و له . هذا حديث منكر ، و ابو سليمان هو داود بن عبد الجبار ،

قال ابن معين: ليس بثقة .

## ٩٠٩ $\frac{٦١}{١٢}$ حسينك

الحافظ الإمام النزيل ابو احمد الحسين بن على بن محمد بن يحيى التميمى النيسابورى ، و يعرف ايضا بابن منينة ، و هو بحسينك اشهر ، من كبار اهل خراسان ، كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه ، و كان يعزّه و يقدمه على اولاده ، سمع ابن خزيمة و العباس الثقفى و عمر بن ابى غيلان و ابا القاسم البغوى و عبدالله بن زيدان البجلي و طبقتهم ، حدث عنه الحاكم و ابوبكر البرقانى و ابو حفص بن مسرور و ابو سعيد الكنجرودى و عدة .

قال الخطيب: كان ثقة حجة . و قال الحاكم: الغالب على سماعه الصدق و هو شيخ العرب فى بلدنا و من ورث الثروة القديمة ، [ و سلفه جملة ١ ] صحبته حضرا و سفرا فما رأيت ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا ، و كانت صدقاته دارة سرا و علانية ، اخرج مرة عشرة من الغزاة بآلهم بدلا عن نفسه ، و راجط غير مرة ، و أول سماعه فى سنة خمس و ثلاث مائة . قال الخطيب: مات فى ربيع الآخر سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد التميمى نا ابو قريش محمد بن جمعة

(١) من المكية .

نا ابو سعيد الأشج حدثني عقبة بن خالد عن ابي سعد البقال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال حين يمسي : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً و بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً كان حقاً على الله ان يرضيه . غريب تفرد به عقبة فأخرجه الترمذى من حديثه وحسنه .

### ٩١٠ $\frac{٦٢}{١٣}$ ابن مهران

الحافظ الإمام الزاهد القدوة شيخ الإسلام ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادى ، سمع ابا القاسم البغوى و الباغدى و ابا عروبة الحرانى و ابن جوصاء الدمشقى و ابن صاعد و ابا حامد بن بلال و خلقاً من الخراسانيين و الشاميين ، ثم دخل بخارى و سمرقند فسكن هناك نحواً من ثلاثين سنة ، و صنف المسند الكبير على الرجال ، روى عنه الحاكم و ابو العلاء الواسطى و على بن محمد الحذاء و احمد بن محمد الكاتب و آخرون . قال ابن ابى الفوارس : صنف ابو مسلم اشياء كثيرة ، و كان ثقة زاهداً ما رأيت مثله . قال الخطيب : جمع احاديث المشايخ و الأبواب ، و كان متقناً حافظاً مع ورع و زهد و تدين ، ذكره ابو العلاء يوماً فأتى بطلب في وصفه و قال : كان الدارقطنى و الشيوخ يعظمونه . و قال الحاكم : دخلت مرو و ما وراء النهر و لم ألقه ، و فى سنة خمس و ستين فى الحج طلبته فى القوافل فأخفى نفسه ، فحججت سنة سبع و ستين و عندى انه بمكة فقالوا : هو ببغداد ، فاستوحشت من ذلك و تطلبت فلم أظفر به ،

ثم قال لي ابو نصر الملاحى ببغداد : هنا شيخ من الابدال تشتهى ان تراه ؟ قلت : بلى ، فذهب بي فأدخلني خان الصباغين ، فقالوا : اخرج ، فقال ابو نصر : تجلس في هذا المسجد فانه يحىء ، فقعنا و ابو نصر لم يذكر لي من الشيخ فأقبل ابو نصر و معه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم على فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فبينما نحن نحدثه قلت له : وجد الشيخ هاهنا من اقاربه احدا ، قال : الذين اردت لقاءهم انقرضوا ، فقلت : هل خلف ابراهيم ولدا ؟ أعنى اخاه ابراهيم الحافظ ، فقال : و من اين عرفت اخي ؟ فسكت ، فقال لأبى نصر : من هذا الكهل ؟ قال : ابو فلان ، فقام الى وقت اليه وشكا شوقه وشكوت مثله فاشتفينا من المذاكرة وجالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي فقال : يجمعنا الموسم فان على ان اجاور بمكة ، ثم حج سنة ثمان وستين و جاور الى ان مات و كان يجهد ألا يظهر لحديث ولا لغيره . قلت : توفي سنة خمس وسبعين و ثلاث مائة . انبأنا المسلم بن محمد انا البكندى انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرئ انا ابو مسلم ابن مهران نا عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن محمد سمعت ابا زرعة يقول : كتبت عن رجلين مائتي الف حديث ، ابراهيم الفراء وابن ابى شيبة عبد الله .

وفيهما توفي الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البجيرى النيسابورى المحدث ، و ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد ، و ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرقى البغدادي ، و شيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي ، و محدث بغداد و مسندها الإمام



تذكرة الحفاظ ابن حرارة البرذعى - ابو احمد الغطرى ج ٣ - ط ١٢

[الإمام<sup>١</sup>] ابو حفص عمر بن محمد بن على ابن الزيات البغدادى عن تسعين سنة و كان يحتمل ان يذكر فى الحفاظ<sup>٢</sup> و شيخ مالكية العراق القاضى ابوبكر محمد بن عبد الله الأبهرى و هو فى عشر التسعين ، و محدث الشام القاضى ابوبكر يوسف بن القاسم المياجى و قد قارب تسعين سنة ، و ابو الليث نصر بن محمد السمرقندى الفقيه الحنفى صاحب تنبيه الغافلين .

### ٩١١ $\frac{٦٣}{١١}$ ابن حرارة

الحافظ العلامة الجوال ابوالحسن محمد ابن المحدث احمد بن على بن اسد البرذعى الأسدى ، قال الخليلى : احمد يعرف ابوه بحرارة ، وابنه محمد ارتحل الى العراق و مصر و الشام ، و سمع حامد بن شعيب و البغوى و ابن جوصاء و عبد الله بن وهب الدينورى و طبقتهم - الى ان قال ورد قزوين و الرى فروى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ، و لم يكن معه ورقة ، و فى اماليه غرائب و كلام يستفاد ، حدث عنه شيوخنا ، و مات بقزوين سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة . و روى الخليلى عن الحسن ابن جعفر الطيبى عنه .

### ٩١٢ $\frac{٦٤}{١٢}$ الغطرى

الحافظ المتقن الإمام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم ابن السرى بن [الغطرى بن<sup>١</sup>] الجهم الغطرى العبدى الجرجانى الرباطى ، مصنف الصحيح على المسانيد ، سمع ابا خليفة حتى استوعب ما عنده و الحسن

(١) من المكية (٢) ثم عزم المؤلف فذكره سياقى رقمه ٩١٧ .

ابن سفيان و عمران بن موسى بن مجاشع و ابراهيم بن يوسف الهسنجاني و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي و ابن ناجية و ابن خزيمة و طبقتهم ، حدث عنه رفيقه ابو بكر الاسماعيلي في صحيحه بأكثر من مائة حديث ، فرة يقول : نا محمد بن احمد العبدى ، و العبقسى و محمد بن ابى حامد . و كان ابو احمد من علماء المحدثين و متقنيهم صوآما قوآما صالحا ثقة ، قال الخليلي : كان امير الغزاة بدهستان ، و صنف على صحيح البخارى . حدث عنه حمزة بن يوسف السهمي و ابو نعيم الاصبهاني و القاضي ابو الطيب الطبري و السري ابن اسماعيل بن ابى بكر الاسماعيلي . مات ابو احمد سنة سبع و سبعين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه و غيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبد الباقي البزاز قالوا انا طاهر بن عبد الله الفقيه نا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة نا ابو خليفة نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن شهر ابن حوشب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس .

توفى مع ابى احمد فى السنة ابيض بن محمد بن ايض الفهرى خاتمة اصحاب النسائي بمصر ، و شيخ العربية ابو على الحسن [ بن احمد <sup>١</sup> ] بن عبد الغفار الفارسى صاحب التصانيف وله تسع و ثمانون سنة ، و محدث بغداد ابو الحسن على بن محمد بن [ احمد بن <sup>١</sup> ] لؤلؤ الثقفى الوراق عن خمس

(١) من المكية .

و تسعين سنة ، و شيخ القراء بالأندلس أبو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الأنطاكي الشافعي ، و مسند بخارى أبو عمرو محمد بن صابر البخاري المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ . رحمة الله عليهم .

### ٩١٣ $\frac{٦٠}{١٢}$ ابن المقرئ

حدث اصبهان الإمام الرحال الحافظ الثقة أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير و الأربعين حديثا ، سمع محمد بن نصير المديني و محمد بن علي الفرقدى و عدة بأصبهان ، و الصوفي و عمر بن أبي غيلان ببغداد ، و أبا يعلى بالموصل ، و عبدان [ بالأهواز ، و أبا عروبة ] بجران و محمد بن الحسن ابن قتيبة بعسقلان ، و عبدالله بن زيدان بالكوفة ، و احمد بن يحيى الحافظ بتستر ، و اسحاق بن احمد الخزاعي بمكة ، و عبدالله بن محمد بن سلم بالقدس ، و سعيد بن عبدالعزيز بدمشق ، و محمد بن المعافى بصيداء ، و مكحولاً ببيروت ، و مأمون بن هارون بعكا ، و محمد بن عمير بالرملة ، و مضاء بن عبد الباقي بأذنة ، و جعفر بن احمد بن سنان بواسط ، و محمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ، و محمد بن تمام البهراني بنحمص ، و الحسين بن عبدالله القطان بالركة ، و محمد ابن زبان بمصر ، و محمد بن قريبا بعسقلان ، و أما سواهم و هم في معجمه ؛ و قد صنف مسند ابن حنيفة و خرج لنفسه الفوائد ؛ حدث عنه أبو اسحاق بن حمزة و أبو الشيخ بن حيان و أبو بكر بن مردويه و حمزة السهمي و أبو نعيم

و أبو طاهر بن عبد الرحمن و إبراهيم بن منصور سبط بحرويه و منصور بن الحسين و أحمد بن محمود الثقفي و أحمد بن محمد بن النعمان الصائغ و خلق كثير .

قال ابن مردويه : هو ثقة مأمون صاحب اصول . و قال أبو نعيم : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد ، سمع ما لا يحصى كثرة . و قال أبو طاهر أحمد بن محمود سمعت ابن المقرئ يقول : طفت الشرق و الغرب أربع مرات . و روى اثنان عن ابن المقرئ قال : مشيت بسبب نسخة [ مفضل <sup>١</sup> ] ابن فضالة سبعين مرحلة و لو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها . و قال أبو طاهر ابن سلة سمعت ابن المقرئ يقول : دخلت بيت المقدس عشر مرات ، و حججت اربعا أقمت بمكة خمسة و عشرين شهرا .

و روى عن أبي بكر بن أبي علي قال كان ابن المقرئ يقول : كنت انا و الطبراني و أبو الشيخ بالمدينة فضايق بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر و قلت : يا رسول الله الجوع ؛ فقال لي الطبراني : اجلس فأما ان يكون الرزق او الموت ، فقامت انا و أبو الشيخ فحضر الباب علوى ففتحنا له فاذا معه غلامان بقفتين فيهما شيء كثير و قال شكوتنوني الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، رأيته في النوم فأمرني بحمل شيء اليكم . و قد افرد الحافظ أبو موسى المديني ترجمة ابن المقرئ فقال : نا معمر بن الفاخر نا عمي سمعت ابا نصر بن أبي الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد أنت رجل معتزلي و ابن المقرئ

حدث و أنت تحبه ؟ قال لأنه كان صديق والدي و قيل : مودة الآباء .  
قراءة الأبناء ، و لأنني كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله و سلم  
في النوم يقول لي : انت نائم و ولي من اولياء الله على بابك ؟ فاتبته  
فدعوت البواب و قلت : من بالباب ؟ قال ابو بكر ابن المقرئ .

قال ابو عبد الله بن مهدي سمعت ابن المقرئ يقول : مذهبي في  
الاصول مذهب احمد بن حنبل و ابي زرعة الرازي . قلت سمع ابن المقرئ  
في نحو من خمسين مدينة ، و قد اتقيت من معجمه أربعين حديثا بلدية له ،  
و كان خازن كتب صاحب اسماعيل بن عباد . و لم يقع لنا من عواليه بالإجازة  
سوى جزء مأمون الذي انفرد في الدنيا بعلوه ابو سعد المديني و عاش ابن  
المقرئ ستا و تسعين سنة . مات في شوال سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة .  
و فيها مات شيخ القراء بنيسابور ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران  
مصنف الغاية ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن [ احمد بن <sup>١</sup> ] حمويه  
السرخسي راوى صحيح البخاري ، و مقرئ مصر ابو عدى عبد العزيز بن علي  
ابن محمد بن الفرغ بن الإمام المصري ، و قاضي القضاة ابو محمد عبيد الله  
ابن احمد بن معروف البغدادي ، و مسند العراق ابو الفضل عبيد الله بن  
عبد الرحمن الزهري العوفي صاحب جعفر الفريابي ، و شيخ القراء بقزوين  
علي بن احمد بن صالح [ القزويني <sup>١</sup> ] خاتمة من روى عن يوسف بن  
عاصم الرازي ، عن ثمان و تسعين سنة ، و عالم المالكية و فقيهم بقرطبة  
ابو بكر محمد بن يتيق بن زُرب القرطبي .

اخبرنا احمد بن هبة الله و سليمان بن قدامة و جماعة عن محمد بن عبد الواحد المدنى انا اسماعيل بن على الحمادى انا ابو مسلم محمد بن على انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة نا بNDAR نا عبد الوهاب عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمين مع الشاهد . اخرجه الترمذى و ابن ماجه عن بNDAR .

### ٩١٤ ٦٦ ابو احمد الحاكم

حدث خراسان الإمام الحافظ الجيهذ محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابورى الكرايسى صاحب التصانيف ، وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى سمع احمد بن محمد الماسرجسى و محمد بن شادل و ابن خزيمة و الباغدى و البغوى و السراج و محمد بن ابراهيم الغازى و عبد الله بن زيدان البجلي و محمد بن الفيض الفسانى و ابا عروبة الحرانى و طبقتهم ، روى عنه الحاكم ابو عبد الله و ابو عبد الرحمن السلى و محمد بن احمد الجارودى و ابو بكر احمد بن على بن منجويه و ابو حفص بن مسرور و محمد بن على بن محمد الجصاص و صاعد بن محمد القاضى و ابو سعيد الكنجرودى و ابو عثمان البجيرى الاصبهانى و خلق سواهم .

قال الحاكم هو امام عصره فى هذه الصنعة ، كثير التصنيف ، مقدم فى معرفة شروط الصحيح والاسامى والكنى ، طلب الحديث و هو ابن نيف و عشرين سنة ، و سمع بالعراق و الجزيرة و الشام - الى ان قال : و لم يدخل مصر ، و كان مقدما فى [ العدالة اولائهم ولى ] القضاء سنة ثلاث

(١) من الكية .

و ثلاثين ، الى ان قلد قضاء الشاش لحكم بها اربع سنين و أشهراً ، ثم قلد  
قضاء طوس فكنت ادخل اليه و المصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ،  
ثم اتى نيسابور سنة خمس و أربعين و لزم مسجده و منزله مفيداً مقبلاً  
على العبادة و التصنيف ، و أريد غير مرة على القضاء و التزكية فيستغنى ،  
و كفّ بصره سنة ست و سبعين ، ثم توفى و أنا غائب في ربيع الاول  
سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة و له ثلاث و تسعون سنة رحمة الله عليه .  
قال الحاكم في تاريخه : كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن  
السلف ، و من المصنفين في ما يعتقد في اهل البيت و الصحابة ، قلد القضاء  
في اماكن ، و صنف على كتابي الشيخين و على جامع ابى عيسى ، قال لى  
سمعت عمر بن علك يقول : مات محمد بن اسماعيل و لم يخلف بخراسان مثل  
ابى عيسى في العلم و الزهد و الورع بكى حتى عمى . قال الحاكم : و صنف  
ابو احمد كتاب العلل ، و المخرج على كتاب المزنى ، و كتاباً في الشروط ،  
و صنف الشيوخ و الأبواب - الى ان قال : و هو حافظ عصره بهذه الديار .  
قال ابو عبد الرحمن السلى سمعت ابا احمد الحافظ يقول : حضرت مع الشيوخ  
عند أمير خراسان نوح بن نصر فقال : من يحفظ منكم حديث ابى بكر في  
الصدقات ؟ فلم يكن احد منهم يحفظه و كان على خلقان و أنا في آخر الناس  
فقلت لوزيره : انا احفظه ، فقال : هاهنا فتى من نيسابور يحفظه ؛ فقدمت  
فوقهم و رويت الحديث ؛ فقال الأمير : مثل هذا لا يضيع ؛ فولانى  
قضاء الشاش .

وقال الحاكم: تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط، وسمعتة يقول: كنت بالرى وهم يقرءون على [ابن ' ] ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل فقلت لابن عبدويه الوراق: هذه ضحكة اراكم تقرءون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم، فقال: يا ابا احمد ان ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالوا: هذا علم لا يستغنى عنه، ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا، فأقعدا عبد الرحمن يسألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا. وسمعتة يقول سمعت ابا الحسين الغازى يقول سألت البخارى عن ابى غسان فقال: عم تسأل عنه؟ قلت: شأنه فى التشيع، فقال: هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين، ولو رأيتم عيد الله و ابا نعيم و جميع مشايخنا الكوفيين لما سألتونا عن ابى غسان. وسمعتة يقول سمعت ابا الحسين الغازى سمعت عمرو ابن على سمعت يحيى بن سعيد يقول: عجبا من ايوب السختيانى يدع ثابتا البناتى لا يكتب عنه. قرأت على ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمان عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع و أربعين و أربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى نا اسحاق الحنظلى انا عبد العزيز ابن محمد نا عيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اشرك بالله فليس بمحصن. قال ابو احمد لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الدياوردى عن عيد الله.



وفى سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ القاضى ابو القاسم  
بشر بن محمد بن محمد بن ياسين النيسابورى ، والقاضى العلامة ابو سعيد الخليل  
ابن احمد السجزي الواعظ الحنفى قاضى سمرقند عن تسعين سنة الا سنة ،  
و شيخ الحنفية بما وراء النهر عبد الكريم بن محمد بن موسى البخارى الميغى  
الزاهد و ميغ من قرى بخارى ، و شيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبد الله  
ابن الحسين بن الجلاب توفى كهلا ، و أسند من بقى بمصر ابو بكر عتيق  
ابن موسى بن هارون الأزدي الحاتمي ، عنده عن ابى الزقراق الموطأ بسماعه  
من يحيى بن بكير ، و محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس  
الوراق صاحب الامالى ، و صدر هراة و رئيسها ابو عبد الله محمد بن العباس  
ابن ابى ذهل الضبي المحدث رحمة الله عليهم .

### ٩١٥ $\frac{٦٧}{١٣}$ المفيد

العالم الشهير محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب ،  
وصفه ابو نعيم الاصبهانى [ بالحفظ <sup>١</sup> ] و ارتحل اليه ، و قال الخطيب حدثنى محمد  
ابن عبد الله عنه انه قال : موسى بن هارون سمانى المفيد . قلت : فهذه العبارة  
اول ما استعملت لقبا فى هذا الوقت قبل الثلاث مائة ، و الحفاظ اعلى  
من المفيد فى العرف ، كما ان الحجة فوق الثقة . و قال المحدث محمد بن  
احمد الرويانى : لم ار احدا احفظ من المفيد . و قال المالينى : كان المفيد رجلا  
صالحا . قلت : لكنه متهم ، حدث عن احمد بن عبد الرحمن السقطى عن  
يزيد بن هارون ، و لا يدري من ذا ؟ فكان يقول سمعت منه سنة خمس  
(١) من المكية .

و تسعين ؛ و روى موطأ القعنبى عن الحسن بن عبيد الله عن القعنبى ، والآخـ  
ر لعله ما وجد ابدا ؛ و روى عن ابى شعيب الحرانى و محمد بن يحيى المروزى  
و على بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب و موسى بن هارون و خلائق ؛  
و قد تجاسر البرقانى و أخرج عنه فى صحيحه ، و اعتذر بأن الحديث المذكور  
لم يسمعه من غيره ، و سئل عنه فقال : ليس بحجة ، قد حدثنا بالموطأ عن  
رجل عن القعنبى ، فلما رجعت قال لى أبو بكر بن ابى سعد : اخلف الله  
تفقتك ؛ فدفع الموطأ الى بعض العامة و أعطانى بدله ياضا .

قال ابو الوليد الباجى : أبو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها .  
قلت : آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقرئ احد الضعفاء ايضا .  
و عاش المفيد نيفا و تسعين سنة ، توفى سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة .  
قرأت على احمد بن سباع انا عتيق بن ابى الفضل سنة احدى و أربعين  
و ست مائة انا ابو القاسم الحافظ انا ابو غالب ابن البناء و أخوه يحيى قالا  
انا الحسن بن غالب المقرئ انا محمد بن احمد المفيد بهرجرايا املاء نا عثمان  
ابن الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول :  
من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . هذا مما لا افرح بعلوه  
لعلمى بأن هذا الكذاب ما رأى عليا رضى الله عنه اصلا ولا والله رأى  
من رآه .

٩١٦  $\frac{71}{12}$  محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى

الحافظ الإمام الثقة أبو الحسين البغدادي محدث العراق ، ولد سنة

سب وثمانين [و مائتين<sup>١</sup>] و أول ما سمع في سنة ثلاث مائة ، سمع احد ابن الحسن الصوفي و حامد بن شعيب و قاسم بن زكريا و عمر بن ابي غيلان و الباغندي و محمد بن جرير و عبد الله بن زيدان البجلي و ابا عروبة الحراني و علي بن احمد علان و محمد بن خريم الدمشقي و الحسين بن محمد بن جمعة و طبقتهم بالعراق و الجزيرة و مصر و الشام ، و جمع و ألف و عن مضايق هذا الفن لم يتخلف ، روى عنه الدارقطني و ابن شاهين و ابو الفتح بن ابي الفوارس و الماليني و البرقاني و ابو نعيم و الحسن بن محمد الحلال و علي ابن المحسن و عبد الوهاب بن برهان و ابو محمد الجوهرى و خلق كثير .

يقال انه من ولد سلمة بن الأكوع ، و كان يقول : لا اتيقن ذلك . قال الخطيب : كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا . و قال البرقاني : كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث . و قال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندي عن ابن زيد المذارى عن عمرو بن عاصم ، فقال : ما هو عندي ؛ قلت : لعله عندك ؛ قال : لو كان عندي لكنت احفظه ، عندي عن الباغندي مائة الف حديث ما فيها هذا . قال القاضي محمد بن عمر الداودي : رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر و يبجله و لا يسند بحضرته .

و قال الخطيب : حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا بعض الشيوخ انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهرى فقام ابن المظفر عن مكانه و أجلس الزهرى و قال : ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن

ابن عوف رضى الله عنه وهو محدث و آباؤه محدثون الى عبد الرحمن ،  
وقال : ثنا والد هذا ، ونا فلان عن جد هذا محمد بن عبيد [ الله ] ،  
و نا فلان عن جدهم عبيد الله بن سعد ، و لم يزل يروى عن كل واحد من آباءه  
حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه .

قال السلمى سألت الدارقطى عن ابن المظفر فقال : ثقة مأمون ،  
قلت : يقال انه يميل الى تشيع ؛ فقال : قليلا بمقدار ما لا يضر إن شاء الله .  
وقال ابو الوليد الياجى : ابن المظفر حافظ فيه تشيع . قال ابراهيم بن محمد  
الرعى : قدم علينا ابن المظفر و كان احوال اشج فحضر عند عبد الله بن محمد  
ابن جعفر القزوينى فقال له : ان هذا الذى تملع علينا هو عندنا كثير بالعراق ،  
نريد حديث مصر ؛ فكان [ ذلك ] مبدأ ما اخرج القزوينى حديث عمرو  
ابن الحارث ، فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطى :  
وضع القزوينى لعمرو اكثر من مائة حديث .

قال القتيق : توفي ابن المظفر فى يوم الجمعة فى شهر جمادى الاولى  
سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد بن الحسن الزيدى  
النحوى ، و محدث دمشق الإمام المقيد ابوسليمان محمد بن عبد الله بن [ احمد  
ابن ] زبر الربيعى صاحب الوفيات ، عنده عن البغوى و محمد بن الفيض ،  
و ابو الحسين محمد بن النضر الموصلى ابن النحاس راوى المعجم عن ابى يعلى  
[ الموصلى ] ، و المعمر ابو بكر هلال بن محمد بن [ محمد بن ] هلال الراى

(١) من المكية .

البصري خاتمة من روى عن الكجى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه كتابة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسين بن على انا محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الحميد بن يان نا هسيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سمع النداء فلم يجب الصلاة فلا صلاة له . قلت لم يقل « الا من عذر » .

### ٩١٧ ٦٩١ أبو حفص ابن الزيات

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن على بن يحيى البغدادي الناقد ، سمع جعفر الفريابي و ابراهيم بن شريك و ابن ناجية و احمد بن الحسن الصوفي و عمر بن ابى غيلان و طبقتهم و من بعدهم ، و عنه البرقاني و ابو محمد الخلال و ابو القاسم التنوخى و الجوهري و خلق ؛ قال البرقاني : كان و الله ثقة قديم السماع مصنف . و قال ابن ابى الفوارس : كان ثقة متقنا امينا ، و قد جمع ابوابا و شيوخا . و قال العتيق : مات فى جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة ، مولده سنة ست و ثمانين و مائتين . قال : و كان ثقة صاحب حديث يحفظ .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا [ عمر بن محمد انا ] محمد بن عبد الباقي انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه نا نعيم بن حماد نا ابو امية الثقفى عن سعيد

(١) من الكية .

المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بكر يوم الجمعة وابتكر و غسل و اغتسل و مشى و لم يركب فدنا من الإمام و استمع و أنصت و لم يبلغ حتى يصلى الجمعة كفاه الله ما بينه و بين الجمعة الأخرى و زيادة ثلاثة ايام . تفرد به ابو امية و هو اسماعيل بن يعلى احد الضعفاء ، و للمتن اسناد آخر صالح .

### ٩١٨ ٧١١ ابن السمسار

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي ، حدث عن محمد بن خريم و احمد بن جوصاء و ابى الدحداح احمد بن محمد و عبد الله بن محمد السرى الحمصى الحافظ و ابى الجهم بن طلاب و ابى عبد الله المحاملى و ابن مخلد و طبقتهم ، حدث عنه تمام الرازى و مكى ابن المعمر<sup>١</sup> و محمد بن عوف المزنى و أخوه ابو الحسن محمد بن السمسار و آخرون ، قال عبد العزيز الكتانى : كان ثقة نبيلاً حافظاً كتب القناطير . و قال الميدانى : توفى فى رمضان سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة .

### ٩١٩ ٧١١ بصلة

هو الحافظ الإمام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني [رحال جوال سمع عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني و ابن خزيمة و ابن جوصاء و ابا العباس السراج و طبقتهم ، و حدث بأماكن ، روى عنه ابو نعيم الحافظ و غيره . لم ادر متى توفى ، و بقى الى بعد الستين و ثلثمائة<sup>٢</sup> ] .

(١) فى المكية « الغمر » (٢) من المكية .

٩٢٠  $\frac{٧٢}{١٢}$  [أحمد بن موسى بن عيسى

الحافظ أبو الحسن بن أبي عمران الجرجاني<sup>١</sup>] الوكيل، قال حمزة السهمي:  
كان وكيلا على باب القضاة، روى عن عمران بن موسى السخيتاني وأحمد  
ابن محمد بن عبد الكريم وأحمد بن حفص السعدي وعبد الرحمن بن عبد المؤمن  
وطبقتهم، وكان قد كتب الكثير من المسانيد والسنن والتواريخ وجمع  
الشيوخ والأبواب والطرق وكان له فهم ودراية، روى مناكير عن  
شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها أحد فأنكروا عليه وكذبوه وكان له أصول  
جياذ عن السخيتاني وغيره، سمعت أبا محمد المنيري يقول: رأيته في النوم  
فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بكثرة كتي الحديث والصلاة على النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم. مات في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث  
مائة. قلت وفي نسخة سنة ثمان وسبعين فآله أعلم. قلت وروى عنه  
أبو سعيد النقاش وحلف أنه كان يضع الحديث.

٩٢١  $\frac{٧٢}{١٢}$  صالح بن أحمد

ابن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن  
العباس بن الأخنف بن قيس الحافظ الكثير الصدوق<sup>٢</sup> المعمر أبو الفضل التميمي  
الهمداني السمسار، حدث عن أبيه وعلي بن الحسن بن سعد ومحمد بن بلبل  
وأحمد بن محمد بن أويس ومحمد بن مراد بن حمويه والقاسم بن أبي صالح  
وعبد الرحمن بن أبي حاتم وعدة، روى عنه طاهر بن ماهلة وحمد [بن عمر]

(١) من المكية (٢) كذا في الأصلين.

الزجاج و احمد بن زنجويه العمرى و طاهر بن احمد الإمام و احمد بن الحسين ابن رسل و ابو الفتح بن ابي الفوارس و آخرون . ذكره شيرويه فى تاريخه فقال : كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا ديننا لا يخاف فى الله لومة لائم ، وله مصنفات غزيرة ، توفى فى شعبان سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة . و الدعاء عند قبره مستجاب . و قال الخطيب : كان حافظا فهما ثقة ثباتا ، صنف كتاب الطبقات للهمدانيين و كتاب سنن التحديث ، اخبرنا عنه محمد بن الفرج و على بن طلحة المقرئ .

قرأت على احمد بن عبد الكريم المحتسب انا نصر بن جزو أنا ابو طاهر ابن سلفة سمعت حمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر بن [ عبد الله بن ' ] ماهلة الحافظ سمعت حمد بن عمر الزجاج يقول : لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له رضى فباعها بسبع مائة دينار و ثراها على محابر اصحاب الحديث .

ومات مع صالح فى السنة الاديب ابواسحاق ابراهيم بن هلال الصابى صاحب الترسل و النظم و النثر و لم يسلم ، و مسند همدان ابوالقاسم جبرئيل بن محمد بن سيدول (؟) المعدل سمع عن البغوى ، و ابو محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد [ بن محارب ' ] الإصطخرى ثم البغدادى ، و الفقيه على بن عبد الملك بن دهم بنيسابور ، روى عن ابي خليفة و لنا ، و صاحب التصانيف ابوالحسن على بن عيسى الرمانى النحوى صاحب ابن دريد .

٩٢٢  $\frac{٧٤}{١٢}$  محمد بن احمد بن حماد بن سفيان

حدث الكوفة و مفيدها ابوالحسن الكوفى الحافظ ، حدث عن



عبد الله بن زيدان البجلي و علي بن العباس المقانعي [وطبقتهما<sup>١</sup>] وعمر دهرًا ،  
 روى عنه القاضي ابوالعلاء الواسطي و ابو ذر عبد بن احمد الهروي و احمد  
 ابن محمد العتيقي و آخرون ، مات ايضا في سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة .  
 انا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابوطاهر السلفي انا ابو ياسر محمد  
 ابن عبدالعزيز الخياط انا ابو القاسم بن بشران نا ابو الحسن محمد بن احمد  
 ابن حماد بن سفيان بالكوفة نا محمد بن الحسن الانصاري نا القاسم بن  
 خليفة نا سعيد - يعني ابن زكريا - عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد  
 ابن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من  
 لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء . هذا حديث  
 منكر ، و الزبير ضعيف .

### ٩٢٣ ٧٥ ابن شاهين

الحافظ [الإمام<sup>١</sup>] المفيد المكثّر محدث العراق ابوحفص عمر  
 ابن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب  
 التصانيف ، سمع محمد بن محمد ابن الباغندي و محمد بن هارون بن المجدر  
 و ابا خبيب العباس بن البرقي و شعيب بن محمد الذارع و ابا القاسم البغوي  
 و ابا علي محمد بن سليمان المالكي و طبقته ، و له رحلة الى دمشق لقي  
 فيها ابا اسحاق بن ابي ثابت و طبقته . مولده سنة سبع و تسعين و مائتين  
 و سمع سنة ثمان و ثلاث مائة .

روى عنه ابوسعد الماليني و ابوبكر البرقاني و ابوالقاسم التنوخي و ابو محمد

الحلال و أبو محمد الجوهري و أبو الحسين ابن المهدي بالله و خلق كثير و ابنه عبيد الله بن عمر . قال ابن ما كولا : ثقة مأمون سمع بالشام و فارس و البصرة ، جمع الأبواب و التراجم و صنف شيئا كثيرا ، قال أبو الحسين ابن المهدي بالله قال لنا ابن شاهين : صنفت ثلاث مائة مصنف و ثلاثين مصنفا ، منها التفسير الكبير الف جزء ، و منها المسند الف و ثلاث مائة جزء ، و التاريخ مائة و خمسون جزءا ، و الزهد مائة جزء . قال محمد بن عمر الداودي القاضي سمعت ابن شاهين يقول : حسبت ما اشتريت به الخبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم . قلت : تفسيره على ما ذكر لي شيخنا عماد الدين الحزاي بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا . قال الأزهرى : و ابن شاهين ثقة عنده عن بغوى سبع مائة جزء . و قال ابن أبي الفوارس : ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه احد .

قال حمزة السهمي سمعت الدارقطني يقول : ابن شاهين يلج على الخطاء و هو ثقة . قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودي يقول : ابن شاهين ثقة [ يشبه <sup>١</sup> ] الشيوخ الا انه كان لحانا و لا يعرف الفقه ، و كان اذا ذكر له مذهب أحد يقول : انا محمدى المذهب ، رأيت يومما اجتمع مع الدارقطني فما نطق حرفا هية و خوفا ان يخطئ بحضرة أبي الحسن ، قال لي أبو الحسن يوما : ما اعمى قلب ابن شاهين ، حمل الى تفسيره و سألتني ان اصلح ما اجد فيه ، فرأيت قد نقل تفسير أبي الجارود في موضع جعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر ، و إنما هو أبو الجارود زياد بن المنذر . و قال البرقاني قال لي

(١) من الكية .

ابن شاهين: جميع ما صنفته لم اعارضه بالأصول - يعنى ثقة بنفسه . قال البرقاني: لم اكثر عنه زهدا فيه . وقال الأزهرى: كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء وسميته يقول: انا اكتب ولا اعارض .  
قال العتيقى: مات فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين و ثلاث مائة .  
قلت مات بعد الدارقطى بأيام .

و مات قبلهما بأشهر زاهد بغداد و محدثها الصادق ابو الفتح يوسف ابن عمر بن مسرور القواس عن خمس و ثمانين سنة ، و شاعر بغداد محمد ابن عبد الله بن الحسن بن سكرة الهاشمى العباسى ؛ و القاضى على بن الحسين ابن بندار الأزدي بمصر ، و الصاحب اسماعيل بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم ، و محدث مصر ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس .

انبأنا المسلم بن علان انا ابو المنى الكندى انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن على الهاشمى لفظا نا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدى انا الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم و أموالهم الا بحقها و حسابهم على الله عز و جل .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء و عبد الحافظ قالوا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين [ابن ١] الطيورى انا محمد بن على العشارى انا ابو حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا عباد

ابن يعقوب نا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به في الحسنات؟ قلنا: بلى يا رسول الله؛ قال: اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى [هذه<sup>١</sup>] المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

### ٩٢٤ $\frac{٧٦}{١٢}$ احمد بن عبدان بن محمد بن الفرّج

الحافظ الثقة المعمر ابوبكر الشيرازي محدث الاهواز، حدث عن محمد بن محمد الباغددي و ابي القاسم البغوي و احمد بن محمد بن السكن البغدادي و بكر بن احمد الزهري و هذه الطبقة العالية، و أول سماعه في سنة اربع و ثلاث مائة، و كان مولده في سنة ثلاث و تسعين و مائتين، و كان من كبار الأئمة، سأله حمزة السهمي عن احوال الرجال، روى عنه حمزة بن يوسف المذكور و ابو الحسن بن صخر الأزدي و القاضي علي بن عبيد الله الكسائي الهمداني نزيل مصر و عبد الوهاب الغندجاني اخذ عنه تاريخ البخاري، و كان يقال له الباز الأبيض، توفي في شهر صفر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة و له خمس و تسعون سنة.

اخبرنا ابو علي ابن القلانسي انا ابو المنجا بن اللّتي انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسماعيل الأنصاري انا اسماعيل بن محمد الحرقفي<sup>٢</sup> انا احمد بن عبدان الحافظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا هارون بن محمد بن بكار انا محمد ابن عيسى نا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي (١) من المكية (٢) كذا اصلح في المكية والله اعلم.

و حجر بن حجر قالوا اتينا العرباض بن سارية وهو الذي نزل فيه (و لا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم) فسلمنا عليه و قلنا اتينا زائرنا و عائدين و مقتبسين - و ذكر الحديث .

### ٩٢٥ $\frac{٧٧}{١٣}$ الدارقطني

الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان ابو الحسن علي بن عمر بن احمد ابن مهدي البغدادي الحافظ الشهير صاحب السنن ، مولده سنة ست و ثلاث مائة ، و سمع البغوي و ابن ابي داود و ابن صاعد و الحضرمي و ابن دريد و ابن نيروز و علي بن عبد الله بن مبشر و محمد بن القاسم المحاربي و ابا علي محمد بن سليمان المالكي و ابا عمر القاضي و ابا جعفر احمد بن البهلول و ابن زياد النيسابوري و بدر بن الهيثم القاضي و احمد بن القاسم الفرائضي و ابا طالب الحافظ و خلائق ببغداد و البصرة و الكوفة و واسط ، و ارتحل في كهولته الى مصر و الشام و صنف التصانيف [ الفائقة <sup>١</sup> ] ، حدث عنه الحاكم و ابو حامد الاسفرايني و تمام الرازي و الحافظ عبد الغني الأزدي و ابو بكر البرقاني و ابوذر الهروي و ابو نعيم الأصبهاني و ابو محمد الخلال و ابو القاسم بن المحسن و ابوطاهر بن عبد الرحيم و القاضي ابو الطيب الطبري و ابو بكر بن بشران و ابو القاسم حمزة السهمي و ابو محمد الجوهري و ابو الحسين ابن الآبوسى و عبد الصمد ابن المأمون و ابو الحسين ابن المهتدي بالله و أمم سواهم .

قال الحاكم: صار الدارقطني اوجد عصره في الحفظ و الفهم و الورع

و إماما في القراء والنحويين وأقت في سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر و كثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لي وسألته عن العلل والشيخ، وله مصنفات يطول ذكرها فأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله . وقال الخطيب : كان فريد عصره وإمام وقته و انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم كالتقراءات فإن له فيها مصنفات سبق فيه إلى عقده الأبواب قبل فرش الحروف ، وتأسى القراء به بعده ، ومن ذلك المعرفة بمذاهب الفقهاء ، بلغني أنه درس الفقه على أبي سعيد الإصطخري ، ومنها المعرفة بالآداب والشعر فقليل كان يحفظ دواوين جماعة ، وحدثني حمزة ابن محمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الحميري ، ولهذا نسب إلى التشيع . قال ابن الذهبي : ما أبعد من التشيع . قال الخطيب : وحدثني الأزهري قال : بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصفار وقعد ينسخ جزءا والصفار يملئ فقال رجل : لا يصح سماعك وأنت تنسخ ؛ فقال : فهمي للإملاء خلاف فهمك ، أتخفظ كم أملئ الشيخ ؟ قال : لا أدري ، قال : أملئ ثمانية عشر حديثا ، الحديث الأول عن فلان عن فلان ، ومتنه كذا وكذا ، والثاني عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ، ومر في ذلك حتى أتى على الأحاديث ، فتعجب الناس منه - أو كما قال . قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطني : هل رأيت مثل نفسك ؟ فقال قال الله تعالى ( فلا تزكوا أنفسكم ) ؛ قال فألححت عليه فقال : لم أر أحدا جمع ما جمعت . وقال أبوذر الحافظ قلت للحاكم : هل رأيت مثل

الدارقطني ؟ فقال : هو لم ير مثل نفسه ، فكيف انا ؟ رواها الخطيب [ ابو بكر <sup>١</sup> ] في تاريخه عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر . و كان عبد الغني اذا ذكر الدارقطني قال : استاذي .

قال القاضي ابو الطيب الطبري : الدارقطني امير المؤمنين في الحديث . وقال الخطيب : قال لي ابو القاسم الازهرى : كان الدارقطني ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اى نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر ، لقد حدثني محمد ابن طلحة النعالى انه حضر مع الدارقطني دعوة لجرى ذكر الأكلة فاندفع الدارقطني يورد نواذر الأكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك . قال الازهرى : رأيت الدارقطني اجاب ابن ابي الفوارس عن علة حديث او اسم ، فقال : يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيرى .

قال الخطيب في ترجمة الدارقطني : سألت البرقاني : هل كان ابو الحسن يملئ عليك العلل من حفظه ؟ قال : نعم ، وأنا الذى جمعتها وقرأها الناس من نسختي ؛ وحدثنا العتيقى قال : حضرت مجلس الدارقطني و جاءه ابو الحسن البيضاوى برجل غريب و سأله ان يملئ عليه احاديث فأملئ عليه من حفظه مجلسا يزيد احاديثه على العشرين متون جميعها : نعم الشئ الهدية امام الحاجة . فانصرف الرجل ثم جاءه بعد و قد أهدى له شيئا فقربه اليه فأملئ عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها : اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه . قلت هنا يخضع للدارقطني و لسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة و لقوة الفهم و المعرفة ، و إذا شئت ان تبين براعة هذا الإمام [ الفرد <sup>١</sup> ] فطالع

(١) من المكية .

العلل له فانك تدهش و يطول تعجبك . قال السلي سمعت الدارقطني يقول : ما شيء أبغض الي من الكلام . قال ابن طاهر : اختلفوا ببغداد فقال قوم : على افضل من عثمان رضى الله عنهما فتحاكموا الى الدارقطني قال : فأمسكت و قلت الإمساك خير ثم لم ار لديني السكوت و قلت : عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم على هذا ، و هو قول اهل السنة و هو اول عقد [ يحل ' ] من الرضى .

قال ابن طاهر : للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوى : قرئ على ابى القاسم البغوى حدثكم فلان . قال يوسف القواس : كنا نمر الى البغوى و الدارقطني صبي يمشى خلفنا بيده رغيف عليه كامنخ . قال ابوذر الحافظ : سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب على مسلم العلوى ، فقال له الأديب المعيطى : انت يا ابا الحسن اجراً من خاصى الأسد ، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر و الأدب فلا يؤخذ عليك فيه لئنة ؟ حكاها الخطيب عن الأزهري فقال : مسلم بن عبيد الله العلوى كان يروى الكتاب عن الخضر بن داود [ عن الزبير ' ] .

قال عبد الغنى : احسن الناس كلاما على الحديث ابن المدينى فى زمانه و موسى بن هارون فى وقته و الدارقطني فى وقته . الصورى : سمعت رجاء ابن محمد يقول : كنا عند الدارقطني و هو يصلى فقرأ القارئ نسير بن ذعلوق فسير [ ه بشيرا ' ] فسبح الدارقطني فقال : بشير ، فسبح الدارقطني فقال يسير فلا الدارقطني (نون و القلم) و حكى حمزة نحوها و أن القارئ قرأ عمرو

(١) من المكية .



ابن سعيد فسبح الدارقطنى فوقف القارئ قطلا ( يا شعيب أصلوتك تأمرك ) .  
قال الخطيب : حدثني ابو نصر بن ماكولا قال رأيت كأنى أسأل عن حال  
الدارقطنى فى الآخرة فقيل لى : ذاك يدعى الإمام فى الجنة . قلت : اخذ  
الدارقطنى الحروف عن ابن مجاهد و تلا على النقاش [ وابن ثوبان <sup>١</sup> ] و احمد  
ابن محمد الدياجى و على بن ذاويه القزاز و تصدر فى آخر ايامه للاقراء  
ايضا . توفى فى ثامن ذى القعدة سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابراهيم بن على الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن  
عمر القاضى انا عبد الصمد بن على [ انا على بن عمر الحافظ نا على <sup>١</sup> ]  
ابن عبد الله بن مبشر نا محمد بن حرب النشائى نا على بن يزيد الصدائى  
عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال على عهد الى  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ان الامة ستغدر بك من بعدى . و به قال  
الدارقطنى : غريب من حديث ابى عمران عن ابى شبل عن على رضى الله عنه ،  
تفرد به حكيم و تفرد به عنه [ فطر بن <sup>١</sup> ] خليفة و تفرد به على الصدائى  
عن فطر و لا نعلم يحدث به غير محمد بن حرب و لم نكتبه الا عن شيخنا  
و كان ثقة .

### ٩٢٦ $\frac{٧٨}{١٢}$ ابن النحاس المصرى

الحافظ الإمام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح  
ابن النحاس المصرى بزيل نيسابور ، أول سماعه كان فى سنة خمس و ثلاث  
مائة و كتب بمصر و الحجاز و العراق و الشام و أصبهان و خراسان و الجبال  
(١) من المكية .

وخوزستان، وكان ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه [ وأملئ ' ] سنين كثيرة . حدث عن ابى القاسم البغوى و ابى عروبة الحراني و ابى بكر بن ابى داود و ابى نعيم ابن عدى و على بن احمد علان المصرى و ابى العباس الدغولى ، روى عنه الحاكم و ابو عبد الرحمن السلى و ابو نعيم الاصبهاني و ابو عثمان البجيرى وغيرهم ، قال الحاكم : حدث من حفظه بأحاديث و هو حافظ كان يتحرى الصدق فى مذاكرته . ثم قال : و توفى فى آخر سنة ست و سبعين و ثلاث مائة ، و له خمس و ثمانون سنة .

قرئ على ابى الفضل يحيى بن على التميمى و أجازته لى عن ابى القاسم ابن صصرى انا ابو القاسم على بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل نا احمد بن محمد بن عيسى المصرى الحافظ من حفظه نا عبد الله بن محمد نا يحيى الحمانى نا الفضل بن [ ابى ' ] الصهباء عن بكير ابن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من شغله ذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين . بكير كوفى محله الصدق و فضل لا اعرفه .

٩٢٧ <sup>٧٩</sup>/<sub>١٢</sub> ابن زبر

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربيعي محدث دمشق و ابن قاضيه ابى محمد ابن زبر ، حدث عن ابى القاسم البغوى و جواهر بن محمد الزملى كانى و محمد بن خريم و محمد بن الفيض الغسانى (١) من المكية .

و سعيد بن عبد العزيز و محمد بن الربيع الجيزي و ابي بكر بن [ابي] داود و ابيه ابي محمد و طبقتهم ، روى عنه تمام الرازي و عبد الغني بن سعيد و محمد و احمد ابنا عبد الرحمن بن ابي نصر و محمد بن عوف المزني و ابو نصر بن الجبان و آخرون ؛ قال علي بن موسى السمسار و قال ابو سليمان : كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر في اشياء من تصانيف و باتت عنده و تصفحها فأعجبته و قال لي يا ابا سليمان : اتم الصيادلة و نحن الاطباء . و قال الكتاني : حدثنا عنه عدة و كان يملئ بالجامع و كان ثقة مأمونا نبیلا ، مات في جمادى الأولى سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة . قلت و له كتاب الوفيات مشهور على السنين و حكى عنه ابو نصر بن الجبان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر أنه رأى نورا .

### الطبقة الثالثة عشرة

من كتاب تذكرة الحفاظ و قد سميت منهم بضعة و سبعين اماما و قسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية و أربعون و الثانية خمسة و عشرون [نفسا<sup>١</sup>] .<sup>٢</sup>

### ٩٢٨ ١/١٣ أبو زرعة الكشي

الحافظ الإمام محمد بن يوسف بن محمد الجنيد الجرجاني . و كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان ، سمع ابا نعيم بن عدی و ابا العباس الدغولي (١) من المكية (٢) قد نبهنا في الرقعة على القسمين كما ترى جعلنا القسم الأول من هذه الطبقة هكذا (١/١٣) و الثاني (٢/١٣) . و المترجمون في الثاني ستة و عشرون اى بزيادة واحد عما قال . و قد تقدم نظيره موجه .

و مكى بن عبدان و عبد الرحمن بن ابى حاتم و طبقتهم بخراسان و العراق و الحرمين ؛ روى عنه ابو العلاء محمد بن على الواسطى و ابو القاسم الأزهرى و عبد العزيز الأزجى ؛ قال حمزة بن يوسف الحفاظ : جمع ' ابو زرعة هذا الأبواب و المشايخ و كان يحفظ و يفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفى بها فى سنة تسعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عيسى بن محمد المغازى انا جعفر بن على انا ابو طاهر الحفاظ انا ابو طاهر الخنائى عن ابى الفضل محمد بن احمد السعدى نا عبد الغنى بن سعيد الحفاظ حدثنى ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجانى بمكة بعد جهد و عناء قال قرئى على محمد بن عبد الرحمن الدغولى و انا اسمع حدثكم محمد بن مشكان نا يزيد بن ابى حكيم نا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابى اوفى قال : غزونا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل الجراد فيها . غريب و المشهور حديث الثورى عن ابى يعفور العبدى عن ابن ابى اوفى ، و اما حديثه عن زائدة ففرد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمى نا علي بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الأسفرايينى نا الإسماعيلى نا الفضل بن الحباب نا ابو الوليد و الحوضى قالوا نا شعبة عن ابى يعفور سمع ابن ابى اوفى يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل معه الجراد .

## ٩٢٩ $\frac{2}{1113}$ ابو زرعة اليمنى

و هو ابو زرعة الأستراباذى محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار

(١) وقع فى الأصلين « سمع » و التصويب من تاريخ جرجان لحمزة .

الحافظ ، و عرف بالني لسكناه باليمن مدة ، سمع على بن الحسين بن معدان القارى صاحب اسحاق بن راهويه و سمع ابا العباس السراج و ابا عروبة الحراني و ابا القاسم ابن بنت منيع و طبقتهم ، و له رحلة واسعة و معرفة جيدة ، روى عنه ابو سعد الإدريسي و حمزة السهمي و طائفة ، و بقي الى حدود التسعين و ثلاث مائة و هو من اهل الطبقة الماضية و قياسه الذكر مع الإسماعيلي و نحوه و إنما عملته هنا لموافقته للكشي في الكنية .

أخبرنا محمد بن محمد بن السلم انا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المديني نا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن اليزدي انا ابو زرعة محمد بن ابراهيم بأسترا باز انا ابو العباس السراج : قلت لقتية : أخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع و عشرين درجة ؟ فأقر به و قال : نعم .

### ٩٣٠ ١١/١٣ أبو زرعة الرازي الصغير

و اسمه احمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم ، من علماء الحديث و الراحلين في علوه ، سمع ابا عبد الله المحاملي و عبد الرحمن بن ابي حاتم و محمد ابن مخلد و ابا حامد بن بلال و علي بن احمد الفارسي نزيل بلخ و عبد الله ابن محمد بن يعقوب شيخ بخارى و ابا العباس الأصم و ابا الفوارس السندي المصري و ابا الحسين محمد بن عبد الله الرازي والد تمام و خلائق ، و عنه تمام الرازي و الحسين بن محمد الفلاكي و عبد الغني بن سعيد الأزدي و حمزة ابن يوسف السهمي و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودي و ابو زرعة روح

ابن محمد و ابو العلاء محمد بن علي الواسطي و علي بن المحسن التنوخي  
[و آخرون<sup>١</sup>].

قال الخطيب: كان حافظا متقنا ثقة جمع الأبواب و التراجم، و قال  
ابن المحسن: سأله عن مولده فقال: رحلت الى العراق اول مرة سنة  
اربع و عشرين و ثلاث مائة و الى اربع عشرة سنة. قلت: له تصانيف  
كثيرة يروى فيها المناكير كغيره من الحفاظ و لا يبين حالها و ذلك مما يزرى  
بالحافظ، [و قد<sup>٢</sup>] سأله حمزة السهمي عن احوال الرواة: و بلغنا انه مات  
بطريق مكة سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي انا السلفي انا المعمر بن  
محمد الحبال بالكوفة انا ابو الطيب احمد بن علي الجعفرى انا ابو زرعة  
احمد بن الحسين الحافظ نا حامد بن حماد بن المبارك بنصيين نا اسحاق بن  
سيار نا محمد بن عبد الملك بن جابر نا ابو الفضل قال قال لي هشام بن  
عروة: تشرب النبيذ؟ قلت: نعم؛ قال: فلا تشربه فان ابى حدثني عن عائشة  
ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: كل مسكر حرام اوله  
و آخره. ابو الفضل لا اعرفه.

### ٩٣١ ١/١٣ ابو زرعة الرازي [الأصغر]

روح بن محمد القاضي سبط الحفاظ ابى بكر ابن السنى سمع ابا الحسين  
الصفار و جعفر بن عبد الله الفناكى و ابن فارس اللغوى و ابا زرعة احمد  
(١) من المكية (٢) ليس هو من هذه الطبقة و لكن رقنا له فيها بحسب  
موقع الترجمة.

تذكرة الحفاظ ابو زرعة الدمشقي والأستراباذي - محمد بن حارث ج ٣ - ط ١/١٣

ابن الحسين المذكور و اسحاق بن سعد النسوي و حسينك التيمي و ابا حامد احمد بن الحسين المروزي و طائفة ، قال الخطيب : قدم علينا فحدث ببغداد و كتب عنه بالكرج ايضا و كان صدوقا فهما اديبا شافعيان ، ولى قضاء اصبهان و بلغى موته فى سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة بالكرج ، قلت انما كتبه استطرادا سمع السلفى من اصحابه .

### ٩٣٢ $\frac{٦}{١/١٣}$ ابو زرعة الدمشقي الصغير

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي دجاجة عمرو بن [عبد الله بن<sup>١</sup>] صفوان النصرى و هو ابن ابن اخى الحافظ ابي زرعة الدمشقي ، حدث عن الحسين بن محمد بن جمعة و ابراهيم بن دحيم و طائفة ، روى عنه تمام الرازى و ابو على بن مهنا . توفى قبل الستين و ثلاث مائة . علقناه استطرادا .

### ٩٣٣ $\frac{٦}{١/١٣}$ ابو زرعة الأستراباذي

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العيشى القاضى الفقيه قاضى استراباذ كتب بأردبيل عن حفص بن عمر بن زبلة<sup>٢</sup> الحافظ و تفقه ببغداد على ابن ابي هريرة فيما قال ابو سعد الإدريسي ، مات سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة .

### ٩٣٤ $\frac{٧}{١/١٣}$ محمد بن حارث بن اسد

الحافظ ابو عبد الله الخشنى القيروانى المغربى ، تحمل عن احمد بن نصر

(١) من المكية (٢) فى تاريخ جرجان « حفص بن عمر الملقب بزبلة » و لعله « الملقب بزبلة » .

واحمد بن زياد وقاسم بن اصبح بالأندلس واحمد بن عباد، استوطن  
الأندلس بقرطبة وتمكن من صاحبها الحكم بن عبد الرحمن المستنصر و صنف  
له كتباً منها كتاب الاتفاق والاختلاف فى مذهب مالك، وكتاب الفتيا،  
وكتاب تاريخ الأندلس، وكتاب تاريخ الإفريقيين، وكتاب النسب؛  
قال ابو الوليد ابن الفرضى : بلغنى انه صنف للمستنصر مائة ديوان - الى ان  
قال: وكان شاعراً بليغاً لكنه يلحن، وكان مغرماً بالكيمياء واحتاج بعد  
موت الحكم الى ان جلس فى حانوت يبيع الأدهان . روى عنه ابو بكر  
ابن حويل وغيره، ومات فى صفر سنة احدى وستين و ثلاث مائة .  
هكذا فى النسخة، وهذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فلعلمها  
سنة احدى وسبعين و ثلاث مائة فيحرر هذا و يتقن .

### ٩٣٥ $\frac{1}{113}$ ابن السقاء

الحافظ الإمام ابو على محمد بن على بن الحسين الأسفراينى تليد  
ابى عوانة الحافظ، رحل وسمع ابا عروبة الخرائى و محمد بن زبان المصرى  
ويحيى بن صاعد و ابا الحسن بن جوصاء و على بن عبد الله بن مبشر الواسطى  
وطبقتهم وكان فقيهاً شافعيًا واعظاً صالحاً ديناً: روى عنه الحاكم وغيره،  
وهو والد على بن محمد السقاء شيخ البيهقى، روى عنه ابنه ايضا و ابو سعيد  
محمد بن احمد المروزى الكرايسى؛ قال الحاكم: هو من المعروفين بكثرة  
الحديث والرحلة والتصنيف وصحة الصالحين ومن الحفاظ الجوالين .

اخبرنا تاج الدين على بن احمد انا ابن روزبه انا ابو الوقت السجزي



انا ابو اسماعيل الانصارى انا احمد بن محمد يوشنج انا ابو على محمد بن على ابن الحسين بن شاذان الحافظ املاء بأسفرايين نا زكريا بن يحيى المقدسى بها نا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى نا محمد بن عبد الرحمن القشيرى انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلا ناوله رجل ربحانة فردها فأخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نول احدكم منها شيئا فلا يردّه . [ هذا حديث منكر ] والقشيرى تالف .

قلت و من طبقته سميه الحافظ محمد بن الحسين البلخى رحال ، و روى عن محمد بن المعافى الصرداوى ونحوه ، حدث عنه الحافظ محمد بن احمد الجارودى .

مات ابن السقاء سنة اثنتين و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

### ٩٣٦ ١/١٣ يحيى بن مالك بن عائد

الحافظ الكبير ابو زكريا الأندلسى ، سمع عبد الله بن يونس الفيرى و ابا عمر بن عبد ربه القرطبى و طائفة و ارتحل فأدرك ابا سهل بن [ زياد ] القطان و دعلج بن احمد و ابن قانع و طبقتهم ، حدث عنه الحسن بن رشيق شيخه و يحيى بن على ابن الطحان و محمد بن احمد بن القاسم ابن المحاملى و ابو الوليد بن الفرضى و آخرون ، املى بجامع قرطبة ، قال التنوخى فى نشواره : حضرت مجلس صاحب الأغانى ابى الفرج فقال :

(١) من المكية .

لم نسمع بمن مات فجأة على المنبر ، فقال شيخ اندلسي قد لزم أبا الفرج اسمه يحيى بن عائذ أنه شاهد في جامع بلده بالأندلس خطيب البلد وقد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فأنزل وطلبوا في الحال من خطب . قال أبو اسحاق الحبال : مات ابن عائذ بالأندلس في شعبان سنة ست وسبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

### ٩٣٧ $\frac{1}{113}$ ابن ينال

الحافظ الإمام أبو الحسن بن علي محمد بن ينال العكبرى سمع في الكبر من أحمد بن الفضل بن خزيمة و محمد بن جعفر العسكري و عدة ، روى عنه علي بن عبد العزيز [ بن علي ' ] الأزجي ؛ قال عبد بن علي الأسدي : سمع ابن ينال و تعلم الخط وهو كبير و رزقه الله من المعرفة والفهم شيئا كثيرا ؛ توفي سنة ست وسبعين و ثلاث مائة .

### ٩٣٨ $\frac{11}{113}$ ابن الباجي

الحافظ الحجة العلامة محدث الأندلس أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة <sup>٢</sup> بن رفاعة اللخمي الإشبيلي و يعرف بابن الباجي ، سمع من محمد بن عبدالله بن الفوق و عبدالله بن يونس الفيرى حمل عنه مصنف أبي بكر بن أبي شيبة و سيد أبيه الزاهد و سعيد بن جابر الإشبيلي و محمد بن عمر بن لبابة و اسلم بن عبد العزيز و محمد بن فطيس و عثمان بن جرير (١) من المكية (٢) هكذا في المكية و نسخة خطية من طبقات الحفاظ للسيوطي و معجم البلدان (باجة) والله اعلم .

الإلبيري وطبقتهم ، قال ابن الفرضي : كان حافظا ضابطا لم الق مثله في الضبط ، سمعت منه الكثير بقرطبة ، ثم رحلت اليه الى إشبيلة مرتين سنة ثلاث وسبعين والتي بعدها ، وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من أقرانه ، توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين و ثلاث مائة ، وله سبع وثمانون سنة .

أخبرنا عبد الله بن محمد الطائي في ما كتب الى عن أبي القاسم أحمد بن يزيد عن شرح بن محمد عن أبي محمد بن حزم نا حمام بن أحمد نا عبد الله بن محمد بن علي الباجي نا أحمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشوري نا محمد بن يوسف نا عبدالرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فأمر بها فقبل له : انك تخالف أباك ، فقال : ان أبي لم يقل الذي يقولون - الحديث .

٩٣٩  $\frac{١٢}{١١١٣}$  ابن مسرور

الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور البلخي ، سمع الحسين بن محمد المطبق وأقرانه ببغداد ، و أبا بكر أحمد بن سليمان بن زبان وطبقتهم بدمشق ، و أبا سعيد بن يونس و أبا عمر محمد بن يوسف الكندي و خلقا بمصر ، و كتب الكثير ، روى عنه الحافظ عبد الغني الأزدي وعمر بن الحضر الثماني و أحمد بن عمر بن سعد بن قديد وآخرون ، استوطن مصر مدة ، ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

## ٩٤٠ $\frac{12}{113}$ ابن أبي ذهل

الحافظ المتقن الرئيس الأنبل أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد ابن عصم الضبي الهروي العصمي ، سمع محمد بن معاذ الماليني ويحيى بن صاعد وحاتم بن محبوب و أبا عمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسي وعبد الرحمن بن أبي حاتم وطبقتهم ، ولحق البغوي وهو في الموت فلم يسمع منه ، روى عنه الدارقطني وأبو الحسين الحجاجي وهما من أقرانه ، وقد ذهبا في الطبقة الماضية ، والحاكم وإسحاق بن أبي إسحاق القراب وأهل هراة ، وكان صدرا معظما كبير الشأن كثير الإفضال على المحدثين والأخبار كثير الأموال .

قال الحاكم : صحبته حضرا وسفرا فآرايت أحسن وضوءا ولا صلاة منه ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعا وابتهاالا منه ، قيل لى ان عشر غلته يبلغ الف حمل ، وحدثني أبو أحمد الكاتب ان النسخة التى بأسامى من يمونهم أبو عبد الله ابن أبي ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت ، وعرضت عليه ولايات جليلة فأبى ، قال أبو النضر الفامى : لأبى عبد الله صحيح خرجته على صحيح مسلم وتفقه ببغداد ، ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له من السيادة .

قال الخطيب : كان ثقة نبىلا من ذوى الأقدار العالية ، سمعت البرقانى يقول : كان ملك هراة تحت امر ابن أبي ذهل لقدره وأبوته . قال الحاكم : مولده سنة اربع وتسعين ومائتين ، واستشهد فى صفر سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة فأخبرنى من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قيصا

ملطخا فاتنفخ و مات شهيدا رحمه الله . قال الخطيب : اول سماعه سنة تسع و ثلاث مائة .

اخبرنا علي بن احمد انا علي بن روزبة انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالى سنة سبع عشرة و أربع مائة نا الرئيس محمد بن العباس العصمي املاء نا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر القرشي نا احمد بن مهران نا ابو اسحاق اسماعيل بن عمرو الكوفي نا سفيان الثوري عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعث عليا في سرية و بعث معه رجلا يكتب الأخبار . غريب فرد .

### ٩٤١ $\frac{١٤}{١١٣}$ ابن مفرج

الحافظ الإمام القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموي مولاهم الأندلسي القرطبي ، ويكنى ايضا ابا بكر ، و يعرف ايضا بابن الفتوري ، نسبة الى فنت اوريه قرية بقرطبة ، سمع ابا سعيد ابن الأعرابي بمكة ، و قاسم بن اصبغ بقرطبة ، و خيشمة بن سليمان بأطرابلس ، و محمد بن الصموت بمصر ، و ابا الميمون بن راشد بدمشق ، [ و بالمدينة <sup>١</sup> ] و جدة و صنعاء و زيد و بيت المقدس ، و طبقتهم .

روى عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس و هو شيخه و ابو الوليد بن الفرضي و ابراهيم بن شاكر و عبد الله بن الربيع التيمي و ابو عمر احمد بن محمد الطلمنكي و خلق كثير . شيوخه مائتان و ثلاثون نفسا .

(١) من المكية .

ذكر ابن الفرضى فى تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الاندلس  
وكان ذا مكانة عنده ، صنف له عدة كتب فوله القضاء . قال : وكان  
حافظا بصيرا بالرجال و أحوالهم اكثر الناس عنه . قال ابو عمر احمد بن  
محمد بن عفيف : كان ابو عبد الله بن مفرج [ من <sup>١</sup> ] اعنى الناس بالعلم  
و أحفظهم للحديث ما رأيت مثله فى هذا الفن ، من اوثق المحدثين و أجودهم  
ضبطا . قال الحميدى : هو القاضى ابو عبد الله ، و قيل ابو بكر ، حافظ جليل  
مصنف له كتب فى الفقه و فقه التابعين ، فما صنف كتاب فقه الحسن فى سبع  
مجلدات ، و فقه الزهرى فى عدة اجزاء ، و جمع مسند قاسم بن اصبغ فى  
مجلدات . قال ابن الفرضى : مات فى رجب سنة ثمانين و ثلاث مائة و له  
ست و ستون سنة .

انبأنا احمد بن عبد السلام التميمى و المسلم بن محمد عن القاسم بن  
على انا ابى انا نصر الله بن محمد الفقيه ( ح ) و أنبت عن ابى القاسم بن  
صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم  
صادق بن خلف انا ابو بكر محمد بن الفراء الفقيه نا ابراهيم بن محمد بن  
حسين قال قرأت على ابى عبد الله محمد بن احمد بن مفرج القاضى : اخبرك  
[ منصور <sup>١</sup> ] بن احمد الهروى نا احمد بن جعفر السمسار حدثنى عيسى  
ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى حدثنى بعض الحكماء قال :  
خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا بمظلة فيها رجل قد ذهبت  
يداه و رجلاه و بصره و إذا هو يقول : اللهم انى أحمدك حمدا يوافق

حماد خالقك اذ فضلتني على كثير من خلقت تفضيلا - وذكر القصة .  
 'يونس عن ابي القاسم بن بقی انا شريح بن محمد اذنا عن ابي محمد بن حزم  
 نا حمام بن احمد نا عبد الله بن ابراهيم الاصيلي نا ابو زيد المروزي (ح)  
 واخبرنا عالیا يوسف بن ابي نصر و عبد الله بن قوام قالوا انا الحسين بن  
 ابي بكر انا عبد الاول انا ابو الحسن الداودي انا عبد الله بن احمد انا القبري  
 انا البخاري نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم  
 أن ابن عمر قال: تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى  
 الحج و أهدى و ساق الهدى من ذى الحليفة - الحديث .

### ٩٤٢ $\frac{١٥}{١١٣}$ احمد بن منصور بن ثابت

الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازي ، حدث عن عبد الله بن  
 جعفر بن فارس الأصبهاني و القاسم بن القاسم السيارى و الطبراني و ابي  
 محمد الرامهرمزي و عدة ، روى عنه ابو نصر الإسماعيلي و تمام الرازي و الحاكم  
 ابو عبد الله و عدة ، قال الحاكم : جمع هذا من الحديث ما لم يجمعه احد  
 و صار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل . و قال الدارقطني : ادخل  
 الشيرازي هذا بمصر على شيوخ احاديث و أنا بمصر . قال يحيى بن منده  
 الحافظ : الذى صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور ، قال : كانا اخوين  
 و الغلط وقع فى اسمه <sup>٢</sup> و عن احمد بن منصور الحافظ قال : كتبت عن

(١) من هنا الى آخر الترجمة مدرج هنا و سياتى نحوه فى ترجمة الاصيلي رقم ٩٥٤  
 و ذاك موضعه (٢) يعنى بسبب اسمه فان اسم كل منهما احمد بن منصور كما مر  
 و صرح به فى الميران و اللسان .

الطبرانى ثلاث مائة الف حديث .

وقال الحسين بن احمد الشيرازى : لما مات احمد بن منصور الحفاظ جاء الى ابى رجل فقال : رأيت فى النوم و هو فى المحراب واقف بجامع شيراز و عليه حلة و على رأسه تاج مكلل بالجوهر فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفرلى و أكرمى و أدخلنى الجنة ؛ فقلت : بما ذا ؟ قال : بكثرة صلاتى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . مات سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة .  
 انبأنا على بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد نا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازى الحفاظ نا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسى نا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جيلة نا جعفر بن سليمان عن داود بن ابى هند عن انس ، و حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم لبى بحجة و عمرة معا .  
 و قد مر سميه احمد بن منصور الطوسى الحفاظ مع الطبرانى .

٩٤٣ ١/١٣ المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد

الحافظ العلامة القاضى ذو الفنون ابو الفرج النهروانى ابن طراز [الفقيه الجريرى<sup>١</sup>] المفسر صاحب الكتب ، و كان على مذهب محمد بن جرير الطبرى ، سمع البغوى و ابن ابى داود و ابن صاعد و ابا حامد الحضرمى و ابا سعيد العدوى و المحاملى و خلائق ، و قرأ بالروايات على ابن شنبوذ و غيره ، قرأ عليه احمد بن مسرور و الحبازى و ابو ثعلب الملقم و ابو العلاء الواسطى

(١) من المكية .



وغيرهم . حدث عنه ابو القاسم الأزهرى و ابو الطيب الطبرى و احمد بن عمر بن روح و ابو على محمد بن الحسين الجازرى و خلق .  
قال الخطيب : كان من اعلم الناس فى وقته بالفقه و النحو و اللغة و أصناف الأدب ، ولى القضاء ياب الطاق ، كان على مذهب ابن جرير ، و بلغنا عن ابى محمد الباقى الفقيه انه كان يقول : اذا حضر القاضى ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها . و روى الخطيب : نا القاضى ابو حامد الدلوى قال : كان ابو محمد الباقى يقول : لو اوصى رجل بثلث ماله لأعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى .

قال الخطيب سألت البرقانى عن المعافى فقال : كان اعلم الناس و كان ثقة لم اسمع منه . و قيل كان المعافى قليل الشئ متعففا . قال الحميدى قرأت بخط المعافى بن زكريا قال : حججت و كنت بمنى فسمعت مناديا ينادى : يا ابا الفرج ! قلت : لعله يريدنى ، ثم نادى : يا ابا الفرج المعافى بن زكريا ! فهممت ان اجيبه ، ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى ! فبادرت و قلت : لبيك ها أنا ذا ، قال : لملك من نهروان الشرق ؟ قلت : نعم ، قال : نحن نريد نهروان الغرب ؛ فمجيبت من هذا الاتفاق . قلت : و للمعافى تفسير كبير فى ست مجلدات فيه محبتات و فوائد نفسية . مات النهروانى فى ذى الحجة وله خمس و ثمانون سنة . وله كتاب الجليس و الانيس ، فيه عجائب . مات سنة تسعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

و فيها مات مسند بغداد المقرئ ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتانى و له تسعون سنة ، و مسند الأندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن

تذكرة الحفاظ      الرقي ابو بكر محمد بن يوسف      ج ٣ - ط ١/١٣

التجبي القرطبي لحق ببغداد اسماعيل الصفار ، والمسند ابو الحسين محمد بن عبد الله بن اخي ميمى الدقاق ببغداد ، و مسند مصر الشيخ محمد بن جعفر ابن زميل .

[ 'قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد بن الحسن انا محمد بن عبد الباقي انا محمد بن احمد بن محمد النرسی انا القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا ابن يحيى بن حميد بن حماد بن طراز نا ابو القاسم البغوي نا وهب بن بقیة انا خالد الشيباني عن عون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابی هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان في الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن شيئاً إلا استجاب له .

٩٤٤  $\frac{١٦}{١١٣}$  الرقي

الحافظ الجوال ابو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب المفيد المؤرخ ، و يقال ابو عبد الله ، سمع ابا سعيد ابن الأعرابي بمكة ، و عبد الله بن عمر ابن شاذب بواسط ، و خيشمة الاطرابلسي بالشام ، و اسماعيل الصفار ببغداد ، و ابا محمد بن فارس بأصبهان ، و طبقتهم ؛ حدث عنه ابن جميع - و هو اكبر منه - في معجمه و احمد بن الحسن الطيان والحافظ عبد الغنى بن سعيد و ابو العلاء الواسطي و عبد العزيز الأزجي و محمد بن عبد الرحمن بن ابی نصر التميمي و آخرون ؛ غمزه ابو بكر الخطيب و رماه بالكذب و اتهمه بحديث رواه عن الطبراني باسناد الصحاح متنه : يحيى المحدثون يوم القيامة بأيديهم المحابر - و ذكر الحديث ، ثم انه قال : الحمل في وضعه على الرقي . قلت

(١) من هنا الى آخر ترجمة الرقي رقم ٢٤٤ ص المكية .

أرواه أبو المحاسن الروياني : نا أبو محمد عبد الله بن جعفر الخياري الحافظ نا أبو بكر بصيداء نا الطبراني نا اسحاق نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس مرفوعا - فذكره . مات الرقي سنة اثنتين وثمانين و ثلاثمائة .  
 أنبأنا أحمد بن أبي الخير أنبأنا هبة الله بن سعود أنا علي بن الحسين الفراء أنا عبد الرحيم بن أحمد الحافظ نا عبد الغني بن سعيد الأزدي نا أبو بكر محمد بن يوسف الرقي ان سليمان بن أحمد حدثهم نا الدبري نا عبد الرزاق عن الثوري نا أبو سعيد البصري انه سمع الحسن يذكر عن عقيل بن أبي طالب انه تزوج امرأة من بني جشم فقيل : بالرقاء والبنين ؛ فقال : لا تقولوا ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، وأمرنا ان نقول : بارك الله لك و بارك عليك . قال عبد الغني : أبو سعيد البصري هو الحسن بن دينار ، وقيل هو يزيد بن إبراهيم ] .

### ٩٤٥ $\frac{11}{113}$ الجوزقي

الحافظ الإمام الأوحى أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل محدث نيسابور و صاحب الصحيح انخرج على صحيح مسلم و هو ابن اخت المحدث أبي اسحاق [ إبراهيم ] بن محمد المزكي ، روى عن أبي العباس السراج شيئا قليلا و عن أبي نعيم بن عدي الجرجاني و أبي العباس الدغولي و مكى بن عبدان و أبي حامد ابن الشرق و أبي سعيد ابن الأعرابي و اسماعيل الصفار و أبي حاتم الواسطي و خلق كثير ، و كان قد رحل

مع خاله و برع و تقدم و صنف .

قال الحاكم : انتقيت له فوائد في عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج . قلت : روى عنه الحاكم و ابو سعيد الكنجرودى و ابو عثمان سعيد بن محمد البجيرى و محمد بن على الحشاب و سعيد بن ابى سعيد العيار و احمد بن منصور بن خلف المغربى و آخرون .

و جوزق قرية من قرى نيسابور . وله كتاب المتفق و المفتح ، و له كتاب المتفق الكبير يكون ثلاث مائة جزء ، رواه عنه ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابونى و روى عن ابى بكر الجوزقى قال : انفتت فى طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما . قلت : و له اربعون حديثا سمعناها بعلو . قال الحاكم : توفى فى شوال سنة وثمان مئتين و ثلاث مائة و له اثنتان وثمانون سنة .

اخبرتنا زينب بنت كندى ببعلبك عن زينب بنت ابى القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيرى اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن على انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقى الحافظ انا ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله بن محمد [ ابن ' ] الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يموت مسلم ثلاثة من الولد فتسمه النار إلا تحلة القسم .

### ٩٤٦ $\frac{١٩}{١١٣}$ ابن الفرات

الحافظ الإمام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادي ، سمع ابا عبد الله المحاملي و محمد بن مخلد و ابن البخري و طبقتهم فأكثر و جود و جمع فأوعى حتى قال الخطيب : بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري الواعظ وحده الف جزء و إنه كتب مائة تفسير و مائة تاريخ ، حدثنا عنه احمد بن علي البادي و محمد بن عبد الواحد ابن رزمة و ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي و غيرهم . قال : و حدثني الأزهرى ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبها اكثرها بخطه . ثم قال : و كتابه هو الحجة في صحة النقل و جودة الضبط و لم يزل يسمع الى ان مات ؛ و قال لى العتيق : هو ثقة مأمون ما رأيت احسن قراءة [ منه ] للحديث . و قال غيره : مات في شوال سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة ، و عاش بضعا و ستين سنة .

قرأت بخط السلفي عام اربعة و ثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابا بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول : ابو الحسن ابن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله .

### ٩٤٧ $\frac{٢٠}{١١٣}$ احمد بن ابي الليث نصر بن محمد

الحافظ ابو العباس النصيبي المصري : لا اعرف هذا الرجل غير أن الحاكم قال : قدم نيسابور و هو باقعة في الحفظ شبهت مذاكرته بالسحر ، و كان

يتكشف ويجالس الصالحين ، سمع أبا هاشم الكتاني و أحمد بن عبد الرحيم القيسراني بالشام ، و أبا عبد الله الحلبي و أبا علي الصفار ببغداد ، و محمد بن يعقوب الأصم بنيسابور ، و أصحاب يونس بن عبد الأعلى بمصر- إلى أن قال : مات سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة ، ذهب إلى مارواه النهر و أقبل على الأدب و الشعر و دخل في الأعمال السلطانية ، ثم اجتمعت به هناك و حفظه كما كان فكنت أتعجب منه . قلت روى عنه الحاكم و غيره .

### ٩٤٨ $\frac{٢١}{١/١٣}$ الطوسي

الحافظ أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب العطار ، وهو ابن أبي نصر الطوسي ، ولد سنة عشر و ثلاث مائة تقريبا ، و سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن الشرقى و أبا حامد بن بلال و أبا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار و أبا عبد الله المحاملي و أبا العباس بن عقدة و طبقتهم ، و بدمشق أيضا أبا علي بن حبيب الحصائري و ابن زبان الكندي ، و بمكة أبا سعيد ابن الأعرابي ، و بمصر محمد بن وردان العامري ، و بالرملة الربيع بن سلامة ، و بمكة و منبج و حران و مواضع ، روى عنه الحاكم و أبو عبد الرحمن السلمي و أبو نعيم و أبو سعيد الكنجرودي و آخرون .

قال الحاكم : هو أحد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع إليه من الدين و الزهد و السخاء و التعصب لأهل السنة ، أول رحلته كانت إلى مرو إلى الليث بن محمد ، و ما خلف بالطابران يوم مات مثله ، و أما في علوم الصوفية و أخبارهم و لقي شيوخهم فانه توفي يوم توفي و لم يخلف بخراسان مثله في التقدم و اللقي .

تذكرة الحفاظ ابن بكير ابو عبد الله البغدادي ج ٣ - ط ١/١٣

قلت كان قد صحب الشبلي ، ومات في المحرم سنة ثلاث وثمانين  
و ثلاث مائة .

و مات فيها محدث بغداد الحجة المأمون ابو بكر احمد بن ابراهيم بن  
الحسين بن شاذان البغدادي البرازي والد المحدث ابي علي بن شاذان ،  
و ابو الحسن علي بن حسان الجديلي خاتمة اصحاب مطين ، و العلامة ابو محمد  
عبد الله بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية ، و جعفر بن  
عبد الله بن فناكي راوية مسند الروياني عنه .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبد المعز بن  
محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد  
ابن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد بن الازهر بمصر نا يوسف  
ابن يزيد القراطيسي نا الوليد بن موسى نا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم  
عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان مؤمنى  
الجن لهم ثواب و عليهم عقاب . فسألناه عن ثوابهم و عن مؤمنهم قال :  
على الأعراف و ليسوا فى الجنة مع امة محمد صلى الله عليه و آله و سلم .  
قلنا و ما الأعراف ؟ قال حائط الجنة تجرى فيه الأنهار ، و تنبت فيه الأشجار  
و الثمار . هذا حديث منكرو جدا .

٩٤٩  $\frac{٢٢}{١١٣}$  ابن بكير

الحافظ الإمام ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي  
الصيرفي ، سمع ابا جعفر بن البختری و اسماعيل الصفار و ابا عمرو بن السماك  
و ابا بكر النجاد و طبقتهم ، حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه

و ابو العلاء الواسطي و ابو القاسم التنوخي و عبيد الله الأزهرى و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و آخرون ، قال الأزهرى سمعت ابا عبد الله بن بكير يقول : هذا الحديث كتبه عنى محمد بن اسماعيل الوراق و ابو الحسن الدارقطنى . قال الأزهرى : كنت احضر عنده و بين يديه اجزاء فأنظر فيها فيقول : ايما احب اليك تذكر لى متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتمه ؟ فكنت اذكر له المتون فيحدثنى بأسانيدها كما هى حفظا ، فعلت هذا معه مرارا كثيرة ، و كان ثقة لكنهم حسدوه و تكلموا فيه . و قال ابن ابى الفوارس : كان يتساهل فى الحديث و يلحق فى بعض اصول الشيوخ ما ليس منها و يصل المقاطيع . مات ابن بكير فى ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة ، وله احدى وستون سنة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق القاضى قال قرأت على شيخنا ابى الفتح نصر بن قتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا على بن المحسن نا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق نا عمى البهلول بن اسحاق سمعت ابى سمعت جدى حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال : من اين انت ؟ قلت : من الأنبار ، قال : و فيم قدمت ؟ قلت قدمت متظما الى الحجاج على عاملنا ، فمسح يده على ظهرى ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر .

٩٥٠  $\frac{٢٢}{١١/١٣}$  الخطابي

الإمام العلامة المفيد المحدث الرحال ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم

ابن



ابن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف، سمع ابا سعيد ابن الاعرابي بمكة و اسماعيل بن محمد الصفار و طبقته ببغداد، و ابا بكر بن داسه بالبصرة و ابا العباس الاصم و طبقته بنيسابور؛ روى عنه الحاكم و ابو حامد الاسفرايني و ابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي و ابو مسعود الحسين ابن محمد الكرايسي و ابو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاني [ و ابو ذر عبد بن احمد الهروي و ابو عبيد الهروي اللغوي و ابو الحسين عبد الغافر الفارسي<sup>١</sup> ] و خلق سوام .

و هم ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه احمد بن محمد؛ اقام مدة بنيسابور يصنف، فعمل غريب الحديث، و كتاب معالم السنن، و كتاب شرح الاسماء الحسنی، و كتاب العزلة، و كتاب الغنية عن الكلام و أهله؛ و غير ذلك، و كان ثقة مثبثا من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد، و الفقه عن ابي علي بن ابي هريرة و القفال، و له شعر جيد .  
قرأت على شهادة العامرية اخبركم جعفر بن علي انا السلفي نا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد بن الاعرابي و نحن نسمع عليه هذا الكتاب - يعني سنن ابي داود - يقول: لو أن رجلا لم يكن معه من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتاج معهما الى شيء من العلم بته .

اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن سرور الحافظ انا اسماعيل ابن غانم انا عبد الواحد بن اسماعيل انا محمد بن احمد نا حمد بن محمد بن ابراهيم

تذكرة الحفاظ ابن عابد ابو عمر الأندلسي ج ٣ - ط ١/١٣

انا محمد بن بكر نا ابو داود انا محمد بن حزابة نا اسحاق بن منصور نا اسباط  
عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:  
الإيمان قيد الفتك ، لا يفتك مؤمن .

قال القراب: توفي الخطابي يسمت في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين  
و ثلاث مائة .

قلت وفيها مات المحدث الإمام ابو النضر شافع بن محمد ابن الحفاظ  
ابي عوانة الأسفرايني الرحال لقي ابن جوصاء وطبقته ، وحدث بروجرد  
القاضي ابو الحسين عبيد الله بن سعيد البروجردى لقي الباغندي و ابن جرير  
الطبري ، و الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن محمد الفاي النيسابوري شيخ العيار ،  
و مقرئ مصر ابو حفص عمر بن عراق الحضرمي ، و مقرئ العراق ابو الفرج  
محمد بن احمد الشنبوذي ، و العلامة الأديب ابو علي محمد بن الحسن بن  
المظفر الحاتمي ببغداد ، و مسند مرو القاضي ابو الفضل محمد بن الحسين  
الحدادى الفقيه عن مائة سنة ، و مقرئ مصر و عالمها الإمام ابو بكر محمد  
ابن علي الأدفوى المفسر ، و مسند مكة ابو يعقوب يوسف بن الدخيل  
تليذ العقيلي .

٩٥١  $\frac{٢٤}{١/١٣}$  ابن عابد

الحافظ الإمام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الأسدي الأندلسي  
القرطبي سمع احمد بن سعيد بن حزم و محمد بن معاوية ابن الأحمر و احمد  
ابن مطرف ، و حدث باليسير فاته مات في الكهولة .

قال ابن الفرضي : مات في ذى القعدة سنة تسع وثمانين و ثلاث مائة .  
 قلت وفيها مات محدث نيسابور أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي  
 المعدل ، وعالم سرخس الفقيه أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي وله  
 ست و سبعون سنة لحق البغوي في رحلته ، وعالم المغرب أبو محمد عبد الله  
 ابن أبي زيد القيرواني صاحب الرسالة ، ومقرئ مصر أبو الطيب عبد المنعم  
 ابن غلبون الحلبي ومسند بغداد أبو القاسم عبيد الله بن محمد ابن حبابه ،  
 وراوي الصحيح أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني المروزي - يوم عرفة .

### ٩٥٢ ١/١٣ الزهري

الحافظ الناقد أبو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري ويعرف بابن  
 غلام الزهري ، كان في هذا الحين ، سأله الحافظ حمزة السهمي عن الرجال  
 والجرح والتعديل ، لم اظفر له بترجمة ، سمع من أبي القاسم [ البغوي ]  
 وابن صاعد ومحمد بن الحسين بن مكرم والقاسم بن عباد وعلي بن عبد الله  
 ابن الفضل وخالد بن النصر وأحمد بن يعقوب المتوثي وطبقتهم ، وكان  
 حيا في حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة ، روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ  
 أبو الحسن بن صخر الأزدي ومحمد بن طلحة الخزاعي وطائفة .

قرأت علي أبي بكر بن عمر الفقيه أخبركم الحسن بن أحمد الزاهد  
 ببيت المقدس أنا أبو طاهر السلفي نا أبو طاهر محمد بن محمد النهاوندي املاء  
 بالبصرة نا محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعي نا الحسن بن علي الحافظ نا أحمد

ابن يعقوب المتوفى نا بNDAR نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عبد الله  
ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن  
بيع الولاء [و عن هبته] . رواه عدة عن سفيان الثوري ، وقد أخرجه  
(خ) عن أبي نعيم عن الثوري ، فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ، والله الحمد .

### ٩٥٣ $\frac{٢٦}{١٣}$ ابن حنابة

الوزير الكامل الحافظ المفيد الإمام ابو الفضل جعفر ابن الوزير الكبير  
أبي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادى  
نزيل مصر ، وزير ابوه للقتدر في آخر دولته ، و وزير الحافظ ابو الفضل  
لصاحب مصر كافور الخادم ، و حدث عن محمد بن هارون الحضرمي و محمد  
ابن زهير الأيلي و الحسن بن محمد الداركي و أبي بكر الخرائطي و محمد بن  
سعيد الحمصي و عدة ، و كان يذكر أنه سمع من البغوي مجلسا ، و يذكر  
و يقول : من جاءني به اغيته . و عزم على عمل المسند و لذلك رحل اليه  
الدارقطني و أقام عنده مدة و أعطاه جملة . و للدارقطني في كتاب المديح عنه  
احاديث ، و لعبد الغنى عنه رواية . مولده سنة ثمان و ثلاث مائة .

قال السلفي : كان من الحفاظ الثقات المتبحرين بصحبة المحدثين مع  
جلالة و رياسة ، يملئ و يروى في حال الوزارة ، عندي من اماليه و من كلامه  
على الحديث و حسن تصرفه الدال على حدة فهمه و وفور علمه . و قد روى  
عنه حمزة الكتاني مع تقدمه ، و قيل إنه وزير بعد موت كافور و صادر

(١) من المكية .

و فعل ثم اضطربت عليه الأمور فاختنى و نهبت داره ثم صودر و نزع الى الشام سنة ثمان و خمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر ، و روى عنه الحافظ عبد الغنى ، و بلغنا ان ابا الفضل كان يفطر و ينام نومة ثم ينهض و يتوضأ و يصل الى الغداة .

و قال المسبحى : لما غسل ابو الفضل جعل فى فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه و آله و سلم اخذها بمال عظيم و كانت عنده فى درج ذهب محتوم بمسك . و الحنابة امه كانت ام ولد والده الفضل ، و فى اللغة الحنابة هى القصيرة الغليظة ، و نقل فدفن بالمدينة النبوية فى دار اشتراها قرية جدا من المسجد . قال ابن طاهر المقدسى : رأيت عند الحبال كثيرا من الأجزاء التى خرجت لابن حنابة و فيها الجزء الموفى الف من مسند كذا ، و الجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا ، انفق اموالا عظيمة فى البر . مات فى ثالث عشر ربيع الأول سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة . و فيها مات ابو على اسماعيل بن محمد [ بن احمد بن ' ] حاجب الكشانى خاتمة من روى الصحيح عن الفربرى ، و بمصر ابو الحسن احمد بن عبد الله ابن حميد بن رزيق البغدادى عنده المحاملى و طبقته ، و شاعر العراق ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج البغدادى صاحب المجون ، و فقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الخرزى ، تخرج به البغاددة ، قال الصيمرى : ما رأيت فقيها انظر منه و من الشيخ ابى حامد ، و مسند بغداد ابو القاسم عيسى بن على ' الوزير صاحب تلك الأمالى ، و مسند مصر المؤمل

ابن أحمد بن محمد الشيباني البغدادي البزاز سمع البغوي وثقه الخطيب .

٩٥٤  $\frac{٢٧}{١/١٣}$  الأصيلي

الحافظ الثبت العلامة أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأندلسي ،  
تفقه بقرطبة و سمع من ابن المشاط و محمد بن السليم و لقي وهب بن مسرة  
بوادى الحجارة ، و بمصر القاضي أبا الطاهر الذهلي و ابن حيويه النيسابوري  
و الفقيه أبا اسحاق بن شعبان ، و بمكة أبا بكر الآجري ، و ببغداد أبا بكر الشافعي  
و أبا علي بن الصواف ، و أتقن ، اخذ الصحيح عن أبي زيد المروزي ،  
و تفقه على أبي بكر الأبهري و وعى علما جما ؛ قال القاضي عياض قال  
الدارقطني : حدثني أبو محمد الأصيلي و لم أر مثله . ثم قال عياض : كان  
من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث و علله و رجاله ، و كان  
ينكر الغلو في كرامات الأولياء و يثبت منها ما صح و دعاه الصالحين ؛ ولى  
قضاء سرقسطة ثم ترك و بقى على الشورى بقرطبة . قلت و كان رأسا  
في الحديث و السنن و فقه السلف ، له كتاب كبير سماه : الدلائل في اختلاف  
العلماء . حمل الناس عنه و كان في خلقه حدة ، رحمه الله تعالى . مات في  
ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و شيعه الخلائق .

و فيها مات بمصر المحدث أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب صاحب  
كتاب المروءة ، و مسند هراة أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري  
صاحب البغوي ، و نحوى العراق أبو الفتح [ عثمان <sup>١</sup> ] بن جنى الموصلی ،

تذكرة الحفاظ خلف بن القاسم أبو القاسم الأندلسي ج ٣ - ط ١/١٣

و العلامة القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الشاعر المحسن ،  
و المحدث الجوال أبو العباس الوليد بن بكر السرقسطي .

أبانا عبد الله بن محمد الطائي عن أبي القاسم بن بقر أنا شريح بن محمد  
أنا علي بن أحمد [ الحافظ <sup>١</sup> ] أذنا نا حمام بن أحمد نا عبد الله بن إبراهيم  
الأصيلي نا أبو زيد المروزي ( ح ) و أخبرنا بعلو درجتين عبد الله بن قوام  
و طائفة قالوا أنا الحسين بن المبارك أنا عبد الأول أنا أبو الحسن المظفر  
أنا عبد الله بن حمويه قالوا أنا أبو عبد الله الفربري أنا البخاري نا يحيى  
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال :  
تمتع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالعمرة الى الحج و ساق الهدى  
من ذى الحليفة - الحديث <sup>٢</sup> .

٩٥٥  $\frac{٢٨}{١/١٣}$  خلف بن القاسم بن سهل

الحافظ الإمام أبو القاسم الأندلسي ابن الدباغ ، ولد سنة خمس و عشرين  
و ثلاث مائة ، سمع محمد بن معاوية الأموي و أحمد بن الشامة ، و بمصر  
أبا محمد بن الورد و سلمة بن الفضل و الطبقة ، و بمكة بكير الحداد و أبا بكر  
الآجري و أبا الحسن الخزاعي ، و بدمشق علي بن أبي العقب و أبا الميمون  
ابن راشد ؛ و كان من الحفاظ المحققين ، صنف حديث مالك و حديث  
شعبة و كتابا في الزهد ، و قرأ بالروايات على جماعة منهم أحمد بن صالح  
صاحب ابن مجاهد ؛ حدث عنه جماعة من الأندلسيين منهم أبو عمرو الداني  
و أبو عمر بن عبد البر و كان ابن عبد البر لا يقدم عليه أحدا من شيوخه .

(١) من المكية (٢) و قد تقدم في الترجمة رقم ٩٤١ بنحو ما هنا ، و هذا موضعه .

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث و تسعين و ثلاث مائة .

و فيها مات بأصبهان ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الأبهري صاحب  
جزء لوين ، و المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري ببغداد ، و شيخ  
اللغة ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، و مسند بغداد ابو طاهر محمد بن  
عبد الرحمن البغدادي المخلص ، و السيد ابو الحسن محمد بن علي العلوي  
الهمداني بخارى .

انبأنا طائفة قالوا انبأنا ابو الفرج ابن الجوزي انا ابن ناصر انا الحميدي  
انبأنا ابو عمر الحافظ نا خلف بن القاسم نا [ محمد بن <sup>١</sup> ] ابراهيم بن اسحاق  
نا محمد بن محمد الباهلي نا اسحاق بن ابي اسرائيل نا حماد بن زيد عن كثير  
ابن شنظير<sup>٢</sup> عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم :  
خمروا الآنية و أوكوا الأسقية و أجيئوا الأبواب و كفوا صيائكم عند  
المساء فان للجن انتشارا و خطفة .

اخبرنا محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف  
ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ نا خلف بن القاسم  
نا محمد بن موسى نا احمد بن علي بن شعيب نا محمد بن حفص نا الجراح بن يحيى  
نا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بسر يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
و آله و سلم : الدعاء كله محبوب حتى يكون اوله ثناء على الله و صلاة على  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [ ثم يدعو <sup>١</sup> ] فيستجاب لدعائه . هذا  
حديث منكر .

(١) من المكية (٢) في المطبوع « بسطة » و في المكية « نشطة » وكلاهما خطأ .



٩٥٦  $\frac{٢٩}{١١٣}$  الكلاباذى

الحافظ الإمام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخارى، و كلاباذ محلة من بخارى - سماع الهيثم بن كليب الشاشى و على بن محتاج و ابا جعفر محمد ابن محمد البغدادى الجمال و ابا يعلى عبد المؤمن بن خلف و محمد بن محمود بن عنبر النسفين و عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى و خلقا كثيرا، روى عنه جعفر ابن محمد المستغفرى، و قال: هو احفظ من كان بماوراء النهر فى زمانه، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة عن خمس و سبعين سنة . و قال ابو عبد الله الحاكم: ابو نصر الكلاباذى الكاتب من الحفاظ حسن الفهم و المعرفة عارف بصحيح البخارى، كتب بماوراء النهر و بخراسان و العراق، و وجدت شيخنا الدارقطنى قد رضى فهمه و معرفته، و هو متقن ثبت لم يخلف بماوراء النهر مثله . ثم روى عنه الحاكم شيئا، و حديثه قليل الوقوع لنا، و قد حدث عنه الدارقطنى فى كتاب المديح، و له مصنف مشهور فى معرفة من اخرج له البخارى فى صحيحه .

قال الخطيب: ثقة حافظ حدث ببغداد فى حياة الدارقطنى، و كان يثنى عليه .

و مات معه فى السنة البديع ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى الهمذانى الاديب مصنف المقامات، و شيخ همذان و محدثها و مفتيها ابو بكر احمد ابن على بن احمد بن لال الشافعى، له رحلة لقي فيها ابن الاعرابى و عمر تسعين سنة،

و صاحب تلك الآمالى القاضى أبو عبد الله الحسين بن هارون البغدادى  
الضبي ، و مفتى بغداد أبو محمد عبد الله بن محمد البخارى المعروف بالباقي صاحب  
ابى على بن ابى هريرة ، و شاعر بغداد أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومى  
البيضاء ، و أبو القاسم عبيد الله بن أحمد ابن الصيدلانى آخر الثقات من اصحاب  
ابن صاعد . قال السلفى انا بكتاب الإرشاد فى معرفة رجال البخارى خالد  
التاجر بأصبهان عن عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكازرونى عن مؤلفه  
ابى نصر الكلاباذى .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انبأنا أبو طاهر السلفى انا  
أبو العلاء أحمد بن عمر بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازي نا أحمد  
ابن محمد بن الحسين الحافظ نا أحمد بن نصر البخارى نا الحسين بن محمد  
القمى نا عبد الرحيم بن حبيب البغدادى نا بقیة بن الوليد سمعت الاوزاعى  
يقول: لبس الصوف فى السفر سنة و فى الحضر بدعة .

### ٩٥٧ $\frac{٣}{١١٣}$ البصير

الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي الضير ، و كان  
ولد اعمى و كان يتوقد ذكاه ، استملى على الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم  
و سمع من أحمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابى زرعة و ارتحل  
الى بخارى و إلى نيسابور و سمع ابا حامد بن بلال و ابا العباس الأصم .  
و قد حدث ببغداد و انتخب عليه الدارقطنى و وثقه الخطيب ؛ روى  
عنه أبو القاسم الأزهرى و محمد بن عبد الملك بن بشران و حميد بن المأمون  
و الفقيه (٢٥٧) ١٠٢٨

و الفقيه سليم الرازي و آخرون ؛ و كان عارفا بهذا الشأن ، قال الخليل سمعته يقول : كنت استملى لابن ابي حاتم - الى ان قال : و سمع يبلخ من الحفاظ عبد الله بن محمد بن طرخان ، و بخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبد الله البخارى ، و من ابي عبد الله الحارثي الأستاذ ؛ قال : و كان عارفا بأحاديثه حافظا و هو آخر من مات بالرى من اصحاب ابن ابي حاتم .

قلت : مات في رمضان سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة .

اخبرنا يوسف ابن الوبار انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي ابن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبد الرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان نا ابو معاوية نا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام - يعنى ايام العشر - قالوا : و لا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : و لا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشيء .

متفق على ثبوته .

و فيها مات معه مسند اصبهان ابو على الحسن بن على بن احمد بن سليمان البغدادى نزيل اصبهان عن اربع و تسعين سنة ، و مقرئ مصر ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة ، و مسند زمانه ابو مسلم محمد بن احمد بن على البغدادى الكاتب ، و شيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين المرى .

## ٩٥٨ $\frac{٢١}{١١٣}$ الحلبي

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بماوراء النهر ابو عبدالله الحسين ابن الحسن بن محمد بن حليم البخارى الشافعى ، صاحب وجوه حسان فى المذهب ، و كان من اذكىاء زمانه و من فرسان النظر ، له يد طولى فى العلم و الادب ؛ اخذ عن الأستاذ ابى بكر القفال و ابى بكر الازردى و سمع ابا بكر محمد بن احمد بن ختب و خلف بن محمد الحيام و بكر بن محمد المروزى الدخمسنى و طائفة ؛ مولده سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة فقليل بمرجان فحمل و نشأ ببخارى ، و قيل بل ولد ببخارى ؛ له تصانيف مفيدة ، حدث عنه ابو عبدالله الحاكم مع تقدمه و نبله و الحفاظ ابو زكريا عبد الرحيم [البخارى ' ] و ابو سعيد الكنجرودى و آخرون ؛ و هو من فرسان هذا الشأن مع ان له فيه عملا جيدا ؛ يقع لى حديثه عاليا . توفى فى ربيع الأول سنة ثلاث و أربع مائة . و فيها توفى ائمة كما سنورده .

اخبرنا المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء سنة خمس و تسعين و ست مائة بقراءة ابى الحجاج الحفاظ عن عبد المعز [ بن ' ] محمد قال انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعد احمد بن عبد الرحمن النيسابورى انا الإمام ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحلبي انا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى نا اchied بن الحسين نا مقاتل بن ابراهيم نا نوح بن ابى مريم عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : لصاحب القرآن دعوة

(١) من المكية .

مستجابة عند ختمه .

نوح الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه ، وكذلك شيخه مع عبادته ، فكم من امام في فن مقصر عن غيره كسيويه مثلا امام في النحو ولا يدرى ما الحديث ، ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية ، وكأبي نواس رأس في الشعر عرى من غيره ، وعبد الرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدرى ما الطب قط ، وكمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدرى ما القراءات ، وكحفص امام في القراءة تالف في الحديث .

« وللحروب رجال يعرفون بها ،

وفي الجملة : وما اوتوا من العلم الا قليلا ، وأما اليوم فما بقي من العلوم القليلة الا القليل في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله ونعم الوكيل .

٩٥٩  $\frac{٢٢}{١/١٣}$  ابن منده

الإمام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبد الله محمد ابن الشيخ ابى يعقوب اسحاق ابن الحافظ ابى عبد الله محمد بن ابى زكريا يحيى بن منده وهو ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن استدار بن چهار بخت و قيل [ اسم ' ] استدار فيرزان وهو الذي اسلم وقت اقتراح الصحابة أصبهان وولاؤه لعبد القيس ، وكان مجوسيا وكان من النواب على بعض اعمال أصبهان - الأصبهاني العبدى .

(١) من الكية .

حدث منده بشيء يسير و مات في دولة المعتصم ، و روى ولده يحيى الحديث ، و حفيده و كان من الحفاظ ، مات سنة احدى و ثلاث مائة ، و قد مر ، يروى عنه ابو الشيخ كثيرا ، و ابنه اسحاق روى عن عبد الله ابن محمد بن النعمان و جماعة ، و ابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه ، مات سنة احدى و أربعين و ثلاث مائة . ولد ابو عبد الله سنة عشر و ثلاث مائة و قيل في التي تليها ، سمع اياه و عم ابيه عبد الرحمن بن يحيى و ابا على الحسن بن ابي هريرة و طائفة بأصبهان ، و محمد بن الحسين القطان و عبد الله بن يعقوب الكرمانى و ابا على الميدانى و ابا حامد بن بلال ، و خلقا بنيسابور ، و ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة ، و الهيثم بن كليب بسمرقند ، و خيشمة بن سليمان و طبقته بالشام ، و ابا جعفر بن البخترى و اسماعيل الصفار و عدة ببغداد ، و ابا الطاهر المدينى و بابته بمصر ، و غير ذلك ، و عدة شيوخه الذين سمع و أخذ عنهم الف و سبع مائة شيخ ، و له اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم و غيره ، و لما رجع من الرحلة الطويلة كانت كتبه عدة احوال حتى قيل انها كانت أربعين حملا ، و ما بلغنا ان احدا من هذه الامة سمع ما سمع و لا جمع ما جمع ، و كان ختام الرحالين و فرد المكثرين مع الحفاظ و المعرفة و الصدق [ و كثرة التصانيف ] .

حدث عنه شيخه ابو الشيخ و ابو عبد الله الحاكم و ابو عبد الله غنجار و ابو سعد الإدريسي و تمام الرازى و حمزة السهمى و ابو نعيم و احمد ابن الفضل الباطرقانى و احمد بن محمود الثقفى و ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد

ابن بندار و ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء و اولاده عبد الرحمن و عبد الوهاب و عبيد الله و آخرون ؛ قال الباطرقاني : نا ابو عبد الله امام الائمة في الحديث لقاه الله رضوانه .

قلت اول ما رأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة ، و اول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور . قال الحاكم : التقينا بيخارى سنة احدى و ستين و قد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس و سبعين ذاهبا الى وطنه ، قال شيخنا ابو علي الحافظ : بنو منده اعلام الحفاظ في الدنيا قديما و حديثا ، ألا ترون الى قريحة ابي عبد الله ؟ و قيل إن ابا نعيم ذكر له ابن منده فقال : كان جبلا من الجبال .

قال ابو عبد الله بن ابي ذهل سمعت ابا عبد الله بن منده يقول : لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب - يعني ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجة [الصحة] فيكذب المحدث ان خرج عنهم . و قيل كان ابو عبد الله اذا قيل له : فانتك سماع كذا ، فيقول : ما فاتنا من البصرة اكثر . قلت : لم يدخلها لأنه ارتحل الى مسندها على بن اسحاق الماذرائي فنعى اليه قبل دخولها قتالم و رجع عنها . وله كتاب معرفة الصحابة ، قال الحافظ ابن عساكر : له فيه اوهام كثيرة .

قال ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن منده : هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابي اسيد و ابن اخي ابي زرعة و ابن الجارود بعد أن سمع منه ان له عنهم اجازة ، و تخط في اماليه ،  
(١) من المكية .

و نسب الى جماعة اقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها ؛ نسأل الله الستر  
والصيانة . قلت : لا يعبا بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما ، كما  
لا يعبا بقوله فيك فقد رأيت لابن منده مقالا في الخط على ابي نعيم من  
اجل العقيدة اقدع فيه ، وكل منها صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث .  
قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد المسال الى ابن منده وهو  
بنيسابور في حديث اشكل عليه فأجابه بايضاحه و بيان علته . و حكى غير  
واحد عن ابي اسحاق بن حمزة قال : ما رأيت مثل ابي عبد الله بن منده .  
انباأنا الفخر على و جماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك  
قال كتب الى عبد الرحمن بن ابي عبد الله ان اياه كتب عن اربعة مشايخ  
اربعة آلاف جزء . و هم ابن الاعرابي و الأصم و خيثمة و الهيثم بن كليب .  
و سمعت ابي يقول : كتبت عن الف و سبع مائة . قال جعفر المستغفرى :  
ما رأيت احدا احفظ من ابي عبد الله بن منده ، سأله يوما : كم يكون ساعات  
الشيخ ؟ قال : تكون خمسة آلاف من . قلت : المن يجي عشرة اجزاء كبار .  
و قال احمد بن جعفر الحافظ : كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم  
احفظ من ابن منده . و قال ابو اسماعيل الأنصارى شيخ هراة : [ ابو ]  
عبد الله بن منده سيد اهل زمانه . قال الباطرقاني سمعت ابا عبد الله يقول :  
طفت الشرق والغرب مرتين . و نقل ابو زكريا بن منده في تاريخه عن ابيه  
و عمه و غيرهم ان ابا عبد الله قال : ما اقصدت قط و لا شربت دواء  
قط و ما قبلت من احد شيئا قط . قلت مدائنه التي ارتحل اليها من



الاسكندرية الى الشاش . وما دخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا  
 سجستان ولا اذربيجان . قال ابو زكريا بن منده : كنت مع عمي عيد الله  
 في طريق نيسابور فلما بلغنا بئر حجة (٤) حكى لي عمي قال : كنت اسير يوما  
 فعرض لي شيخ جمال فقال : كنت قافلا عن خراسان مع ابني فلما وصلنا  
 الى هنا اذ نحن بأربعين وقرا من الأحمال فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة  
 صغيرة فيها شيخ وإذا هو والدك فسأله بعضنا ما هذه الأحمال ؟ فقال :  
 هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان ، هذا حديث رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم . ثم ذكر لي عمي بعد ذلك فقال : كنت قافلا  
 عن خراسان ومعى عشرون وقرا من الكتب فنزلت فيها عند البئر  
 اقتداء بالوالد .

قلت توفي ابن منده في سلخ ذى القعدة سنة خمس و تسعين و ثلاث  
 مائة ، أرخه ابو نعيم واستوفينا ذكر ابى عبد الله في كتاب آل منده ولقد  
 كنت أتخسر على لقي العلامة نجم الدين ابى عبد الله بن حمدان في سنة اربع  
 و تسعين لأجل علو حديث ابن منده [ عنده <sup>١</sup> ] ولم يقع لي بالاتصال .  
 فأنبأنا يحيى بن ابى منصور الفقيه في سنة اربع و تسعين <sup>٢</sup> و ست مائة  
 انا عبد القادر بن عبد الله الحافظ سنة خمس و ست مائة انا ابو الفرج  
 مسعود بن الحسن الثقفى انا ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو بكر محمد بن القاسم  
 ابن كوفي الكرانى نا ابو صالح يحيى بن واقد نا هشيم عن ابى بشر عن  
 يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) اصلحت في المكية « وسبعين » كذا .

وآله وسلم فقلت يا رسول الله يأتينى الرجل فيسألنى البيع و ليس عندى ما ابيعه أفأبتاعه له من السوق ؟ فقال : لا تبع ما ليس عندك .  
فأهل الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم  
ابن منده والحاكم و عبد الغنى بن سعيد و ابو مسعود الدمشقى .

### ٩٦٠ $\frac{٢٢}{١٧١٣}$ السليمانى

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن على بن عمرو اليكندى  
البخارى شيخ ما وراء النهر ، ولد سنة احدى عشرة و ثلاث مائة ، سمع محمد  
ابن حمدويه [ بن سهل <sup>١</sup> ] المروزى فكان آخر من روى فى الدنيا عنه ، و عن  
غيره و سمع من على ابن سخويه و على بن ابراهيم بن معاوية و ابى العباس الأصم  
النيسابورىين ، و محمود بن اسحاق الخزاعى و صالح بن زهير و محمد بن صابر  
ابن كاتب البخاريين و على بن اسحاق الماذرانى البصرى و عبد الله بن جعفر  
ابن فارس الأصبهانى ، و صنف و جمع و تقدم فى الحديث ، ذكره ابن  
السمعانى فى الأنساب و قال : السليمانى نسبة الى جده لأمه احمد بن سليمان  
اليكندى ، له التصانيف الكبار ، و كان يصنف فى كل جمعة شيئاً ثم يدخل  
من قرية يكند الى بخارى و يحدث بما صنف ، روى عنه الحافظ جعفر بن  
محمد المستغفرى و ولده ابو ذر محمد بن جعفر و جماعة بتلك الديار - الى ان  
قال : و توفى فى ذى القعدة سنة اربع و أربع مائة وله ثلاث و تسعون  
سنة . قلت : و قفت له على تأليف فى اسماء الرجال و علفت منه .

و أخبرنا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا

(١) من المكية

عبد الله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن اسماعيل السيرجاني انا احمد بن علي الحافظ بيكنند نا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعي نا محمد ابن اسحاق الدمشقي حدثني محمد بن حمدان البلخي نا محمد بن نهشل المروزي نا موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير قال: ولد الزنا لا يكتب الحديث .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد الرحيم ابن السمعاني انا عثمان بن علي السيكندي انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا ابو سهل [ احمد <sup>١</sup> ] بن علي الايوردي نا احمد بن عمرو السليمانى انا عبد العزيز بن احمد السمرقندي [ نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم السمرقندي <sup>١</sup> ] ثنا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر بن ابي كثير عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يفتح احد على نفسه باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر .

### ٩٦١ $\frac{٣٤}{١/١٣}$ الشيرازي

الإمام الحافظ الفقيه ابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشي ثم الشيرازي من [ كبار <sup>١</sup> ] الأئمة ببلاد فارس ، ارتحل و سمع من اسماعيل الصفار و ابي جعفر بن البختری و عبد الله بن درستويه و جماعة ببغداد ، و من ابي العباس الأصم و ابي عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخرم بنيسابور ، و من الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس .

ذكره ابو عبد الله الحاكم فأنشئ عليه وقال: هو متقدم في معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الأصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين و ثلاث مائة و سمعت منه . و ذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصرا و قال: هو والد الليث و ابي بكر . و ذكره ابو عبد الله الصفار في طبقات اهل شيراز و أنشئ عليه كثيرا ثم قال: و من اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ [ و محمد بن موسى الحافظ<sup>١</sup> ] و احمد ابن عبد الرحمن [ المقرئ<sup>١</sup> ] الحافظ . قلت و لحق ابن طاهر المقدسي بشيراز اصحابه فسمع من علي بن محمد الشاهد عنه .

ثم قال: و توفي في ثامن عشر رمضان سنة خمس و أربع مائة . قال: و ابنه ابو بكر محمد بن الحسن الشيرازي سمع بأصبهان من ابي بكر ابن المقرئ و بقي الى سنة سبع و أربعين و أربع مائة ، و قيل ان ابنه مات سنة ثمان و عشرين و أربع مائة . قلت و كأنه الليث الولد الآخر .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال انا ابو علي الحداد انا ابو طالب علي بن محمد بن بكر الغازي نا الحافظ ابو علي الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار نا اسماعيل بن محمد نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الكأمة من المن الذي انزل على بني اسرائيل و ماؤها شفاء للعين .

٩٦٢  $\frac{٢٠}{١١١٣}$  الحاكم

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابورى المعروف بابن البيع صاحب التصانيف ، ولد سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة فى ربيع الاول ، طلب الحديث من الصغر باعته ابيه و خاله فسمع سنة ثلاثين و رحل الى العراق و هو ابن عشرين و حج ثم جال فى خراسان و ماوراء النهر و سمع بالبلاد من الفى شيخ او نحو ذلك و قد رأى ابوه مسلما .

روى عن ابيه و محمد بن على بن عمر المذكر<sup>١</sup> و ابى العباس الاصم و ابى جعفر محمد بن صالح بن هانى<sup>٢</sup> و محمد بن عبد الله الصفار و ابى عبد الله ابن الاخرم و ابى العباس بن محبوب و ابى حامد بن حسنويه و الحسن ابن يعقوب البخارى و ابى النضر محمد بن محمد بن يوسف و ابى الوليد حسان ابن محمد و ابى عمرو بن السالك و ابى بكر النجاد و [ابى محمد<sup>٢</sup>] بن درستويه و ابى سهل بن زياد و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و على بن محمد بن عقبة الشيباني و ابى على الحافظ و اتفنع بصحبته و ما زال يسمع حتى سمع من اصحابه . حدث عنه الدارقطنى و ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو العلاء الواسطى و محمد بن احمد بن يعقوب و ابو ذر الهروى و ابو يعلى الخليلى و ابو بكر البيهقى و ابو القاسم القشيرى و ابو صالح المؤذن و الزكى عبد الحميد البحرى و عثمان بن محمد الحمى و ابو بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى [و خلائق<sup>٢</sup>] ، و قد قرأ القراءات على ابن الإمام و محمد بن ابى منصور (١) وقع فى الأصلين « المذكور » خطأ (٢) من المكية .

الصرام و ابى على ابن النصار الكوفى و ابى عيسى بكار البغدادى ، و قرأ المذهب على ابى على بن ابى هريرة و ابى سهل الصعلوكى و ابى الوليد حسان ابن محمد ، و كان يذاكر الجماعى و الدارقطى و نحوهما ، و قد سمع منه من شيوخه احمد بن ابى عثمان الحيرى و ابو اسحاق المزكى ، و أعجب ما رأيت ان ابا عمر الطلمنكى - و سياتى فى هذه الطبقة - قد كتب فى علوم الحديث للحاكم ابن البيع فى سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمانة انبأنا ابو المظفر ابن السمعانى انا الحسين بن على الشحامى و عبد الله بن محمد الصاعدى قالوا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان انا ابو اسامة عن الجريرى عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة : أكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلى الضحى ؟ قالت : لا إلا ان يقدم من مغية . اخرجه مسلم عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريرى ، و رواد ايضا من طريق كههمس عن عبد الله بن شقيق .

قرأت على الحسن بن على الأمين اخبركم جعفر الهمداني انا السلفى سمعت اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ يقول : فذكر الحاكم و قال : له رحلتان الى العراق و الحج ، ناظر الدارقطى فرضيه و هو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء . الى ان قال : و توفى سنة ثلاث و أربع مائة . قلت : هذا وهم فى وفاته .

ثم قال: سألتى فى اليوم الثانى لما دخلت عليه وقرأ عليه فى فوائد العراقيين: سفيان الثورى عن ابى سلية عن الزهرى عن سهل بن سعد - حدث الاستذنان ، فقال: من ابو سلية ؟ قلت : هو المغيرة بن مسلم السراج ؛ قال: وكيف يروى المغيرة عن الزهرى ؟ فبقيت ؛ ثم قال: قد امهلتك اسبوعا ؛ قال فتفكرت ليلتى فلما وقعت فى اصحاب الجزيرة تذكرت محمد بن ابى حفصة فاذا كنيته ابو سلية ؛ فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة حديث فقال لى : هل تذكرت فيما جرى ؟ فقلت : نعم ، هو محمد بن ابى حفصة ؛ فتعجب وقال : أنظرت فى حديث سفيان لأبى عمرو البجيرى ؟ فقلت : لا ، وذكرته له ما ائت فى ذلك ، فتحير و أثنى على .

ثم كنت اسأله فقال لى : اذا ذاكرت فى باب لا بد من المطالعة لكبر سنى ، فرأيت فى كل ما ألقى عليه بحرا ؛ وقال لى : اعلم بأن خراسان وما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعاني ذلك الى ان صنف تاريخ النيسابورين فتأملته ولم يسبقه الى ذلك احد .

قال الحاكم فى علوم الحديث فى اواخره : اخبرنى خلف ناخلف ناخلف ناخلف ناخلف ، فأولهم الأمير خلف بن احمد السجزي ، والثانى ابو صالح خلف بن محمد البخارى ، يعنى الحيام ، والثالث خلف بن سليمان النسفى صاحب المسند ، والرابع خلف بن محمد الواسطى - كردوس ، والخامس خلف بن موسى بن خلف . قال الحاكم وقد سمعته من ابى صالح باسناده . لم يذكر المتن .

فقرأته على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر  
انا اسحاق بن عبد الرحمن قال انا الأمير خلف بن احمد بن محمد [بن خلف]<sup>١</sup>  
نا خلف بن محمد بن اسماعيل نا خلف بن سليمان نا خلف بن محمد كردوس  
نا خلف بن موسى العمى نا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : كل بنى آدم حسود و بعض الناس افضل في  
الحسد من بعض و لا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم بلسانه او يعمل باليد .  
هذا حديث غريب منكر .

قال الخطيب ابو بكر : ابو عبد الله الحاكم كان ثقة ، [كان<sup>١</sup>] يميل  
الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الأرموى و كان صالحا عالما قال : جمع  
الحاكم احاديث و زعم انها صحاح على شرط البخارى و مسلم منها حديث  
الطير ، و من كنت مولاه فعلى مولاه ، فأنكرها عليه اصحاب الحديث  
فلم يلتفتوا الى قوله .

قال الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذياخى  
الحاكم يقول : كنا فى مجلس السيد ابى الحسن فسئل ابو عبد الله الحاكم عن  
حديث الطير فقال : لا يصح ، و لو صح لما كان احد افضل من على رضى الله عنه  
بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت ثم تغير رأى الحاكم و أخرج حديث الطير فى مستدركه ؛  
و لا ريب ان فى المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة  
بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرك باخراجها فيه . و أما حديث الطير



فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف و مجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل . و أما حديث : من كنت مولاه . فله طرق جيدة و قد افردت ذلك ايضا .

قال عبد الغافر بن اسماعيل : أبو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته . يقال له الضبي لأن جدته هي سبطه عيسى بن عبد الرحمن الضبي ، و والده عيسى هذا هي منوية بنت ابراهيم ابن طهمان الفقيه ، و يته يتت الصلاح و الورع و التأذين في الإسلام ، لقي أبا عبد الله الثقفى و أبا محمد ابن الشرقى و لم يسمع منهما . و سماع من أبى طاهر المحمدا باذى و أبى بكر بن القطان و لم يقع بمسموعه منهما ، و تصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه و قرأ على قراء زمانه ، و تفقه على أبى الوليد و أبى سهل الأستاذ ، و اختص بصحبة امام وقته أبى بكر الصبغى فكان يراجعهم فى السؤال و الجرح و التعديل و العلل ، و ذاكر مثل الجعابى و أبى على الماسرجسى ، و اتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخرىج الصحيحين ، [ و العلل ، و التراجم ، و الأبواب ، و الشيوخ ، ثم المجموعات مثل معرفة علوم الحديث و مستدرك الصحيحين ] و تاريخ نيسابور ، و كتاب مزكى الأخبار ، و المدخل الى علم الصحيح ، و كتاب الإكليل ، و فضائل الشافعى ، و غير ذلك ، و لقد سمعت مشايخنا يذكرون إمامه و يحكون ان مقدمى عصره مثل الصعلوكى و الإمام ابن فورك و سائر الأئمة يقدمونه على انفسهم و يراعون حق فضله و يعرفون له الحرمة

الاكيدة - ثم اطلب فى تعظيمه و قال : هذه جمل يسيرة و هو غيظ من فيض سيره و أحواله ، و من تأمل كلامه فى تصانيفه و تصرفه فى اماليه و نظره فى طرق الحديث اذعن بفضله و اعترف له بالمزية على من تقدمه و إتاعبه من بعده و تعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه ، عاش حميدا و لم يخلف فى وقته مثله .

قال الحافظ ابو حازم العبدوى سمعت الحاكم يقول - و كان امام اهل الحديث فى عصره - : شربت ماء زمزم و سألت الله ان يرزقنى حسن التصنيف . قال ابو عبد الرحمن السلى سألت الدارقطنى : ايها افضل ؟ ابن منده او ابن البيع ؟ فقال : ابن البيع اتقن حفظا .

ابو صالح المؤذن انا مسعود بن على السجزي نا ابو بكر بن فورك نا محمد بن [ احمد بن <sup>١</sup> ] جعفر البحرى الحافظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرايسى سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة نا محمد بن عبد الله بن حمدويه الحافظ نا النجاد نا محمد بن عثمان نا الحماني نا سعيير بن الخمس عن عبيد الله عن <sup>٢</sup> القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال : [ ان بلا <sup>١</sup> ] لا يؤذن بليل - الحديث . ثم قال السجزي : و أخبرنا الحاكم فذكره .

ابو موسى المدينى الحافظ : انا هبة الله بن عبد الله نا ابو بكر الخطيب نا الأزهرى نا الدارقطنى حدثنى محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى نا محمد ابن جعفر النسوى نا الخليل بن محمد النسوى نا خداس بن مخلد نا يعيش

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « بن » .

ابن هشام نا مالك عن الزهري عن انس مرفوعا : ما احسن الهدية امام الحاجة . هذا باطل ، وإنما رواه الموقري الواهي عن الزهري مرسلا .

سمعت ابا الحسين اليونيني انا ابو محمد عبد العظيم الحافظ سمعت علي ابن المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن علي الزنجاني الحافظ بمكة . و قلت له : اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ ؟ قال : من ؟ قلت : الدارقطني ببغداد ، و عبد الغني بمصر ، و ابن منده بأصبهان ، و الحاكم بنيسابور : فسكت فألححت عليه فقال : اما الدارقطني فأعلمهم بالعلل ، و أما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب ، و أما ابن منده فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة ، و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا .

قال ابن طاهر سألت ابا اسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال : ثقة في الحديث رافضي خيث - ثم قال ابن طاهر : كان شديد التعصب للشيعه في الباطن ، و كان يظهر التسنن في التقديم و الخلاقه ، و كان منحرفا عن معاوية و آله متظاهرا بذلك و لا يعتذر منه .

قلت اما انحرافه عن خصوم علي فظاهر ، و أما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعي لا رافضي ، وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائل بسوء تصرفه .

قال الحافظ ابو موسى : كان الحاكم دخل الحمام و اغتسل و خرج فقال آه ، فقبض روحه و هو متزر لم يلبس قيصره بعد و صلى عليه القاضي ابو بكر الحيري . توفي الحاكم في صفر سنة خمس و أربع مائة ، رحمه الله تعالى .

## ٩٦٣ $\frac{٢٦}{١١١٣}$ أبو عبد الرحمن السلمى

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى النيسابورى الصوفى الأزدي الأب السلمى الأم نسب الى جده القدوة أبى عمرو اسماعيل بن نجيد ابن محدث نيسابور احمد بن يوسف السلمى : سمع أبا العباس الأصم و احمد بن محمد بن عبدوس و محمد بن المؤمل الماسرجسى و محمد ابن احمد بن سعيد الرازى صاحب ابن وارة و الحافظ ابا على النيسابورى و خلقا كثيرا و كتب العالى و النازل . و صنف و جمع و سارت بتصانيفه الركبان : حل عنه القشيري و البيهقي و ابو صالح المؤذن و محمد بن يحيى المزكى و ابو عبد الله الثقفى و على بن احمد بن الأخرم المؤذن و محمد بن اسماعيل التفليسى و خلق سواهم الا أنه ضعيف ؛ قال الخطيب : محله كبير و كان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا و تراجم و أبوابا و عمل دورة للصوفية [ و صنف للصوفية <sup>١</sup> ] متنا و تفسيرا و تاريخا . قلت ألف حقائق التفسير فأنى فيه بمصائب و تأويلات الباطنية نسأل الله العافية .

[ قال الخطيب <sup>١</sup> ] قال لى محمد بن يوسف القطان ، [ النيسابورى <sup>١</sup> ] : كان السلمى غير ثقة ، و كان يضع للصوفية الأحاديث . و قال عبد الغافر فى تاريخ نيسابور : بلغ فهرست تصانيفه المائة أو أكثر و كتب الحديث بمرور و نيسابور و العراق و الحجاز ، مولده [ فى <sup>١</sup> ] سنة ثلاثين و ثلاث مائة . قلت : قد سأل أبا الحسن الدارقطنى عن خلق من الرجال سأل عارف

بهذا الشأن . مات في شعبان سنة اثنتى عشرة وأربع مائة .

اخبرنا بلال المغيى انا ابن رواح (ح) و انا سنقر الزينى و ابو نصر  
 الفارسى قالوا انا على بن محمود قالوا انا ابو طاهر السلفى انا ابو القاسم بن  
 الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيبانى نا احمد  
 ابن حماد بن زغبة نا حامد بن يحيى البلخى نا سفيان حدثنى عمرو بن دينار  
 عن ابى سلمة عن ام سلمة أن الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله  
 عليه و آله و سلم للزبير فقال الرجل: انما قضى له انه ابن عمته؛ فأنزل الله  
 هذه الآية ( فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ) الآية .  
 تفرد به حامد البلخى بهذا الإسناد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عمى زين الامناء (ح) و انا محمد بن حازم  
 انا ابن غسان (ح) و انا حسن بن على انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكى  
 انا على بن احمد المدينى انا ابو عبد الرحمن السلى نا احمد بن محمد بن عبدوس  
 نا عثمان بن سعيد انا القعنبى نا الدراوردى عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اذا دعا احدكم فلا يقل:  
 اللهم ان شئت؛ ولكن لعزم و لعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه  
 شىء اعطاه .

٩٦٤  $\frac{٢٧}{١/١٣}$  عبد الغنى بن سعيد بن على بن سعيد

ابن بشر بن مروان

الحافظ الإمام المتقن النسابة ابو محمد الأزدي المصرى مفيد تلك

الناحية ؛ سمع من عثمان بن محمد السمرقدي و احمد بن بهزاذ السيرافي ،  
سماعه منه في سنة اثنتين و أربعين و ثلاث مائة ، و اسماعيل بن يعقوب الجراب  
و عبد الله بن جعفر بن الورد و احمد بن ابراهيم بن جامع و احمد بن ابراهيم  
ابن عطية و يعقوب بن مبارك و حمزة بن محمد الحافظ ، و بالشام من  
ابى بكر الميانجي و الفضل بن جعفر المؤذن و ابى سليمان بن زبر و طبقتهم ؛  
روى عنه محمد بن على الصورى و رشا بن نظيف و ابو عبد الله القضاعى  
و عبد الرحمن بن احمد البخارى و ابو على الأهوازى و ابو اسحاق النعمانى  
الحبال و خلق كثير .

ولد سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة و كان ابوه من كبار الفرضيين ،  
قال البرقاني سألت الدارقطنى لما قدم من مصر : هل رأيت فى طريقك  
من يفهم شيئا من العلم ؟ قال : ما رأيت فى طول طريقى الا شابا بمصر  
يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار ، و جعل يفخم امره و يرفع ذكره .  
قال منصور بن على الطرسوسى : لما اراد الدارقطنى الخروج من عندنا من  
مصر خرجنا نودعه و بكينا فقال [ لنا<sup>١</sup> ] : تبكون و عندكم عبد الغنى بن  
سعيد و فيه الخلف . و قال عبد الغنى : لما رددت على ابى عبد الله الحاكم  
الأوهام التى فى المدخل الى الصحيح بعث الى يشكرنى و يدعو لى فعلمت  
انه رجل عاقل .

قال العتيق : كان عبد الغنى امام زمانه فى علم الحديث و حفظه ثقة  
مأمونا ما رأيت بعد الدارقطنى مثله . قال البرقاني : ما رأيت بعد الدارقطنى

(١) من المكية .

احفظ من عبد الغنى المصرى . وقال الصورى قال لى عبد الغنى : ابتدأت بعمل كتاب " المؤلف و المختلف " فقدم علينا الدارقطى فأخذت عنه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألتى ان اقرأه ليسمعه منى فقلت : عنك اخذت اكثره ، فقال : لا تقل هذا فانك اخذته عنى منمقا وقد اوردته مجموعا وفيه اشياء عن شيوخك ؛ فقرأته عليه . ذكر عبد الغنى ابو الوليد الباجى فقال : حافظ متقن . فقلت لأبى ذر : احدث عنه ؟ فقال : لا ، ان شاء الله . على معنى التأكيد ، وذلك لانه كان له اتصال ببنى عبيد .

قال الحبال : توفى فى سابع صفر سنة تسع و أربع مائة ؛ وقيل كان لعبد الغنى جنازة عظيمة تحدث بها [ الناس ] و نودى له : هذا نافى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

و مات معه فى العام مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن الميثم الواعظ الذى قال الخطيب : لم اكتب عن اقدم سماعا منه ، و ابو الحسن احمد بن محمد [ بن احمد ] بن موسى بن الصلت الأهوازي ثم البغدادي ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني الصوفي ، و مسند واسط ابو الحسن على بن محمد بن على بن خزفة الصيدلاني ، و مسند قزوين ابو طلحة القاسم بن ابى المنذر الخطيب راوى سنن ابن ماجه .

اخبرنا عيسى بن عبد الرزاق انا جعفر بن على انا ابو طاهر بن سلفه سمعت جعفر بن احمد اللغوى سمعت محمد بن على الصورى الحافظ سمعت عبد الغنى بن سعيد الأزدي سمعت ابا القاسم الحسين بن عبد الله القرشى

سمعت يانا الزاهد يقول: من كان يسره ما يضره متى يفلح ؟ .  
 انبأنا احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا  
 عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا عبد الغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن  
 محمد العطار نا ابراهيم بن دنوقا نا زكريا بن عدى نا بشر بن المفضل عن  
 غالب القطان عن بكر عن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم في شدة الحر فاذا اراد احدنا ان يسجد على الارض  
 بسط ثوبه فسجد عليه . غالب هو ابن خطاف ، فتحه الدارقطني ، اخرجه  
 (خ) عن مسدد وغيره و مسلم عن يحيى بن يحيى جميعا عن بشر نحوه .

### ٩٦٥ $\frac{٣٨}{١/١٣}$ ابن مردويه

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني  
 صاحب التفسير و التاريخ و غير ذلك ، روى عن ابي سهل بن زياد القطان  
 و ميمون بن اسحاق [ و عبد الله بن اسحاق <sup>١</sup> ] الخراساني و محمد بن عبد الله  
 ابن علم الصفار و اسماعيل الخطبي و محمد بن علي بن دحيم الشيباني و احمد  
 ابن عبد الله بن دليل و اسحاق بن محمد بن علي الكوفي و محمد بن احمد بن  
 علي الاسواري و احمد بن عيسى الخفاف و احمد بن محمد بن عاصم الكراني  
 و طبقتهم .

روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن منده و أخوه عبد الوهاب  
 و ابو الخير محمد بن احمد بن ررا و ابو منصور محمد بن شكرويه و ابو بكر  
 محمد بن الحسن بن محمد بن سليم و ابو عبد الله الثقفي الرئيس و ابو مطيع  
 (١) من المكية .



محمد بن عبد الواحد المصري و خلق كثير ، و عمل المستخرج على صحيح البخارى و كان قيا بمعرفة هذا الشأن بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف .

ولد سنة ثلاث وعشرين و ثلاث مائة ، و مات لست بقين من رمضان سنة عشر و أربع مائة ، يقع عواليه فى الثقفيات و غيرها .

و فيها مات المسند [ ابراهيم <sup>١</sup> ] بن مخلد الباقرحى البغدادى ، و مسند دمشق ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيبانى ، و مسند نيسابور العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى ، و ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن احمد بن بالويه المزكى ، لحق ابا بكر القطان ، و مسند الوقت ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسى ببغداد ، و محدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي ، و صاحب الناسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله بن سلامة البغدادى .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على و احمد بن محمد بن محمود و على بن سلامة و عبد الله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل نا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء نا ابو على احمد بن محمد بن عاصم نا عمرو بن سعيد العسكرى نا عباد بن صهيب نا موسى ابن عبيدة نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن إلا كنت له شهيدا يوم القيامة او شفيعا و شهيدا .

## ٩٦٦ $\frac{٢٩}{١/١٣}$ غنjar

الحافظ العالم محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى .

حدث عن خلف بن محمد الخيام وسهل بن عثمان السلمى و ابى عبيد احمد ابن عروة الكرمينى و محمد بن حفص بن اسلم و ابراهيم بن هارون الملاحمى و الحسن بن يوسف بن يعقوب و محمد بن محمد بن صابر و خلق كثير ، ولم يرحل ؛ حدث عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ، ولم اظفر بترجمته كما ينبغي و مات فى ستة اثنى عشرة و أربع مائة .

وفىها مات المسند ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ببغداد ، و مسند مرو ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابى الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى ، و محدث بغداد ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز ، و مسند مصر ابو العباس منير بن احمد بن الحسن ابن منير الخشاب العدل لقي على بن عبد الله بن ابى مطر الاسكندراني قال الحبال : ثقة ، لا يجوز عليه تدليس .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البرداني و ابو الحسين الصيرفى قالوا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى نا محمد بن نصر المروزى نا ابو جعفر عبد الله بن محمد المستندى نا حرمى بن عمارة نا شعبة عن واقد ابن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا

رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم  
و أموالهم الا بحق الإسلام و حسابهم على الله .

و به الى محمد بن احمد غنجار قال نا ابو نصر احمد بن عمرو نا احمد بن  
خالد بن الخليل نا محمد بن احمد بن حفص نا ابي قال قال افلح بن محمد قلت  
لابن المبارك : انى اكره الصفة يا ابا عبد الرحمن - عنى صفة الرب عز و جل -  
فقال : انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به  
و اذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه .

### ٩٦٧ $\frac{4}{1713}$ ابن أبي الفوارس

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل  
البغدادي ، ولد سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة ، و سمع فى سنة ست و أربعين  
من احمد بن الفضل بن خزيمة و جعفر الخلدى و دعلج السجزي و ابي بكر  
النقاش و عيسى بن بكار المقرئ و ابي على ابن الصواف و طبقتهم ، و ارتحل  
الى بلاد فارس و خراسان و أصبهان و البصرة ، و جمع و صنف ، قال  
الخطيب : كان ذا حفظ و أمانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشايخ ، حدث  
عنه ابو بكر البرقاني و ابو سعد الماليني و قرأت عليه قطعة من حديثه و كان  
يملى فى جامع الرصافة ، مات فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .  
قلت و حدث عنه ابو على ابن البناء و ابو الحسين ابن المهدي بالله  
و مالك بن احمد البانياسى و آخرون ، قال ابو عبد الله الحاكم : أول سماع  
ابن أبي الفوارس من ابي بكر النجاد .

ابننا علي بن احمد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا عبد الواحد بن علي نا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن ابي بكر نا حماد عن ثابت عن انس قال جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اتق الله وامسك [عليك] زوجك . قال : وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول : زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات . سمعناه في صحيح البخاري نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن ابي بكر المقدمي فذكره .

اخبرنا ابو الفداء اسماعيل بن عميرة الصالحى انا الإمام ابو محمد بن قدامة انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا مالك بن احمد نا ابو الفتح بن ابي الفوارس الحفاظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن سلم نا الأبار نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك : الإسناد عندي من الدين لو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له : من حدثك ؟ نقي .

## ٩٦٨ $\frac{٤١}{١/١٣}$ الجارودي

الحافظ الإمام ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الهروي ، سمع حامد ابن محمد الرفاء و محمد بن عبد الله السليطي و ابا اسحاق القراب و عبد الله بن الحسين النضري و سليمان بن احمد الطبراني و اسماعيل بن نجيد [السلمى] و محمد بن علي بن حامد و احمد بن محمد بن سلمويه التيسابورى و عمر بن محمد

(١) من المكية .

ابن جعفر الأهوازي و خلائق ، و له رحلة واسعة ؛ روى عنه عطاء بن عبد الواحد المليحي و شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الحافظ و أهل هراة ، و كان شيخ الإسلام ربما روى عنه فيقول : اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي .

قال ابو نصر القامي : كان عديم النظر في العلوم خصوصا في حفظ الحديث و كان متقللا من الدنيا متعففا وحيدا في ورعه ، قد رأى بعض الناس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في النوم فأوصاه بزيارة قبر الجارودي و قال : انه كان فقيرا سنيا . و قال بعض اهل العلم : الجارودي اول من سن بهراة تخريج الفوائد و شرح حال الرجال و التصحيح . قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل الأنصاري يقول سمعت الجارودي يقول : رحلت الى الطبراني فقربني و أدنانني و كان يتعسر في الرواية فقلت له : ايها الشيخ تعسر علي و تبذل للغير ؟ قال : لأنك تعرف قدر هذا الشأن ؛ مات الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة و أربع مائة .

و فيها مات محدث همدان ابو نصر [حمد<sup>١</sup>] بن عمر الزجاج لقي اصحاب الكجى ، و ابو القاسم صدقة بن محمد الدلم<sup>٢</sup> القرشي الدمشقي يروى عن ابي سعيد ابن الأعرابي ، و عالم الأندلس ابو المطرف عبد الرحمن بن مروان الأنصاري القنازعي المالكي و مسند الأندلس في عصره [الإمام المقرئ<sup>١</sup>] ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حواسي الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين و تسعين سنة لقي اسماعيل الصفار و ابن داسه ، و ملك الكتابة

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .

تذكرة الحفاظ تمام بن محمد ابو القاسم الرازي ج ٣ - ط ١/١٣

ابو الحسن علي بن هلال البغدادي ابن البواب ، و إمام الرضا الشيخ المفيد ،  
واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم ، و ابو سهل محمود بن  
عمر العكبري .

اخبرنا الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى  
انا [ابو<sup>١</sup>] اسماعيل الحافظ ثنا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املأنا عبد الله  
ابن عمر بن محمد القاضي بأصبهان نا محمد بن العباس الأخرم نا محمد بن منصور  
الطوسي نا زيد بن الحباب نا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري  
عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لا يسرد سردكم هذا ، يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه .

و به الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق القراب نا ابو يحيى الساجي نا  
ابو داود السجزي نا احمد بن حنبل نا الشافعي نا مالك عن ابن عجلان عن  
ايه قال : اذا أغفل العالم لا ادرى اصيبت مقاتله . هذا الأثر غالب اسناده  
حفاظ ، و هم من ابى اسماعيل الأنصاري الى ابن عجلان ، والله اعلم .

٩٦٩  $\frac{٤٢}{١١٣}$  تمام

ابن الحافظ ابى الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الإمام الحافظ  
حدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي ، ولد بدمشق سنة ثلاثين و ثلاث  
مائة ، و سمع اياه و خيثة الاطرابلسي و ابا الحسن بن حذيم و ابا الميمون  
ابن راشد و ابا علي احمد بن محمد بن فضالة و الحسن بن حبيب الحصارى

(١) من المكية .

و ابا يعقوب الأذرعي و محمد بن حميد الحوراني و خلقا كثيرا ، و تلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك ، حدث عنه عبد الوهاب الكلابي شيخه و ابو الحسين الميداني و ابو علي الأهوازي و الحسن بن علي اللباد و عبد العزيز ابن احمد الكتاني و احمد بن محمد العتيقي و احمد بن عبد الرحمن الطرائفي و آخرون ؛ قال ابو علي الأهوازي : ما رأيت مثله في معناه ، كان عالما بالحديث و معرفة الرجال . و قال ابو بكر الجداد : ما لقينا مثله في الحفاظ و الخير .

و قال الحفاظ الكتاني : توفي استاذنا تمام الحفاظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة و أربع مائة . قال : و كان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين . قلت و فيها توفي بيغداد المسند ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ، و بطرابلس محدثها ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابي كامل العبي الطرابلسي المعدل ، و المحدث ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفي الدينوري بنيسابور ، و شيخ الحرم ابو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب بهجة الأسرار ، و شيخ اصبهان الفقيه القدوة ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن ميلة الاصبهاني الفرضي ، و ابو القاسم علي بن محمد بن [علي بن ' ] يعقوب الإيادي بيغداد ، و مسند البصرة القاضي ابو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي من ولد جعفر بن سليمان الأمير ، مات في ذي القعدة عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداد ابو الفتح هلال بن محمد

ابن جعفر الحفار ، و مسند نيسابور ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى صاحب الأمالى ، و ابو سعيد النقاش ، و ستره .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد فى كتابه انا عبد الكريم ابن حمزة سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الحافظ انا تمام بن محمد الحافظ نا ابو على الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد البيروقي انا محمد بن شعيب بن شاپور نا معان بن رفاعه عن ابى الزبير عن جابر قال : امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سعد بن معاذ أن يكتوى فى اكله حين رمته بنو النضير فاكتوى . معان لين اختلف فيه .

### ٩٧٠ $\frac{٤٣}{١/١٣}$ ابن الباجي

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد على اللخمي الإشيلي و يعرف بابن الباجي ، سمع من أبيه كتاب المصنف لابن ابى شيبة رواه له عن عبد الله بن يونس الفيرى عن بق بن مخلد عنه و ارتحل بولده محمد الى مصر فلقى ابا بكر المهندس و طبقته ، مولده سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة .

قال ابو عبد الله الخولاني : كان ابو عمر عارفا بالحديث و وجوه اماما مشهورا لم تر عيني مثله محدثا سمتا و وقارا ، رحل و لقي شيوخا جلة ، ولى قضاء لإشيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها و نشر بها العلم ، اخذنا عنه كثيرا ، توفى فى المحرم سنة ست و تسعين و ثلاث مائة ، و شهدت جنازته فى حفل عظيم . قال عبد الغنى الأزدي فى مشبه النسبة :



ابو عمر هذا كتب عنى و كتبت عنه . قلت و حدث عنه [ايضا] ابو عمر ابن عبد البر .

انبتنا عن ابن الجوزى عن ابن ناصر عن الحميدى عن ابى عمر بن عبد البر . قرأت على احمد بن عبد الله بن محمد أن الحسن بن اسماعيل حدثهم نا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن اسماعيل بن سالم نا سنيذ نا حجاج عن ابن جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اشترط عليهن فى ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال فى البيوت . و قال : كان يحفظ غريب الحديث لأبى عبيد و ابن قتيبة حفظا حسنا و شورور فى الأحكام و هو ابن ثمان عشرة سنة و جمع له ابوه علوم اهل الأرض فلم يحتج الى احد و رحل متأخرا فلقى المهندس و ابا العلاء بن ماهان - الى ان قال : و كان قتيبه صصره و إمام زمانه ، لم ار مثله ، كملت عليه مصنف ابن ابى شيبة فى سنة خمس و تسعين و كان اماما فى الأصول و الفروع . قلت : روى عنه ابنه محمد و هم بيت علم و رواية .

### ٩٧١ $\frac{٤٤}{١/١٣}$ النقاش

الحافظ الإمام ابو سعيد محمد بن على بن عمرو [بن مهدي] الاصبهاني الحنبلى ، سمع جده لأمه احمد بن الحسن بن ايوب التميمي و عبد الله بن عيسى الحشاب و ابا محمد بن فارس و احمد بن معبد السمسار و ابا احمد المسال و طبقتهم ، و ينفذ ابا بكر الشافعى و ابن مقسم و عمر بن سلم و ابا على ابن الصواف و نحوهم ، و بالبصرة ابا اسحاق [ابراهيم] بن على (١) من المكية .

الهجيمي و فاروقا الخطابي و حبيب بن الحسن القزاز ، و بالكوفة نذير  
ابن جناح المحاربي و صباح بن محمد النهدي [ و طبقتهم ] ، و بمرور حاضر بن  
محمد الفقيه و عدة ، و بمرجان ابا بكر الاسماعيلي و ذويه ، و بهراة ابا حامد  
احمد بن محمد بن حسنويه ، و بالدينور ابا بكر ابن السني ، و بالحرمين  
و نيسابور و همدان و نهاوند ، و جمع و صنف و أملى و روى الكثير مع  
الصدق و الديانة و الجلالة ، رأيت له طبقات الصوفية ، حدث عنه احمد  
ابن عبد الغفار بن اشته و الفضل بن علي الحنفي و ابو مطيع محمد بن  
عبد الواحد الصحاف و عدد كثير ، وقع لنا غير جزء من اماليه و كتاب  
القضاء له ، توفي في رمضان سنة أربع عشرة و أربع مائة عن نيف و ثمانين  
عاما ، رحمه الله .

اخبرنا علي بن محمد بن علي و عبد الدائم بن احمد و احمد بن هبة الله  
قالوا انا علم الدين علي بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن  
عبد الواحد المصري انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ سنة عشر و أربع  
مائة نا ابو اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي نا محمد بن الحسين الحنفي  
انا عبد العزيز بن محمد الازدي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن  
ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم : اذا رأى احدكم الرؤيا يكرها فليصق عن يساره ثلاث  
مرات وليستعذ بالله من الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه لن يضره . هذا  
حديث حسن غريب ، و أصله محفوظ عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم

ولكن بدل "لا يذكرها" "ليتحول عن جنبه الذى كان عليه". فهذا التحول فى حق من استفاق فى الليل وهو يريد النوم، أما فى حق من قام من نومه وتذكر الرؤيا فى نهاره بعد قيامه فلا يبق له انقلاب عن جانبه.

### ٩٧٢ $\frac{٤٥}{١٧١٣}$ ابن فطيس

الحافظ الثبت العلامة قاضى الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد ابن عيسى بن فطيس بن اصبح القرطبي، حدث عن ابى عيسى اللثي و ابى عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله و خلق من طبقتهم، و أجاز له من مصر الحسن بن رشيق، و من بغداد القاضى ابو بكر الأبهري، و كان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان يملئ من حفظه، و جمع من الكتب ما لم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت بأربعين الف دينار، روى عنه صاحبان ابو اسحاق الطليطلى و ابو جعفر بن ميمون و ابو عبد الله بن عابد و سراج القاضى و ابو عمر بن عبد البر و ابو عمر ابن الحذاء و عدد كثير. صنف كتاب اسباب النزول فى مائة جزء، و صنف كتاب فضائل الصحابة فى مائة جزء، و كتاب معرفة التابعين فى مائة و خمسين جزءا، و الناسخ و المنسوخ فى ثلاثين جزءا، و كتاب الاخوة فى اربعين جزءا، و كتاب دلائل الرسالة فى عشرة اسفار، و أشياء يطول ذكرها بالأسانيد له. ولد سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة و عمل الوزارة مرة. مات فى ذى القعدة سنة اثنتين و أربع مائة، وله أربع و خمسون سنة.

و فيها مات الوزير الأديب ابو على احمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسى والد الحافظ العلامة ابى محمد على بن احمد، و الإمام ابو الحسين

أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردى ببغداد عن نيف وثمانين سنة،  
 و أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي النوبختي الكاتب، و الشيعة المعتزلي  
 عبدة بن مبشر الواسطي، و زاهد العراق أبو عمرو عثمان بن عيسى الباقلائي،  
 و خليلب دمشق المقرئ أبو الحسن علي بن داود الداراني، و مسند الشام  
 المحدث الجوال أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الصيدأوى بها  
 عن ست و تسعين سنة، و النحوى المقرئ مسند العراق أبو الحسن محمد  
 ابن جعفر بن هارون ابن النجار التميمي الكوفي آخر من روى عن محمد بن  
 الحسين الأشثاني عن مائة عام، و إمام الفرائض أبو الحسين محمد بن عبد الله  
 ابن اللبان المصري، و عالم الكوفة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين  
 الجعفي الهرواني وله سبع و تسعون سنة، و مسند الأندلس أبو بكر يحيى  
 ابن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن وجه الجنة عن ثمان و تسعين  
 سنة و هو أكبر شيخ لابن حزم، و شيخ همدان أبو العباس أحمد بن إبراهيم  
 ابن [ أحمد بن ] تركان التميمي الخفاف عن خمس و ثمانين سنة، و فيها  
 أو بعدها المعمر أبو العباس أحمد بن الحسين بن أحمد بن زنبيل راوى التاريخ  
 الصغير للبخارى عن ابن الأشقر عنه..

٩٧٣  $\frac{٤٦}{١/١٣}$  الإدريسي

الحافظ العالم أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن  
 إدريس الأستراباذي محدث سمرقند و مصنف تاريخها و تاريخ استراباذ. سمع

(١) من المكية.

أبا العباس الأصم وأبا نعيم محمد بن الحسن الأسترباذي وأبا سهل هارون ابن أحمد وأبا أحمد بن عدي وطبقتهم . وألف الأبواب والشيوخ ؛ روى عنه أبو علي الشاشي وأبو عبد الله الخبازي وأبو مسعود أحمد بن محمد البجلي وأبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي وأحمد بن محمد العتيق وعلي بن المحسن التنوخي وآخرون ، وثقه الخطيب ، توفي سنة خمس وأربع مائة مع الحاكم .

وفيها مات مسند الحرم أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقي بمكة عن ثلاث وتسعين سنة ، ومسند بغداد أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت القرشي العبدي المجبر وله إحدى وتسعون سنة ، ومقرئ بغداد أبو بكر بن شاذان الواعظ ومسند أصبهان أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جولة الأبهري ، وقاضي قضاة بغداد أبو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الله الأسدي ابن الأكفاني عن تسع وثمانين سنة ، سمع المحاملي وطبقته ، وشيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد بن حسين أبو القاسم الصيمري شيخ الماوردي - اظن وفاته في هذا الوقت ، ومسند دمشق العدل أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي عن ست وتسعين سنة . وفقه العصر بالدينور القاضي أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كج من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي ، ومحدث جرجان وصدرها أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن الإسماعيلي لقي الأصم . أخبرنا أحمد بن هبة الله عن أبي روح الهروي أنا أبو القاسم الشحام

(١) بهامش المكية « أبو نصر بن الإسماعيلي ذكره ابن الدباغ في الحفاظ » .

أما أبو سعيد الكنجرودي أما عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد قدم حاجا نا يوسف ابن محمد بسمرقند نا القاسم بن حنبل السرخسي نا اسحاق بن اسماعيل السمرقندي نا معروف بن حسان السمرقندي عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ربي شجرة حتى تنبت كان [ له ' ] كأجر قائم الليل صائم النهار ، وكأجر غاز في سبيل الله دهره . هذا باطل متنا ، ومعروف واه وإسناده ظلمات والله اعلم .

### ٩٧٤ $\frac{٤٧}{١/١٣}$ الأسفراييني

الحافظ البارع أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال ، وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة ، حمل عن أبي أحمد بن عدي وطبقته ؛ قال أبو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول : أشهد على أبي بكر الأسفراييني انه يحفظ من حديث مالك وشعبة والثوري ومسعر أكثر من عشرين ألف حديث . قلت : توفي سنة ست وأربع مائة وقد شاخ ولم يبلغنا أخباره كما في النفس وكان من فرسان الحديث .

وفيها مات شيخ الشافعية أبو حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الأسفراييني ببغداد عن اثنتين وستين سنة ، وشيخ الصوفية بنيسابور الأستاذ أبو علي الحسن بن علي الدقاق ، ومسند نيسابور أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلب شيخ الطب ، ومسند الحرم أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادى سمع ابن البخترى والطبقة ، وشيخ العراق أبو أحمد عبيد الله ابن محمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ عنده المحاملي ، ومسند أصبهان أبو الفرج

(١) من المكية .

عثمان بن أحمد البرجي ، و عالم نيسابور أبو بكر محمد بن الحسن ابن فورك  
[الأصبهاني<sup>١</sup>] الأصولي ، و الشريف الرضي تقيب العلوية أبو الحسن محمد  
[بن الحسين<sup>١</sup>] بن موسى الموسوي الشيعي .

اخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا  
سعيد بن محمد البحري سنة احدى و خمسين و أربع مائة انا أبو بكر محمد  
ابن أحمد بن عبد الوهاب الحافظ انا أحمد بن اسحاق بأصبهان نا محمد بن  
زكريا الغزال نا عمر بن يحيى القرشي انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان  
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : قلوب  
ابن آدم تلين في الشتاء ، و ذلك ان الله خلق آدم من طين و الطين يلين  
في الشتاء . هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة و عمر بن يحيى لا أعرفه  
تركه أبو نعيم .

و به الى الأسفرايني انا محمد بن عبد الرحمن الحمزاني نا محمد بن يونس  
نا بدل بن المحبر نا شعبة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده  
من النار . هذا حديث منكر<sup>٢</sup> عجيب ما أتى به سوى الكديمي و ليس بعمدة .

### ٩٧٥ $\frac{٤٨}{١١١٣}$ الشيرازي

الحافظ الإمام الجوال أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن [محمد بن<sup>١</sup>]

(١) من المكبة (٢) يريد انه لا يعرف رواية هذا المتن من هذا الوجه فأما المتن  
فثبت بوجوه أخرى صحيحة بل هو متواتر . العلبي

موسى الفارسي صاحب كتاب الألقاب . سمع أبا القاسم الطبراني بأصبهان .  
و أبا بحر البريهاري وطبقته ببغداد . و عبد الله بن عدي بخرجان . و محمد  
ابن الحسن السراج بنيسابور . و عبد الله بن عمر بن علك بمرو . و سعيد  
ابن القاسم المطوعي ببلاد الترك . و محمد بن محمد بن صابر بخاري . و سمع  
بالبصرة و واسط و شیراز و عدة مدائن . روى عنه محمد بن عيسى الهمداني  
و أبو مسلم بن عروة و حميد بن المأمون و آخرون .

قال شيرويه أخبرنا عنه أبو الفرج البجلي قال : كان صدوقا حافظا بحسن  
هذا الشأن جيدا خرج من عندنا سنة أربع و أربع مائة إلى شیراز و أخبرت  
أنه مات [بها] في سنة إحدى عشرة و أربع مائة . و ذكره جعفر المستغفري  
فقال : كان يفهم و يحفظ كتبت عنه بنسب و سمعته يقول : وقع بيني و بين  
الحافظ ابن البيع منازعة في من قال عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة فقال :  
هما واحد ؛ لحاكمته إلى أبي أحمد الحاكم فقلنا : ما يقول الشيخ فيمن قال  
عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة واحد ؟ فقال : من هذا الطفل الذي  
لا يفصل بينهما ؟ .

و قال أبو القاسم بن منده : مات الشيرازي في شوال سنة سبع  
و أربع مائة .

قلت فيها مات ببغداد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست  
الغلاف البزاز و كان يعلّم من حفظه سمع محمد بن جعفر بن المطيري ، و شيخ  
نيسابور الواعظ أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الخركوشي الزاهد صاحب



التفسير و التصانيف .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولي بأبرقوه سنة ثمان عشرة و ست مائة و انا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد ابن عمر البيع انا ابو غانم حميد بن مأمون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس و تسعين و ثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعرائي نا سعدويه نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني سيابة بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول يوم حنين : انا ابن العواتك . فسالنا الفضل فقال : كان للنبي صلى الله عليه و آله و سلم ست جدات اسمهن عاتكة . هذا صحيح غريب .

### طبقة اخرى صغرى

٩٧٦  $\frac{1}{2/13}$  خلف بن محمد

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب الأطراف ، سمع ابا بكر القطيعي و طبقته ببغداد ، و ابا بكر الإسماعيلي و طبقته بمرجان ، و محمد بن عبد الله بن خميرويه و طبقته بهراة ، و عبد الله بن محمد ابن السقاء و غيره بواسط ؛ قال الخطيب : كتب الناس بانتخابه و كان له فضل و معرفة ثم تشاغل بالتجارة و ترك النظر في العلم الى ان مات ، و كان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر و الشام .

(١) هي القسم الثاني من الطبقة ١٣

تذكرة الحفاظ أبو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي ج ٣ - ط ٢/١٣

قلت : روى عنه أبو عبد الله الحاكم مع تقدمه و أبو علي الأهوازي و أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد الأزهرى و جماعة ، ثم استوطن الرملة و تعانى التجارة ؛ جود تصنيف اطراف الصحيحين ، و أفاد و نبه ، و هو أقل اوهاما من اطراف ابى مسعود الدمشقي ؛ ذكره الحاكم فقال : كان حافظا لحديث شعبة و غيره . و قال أبو نعيم : صحبناه بنيسابور و أصبهان . قلت : مات بعد عام اربع مائة . قال الخطيب : سمعت الأزهرى يقول : كان خلف حافظا و كان ابن ابى الفوارس استاذة .

اخبرنا ابن علان و جماعة [ اجازة ' ] قالوا انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر الخطيب اخبرنى عبد الله بن ابى الفتح انا خلف بن محمد انا الحسن بن أحمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن أحمد الطوسى نا أحمد بن صالح بن رسلان الفيومى بمكة نا ذو النون بن ابراهيم المصرى نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تجافوا عن ذنب السخى فان الله آخذ يده كلما عثر عثرة .

٩٧٧  $\frac{2}{13}$  أبو مسعود

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ ، مصنف كتاب الاطراف ، و أحد من برز فى هذا العلم ؛ سمع من محمد بن عبد الله بن [ محمد بن ' ] السقاء و غيره بواسط ، و من اصحاب مطين بالكوفة ، و من ابى بكر القباب و طبقته بأصبهان ، و من اصحاب ابى خليفة الجنى بالبصرة ، و من اصحاب

(١) من المكية .

ابن خزيمة بنيسابور، ومن أبي بكر [أحمد<sup>١</sup>] بن عبدان الشيرازي؛ قال الخطيب: سافر الكثير وكتب يفتاد عن أصحاب أبي سعيد الخراساني وبالبصرة والأهواز وواسط وخراسان وأصبهان، وكان له عناية بالصحيحين روى قليلاً على سبيل المذاكرة. قال: وكان صدوقاً دينياً ورعاً فهما صلى عليه أبو حامد الأسفراييني وكان وصيه، حدثني العتيقي أنه مات في سنة إحدى وأربع مائة.

قلت حدث عنه أبو ذر الهروي وحمزة السهمي وأحمد بن محمد العتيقي وأبو القاسم اللالكائي وآخرون، وقلنا روى لأنه مات في الكهولة، مات في رجب سنة أربع مائة وقيل في سنة إحدى وأربع مائة، رحمه الله تعالى. وقد وقفت على جزء له في أحاديث معللة تنبئ بحفظه ونقده.

أخبرنا أبو الغنائم بن علان وغيره [أذا قالوا<sup>١</sup>] أنا الكندي أنا القزاز أنا أبو بكر الخطيب أنا هبة الله بن الحسن الطبري أنا إبراهيم بن محمد الحافظ أنا عبيد الله بن محمد المزني نا الوليد بن أبان الواسطي المقرئ نا النضر بن سلة أنا عبد الله بن عمر الفهري عن عبد الله بن عمر عن أخيه يحيى بن عمر حدثني أخى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى وادي محسر حرك راحلته وقال عليه السلام: عليكم بحصى الخذف. وبه قال الخطيب: ونا أبو العلاء الواسطي نا به المزني لكنه قال: ابن عمرو الفهري.

أنا أحمد بن سلامة عن يحيى بن أسعد عن أحمد بن عبد الجبار الصيرفي

قال كتب الى أحمد بن عبد الجبار العتيق نا أبو مسعود الحافظ حدثني أبو بكر أحمد بن عبيد الله بن القاسم [ بنهر ' ] الدير نا أبو بكر محمد بن إبراهيم [ بن حمويه ' ] بالبصرة سنة خمس و تسعين و مائتين نا أبو الوليد نا يعلى ابن الحارث [ المحاربي ' ] نا إياس بن سلمة قال قال أبي: كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمعة و ليس للحيطان فيء يستظل به . رواه [ م ' ] عن اسحاق الحنظلي عن أبي الوليد ، تابعه وكيع عن يعلى .

### ٩٧٨ $\frac{٢}{٢/١٣}$ الماليني

الحافظ العالم الزاهد أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الأنصاري الهروي الماليني الصوفي و يعرف ايضا بطاوس الفقراء . سمع بخراسان و الشام و العراق و مصر و غير ذلك . حدث عن عبد الله ابن عدي و أبي بكر القطيعي و محمد بن عبد الله السليطي و اسماعيل بن نجيد السلمى و أبي الشيخ الحافظ و الحسن بن رشيق المصري و القاضي يوسف ابن القاسم المياجي و محمد بن أحمد بن علي بن النعمان الرملي و طبقتهم . و جمع و حصل من المسانيد الكبار شيئا كثيرا و كان ثقة متقنا صاحب حديث و من كبار الصوفية ، له كتاب اربعين الصوفية حدث عنه الحافظ عبد الغنى و تمام الرازى و أبو حازم العبدوى و أبو بكر الیهقي و أبو بكر الخطيب و أبو نصر عبيد الله السجزي و القاضي أبو عبد الله القضاعى و محمد ابن أحمد بن شبيب الكاغذى و أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة الزمالى

و القاضى ابو الحسن الخلعى و آخرون .

قال حمزة السهمي : دخل الماليني جرجان في سنة اربع و ستين و رحل  
رحلات كثيرة الى اصبهان و ماوراء النهر و مصر و الحجاز . ثم قال : و توفي  
سنة تسع و أربع مائة . فوهم ، [ بل توفي سنة اثنتى عشرة <sup>١</sup> ] و قد ذكره  
ابن الصلاح في طبقات الشافعية .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر [ الهمداني <sup>١</sup> ] انا ابو طاهر  
الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار سمعت عبد العزيز بن [ على <sup>١</sup> ] الأزجي  
يقول اخذت من ابى سعد الماليني اجرة النسخ و المقابلة خمسين دينارا في  
دفعة واحدة .

اخبرنا محمد بن الحسين القرشي انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعه  
السعدي انا على بن الحسن الفقيه انا ابو سعد الماليني انا ابو الفضل محمد بن  
عبد الله بن محمد بن خيرويه نا احمد بن نجدة نا احمد بن عبد الله بن يونس  
نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سابق بين  
الخيول يرسلها من الخفياء و كان أمدُّها ثنية الوداع و سابق بين الخيل التي  
لم تضمر و كان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق و أن عبد الله بن عمر  
كان يسابق بها .

قال ابو اسحاق الحبال : توفي الماليني يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال  
سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .

قلت و فيها مات القاضى ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين

٩٧٩  $\frac{٤}{٢/١٣}$  العبدوى

الحافظ الإمام محدث نيسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدويه بن سدوس بن على بن عبد الله ابن الإمام عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود الهذلى [ المسعودى <sup>١</sup> ] العبدوى النيسابورى الأعرج ، سمع اسماعيل بن نجيد و محمد بن عبد الله بن عبدة السليطى و ابا عمرو بن مطر و ابا الحسن السراج و ابا بكر الإسماعيلى و ابا الفضل بن خميرويه و ابا احمد الغطريفى ، ارتحل الى هراة و الى جرجان و لحق ببغداد عيسى بن الوزير و طبقته .

حدث عنه ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو القاسم التنوخى و احمد ابن عبد الواحد الوكيل و ابو صالح المؤذن و ابو بكر الخطيب و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة صادقا حافظا عارفا . قلت : و من آخر من روى عنه الرئيس ابو عبد الله الثقفى .

قال ابو على الوخشى : مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة و أربع مائة . قال ابو محمد السمرقندى : سمعت ابا بكر الخطيب يقول : لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفاظ غير رجاين ابو نعيم و ابو حازم العبدوى . قلت كان ابوه احمد قد اسمعه فى الصبا [ من <sup>١</sup> ] الصبغى و حامد الرفاء فلم يحدث عنهما تورعا . و قد قال ابو صالح المؤذن سمعت ابا حازم [ الحفاظ <sup>١</sup> ] يقول :

(١) من المكية .

كتبت بخطى عن عشرة من شيوخى عشرة آلاف جزء . عن كل واحد  
الف جزء .

قلت توفى معه فى العام قاضى القضاة ببغداد ابو الحسن احمد بن محمد  
ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب الهموى  
وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية ، و بدمشق  
ابو الحسين احمد بن محمد بن سلامة السيتى ابن الطحان لقي خيشمة ،  
و شيخ الشافعية بمرو ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي . و مسند  
بغداد ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، و مقرئ العصر  
ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص [ ابن ١ ] الحمى ببغداد ، و المعمر  
ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان العكبرى البراز راوى نسخة على بن حرب ،  
و محدث دمشق ابو نصر محمد بن احمد بن هارون الغسانى ابن الجندى امام  
الجامع ثقة يروى عن خيشمة .

اخبرنا على بن عثمان اللبتونى انا احمد بن محمد الصابونى [ ح ] و انا  
ابو الحسين اليونينى و غيره قالوا انا جعفر بن على قالوا انا ابو طاهر السلفى  
انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو حازم الحافظ [ املاء ١ ] نا ابو عمرو بن مطر  
نا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى : قلت لمالك : حدثك عامر بن عبد الله  
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة رضى الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلى و هو حامل امامة بنت زينب ابنة  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ابى العاص بن الربيع فاذا قام

حملها وإذا سجد وضعها؟ قال: نعم.

## ٩٨٠ $\frac{\text{البرقاني}}{٢/١٣}$

الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي شيخ بغداد، سمع من أبي العباس ابن حمدان بخوارزم، ومن أبي علي ابن الصواف وأبي بكر بن الهيثم وطبقتهما ببغداد، ومن أبي بكر الإسماعيلي بجرجان، و[من<sup>١</sup>] محمد بن عبد الله بن خيرويه بهراة، ومن أبي عمرو بن حمدان بنيسابور، ومن أبي بكر ابن أبي الحديد بدمشق، ومن عبد الغني الأزدي وابن النحاس بمصر؛ وصنف التصانيف وخرج على الصحيحين؛ حدث عنه أبو عبد الله الصوري وأبو بكر البيهقي والخطيب وأبو اسحاق الشيرازي الفقيه وأبو القاسم بن [أبي<sup>١</sup>] العلاء وسليمان بن إبراهيم الحافظ وأبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي وأبو الفضل بن خيرون ويحيى بن بندار ومحمد بن عبد السلام الشافعي الأنصاري وآخرون.

قال الخطيب: كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفا بالفقهاء له حظ من علم العربية كثير، صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري ومسلم، وصنف حديث الثوري وشعبة وعبيد الله بن عمر وعبد الملك بن عمير ويان بن بشر ومطر الوراق، ولم يقطع التصنيف حتى مات، وكان حريصا على العلم منصرفا إليه، سمعته يقول لرجل



من الفقهاء الصلحاء: ادع الله لي ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فأن حبه قد غلب على فليس لي اهتمام إلا به .

وقال أبو القاسم الأزهرى: البرقاني امام ، اذا مات ذهب هذا الشأن .  
وقال الخطيب: سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول: ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني . وسألت الأزهرى قلت: هل رأيت شيخا اتقن من البرقاني؟ قال: لا . وقال أبو محمد الحلال: هو نسيج وحده . وقال الخطيب: انا ما رأيت شيخا اثبت منه . وقال أبو الوليد الباجي: هو ثقة حافظ .

وذكره الشيخ أبو اسحاق في طبقات الشافعية فقال: ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و سكن بغداد و بها مات في اول رجب سنة خمس و عشرين و أربع مائة . ثم قال: تفقه في حدائثه و صنف في الفقه ثم اشتغل في علم الحديث فصار فيه اماما . قال البرقاني: دخلت اسفرايين و معي ثلاثة دنائير و درهم فضاعت الدنائير و بقي الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين و آخذ من بشر بن أحمد جزءا فأكتبه و أفرغه بالعشى فكنت ثلاثين جزءا و نقد ما عند الخباز فسافرت . قال الخطيب حدثني أحمد بن غانم و كان صالحا قال: نقلت البرقاني من يته فكان معه ثلاثة و ستون سقطا و صندوقان كل ذلك مملوء كتباً .

قلت و توفي معه في السنة سنة خمس و عشرين مسند العراق أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزاز و له سبع و ثمانون سنة ، و مسند همدان أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

ابن بندار بن شبانة ، ومسند دمشق ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجوبري ، ومحدث دمشق ومفيدها ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمران الجبان المزي الشروطي قال الكتاني : توفي استاذنا ابو نصر بن الجبان في شوال و صنف [ كتابا<sup>١</sup> ] كثيرة . ومسند اصبهان ابو بكر محمد ابن علي بن ابراهيم بن مصعب التاجر .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابى [ ح ] قال ابن قدامة و انا محمد بن عبد الباقي انا احمد بن الحسن قالوا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي قرأت على ابى العباس بن حمدان : حدثكم الحسن بن علي السري نا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ايما امرئ مسلم اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار .

قال سعيد فأطلق بالحديث الى علي بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف فأعتقه . اخرجه البخارى عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة . فكان شيخنا سمعه من صاحب الفريرى ، عندى مصاحفات البرقاني بالسامع العالى والله المنة .

٩٨١  $\frac{٦}{٢/١٣}$  ابن الفرضي

الحافظ الإمام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر

القرطبي صاحب تاريخ الأندلس ، اخذ عن ابى عبد الله بن مفرج الحفاظ  
و أبى جعفر بن عون [ الله <sup>١</sup> ] و خلف بن القاسم و عباس بن اصبغ و خلق  
كثير من اهل الجزيرة ، و حج فسمع من ابى بكر احمد بن محمد بن المهندس  
و الحسن بن اسماعيل الضراب و ابى مسلم الكاتب و يوسف بن الدخيل  
المكي و ابى محمد بن ابى زيد المغربي و احمد بن نصر الداودى و طبقتهم ؛  
و له تصنيف مفرد فى شعراء اهل الأندلس ، و كتاب فى المؤلف و المختلف ،  
و كتاب فى مشتهر النسبة ، و غير ذلك . روى عنه ابو عمر بن عبد البر . و قال :  
كان فقيها عالما فى جميع فنون العلم و فى الحديث و الرجال ، اخذت معه  
عن اكثر شيوخى و كان حسن الصحبة و المعاشرة قتلته البربر فى من قتلوا  
و بقى ملقى فى داره ثلاثة ايام .

و قال ابو مروان بن حيان : لم نر مثل ابن الفرضى [ بقرطبة <sup>١</sup> ] فى  
سعة الرواية و حفظ الحديث و معرفة الرجال و الافتتان فى العلوم و الأدب  
البارع ، مولده سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة ، و حج سنة اثنتين  
و ثمانين ، و جمع من الكتب كثيرا ، ولى قضاء بلنسية ، و كان حسن البلاغة  
و الخط ، تقلد قراءة الكتب للدولة .

قال الحميدى نا ابو محمد على بن احمد الحفاظ اخبرنى ابو الوليد بن الفرضى  
قال : تعلقت بأستار الكعبة و سألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت  
فى هول القتل فندمت و هممت ان ارجع فأستقبل الله فاستحييت . قال  
ابو محمد فأخبرنى من رآه بين القتل و دنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف :

لا يكلم احد في سبيل الله - والله اعلم بمن يكلم في سبيله - الا جاء يوم القيامة  
و جرحه يشعب دما ، اللون لون الدم و الريح ريح المسك . كأنه يعيد ذلك  
الحديث على نفسه ، ثم قضى على اثر ذلك . و قال ابن حيان : قتل يوم اخذ  
قرطبة ثم ووري متغيرا من غير غسل و لا كفن و لا صلاة . و قال ابن  
حزم : هذا له :

ان الذي اصبحت طوع يمينه ان لم يكن قرا فليس بدونه  
ذلي له في الحب من سلطانه و سقام جسمي من سقام جفونه  
و قال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه :

اسير الخطايا عند بابك واقف على وجل بما به انت عارف  
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها ويرجوك فيها فهو راج و خائف  
و من ذا الذي يرجي سواك و يتق و ما لك في فصل القضاء مخالف  
فيما سيدي لا تخزني في صهيفتي اذا نشرت يوم الحساب الصحائف  
و كن مؤنسي في ظلمة القبر عند ما يصد ذوو ودي و ينفو المؤلف  
لئن ضاق عني عفوك الواسع الذي ارجى لإسرافي فاني لتالف  
قتل سنة ثلاث و أربع مائة .

و فيها مات يegداد المسند ابو القاسم اسماعيل بن الحسن بن هشام  
الصرصري احد الثقات ، و شيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن بن حامد  
البغدادي الوراق ، و صاحب التصانيف و عالم ماوراء النهر [ القاضي ]  
الحليمي ، و المسند ابو علي الحسين بن محمد [ بن محمد ] الروذباري الطوسي

راوى سنن ابى داود ، و فقيه اهل المغرب ابو الحسن القابسى ، و عالم العراق القاضى ابو بكر محمد بن الطيب ابن الباقلانى الاصولى صاحب الكتب و كان من اوعية العلم .

## ٩٨٢ $\frac{٧}{٢/١٣}$ القابسى

الحافظ المحدث الفقيه الإمام علامة المغرب ابو الحسن على بن محمد ابن خلف المعافى الفروي ، اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ و دارس ابن اسماعيل ، و بمصر عن حمزة بن محمد الحافظ و ابى زيد المروزى و هذه الطبقة ، ولد سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة و كان حافظا للحديث و العمل بصيرا بالرجال عارفا بالأصلين رأسا فى الفقه و كان ضريرا و كتبه فى نهاية الصحة و كان يضبطها له ثقات اصحابه ، و الذى ضبط له الصحيح بمكة على ابى زيد صاحبه ابو محمد الاصيلي .

ذكره حاتم الطرابلسي فقال: كان زاهدا ورعا لم ار بالقيروان احدا الا متترفا بفضله ، تفقه عليه ابو عمران الفاسي و ابو القاسم الكييدي و عتيق السوسى و غيرهم ، و له تواليف بديعة ككتاب الممهد فى الفقه و أحكام الديانات ، و المنقذ من شبه التأويل ، و كتاب المنبه للفقان من غوائل الفتن ، و ملخص الموطأ ، و كتاب المناسك ، و عقائد ، و سوى ذلك و إنما قيل له القابسى لأن عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس .

و من روى عنه ابو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الانصارى شيخ الرازى ، و الحافظ ابو عمرو الدانى و قال: اخذ القراءة عرضا عن ابى الفتح

ابن بدهن ، و عليه كان اعتماد قراء اهل القيروان ، ثم قطع الإقراء لما بلغه ان تلميذا له أقرأ الوالى ثم اعمل نفسه فى الفقه حتى صار امام زمانه ، كتبت عنه شيئا كثيرا ، ارتحل سنة اثنتين و خمسين فغاب خمسة اعوام . قال حاتم : توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و أربع مائة بمدينة القيروان و بات عند قبره خلق كثير و ضربت الأخية لهم و رثته الشعراء ، رحمه الله تعالى .  
 اخبرنا قاضى القضاة علم الدين محمد بن ابى بكر الشافعى انا احمد بن عمر بن جعفر الباهى انا عثمان بن حسن الكلبي انا خلف بن عبد الملك [الحافظ ١] انا ابو محمد بن عتاب نا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسى انا على بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابى سليمان نا سحنون بن سعيد نا عبد الرحمن بن القاسم نا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر أن نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت .

### ٨٩٣ $\frac{٨}{٢١٣}$ الوليد بن بكر بن مخلد

الحافظ العالم الرجال ابو العباس العمري [الأندلسى ١] [السرقسطى ، رحل من اقصى الأندلس الى خراسان و حدث بكتاب معرفة الرجال لاحمد بن عبد الله العجلي عن على بن احمد بن الحنصيص ، و حدث عن الحسن بن رشيق و يوسف الميانجى و ابى بكر الربعى و احمد بن جعفر الرملى ، روى عنه الحافظ عبد الغنى المصرى و ابو ذر عبد بن احمد الهروى

(١) من المكية .

و ابو الطيب احمد بن علي الكوفي و ابو الحسن العتيق و ابوسعد السمان و احمد ابن منصور بن خلف المغربي و الحسن بن جعفر السلماسي و غيرهم ، و له شعر جيد . قال ابو الوليد ابن الفرضي : كان اماما في الحديث و الفقه عالما باللغة و العربية لقي في رحلته في ما ذكر ازيد من الف شيخ ، و كان ابو علي الفارسي يرفعه و يثني عليه خيرا .

و قال ابو عبد الله الحاكم : سكن نيسابور مدة و هو مقدم في الأدب شاعر فائق ، توفي بالدينور في رجب سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة . و قال الحفاظ عبد الغني : هو العمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ المجلي . و قال الحسن بن شريح : هو عمري و لكنه دخل افريقية و بقي ينقط العين حتى يسلم - يعني من دولة الرض - قال : و هو مؤدب و قال : اذا رجعت الى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة . قال الخطيب : ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ في طبقات الحفاظ .

اخبرنا قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة و عيسى بن ابي محمد المطار قالوا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحفاظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماسي انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد الهاشمي نا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله المجلي حدثني ابي نا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال : ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة . و حدثني ابي احمد قال : مات ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى و مائتين و حضرت جنازته و صلى عليه محمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي و كبر عليه اربعا . قلت : محمد هذا هو [ ابن ' ] عم المنصور .

٩٨٤  $\frac{١}{٢/١٣}$  السرخسى

الحافظ الرحال ابو الحسن على بن احمد بن عمر ، قال الخطيب :  
سمع وكتب الكثير ولم يرو إلا اليسير ، روى عن ابي محمد ابن السقاء  
وكان ثقة .

ابنا ابو الغنائم العلانى انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور القزاز انا  
ابو بكر الخطيب حدثني الخلال لفظا انا على احمد السرخسى الحافظ من  
حفظه وما كتبت عنه سواه نا عبد الله بن عثمان الواسطى (ح) وبه قال  
الخطيب : و نا القاضى نا عبد الله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا  
بواسط سمعت ابا عثمان المازنى يقول نا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر  
عن الحارث عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم : اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة و اهل المنكر فى  
الدنيا اهل المنكر فى الآخرة . قال الخطيب : و الخليل لم يلحق ذرا . قال  
الخلال : مات السرخسى فى جمادى الآخرة سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة .

٩٨٥  $\frac{١}{٢/١٣}$  البجيرى

الحافظ الإمام الثقة ابو عمرو محمد بن محمد ابن الشيخ ابى الحسين احمد بن محمد  
ابن جعفر بن محمد بن بجير بن نوح النيسابورى المزكى . سمع اياه صاحب  
ابن خزيمة و القاضى يحيى بن منصور و عبد الله بن محمد الكعبى و محمد  
ابن المؤمل بن الحسن و ابا بكر القطيعى و طبقتهم ، وله اربعون حديثا وقعت

(١) يأتى من وجه آخر رقم ٩٩٩ .



لى بعلو ، و أربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان البحيرى ؛ و حدث عنه  
ابو العلاء الواسطى و محمد بن شعيب الرويانى ؛ قال الحاكم : كان من حفاظ  
الحديث المبرزين فى المذاكرة ، توفى فى شعبان سنة ست و تسعين و ثلاث  
مائة عن ثلاث و ستين سنة .

قرأت على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبد المنعم ابن  
القشيري انا سعيد بن محمد انا ابى ابو عمرو انا ابو حامد احمد بن الحسن  
الجلودى نا على بن الحسن الداراجردى نا عبد المجيد - هو ابن ابى رواد -  
نا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
و سلم : يا ايها الناس ان احدمكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطوا  
الرزق فاتقوا الله و أجمعوا فى الطلب خذوا ما حل و دعوا ما حرم .

### ٩٨٦ $\frac{11}{113}$ اللالكائي

الإمام ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ  
الفقيه الشافعى محدث بغداد ، سمع جعفر بن عبد الله بن فناكى و ابا القاسم  
عيسى بن على الوزير و ابا طاهر المخلص و ابا الحسن ابن الجندى و على بن  
محمد القصار و العلاء بن محمد و طبقتهم ، و تفقه بأبى حامد الأسفراينى ؛  
قال الخطيب : كان يفهم و يحفظ ، و صنف كتابا فى السنة ، و كتابا فى  
رجال الصحيحين ، و كتابا فى السنن و عاجلته المنية : خرج الى الدينور  
فأدركه اجله بها فى رمضان سنة ثمان عشرة و أربع مائة .

قلت : حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطريشى

و غير واحد ، قال الخطيب : حدثني علي بن الحسين بن جد العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ فقال : غفر لي : قلت : بماذا ؟ قال - كلبة خفية - : بالسنة .

قلت و في سته مات بأصبهان المسند ابو علي احمد بن ابراهيم بن يزداد غلام محسن ، و بنيسابور العلامة الأستاذ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن مهران الأسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين ، و المسند الإمام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج ، و بدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، و قيل انه كتب بقطار حبر ، و قد ضعف ؛ و بنسا مقيتها ابو بكر محمد بن زهير بن اخطل الشافعي سمع الأصم و عدة ، و ببغداد المسند ابو الحسن محمد بن محمد [ بن احمد بن ' ] الروزبهان صاحب علي بن الفضل السقوري ، و بأصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر بن احمد [ بن محمد ' ] بن زياد ، و محدث دمشق ابو الحسن مكي بن محمد بن الغمر التيمي لقي في رحلته القطيعي .

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا مظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ ( ح ) و انا العز ابن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة و ست مائة انا ابو الفتح ابن البطي قالوا انا احمد بن علي الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم و عمرو بن زكار قالوا نا ابو عبد الله المحاملي نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد نا سليمان ابن بلال حدثني شريك بن عبد الله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال

(١) من المكية .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله تعالى يقول من عادى لى وللى  
فقد آذنته بالحرب .

و أخبرناه الأبرقوهى انا ابن سبور انا عبد العزيز الأدمى انا رزق الله  
القمى انا ابن مهدي نا ابن مخلد نا ابن كرامة - بهذا ، وقال : فقد آذنتى .  
رواه البخارى فى صحيحه عن ابن كرامة ، و رواه ابو العباس الثقفى عن ابن  
كرامة ، فهؤلاء الأربعة من الثقات رووه عن محمد و هو عما انفرد به و ليس  
هو فى مسند احمد على كبره .

### ٩٨٧ $\frac{12}{2/13}$ اليزدى

الحافظ الإمام البارع ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن  
منجويه الأصبهانى البردى نزيل نيسابور ، سمع ابا بكر الإسماعلى و ابا بكر ابن  
المقرئ و ابا مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل و ابا عبد الله بن منده  
و ابا عمرو بن حمدان و هذه الطبقة ، روى عنه الحسن بن ثعلب الشيرازى  
و ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى و ابو القاسم عبد الرحمن بن  
منده و سعيد البقال و على بن احمد الأخرم المؤذن و ابو بكر الخطيب  
و ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و عدة .

روى عنه ابو اسماعيل الأنصارى مرة فقال : انا ابو بكر الأصبهانى -  
احفظ من رأيت من البشر . و قال ايضا : رأيت فى حضرى و سفرى حافظا  
و نصفا ، فالحافظ احمد بن على الأصبهانى و أما نصف حافظ فأحمد بن محمد  
الجارودى . قال ابو زكريا بن منده : كتب عنه عمى عبد الرحمن كتاب السنة

له الذى خرجه على سنن ابى داود و كان عمى يثنى عليه كثيرا و قد سمعت منه  
المسندات الثلاثة التى للحسن بن سفيان .

قلت و قد صنف ايضا على الصحيحين و على جامع ابى عيسى ، و كان  
اماما فى هذا الشأن واسع الحفظ ارتحل الى بخارى و سمرقند و هراة  
و جرجان و الرى و نيسابور و ما اراه و وصل الى العراق ؛ مات فى خامس  
الحرم سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و له احدى و ثمانون سنة .

و فيها مات فقيه العراق [ ابو الحسين ' ] احمد بن محمد بن احمد بن  
جعفر بن حمدان [ البغدادى ' ] القدورى شيخ الحنفية ، و العلامة ابو على  
الحسن بن شهاب العكبرى الحنبلى صاحب الخط البديع قال : كنت أنسخ  
ديوان المتنبي و أيعه بمائتى درهم ، و شيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين  
ابن عبد الله بن سينا البخارى ، مات بهمدان عن ثلاث و خمسين سنة ،  
و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ،  
و محدث دمشق و مفيدها ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحنائى الزاهد  
القدوة ، [ و مقتى بغداد الشريف ابو على محمد بن احمد بن ابى موسى الهاشمى  
الحنبلى مصنف الإرشاد ، و شيخ الصوفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله ' ]  
ابن باكويه بشيراز ، و شاعر وقته ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمى  
الكاتب .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حازم المقدسى . انا محمد بن غسان انا سعيد  
ابن سهل الزاهد انا على بن احمد المدينى المؤذن انا ابو بكر احمد بن على

الحافظ أنا محمد بن أحمد النحوي أنا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة  
 أنا إسماعيل بن إبراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعوا الناس فليرزق الله  
 بعضهم من بعض وإذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه . هذا حديث فرد  
 مداره على عطاء وليس لأبي يزيد سوى هذا الحديث . أخرجه أحمد بن حنبل  
 و بقي بن مخلد في مسنديهما .

### ٩٨٨ $\frac{١٣}{٢/١٣}$ أحمد بن علي

الحافظ أبو بكر الرازي ثم الأسفرايني ، ثقة مفيد ، خرج لجماعة  
 من الشيوخ و غنى بهذا الشأن و حدث عن زاهر بن أحمد الفقيه و شافع  
 ابن محمد و أبي محمد المخلد و أبي الفضل محمد بن أحمد الخطيب المروزي .  
 روى عنه أبو صالح المؤذن و غيره ؛ مات قبل الثلاثين و أربع  
 مائة .

قرأت على أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا أبو القاسم  
 المستمل أنا الإمام أحمد البيهقي أنا أبو حامد أحمد بن علي الأسفرايني أنا زاهر  
 ابن أحمد أنا أبو بكر بن زياد أنا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد عن  
 سليمان التيمي نا بكر بن عبد الله عن أبي رافع ان ليلي بنت العجماء مولاته  
 قالت : هي يهودية و هي نصرانية و كل مملوك لها محرر إن لم يطلق امرأته -  
 ان تفرق بينهما ، فأبي فأنطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر : كفرى عن  
 يمينك و خلى بين الرجل و امرأته - الحديث .

٩٨٩ ١٤/٢ عطية بن سعيد

الحافظ شيخ الإسلام ابو محمد الأندلسي المغربي القفصى الصوفى ، قال ابو عمرو الدانى : اخذ القراءات عن جماعة ، و عرض بالأندلس على ابى الحسن على بن محمد بن بشر ، و بمصر على عبد الله بن الحسين - يعنى السامرى - و دخل الشام و العراق و خراسان و كتب الحديث الكثير و كان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس . و قال الخطيب : قدم بغداد و حدث عن زاهر السرخسى و على بن الحسين الأذنى حدثنى عنه ابو الفضل ابن المهدي و قال : كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتيا قلت و سمع بماء واءالنهر الصحيح من اسماعيل بن حاجب صاحب القبرى و رواه بمكة ، و سمع بالأندلس من الإمام عبد الله بن محمد الباجى ، و سمع بالقيروان من عبد الله ابن خيران و نحوهم ، فأكثر و برع فى هذا الشأن .

قال الحميدى : اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل و الإيثار عاد اليه اصحاب السلى . و قال عبد العزيز بن بندار الشيرازى : صحبته مدة ببغداد و كان من الإيثار و الكرم عل امر عظيم يقتصر على فوطه و مرقعة ، و كان قد جمع كتباً حملها على بخاتى كثيرة فراقته و خرجنا الى الياسرية و ليس معه الا وطاؤه و ركوته و مرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا تتخلل الرفاق فاذا شيخ خراسانى حوله حشم فقال لنا انزلوا بمجلسنا ؛ فأحضر سفرة فأكلنا و قنا ، فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا و يسقينا الى مكة و ما حملنا شيئا ، و حدث بصحيح البخارى بمكة

و كان يتكلم على الرجال و أحوالهم فيتعجب من حضر ، و توفي بمكة سنة ثمان و أربع مائة او نحوها . قال الحميدى : له كتاب [ في ' ] تجويز السماع فكان [ كثير ' ] من المغاربة يتحامونه لذلك ، و صنف طرق حديث المغفر في اجزاء عدة . نا ابو غالب بن بشران نا عطية نا القاسم بن علقمة نا بهز - فذكر حديثا . قلت رزق القبول الوافر بنيسابور و سكنها مدة .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمناء نا ابو المظفر ابن السمعاني نا عثمان ابن علي البيكندی نا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبري املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا مكي بن عبد الرزاق نا عطية بن سعيد الزاهد بمكة نا علي ابن الحسن الصقلي سمعت عبد الواحد بن محمد الاصبهاني سمعت ابا الحسن ابن هند الفارسي يقول : اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ لكل فن فارق تلك السدة لا يرى بعدها لتقديمه قرارا و لا مقاما .

### ٩٩٠ $\frac{١٥}{٢/١٣}$ حمزة بن يوسف

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الإمام الثبت [ ابو ' ] القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضى الله عنه ، اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة من ابي بكر محمد بن احمد بن اسماعيل الصرام ، و أول رحلته كان في سنة ثمان و ستين ، دخل اصبهان و الري و بغداد و البصرة و الكوفة و واسط و الأهواز و الشام و مصر و الحجاز و غير ذلك .

حدث عن ابن عدى و الصرام و الإسماعيلي و ابى بكر [ ابن ' ] المقرئ و ابن ماسى و ابى حفص الزيات و الدارقطنى و احمد بن عبدان و ابى محمد ابن غلام الزهرى و ابى الفضل بن حنزابة الوزير و ابى زرعة محمد بن يوسف الكشى و ابى زرعة احمد بن الحسين الرازى و ابى زرعة [ الأسترباذى ' ] و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و خلائق ، و صنف التصانيف ، و جرح و عدل و صحح و علل .

روى عنه ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و ابو القاسم القشيري و ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة و ابو بكر بن خلف الشيرازى و ابراهيم ابن عثمان الجرجاني و المفيد على بن محمد الزبجى و روى الخطيب عن رجل عنه . توفى سنة سبع و عشرين و أربع مائة ، و بعضهم ارحه سنة ثمان . و مات فى سنة سبع العلامة ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم النيسابورى الثعلبى المفسر فى المحرم ، و المحدث ابو عبد الله محمد بن ابى اسحاق ابراهيم [ بن محمد ' ] بن يحيى المزكى [ بنيسابور ' ] سمع حامد الرفاء و رحل ، و الحافظ ابو الفضل على بن الحسين الفلكى ، و آخرته الى الطبقة الآتية . اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزاز انا زاهر بن طاهر نا على ابن محمد الجرجاني نا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلقى نا ابو نعيم عبد الملك [ بن محمد ' ] انا على بن عثمان بن نفيل نا محمد بن كثير عن الأوزاعى عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم

(١) من المكية .



أتى الأعمال احب الى الله عملا عملنا به فأنزل الله (سبح لله ما في السموات وما في الأرض و هو العزيز الحكيم ، يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) قال عبد الله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا ، قال أبو سلمة قرأها علينا ابن سلام و ذكر سلسلة قراءتها الى زاهر .

### ٩٩١ $\frac{16}{2/13}$ الصحابان الحفاظان

أبو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة الأموى الطليطلى المعروف بابن ميمون ، و رفيقه و نظيره أبو اسحاق بن شنظير ، سمع ابن ميمون بطليطلة من عبد الله بن أمية و خلق ، و بقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من ابى جعفر [ بن ١ ] عون الله و ابى عبد الله بن مفرج و عباس بن اصبغ و ابى محمد بن عبد المؤمن ، و ارتحلا الى المشرق فحجا و سمعا من ابى بكر المهندس و ابى عدى عبد العزيز بن على ابن المقرئ و ابى بكر الأدفوى و خلأق ، ثم رجع ابن ميمون الى بلده و رحل الناس اليه ؛ قال ابن مظاهر: كان من اهل العلم و الفهم حافظا للفقہ راوية للحديث دقيق الذهن فى جميع العلوم ذا اخلاق و آداب مع الفضل و الزهد الفائق و الورع مقبلا على طريق الآخرة لم يتأهل ، قلما يحوز عليه فى كتبه مع كثرتها و هم ولا خطأ كانت كتبه و كتب صاحبه اصح كتب [ بطليطلة ١ ] ، مات فى شعبان سنة اربع مائة و صلى عليه صاحبه ، عاش سبعا و أربعين سنة .

٩٩٢  $\frac{١٧}{٢/١٣}$  و صاحبه

الحافظ الأوحى ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموى، قال ابن بشكوال: كانا كقرسى رهان فى العناية الكاملة بالعلم و البحث على الرواية و ضبطها، سمما بطليلة من لحقا بها، و بقرطبة و مصر و الحجاز، كان ابو اسحاق صواما قواما ورعا غلب عليه علم الحديث و معرفة طرقه، الى ان قال: و كان سنيا منافرا لأهل البدع ما رى ازهد منه و لا اوقر مجلسا، رحل الناس اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس. توفى يوم النحر سنة اثنتين و أربع مائة و له خمسون عاما.

٩٩٣  $\frac{١٨}{٢/١٣}$  ابو نعيم

الحافظ الكبير محدث العصر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق ابن موسى بن مهران المهراني الاصبهاني الصوفى الأحول سبط الزاهد محمد ابن يوسف البناء، ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و أجاز له مشايخ الدنيا ستة نيف و أربعين و ثلاث مائة و له ست سنين، فأجاز له من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شاذب، و من نيسابور شيخها ابو العباس الأصم، و من الشام شيخها خيشمة بن سليمان الأطرابلسى، و من بغداد جعفر الخلى و ابو سهل بن زياد و طائفة تفرد فى الدنيا بإجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق و رحلت الحفاظ الى باب له لعله و حفظه و علو اسانيده، اول ما سمع فى سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر أبى محمد بن فارس، و سمع من أبى احمد العسال و احمد بن معبد السمسار و احمد بن بندار

العشار و احمد بن محمد القصار و عبد الله بن الحسن بن بNDAR و ابى بكر  
 ابن الهيثم البندار و ابى بحر بن كوثر و ابى بكر بن خلاد النصيبى و حبيب  
 القزاز و ابى بكر الجعافى و ابى القاسم الطبرانى و ابى بكر الآجرى و ابى على  
 ابن الصواف و ابراهيم بن عبد الله بن ابى العزائم الكوفى و عبد الله بن جعفر  
 الجابرى و احمد بن الحسن اللبكي و فاروق الخطابي و ابى الشيخ بن حيان  
 و خلائق بخراسان و العراق فأكثر و تهياً له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ ؛  
 روى عنه كوشيار بن لياليزور<sup>١</sup> الجيلي و مات قبله بضع و ثلاثين سنة ،  
 و ابو بكر بن ابى على الذكوانى و ابو سعد المالينى و الحفاظ : الخطيب  
 و ابو صالح المؤذن و ابو على الوخشى و ابو بكر محمد بن ابراهيم العطار  
 و سليمان بن ابراهيم و هبة الله بن محمد الشيرازى [ و محمد بن الحسن البكرى  
 بآمل ، و بنجير بن عبد الغفار بهمدان ، و ابو بكر محمد بن سباصى القاضى  
 و جماعة بالرى ، و ابو بكر الارموى بتيس ، و ابو بكر السمنطارى بصقلية ،  
 و ابو عمرو بن القنابط بالاندلس و نوح بن نصر الفراغى<sup>٢</sup> ] و يوسف  
 ابن الحسن التفكيرى و ابو الفضل حمد الحداد و أخوه ابو على المقرئ  
 و عبد السلام بن احمد القاضى المفسر و محمد بن ييا و ابو سعد المطرز و غانم  
 البرجى و ابو منصور محمد بن عبد الله الشروطى و خلق كثير سمع منهم  
 السلفى ، و ابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتى الذهبى خاتمة اصحابه .

قال الخطيب : لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفاظ غير ابى نعيم  
 و ابى حازم العبدوى . قال على بن المفضل الحفاظ : قد جمع شيخنا السلفى

(١) و فى معجم البلدان (٣/١٩٤) كوشيار بن لياليزور الجيلي (٢) من المكية .

أخبار أبي نعيم فسَمَّى نحواً من ثمانين نفساً حدثوه عنه، و [قال<sup>١</sup>] : لم يصنف مثل كتابه، «حلية الأولياء» سمعناه على أبي المظفر القاشاني عنه سوى فوت يسير. قال أحمد بن محمد بن محمد بن مردويه : كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، لم يكن في أفق من الآفاق أحد يحفظ منه ولا اسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده و كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريد به إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، [و كان لا يضجر<sup>١</sup>] لم يكن له غداء سوى التسميع والتصنيف.

وقال حمزة بن العباس العلوي : كان أصحاب الحديث يقولون : بقي الحافظ [أبو نعيم<sup>١</sup>] أربع عشرة [سنة<sup>١</sup>] بلا نظير لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى اسناداً منه ولا يحفظ منه، وكانوا يقولون : لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته إلى نيسابور فاشتروه بأربع مائة دينار، وقد روى الإمام أبو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه في طبقات الصوفية له : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد الهاشمي أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله أنا محمد بن علي ابن حبش ببغداد - فذكر حديثاً.

ومن هذا الأنموذج ما رواه بصور الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي قال أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن خنيس الفقيه بصور قال أنا أبو بكر عتيق بن [علي بن<sup>١</sup>] داود الصقلي السمنطاري الزاهد مؤلف كتاب «دليل القاصدين»، أنا أبو نعيم - فذكر حديثاً، رواه أبو الحجاج الحافظ.

أنا محمد بن عبد الخالق الأموي أنا علي بن الفضل الحافظ أنا عبد الوهاب

ابن محمد بن عبد العزيز البرقي انا عمر بن يوسف القيسي ابن الحذاء انا عتيق  
ابن علي انا ابو نعيم نا ابن خلاد نا محمد بن غالب التتام نا القعنبى عن مالك  
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الذى تفوته  
صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله .

و يقع لنا اعلى بدرجات فى موطأ ابى مصعب و فى نسخة ابى الجهم  
عن الليث بن سعد . السلفى: سمعت محمد بن عبد الجبار الفرساني يقول:  
حضرت مجلس ابى بكر بن ابى على المعدل فى صغرى [مع ابى ' ] فلما فرغ  
من املائه قال انسان: من اراد ان يحضر مجلس ابى نعيم فليقم؛ وكان  
مهجورا فى ذلك الوقت بسبب المذهب ، وكان بين الحنابلة والاشعرية  
تعصب زائد يودى الى فتنة وقال وقيل وصداع فقام الى ذلك الرجل  
اصحاب الحديث بسكاكين الاقلام و كاد ان يقتل .

قال ابو القاسم بن عساكر: ذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد  
الاصبهاني عن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين  
لما استولى على اصبهان امر عليها واليا [ ورحل عنها ' ] فوثب أهلها  
بالوالى فقتلوه فرد اليها السلطان وأمنهم حتى اطمأنوا ثم هجم [عليهم ' ]  
يوم الجمعة وهم فى الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة فسلم ابو نعيم مما جرى  
عليهم وكان ذلك من كرامته يعنى أنه كان محتفيا . قال الحافظ ابن طاهر  
المقدسى سمعت عبد الوهاب الانماطى يقول رأيت بخط ابى بكر الخطيب  
سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملى ابى نعيم عن جزء محمد بن عاصم:

(١) من الكية .

كيف قرأته على أبي نعيم؟ قال: أخرج إلى نسخته<sup>١</sup> وقال: هو سماعي؛ فقرأته عليه.

قال الخطيب: قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها أنه يقول في الإجازة: أخبرنا - من غير أن يبين. قال الحافظ ابن النجار: جزء محمد ابن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصدوق إذا قال: هذا الكتاب سماعي جاز أخذه عنه باجماعهم.

قلت: وقول الخطيب: كان يتساهل في الإجازة - إلى آخره، فهذا ربما فعله نادرا فإني رأيته كثيرا ما يقول: كتب إلى جعفر الخلدی، و: كتب إلى أبو العباس الأصم، و: أنا أبو الميمون بن راشد في كتابه، ولكني رأيته يقول: أنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، فالظاهر أن هذا إجازة. وحدثني أبو الحجاج الحافظ أنه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت أبي<sup>٢</sup> الحجاج يوسف بن خليل أنه قال: رأيت أصل سماع أبي نعيم بجزء محمد بن عاصم.

قلت: فبطل ما تخيله الخطيب. قال يحيى بن منده الحافظ سمعت أبا الحسين القاضي يقول سمعت عبد العزيز النخشبي يقول: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بن أبي اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله، قال ابن النجار: وهم في هذا فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط أبي نعيم يقول

(١) في المكية «نسخة» (٢) كذا في الأصلين وفتح في المكية الباء يريد أنه «إب» والسياق يأباه ويقتضي أن الصواب «وحدثت عن أبي» أو «وحدث فلان عن أبي» والله أعلم.

سمع مني فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد؛ فلعله روى  
باقيه بالإجازة؛ ثم تمثل ابن النجار بيت:

لو رجم النجم جميع الوري لم يصل الرجم الى النجم  
ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة، وكتاب دلائل  
النبوّة في مجلدين، وكتاب المستخرج على البخاري، والمستخرج على مسلم،  
وكتاب تاريخ اصبهان، وصفة الجنة، وكتاب الطب، وكتاب فضائل  
الصحابة، وكتاب المعتقد، وأشياء صغار [سمعنا بعضها] يعمل فيها  
الواهيات ويكاسر عنها كدأب غيره من المحدثين، والله الموعد.  
ولأبي عبد الله بن منده حظ على أبي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر  
حظ عليه لا ينبغي ان يلتفت الى ذلك للواقع الذي بينهما.

مات ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة [عن  
أربع و تسعين سنة] فهو والبرقاني و ابو ذر والصوري اهل الطبقة التاسعة  
من اربعين الطبقات لابن المفضل.

وفيها مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبد الملك بن محمد  
ابن عبد الله بن بشران البغدادى، والأديب ابو بكر احمد بن محمد بن احمد  
ابن عبد الله بن الحارث التميمي الاصبهاني بنيسابور، والمفسر ابو عبد الرحمن  
اسماعيل بن احمد الحيرى الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخارى  
في ثلاثة مجالس، و عالم المغرب ابو عمران موسى بن عيسى بن ابي حاج  
الفاسى نزيل القيروان.

(١) من المكية.

اخبرنا احمد بن سلامة فى كتابه عن مسعود بن ابى منصور [ح]  
وقرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو على  
المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا احمد بن جعفر السمسار نا احمد بن عصام  
نا وهب بن جرير نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم . غريب

٩٩٤  $\frac{19}{13}$  الطلنكى

الحافظ الإمام المقرئ ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن  
يحيى المعافى الأندلسى عالم اهل قرطبة ، ولد سنة اربعين و ثلاث مائة و أول  
ما وجدت له فى سنة اثنتين و ستين ، روى عن ابى عيسى يحيى بن عبد الله  
اللىثى و ابى بكر الزيدى و ابى عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله  
و ابى محمد عبد الله بن محمد بن على الباجى و خلف بن محمد الخولانى و ابن بشر  
الأنطاكى ، و حج فأخذ عن ابى طاهر محمد بن محمد العجفى [ بمكة ]  
و يحيى بن الحسين المطلبى بالمدينة ، و ابى بكر [ الأدفوى و ابى حفص  
ابن عراك و ابى بكر المهندس و ابى الطيب بن غلبون و ابى ] القاسم  
الجوهرى و ابى العلاء بن ماهان ، و بدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار ،  
و بالقيروان عن ابى محمد بن ابى زيد و احمد بن رحمون ، و رجع الى الأندلس  
بعلم جم .

روى عنه ابو عمر بن عبد البر و ابو محمد بن حزم و عبد الله بن سهل

(١) من المكية .



الاندلسى وغيرهم ، و كان رأسا فى علم القرآن حروفه وإعراجه و ناسخه و منسوخه و أحكامه و معانيه ، و كان ذا عناية تامة بالحديث و معرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا بأصول الديانة على الإسناد ذا هدى و سمت و استقامة ، قال ابو عمرو الدانى : اخذ القراءة عرضا عن ابى الحسن الأنطاكى و ابى الطيب بن غلبون و محمد بن الحسين بن النعمان ، و سمع من الأدفوى و لم يقرأ عليه ، و كان فاضلا ضابطا شديدا فى السنة ؛ قال خلف ابن بشكوال : كان سيفا مجردا على اهل الأهواء و البدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا فى ذات الله أقرأ الناس الحديث [محتسبا و يسمع الحديث] و أم بمسجد [متعه (؟) ' ] ثم خرج الى الثغر فتجول فيه و انتفع الناس بعله و قصد بلده فى آخر عمره فتوفى بها ، اخبرنى اسماعيل بن عيسى بن بقى الحجارى عن ابيه خرج علينا الطلبنكى يوما و نحن نقرأ [ عليه ' ] فقال : اقرأوا و أكثروا فانى لا اتجاوز هذا العام ؛ قلنا له يرحمك الله ؟ قال رأيت الباردة من ينشدنى فى النوم :

اغتنموا البر بشيخ ثوى      يرحمه السوقه و الصيد  
قد ختم العمر بعيد مضى      ليس له من بعده عيد

فتوفى فى ذلك العام فى ذى الحجة سنة تسع و عشرين و أربع مائة . قال : كان زعرا فى انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين و شهدوا عليه بأنه حرورى يرى وضع السيف فى صالحى الناس و كانوا خمسة عشر شاهدا من الفقهاء و النبهاء فنصره قاضى سرقسطة فى عام خمس و عشرين و هو

القاضي محمد بن عبد الله بن فربون (؟) فأشهد على نفسه بإسقاط الشهود .  
و توفي معه في العام مقرئ بغداد ابو محمد الحسن بن علي بن الصقر  
البغدادى الكاتب عن اربع و تسعين سنة و الأستاذ العلامة ابو منصور  
عبد القاهر بن طاهر البغدادى بأسفرايين و كان يشتغل في سبعة عشر فنا ،  
و شيخ الأندلس قاضي الجماعة ابو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث  
ابن الصفار القرطبي عن احدى و تسعين سنة ، و مقرئ مصر اسماعيل بن عمرو  
ابن راشد الحداد .

انبأنا عبد الله بن هارون الطائي انا احمد بن يزيد البقوى في كتابه  
عن شرح بن محمد عن ابي محمد بن حزم [ الحفاظ ١ ] انا احمد بن محمد  
الطلمسكى نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج نا محمد بن ايوب بن الصموت  
نا احمد بن عمرو البزار نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة  
عن الأسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : يعرض  
على الله الأصم و الاحق و الهرم الذى مات في الفترة فيقول الأصم : جاء  
الإسلام و لا اسمع شيئا - و ذكر الحديث . هذا غريب منقطع . و جاء  
عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود ، و لكن قتادة لم يلق الأحنف  
و لا سمع منه .

### ٩٩٥ $\frac{٢}{٣١٣}$ القراب

الحافظ الإمام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق ابراهيم  
ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسي ثم الهروي ، له المصنفات الكبيرة الدالة

(١) من المكية .

على حفظه وسعة علمه ، ولد سنة اثنتين وخمسين و ثلاث مائة ، وسمع العباس  
ابن الفضل النضوى و جده لأمه محمد بن عمر بن حفصويه و ابا الفضل  
محمد بن عبد الله السيارى و عبد الله بن احمد بن حمويه و زاهر بن احمد  
الفقيه و احمد بن عبد الله النعيمى و الخليل بن احمد السجزي و ابا الحسن  
محمد بن احمد بن محمد بن حمزة و الحسين بن احمد الشماخى الصفار و ابا  
منصور محمد بن عبد الله البراز فن بعدهم حتى ينزل فى الرواية الى اصحابه ؛  
حدث عنه شيخ الإسلام ابو اسماعيل الهروى و ابو الفضل احمد بن ابى عاصم  
الصيدلانى و الحسين بن محمد بن مت و خلق و احتج به ابو اسماعيل الانصارى  
فى الجرح و التعديل .

قال ابو النضر الفامى : زاد عدة شيوخه على الف و مائتى شيخ و له  
تاريخ السنين فى مجلدين صنفه فى وفيات اهل العلم من ايام النبى صلى الله  
عليه و آله و سلم الى سنة موته و هى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، و له  
كتاب « نسيم المهج » ، و كتاب « الانس و السلوة » ، و كتاب « شمائل العباد » -  
الى ان قال : و كان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله .

اخبرنا الحسن بن على الجوهري انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول  
ابن عيسى انا ابو اسماعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد  
نا ابن منيع نا طالوت بن عباد نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب  
عن بلال بن يقطر عن ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
أتى بدنانير من ارض فكان يقسمها و كان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه  
كأنه يؤامر أحدا و عنده رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ايضان

تذكرة الحفاظ المستغفرى ابو العباس جعفر بن محمد ج ٣ - ط ٢/١٣

بين عينيه اثر السجود فقال: يا محمد ما عدلت هذا اليوم في القسمة؛ فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من يعدل عليكم بعدى؟ فقالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ قال: لا. ثم قال: هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء.

### ٩٩٦ $\frac{٢١}{٢/١٣}$ المستغفرى

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتمر بن محمد ابن المستغفر بن الفتح [النسفي<sup>١</sup>] صاحب التصانيف، روى عن زاهر بن احمد السرخسى و ابراهيم بن لقمان و ابى سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى صاحب ابن الضريس و على بن محمد بن سعيد السرخسى و جعفر ابن محمد البخارى و خلائق، و كان صدوقا فى نفسه لكنه يروى الموضوعات فى الأبواب و لا يوهيها، حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندى و الحسن ابن عبد الملك النسفى و اسماعيل بن محمد النوحى الخطيب و آخرون.

له كتاب معرفة الصحابة، و كتاب تاريخ نسف، و تاريخ كش، و كتاب الدعوات، و كتاب المنامات، و كتاب الخطب النبوية، و كتاب دلائل النبوة، و كتاب فضائل القرآن، و كتاب الشئائل؛ مولده بعد الحسين و ثلاث مائة، و مات بنسف فى سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة. و فيها مات زاهد الأندلس حماد بن عمار القرطبى عن مائة عام سمع من ابى عيسى الليثى، و فقيه خراسان القاضى ابو العلاء صاعد بن محمد

(١) من المكية.

الاستوائ الحنفي ، و مسند بغداد أبو القاسم عبد الباقي بن محمد بن أحمد الطحان ، و مسند نيسابور أبو حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكي ، و المسند أبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار ببغداد .

اخبرنا أحمد بن هبة الله عن أبي المظفر السمعاني نا عثمان بن علي البيكندی ببخارى انا أبو علي الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد ابن المستغفر الحافظ انا محمد بن أحمد بن علي نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا يعقوب الدورقي نا خلف بن الوليد نا اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يصلي نحوا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلاة ، كان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة و نحوها .

اخبرنا أبو الحسين الحافظ انا جعفر المقرئ انا [أبو طاهر الحافظ انا] اسماعيل بن محمد الحافظ بأصبهان سمعت الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ سمعت أبا العباس المستغفرى الحافظ سمعت ابن منده الحافظ يقول : اذا وجدت في اسناد زاهدا فاغسل يدك من ذلك الحديث .

### ٩٩٧ $\frac{٢٢}{٣١٣}$ أبو ذر الهروي

الإمام [العلامة<sup>١</sup>] الحافظ عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الأنصارى المالكي ابن السماك شيخ الحرم ، سمع أبا الفضل بن خميرويه و بشر بن محمد المزني و عدة بهراة ، و أبا محمد بن حمويه و زاهر بن أحمد برخس ، و أبا اسحاق المستمل ببلخ ، و أبا الهيثم الكشميهني بمر ، و أبا بكر

(١) من المكية .

هلال بن محمد بن محمد و شيان بن محمد الضبي بالبصرة ، و ابا الفضل  
الزهرى و ابا الحسن الدارقطنى و ابا عمر بن حيويه ببغداد ، و عبد الوهاب  
ابن الحسن الكلابى بدمشق ، و ابا مسلم الكاتب بمصر ، و جاور بمكة و ألف  
معجما لشيوخه و عمل الصحيح و صنف التصانيف ؛ روى عنه ولده عيسى  
و على بن محمد بن ابي الهول و موسى بن عيسى الصقلى و عبد الله بن الحسن  
التنيسى و ابو صالح النيسابورى المؤذن و على بن بكار الصورى و احمد بن  
محمد القزوينى و ابو الطاهر اسماعيل بن سعيد النحوى و ابو الحسين [ ابن ١ ]  
المهتدى بالله و ابو الوليد الباجى و عبد الله بن سعيد الشستجالى و عبد الحق  
ابن هارون السهمى و ابو بكر احمد بن على الطريشى و ابو شاكر احمد بن  
على العثمانى و خلائق ، و بالإجازة ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر  
و احمد بن عبد القادر اليوسفى و ابو عبدالله احمد بن محمد بن غلبون الخولانى .  
ولد سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة تقريبا .

قال الخطيب : قدم ابو ذر ببغداد و أنا غائب فحدث بها و حج و جاور  
ثم تزوج فى العرب و سكن السروات فكان يحج كل عام و يحدث و يرجع  
و كان ثقة ضابطا دينيا . و قال ابو على بن سكرة : توفى فى عقب شوال سنة  
اربع و ثلاثين و أربع مائة . و قال الخطيب : فى ذى القعدة . قال ابو الوليد  
الباجى فى كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابى بكر الباقلانى : لقد اخبرنى  
ابو ذر و كان يميل الى مذهبه فسألته : من اين لك هذا ؟ قال : كنت ماشيا  
مع الدارقطنى فلقينا القاضى ابا بكر فالتزمه [ الدارقطنى ١ ] و قبل وجهه

(١) من الكية .

وعينه فلما افترقا قلت: من هذا؟ قال: هذا امام المسلمين و الذاب عن الدين [القاضي<sup>١</sup>] ابو بكر بن الطيب . فن ذلك [الوقت<sup>١</sup>] تكررت اليه . قال الحسن بن بقى المالقي حدثني شيخ قال قيل لأبي ذر: انت هروي فمن اين تمذهب بمذهب مالك و رأى الأشعري؟ قال: قدمت بغداد - فذكر نحوا بما تقدم ، و قال: و اقتديت بمذهبه . قال ابن المفضل الحافظ: روى لنا السلفي شيخنا عن ابي بكر الطريثي بسماعه منه عدة احاديث ، و عن ابي شاذان النعماني حديثا واحدا سمعه منه ، و سمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابي مكتوم بن ابي ذر ، و كان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفاري سمع [الكتاب<sup>١</sup>] بمكة من ابي مكتوم فسمعت عليه اكثره و أجاز لي ما بقي من آخره . و آخر من حدث عن ابي مكتوم ابو الحسن علي بن حميد بن عمار الأنصاري و لي منه اجازة . و قرأت الكتاب كله على شيخنا ابي طالب صالح بن سند بسماعه من الطرطوشي عن ابي الوليد الباجي عن ابي ذر قال و قرأته بكأله على ابي القاسم مخلوف بن علي القروي عن ابي الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن علي بن سليمان النقاش عن ابي ذر .

قال ابو علي الغساني الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجي اخبرني ابي ان الفقيه ابا عمران القاسبي مضى الى مكة و قد كان قرأ على ابي ذر شيئا فوافق ابا ذر في السراة موضع سكناه فقال لحازن كتبه: أخرج الى من كتبه ما انسخه ما دام غائبا فاذا حضر قرأته عليه ، فقال الحازن: لا أجترئ

على هذا؛ ولكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ و افعل ذلك؛ فأخذها  
و أخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب و طرق الى مكة  
و أخذ كتبه و أقسم ألا يحدثه فلقد اخبرت ان ابا عمران كان بعد اذا  
حدث عن ابي ذر شيئا مما كان حدثه قبل يورى عن اسم ابي ذر و يقول:  
انا ابو عيسى، و بذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده . قلت: هذه الحكاية  
تدل على زعارة الشيخ و الصاحب .

و قال عبد الغافر في تاريخ نيسابور: كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما  
سخيا لا يدخر شيئا و صار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف،  
خرج على الصحيحين تخريجا حسنا و كان حافظا كثير الشيوخ . قلت:  
وله ايضا مستدرك لطيف في مجلد على الصحيحين علق كثيرا منه يدل  
على حفظه . قال القاضى عياض: لأبى ذر كتاب كبير يخرج على الصحيحين،  
و كتاب السنة و الصفات ، و كتاب الجامع ، و كتاب الدعاء ، و كتاب  
فضائل القرآن ، و كتاب دلائل النبوة . و كتاب شهادة الزور ، و كتاب  
فضائل مالك ، و كتاب العيدين ، ثم ارخ موته سنة خمس و ثلاثين و أربع  
مائة . و الصواب سنة اربع .

اخبرنا ابو الحسن الغرافى انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الأول  
ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد قال: عبد بن احمد بن محمد بن  
السهالك الحافظ صدوق تكلموا في رأيه سمعت منه حديثا واحدا عن شيان  
ابن محمد عن ابي خليفة عن علي ابن المدينى حديث جابر - بطوله في الحج ،



قال لي اقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث؛ وهو اول حديث قرأته علي الشيخ و ناولته الجزء ، فقال : لست علي وضوء فضعه .

قلت : توفي معه في عام اربعة المسند شعيب بن عبد الله بن المنهال بمصر ، و عالم المغرب ابو محمد عبد الله بن غالب بن تمام الهمداني المالكي بسبته ، و مسند الاندلس ابو البركات محمد بن عبد الواحد القرشي الزيري المكي عن سبع و ثمانين سنة ، و شيخ القراء علي بن طلحة البصري ببغداد .

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمى انا ابى سنة اربع و ثلاثين و ست مائة حضورا انا القاضي ابو سعد عبد الله بن محمد التيمي انا محمد بن الحسن المزرقى<sup>١</sup> انا ابو الحسين محمد بن علي الهاشمي انا عبد بن احمد الحافظ بقراءتي انا محمد بن عبد الله بن خيرويه انا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو الأحوص عن ابى اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : من لم يرحم من في الارض لم يرحمه من في السماء . صحيح الإسناد .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا احمد بن طاوس انا حمزة بن كروس سنة خمسين و خمس مائة نا نصر بن ابراهيم الفقيه انا ابو ذر عبد بن احمد كتابة ان بشر بن محمد المزني حدثهم املاء نا الحسين بن ادريس نا العباس ابن الوليد الدمشقي انا الوليد [ بن الوليد<sup>٢</sup> ] نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان الجنة لتزخرف (١) نسبه الى مزرقه بالقاف كما في الأنساب و مختصراته وفي معجم ياقوت و القاموس بالغاء و الله اعلم (٢) من المكية .

لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من [ شهر ]  
رمضان هبت ريح من تحت العرش فشقت ورق الجنة عن الحور العين  
فقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيتنا و تقر اعينهم بنا .  
قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العبسي وقد تركوه . قلت وهاه  
الدارقطني وقواه ابو حاتم .

٩٩٨  $\frac{٢٢}{٢/١٣}$  الربيعي

الحافظ المقرئ الإمام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون  
الدمشقي و يعرف بابن ابي زروان ، سمع الحسن بن عبد الله بن سعيد  
الكندي و احمد بن عتبة بن مكين و العباس بن محمد بن حيان و محمد بن  
علي بن [ ابي ' ] فروة و عبد الوهاب بن الحسن السكلابي و طبقتهم و قرأ  
القرآن تحريرا لقراءة الشاميين على الإمام علي بن داود الداراني و علي بن  
زهير ، حدث عنه ابو سعد السمان الحافظ و نجماء بن احمد و عبد العزيز  
الكتاني و الحسن بن ابي الحديد و آخرون ، و عاش ثلاثا و سبعين سنة .  
ذكره الكتاني فقال : كان يحفظ الف حديث بأسانيدھا من حديث ابن  
جوصاء ، و يحفظ [ كتاب ' ] غريب الحديث لأبي عبيد ، و انتهت اليه  
الرياسة في قراءة الشاميين ، و كان ثقة مأمونا - الى ان قال : و مات في  
صفر سنة ست و ثلاثين و أربع مائة .

قلت فيها مات شيخ اللغة بالآندلس ابو غالب تمام بن غالب ابن التياتي

(١) من المكية .

القرطبي و شيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبد الله الحسين [ بن علي بن محمد الصيمري ببغداد عن خمس و ثمانين سنة ، و عالم الإمامية ابو طالب علي ابن الحسين <sup>١</sup> ] بن موسى الحسيني الشريف المرتضى واضع كتاب نهج البلاغة ، و فقيه الأندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن ميقل المرسى [ بها <sup>١</sup> ] ، و شيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصري محمد بن علي ابن الطيب ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله ابن تاج الأمان سنة اربع و تسعين و ست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحسن بن احمد السلمى انا جدى فى سنة خمس و سبعين و أربع مائة انا علي بن الحسن الربيعى سنة ست و عشرين انا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى بمحصر سنة سبع و ثمانين و ثلاث مائة انا العباس بن الخليل بمحصر انا نصر بن خزيمه بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرنى ابى عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثنى جبير ابن نفير قال قال عوف بن مالك قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : ان الأنبياء يتكاثرون بأهمهم غير موسى ، و أنا أرجو أن اكثره ، و لقد أعطى خلاصات ، مكث يناجى ربه اربعين [ يوما <sup>١</sup> ] و لا ينبغي [ لمتناجين <sup>١</sup> ] ان يتناجيا اكثر من نحوها ، و لا يصعق مع الناس .

٩٩٩  $\frac{٢٤}{٢/١٣}$  الخلال

الحافظ المفيد الإمام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي

(١) من المكية .

البغدادي، وكنية ايه ابو طالب، ولد سنة اثنتين وخمسين و ثلاث مائة،  
سمع ابا بكر القطيعي و ابا سعيد الحرقي و ابا الحسين بن المظفر و ابا بكر  
الوراق و ابا عبد الله ابن العسكري و ابا عمر بن حيويه و ابا بكر بن شاذان  
و ابا علي محمد بن احمد العطشي و ابا حفص عمر بن محمد الزيات و ابا الفتح  
القواس و ابا الحسن بن لؤلؤ الوراق و خلائق؛ روى عنه الخطيب  
و ابو الحسين ابن الطيوري و أخوه ابو سعد و جعفر بن احمد السراج  
و المعمر بن ابي عمامة الواعظ و جعفر بن المحسن السلماسي و علي بن  
عبد الواحد الدينوري و آخرون .

اخبرنا ابو الحسن البعلی و ابو علی الآمين قالوا انا جعفر انا السلفي  
سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول: مارأت  
عيناي بعد عبد الغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي . قال  
ابو بكر الخطيب: كتبنا عنه و كان ثقة له معرفة بينة، و خرج المسند على  
الصحيحين و جمع ابوابا و تراجم كثيرة، و مات في جمادى الأولى سنة تسع  
و ثلاثين و أربع مائة .

قلت: فيها مات بدمشق المسند ابو علي الحسن بن علي بن الحسن  
ابن شواش الكتاني المقرئ مشرف الجامع، و ابو الفرج الحسين بن علي  
الطناجيرى المحدث ببغداد، و المسند ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال  
المصري، و مسند الأندلس ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن [ سعيد بن ]  
عائذ<sup>٢</sup> المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس .

(١) من المكية (٢) في المكية « عابد » .

اخبرنا عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير نا احمد بن محمد الحافظ  
 انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن  
 احمد السرخسي الحافظ من حفظه نا عبد الله بن عثمان الواسطي سمعت  
 ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول ثنا  
 سيويه عن الخليل بن احمد عن زر بن عبد الله الهمداني عن الحارث عن  
 علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اهل المعروف في الدنيا هم  
 اهل المعروف في الآخرة ، و اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة .  
 كتب الى ابو حامد محمد بن عبد الكريم الانصاري الخطيب انا  
 ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين هبة الله بن الحسن  
 ( ح ) و قرأت على اسحاق بن ابي بكر الأسدي اخبركم يوسف بن خليل انا  
 عبد الخالق بن عبد الوهاب قالوا انا علي بن عبد الواحد الدينوري نا ابو محمد  
 الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم بن هاشم البغوي  
 سنة ثلاث و تسعين و مائتين نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد  
 نا عبد الله بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
 العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . سقط منه شيخ البغوي .

١٠٠٠  $\frac{٢٥}{٢/١٣}$  ابن حمدان

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني  
 احد الرحالين المصنفين ، صحب ابا عبد الله الحاكم و تخرج به و سمع من

ابي بكر الطرازي و الحافظ ابي بكر الجوزقي و ابي الحسين القنطري و ابي طاهر  
ابن خزيمة و زاهر بن احمد الفقيه و ابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي  
و نحوهم بنيسابور ، و جعفر بن فناكى بالري ، و الحافظ احمد بن علي السليمانى  
بيكند ، و محمد بن احمد الفنجاري بخارى ، و ابي سعد الإدريسي بسمرقند ،  
و علي بن محمد بن عمر الفقيه بالري ، و ابي الفضل محمد بن ابي الحسين  
الحدادی بمرو؛ رأيت له مسند بهز بن حكيم و طرق حديث الطير ، سمع  
منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابوري في سنة احدى و أربعين  
و أربع مائة .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم ابن الأغلاق انا نصر بن جرو انا ابو طاهر  
السلفي اخبرنا محمد بن ابي منصور البزاز بالري انا محمد بن احمد بن حمدان  
الحافظ انا محمد بن الحسين القاضي بمرو نا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل  
نا يوسف بن عيسى نا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي بكر [يعنى ']  
ابن عمرو بن حزم انه سمع انس يحدث عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم  
انه قال : يتبع الميت ثلاث، اهله و ماله و عمله فيرجع اهله و ماله و يبق عمله .

١٠٠١  $\frac{٢٦}{٢/١٣}$  النعمي

الحافظ العلامة ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم  
البصري نزيل بغداد . روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطى و احمد  
ابن عبيد الله النهديري و محمد بن عدى المنقري و ابي احمد العسكري

(١) من المكية .

و محمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ و عبد الله بن اليسع الانطاكي  
و علي بن عمر السكري و ابن المظفر و خلق؛ قال الخطيب: كتبت عنه  
و كان حافظا عارفا متكلم شاعرا .

ابنأنا ابو الغنائم القيسي انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني  
علي بن احمد النعمي انا محمد بن احمد بن الفيض الأصبهاني - ثقة - نا علي  
ابن عبد الحميد الغضائري نا الحسين بن الحسن المروزي نا بشر بن السري.  
عن سفیان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انما جعل الطواف بالبيت و السعي  
لإقامة ذكر الله عز و جل . رواه البرقاني عن النعمي في جمعه لحديث الثوري،  
و الصواب عن الثوري عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم، كذا يرويه  
وكيع و أبو نعيم عن الثوري .

قال الخطيب: حدثني الأزهري قال: وضع النعمي علي ابن المظفر  
حديثا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعمي عن  
بغداد و غاب حتى مات ابن المظفر و مات من عرف قصته ثم عاد الى  
بغداد، و سمعت الصوري يقول: لم ار ببغداد أحدا اكل من النعمي،  
قال: ق- جمع معرفة الحديث و الكلام و الأدب و درس شيئا من فقه  
الشافعي . قال و كان البرقاني يقول: هو كامل في كل شيء لولا بأو فيه .  
مات النعمي في ذي القعدة سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة و أظنه  
بلغ التسعين .

تمت الطبقة الثالثة عشرة .

## الطبقة الرابعة عشرة

[وهم ثلاثون حافظاً<sup>١</sup>]

١٠٠٢  $\frac{1}{14}$  الصوري

الحافظ العلامة الأوحـد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله  
ابن محمد بن دحيم الساحلي سمع ابا الحسين بن جميع و ابا عبد الله بن ابي كامل  
الاطرابلسي و محمد بن عبد الصمد الزرافى و محمد بن جعفر الكلاعى  
[ وعدة<sup>١</sup> ] بالشام ، و عبد الغنى بن سعيد الحافظ و عبد الرحمن بن عمر  
النحاس و عبد الله بن محمد بن بندار و خلقا بصر ، و صحب عبد الغنى  
و تخرج به و لحق ي بغداد ابا الحسن بن محمد البزاز و احمد بن طلحة المنق  
و ابا على بن شاذان و طبقتهم ؛ حدث عنه ابو بكر الخطيب و القاضى  
ابو عبد الله الدامغانى و جعفر بن احمد السراج و ابو القاسم بن بيان  
و ابو الحسين ابن الطيورى و سعد الله بن صاعد الرجبى و آخرون ، و آخر  
من روى عنه بالإجازة ابو سعد ابن الطيورى . مولده سنة ست او سبع  
و سبعين و ثلاث مائة و سمع و قد كبر و لو طلب فى الحداثة لأدرك اسنادا .  
قال الخطيب : و كان من احرص الناس على الحديث و أكثرهم  
كتبا له و أحسنهم معرفة به و لم يقدم علينا احد أفهم منه لعلم الحديث و كان  
دقيق الخط صحيح النقل حدثنى انه كان يكتب فى الوجهة من ثمن الكاغذ  
الخراسانى ثمانين سطرا و كان مع كثرة طلبه صعب المذهب [ فى الأخذ<sup>١</sup> ]

(١) من الكية (٢) المترجمون فيها واحد و ثلاثون .



ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات ، و كان يسرد الصوم  
الا الاعياد و ذكر أن الحافظ عبد الغنى كتب عند اشياء فى تصانيفه و صرح  
باسمه فى بعضها و مرة قال : حدثنى الورد بن على .

قال الخطيب : كان صدوقا كتب غنى و كتبت عنه و لم يزل يبغداد  
حتى توفى بها . قال ابو الوليد الباجى : الصورى احفظ من رأيناه . قال  
غيث بن على الارمنازى : رأيت جماعة من اهل العلم يقولون : ما رأينا  
احفظ من الصورى . و قال عبد المحسن الشيعى : ما رأيت مثله ، [ كان ' ]  
كأنه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع . قال السلفى : كتب الصورى صحيح  
البخارى فى سبعة اطباق من الورق البغدادي و لم يكن له سوى عين واحدة .  
قال : و ذكر ابو الوليد الباجى فى كتاب فرق الفقهاء : نا ابو عبد الله  
محمد بن على الوراق - و كان ثقة متقنا - انه شاهد ابا عبد الله الصورى  
و كان فيه حسن خلق و مزاح و ضحك لم يكن وراء ذلك إلا الخير و الدين  
و لكنه كان شيئا جبل عليه و لم يكن فى ذلك بالخارق للعادة فقرا يوما  
جزءا على ابى العباس الرازى و عن له امر أضحكه و كان بالحضرة جماعة  
من اهل بلدة فأنكروا عليه و قالوا : هذا لا يصلح و لا يليق بعلمك و تقدمك  
ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنت تضحك ؛  
و كثروا عليه و قالوا : شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا : فقال : ما فى بلدكم شيخ  
آلا يجب ان يتعد بين يدي و يقتدى بى ، و دليل ذلك انى قد صرت معكم  
على غير موعد فانظروا الى اى حديث شئتم من حديث رسول الله صلى الله  
(١) من المكية .

عليه وآله وسلم اقرءوا اسناده لأقرأ منته أو اقرءوا منته حتى أخبركم  
باسناده .

ثم قال الباجي: لزمت الصوري ثلاثة [اعوام<sup>١</sup>] فما رأيت تعرض  
للفقوى . قال المبارك بن عبد الجبار: كتبت عن عدة فما رأيت فيهم أحفظ  
من الصوري ، كان يكتب بفرد عين و كان متفتنا يعرف من كل علم ،  
وقوله حجة ، وعنه أخذ الخطيب علم الحديث . قلت : وله شعر رائق  
ومحبة في السنة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد العلوي أنا أبو الحسن علي بن إسماعيل  
ابن جبارة الأديب بالقاهرة سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة أنا أبو طاهر  
أحمد بن أبي أحمد [الحافظ<sup>١</sup>] أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي  
أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري الحافظ أنا أبو محمد النحاس  
أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحراني نا هاشم بن مرثد الطبراني نا المعافى - هو  
ابن سليمان - نا موسى بن أعين عن عبدالله عن الأعمش عن أبي صالح عن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : تجوزوا في الصلاة فإن  
خلفكم الضعيف و الكبير و ذا الحاجة . هذا حديث صحيح ، و عبدالله  
هو ابن بشر إن شاء الله .

أخبرنا محمد بن علي الصالحى و محمد بن علي السلي قالوا أنا البهاء  
عبد الرحمن أنا أحمد بن الحسن بن سلامة المنبجى الفقيه أنا أبو القاسم بن  
بيان ( ح ) و أنا أنا أحمد بن أبي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان أنا محمد

(١) من المكية .

ابن علي الصوري انا عبد الرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلمة  
ابن الضحاك الهلالي انا المقدم بن داود الرعيني نا ابو زرعة عبد الواحد  
ابن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامي . ( قال المقدم ) :  
وحدثني عمي سعيد بن عيسى نا الليث بن عاصم القتباني حدثني عثمان بن  
الحكم حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت :  
كان اول ما بدئني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا  
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبَّ  
اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعب - الايام ذوات  
العدد - الحديث .

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي انا المبارك بن عبد الجبار  
انشدنا محمد بن علي الصوري الحافظ لنفسه :

قل لمن عاند الحديث و أضحى عائباً اهله و من يدعيه  
أبلم تقول هذا ابن لي ام بجهل فالجهل خلق السفه  
أيعاب الذين هم حفظوا الدين من الترهات و التمويه  
و إلى قولهم و ما قد روه راجع كل عالم و فقيه  
قال الخطيب : توفي الصوري في جمادى الآخرة سنة احدى و أربعين  
و أربع مائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٠٣ ٢/١٤ ابن ماما

الحافظ الاوحد ابو حامد احمد بن محمد بن اعيد بن ماما الاصبهاني

صاحب تصانيف و بصر بالحديث ، و حدث عن عبد الرحمن بن شريح الهروي و أبي علي إسماعيل بن حاجب الكشاني و أبي نصر محمد بن أحمد الملاحمي و الإمام أبي عبد الله الحلي و طبقتهم . و لم يصل إلى العراق ، له ذيل على تاريخ بخارى للغنجار ، و يعزّ وقوع حديثه إلينا . توفي [ في شعبان ' ] سنة ست و ثلاثين و أربع مائة رحمه الله تعالى ، أحسبه سكن ما وراء النهر .

#### ١٠٠٤ $\frac{٢}{٤}$ مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ

الحافظ المفيد الإمام أبو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل تلميذ أبي عبد الله الحاكم ، وله عنه سؤالات و قد أكثر عنه جدا ، سمع أبا محمد ابن الرومي و أبا علي الخالدي و عبد الرحمن بن [ أبي ' ] اسحاق المزكي و طبقتهم . روى شيئا يسيرا و لم يطل عمره ، روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزي الركاب ، توفي سنة ثمان و ثلاثين أو سنة تسع و أربع مائة . ذكر الشك هكذا عبد الغافر بن إسماعيل .

#### ١٠٠٥ $\frac{٤}{١٤}$ أبو نصر السجزي

الحافظ الإمام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم [ بن أحمد ' ] الوائلي البكري نزيل الحرم و مصر و صاحب ( الابانة الكبرى ) في مسألة القرآن و هو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل و بصره بالرجال و الطرق .

(١) من المكية .

حدث عن احمد بن فراس العبقي و ابى عبدالله الحاكم و ابى احمد  
 الفرضى و حمزة المهلبى و محمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزائى و ابى عمر بن  
 مهدى و على بن عبد الرحيم السوسى و ابى الحسين احمد بن محمد المجبر و ابى  
 محمد ابن النحاس و ابى عبد الرحمن السلى و عبد الصمد بن زهير بن  
 ابى جرادة الحلبي صاحب ابن الأعرابى و هذه الطبقة ؛ وكانت رحلته بعد  
 الأربع مائة فسمع بخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر ، حدث عنه  
 ابو اسحاق الجبال و سهل بن بشر الأسفراينى و ابو معشر المقرئ الطبرى  
 و اسماعيل بن الحسن العلوى و احمد بن عبد القادر اليوسفى و جعفر بن يحيى  
 الحكاك و جعفر بن احمد السراج و خلق سواهم ، و هو راوى الحديث  
 المسلسل بالأولية .

قال ابن طاهر المقدسى سألت الحافظ ابا اسحاق الجبال عن ابى نصر  
 السجزي و الصورى : ايهما احفظ ؟ فقال : كان السجزي احفظ من خمسين  
 مثل الصورى ؛ ثم قال الجبال : كنت يوما عند ابى نصر السجزي فدنق  
 الباب فقامت ففتحت فدخلت امرأة و أخرجت كيسا فيه الف دينار  
 فوضعت بين يدى الشيخ و قالت : انفقها كما ترى ؛ قال : ما المقصود ؟  
 قالت : تزوجنى و لا حاجة لى فى الزوج و لكن لأخدمك ؛ فأمرها بأخذ  
 الكيس و أن تنصرف ؛ فلما انصرفت قال : خرجت من سجستان بنية  
 طلب العلم و متى تزوجت سقط غنى هذا الاسم و ما اوتر على ثواب  
 طلب العلم شيئا .

قلت مات بمكة فى المحرم سنة اربع و أربعين و أربع مائة رحمه الله تعالى

وقد روينا المسلسل من طريقه في غير هذا الكتاب .

## ١٠٠٦ ١٤ الداني

الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان ابن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي المقرئ صاحب التصانيف ، وعرف بالداني لسكنائه بدانية ، قال : ولدت سنة احدى وسبعين و ثلاث مائة و ابتدأت بطلب العلم سنة ست و ثمانين و رحلت الى المشرق سنة سبع و تسعين فكنيت بالقيروان اربعة اشهر و دخلت مصر في شوالها فمكثت بها سنة و حججت و رجعت الى الأندلس في ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة .

قلت : قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة ، و على أبي الحسن بن غلبون و خلف بن خاقان المصري و أبي الفتح فارس ابن احمد و سمع من أبي مسلم الكاتب و هو اكبر شيخ [ له <sup>١</sup> ] و احمد ابن فراس العبقي و عبد الرحمن بن عثمان القشيري و حاتم بن عبد الله البزاز و احمد بن فتح [ ابن <sup>١</sup> ] الرسان و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس المصري و أبي الحسن علي بن محمد القابسي و خلق كثير بالحجاز و مصر و المغرب و الأندلس ، تلا عليه خلق منهم ابو الدؤاد مفرج الاقبالي و ابو داود بن نجاح و ابو الحسين ابن التتار <sup>٢</sup> و ابو الحسن بن الدوش ، و حدث عنه [ خلق كثير منهم <sup>١</sup> ] خلف بن ابراهيم الطليطلي .

قال ابو محمد بن عبيد الله الحجري الحافظ : ابو عمرو الداني ذكر

(١) من المكية (٢) في المكية « البياز » .

بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه  
و تحقيقه و كان يقول : ما رأيت شيئا قط إلا كتبه و لا كتبه إلا حفظته  
و لا حفظته فنسيته . قال ابن بشكوال : كان ابو عمرو احد الأئمة في علم  
القراءات و رواياته و تفسيره و معانيه و طرقه و إعرابه ، و جمع في ذلك كله  
توالياً حسناً ، و له معرفة بالحديث و طرقه و أساء رجاله ، و كان حسن  
الخط و الضبط من اهل الحفظ و الذكاء و التفنن ، و كان ادبياً فاضلاً ذرعاً  
سنياً . و قال المغامى : كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب . و قال  
الحيدى : محدث مكثر و مقرئ متقدم . قلت الى ابن عمرو المنتهى في اتقان  
القراءات ، و القراء خاضعون لتصانيفه واثمون بنقله في القراءات و الرسم  
و التجويد و الوقف و الابتداء و غير ذلك ، و له مائة و عشرون مصنفاً .  
روى عنه بالإجازة رجلان احمد بن محمد بن عبد الله الخولاني  
و ابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابى حمزة ، و قد استوفيت اخباره  
في تاريخ القراء و في تاريخي الكبير ، و كانت وفاته بدانية في نصف شوال  
سنة اربع و أربعين و أربع مائة ، رحمة الله عليه . وقع لنا القراءات من  
طريقه تلاوة و سماعاً .

### ١٠٠٧ $\frac{7}{14}$ السمان

الحافظ الكبير المتقن ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه  
الرازي . سمع عبد الرحمن بن محمد بن فضالة و اباطاهر المخلص و احمد بن  
ابراهيم بن فراس المكي و عبد الرحمن بن ابى نصر اندهشقي و ابى محمد  
ابن النحاس المصري و طبقتهم . روى عنه ابو بكر الخطيب و عبد العزيز

الكتاني و ابن اخيه طاهر بن الحسين و ابو علي الحداد و آخرون .  
قال المطهر بن علي العلوي المرتضى : سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة يقول : من لم يكتب الحديث لم يتغرر بحلاوة الاسلام . و قال الكتاني : كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال . و قال ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبد الرحيم بن المظفر بالري عن وفاة ابي سعد السمان فقال : سنة ثلاث و أربعين و أربع مائة ؛ قال : و كان عدلى المذهب [ يعنى ' ] معتزليا ؛ قال : و كان له ثلاثة آلاف [ و ستمائة ' ] شيخ ، و صنف كتباً كثيرة ، و لم يتأهل قط . قلت : هذا العدد لشيوخه لا أعتقد وجوده و لا يمكن .

قال عمر العليمي : وجدت على ظهر جزء : مات الزاهد ابو سعد السمان شيخ العدلية و عالمهم و محدثهم في شعبان سنة خمس و أربعين و أربع مائة ، و كان اماما بلا مدافعة في القراءات و الحديث و الرجال و الفرائض و الشروط عالما بفقهِه ابى حنيفة و بالخلاف بينه و بين الشافعي و عالما بفقهِه الزيدية و كان يذهب مذهب ابى هاشم الجبائي ، دخل الشام و الحجاز و المغرب و قرأ على ثلاثة آلاف شيخ . قال : و كان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه و كان تاريخ الزمان و شيخ الإسلام . قلت : بل شيخ الاعتزال و مثل هذا عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة .

قرأت على عيسى بن ابى محمد و الحسن بن علي و سليمان بن ابى عمر الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلبي انا ابو علي المقرئ



أنا أبو سعد الحافظ أنا كوهي بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمي نا محمد بن سهل بن عسكر نا عبد الرزاق قال : ما رأيت أحسن صلاة من ابن جريج أخذ عن عطاء . وأخذ عطاء عن ابن الزبير وأخذ ابن الزبير عن أبي بكر الصديق وأخذها أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل (عليه السلام) وأخذها جبرئيل عن الله عز وجل .

أخبرنا الحسن بن علي سنة أربع و تسعين أنا جعفر بن علي أنا أحمد بن محمد أنا علي بن الحسين بن محمد بن مردك بالرى سنة إحدى وخمس مائة أنا اسماعيل بن علي الحافظ أنا أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا اسماعيل بن العباس الوراق نا علي بن حرب نا سفيان عن أبي اسحاق عن عبد خير عن علي قال : خير هذه الأمة بعد نبيها صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر وعمر .

### ١٠٠٨ ⅞ الخليلي

القاضي الحافظ الإمام أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني . مصنف كتاب ( الإرشاد في معرفة المحدثين ) . سمع من علي بن أحمد بن صالح القزويني و محمد بن اسحاق الكسائي و القاسم بن علقمة و أبي حفص الكتاني و محمد بن سليمان بن يزيد القامي و أبي طاهر المخلص و أبي الحسين الخفاف و أبي عبد الله الحاكم و أجاز له أبو بكر ابن المقرئ و أبو حفص بن شاهين و علي بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة [ و أبو أحمد الغطريفي من جرجان و أبو عمرو بن حمدان من نيسابور ] .

(١) من المكية .

حدث عنه ابو بكر بن لال احد شيوخه و ابنه [ أبو ١ ] زيد واقد ابن الخليل و اسماعيل بن ماكي القزويني و آخرون ، و كان ثقة حافظا عارفا بكثير من علل الحديث و رجاله على الإسناد كبير القدر ، و من نظر في كتابه عرف جلالته ، سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي عن ابن ماكي عنه ، و له فيه اوهام جملة [ كأنه كتبه من حفظه ١ ] توفي في آخر سنة ست و أربعين و أربع مائة .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفي انا اسماعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي نا احمد بن محمد الزاهد نا عبد الملك ابن عدى نا الحسن بن محمد بن الصباح نا الشافعي نا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عمر عن زافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين و سجودين . تفرد به الشافعي .

و به الى الخليلي قال نا الحسن بن عبد الرزاق نا علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثني سليمان ابن داود الهاشمي نا الشافعي - باسناده مثله .

و توفي مع الخليلي الرئيس ابو الفضل احمد بن محمد بن ابي عمرو بن ابي الفراتي بنيسابور ، و مقرئ الشام ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الأهوازي ، و الإمام ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الأصبهاني ابن اللبان ، و مقرئ الأندلس ابو القاسم عبد الرحمن [ بن الحسن ١ ] بن سعد

(١) من المكية .

القرطبي، و مسند دمشق أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم  
ابن أبي نصر التيمي .

### ١٠٠٩ $\frac{٩}{١٤}$ الفلكي

الحافظ البارع أبو الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الهمداني  
المشهور بالفلكي ، رحال حافظ بصير بالفن ، حدث عن أبي الحسن بن  
رزقويه و أبي الحسين بن بشران و القاضي أبي بكر الحيرى و أبي سعيد  
الصيرفى و طبقتهم .

قال ابن شيرويه فى الطبقات : حدثنا عنه الحسنى و الميدانى و كان  
حافظا متقنا يحسن هذا الشأن جيدا جيدا صنف كتاب الطبقات فى الرجال  
جاء فى الف جزء ، و مات بنيسابور قديما و ما متع بما جمع فسمعت حمزة  
ابن أحمد يقول سمعت شيخ الإسلام أبا اسماعيل الأنصارى يقول : ما رأيت  
عيناى من البشر احدا أحفظ من ابن الفلكى و كان صوفيا . قلت مات  
بنيسابور [ فى شعبان ٢ ] سنة سبع و عشرين و قيل سنة ثمان و عشرين و أربع  
مائة كهلا و قد كان جده محتشما بارعا فى علم الفلك و الحساب و لذا قيل  
له الفلكى .

### ١٠١٠ $\frac{٩}{١٤}$ أبو مسعود البجلي

الحافظ الجوال أحمد ابن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

(١) زيد فى الأصلين هنا « أنا محمد بن قايماز الطحان و قاطمة بنت جوهر . . . »  
الخبر الآتى قريبا فى ترجمة أبى مسعود البجلي و ليس هذا موضعه فلا معنى لإدراجه  
هنا و سيأتى فى موضعه (٢) من المكية .

ابن شاذان الرازي ، مولده بنيسابور في سنة اثنتين و ستين و ثلاث مائة ،  
 و أمه من طبرستان و أقام مدة بخرجان ، سمع ابا عمرو بن حمدان و حسينك  
 ابن علي التيمي و زاهر بن احمد السرخسي و محمد بن الفضل بن ابي بكر بن  
 خزيمة و ابا النضر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي و ابا بكر محمد بن محمد بن  
 احمد الطرازي و ابا الحسين القنطري الخفاف و ابا محمد المخلدی و ابا بكر بن  
 لال و ابا الحسن بن فراس المكي و ابا الحسين بن فارس اللغوي و خلائق .  
 و جمع و صنف في الأبواب ، ثم عالج التجارة و السفر : حدث عنه  
 يحيى بن الحسن بن شراقة و عبد الواحد بن احمد الخطيب الهمدانيان  
 و ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني و طريف النيسابوري و اسماعيل بن  
 عبد الغافر و عبد الرحمن بن محمد التاجر و آخرون . وثقه جماعة .

اخبرنا محمد بن قايماز الطحان و فاطمة بنت جوهر قالوا انا ابو عبد الله  
 الحسين بن المبارك ، زاد [ محمد <sup>١</sup> ] : و ابو المنجا عبد الله بن عمر قالوا انا  
 ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن فتويه  
 الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد  
 انا محمد بن وكيع الطوسي الفازي - بقاء و زاي قرية من قرى طوس -  
 نا محمد بن اسلم نا محمد بن [ عبيد نا <sup>١</sup> ] عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن  
 رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين  
 و له شيء يوصي فيه إلا و وصيته مكتوبة عنده . متفق عليه . مات ببخارى  
 في المحرم سنة تسع و أربعين و أربع مائة .

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ هبة الله محمد الشيرازي - الزهراوى ابو حفص عمر ج ٣ - ط ١٤

وفيه مات شيخ الأدب ابو العلاء بن سليمان الممرى ، و شيخ الإسلام  
ابو عثمان الصابوني ، و ابو الحسن تلى بن خاف بن بهال [ القرطبي ]  
صاحب شرح البخارى ، و مقرئ خراسان ابو عبد الله محمد بن على بن محمد  
النيسابورى الخبازى ، و شيخ الرضا ابو الفتح محمد بن على الكراجكى .

### ١٠١١ هبة الله محمد بن على

الحافظ ابورجاء الشيرازى الكاتب ، سمع من الحسن بن احمد  
ابن الليث الحافظ محدث شيراز ، و بأصبهان من على بن ميلة الفرضى  
و ابى سعيد النقاش ، و ينعقاد من ابى الحسين بن بشران و ابن الفضل القطان  
و طائفة و استوطن مصر ؛ قال الخطيب : كان ثقة بفهم مات فى صفر سنة  
خمس و أربعين و أربع مائة رحمه الله تعالى .

### ١٠١٢ الزهراوى

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلى  
القرطبي الزهراوى ، كتب بقرطبة و إشبيلية و الزهراء عن عبد الوارث بن  
سفيان و ابى محمد بن اسد و ابى المطرف بن فطيس و ابى عبد الله بن ابى زمنين  
و عبد السلام بن السمع و سلمة بن سعيد ، و كتب اليه بالإجازة ابو الحسن  
القاسمى ، و كان معنياً بالرواية ؛ حدث عنه محمد بن غياث<sup>٢</sup> و ابو عمر احمد  
ابن مهدى [ المقرئ<sup>١</sup> ] و ابو على الفسافى و آخرون ؛ و كان ثقة متقناً  
متصوناً قاله ابن مهدى ، و يقال انه اختلط فى آخر عمره .

(١) من المكىة (٢) كذا ، لعله « ابو محمد بن عتاب » .

قال ابو مروان الطنبى: حدثنى ابو حفص الزهراوى قال: شددت فى البيت ثمانية احمال كتب لانتقلها فلم يتم [ حتى ' ] انتهيها البربر . مات فى صفر سنة اربع وخمسين و اربع مائة وعاش ثلاثا و تسعين سنة .  
وفىها مات القاضى ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى قاضى مصر وصاحب الشهاب ، و الإمام القدوة ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد ابن الحسن بن بندار الرازى المقرئ الجوال ، و المقرئ ابو سعد احمد بن ابراهيم بن ابى شمس النيسابورى و له اربعون حديثا ، و مسند الآفاق ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى ببغداد و كان آخر اصحاب القطيعى ، و نحوى مصر ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ الجوهرى .

### ١٠١٣ ١٢ ابن عبد البر

الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النرى القرطبى ، ولد سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة فى ربيع الآخر و طلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام ، حدث عن خلف بن القاسم و عبد الوارث بن سفيان و عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن و محمد بن عبد الملك بن صيفون و عبد الله بن محمد بن اسد الجهنى و يحيى بن وجه الجنة و احمد بن فتح الرسان و سعيد بن نصر و الحسين ابن يعقوب البجائى و ابى عمر احمد بن الحسور و عدة ، و أجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سبيخت و الحافظ عبد التنى ، و من مكة ابو القاسم

عبيد الله ابن السقطى ، و ساد أهل الزمان فى الحفظ و الإتقان .  
 قال ابو الوليد الباجى : لم يكن بالأندلس مثل ابى عمر فى الحديث .  
 و قال ابن حزم : التمهيد لصاحبنا ابى عمر لا اعلم فى الكلام على فقه الحديث  
 مثله اصلا فكيف احسن منه ، و كتاب ' الاستذكار ' و هو اختصار التمهيد ،  
 وله تواليف لا مثل لها فى جمع معانيها ، منها الكافى على مذهب مالك خمسة  
 عشر مجلدا ، و منها كتاب الاستيعاب فى الصحابة ليس لأحد مثله ، [ و منها <sup>٢</sup> ]  
 كتاب جامع بيان العلم و فضله . قلت : وله كتاب الاكتفاء فى قراءة  
 نافع و ابى عمرو ، و كتاب بهجة المجالس نوادر و شعر ، و له كتاب التفضى  
 لحديث الموطأ ، و كتاب الإنباه عن قبائل الرواة ، و كتاب الانتقاء  
 لمذاهب (؟) الثلاثة العلماء مالك و ابى حنيفة و الشافعى ، و البيان فى تلاوة  
 القرآن ، و الأجوبة الموعبة ، و كتاب الكنى ، و كتاب المغازى ، و كتاب  
 القصد و الأهم فى انساب العرب و العجم ، و كتاب الشواهد فى اثبات  
 خبر الواحد ، و كتاب الإنصاف فى اسماء الله تعالى ، و كتاب الفرائض ،  
 و غير ذلك . قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجى يقول : ابو عمر احفظ  
 اهل المغرب .

انبأنا ابو محمد الجزائرى انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله  
 ابن زرقون سماعا انا موسى بن ابى تليد قراءة عليه (ح) قال ابن دحية و انا  
 خلف بن بشكوال و ابن الجدد قالانا ابو محمد بن عتاب قالانا ثنا ابو عمر  
 ابن عبد البر بكتاب التفضى . و قال الغسانى سمعت ابن عبد البر يقول :

(١) فى المكية « و منها كتاب » كذا (٢) من المكية .

لم يكن احد يلدنا مثل قاسم بن محمد و احمد بن خالد الجباب ، قال الغسانى :  
ولم يكن ابن عبد البر بدونهما ولا متخلفا عنهما ، و كان من النمر بن قاسط  
طلب و تقدم و لزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه و لزم ابا الوليد ابن  
الفرضى و دأب فى طلب الحديث و اقتن به و برع براعة فاق بها من تقدمه  
من رجال الاندلس ، و كان مع تقدمه فى علم الأثر و بصره بالفقه و المعانى  
له بسطة كبيرة فى علم النسب و الاخبار جلا عن وطنه فكان فى الغرب  
مدة ثم تحول الى شرق الاندلس فسكن دانية و بلنسية و شاطبة و بها توفى ،  
و ذكر غير واحد أن ابا عمر ولى قضاء اشبونة مدة . قلت : اعلى ما عنده  
كتاب الزعفرانى سمعه من ابن صيفون انا ابن الاعرابى عنه ، و سنن ابى داود  
سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسه عن المؤلف ، و انتهى اليه مع امامته  
علو الإسناد .

حدث عنه ابو العباس الدلائى و ابو محمد بن ابى قحافة و ابو الحسن  
ابن مفوز و ابو على الغسانى و ابو عبد الله الحميدى و ابو بحر سفيان بن العاص  
و محمد بن قنوح الأنصارى و ابو داود سليمان بن ابى القاسم المقرئ  
و آخرون . و كان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة و اتباع و كان اولاً  
ظاهرياً اثيراً ثم صار مالكيّاً مع ميل كثير الى فقه الشافعى . قال الحميدى :  
ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات و بالخلاف و بعلوم الحديث  
و الرجال قديم السماع يميل فى الفقه الى اقوال الشافعى رحمة الله عليه .

قال ابو داود المقرئ : مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة  
ثلاث و ستين و أربع مائة و استكمل خمسا و تسعين سنة و خمسة اعوام .



قلت: وفيها مات الخطيب ببغداد، ومسند نيسابور ابو حامد احمد ابن الحسن الازهرى عن تسع وثمانين سنة، والرئيس الكبير ابو على حسان بن سعيد المخزومي المتبعي المروذى، ومسند مرو ابو عمر عبد الواحد ابن احمد المليحي الهروى، ومسند بغداد ابو الغنائم محمد بن على بن على [ابن ١] الدجاجى، والمعمّر ابو بكر بن ابى الهيثم عبد الصمد المروزى عن ست و تسعين سنة وهو آخر اصحاب ابى سعيد بن عبد الوهاب الرازى، والمسند ابو على محمد بن وشاح مولى ابى تمام الزينبي رافضى معتزلى عنده عوال .

كتب الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلي الحاكم انا عمر بن على ابن قسام الحنفى بجلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الاشيرى انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمرى الحافظ انا خلف ابن القاسم نا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد ابن عبد الأعلى ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت فى البحر يصلون على معلم الخير . هذا حديث غريب و الوليد صاحب مناكير .

قرأت على ابى الحسين الحافظ اخبركم على بن سلامة انا ابو القاسم الرعيني انا ابن هذيل نا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن وضاح نا يحيى بن يحيى نا مالك عن يحيى

ابن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في السر والعسر والمنشط والمكره وألا تنازع الأمر أهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث ما كنا لا تخاف في الله لومة لائم .

### ١٠١٤ $\frac{١٢}{١٤}$ البيهقي

الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ابن موسى الجسر وجردي البيهقي صاحب التصانيف ، ولد سنة أربع وثمانين و ثلاث مائة في شعبان وسمع أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي و أبا عبد الله الحاكم و أبا طاهر بن محمش و أبا بكر بن فورك و أبا علي الروذباري و عبد الله بن يوسف بن بانويه و أبا عبد الرحمن السلمي و خلقا بخراسان ، و هلال بن محمد الحفار و أبا الحسين بن بشران و ابن يعقوب الإيادي و عدة ببغداد ، و الحسن بن أحمد بن فراس و طائفة [ بمكة <sup>١</sup> ] ، و جناح ابن نذير و جماعة بالكوفة ، و لم يكن عنده سنن النسائي و لا جامع الترمذي و لا سنن ابن ماجه بل كان عنده الحاكم فأكثر عنه و عنده عوال [ و مسانيد <sup>١</sup> ] و بورك له في علمه لحسن قصده و قوة فهمه و حفظه .

و عمل كتباً لم يسبق إلى تحريرها ، منها الأسماء و الصفات و هو مجلدان ، و السنن الكبير عشر مجلدات ، و السنن و الآثار أربع مجلدات ، و شعب الإيمان مجلدان ، و دلائل النبوة ، ثلاث مجلدات ، و السنن الصغير

(١) من المكية .

مجلدان ، و الزهد مجلد ، و البعث مجلد ، و المعتقد مجلد ، و الآداب مجلد ،  
و نصوص الشافعي ثلاث مجلدات ، و المدخل مجلد ، و الدعوات مجلد ،  
و الترغيب و التهيب مجلد ، [ و كتاب الخلافات مجلدان ، و الأربعون  
الكبرى ، و الأربعون الصغرى ، و جزء في الرؤية ] و مناقب الشافعي مجلد ،  
و مناقب أحمد مجلد ، و كتاب الأسرى ، و كتب عديدة لا اذكرها .

قال عبد الغافر في تاريخه : كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا بالسير  
متجملا في زهده و ورعه . و عن امام الحرمين ابى المعالى قال : ما من  
شافعي الا و للشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي  
لتصنيفه في نصرة مذهبه .

قال ابو الحسن عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور : ابو بكر البيهقي الفقيه  
الحافظ الأصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ و فرد اقرانه في  
الإتقان و الضبط من كبار اصحاب الحاكم و يزيد عليه بأنواع من العلوم ،  
كتب الحديث و حفظه من صباه و تفقه و برع و أخذ في الأصول و ارتحل  
الى العراق و الجبال و الحجاز ثم صنف و تواليفه تقارب الف جزء مما  
لم يسبقه اليه احد ، جمع بين علم الحديث و الفقه و بيان علل الحديث و وجه  
الجمع بين الأحاديث ، طلب منه الأئمة الانتقال من الناحية الى نيسابور لسماع  
الكتب فأتى في سنة احدى و أربعين و عقدوا له المجلس لسماع كتاب  
المعرفة و حضره الأئمة ، و كان على سيرة العلماء قانعا بالسير . و قال شيخ  
القضاة ابو على اسماعيل ابن البيهقي نا ابى قال : حين ابتدأت بتصنيف

هذا الكتاب - يعنى كتاب معرفة السنن والآثار - و فرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن أحمد و هو من صالحى اصحابى و أكثرهم تلاوة و أصدقهم لهجة يقول: رأيت الشافعى فى النوم و يده جزء من هذا الكتاب و هو يقول: قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه أحمد سبعة اجزاء أو قال قرأتها و رآه يعيد ذلك. قال و فى صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخوانى الشافعى قاعدا فى الجامع على سرير و هو يقول: استفدت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا و كذا؛ و أخبرنا والدى سمعت الفقيه أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندى الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزى يقول: رأيت فى المنام كأن تابوتا علا فى السماء يملوه نور فقلت: ما هذا؟ قال: هذه تصنيفات أحمد البيهقي . ثم قال شيخ القضاة: و سمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين .

أخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد أنبأنا زينب بنت عبد الرحمن أنا محمد بن اسماعيل الفارسى أنا أبو بكر البيهقي أنا على بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا أبو بكر بن حجة نا أبو الوليد نا عمرو بن العلاء الشكرى عن صالح بن سرج<sup>١</sup> عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يؤتى بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتخى انه لم يقض بين اثنين فى ثمرة قط .

قلت: حضر فى اواخر عمره من يهق الى نيسابور و حدث بكتبه ، ثم حضره الاجل فى عاشر جمادى الاولى من سنة ثمان و خمسين و أربع مائة

(١) فى الأصلين «شريح» خطأ .

فقل في تابوت [ فدفن بيهق ' ] هي ناحية من أعمال نيسابور على يومين منها ، وخسروجرد هي أم تلك الناحية .

حدث عنه شيخ الإسلام أبو اسماعيل الأنصاري بالإجازة و أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد و ولده اسماعيل بن أحمد و أبو عبد الله الفراءى و أبو القاسم الشحامى و أبو المعالى محمد بن اسماعيل الفارسى و عبد الجبار ابن عبد الوهاب الدهان و عبد الجبار بن محمد الخوارى و أخوه عبد الحميد ابن محمد و خلق كثير .

و فيها مات معه المسند أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة الأصبهاني صاحب ابن المقرئ ، و فقيه العراق القاضى أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن خلف ابن الفراء الحنبلى و قد قارب الثمانين ، و العارف فرج الزنجاني و يلقب باخى ، و صاحب المحكم أبو الحسن على بن اسماعيل بن سيده المرسى الضرير ، فإن عبد البر و الخطيب و البیهقي و ابن ماكولا هم الطبقة العاشرة الأخيرة من كتاب الطبقات لابن المفضل ، بدأ الأربعين بالزهرى و ختم بابن ماكولا .

### ١٠١٥ $\frac{١٤}{١٤}$ الخطيب

الحافظ الكبير الإمام محدث الشام و العراق أبو بكر أحمد بن على ابن ثابت بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف ، ولد سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و كان والده خطيب قرية درزيحان من سواد

(١) من المكية .

العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا وأسمعه في الصغر ستة ثلاث وأربع مائة ثم ألهم طلب هذا الشأن ورحل فيه إلى الأقاليم وبرع وصنف وجمع وسارت بتصانيفه الركبان وتقدم في عامة فنون الحديث .

سمع أبا الحسن بن الصلت الأهوازي وأبا عمر بن مهدي وأبا الحسين ابن المقيم والحسين بن الحسن الجواليقي وابن رزقويه وابن أبي الفوارس وهلالا الحفار وأبراهيم بن مخلد الباخري والموجودين ببغداد . وارتحل سنة اثنتي عشرة إلى البصرة فسمع أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي راوية السنن وعلى ابن القاسم الشاهد والحسن بن علي النيسابوري . وسمع بنيسابور أبا القاسم عبد الرحمن بن [محمد<sup>١</sup>] السراج والقاضي أبا بكر الحيري وطبقتهما . وسمع بأصبهان أبا الحسن بن عبد كويه ومحمد بن عبد الله بن شهریار وأبا نعيم الحافظ [وطبقتهما<sup>١</sup>] . وسمع بالدينور أبا نصر الكسار وطائفة . وبهمذان محمد بن عيسى وطائفة ، وبالكوفة والري والحرمين ودمشق والقدس وصور وغير ذلك ، وكان مجيئه إلى دمشق سنة خمس وأربعين وأربع مائة ثم حج ثم قدم الشام سنة إحدى وخمسين فسكنها إحدى عشرة سنة .

روى عنه البرقاني شيخه وأبو الفضل بن خيرون والفيقيه نصر المقدسي وأبو عبد الله الحميدي وعبد العزيز الكتاني وأبو نصر بن ماكولا وعبد الله ابن أحمد السمرقندي والمبارك ابن الطيوري ومحمد بن مرزوق الزعفراني

و ابو بكر بن الخاضة و ابى الترسى و ابو القاسم النسيب و هبة الله ابن الاكفانى و على بن احمد بن قيس الغسانى و محمد بن على بن ابى العلاء المصيصى و ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى و عبد الكريم بن حمزة و طاهر بن سهل الاسفراينى و هبة الله بن عبد الله الشروطى و ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى و عبد الرحمن بن محمد الشيبانى القزاز و ابو منصور ابن خيرون المقرئ و يوسف بن ايوب الهمداني نزيل مصر و خلق يطول عددهم ، و كان من كبار الشافعية ، تفقه بأبى الحسن ابن المحاملى . و بالقاضى ابى الطيب .

و قال: اول ما سمعت فى المحرم سنة ثلاث و استشرت البرقاني فى الرحلة الى عبد الرحمن ابن النحاس بمصر أو أخرج الى نيسابور؟ فقال: ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك و إن خرجت الى نيسابور ففيها جماعة: فخرجت الى نيسابور . و كنت كثيرا اذا كر البرقاني بالأحاديث فيكتبها عني و يضمها جموعه و حدث عني و أنا اسمع .

قال ابن ماكولا: كان ابو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة و حفظا و إتقاناً و ضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تفقنا فى علمه و أسانيده و علما بصحيحه و غريبه و فردده و منكره و مطروحه . ثم قال: ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله ، و سألت الصورى عن الخطيب و ابى نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلا بينا . و قال مؤتمن الساجى: ما اخرجت بغداد بعد الدارقطنى مثل الخطيب . و قال ابو على

البرداني: لعل الخطيب لم ير مثل نفسه . وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه:  
ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني و نظرائه في معرفة الحديث و حفظه .

قال ابو سعد السمعاني: كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا  
[ حجة ١ ] حسن الخط كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ . قال: وقرأ  
بمكة على كريمة الصحيح في خمسة ايام ، و خرج من بغداد بعد فتنه البساسيري  
لتشوش الحال الى الشام ، سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرور قال سمعت  
الفضل بن عمر النسوي يقول: كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل  
عليه علوى و في كفه دنانير فقال: هذا الذهب تصريفه في مهماتك ؛ فقطب  
و قال: لا حاجة لي فيه: فقال: كأنك تستقله و نفرض كفه على سجادة الخطيب  
و قال: هي ثلاث مائة دينار: فخلج الخطيب و قام و أخذ سجادته و راح .  
فما انسى عز خروجه و ذل العلوى و هو يجمع الدنانير .

قال ابو زكريا التبريزي: كنت أقرأ على الخطيب بملقته بجامع  
دمشق كتب الادب المسموعة له و كنت اسكن منارة الجامع فصعد الى  
و قال: احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة و قال: الهدية  
مستحبة اشتر بهذه اقلاما ؛ [ و قام ١ ] ، فاذا خمسة دنانير ؛ ثم صعد نوبة  
اخرى و وضع نحو من ذلك ، و كان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في  
آخر الجامع ، كان يقرأ معربا صحيحا .

قال السمعاني: سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد  
سوى نصر الله المصيصي فسماه منه بدمشق . و سوى يحيى بن علي الخطيب



فسأله منه بالانبار . ابو محمد ابن الآبوسى : سمعت الخطيب يقول : كل من ذكرت فيه اقاويل الناس من جرح و تعديل فالتعويل على ما اخرت . قال ابن شافع : خرج الخطيب فقصده صور و بها عز الدولة احد الأجواد و تقرب منه فاتفع به و أعطاه مالا كثيرا ، انتهى اليه الحفاظ و الإتقان و القيام بعلوم الحديث .

قال ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابى الفضل بن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات و سأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث «ماء زمزم لما شرب له» فالحاجة الأولى ان يحدث بتاريخ بغداد بها . الثانية ان يملئ الحديث بجامع المنصور . الثالثة ان يدفن عند بشر الحافي ؛ فقضى الله له ذلك . قال غيث الارمنازى نا ابو الفرج الأسفراينى قال : كان الخطيب معنا في الحج فكان يحتم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس و هو راكب فيقولون : حدثنا ؛ فيحدث . و قال عبد المحسن الشيعى : عادت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له في كل يوم و ليلة ختمة .

قال السمعاني له ستة و خمسون مصنفا ، التاريخ ، الجامع ، الكفاية ، السابق و اللاحق ، شرف اصحاب الحديث مجلدا ، المنفق و المقرق مجلد كبير ، تلخيص المتشابه مجلد كبير ، تلى التلخيص في اجزاء ، الفصل و الوصل مجلد ، المكمل في المهمل مجلد ، الموضح مجلد ، التطفيل ، [ مجلدا ، الأسماء المهمة - مجلد ، الفقيه و المتفقه مجلد ، الرواة عن مالك مجلد ، تميز متصل

الاسانيد مجلد ١ [ البخلاء مجلد ، الفنون مجلد ، كتاب البسمة و أنها من الفاتحة جزء ، الجهر بها جزءان ، غنية المقتبس في تميز الملتبس مجلد ، من وافقت كنيته اسم ايه ثلاثة اجزاء ، من حدث و نسي جزء ، الحيل ثلاثة اجزاء ، الاسماء المهمة جزء ، رواية الأبناء عن آباؤهم جزء ، المؤلفات لتكملة المؤلف و المختلف ، الرحلة جزء ، اقتضاء العلم جزء ، الاحتجاج بالشافعي جزء ، مبهم المراسيل مجلد ، مقلوب الاسماء مجلد ، العمل بشاهد و يمين جزء ، اسماء المدلسين اربعة اجزاء ، تقسيد العلم ثلاثة اجزاء ، القول في النجوم جزء ، ما روى الصحابة عن التابعين جزء ، صلاة التسييح جزء ، صوم يوم الشك جزء . [ اجازة المجهول جزء ١ ] .

قلت و معجم الرواة عن شعبة [ مجلد ١ ] ، المؤلف و المختلف مجلد كبير ، مسد محمد بن سودة اربعة اجزاء . المسلسلات ثلاثة اجزاء ، الرباعيات ثلاثة اجزاء ، طرق قبض العلم ثلاثة اجزاء . غسل الجمعة ثلاثة اجزاء . و غير ذلك .

انشدني ابو الحسين اليوناني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي نفسه . و قد رواها السمعاني في الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفي قال :

تصانيف ابن ثابت الخطيب      الذ من الصبي الفضل الرطيب  
يراها اذ رواها من حواها      رياضاً للفتى يقظ الليب  
و يأخذ حسن ما قد ضاع منها      بقلب الحافظ الفطن الأريب  
فأية راحة و نعيم عيش      توازي كتبها بل اى طيب

قال ابو الحسن الهمداني: مات هذا العلم ب وفاة الخطيب ، و قد كان رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ و الخطباء ألا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر ، و أظهر بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه و آله و سلم الجزية عن الخيابة و فيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال: هذا مزور: قيل: من اين قلت هذا؟ قال: فيه شهادة معاوية ، و هو أسلم عام الفتح بعد خيبر ، و فيه شهادة سعد بن معاذ و مات قبل خيبر بسنين .

قال شجاع الذهلي: و الخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله .  
قال سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائي له: انت الحافظ ابو بكر؟ فقال: انا احمد بن علي الخطيب ، انتهى الحفظ الى الدارقطني . قال ابن الآبوسى: كان الخطيب يمشى و فى يده جزء يطالعه؛ و قيل كان الخطيب يقول: من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس . قال ابن طاهر فى المشور: اخبرنا مكى الرملى قال: كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس و كان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فأمر صاحب شرطته ان يأخذه الخطيب بالليل و يقتله ، و كان سنيا فقصدته تلك الليلة فى جماعته فأخذه و قال له بما امر به ثم قال: لا اجد لك حيلة إلا انك تفر منا و تهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوى و أنا لا اطلبك و أرجع الى الامير فأخبره ، ففعل ذلك ، فأرسل الامير الى الشريف ان يبعث به فقال له: ايها الامير انت تعرف اعتقادي فيه و فى امثاله و ليس فى قتله مصلحة

و هو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة و خربت المشاهد؛ قال: فما ذا ترى؟ قال: ارى ان تخرجه من بلدك؛ فأمر بإخراجه فذهب الى صور و أقام بها مدة .

و قال ابن السمعاني: خرج من دمشق في صفر سنة سبع و خمسين فقصده صور و كان يزور منها القدس و يعود، الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين و ستين و ذهب الى طرابلس ثم الى حلب و بقي بها اياما . و قال المؤتمن الساجي: تحاملت الحنابلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه . و قال ابن عساكر: سعى بالخطيب حسين الدهشلي الى امير الجيوش و قال: هو ناصبي يروي فضائل الصحابة و العباس في جامع دمشق . و قيل ان الخطيب قدم بغداد و ظهر بجزء فيه سماع القائم بأمر الله فأتى دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء، فقال الخليفة: هذا رجل كبير و ليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة؟ فسألوه ما حاجته؟ قال: أن يؤذن لي في ان املئ بجميع المنصور - و ذكر القصة . قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي: هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ؟ قال: لا، كنا اذا سألنا عن شيء اجابنا بعد ايام و إن اخفنا عليه غضب كانت له بادرة وحشة .

اخبرنا ابو علي ابن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ نا محمد بن مرزوق الزعفراني نا الحافظ ابو بكر الخطيب قال: اما الكلام في الصفات فان ما روى منها في السنن الصحيح مذهب السلف اثباتها و إجراؤها على ظواهرها و نفي الكيفية و التشبيه عنها، و قد نقاهما قوم فأبطلوا ما اثبت الله، و حققها

و حَقَّقَهَا قَوْمٌ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ نَخَرَجُوا فِي ذَلِكَ إِلَى ضَرْبٍ مِنَ التَّشْبِيهِ وَ التَّكْيِيفِ ،  
و الْفَصْلُ أَمَّا هُوَ سُلُوكُ الطَّرِيقَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَ دِينَ اللَّهِ بَيْنَ الْعَالِي  
فِيهِ وَ الْمَقْصَرِ عَنْهُ ، وَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ الْكَلَامَ فِي الصِّفَاتِ فَرَعَ الْكَلَامَ فِي  
الذَّاتِ وَ يَحْتَذِي فِي ذَلِكَ حَذْوَهُ وَ مِثْلَهُ . وَ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ اثْبَاتَ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمَّا هُوَ اثْبَاتٌ وَ جُودٌ لَا اثْبَاتَ كَيْفِيَّةٍ فَكَذَلِكَ اثْبَاتُ صِفَاتِهِ أَمَّا  
هُوَ اثْبَاتٌ وَ جُودٌ لَا اثْبَاتَ تَحْدِيدٍ وَ تَكْيِيفٍ ، فَإِذَا قُلْنَا : اللَّهُ يَدُ وَ سَمْعُ وَ بَصَرُ  
فَأَمَّا هِيَ صِفَاتُ اثْبَتَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ ، وَ لَا نَقُولُ أَنَّ مَعْنَى الْيَدِ الْقُدْرَةُ وَ لَا  
أَنَّ مَعْنَى السَّمْعِ وَ الْبَصَرِ الْعِلْمُ وَ لَا نَقُولُ أَنَّهَا جَوَارِحُ وَ لَا نَتَشَبَّهُهَا بِالْأَيْدِي  
وَ الْأَسْمَاعِ وَ الْأَبْصَارِ الَّتِي هِيَ جَوَارِحُ وَ أَدْوَاتُ لِلْفِعْلِ وَ نَقُولُ أَمَّا وَجِبَ  
اثْبَاتُهَا لِأَنَّ التَّوْقِيفَ وَرَدَ بِهَا ، وَ وَجِبَ نَفْيُ التَّشْبِيهِ عَنْهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى (لَيْسَ  
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) وَ (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) .

وَ قَالَ ابْنُ النِّجَارِ فِي تَرْجُمَةِ الْخَطِيبِ : نَشَأَ يَبْغَدَادَ وَ قَرَأَ الْقُرْآنَ  
بِالرَّوَايَاتِ [ وَ تَفَقَّهَ ]<sup>١</sup> وَ عُلِقَ شَيْئًا مِنَ الْخِلَافِ وَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ  
بِالسَّمْعِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَرْمَوِيِّ الْقَاضِي . قُلْتُ وَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ [ عَنْهُ ]<sup>١</sup>  
بِالْإِجَازَةِ مَسْعُودُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّقْفِيُّ الَّذِي أَنْفَرَدَتْ بِإِجَازَتِهِ عَجَبِيَّةُ بِنْتُ  
الْبَاقِدَارِيِّ . ثُمَّ طَعَنَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي نَقْلِ إِجَازَةِ الْخَطِيبِ لِمَسْعُودٍ قُتِرَ  
الرَّجُلُ عَنْهَا .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الْأَمِيرُ : كَتَبَ الْخَطِيبُ إِلَى الْقَائِمِ : أَنِي  
إِذَا مِتُّ يَكُونُ مَالِي لِبَيْتِ الْمَالِ فَلْيُؤْذَنْ لِي حَتَّى أَفْرُقَهُ عَلَى مَنْ شِئْتُ . فَأَذِنَ

له ففرقها على المحدثين . قال ابن ناصر حدثني أمي ان ابي حدثها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما يا سيدي ان ابن خيرون لم يعطني من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث : فرفع الخطيب رأسه من الخدة وقال : خذ هذه بارك الله لك فيها : فكان فيها اربعون دينارا .

و قال مكي الرملي مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث و ستين في نصفه الى ان اشتد به الحال في اول ذى الحجة ، و مات يوم سابعه و أوصى الى ابي الفضل بن خيرون و وقف كتبه على يده و فرق ماله في وجود البر و شيعة القضاة و الخلق ، و أمهم ابو الحسين ابن المهدي بالله و دفن بجانب بشر الحافي . قال ابن خيرون : دفن بباب حرب و تصدق بماله و هو مائتا دينار و أوصى بان يتصدق بشيابه " و كان بين يدي جنازته جماعة ينادون : هذا الذي كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : و ختم على قبره عدة ختمات .

و قال عبد العزيز الكتاني : ورد كتاب جماعة ان الحافظ ابا بكر مات في سابع ذى الحجة ، و كان ابو اسحاق الشيرازي ممن حمل جنازته . قال اسماعيل بن ابي سعد الصوفي : كان ابو بكر بن زهراء الصوفي برباطنا قد أعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشر الحافي و كان يمضي اليه في كل اسبوع و ينام فيه و يقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب و كان اوصى ان يدفن

الى جنب بشر الحافى فجاء المحدثون الى ابن زهراء و سألوه ان يدفوا الخطيب  
فى قبره و أن يؤثره به فامتنع فجاءوا الى ابى فأحضره و قال : انا لا اقول  
لك أعطهم القبر ، ولكن لو أن بشرا الحافى فى الأحياء و أنت الى جانبه  
فجاء ابوبكر الخطيب ليقعد دونك أ كان يحسن بك ان تقعد اعلى منه ؟  
قال : لا ، بل كنت اقوم و أجلسه ، قال : فهكذا ينبغي ان يكون الساعة :  
فطاب قلبه و أذن لهم . قال على بن الحسين بن جدا : رأيت بعد موت  
الخطيب كأن شخصا قائما بحذائى فأردت ان أسأله عن الخطيب فقال لى  
ابتداء : انزل وسط الجنة حيث يتعارف الأبرار .

قال غيث الارمناسى قال مكى الرملى : كنت ببغداد نائما فى ليلة  
ثانى عشر فى ربيع الأول سنة ثلاث و ستين فرأيت كأننا عند الخطيب  
لقراءة تاريخه على العادة و الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسى عن يمينه و عن  
يمين نصر رجل سألت عنه ف قيل هذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
جاء لسمع التاريخ : فقلت فى نفسى : هذه جلالة لأبى بكر . قال غيث  
انشدنا الخطيب لنفسه .

ان كنت تبغى الرشاد محضا لأمر دنياك و المعاد

فخالف النفس فى هواها ان الهوى جامع الفساد

اخبرنا المسلم بن محمد و مؤمل بن محمد و يوسف الشيبانى فى كتابهم  
قالوا انا ابو اليمان الكندى انا ابو منصور الشيبانى انا ابوبكر الحافظ انا  
احمد بن محمد بن احمد الأهوازى انا محمد بن جعفر المطيرى نا الحسن بن  
عرفة نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة

ابن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا ان في الرقيق صدقة الفطر .

## ١٠١٦ $\frac{10}{14}$ ابن حزم

الإمام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية الفارسي الأصل الأموي اليزيدي القرطبي<sup>١</sup> الظاهري صاحب التصانيف كان جدهم خلف اول من دخل الى الأندلس ، ولد ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين و ثلاث مائة ، وسمع من ابي عمر احمد بن الحسور ويحيى بن مسعود بن وجه الجنة ويوسف ابن عبد الله القاضي و حمام بن احمد القاضي و محمد بن سعيد بن نبات و عبد الله ابن ربيع التيمي و عبد الله بن محمد بن عثمان و ابي عمر الطلمنكي و عبد الرحمن ابن عبد الله بن خالد و عبد الله بن يوسف بن نامي و خلق سواهم .

روى عنه ابو عبد الله الحميدي فأكثر و ابنه ابو رافع الفضل و طائفة ، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الحسن شريح بن محمد ، و أول سماعه في سنة اربع مائة . و كان اليه المنتهى في الذكاء و الحفظ و سعة الدثرة في العلوم و كان شافعيًا ثم انتقل الى القول بالظاهر و نفي القول بالقياس و تمسك بالعموم و البراءة الأصلية ، و كان صاحب فنون فيه دين و تورع و تزهد و تحرر للصدق و كان ابوه وزيراً جليلاً محتشماً كبير الشأن .

(١) في الأصلين « الفرضي »



وكان لأبي محمد كتب عظيمة لاسيما كتب الحديث والفقه وقد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه الإيصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لجل شرائع الإسلام والحلال والحرام والسنة والإجماع . اورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم والحجة لكل قول ، [ وهو كبير جدا ] وله كتاب الأحكام في اصول الأحكام مجلدان ، وكتاب المحلى في الفقه على مذهبه واجتهاده مجلد ، وشرحه هو المحلى في ثمان مجلدات ، وكتاب الفصل في الملل والنحل ثلاث مجلدات ، وكتاب اظهار تبديل اليهود والنصارى للكتابين التوراة والإنجيل ، وكتاب التقريب لحد المنطق والمدخل اليه بألفاظ اهل العلم لا بألفاظ اهل الفلسفة ومثله بالأمثلة الفقهية .

اخذ المنطق عن محمد بن الحسن المذحجي وأمعن فيه فبقى فيه قسط من نخلة الحكماء .

قال ابو حامد الغزالي : وجدت في اسماء الله تعالى كتابا ألفه ابو محمد ابن حزم يدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه . وقال صاعد بن احمد : كان ابن حزم اجمع اهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ، ووفور حظه من البلاغة والشعر ، ومعرفة بالسنن والآثار والأخبار ، اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابى محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوي على نحو من ثمانين الف ورقة . قال الحميدى : كان ابو محمد حافظا للحديث وفقهه

مستنبطاً للأحكام من الكتاب و السنة متفناً في علوم جملة عاملاً بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء و سرعة الحفظ و كرم النفس و التدين ، و كان له في الأدب و الشعر نفس واسع و باع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه ، و شعره كثير جمعته على حروف المعجم .

قال ابو القاسم صاعد : كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد بن ابي عامر ثم وزير [ للمظفر بن المنصور ] و وزير ابو محمد للمستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبذ الوزارة و أقبل على العلم و برع في المنطق ثم اعرض عنه و أقبل على علوم الإسلام فقال ما لم ينله احد .

و قال اليسع بن حزم العافقي : اما محفوظ ابى محمد فبحر عجاج و ماء ثجاج يخرج من بحره مرجان الحكم و ينبت بثجاجة ألفاف النعم في رياض الهمم ، لقد حفظ علوم المسلمين و أربى على اهل كل دين . و ألف الملل و النحل ، كان اولاً يلبس الحرير و لا يرضى من المسكنة إلا بالسريير ، مدح المعتمد فأجاد و قصد بلنسية و بها المظفر احد الأطاود حدثني عنه عمر بن واجب قال : بينما نحن عند ابى بلنسية و هو يدرس المذهب اذا بأبى محمد بن حزم يسمعا و يتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار : هذا العلم ليس من متجلاتك ، فقام و قعد و دخل مزله فمكف و وكف منه و ابل فما كف ، و ما كان بعد اشهر قريية حتى قصدنا الى ذلك الموضع فناظر احسن مناظرة قال فيها : انا اتبع الحق و أجتهد و لا اتقيد بمذهب .

قال القاضي ابو بكر ابن العربي و قد حط في كتاب القواصم و العواصم على الظاهرية : هي امة سخيصة تسورت على مرتبة ليست لها و تكلمت بكلام لم تفهمه تلفقوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول : لا حكم إلا الله ، و كان اول بدعة لقيت في رحلتى القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملا به المغرب سخيصة كان من بادية إشبيلية يعرف بابن حزم نشأ و تعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل و استقل بنفسه و زعم انه امام الامة يضع و يرفع و يحكم و يشرع ينسب الى دين الله ما ليس فيه و يقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم و خرج عن طريق المشبهة في ذات الله تعالى [ و صفاته <sup>١</sup> ] فجاء فيه بطوام و اتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم و عضدته الرياسة بما كان عنده من ادب و نسبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه و يحمونه لما كان يلقي اليهم في شبه البدع و الشرك و في حين عودى من الرحلة الفيت حضرتى منهم طالحة و نار ضلاهم لائحة فقاسيتهم مع غير أقران و في عدم انصار الى حسان (؟) يطؤون عقبي ، تارة تذهب لهم نفسى ، و أخرى تنكسر لهم ضرسى ، و أنا ما بين اعراض عنهم و تشغيب بهم و قد جاءنى رجل بجزء لابن حزم سماه نكت الإسلام ، فيه دواهى ، فجردت عليه نواهى ، و جاء آخر برسالة في الاعتقاد فقضتها برسالة الغرة ، و الأمر أخش من ان ينقض ، يقولون : لا قول إلا ما قال الله ولا تتبع الا رسول الله فان الله لم يأمر بالاعتداء بأحد

(١) من المكية .

ولا بالاهتداء بهدى بشر؛ فيجب ان يتحتموا انهم ليس لهم دليل، وإنما هي سخافة و تهويل .

قال كاتبه: صدق القائل: لا ته عن خلق و تأتئ مثله . ثم قال: فأوصيكم بوصيتين ألا تستدلوا عليهن و طالوهم بالدليل فان المبتدع اذا استدلت عليه شغب و إذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا .

فأما قولهم: لا قول الا ما قال الله ، فحق ولكن ارنى ما قال الله . و أما قولهم: لا حكم الا الله . فغير مسلم على الإطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله و أخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: و إذا حاصرت اهل حصن فلا تُزَلِّهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله و لكن انزلهم على حكمك . و صح قوله: عليكم بسنتي و سنة الخلفاء - الحديث .

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المجلى لابن حزم و المغنى للشيخ الموفق . قال ابو الخطاب بن دحية: كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان و أصابه زمانة و عاش اثنتين و سبعين سنة الا اشهرا .

قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي: اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس و لم يركع فقال له رجل: قم فصل تحية المسجد ، و كان ابن ست و عشرين سنة؛ قال: فقممت و ركعت فلما رجعنا من الجنازة جثت المسجد فبادرت بلتحية فقال لى: اجلس ليس ذا وقت صلاة؛ يعنى بعد العصر، فانصرفت حزينا و قلت للأستاذ

الذي رباني دلي على دار الفقيه ابى عبد الله بن دحون فقصده وأعلمته بما جرى على فدلني على الموطأ فبدأت عليه قراءة ثم تابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة .

ثم قال ابن البرقي : صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الأخير من كتاب الفصل وقرأنا عليه من كتاب الإيصال سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو أربعة وعشرون مجلدا . قال ابو مروان بن حيان : كان ابن حزم حامل فنون من حديث وفقه وجدل ونسب وما يتعلق بأذيال الأدب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة وله كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لاسيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك وضل في سلوك المسالك وخالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض و مال اولا في النظر الى الشافعي وناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء وعيب بالشذوذ ، ثم عدل الى الظاهر فنقحه وجادل عنه ولم يكن يلفظ صدعه بما عنده بتعريض ولا بتدريج ، بل يصك به معارضه صك الجندل ، وينشقه انشاق الخردل ، فينفر عنه القلوب ، ويقع به الندوب ، حتى امتهد الى فقهاء وقته قتلوا عليه وأجمعوا على تضليله . وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنه ، ونهوا عوامهم عن الدنو منه فظفك الملوك يقصونه ويسيرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره وهي بلدة من بادية لبة وهو في ذلك غير مرتدع ولا راجع ييث عليه لمن يتابه من بادية بلده من اصاغر الطلبة

الذين لا يخشون فيه الملامة يسمعهم و يفقههم و يدارسهم .  
 كمل من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهد الفقهاء  
 فيها حتى لا حرق بعضها باشيلية و مزقت علانية و أكثر معايبه زعموا عند  
 المنصف له جهلة بسياسة العلم التي هي اعوص اعيابه (٤) و تخلفه عن ذلك  
 على قوة سبجه في غماره . و على ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رائه  
 و مغيب شاهد علمه عنه عند لقائه . الى ان يحرك بالسؤال فيفجر منه بحر  
 علم لا تكدره الدلاء .

قلت هذا القائل منصف فأين كلامه من كلام أبي بكر بن العربي  
 و هضمه لمعارف ابن حزم ؟ و قال ابن حيان : و كان مما يزيد في شتائه  
 تشييمه لامراء بني امية ماضيهم و باقيهم و اعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب  
 الى النصب . - الى ان قال : و من تواليفه كتاب الصادع في الرد على من  
 قال بالتقليد ، و كتاب شرح احاديث الموطأ ، و كتاب الجامع في صحيح  
 الحديث باختصار الاسانيد . و كتاب التلخيص و التخليص في المسائل  
 النظرية ، و كتاب منتقى الإجماع ، و كتاب كشف الالتباس لما بين الظاهرية  
 و أصحاب القياس .

قلت وله السيرة النبوية في مجلد ، و تصانيفه كثيرة فمنها انه قال :  
 صنفت كتابا فيما خالف فيه ابو حنيفة و مالك و الشافعي جمهور العلماء و ما  
 انقرد به كل واحد . و لم يسبق الى ما قاله . ذكر اسم هذا الكتاب هو في  
 اثناء الفرائض من المحلى . و لا ريب ان الآئمة الكبار تقع لهم مسائل يفرد  
 المجتهد بها ولا يعلم احد سبقه الى القول بناتك المسئلة قد تمسك فيها بعموم

او بقياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم .

وقد ذكر لابن حزم قول من يقول : اجل المصنفات الموطأ ؛ فقال :

بل اولى الكتب بالتعظيم الصحيحان ، و صحيح سعيد بن السكن ، و المتقى لابن الجارود ، و المتقى لقاسم بن اصبع ،

[ ثم بعد هذه الكتب كتاب ابى داود وكتاب النسائي و مصنف

قاسم بن اصبع <sup>١</sup> ] و مصنف الطحاوى ، و مسند البزار ، و مسند ابن ابى شيبه ،

و مسند احمد بن حنبل ، و مسند ابن راهويه ، و مسند الطيالسي ، و مسند

الحسن بن سفيان ، و مسند سنجر ، و مسند عبد الله بن محمد المسندي ،

و مسند يعقوب بن تميم ، و مسند علي بن المديني ، و مسند ابن ابى غرزة ، و ما

جرى مجرى هذه الكتب التي افردت لكلام رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم صرفا .

ثم بعدها التي فيها كلامه وكلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ،

و مصنف ابى بكر بن ابى شيبه ، و مصنف بقر بن مخلد ، و كتاب محمد بن نصر

المروزي وكتاب ابى بكر بن المنذر الأكبر و الأصغر .

ثم مصنف حماد بن سلمة ، و مصنف سعيد بن منصور ، و مصنف

وكيع ، و مصنف الفريابي ، و موطأ مالك بن انس ، و موطأ ابن ابى ذئب ،

و موطأ ابن وهب ، و مسائل احمد بن حنبل ، و فقه ابى عبيد ، و فقه ابى ثور .

قلت : ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة

تقع له المسائل المحررة و المسائل الواهية كما يقع لغيره ، وكل احد يؤخذ

(١) من الكنية .

من قوله و يترك إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، و قد امتحن هذا الرجل و شدد عليه و شرد عن وطنه و جرت له امور [ و قام عليه الفقهاء <sup>١</sup> ] لطول لسانه و استخفافه بالكبار و وقوعه في أئمة الاجتهاد بأفج عبارة و أفظ محاورة و أبشع رد و جرى بينه و بين ابى الوليد الباجي مناظرة و منافرة . قال ابو العباس ابن العريف : كان لسان ابن حزم و سيف الحجاج شقيقين .

و قال ابو بكر محمد بن طرخان التركي قال لى الإمام ابو محمد عبد الله ابن محمد بن العربي : توفي ابن حزم بقريته و هى على خليج البحر الأعظم في جمادى الأولى سنة سبع و خمسين . و قال غيره : مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست و خمسين و أربع مائة . ارخه في سنة ست غير واحد . و فيها مات مفتى الحنفية بينخارى العلامة شمس الأئمة ابو محمد عبد العزيز ابن احمد الحلواني صاحب التصانيف في شعبان ، و العلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى النحوى ، و مسند بغداد ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى عن تسعين سنة ، و محدث نيسابور المفيد ابو سعيد محمد بن على بن محمد النيسابورى الخشاب في عشر الثمانين .

كتب الينا ابو محمد بن هارون من تونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعنى اجازة عن ابى محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود انا قاسم

(١) من المكية .



ابن اصبح نا ابراهيم بن عبد الله نا وكيع عن الأعمش عن ابی صالح عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصوم جنة .

### ۱۰۱۷ ۱/۴ الدربندی

الحافظ الإمام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي .  
سمع ابا عبد الله الغنjar و ابا الحسين بن بشران ببغداد . و عبد الرحمن بن ابی نصر التميمي بدمشق و طيقتهم فأكثر : حدث عنه [ ابو بكر ] الخطيب و ابو علي الحداد و ابو القاسم الشحامی و ابو عبد الله الفراوي و عبد المنعم ابن القشيري و آخرون ، توفي بسمرقند في شهر رمضان سنة ست وخمسين ايضا .

قال ابن النجار : رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية و كان رديء الحفظ لكنه مكثر صدوق ، و سمع يبلغ من علي بن محمد الخزاعي ، و بنيسابور ابا زكريا المزكي . و بهراة ابا منصور الأزدي . و بأستراباذ بندار ابن محمد . و بالبصرة ابا عمر الهاشمي ، و بهمدان محمد بن عيسى . و بمصر ابن نظيف . قال عبد الغافر : طوف ابو الوليد البلاد و حصل الأسانيد و الغرائب .

اخبرنا احمد بن تاج الأمان عن ابی روح الهروي انا زاهر بن طاهر لنا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو القاسم الحسن بن محمد الأنباري انا محمد ابن احمد بن المسور نا ابو عمرو المقدام بن داود نا علي بن معبد العبدی

انا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن [ ابي ' ] عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : و الذي نفسى بيده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لدعته فلا يستجيب اكم . أخرجه الترمذى و حسنه من طريق اسماعيل و الدراوردى .

### ١٠١٨ $\frac{17}{14}$ النخشي

الحافظ الإمام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفرى سمع منه و فى الرحلة من ابي طالب بن غيلان و محمد بن حسين الحرانى و ابي بكر بن ريدة و ابي الفرج الطناجيرى و خلألق بخراسان و العراق و أصبهان و دمشق ، و دخل أصبهان سنة ثلاث و ثلاثين و أربع مائة .

حدث عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصى و سهل بن بشر الأسفراينى . قال ابو سعد السمعانى : سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عن عبد العزيز النخشبى فجعل يعظمه و يعظم امره جدا و يقول : ذاك النخشبى ، ذاك النخشبى ، كان حافظا كبيرا . و قال السلفى : سألت المؤمن الحافظ عن عبد العزيز النخشبى قال : كان الحافظ مثل الصورى و الخطيب يحسنون الثناء عليه و يرضون فهمه ، حصل له بأرض مصر و ما والاها الإسناد . و قال الحافظ يحيى بن منده : كان عبد العزيز اوحدا زمانه فى الحفظ و الإتقان

(١) من الكية .

لم ير مثله في الحفظ في عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق . توفي بنخشب سنة سبع وخمسين وأربع مائة<sup>١</sup> . قال ابو القاسم ابن عساكر: توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى .

### ١٠١٩ ١٤٨ عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق

الحافظ. الإمام الجوال ابو زكريا التيمي البخارى سمع ببخارى وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وإفريقية ، حدث عن الإمام ابى عبد الله الحسين بن الحسن الحلیمی وابى يعلى حمزة المهلبى وابى عمر بن مهدى وابى محمد ابن البيهق وهلال الحفار وتمام الرازى وعبد الغنى بن سعيد الأزدي وخلق كثير .

روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله بن الحباب شيخه والفقير نصر المقدسى ومشرف بن على التمار وجميل بن الحسن المادرائى وابو عبد الله محمد بن احمد الرازى فى مشيخته وآخرون ، مولده سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة . وأكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن يزداد بالرى

(١) بهامش المكية « قال يحيى بن منده : قدم اصبهان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وسمع ما عند ابن ريدة من المعجم ، واحد زمانه فى الحفظ والإتقان ، لم نر فى زماننا مثله فى الحفظ ، دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق ؛ ضربه القاضى الخطيب وحسبه بسبب ابى حنيفة ورأيت بعينى علامة الضرب على ظهره ، توفي بنخشب فى جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، ولم يزل فى دارنا ويبيت مع ابى . انتهى من الأم » .

حدثه عن عبد الرحمن بن ابي حاتم ، و ذلك في مشيخة الرازي .  
 ابناؤى ابن علان و جماعة قالوا انبأنا القاسم بن على بن الحسن انا  
 ابى انا على بن المسلم انا عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر عبد الوهاب بن  
 عبد الله المرى قال حدثنى عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخارى انا احمد  
 ابن على بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن ائيف  
 نا محمد بن صالح نا محمد بن سليمان المكى نا عبد الله بن ميمون القداح عن  
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال : اغسلوا ثيابكم و خذوا من شعوركم و استاكوا و تزينوا فان  
 بنى اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم . هذا لا يصح  
 و إسناده ظلمة .

قال السلفى : كان ابو زكريا من الحفاظ الأثبات ، توفي سنة احدى  
 و ستين و أربع مائة .

و فيها مات مسند مصر ابو الحسين محمد بن مكى بن عثمان الأزدي ،  
 و مقرئ مصر ابو الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازى ، و محدث بخارى  
 ابو حفص عمر بن منصور البزاز سمع من ابن حاجب الكشاني و الكبار .  
 قرأت على الحسن بن على اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن  
 الديباجى انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود نا الحافظ عبد الرحيم بن احمد  
 املاء انا محمد بن ابراهيم البصرى بيت المقدس نا ابو الحسن احمد بن سلام  
 الطرسوسى نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسى نا يعلى و محمد  
 ابا عبيد قالوا انا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول :

إذا حدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فاني والله لأن آخر  
من السماء فتخطفني الطير أحب الى من ان اكذب عليه . وإذا حدثكم فيما بيننا  
فان الحرب خدعة . رواه مسلم .

اخبرنا عبد الله ابن الحافظ انا [ محمد بن <sup>١</sup> ] اسماعيل انا ابن ياسين  
انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزيد  
الرازي بيخاري انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الأشج نا وكيع عن الأعمش  
عن [ الشعبي عن <sup>١</sup> ] النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال :  
مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا  
عليها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا اذا استقوا آذوهم وأصابوهم  
بالماء فقالوا : قد آذيتونا تمررون علينا فأعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا ،  
قالوا ما هذا ؟ قالوا : تأذيتم بنا فننقب عندنا نقبا نستقي منه ؛ فان تركوهم  
هلكوا وهلكوا وإن اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا . هذا حديث صحيح  
غريب .

### ١٠٢٠ $\frac{11}{11}$ العطار

الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الأصبهاني المستملي  
العطار مستملي ابي نعيم [ الحافظ <sup>١</sup> ] ، سمع بالبصرة ابا عمر الهاشمي و علي بن  
القاسم النجاد ، ويغذاذ ابا القاسم الحرفي وطبقته وأصبهان ابا سعيد النقاش  
و ابا بكر بن مردويه وطبقته . قال ابو سعد السمعاني : هو حافظ عظيم الشأن

(١) من الكية .

عند اهل بلده امل عدة مجالس . و قال الدقاق في رسالته : كان من الحفاظ  
يملى من حفظه . قلت : حدث عنه سعيد بن ابى الرجاء والحسين بن عبد الملك  
الخلال و فاطمة بنت محمد البغدادى و المعمر اسماعيل بن على الحامى و عدة ،  
توفى في صفر سنة ست و ستين و أربع مائة .

و فيها توفى المسند ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفى النيسابورى  
صاحب ابى محمد المخلدى ، و مسند مرو ابو سهل محمد بن احمد بن عبيد الله  
الحفصى صاحب الكشميهنى ، و عالم صقلية و مفتيها عبد الحق بن محمد بن  
هارون المالكى باسكندرية ، و محدث دمشق و مفتيها الحافظ عبد العزيز  
ابن احمد التميمى الكتانى الصوفى عن سبع و سبعين سنة . قال ابن ماكولا :  
مكثر متقن ، و المحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر بن على اللبثى البخارى  
كهلا .

اخبرنا اذنا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابى الرجاء  
[ انا ] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الحافظ سنة ثلاث و خمسين و أربع  
مائة انا ابو عمر الهاشمى نا عيسى بن ابراهيم نا ابو يوسف القلوسى نا عمرو  
ابن سفيان القطعى نا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن  
سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم  
فقال يا رسول الله انى حملت امى على عنق فرسخين في رمضان شديدة  
لو القيت مضغة من لحم فضجت فهل أدبت شكرها ؟ قال : لعل ذلك ان  
يكون بطلقة واحدة . سمعه المزي و البرزالي من ابن محفوظ الرسغنى بسماهه

من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة و ست مائة بسامعه من المؤيد  
سنة ست و ست مائة .

انا عبد الواسع بن عبد الكافى كتابة عن احمد بن ابى نصر بن الصباغ  
وابى الغنائم محمد بن شهر يار قال انا اسماعيل بن على الحمادى انا محمد بن  
ابراهيم بن على العطار نا على بن القاسم نا ابو روق الهزانى نا زياد بن يحيى  
نا مالك بن سعد عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انما انا رحمة مهداة . رواه وكيع  
عن الأعمش فوقفه .

و أخبرناه عاليا ابو المعالى الأبرقوهى انا المبارك بن ابى الجود انا احمد  
ابن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد  
نا زياد بن يحيى - فذكره بزيادة: يا ايها الناس .

## ١٠٢١ ٢ السكرى

هو الحافظ ابو سعد على بن موسى النيسابورى المشهور بالسكرى الذى  
انتخب لأبى سعيد الكنجرودى تيك الأجزاء الخمسة ، سمع من جده عبد الله  
ابن عمر السكرى والقاضى ابى بكر الحيرى و محمد بن موسى الصيرفى و ابى حسان  
المزكى [ و محمد بن ابراهيم <sup>١</sup> ] و طبقتهم . حدث عنه اسماعيل بن ابى صالح  
المؤذن و يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد و هبة الرحمن ابن القشيرى  
و غيرهم ، و هو معدود فى حفاظ خراسان . حج و توفى فى اياه سنة خمس

و ستين و أربع مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبانا اسماعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد سمعت ابا سعد على بن موسى السكرى سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد الغطريفى سمعت ابا خليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام ان يجعل الله رأسه رأس حمار . اخرجه [ مسلم ] عن عبد الرحمن .

## ١٠٢٢ ١١ المؤذن

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن على بن احمد النيسابورى الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرائينى و ابا الحسن العلوى و ابا يعلى المهلبى و ابا طاهر بن محمش و الحاكم ابا عبد الله و عبد الله بن يوسف الأصبهاني و خلقا كثيرا من اصحاب الأصم ، ثم ارتحل فسمع حمزة بن يوسف السهمى بخرجان ، و ابا القاسم بن بشران ببغداد ، و المسدد الاملوكى بدمشق ، و ابا نعيم الحافظ بأصبهان ، و الحسن ابن الأشعث بمنبج ، و اباذر الهروى بمكة و صحب الأستاذ ابا على الدقاق و احمد بن نصر الطالقاني و عمل مسودة لتاريخ مرو ، روى عنه ولده اسماعيل ابن ابى صالح و ابو القاسم الشحامى و أخوه وجيه و عبد الكريم بن الحسن البسطامى و ابو عبد الله الفراوى و عبد المنعم ابن القشيرى و ابو الأسعد

(١) من المكية .



هبة الرحمن بن عبد الواحد و آخرون .

قال عبد الغافر بن اسماعيل فى تاريخه : ابو صالح المؤذن الأمين المتقن المحدث الصوفى نسيج وحده فى طريقته و جمعه وإفادته ، ما رأينا مثله فى حفظ القرآن و جمع الأحاديث ، سمع الكثير و جمع الأبواب و الشيوخ . و أذن حسة سنين عدة ، و كان يحثى على معرفة الحديث و لم أتمكن من جمع هذا التاريخ إلا من مسوداته و مجموعاته فهى المرجوع إليها - الى ان قال : و لو ذهبت اشرح منه ما رأيت [ منه ' ] لسودت اوراقا جمّة و لم انته انى استيفاء ذلك ، سمعت منه جميع الخلية لأبى نعيم و معجم الضرائى و مسند الطيالسى . و قال زاهر الشحامى : خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له . و قال الخطيب : كتب عنى ابو صالح و كتبت عنه و هو ثقة . قال لى : اول سماعى سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة . قلت : هو أعلى اسنادا من الصورى المذكور فى اول الطبقة .

و كان مولده فى سنة ثمان و ثمانين . قال ابو سعد السمعانى : هو صوفى حافظ متقن نسيج وحده فى الجمع و الإفادة اذن مدة احتساب و وعظ فى الليل و شيخ على المدرسة البيهقية ، و كانت تحت يده وقاف المكتب و الأجزاء الحديثة فيتعهد حفظها و يأخذ صدقات التجار و الأكابر و يوصلها الى المستحقين .

قال ابو بكر محمد بن يحيى المزكى : ما يدر أحد أن يكذب فى الحديث هنا و ابو صالح حى . و قال ابو المظفر منصور ابن السمعانى : ذا خلق

(١) من المكية .

على ابي صالح فادخلوا بالحرمه فانه نجم الزمان و نسيج وقته . قال ابو سعد السمعاني : رأى ابا صالح بعض الصالحين ليلة موته و كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قد اخذ بيده و قال : جزاك الله عنى خيرا فنعما قت بحقى و نعما نشرت [ من <sup>١</sup> ] سنى . قال عبد الغافر : توفى فى سابع رمضان سنة سبعين و أربع مائة .

قلت و فيها مات مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن النقور البغدادى البراز عن تسعين سنة ، و المعمر ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن حمدوه <sup>٢</sup> الرزاز المقرئ خاتمة من روى عن ابن سمعون ، و مسند دمشق و خطيبها ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشى ، و المسند ابو القاسم عبد الله ابن الحافظ ابى محمد الخلال البغدادى عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الحنابلة الشريف ابو جعفر عبد الخالق بن أبى موسى الهاشمى البغدادى عن تسع و خمسين سنة ، و نحوى بغداد ابو الحسن محمد بن هبة الله ابن اوراق الضير ، و محدث اصبهان ابو القاسم ابن منده و سأذكره . اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله [ بن احمد <sup>١</sup> ] انا زين الأمانة ابو البركات الحسن بن محمد سنة أربع و عشرين و ست مائة انا عمى ابو القاسم على بن الحسن الحافظ سنة تسع و خمسين انا ابو سعد اسماعيل بن ابى صالح احمد بن عبد الملك المؤذن انا والدى انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيد الله بن ابواهم المزمكى نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا الحسين ابن الوليد عن قيس عن ابن ابى ليلى عن ابى الزبير عن جابر قال قدم

(١١) من المكية (٢) فى المكية « حمدويه » وقد قيل : كذا فى المشتبه .

وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ابن الكبير؟ غريب جدا .

### ١٠٢٣ ٢٢/٤ عبد الرحمن بن منده

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصبهاني ، ولد سنة ثلاث وثمانين و ثلاث مائة ، وانفرد بإجازة زاهر بن احمد السرخسى ، وسمع الكثير من ابيه و ابراهيم بن عبد الله بن خُرشيد قوله ' و ابراهيم بن محمد الحلاب و ابى جعفر بن المرزبان الأبهري و ابى ذراين الطبراني و خلق بأصبهان ، و ابا عمر بن مهدي و ابا محمد ابن البيع و هلالا الحفار ببغداد ، و ابن خزقة الواسطى بواسط ، و ابا الحسن بن جهضم الصوفى بمكة ، و ابا بكر الحيرى و ابا سعيد الصيرفى بنيسابور ، لكنه لم يرو عن الحيرى كما فعل شيخ الإسلام الهروى ؛ و صنف كثيرا و عنى بهذا الشأن و تعب ، و غيره أتقن منه و أحفظ .

قال ابو عبد الله الدقاق: مولد الشيخ السديد عبد الرحمن فى سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة فى السنة التى مات فيها ابن المقرئ و فضائله و مناقبه اكثر من ان تعد - الى ان قال: و أقول انا و من انا لنشر فضله: كان صاحب خلق و فتوة و سخاء و بهاء ، و الإجازة كانت عنده قوية ، و كان يقول: ما رويت حديثا الا على سبيل الإجازة كى لا اوتق فأدخل

في كتاب اهل البدعة ، وله تصانيف كثيرة و ردود جمّة على المبتدعين و المتحرّفين في الصفات و غيرها .

قال ابو سعد السمعاني : لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد و محمد ابن عبد الله الجوزقي و عبد الرحمن بن ابي شريح و جماعة ، اخبرنا عنه ابو نصر الغازي و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي و ابو عبد الله الحسين بن الحلال و ابو بكر الباقان و ابو عبد الله الدقاق و جماعة كثيرة . قال ابو علي الدقاق سمعت ابا القاسم هبة الله يقول : قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزءا فأردت أخذ خطه بذلك فقال : يا بني لو قيل لك بأصبهان : ليس هذا خط فلان ؛ بما كنت انت تحبّه ؟ و من كان يشهد لك ؟ قال : فبعد ذلك لم اطلب من شيخ خطا .

قال ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب : كان عمي سيفا على اهل البدع وهو اكبر من ان يشئ عليه مثلي ، كان و الله آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر في العدو و الآصال ذاكرا ، و لنفسه في المصالح قاهرا ، اعقّب الله من ذكره بالشر الندامة ، و كان عظيم الحلم كثير العلم ، ولد سنة ثلاث و ثمانين . قرأت عليه قول شعبة : من كتبت عنه حديثا فأنا له عبد ؛ فقال : من كتب غنى حديثا فأنا له عبد . قال السمعاني : سمعت الحسين بن عبد الملك يقول سمعت عبد الرحمن يقول : قد تعجبت من حالى مع الأقربين و الأبعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من اقيته بها موافقا كان او مخالفا دعاني الى مساعدته [ على ما يقوله ] و تصديق قوله و الشهادة له

في فعله على قبول و رضا ، فان كنت صدقته سمانى موافقا ، و إن وقفت في حرف من قوله او شيء من فعله سمانى مخالفا ، و إن ذكرت في واحد منهما ان الكتاب و السنة بخلاف ذلك سمانى خارجيا ، و إن رويت حديثا في التوحيد سمانى مشبها ، و إن كان في الرؤية سمانى سالميا ؛ و أنا متمسك بالكتاب و السنة ، متبرئ الى الله من الشبه و المثل و الضد و الند و الجسم و الأعضاء و الآلات ، و من كل ما ينسب الى و يدعى على من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك او قلته او أراه او أتوهمه او أتحمراه او أتتخله . و قال الدقاق في رسالته : اول شيخ سمعت منه عبد الرحمن فرزقى الله ببركته و حسن نيته فهم الحديث ، و كان جذعا في اعين المخالفين و لا يخاف في الله لومة لائم - الى ان قال : و وصفه اكثر من ان يحصى . ذكر ابو بكر احمد بن هبة الله اللوردجاني أنه سمع ابا القاسم الرنجاني بمكة يقول : حفظ الله الإسلام برجلين عبد الرحمن بن منده و عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي .

قال السمعاني سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوى يقول سمعت [ خالى ' ] ابا طالب بن طباطبا يقول : كنت اشم ابدا عبد الرحمن بن منده فرأيت عمر رضى الله عنه في المنام و في يده يد رجل عليه جبة زرقاء و في عينيه نكتة فسلمت عليه فلم يرد على ، و قال : لم تشم هذا اذا سمعت باسمه ؟ فقيل لى : هذا امير المؤمنين عمر ، و هذا عبد الرحمن بن منده ، فانتبهت فأريت اصبهان و قصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذى رأيت

في المنام و عليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال : و عليك السلام يا ابا طالب -  
و قبلها ما رءاني و لا رأيت ، فقال قبل ان أنطق : شيء حرمه الله و رسوله  
يجوز لنا ان نخله ؟ فقلت : اجعلني في حل و ناشدته الله و قبلت بين عينيه .  
فقال : جعلتك في حل في ما يرجع الي .

قال المؤيد ابن الاخوة سمعت [ عبد اللطيف بن ابي سعد البغدادي  
سمعت صاعد بن سيار الهروي سمعت <sup>١</sup> ] ابا اسماعيل عبد الله بن محمد  
الأنصاري [ يقول <sup>١</sup> ] في عبد الرحمن بن منده : كان مضرتة في الإسلام  
اكثر من منفعة . قال السمعاني : سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل [ الحفاظ <sup>١</sup> ]  
يقول - و سأله عن عبد الرحمن بن منده فتوقف ساعة فراجعته فقال : سمع  
الكثير و خالف اباه في مسائل ، و أعرض عنه مشايخ الوقت ، و ما تركني  
ابي اسمع منه ، كان اخوه خيرا منه .

و قال يحيى بن منده ان عمه عبد الرحمن مات في سادس شوال سنة  
سبعين و أربع مائة : و صلى عليه ابي و شيعه من لا يعلم عددهم الا الله .  
و قد حدث في سنة سبع و أربع مائة اخذ عنه علي بن مقرن .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ  
انا يحيى بن عبد الوهاب العبدى انا الإمام عمى انا احمد بن علي الأصبهاني  
انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي نا محمد  
ابن اسماعيل البخاري نا الفريابي نا اسرايل عن ابي الجويرية عن معن  
ابن يزيد السلي قال دفع ابي يزيد الى رجل دنانير يتصدق بها فرحلت

المسجد فأعطانيها فأثبت بها أبي فقال: ما أياك أردت ، فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لك ما أخذت يا معن ، ولك ما نويت يا يزيد .

اخبرنا القاسم بن مظفر عن محمود بن منده انا مسعود بن الحسن سنة ست وخمسين انا عبد الرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الأهوازي ببغداد انا الحسين بن اسماعيل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية وابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ايما مؤمن سبته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة . رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه . وعند العز الصقل حديث عن يوسف بن المبارك الحفاف انا ابو سعيد احمد ابن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منده و ابو المظفر الكوسج و ابن شكرويه و محمد بن احمد بن سلة قالوا انا ابو علي الحسن بن علي البغدادي نا احمد بن موسى نا احمد بن حرب نا مورق بن سخيث انا ابو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الدم توبة .

اخبرنا زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحافظ سنة سبع وخمسين و خمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبد الرحمن ابن محمد انا ابي ابو عبد الله انا خيشمة نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا حيوة ابن شريح نا بقية اخبرني ضبارة بن عبد الله [ بن مالك ] سمع اباہ يحدث

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير أن أباه حدثه عن سفيان [ بن اسد الحضرمي ] أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كبرت خيانة ان تحدث أخاك بما هو لك مصدق و أنت له كاذب [ ١ ] .

## ١٠٢٤ ٢٢/١٤ الكتاني

الإمام المحدث المتقن مفيد دمشق و محدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد ابن محمد بن علي التيمي الدمشقي الصوفي ، سمع الكثير و جمع فأوعى و نسخ ما لا يوصف كثرة ، سمع صدقة بن الدلم <sup>٢</sup> صاحب ابى سعيد ابن الأعرابي و تمام بن محمد الرازي و ابا نصر بن هارون و عبد الرحمن بن ابى نصر و طبقتهم بيلده ، و سمع من ابى الحسن ابن الحامى و محمد بن الروزبهان و على بن احمد بن داود الرزاز و طبقتهم ببغداد ، و احمد بن الصباح و أخاه محمدا بيلده ، و سمع بالموصل و نصيبين و منبج و أماكن ، و ألف و جمع و يحتمل ان يوصف بالحفظ فى وقته ، و لو كان موجودا فى زماننا لعد من الحفاظ .

حدث عنه ابو بكر الخطيب و الحميدى و عمر الرواسى و ابو القاسم النسيب و هبة الله ابن الألفانى و عبد الكريم بن حمزة و ابو القاسم ابن السمرقندى و احمد بن عقيل الفارسى [ و يحيى بن على القرشى <sup>١</sup> ] القاضى و آخرون ، مولده سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة و أول سماعه فى سنة سبع و أربع مائة .

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .



قال ابن ماكولا: كتب غنى و كتبت عنه و هو مكثر متقن .  
 و قال الخطيب فى فوائد النسب: ثقة امين؛ و وصفه ابن الاكفانى  
 بالصدق و الاستقامة و سلامة المذهب و دوام التلاوة، و حدثنى ان شيخه  
 ابا القاسم عبيد الله الازهرى سمع منه يغذاذ، و دخلت عليه فى مرض  
 موته فقال: انا اشهدكم انى قد اجزت لكل من هو مولود الآن فى الإسلام .  
 قلت قد حدث عنه بهذه الإجازة طائفة منهم محفوظ بن صصرى التغلبى .  
 توفى فى جمادى الآخرة سنة ست و ستين و أربع مائة، ألف الوفيات  
 على السنين .

اخبرنا الحسن بن على الامين انبأتنا كريمة بنت عبد الوهاب بن على  
 القرشية انا ابى انا على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس و عشرين و خمس  
 مائة انا عبد العزيز بن احمد الكتانى، و اخبرنا المسلم بن احمد الكعكى  
 قالا انا عبد الرحمن بن عثمان التيمى انا احمد بن سليمان القاضى املاء  
 نا ابو زرعة نا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثنى محمد بن ابى حميد عن  
 اسماعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله  
 و سلم: من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضى الله و استخارة الله، و من شقاوة  
 ابن آدم سخطه بما يقضى الله و تركه استخارة الله . تابعه جماعة عن محمد  
 ابن سعد بن ابى وقاص .

١٠٢٥  $\frac{٢٤}{١٤}$  الوخشى

الحافظ الإمام الجوال ابو على الحسن بن على بن محمد بن احمد

ابن جعفر البلخي، ووخش قرية من أعمال بلخ، سمع من تمام الرازي وطبقته بدمشق، ومن أبي عمر بن مهدي وطبقته ببغداد، ومن أبي عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة، ومن أبي محمد ابن النحاس ونحوه بمصر، ومن أبي بكر الحيري ونحوه بخراسان، ومن أبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي ببلخ، ومن أبي نعيم الحافظ بأصبهان؛ روى عنه عمر بن محمد بن علي السرخسي وعمر بن علي المحمودي وجماعة وحدث عنه الخطيب وهو من أقرانه.

قال الحافظ عبد العزيز النخشي: كان الوخشي يتهم بالقدر وسئل عنه اسماعيل بن محمد التيمي فقال: حافظ كبير؛ وقد روى عنه الحسن بن علي البلخي الحسيني سنن أبي داود. قال أبو سعد السمعاني: كان الوخشي حافظاً فاضلاً ثقة حسن القراءة رحل إلى العراق والجلال والشام والثغور ومصر وذاكر الحفاظ. قلت والأجزاء الوخشيات الخمسة من اتقائه لأبي نعيم الحافظ، وقال عمر بن علي السرخسي: كنت مرافقاً وقت موت الوخشي فحضرته فلما وضع في القبر سمعنا صيحة فليل: خرجت الحشرات من المقبرة وكان في طرفها واد انحدرت إليه وأبصرت العقارب والخنافس وهي منحدره في الوادي والناس ما يتعرضون لها.

قال السمعاني: توفي في خامس ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وأربع مائة [يلخ عن ست وثمانين سنة<sup>١</sup>] وسمعت عمر السرخسي يقول: ورد نظام الملك علينا ببلخ فليل له أن بقرية يقال لها وخش شيخاً سمع

(١) من الكية.

الكثير وله رحلة و معرفة فاستدعاه و أقعده فى المدرسة و قرأ عليه السنن لأبى داود و غير ذلك ، فقال الوخشى يوما : سمعت و رحلت و قاسيت المشاق و الذل و رجعت الى و خش و ما عرف احد قدرى و لا فهم ما حصلته فقلت : أموت و لا ينتشر ذكرى و لا يترحم احد على ، فسهل الله و وفق نظام الملك حتى بنى هذه المدرسة و أجلسنى فيها حتى احدث ، لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصصح و غيره فضافت على النفقة و بقيت اياما بلا اكل فأخذت لأكتب فمجزت فذهبت الى دكان خباز و قعدت بقربه لأشتم رائحة الخبز و أتقوى بها ثم فتح الله تعالى على . قال يحيى بن منده : الوخشى قدم اصبهان سنة سبع عشرة و رحل منها سنة احدى و أربعين ، كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير بأطراف من اللغة و النحو .

اخبرتنا زينب بنت كندى بيبلك انبأنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى فى سنة اربع عشرة و ست مائة قال انا القاضى بهاء الدين عمر بن على المحمودى سنة ست و أربعين و خمس مائة نا القاضى ابو على الحسن بن على الحافظ من حفظه فى صفر سنة احدى و سبعين و أربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضى ابو الحسن احمد ابن ايوب بن حذلم نا ابو زرعة النصرى نا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الاعمش حدثنى ابراهيم قال قال الأسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة و التعظيم لها فقالت عائشة رضى الله عنها : لما مرض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرضه الذى مات منه

فحضرت الصلاة فأوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مروا أبا بكر  
فليصل بالناس . - وذكر الحديث .

## ١٠٢٦ ٢٠ الزنجاني

الإمام الثبت الحافظ القدوة [أبو القاسم<sup>١</sup>] سعد بن علي بن محمد بن  
[علي بن<sup>١</sup>] الحسين شيخ الحرم الشريف، سمع أبا عبد الله محمد بن الفضل  
ابن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدقي بمصر، وعلي بن سلامة  
بغزة، ومحمد بن [أبي<sup>١</sup>] عبيد بن نجبان، وعبد الرحمن [بن يحيى] بن ياسر  
الجويري وأبا القاسم بن الطيزي بدمشق، وهذه الطبقة، حدث عنه أبو بكر  
الخطيب وهو أكبر منه<sup>٢</sup>، وأبو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني ومكي  
ابن عبد السلام الرملي وربة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبد المنعم  
ابن أبي القاسم القشيري وآخرون .

قال أبو سعد السمعاني سمعت بعض مشايخنا يقول كان جدك أبو المظفر  
عزم أن يجاور بمكة في صحبة سعد الإمام فرأى ليلة والدته كأنها كاشفة  
رأسها تقول يا بني بحق عليك ألا رجعت إلى مرو فإني لا أطيق فراقك،  
فأنتبهت مغموما وقلت أشاور سعد بن علي، فأتيته ولم أقدر من الزحام أن  
أكلمه فلما قام تبعته فالتفت إلى وقال: يا أبا المظفر المعجوز تنتظرك؛  
ودخل البيت، فعرفت أنه تكلم علي ضميري فرجعت تلك السنة .

(١) من المكية (٢) أي أقدم سماعاً فإن الخطيب بكر بالسماع ولم يسمع الزنجاني  
الا كهلاً كما يأتي فأما السن فالزنجاني أكبر من الخطيب بأزيد من عشر سنين .

و عن ثابت بن احمد قال رأيت ابا القاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين : ان الله يبنى لأهل الحديث بكل مجلس يحلسونه بيتا في الجنة .  
قال ابو سعد : طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور و صار شيخ الحرم و كان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات و آيات - الى ان قال : و إذا خرج الى الحرم يخلو المضاف و يقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الأسود . ابن طاهر مما سمعه السلفي منه : سمعت الحبال يقول : كان عندنا سعد بن علي و لم يكن على وجه الأرض مثله في عصره ، سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك .

و قال محمد بن طاهر الحافظ : ما رأيت مثل الزنجاني ، سمعت ابا اسحاق الحبال يقول : لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل . قال الإمام ابو الحسن السرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن افضل من رأى فقال : سعد الزنجاني و عبد الله بن محمد الأنصاري : قلت فأيهما افضل ؟ فقال : عبد الله كان متقنا ، و أما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه ، و ذلك اني كنت اقرأ على عبد الله فأترك شيئا لأجره فني بعض يرد ، و في بعض يسكت ، و الزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول : تركت بين فلان و فلان فلانا .

قال ابو سعد السمعاني : صدق ، كان سعد أعرف بحديثه لقلته ، و عبد الله كان مكثرا . قال ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول : يوم لا ارى فيه سعدا لا اعتد أني عملت خيرا : و كان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر . قال ابن طاهر : لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف و عشرين

خصلة ان يفعلها من العبادات فبقى اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة ،  
و كان يملئ الحديث بمكة ولم يكن غيره يملئ حين حكم المصريون على مكة  
و إنما كان يملئ سرا في بيته . قلت : لأنهم كانوا من خبثاء الرافضة و أعداء  
الحديث .

قال ابن طاهر : دخلت على الشيخ سعد و أنا ضيق الصدر من رجل  
شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء : يا أبا الفضل لا يضيق صدرك ، عندنا  
في بلاد العجم مثل يضرب يقال : بخل اهوازي ، و حماقة شيرازي ، و كثرة  
كلام رازي : و دخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمتم على الخروج  
الى العراق اودعته ولم يكن عنده خبر من عزمي فقال :

أراحلون فنبكي أم مقيمونا

فقلت : ما امر الشيخ لا تتعداه : فقال على ما عزمتم ؟ فقلت : أريد  
ألحق مشايخ خراسان : فقال : تدخل خراسان و تبقى بها و يفوتك مصر  
فيبقى في قلبك . فأخرج اليها و منها الى العراق و خراسان ؛ ففعلت و كان  
في ذلك البركة : و سمعته يقول و قد جرى ذكر الصحيح الذي خرجه أبو ذر  
المروزي فقال : فيه عن أبي مسلم السكاكبي و ليس من شرط الصحيح .  
سئل عنه اسماعيل الحافظ النخعي فقال : امام كبير عارف بالسنة .  
مات الزنجاني في اول سنة احدى و سبعين و أربع مائة او في آخر التي  
قلها . عاش تسعين عاما فانه ولد في حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة  
اما قلها . ولو سمع في الحادثة لأدرك اسنادا عاليا و إنما سماعاته في الكهولة .  
مات معه في السنة البخشي المذكور . و عالم بغداد الفقيه أبو علي

الحسن بن أحمد بن البناء الحنبلي صاحب التواليف ، و مسند بغداد أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب الأزجي العطار وكيل الخليفة عن سبع و ثمانين سنة ، و مسند بغداد أيضا أبو القاسم الأنماطي ابن بنت السكري عن ثلاث و ثمانين سنة ، و ياعن المخلص ، و مسند هراة أبو عاصم الفضل ابن يحيى الفضيلي الهروي ، و شيخ العربية أبو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني ، و عالم همذان أبو الفضل محمد بن عثمان بن زيرك القومساني ، و مسند مرو أبو الحسين محمد بن أبي عمران موسى بن عبد الله الصفار راوي الصحيح عن الكشميهني .

أخبرنا أبو بكر بن عمر النحوي أنا الحسن بن أحمد الزاهد بيت المقدس أنا أبو طاهر السلفي أنا أبو القاسم مختار بن علي المقرئ بالأهواز سنة خمس مائة أنا سعد بن علي الحافظ بمكة أنا أبو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر الأرسوفي نا أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسراني حدثني عمي أحمد بن عبد الرحيم نا أحمد بن اسماعيل البزاز نا عبيد الله بن هاني نا أبي عن إبراهيم بن أبي عبله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من أصبح معافي في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا . هذا حديث غريب ما علمت في نقله جرحا لكنني لا أعرف هاتئا . و أما المتن فمعروف .

و قد كان الحافظ سعد بن علي هذا من رؤوس اهل السنة و أئمة الأثر و ممن يعادى الكلام و أهله و يذم الآراء و الأهواء فنسأل الله ان يحتم لنا بخير و أن يتوفانا على الإيمان و السنة . فلقد قل من يتمسك بمحض

السنة بل تراه يثنى على السنة و أهلها و قد تلتطخ بيدع الكلام و يحسر  
على الخوض في اسماء الله و صفاته و يبادر الى نفيها و بالغ [ بزعمه ] في  
التنزيه ، و إنما كمال التنزيه تعظيم الرب عز و جل و نعتة بما وصف به نفسه  
تعالى . وله قصيدة في السنة اولها :

تدبر كلام الله و اعتمد الخبر	و دع عنك رأيا لا يلائمه الاثر
و نهج الهدى فالزمه و اقتد بالآلى	هم شهدوا التنزيل علّك تنجبر
و كن موقفا انا و كل مكلف	امرنا بقفو الحق و الاخذ بالحذر
فمن خالف الوحي المبين بعقله	فذاك امرؤ قدخاب حقا و قد خسر
و في ترك امر المصطفى فتنة فذر	خلاف الذى قد قال و اسأله و اعتبر
و ما اجمعت فيه الصحابة حجة	فلك سبيل المؤمنين لمن سبر
ففى الإخذ بالإجماع فاعلم سعادة	كما فى شذوذ القول نوع من الخطر

## ١٠٢٧ $\frac{٢٦}{١٤}$ الباجي

الحافظ العلامة ذو الفنون ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد  
ابن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف ، اصله من  
مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التى بقرب اشيلية فنسب اليها  
و ليس هو من باجة القيروان<sup>٢</sup> التى ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي  
المذكور ؛ ولد ابو الوليد سنة ثلاث و أربع مائة ، و حمل عن يونس بن  
عبد الله القاضى و مكى بن ابى طالب و محمد بن اسماعيل و ابى بكر محمد

(١) من المكية (٢) يأتى آخر الترجمة ما يخالف هذا .



ابن الحسن بن عبد الوارث ؛ و ارتحل سنة ست و عشرين فحج و جاور ثلاثة اعوام ملازماً لأبي ذر الحافظ و كان يسافر معه الى سراة بني شبابة و يخدمه ، ثم رحل الى بغداد و دمشق ففاته ابو القاسم بن بشران و سمع ابا القاسم بن الطيز و علي بن موسى السمسار و السكن بن جميع الصيداوي و ابا طالب عمر بن ابراهيم الرهري و ابا طالب بن غيلان و ابا القاسم عبيد الله الأزهرى و محمد بن علي الصوري و طبقتهم ، و تفقه بالقاضي ابي الطيب الطبري و القاضي ابي عبد الله الحسين الصيمري و ابي الفضل ابن عمرو المالكى و أقام بالموصل سنة على ابي جعفر السمناني فأخذ عنه علم العقليات فبرع في الحديث و علله و رجاله ، و في الفقه و غوامضه و خلافه ، و في الكلام و مضايقه ، و رجع الى الأندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر و التعفف .

روى عنه الحفاظان ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر و هما اكبر منه و ابو عبد الله الحميدى و علي بن عبد الله الصقلى و احمد بن علي بن غزلون و الحافظ ابو علي الصدفى و ولده الإمام ابو القاسم احمد بن ابي الوليد الزاهد و ابو بكر الطرطوشى و ابو علي بن سهل السبتي و ابو [ بحر ] سفيان بن العاص و محمد بن ابي الخير القاضي و خلق سواهم و تفقه به الاصحاح .

قال القاضي عياض : آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب و كان لما رجع الى الأندلس يضرب ورق الذهب للغزل و يعقد الوثائق ، قال

لى اصحابه : كان يخرج الينا للاقراء و فى يده اثر المطرقة ؛ الى ان فشا عليه و هيئت الدنيا له و عظم جاهه و أجزلت صلاته حتى مات عن مال وافر و كان يستعمله الأعيان فى ترسلهم و يقبل جوائزهم ، ولى القضاء بمواضع من الأندلس ، و صنف كتاب المتقى فى الفقه ، و كتاب المعانى فى شرح الموطأ ، جاء فى عشرين مجلدا عديم النظير . قال : و قد كان صنف كتابا كبيرا جامعا بلغ فيه الغاية سماه كتاب الاستيفاء ، وله كتاب الإيمان فى الفقه خمس مجلدات ، و كتاب السراج فى الخلاف لم يتم ، و مختصر المختصر فى مسائل المدونة ، و له كتاب اختلاف الموطآت ، و كتاب فى الجرح و التعديل ، و كتاب التسديد الى معرفة التوحيد ، و كتاب الإشارة فى اصول الفقه ، و كتاب احكام الفصول فى احكام الأصول ، و كتاب الحدود ، و كتاب شرح المنهاج ، و كتاب سنن الصالحين و سنن العابدين ، و كتاب سبيل المهتدين ، و كتاب فرق الفقهاء ، و كتاب التفسير ، لم يتم ، و كتاب سنن المنهاج و ترتيب الحجاج .

و قال ابو نصر بن ماكولا : اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سمع بالعراق و درس الكلام و صنف - الى ان قال : و كان جليلا رفيع القدر و الخطر قبره بالمرية .  
و قال ابو على ابن سكرة : ما رأيت مثل ابن الوليد الباجي و ما رأيت احدا على سمته و هيئته و توقير مجلسه ، و لما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضى القضاة الشامى فقلت له : ادام الله عزك هذا ابن شيخ الأندلس ؛ فقال : لعله ابن الباجي ؛ قلت : نعم ؛ فأقبل عليه .

قال القاضي عياض: كثرت القالة في ابى الوليد لمداخلته للرؤساء . الى قضاء اماكن تصغر عن قدره كاربوبله فكان يبعث اليها خلفائه وربما اتها المرة ونحوها و كان فى اول امره مقلا حتى احتاج فى سفره الى القصد بشعره واستجار نفسه مدة [ مقامه ' ] ببغداد فى ما سمعته مستفيضا لحراسة درب ؛ وقد جمع ابنه شعره و كان ابتداء كتاب الاستيفاء فى الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة فى مجلدات . قال : ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب ولم يكن بالاندلس من يشتغل بعلمه فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته و كلامه و اتبعه على رأيه جماعة من اهل الجهل وحل بحزيرة ميورقة فرأس بها و اتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه فى ذلك فرحل اليه و ناظره و شهر باطله . وله معه مجالس كثيرة ؛ ولما تكلم ابو الوليد فى حديث الكتابة يوم الحديبية الذى فى البخارى قال بظاهر لفظه فأنكر عليه الفقيه ابو بكر [ ابن الصائغ ' ] وكفره باجازة الكتب على رسول صلى الله عليه وآله وسلم [ النبى الامى ' ] وأنه تكذيب بالقرآن فتكلم فى ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة وقبحوا عند العامة ما اتى به و تكلم به خطباؤهم فى الجمع و قال شاعرهم :

برئت ممن شرى دنيا بآخرة      وقال ان رسول الله قد كتب  
وصنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قاذح فى المعجزة  
فرجع بها جماعة . قلت : ما كل من عرف ان يكتب اسمه فتمط بخارج عن كونه

( : ) من المكينة .

اميا لانه لا يسمى كاتباً ، وجماعة من الملوك قد اذمنوا في كتابة الدلالة  
وهم اميون ، والحكم للقلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام : انا امة  
امية ؛ اى اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة ، وقال تعالى ( هو الذى  
بعث فى الاميين رسولا منهم ) قلت : وهو القائل .

اذا كنت اعلم علما يقينا بأن جميع حياتى كساعة  
فلم لا اكون ضئيلا بها و اجعلها فى صلاح و طاعة  
و أما [الحافظ ١] ابن عساكر فذكر أن ابا الوليد قد كان اتي من  
باجة القيروان تاجرا يختلف الى الاندلس . قلت : هذا اقوى مما ابتدأنا به  
و صار الباجيان نسبتهما الى مكان واحد . قال ابن سكرة : مات بالمرية فى  
تاسع عشر رجب سنة اربع و سبعين و اربع مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبد العزيز بن  
عبد الوهاب بن اسماعيل بن مكى الزهرى [الفقيه ١] بقراءتى انا جدى ابو طاهر  
ابن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى انا القاضى ابو الوليد سليمان  
ابن خلف انا يونس بن عبد الله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله  
الليثى انا عم ابى عبيد الله بن يحيى [بن يحيى ١] انا ابى عن مالك عن نافع  
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان الذى تفوته  
صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله . متفق عليه من حديث مالك .

و سمعت عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى انا هبة الله  
السندى انا سعيد بن محمد البحرى انا زاهر بن احمد الفقيه نا ابو اسحاق

الهاشمي نا ابو مصعب الزهري نا مالك - بهذا .

وسمعهنا عاليا من عدة فقرائه بنابلس على [ عبد ١ ] الحفاظ بن بدران  
انا ابن الزبيدي وموسى بن عبد القادر قالوا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي  
مسعود انا ابن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا العلاء بن موسى نا ليث  
ابن سعد عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه  
قال : ان الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله .

ومات في سنة اربع وسبعين معه المقرئ الجليل ابو محمد احمد بن  
على بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابي الغنائم ، والمعمّر ابو بكر احمد  
ابن هبة الله بن محمد بن صدقة الرحبي الدباس عن مائة وأربع سنين ، وكان  
يذكر أن اصوله على ابن سمعون والمخلص ذهب في النهب ، ومسند العراق  
ابو القاسم على بن احمد بن محمد ابن البصري البندار ، وعالم المالكية ابو عبدالله  
محمد بن عبد الرحمن ابن العجوز الكتامي السبتي ، ومحدث نيسابور العالم  
المفيد ابو بكر محمد بن ابي زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكي النيسابوري  
وكان يروى عن خمسين من اصحاب الأصم .

١٠٢٨  $\frac{٢٧}{١٤}$  شيخ الإسلام

الحافظ الإمام الزاهد ابو اسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد  
ابن علي بن جعفر بن منصور بن مت الأنصاري الهروي من ذرية ابي ايوب  
الأنصاري رضي الله عنه ، ولد سنة ست وتسعين وثلاث مائة ، وسمع  
جامع ابي عيسى من عبد الجبار بن محمد الجراحي وسمع من ابي منصور محمد

(١) من المكية .

ابن محمد الأزدي والحافظ ابى الفضل محمد بن احمد الجارودي و ابى منصور احمد بن ابى العلاء و يحيى بن عمار السجستاني و محمد بن جبريل الماحي و احمد ابن على بن منجويه الحافظ و ابى سعيد محمد بن موسى الصيرفي و على بن محمد ابن محمد الطرازي و احمد بن محمد السليطي اصحاب الأصم ، و من القاضى ابى بكر الحيرى و لم يحدث عنه و أكثر عن ابى يعقوب القراب و طبقته ، و صنف الأربعين ، و كتاب الفاروق ، فى الصفات ، و كتاب ذم الكلام و أهله ، و كتاب منازل السائرين ، و أشياء ، و كان سيفاً مسلولاً على المخالفين و جذعاً فى عين المتكلمين و طوداً فى السنة لا يتزلزل و قد امتحن مرات .

قال ابن طاهر: و سمعته يقول بهرارة: عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لى: ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لى: اسكت عمن خالفك ؛ فأقول: لا اسكت ؛ و سمعته يقول: أحفظ اثنى عشر ألف حديث اسردها سرداً. قال ابو النضر الفامى: كان اسماعيل بكر الزمان و واسطة عقد المعانى و صورة الإقبال فى فنون الفضائل و أنواع المحاسن منها نصرة الدين و السنة من غير مدهانة و لا مراقبة لسلطان و لا وزير و قد قاسى بذلك قصد الحساد فى كل وقت و سعوا فى روجه مراراً و عمدوا الى اهلاكه اطواراً فوقاه الله شرم و جعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شأنه .

قلت: تخرج به خلق كثير و فسر القرآن مدة و فضائله كثيرة ؛ و رأيت اهل الاتحاد يظنون كلامه فى منازل السائرين ، و يدعون انه موافقهم ذائق لوجدهم و رامز لتصوفهم الفلاس ، و أنى يكون ذلك و هو

(١) فى المكية « احمد بن العالى » .

من دعاة السنة و عصبة آثار السلف ؛ و لا ريب ان في منازل السائرين  
اشياء من محط المحو و الفناء و إنما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود  
السوى و لم يرد عدم السوى في الخارج .

و في الجملة هذا الكتاب لون آخر غير الأنموذج الذى اصفق عليه  
صوفية التابعين و درج عليه نساك المحدثين و الله يهدى من يشاء الى  
صراط مستقيم . و له قصيدة في السنة سمعناها ، غالبها جيد . و له مجلد  
في مناقب الإمام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندى  
اجازة عن الكروجى عنه .

حدث عنه المؤتمن الساجى و ابن طاهر المقدسى و عبد الله بن احمد  
ابن السمرقندى و عبد الصبور بن عبد السلام الهروى و عبد الملك الكروجى  
و حنبل بن على البخارى و ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفامى و عبد الجليل  
ابن ابى سعد المازدلى و ابو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و آخرون ،  
و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الفتح نصر بن سيار .

قال السلفى : و سألت المؤتمن عن ابى اسماعيل الأنصارى فقال : كان  
آية في لسان التذكير و التصوف من سلاطين العلماء ، سمع ببغداد من  
ابى محمد الحلال و غيره بروى في مجالسه احاديث بالأسانيد و ينهى عن  
تدليقها عنه و كان بارعا في اللغة حافظا للحديث . قرأت عليه كتاب  
ذم الكلام و قد روى فيه حديثا عن على بن بشرى عن ابى عبد الله بن  
منده عن ابراهيم بن مرزوق ، فقلت له : هذا هكذا ؟ قال : نعم ؛ و ابراهيم  
هو شيخ الأصم و طبقة . و هو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا .

قلت: وهكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذى نهت عليها فى نسختى وهو على الخطأ فى غير نسخة . قال المؤتمن: وكان يدخل على الأمراء والجبابرة فما يبالى بهم ويرى الغرب من المحدثين فيالغ [ فى إكرامه ] قال لى مرة: هذا الشأن شأن من ليس له شأن سوى هذا الشأن ، يعنى طلب الحديث ؛ و سمعته يقول: تركت الحيرى لله: قال و إنما تركته لأنه سمعت منه شيئاً يخالف السنة .

قال الحسين بن على المكتبى: خرج شيخ الإسلام لجماعة الفوائد بخطه الى ان ذهب بصره فكان يأمر فى ما يخرج له لمن يكتبه عنه و يصحح هو ، و قد تواضع بأن خرج لى فوائد و لم يبق احد ممن خرج لى سواه . قال ابن طاهر سمعت يقول: اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة و سبعة تفاسير ؛ و سمعته يشد على منبره:

انا حنبلى ما حييت و إن امت فوصيتى للناس ان يتحنبلوا و سمعته يقول: قصدت ابا الحسن الخرقانى الصوفى ثم عزمتم على الرجوع فوقع فى نفسى ان اقصد ابا حاتم بن خاموش الحافظ بالرى و ألتقيه و كان مقدم اهل السنة بالرى و ذلك ان السلطان محمود لما دخل الرى و قتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ [ غير ابى حاتم ] و كان من دخل الرى يعرض اعتقاده عليه فان رضى اذن له فى الكلام على الناس و إلا منعه ؛ فلما قربت من الرى كان معى رجل فى الطريق من اهلها فسألنى عن مذهبي فقلت: حنبلى ، فقال: مذهب ما سمعت به و هذه بدعة ، و أخذ بثوبى



و قال : لا افارقك الى الشيخ ابى حاتم ، فقلت : حيرة : فذهب بي الى داره و كان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال : هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا لم اسمع به قط : قال : و ما ذاك ؟ قال قال : انا حنبلى : فقال : دعه فكل من لم يكن حنبليا فليس بمسلم ؛ فقلت : الرجل كما وصف لى ؛ و لزمته اياما و انصرفت .

قال ابن طاهر : حكى لى اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة معه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية و الشافعية للشكوى من الأنصارى و مطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال : ان هؤلاء قد اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك و إن يكن الحق منهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم ؛ فقام الأنصارى و قال : اناظر على ما فى كفى : قال : و ما فى كلك ؟ قال : كتاب الله - و أشار الى كفه اليمين : و سنة رسول الله - و أشار الى كفه اليسار ، و كان فيه الصحيحان فنظر الوزير اليهم مستفهيا لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق ، و سمعت احمد بن اميرجه خادم الأنصارى يقول حضرت مع الشيخ للسلام على الوزير نظام الملك و كان اصحابنا كلّفوه الخروج اليه و ذلك بعد المحنة و رجوعه من بلخ ( قلت كان قد غرب الى بلخ ) قال : فلما دخل عليه اكرمه و بجله و كان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان يسألوه بين يدى الوزير فقال العلوى الدبوسى : يأذن الشيخ لإمام أن أسأل ، قال : سل ، قال : لم ناعن ابا الحسن الأشعرى ؟ فأطرق الوزير ، فلما كان بعد ساعة قال له الوزير : اجبه : قال : لا اعرف ابا الحسن و إنما لعن من

لم يعتقد ان الله في السماء وأن القرآن في المصحف وأن النبي اليوم ليس بنبي؛ ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا ان يتكلم من هيئته؛ فقال الوزير: [للسائل<sup>٢</sup>]: هذا اردتم؛ ان نسمع ما كان يذكره بهراة بأذاننا وما عسى ان افعل به؟ ثم بعث اليه بصلة و خلع فلم يقبلها و سار من فوره الى هراة .

قال و سمعت اصحابنا بهراة يقولون: لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشايخ البلد و رؤساؤه و دخلوا على ابى اسماعيل و سلموا عليه و قالوا: ورد السلطان و نحن على عزم ان نخرج و نسلم عليه فأحيينا ان نبدأ بالسلام عليك ، و كانوا قد تواطؤوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا و جعلوه في المحراب تحت سجدادة الشيخ و خرجوا و قام الى خلوته و دخلوا على السلطان و استغاثوا من الانصارى و أنه نجسم و أنه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته و إن بعث [الآن<sup>٢</sup>] السلطان يبعده فعظم ذلك على السلطان و بعث غلاما معه جماعة فدخلوا الدار و قصدوا المحراب فأخذوا الصنم و رجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من أحضر الانصارى فأتى فرأى الصنم و العلماء و السلطان قد اشتد غضبه؛ فقال السلطان له: ما هذا؟ قال: هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللعبة؛ قال: لست عن ذا أسألك؟ قال: فم يسألني [السلطان<sup>٢</sup>] قال: إن هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا . و أنك تقول ان الله على صورته ، فقال الانصارى بصوله ، صوت جهورى: سبحانك هذا بهتان عظيم؛ فوقع

(١) لى « ومن يعتقد أن » (٢) من الملكية .

في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فأمر به فأخرج الى داره مكرما ، و قال لهم : اصدقوني - و هددهم فقالوا : نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالعامه فأردنا ان نقطع شره عنا ؛ فأمر بهم و وكل بكل واحد منهم و صادرهم [ و أهانهم ] .

قال ابو الوقت عبد الأول : دخلت نيسابور و حضرت على الأستاذ ابى المعالى الجوينى فقال : من انت ؟ قلت : خادم الشيخ ابى اسماعيل الأنصارى فقال : رضى الله عنه ، قلت اسمع : رضى هذا الإمام عن هذا الإمام و إياك و سماع سب هذا الإمام من الأنعام قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل يقول : كتاب ابى عيسى الترمذى عندى أفيد من كتاب البخارى و مسلم قلت و لم ؟ قال : لأنهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة التامة و هذا كتاب قد شرح احاديثه و بينها فيصل الى فائدته كل فقيه و كل محدث .

قال ابن السمعانى سألت اسماعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الأنصارى فقال : امام حافظ .

و قال عبد الغافر بن اسماعيل : كان على حظ تام من معرفة العربية و الحديث و التواريخ و الأنساب اماما كاملا فى التفسير حسن السيرة فى التصوف غير مشغول بكسب مكثفيا بما يياسط به المريدين و الأتباع من اهل مجاسه فى العام مرة او مرتين على رأس الملا فيحصل على ألوف من الدنانير و أعداد من الثياب و الحلى فيأخذها و يفرقها على اللحام و الخباز

و ينفق منها ، و لا يأخذ من السلاطين و لا من أركان الدولة شيئا ، و قلما يرى عنهم (٤) و لا يدخل عليهم و لا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا أتم من الملك مطاع الأمر نحواً من ستين سنة من غير مزاحمة . و كان إذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة و يقول : إنما أفعّل هذا اعزازاً للدين و رغماً لأعدائه حتى ينظروا إلى عزى و تجملوا فيرغبوا في الإسلام ؛ ثم إذا انصرف إلى بيته عاد إلى المرقعة و القعود مع الصوفية في الخانقاه يأكل معهم و لا يتميز بحال . و عنه أخذ أهل هراة التبكير بالفجر و تسمية أولادهم [ في الأغلب ' ] بعبد المضاف إلى أسماء الله تعالى .

قال أبو سعد السمعاني : كان مظهراً للسنة [ داعياً إليها ' ] محرّضاً عليها و كان مكثفياً بما يياسط به المريدين ، ما كان يأخذ من الظلمة شيئاً و ما كان يتعدى إطلاق ما ورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقداً ما صح و غير مصرح بما يقتضيه تشبيهه ؛ و قال : من لم ير مجلسي و تذكري فظن في فهو مني في حل .

و قال أبو النضر الفامي : توفي أبو اسماعيل في ذي الحجة سنة إحدى و ثمانين و أربع مائة و قد جاوز أربعاً و ثمانين سنة .

قلت فيها توفي راوى الجامع أبو بكر أحمد بن عبد الصمد الفورجى الهروى ، و مسند خراسان أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى المزكى ، و مسند أصبهان أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن

ماجه الأبهري .

قرأت على محمد بن قايماز الدقيقى و الحسن بن على القلانسى و على  
ابى محمد الحافظ : [ اخبركم ] عبد الله بن عمر انا عبد الاول [ بن عيسى ]  
انا عبد الله بن محمد الأنصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن  
محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا قتيبة ثنا ابن عينة عن محمد بن المنكدر  
وسالم ابى النضر عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الأمر  
بما امرت به او نهيت عنه فيقول لم اجد هذا فى كتاب الله . هذا حديث  
حسن غريب تفرد به ابن عينة أخرجه ( دت ق ) ولكن رواه ( ق )  
عن نصر بن على فلم يحوّد اسناده عن سفيان فقال عن سالم او زيد بن  
اسلم عن عبيد الله عن ابيه .

## ١٠٢٩ ٢١ الحبال

الحافظ الإمام المتقن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن  
عبد الله النعمانى مولاهم التجيبى ابن ابى الطيب الفراء الكتبى الوراق المصرى .  
قال ابن سكرة : حدثنى انه ولد سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة و أنه  
سمع من الحافظ عبد الغنى سنة سبع و أربع مائة . قلت : و سمع من  
احمد بن عبد العزيز ابن شريئال صاحب المحاملى ، و هو اكبر شيخ له ،  
و عبد الرحمن بن عمر النحاس و محمد بن احمد بن شاكر القطان و محمد بن

(١) من المكية .

ذكوان التيسى ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندى واحمد بن الحسين بن جعفر النخالى العطار واحمد بن محمد بن الحاج الإشيلي ومنير بن احمد الحشاب والخطيب بن عبد الله و محمد بن محمد النيسابورى صاحب الأصم وابن عبد الله بن نظيف وخلق سواهم ، و جمع لنفسه عوالى سفيان ابن عيينة وغير ذلك ، وهو من اولاد عبيد القاضى ابن النعمان العيىدى وكان يتعاقب التجارة [ فى الكتب <sup>١</sup> ] ولهذا [ حصل <sup>١</sup> ] عنده من الأصول والأجزاء ما لا يوصف كثرة .

روى عنه ابو عبد الله الحميدى و ابراهيم بن الحسن العلوى النقيب و عبد الكريم بن سوار التكمى و عطاء بن هبة الله الإخيمى و وفاء بن دينار النابلسى و يوسف بن محمد الأردبيلى و محمد بن محمد بن جماهر الطليطلى و محمد بن ابراهيم البكرى الطليطلى و ابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسى و ابو الفضل محمد بن بيان الأنبارى و ابو بكر محمد بن عبد الباقي قاضى المرستان و خلق سواهم ، و روى عنه بالإجازة الخطيب و ابو على الصدقى و ابن الأكفانى و اسماعيل ابن السمرقندى و آخرون ، و عمل له الشريف عز الدين ترجمة فى جزء كبير ، و آخر من روى عنه بالإجازة محمد بن ناصر الحافظ ؛ و كان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية و أخافوه و تهددوه فلم يتشر من حديثه كثير شئ ، قال ابو على بن سكرة الصدقى منعت من الدخول عليه الا بشرط أن لا يسمعى و لا يكتب اجازة فأرل ما فاتحته الكلام خلط فى كلامه و أجابنى على غير سؤالى حذرا من

(١) من الكية .

ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته و أعلمته انى من اهل الأندلس اريد الحج فأجاز لى لفظا و امتنع من غير ذلك .

قال ابن ماكولا : كان الجبال ثقة ثبنا ورعا خيرا ، ذكر أنه مولى لابن النعمان قاضى القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا و ذكر أنه ثبت فى غير شىء ، و روى عنه ابو بكر الخطيب بالإجازة ثم قال : و حدثنى عنه ابو عبد الله الحميدى . و قد اتى الى ابى اسحاق طالب حديث قبل ان يمنع لسمعوا منه جزءا فأخرج به عشرين نسخة و ناول كل واحد نسخة يعارض بها ، قال محمد بن طاهر الحافظ سمعت ابا اسحاق الجبال يقول : كان عندنا بمصر رجل يسمع [ معنا ] الحديث و كان متشددا و كان يكتب السماع على الأصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء و لم يذهب عليه منه شىء ، و سمعته يقول : كنا يوما نقرأ على شيخ جزءا فقرأنا قوله عليه السلام : لا يدخل الجنة قتات ، و كان فى الجماعة رجل يبيع القت - وهو علف الدواب - فقام و بكى و قال : أتوب الى الله ؛ فقليل له ليس هو ذاك ؛ لكنه التمام الذى ينقل الحديث من قوم الى قوم ؛ فسكن و طابت نفسه . ثم قال ابن طاهر : كان شيخنا الجبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه ، و كان له بأكثر كتبه نسخ عدة ، و لم ار احدا اشد اخذا منه و لا اكثر كتباً منه ، و كان مذهبه فى الإجازة ان يقدمها على الإخبار يقول : اجاز لنا فلان [ و لا يقول اخبرنا فلان ] إجازة ؛ يقول : ربما سقط اجازة فيبقى

اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك ، و سمعته يقول : خرج الحافظ ابو نصر السجزي على اكثر من مائة لم يبق منهم غيرى ، قال ابن طاهر : خرج له عشرين جزءا فى وقت الطلب و كتبها فى كاغذ عتيق فسألت الجبال ، فقال : هذا من الكاغذ الذى كان يحمل الى الوزير من سمرقند وقع الى من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لى هذا القدر . قال ابن طاهر : لما قصدت الجبال و كانوا وصفوه لى بحليته و سيرته و أنه يخدم نفسه فكنت فى بعض الأسواق و لا أهتدى الى ابن اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار و كنه ملأى من الحوائج فوقع فى نفسى انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ ؟ قال و ما تعرفه ؟ هذا ابو اسحاق الجبال : فتبعته و بلغته رسالة سعد بن على الزنجاني فسألنى عنه و أخرج من جيبه جزءا صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالأولية فقرأهما على و أخذت عليه الموعد كل يوم فى جامع عمرو بن العاص الى ان خرجت . قلت : لقيه فى سنة سبعين ، و سمع منه القاضى ابو بكر فى سنة ست و سبعين ، وإنما منعوه من التحديث بعد ذلك . توفى سنة اثنتين و ثمانين و أربع مائة . عن احدى و تسعين سنة . و فيها مات رئيس نيسابور و قاضيا ابو نصر احمد بن محمد بن صاعد ابن محمد الصاعدى يروى عن ابى بكر الحيرى و طبقته ، و وفقى سرخس الإمام ابو حامد احمد بن محمد بن محمد الشجاعى ، و الخطيب ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن ابى بكر بن ابى الحديد السلى الدهشقى . و مسند أصبهان القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن شكرويه و الخطيب



ابو الخير محمد بن احمد بن عبد الله بن ررا الاصبهاني ، و مؤلف كتاب  
 بستان العارفين المحدث ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسى .  
 اخبرنا ابو الفهم تمام بن احمد السلمى انا ابو محمد عبد الله بن محمد  
 ابن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة و ست مائة ( ح ) و اخبرنا سنقر الحلبي  
 انا عبد اللطيف بن يوسف . قالنا انا محمد بن عبد الباقي الحاجب انا محمد  
 ابن ابي نصر الحافظ حدثني ابراهيم بن سعيد النعماني و يده على كتفي انا  
 ابو سعد احمد بن محمد الحافظ و يده على كتفي - فذكر حديثا لا احب ان  
 ارويه لانه موضوع ، متنه : حدثني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم  
 و يده على كتفي : حدثنا الصادق الناطق و يده على كتفي - جبرئيل عليه السلام .  
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و علي بن احمد كتابة قالنا انا عمر بن محمد  
 انا محمد بن عبد الباقي سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة قال قرأت على  
 ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس و سبعين انا احمد بن عبد العزيز  
 ابن احمد سنة سبع و أربع مائة نا القاضي ابو عبد الله المحاملى نا العباس  
 ابن يزيد البحراني نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تدررون ما الشجرة الطيبة ؟  
 فأردت ان اقول : هي النخلة . فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت ، فقال  
 النبي صلى الله عليه و آله و سلم : هي النخلة .

اخبرنا احمد بن يحيى بن طلى و ابراهيم بن حاتم يعطيك قالنا انا سليمان  
 ابن رحمة انا ابو القاسم البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال  
 لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسماعيل بن يعقوب ابن الجراب سنة

( ٣٣٩ ) نا اسماعيل القاضي نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله ابن الحارث ان ابا حليمة معاذا كان يصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القنوت .

### ١٠٣٠ ٢٩ ابن شعبة

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد ابن النصر بن شعبة - بالتحريك - الأنصارى البصرى ، حدث عن ابي عمر الهاشمي و الحسن بن بشار النيسابورى و يوسف بن غسان و علي بن هارون التميمي و غيرهم روى عنه ابو علي بن سكرة و المحدث ابو نصر الغازل و جابر الأنصارى ، و ابو نصر بن ماكولا و عبد الله ابن السمرقندى و ابو غالب الماوردى و آخرون .

قال السمعاني: شيخ حافظ متقن ثقة مكثر حضر ابن ماكولا مجلس املائه؛ و قال ابن سكرة: ادركته و قد ترك كل شيء و أقبل على العبادة صادفته يدعو و يبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث و رزق الشهادة في آخر عمره و كان عنده جملة من سنن ابي داود عن الهاشمي . قلت: قتل في سنة أربع و ثمانين و أربع مائة .

و فيها مات ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي الذكواني الاصبهاني عن تسعين سنة ، و المسند ابو الحسن علي بن الحسن ابن قريش ينفذ سمع ابن الصلت الأهوازي ، و شيخ القراء بمرو ابو نصر محمد ابن احمد بن علي بن حامد الكركنجي صاحب الحماني ، و مسند قزوين

ابو منصور محمد بن الحسين بن الهيثم المقومى ، وقاضى القضاة بنيسابور  
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى الحنفى سمع الحيرى .  
 ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا قرأت على يوسف بن ابى الزهر  
 الحافظ خبركم ابراهيم بن نمر القرشى انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر  
 الحافظ نا المبارك بن عبد الله بن محمد البرذعى انا محمد بن محمد [ ابن ' ]  
 خى طلحة نا عبد الملك بن شعبة نا على بن احمد البزاز نا محمد بن احمد  
 بن محمويه نا محمد بن ابراهيم الصورى [ ٢٠٠ ] الفريابى عن ابن ثوبان  
 عن حسان بن عطية عن ابى كبشة [ عن ' ] عبد الله بن عمرو قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بلغوا عنى ولو آية ، وحدثوا عن  
 بنى اسرائيل ولا حرج ، ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .  
 اخرجه الترمذى عن محمد بن يحيى عن الفريابى فوقع لنا نازلا بدرجتين .

### ١٠٣١ $\frac{٢}{١٤}$ سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان

الحافظ الإمام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني الملقبى ، ولد  
 سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة ، و سمع ابا عبد الرحمن الجرجاني و اباسعد  
 احمد بن محمد الماليني و ابابكر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن جولة  
 الأبهري و ابانعيم الحافظ و خلألق بأصبهان ، انفرد عن بعضهم ، و ابابكر  
 ابن هارون المنق و ابالقاسم الحرفى و اباعلى بن شاذان و البرقائى و طبقتهم

(١) من الكنية (٢) سقطت من هنا صيغة الرواية « نا » او نحوها و الصورى له  
 ترجمة فى لسان الميزان ج ٥ رقم ٨٩ يروى عن محمد بن يوسف الفريابى .

يغداد : سمع منه شيخه ابو نعيم و حدث عنه اسماعيل بن محمد التيمي و ابو سعد البغدادي و ابو نصر الغازي و هبة الله بن طائوس المقرئ و شريف ابن عبد المطلب الحسيني و ابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني و محمد بن عبد الواحد المغازلي و رجاء بن حامد المعداني و مسعود الثقفي و آخرون . و بقي اصحابه الى قريب السبعين و خمس مائة ، و قد حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه و مات قبله بيضع و عشرين سنة . و قال السمعاني : كانت له معرفة بالحديث جمع الابواب و صنف التصانيف و استخرج على الصحيحين ، و سألت عنه ابا سعد البغدادي فقال : لا بأس به : و وصفه بالرحلة و الجمع و الكثرة . و قال : كنا يوما في مجلسه و هو يملئ فقام سائل و طلب فقال : من شؤم السائل أن يسأل اصحاب المحابر : و قال السمعاني سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فقال : حافظ . و أبوه حافظ ؛ و قال ابو عبد الله الدقاق في رسالته : سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة و الكثرة . و أبوه ابراهيم يعرف بالفهم و الحفظ ، و هما من اصحاب ابى نعيم ، تكلم في اتقان سليمان ، و الحفظ هو الاتقان لا الكثرة . قال السمعاني : و سألت ابا سعد البغدادي مرة اخرى عن سليمان فقال : شنع عليه اصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع و مكث انا عنه . و قال الحافظ ابو زكريا بن منده : في سماعه كلام ، سمعت من اثقات ان له اخا يسمى اسماعيل كان اكبر منه فحك اسمه و أثبت اسم نفسه مكانه و هو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح ؛ قلت : الظاهر أن سليمان صدوق و ينبغي ان يتأني في كلام اصحاب ابن منده في اصحاب ابى نعيم فينبهم احن .

اجاز لنا المسلم بن محمد و المؤمل بن محمد و غيرهما قالوا انا الكندي  
انا الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم نا محمد بن ابراهيم نا محمد بن  
الحسين القطان نا ابراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن ابى بكير نا  
[ زهير نا <sup>١</sup> ] ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم قال : والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته  
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه  
وأرضا جعلها صدقة . [ وأخبرناه محمد بن حسن الأرموى اخبرتنا كريمة  
عن محمد بن الحسن الصيدلاني <sup>١</sup> ] انا سليمان الحافظ - مثله .

أخرجه البخارى عن ابراهيم بن الحارث . توفي سليمان فى شهر  
ذى القعدة سنة ست وثمانين وأربع مائة عن تسعين سنة .

وفىها مات ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الاصبهاني الحداد اخو  
ابى على المقرئ ، وقيل فى سنة ثمان ، ومسند بغداد ابو الفضل عبد الله بن  
على بن زكري الدقاق الكاتب عن ست وثمانين سنة ، وشيخ الشام الزاهد  
الفقيه ابو الفرج عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ ،  
والملقب بشيخ الإسلام ابو الحسن على بن احمد بن يوسف القرشى  
[ الأموى <sup>١</sup> ] الهكارى ، والمسند ابو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد  
ابن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابى الفوارس ، وخطيب الأنبار ابو الحسن  
على بن محمد بن محمد الأخضر الأنبارى خاتمة من روى عن ابى احمد الفرضى ،  
ومسند نيسابور ابو المظفر موسى بن عمران الأنصارى خاتمة اصحاب ابى

تذكرة الحفاظ الحسكاني ابو القاسم عبيد الله النيسابوري ج ٣ - ط ١٤

الحسن العلوي، و ابو الليث نصر بن الحسن الشكيتي بسمرقند و قد حدث  
بالأندلس بصحيح مسلم .

١٠٣٢  $\frac{٣١}{١٤}$  الحسكاني

القاضي المحدث ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن  
احمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم  
و يعرف بابن الحذاء [الحافظ<sup>١</sup>] شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث،  
وهو من ذرية الأمير عبد الله بن عامر بن كرز الذي افتتح خراسان  
زمن عثمان و كان معمرًا على الإسناد، صنف [في الأبواب<sup>١</sup>] و جمع  
و حدث عن جده [احمد<sup>١</sup>] و عن أبي الحسن العلوي و أبي عبد الله الحاكم  
و أبي طاهر بن محمّد و عبد الله بن يوسف الأصبهاني و أبي الحسن بن  
عبدان و ابن فنجويه الدينوري و أبي الحسن علي بن السقاء و أبي عبد الله  
ابن باكويه و خلق . و ينزل الى أبي سعيد الكنجرودي و نحوه، اختص  
بصحبة أبي بكر بن الحارث الأصبهاني النحوي و أخذ عنه . و أخذ أيضا  
عن الحافظ احمد بن علي بن منجويه . و تفقه على القاضي أبي العلاء صاعد  
ابن محمد، و ما زال يسمع و يجمع و يفيد . و قد أكثر عنه المحدث  
عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي و ذكره في تاريخه لكن لم أجده ذكر له  
وفاة . و قد توفي بعد السبعين و أربع مائة ؛ و وجدت له مجلسا يدل على  
تشيعة و خبرته بالحديث و هو تصحيح خبر رد الشمس لعلي رضي الله عنه

(١) من المكية .

و ترغيم النواصب الشمس .

فأما ابو سعد عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حذكويه فشيخ  
لعبد الخالق الشحامى تأخر الى ستة ثمان و ثمانين و أربع مائة ، و والده  
ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبد الخالق بن زاهر المذكور .

اخبرنا اسحاق بن يحيى الآمدى انا الحسن بن عباس بن ابى طاهر  
القمي سنة خمس و خمسين و ست مائة انا ابو سعد عبد الواحد بن على بن محمد  
ابن حمويه بالسميساطية انا وجيه بن طاهر سنة [ ثمان و خمسمائة انا الحاكم  
ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني الحذاء انا عبد الله بن يوسف  
الأصبهاني انا عبد الرحمن <sup>١</sup> ] بن يحيى الزهرى بمكة نا مسعود بن مسروق  
نا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : صنفان من امتى ليس تنالهم  
شفاعتى المرجئة و القدرية ، [ قاسم واه <sup>١</sup> ] .

تمت الطبقة

\* \* \* \* \*

طبع الجزء الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله بحمد الله  
و توفيقه مرة ثالثة بعد مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه  
الجزء الرابع اوله ( الطبقة الخامسة عشرة ) و آخر دعوانا ان الحمد لله  
رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه اجمعين و ارحمنا برحمتك  
يا ارحم الراحمين .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الطبقة الخامسة عشرة

و عدتهم اربعون حافظاً<sup>١</sup>

١٠٣٣ ١ - ابن ماكولا

الأمير الكبير الحافظ البارع ابونصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن الأمير الجواد أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقابي ثم البغدادى مصنف الإكمال وغير ذلك ، وعجل بطن من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخي مضر بن نزار بن معد بن عدنان .  
قال : ولدت في شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة بعكبرا ؛  
سمع بشرى بن عبد الله الفاتى وعبيد الله بن عمر بن شاهين و انا طالب بن غيلان و ابا الطيب الطبرى و ابا منصور محمد بن محمد السواق و احمد بن محمد العتيق و ابا بكر بن بشران و عبد الصمد بن [ محمد بن <sup>٢</sup> ] مكرم و خلائق ببغداد ، و ابا القاسم الحنائى و طبقة بدمشق ، و احمد بن القاسم بن ميمون (١) المترجمون فيها ستة وأربعون وتقدم نحو هذا في بعض الطبقات السابقة وأشرنا الى وجهه (٢) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابن ماكولا ابونصر علي بن هبة الله العجلي ج ٤ - ط ١٥

المصرى بمصر ، وسمع بمأوراء النهر و خراسان و الجبال و الجزيرة و السواحل و لقي الحفاظ و الأعلام .  
حدث عنه ابوبكر الخطيب شيخه و الفقيه نصر المقدسى و ابومحمد الحسن بن احمد السمرقندى و محمد بن عبد الواحد الدقاق و شجاع الذهلى و الحميدى و محمد بن طرخان التركى و ابو علي . محمد بن محمد بن المهدي و ابو القاسم اسماعيل ابن السمرقندى و علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب و آخرون .

أخبرنا الحافظ ابو الحجاج القضاعى [ أنه ] قرأ بالثر علي محمد بن عبد الخالق الأموى : أخبرك علي بن المفضل الحافظ انا ابوطاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابوالغنائم الترسى الحافظ انا ابونصر علي بن هبة الله العجلي الحافظ - ولم اسمع منه غيره - حدثني ابوبكر احمد بن مهدي<sup>١</sup> نا ابوحازم العبدوى نا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن يوسف الهسنجانى نا ابوالفضل<sup>٢</sup> صاحب احمد بن حنبل<sup>٢</sup> نا زهير بن حرب نا يحيى بن معين نا علي ابن المدينى نا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت : كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله و سلم يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة .

انباتيه عبد الواسع الابهرى نا ابو اسحاق ابن الخشوعى نا ابو القاسم الحافظ نا ابو القاسم النسيب نا ابو بكر الخطيب - فذكره . قلت : هو احمد

(١) احمد بن مهدي هو الخطيب و هو احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي ، نسبه الأمير الى جده الأعلى (٢) كذا و انظر ما يأتى .



تذكرة الحفاظ ابن ماكولا ابو نصر على بن هبة الله العجلي ج ٤ - ط ١٥

ابن مهدي ، و زاد في آخره : قال الحسنجاني ناه عبيد الله بن معاذ - فذكره .  
قال الخطيب و رواه [ محمد بن <sup>١</sup> ] احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن  
ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد .

و أنا المؤمل بن محمد و ابن علان قالوا انا الكندي انا السيناني انا  
ابوبكر الخطيب قال كتب الى احمد بن القاسم بن ميمون الحسيني من مصر  
و حدثني ابو نصر على بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر السمنوي  
انا احمد بن يعلى [ بن عيسى <sup>١</sup> ] الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة - بغدادى -  
سنة خمسين و مائتين نا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا بكى اليتيم وقعت دموعه في  
كف الرحمن فيقول : من أبكى هذا اليتيم الذى وارىت والديه تحت الثرى ،  
من أسكته فله الجنة . قال الخطيب : منكر جدا و رجاله معروفون سوى  
موسى فانه مجهول .

قلت : هو واضعه . قال شيرويه [ فى طبقاته <sup>١</sup> ] : كان الأمير يعرف  
بالوزير سجد الملك ابن ماكولا ، قدم رسولا مرارا ، سمعت منه و كان حافظا  
متقنا غنى بهذا الشأن ، و لم يكن فى زمانه بعد الخطيب أحد أفضل منه ،  
حضر [ مجلسه <sup>١</sup> ] الكبار من شيوخنا و سمعوا منه . و قال الحفاظ ابن  
عساكر : و زر ابوه للقائم امير المؤمنين و ولى عمه قضاء القضاة ببغداد و هو  
الحسين بن على . قال : ولدت فى شهر شعبان سنة احدى و عشرين . قال  
الحميدى : ما راجعت الخطيب فى شىء الا و أحالنى على الكتاب ، و قال :

(١) من المكية .

حتى أكشفه ، وما راجعت ابن ماكولا في شيء إلا وأجانبى حفظا كأنه يقرأ من كتاب .

قال ابو الحسن محمد بن مرزوق : لما بلغ الخطيب أن ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه « المؤتلف » و صنف في ذلك تصنيفا و حضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فأنكر ولم يقر و أصر و قال : هذا لم يخطر ببالى ؛ و قيل إن التصنيف كان في كفه فلها مات الخطيب أظهره و هو الكتاب الملقب بمستمرو الأوهام . قلت ملكته و هو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا و إمامته . قال ابن طاهر : سمعت ابا اسحاق الجبال يمدح ابا نصر ابن ماكولا و يثنى عليه و يقول : دخل مصر في زى الكتبة فلم يرفع به رأسا فلما عرفاه كان من العلماء بهذا الشأن .

قال السمعاني : كان ابن ماكولا ليبييا حافظا عارفا يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثانى ، و كان نحويا مجودا و شاعرا مبرزاً جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين في زمانه مثله ، طاف الدنيا و أقام ببغداد . قال ابن النجار في ترجمة ابن ماكولا : أحب العلم من الصبا و طلب الحديث و أتقن الأدب ، و له النظم و النثر و المصنفات ، نقذه المقتدى بالله رسولا الى سمرقند [ و بخارى ] لأخذ البيعة له على ملكها طمغان الخان . قال هبة الله بن المبارك ابن الدواقى : اجتمعت بالأمير ابن ماكولا فقال لى : خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لأسانيد الجزء الآخر و متونه لأسانيد الأول حتى أردته

تذكرة الحفاظ ابن ماكولا ابونصر على بن هبة الله العجلي ج ٤ - ط ١٥

---

الى حالته الأولى . قال ابوطاهر بن سلفة : سألت ابا الغنائم النرسی عن الخطيب فقال : جبل لا يسأل عن مثله ، ما رأينا مثله ، وما سأله عن شيء فأجاب في الحال الا يرجع الى كتابه .

وأخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر انا السلفی قال سألت شجاعا الذهلي عن ابن ماكولا فقال : كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا في علم الحديث . وقال مؤتمن الساجی : لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه .

قال ابن عساكر سمعت اسماعيل ابن السمرقندی يذكر أن ابن ماكولا كان له غلمان اترك أحداث فقتلوه بمرجان سنة نيف و سبعين وأربع مائة . وقال ابن ناصر : قتل الحافظ ابن ماكولا وقد كان سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الاتراك فقتلوه وأخذوا ماله في سنة خمس و سبعين وأربع مائة ؛ هكذا نقل ابن النجار . وقال ابو سعد السمعاني سمعت ابن ناصر يقول : قتل ابن ماكولا بالاهواز إما في سنة ست أو سبع و ثمانين وأربع مائة . وقال السمعاني : خرج من بغداد الى خوزستان و قتل هناك بعد الثمانين .

وقال ابو الفرج ابن الجوزی في المنتظم : قتل سنة خمس و سبعين و قيل سنة ست و ثمانين . وقال غيره : قتل في سنة تسع و سبعين ؛ و قيل في سنة سبع و ثمانين [ بخوزستان ' ] . حكى هذين القولين القاضي ابن خلکان .

---

(١) من المكية .

و من شعره :

قوض خيامك عن دار أهنت بها      و جانب الذل ان الذل مجتنب  
وارحل اذا كانت الأوطان مضية      فالمندل الرطب في أوطانه حطب  
وله :

ولما توافقنا تباكت قلوبنا      فمسك دمع يوم ذاك كساكبه  
فيا كبدي الحري البسي ثوب حسرة      فراق الذي تهوينه قد كساك به  
قلت : يعز وقوع حديث الأمير ابن ماكولا ، سمعت من عدة و أجازوا  
لنا عن أبي الحسن ابن المقير ، و أنبأونا عن الحافظ أبي محمد ابن الأخضر  
كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب أبي نصر الأمير اليه [ ح ]  
و أنبأنا احمد بن سلامة أنبأنا الارتاحي أنبأنا ابو الحسن ابن الفراء عن ابن  
ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمداني سبط ابن لال انا جدى ابو بكر احمد  
ابن علي الحافظ انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ انا محمد بن علي  
ابن الشاه نا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادى بأنطاكية نا محمد بن عبد الرحمن  
ابن بحير الحميرى بمصر انا خالد بن نجيح نا سفيان الثوري عن ابن جريج  
عن فافاه عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا الى  
ما قدموا .

قال الشيرازي : فافاه هو ابو معاوية الضرير ؛ و قال الأمير : بل هو

(١) وقع في الأصلين « عبد الرحيم » والتصويب من اكمل ابن ماكولا ( فافاه )  
و غيره .

اسماعيل الكندي شيخ لبقية . وأما الحديث ففي صحيح البخارى عن آدم وعلى فى الجنائز والرقاق عن شعبة ، ووقع لنا متصلا عاليا فى كتاب الألقاب للشيرازى ، ووقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كأتى رويته عن [ الشيرازى ' ] .

### ١٠٣٤ $\frac{2}{10}$ - ابن خيرون

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني ، سمع ابا على ابن شاذان و ابا بكر البرقاني و احمد ابن عبد الله ابن المحاملى و ابا عمر بن دوست العلاف و ابا القاسم الحرفى و ابا القاسم بن بشران و ابا يعلى احمد بن عبد الواحد و خلائق بعدهم حتى سمع من أقرانه ، أجاز له ابو الحسين ابن الميثم و ابو الحسن بن الصلت الأهوازي و طائفة تفرد باجازتهم ، روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب و ابو على بن سكرة و ابو عامر العبدوى و ابو القاسم ابن السمرقندى و اسماعيل ابن محمد الحفاظ و ابو بكر القاضى و اسماعيل بن سعد الصوفى و ابو الفضل ابن ناصر و عبد الوهاب الانماطى و ابو الفتح ابن البطى و خلق كثير . ذكره السمعانى فقال : ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير و كان له معرفة بالحديث ، سمعت ابا منصور بن خيرون يقول : كتب عمى ابو الفضل عن ابن شاذان الف جزء . سمعت عبد الوهاب الانماطى يقول : ما رأتى مثل ابى الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه و أجزاءه

التي سمعها يقول لك عن سمع و بأي طريق سمع ، وكان يذكر الشيخ  
وما يرويه وما ينفرده .

وقال ابو منصور: كتبوا مرة لعمي: الحافظ ، فغضب [و ضرب عليه ]  
وقال: من انا حتى يكتب لي: الحافظ . قلت و أقرأ الناس بالروايات وكان  
تلا على ابي العلاء الواسطي و على بن طلحة البصري و غيرهما . قرأ عليه ابن  
اخيه ابو منصور مؤلف " المفتاح " و ابو علي بن سكرة .

و كان يقال: هو في زمانه كيحيى بن معين في زمانه ؛ اشارة الى كلامه  
في شيوخ العصر جرحا و تعديلا مع الانصاف . قال ابو طاهر السلفي:  
كان كيحيى بن معين في وقته . و قد ذكرت في « ميزان الاعتدال » كلام  
ابن طاهر فيه بكلام مردود و انه كان يلحق بخطه أشياء في تاريخ الخطيب  
وينا أن الخطيب أذن له في ذلك و خطه مشهور و هو بمنزلة الحواشي  
فكان ماذا ؟

توفي في رجب سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة عن اربع و ثمانين  
سنة و شهر .

و فيها مات شيخ العراق المسند الامام رزق الله بن عبد الوهاب بن  
عبد العزيز التيمي رئيس الحنابلة في جمادى الأولى عن ثمان و ثمانين سنة  
روى عن ابن المقيم و طبقته ، و العلامة شيخ المعتزلة ابو يوسف عبد السلام  
ابن محمد القزويني ببغداد و قد سمع قبل الأربع مائة و تفسيره في أكثر من  
ثلاث مائة مجلد ، و ابو القاسم الفضل بن ابي حرب احمد بن محمد الجرجاني

ثم التيسابورى عنده ابن محمش ، و مقرئ المغرب ابو الحسن على بن عبد الغنى  
الفهرى الحصرى الشاعر ، و ابو سعيد بن محمد بن على بن ابى صالح البغوى  
الدباس من رواة الترمذى ، و قاضى القضاة العلامة الصالح ابو بكر محمد  
ابن المظفر الشامى الحموى ببغداد عن ثمان و ستين سنة ، و مسند هراة  
ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطى راوية ابى على الخالدى ، و الحافظ  
ابو عبد الله الحميدى .

اخبرنا ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل انا الامام عبد الله  
ابن احمد قال قرأت على محمد بن عبد الباقي أخبركم احمد بن الحسن بن  
خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق الخراسانى  
نا احمد بن عبيد نا على بن عاصم و عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء  
عن ابى المليلح عن نيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :  
إنا كنا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث حتى تسعكم و قد جاء الله  
بالسعة فكلوا و ادخروا الآن و إن هذه الأيام أيام أكل و شرب  
و ذكر الله عز و جل . ليس لنيشة الهدلى فى الصحيح سواء ، رواه مسلم عن  
ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابى قلابة عن ابى المليلح الهدلى  
و لا تأثير لهذه العلة فانه فى الصحيح ايضا من طريق هشيم عن الحذاء عن  
ابى المليلح نفسه ، و قال : لقيت ابا المليلح فحدثني به كذلك ، و أخرجه  
النسائى ايضا .

١٠٣٥  $\frac{2}{15}$  -- الحسينى

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالى ذو الشرفين محمد

ابن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادى نزيل سمرقند ، سمع ابا القاسم الحرفي و [ ابا ' ] علي بن شاذان و احمد بن عبد الله المحاملي و طلحة بن الصقر و ابابكر البرقاني و عبد الملك ابن بشران و محمد بن عيسى الهمداني و خلعا و تخرج بالخطيب و لازمه .

حدث عنه جعفر بن محمد المستغفرى شيخه و الخطيب و يوسف بن ايوب الهمداني و زاهر بن طاهر المستملي و هبة الله بن سهل السندی و ابو الاسعد هبة الرحمن ابن القشيري و ابو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري و ابو الفتح احمد بن الحسين الاديب - حدث هذا عنه بالإجازة ، و خاتمة من سمع منه هو ابو المعالي المديني الخطيب .

قال ابو سعد السمعاني : هو افضل علوى في عصره ، له المتروكة الثامنة بالحديث و كان يرجع الى عقل وافر و رأى صائب برع بالخطيب في الحديث نقل عنه الخطيب أظن في كتاب البخلاء ، رزق حسن التصنيف و سكن في آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداد و أملى بها و حدث بأصبهان ثم رد الى سمرقند .

سمعت يوسف بن ايوب الزاهد يقول : ما رأيت علويا أفضل منه و أشنى عليه و كان من الأغنياء المذكورين ، و كان كثير الإشار ينفذ في العام الى جماعة من الأئمة الألف دينار و الخمس مائة دينار و أكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار ، و يقول : هذا زكاة مالى و انا غريب ففرقوا على من تعرفون استحقاقه و كل من



أعطيتموه فآكثروا له خطا و أرسلوه حتى اعطيه من عشر الغلة . قال :  
و كان يملك قريبا من اربعين قرية [ خالصة <sup>١</sup> ] له بنواحي كرش و له في  
كل قرية وكيل امين من رئيس بسمرقند . هكذا ذكر السمعاني و قد بالغ  
و هذا نظير ملك كبير .

ثم قال : و سمعت ابا المعالي محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك و كان  
من أصحاب الشريف ، و سمعته يقول إن الشريف أنشأ بستانا عظيما فطلب صاحب  
ماوراء النهر [ الخاقان خضر <sup>١</sup> ] أن يحضر دعوته في البستان فقال الشريف  
لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك ، فألح عليه فقال : لكن لا احضر و لا  
أهنيء له آلة الفسق و الفساد و لا اعصى الله فغضب الملك و أراد أن يمسكه  
فاختفى عند وكيل له نحو من شهر فنودى عليه في البلاد فلم يظفروا به  
ثم أظهروا ندما على ما فعلوا ليطمئن و ألح عليه اهله في الظهور فجلس على  
ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره في أمر فلما حصل عنده أخذه  
و سجنه و استأصل امواله و ضياعه فصر و حمد الله ، و قال : من يكون من  
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا بد أن يتلى و أنا ريت في  
النعمة و كنت اخاف يكون وقع خلل في نسبي فلما وقع هذا فرحت  
و علمت أن نسبي متصل .

قال لي ابو المعالي : فسمعنا أنهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا ،  
و هو من ولد زين العابدين علي بن الحسين رضى الله عنهم . قال السمعاني :  
قال ابو العباس الجوهري رأيت السيد المرتضى بعد موته و هو في الجنة

تذكرة الحفاظ ابن مردويه الصغير ، ابن سمكويه الاصبهاني ج ٤ - ط ١٥

و بين يديه طعام و قيل له ألا تأكل ؟ قال لا حتى يهيء ابني فانه غدا يهيء ،  
فانتبهت و ذلك في شهر رمضان سنة اثنتين و تسعين فقتل ولده ابو الرضى  
في ذلك اليوم . و كان مولد السيد المرتضى في سنة خمس و اربع مائة .  
قال : و استشهد بعد سنة ست و سبعين و قيل في سنة ثمانين قتله  
الخاقان خضر بن ابراهيم ، و كان السيد قد قدم الى القائم بأمر الله رسولا  
من الخاقان قلت وقع لى من تصانيفه : كتاب « فرحة المتعلم » سمعناه عاليا .  
اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابى سعد انا ابو الاسعد  
ابن القشيري انا ابو المعالى محمد بن محمد الحسيني الحافظ انا الحسن بن احمد  
الفارسي انا محمد بن العباس بن نعيم انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمر  
و سعيد بن عامر قالانا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك  
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحابه كأنما على  
رؤوسهم الطير .

١٠٣٦ ٤ - ابن مردويه الصغير

هو الحافظ الامام المفيد ابو بكر احمد بن محمد ابن الحافظ الكبير  
ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني أحد شيوخ السلفي ، لم يلحق  
جده و سمع ابا بكر بن ابى على و ابن عبد كويه و ابا نعيم . توفي بعد السبعين  
و اربع مائة في سنة ثمان رحمه الله تعالى .

١٠٣٧ ٥ - ابن سمكويه

الامام الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبد الله بن سمكويه

الاصبهاني (٣٠٣) ١٢١٢

الأصبهاني نزيل هراة ، أكثر و حصل الأصول ، و رحل و سمع يغذاذ من  
ابى محمد الخلال و طبقته ، و بنيسابور من ابى حفص بن مسرور و طبقته ،  
و بأصبهان من اصحاب ابن المقرئ ، و بشيراز من الحفاظ ابى بكر بن ابى على ،  
و بسمرقند من مسندها ابن شاهين السمرقندى : و صنف فى الأبواب ، مولده  
سنة تسع و أربع مائة و كان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه .

روى عنه اسماعيل بن محمد الحفاظ و ابو عبد الله الدقاق فقال فى  
رسالته : كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة فى كتب الحديث ، و وهمه  
أكثر من فهمه ، خرج الى نيسابور صحبة عبد العزيز النخشبي ثم رحل الى  
ما وراء النهر و أقام بهراة سنين يورق صادفته بها و بنى و بينه ما كان من  
الحقد و الحسد . قلت توفى بنيسابور فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين السنة  
التي مات فيها الحبال .

### ١٠٣٨ - الحكاك

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التيمي  
المكي و يعرف بابن الحكاك ، سمع ابا ذر الهروى و ابا بكر محمد بن ابراهيم  
الأردستاني و ابا الحسن بن سحر و ابا نصر السجزي و طبقته ، و يغداد  
ابن النقور و طبقته ، و خرج لابن النقور اربعة أجزاء .

قال ابن النجار : كان موصوفا بالمعرفة و الحفظ و الإتقان و الفقه  
و الصدق و كان يترسل من امير مكة ابن ابى هاشم الى الخلفاء و الملوك  
و يتولى قبض الأموال منهم و يحمل كسوة البيت . روى عنه اسماعيل  
ابن السمرقندى و ابن ناصر و صالح بن شافع الجبلى و ابو الفتح ابن البطى

ويحيى بن عبد الباقي الغزال .

قال السلفي : سمعت ابا الحسين ابن الطيورى قال سألت الخطيب عند قدومه من حجه : رأيت هناك من يقيم الحديث ؟ قال : لا إلا شابا يقال له جعفر بن الحكاك . وقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عن جعفر بن الحكاك فقال : صحب ابا نصر السجزي و ابا ذر و كان ذا معرفة . و قال اليونارتى : كان من الفضلاء الأثبات . و قال عبد الوهاب الانماطى : ثقة مأمون . و قال ابو على الصدفى : قرأت عليه يغذاذ كثيرا و كان يفهم الحديث جيدا . ولد سنة ست عشرة ، و مات فى صفر سنة خمس و ثمانين و أربع مائة يغذاذ أرخه شجاع - يكتب حديثه من مشيخة ابى الفتح ابن البطى .

اخبرنا القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبد الوهاب انا محمد بن عبد الباقي انا جعفر بن يحيى التيمي الحكاك نا محمد ابن الحسين نا محمد بن احمد بن عبد الله نا اسحاق الدبرى نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج فى شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد و هو ما بين عسفان و قديد فأفطر و أفطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئا . أخرجاه من حديث عبد الرزاق . اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائى فى سنة ثلاث و تسعين و ست مائة عن ابى الثين الكندى انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن محمد بن على [ بن محمد ] الأزدى سنة سبع و ثلاثين و أربع

مائة [ بمكة ] نا عمر بن سيف نا محمد بن دليل نا عبد الله بن خبيق قال  
قال بشر بن الحارث: النظر في وجه الظالم غيظ والأحق سخنة العين  
والبخيل قساوة القلب .

### ١٠٣٩ - هبة الله بن عبد الوارث بن علي

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازي ، سمع بخراسان والعراق  
والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجهال ، وحدث  
عن ابي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي واحمد بن عبد الباقي بن  
طوق الموصلی و ابي جعفر ابن المسلمة وعبد الرزاق بن شمة واحمد بن  
الفضل الباطرقاني وطبقته ، وصنف تاريخ شيراز .

قال السمعاني: كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشغلا بنفسه خرج  
وأفاد واستفاد ، انتفع الطلبة بصحبته وبقراءته ، قدم بغداد في سنة سبع  
وخمسين ، روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزي وعمر  
ابن احمد ابن الصفار واحمد بن ياسر المقرئ و ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف  
الفاشاني واسماعيل بن محمد الحافظ و ابو بكر اللقواني وغيرهم ، سكن في  
الآخر مرو حتى مات . قال ابن عساكر : حدث عنه الفقيه نصر المقدسي  
وغيث بن علي وهبة الله بن طاوس و ابو نصر اليوناني .

ثم قال : نا ابن طاوس نا هبة الله الشيرازي نا ابو زرعة احمد بن يحيى  
الخطيب بشيراز املاء نا الحسن بن سعيد المطوعى المقرئ نا ابو مسلم الكجى -  
فذكر حديثا .

قال عبد الغافر في تاريخه: هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور و كان كثير الفوائد: قال محمد بن محمد الفاشاني: كنت إذا مضيت الى ابي القاسم هبة الله بالرباط أخرجني الى الصحراء وقال اقرأ هنا فالصوفية يتبرمون ممن يشتغل بالعلم والحديث يقولون: يشوشون علينا أوقاتنا .

قال ابو الفتيان الدهستاني: مات هبة الله بمرو سنة ست وثمانين وأربع مائة . وقال اليوناني: مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا . وقال مؤتمن الساجي: بذل نفسه في طلب الحديث جدا اخرجت له جزئين في صلاة الضحى ففرح بهما شديدا . قال الفاشاني: قام ليلة موته سبعين مرة او أقل كل نوبة يتغسل في النهر الى ان مات على طهارة .

١٠٤٠ هـ - مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله بن احمد

الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزي الركاب صاحب المصنفات ، سمع بسجستان من علي بن بشرى الليثي و ابي سعيد عثمان النوقاتي ، وبهراة من محمد بن عبد الرحمان الدباس و سعيد بن العباس القرشي و منصور بن محمد بن محمد الأزدي ، و بنيسابور من ابي حسان محمد بن احمد المزكي و ابي سعيد النصروي و ابي حفص بن مسرور ، و بغداد من ابي طالب

(١) زيد في الأصلين هنا « اخبرنا احمد بن محمد المفيد ..... » الخبر الذي سند كره آخر الترجمة الآتية وذاك موضعه ، و هناك وقع في النسخة المقروءة على المؤلف كما نبه عليه بهامش المكية .

ابن غيلان و ابى محمد الحلال و ابى القاسم التنوخى<sup>١</sup> و بأصبهان من ابن ريذة صاحب الطبرانى و خلق كثير .

حدث عنه محمد بن عبد العزيز العجلي و عبد الواحد بن الفضل الطوسى و ابو نصر احمد بن عمر الغازى و ابو الأسعد ابن القشيري و طائفة و ابو بكر الخطيب شيخه .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: لم أر فى المحدثين أجود إتقاناً ولا أحسن ضبطاً منه . وقال ابن النجار: قدم مسعود السجزي بغداد فسمع من بشرى الفاتى - و ذكر جماعة - سمع منه الصورى شيخه . وقال عبد الغافر ابن اسماعيل الفارسى: كان متقناً ورعاً قصير اليد، زجى عمره كذلك الى أن ارتبطه نظام الملك بيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه . وقال احمد بن ثابت الطرقى سمعت ابن الخاضبة يقول: كان مسعود قدريا سمته يقرؤها: فحج آدم موسى بالنصب . قال المؤتمن: كان يرجع الى هداية و إتقان و حسن ضبط . قلت توفى فى جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و أربع مائة .

<sup>١</sup> اخبرنا احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل ثنا مسعود بن ابى منصور نا الحسن بن احمد المقرئ انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد ابن احمد بن محمد النوقاتى انا ابى ابو عمر نا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط نا احمد بن محمد بن ياسين نا ابو غياث نا احمد بن محمد بن دينار النيسابورى

(١) الخبر الآتى وقع فى الأصلين آخر الترجمة السابقة . و وقع مكانه هنا الخبر المتقدم آخر ترجمة الحكاك أعيد هنا . و اعتمدنا ما ثبت فى النسخة المنقروءة على المؤلف على ما نبه عليه فى هامش المكية .

تذكرة الحفاظ الحميدى ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الأندلسى ج ٤ - ط ١٥

عن ازهر السمان عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: تفكهوا واكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة . هذا حديث منكر لم يحدث به ازهر أصلا .

## ١٠٤١ $\frac{1}{10}$ - الحميدى

الحافظ الثبت [ الامام <sup>١</sup> ] القدوة ابو عبد الله محمد بن ابى نصر فتوح ابن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل <sup>٢</sup> الأزدي الحميدى الاندلسى الميورقي الظاهري ، وميورقة جزيرة تجاه شرق الاندلس ، سمع بالأندلس ومصر والشام والعراق [ والحرم <sup>١</sup> ] وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم ، قال : ولدت قبل سنة عشرين وأربع مائة .

حدث عن ابن حزم فأكثر وعن ابى عبد الله القضاعى وابى عمر ابن عبد البر وابى ذكريا عبد الرحيم البخارى وابى القاسم الحنائى البمشقى وعبد الصمد بن المامون وابى بكر الخطيب وابى جعفر بن المسلمة وابى غالب بن بشران الأموى ، ولم يزل يسمع ويكثرو ويحدث حتى كتب عن أصحاب الجوهري وابن المذهب وسمع بافريقية كثيرا ولقى بمكة كريمة المروزية أول رحلته ، و [ أول رحلته <sup>١</sup> ] كان فى سنة ثمان وأربعين وأربع مائة . قال محمد بن طرخان سمعت الحميدى يقول : كنت احمل للسباع على الكتف سنة خمس وعشرين وأربع مائة ، فأول ما سمعت من الفقيه اصبع بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابى محمد بن

(١) من المكية (٢) ضبطه ابن خلكان .



ابى زيد ، أصل ابى من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة ميورقة فولدت فيها . وقال يحيى ابن البناء : كان الحميدى من اجتهاده ينسخ بالليل فى الحر فكان يجلس فى اجانة ماء يتبرد به . وقال الحسين بن محمد ابن خسرو : جاء ابو بكر بن ميمون فدق على الحميدى و ظن أنه قد أذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدى وقال : والله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت .

قال الأمير ابن ماكولا : لم ار مثل صديقنا الحميدى فى نزاهته وعفته . [ وورعه <sup>١</sup> ] و تشاغله بالعلم ، صنف تاريخ الأندلس . وقال يحيى ابن ابراهيم السلماسى قال ابى : لم تر عيناى مثل الحميدى فى فضله ونبله و غزارة علمه و حرصه على نشر العلم : قال : وكان ورعا ثقة اماما فى الحديث و عاله و رواته متحققا فى علم التحقيق و الأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب و السنة فصيح العبارة متبحرا فى علم الأدب و العرية و الترسل ، و له كتاب الجمع بين الصحيحين ، و تاريخ الأندلس ، و جمل تاريخ الإسلام ، و كتاب الذهب المسبوك فى وعظ الملوك ، و كتاب الترسل ، و كتاب مخاطبات الأصدقاء ، و كتاب حفظ الجار ، و كتاب ذم النيمة . و له شعر رصين فى المواعظ و الأمثال . قال السلفى سألت ابا عامر العبدري عن الحميدى فقال : لا يرى قط مثله و عن مثله لا يسأل ، جمع بين الفقه و الحديث و الأدب و رأى علماء الأندلس و كان حافظا . و عن الحميدى قال : صيرنى الشهاب شهابا و هو كان يقصد فى سماعه كثيرا .

قال ابو على الصدفى: كان يدلى على الشيوخ وكان مثقلا من الدنيا يمونه  
ابن رئيس الرؤساء ثم جرت لى معه قصص أوجبت انقطاعى عنه وكان  
يسيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة ، وحدثنى ابوبكر ابن الخاضبة انه  
ما سمع يذكر الدنيا قط .

وقال ابن طرخان سمعت الحميدى يقول : ثلاثة كتب من علوم الحديث  
يجب الاهتمام بها ، كتاب العلل و أحسن ما وضع فيها كتاب الدارقطنى ،  
وكتاب المؤلف و المختلف و احسن ما وضع فيه الإكمال الامير ابن ماكولا ،  
و كتاب وفيات المشايخ - وليس فيه كتاب وقد كنت أردت ان اجمع  
فى ذلك كتابا فقال لى الأمير رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على  
السنين . قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى أن مات . قلت وقد قبلنا  
اشارة الأمير و عملنا «تاريخ الإسلام» على ما رسم الأمير . قال الحميدى  
فى تاريخه أنا ابو عمر بن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهنى بمصنف النسائى  
قراءة عليه عن حمزة الكنانى عنه . قال القاضى عياض : ابو عبد الله محمد  
ابن ابى نصر الاندلسى الأزدي سمع بموزقة من ابى محمد بن حزم قديما  
و كان يتعصب له و يميل الى قوله و كان قد أصابته فيه فتنة و لما شدد  
على ابن حزم نخرج الحميدى الى المشرق .

قلت روى عنه يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد و محمد بن طرخان  
و ابو عامر العبدري و اسماعيل بن محمد الطلحى و محمد بن على الجلابى  
و الحسين بن الحسن المقدسى و ابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن  
خميس و الحافظ محمد بن ناصر و اسماعيل ابن السمرقندى و صديق بن عثمان  
التبريزى (٣٠٥) ١٢٢٠

التبريزى و ابو اسحاق بن نبهان الغنوى و ابو الفتح محمد ابن البطى و شيخه  
ابو بكر الخطيب و آخرون . و كان صاحب حديث كما ينبغي علما و عملا  
و كان ظاهريا و يسّر ذلك بعض الأسرار . مات فى سابع عشر ذى الحجة  
سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة و أمهم عليه الامام ابو بكر الشاشى بجامع  
القصر و دفن بمقبرة باب أبرز بقرب قبر الشيخ ابى اسحاق الشيرازى ثم انهم  
نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافى . و نقل الحفاظ  
ابن عساكر أن الحميدى كان أوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس الرؤساء  
أن يدفنه عند بشر نخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه فى النوم يأتبه على  
تفوح فنقله فى صفر سنة احدى و تسعين و كان كفنه جديدا و بدنه طريا  
ذلك منه رائحة الطيب رحمة الله عليه . و وقف كتبه .

قرأت على ابى [ الفهم بن احمد السلمى أخبركم ابو محمد بن قدامة ،  
و قرأت على ابى سعيد الحلبي أخبركم عبد اللطيف بن يوسف ' ] قال انا  
ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا محمد بن ابى نصر الحفاظ سنة خمس و ثمانين  
و أربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر بقراءتى ثنا القاضى  
ابو الحسن على بن محمد بن اسحاق لفظا ثنا على بن عبد الحميد الغضائرى - و هو  
آخر من حدث عن الغضائرى - انا عبد الله بن معاوية الجمحى نا الحماد أن حماد  
ابن سلمة و حماد بن زيد قالانا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تسحروا فان فى السحور  
بركة . أخرجه ابن ماجه من طريق حماد بن زيد ، و هو غريب من حديث حماد

ابن سلمة ، و هو فى صحيح مسلم من طريق ابن علية و غيره عن عبد العزيز .  
و من شعر الحميدى :

طريق الزهد افضل ما طريق      و تقوى الله بادية الحقوق  
فق بالله يكفك و استعنه      يعنك و ذر بنيات الطريق

و له :

لقاء الناس ليس يفيد شيئا      سوى الهذيان من قيل و قال  
فاقلل من لقاء الناس إلا      لأخذ العلم أو إصلاح حال

و له :

كلام الله عز و جلّ قولى      و ما صحت به الآثار دينى  
و ما اتفق الجميع عليه بدءا      و عودا فهو عن حق مبين  
فدع ما صد عن هذا و خذها      تكن منها على عين اليقين

### ١٠٤٢ - ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز  
المعافى الشاطبى تلميذ أبى عمر بن عبد البر ، أكثر عنه ، و كان من أثبت  
الناس فيه و أنقلهم عنه ، و سمع من أبى العباس بن دلهاث و أبى الوليد  
الباجى و أبى شاكر الخطيب و أبى الفتح السنكى السمرقندى و طبقتهم  
و سمع بقرطبة من حاتم بن محمد و أبى مروان بن حيان و كان موصوفا  
بالذكاء و سعة العلم ، شهر بحفظ الحديث و إتقانه و كان حسن الخط كثير  
الضبط ذا فضل و ورع و صيانة و وقار و تقوى . و أما اخوه عبد الله

فكان زاهد زمانه بالاندلس . مولد طاهر فى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، حدث عنه الحافظ ابو على ابن سكرة وغيره ، وكانت وفاته فى رابع شعبان سنة اربع و ثمانين و أربع مائة . رحمه الله تعالى .

### ١٠٤٣ ١١ - طاهر النيسابورى

الحافظ ابو محمد و يقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن على السليطى ، ولد بالرى و نشأ بها و طلب الحديث و كتب بخطه المضبوط الجيد ما لا يوصف . سمع ابا عبيد صخر بن محمد الطوسى بالرى و عبد الكريم بن احمد المطرى بساوة و عبد الملك بن عبد الغفار البصرى و خلقا بهمدان و قدم بغداد فسمع من ابى على ابن المذهب و القاضى ابى الطيب و ابى القاسم التنوخى و اتقى على الجوهري و حدث ، روى عنه ابن الطيورى و ابن بدران الحلوانى و محمد بن الحسين المرزوقى ، و سكن همدان و مات بظاهرها . قال شيرويه : كان احد من عنى بهذا الشأن حسن العبارة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا فى سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت أكثر كتبها و سماعا منه عاجله الموت . قال يحيى بن منده : هو أحد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث و يحفظه ، قال ابو جعفر محمد بن ابى على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزي يقول : أشهد أن كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطى كلها غارة و نهب من نهب البساسيرى ببغداد لا ينتفع بها ديناً و لا دنياً .

(١) يعنى انها لما وقعت فتنه البساسيرى ونهبت بيوت بغداد كان فى ذلك كتب اشتراها الناس من ناهبيها ثم باعوها فاشتري عدة من تلك الكتب ، وهى فى الأصل لما نهبه الناس ، والظاهر أن طاهرا اعتمد طاهر اليد فاشتري ولم يتعمق والله اعلم .

قال ابن السمعاني ، توفي طاهر بهمدان سنة اثنتين و ثمانين و أربع مائة .

### ١٠٤٤ ١٢٠٠ - ابن الخاضبة

الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي ابن منصور البغدادي الدقاق ، حدث عن مؤدبه ابي طالب عمر بن محمد بن الدلو ، حدثه عن ابي عمر بن حيويه في سنة ست و أربعين و أربع مائة و حدث عن ابي جعفر ابن المسلمة و الحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخاري و الحافظ ابي بكر الخطيب و ابي الحسين بن النقور و الصريفي و احمد بن علي الدينوري و امام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم و محمد بن مكى بن عثمان الأزدي صادفه بيت المقدس و ابا الغنائم محمد بن الغراء ، و قرأ الكثير و كتب و خرج و أفاد مع الديانة و العبادة و صحة القراءة و حسنها ؛ روى عنه ابو علي ابن سكرة و محمد بن طاهر المقدسي و ابو الفتح ابن البطي و آخرون ؛ قال ابن سكرة : كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته ، و كان لا يأتيه مستعير كتابا إلا اعطاه او دله عليه ، و سمعت ابا الوفاء بن عقيل الحنبلي الامام يقول - و ذكر شدة أصابته بمطالبة طولب بها و أنه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها و يناديه فقرا على مناجاته : و لئن قلت لي [ يا رب ' ] : هل واليت لي وليا ؟ اقول : نعم يا رب ، ابو بكر ابن الخاضبة ، و لئن قلت : هل عادت في عدوا ؟ فأقول : نعم - [ يا رب ' ] - و لم يسمه ؛ قال فأخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال : أعز الله الشيخ .

أخبرنا المقداد بن ابي القاسم في كتابه أنه أنا ابو البقاء عبد الله بن الحسين

النحوى فى كتابه ستة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدى بالله ثنا عبيد الله [بن محمد ' ] نا عبد الله بن محمد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فى الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معه احد غيرهم فاذا دخل آخروهم أغلق . رواه ( خ ) عن خالد بن مخلد و ( م ) عن ابن ابى شيبة .

أخبرنا ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبرى انا ابن البطى انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي نا احمد بن على بن ثابت نا ابن ابى الفوارس نا الحسين بن احمد الهروى الصفار قال : كنت يوما عند الشبلى فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولاً فلا يفهمه فيتواجد عليه ؟ فأشأ يقول :

رب ورقاء هتوف بالضحى ؟	ذات شجر صدحت فى فن
فبكائى ربما أرقها	وبكاهها ربما أرقى
ولقد اشكو فما أفهمها	ولقد تشكو فما تفهمنى
غير أنى بالجوى اعرفها	وهى ايضا بالجوى تعرقى

قال ابو سعد ابن السمعانى : نسخ ابن الخاضعة صحيح مسلم بالأجرة سبع مرات . قال ابن طاهر : ما كان فى الدنيا احد أحسن قراءة للحديث من .

ابن الخاضبة في وقته ، لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته . قال السلفي : سألت ابا الكرم خميسا الحوزي عن ابن الخاضبة فقال : كان علامة في الادب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا لخلال الخير ما رأيت ببغداد من اهلها احسن قراءة للحديث منه ولا اعرف بما يقوله . قال ابن النجار : كان ابن الخاضبة ورعا تقيا زاهدا [ ثقة ' ] محبوبا الى الناس روى اليسير . وقال علي بن محمد الفصيحى : ما رأيت في أصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة . وقال السلفي : سألت ابا عامر العبدري عنه فقال : كان خير موجود في وقته ، وكان لا يحفظ انما يعول على الكتب . وقال ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة - وكنت ذكرت له أن بعض الهاشميين حدثني بأصبهان أن ابا الحسين ابن المهتدي بالله يرى الاعتزال ، فقال : لا ادرى ولكن احكى لك ، لما كان ستة الفرق وقعت دارى على قماشى وكتبى ولم يكن لى شيء وكان عندى الوالدة و الزوجة و البنات فكنت انسح و اتفق عليهن ، فأعرف أنى كتبت صحيح مسلم فى تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالى رأيت كأن القيامة قامت و مناد ينادى : أين ابن الخاضبة ؟ فاحضرت فقيل لى : ادخل الجنة ، فلما دخلت الباب و صرت من داخل استلقيت على قفاى و وضعت احدى رجلى على الأخرى و قلت : استرحت والله من النسخ ، فرفعت رأسى فاذا ببغلة فى يد غلام فقلت : لمن هذه ؟ قال : للشرىف ابى الحسين الغريق ، فلما أصبحت نمتى الينا الشريىف . قال ابن عساكر : سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاى يحكى أنه طلع فى بعض بنى الرؤساء ببغداد أصبع زائدة



فاشتمد ألمه ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال : أمرها يسير ، فلما كانت تلك الليلة نام واتبه فوجدها قد سقطت - أو كما قال . توفي ابن الخاضبة في ثاني ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربع مائة وكانت جنازته مشهودة و ختم على قبره ختمات .

و فيها مات المحدث المسند ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد بن الباقلاني الكرخي ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ، ومقرئ ببغداد ابو بكر احمد بن عمر بن [ ابى ' ] الاشعث السمرقندي عن احدى وثمانين سنة ، و ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج البغدادي ، والمحدث القاضي ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعي ، والمحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيعي السفار ، وإمام اللغة بالأندلس ابو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله الأموي مولاهم القرطبي ، ومسنـد أصبهان ورئيسها ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي شيخ السلفي عن بضع و تسعين سنة ، ومسنـد هراة وزاهدها الإمام ابو عبد الله محمد ابن علي بن محمد العميري - و أول سماعه في سنة سبع و أربع مائة ، وشيخ المشايخ ابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن احمد اللباني الأصبهاني ، وفقه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التيمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي عن ثلاث و ستين سنة ، والعلامة ذوالنون ابو الوليد هشام بن احمد بن خالد الكناني الوقشي<sup>٢</sup> وقش قرية على بريد من طليطلة .

(١) من المكية (٢) بهامش المكية « ابو الوليد ذكره ابن الدباغ في الحفاظ » .

## ١٠٤٥ $\frac{١٢}{١٥}$ - الحرمي

نزيل هراة الإمام القدوة المفيد أبو سعد محمد بن الحسن بن محمد المكي الحافظ ، سمع بمصر من محمد بن الحسين الطفال و أبي الفتح بن باشاذ و علي ابن حصاة الحراني و علي بن بقاء الوراق ، و ممكة ابا نصر السجزي و عبد العزيز ابن بدار الشيرازي ، و بيغداد ابا جعفر ابن المسلمة و الخطيب و هذه الطبقة ، و كان من عباد المحدثين .

قال محمد بن [ ابي ' ] علي الهمداني : كان أبو سعد الحرمي من الأوتاد لم أربعني . احفظ منه .

و قال الواعظ ابو حامد ابن الخياط : إن كان لله بهراة احد من أوليائه فهو هذا - وأشار الى الحرمي .

مات الحرمي بهراة في شعبان سنة احدى و تسعين و أربع مائة .  
و فيها مات محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي ابن الخطاب الشافعي و والد صاحب السداسيات ، و مسند اصبهان ابو العباس احمد بن عبد الغفار بن اشتة الكاتب و محدث اصبهان ابو العباس احمد بن عبد الله بن شيرويه الأصبهاني الحافظ عن ست و سبعين سنة ، و محدث دمشق ابو الفرج سهل بن بشر الأسفرايني عن اثنتين و ثمانين سنة ، و مسند الوقت ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي النقيب عن ثلاث و تسعين سنة ، و المسند ابو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني بيغداد ،  
(١) من المكية .

ومسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي ، والمعمر المسند ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق [ بن محمد ' ] الأنصاري . سمع من هلال الحفار .

أخبرنا ابو الحسين اليونيني و ابو علي الأمين قالوا انا ابو الفضل الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا المؤتمن بن احمد سمعت ابا سعد الحرمي الحافظ بهراة يقول : لا يصبر على الخل إلا دوده . يعني لا يصبر على الحديث إلا اهله .

### ١٠٤٦ ١/٤ -- مكي بن عبد السلام بن الحسين

الحافظ الإمام ابو العباس الرميلي المقدسي احد الجوالين ، سمع محمد ابن يحيى ابن سلوان المازني و ابا عثمان بن ورقاء و عبد العزيز بن احمد النصيبي و عبد العزيز بن الضراب و ابا القاسم ابن الحنائي و عبد الباقي بن فارس و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا الغنائم ابن المأمون و الحسين بن احمد الطرابلسي ، و رحل الى مصر و دمشق و طرابلس و بغداد و البصرة و الكوفة و واسط و الموصل و آمد و ميافارقين و غير ذلك ، سمع منه هبة الله الشيرازي و عمر الرواس ، و حدث عنه محمد بن علي بن محمد المهرجاني بمر و ابو سعد عمار ابن طاهر بهمدان و ابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد و جمال الاسلام ابو الحسن السلمى و حمزة بن كروس بدمشق و آخرون ، مولده في أول سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة . قال ابن النجار : مكي من الحفاظ و رحل و حصل و كان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان .

قال المؤتمن الساجي : كانت الفتاوى تجيئه من مصر ومن الساحل ودمشق ، وقيل إنه شرع في تأليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين وأربع مائة أسروا الرميلي ونودي عليه [ في البلاد ' ] ليفك بالف دينار لما عرفوا أنه من علماء المسلمين فلم يفتكه احد فقتل صبرا بظاهر أنطاكية وكان صدوقا مثبثا يكاد أن يعد من الحفاظ . وقال غيث الارمنازی : قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت . قلت و قتلوا في بيت المقدس نحواً من سبعين الفا ودام في أيديهم تسعين سنة فافتحه السلطان صلاح الدين . وفيها مات مقرئ دمشق ابو البركات ابن طائوس عن تسع وسبعين سنة ، والمسنند ابو الحسين احمد بن عبد القادر بن يوسف ، ومسند بلخ [ ابو القاسم ' ] احمد بن محمد [ بن محمد ' ] الخليلي الدهقان وله مائة سنة وسنة ، والعلامة ابو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي بنيسابور ، ومسند مصر القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الخلعي الشافعي عن ثمانية وثمانين سنة والمسند ابو الحسن بن ايوب ببغداد .

١٠٤٧ - ١١٠ - السمرقندی

الحافظ الإمام الرجال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر الكوخيتي ولد سنة تسع وأربع مائة وصحب [ الحافظ ' ] جعفر ابن محمد المستغفرى فأكثر عنه وتخرج به سمع من عبد الصمد العاصمي وحمزة

ابن محمد الجعفرى ، و بنيسابور ابا حفص بن مسرور و أبا عثمان المابونى  
و أباسعيد الكنجرودى و بيخارى و بلخ ، و صنف التصانيف .  
روى عنه اسماعيل بن محمد التيمى و وجه الشحامى و هبة الرحمان ابن القشيرى  
و محمد بن جامع خياط الصوف و الجنيد القاتنى و خلق و أكبر شيخ له  
منصور الكاغذى .

قال ابو سعد السمعانى: [سألت اسماعيل الحافظ عنه فقال: إمام حافظ  
سمع و جمع و صنف . و قال عمر بن محمد النسفى - فى كتاب القند: الإمام  
الحافظ قوام السنة ابو محمد السمرقندى نزيل نيسابور <sup>١</sup>] لم يكن فى زمانه  
فى فنه مثله فى الشرق و الغرب له كتاب بحر الاسانيد فى صحاح المسانيد ،  
جمع فيه مائة الف حديث لو رتب و هذب لم يقع فى الإسلام مثله و هو  
ثمان مائة جزء . و قال عبد الغافر الفارسى: هو عديم النظير فى حفظه  
استوطن نيسابور و هو مكثر عن المستغفرى . مات فى ذى القعدة سنة احدى  
و تسعين و أربع مائة وله اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

أخبرنا اسحاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه  
انا وجه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ انا ابو طالب حمزة  
ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ نا ابو صالح الكرايسى نا صالح بن  
محمد نا ابو الصلت الهروى نا ابو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس  
عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: انا مدينة العلم و على بابها  
فن أراد بابها فليات عليا . هذا الحديث [غير <sup>١</sup>] صحيح و ابو الصلت هو

عبد السلام متهم .

## ١٠٤٨ $\frac{17}{10}$ - البرداني

الحافظ الإمام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن البغدادي ، ولد سنة ست وعشرين وأربع مائة ، وسمع من ابي طالب بن غيلان و ابي [ طالب العشاري و ابي اسحاق البرمكي و ابي محمد الجوهري و ابي الحسن القزويني و عبد العزيز بن علي الأزجي و ابي ' ] يعلى الفراء و ابي بكر الخطيب و خلق سواهم ، و ما أظنه رحل ، قال السمعاني : كان احد المبرزين في صنعة الحديث و كان حنبلياً ، استملى للقاضي ابي يعلى .

روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ . قلت قد جمع مجلدا في المنامات النبوية و سمعنا منتقاه على الأمين الأسدي عن الساوي عن السلفي عنه ، و قد سأله السلفي عن كشف أحوال جماعة فأجاب و أجاد .

قال السلفي : كان ابو علي احفظ و أعرف من شجاع الذهلي ، و كان ثقة نبيلاً له مصنفات .

قلت و حدث عنه ايضا الوزير علي بن مراد و احمد بن المقرب . قرأت بخط ابي علي البرداني قال انا عثمان بن محمد بن دوست التلاف إجازة سنة ثمان وعشرين و أربع مائة - وفيها مات - أنبأ ابو بكر الشافعي - فذكر حديثاً . مات ابو علي في شوال سنة ثمان و تسعين و أربع مائة .

و فيها مات محدث أصبهان المفيد الحافظ ابوبكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني لم يلحق جده ، و المسند ابو المعالي ثابت

(١) من المكية .

ابن بNDAR البغدادى البقال المقرئ ، و شيخ الحرم المحدث المفتى ابو عبد الله الحسين بن على الطبرى عن ثمانين سنة ، و الشريف المسند ابو الفضل محمد بن عبد السلام بن احمد الانصارى ، و مسند خراسان ابو على نصر الله بن احمد ابن عثمان الحشنامى النيسابورى .

أخبرنا محمد بن ابى بكر الأسدى انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابى على احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الملك انا الحسين بن عمر انا حامد بن شعيب نا يحيى بن ايوب العابد نا اسماعيل بن جعفر أخبرنى سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستر ورأسه منصوب فى مرضه الذى مات فيه فقال : اللهم هل بلغت - ثلاث مرات - أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة - الحديث .

## ١٠٤٩ - الغسانى

الحافظ الإمام الثبت محدث الأندلس ابو على الحسين بن محمد بن احمد الجبائى [ الأندلسى ، واد فى الحرم سنة سبع وعشرين وأربع مائة وحمل عن حكيم بن ' ] محمد الحدادى وحاتم بن محمد الاطرابلسى و ابى عمر بن عبد البر و أبى شاكِر عبد الواحد الفيرى و ابى عبد الله بن عتاب و المحدث ابى عمرو ابن الحذاء و سراج بن عبد الله القاضى و ابى الوليد الباجى و ابى العباس بن دلهات و عدة ، و لم يخرج من الأندلس و كان من جهابذة الحفاظ البُصراء

(١) من المكية .

بصيرا بالعربية واللغة والشعر والأنساب ، صنف في ذلك كله ورحل الناس اليه وعولوا في النقل عليه و تصدر بجامع قرطبة و أخذ عنه الأعلام . قال هذا وأكثر منه خلف بن بشكوال وقال انا عنه غير واحد و وصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة والتواضع والصيانة .

قال السهيلي في الروض : حدثني ابوبكر بن طاهر عن ابي علي الغساني أن ابا عمر بن عبد البر قال له : أمانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة لم اذكره إلا ألحقته في كتابي يعني « الاستيعاب » . وقال ابن بشكوال : سمعت الحسن بن مغيث قال : كان ابو علي من أكل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله ، عانى كتب اللغة وأكثر من رواية الأشعار وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه احد [ أدركناه <sup>١</sup> ] و صحح من الكتب ما لم يصححه غيره [ من الحفاظ <sup>١</sup> ] فكتبه حجة بالغة ، جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه « تقييد المهمل وتميز المشكل » وهو كتاب حسن مفيد أخذه الناس عنه .

قال ابن بشكوال : سمعناه على القاضي ابي عبد الله بن الحجاج عنه ، لزم بيته مدة لزمانة لحقته . قلت روى عنه تقييده محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ السلفي والعماني . ومن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجبائي الملقب بالبغاذي و ابو علي ابن سكرة الصدفى و ابو العلاء زهر <sup>٢</sup> بن عبد الملك الايادى و عبد الله بن احمد بن سمالك الغرناطى و عبد الرحمن بن احمد بن [ ابي <sup>١</sup> ] لبلى الأنصارى الحفاظ و يوسف بن يتيق النحوى و خلائق سواهم

(١) من المكية (٢) وقع في الأصلين « زاهر » وراجع الشذرات (٤/ ٧٤) .



آخرهم مسند مراکش محمد بن عبد الله بن خليل القيسى سمع منه هذا صحيح مسلم ، وبقى الى ستة سبعين وخمس مائة ؛ توفي الاستاذ ابو علي في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربع مائة .

أخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن علي انا ابو محمد العثماني انا محمد بن محمد الباهلي انا ابو علي الغساني انا حكيم بن محمد نا ابو بكر بن اسماعيل نا ابو القاسم البغوي إملاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة . نا هديبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما تحبّ رجلان في الله إلا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه .

### ١٠٥٠ - عمر بن علي بن احمد بن الليث

ابن احمد بن الليث ، ابو مسلم الليثي البخارى الحافظ الجوال ، سمع الكثير ونسخ واستكتب وصنف وجمع ، سمع ببخارى من ابى سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وعلي بن احمد بن خنباغ التميمي ومحمد ابن محمد بن حاضره الهراس ويوسف بن منصور السيارى الحافظ الصفار وعبد الملك بن علي الإمام وعدة ، وبسمرقند المطهر بن محمد الخاقاني ومحمد ابن جعفر الطبسي ، وبكش عبد العزيز بن احمد الحلواني ، وبلخ ابا عمر محمد ابن احمد المستملي ، وبغزنة المحدث مظفر بن حسين وعلي بن محمد اللبّان الدينوري والعيار ، وبهراة عطاء بن احمد وعدة ، وبوشنج منصور بن العباس التميمي ، وبمرو ابا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري و ابا غانم الكراعي ، وبنيسابور ابن مسرور و ابا الحسين الفارسي ومحمد بن عبد العزيز الحيري

[الحافظ و خلقا<sup>١</sup>] ، و بأصبهان عبد الرحمن بن منده و طبقته ، و بهمدان محمد بن عثمان القومساني ؛ و دخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد بن المأمون و أقرانه ؛ روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري و عبد الله بن المجلى و ابو غالب ابن البناء .

قال المؤتمن الساجي : كان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح .  
و قال شجاع الذهلي : كان يحفظ و يفهم و يعرف شيئا من علم الحديث و كان قريب الأمر في الرواية .

و قال خميس الحوزي : قال : كتبت و كتب لي عشر رواحل ، و أنثى عليه ابوبكر ابن الخاضبة . قال ابو زكريا بن منده : هو أحد من يدعى الحفظ إلا أنه كان يدلّس و كان متعصبا لأهل البدع [احول شره و قاح<sup>١</sup>] كلما هاجت ريح قام معها ، و صنف مسند الصحيحين .

كتب الى احمد بن سلامة عن خليل بن بدر سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول : الحفاظ الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي ، قدم علينا أصبهان و كان احفظ من رأيت للكتابين جمع بين الصحيحين في أربعين مشرسة كل واحدة منها قريبة من مجلد .

و قال شيرويه الديلمي : قدم علينا و لم يقض [لي<sup>١</sup>] السماع منه و كان يحفظ و يدلّس حدثني عنه ابو القاسم بن النضر ، مات بخوزستان سنة ست و سنين و أربع مائة . و قال ابو الفضل بن خيرون : مات بالاهواز سنة ثمان و ستين سمعت منه و سمع مني و كان فيه تمايل عن اهل العلم و عجب بنفسه .

## ١٠٥١ - أبو الفتيان

عمر بن عبد الكريم ابن سعدويه بن مهمت<sup>١</sup> الدهستاني الرواسي الحافظ الجوال، سمع أبا حفص بن مسرور و أبا الحسين الفارسي و أبا عثمان الصابوني و طبقتهم بنيسابور، و القاضي أبا يعلى الحنبلي و ابن المسلمة و ابن النور بيغداد، و الحافظ أبا مسعود البجلي و غيره بدهستان، و سمع بدمشق و مصر و مرو و الجزيرة، و سمع بحران من مبادر بن علي بن مبادر، و صف و جمع و أكثر جدا و كان إماما مبرزا في هذا الفن. روى عنه شيخه أبو بكر الخطيب و أبو حامد الغزالي و صحح عليه الصحيحين و أبو حفص عمر بن محمد الجرجاني و محمد بن عبد الواحد الدقاق و الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي و هبة الله ابن الألفاني و اسماعيل بن محمد التيمي [الحافظ<sup>٢</sup>] و محمد بن الحسن الجويني و محمد بن يحيى فقيه نيسابور و آخرون، و روى عنه السلفي بالإجازة.

خرج من طوس الى مرو لزيارة الإمام أبي بكر السمعاني و قد كان استدعاه ليأخذ عنه و يستفيد [منه<sup>٢</sup>] فسار فأدركته المنية بسرخس في ربيع الآخر سنة ثلاث و خمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره.

قال الحافظ أبو جعفر محمد بن علي الهمداني: ما رأيت في تلك الديار أحفظ من أبي الفتيان، لا، بل في الدنيا كلها، كان كتابا جوالا دار الدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة و رأيت الشيوخ يثرون عليه و يحسنون القول فيه، ثم لقيته بمرجان و صار من إخواننا.

(١) هكذا ضبط في المكية و شكل بفتحات (٢) من المكية.

قال أبو بكر السماني : قال لي اسماعيل بن محمد [ بن ' ] الفضل بأصبهان كان عمر خريج [ ابى ' ] مسعود البجلي ، سمعته يقول : دخل أبو مسعود دهستان فاشترى من ابى رأسا ودخل المسجد يأكله ، فبجنى ابى اليه فقال لي : تعرف شيئا ؟ قلت : لا ، فقال لأبى : سلبه الى ، فسلمنى اليه فحملنى الى نيسابور و أفادنى و انتهى امرى الى حيث انتهى .

قال ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ وست مائة شيخ . و قال خزيمة بن على المروزي الأديب : سقطت اصابع عمر الرواسي في الرحلة من شدة البرد . و قال الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير أصله و هذا اقبح شيء عند المحدثين ، و حدثني ان مولده بدهستان في سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و أنه سمع منه الحفاظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست و خمسين ، قال الرواسي : اريد أن اخرج الى مرو و سرخس على طريق و قد قيل إنها مقبرة العلم فلا ادري كيف يكون حالى بها ؟ فمات بها . قال ابن طاهر و غيره : الرواسي نسبة الى بيع الرووس .

قال ابن ماكولا : كتب الرواسي عنى و كتبت عنه و وجدته ذكيا . قال السماني : سمعت احمد بن محمد السرخسي يقول : لما قدم عمر الرواسي حدث بسرخس و أملى فحضره جماعة كثيرة فقال : انا اكتب اسماء الجماعة على الأصل بخطى ، و في المجلس الثانى اذا حضرت الجماعة فأثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب و ما أحتاج أن أسألهم ؛ و قيل كانوا نحو من سبعين نفسا .

قال عبد الغافر بن اسماعيل [ عمر ' ] : الرواسي مشهور عارف بطرق

الحديث كتب الكثير وجمع الأبواب و صنف و كان سريع الكتابة و كان على سيرة السلف مقلدا معيلا خرج من نيسابور الى طوس فأكرمه الغزالي و أنزله عنده و قرأ عليه الصحيح ثم سرحه <sup>١</sup> .

قلت و مات معه في سنة ثلاث مسند أصبهان أبو سعد محمد بن محمد بن أحمد ابن سيده المطرز عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداد أبو بكر أحمد بن المظفر ابن الحسين بن سوسن التمار و له أيضا ثنتان و تسعون سنة .

أخبرنا أبو المعالي محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الجذامي بالاسكندرية ثنا جدي أنا أبو طاهر الحافظ قال كتب الى أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الحافظ نا أحمد بن محمد البجلي الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الزرقى - و زرق من قرى مرو - ثنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدي إملاء ثنا محمد ابن رزام المروزي ثنا محمد بن أيوب الهنائي ثنا حميد بن أبي حميد عن عبد الرحمن ابن دلهم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من حفظ على أمتي حديثا واحدا كان له اجر احد و سبعين نبيا صديقا . قال أبو الفتيان : كتبه عنى أبو بكر الخطيب الحافظ بصور . قلت هذا بما تحرم روايته الا مقرونا بأنه مكذوب من غير تردد و قبح الله من وضعه و اسناده مظلم و فيهم ابن رزام كذاب لدله آفته .

أخبرنا أحمد بن هبة الله بن أحمد عن محمد بن صاعد بن سديد الطوسي أنا أبي أنا عمر بن أبي الحسن الحافظ إملاء بطوس أنا أحمد بن عبد الرحيم النيسابوري أنا أبو الحسين الخفاف أنا السراج ثنا قتيبة أنا أبو عوانة عن قتادة عن انس أن النبي

(١) في الأصلين « سرحه » .

صلى الله عليه وآله وسلم كان اخف الناس صلاة في تمام .  
و أخبرنا ابن عساكر و ابن [ ابى ] عصرون عن ابى روح الهروى انا محمد  
ابن اسماعيل انا المحلم بن اسماعيل انا الخليل بن احمد السجزي ثنا محمد بن اسحاق  
السراج - فذكره رواه مسلم عن قتية .

١٠٥٢ ٢/١٥ - شجاع بن فارس بن حسين بن فارس

### ابن الحسين بن غريب

الحافظ الامام ابو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحرمي، ولد  
سنة ثلاثين و أربع مائة و سمع ابا طالب بن غيلان و عبد العزيز بن على الأزجى  
و ابا محمد ابن المقدر الأمين و ابا محمد الجوهرى و ابا جعفر ابن المسئلة و ابا بكر  
الخطيب فن بعدهم الى أن نزل و سمع من أصحاب ابى القاسم ابن بشران و من  
أقرانه ، حدث عنه اسماعيل ابن السمرقندي و عبد الوهاب الأنماطى و ابن ناصر  
و عمر بن ظفر و ابو طاهر السلفى و سليمان بن جروان [ و آخرون ' ] .

قال ابو سعد السمعاني : نسخ بخطه كثيرا من التفسير و الحديث و الفقه ما  
لم ينسخه احد من الوراقين ، قال لى عبد الوهاب الأنماطى : دخلت يوما فقال لى :  
توبتى ؟ فقلت : من اى شىء ؟ قال : كتبت شعر ابن الحجاج بخطى سبع مرات .  
قال عبد الوهاب : قلما يوجد بلد من بلاد الاسلام الا فيه بخطه شىء ؟ و كان  
مفيد وقته ببغداد [ ثقة ' ] سديد السيرة أفق عمره فى الطلب و كان قد عمل مسودة  
تاريخ بغداد ، ذيل [ به ' ] على تاريخ الخطيب فغسله فى مرض موته . قلت :

(١) من المكية .

للسلفي سؤالات لشجاع عن المشايخ سمناه متصلا . مات في ثالث جمادى الاولى سنة سبع وخمس مائة .

و فيها مات المقرئ المسند ابو بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني ببغداد وهو في عشر التسعين ، و شيخ المالكية ابو العباس احمد بن محمد بن عروس ببغداد عن أربع و تسعين سنة له اجازة [من] ابن شاذان ، و العلامة مؤلف المستظهرى في المذهب ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي الشافعي ببغداد وله ثمان و سبعون سنة ، و العلامة شيخ الادب ابو المظفر محمد بن ابي العباس احمد بن محمد الأموى المعافى الأيوردى الشاعر ، و ابو بكر محمد بن عيسى اللخمى ابن اللبابة شاعر الأندلس ، و الحافظان ابن طاهر و المؤتمن الساجى .

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا ابو الحسن بن المفر ( ح ) و انا محمد بن بلغزا انا البهاء عبد الرحمن قالوا انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيباني انا شجاع بن فارس و محمد بن الحسين الاسكاف قالوا انا محمد بن على الحياط - زاد شجاع فقال : و انا و ابو طالب العشارى و ابوسعيد بن السبط قالوا - ثنا احمد بن محمد ابن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شاذب قال : اجتمع مالك بن دينار و محمد بن واسع فذاكروا الجيش فقال مالك : ما شئ افضل من أن يكون للرجل غلة يعيش فيها ؛ فقال محمد : طوبى لمن وجد غداء و لم يجد عشاء و وجد عشاء و لم يجد غداء ، و هو عن الله راض و الله عنه راض .

## ١٠٥٣ $\frac{21}{10}$ - محمد بن طاهر بن علي

الحافظ العالم المكثّر الجوال ابو الفضل المقدسي ، و يعرف بابن القيسراني الشيباني سمع ببلده من الفقيه نصر و أبي عثمان بن ورقاء و عدة ، و بغداد ابا محمد الصريفي و ابا الحسين ابن النور و طبقتهما و بمكة الحسن بن عبدالرحمن [ الشافعي و سعد بن علي الزنجاني ، و بمصر من ابي اسحاق الحبال ، و بالثغر من الحسين بن عبدالرحمن <sup>١</sup> ] الصفرواي ، و بتيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوشي ( ؟ ) عن عيسى بن حماد زغبة ، و بدمشق من ابي القاسم بن [ ابي <sup>١</sup> ] العلاء ، و بحلب من الحسن ابن مكي ، و بالجزيرة من عبدالوهاب بن محمد التميمي صاحب ابي عمر بن مهدي ، و بأصبهان من عبدالوهاب بن منده ، و بنيسابور من الفضل بن المحب و بهراة من محمد بن [ ابي <sup>١</sup> ] مسعود الفارسي ، و بخرجان من اسماعيل بن مسعدة ، و بآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط - حدثه عن ابن جشنس عن ابن صاعد ؛ و لقي بأستراباذ علي بن عبدالملك الحنصلي صاحب هلال الحفار ، و بوشنج عبدالرحمن بن محمد بن عفيف ، و بالبصرة عبدالملك بن شعبة ، و بالدينور ابن عباد صاحب ابي بكر بن لال ، و بالري اسماعيل ابن علي صاحب ابي زكريا المزكي ، و بسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن محمد بن حمدويه المروزي ، و بشيراز علي بن محمد الشروطي - حدثه عن ابي الليث عن ابي جعفر ابن البختری ، و لقي بقزوين محمد بن ابراهيم العجلي صاحب ابي عمر بن مهدي ، و بالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد ، و بالموصل هبة الله بن احمد المقرئ و بمر

(١) من المكية .



المهر بن دقشائى ، و سمع بمرور الرود و بالرحبة و نوقان و بالحرمين و نهانند و همدان و واسط و ساوة و اسد آ باز و الانبار و اسفرايين و آمل و الاهواز و بسطام و خسرو جرد و غير ذلك . روى عنه شيرويه بن شهردار و ابو جعفر بن ابى على و ابونصر الغازى و عبد الوهاب الانماطى و ابن ناصر و السلفى و ولده [ ابو زرعة <sup>١</sup> ] و محمد بن اسماعيل الطرسوسى و آخرون .

قال [ ابو القاسم ] ابن عساكر سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول : احفظ من رأيت ابن طاهر . و قال ابو زكريا بن منده : كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح و السقيم كثير التصانيف لازما للأثر قال السلفى سمعت ابن طاهر يقول : كتبت الصحيحين و سنن ابى داود سبع مرات بالأجرة و سنن ابن ماجه عشر مرات [ بالرى <sup>١</sup> ] .

قال السمعانى سألت ابا الحسن الكرخى الفقيه عن ابن طاهر فقال : ما كان على وجه الأرض له نظير و كان داودى المذهب ، قال : اخترت مذهب داود ، قلت : لم ؟ قال : كذا اتفق ، فسأله : من افضل من رأيت ؟ فقال : سيد الزنجاني و عبد الله الأنصارى قال ابو مسعود عبد الرحيم الحاجى سمعت ابن طاثير يقول : بلت الدم فى طلب الحديث مرتين مرة ببغداد و مرة بمكة ، كنت امشى حافيا فى الحر فلتحتنى ذلك ، و ما ركبت دابة قط فى طلب الحديث ، و كنت احمل كتيبى على ظهري ، و ما سألت فى حال الطلب احدا كنت اعيش على ما يأتى و قيل كان يمشى دائما فى اليوم و الليلة عشرين فرسخا و كان قادرا على ذلك و قد ذكره الدقاق فى رسالته لخط عليه و قال : كان صوفيا ملامتيا سكن الرى ثم همدان ، له كتاب « صفوة

التصوف ، وله أدنى معرفة بالحديث في باب شيوخ [ البخارى و ' ] مسلم [ وغيرهما ' ] . قلت هو احفظ منك بكثير يا هذا ؛ ثم قال : و ذكر لى عند الاباحة قلت : بل الرجل مسلم معظم للآثار ، وانما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التى هى ضرب من الزندقة و الانحلال . و قال ابن ناصر : ابن طاهر لا يحتاج به ، صنف فى جواز النظر الى المرد و كان يذهب مذهب الاباحة . قلت : معلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية و هو منهم .

قال ابوسعد السمعاني سألت اسماعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم أساء الثناء عليه ، و سمعت ابن عساكر يقول : جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين و ابى داود و الترمذى و النسائى و ابن ماجه و أخطأ فى مواضع خطأ فاحشا . قال ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأو أن جيئه ليتقصّد عرقا بالقاف ، فقلت : بالفاء ، فكأبرنى .

قال السلفى : كان فاضلا يعرف لكنه لحنة ، قال لى المؤتمن . كان عند شيخ الاسلام بهراة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول : لا حول و لا قوة الا بالله . قال ابن طاهر : مولدى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة [ فى شوال ' ] ، و اوى سماعى فى سنة ستين ، و دخلت الى بغداد فى سنة سبع و ستين ، ثم رجعت و أحرمت من بيت المقدس بحجة .

قال ابن عساكر : مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم و له شعر حسن و كان لا يحسن النحو . قال المبارك بن كامل أنشدنى ابن طاهر لنفسه :

ساروا بها كالبدر فى هودج يمس محفوا بأترابه

فاستعبرت تبكى فماتت بها      خوفا من الواشى و أصحابه  
و قلت لا تبك على هالك      بعدك ما يبق على ما به  
للموت ابواب و كل الورى      لا بد أن يدخل من بابه  
و احسن الموت بأهل الهوى      من مات من فرقة احبابه

قال شيرويه فى تاريخ همذان : ابن طاهر سكن همذان و بنى بها دارا ،  
وكان ثقة حافظا عالما بالصحيح و السقيم حسن المعرفة بالرجال و المتون كثير  
التصانيف جيد الخط لازما للآثر بعيدا من الفضول و التخصب خفيف الروح  
قوى السير فى السفر . قال شجاع الذهلى : مات ابن طاهر عند قدومه بغداد من  
الحج يوم الجمعة فى ربيع الاول . و قال ابو المنذر : فى نصف ربيع الاول  
سنة سبع و خمس مائة .

اخبرنا القاضى ابو محمد صالح بن ثامر الفرضى انا يوسف بن خليل انا محمد  
ابن اسماعيل الطرسوسى ( ح ) و انبأنا احمد بن ابى الخير عن الطرسوسى انا محمد  
ابن طاهر الحافظ لفظا فى سنة ست و خمس مائة انا الفضل بن عبد الله المفسر انا  
ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا غياث بن جعفر ثنا سفيان  
عن عثمان بن ابى سليمان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن  
ابى قتادة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : اذا دخل احدكم  
المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس . هذا حديث صحيح متفق على ان الامر فيه  
امر مندوب رواه الأئمة من طريق مالك بن انس و عبد الله بن سعيد بن ابى هند  
و غيرهما عن عامر بن عبد الله ، و روايتنا هذه غريبة و الله اعلم .

### ١٠٥٤ $\frac{٢٢}{١٥}$ - ابن مرزوق

هو الحافظ المتقن ابو الخير عبدالله بن مرزوق الهروى مولى شيخ الاسلام  
ابى اسماعيل الأنصارى ، ولد سنة احدى وأربعين وأربع مائة . وسمع ابا عمر  
الملحى ومولاه ابا اسماعيل واحمد بن [ابى] نصر الكوفانى و عدة بهراة ،  
وابا القاسم ابن البسرى و ابا نصر الزينبى ببغداد ، و ابا الفضل محمد بن احمد العارف  
بالطبيين ، ويحيى بن الحسين الشريف بالرى ، و عبدالرحمن ابن منده وطبقته  
بأصبهان ، و بهمدان و الكوفة و واسط ، و عنى بهذا الشأن ، وكان موصوفا  
بالحفظ و المعرفة و حسن السيرة ، و كان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك ، سمع منه  
آحاد الطلبة و استوطن أصبهان .

قال اسماعيل الحافظ : هو حافظ للحديث متقن . قال ابو موسى المدينى ثنا  
الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروى و كان ثقیل الأذن . قال : و مات فى  
جمادى الآخرة سنة سبع وخمس مائة . وقال اليونانقى : صحب ابو الخير الحافظ  
و ثانفهم ، ذو اتقان و طلب و حبّ للحديث و هو مقبل على شأنه .

### ١٠٥٥ $\frac{٢٣}{١٥}$ - المؤتمن بن احمد بن على بن الحسين

الحافظ الحجة ابو نصر [الربى] [الدير عاقولى ثم البغدادى المعروف  
بالساجى محدث بغداد ، سمع ابا الحسين ابن النقور و عبدالعزيز بن على الانماطى  
وابا القاسم ابن البسرى و عبدالله بن الحسن الخلال و ابا نصر الزينبى و اسماعيل  
ابن مسعدة و طبقته ببغداد ، و كان اولاً قد سمع من ابى بكر الخطيب بصور ،

(١) من المكية .

ومن ابى عثمان ابن ورقاء بييت المقدس ، والحسن بن مكى الشيرزى بجلب ،  
وسمع بأصبهان ابا عمرو بن منده وطبقته ، وبنيسابور ابا بكر بن خلف وطبقته ،  
وبهراة شيخ الاسلام ابا اسماعيل وطبقته ، وبالصرة ابا على التستري وطبقته ،  
وأكب على الطلب ببغداد مدة ثم تزهد وانقطع وأقبل على شأنه . روى عنه  
سعد الخير الأندلسى وابن ناصر و ابو المعمر الأنصارى ومحمد ابن ابى بكر الشيعى  
وابوطاهر السلفى و ابو سعد ابن البغدادى ومحمد بن [على بن ' ] فولاد وآخرون .  
قال ابو الوقت : كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال : لا يمكن احدا  
ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حيا . وقال الضياء  
ابن هبة الله سألت السلفى عن المؤتمن الساجى فقال : حافظ متقن لم أر أحسن قراءة  
للحديث منه ، تفقه فى صباه على الشيخ ابى اسحاق وكتب الشامل بخطه عن ابن  
الصباغ ثم خرج الى الشام وسكن القدس زمانا ، وقال لى انه سمع من الخطيب  
حديثا واحدا ولم يكن عنده به نسخة ، انتفعت بصحبته ، وقال ابو نصر الفاهى :  
اقام المؤتمن بهراة [ نحو ' ] عشر سنين وقرأ الكثير وكتب جامع الترمذى  
ست مرات وكان فيه صلف وقناعة وعفة واشتغال بما يعنيه . قال ابو بكر  
السمعانى : ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداد واسماعيل  
اليمى بأصبهان .

وقال يحيى بن منده : قدم الساجى وسمع من ابى كتاب « معرفة الصحابة »  
وكتاب « التوحيد » و « الأمالى » وحديث ابن عينة لجدى فلما أخذ فى قراءة  
« غرائب شعبة » وبلغ الى حديث عمر فى لبس الحرير كان الوالد فى حال

الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة هذا ما رأينا، ثم قدم ابن طاهر وقرأنا عليه جزءاً من مجموعاته فيه: سمعت اصحابنا بأصبهان يقولون انما تم الساجي كتاب « معرفة الصحابة » على ابي عمرو بعد موته وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزع ومات وهو يقرأ وكان يصاح به تريد أن تغسل الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت: ما جرى ذلك، يجب ان يصلح هذا فانه كذب. وأما قراءة « معرفة الصحابة » فكان قبل موت الوالد بشهرين؛ وكان المؤمن والله ورجلاً زاهداً صابراً على الفقر رحمه الله تعالى.

قال ابن ناصر سألت المؤمن عن مولده فقال: في صفر سنة خمس وأربعين وأربع مائة وتوفي في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان عالماً فها ثقة مأموناً.

سمعت ابا الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي سمعت المؤمن الساجي يقول: ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب. وسمعت المؤمن يقول: كان ابو بكر [ يعني ' ] الخطيب يقول: من صنف فقهـد جمل عقله في طبق يمرضه على الناس.

١٠٥٦  $\frac{٢٤}{١٥}$  - الأعمش

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء حمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمداني - [ شيخ حافظ ثقة مكثراً ' ] سمع [ بهمدان ' ] من عبيد الله ابن [ الحافظ ابن ' ] منده وابي مسلم بن غزو النهاوندي وابي محمد ابن ماهلة وطبقتهم، وكان مولده في سنة احدى وثلاثين وأربع مائة.

روى عنه ابو طاهر السلفي و ابو العلاء العطار<sup>١</sup> و الطائي و جماعة و كان مع  
بصره بهذا الشأن عارفا بفقهاء احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة  
بهمذان أملى عدة مجالس من حفظه .

قال ابو سعد السمعاني : أجاز لي مروياته و كان عارفا بالحديث حافظا ثقة  
سمع الكثير بنفسه و أملى و حدث - ثم سمي شيوخه .

قرأت على احمد بن عبد الكريم بن عبد العلاقي اخبركم نصر بن جرو قال  
انا احمد بن محمد الحافظ سمعت حمد بن نصر الحافظ بهمذان سمعت علي بن حميد  
الحافظ سمعت طاهر بن عبدالله الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج الحافظ يقول  
[ لما<sup>٢</sup> ] أملى صالح بن احمد الحافظ بهمذان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار  
و نثرها على محابر اصحاب الحديث . حدث بهذه الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ  
سماه عن السلفي فكأنني سمعتها من ابي سعد . قال السمعاني : مات حمد في عاشر شوال  
سنة اثنى عشرة و خمس مائة .

و فيها مات امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن المقتدى ، و شمس الأئمة  
[ ابو الفضل<sup>٢</sup> ] بكر بن محمد بن علي الانصارى الجابري البخارى الزريجرى مفق  
ما وراء النهر و كان تلميذ شمس الأئمة السرخسى و شمس الأئمة الجلواني ، و ينعاد  
شيخ الحنفية ايضا العلامة نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الهاشمي  
الزيبني راوى الصحيح عن كريمة المروزية ، و العلامة الأصولي ابو القاسم سلمان  
ابن ناصر الأنصارى [ النيسابوري<sup>٢</sup> ] عن سن عالية ، و المسند المعمر ابو العلاء

(١) وقع في الأصلين « العطاردي » و في طبقات ابن رجب « القطان » و تأتى ترجمة  
ابي العلاء رقم ١٠٩٣ (٢) من المكية .

عبيد بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس و تسمين سنة و هو خاتمة من روى  
عن عبدالقاهر بن طاهر الأصولي ، و المعمر ابو عبد الله عيسى بن شعيب السجزي  
والد أبي الوقت عن ازيد من مائة عام ، تفرد بالسماع من علي بن بشرى ، و العلامة  
المعمر ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري المقرئ المعروف  
بابن ابى كدية قرأ على ابن نفيس بمصر و الحافظ محمود بن الفضل الأصبهاني .

اخبرتنا فاطمة بنت جوهر أنا ابن الزيدى انا ابو الفتوح الطائي انا  
زين الحافظ حمد بن نصر انا عبد الرحمن بن غزو الططار انا احمد بن فراس بمكة  
ثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ثنا الحسين بن الحسن المروزي انا محمد بن ابى عدى ثنا  
شعبة عن ابى اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم حلة من  
حرير فجعل اصحابه يلبسونها و يتعجبون من لينها فقتل رسول الله صلى الله عليه  
و آله و سلم : مناديل سعد بن معاذ فى الجنة افضل او خير مما ترون . اخرجاه من  
حديث شعبة .

١٠٥٧  $\frac{٢٥}{١١}$  - ابن منده

الحافظ العالم المسند ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابى  
عبد الله محمد بن اسحاق بن [محمد بن ٢] يحيى بن منده الأصبهاني البدي ، سمع اباه  
و عمه عبدالرحمن الحافظ و عبيد الله التاجر و أبا بكر بن ريدة صاحب الطبراني  
و أبا طاهر بن عبد الرحيم صاحب ابى الشيخ و أبا العباس احمد بن محمد القصاص  
و أحمد بن محمود الثقفى و محمد بن على الجصاص و ابراهيم بن منصور سبط بحرويه

(١) اسمه محمد بن محمد و وقع فى الأصلين « ابو الفتح » و راجع طبقات ابن رجب  
(٢) من المكية .



و أبا الفتح علي بن محمد الدليلي و محمد بن علي بن الحسين الجوزداني و أبا بكر احمد ابن منصور المغربي و سعيدا العيار و ابا الوليد الحسن بن محمد الدربندی و أبا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد و أبا بكر البيهقي و خلقا كثيرا و له اجازة من ابی طالب ابن غيلان و جماعة ، حج سنة ثمان وتسعين و أربع مائة و أملى ببغداد ، و من مسموعاته كتاب ” المعجم الكبير ” للطبراني من ابن ريدة . حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي و يحيى بن عبد الغافر بن الصباغ و علي بن ابی تراب و ابن ناصر و السلفي و عبد الحق اليوسفي و ابو محمد ابن الحشاش و خلق ، آخرهم موتا محمد بن اسماعيل الطرسوسي .

ذكره ابوسعد السمعاني و قال : هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحديته في عصره خرج التاريخ لنفسه و لجماعة من شيوخنا و أجاز لي مسموعاته و سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ و المعرفة و الدراية ، و سميت [ محمد بن ابی ] نصر الفتواني الحافظ يقول : بيت بني منده بدئي يحيى و ختم يحيى . قرأت بخط اليونازقي : مولد يحيى بن منده في شوال سنة اربع و ثلاثين و أربع مائة ، و كتب الى ميمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة احدى عشرة ، و قيل توفي في ثاني عشر ذي الحجة .

و فيها مات شيخ القراء خطيب قرطبة ابو القاسم خلف بن ابراهيم ابن النحاس عن اربع و ثمانين سنة ، و شيخ بغداد ابوطاهر عبد الرحمن بن احمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي ، و مسند اصبهان ابو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله

البرحي الأصبهاني عن اربع و تسعين سنة ، و مسند العراق ابو علي محمد بن سعيد  
ابن نبهان الكرجي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان .  
أخبرنا محمد بن يوسف الأديب انا عبد الوهاب بن طاهر انا ابو طاهر السلفي  
ثنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ إملأء بانتخابي انا ابو طاهر احمد بن محمود انا ابو بكر  
محمد بن ابراهيم الخازن نا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمرو  
ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر : هل كان في رأس رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم من شيب ؟ قال : كان في رأسه شجرات بيض ، كان اذا  
ادهن يتغين .

### ١٠٥٨ ٢٦ - محمود بن الفضل بن محمود

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد ، سمع  
عبد الرحمن بن منده و أخاه عبد الوهاب و ابا الفضل البزاني و ابا بكر بن ماجه  
و عائشة بنت الحسن الوركاني و طبقتهم ، روى اليسير و قد كتب بخطه السريع  
الرفيع ما لا يوصف كثرة و كان حميد الطريقة مفيدا للغرباء نسخ الكتب المطولة .  
قال شيرويه الديلمي : قدم علينا همدان و كان حافظا [ ثقة ١ ] يحسن هذا  
الشأن حسن السيرة عارفا بالأسماء و النسب مفيدا للطلبة . و قال غيره لحق ببغداد  
رزق الله التيمى و طرادا الزينبي و طبقتهما و أصحاب ابى طالب بن غيلان فمن  
دونهم حتى كتب عن أصحاب ابى القاسم ابن البسرى و نحوه .  
روى عنه ابن ناصر و ابو الفتح بن عبد السلام الكاتب و المبارك بن كامل

وغيرهم . قال السلفي : كان رفيقنا [ محمود بن الفضل <sup>١</sup> ] يطلب الحديث ويكتب العالي والنازل فعاتبته في كتبه النازل فقال : والله اذا رأيت سماع هؤلاء لا اقدر على تركه ؛ فرأيت بعد موته فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بهذا - وأخرج من كنه جزءا . مات محمود بن الفضل في جمادى الأولى سنة اثني عشرة وخمس مائة .

### ١٠٥٩ - $\frac{27}{10}$ - ابن سكرة

الإمام الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدي السرقسطي الأندلسي ، سمع القاضي ابا الوليد الباجي [ وطائفة <sup>١</sup> ] ، وبلنسية من ابي التباس بن دلهات العذري ، وبالمرية محمد بن سعدون القروي ، ثم حج سنة احدى وثمانين وأربع مائة فدخل على ابي اسحاق الحبال فأجاز له ، ولم يقدر على السماع لمنع المصريين الخلفاء للحبال ، وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شعبة و - غص ابن محمد العباداني وعدة ، وبيгдаذ على بن الحسين بن قريش وعاصم بن الحسن ومالك بن أحمد البانياسي و ابا عبدالله الحميدي ، وبواسط ابا المعالي محمد بن عبد السلام بن احمولة ، وبالأنبار ابا الحسن ابن الأخضر الخطيب ؛ وتفقه على ابي بكر الشاشي وأخذ بدمشق عن الفقيه نصر <sup>٢</sup> المقدسي ، ورجع الى الأندلس بعلم جم فنزل مرسية وتصدر للإفادة والإقراء بجامعها ورحل الناس اليه ؛ وكان عالما بالقراءات تلا على أصحاب الحماني ؛ وله الباع الطويل في الرجال والعلل والأسماء والجرح والتعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للتلل والإسناد قائما

(١) من المكية (٢) وقع في الأصلين « الفقيه ابي نصر » خطأ .

على إقراء الصحيحين و جامع ابى عيسى .

ولى قضاء مرسية ثم استعفى منه و أقبل على نشر العلم و تأليفه و كان صالحا عاملا بعبه حليما متواضعا . قال ابن بشكوال : هو اجل من كتب الى بالإجازة . قال القاضى عياض فى اول المشيخة التى خرجها لأبى على عن مائة و ستين شيئا إن ابا على أكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى أعفى عنه . قال : و قرأ بروايات قتلا لقالون على رزق [ الله ' ] التيمى و قرأ بروايات على ابى الفضل بن خيرون و ذكر أن الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى كتب عنه ثلاثة أحاديث .

قلت روى عنه ابن صابر الدمشقي و اخوه و ابو المعالى محمد بن يحيى القرشى [ و القاضى عياض ' ] فسمع منه عياض صحيح مسلم و قال : حدثنا به عن ابى العباس العذرى عن احمد بن الحسن بن بدران الرازى - الى أن قال : و استشهد ابو على فى وقعة قنطرة بغير الاندلس لست بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة و خمس مائة ، و له نحو من ستين سنة ، و كان عيشه من كسب بضاعة مع ثقات إخوانه .

قلت فيها توفى المسند ابو المعالى احمد بن على ابن البخارى البغدادى البراز يقال له ابن البخورى او ابن المبحر ، كان يبحر الناس يوم الجمعة ، عاش ابو المعالى اربعا و ثمانين سنة و عنده ابن غيلان ؛ و مقرئ الاسكندرية ابو على الحسن بن خلف بن سمة القزوينى ، و العلامة ابو نصر عبد الرحيم بن ابى القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيري النيسابورى ، و مقرئ الاندلس ابو الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المري ، و مسند دمشق ابو الحسن على بن الحسين السلى

ابن الموازيني ، و مسند أصهبان ابومصور محمد بن اسماعيل الصيرفي الأشقر  
الأصبهاني عن ثلاث و تسعين سنة رحمهم الله تعالى .

أخبرنا القاضي معين الدين علي بن أبي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ  
أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأنصاري سنة ست و أربعين وست مائة عن الحافظ  
أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله أنا أبو الفضل عياض بن موسى القاضي ثنا  
حسين بن علي الصدقي أنا أبو الوليد سليمان بن خلف ثنا أبوذر الحافظ ثنا أبو محمد  
السرخسي و أبو اسحاق و أبو الهيثم قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا  
قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : بثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا  
حتى كنت من القرن الذي كنت منه . و وقع لنا في الصحيح أعلى بثلاث درج .

١٠٦٠  $\frac{٢٨}{١٥}$  - ابن مفلور

الحافظ الإمام أبو بكر محمد بن حيدرة بن مفلور بن أحمد بن مفلور المعافري  
الشاطبي ، حدث عن عمه طاهر الحافظ و أبي علي الغساني فأكثر جدا و عن محمد  
ابن الفرج الطلاع و أبي مروان بن سراج و طبقتهم ، و له إجازة من أبي عمر  
ابن الحذاء و القاضي أبي الوليد الباجي ؛ و كان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالأدب  
و فتونه حدث بقرطبة و خلف شيخه أبا علي الحافظ في الإفادة ؛ و له رد علي  
ابن حزم رأيت . مات في سنة خمس عشرة و خمس مائة عن اثنتين و أربعين سنة .

١٠٦١  $\frac{٢٩}{١٥}$  - الدقاق

الحافظ المفيد الرحال أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصهباني ،

كان يقول عرفت بين المحدثين بصديقي ابي علي الدقاق ، سألوني بأى شيء نكتب تعريف سماعك ؟ فقلت : بالدقاق ؛ و مولدى بمحلة جرواء ان سنة بضع وثلاثين و اربع مائة ، و سمعت من ابي المظفر عبد الله بن شبيب و احمد بن الفضل الباطرقاني و عبد الرحمن بن احمد الرازى المقرئ و سعيد العيار و عبد الرحمن بن منده و سمعت من ستة من أصحاب ابن المقرئ ، و أول ما أملت بسرخص فى سنة اربع و سبعين ، سمع [ من ' ] الامام ابو عبد الله الحميرى ، و دخلت لطلب الحديث طوس و هراة و بلخ [ و مرو ] و بخارى و سمرقند و كرمان و جرجان و نيسابور - فما زال يعد حتى سمي مائة و عشرين مكانا ؛ ثم قال : فأما الذين كتبت عنهم بأصبهان فأكثر من الف إن شاء الله و الذين فى الرحلة فأكثر من الف اخرى . و كان الدقاق صالحا فقيرا متعقفا صاحب سنة و اتباع الا أنه كان يبالغ فى تعظيم عبد الرحمن شيخه و يؤذى الأشعرية .

قال السلفى : سمعت اسماعيل بن محمد الحافظ يقول : ما عرف احدا احفظ لغرائب الأحاديث و غرائب الأسانيد من ابي عبد الله الدقاق . قلت : حدث عنه ابو طاهر السلفى و ابو سعيد محمد بن عبد الواحد الصائغ و خليل بن ابي الرجاء الرازى و طائفة . قال عبد الرحمن بن ابي الوفاء فيما أنبأنا ابن الخلال عن كريمة سماعا عنه قال : توفى الحافظ ابو عبد الله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة و خمس مائة .

قلت : فيها مات المسند ابو علي الحسن بن محمد بن اسحاق الباخرحى يغذاذ عن تسع و سبعين سنة ، و المسند الكبير ابو طالب عبد القادر بن محمد [ بن عبد القادر

ابن محمد<sup>١</sup> [ بن يوسف البغدادى عن بضع وثمانين سنة ، و العلامة شيخ الأدب ابو محمد القاسم بن على بن محمد الحرامى البصرى الحريرى صاحب المقامات ، و شيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر عتيق بن خلف الصقلى مصنف «التجريد» بالأسكندرية ، و الحافظ ابو محمد السمرقندى ، و محى السنة [ ابو محمد<sup>١</sup> ] البغوى .  
أخبرنا احمد بن سلامة [ فى كتابه<sup>١</sup> ] عن خليل بن بدر انا محمد بن عبد الواحد [ الحافظ<sup>١</sup> ] سماعا فى سنة خمس عشرة و خمس مائة أخبرنى الملقى ابوبكر محمد بن محمد الزرنجرى ببخارى انا ابوسهل احمد بن على انا ابن حاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن ابن محمد عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : اعذر الله الى امرئ أخر أجله حتى يبلغه ستين سنة . و أخبرنا محمد بن عبد الرحيم القرشى انا عبد الوهاب بن على انا ابوطاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا عبد الواحد بن احمد المأدب انا ابو احمد [ بن<sup>١</sup> ] يعقوب انا احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شرب من ماء زمزم و هو قائم .

## ١٠٦٢ ٣ - البغوى

الإمام الحافظ [ الفقيه<sup>١</sup> ] المجتهد محى السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ابن الفراء الشافعى صاحب « معالم التنزيل » و « شرح السنة » و « التهذيب » و « المصاييح » و غير ذلك ، تفقه على القاضى حسين صاحب التعليقة و حدث عنه

وعن ابى عمر عبد الواحد ابن احمد المليحى و ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى و يعقوب بن احمد الصيرفى و على بن يوسف الجوينى و ابى الحسن محمد ابن محمد الشيرزى .

روى عنه ابو منصور محمد بن اسعد العطارى المعروف بحفدة ، و ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى و اهل مرو ، و بورك له فى تصانيفه لقصده الصالح فانه كان عن العلماء الربانيين ، كان ذا تعبد و نسل و قناعة باليسير ، و كان يأكل كسرة وحدها فعذله فصار يأكلها بزيت ، و كان ابوه يعمل الفراء و يبيعها ، و لعل محي السنة بلغ ثمانين سنة ، و يلقبونه ايضا ركن الدين ، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو المكلّم فضل الله بن محمد التوقانى شيخ حى الى حدود الست مائة و أجاز لشيخنا الفخر على المقدسى . و توفى محي السنة بمدينة مرو الروذ فى شوال سنة ست عشرة و خمس مائة و دفن عند شيخه القاضى حسين .

أخبرنا عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب و عبد الخالق بن عبد السلام الشافعى و احمد بن [محمد بن <sup>١</sup>] سعد و اسماعيل بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الحميد بن قدامة و خديجة بنت الرضى قالوا انا محمد بن الحسين بن [بهرام الصوفى انا محمد بن اسعد العطارى سنة سبع و ستين و خمس مائة انا محي السنة الحسين بن <sup>١</sup>] مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو على زاهر بن احمد انا ابراهيم بن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة المازنى عن ابيه أنه أخبره أن ابا سعيد الخدرى قال له : إني أراك تحب الغنم و البادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك



بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك - او صوت المؤذن - جن ولا انس  
[ولاشيء<sup>١</sup>] الا شهد له يوم القيامة؛ قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم .

### ١٠٦٣ ٣١ - شيوخه بن شهردار بن شيوخه بن فناخسرة

المحدث الحافظ مفيد همدان ومصنف تاريخها ومصنف كتاب «الفردوس»  
سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي وسفيان بن الحسين بن فتجويه وعبد الحميد  
ابن الحسن الفقاعي و ابا الفضل محمد بن عثمان القومساني و ابا الفرج علي بن  
محمد الجريري و احمد بن عيسى الدينوري و خلائق بهمدان، و عبد الوهاب بن منده  
[وطبقته<sup>١</sup>] بأصبهان، و ابا منصور عبد الباقي بن محمد الطار و ابا القاسم ابن البصري  
و خلقا ببغداد، و بقزوين و أماكن؛ قال يحيى ابن منده: هو شاب كيس حسن  
الخلق و الخلق ذكي القلب صلب في السنة قليل [الكلام<sup>١</sup>] قلت: هو حسن المعرفة،  
و غيره أثنى منه، روى عنه ابنه شهردار و محمد بن الفضل الاسفرايني و محمد بن  
[ابي<sup>١</sup>] القاسم السامري و الحافظ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل و الحافظ  
ابو العلاء احمد بن الحسن [بن احمد<sup>١</sup>] الطار و الحافظ ابو موسى المديني  
و آخرون .

أخبرنا محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك و عبد الله بن عمر قال انا  
ابو الفتح [الطائي<sup>١</sup>] انا شيوخه بن شهردار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد  
القفال انا ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله<sup>٢</sup> انا ابو سعيد ابن الأعرابي بمكة انا

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابى ثنا ابو العطف عن الزهرى أن ابا سلمة أخبره عن  
ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من صام رمضان ايمانا واحتسابا  
غفر له ما تقدم من ذنبه . توفى فى تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة .  
وفىها مات المحتسب ابو عثمان اسماعيل بن محمد بن ملة الأصهبانى صاحب  
المجالس ، و خطيب صور و محدثها ابو الفرج غيث بن على الصورى الأرمنازى  
عن ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب ، والمفيد ابو البركات هبة الله  
ابن المبارك السقطى ببغداد احد من رحل و تعب ، و مـجمه فى مجلد لكنه متهم .

### ١٠٦٤ $\frac{٣٢}{١٥}$ - النرسى

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفى المقرئ  
و يلقب بأبى النرسى ، سمع محمد بن على بن عبد الرحمن العلوى و محمد بن اسحاق بن  
فدويه و ابا طاهر محمد ابن البطار و محمد بن محمد بن حازم و عدة بالكوفة ، و كريمة  
المروزية بمكة ، و ابا اسحاق البرمكى و ابا عبدالله بن حبيب القادسى و احمد بن محمد  
الزعفرانى و احمد بن محمد بن قفرجل و ابا منصور ابن السواق و ابا القاسم التنوخى  
و طبقتهم ببغداد ، و من جماعة بالشام ، و نسخ الكتب و صنف و خرج لنفسه  
المعجم .

روى عنه الفقيه نصر المقدسى و الحميدى و ابن الخاضبة و السلفى و ابن ناصر  
و معالى بن ابى بكر الكيانى و مسلم بن ثابت النحاس و محمد بن حيدرة بن عمر  
و الزيدى و ابو الفرج بن كليب إجازة و خلق كثير ، كان يقول : ما بالكوفة  
احد من اهل السنة و الحديث الا انا ، و كان ينوب عن خطيب الكوفة و يتردد

کثیرا الى بغداد؛ مولده سنة اربع و عشرين و أربع مائة و رحل و هو ابن عشرين سنة و أول سماعه سنة اثنتين و أربعين .

ذکره عبد الوهاب ابن الأنماطی فوصفه بالحفظ و الإتقان ، و قال : كانت له معرفة ثاقبة . و قال محمد بن علی بن فولاد الطبري سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول كنت أقرأ القرآن على المشايخ و انا صبي فقيل لی انت أبی ، لجودة قراءتی . قلت قرأ لعاصم على شيخه العلوی عن قراءته على القاضي ابی عبد الله الجعفی ، قرأ علیه ابو الکرم الشهرزوری . قال ابن ناصر : كان النرسی حافظا ثقة متقنا ما رأينا مثله ، كان يتعهد و يقوم الليل ، قرأ علیه ابن سلفة حديثا فأنكره و قال : ليس هذا من حديثي ؛ فكلمه فی ذلك فقال : اعرف حديثي كله لأنني نظرت فيه مرارا فما يخفى علی منه شيء ، و كان يقدم كل سنة من ستة ثمان و تسعين فی رجب و یقیم ببغداد الى بعد العيد و ينسخ بالأجرة يستعين بذلك علی العيال ، و كان ابو عامر العبدري یثنی علیه و يقول : ختم هذا الشأن بأبی النرسی رحمه الله تعالى . مرض أبی ببغداد فحمل الى الکوفة فأدركه الاجل بالحلة و حمل الى الکوفة ميتا فدفن بها فی شعبان سنة عشر و خمس مائة . و فیها مات [ خمیس ' ] الحوزی و ابو بکر السمعانی ، و مسند خراسان ابو بکر عبد الغافر بن محمد الشيرازی التاجر خاتمة أمحباب ابی بکر الحیری ، و مسند العراق ابو القاسم علی بن احمد بن محمد بن یسان الرزاز عن سبع و تسعين سنة ، و مقرئ بغداد ابو الخير المبارك بن الحسين الغسال الأديب عن نیف و ثمانين سنة ، و فقیه بغداد ابو الخطاب محفوظ بن احمد الكلوزانی الازجی الحنبلی صاحب التصانیف عن ثمان و سبعين سنة ، و مسند الشام (١) من المکیة .

ابوطاهر محمد ابن الحسين بن محمد الحنائي الدمشقي ، ومسند آذريجان ابوالقاسم محمود بن سعادة الهلالى السلسي وقد قارب المائة ، ومسند هراة ابوالفتح نصر ابن احمد بن ابراهيم الحنفي الزاهد بقية المسنين ، يقال إن شيخ الإسلام خرج له ثلاث مجلدات .

أخبرنا عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن علي انا ابوطاهر الحافظ انا ابوالغنائم النرسي انا محمد بن اسحاق انا علي بن عبد الرحمن البكائي ثنا ابوجعفر الحضرمي و ابو حصين الوداعي إملاء سنة تسعين ومائتين قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الأحوص عن ابيه قال يا رسول الله مررت برجل فلم يقزني ولم يصفني ثم مر بي فأجزيه ام أقريه ؟ قال : بل اقره .

### ١٠٦٥ $\frac{٣٣}{١٥}$ - الحوزي

الحافظ الإمام محدث واسطى ابوالكرم خيس بن علي بن احمد الواسطي . سمع علي بن محمد النديم و ابوالقاسم ابن البصري [ البندار <sup>١</sup> ] و ابانصر الزيني و هبة الله بن الجليخت و طبقتهم بواسط و بغداد ، و كتب و جمع و جرح و عدل ، روى عنه ابوالجواز سعد بن [ عبدالكريم و احمد بن <sup>١</sup> ] سالم المقرئ و عبدالوهاب ابن الحسن الفرضي و ابوطاهر السلفي و ابوبكر عبد الله بن عمران الباقلاني مقرئ العراق و آخرون .

قال السلفي : سألت خميسا الحوزي عن اهل واسط المتأخرين فأجابني ؛ وكان السلفي يثنى عليه و يقول : كان عالما ثقة يملئ من حفظه على حال من أسأله عنه

وكان لا يؤبه له - والحوز قرية شرقي واسط . قال ابن نقطة : سمع من عبد العزيز ابن [ علي <sup>١</sup> ] الأنماطي وطبقته . وكان له معرفة بالحديث والآداب . قال : ومولده في شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة ، ومات في شعبان ايضا سنة عشر وخمس مائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا اسحاق بن ابي بكر الصفار انا ابو الهاشم بن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا خميس بن علي بواسط انا عبد الباقي بن محمد بن غالب انا احمد بن محمد الجندی ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ فواصل رجال من أصحابه فنهاهم فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم رأوا الهلال <sup>٢</sup> ] فقال لو مد لي من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمههم ، اني لست مثلمهم اني اظل يطعنني ربي ويسقيني . هذا حديث صحيح .

### ١٠٦٥ $\frac{٢٤}{١٥}$ - ابن السمرقندي

الحافظ الإمام الثقة ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر بن ابي الأشعث مفيد بغداد و اخو ابي القاسم اسماعيل ، مولده بدمشق و منشؤه بها ثم ببغداد ، سمع ابا بكر الخطيب و عبد العزيز الكتاني و ابا نصر بن طلاب و ابا الحسين ابن النور و طبقتهم ، و بئسابور من الفضل بن المحب و طائفة ، و بأصبهان ابا منصور بن شكرويه ، و غنى بهذا الشأن و كتب و تعب و كان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق و الإتقان و كان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ و يفيدهم عنهم ، عمل

(١) من المكية (٢) سقط ما بين الحاجزين من المكية .

لنفسه المعجم فى ثمانية أجزاء و روى الكثير ، سئل عنه السلفى فقال : كان فاضلا عالما ثقة ذا السن ، و كان ابو محمد قد رزق حظا من الأدب اذا قرأ أعرب و أغرب .

قال عبد الغافر بن اسماعيل : شاب حافظ بالغ فى الحفاظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته . و قال الدقاق : صحب ابن السمرقندى الخطيب و تلبذ له و كان ممن يتعصب للأشعرية . قلت : معلوم أنه سمع من الخطيب و أما أن يكون تلبذ له فلا يلحق هذا ، و قد سمع بدمشق من ابى القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائى و محمد بن مكى الأزدى ، روت عنه بنته كمال و السلفى ، و ذكر ابن كامل و يحيى بن يوش ؟ و آخرون ، مولده سنة أربع و أربعين و أربع مائة ، و مات ببغداد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة و خمس مائة . أخبرنا ابو المعالى البرقوهى انا نصر بن عبد الرزاق القاضى انا محمد ابن احمد بن الفرج الدقاق انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابى الأشعث السمرقندى انا احمد بن عبد الواحد بن ابى الحديد انا جدى محمد بن جعفر السامرى ثنا عمران ابن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافى عن [ايه عن ' ] ابى جعفر محمد بن على قال : دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال ناشدتك الله يا سواد هل تحسن من كهاتك شيئا ؟ قال : سبحان الله يا امير المؤمنين ، ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتنى به ؛ قال : سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهاتك - و ذكر الحديث .

١٠٦٧  $\frac{٣٠}{١٠}$  - ابن الحداد

الحافظ الإمام مفيد أصبهان ابونعيم عبيد الله ابن الشيخ ابى على الحسن بن احمد بن الحسن الأصبهاني ، سمع ابا عمرو بن منده و ابا طاهر احمد بن محمد النقاش و حمد بن ولكيز و سليمان بن ابراهيم الحافظ و هذه الطبقة ، و رحل فسمع ابا بكر بن خلف و موسى بن عمران الأنصاري و ابا عبد الله العميري و نجيب بن ميمون الواسطي و ابا الغنائم بن ابى عثمان و ابا عبد الله بن طلحة الثعالبي و رزق الله التميمي و خلقا .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق في رسالته : و بأصبهان لى صديق و هو ابونعيم بن الحداد احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الإمامة بلا مدافعة و له عندى أيادى كثيرة و جمع ما لم يجمعه [ احد ' ] من أقرانه من الكتب الكثيرة و الساعات ، صدوق في جمعه و كتبه امين في قراءته . مولد عبيد الله سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، و مات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة و خمس مائة ، روى عنه نويس قليل ، و لعفيفة الفارقانية المعمرة إجازة منه بمروياته .

و مات معه في السنة مسند بغداد المقرئ ابو سعد احمد بن عبد الجبار [ بن احمد ابن ' ] الطيورى اخو ابى الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، و المسند ابو محمد حمزة بن العباس بن على العلوى الحسيني الأصبهاني ، و المسند ابونهمشل عبد الصمد بن احمد العنبري الأصبهاني ، و ابو الغنائم محمد بن محمد [ ابن ' ] المهتدي بالله الخطيب ، و المحدث المجود ابو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني البغدادى

عن خمس و سبعين سنة ، و مسند مصر أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري ، و العالم المسند أبو عمران موسى بن أبي تليد الشاطبي .

أخبرنا جماعة إجازة عن عفيفة بنت أحمد ثنا أبو نعيم عبيد الله بن الحسن خطأ ثنا عبد الرحمن بن [ أحمد <sup>١</sup> ] الواحدى ثنا أبو عبد الرحمن السلى أنا محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري عن [ أبي الزبير عن <sup>١</sup> ] جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يقطع الصلاة الكشر و لكن تقطعها القرقرة . تفرد به ثابت و هو غريب .

أثبت عن محمد بن مكي الأصبهاني الحنبلي [ قال <sup>١</sup> ] : قيل ناظر أبو نعيم الحداد شهردار بن شيرويه و كان قد تأخر عن أبي علي الحداد لسماح كتاب مسلم على أبي الحسن النيسابوري فقال : سبحان الله ، تركت العوالي عند أبي و اشتغلت بالنوازل ؛ فقال : ليس عندك صحيح مسلم و هو عال ؛ فقال : نعم ، و لكن عنده المخرج عليه لأبي نعيم و فيه عامة عواليه فإذا سمعت تلك من أبي كأنك سمعتها من عبد الغافر الفارسي ، و لو شئت أقول كأنك سمعت بعضها من الجلودى ، و إن شئت قلت كأنك سمعتها من ابن <sup>٢</sup> سفيان لم أكذب ، و إن شئت قلت كأنك سمعتها من مسلم . قال : و فيه أحاديث أعلى من هذا اذا سمعتها من أبي فكأنك و البخارى و مسلما [ قد <sup>١</sup> ] سمعتموها من شيخ واحد ، و من جملتها حديث المستورد فى شأن الزهراء - يعنى : انما فاطمة بضعة منى .

١٠٦٨  $\frac{٣٦}{١٥}$  - السمعاني

الإمام الحافظ الأوحى أبو بكر محمد بن أبي المظفر منصور بن محمد بن

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « أبى » خطأ .



عبد الجبار التميمي السمعاني المروزي والد الحفاظ ابى سعد، سمع اياه العلامة ابا المظفر و ابا الخير محمد بن ابى عمران الصفار و ابا القاسم الزهرى و عبد الله بن احمد الطاهرى و ابا الفتح عبيد الله الهاشمى و عدة بمرؤ، و ابا على نصر الله بن احمد الحشنامى و على بن احمد المؤذن و عبد الواحد بن ابى القاسم القشيرى بنيسابور، و ابا الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى و ثابت بن بندار البقال و المبارك ابن الطيورى و طبقتهم ببغداد، و ابا البقاء الحبال و غيره بالكوفة، و بالحرمين و غير ذلك؛ و كان احد فرسان الحديث، وعظ بالنظامية ببغداد و قرأ تاريخها على ابى محمد [ابن] الآبوسى، ثم ارتحل الى همدان فسمع بها من شيوخها، و بأصبهان من ابى بكر احمد بن محمد الحفاظ ابن مردويه و طبقة .

ذكر ولده له ترجمة حسنة و قال: رحل بى و بأخى سنة تسع و خمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيروى و قد أملى مائة و أربعين مجلسا بجامع مرو و كل من رآها اعترف له أنه لم يسبق الى مثلها، و كان يخط و يروى فى وعظه الحديث بأسانيد، و قد طلب مرة من اهل المجلس لقراء مجامسه فجاءه لهم من الحاضرين الف دينار، و سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: لو صرف والدك همهته الى هدم هذا الجدار اسقط . قال ابو سعد: و قيل له فى مجلس الوعظ إنه يضع - يعنى الأسانيد - فى الحال: فنحن لانعرف؛ و كتبوا له بذلك رقعة؛ فنظر فيها و روى حديث: من كذب على متعمدا - من نيف و تسعين طريقا، ثم قال: إن كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة أحاديث بأسانيد و يخلط الأسانيد و يسقط منها فان لم أميزها فهو كما يدعى؛ ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى (١) من المكية .

موضعه . فهذا اليوم الذي طلب لقرأ مجلسه فحصل لهم الف دينار . [ قال <sup>١</sup> ] :  
هذا معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن ابى بكر السنجى .

قلت : روى عنه رفيقه ابوطاهر السلفى و ابو الفتوح الطائى و اهل مرو ،  
و قال ولده : نشأ فى عبادة و تحصيل و برع فى الأدب و كان متصرفا فى فنون  
بما يشاء و برع فى الفقه و الخلاف و زاد على أقرانه بعلم الحديث و معرفة الرجال  
و الأنساب و التاريخ و طرز فضله بمجالس تذكيره الذى يصعد [ صم <sup>١</sup> ]  
الصخور عند تحذيره و نفق سوق تقواه عند الملوك و الأكاير الى أن قال : و مات  
فى صفر سنة عشر و خمس مائة و له ثلاث و اربعون سنة .

و لما حج هو و السلفى ظفرا بأبى مكتوم عيسى بن ابى ذر فتهأونا فسارع فى  
النفر الأول و رجع الى موطنه سراة بنى شبابة و فاتهما ، فتحزن تاج الإسلام  
ابوبكر فأخذ السلفى يسليه و يقول : ما كان معه سوى صحيح البخارى و انت فى  
إسناده مثله . قلت : و لا كان البخارى معه بل قد كان باعه لأمير مغربى سمعه منه  
فبذل له مالا و أخذه منه .

أخبرنا محمد بن قايماز بقراءتى انا ابو المنجى ابن اللتى انا ابو الفتوح محمد بن  
محمد الطائى انا تاج الإسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك نا عبد الملك بن محمد  
نا عبد الله بن محمد بن اسحاق نا ابو يحيى بن ابى مسرة <sup>٢</sup> انا خلاد بن يحيى انا قطر بن  
خليفة عن القاسم بن ابى بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعللى رضى الله عنه : هل  
ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتابا عنكم ؟ قال : ما ترك كتابا نكتمه  
إلا شيئا فى علاقة سيفى : فوجدنا صحيفة صغيرة فيها : لعن الله من تولى غير مواليه ،

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « ميسرة » خطأ .

لعن الله من أهل لغير الله ، لعن الله من زحزح منار الأرض . أخرجه مسلم من حديث شعبة عن ابن أبي بزة .

## ١٠٦٩ ٣٧ - ابن عطية

الإمام الحافظ المتقن ابوبكر غالب بن عبد الرحمن بن [ غالب بن ' ] تمام ابن عطية المحاربى الغرناطى الأندلسى والد العلامة المفسر أبى محمد عبد الحق بن غالب ، قال ابن بشكوال : روى عن ابيه والحسن بن عبيد الله الحضرمى [ المقرئ ' ] ومحمد بن حارث النحوى ومحمد بن أبى غالب القروى ومحمد بن نعمة والحافظ أبى على الغسانى ، وحج سنة [ تسع و ' ] ستين وأربع مائة ولقى أبا مكتوم بن أبى ذر وأبا عبد الله الحسين بن على الطبرى فحمل عنهما الصحيحين ، وأخذ بمصر عن أبى الفضل عبد الله بن الحسين [ الجوهري ' ] ، وبالمهديّة عن محمد بن معاذ التميمى ، ورأى أبا عمر بن عبد البر ، وكان حافظا للحديث وطرقه وعلمه ، عارفا بأسماء رجاله ونقلته ، ذا كرامتونه ومعانيه .

ثم قال : قرأت بخط بعض أصحابنا أنه سمع أبا بكر بن عطية يذكر أنه كرر على صحيح البخارى سبع مائة مرة ، وكان أديبا شاعرا لغويا دينيا فاضلا أكثر الناس عنه ، وكف بصره فى آخر عمره ، وكتب إلينا بإجازة ما رواه ، ولد سنة احدى واربين وأربع مائة ؛ قال : وتوفى بغرناطة فى جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة .

قلت : كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بونه .

قلت وفيها توفى العلامة ابو الفضل احمد بن محمد النيسابورى الميدانى النحوى الأصولى صاحب التصانيف ، و مسند سمرقند الخطيب ابو ابراهيم اسحاق ابن محمد بن ابراهيم النوحى النسفى الحنفى ، و شيخ الشافعية بمصر ابو الفتح سلطان ابن ابراهيم بن مسلم المقدسى عن بضع و سبعين سنة ، و المعمر ابو طاهر عبد الواحد ابن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهانى الذهبى الصباغ المعروف بالدشتج ، خاتمة أصحاب ابى نعيم الحافظ ، و مسند نيسابور الشيخ ابو القاسم الفضل بن محمد بن احمد ابى منصور الأيوردى البطار .

مات ولده عبد الحق صاحب التفسير ستة ائتين و اربعين و خمس مائة .

### ١٠٧٠ - ٣٨ / ١٥ - الاسحاقى

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الهروى الدهان ، حدث لما حج ببغداد عن ابى سعيد عبد الرحمن بن ابى عاصم و ابى اسماعيل الانصارى و ابى عامر الأزدي و على بن فضال المجاشعى الأديب و عبدالله بن عطاء البغاوزجاني و طبقتهم ، قرأ عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابى عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب ؛ قال ابو سعد السمعاني : كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير و جمع الأبواب و عرف الرجال ، و لى عنه إجازة و حدثنا عنه ابن ناصر و ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل و ابو المعمر الانصارى و جماعة ؛ قال : و مات بقرية غورج على باب هراة فى ذى القعدة سنة عشرين و خمس مائة .

(١) فى المطبوع « البقاوردانى » و فى المكية « البقاوردانى » و راجع الأنساب .

أخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج بن كليب انا صاعد بن سيار  
الحافظ بجميع الجامع انا ابو عامر الهروي و ابو الفضل المسعودي قالوا انا عبد الجبار  
ابن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر نا اسماعيل  
ابن جعفر عن حميد عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لغدوة  
في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها، و لقاب قوس احدثكم او موضع يده  
في الجنة خير من الدنيا وما فيها .

و قال ابو موسى المديني انا [ الحافظ ' ] ابو العلاء صاعد بن سيار الاسحاق  
قدم علينا أصبهان .

قلت: و في سته توفي مسندان شهيران بالأندلس، ابو محمد عبد الرحمن بن  
محمد بن عتاب القرطبي عن سبع و ثمانين سنة لقي الكبار، و ابو بحر سفيان بن  
العاص بن احمد بن العاص الأسدي نزيل قرطبة؛ و قاضي الجماعة بقرطبة شيخ  
المالكية ابو الوليد محمد بن احمد [ بن احمد ' ] بن رشد القرطبي صاحب التصانيف،  
و المعمر الإمام مسند مصر ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدى النحوى  
راوى الصحيح عن كريمة وله مائة سنة و اشهر، و شيخ المالكية بالثغر ابو بكر  
محمد بن الوليد الفهرى الطروشى عن سبعين سنة، رحمة الله عليهم اجمعين .

١٠٧١ -  $\frac{39}{10}$  - الشنتريني

الحافظ الإمام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن [ سعيد بن ' ]  
يربوع الأندلسى الشنتريني ثم الاشيلي محدث قرطبة . سمع من محمد بن احمد بن  
(١) من المكية .

منظور صحيح البخارى، وسمع من حاتم بن محمد و ابى محمد بن خزرج و ابى مروان ابن سراج و ابى على الغسانى و طبقتهم، و أجاز له ابو العباس بن دهاث العذرى. قال خلف بن بشكوال : كان حافظا للحديث و علله عارفا برجاله و بالجرح و التعديل ضابطا ثقة كثير الحديث ، صحب ابا على الغسانى و اختص به ، و كان ابو على يفضل و يصفه بالذكاء و المعرفة ، صنف « الاقليد فى بيان الاسانيد » و « كتاب معرفة [ اسانيد ' ] الموطأ » و « كتاب البيان عما فى كتاب ابى نصر الكلاباذى من نقصان » و « كتاب المنهاج » فى رجال مسلم سمعت منه ، و مات فى صفر سنة اثنتين و عشرين و خمس مائة ، و له ثمان و سبعون سنة .

قلت و فيها مات عالم ما وراء النهر ابو على الحسين بن على بن ابى القاسم اللامشى السمرقندى الحنفى ، و مسند نيسابور ابو القاسم سهل بن ابراهيم المسجدى الشيعى .

## ١٠٧٢ هـ - العبدى

[ الإمام ' ] الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجى القرشى العبدى الميورقى الأندلسى نزيل بغداد ، و كان من أعيان الحفاظ و من فقهاء الظاهرية ، سمع ابا عبد الله مالك بن احمد الباناسى و رزق الله التميمى و ابا الفضل ابن خيرون و طراد بن محمد الزينى و يحيى بن احمد السبى و ابا عبد الله الحميدى و طبقتهم ، قال القاضى ابوبكر بن العربى فى منجمه : ابو عامر العبدى هو أنبل من لقيته .

و قال ابن ناصر : كان فهما عالما متحففا و كان يذهب الى أن المناولة كالسماع . و قال السلفى فى معجمه : كان من أعيان علماء الإسلام بمدينة السلام ، متصرفا فى فنون من العلوم أدبا و نحوا و معرفة بالأنساب ، و كان داودى المذهب قرشى النسب كتب غنى و كتبت عنه ، مولده بقرطبة . و قال احمد ابن أبى بكر البنديجى : لما دفنوا ابا عامر العبدى قال ابن ناصر : خللك الجو فيمضى و اصفرى ، مات ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ، من شاء فليقل ما شاء .

قال الحفاظ ابن عساكر : كان ابو عامر داوديا ، و كان احفظ شيخ لقيته ذكر أنه دخل دمشق سمعته يقول [ و قد ] جرى ذكر الإمام مالك فقال : جاف جاف ضرب هشام [ بن عمار ] بالدرة . و قرأت عليه الأموال لأبى عبيد [ فقال ] : ما كان الاحمارا مغفلا لا يعرف الفقه . فاجتمعنا عند ابن السمرقندى فى سماع الكامل فقل فى عن السعدى فقال العبدى : يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني ؛ فقلت : و هو السعدى ؛ فقلت : كم يتحمل منك سوء الأدب ؛ وعدد أقواله ، فغضب و ارتبذ ، و قال : كان ابن الخاضبة و البرداني يخافاني قال أمرى الى هذا ؛ فقال السمرقندى : هذا بذاك ؛ و قلت : انما نحترمك ما احترمت الأئمة ؛ فقال : و الله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيرى ممن تقدم ؛ و انى لأعلم من صحيح البخارى و مسلم ما لم يعلم ؛ فقلت مستهزئا : فعلمك اذا إلهام ؛ و هاجرته قال و كان سيء الاعتقاد يتقدم من أحاديث الصفات ظاهرها ، باغنى<sup>٢</sup> أنه قال فى : ( يوم يكشف عن ساق ) و ضرب على ساقه فقال : ساق كساقى هذه .

(١) من المكية (٢) راجع لهذه الكلمة الحاشية على الصفحة التالية تحت فقرة (١) .

قالت : هذه حكاية منقطعة ، وهذا قول الضلال المجسمة ، وما أعتقد أن بلغ بالعبدى هذا . ثم قال : وبلغنى<sup>١</sup> أنه قال إن اهل البدع يحتجون بقوله تعالى : ( ليس كمثل شئ ) أى فى الالهية أما فى الصورة فهو مثلى و مثلك . قلت تعالى الله عن ذلك و تقدس و هذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له أبدا . قال ثم تلا قوله تعالى ( يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن ) أى فى الحرمة . الى أن قال ابن عساكر : و كان شنيع الصورة زرى اللباس .

قال ابو سعد ابن السمعانى : حافظ مبرز فى صناعة الحديث داودى المذهب و نسخ الكثير و كان يسمع و ينسخ . و قال ابن ناصر : كان يتحدث وقت السماع و يقول يكفينى حضور المجلس ؛ و مذهبه فى القرآن مذهب سوء ، مات فى ربيع الآخر سنة أربع و عشرين و خمس مائة .

قلت : حدث عنه الحفاظ ابن عساكر بعد ذاك الخط و يحيى بن يوش و ابو الفتح المندائى .

و معه مات ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الذى ادعى أنه المهدي المعصوم ، و مات مسند أصبهان اسماعيل بن الفضل بن الاخشيد السراج ، و مقرئ بغداد و شاعرها ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع ، و مسندة الوقت بأصبهان فاطمة بنت عبد الله بن احمد أم الخير الجوزدانية خاتمة من روى

(١) كلمة « بلغنى » اخت « زعموا » فإذا رأيت العالم يمتطيها للغرض من مخالفه فاعلم أنها مطية مهزولة ألقاها اليها الضرورة والله المستعان ، وقد حدث ابن عساكر عن شيخه العبدى و شروحه أنه احفظ شيخ لقيه كما مر ، و راجع ترجمة ابن عساكر لتعلم من لقيه من الأكابر و سنأتى ترجمه رقم ١٠٩٤ . وفيها ثناؤه على ابي عامر ، والله المستعان .



عن ابن ريزة ، والمسند ابو الأعز قرانكين بن اسعد البغدادى ، ومسند مرو المعمر ابو منصور محمد بن علي بن محمود المروزي الكراعى ، ومحدث دمشق الأمير ابو محمد هبة الله بن احمد الأنصارى ابن الأكفانى جامع « الوفيات » وله ثمانون سنة ، والمسند [ ابو سعد <sup>١</sup> ] هبة الله بن القاسم بن عطاء المهرانى النيسابورى .

أنا أنا احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد انا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة ( ح ) وانا سنقر الحلبي [ بها <sup>١</sup> ] انا عبد اللطيف بن يوسف والانجب الحماني ومحمد بن محمد ابن السباك و علي بن ابى الفخار وابن القبيطى قالوا انا ابو الفتح ابن البطي قالوا انا مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتى ثنا ابراهيم بن عبد الصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابى ثنا الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب وكسب البغى .

١٠٧٣ ١٠٤١ -- عبد الغافر بن اسماعيل بن ابى الحسين

### عبد الغافر بن محمد

الحافظ المفيد اللغوى الإمام ابو الحسن الفارسى ثم النيسابورى مصنف تاريخ نيسابور وكتاب « مجمع الغرائب » و « المفهم لشرح مسلم » ، كان من أعيان المحدثين بصيرا باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة ؛ ولد سنة احدى وخمسين واربع مائة ، ولحق إجازة ابى سعيد الكنجرودى وجماعة ، وأجاز له من بغداد ابو محمد الجوهري وسمع من جده لأمه الأستاذ ابى القاسم القشيري و احمد بن منصور المغربى و احمد بن عبد الرحيم [ الاسماعيلي <sup>١</sup> ] و ابى حامد احمد بن الحسن الأزهرى

و الفضل بن المحب و ابى نصر عبد الرحيم بن على التاجر و محمد بن عبد الله الصرام  
و عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى و جدته فاطمة بنت الدقاق و خلق كثير؛ تفقه  
بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ، و رحل الى خوارزم و الى الهند ثم ولى  
خطابة نيسابور و عاش ثمانيا و سبعين سنة ، حدث عنه ابوسعد عبد الله بن عمر  
الصفار و طائفة ، روى عنه ابو القاسم بن عساكر بالإجازة ، مات سنة تسع  
و عشرين و خمس مائة .

و فيها مات المحدث العلامة قاضى الجماعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف  
ابن الحجاج التجيبى القرطبى ؛ عظمه ابن بشكوال .

### ١٠٧٤ $\frac{٤٢}{١٥}$ - الغازي

الحافظ الإمام محدث أصبهان ابونصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، ولد  
بأصبهان فى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة . قال ابن السمعاني : ثقة دين حافظ  
واسع الرواية كتب الكثير و حصل الكتب ، ما رأيت فى شيوخى أكثر رحلة  
منه ، سمع ابا الحسين ابن النقور و عبد الرحمن بن منده و ابا عمرو بن منده  
و ابا القاسم ابن البسرى و الفضل بن المحب النيسابورى و شيخ الإسلام الهروى  
و ابا عامر الأزدي و ابا على التستري و أمثالهم ؛ حدث عنه السمعاني و السلفى  
و ابو موسى المدينى و المؤيد بن الاخوة و محمود بن احمد المصرى و آخرون . قال  
ابوطاهر السلفى : كان من اهل المعرفة و الحفظ سمعنا بقراءته كثيرا و أملى شيئا  
على . و قال السمعاني : سمعت عليه الكثير و نقلت من تاريخه و كان جماعة من  
أصحابنا يفضلونه على الحافظ اسماعيل بن محمد التيمى فى الإتيان و المعرفة ، ولم يبلغ

هذا الحد لكنه كان اعلى سندا من التيمى ؛ و كان لا يفرق بشيء بين السماع والإجازة - يعنى أنهما عنده فى الاحتجاج سواء لا أنه يجعلها هى ذات السماع . ثم قال : و توفى فى ثالث رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة .

قلت و فيها مات الفقيه محدث الأندلس أبو [ القاسم احمد بن محمد بن احمد ابن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد ابن حافظ الأندلس بن محمد بن مخلد القرطبي ، و الفقيه أبو ' ] سعد اسماعيل ابن المحدث أبى صالح احمد بن عبد الملك المؤذن ، و الإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهاني الخلال الأديب ، و رفيقه المسند أبو الفرج سعيد بن أبى الرجاء الصيرفى السمسار فى الأملاك ، و المسند أبو المظفر عبد المنعم ابن الشيخ أبى القاسم القشيرى ، و الأمير أبو منصور على بن على بن عبيد الله البغدادي بن سكينه ، و فقيه الكرج أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن محمد الكرجى الشافعى ، و محدث الأندلس أبو الحسن يونس بن محمد ابن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي عن خمس و ثمانين سنة .

أخبرنا احمد ابن [ التهامي ' ] عبد الحميد انا احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن أبى طاهر انا أبو نصر الحافظ انا أبو الحسين بن النور انا أبو الحسن السكرى ثنا حامد بن شبيب ثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا ابن علية عن أيوب عن قتادة عن انس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أبابكر و عمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين .

١٠٧٥  $\frac{٤٣}{١٠}$  - التيمى

الحافظ الكبير شيخ الإسلام أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن على

القرشي [ التيمي <sup>١</sup> ] الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب « التريغيب والترهيب » وغير ذلك ، ولد سنة سبع وخمسين وأربع مائة . سمع ابا عمرو ابن منده وعائشة بنت الحسن و ابراهيم بن محمد الطيار و ابا منصور بن شكرويه و ابن ررا الإمام و ابا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد و أصحاب ابن منده و ابن خرشيد بقوله <sup>٢</sup> و ابا بكر بن مردويه ، و رحل الى بغداد فلقى ابا نصر الزينبي وطبقته ، و بنيسابور ابا نصر محمد بن سهل السراج و طبقته ، و سمع بعدة مدائن و جاور سنة و أملى و صنف و تكلم في الرجال و أحوالهم ؛ حدث عنه ابو سعيد السمعاني و السلفي و ابو القاسم بن عساكر و ابو موسى المديني و يحيى بن محمود الثقفي و عبدالله بن محمد بن حميد الخباز و ابو الفضائل محمود بن احمد البغدادي و ابو نجيع فضل الله بن عثمان و ابو المجد زاهر الثقفي و المؤيد بن الاخوة و خلق .

قال ابو موسى : ابو القاسم الحافظ امام ائمة وقته و استاذ علماء عصره و قدوة اهل السنة في زمانه حدثنا عنه جماعة في حال حياته ، اصبحت في صفر سنة أربع و ثلاثين ثم فلبج بعد مدة ، و مات يوم الاضحي سنة خمس و ثلاثين و خمس مائة و اجتمع في جنازته جمع لم ار مثلهم كثرة ، و كان ابوه ابو جعفر صالحا ورعا سمع من سعيد العيار و قرأ القرآن على ابي المظفر بن شبيب و مات في سنة احدى و تسعين و أربع مائة - الى أن قال : و والده من أولاد طلحة احد العشرة رضى الله عنهم .

و قال ابو موسى : قال : و سمعت من عائشة و انا ابن أربع سنين . و سمع من ابي القاسم بن عليك سنة احدى و ستين . قال : و لا اعلم احدا عاب عليه

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

قولا ولا فعلا ولا عانده احد إلا ونصره الله ، وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين ولا على من اتصل بهم قد أخلى دارا من ملكه لأهل العلم مع خفة ذات يده ولو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده ، أُملي ثلاثة آلاف وخمس مائة مجلس وكان يملئ على البديهة .

قال يحيى بن منده : كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس في وقته مثله . قال عبد الجليل بن محمد كوتاه : سمعت أئمة بغداد يقولون : ما رحل الى بغداد بعد الإمام احمد احفظ و افضل من الإمام اسماعيل . وقال ابو موسى المدني في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة : لا اعلم احدا في ديار الإسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسماعيل الحافظ . قلت : هذا تكلف فان الرجل ما كان في رأس المائة قد اشتهر ؛ و روى عن اسماعيل قال : ما رأيت في عمري احدا يحفظ حفظي . قال ابو موسى : وقد قرأ أبو القاسم بالروايات على جماعة من القراء ، و أما التفسير والمعاني والاعراب فقد صنف [ فيه ١ ] كتابا بالعربية والفارسية ، و أما علم الفقه فقد سرت فتاواه في البلد والرساتيق .

ابو المناقب محمد بن حمزة العلوي : حدثنا الإمام الكبير بديع وقته وقريع دهره أبو القاسم اسماعيل بن محمد - فذكر حديثا . و يذكر عن أبي القاسم تبعده و تهجده .

قال ابو موسى : سمعت من يحكى عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا و جلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلح ركعتين . و سمعت بعض أصحابه أنه كان يملئ شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابي عبدالله و يوم (١) من المكية .

تمامه عمل مائدة و حلوة كثيرة .

و كان ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة و نشأ و صار إماما فى اللغة و العلوم حتى ما كان يتقدمه كبير أحدا فى الفساحة و البيان و الذكاء و كان ابوه يفضلته على نفسه فى اللغة و جريان اللسان ، و كان أملى جملة من شرح الصحيحين ، و له تصانيف كثيرة مع صغره ، مات بهمذان سنة ست و عشرين و بعده ابوه ، و سمعت احمد بن الحسن يقول : كنا مع الشيخ ابى القاسم فالتفت الى ابى مسعود الحافظ فقال : أطال الله عمرك فانك تعيش طويلا و لا ترى مثلك . فهذا من كراماته الى أن قال ابو موسى : و له التفسير فى ثلاث مجلدات سماه « الجامع » ، و له تفسير آخر فى اربع مجلدات ، و « الموضح » فى التفسير فى ثلاث مجلدات ، و كتاب « المعتمد » فى التفسير عشر مجلدات ، و كتاب « السنة » مجلد ، و كتاب « سيرة السلف » مجلد ضخيم ، و كتاب « دلائل النبوة » مجلد ، و « المغازى » مجلد و أشياء كثيرة .

قال ابن ناصر الحافظ حدثنى [ ابو جعفر محمد بن الحسن ابن اخى اسماعيل الحافظ حدثنى ] احمد الاسوارى الذى تولى غسل عمى و كان ثقة انه أراد أن ينحى عن سوءته الخرقه لأجل الغسل قال فحبذها اسماعيل يده و غطى فرجه فقال الغاسل : أحياء بعد موت ؟ قال ابو سعد السمعانى : هو استاذى فى الحديث و عنه أخذت هذا القدر و هو إمام فى الحديث و التفسير و اللغة و الأدب عارف بالمتون و الأسانيد ، كنت اذا سألته عن المشكلات أجاب فى الحال و ذهب أكثر أصوله فى آخر عمره و أملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس ، و كان ابى يقول :

(١) من المكية .

ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين اسماعيل الجوزي بأصبهان والمؤمن ببغداد .

قال أبو سعد : تلمذت له و سألته عن أحوال جماعة و سميت أبا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه و قال : رأيت و قد ضعف و ساء حفظه . قال الدقاق في رسالته : كان عديم النظر لا مثل له في وقته كان ممن يضرب به المثل في الصلاح و الرشاد . و [ قال السلفي ' ] : كان فاضلا في العربية و معرفة الرجال . و قال أبو عامر البدرى : ما رأيت أحدا قط مثل اسماعيل ذا كرتة فرأيت حافضا للحديث عارفا بكل علم متفطنا استعجل علينا بالخروج . سمع السلفي هذا القول من أبي عامر . ثم قال : و سميت أبا الحسين ابن الطيوري يقول : ما قدم علينا من خراسان مثل اسماعيل بن محمد رحمه الله تعالى .

قلت توفي معه في سنة خمس البديع أبو علي أحمد بن سعد العجلي الهمداني الفقيه عن سبع و سبعين سنة ، و العلامة أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي ابن أبي طالب القيسي القرطبي اللغوي عن زيف و ثمانين سنة ، و المحدث أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار البدرى السرقسطى مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة و سمع من الطبرى و ابن أبي ذر ، و المسند أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد الشيباني البغدادى و يعرف بابن زريق القزاز ، و المسند أبو الفتح عبد الوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخى ، و المسند أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبد الجبار بن توبة الأسدى العكبى ، و أخوه أبو منصور عبد الجبار ، و مسند الدنيا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصارى الحنبلى البزاز و يعرف

بقاضى المرستان ، و بابت صهرهبة ، وشيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب  
الهمداني نزيل مرو .

أخبرنا محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبد الهادي ثنا يحيى بن محمود  
انا جدى لأمى اسماعيل بن محمد الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن زياد انا احمد  
ابن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا ابراهيم  
ابن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : من أحدث فى أمرنا ما ليس منه فهو رد .

## ١٠٧٦ - الأنماطي

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد  
البغدادي ، ولد سنة اثنتين وستين وأربع مائة ، وسمع ابا محمد [ بن ' ] هزار مرد  
الصريفيني و ابا الحسين ابن النقور و ابا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطي و على  
ابن احمد البندار فن بهدم ، و كتب الكتب وسمع العالى و النازل حتى أنزف<sup>٢</sup>  
على ابن الطيورى جميع ما عنده .

روى عنه ابن ناصر و السافى و ابن عساكر و ابو موسى المدينى و ابو سعيد  
السمعاني و ابو الفرج ابن الجوزى و ابو احمد بن سكينه و عبد العزيز بن الأخضر  
و احمد بن أزهر و عبد العزيز بن منينا و احمد ابن الديقى و عبد الوهاب بن احمد  
[ ابن ' ] هدبة خاتمة أصحابه .

قال السمعانى : هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة

(١) من المكية (٢) فى المكية « أنه قرأ » .



عند الذكر حسن المعاشرة، جمع الفوائد و خرج التخاريج، لعله ما بقى جزء مروي الا وقد قرأه وحصل نسخته، و نسخ الكتب الكبار مثل «الطبقات لابن سعد» و «تاريخ الخطيب» و كان متفرغا للحديث إما أن يقرأ عليه او ينسخ شيئا و كان لا يجوز الإجازة على الإجازة و صنف فى ذلك، قرأت عليه الجعديات و مسند يعقوب الفسوى و الذى عنده من مسند يعقوب السدوسى و انتقاء البقال على المخلص. قال السلفى: كان عبد الوهاب رفيقنا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة. قال ابن ناصر: كان بقیة الشيوخ سمع الكثير و كان يفهم، مضى مستورا و كان ثقة و لم يتزوج قط. و قال ابن الجوزى: كنت أقرأ عليه و هو يبكى فاستفدت بكتابته اكثر من استفادتى بروايته و كان على طريقة السلف انتفعت به ما لم انتفع بغيره. و قال ابو موسى فى معجمه: هو حافظ عصره ببغداد، مات فى حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمس مائة.

قلت و فيها مات ببغداد المسند ابو المالحى عبد الحالى بن عبد الصمد بن البدن الصفار عن ست و ثمانين سنة، و مسند أصبهان ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهانى التاجر، و المسند ابو الحسن محمد بن احمد بن احمد [ابن<sup>١</sup>] صرما الدقاق [البغدادي<sup>١</sup>] ابن عمه الحافظ ابن ناصر، و مقرئ ببغداد الخطيب ابو بكر محمد بن الخضر بن ابراهيم المحولى، و ابو بكر محمد بن القاسم بن المظفر ابن الشهرزورى الموصلى، و شيخ العربية و الاعتزال ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري بخوارزم.

أخبرنا ابو الحسن ابن البخارى فى كتابه انا عمر بن محمد انا الحافظ عبد الوهاب

انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حباية انا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين أن أم عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمرنا أن نغسلها ثلاثا او خمسا او أكثر من ذلك إن رأيتن وأن نجعل في الغسلة الآخرة شيئا من سدر وكافور . هذا حديث من عوالى الصحاح أخرجه النسائي بنزول عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السخيتاني عن ابن سيرين ، فكان شيخنا سمعه من النسائي وصاحفه به .

### ١٠٧٧ $\frac{٤٥}{١٥}$ - ابوسعده ابن البغدادى

الحافظ الإمام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن علي الاصبهاني ، ولد سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، وسمع ابا القاسم و ابا عمرو ابني ابى عبدالله بن منده و حمد بن ولكيز و محمد بن احمد بن ماجه الأبهري و محمد بن احمد بن اسد و ابا منصور بن شكرويه و طبقتهم ، و رحل الى بغداد و هو ابن ست عشرة سنة مسارعا لإدراك ابى نصر الزينبي فتلقاها نعيه فبكى و صاح و لطم على رأسه و قال : من أين لى علي بن الجعد عن شعبة ؟ ثم [ سمع من ' ] عاصم بن الحسن و مالك البانياسي و الموجودين و قد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن ابن علي البغدادى ، و أكبر شيخ له الشيخ عبد الجبار بن عبدالله بن برزة [ الواعظ ' ] حدث عنه ابن ناصر [ و السلفي ' ] و ابو موسى و ابن الجوزى و عمر بن طبرزد و محمد بن علي القبيطى و خالق آخرهم وفاة محمد بن محمد بن بدر الراذاني .

(١) من المكية .

قال أبو سعد السمعاني : ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف تارك للتكلف كان ربما خرج الى السوق وعلى رأسه طاقية رأته في طريق الحج وقد تغير و ييس شدة من الصوم في القيظ و كان يملئ في بعض الاوقات و قد نزع قميصه . قال أبو سعد في معجمه : حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم و كان يملئ الأحاديث من حفظه .

قال أبو سعد : قدم أبو سعد ابن البغدادى مرة في الحج فاستقبله خلق كثير من أصبهان و هو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب أصبهان فركض الفرس و ترك الناس الى أن وصل البلد و قال : أردت السنة ؛ و كان مطبوعا حلو الشرائل استمليت عليه بالحرمين و كتب غنى و خرج الى يومنا و قال : أوقفك ، قلت : الوقوف على باب المحدث عز ؛ فقال : لك بهذه الكلمة استاذ<sup>١</sup> ؟ قلت : لا ، قال : فأنت استاذها<sup>١</sup> .

قال الحافظ عبدالله بن مرزوق : أبو سعد البغدادى شعلة نار . و قال معمر ابن الفاخر : كان أبو سعد يحفظ صحيح مسلم و كان يتكلم على الأحاديث بكلام [مليح<sup>٢</sup>] . و قال ابن النجار : أبو سعد إمام في الحديث و في الزهد و اعظ كتب عنه شجاع الذهلى ، و كان اذا أكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ، ثم يأكل و يقول : كان داود عليه السلام يأكل و يبكي .

قال أبو الفتح محمد بن على النطنزي : كنت ببغداد فاقترض مني أبو سعد البغدادى عشرة دنانير فاتفق اني دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث مني اليه خمس مائة دينار فقرحت و جئت بها فأبى أن يأخذها . قال

(١-١) في المكية « اسناد . . . اسنادها » (٢) من المكية .

ابن الجوزى: حج ابوسعد احدى عشرة حجة و تردد مرارا و سمعت منه كثيرا و رأيت أخلاقه اللطيفة و محاسنه الجميلة . قلت : حدث بيغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن منده ، أجازته لنا الإمام ابو زكريا يحيى ابن الصيرفى بسماعه من القبطى بسماعه منه . توفى فى رجوعه من الحج بنهاوند فى ربيع الأول سنة اربعين و خمس مائة و حمل الى أصبهان .

و فيها توفى مسند نيسابور ابوبكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البحرى صاحب البيهقى ، و العلامة ابومنصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر [ ابن ' ] الجوالقى اللغوى إمام الخليفة المقتفى ، و ابوعبد الله الحسين بن الحسن المقدسى الحنفى نزيل بغداد لحق ابا القاسم ابن البسرى .

أخبرنا يحيى بن ابى منصور الفقيه إجازة انا على بن محمد بن حمزة سنة سبع و ست مائة بيغداد انا احمد بن محمد انا ابوسهل احمد بن احمد بن ولكيز الصيرفى سنة ثمان و ستين و أربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ انا احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن ابن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اياكم و الحرمة فانها أحب الزينة الى الشيطان . عبد الرحمن هذا مختلف فى صحبته .

١٠٧٨  $\frac{٤٦}{١٥}$  - اليونارتى

الحافظ [ المجدود ' ] ابونصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الأصبهانى و « يونارت » قرية على باب أصبهان ، كان أحد أئمة هذا الشأن ، ذكره الحافظ

(١) من المكية .

ابن عساكر فرجه على اسماعيل بن محمد التيمي، كان سريع الكتابة حسن القراءة  
 مليح التخرج سمع ابا بكر بن ماجه الأبهري و ابا منصور بن شكرويه و طبقتها  
 بيلده، و أدرك ابا بكر بن خلف الشيرازي نيسابور، و لقي بهراة ابا عامر محمود  
 ابن القاسم الأزدي و طبقته، و بيلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليلي، و لقي ي بغداد  
 ابا عبدالله النحالي و احمد بن عبد القادر اليوسفي و الحسين بن علي ابن البصري  
 و طبقتهم . قال السمعاني قال لي اسماعيل بن محمد الحافظ : [ ما ' ] كان لليونانقي  
 كبير معرفة غير أنه كان لطيف الأجزاء . قال ابن النجار : قدم اليونانقي بغداد  
 سنة أربع و عشرين و خمس مائة و حدث بها بجامع الترمذي و أملى بها و جمع  
 لنفسه المعجم في عدة أجزاء و كان موصوفا بالمعرفة و الدراية، روى عنه [ الفقيه ' ]  
 ابو الفتح نصر بن فتيان [ ابن المفتي ' ] و عرفة ابن البقلي و احمد بن صالح بن شافع  
 و مظفر بن علي الخياط و لم يحدثني عنه سواء . قلت و روت عنه فاطمة بنت سعد  
 الخير . قال السمعاني سمعت ابا علي ابن الوزير يقول : ما سمعت صوتا في قراءة  
 الحديث احسن و لا اطيب من صوت اليونانقي . قال السمعاني : سألت اسماعيل  
 الحافظ فقال : رحل اليونانقي الى ابن خلف الشيرازي و كان آخر من رحل اليه  
 ثم رحل بعده عبد الرحمن بن احمد الباغباني مع [ ابيه ' ] فقال دخلت نيسابور  
 و أنا أعدو الى بيت احمد بن خلف [ فلقيت ' ] اليونانقي فعاتبني و قال : تعال  
 أطعمك أولا ، فقدم طعاما و أكلنا و أخرج لي مسموعاته من ابن خلف و قال :  
 مات و دفنته . قال عبد الرحمن : فكادت مرارتي تنشق . قال ابن النجار قرأت  
 بخط مظهر بن الفاخر على مجلس لأبي نصر اليونانقي : كان رحمه الله مجدا في السنة

سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط [ حسن الخلق ' ] كثير الرجل  
كثير التلاوة حسن العارة كان يقرأ القرآن [ من ' ] سورة ويكتب القرآن  
و يقرأ من سورة اخرى . مولد اليونارتى فى آخر سنة ست وستين و أربع مائة ،  
و مات فى شوال سنة سبع و عشرين و خمس مائة .

و فيها مات مسند بغداد ابو غالب احمد بن [ أبى ' ] على الحسن بن احمد  
ابن البناء البغدادى الحنبلى ، و الفقيه العلامة ابو العباس احمد بن سلامه بن عبيد الله  
ابن الرطبى الكرخى تلميذ الإمامين ابن الصباغ و ابى اسحاق ، و الإمام الكبير  
العلامة ابو الفتح اسعد بن ابى نصر الميهنى الشافعى ، و العلامة شيخ الحنابلة ابو الحسن  
على بن عبيد الله بن نصر الزاغونى ، و مسند نيسابور ابوسعيد محمد بن احمد بن محمد  
ابن صاعد الصاعدى الرئيس القاضى يروى عن عمر بن مسرور ، و الإمام المسند  
ابوبكر محمد بن الحسين المزرى مقرر بغداد ، و الإمام ابو خازم [ محمد ' ] ابن  
القاضى ابى يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلى .

أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم نا محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرتنا فاطمة  
بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انا نجيب بن ميمون بهراة انا منصور  
ابن عبد الله الخالدى انا عبد الله بن محمد بن موسى النيسابورى ثنا اليسع بن زيد  
بمكة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت  
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فما قال لى شىء كسرتة : لم كسرتة ؟ و ذكر  
الحديث . تفرد به اليسع . و ليس بمعتمد .

تمت الطبقة الخامسة عشرة

## الطبقة السادسة عشرة

من كبار الحفاظ ، و الجملة خمسة عشر نفساً<sup>١</sup>

١٠٧٩ ١ - محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر

الحافظ الإمام محدث العراق ابو الفضل السلامي ، توفي ابوه شاباً و هذا صغير فكفله جده لأمه الفقيه ابو حكيم الخبري و أسمه الحديث و احفظه الحنطة ، مولده في سنة سبع و ستين و أربع مائة ، و سمع من ابي القاسم علي ابن البصري و ابي طاهر ابن ابي الصقر و عاصم بن الحسن و مالك البائاسي و ابا الغنائم بن ابي عثمان و رزق الله التيمي و طراد الزيني و ابا عبد الله تعالى و ابن البطر فن بعدهم الى أن ينزل إلى اصحاب الجوهرى و ابن المهتدى بالله ، و عنى بهذا الفن و بالغ في الطلب بعد أن برع في اللغة و حصل الفقه و النحو .

قال ابن الجوزي : كان ثقة حافظاً ضابطاً من اهل السنة لا مومز فيه تولى تسميى و سمعت بقراءته مسند احمد و الكتب الكبار ، و عنه أخذت علم الحديث و كان كثير الذكر سريع الدمعة . قال السمعاني : كان يحب أن يقع في الناس فرد ابن الجوزي على السمعاني و قبح قوله و قال : صاحب الحديث يبحر و يعدل أفلا يفرق بين الجرح و الغيبة ؟ ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ . ثم اخذ ابن الجوزي يحط على ابن سعد و ينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة ، و ليس الأمر كذلك ، و لا ريب ان ابن ناصر متعصب في الخط على بعض الشيوخ فدع الانتصار ، فأبو سعد اعلم بالتاريخ و احفظ منك و من شيخك ، و قد

(١) المترجمون فيها ثمانية عشر و قد مر نظاره .

قال في ابن ناصر: إنه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوى عارف بالمتون والأسانيد كثير الصلاة والتلاوة غير أنه يجب أن يتمع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل . واول سماء، في سنة ثلاث و سبعين من ابى طاهر الأنبارى . قال ابن النجار: كانت له إجازات قديمة من جماعة كابن النقوم وابن هزارمررد الصريفي والحافظ ابن ماكولا وغيرهم أخذها [ له <sup>١</sup> ] ابن ماكولا في رحلته .

قرأت بخط الحافظ الضياء: أجاز لابن ناصر ابو القاسم على بن عبد الرحمن ابن عليك في سنة ثمان وستين وأربع مائة ، و ابو صالح المؤذن و فاطمة بنت الدقاق و الفضل بن المحب - و سرد جماعة . قال ابن النجار: كان ثقة ثبتا حسن الطريقة متدينا فقيرا متحفيا نظيفا نزها ، وقف كتبه و خلف ثيابا خليعا و ثلاثة دنائير ، ولم يعقب ، سمعت ابن سكيته و ابن الأخضر [ و غيرهما <sup>١</sup> ] يكثران الثناء عليه و يصفونه بالحفظ و الإتقان و الديانة و المحافظة على السنن و النوافل ، و سمعت جماعة من شيوخى يذكرون ان ابن ناصر و ابن الجوالقي كانا يقرءان الأدب على ابى زكريا التبريزي <sup>٢</sup> و يطلبان الحديث فكان الناس يقولون: يخرج ابن ناصر لغوى بغداد ، و ابن الجوالقي محدثها ، فانتكس الأمر و انقلب . قلت: قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة . قال: و سمعت ابن سكيته يقول قلت لابن ناصر: أريد أن اقرأ عليك ديوان المتنبي و شرحه لأبى زكريا ، فقال: انك دائما تقرأ على الحديث مجانا و هذا شعر و نحن نحتاج الى نفقة . فأعطاني ابى خمسة دنائير فدفعتها اليه و قرأت عليه الكتاب .

و قال السلفي: سمع ابن ناصر ممنا كثيرا و هو شافى اشمرى ، ثم انتقل

(١) من المكية (٢) وقع في الأصاين « البيروتى » .



الى مذهب احمد في الأصول والفروع و مات عليه، وله جودة حفظ [واتقان] وحسن معرفة وهو ثبت إمام. وقال ابو موسى المدني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد. ابن النجار: قرأت بخط ابن ناصر وأخبرني يحيى بن الحسين عنه سمعا قال: بقيت سنين لا ادخل مسجد ابى منصور الخياط واشتغلت بالأدب على التبريزي فجئت يوما لأقرأ الحديث فقال: يا بني تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عدّ وأقرأ على ليكون لك إسناد؛ فمدت عليه في سنة اثنتين وتسعين ولبثت اقول كثيرا: اللهم بين لي أى المذاهب خير؛ وكنت مرارا قد مضيت الى القيروان المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكان من يردني عن ذلك فرأيت في المنام كأنى قد دخلت المسجد الى ابى منصور وبجنبه رجل عليه ثياب يضر و رداء على عمامته يشبه الثياب الريفية درى اللون عليه نور وبهاء فسلبت عليه وجلست بين يديهما، و وقع في نفسى للرجل هيئة و انه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الى وقال لى: عليك بمذهب هذا الشيخ، عليك بمذهب هذا الشيخ، ثلاث مرات؛ فاتبته مرعوبا وجسمى يرجف فقصصت ذلك على والدتى وبكرت الى الشيخ لأقرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال: يا ولدى ما مذهب الشافعى الا حسن ولا اقول لك اتركه، ولكن لا تعتقد اعتقاد الأشعرى؛ فقلت: ما اريد أن اكون نصفين، و انا أشهدك وأشهد الجماعة أننى اليوم على مذهب احمد بن حنبل في الأصول والفروع؛ فقال لى: وفقك الله؛ ثم أخذت في سماع كتب احمد ومسائله والتفقه على مذهبه، وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين.

قلت: روى عنه السلفي و ابن عساكر و ابو موسى و السمعاني و ابن الجوزي  
[ و ابن سكتة و ابن الأخضر و عبد الرزاق و يحيى بن الربيع الفقيه و الكندي<sup>١</sup> ]  
و محمد ابن البناء الصوفي و محمد بن غنيمه الفقيه و داود بن ملاعب و عبد العزيز  
ابن احمد الناقد و موسى بن عبد القادر و احمد بن ظفر بن هيرة و احمد بن صرما  
و ابو منصور ابن عفيجه و الحسن ابن الأمير السيد و خلائق؛ و آخر من روى  
عنه بالإجازة ابو الحسن ابن المقير؛ و مما تخط في ابن مسدى المجاور أنه قرأ على  
ابن المقير عن ابن ناصر قال أنبأنا ابو عمرو عبد الواحد بن احمد المليحي - فذكر  
من الجعديات . و المليحي فقد مات قبل مولد ابن ناصر بأربع سنين .

توفي ابن ناصر في ثانی عشر شعبان سنة خمسين و خمس مائة . و قال ابن  
الجوزي: حدثني الفقيه ابوبكر بن الحضرمي قال رأيت ابن ناصر فقلت: ما فعل الله  
بك؟ فقال: غفر لي، و قال قد غفرت لشرة من أصحاب الحديث في زمانك  
لأنك رئيسهم [ و سيدهم<sup>١</sup> ] .

قلت و في سنة خمسين مات ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي  
[ بنيسابور<sup>١</sup> ] في عشر التسعين، و المعمر الخطيب ابو الحسن علي بن محمد المشكاني  
راوى التاريخ الصغير للبخارى، و المسند ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن  
عبد السلام الكاتب ببغداد، و مقرئ العراق ابو الكرم المبارك بن الحسن  
الشهرزورى مصنف « المصباح »، و مفتي خراسان الفقيه محمد بن يحيى صاحب  
الغزالي بل قبلها<sup>٢</sup>، و قاضى مصر ابو المعالى محمد بن جميع القرشى الشافعى مصنف  
كتاب « الذخائر » فى المذهب، و الواعظ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم السلساى بها

(١) من المكية (٢) أى سنة ٤٤٨ هـ كما يأتى فى الترجمة رقم ١٠٨٨ .

أخبرتنا زينب بنت عمر بعلبك عن احمد بن ظفر انا محمد بن ناصر الحافظ  
 انا محمد بن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة انا الحسين بن ميمون  
 الصدفي بمصر انا محمد بن عبد الله النيسابوري ثنا احمد بن شعيب الحافظ ثنا قتيبة  
 ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال: ما من نبي الا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر  
 وانما كان الذي اوتيته وحيا أو حاه الله الى فأرجو أن اكون أكثرهم تابعا  
 يوم القيامة .

### ١٠٨٠ - البطروجي<sup>١</sup>

العلامة الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد [ الباري  
 الأندلسي ، حمل عن ابي علي الغساني و محمد بن فرج<sup>٢</sup> ] الطلاعى و ابي الحسن  
 القيسى و خازم بن محمد و خلف بن ابراهيم المقرئ و ابن النخاس و طبقتهم ،  
 و تقنن في العلوم ، روى عنه خلف بن بشكوال و ابو محمد بن عبيد الله الحجرى  
 و ابو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقورى و محمد بن ابراهيم ابن الفخار و يحيى  
 ابن محمد الفهرى و آخرون .

قال ابن بشكوال : كان من اهل الحفظ للحديث و الفقه و الرجال و التواريخ  
 مقدما فى ذلك على اهل عصره و قال غيره : له مصنفات مشهورة و كان عارفا  
 بالرجال و تراجمهم ، و كان اذا سهل عن شىء فكأنما الجواب على طرف لسانه

(١) و يقال « البطروشى » كما فى معجم البلدان ( بطروش ) و كان الحرف الأخير  
 جيم ابعجمية أى بين الجيم و الشين (٢) من المكية .

يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته ، لم يكن في الأندلسيين في وقته مثله لكنه كان نزر العربية حاملا لخفة فيه .

قال ابن بشكوال : مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين و أربعين وخمس مائة .

قلت مات فيها الفقيه ابو الحسن احمد بن عبد الله بن علي الآبوسى الشافعى الوكيل ببغداد وله تصانيف و علو إسناد ، والمسند ابوبكر احمد بن علي ابن الأشقر البغدادى الدلال ، و شيخ القراء بالعراق ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبى الضرير ، و العلامة ابو محمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربى الغرناطى المفسر ، والمسند ابو القاسم علي ابن الإمام ابى نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادى ، و محدث بغداد ابو حفص عمر بن ظفر المغازلى الملقن عن احدى و ثمانين سنة ، [ و المسند ابو عبد الله محمد بن احمد بن حسن الطرائفى - فى عشر المائة ، و محدث واسط القاضى ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب ابن الجلابى ، و مفيد بغداد ابو البقاء محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد ، و مسند الشام العلامة ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى عن أربع و تسعين سنة ] و محدث همدان ابوبكر هبة الله بن الفرج ابن اخى الطويل ، و نحوى بغداد الشريف ابو السعادات هبة الله بن علي [ ابن ' ] الشجرى العلوى .

### ١٠٨١ - ابن العربي

العلامة الحافظ القاضى ابوبكر محمد بن عبد الله بن محمد الإشبيلي ، ولد سنة

ثمان وستين وأربع مائة ، ورحل مع أبيه إلى المشرق ، وسمع أبا عبد الله بن طلحة النعماني وطراد بن محمد الزيني ونصر بن البطر وطبقتهم ببغداد ، وأبا الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي<sup>١</sup> ، وأبا الفضل بن الفرات وطبقتهما بدمشق ، وخاله الحسن بن عمر الهوزني وطائفة بالأندلس ، والقاضي أبا الحسن الخليلي ومحمد بن عبد الله بن [أبي<sup>٢</sup>] داود الفارسي وعدة بمصر ، والحافظ مكي بن عبد السلام الرميلى ببيت المقدس ؛ وتخرج بالإمام أبي حامد الغزالي والعلامة أبي زكريا التبريزي والفقيه أبي بكر الشاشي ، وجمع وصنف وبرع في الأدب والبلاغة وبعد صيته .

روى عنه عبد الخالق بن أحمد اليوسفي وابن صابر الدمشقي وأخوه وأحمد ابن خلف الإشيلي القاضي والحسن بن علي القرطبي وأبو بكر محمد بن عبد الله ابن الجند الفوري ومحمد بن إبراهيم ابن الفخار ومحمد بن يوسف بن سعادة ومحمد ابن علي الكتامي ومحمد بن جابر الشلبي ونجدة بن يحيى الرعيني والحافظ أبو القاسم السهيلي وعبد المنعم بن يحيى بن الحلوفاً الغرناطى وعلي بن أحمد بن لبال الشريشي وخلق كثير ، وآخر من روى عنه بالإجازة في سنة ست عشرة وست مائة أبو الحسن علي بن أحمد الشقورى وأحمد بن عمر الخزرجي التاجر ، وقد سمع بمكة من أبي عبد الله الحسين الطبري وأدخل الأندلس علماً شريفاً وأسناداً منيهاً ، وكان متبحراً في العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الأكناف كريم الشئال كثير الأموال ، ولى قضاء إشبيلية فحمد وأجاد السياسة وكان ذا شدة وسطوة

(١) وقع في الأصاين « القرشي » كذا و « نصر » هذا مشهور له ترجمة في طبقات الشافعية وغيرها وهو مشهور بالمقدسي ولم أر من ذكر أنه قرشي (٢) من المكية .

ثم عزل وأقبل على التصنيف ونشر العلم ، أتى عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال : أخبرني أنه رحل الى المشرق سنة خمس وثمانين وأربع مائة ، وسمعت بإشيلية منه وقرطبة كثيرا .

وقال غيره : كان أبوه من علماء الوزراء فصيحاً مفوهاً شاعراً ماهراً اتفق موته بمصر في أول سنة ثلاث وتسعين فرجع ولده ابوبكر الى الأندلس وكان ابوبكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل . قال ابن النجار : حدث ببغداد يسير ، وصنف في الحديث والفقه والأصول وعلوم القرآن والأدب والنحو والتواريخ ، واتسع حاله وكثر أفضاله ومدحه الشعراء وعلى إشيلية سور أنشأه من ماله .

وذكره ابويحيى اليسع بن حزم وبالسنغ في تعظيمه وتقريظه قال : فولى القضاء فحن ، وجرى في إعراض الإمارة فلحق وأصبح تتحرك بأثاره الألسنة ، ويأتى بما أجراه القدر عليه النوم والسنة ، وما اراد الا خيراً نصب الشيطان عليه شباكه وسكن الادبار حراكه ، فأبداه للناس صورة تدم وسوء تبلى لكونه تعلق بأذيال الملك ولم يجرى العلماء في مجاهرة السلاطين وحريهم بل داهن ، ثم انتقل الى قرطبة معظماً مكرماً حتى حول الى الندوة فقضى نجه .

قرأت بخط ابن مسدى في معجمه : انا احمد بن محمد بن مفرج البنانى سمعت الحافظ ابن الجد وغيره يقولون : حضر فقهاء إشيلية ابوبكر بن المرجى وفلان وفلان حضر معهم ابن العربي فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى : لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهرى ؛ فقال ابن العربي : قد رويته من ثلاثة عشر طريقاً غير طريق مالك ؛ فقالوا : أفدنا هذا ؛ فوعدهم ولم يخرج لهم شيئاً وفى

ذلك يقول خلف بن حبر ( ٩ ) الأديب :

يا اهل حمص و من بها اوصيكم      بالبر و التقوى وصية مشفق  
تخذوا عن العربي اسمار الدجى      و خذوا الرواية عن امام متقى  
ان الفتى حلوا الكلام مهذب      إن لم يجسد خبرا صحيحا يخلق

قلت : هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ، و لعل القاضى وهم  
و سرى فكره الى حديث فظنه هذا و الشعراء يخلقون الإفك .

قال ابن بشكوال : توفى ابن العربي بالعدوة بفاس فى ربيع الآخر سنة ثلاث  
و أربعين و خمس مائة . و فيها أرخه الحافظ ابن المفضل و القاضى ابن خلكان ،  
و فى تاريخ ابن النجار فى نسخة نقلت منها : سنة ست و اربعين ؛ و الأول الصحيح .  
و فى سنة ثلاث مات المعمر ابو تمام احمد بن ابى العز محمد بن المختار  
ابن المؤيد بالله العباسى التاجر السفار المعروف بابن الخصى بنيسابور و هو راوى  
« صفة المنافق » بتلك الديار ، و الفقيه ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن نبهان الغنوى  
الرقى ، و المحدث الرحال ابو على الحسن بن مسعود [ ابن ' ] الوزير الدمشقى كهلا  
بمرو ، و المسند ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الدمشقى ، و قاضى القضاة  
الأكمل ابو القاسم على بن نور الهدى ابى طالب الحسين بن محمد الزينبى الهاشمى ،  
و ابو غالب محمد بن على ابن الداية صاحب ابن المسئلة ، و مفيد بغداد المكثّر الجماعة  
ابوبكر المبارك بن كامل بن ابى غالب الظفرى الخفاف عن ثلاث و خمسين سنة ،  
و المسند ابو الدر ياقوت الرومى السفار الراوى عن الصريفيين ، و الزاهد الشهيد  
ابو الحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوى المالكى المقبور بمقبرة باب الصغير .

أخبرنا محمد بن جابر انا ابو العباس احمد بن الفهاز بقراءتي انا ابو الريح  
ابن سالم الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن خنيس ثنا الحافظ ابوبكر محمد ابن العربي  
انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسين<sup>١</sup> بن يحيى ثنا ابو الأشعث ثنا بشر  
ابن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم قال : من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه . و أخبرناه عاليا  
اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا خطيب الموصل و شهدة و تيجنى  
الوهبانية قالوا انا طراد .

## ١٠٨٢ - السلفي

الحافظ العلامة شيخ الإسلام ابوطاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد  
ابن محمد بن ابراهيم الاصبهاني الجرواني ، و جرواءان من محال اصبهان ، و سلفة  
لقب لجده احمد ، و معناه الغليظ الشفة : كان ابوطاهر لا يحرق عام مولده ، و قد  
قال : كتبوا عني بأصبهان في أول سنة اثنتين و تسعين و انا ابن سبع عشرة سنة  
او نحوها ، ليس في وجهي شعرة . و قال ايضا : أذكر قتل نظام الملك في سنة خمس  
و ثمانين و كنت ابن عشر .

قلت : أول سماعه في سنة و ثمانين ، سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي  
و عبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصرى و سعيد بن محمد الجوهرى و مكى بن منصور  
السلار و محمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني و ابا مطيع الصحاف و ابا العباس  
ابن اشته و خلاق بأصبهان ، و رحل الى بغداد سنة ثلاث و تسعين فسمع من

(١) في الأصلين « الحسن » كذا ، و هو الحسين بن يحيى بن عياش .



نصر بن البطر، و فرح بلقيه، و من ابى بكر الطوسى<sup>١</sup> و الحسين بن على ابن البسرى و طبقتهم، و بالكوفة من ابى البقاء الحبال، و بمكة من الحسين بن على الطبرى، و بالمدينة ابا الفرج القزوينى، و بالبصرة من محمد بن جعفر العسكرى، و بن نجان من ابى بكر احمد بن محمد بن زنجويه، و بهمدان من ابى غالب احمد بن محمد العدل، و بالرى من صاحب البحر أبى المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الشافعى، و بقزوين من اسماعيل بن عبد الجبار المالكي، و بمراغة من سعد بن على المصرى، و بدمشق من ابى طاهر الحنائى، و بنهاوند من ابى منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، و بأبهر من ابى سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعى، و بواسط من ابى نعيم بن زيزب، و بسلماس من محمد بن سعادة الهلالى، و بالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفى، و بشهرستان من ابى الفتح احمد بن محمد بن رشيد الأدمى، و بالاسكندرية من ابى القاسم بن الفحام الصقلى؛ و بقى فى الرحلة بضع عشرة سنة، و سمع ما لا يوصف كثرة، و نسخ بخطه الصحيح السريع و هو فى غضون ذلك يقرأ القرآن و الفقه و العربية و غير ذلك و كان متقنا مشبها دينا خيرا حافظا ناقدًا مجرمع الفضائل انتهى اليه علو الإسناد .

و روى الحفاظ عنه فى حياته؛ وله ثلاثة معاجم، معجم لمشيخة أصبهان فى مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ، و معجم لمشيخة بغداد و هو كبير، و معجم لباقي البلاد سماه معجم السفر؛ ركب من بلد صور فى البحر الى الاسكندرية فى سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسًا و ستين سنة الى أن مات ما خرج منها سوى خرجته الى القاهرة للسمع من ابى الصادق مرشد بن يحيى المدينى و طبقته .

(١) فى المسكية « الطريثنى » كذا و المعروف بهذا الشكل « الطريثنى » .

سمع منه ابو علي البرداني الحافظ والكبار، وحدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الأندلسي و ابو العز محمد ابن علي الملقاباذي والضياء بن هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبي وخلق مثلهم ممن مات قبله، وقد روى عنه القاضي عياض بالإجازة ومات قبله بدهر؛ ومن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسي وعلي بن المفضل وريعة النيني وعبد القادر الرهاوي؛ والشيوخ، ابن راحج المقدسي وعبد القوي ابن الجباب وعبد الغافر المحلي والفخر الفارسي والحسن بن احمد الأوقى ومحمد بن عماد ومرضى بن حاتم وابو القاسم الصفراوي وابو الفضل الهمداني وعبد الرحيم ابن الطفيل ويوسف ابن المخيلي ومنصور ابن الدماغ والعلم ابن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوي وابو الحسين بن الجيزي وابو القاسم ابن رواحة وابو القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي وخلائق، وابو بكر محمد ابن السفاسي وعاش في حضور..... المسلسل بالأولية الى سنة أربع وخمسين، وبقى بعدهم طائفة كعثمان بن خطيب القراقة [ وغيره ] واحد بالإجازة .

قال الأوقى سمعته يقول: لي ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة .

قال ابن المفضل: عدة شيوخ الحافظ بأصبهان فوق الست مائة شيخ، وخرج الى بغداد وله عشرون سنة أو أقل أو أكثر فشيخته في بغداد في خمسة و ثلاثين جزءا؛ [ قال ]: وله تصانيف كثيرة، وكان ينظم الشعر ويثيب من يمدحه . - الى أن قال: ولقي [ في ] القراءات ابن سوار وأبا منصور الخياط

و أبا الخطاب ابن الجراح ، سمعته يقول : متى لم يكن الأصل بخطى لم أفرح به .  
و كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل ، و كان اوحد زمانه في  
علم الحديث و أعرفهم بقوانين الرواية و التحديث ، جمع بين علو الإسناد  
و علو الانتقاد [ و بذلك <sup>١</sup> ] تفرد عن أبناء جنسه ؛ قال السمعاني في الذيل : ابو طاهر  
ثقة ورع متقن ثبت [ فهم <sup>١</sup> ] حافظ له حظ من العرية كثير الحديث حسن  
البصيرة فيه .

أنبأنا جماعة عن سمع ابا سعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ ثنا ابو العلاء احمد  
ابن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت ابا طاهر الاصبهاني  
و كان من اهل الصنعة يقول : كان ابو حازم العبدوي اذا روى عن ابي سعد  
الماليني يقول : ثنا احمد بن حفص [ الحدثي <sup>١</sup> ] - هذا او نحوه .

قال ابو سعد : و قد صحب السلفي والدي ببغداد مدة ثم ركب من صور في  
البحر الى مصر و أجاز لي . و عن ابن ناصر قال : كان السلفي ببغداد كأنه شعلة  
[ نار <sup>١</sup> ] في التحصيل . قال عبد القاهر الرهاوي : كان له عند ملوك مصر الجاه  
و القوة و الكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب ، و كان لا يبدو منه جفوة  
لأحد و يجلس للحديث و لا يشرب ماء و لا يئزق و لا يتورك و لا يبدو له قدم  
و قد جازز المائة ، بلغني أن سلطان مصر حضر عنده لسمع فشرع يتحدث مع  
اخيه فزرها و قال : ايش هذا ؟ نقرأ الحديث و اتما نتحدثان . و بلغني أنه مدة  
مقامه بالاسكندرية ما خرج الى فرجة إلا مرة واحدة ، و ما تكاد تدخل إلا تراه  
مطالعا في شيء و كان حليها .

ولما دخل الثغر رآه الفضلاء والكبراء فاستحسنوا علمه وأخلاقه وآدابه فأكرموه وخدموه . وحدثني بعض رفقاءني عن ابن شافع قال : السلفي شيخ العلماء . وسمعت بعض فضلاء همذان يقول : السلفي احفظ الحفاظ . قال ابن عساكر : سمعت بقراءة السلفي من جماعة ولم اظفر بالسماع منه .

تزوج في الاسكندرية امرأة ذات بستان وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل [علي بن ' ] اسحاق بن السلار امير مصر مدرسة ووقف عليها . قال عبد القادر : كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال من جواره منكرات كثيرة ، رأيتُه منع القراء بالألحان وقال : هذه القراءة بدعة ، اقرءوا ترتيلا : فقرءوا .

نقلت من خط الحافظ عبد الغني نقل خطوط المشايخ للسلفي بالقراءات وأنه قرأ بحرف عاصم على ابي سعد المطرز ، وقرأ لحزة والكسائي على ابي محمد ابن [ ابي ' ] نصر لقصار ، وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي ، ولقنبل على عبد الله بن احمد الخرق ، وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين وأربع مائة وبعدها . وقال ابن نقطة : كان السلفي جوالا في الآفاق حافظا ثقة متقنا احضروا له نسخة سعد الخير بالمجتبي للنسائي ليرويه فاجتذبها من يد القارئ بغيبظ وقال : لا أحدث إلا من أصلي .

قال ابن المفضل : حفظت أسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي فجعل يذكرها حفظا ، وقال : ما هذا مليح ، انا شيخ كبير في هذه البلدة لا [يذاكرني ' ] احد وحفظي هكذا . قال العماد في الخريدة : طوف السلفي بلادا وشدت اليه الرحال

و تبرك به الملوك و الأقيال و له شعر و رسائل و مصنفات .

قال الحافظ عبد العظيم : كان السلفي مغري بجمع الكتب و ما حصل له من المال يخرجها في ثمنها ، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت و تلصقت لنداوة البلد [ فكانوا يخلصونها بالفأس ] فتلف أكثرها . و بما شوهه بخطه : مرلدى سنة اثنتين و سبعين تخميننا لا يقينا . قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول : دخلت بغداد في شوال سنة ثلاث و تسعين فساعة . دخولي لم يكن لي هم الا ابن البطر فذهبت اليه و كان شيخا عسرا فقلت : قد جئت من أصبهان لأجلك ، فقال : اقرأ - . و جعل الرأء غينا ، فقرأت عليه و انا متكئ من دماميل ، فقال : ابصر ذا الكلب ، فاعتذرت بالدماميل و بكيت من قوله و قرأت سبعة عشر حديثا و خرجت ثم قرأت عليه نحواً من خمسة و عشرين جزءاً ، و لم يكن بذلك .

أخبرنا ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر انا ابى أنشدنا ابو سعد السمعاني بدمشق أنشدنا ابو العز محمد بن علي أنشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه بميفارقين :

ان علم الحديث علم رجال      تركوا الابتداع للاتباع  
فاذا جن ليهم كتبوه      وإذا اصبحوا غدوا للسباع

أنشدنا بعلو ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي أنشدنا السلفي - فذكرهما . قال الوجيه عيسى بن عبد الميزن اللخمي : توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمس مائة و له مائة و ست سنين [ و حدث ليلة موته ، و هو يرد اللحن الخفي على القارئ و صلى الصبح و مات فجأة . قلت :

لم يبلغ مائة و ست سنين بل مائة و ستين ' [ او نحو ذلك مع الجزم بأنه كمل المائة .  
قال ابن خلكان القاضي : كانت ولادته سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة  
تقريباً .

و مات معه في العام الشريف أبو المفاخر سعيد بن الحسين الهاشمي العباسي  
المأمون في النيسابوري راوى صحيح مسلم بمصر ، و المسند أبو المعالي عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر الأزدي الدمشقي بها ، و المسند أبو الفهم عبد الرحمن  
ابن عبد العزيز بن محمد بن [ أبي ' ] العجائز الأزدي بدمشق ، و العلامة حجة العرب  
أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن الحسين العصار السلمي ببغداد و آخرون .

أخبرنا علي بن محمد الحافظ أنا أحمد بن محمد البصري أنا أحمد بن محمد الحافظ  
أنا القاسم بن الفضل أنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي أملاء أنا عبد الله  
ابن جعفر بن أحمد ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن أبي الزبير  
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طعام الواحد يكفي  
الاثنين و طعام الاثنين يكفي الأربعة و طعام الأربعة يكفي الثمانية . أخرجه مسلم  
من حديث الثوري .

### ١٠٨٣ - عياض بن موسى

ابن عياض بن عمرو بن موسى [ بن عياض ' ] القاضي العلامة عالم المغرب  
أبو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ ، مولده بسبته في سنة ست و سبعين و أربع مائة  
و أصله اندلسي ، تحول جده الى فاس ثم سكن سبته ، أجازة القاضي الحافظ

(١) من المكية .

ابو على الغسانى ، وكان يمكنه السماع منه و هو ابن عشرين سنة و إنما دخل القاضى الى الأندلس بعد موته فأخذ عن محمد بن حمد بن حدين و ابى على بن سكرة و ابى الحسين [ ابن ' ] سراج و ابى محمد بن عتاب و هشام بن احمد و ابى بحر بن العاص و خلق و تفقه بأبى عبد الله محمد بن عيسى التميمى و القاضى ابى عبد الله محمد بن عبد الله المسيلى ، و صنف التصانيف التى سارت بها الركبان و اشتهر اسمه و بُدِصيته .  
قال ابن بشكوال : هو من اهل العلم و التفنن و الذكاء و الفهم استقضى بسبته [ مدة ٢ ] طويلة حدث سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها و قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه .

و قال الفقيه محمد بن حمادة السبتي : جلس القاضى للنظارة و له نحو من ثمان و عشرين سنة ، و ولى القضاء و له خمس و ثلاثون سنة ، فسار بأحسن سيرة ، كان هينا من غير ضعف صليبا فى الحق ، تفقه على ابى عبد الله التميمى و صحب ابا اسحاق بن جعفر الفقيه و لم يكن احد بسبته فى عصره أكثر تواليف منه .

و له كتاب «الشفاء فى شرف المصطفى» و كتاب «ترتيب المدارك و تقريب المسالك فى ذكر فقهاء مذهب مالك» و كتاب «الحقيدة» و كتاب «شرح حديث ام زرع» و كتاب «جامع التاريخ» الذى اربى على جميع المؤلفات جمع فيه أخبار ملوك الأندلس و المغرب و استوعب فيه أخبار سبته و علمائها ، و له «كتاب مشارق الأنوار فى اقتفاء صحيح الآثار» من الموطأ و الصحيحين . - الى ان قال : و حاز من الرياسة فى بلده و من الرفعة ما لم يصل اليه احد قط من اهل بلده ، و ما زاده ذلك الا تواضعا و خشية لله ، و له من المؤلفات الصغار أشياء لم نذكرها .

قال القاضى شمس الدين ابن خلكان : هو إمام الحديث فى وقته وأعرف الناس بعلومه و بالنحو و اللغة و كلام العرب و أيامهم و أنسابهم ، قال : و من تصانيفه كتاب « الإكمال فى شرح مسلم » كمل [ به ' ] كتاب « المعلم » للمازرى و منها كتاب « مشارق الأنوار » فى [ تفسير ' ] غرائب الحديث ، و كتاب « التنبهات » فيه فوائد و غرائب ، و كل توافقه بديعة ، و له شعر حسن فنه ما رواه [ عنه ' ] ابنه قاضى دانية ابو عبد الله محمد بن عياض :

انظر الى الزرع و خاماته تحكى و قد ماست امام الرياح

كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

قلت روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن محمد الأشيرى و ابو جعفر ابن القصير الغرناطى و ابو القاسم خلف بن بشكوال و ابو محمد بن عبيد الله الحجرى و محمد بن الحسن الجابرى . قال ابن بشكوال : توفى القاضى عياض مغرباً عن وطنه فى وسط سنة اربع و اربعين و خمس مائة . قال ولده محمد : توفى فى ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة و دفن بمراكش .

قلت و فيها مات العلامة ابو جعفر ك احمد بن على بن [ ابى ' ] جعفر البيهقى صاحب التصانيف ، و قاضى تستر القاضى ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الأرجانى شاعر وقته ، و المسند ابو المحاسن سعد بن على بن الموفق الهروى ، و الإمام ابو الحسن على بن سليمان بن احمد المرادى القرطبى محدث حلب .

أخبرنا القاضى معين الدين على بن احمد بن ابى الحسن بالاسكندرية انا محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن الأنصارى بقراءتى عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله



الحافظ ( ح ) و انا ابو القاسم محمد بن احمد بن [ محمد بن ' ] عمران الحضرمي  
انا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقي مرارا انا محمد بن عبد الله الازدي انا محمد  
ابن الحسن [ بن عطية ' ] الجابري قالوا انا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضي  
ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي و ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه قالوا ثنا ابو على  
الغساني ثنا ابو عمر النمرى ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد  
ابن سلمة ثنا ابن وهب عن حيوة و ابن لهيعة و سعيد بن ابى ايوب عن كعب بن  
علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه  
و آله و سلم يقول : اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من  
صلى على مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة  
لا تنبغى الا لعبد من عباد الله و أرجو أن اكون انا هو ، فن سأل الله لى الوسيلة  
حلت عليه الشفاعة .

## ١٠٨٤ - الرشاطى

عبد الله بن على بن عبد الله بن على بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد اللخمي  
المريّ<sup>٢</sup> المعروف بالرشاطى ، قال ابو جعفر ابن الزبير : روى عن ابى على الغساني  
و ابى الحسن ابن اخى الدش و ابى على الصدفي و ابن قنجون و جماعة و ألف  
كتابه الحافل المسمى « باقباس الأنوار و التماس الأزهار فى أنساب رواة الآثار »  
و كتاب « الأعلام لما فى المختلف و المؤلف للدارقطنى من الأوهام » و انتصاره من  
القاضى ابى محمد بن عطية و غير ذلك و كان ضابطا محدثا متقنا إماما مفيدا ذا كرا

(١) من المسكية (٢) نسبة الى بلده المرية و وقع فى الأصلين « المرني » خطأ .

للرجال حافظا للتاريخ والأنساب فتيها بارعا أحد الجلة المشار إليهم ، روى عنه أبو محمد عبيد الله وأحمد بن حنبل (٩) وابن مضاء وابن خالد بن رفاعه وأبو محمد عبد الرحيم وأبو بكر ابن أبي جرة ، واستشهد عند دخول العدو المرية في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وخمس مائة ، وكان مولده في سنة ست وأربع مائة ، وقال ابن عاف : في سنة خمس وستين وأربع مائة ؛ والاول أصح .

### ١٠٨٥ $\frac{٧}{١٦}$ - الجوزقاني

الحافظ الإمام أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الحمداني مصنف كتاب « الأباطيل » وهو محتو على أحاديث موضوعة وواهية طالعته واستفدت منه مع أوهاهم فيه ، وقد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها ، سمع عبد الرحمن بن حمد الدوني وهو أكبر شيخ له ويحيى بن أحمد الغضائري ومحمد بن طاهر المقدسي وإسماعيل بن أبي صالح [ المؤذن ] وشيروه ابن شهر دار الديلي وأحمد بن عباد البروجردي وأبا زكريا يحيى بن منده وعبد الملك بن بنجير وحمد بن نصر وطائفة سواهم ، ومن صغار شيوخه عبد الخالق ابن أحمد اليوسفي ، روى هذا الكتاب عنه ابن اخته نجيب بن غانم الطيان فحدث به نجيب في سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة .

وأما الجوزقاني صاحب الترجمة فلا أعلم متى توفي ، ثم رأيت في تاريخ ابن النجار وابن مشق ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة . قال ابن النجار : وجوزقان ناحية من همدان كتب وحصل

(١) من المكية .

و صنف عدة كتب فى علم الحديث منها كتاب « الموضوعات » أجاد تصنيفه روى لنا عنه عبد الرزاق [ الجيلى ' ] .

## ١٠٨٦ <sup>أ</sup>/<sub>١٦</sub> - الفامى

الحافظ ابو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروى محدث هراة ، ولد سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة بهراة ، و سمع ابا عبدالله محمد ابن على العميرى و نجيب بن ميمون الواسطى و ابا عامر محمود بن القاسم الازدى و شيخ الإسلام ابا اسماعيل الانصارى و عدة ، و فى الرحلة من ابي القاسم بن الحصين و هبة الله بن على البخارى ، ذكره السمعانى فى تاريخه فقال : كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة و الصلاة دائم الذكر متوددا<sup>٢</sup> متواضعا ، له معرفة بالحديث و الادب يكرم الغرباء و يفيدهم [ عن الشيخ ' ] و كان ثقة مأمونا كتبت عنه بهراة و نواحيها ، مات فى الخامس و العشرين من ذى الحجة سنة ست و أربعين و خمس مائة . قلت : لقبه ثقة الدين ، و روى عنه الحفاظ ابن عساكر و السمعانى و ابوروح عبد المعز الهروى ، و له تاريخ صغير .

و فيها مات المسند ابو المسالى احمد بن محمد بن عثمان المذارى ببغداد سمع ابا على بن البناء ، و المسند الفقيه ابوسعد عمر بن على بن الحسين المحمودى البلخى صاحب الوحشى ، و المسند نوشتكين بن عبدالله الرضوانى البغدادى ، و مسند خراسان الخطيب ابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن ابي القاسم القشيرى .

(١) من المبكية (٢) و وقع فى الأصاين « مترددا » .

أخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الأمان عن عبد المعز بن محمد انا الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار القامى انا زيد بن الفضل انا على بن ابى طالب الخوارزمى انا ابو على الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهرى عن انس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن يتبذ فيه .

## ١٠٨٧ - ابن الدباغ

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة ، وقيل ابراهيم بدل عمر ، اللخمي الأندلسي الأندى محدث مرسية ، لا بل محدث الأندلس ، استوعب أخباره ابن الزبير فقال : هو احد الأئمة المهرة المتقنين فى صناعة الحديث وجهابذة النقاد اعتمد ابا على بن سكرة وأكثر عنه وعن ابى عبد الله احمد بن محمد الخولانى وابن عتاب وخلف بن ابراهيم بن النحاس وعبد القادر بن محمد الصدفى ، واعتمده الناس فيما قيده لإمامته وإتقانه ، وعول عليه الجلة ، وكان من آخر أئمة المحدثين بالأندلس وكان سمحا مؤثرا على قلة ذات يده ، نزه النفس ، ولى خطابة مرسية وقتا ثم ولى قضاء دانية .

قال ابو العطاء وهب بن نذير : هو خاتمة ائمة المحدثين ، وله تواليف ، أكثر عنه ابن بشكوال و ابو بكر بن ابى جمرة ، وقال ابن بشكوال : رضى عن ابى على الصدفى كثيرا ولازمه طويلا ، وأخذ عنه جماعة من شيوخنا وكان من أنبل أصحابنا وأعرفهم بطريقة الحديث وأسماء الرجال وأزمانهم وضمائمهم وثقاتهم وأعمارهم وآثارهم ، من اهل العناية الكاملة بتقيد العلم ولقاء الشيوخ لقى منهم كثيرا

كثيرا وكتب عنهم ، شورر في الأحكام يلبده ثم خطب به وقتا ، وقال لي إن مولده سنة احدى وثمانين وأربع مائة .

قلت : حدث عنه ابن بشكوال والوزير ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي البلسي و احمد بن [ ابى ' ] المطرف البلسي و احمد بن سلمة اللورقي و محمد ابن ابى الحسن بن هذيل [ و آخرون ' ] . وله جزء لطيف فى أسماء الحفاظ ، عاش خمسا وستين سنة رأيت برنامجه وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته .

أخبرنا ابو الحسين - اليوناني انا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا القاضي ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي ثنا الحفاظ ابو الوليد يوسف ابن عبد العزيز اللخمي قال : الطبقة الأولى من أئمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - . قلت : فبدأ به الى أن ختم الجزء بأبى طاهر السلفي . توفي ابن الدباغ فى سنة ست و أربعين و خمس مائة كالأذى قبله ، و أعلى شىء عنده الموطأ قرأه على الخولاني فى حدود سنة احدى و خمس مائة بسامعه من عثمان بن احمد القشطلاني صاحب ابى عيسى بن عبد الله اللثي و سمع من ابن سكرة الصحيحين و سنن الدارقطني و الموطأ و سنن ابى داود و اللؤلؤ للدارقطني و مائة جزء من مسند يعقوب السدوسي و مسند البزار فى تسعين جزءا [ و جامع الترمذى و غير ذلك ، الجميع سمعته من ابى على حتى أنه سمع منه كتاب الغريبين للهروى ' ] و السنن للبايجى و معجم ابن قانع و معظم تاريخ ابن ابى خيثمة ، و سمع النسائي من ابن عتاب و مسند ابى بكر ابن ابى شيبة سمعته من يونس بن مغيث . [ فأنبأنى احمد بن سلامة عن ابى جعفر احمد بن على القرطبي قال انا ابو الوليد ابن الدباغ سمعا جميع الموطأ بقراءة ابى قال

قرأته على الخولاني بسنده ، و الكتاب سماع التاج بن ابى جعفر سمعه منه المحدث  
ابو محمد الحرائرى [١] .

### ١٠٨٨ (١) - السبحى

الحافظ الإمام محدث مرو و خطيبها ابوطاهر محمد بن ابى بكر محمد بن عبدالله  
ابن ابى سهل المروزى السبحى ، مولده بقرية سبج الكبيرة فى حدود سنة ثلاث  
و ستين و أربع مائة ، و سمع الكثير و رحل و تفقه أولا على العلامة ابى المظفر  
السمعانى و عبد الرحمن الزاز ؛ قال ابوسعد السمعانى : كان اماما ورعا متهجدا  
متواضعا سريع الدمعة ، سمع اسماعيل بن محمد الزاهرى و محمد بن على الشاشى الفقيه  
و على بن احمد المدينى الاخرم و نصر الله بن احمد الحشمانى و الشريف محمد بن  
عبد السلام الانصارى و ثابت بن بندار البقال و جعفر بن احمد السراج و ابا البقاء  
المعمر بن محمد الحبال و الحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الاصبهانى و ابا سعد  
[المطرزى] و عبد الرحمن بن احمد الدونى و طبقتهم بخراسان و بغداد و الكوفة  
و الحجاز و أصبهان ، و كان رفيق و الدى فى الرحلة و من اخص أصحابه نسخ لنفسه  
و لغيره ، وله معرفة بالحديث و هو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة حج  
مع والدى و سمعت من لفظه الكثير و كان يلى الخطابة فى الجامع الاقدم .

قلت : سمع منه عبد الرحيم بن ابى سعد مع والده «صحيح مسلم» و «النسائى»  
و «الرقاق» لابن المبارك و «الحلية» لابى نعيم و الأحاديث الالف لشيخه ابى  
المظفر السمعانى ، مات فى شوال سنة ثمان و أربعين و خمس مائة .

وفيها مات شيخ الصوفية بمر و الخطيب ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد  
الكشميهني خاتمة من روى عن ابى الخير محمد بن عمران الروزي صحيح البخارى،  
وشيوخ بغداد القدوة المعمر ابو العباس احمد بن ابى غالب بن احمد [ابن<sup>١</sup>] الطلاية،  
ومفيد بغداد الإمام ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف  
اليوسفي عن أربع و ثمانين [سنة<sup>١</sup>]، والمحدث الصادق ابو الفتح عبد الملك بن  
عبد الله بن ابى سهل الكروجي الهروي المجاور، والمسند ابو المعالى الفضل ابن المحدث  
سهل بن بشر الأسفراينى ثم الدمشقي الملقب بالاثير، والمسند ابو طالب محمد  
ابن عبد الرحمن بن محمد الحيرى الكنجرودى النيسابورى الجزبارانى عن ست  
و ثمانين سنة، ومسند بغداد ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن ابى شريك الحاسب  
صاحب ابن النور، وبركة والشام القدة ابو الحسين بن ابى عبد الله بن حمزة الزاهد  
المقدسى بحلب، والمسند ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسى  
بدمشق، وشاعر العصر العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد  
القيسرائى، والأديب البارع ابو الحسين احمد بن منير بن احمد الطرابلسى الرفاء  
الشاعر المحسن، والعلامة ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستانى  
صاحب الملل والنحل ومفتى خراسان الإمام ابو سعد محمد بن يحيى بن ابى منصور  
الشافعى النيسابورى محى الدين تلميذ الغزالى، فسبحان ورث الأرض ومن عليها.  
أخبرنا احمد بن هبة الله بقراءتى عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انا ابو طاهر  
السبجي انا فقيه الشاش ابوبكر محمد بن على بن حامد قدم علينا انا ابو الفضل  
الكاغذى انا الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الأعمش

عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سألكم فأعطوه ، و من دعاكم فأجيبوه ، و من أتى اليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه .

## ١٠٨٩ $\frac{11}{16}$ - كوتاه

الحافظ الإمام المفيد ابومسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الملقب بكوتاه ، سمع ابابكر بن ماجه الأبهري و رزق الله التيممى و الرئيس ابا عبد الله الثقفى و احمد بن عبد الرحمن الذكوانى و طبقتهم فأكثر .  
قال ابوموسى المدنى : اوجد وقته فى علمه مع حسن طريقته و تواضعه ، حدثنا لفظا و حفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة ، و قال [ لى ' ] : ولدت سنة ست و سبعين و أربع مائة .

قال السمعاني : هو من أولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صعب والدى مدة مقامه بأصبهان و سمع بقراءته الكثير ، وله معرفة بالحديث و هو من مقدمى أصحاب شيخنا اسماعيل الحافظ حضرت مجلس أماليه ، و سميت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه ثناءا حسنا و يفخم أمره و يصفه بالحفظ و الإتقان .  
قلت : و سمع بنيسابور من عبد القاهر الشيروى ، و بغداد من طائفة ، و كان يقول : ينزل بذاته فهجره شيخه اسماعيل لإطلاق هذه العبارة ، و قد روى عنه الحافظ ابن عساكر و الحافظ يوسف الشيرازى ، و بالإجازة كريمة الزيرية .

أنأونا عن سمع ابا سعد الحافظ ثنا عبد الخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان



الحافظ ثنا عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
انا روح بن محمد انا ابو الحسن الجرجاني انا ابن خُرَّزاد ثنا علي بن روحان ثنا  
احمد بن سنان سمعت شيبان بن يحيى يقول: ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد بمن  
يسلك طريق الحديث . وقد بقيت كريمة بعد صاعد مائة وعشرين سنة ، وهذا  
يدخل في فن السابق واللاحق .

أخبرنا محمد بن الحسن الفقيه أخبرتنا كريمة انا عبد الجليل بن محمد في كتابه  
انا رزق الله بن عبد الوهاب انا الحسن بن احمد انا احمد بن اسحاق بن نيبان ثنا  
صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن  
ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يتعاقبون فيكم ملائكة  
بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة المغرب ثم يعرج الذين  
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم: كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون: تركناهم  
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون .

توفى كوتاه الحافظ بأصبهان [ شعبان ١ ] سنة ثلاث وخمسين وخمس  
مائة . وفيها مات مسند زمانه الإمام ابو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شبيب  
السيجزي ببغداد عن خمس وتسعين سنة ، والمسند ابو الحسن على بن عساكر بن  
سرور الدمشقي الحنابل بدمشق ، والعلامة ابو حفص عمر بن احمد بن منصور  
ابن الصفار النيسابوري ، ومقرئ واسط وإمام جاءها ابو الفتح المبارك بن احمد  
ابن زريق الحداد الواسطي ، والمسند الأديب ابو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم  
الهروي وله إجازة القشيري .

١٠٩٠ - السمعاني

الحافظ البار ع العلامة تاج الإسلام ابوسعبد عبد الكريم ابن الحافظ تاج الإسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابى المظفر منصور ابن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر التميمى السمعاني المروزى صاحب التصانيف ، ولد فى شعبان سنة ست وخمس مائة و حمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسع فلاحق بحضوره المعمر عبد الغفار بن محمد الشيرازى ، و عيىد بن محمد القشبرى و عدة ، و حضر بمرو على ابى منصور محمد بن على نافلة الكراعى ، فمات ابوه سنة عشر و تربى مع أعمامه و أهله و حفظ القرآن و الفقه ثم حبب اليه هذا الشأن و عنى به و رحل الى الاقاليم النائية ؛ و سمع من ابى عبد الله الفراوى و زاهر الشحامى و طبقتها بنيسابور ، و الحسين بن عبد الملك الخلال و سعيد بن ابى الرجاء و طبقتها بأصبهان ، و ابى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى و طبقة ببغداد ، و عمر ابن ابراهيم العلوى بالكوفة ، و ابى الفتح المصيصى بدمشق ، و بينخارى و سمرقند و بلخ ؛ و عمل المجمع فى عدة مجلدات ، و كان ذكيا فهما سريع الكتابة مديحها درس و أفتى و وعظ و أملى و كتب عن دُب و درج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينيا جميل السيرة حسن الصحة كثير المحفوظ .

قال ابن النجار: سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ و هذا شىء لم يبلغه احد ، و كان مليح التصانيف كثير النشوار و الأناشيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينيا سماع منه مشايخه و أقرانه و حدثنا عنه جماعة . قلت : روى عنه ولده عبد الرحيم مفتى مرو و ابو القاسم بن عساكر و ابنه القاسم (٣٢٩) ١٣١٦

تذكرة الحفاظ السمعاني تاج الإسلام ابوسعد عبد الكريم ج ٤ - ط ١٦

القاسم و عبد الوهاب بن سكينه و عبد الغفار بن منينا و ابوروح عبد الممنز بن محمد  
المروى و ابوالضوء شهاب الشذبانى و الافتخار عبد المطلب الحلبي و ابوالفتح محمد  
ابن محمد الصائغ و خلق .

ذكر تصانيفه - نقل أسماءها ابن النجار [ من خطه ' ] منها « الذيل » على  
تاريخ الخطيب أربع مائة طاقة ، « تاريخ مرو » خمس مائة طاقة ، « أدب الطلب »  
مائة و خمسون طاقة ، « الإسفار عن الأسفار » خمس و عشرون طاقة ، « الإملاء  
و الاستملاء » خمس عشرة طاقة ، « معجم البلدان » خمسون طاقة ، « معجم الشيوخ »  
ثمانون طاقة ، « تحفة المسافر » مائة و خمسون طاقة ، « الهداية » خمس و عشرون  
طاقة ، « عز العزلة » سبعون طاقة ، « الأدب و استعمال الحسب » خمس طاقات ،  
« المناسك » ستون طاقة ، « الدعوات » اربعون طاقة ، « الدعوات النبوية » خمس  
عشرة طاقة ، « غسل اليدين » خمس طاقات ، « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة ،  
« دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، « صلاة التصحيح » عشر طاقات ، « التحايا »  
ست طاقات ، « تحفة العيد » ثلاثون طاقة ، « فضل الديك » خمس طاقات ،  
« الرسائل و الوسائل » خمس عشرة طاقة ، « صوم البيض » خمس عشرة طاقة ،  
« سلوة الأجاب » خمس طاقات ، « التحجير فى المتجم الكبير » ثلاث مائة طاقة ،  
« فرط الغرام الى ساكنى الشام » خمس عشرة طاقة ، « مقام العلماء بين يدى الأمراء »  
احدى عشرة طاقة ، « المسارات و المصاحفة » ثلاث عشرة طاقة ، « ذكرى حبيب  
رحل » و بشرى مشيب<sup>٢</sup> نزل « عشرون طاقة ، « الأمالى الخمس مائة » مائتا طاقة ،  
« فوائد الموائد » مائتا طاقة ، « فضل الهر » ثلاث طاقات ، [ « ركوب البحر »

(١) من المكية (٢) فى المكية « حسيب » .

تذكرة الحفاظ السمعاني تاج الإسلام ابوسعبد عبد الكريم ج ٤ - ط ١٦

سبع طاقات، «الهريسة» ثلاث طاقات [١] «وفيات المتأخرين» خمس عشرة طاقة،  
[«الأنساب» ثلاث مائة وخمسون طاقة [١]، «الأمالي» ستون طاقة، «بخار  
بخور البخارى» عشرون طاقة، «تقديم الجفان الى الضيفان» سبعون طاقة،  
«صلاة الضحى» عشر طاقات، «الصدق فى الصداقة»، «الريح فى التجارة»، «رفع  
الارتباب عن كتابة الكتاب» اربع طاقات، «النزوع الى الأوطان» خمس  
و ثلاثون طاقة، «تخفيف الصلاة» فى طاقين، «لفتة المشتاق الى ساكن العراق»،  
اربع طاقات، «من كنيته ابوسبد» ثلاثون طاقة، «فضائل الشام» فى طاقين،  
«فضل ياسين» فى طاقين .

وقد ذهب ابوسعبد الى بيت المقدس وزاره و النصارى يومئذ ولاته،  
و ذكر فى كتاب التعبير تراجم شيوخه فأفاد وأجاد طالعه، مات فى ربيع الأول  
[فى أوله [١] سنة اثنتين و ستين و خمس مائة بمرو، وله ست و خمسون سنة .  
و فيها مات مسند هراة ابومحمد عبد الجليل بن ابى سبد المعدل راوى جزء  
يبنى الهرثمية عنها، و خطيب دمشق و فقيهها ابوالبركات الخضر بن شبل بن  
عبد الحارثى الشافعى عن ست و سبعين سنة، و مسند سجستان الإمام ابوعرويه  
عبد الهادى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى الذى ارتحل اليه  
عبد القادر الرهاوى، و فقيه دمشق و فرضيها جمال الائمة على بن الحسن بن الحسن  
[ابن [١] الماسح الكلابى عن اربع و سبعين سنة، و محدث المشرق المعمر  
ابوشجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى ثم البلخى الفقيه عن سبع و ثمانين سنة،  
و الشيخ ابوعاصم قيس بن محمد السويق بأصبهان لقي فى حجه ابا الحسن ابن العلاف  
(١) من الكية .

و واعظ مصر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت الكيزاني، ومسند بغداد أبو المعالي محمد بن محمد بن محمد بن الحباب اللحاس الحريمي العطار وله سماع في سنة ثمان وسبعين وأربع مائة، والشيخ أبو طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي ببغداد، والمسند أبو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طراد، والمسند أبو محمد عبد الواحد بن الحسين [ابن<sup>١</sup>] البارزي ببغداد سمع النجالي و عدة، والمسند أبو الحسن [علي بن مهدي<sup>١</sup>] الهلالي [الطيب بدمشق، ومسند العراق أبو القاسم هبة الله بن الحسن<sup>١</sup>] بن هلال الدقاق عن إحدى وتسعين سنة، ومسند الوقت الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الأصبهاني في رجب عن مائة سنة .

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا عبد المعز بن محمد إجازة أنا أبو سعد عبد الكريم ابن محمد أنا عبد الغافر بن محمد [حضورا<sup>١</sup>] أنا أبو بكر الحيري ثنا أبو العباس المعقلي ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة؟ قال: ما أعددت لها؟ فلم يذكر كبيرا إلا أنه يحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت .

١٠٩١  $\frac{١٣}{١٦}$  - معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد

### ابن محمد ابن الفاخر

الحافظ الإمام مفيد أصبهان أبو أحمد القرشي البشمي السمرى الأصبهاني المعدل الواعظ، ولد سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وسمع أبا الفتح أحمد بن محمد

الحذاء و ابا المحاسن الروياني الفقيه و غانما البرجي و ابا علي الحداد و طبقتهم ،  
و ارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم [ ابن ' ] الحصين و ابا العز بن كادش وقاضي  
المرستان ، و ارتحل الى بغداد سبع مرات و أسمع بها أولاده .

حدث عنه ابو سعد السمطاني و ابن الجوزي و الحافظ عبد الغني و ابن قدامة  
و السهروردي و عمر بن جابر و ابن الأخضر و ابو الحسن ابن المقير و آخرون ؛  
وروى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة ؛ قال السمطاني : شاب كئيب حسن العشرة  
سخي النفس متودد قاض للحوائج اكثر ما سمعت بأصبهان كان بافادته يدور معي  
من بكرة الى الليل ، شكر الله سعيه ، ثم كان ينفذ الى الأجزاء لأكتبها و يكتب لي  
وفاة الشيوخ و حدثني بجزء اثنائه الى عن شيوخه .

قال ابن الجوزي : كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة حسنة بالحديث  
كان يخرج و يملئ سمعت منه بالمدينة النبوية . و قال ابن النجار : كان سريع الكتابة  
موصوفا بالحفظ و المعرفة و الصلاح و الثقة و الورع و المروءة ، صنف كثيرا  
في الحديث و التواريخ و المجامع و كان معظما بأصبهان ذا قبول و وجاهة ، مات  
[ ببادية الحجاز ' ] في ذي القعدة سنة أربع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات الواعظ ابو الحسن سعد الله بن نصر [ ابن ' ] الدجاجة البغدادي  
المقرئ ، و العالم المحدث الجوال ابو محمد عبد الخالق بن اسعد الدمشقي الحنفي صاحب  
المعجم ، و مسند قرطبة ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان الفقيه عن خمس  
و ثمانين سنة ، و شيخ القراء العلامة القدوة ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل  
البلنسي عن ثلاث و تسعين سنة ، و قاضي دمشق الإمام زكي الدين علي ابن القاضي

المنتخب محمد بن الزكي بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي الشافعي عن سبع وخمسين سنة ببغداد بعد حجه، ومسند بغداد أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد البطي الحاجب عن سبع وثمانين سنة، وزاهد العراق أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي العارفي .

أخبرنا العز ابن الفراء بدمشق والعماد عبد الحافظ بنابلس قالنا ثنا الإمام أبو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة أنا معمر بن عبد الواحد أنا أبو الفتح الحداد أنا ابن عبد كويه أنا الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعني ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لله أشد فرحاً بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها .

## ١٠٩٢ $\frac{١٤}{١٦}$ - أبو الخير

الحافظ المتقن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن حمدان بن موسى الأصبهاني، قال ابن النجار : كان من حفاظ الحديث ، سمعت جماعة من أصبهان يقولون إنه كان يحفظ الصحيحين ، وكانوا يفضلونه على الحافظ أبي موسى بالحفظ . قال ابن النجار : سمع الكثير [ وقرأ<sup>١</sup> ] بنفسه وكتب ، وكان موصوفاً بالفضل ومترقة الحديث قدم بغداد في شبابه وفي كبره ، حدث عن غانم بن محمد البرجي وأبي علي الحداد وجعفر الثقفى ومحمد بن عبد الواحد الدقاق وعبد الواحد بن محمد الدشنج وهبة الله بن الحصين<sup>٢</sup> وأبي العز بن كادش [ وخلق<sup>١</sup> ] ، أملى بجامع

(١) من المكية (٢) وقع في الأصلين «الحسين» خطأ .

القصر باستملاء شيخنا ابن الأخضر و سأله عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ و المعرفة و قال : كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر . قلت : و حدث عنه الحافظ عبد الغنى و الشيخ الموفق .

قال ابن النجار : أخرج لى شيخنا ابو عبد الله الحنبلى بأصبهان محضرا فى ابى الخير بن موسى و طلب من المشايخ أن يكتبوا حاله [ فيه ، فقيه ] خط اسماعيل ابن محمد الحافظ و ابى نصر الغازى و محمد بن ابى نصر اللقتوانى و ابى مسعود كوتاه و غيرهم كلهم شهدوا أنه لا يحتج بنقله و لا يقبل قوله و لا يوثق به فى ديانه و سوء سيرته .

و قرأت فى جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الحنجدى سؤالا سأل به الحافظ ابو موسى المدينى عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفى و هم ابن المأمون و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و ابو بكر الخطيب و ابن النقور و تمام الشرة الذين نقلهم عبد الرحيم بن موسى و أحال على مواضع فطلبت فلم توجد و تكلم الناس فى ذلك و سأله ايضا [ عن ' ] اجازات ابن هاجر ، و كتب ابو موسى الجواب : اغترت الاغرار بهذه الاجازات و ضيعوا اوقاتهم فى القراءة بها و بتسويق المدعى لها باظهارها الى أن تحقق بطلانها بعد طول المدة ، و الرجوع الى الحق اولى ، فن قرأ باجازة هؤلاء على الرئيس فقد ضل سعيه و خاب أماله و بطل عمله ، و قد أشهد الرئيس على نفسه بطلان بعضها . قرأت بخط الحافظ الضياء سمعت الإمام عبد الله الجبائى يقول : كان ابو الخير يحفظ البخارى و يقول : من أراد أن يقرأ الإسناد حتى اقرأ المتن و من أراد أن يقرأ المتن حتى أقرأ [ انا ' ]



الإسناد. ولد أبو الخير في صفر سنة خمس مائة، ومات في شوال سنة ثمان وستين وخمس مائة.

وفيها مات مسند القراء أبو الفضل أحمد بن محمد بن سيف الدارقزي، وجعفر بن عبدالله بن قاضي القضاة أبي عبدالله الدامغاني، وملك النحاة أبو نزار الحسن بن صافي، ومسند أصبهان أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الصيدلاني.

قرأت على عبد الحافظ بن بدران أخبركم عبدالله بن أحمد الفقيه أنا أبو الخير عبد الرحيم بن محمد أنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر النردى أنا محمد بن اسحاق الحافظ و علي بن أحمد بن هارون قال أنا محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني سفيان الثوري سمع أيمن بن نابل يحدث أن قدامة بن عبدالله قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك لفظ علي الأردستاني.

وقرأت بخط الشيخ الضياء: سمعت الإمام أبا عبدالله محمد بن سعيد بأصبهان يقول: أرسل<sup>١</sup> إلى ابن الحافظ أبي العلاء من همدان يسألني عن أبي الخير ابن موسى: أيش صح عندك فيه من أجل الجرح؟ [فأرسلت: عندي<sup>٢</sup>] درج فيه تعديله والتعديل والله أعلم اقرب. ثم قال: لأنه تكلم فيه أبو موسى الحافظ من أجل اجازات الرئيس مسعود حسب، وقال: جاء الحافظ أبو موسى إلى جدى يعني المصلح فقال: تتكلم في أبي الخير؟ قال: لا أفعل، أو قال: لم يتبين لي جرحه، إنه يتبع أمالي يعني غلطه.

(١) في الأصلين «أرسلت» (٢) من المكية.

## ١٠٩٣ - أبو العلاء الحمداني

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الإسلام [الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل العطار شيخ همدان، مولده سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قرأ بالروايات على أبي علي الحداد وأكثر عنه ولازمه مدة، وعلى مقرئ واسط أبي العز القلانسي وأبي عبد الله البارعي وأبي بكر المزرفي، [وطائفة<sup>١</sup>] وسمع من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وابن الحصين وخلائق ببغداد، وأبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطائفة بنيسابور؛ ثم رحل ثاني مرة إلى بغداد فأسمع ابنه، ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة فأكثر، ثم بعد عام أربعين؛ قرأ عليه بالروايات أبو أحمد بن سكينه وأبو الحسن ابن الدباس ومحمد ابن محمد بن الكيال؛ وحدث عنه أبو المواهب بن صصري والحافظ عبد القادر والحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي ومحمد بن محمود الحامي، ومحمد والقاضي [علي والقاضي<sup>٢</sup>] عبد الحميد بنو ابن بنيان<sup>٣</sup>، وهم أسباطه، وآخرون وخاتمة أصحابه بالإجازة أبو الحسن ابن المقرئ.

قال أبو سعد السمعاني: حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن السيرة مرضي الطريقة عزيز النفس سخي بما يملكه مكرم للغرباء يعرف القراءات والحديث والأدب معرفة حسنة سمعت منه.

وقال عبد القادر الحافظ: شيخنا أبو العلاء أشهر من أن يعرف بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة على ما بلغنا من السير، أربى على أهل زمانه في كثرة

(١) من المكية (٢) سيأتي ذكر عبد الحميد ونسبه ووفاته في رقم ١١٣٤.

السماعات مع تحصيل أصول ما سمع ، وجودة النسخ وإتقان ما كتبه بخطه ، ما كان يكتب شيئا الا منقطا معربا ، وأول سماعه من عبدالرحمن بن محمد الدوني في سنة خمس وتسعين وأربع مائة ، برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الأنساب والتواريخ والأسماء والكنى والقصص والسير ، ولقد كان يوما في مجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره ، وله تصانيف منها « زاد المسافر » في خمسين مجلدا ، وكان إماما في القرآن وعلومه وحصل من القراءات ما انه صنف فيه العشرة ، والمفردات ، وصنف في الوقف والابتداء وفي التجويد والماءات والعدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشر مجلدات ، استحسنت تصانيفه وكتبته ونقلت الى خوارزم والى الشام . وبرع عنده جماعة كثيرة في القراءات ، وكان اذا جرى ذكر القراء يقول : فلان مات عام كذا ، مات فلان في سنة كذا ، وفلان يعلو إسناده على فلان بكذا .

وكان إماما في النحو واللغة ، سمعت أن من جملة ما حفظ « كتاب الجهرة » وخرج له تلامذة في العربية [ ائمة <sup>١</sup> ] يقرءون بهمدان ، وبعض أصحابه رأيته ، فكان من محفوظاته كتاب « الغريبين » للهروى . - الى أن قال : وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه [ وكان <sup>١</sup> ] من أبناء التجار فأنفقه في طلب العلم حتى سافر الى بغداد وأصبهان [ مرات <sup>١</sup> ] ماشيا يحمل كتبه على ظهره .

سمته يقول : كنت ايت ببغداد في المساجد وآكل خبز الدخن . وسمعت ابا الفضل بن بنيمان الأديب يقول : رأيت ابا العلاء في مسجد من مساجد بغداد

يكتب وهو قائم لأن السراج كان عاليا - إلى أن قال : فعظم شأنه في القلوب حتى أن كان يمر في همدان فلا يبقى أحد رآه الا قام ودعاه حتى الصبيان واليهود . وربما كان يمضي الى بلدة مشكان يصلي بها الجمعة فيلقاه أهلها خارج البلد ، المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له إلى أن يدخل البلد ، وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لأقوام وما كان يبرح عليه الف دينار همدانية او أكثر من الذين مع كثرة ما [ كان ] يفتح عليه .

وكان يطلب لأصحابه من الناس ويعز أصحابه ومن يلوذب ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة أصحابه ، وكان لا يأكل من أموال الطلبة ولا يقبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وإنما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان ، وكان يقرئ نصف نهاره الحديث ونصفه القرآن والعلم ، وكان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا يعمل في مجلسه منكرا ولا سماعا فكان ينزل كل انسان منزلته حتى تألفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معزلة مع شدته في الحنبلية .

وكان حسن الصلاة لم ار احدا من مشايخنا احسن صلاة منه ، وكان متشددا في أمر الطهارة لا يدع احدا يمس مدهسه ، وكان ثيابه قصارا وأكمامه قصارا وعمامته نحو سبعة أذرع ، وكانت السنة شعاره و دثاره [ اعتقادا وفعلا ] بحيث أنه كان اذا دخل مجلسه رجل فقدّم رجله اليسرى كلفه أن يرجع فيقدم اليمنى لا يمس الأجزاء إلا على وضوء ، ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما

لها . - الى أن قال : سمعت من أثق به عن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي أنه قال في الحافظ ابى العلاء لما دخل نيسابور : ما دخل نيسابور مثلك . و سمعت الحافظ ابا القاسم على بن الحسن يقول - و ذكر رجلا من أصحابه رحل : إن رجعا ولم يلق الحافظ ابا العلاء ضاعت رحلته .

مات ابو العلاء في جمادى الأولى سنة تسع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات المسند النقيب ابو عبدالله احمد بن على بن المعمر العلوى ببغداد ، و ابو الحسن دهب بن على بن كارة الحريري الحنبلي سمع الحسين بن البصري ، و شيخ العربية ابو محمد سعيد بن المبارك ابن الدهان البغدادي ، و المسند ابو محمد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن النرسي ، و مسند المغرب ابو الحسن على بن احمد بن [ ابى ' ] بكر بن حنين الكتاني القرطبي ثم الفاسي عن ثلاث و تسعين [ سنة ' ] و ملك الشام البادل نور الدين محمود بن زنكى التركى .

أخبرنا ابو سعيد صبيح بن عبدالله فى صواب بمصر انا على بن ابى عبدالله النجاد انا ابو العلاء الهمداني مكاتبة انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القمني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابى سعيد او عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سبعة يظاهم الله فى ظله يوم لا ظل الا ظله ، إمام عادل - و ذكر الحديث .

أخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق ببغداد أنبأنا الحافظ ابو العلاء الهمداني انا ابو على محمد بن محمد الهاشمي انا عبدالله بن عمر انا ابو بحر محمد بن الحسن انا على بن الفضل الواسطي انا يزيد بن هارون انا ابو مالك سعد بن طارق الأشجعي

عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المعروف كله صدقة ، وإن آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة : اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

## ١٠٩٤ $\frac{17}{17}$ - ابن عساكر

الإمام الحافظ الكبير محدث الشام فخر الأئمة ثقة الدين ابو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف [ والتاريخ الكبير <sup>١</sup> ] ، ولد في اول سنة تسع وتسعين وأربع مائة ، وسمع في سنة خمس وخمس مائة باعتهاء ابيه وأخيه [ الإمام <sup>١</sup> ] ضياء الدين [ هبة الله <sup>١</sup> ] فسمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زيد وسبيع ابن قيراط وابطاهر الخناني و ابا الحسن ابن الموازيني وطبقتهم بدمشق ، ورحل في سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين و ابا الحسن الدينوري و ابا العزّاب كادش و ابا غالب ابن البناء و ابا عبد الله البارع وقاضي المرستان وطبقتهم ببغداد ، و عبد الله بن محمد الغزال بمكة ، وعمر بن ابراهيم الزيدى بالكوفة ، و ابا عبد الله القراوى و هبة الله [ ابن <sup>١</sup> ] السيدى و عبد المنعم ابن القشيري [ وطبقتهم بنيسابور <sup>١</sup> ] ، وسعيد بن ابى الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وطبقتهما بأصبهان ، و يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد بمرّو ، و تميم ابن ابى سعيد الجرجاني وطبقة بهراة ؛ و عمل الأربعين البلدانية ، و عدّد شيوخه الف و ثلاث مائة شيخ ، و نيف و ثمانون امرأة .

سمع منه معمر بن الفاخر و ابو العلاء الهمداني و ابوسعّد السمطاني و الكبار

وحدث عنه ولده القاسم و ابو جعفر القرطبي وزين الأمانة ابو البركات بن عساكر  
واخوه الشيخ نضر الدين وابن اخيه عز الدين النسابة والحافظ عبد القادر الرهاوي  
وابو القاسم بن صصرى ويونس بن محمد الفارقي الخطيب وابونصر الشيرازي  
ومحمد ابن اخي ابي البيان وأبو اسحاق ابراهيم ابن الخشوعي وعبد العزيز اخوه  
ويونس بن منصور السقباني ومحمد بن رومي الجرداني ومحمد بن غسان الحمصي  
والمسلم بن احمد المازني وذاكر الله الشعيري وعبد الرحمن بن راشد البيت سوائي  
وعمر بن عبد الوهاب [ ابن ١ ] البراذعي وعتيق السلماني والشيخ بهاء الدين على  
ابن الجيزي ورشيد الدين بن مسلمة وسديد الدين مكى بن علان وخلق كثير .

وقد روى عنه ابوسعد السمعاني ومات قبل ابن علان بسبعين سنة . عمل  
« تاريخ دمشق » في ثمانين مجلدا ، و « الموافقات » في ست مجلدات ، و « الأطراف  
الأربعة » اربع مجلدات ، و « عوالي مالك » في خمسين جزءا ، و « غرائب مالك »  
عشرة أجزاء ، و « المعجم » مجلد ، و « مناقب الشبان » خمسة عشر جزءا ، و « فضل  
أصحاب الحديث » مجلد ، [ و « السباعيات » سبعة أجزاء ، و « تبين كذب المفترى »  
مجلد ١ ] و « فضل الجمية » اربعة اجزاء ، و « الأربعين الطوال » ثلاثة أجزاء ،  
و « عوالي شعبة » مجلد ، و « الزهادة في الشهادة » مجلد ، و « عوالي الثوري » مجلد ،  
و « اربعي الجهاد » ، و « اربعي البلدان » ، و « اربعي المساواة » ، و « مسند اهل داريا »  
مجلد ، و « من وافقت كنيته كنية زوجته » مجليد ، و « شيوخ النبل » مجلد ،  
و « حديث اهل صنعاء الشام » مجليد ، و « حديث اهل البلاط » كذلك ، و « فضل  
عاشوراء » ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الزلازل » ثلاثة أجزاء ، و « المصاب بالولد »

جزءان، و «قبض العلم» جزء، و «فضل مكة»، و «فضل المدينة»، [و «فضل القدس»]، و «فضل عسقلان»، و «تاريخ المزة»، و «فضل الربوة»، و «فضل مقام إبراهيم»، و «جزء الحميريين» و «جزء كفر سوسية»، و «جزء كفر بطنا»، و «جزء المنيجة»، و «سعد»، و «عدة أجزاء القرى» هكذا، و «جزء حديث الهبوط». و «الجواهر في الابدال» ثلاثة أجزاء؛ و أملى في أبواب العلم أربع مائة مجلس و ثمانية، و خرج جماعة منهم رفيقه أبو سعد السمعاني، خرج له «أربعين المصاحفات»، و للفراوى «أربعين مساواة» و عمل بعض «كتاب الابدال» لنفسه و لو تم لجاء في عشرين مجلداً.

قال السمعاني: أبو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمعت جمع بين معرفة المتن و الإسناد و كان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة مشبهاً رحل و تعب و بالغ في الطلب و جمع ما لم يجمعه غيره و أربى على الأقران، دخل نيسابور قبل شهر، سمعت معجمه و المجالسة للدينورى كان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق.

قال ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حديث زين الأمانة قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية أبي الخير قال حكى لنا الفراوى قال قدم [ابن عساكر] فقرأ على ثلاثة أيام فأكثر و أضجرتى و آليت على نفسى أن أغلق بابى فلما أصبحنا قدم [على] شخص فقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اليك؛ قلت: مرحباً بك، فقال قال لى في النوم: امض الى الفراوى و قل له: قدم بلكم رجل [شامى] اسم اللون يطلب حديثي فلا تمل منه.



قال القزويني : فوالله ما كان الفراوى يقرم حتى يقوم الحفاظ . وقال المحدث بهاء الدين القاسم : كان أبى رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يختم كل جمعة ويختم فى رمضان كل يوم ويتكف فى المنارة الشرقية و كان كثير النوافل والأذكار ويحيى ليلة [النصف و<sup>١</sup>] العيدين بالصلاة والذكر و كان يحاسب نفسه على لحظة تذهب .

قال لى : لما حملت بى امى قيل لها فى منامها : تلدين غلاما يكون له شأن . وحدثنى أن أباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيى الله به السنة ، وحدثنى أنه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا أبو على ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله . ثم قدم علينا ابن السمعانى فقلنا ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله . قال سعد الخير : ما رأيت فى سن ابن عساكر مثله .

قال القاسم بن عساكر : سمعت التاج المسعودى يقول سمعت أبا العلاء الهمدانى يقول لرجل استأذنه فى الرحلة قال : ان عرفت احدا افضل منى فخذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب .

وحدثنى أبو المواهب بن صصرى قال : لما دخلت همدان قال لى الحافظ [أبو العلاء<sup>١</sup>] انا اعلم انه لا يساجل الحافظ أبا القاسم فى شأنه احد فلو خالق الناس و ما زجهم كما أصنع اذا لا اجتماع عليه الموافق و المخالف . و قال لى يوما : أى شىء فتح له ؟ و كيف الناس له ؟ قلت : هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ أربعين سنة الا بالجمع و التسميع حتى فى نزهته و خلواته . قال : الحمد لله ، هذا ثمرة العلم ، الا انا حصل لنا هذا المسجد و الدار و الكتب ، [هذا<sup>١</sup>] يدل على قلة

حظ اهل العلم في بلادكم ثم قال [ لى ' ] : ما كان يسمى ابو القاسم الاشعلة نار  
يغداد من ذكائه و توقده و حسن ادراكه .

قال ابو المواهب : كنت اذا كر ابالقاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم  
فقال : أما بغداد فأبو عامر العبدري ، و أما أصبهان فأبونصر اليونارقي ، لكن  
اسماعيل بن محمد الحافظ كان أشهر . فقلت : فعلى هذا ما كان رأى سيدنا مثل  
نفسه ؛ قال : لا تقل هذا ، قال الله : « لا تزكوا انفسكم » قلت : فقد قال الله تعالى :  
( أما بنعم ربك فحدث ) فقال : لو قال قائل إن عيني لم ترمثي لصدق

ثم قال ابو المواهب : [ و انا اقول ' ] : لم أر مثله و لا من اجتمع فيه  
[ ما اجتمع فيه ' ] من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة ، من لزوم الصلوات  
في الصف الاول الا من عذر و الاعتكاف في شهر رمضان و عشر ذى الحجة  
و عدم التطلع الى تحصيل الاملاك و بناء الدور ، قد اسقط ذلك عن نفسه ،  
و أعرض عن طلب المناصب من الإمامة و الخطابة و أباهها بعد أن عرضت عليه ،  
و أخذ نفسه بالامر بالمعروف و النهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم .

قال لى : لما عزمت على التحديث و الله المطلع انى ما حملنى على ذلك حب  
الرياسة و التقدم بل قلت : متى أروى كل ما سمعت ؟ و أى فائدة في كونى اخلفه  
صحائف ؟ فاستخرت الله و استأذنت أعيان شيوخى و رؤساء البلد و طفت عليهم  
فكلهم قالوا : من احق بهذا منك ؟ فشرعت في ذلك منذ ثلاث و ثلاثين و خمس مائة .  
قال القاسم حدثني ابي قال قال لى جدى القاضى ابوالمفضل يحيى بن على  
القرشى : اجلس الى سارية حتى يجلس اليك ؛ فلما عزمت على ذلك مرض و عجز

عن الحجي . سمعت ابا الحسين علي بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المزدري يقول سألت شيخنا ابا الحسن علي بن المفضل [الحافظ<sup>١</sup>] عن اربعة تعاصروا: ايهم احفظ؟ فقال: من؟ قلت: الحافظ ابن ناصر و ابن عساكر؟ فقال: ابن عساكر. [فقلت: الحافظ ابو موسى المدني و ابن عساكر؟ قال: ابن عساكر: فقلت: الحافظ ابو طاهر السلفي و ابن عساكر؟<sup>١</sup>] فقال: السلفي شيخنا . قلت: يعني انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل لوح بتفضيل شيخه بأنه شيخه ، ثم ابو موسى احفظ من السلفي مع أن السلفي من بحور الحديث و علمائه ؛ و كان شيخنا ابو الحجاج [المزي<sup>١</sup>] يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه .

قال الحافظ عبد القادر: ما رأيت احفظ من ابن عساكر . و قال ابن النجار: ابو القاسم إمام المحدثين في وقته ، انتهت اليه الرياسة في الحفظ و الإتقان و الثقة و المعرفة التامة و به ختم هذا الشأن . فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه انا ابو القاسم الدمشقي الحافظ بمني ، و كان احفظ من رأيت من طلبة الحديث [و الشبان<sup>١</sup>] و كان شيخنا اسماعيل بن محمد الإمام يفضله على جميع من لقيناهم ، قدم اصبهان و نزل في داري ، و ما رأيت شابا اورع و لا احفظ و لا اتقن منه ، و كان مع ذلك فقيها اديبا سنيا جزاه الله خيرا و كثر في الإسلام مثله و اني كثيرا سألت عن تأخره عن الحجي الى اصبهان فقال: لم تأذن لي امي .

قال القاسم: توفي ابي في حادي عشر رجب سنة احدى و سبعين و خمس مائة ، و رثي له منامات حسنة و رثي بقصائد و قبره يزار بباب الصغير .

قلت و فيها توفي شيخ شيزر العلامة مجد الدين ابو منصور محمد بن اسعد بن

محمد حفدة الطوسي العطارى الشافعى الأصولى الواعظ صاحب محى السنة والغزالي، والمسند أبو حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبى الأصبهاني عن ثلاث وثمانين سنة، وفاقه واسط أبو جعفر هبة الله بن يحيى ابن البوقى الواسطى العطار .

قرأت على أحمد بن هبة الله ابن تاج الأماناء أخبركم الفقيه أبو محمد عبد الجبار ابن عبد الغنى بن محمد الحرستانى سنة ثلاث و عشرين و ست مائة أنا أبو القاسم الحافظ أنا زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين أنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا عفان أنا شعبة ثنا أبو اسحاق قال: اتقوا الله و اعملوا خيرا فأنى سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت عدى بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ يقول ] : اتقوا النار و لوبشق تمر . متفق عليه من حديث شعبة [ و زهير بن معاوية ] .

١٠٩٥ - ١١٧ - أبو موسى المديني

الحافظ الكبير شيخ الإسلام محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر الأصبهاني صاحب التصانيف، ولد فى ذى القعدة سنة احدى و خمس مائة و سمع حضورا باعتناء ابيه، ثم سمع الكثير و رحل و غنى بهذا الشأن، و حضوره عند أبى سعيد المطرز و هو ابن ستين، و سمع من أبى منصور محمد بن عبد الله [ بن مندويه و غانم البرجى و أبى على الحداد و أبى الفتح محمد بن عبد الله بن خوردست و محمد بن عبد الله ] [ الشراىى بايزة و أبى الرجاء محمد بن أبى زيد و محمد بن طاهر المقدسى الحافظ و أبى زكريا بن منده و هبة الله بن الحسن الأبرقوهى و هبة الله بن

الحصين البغدادى [ و طبقته<sup>١</sup> ] و تخرج بأبى القاسم التيمى و غيره ، و له التصانيف النافعة الكثيرة و المعرفة التامة و الرواية الواسعة انتهى اليه تقدم فى هذا الشأن مع علو الإسناد ؛ حدث عنه ابوسعد السمعانى و ابوبكر محمد بن موسى الحازمى و عبدالغنى بن عبدالواحد و عبدالقادر بن عبدالله الرهاوى و محمد بن مكى الاصبهاني و ابونعيم محمد بن معاوية المقرئ و الناصح عبدالرحمن ابن الحنبل و آخرون ، و روى عنه بالإجازة عبدالله بن بركات الخشوعى و طائفة .

قال الديشى : عاش ابو موسى حتى صار اواحد وقته و شيخ زمانه اسنادا و حفظا . قال السمعانى : سمعت منه و كتب عنى ، و هو ثقة صدوق . و قال عبدالقادر حصل من المسموعات بأصبهان ما لم يحصل لأحد فى زمانه و انضم الى ذلك الحفظ و الإتقان ، و له التصانيف التى اربى فيها على المتقدمين مع الثقة و العفة له شئ يسير يترقب به و ينفق منه و لا يقبل من احد شيئا قط ، اوصى اليه غير واحد بمال فردّه و يقال له : فرقّه على من ترى ، فيمتنع . و كان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير و الكبير و يرشد المبتدئ ، رأيتّه يحفظ الصبيان القرآن فى الألواح ، و كان يمنع من يمشى معه فعلت ذلك مرة معه فزبرنى ، و ترددت اليه نحواً من سنة و نصف فإرأيت منه و لاسمعت عنه سقطتة تعاب عليه ، و كان ابو مسعود [ كوتاه<sup>١</sup> ] يقول : ابو موسى كنز مخفى .

و من تصانيفه : كتاب « معرفة الصحابة » الذى استدرك به على ابى نعيم الحافظ ، و كتاب « الطولات » جودها و لم يسبق الى مثلها مع كثرة ما فيها من الواهى و الموضوع ، و كتاب « تنمة الغريين » يدل على براعته فى لسان العرب ، و كتاب

« اللطائف » ، وكتاب « عوالى التابعين » ، و أشياء و فنون و قد عرض من حفظه كتاب « علوم الحديث » للحاكم على اسماعيل الحفاظ .

قال الحسين بن بو حز الباورى : كنت فى مدينة الخان فسألنى سائل عن رؤيا فقال رأيت كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفى : فقلت : ان صدقت رؤياك يموت إمام لا نظير له فى زمانه ، فان مثل هذا المنام رأت حال وفاة الشافعى والثورى و احمد بن حنبل . قال : فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحفاظ ابى موسى . و عن عبدالله بن محمد الحجندى قال : لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم فى الحر الشديد وكان الماء قليلا بأصبهان .

قال محمد بن محمود الرويدشى : توفى الحفاظ ابو موسى فى تاسع جمادى الأولى فى سنة احدى و ثمانين و خمس مائة .

قلت و فيها توفى الحفاظ السهلى ، و الحفاظ عبدالحق الازدى ، و الحفاظ ابوسعد محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الصائغ عن اربع و ثمانين سنة ، و الإمام ابوطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهرى العوفى الاسكندراني المالكي عن ست و تسعين سنة و القدوة شيخ [ اهل ' ] حران حيوة بن قيس بن رجال الأنصارى الزاهد ، و المسند ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن الحسين السبي ثم المصرى الجيار و يعرف بابن نخيسة بمصر ، و المسند ابو محمد عبدالرزاق بن نصر ابن المسلم الدمشقى النجار عن اربع و ثمانين سنة ، و مسند العراق ابو الفتح عبيدالله ابن عبدالله بن محمد بن نوح بن شاتيل البغدادى الدباس عن اثنتين و تسعين سنة ، و مقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن [ على بن ' ] اسماعيل الشافعى النحوى ،

والمحدث الإمام ابو حفص عمر بن عبد المجيد الترشى المياشى المجاور، ومسند دمشق  
ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم الحميرى المعروف بالبايناسى عن ست وثمانين  
سنة و الشيخ الزاهد ابو الفتح محمود بن احمد بن على المحمودى ابن الصابونى بمصر .  
أخبرنا محمد بن على الصالحى انا عبد الرحمن بن نعيم ابن الحنبلى سنة ثمان  
وعشرين و ست مائة انا ابو موسى محمد بن ابى بكر الحافظ انا ابو على الحداد انا  
ابو نعيم الحافظ انا ابو اسحاق بن حمزة انا عبدان . ( ح ) و به الى ابى نعيم ؛ و ثنا  
الحسين بن محمد بن رزيق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال انا هشام بن عمار  
انا صدقة بن خالد انا عبد الرحمن [ بن <sup>١</sup> ] جابر انا عيطه بن قيس عن عبد الرحمن  
ابن غنم الأشعرى أخبرنى ابو عامر او ابو مالك الأشعرى ، و الله ما كذبنى ، انه  
سمع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول : ليكون فى امتى أقوام يستحلون  
الحر و الحرير و الخمر <sup>٢</sup> و المعازف ، و لينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم  
سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا ، فيبيتهم الله تعالى و يضع  
العلم عليهم و يمسح آخرون قردة و خنازير [ الى يوم القيامة ] أخرجه البخارى  
عن هشام عن غير سماع ، و أخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التيسى عن  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بنحوه . و المعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنبور  
و الزمر و الشبابة و غير ذلك من آلات الملاهى .

## ١٠٩٦ <sup>١٨</sup>/<sub>١١</sub> الزاغولى

الحافظ البركة ابو عبد الله [ محمد بن <sup>١</sup> ] الحسين بن محمد بن الحسين بن على

(١) من المكية (٢) فى المكية « الحر و الخنزير » كذا .

ابن يعقوب المروزي الأرزى و زاغول قرية او محلة من بنجديه ، ذكره ابوسع  
السمعاني و انه تفقه على ' ابى بكر السمعانى و الموفق بن عبدالكريم الهروى .  
و سمع من ابى الفتح نصر بن ابراهيم الحنفى و محى السنة البغوى و عيسى بن شعيب  
السجزي و غيرهم ، حدث عنه ابوسع و ولده ابو المظفر .

قال ابوسع : كان صالحا خشن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث و طرقة  
اشتغل بطلبه و جمعه طول عمره و جمع و صنف ، و كان عارفا باللغة كتب الكثير  
و رحل الى هراة و سمعت منه و بقرائه و جمع كتابا كبيرا اكثر من أربع مائة  
مجلد يشتمل على التفسير و الحديث و الفقه و اللغة سماه « قيد الأوابد » . مولده  
بعد السبعين و قبل الثمانين و أربع مائة . و قال ابوسع فى معجم [ولده ٢] : ولد  
سنة اثنتين و سبعين و مات فى ثمانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين  
و خمس مائة .

أنبأنا احمد بن هبة الله فيما حدث به عن عبد الرحيم بن ابى سعد انا عبد الله  
الأرزى لفظا انا ابو الفتح الحنفى بهراة انا محمد بن عبد الرحمن الدباس ثنا ابو على  
الرفاء انا على بن عبيد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن ابى الأسود عن  
الاعمش عن ابى اسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم يجنب و ينام و لا يمس ماء .

تمت الطبقة السادسة عشرة

• • • • •

(١) زاد فى الأصلين « الوليد » كذا . وفى أنساب السمعانى : تفقه بمر و على والدى .

(٢) من المكية .



## الطبقة السابعة عشرة

و عدتهم أربعة و عشرون نفسا

١٠٩٧  $\frac{1}{17}$  - ابن بشكوال

الحافظ الإمام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري الأندلسي محدث الأندلس ومؤرخها، ولد سنة أربع و تسعين و أربع مائة، و سمع اياه و ابا محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عتاب فأكثر، و ابا بحر بن الناص و ابا الوليد بن رشد الفقيه و ابا الوليد ابن طريف و ابا القاسم بن بقی و شريح بن محمد و القاضي ابا بكر بن العربي و طبقتهم و أجاز له ابو علي بن سكرة الصدي و ابو القاسم بن منظور، و من بغداد هبة الله ابن احمد الشبلي و آخرون، و صنف معجما لنفسه . قال ابو عبد الله الأبار: كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها [ حجة ٢ ] مقدما على اهل وقته حافظا حافلا أخباريا تاريخيا ذا كرا لأخبار الأندلس، سمع العالي و النازل و أسند عن شيوخه ازيد من أربع مائة كتاب بين صغير و كبير، و رحل اليه الناس و أخذوا عنه و حدثنا جماعة عنه و وصفوه بصلاح الدخلة و سلامة الباطن و صحة التواضع و صدق الصبر للطلبة و طول احتمال، ألف خمسين تاليفا في أنواع العلم، و ولى باشييلية قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربي و عقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم و على هذه الصناعة و هي كانت بضاعته؛ و الرواة عنه لا يحصون، منهم الحافظ ابو بكر بن خير و ابو القاسم القنطري و ابو بكر بن سمحون و ابو الحسن

(١) المترجمون فيها ٢٥ و قد مر نظائره (٢) من المكية .

ابن الضحاك وكلهم مات قبله .

قلت و منهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد [ بن احمد <sup>١</sup> ] بن رشد و احمد بن عبد المجيد المالقي و احمد بن محمد بن الأصلع و ابو القاسم احمد بن يزيد ابن بقي و احمد بن عياش المرسى و احمد بن ابى حجة القيسى و ثابت بن محمد الكلاعى و محمد بن ابراهيم [ بن <sup>١</sup> ] صلتان و محمد بن عبد الله [ ابن <sup>١</sup> ] الصفار و موسى بن عبد الرحمن الفرناطى و ابو الخطاب بن دحية و اخوه ابو عمرو ؛ و ممن روى عنه بالإجازة ابو الفضل الهمداني و ابو القاسم سبط السلفي .

ذكر تصانيفه : « صلة تاريخ ابن الفرضي » فى مجلدين ، « غوامض الأسماء المبهمة » عشرة أجزاء ، كتاب « معرفة العلماء الأفاضل » مجلدين ، « طرق حديث المغفر » ثلاثة أجزاء ، كتاب « الحكايات المستغربة » مجلد ، كتاب « القرية الى الله بالصلاة على نبيه صلى الله عليه و آله و سلم » ، « ذكر من روى الموطأ عن مالك » فى جزئين ، « أخبار الأعمش » فى ثلاثة أجزاء ، « ترجمة النسائي » جزء ، « أخبار المحاسبي » جزء ، « أخبار اسماعيل القاضي » جزء ، « أخبار ابن وهب » جزء ، « أخبار ابى المطرف القنازعى » جزء ، « قضاة قرطبة » ثلاثة أجزاء ، « المسلسلات » جزء ، « حديث من كذب على بطرقة » ، « أخبار ابن المبارك » جزء ان ، « أخبار ابن عسيرة » جزء ضخم ، و غير ذلك .

و قد استوعب ترجمته ابن الزبير و منها : كان رحمه الله تعالى يؤثر الخول و القنوع بالدون من العيش و لم يتدنس بخُطة تُحطّ من قدره حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل . - الى أن قال : و آخر من روى عنه بسام شيخنا ابو الحسين



## ١٠٩٨ $\frac{2}{17}$ - ابن الجوزي

الإمام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق [جمال الدين ابو الفرج<sup>١</sup>]  
عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادي بن  
احمد بن [محمد بن<sup>١</sup>] جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن  
عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي البكري  
البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم، و عرف  
جدهم بالجوزي بجمزة كانت في داره بواسط لم يكن بواسط جمزة سواها . ولد  
تقريبا سنة عشر وخمس مائة او قبلها ، و أول سماعه في سنة ست عشرة .

سمع ابا القاسم بن الحصين و علي بن عبد الواحد الدينوري و ابا عبد الله  
الحسين بن محمد البارع و ابا السعادات احمد بن احمد المتوكلي و اسماعيل بن ابي صالح  
المؤذن و الفقيه ابا الحسن بن الزاغوني و هبة الله بن الطبر و ابا غالب ابن البناء و ابا بكر  
محمد بن الحسين المزرفي و ابا غالب محمد الحسن الماوردي و خطيب أصبهان ابا القاسم  
عبد الله بن محمد و ابن السمرقندي و ابا الوقت السجزي و ابن ناصر و عدة ، جملتهم  
سبعة و ثمانون نفسا ، و كتب بخطه ما لا يوصف كثرة و وعظ في حدود سنة  
عشرين و خمس مائة و الى أن مات . حدث عنه ابنه الصاحب محي الدين و سبطه  
الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلي و الحافظ عبد الغني و ابن الديثي و ابن النجار  
و ابن خليل و التقى اليلداني و ابن عبد الدائم و النجيب عبد اللطيف و خلق سواهم ،  
و بالإجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمرو الفخر علي و احمد بن سلامة الحداد

(١) من المكية .

و القطب احمد بن عبد السلام العسروني و الخضر بن حمويه [الجويني] و لي من  
خمسهم إجازة و هو آخر من حدث عن الدينوري و المتوكلي .

ومن تصانيفه: كتاب «المغني» في علوم القرآن كبير جدا ، وكتاب «زاد المسير»  
أربع مجلدات ، و «تذكرة الأريب» في اللغة ، و «الوجوه و النظائر» مجلد ، و «فنون  
الآفان» مجلد ، «جامع المسانيد» سبع مجلدات ، «الحدائق» مجلدان ، «نقى  
النقل» مجلد كبير ، «عيون الحكايات» مجلدان ، «التحقيق في مسائل الخلاف» مجلدان ،  
«مشكل الصحاح» أربع مجلدات «الموضوعات» مجلدان ، «الواحيات» ثلاث  
مجلدات ، «الضعفاء» مجلد ، «تدقيق فهم أهل الأثر» مجلد ، «المنتظم في التاريخ»  
عشر مجلدات [ كبار ] ، «المذهب في المذهب» مجلد ، «الانتصار في مسائل  
الخلاف» مجلدان ، «الدلائل في مشهور المسائل» مجلدان ، «المواقيت في الخطب  
الوعظية» مجلد ، «نسيم السحر» مجلد ، «المنتخب» مجلد ، «المدحش في المحاضرة»  
مجلد ، «صفوة الصفوة» أربع مجلدات ، «أخبار الأخيار» مجلد ، «أخبار النساء»  
مجلد ، «مثير الغرام الساكن الى اشرف الأماكن» مجلد ، «المقعد المقيم» مجلد ،  
«ذم الهوى» مجلد ، «تليس ابليس» مجلد ، «صيد الخاطر» ثلاث مجلدات ،  
«الأذكياء» مجلد ، «المغفلين» مجلد ، «منافع الطب» مجلد ، «صبا نجد» مجلد ،  
«المزعم» مجلد ، «المطرب» مجلد ، «الملهب» مجلد ، «منتهى المشتبه» مجلد ،  
«فنون الألباب» مجلد ، «الظرفاء» مجلد ، «سلوة الأحزان» مجلد ، «منهاج  
القاصدين» مجلدان ، «الوفا بفضائل المصطفى» مجلدان ، «مناقب الصديق»  
مجلد ، «مناقب عمر» مجلد ، «مناقب علي» مجلد ، «مناقب عمر بن عبد العزيز»

مجلد ، « مناقب سعيد بن المسيب » مجلد ، « مناقب الحسن » جزءان ، « مناقب الثوري » مجلد ، « مناقب احمد » مجلد ، « مناقب الشافعي » مجلد ، « مناقب جماعة » في أجزاء ، « موافق المرافق » مجلد . و أشياء كثيرة يطول شرحها كاختصاره فنون ابن عقيل في بضمة عشر مجلدا و ما علمت احدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل ، مات ابوه وله ثلاث سنين فربته عمته ، و أقاربه تجار في النحاس و ربما كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك .

و لما ترعرع حملته عمته الى الحفاظ ابن ناصر فاعتنى به و اسمعه الكثير ، حصل له من الخطوة في الوعظ ما لم يحصل لأحد قط و حضر بحالسه ملوك و وزراء بل و خلفاء من وراء الستر و يقال في بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل ، و الظاهر أنه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع أنه قد قال غير مرة إن مجلسه حزر بمائة الف ، فلا ريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته . قال سبطه سمعت جدي يقول على المنبر : كتبت باصبعي النى مجلد و تاب على يدي مائة الف و أسلم على يدي عشرون الفا . قال : و كان يختم في كل اسبوع ختمه و لا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس . - ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها « درة الإكليل » في التاريخ أربع مجلدات و « فضائل العرب » مجلد « شذور العقود » [ مجلد ' ] « الأمثال » مجلد « المنفعة في المذاهب الأربعة » [ مجلدان « المختار من الأشعار » عشر مجلدات « التبصرة » في الوعظ ثلاثة مجلدات « رؤوس القوارير » مجلدان ] - الى أن قال : و مجموع تصانيفه مائتان و نيف و خمسون كتابا . و من بدائع كلامه : عقارب المنايا تلسع و خدران جسم الامل يمنع

الاحساس ، و ماء الحياة في إناء العمر يرشح بالأنفاس . و قال لولي أمر : اذكر عند القدرة عدل الله فيك و عند العقوبة قدرة الله عليك ، و اياك ان تشفي غيظك بسقم دينك . و قال لصاحب له : انت في اوسع العذر من التأخير عنى لتقى بك و في اضيقه من شوقى اليك . و قال رجل ما نمت البارحة من شوقى الى المجلس قال : لأنك تريد الفرجة و انما ينبغي الليلة ألا تنام . و قام اليه رجل فقال ياسيدى تريد كلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او على ؟ فقال [ له ١ ] : اقم فقم ، ثم قام فأعاد مسأله فأقنده ، ثم قام فقال : اقم فانت افضل من كل رجل ٢ . و سأله آخر هذه المسئلة و كان للشيعه ظهور فقال : افضاهما من كانت ابنته تحته . فألقى هذا القول في أودية الاحتمال و رضى الفريقان بجوابه . و سأله آخر : ايما افضل اسبح ام استغفر ؟ فقال : الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور . و ذكر في حديث : أعمار امتى ما بين الستين الى السبعين ؛ فقال : انما طالت أعمار الأوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلدا لإقامة قيل حثوا المطى .

و من كلامه : من قنع طاب عيشه ، و من طمع طال طيشه . و قال في وعظه : يا امير المؤمنين إن تكلمت خفت منك و إن سكنت خفت عليك فانا اقدم خوفي عليك على خوفي منك ، اقول قول الناصح اتق الله ، خير من قول القائل اتم اهل بيت مغفور لكم . و قال : يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما أجراه ، ما أجراه . و اليه المنتهى فى النثر و النظم الوعظى .

و قد سقت كراسا من اخباره فى تاريخ الاسلام و قد نالته محنة فى أواخر

(١) من المكية (٢) بهامش المكية « يعنى من الفضول اذ السؤال عن الأفضل فضول و الله اعلم » .

عمره وشوا الى الخليفة عنه بأمر اختلف في حقيقته فجاءه من شتمه وأهانته وختم على داره وشتت عياله ثم أخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت و بقي يغسل ثوبه و يطبخ و دام على ذلك خمس سنين و ما دخل فيها حماما .

قام عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلي تيماء الوزير ابن القصاب وكان الركن سيء النحلة احرقت كتبه بإشارة ابن الجوزي و اعطى مدرسة الجيلي فعمل الركن عليه و قال لابن القصاب الشيعي : اين انت من ابن الجوزي فانه ناصبي و من أولاد ابني بكر ؛ فكان الركن من الشيخ فجاء و سبه و أنزل معه في سفينة لا غير و على الشيخ غلالة بلا سراويل [ و على رأسه ' ] تجفيفة وكان ناظر واسط شيعيا فقتل له الركن مكنا من عدوى هذا لأرميه في مطمورة فزجره و قال : يا زنديق أفعل هذا بمجرد قولك ؟ هات خط الخليفة [ و الله لو كان على مذهبي لبذلت نفسي في خدمته ' ] فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ [ ان ابنه يوسف نشأ و اشتغل و عمل و توصل فشفعت ام الخليفة في الشيخ ' ] فأطلق .

و قد قرأ بواسط و هو ابن ثمانين سنة بالمشعر على ابن الباقلاني و تلا معه ولده يوسف ، نزل ذلك ابن نقطة عن القاضي محمد بن احمد بن الحسن .

قال الموفق عبد اللطيف : كان ابن الجوزي لطيف الصورة حلو الشائل رخم النعمة موزون الحركات و النغمات لذيد المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف اوين يدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم أربعة كراريس ، وله في كل علم مشاركة ، ولكنه كان في التفسير من الأعيان ، و في الحديث من الحفاظ و في



التاريخ من المتوسمين، ولديه فقه كاف، وأما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية .  
وله في الطب « كتاب اللقط، مجلدان و كان يراعى حفظ صحته و تلطيف  
مزاجه و ما يفيد عقله قوة و ذهنه حدة، جُلَّ غذائه الفرائج و المزاوير و يعتاض  
عن الفاكهة بالاشربة و المجونات، و لباسه افضل لباس الأييض الناعم الطيب  
وله ذهن وقاد و جواب حاضر و مجون و مداعبات حلوة و لايفك من جارية  
حسنة. قرأت بخط الموقاني ان ابن الجوزي شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت  
قصيرة جدا و كان يخبضها بالسواد الى أن مات .

وكان كثير الغلط فيما يصنعه فانه كان يفرغ من الكتاب و لايعتبره. قلت:  
نعم، له و هم كثير في تواليقه يدخل عليه الداخل من العجلة و التحويل الى مصنف  
آخر و من أن جُلَّ علمه من كتب صحف ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغي .  
و كانت جنازته مشهودة شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان  
الى مقبرة باب حرب سنة سبع و تسعين و خمس مائة و قد قارب التسعين .

و فيها مات مسند أصبهان القاضى المعمر ابو المكارم احمد بن ابى عيسى محمد  
ابن محمد ابن اللبان الأصبهاني و قد نيف على التسعين، و مفيد بغداد المحدث  
المكثر ابو القاسم تميم بن احمد [ بن احمد ' ] بن كرم البندنيجي ثم الأزجي عن  
اثنتين و خمسين سنة سمع من ابى الوقت، و المسند ابو محمد عبد الله بن المبارك  
ابن هبة لله ابن الطويل الدارقزى، و المسند عبد الرحمن بن ابى الكرم محمد ابن ملاح  
الشط عن بضع و تسعين سنة، و المسند الواعظ عمر بن على بن عمر ابو على الحربى  
عن أربع و ثمانين سنة، و المسند الكبير ابو عبد الله محمد بن ابى زيد بن حمد الكرانى

الأصبهاني الخباز وله مائة سنة كاملة ، والعلامة الوزير البليغ عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ثمان و سبعين سنة ، و شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن محمد بن هارون الحلي و يعرف بابن الكمال عن بضع و ثمانين سنة ، و مقرئ العراق ابو شجاع محمد بن [ ابن محمد بن ' ] ابى المعالى ابن المقرون ، و قد نيف على الثمانين .

أبأنى جماعة عن ابى الفرج الحافظ و انا ابو بكر بن عباس انا يوسف الواعظ انا جدى لأمى ابو الفرج انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهاني سنة عشرين و خمس مائة انا عبد الرزاق بن شمة انا ابو بكر ابن المقرئ انا ابو يعلى و عبد الله ابن محمد قال لا ثنا على بن الجعد انا شعبة و هشيم و حماد بن سلمة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا دخل الخلاء قال: اللهم انى اعوذ بك من الخبث و الخبائث . صحيح رواه مسلم و غيره .

### ١٠٩٩ $\frac{3}{17}$ - السهيلي

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم و ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد ابن اصغ بن حسين بن سعدون ، و يكنى ايضا ابا الحسن ، ولد الخطيب ابى محمد ابن الإمام الخطيب ابى عمر الخثعمى الأندلسى المالقى الضرير صاحب التصانيف المؤزقة ، وولده سنة بضع و خمس مائة .

أخذ القراءات عن ابى داود الصغير سليمان بن يحيى و أخذ بعضها عن ابى منصور ابن الخير ، و سمع من [ ابى ' ] عبد الله بن معمر و القاضى ابى بكر ابن العربى

(١) من المكية .

وشريح بن محمد و ابى عبد الله بن مكى و ابى عبد الله [ بن ' ] نجاح الذهبي و طائفة ،  
و أجاز له ابو عبد الله ابن اخت غانم و ناظر فى كتاب سيوييه على ابى الحسين  
ابن الطراوة و سمع منه كثيرا من كتب الأدب ، عمى و هو ابن سبع عشرة سنة  
حمل الناس عنه ، و صنف كتاب « الروض الألف » كالشرح للسيرة النبوية فأجاد  
و أفاد و ذكر أنه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا ، وله كتاب « الأعلام بما أبهم  
فى القرآن من الأسماء الأعلام » ، و له « كتاب الفرائض » و غير ذلك و كان اماما  
فى لسان العرب يتوقد ذكاء و قد استدعى من مالقة الى مراکش ليأخذوا عنه ،  
سمع منه ابو الخطاب بن دحية و جماعة ، قال ابن دحية : كان يتسوغ بالعفاف و يتبلغ  
بالكفاف حتى نمت خبره الى صاحب مراکش فطلبه و احسن اليه و أقبل عليه  
و أقام بها نحو من ثلاثة أعوام .

و أما سهيل المنسوب اليها فقرية قرية من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل  
لانه لا يرى فى جميع بلاد الأندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو  
درجتين و يغيب ، و بلغنا أن السهيلي ولى قضاء الجماعة فخدمت سيرته . كذا وجدت  
على ظهر كتاب فرائضه و أنه ولد باشيلية سنة ثمان و خمس مائة . توفى بمراكش فى  
الخامس و العشرين من شهر شعبان سنة احدى و ثمانين و خمس مائة رحمه الله تعالى .  
قال ابو جعفر بن الزبير : كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما  
لغويا عالما بالتفسير و صناعة الحديث عارفا بالرجال و الأنساب عارفا بلم الكلام  
و أصول الفقه حافظا للتاريخ القديم و الحديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات  
و استباطات مستغربة .

روى عنه ابو الحجاج ابن الشيخ و الحافظ ابو محمد القرطبي و ابنا حوط الله و ابو محمد [ ابن ' ] غلبون و ابو عمرو [ ابن ' ] عيشون و ابو الحسين ابن السراج و ابو محمد [ بن ' ] عطية و ابو الحسن الشاري و ابو الخطاب بن خليل و هو آخر من حدث عنه و له شعر كثير .

أخبرنا محمد بن جابر انا يحيى بن ابراهيم المتافرى بقراءتى انا ابو الحسين احمد ابن محمد ابن السراج انا الحافظ ابو القاسم السهيلي انا الحافظ ابو بكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبد الله بن ابى الرجاء عن ابى نعيم الحافظ انا احمد بن يوسف الطار ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد حدثنى ابى أن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اول ما اوحى اليه اتاه جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء أخذ غرفة من ماء فوضح بها فرجه . و به قال السهيلي و حدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابى على الفسائى عن ابى عمر النمرى عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث ابن ابى اسامة .

## ١١٠٠ - عبد الحق

ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدى الإشبيلي ، و يعرف ايضا بابن الخراط ، روى عن شريح بن محمد و ابى الحكم ابن برجان و عمر بن ايوب و ابى بكر بن مدير و ابى الحسن طارق بن يعيش و طاهر بن عطية و جماعة ، كتب اليه بالإجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر و جماعة ،

سكن بجاية رقت الفتنة التي زالت منها الدولة اللثمنية فنشر بها علمه ، و صنف التصانيف و اشتهر اسمه و بعد صيته ولى خطابة بجاية .

ذكره الحافظ ابو عبدالله الأبار فقال : كَانَ فِتةً يَحْفَظُهَا عَالِمًا بِالْحَدِيثِ و علله عارفا بالرجال موصوفا بالخير و الصلاح و الزهد و الورع و لزوم السنة و الثقل من الدنيا مشاركا في الأدب و قول الشعر ، صنف في الأحكام نسختين كبرى و صغرى سبقه الى مثل ذلك ابوالباس بن مروان الشهيد بلبلة فخطى عبدالحق دونه ، و له في الجمع بين الصحيحين مصنف ، و له مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة ، و له كتاب « المحتل من الحديث » و كتاب في الرقائق ، و مصنفات اخرى . الى أن قال : و له في اللغة كتاب حافل ضاهى به « كتاب الغريبين » للهرورى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ، ولد سنة عشر و خمس مائة . و قال ابن الزبير: سنة اربع عشرة و خمس مائة و توفي بجاية بعد محنة ناله من قِبَل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى و ثمانين و خمس مائة . قلت : و ممن روى عنه خطيب القدس ابو الحسن على بن محمد المعافى و ابو الحجاج ابن الشيخ و ابو عبد الله بن يقيمش و آخرون .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم المقرئ انا على بن محمد شيخنا في سنة خمس و ثلاثين و ست مائة انا محمد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدى سنة ست و ثمانين و خمس مائة انا ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدى انا ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد انا ابو على الصد في انا عبد الله بن طاهر التميمي انا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابورى المقرئ و غيره قالوا انا على بن احمد الخزاعى انا الهيثم بن كليب بينخارى ثنا ابو عيسى الترمذى ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت

عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها ، و كان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه .  
قال أبو العباس بن فرتون ثنا أبو العباس العزفي بسبته قال أنبأنا عبد الحق  
ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا أبو العباس بن دلهات العذري ثنا محمد بن نوح  
بمكة أنا أبو القاسم الطبراني - قد كره [ حديثا <sup>١</sup> ] و من شعره :

إن في الموت و المعاد لشغلا      و ادكارا لذى النهى و بلاغا  
فاغنم خُطَتين قبل المنايا      صحة الجسم يا اخي و الفراغا  
و له :

واها لدينا و لمغرورها      كم شابت الصفو بتكديرها  
أى امرئى أتمن فى سـربه      و لم ينله سوء مقدورها  
و كان فى عافية جسمه      من مس بلواها و تغييرها  
و عنده بُلغة يوم فقد      حيزت إليه بخذافيرها  
و قد سمع عبد الحق من أبي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال أنا محمد بن بشر  
أنا أبو على الصدفى أنا ابن دلهات العذرى عن الرازى ، فالصدفى و المؤيد الطوسى  
سواء ، فنحن فى إسناد الصحيح اعلى من الحفاظ عبد الحق بدرجة ؛ و قد كتب  
الى بالأحكام [ الصغرى <sup>١</sup> ] له من تونس أبو محمد بن هارون الطائى قال أنا بها  
أبو الحسن بن [ أبى <sup>١</sup> ] نصر بسماعه من المصنف . قال ابن الزبير : كان يزاحم  
فحول الشعراء و لم يطلق عنانه فى نطقه .

## ١١٠١ - ابن حيش

القاضي الإمام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد [ الله ' ]  
ابن يوسف الأنصاري الأندلسي المري نزيل مرسية و حيش هو خاله نسب اليه ،  
ولد بالمريّة سنة أربع وخمس مائة ، وقرأ بالروايات على احمد بن عبد الرحمن  
القصبى و ابى القاسم ابن ابى رجاء البلوى و الأصغ بن اليسع ، و تفقه بأبى القاسم  
ابن وردان و ابى الحسن بن نافع ، و سمع منهما و من ابى عبيد الله بن وضاح  
و عبد الحق بن غالب و على بن ابراهيم الأنصاري و ابى الحسن بن موهب ، و ارتحل  
الى قرطبة فلقق بها يونس بن مغيث فسمع منه و من جعفر بن محمد بن مكى و قاضى  
الجماعة محمد بن أصبغ و القاضي ابى بكر ابن العربى ، و أخذ الأدب عن محمد  
ابن ابى زيد النحوى فبرع فى النحو ، و لما تغلبت الروم على المريّة سنة اثنتين  
و أربعين [ و خمسمائة ' ] خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر و ولى القضاء  
و الخطابة بها ثنى عشرة سنة [ ثم نقل الى خطابة مرسية ' ] و ولى القضاء بها عام  
خمس و سبعين و خمس مائة فحمدت أحكامه مع ضيق فى خلقه ، و كان من أعلام  
الحديث بالأندلس بارعا فى معرفة غريبه ، و لم يكن احد يجاريه فى معرفة الرجال  
قال الأبار : سمعت [ ابا سليمان ' ] ابن حوط الله يقول : سمعت ابا القاسم بن  
حيش يقول إنه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابى خيثمة او اكثره ،  
وله خطب حسان . و قال ابن الزبير : هو اهل طبقة بصناعة الحديث و ابرعهم  
فى ذلك مع مشاركته فى علوم ، و كان من العلماء التامين أمن الناس فى الأخذ عنه .

قال أبو عبد الله بن عباد : كان عالما بالقراءات إماما في علم الحديث عارفا بطله واقفا على رجاله لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه ، أقر له بذلك أهل عصره ، مع تقدمه في اللغة و الأدب و استقلاله بغير ذلك من جميع الفنون ، قال : وكان له حظ من البلاغة و البيان صارما في أحكامه جزلا في أموره ، تصدر الاقراء و التسميع و العرية ، وكانت الرحلة اليه في زمانه ، و طال عمره ، و له « كتاب المغازي » في عدة مجلدات حمله عنه الناس .

قال الأبار : مات بمصرية في رابع [ عشر ١ ] صفر سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن ثمانين سنة ، و كاد يهلك أناس من الزحمة على نعشه . قلت حمل : عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسي و ابو سليمان بن حوط الله و محمد بن وهب الفهرى و محمد بن الحسن اللخمى الدانى و محمد بن ابراهيم بن صلتان و محمد بن احمد بن حيون المرسى و محمد بن محمد بن ابى السداد و نذير بن وهب و عبدالله بن الحسن المالتى ابن القُرطبى و عمر بن دحية و اخوه و على بن يوسف ابن الشريك و على بن ابى العافية القسطلى ؛ و روى عنه بالإجازة الأستاذ ابو على الشلوين .

و مات معه في العام الأمير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الشيرازى حامل لواء الأبطال و شاعر الشام عن سبع و تسعين سنة ، و المحدث المفيد ابو محمد عبد الله بن على بن سويده التكريتى و قد شاخ ، و المعمر ابو القبائل عشير بن على بن احمد الجبلى ثم المصرى عن مائة سنة و سنتين ، و شيخ الحنفية بخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابى بكر ابن محمد الأنصارى الزرنجرى ولد العلامة شمس الأئمة و له سبعون عاما ، و الإمام



المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودى الخراسانى الصوفى  
بدمشق عن اثنين وستين عاماً ، و شاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله ابن  
التعاويزى ، و المسند ابو عبد الله محمد بن على بن صدقة الحرّانى التاجر ، و المسند  
العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الاصبهانى رحمة الله عليهم .

أخبرنا ابن جابر انا قاضى الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزر جى حدثنى  
ابو الربيع الكلاعى الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حيش انا يونس بن مغيث  
و محمد بن الأصبع القاضى قالاً قرأنا على محمد بن الفرّج الفقيه ( ح ) و كتب الينا  
عاليا ابو محمد هارون بن يونس انا احمد بن يزيد انا محمد بن عبيد الحق ثنا محمد  
ابن الفرّج انا يونس بن عبد الله عن ابى عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى عن  
ابى مروان عبيد الله بن يحيى [ بن يحيى ' ] عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر  
أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب  
الابل المحقّلة إن عاهد عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت .

## ١١٠٢ - ابن الفخار

الحافظ الإمام الأوحّد ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الأنديلى  
المالّقى ، ولد سنة احدى عشرة و خمس مائة ، سمع ابا بكر ابن التّرى و لازمه  
و اختص به و ابا جعفر البطروجى و ابا عبد الله ابن الأحمر و شرح بن محمد  
و ابا مروان بن مسرة و محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشى و طبقتهم ، قال الأبار :  
كان صدرا فى الحفاظ مقدما معروفا يسرد المتون و الأسانيد مع معرفة بالرجال

(١) من المكية .

و حفظ للغريب ، سَمِعَ مِنْهُ جُلَّةٌ وَ حَدَّثَ عَنْهُ أَثَمَةٌ ، سَمِعْتُ أَبَا سَلِيمَانَ بْنَ حَوْطِ اللَّهِ يَقُولُ عَنْ ابْنِ الْفَخَّارِ إِنَّهُ حَفِظَ فِي شَبَابِهِ سِتِينَ أَلْفَ دَاوُدَ فَأَمَّا فِي مَدَّةِ لِقَائِي إِيَّاهُ فَكَانَ يَذْكُرُ صَحِيحَ مُسْلِمٍ ، وَ كَانَ مُوصُوفًا بِالْوَرَعِ وَ الْفَضْلِ مُسْلِمًا لَهُ فِي جَلَالَةِ الْقَدْرِ وَ مَنَاقِبِ الْعَدَالَةِ ، اسْتَدْعَى إِلَى حَضْرَةِ السُّلْطَانِ بِمَرَاكَشَ لِيَسْمَعَ عَلَيْهِ بِهَا قُتُوفِي هُنَاكَ فِي شَجَابَانِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَ خَمْسَ مِائَةٍ .

قُلْتُ وَ فِيهَا تُوُفِيَ الْإِمَامُ أَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ ثُمَّ الْقَزْوِينِيُّ الْوَاعِظُ بَغْدَادُ عَنْ ثَمَانَ وَ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَ الْمَحْدَثُ الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَلَنْسِيُّ الزَّاهِدُ صَاحِبُ السُّلُفِيِّ كُتُبَ شَيْئًا كَثِيرًا ، وَ أَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْخَالِقِ ابْنُ فَيْرُوزَ الْهَمْدَانِيُّ الْجَوْهَرِيُّ [ الْوَاعِظُ ' ] ، وَ الْمَحْدَثُ الْمَفِيدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَبِيقِ الْقُرَشِيُّ الزَّيْرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّرْطِيُّ وَالِدُ كَرِيمَةٍ ، وَ شَيْخُ الْقُرَاءِ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ فَيْزِهِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِيِّ الشَّاطِبِيِّ بِمِصْرَ عَنْ اثْنَتَيْنِ وَ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَ الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُصْلِحِ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدَادِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

هَؤُلَاءِ الْمَغَارِبَةُ لَا يَكَادُ يَقَعُ لَنَا حَدِيثُهُمْ إِلَّا بِنَزُولٍ ثُمَّ هُمْ نَازِلُونَ فِي الْإِسْنَادِ فَيُبْقِي نَزُولَ عَلَيَّ نَزُولَ وَ بِاللَّهِ الْإِسْتَعَانَةُ .

### ١١٠٣ - الشيرازي

الإمام الحافظ الرحال أبويعقوب يوسف بن أحمد بن إبراهيم الصوفي مفيد بغداد و شيخ الصوفية بالرباط الأرجواني و صاحب الأربعين البلدية ، ولد سنة

(١) من المكية .

تسع وعشرين وخمس مائة بغداد، وأسمه ابوه من اسماعيل ابن السمرقندي ويحيى ابن الطراح و ابى الحسن بن عبد السلام و الحافظ ابى سعد ابن البغدادى و طلب بنفسه فسمع من الكروجى و ابن ناصر و طبقتهم ، و بالكوفة من ابى الحسن ابن غبرة ، و بكرمان من ابى الوقت عبد الأول ، و بالبصرة من عبد الله بن عمر ابن سليخ ، و بواسط من القاضى احمد بن بختيار المندائى ، و بهراة من عبد الجليل ابن ابى سعيد ، و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على الطوسى ، و بيلخ من ابى شجاع البسطامى ، و بأصبهان من المعمر اسماعيل بن على الحامى ، و بهمدان من نصر بن المظفر البرمكى ، و بدمشق من ابى المكارم بن هلال . أجاد تصنيف الأربعين و أبان عن حفظ ، و له رحلة واسعة و كان صدوقاً موثقاً؛ كتب عنه ابوالمواهب الحافظ و وثقه ابن الدينى ، و كان ظريفاً حلواً المحاضرة توصل الى الدولة و ذهب رسولا عن الخليفة الى الأطراف و ارتفعت رتبته و كثر ماله . روى شيئاً يسيراً تقع لنا روايته بالإجازة . توفى فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و خمس مائة كهلاً فى مبدأ سن الشيخوخة .

و فيها توفى مسنداً أصبهان ابراهيم بن محمد بن منصور احمد بن محمد بن ينال الترك شيخ الصوفية عن نيف و تسعين سنة ، تفرد بالرواية عن ابى مطيع الصحاف ، و محدث دمشق ابوالحسين احمد بن حمزة بن ابى الحسن على الموازنى السلى الدمشقى عن ثمانين سنة ، و الفقيه ابو الفضل احمد بن عبد الرحمن بن [ محمد بن ] منصور الحضرمى الاسكندرانى اخو القاضى محمد ، و شيخ الإسلام قاضى القضاة شرف الدين ابوسعاد عبد الله بن محمد بن ابى عصرون التميمى الموصلى الشافعى

بدمشق . كتب إلينا محمد [ بن محمد ' ] بن مناقب أن محمد بن أبي جعفر أخبرهم قراءة عليه عن يوسف بن أحمد الحافظ أنا عبد الله بن عمر بن سليخ بمربد البصرة عند قبر الزبير رضى الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشى لفظا أنا أبو عمر الهاشمي ثنا علي بن اسحاق ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما نزلت ( قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم ) . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعوذ بوجهك ( أو من تحت أرجلكم ) قال : أعوذ بوجهك ( أو يلبسكم شيعا أو يذيق بعضهم بأس بعض ) قال : هذا أهون أو أيسر . هذا حديث صحيح هو عندى أعلى من هذا فى الثقفيات وغيرها ، أخرجه البخارى عن علي بن عبد الله عن ابن عينة .

أنا أنا أبو اليمين بن عساكر أنا محمد بن أبي جعفر أنا يوسف بن أحمد بمكة أنا اسماعيل بن أحمد الأشعثى وعلي بن هبة الله قالوا أنا أحمد بن محمد البراز ثنا عبيد الله ابن حبابه ثنا أبو القاسم البغوى ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له : هل دعوت بشيء ؟ قال : نعم ، قلت : اللهم ما كنت معاقبي به فى الآخرة فمجله لى فى الدنيا ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سبحان الله ، هلا قلت : اللهم آتني فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . رواه مسلم .

#### ١١٠٤ - أبو المواهب

محدث دمشق ومفيدها الحافظ الإمام الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن حسن بن محمد بن حسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى الربيعى التغلبى

(١) من المكية .

البلدي الأصل الدمشقي المعدل ، ولد سنة سبع و ثلاثين و خمس مائة و كان اسمه نصر الله فغيره .

سمع جده ابا البركات و نصر الله بن محمد المصيصي و هو اعلى شيخ له و عبدان ابن رزين و علي بن حيدرة و ابا القاسم بن البن الأسدي و نصر بن احمد السوسي و ابا يعلى حمزة ابن الحبري و ابا يعلى حمزة بن كروس و ابا يعلى حمزة بن أسد التيمي و صاحب الحفاظ ابن عساكر و تخرج به و أكثر عنه و عنى بهذا الشأن و كتب العالي و النازل و جمع و صنف .

و ارتحل فسمع بحماة من ابن ظفر ، و بحلب من ابي طالب ابن العجمي ، و بالموصل من الحسن بن علي الكعبي و سليمان بن محمد بن خميس ، و ببغداد هبة الله الدقاق و ابن البطي ، و بهمدان الحفاظ ابا العلاء العطار ، و بأصبهان محمد بن احمد ابن ماشاذة ، و بتهريز محمد بن اسعد حفده .

حدث عنه ولده امين الدين سالم و آحاد الطلبة فقل ما روى لانه لم يعمر ، عمل مجمله في ستة عشر جزءا ، و صنف كتاب « فضائل الصحابة » و « فضائل بيت المقدس » و « عوالي ابن عيينة » و « رباعيات التابعين » ، و لما وقع الحريق في الكلاسة احترقت له جملة كتب . وثقه ابو عبد الله الديلمي و غيره ، و كان حسن الطريقة ابن الجانب سمحا كريما نبيل مليح الخط عاش تسعا و أربعين سنة ، ارتحل ثاني مرة الى بغداد بابنه سالم فأسمعه من ابن شاتيل و طبقته .

أنبت عن ابي الغنائم : سالم بن ابي المواهب انا ابي انا ابو طالب عبد الرحمن ابن الحسن بحلب انا علي بن احمد العمري انا طلحة بن علي ثنا احمد بن سلمان ١ ثنا

أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا إبراهيم بن الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبدالله الشكري عن قزعة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس. أنبأنا عاليا أحمد بن سلامة عن عبد المنعم بن كليب أنا علي العمري إجازة إن لم يكن سماع - فذكره .

أخبرنا أبو محمد بن أبي بداس الحافظ أنا اسماعيل بن [ اسحاق بن ' ] الحسين أنا جدي أنا أخى أبو المواهب الحافظ أنا أبو الفتح المصيصي أنا محمد بن أحمد أنا محمد بن إبراهيم اليزدي ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخو جويرية قال: والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وارضاه جعلها صدقة . أخرجه ( خ ) عن إبراهيم بن الحارث .  
توفي سنة ست وثمانين وخمس مائة .

وفيه مات العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي المقرئ بن الشراط عن خمس وسبعين سنة والإمام المقرئ أبو الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف الحميري الغرناطي المعروف بابن الخلوفاً ، والمقرئ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن أحمد بن حميد بن مأمون البلسني ، والمسند الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد الأنصاري الإشبيلي الملكي المعروف بابن زرقون عن أربع وثمانين سنة ، والعلامة الميمر أبو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى

[ ابن الجدى ' ] الفهرى الاشبلى المقرئ ، الفقيه الحافظ عن تسعين سنة و أشهر ،  
و المحدث ابو الفضل مسعود بن على ابن النادر البغدادى عن سبعين سنة .

## ١١٠٥ $\frac{9}{17}$ - الزيدى

الإمام [ القدوة ' ] الحافظ العابد ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن عمر  
ابن سالم بن عبيد الله بن الحسن العلوى الحسينى من ولد زيد بن على البغدادى الشافى  
المحدث أحد الأئمة الزهاد ، قطع أوقاته فى العبادة و العلم و الكتابة و الدرس  
و الطلب حتى مكن [ الله ' ] منزلته فى القلوب و أحبه الخاص و العام حتى كان  
يقصده الكبار للزيارة و التبرك كان رباناً متألهاً متواضعا حسن الخلق و الخلق  
[ حلو العبادة ' ] جوادا مفضلا .

سمع الكثير [ و كتب ' ] و حصل الأصول الكثيرة حتى صار له من  
المصنفات و المسانيد والأجزاء شئ كثير فوقفه بمسجده [ الذى استجده و شاركه ' ]  
فى وقته رفيقه [ صليح البصرى ' ] و كانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة ،  
سمع ابن ناصر و ابن الزاغونى و نصر بن نصر العكبرى و محمد بن عبيد الله الرطبى  
و ابا الوقت السجزى و خلائق حتى كتب عن أصحاب ابن الحصين و القاضى  
ابى بكر حتى عن أقرانه و عمن هو دونه ، و قل ما روى ، سمع منه ابراهيم  
ابن الشعار و ابو الخطاب العليمى و عمر بن احمد [ بن ' ] بكرون و دارد بن على  
ابن المسلمة .

و قال عبد الواحد بن مسعود بن الحصين سمى الشريف الزاهد على بن احمد

الزيدى يقول: اجعل النوافل كالفرائض و المتاعى كالكفر و الشهوات كالاسم و مخالطة الناس كالنار و الغذاء كالدواء .

و قال ابو البركات عمر بن احمد: ولد اخى ابو الحسن سنة تسع و عشرين و خمس مائة . و بخط ابى المحاسن عمر بن على القرشى قال: و ممن مات فى شوال سنة خمس و سبعين و خمسمائة فى هذا الطاعون الشريف الزاهد ولى الله ابو الحسن على بن احمد الزيدى و كان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة و المعرفة التامة و الأحوال و الكرامات مما حدثنى به الثقات و شاهدته فلو اثبتته لقام من ذلك كرايس ، و مات عن قريب من سبع و أربعين سنة ، و كان رفيق فى السماع سنين كثيرة ، مات يوم الثلاثاء سادس عشر [من الشهر<sup>١</sup>] و دفن ليلا بموضع وقفه جوار مسجده . قال ابن الدينى سمعت شيخنا ابن الأخضر يعظم شأنه و يثنى عليه و يصف زهده و دينه ، مات و ابواه حيان ، و قيل إن الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابى الحسن الزيدى بألف دينار كان نذرهما إن عاد الى الوزارة ، فلما سمع بذلك المستضىء الخليفة بعث الى الشريف بألف دينار أخرى ، و بعثت اليه بنفسها ام الخليفة بألف أخرى ، فلم يتصرف فى ذلك و اشترى كتباً كثيرة فوقفها و بنى مسجداً .

أخبرنا احمد بن محمد الحافظ فى كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انا داود ابن على ابن المسلمة انا على بن احمد الزيدى انا ابو المظفر محمد بن احمد العباسى و محمد ابن احمد التميمى قالوا انا ابو نصر الزينبى انا محمد بن عمر ثنا عبد الله البغوى ثنا احمد ابن حنبل ، و حدثنا زهير و سريج بن يونس و ابن المقرئ قالوا ثنا سفيان عن



الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحياء من الإيمان. متفق على صحته .

## ١١٠٦ - الحازمي

الإمام الحافظ الب - اراع النسابة ابوبكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى - ابن عثمان بن حازم الهمداني ، ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، وسمع من أبي الوقت السجزي خضورا ومن شهردار بن شيرويه الديلمي وأبي زرعة المقدسي والحافظ أبي العلاء الهمداني ومعمربن الفاخر ، وقدم بغداد فسمع من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار ، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي ، وبواسط من أبي طالب المحتسب ، وبالبصرة محمد بن طلحة المالكي ، وبأصبهان أبا الفتح الخرق وأبا العباس الترك وأبا موسى الحافظ ، وبالحرمين والشام والجزيرة ، وكتب الكثير وصنف وجوده . قال الديلمي : قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعب ورياضة وذكر .

صنف في الحديث عدة مصنفات ، وأمل عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلوا المذاكرة يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أمل طرق الأحاديث التي في «المهذب» وأسندها ولم يتمه . وذكره ابن النجار فقال : كان من الأئمة (١) بهامش المكية عن الأم « ومن روى عن الحازمي تقي الدين علي بن ياسويه المقرئ والحافظ عبد الخالق التشتري والحلال عبد الله بن الحسن خطيب زمياط » .

الحفاظ العالمين بفقهِ الحديث و معانيه و رجاله ألف كتاب « الناسخ و المنسوخ » و كتاب « عجالة المبتدئ في الأنساب » و « المؤتلف و المختلف » في أسماء البلدان و أسند أحاديث « المذهب » لأبي اسحاق، و كان ثقة حجة نبيلًا زاهدًا عابدًا ورعًا ملازمًا للخلو و التصنيف و بث العلم، أدركه أجله شابًا، سمعت محمد بن محمد [ ابن محمد <sup>١</sup> ] بن غانم الحفاظ يقول: كان شيخنا الحفاظ ابو موسى يفضل ابابكر الحازمي على عبد الغنى المقدسي و يقول: ما رأيت شابا احفظ منه .

مات في جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمس مائة . قال ابن النجار سمعت بعض الأئمة يذكر أن الحازمي كان يحفظ كتاب « الإكمال » في المؤتلف و المختلف و مشتهبه النسبة و كان يكرر عليه و بخط ابى الخير القزويني يسأل الحازمي: ما يقول سيدنا الإمام الحفاظ في كذا و كذا؟ و قد أجاب الحازمي بأحسن جواب .

قال ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئ جارنا يقول - و كان صالحا - : كان الحازمي في رباط البديع و كان يدخل بيته في كل ليلة يطالع و يكتب الى الفجر فقال البديع للخادم: لا تدفع اليه الليلة بزر السراج فإله يستريح الليلة، فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لا تقطع البزر فدخل بيته و صفّ قدميه و لم يزل يصلي و يتلو الى أن طلع الفجر و كان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلاة .

أخبرنا ابو الحمد الوراق انا عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنتين و أربعين و ست مائة انا محمد بن موسى الحفاظ قرأت على محمد بن ذاكر أخبرك حسن بن احمد القارئ انا محمد بن احمد الكاتب انا على بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البراز ثنا

العباس بن يزيد ثنا غسان بن مضر ثنا أبو سلمة سألت انس بن مالك: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء لم أحفظه، وما سألتني عنه أحد قبلك. قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين؟ قال: نعم.

### ١١٠٧ - أبو المحاسن القرشي

القاضي الإمام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزبيري البدمشقي محدث بغداد، سمع بدمشق أبا الدرياقوت بن عبد الله الرومي وأبا القاسم ابن البن، وأبا طالب عبد الرحمن بن الحسن [ابن] العجمي بحلب، وأبا الوقت السجزي وأبا جعفر العباس وأبا المظفر ابن التريكي وأبا محمد ابن المادح وخلائق ببغداد، حتى نزل إلى أصحاب القاضي أبي بكر وابن السمرقندي، وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستتابه على قضاء الحریم الطاهري، ونفذ رسولا عن الديوان العزيز إلى صاحب الشام نور الدين وما كان له ثلاثون سنة؛ سمع منه القاضي أبو بكر الباقداري وأحمد بن أحمد البندنجي وأبو الفتوح ابن الحصري وابنه أبو بكر عبد الله بن عمر.

ذكره ابن الديلمي في تاريخه فقال: ثقة حافظ غني بطلب الحديث وبانسماع والكتابة وكتب يلهه. وبحلب وحران والموصل والحرمين وبغداد، ورزق الفهم في الحديث وأجاز لي مروياته؛ مولده بدمشق في سنة ست وعشرين وخمس مائة، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة.

قلت وفيها توفي امير المؤمنين المستضيء بأمر الله حسن بن المستنجد بالله يوسف بن المقتنى العباسي ، ومسندة بغداد أم عتب تيجني الوهبانية ، والمحدث ابو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي ، والمسند الواعظ ابو المالح ابن خلدون بدمشق .

### ١١٠٨ - $\frac{12}{17}$ - ابن خير

الإمام الحافظ شيخ القراء ابوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللتوني الإشبيلي ، أتقن القراءات على شريح بن محمد واختص به حتى ساد اهل بلده وسمع منه ومن ابى مروان الباجي والقاضي ابى بكر ابن العربي ، وبقرطبة من ابى جعفر ابن عبدالعزيز وابن عمه ابى بكر و ابى القاسم بن بقى وابن مغيث وابن [ ابى ' ] الخصال وطائفة سواهم ، قال الأبار : كان مكثرا الى الغاية بحيث أنه سمع من رفاقه وشيوخه اكثر من مائة نفس ، لانعلم احدا من طبقة مثله ، وتصدر بياشبيلية للقرء والإسماع وحمل الناس عنه كثيرا وكان مقرئا مجودا ومحدثا متقنا اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضى مأمونا لما مات يبعث كتبه بأغلى الأثمان لصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان ، توفي في ربيع الأول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة وعاش ثلاثا وسبعين سنة .

### ١١٠٩ - $\frac{12}{17}$ - ابو عمر بن عياذ

يوسف بن عبدالله بن سعيد [ بن ' ] ابى زيد الأستاذ المحدث الحافظ ابو عمر

(١) من المكية .

الأندلسي الري المقرئ احد الأعلام ، أخذ القراءة عن أبي عبد الله بن أبي اسحاق  
وقدم بآلنسية سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقي بها أعلام المقرئين ابامروان  
ابن الصقيل و ابالحسن بن هذيل و ابالحسن ابن النعمة و سمع من أبي الوليد  
الدباغ و طارق بن نفيس و عدة .

وأجاز له ابوالقاسم بن وردان و ابو محمد بن عطية و كان معنيا بصناعة  
الحديث جماعة للأجزاء و الدواوين معدودا في الأثبات المكثرين كتب العالي  
و النازل ولقي الكبار و لو اعتنى بهذا من أوائل عمره لبد الأقران و فاق الأصحاب  
و كان يحفظ أخبار المشايخ و ينقب عنهم و يضبط وفياتهم و يدون قصصهم أنفق  
عمره في ذلك .

و كان قد شرع في تذييل « صلة ابن بشكوال » و صنف « كتاب الكفاية  
في مراتب الرواية » و « كتاب المرتضى في شرح المتنقي » لابن الجارود و شرح  
« الشهاب » و الأربعين في الحشر و الأربعين في العبادات و غير ذلك ، روى عنه  
ابنه ابو محمد و ابو الحجاج بن عبدة و ابو محمد بن غلبون و غيرهم ، و كان من اهل  
التواضع و الخير و العلم ، استشهد عند كبسة العدولرية يوم العيد سنة خمس  
و سبعين ايضا و عاش سبعين سنة ، ذكره الأبار .

١١١٠ -  $\frac{14}{17}$  - القاسم

ابن الحفاظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحفاظ المحدث الفاضل  
بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي ، مصنف « فضائل القدس » ولد سنة سبع  
وعشرين وخمس مائة ، و سمع اياه و عمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل

يحيى بن على القرشي و جمال الإسلام على بن المسلم السلمي و يحيى بن بطريق  
الطرسوسي و ابا طالب على بن عبد الرحمن الصوري و احمد بن محمد الهاشمي صاحب  
السميساطي و هبة الله بن طاوس و ابا الدر ياقوت الرومي و ابا الفتح نصر الله  
ابن محمد المصيصي و خلاقا كثيرا و أجاز له ابو عبد الله الفراوي و الحسن بن عبد الملك  
الخلال و طبقتهما .

و كان محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث و خطه  
ضعيف ردى ، قال الحافظ المنذرى قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ثنا القاسم بن  
على الحافظ - بالكسر - صفة لآبيه ؛ فقال : قل بالضم ، اجتمعت به بالمدينة فأملى علىّ  
أحاديث من حفظه ثم بحث الى أصوله فتقابلتها فوجدتها سواء . و قيل كان  
كيسا ظريفا مزاحا .

قال العز النسابة كان احب ما اليه المزاح ؛ و قال ابن نقطة : ثقة لكن خطه  
لا يشبه خط اهل الضبط . و قال الحافظ عبد الرحمن بن مقرن حدثني المحدث بدي  
الحنفي قال قرأت على القاسم بن عساكر : ثنا ابن لهيعة ؛ فردّ بالضم فراجمته  
فلم يرجع . قلت من ضم مثل هذا ضمه الى الشيوخ لا الى الحفاظ و لكن بقيت  
الحافظ عليه لقباً له ، و قد نسخ بخطه تاريخ آبيه .

و صنف كتابا في الجهاد ، و أملى مجالس و خرّج لنفسه الأبدال العالية  
نقاها من مصنف والده ، و كان يبالغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الأشعري من  
غير أن يحققها . ولى مشيخة الديار النورية بعد آبيه و الى أن مات فما أخذ  
من الجامكية شيئا بل جعله مرصدا لمن يقدم عليه من الطلبة

روى عنه ابو المواهب بن صصري و ابو الحسن بن المفضل و ابو محمد الرهاوي

و اليلداني و ابن خليل و الشيخ عز الدين بن عبد السلام و التاج عبد الوهاب  
ابن زين الامناء و عبد الغني بن بنين القتالي و القاضي عماد الدين بن عبد الكريم  
[ ابن ' ] الحارستاني و الحافظ زين الدين خالد و فراس العسقلاني و مجد الدين  
[ محمد ' ] ابن عساكر و تقي الدين بن ابي اليسر و ابوبكر ابن النشي و الكمال  
عبد العزيز بن عبد و أجاز لأحمد بن سلامة و المسلم بن علان .  
مات في تاسع صفر سنة ست مائة .

و فيها مات الإمام منتخب الدين ابو الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلي  
الأصبهاني الشافعي عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابو المعمر بقاء بن عمر بن حنّ  
الازجي الدقاق ، و المسند ابو القاسم [ شجاع ' ] بن معالي بن شديني القصباني  
عن بضع و ثمانين سنة ، و العلامة المسند ابوسعيد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار  
النيسابوري الشافعي عن اثنتين و تسعين سنة ، و الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي ،  
و العلامة ركن الدين الطاوسي صاحب الطريقة و اسمه العراقي بن محمد بن العراقي ،  
مات بهمدان و كان يضرب به المثل في المناظرة ، و المسند أم عبد الكريم فاطمة  
بنت سعد الخير بن محمد الأنصارية بمصر ، و ابو المعالي محمد بن صافي النقاش عن  
اثنتين و ثمانين سنة . و المسند ابوطاهر لاحق بن ابي الفضل بن فيدرة الحريري  
الصوفي عن ثمان و ثمانين سنة عنده المسند كله عن ابن الحصين .

أخبرنا المسلم بن محمد و احمد بن سلامة إذنا عن القاسم ابن الحافظ انا  
ابو القاسم يحيى بن بطريق انا محمد بن مكى الأزدي انا ميمون بن حمزة العلوي ثنا  
ابوبكر احمد بن عبد الوارث العسالي ثنا عيسى بن حماد [ نا الليث ' ] عن يزيد بن

ابى حبيب انا خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السري بن اسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من الحنطة خمرا ، ومن الشعير خمرا ، ومن الزبيب خمرا ، ومن العسل خمرا ، وانا انهى عن كل مسكر . غريب جدا ، أخرجه ابن ماجه عن محمد بن ربح عن الليث ، وهو مخرج في السنن الأربعة من طريق أخرى . . . . . و ابراهيم بن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك ، وقد رواه ايضا جماعة عن الشعبي فقال : عن ابن عمر [ عن عمر ' ] قوله ، وهذا هو المعروف .

### ١١١١ - ابن عبيد الله

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عبيد الله الحجري حبر ذي رعين الأندلسي المري نزيل سبتة . ولد سنة خمس وخمسمائة وسمع من ابى عبد الله بن زعينة صحيح مسلم وسمع من ابى القاسم بن ورد و ابى الحسن بن اللوان و ابى الحسن بن موهب الحداني و لقي بقرطبة ابا القاسم بن بقی و ابا الحسن بن مغيث و ابن مكي و الحافظ ابا جعفر البطروجي و ابا بكر ابن العربي ، و أخذ باشبيلية عن ابى الحسن شريح و احمد بن عبد الله بن صالح المقرئ .

و قرأ الصحيح في سنة أربع و ثلاثين على شريح فخره ثلاث مائة نفر - عن ابيه و ابن منظور عن ابى ذر الحافظ ، و سمع ايضا من محمد بن عبد العزيز الكلابي و جعفر بن محمد البرجي و يحيى بن خلف بن الخلف و ابراهيم بن مروان



و يوسف بن علي القضاعي، وعنى بهذا الشأن، وكان غاية في الورع و الصلاح و العدالة، قاله الأبار .

ثم قال: ولي الصلاة و الخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القراءات و دعى الى القضاء فأبى و انتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فاس<sup>١</sup> و استقر في سبته يقرئ فيها و يحدث حتى بعد صيته و علا ذكره و ارتحلوا اليه . - الى أن قال: و كان له بصر بصناعة الحديث موصوفاً بجودة الفهم، استدعى الى مراکش و سمع منه السلطان، ثنا عنه عالم بن الجلة .

قلت: روى عنه ابو عمر و محمد بن محمد بن محمد بن عيشون و محمد بن احمد الأندلسي ابن اليتيم و محمد بن محمد اليحصبي و محمد بن عبد الله ابن الصفار القرطبي و الشرف محمد بن عبد الله المرسي و محمد بن احمد بن محرز و عبد الرحمن بن القاسم السراج و ابو الخطاب بن دحية و اخوه عثمان و علي ابن الفخار الشريشي و يوسف بن محمد الأندلسي و ابو الحسن علي بن محمد الشاري و ابراهيم بن عامر الطوسي و محمد بن الجرج نزيل الثغر و محمد بن عبد الله الأردى، و هذا الأردى بقى الى ستة ستين و ست مائة و اظنه آخر أصحابه .

قال ابو الريح بن سالم الحفاظ: كان وقت وفاة ابى محمد بن عبيد الله قحط مضر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله في إغاثتهم فسقوا في تلك الليلة مطراً و ابلا و ما اختلف الناس الى قبره مدة الأسبوع الا في الوحل و الطين . قلت: كان قرأ بالسبع على شريح و يحيى ابن الخلف و ابى جعفر ابن الباذش؛ تلا عليه بالروايات ابو الحسن الشاري . قال ابن فرتون: و ظهرت له كرامات .

(١) وقع في الأصلين « فارس » .

قال غيره مات في آخر المحرم سنة احدى و تسعين و خمس مائة .

و فيها مات ابو العباس احمد بن ابى منصور محمد بن محمد بن الزبير قان  
الأصبهاني عن احدى و تسعين سنة ، و المسند ابو القاسم ذاكر بن كامل بن ابى غالب  
الحناف ، و مقرئ مضر ابو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجى ، و مقرئ  
العراق ابو جعفر عبد الله بن احمد الواسطى صاحب ابى عبد الله البار ، و المسند  
ابو الحسن محمد بن الحسن الأصبهاني التاجر المعروف بالأصفهذ و قد قارب  
الثمانين ، و مقرئ الغرب ابو الحسن نيرة بن يحيى الرعنى الإشبلى صاحب شريح .  
أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا محمد بن ابراهيم الأنصارى انا ابو محمد  
عبد الله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد [ بن احمد <sup>١</sup> ] بن بقر و ابو جعفر احمد بن  
عبد الرحمن البطروجى قالوا ثنا محمد بن الفرج الفقيه ثنا يونس بن عبد الله القاضى  
انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله انا عم ابى عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى ثنا ابى ثنا  
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : الذى  
تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله .

## ١١١٢ - عبد الغنى

ابن عبد الواحد بن على بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الحافظ  
الإمام محدث الإسلام تقي الدين ابو محمد المقدسى الجماعلى ثم الدمشقى الصالحى  
الحنبلى صاحب التصانيف ، ولد فى سنة احدى و اربعين و خمس مائة هو و ابن  
خالته [ الشيخ <sup>١</sup> ] الموفق بجماعيل و اصطحبا مدة فى اول اشتغالهما و رحلتها .

(١) من المكية .

سمع ابا المكارم بن هلال بدمشق ، و هبة الله بن هلال و ابن البطى و طبقتها ببغداد ، و ابا طاهر السلفى بالثغر ، و أقام عليه ثلاثة أعوام و لعله كتب عنه ألف جزء ، و ابا الفضل الطوسى بالموصل ، و عبد الرزاق بن اسماعيل القومسانى بهمدان ، و الحافظ ابا موسى المدينى و أقرانه بأصبهان ، و على بن هبة الله الكاملى بمصر ؛ و كتب ما لا يوصف كثرة و ما زال ينسخ و يصنف و يحدث و يعبد الله حتى اتاه اليقين .

روى عنه ولده ابو الفتح و ابو موسى و عبد القادر الرهاوى و الشيخ موفق الدين و الضياء و ابن خليل و الفقيه اليونى و ابن عبد الدائم و عثمان بن مكى الشارعى و احمد بن حامد الأرتاحى و اسماعيل بن عزون و عبد الله بن علاق و محمد بن مهلهل الجيتى ، و هو آخر من سمع منه ، بقى الى سنة أربع و سبعين ، و بقى بعده بالإجازة احمد بن ابى الخير شيخنا .

قال ابن النجار : حدث بالكثير و صنف فى الحديث تصانيف حسنة و كان غزير الحفظ من اهل الإتقان و التجويد قيما بجميع فنون الحديث . - الى أن قال : و كان كثير العبادة و رعا متمسكا بالسنة على قانون السلف تكلم فى الصفات و القرآن بشيء أنكره اهل التأويل [ من الفقهاء ] و شنعوا عليه فعقد له مجلس بدار السلطان بدمشق فأصرّ و أباحوا قتله فشفع فيه أمراء الأكراد على ان يبرح من دمشق فذهب الى مصر و أقام بها خاملا الى حين وفاته .

قرأت بخط الحافظ ابى موسى المدينى : يقول ابو موسى عفا الله عنه : قل من قدم علينا من الأصحاب من يفهم هذا [ الشأن ] كفهم الإمام ضياء (؟) الدين .

عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى زاده الله توفيقا وقد وفق لتبيين هذه الغلطات -  
يعنى التى فى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ، الى أن قال : و لو كان الدارقطنى  
فى الأحياء و أمثاله لصوّبوا فعله ، و قلّ من تفهم فى زماننا لما فهمه .

قال الحافظ الضياء : ثم سافر الحافظ الى أصبهان و كان خرج و ليس معه  
الآ قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله و أنفق عليه فأقام بأصبهان مدة و حصل  
بها الكتب الجيدة ، و كان ليس بالأيض الامهق يميل الى سمرة حسن الثغر  
كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كأن النور يخرج من وجهه  
ضعف بصره من كثرة الكتابة و البكاء .

وصنف « المصباح » فى ثمانية و أربعين جزءا مشتمل على أحاديث الصحيحين ،  
و كتاب « نهاية المراد » فى السنن نحو مائتى جزء لم يبيضه ، كتاب « المواقيت » ،  
مجلد ، كتاب « الجهاد » مجلد ، « الروضة » أربعة أجزاء ، « فضائل خير البرية » مجلد ،  
« الذكر » جزءان ، « الاسراء » جزءان ، [ « التهجد » جزءان <sup>١</sup> ] ، « المحنة » ثلاثة  
أجزاء « صلوات الأحياء الى الأموات » جزءان ، « الصفات » جزءان ، « الفرج »  
جزءان ، [ « فضل مكة » أربعة أجزاء <sup>١</sup> ] و تصانيف كثيرة جزء جزء « غنية  
الحفاظ فى مشكل الألفاظ » مجلدان ، « الحكايات » ازید من مائة جزء .

و بما آلفه بلا إسناد « العمدة » جزءان ، « الأحكام » ستة أجزاء « درر الأثر »  
تسعة أجزاء ، « السكال » عشر مجلدات .- الى أن قال : و كان لا يكاد احد يسأله  
عن حديث الا ذكره له و يّنه ، و لا يسأل عن رجل الا قال : هو فلان بن فلان -  
و بين نسبته ، فأقول : كان امير المؤمنين فى الحديث ، سمعته يقول : نازعنى رجل

فى حديث بحضرة ابنى موسى فقال: هو فى البخارى؛ قلت: ليس هو [فيه]، فكتب الحديث فى رقعة ورفعها الى ابنى موسى يسأله فناولنى ابو موسى الرقعة وقال: ما تقول؟ فقلت: ما هو فى البخارى؛ ففجّل الرجل .

وقال الضياء: سمعت اسماعيل بن ظفر يقول: جاء رجل الى الحافظ عبد الغنى فقال: رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث؛ فقال: لو قال اكثر لصدق . وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر يقول اقرأ لنا أحاديث من غير الجزء فيقرأ الأحاديث علينا بأسانيدھا عن ظهر قلبه، وقيل له: لم لا تقرأ دائما من غير كتاب؟ فقال: اخاف العجب؛ وسمعت ابا محمد عبد العزيز الشيبانى يقول سمعت التاج الكندى يقول: لم يكن بعد الدارقطنى مثل الحافظ عبد الغنى المقدسى .

قال الفقيه محمود بن همام سمعت الكندى يقول: لم ير الحافظ عبد الغنى مثل نفسه . وقال ربيعة اليمنى: قد رأيت ابا موسى المدينى، وهذا الحافظ عبد الغنى احفظ منه . وقال الضياء: كل من رأيت من المحمدين يقول: ما رأينا مثل عبد الغنى؛ وهو الذى حرضنى على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين وهو سفير اسماعيل بن ظفر واعطاه فسار الى أصبهان والى خراسان، وحرض يوسف بن خليل على الرحلة؛ وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق ويستمع خلق ويبكى الناس كثيرا ثم يطول [لهم] الدعاء، سمعت الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقراءة يقول [قد] جاء الحافظ وهو يزيد أن يقرأ الحديث فاشتهى ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات

و بعدها اتم تعرفونه و تحصل لكم الرغبة فيه : فجلس اول يوم بجامع القرافة و حضرت فقرأ احاديث بأسانيدھا حفظا وقرأ اخرى ففرح الناس به ، ثم سمعت ابن نجما يقول : حصل مرادى فى اول مجلس . - الى ان قال : وكان لا يضيع شيئا من زمانه ، كان يصلى الفجر و يلقن القرآن و ربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ و يصلى ثلاث مائة ركعة بالفاتحة و المعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلى الظهر و يشتغل بالتسميع او النسخ الى المغرب فيفطر إن كان صائما و يصلى الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ و يصلى ثم يتوضأ و يصلى الى قريب الفجر ، و ربما توضأ سبع مرات او اكثر و يقول : تطيب لى الصلاة ما دامت أعضائى رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر و هذا دأبه .

قال الشيخ الموفق : كان رفيق و ما كنا نستبق الى خير الا سبقنى اليه الا القليل ، و كمل الله فضيلته بابتلائه بأذى اهل البدعة و قيامهم عليه و رزق العلم و تحصيل الكتب الكثيرة الا أنه لم يحمز حتى يبلغ غرضه فى روايتها و نشرها . قال الضياء : وكان لا يرى منكرا الا غيره يده او بلسانه ، و كان لا تأخذه فى الله لومة لائم ، ثم رأيت مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف و كان قويا فأخذ السيف من يد الرجل و كان يكسر الشبابات و الطناير .

و شاهدت بخطه يقول : و الملك العادل ما رأيت منه الا الجميل أقبل على و قام لى و الزمنى و دعوت له فقلت : عندنا قصور يوجب التقصير ؛ فقال : ما عندك تقصير و لا قصور ، و ذكر أمر السنة فقال ما عندك شيء يعاب فى أمر الدين و الدنيا ، و لا بد للناس من حاسد ؛ و بلغنى عنه بعد ذلك أنه ذكر عنده

العلماء فقال : ما رأيت مثل فلان ، دخل على نجيل لى انه اسد قد دخل على .  
 قال الضياء : وكان المبتدعة قد أوغروا صدر العادل على الحافظ و تكلموا  
 فيه عنده وكان بعضهم يقول : ربما يقتله اذا دخل عليه ، فسمعت أن بعضهم بذل  
 فى قتل الحافظ خمسة آلاف دينار . قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان  
 يقول : جعلوا الملاهى عند درج جيرون فجاء الحافظ فكسر كثيرا منها و صعد  
 المنبر فجاءه رسول القاضى يطلبه لينظره فى الدف و الشبابة فقال : ذاك حرام  
 ولا امشى اليه إن كان له حاجة يحمى هو ؛ قال فعاد الرسول فقال : لابد من مجيئك  
 قد عطلت هذه الأشياء على السلطان ، فقال : ضرب الله رقبته و رقبة السلطان ؛  
 فمضى الرسول فحطنا من فتنة فما أنى احد بعد ؛ سمعت محمود بن سلامة الحرانى  
 بأصبهان يقول : كان الحافظ [ بأصبهان ' ] يخرج فيصطف الناس فى السوق  
 ينظرون اليه ؛ ولو أقام بأصبهان مدة و أراد أن يملكها لملكها . يعنى من جهم له  
 و رغبتهم فيه . قال الضياء : و كنا بمصر نخرج معه للجمعة فلا تقدر نمشى معه من  
 زحمة الناس يتبركون به و يجتمعون حوله ، و كان جوادا كريما لا يدخر شيئا  
 و لا درهما ، و قيل كان يخرج فى الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه  
 و مضى لئلا يعرف ، و ربما كان عليه ثوب مرقع .

سمعت بدر بن محمد الجذرى يقول : ما رأيت احدا اكرم من الحافظ ،  
 لقد اوفى غنى غير مرة . و سمعت سليمان الأشعرى يقول : بعث الأفاضل الى  
 الحافظ بنفقة و قمع كثير ففرق الجميع .

و حكى رجل أنه شاهد الحافظ [ فى الفلاء ' ] بمصر ثلاث ليال يؤثر

بعشائه و يطوى . قال الضياء : [ فتح <sup>١</sup> ] له بمصر أشياء كثيرة من الذهب وغيره . سمعت الرضى عبد الرحمن بن محمد [ أنه <sup>١</sup> ] سمع الحافظ يقول : سألت الله أن يرزقنى حال الإمام احمد ، فقد رزقنى صلاته ، قال : ثم ابتلى بعد ذلك و امتحن . سمعت الإمام ابا عبد الله بن ابى الحسن الجبائى يقول : أخذ الحافظ عبد الغنى على ابى نعيم فى مائتين و تسعين موضعا فطلبه الصدر ابن الخجندى و أراد هلاكه فاخفى الحافظ .

و سمعت محمود بن سلامة يقول : ما أخرجناه الا فى ازار . و سمعت الحافظ يقول : كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلي فأخذنى اهل الموصل و حبسونى و أرادوا قتلى من أجل ذكر رجل فيه فجاءنى رجل طويل بسيف فقلت اعله يقتلنى و أستريح ، قال فلم يصنع شيئا ثم أطلقت . و كان يسمعه معه ابن البرنى فأخذ الكراس الذى فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئا فأطلق .

أخبرنا عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول : كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق و يجتمع الخلق عليه فحسد و شرعوا يعملون لهم وقتا فى الجامع و يقرأ عليهم الحديث فهذا ينام و هذا قلبه غير حاضر فلم تشتف قلوبهم فشرعوا فى مكيدة فأمروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت [ قبة <sup>٢</sup> ] النسر وقت جلوس الحافظ فأخر الحافظ معتاده الى العصر ، فلما كان [ فى <sup>١</sup> ] بعض الايام و الناصح قد فرغ فدرسوا رجلا ناقض العقل من بى عساكر قتال للناصر ما معناه انك تقول الكذب على المنبر فضرب الرجل و هرب و خبيء فى الكلاسة و مشوا الى الوالى و قالوا : هؤلاء الحنابلة [ ما قصدهم <sup>١</sup> ] الا الفتنة ، و هم ، و هم ، و اعتقادهم ، ثم

(١) من المكية (٢) من طبقات ابن رجب .



جمعوا كبرآءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالى : نشتهى أن يحضر عبد الغنى .  
وسمع مشايخنا فأنحدروا ، خالى الموقف و اخى الشمس و الفقهاء وقالوا : نحن  
تناظرهم ، وقالوا للحافظ : اقم لا تجيء فانك حاد ونحن نكفيك ، فاتفق انهم  
أخذوا الحافظ ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يغرى به ، فاحتد وكانوا  
قد كتبوا شيئا من اعتقادهم وكتبوا فيه [خطوطهم<sup>١</sup>] ثم قالوا له : اكتب خطك ،  
فلم يفعل ؛ فقالوا للوالى : قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالف ؛ فبعث الأسارى  
فرفعوا منبره و خزانة [و درازين<sup>٢</sup>] وقالوا نريد أن لا تجعل فى الجامع صلاة  
الا للشافعية وكسروا منبر الحافظ ومنعنا من صلاة الظهر ، فجمع الناصح السروقة  
وغيرهم وقال : إن لم يخلو لنا نصلى صلينا بغير اختيارهم ؛ فبلغ ذلك القاضى وكان  
صاحب الفتنة فأذن لهم وحمى الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ، ثم إن الحافظ  
صاق صدره ومضى الى بعلبك فأقام بها مدة و توجه الى مصر فبقى بنا بلس مدة . -  
الى أن قال : وجاء الملك الافضل وأخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ  
وأكرمه ونفذ يوصى به بمصر فلقى بالبشر والإكرام وكان بمصر كثير من المخالفين  
لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ، ثم جاء العادل وأخذ مصر واكثروا عنده  
على الحافظ فطلب ثم أكرمه العادل وبقى الحافظ بمصر وهم لا يتركون الكلام فيه  
[فلما أكثر<sup>٢</sup>] عزم الكامل على إخراجه ثم اعتقل فى داره سبع ليال ، فسمعت  
التقى احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول حدثنى الشجاع بن أبى ذكرى الأمير قال قل  
لى الكامل : هنا فقيه قالوا إنه كافر ؛ قلت : ما اعرفه ؛ قال : بلى ، هو محدث ؛ فقلت :  
لعله الحافظ عبد الغنى ؟ فقال : هو هو ؛ فقلت : ايها الملك العلماء احدهم يطالب

الآخرة والآخرة يطلب الدنيا، وانت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك؟ او أرسل اليك ورقة؟ قال: لا؛ قلت: والله هؤلاء يحسدونه؛ فقال: جزاك الله خيرا كما عرفنى. قال الضياء: بلغنى أن الحافظ أمر أن يكتب اعتقاده فكتب: اقول كذا لقول الله كذا، و اقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا، حتى فرغ من المسائل؛ فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول فى هذا؟ يقول: بقول الله ورسوله؛ فغلى عنه.

و سمعت احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول لى رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم فى النوم فقلت: اين انت؟ فقال: فى جنة عدن، فقلت: ايما افضل الحافظ عبد الغنى او الشيخ ابو عمر؟ فقال: ما ادرى، اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسى تحت العرش يقرأ عليه الحديث و ينثر عليه الدر وهذا نصيبى منه؛ وأشار الى كُمه.

سمعت ابا موسى يقول: مرض والدى اياما ووضأته وقت الصباح فقال لى: يا عبد الله صل بنا و خفف؛ فصليت بالجماعة و صلى معنا جالساً ثم قال: اقرأ عند رأسى يسَ فقرأتها و قلت هنا دواء تشربه؛ فقال: ما بقى الا الموت؛ فقلت: ما تشتهى شيئاً؟ قال أشتهى النظر الى وجهه الله الكريم؛ فقلت: ما انت غنى راض؟ قال: بلى؛ وجاءوا يعودونه و جعلوا يتحدثون ففتح عينه وقال: ما هذا؟ اذكروا لله، قولوا لا اله الا الله ثم دخل درع النابلسى فتممت لأناوله كتاباً من جانب المسجد، فرجعت و قد توفى رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثانى والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست مائة.

قلت : وفيها توفي المذكورون في ترجمة القاسم . و ترجمه الحافظ الضياء  
أربع كراريس بسماعنا من ابن خولان عنه .

أبنا أحمد بن سلامة الدمشقي عن عبد الغنى بن عبد الواحد في كتابه  
أنا حيدرة بن عمر بن إبراهيم [ العلوى ' ] أنا طراد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن  
حسنون ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو إملاء ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي  
ثنا أبو ستان حدثني حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال  
يا رسول الله إني أعمل العمل سرا فإذا أطلع عليه أعجبني ؟ قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم : لك [ اجران ' ] اجر السر و اجر العلانية . رواه الأعمش عن  
حبيب و أرسله ، أخرجه أبو عيسى في جامعه عن محمد بن المثني عن أبي داود .

### ١١١٣ - الباقدارى

الحافظ العالم المحدث أبو بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق البغدادى  
الضرير قدم من باقدار في صباه و تلا على جماعة و سمع الحديث من أبي محمد سبط  
الخياط و أبي بكر ابن الزاغوني و ابن ناصر و طبقتهم فأكثر قال ابن الديثي : انتهى  
إليه معرفة رجال الحديث و حفظه و كان المتمد عليه [ فيه ' ] .

و قال أبو الفتح ابن الحصرى : كان آخر من بقي من حفاظ الحديث  
من الأئمة . قال ابن الديثي : سمعت غير واحد من شيوخنا يذكر أن أبا بكر  
الباقدارى و يصفونه بالحفظ و معرفة الرجال و المتون مع كونه ضريرا مقصورا  
الا أنه كان حفظة حسن الفهم ، بلغني أن ابن ناصر كان يراجعه في أشياء و يصير إلى

قوله . وقال ابو محمد المنذرى : كان احد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره . قلت توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة كهلا ، وقد انتهى علو الرواية الى ابنته عجيبية في وقتها .

أنا انا ابو حامد ابن الصابوني و عدة عن محمد بن سعيد الحفاظ انا عبد الله بن عمر الوكيل انا ابو بكر محمد بن ابي غالب الحفاظ انا ابو بكر ابن الزاغوني وسعيد ابن البناء و ابن المادح قالوا أنا ابو نصر الزينبي انا محمد بن عمر الوراق انا عبد الله ابن ابي داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعد - هو ابن الصلت - ثنا الأعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال : توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بجنائزها و خرجنا معه فرأيناه كشيئا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتحم اللون فسألناه عن ذلك فقال : إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله فخنفت عنها . قرأته على ابي المعالي الزهري الزاهد عن اكمل بن ابي الأزهر سمعا انا سعيد ابن البناء - مثله .

### ١١١٤ - ابن الحصري

الإمام الحفاظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتح نصر بن ابي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكة وإمام الحطيم ، تلا بالروايات على ابن الشهرزوري ولعله آخر من قرأ عليه ، و سمع من ابي الوقت و ابن الزاغوني و ابي طالب العلوي و ابي محمد ابن المادح و هبة الله بن السبل و ابن البطي و ابي زرعة المقدسي و خلق كثير و غنى بالفن اتم عناية و نسخ الكثير و كان يفهم و يفيد مع الثقة و الدين .

قال ابن النجار : قرأ بالروايات على جماعة - و ساهم - وكان حافظا حجة نبيلاً من أعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعمد والتعهد . وقال المنذرى : حصل من الأدب طرفاً حسناً وكان يسمع و يقرأ و يفيد الغرباء و غيرهم ، جاور عشرين سنة .

قال الدينى : كان ذا معرفة بهذا [ الشأن ] و نعم الشيخ كان عبادة وثقة . و قال ابن نقطة : حافظ ثقة مكثرتن . قلت : روى عنه الثلاثة و البرزالي و ابن خليل و تاج الدين على ابن القسطلانى و خلق ، و الحافظ ضياء الدين و قال : توفى شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتح بالمهجم فى المحرم سنة تسع عشرة و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن مسدى : قصد اليمن فأدركه الأجل بالمهجم فى ربيع الآخر . كذا قال ، و قال : وكان أحد الأئمة الأثبات مشاراً اليه بالحفظ . قلت : آخر من بقى من أصحابه شيخنا المقداد القيسى سمع منه سنن أبى داود و غير ذلك .

أخبرنا المقداد إجازة أنا نصر بن محمد الحافظ أنا ابوطالب العلوى أنا ابوعلى التستري أنا ابو عمر الهاشمي أنا ابو على اللؤلؤى ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير ثنا همام عن على بن زيد عن أم محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل أن يتوضأ .

١١١٥ - ابن الأخضر

الإمام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك

الجنبازي ثم البغدادي، ولد سنة أربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعته والدته من القاضي أبي بكر الأنصاري وأبي القاسم ابن السمرقندي ويحيى ابن الطراح وعبد الوهاب الأنماطي، ثم طلب بنفسه وسمع من الأرموي وابن ناصر وأبي الوقت وابن البطي ومن بعدهم، ونسخ وحصل الأصول الثمينة، وصنف وجمع وأفاد ونفع وحدث نحو من ستين عاما، وكان ذا حلقة بجامع القصر؛ وتوايفه تدل على معرفته وحفظه، وكان ثقة صالحا عفيفا دينا. قال ابن الديثي: لم أر في شيوخنا أوفر شيوخا منه ولا أغزر سمعا، حدث بجامع القصر دهرا.

قلت: وكان والده قد سمع من اسماعيل بن ملة وحج سنة خمس وثلاثين وعمره أربعون سنة فعدم في الطريق. قال ابن نقطة: كان شيخنا ثقة ثبتا مأمونا كثير السماع واسع الرواية صحيح الأصول منه تعلمنا واستفدنا، ما رأينا مثله. قال ابن النجار بالغ شيخنا أبو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنف في كل فن، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلاة، وكان أول سماعه في سنة ثلاثين بإفادة أبيه وأبي الحسن بن بكر دوس، كتب لنفسه وتوريقا للناس في شبابه، وكان له حانوت للبربخان الخليفة، كنت أقرأ عليه به، حدث بجميع مروياته به، سمع منه عمر بن علي القرشي وكتب عنه في معجمه، كان ثقة حجة نبلا ما رأيت في شيوخنا سفرا ولا حضرا مثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشايخه وحسن أصوله وحفظه وإتقانه وكان أمينا ثخين الستر دينا عفيفا أريد على أن يشهد عند القضاة فامتنع، وكان من أحسن الناس خلقا وألطفهم طبعاً من محاسن البغداديين وظرفائهم ما يمل جليسه منه.

قلت حدث عنه ابن الديثي وابن نقطة وابن النجار والضياء والبرزالي

و ابن خليل و الزين النابلسي و احمد بن محمد بن نيمان الهمداني و محمد بن نصر [ابن] الجيلي و علي بن مهران سبط العاقولي و علي بن عدلان الموصلی و علي بن زريق و احمد بن الحسين الخليلي و محمد بن سعيد النشف و الفقيه يحيى ابن الصيرفي و النجيب عبداللطيف و اخوه العز و النجيب مقداد القيسي و العلم قاسم بن احمد الأندلسي و ولده علي ابن الأخضر و آخرون ، و آخر من روى عنه بالإجازة الكمال عبدالرحمن بن المكبر . توفي سادس شوال سنة احدى عشرة و ست مائة هو و الحافظ ابن المفضل .

أخبرنا المقداد بن ابى القاسم المعدل كتابة انا عبدالعزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انا محمد بن عبد الباقي الأنصارى انا ابواسحاق البرمكي حضورا انا ابو محمد بن ماسي انا ابو مسلم الكجى ثنا الأنصارى و ابو عاصم قالوا انا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ويل للذى يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ، ويل له ، و يل له . هذا حديث صالح الاسناد من التوالى ، أخرجه ابوداود و النسائي و الترمذى فى كتبهم من حديث عبد الله بن المبارك و اسماعيل بن علية و يحيى بن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده رضى الله عنه . قال الترمذى : هذا حديث هذا حسن قلت : و هو نص فى تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا بأس بالقليل منه .

## ١١١٦ -- عبد الرزاق

ابن الشيخ القدوة ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح الجيلي الإمام المحدث الحافظ

الزاهد ابوبكر الحنبلي محدث بغداد ، ولد سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وسمع  
الكثيرة بأفاده ابيه ، ثم طلب بنفسه و عنى بهذا الشأن وحصل الاصول ، سمع  
من محمد بن صرما و ابى الفضل الارموى و ابى القاسم ابن البناء والحافظ ابى الفضل  
ابن ناصر و ابى بكر ابن الزاغوني و ابى الكرم ابن الشهرزورى و طبقتهم وكان يقال  
له: الحلبي ، نسبة الى الحلبة وهى محلة شرقى بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد  
الحنبلي فقال: لم أرى بغداد احدا فى تيقظه و تحرّيه مثله . و ذكره الإمام شهاب الدين  
ابوشامة فى تاريخه فقال : كان زاهدا عابدا ثقة مقتتعا بالسير .

قلت حدث عنه ابو عبد الله ابن الدينى و أثنى عليه ، و مجد الدين ابن النجار  
و الضياء المقدسى و النجيب عبد اللطيف و التقي السلدانى و ابنه قاضى القضاة  
ابوصالح و آخرون . و أجاز للشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن ابى عمرو الفخرعلى  
و ابن شيان و طائفة . مات فى شوال سنة ثلاث و ست مائة .

و فيها مات المسند ابو اسماعيل [ داود بن محمد <sup>١</sup> ] بن ماشاذة الاصبهاني ،  
و المسند ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد [ بن محمد <sup>١</sup> ] بن عطف المؤدب ببغداد ،  
و مسند الوقت ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلانى بأصبهان عن أربع  
و تسعين سنة ، و المسند مخلص الدين محمد بن معمر الفاخر القرشى بأصبهان  
رحمهم الله تعالى .

قرأت على محمد بن اسحاق أخبركم ابوصالح نصر بن عبد الرزاق القاضى  
ببغداد قال قرأت على والدى ابى بكر و أمة الكرم أخبركم جدى الشيخ عبد القادر  
ابن ابى صالح (ح) و أخبرنا ابو جعفر ابن المقيرو جماعة قالوا انا يحيى ابن ابى السعود



أخبرتنا شهدة بنت الأبرى قالاً ثنا ابو غالب محمد بن الحسن ثنا الحسن ابن احمد  
ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين ثنا ابن الأصبهانى انا شريك  
عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر  
عمله وإن نقصت قال انظروا هل له من تطوع فأكملوها به . فهذا النقص فى الصلاة  
يشتمل على نقص عدد الصلوات و نقص ذاتها وماهيتها فيكمل الله هذا وهذا  
بالنوافل بلطفه وكرمه فله الحمد .

### ١١١٧ - عبد القادر بن عبد الله

الحافظ الإمام الرحال ابو محمد الرهاوى الحنبلى محدث الجزيرة ، ولد بالرُّهَاء  
سنة ست و ثلاثين وخمس مائة ونشأ بالموصل وكان مملوكاً لبعض المواصلة  
السفارين فأعتقه فطلب العلم وأقبل على الحديث فسمع من مسعود بن الحسن  
الثقفى والحسن بن العباس الرستمي و ابى جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى و رجاء  
ابن حامد و محمود فورجة و اسماعيل بن شهر يار و معمر ابن الفاخر و عبد الرحيم  
ابن ابى الوفاء و على بن عبد الصمد بن مردويه و أقرانهم بأصبهان ، و الحافظ  
ابى العلاء و محمد بن بنيمان بهمذان ، و ابى زرعة المقدسى ، و لحق بهراة عبد الجليل  
ابن ابى سعد خاتمة أصحاب بيى الهرثمية ، و بمر من مسعود بن محمد المروزى ،  
و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على بن محمد الطوسى و طبتمته ، و بسجستان من  
ابى عروبة عبد الهادى بن محمد بن عبد الله الزاهد ، و يبعداذ من ابى على احمد بن  
محمد الرجبى و ابى محمد الخشاب و خلق ، و بواسط من هبة الله بن مخلد الأزدي

و اى طالب المحتسب ، و بالموصل من ابى [ الفضل ] الطوسى و يحيى بن سعدون القرطبي ، و بدمشق من ابى القاسم الحافظ و محمد بن بركة الصلحى ، و بمصر من محمد بن على الرجبى و ابن برى ، و بالاسكندرية من السلقى ؛ و عمل الأربعين المتباينة الأسانيد فى مجلد كبير يدل على تبجّره و سعة علمه .

قال ابن نقطة : كان عالما ثقة مأمونا صالحا الا أنه كان عسرا فى الرواية لا يكثر عنه الا من أقام عنده . قال يوسف بن خليل : كان حافظا ثبّتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث . قال ابو محمد المنذرى : كان حافظا ثقة راغبا فى الانفراد عن أرباب الدنيا . و قال ابوشامة : كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا خشن العيش ورعا .

قلت : حدث عنه ابن نقطة و الزكى البرزالى و الضياء و ابن خليل و الصريفى و اسماعيل بن ظفر و الشهاب القوصى و عبد الرحمن بن سالم الأنبارى و ابو العباس بن عبد الدائم و ابو زكريا ابن الصيرفى و عامر القلى و عبد العزيز ابن الصيقل و الفقيه ابو عبد الله بن حمدان و غيرهم ، و له أوهام نهت على مواضع منها فى الأربعين له ، و مع حفظه و معرفته فغيره اتقن ، و تكرر فى تباين الأسانيد أربعة مواضع .

توفى الحافظ الرهاوى بحران فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

و فيها توفى المسند احمد بن ازهر بن عبد الوهاب البغدادى السباك الصوفى فى شوال فجأة سمع عبد الوهاب الأنماطى ، و المسند ابو العباس احمد بن يحيى

ابن بركة ابن الديققي البغدادى البراز ، و المسند ابو الفضل سليمان بن محمد بن على الموصلى ، و المسند الرحلة ابو محمد عبد العزيز بن معالى بن غنيمه بن منينا ، و الشريف ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن هبة الله الهاشمى المنصورى ، و شيخ الصعيد القدوة ابو الحسن على بن حميد بن الصباغ ، و الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابى المعالى ابن موهوب [ ابن ' ] البناء الصوفى ، و كمال الدين ابو الفتوح محمد بن على بن المبارك ابن الحلاحلى السفار ، و المسند ابو القاسم موسى بن سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمى عنده اسماعيل ابن السمرقندى ، و المسند يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور .  
أخبرنا يحيى بن ابى منصور الفقيه [ فى كتابه ' ] ثنا عبد القادر بن عبد الله الحافظ انا مسعود بن الحسن الأصبهاني بها انا ابراهيم بن محمد الطيار و محمد بن احمد السمسار قالوا انا ابراهيم بن عبد الله التاجر ثنا الحسين بن اسماعيل القاضى ثنا ابن ابى مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيت ابا بكر أسأله فنعنى ، ثم أتيت أسأله فنعنى ، ثم أتيت أسأله فنعنى ، فقلت إما أن تبخل وإما أن تعطينى ، فقال أتبخلنى وأىّ داء ادوأ من البخل ؟ ما أتيتنى من مرة الا وانا اريد أن أعطيك ألفا ، قال فأعطاني ألفا و ألفا و ألفا .

## ١١١٨ - ابن عات

الحافظ الإمام الثقة ابو عمر احمد بن هارون ، بن احمد بن جعفر بن عات الفزى الشاطبي ، ولد سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة كان من حفاظ الأندلس ذكره الأبار فقال : سمع العلامة ابا محمد و ابا الحسن بن هذيل و علم بن عبد العزيز

و طبقهم، وبالاكندرية من ابى طاهر السلفى و ابن عوف الزهرى. قال ابو محمد المنذرى: سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة و عاشر بن محمد و مخلوف بن جارة، وكان شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ و الميل الى تحصيل المعارف. قال الأبار: كان احد الحفاظ يسرد المتون و يحفظ الأسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشئ موصوفا بالدراية و الرواية، يغلب عليه الورع و الزهد على منهاج السلف يأكل الخشن و يلبس الخشن و ربما أذن فى المساجد، له تواليف دالة على سعة حفظه مع حظ من النثر و النظم حدثونا عنه و أجاز لى مروياته توجه غازيا فشهد وقعة العقاب التى أفضت الى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها فعدم رحمه الله فى صفر سنة تسع و ست مائة. قلت: وقع لى من مروياته نازلا.

و مات بعده فى العام شيخ القراء بالأندلس ابو جعفر احمد بن على بن يحيى ابن عون الله الدانى الحصار، و المحدث المفيد ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن هراة القفصى الشافعى و قفصة بلدة بقرب القيروان، و الإمام المحدث الجوال ابونزار ربيعة بن الحسن بن على الحضرمى البنى الذمارى الشافعى عن أربع و ثمانين سنة، و المقرئ المحدث المسند ابوشجاع زاهر بن رستم البغدادى الشافعى بمكة، و مسند همدان ابو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن ابى زيد ابن المعزم الهمدانى، و إمام العربية ابو الحسن على بن محمد بن على بن خروف الحضرمى الإشبلى، و المحدث المسند ابو الفرج محمد بن على بن حمزة بن فارس الحرانى ثم البغدادى ابن القيطى.

١١١٩ - على الاسكندراني

ابن المفضل بن على بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر الحافظ العلامة

المفتي شرف الدين ابوالحسن ابن القاضي الانجب ابى الميكارم المقدسي ثم الاسكندراني المالكي، ولد سنة أربع وأربعين وخمس مائة وتفقّه بالثغر على الإمام صالح ابن بنت معافى و ابى الطاهر ابن عوف و عبد السلام بن عتيق السفاسقي و ابى طالب اللخمي و سمع منهم و من الحفاظ السلفي فأكثر عنه و انقطع اليه و تخرج به و بطلبته، و سمع ايضاً من القاضي ابى عبيد نعمة بن زيادة الله الغفاري شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابى ذر الهروي ثم السروي سمع منه في سنة ثمان وخمسين وخمس مائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره، و سمع من بدر الخداداذي و عبد الرحمن بن خلف الله المقرئ، و عبد الله بن برى النحوي و علي بن هبة الله الكاملى و محمد بن علي الرحبي و خلق بالثغر و الفسطاط و الحرمين، و ناب في الحكم بالاسكندرية مدة، و درس بمدرسته ثم تحول الى القاهرة و درس بالمدرسة التى أنشأها صاحب ابن شكر الى أن مات، و كان من ائمة المذهب العارفين به و من حفاظ الحديث .

له تصانيف مفيدة رأيت له في سنة ست و ثمانين و ست مائة كتاباً في الصيام بأسانيده، و كان ذا ورع و دين مع أخلاق رضية و مشاركة في الفضائل .  
روى عنه الزكيان المنذرى و البرزالي و الرشيد الآمدى و العا عبد الحق ابن الرصاص و الشرف عبد الملك بن نصر الفهرى اللغوى و المجد علي بن وهب القشيري المالكي و اسحاق بن ملكويه الصوفي و الحسن بن عثمان القاسى شمسب التفر و الجال محمد بن سليمان المواري و محمد بن مرتضى بن ساهم و الشهاب القرصى و القاضي السرف ابو حصص السبكي و النجيب احمد بن محمد السفاسقي و محمد بن عبد الخالق بن لمرسان و المحيى عبد الرحيم ابن الدنبورى و آخرون . ذكره الحافظ

المندري فقال: كان رحمه الله جامعاً لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن: رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضاً . قال: و توفي في [ مستهل ١ ] شعبان سنة احدى عشرة و ست مائة و دفن بسفح المقطم .

و فيها مات مسند الأندلس ابو القاسم احمد بن محمد بن ابي المطرف بن جرج القرظي عن اثنين و سبعين عاماً ، عنده سنن النسائي بكامله سماعاً من البطروجي ، و شيخ الخنابلة في زمانه ي بغداد ابو بكر محمد بن معالي بن غنيمة ابن الحلوى عن ثمانين سنة و له سماع من الكروجي و نحوه .

أخبرنا العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القاسبي انا علي ابن المفضل الحافظ اجازة و ابو القاسم الصفراوي سماعاً قالوا انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقي ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبد الله بن جعفر [ بن محمد ١ ] بمصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ايوب بن موسى أن عبد الله بن [ عبيد بن ١ ] عمير أخبره أن ثابتاً البناني أخبره أن انس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لييك بحجة و عمرة [ معاً . هذا حديث غريب جداً من حديث هؤلاء بعضهم عن بعض ، وقع لي عالياً جداً في كتاب احمد بن سلامة عن احمد بن محمد التيمي : انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن خلاد نا محمد بن الفرج نا عبد الله ابن بكر السهمي نا حميد عن انس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لييك بحجة و عمرة ١ ] .

## ١١٢٠ ٢٤ -- ربيعة بن الحسن بن علي

الحافظ المحدث الرحال اللغوي ابونزار الحضرمي الصنعاني الذماري الشافعي، ولد سنة خمس وعشرين وخمس مائة وتفقه باليمن وركب البحر الى جزيرة كيش فسمع بأصبهان وهمدان وبغداد وأتقن الفقه بأصبهان، وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني و ابا الفضل محمد بن سهل المقرئ و رجاء بن حامد المعداني وعبد الله ابن علي الطامذي و اسماعيل بن شهریار و عبد الجبار ابن الصالحاني و معمر ابن الفاخر و ابا مسعود و عبد الرحيم الحاجي و عدة، وأخذ ببغداد عن ابن الحشاش وشهدة، وبالغمر عن ابي طاهر السلفي، و بدمشق ومصر والحرمين وكتب الكثير. روى عنه الزكيان البرزالي والمنذري والضياء المقدسي وابن خليل الأدمي و التقي اليلداني و الشهاب القوصي و محمد بن النشبي و خلق، قال المنذري: كتبت عنه قطعة صالحة وكانت أصوله اكثرها باليمن، وهو أحد من لقيته ممن يفهم هذا الشأن، و كان عارفاً [باللغة<sup>١</sup>] معرفة حسنة، كثير التلاوة و التمدد و الانفراد. و قال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه: كان ربيعة اماما عالما حافظا ثقة ادبيا شاعرا حسن الخط ذا دين و ورع، ولد بشبام من قرى حضرموت. قال القوصي في معجمه: أنشدنا ابونزار لنفسه:

بيت هيا بساتين مزخرفة	كأنها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على	حصى من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف في الأغصان صادحة	كضاربات مزامير وعيدان

(١) من المكية.

و بعد هذا اسان الحال قائلة ما اطيب العيش فى أمن و ايمان

مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع و ست مائة .

أخبرنا احمد بن سلامة عن الحافظ ابى نزار اجازة بمروياته . و أخبرنا اسحاق  
الوزيرى ثنا ابو محمد المنذرى انا ابو نزار الصنعانى انا رجاء بن حامد بأصبهان ثنا  
سليمان بن ابراهيم ابو مسعود و عبد الرزاق بن عبد الكريم قالوا انا محمد بن ابراهيم  
ابن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسماعيل بن ابى اويس  
ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة  
أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان على جبل حراء فتحرك فقال: اسكن حراء  
فما عليك الا نبى او صديق او شهيد . و كان عليه ابوبكر و عمر [ و عثمان ]  
و على و طلحة و الزبير و سعد بن ابى وقاص رضى الله عنهم . و فى هذه السنة معه  
توفى جماعة ذكروا مع ابن عات .

### ١١٢١ - $\frac{20}{17}$ - التجيبى

الحافظ الإمام ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن سليمان  
المرسى محدث تلمسان ، أخذ القراءات عن ابى احمد بن معطى و ابى الحجاج الثغرى  
و ابى عبد الله ابن الفرس و سمع منهم و من ابى محمد [ بن ' ] عبيد الله ، و رحل  
و حج و أطال الغيبة فأكثر عن السلفى و الناس ، و ذكر أن السلفى دعا له بطول  
العمر و قال له : تكون محدث المغرب إن شاء الله ؛ و قد سمع بمكة من على بن حميد  
الطرابلسى ، و يجاية من الحافظ عبد الحق ؛ و أخذوا عنه بسبته فى حياة شيوخه

(١) من الكية .



سنة أربع وسبعين ، ثم استوطن تلمسان و خرج و صنف و عمل معجم شيوخه  
حتى يمجد و رحل اليه المحدثون .

قال الأبار في تاريخه : كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا ، وغيره  
اضبط منه ، روى عنه أكابر أصحابنا و بعض شيوخنا لعلو سنده و عدالته ، و أجاز  
لى من مروياته . ألف أربعين حديثا فى المواعظ ، و أربعين حديثا فى القضاء  
و فضله ، و أربعين حديثا فى الحب لله ، و أربعين فى الصلاة على رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم ، و أشياء سوى ذلك .

مات فى جمادى الأولى سنة عشر و ست مائة عن سبعين سنة .

قلت : و فيها توفى تاج الأئمة احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر والد  
العز النسابة عن ثمان و ستين سنة و قد خرج لنفسه مشيخة حسنة ، و شيخ الأندلس  
خطيب قرطبة ابو جعفر يحيى بن الحميرى و اسمه احمد بن ابراهيم ، لقي الكبار و نيف  
على الثمانين ، و شيخ الحنابلة الفخر اسماعيل بن على غلام ابن المنى ببغداد ، و المأمور  
ابو عبد الله الحسين بن سعيد بن شنيف الدارقزى عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند  
عبد الجليل بن ابى غالب بن مندويه الأصبهاني نزيل دمشق ، و مسند الموصل  
مهذب الدين على بن احمد بن على بن هبل الطيب ، و المعمرة عين الشمس بنت  
احمد بن [ ابى ] الفرج الثقفية الأصبهانية عن تسعين سنة ، و المفيد محدث أصفهان  
ابو عبد الله محمد بن مكى بن ابى الرجاء الحنبلى .

[ تمت الطبقة السابعة عشرة ]

✱ ✱ ✱ ✱ ✱

## الطبقة الثامنة عشرة

[وعدتهم ستة وعشرون<sup>١</sup>]

١١٢٢  $\frac{1}{18}$  -- ابن القرطبي

الحافظ المفيد محدث مألقة وخطيبها ابوبكر و ابو محمد عبدالله بن الحسن ابن احمد الأنصارى الملقى ، سمع اياه ابا على و ابابكر ابن الجد و ابا القاسم بن حبيش و ابا عبدالله بن زرقون و طبقتهم ، و اختص بالسهيل و لازمه و تخرج به ، و أجاز له ابو الحسن بن هذيل و ابومروان بن قرمان و عنى بهذا الشأن و كتب العالى و النازل .

قال الأبار فى ترجمته : كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث و البصريها و الإتقان و الحفظ لاسيما الرجال و التقدم فى ذلك مع المعرفة بالقراءات و المشاركة فى العريية و قد نوظر عليه فى كتاب سيبويه ، ورث براعة الحديث عن ابيه و لم يكن احد يدانيه فى الحفظ و الجرح و التعديل الا أفراد من عصره ، و قال ابو محمد بن حوط الله : المحدثون بالآندلس ثلاثة ، ابو محمد القرطبي و ابو الريع بن سالم - و سكت ، فكأنه عنى نفسه ؛ و كان ابن القرطبي كريم الخلال محببا الى الناس معظما فى نفوس الخاصة و العامة أخذ الناس عنه و اتفَعوا به . قال ابن الأبار : فاتنى ان ألقاه ، توفى بمألقة [ فى ربيع الآخر<sup>١</sup> ] سنة احدى عشرة و ست مائة . قلت : لم يبلغ ستين سنة و لا اعلم أن عندى شيئا من طريقه إلا أن يكون بالإجازة . قال ابن الزبير : هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابى القاسم بن دحمان و السهيل

(١) من المكية .

و ابيه و عنهم أخذ القراءات و العربية و أخذ منه خلق يطول تعدادهم ، و كان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا إماما في وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقراءات و طرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا رحل [ الناس ] اليه و اعتمدوا إمامته اخترمته المنية قبل التعمير ، مولده في ذى القعدة سنة ست وخمسين و خمس مائة ، تصدر للاقراء بمالقة و له نحو من عشرين سنة و رحل الى غرناطة و إشبيلية و سبتة و مرسية و ولى خطابة مالقة ، روى عنه المحدث ابو عبد الله ابن الطراز و ابو القاسم ابن الطيلسان و جماعة ، صنف جزءا في قراءة نافع . قال ابن الزبير : و من شعر ابى محمد القرطبي :

سهرت أعين و نامت عيون      لأمر تكون او لا تكون  
فاطردهم ما استطعت عن النفس      فحملناك الهموم جنون  
إن ربّا كفالك بالأمس ما كا      ن سيكفيك في غد ما يكون

### ١١٢٣ - ابن حوط الله

الحافظ الإمام محدث الأندلس [ أبو محمد ' ] عبد الله بن سليمان بن داود ابن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندلسي الأندلي ، مولده بأندة سنة تسع و اربعين و خمس مائة ، و تلا بالسبع على والده و بادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل .

و ذلك نصف كتاب الإيجاز و لم يحز له و ارتحل الى مرسية فسمع من ابى القاسم بن حيش و ابى عبد الله بن حميد و قيد اللغة و النحو عن ابن حميد

وسمع بمالقة من ابى زيد السهيلي ، و بقرناطة من عبد المنعم بن الفرس و ابى بكر ابن ابى زمنين ، و بإشبيلية من ابى بكر ابن الجد و ابى عبد الله بن زرقون ، و بقرطبة من خلف بن بشكوال ، و بسبته من ابى محمد بن عبيد الله ، و بمراكش من ابى العباس احمد بن مضاء ، و أجاز له خلق منهم ابو الطاهر اسماعيل بن عوف الاسكندري و ابو طاهر الخشوعي و طائفة .

قال الأبار : اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب ، روى العالى و النازل و كان إماما فى هذا الشأن بصيرا به معروفا بالانتقان حافظا لآساء الرجال ، ألف كتابا فى ذكر شيوخ البخارى و مسلم و ابى داود و النسائى و الترمذى نزع فيه منزع ابى نصر الكلاباذى لكن لم يكمله ، و كان كثير الأسفار فتفرقت أصوله ، و لو قعد للتصنيف لعظم النفع [ به <sup>١</sup> ] ، و لم يكن فى زمانه احد أكثر سماعا منه و من اخيه احدث ابى سليمان ، و كان له الشغوف على اخيه فى العرية و التفنن فى غير ذلك ، و التميز بإنشاء الخطب و تحبير الرسائل و قرض الشعر .

أقرأ بقرطبة آن و النحو و استأديه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش و نال وجاهة متصلة و دنيا عريضة و ولى قضاء إشبيلية و قرطبة و مرسية و كان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا فى الحق على حدة فيه و ربما اوقعته فيما يكره ، أخذ الناس عنه .

توفى بقرناطة و هو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا فى ربيع الاول سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

و اخوه الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع أخيه ببلاد الأندلس و بالغا

تذكرة الحفاظ ابن الأثير عز الدين ابو الحسن على الجزرى ج ٤ - ط ١٨

فى طلب العلم والاخذ عن الشيوخ حتى اجتمع لهما ما لم يجتمع لاحد من شيوخهما .  
ابوهما ابوداود أخذ القراءات السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد  
الشيئاني صاحب خلف ابن النحاس بقراءة الحرمين و ابى عمرو .

١١٢٤ -  $\frac{3}{18}$  ابن الأثير

الإمام العلامة الحافظ نثر العلماء عز الدين ابو الحسن على بن الأثير  
ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزرى المحدث  
اللغوى صاحب « التاريخ » و « معرفة الصحابة » و « الأنساب » و غير ذلك ،  
و اخو العلامة مجد الدين صاحب « جامع الأصول » و الوزير ضياء الدين نصر الله  
صاحب كتاب « المثل السائر » .

مولده بجزيرة ابن عمر سنة خمس و خمسين و خمس مائة ، و سمع من خطيب  
الموصل ابى الفضل الطوسى و يحيى الثقفى و غيرهما بالموصل ، و من عبد المنعم بن  
كليب و يعيش بن صدقة و ابن سكينه ببغداد ، و ابى القاسم بن صصرى و زين الأمانة  
بدمشق ، و روى عنهم فى تصانيفه ، و حدث بالموصل و دمشق و حلب ، روى  
عنه ابن الدينى و القوصى و مجد الدين العقيلى و شرف الدين ابن عساكر و سنقر  
القضاى و آخرون .

و كانت داره بجمع الفضلاء ، و كان مكملًا فى الفضائل علامة نسابة أخباريا  
عارفا بالرجال و أنسابهم لاسيما الصحابة مع الأمانة و التواضع و الكرم ، قدم  
الشام رسولا و قد شرع فى تاريخ كبير للموصل و لم يتمه ، و مدينته جزيرة ابن عمر  
هى منسوبة الى الرئيس الأجل عبد العزيز بن عمر البرقيدى الذى بناها ، قاله

تذكرة الحفاظ ابن خلفون محمد بن اسماعيل ابوبكر الأزدى ج ٤ - ط ١٨

ابن خلكان، وقيل أنشأها اوس و كامل ابنا عمر بن اوس التغلبي، نقله ابن المستوفي مؤرخ إربيل، وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي .  
مات ابن الأثير في أواخر شهر شعبان سنة ثلاثين وست مائة . وفيها توفي جماعة يأتون في ترجمة ابن الحاجب .

أخبرنا احمد بن هبة الله انا على بن ابي الكرم سنة خمس وعشرين وست مائة  
انا عبد الله بن ابي نصر انا جعفر بن محمد القارى انا ابو على بن شاذان انا ابو عمرو  
ابن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان - هو ابن عمر - ثنا ابن جريج عن عطاء  
عن ابن عباس أخبر الفضل بن العباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لبي حتى رمى جمرة العقبة . هذا حديث صحيح عال .

١١٢٥  $\frac{٤}{١٨}$  - ابن خلفون

الحافظ محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الإمام المجود ابوبكر الأزدى  
الاندلسي الاونبي نزيل إشبيلية، ذكره الحافظ ابو عبد الله الأبار فقال: ولد سنة  
خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابي بكر ابن الجدد، و ابي عبد الله بن زرقون  
و ابي بكر النيار و جماعة و كان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا، له  
كتاب سماه «المنتقى» في رجال الحديث في خمسة أسفار، وله كتاب «المفهم في  
شيوخ البخارى و مسلم» و كتاب في علوم الحديث، وغير ذلك . وولى القضاء  
بعض النواحي فشكر في قضائه، أخذ عنه جماعة و كان اهلا لذلك، مات في  
ذى القعدة سنة ست وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن الزبير: اعتنى بالرواية والنقل اعتناء تاما، عكف على ذلك عمره

و كان حافظا للأسانيد و الرجال عارفا بهم سمع من خلق ، روى عنه ابو جعفر ابن الطباع .

## ١١٢٦ - العز ابن الحافظ

هو الإمام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغنى ابن عبد الواحد بن سرور المقدسى الصالحى الحنبلى ، ولد سنة ست و ستين و خمس مائة فى احد الربيعين و نشأ فى صغره باعتناء ابيه فى هذا الشأن فارتحل الى بغداد و هو ابن أربع عشرة سنة فسمع من ابى الفتح بن شاتيل و نصر الله القزاز و طبقتهما و تفقه على ابى الفتح ابن المنى ، و سمع بدمشق من ابى المعالى بن صابر و الخضر بن طاوس و الفضل ابن البنايسى و محمد بن حمزة بن ابى الصقر و ابى الفهم عبد الرحمن بن ابى العجائز ، و بأصبهان من ابى الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن الكاغذى و مسعود الجمال و ابى المكارم اللبان ، و بمصر من ابى القاسم البوصيرى و عدة . روى عنه ابنه تقي الدين احمد و عز الدين عبد الرحمن و الحافظ ضياء الدين و الشهاب القوصى و الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمد و الشيخ نجر الدين [على ' ] و آخرون .

قال ابن النجار: كتب بخطه كثيرا و سمعنا بقراءته الكثير و استنسخ و حصل الأصول و كان يعيرنى و يفيدنى عن الشيوخ و يفضل و كان من أئمة المسلمين حافظا للحديث متنا و اسنادا عارفا بمعانيه و غريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة و ديانة و توّدد و مروءة . قال الضياء المقدسى: كان رحمه الله فقيها حافظا ذافنون

و كان احسن الناس قراءة و أسرعهم ثقة [ متقناً ] سمحاً جواداً غزير الدمعة عند القراءة ، و كان يتكلم فى مسائل الخلاف كلاماً حسناً ساق له الضياء منامات حسنة دالة على أنه سيد رحمه الله . مات فى شوال سنة ثلاث عشرة و ست مائة . قال لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابى العرب القوصى أخبركم العز [ محمد ١ ] ابن الحافظ سنة عشر و ست مائة بجامع حمر (؟) فذكر حديثاً .

و توفى معه فى العام مسند الشام العلامة تاج الدين ابوالين زيد بن الحسن الكندى المقرئ النحوى الحنفى عن ثلاث و تسعين سنة ، و القاضى ثقة الملك ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مجلى بن حسين الرملى المصرى الشافى خطيب جامع الحاكم ، و مسند الأندلس ابو محمد عبدالرحمن بن على بن احمد الزهرى الإشبلى رادى صحيح البخارى عن شريح .

أخبرنا عمر بن عبدالمنعم انا محمد بن عبد الغنى الحافظ فى كتابه انا عبدالله ابن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب ثنا ابو احمد الفرضى ثنا الصولى ثنا الغلابى عن عبيد الله ابن عائشة قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عامل له : اتق الله فان التقوى هى التى لا يقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها ، فان الواعظين بها كثير و العاملين بها قليل .

### ١١٢٧ $\frac{7}{18}$ - الملاحى

الحافظ الإمام المحدث ابو القاسم محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقى الأندلسى الغرناطى ، و الملاحه من قرى غرناطة ، ولد قبل سنة خمسين و خمس مائة و كان من كبار الحفاظ .



قال الأبار : سمع من والده ومن أبى الحسن بن كوثر وأبى خالد بن رفاعه و عبدالحق بن بوة وأبى القاسم بن سمحون وخلق وأجاز له أبو عبد الله بن زرقون وأبو زيد السهيلي وأبو طاهر الحشوعي وأبو الطاهر بن عوف الإسكندراني وكتب عن الكبار والصغار وبالعمره في الاستكثار وكان حافظاً للرواة عارفاً بأخبارهم .

صنف تاريخاً في علماء البصرة ، وألف كتاب أنساب الأمم والعرب والعجم و سماه « كتاب الشجرة » ، و « الأربعين » حديثاً بلغ فيه الغاية من الاحتفال ويشهد له بحفظ أسماء الرجال ، وزاد على من تقدمه ، وله استدراك على [ الحافظ ' ] أبى عمر بن عبد البر في الصحابة ، وكان مكثراً عن أبى محمد ابن الفرس أخذ الناس عنه وكان اهلاً لذلك ، توفي رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة .  
و فيها مات القاضي المحدث مكين الدين أبو طالب أحمد بن عبد الله بن [ الحسين بن ' ] حديد الكنتاني الإسكندراني ، والمسند أبو سعد ثابت بن مشرف ابن أبى سعد الأزجى البلاء ، والمقرئ مسند القراء أبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن [ أبى ' ] رجاء البلوى اللبسى (٤) عن خمس وثمانين سنة ، ومسند الموصل أبو بكر سمار بن عمر بن العويش النيار المقرئ ، و شيخ اليونسية الشيخ يونس بن يوسف بن صاعد للشيباني القتيبي والقنية من حساب ماردين .

١١٢٨ - ابن الأنماطى

الحافظ الباريع مفيد الشام تقي الدين أبو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن

(١) من المكية .

عبد المحسن ابن الأنماطى المصرى الشافعى، مولده فى حدود سنة سبعين وخمس مائة وسمع القاضى محمد بن عبد [الرحمن] الحضرمى و ابا القاسم البوصيرى وابن سكتة و ابا الفتح المندائى [ومحمد بن عبد المولى اللبنى وشجاعا المدينى] و ابا طاهر الخشوعى و ابا محمد ابن عساكر و حنبل بن عبد الله و كتب بخطه المليك [الرشيق ما لا يوصف كثرة] .

قال ابن النجار : اشتغل من صباه و تفقه و قرأ الأدب و قدم دمشق سنة ثلاث و تسعين ، ثم حج سنة احدى و ست مائة فذهب الى بغداد و كانت له عناية وافرة و حرص تام و جد و اجتهاد مع معرفة كاملة و حفظ و حذق و نقد و فصاحة و سرعة قلم و اقتدار على النظم و النثر ، كان بعيد الشبهة معدوم النظير فى وقته كتبت عنه و كتب عنى ، و قال لى ولدت فى ذى القعدة سنة سبعين .

و قال عمر بن الحاجب : كان اماما ثقة حافظا مبرزاً فصيحاً حصل ما لم يحصله غيره و كان سهل العارية يعير الى البلاد و عنده فقه و أدب . - الى أن قال : و كان نزّه السر سألته عنه الحافظ الضياء فقال : حافظ ثقة مفيد إلا أنه كثير الدعابة مع المرد . قلت : روى عنه البرزالى و القوصى و المنذرى و الكمال الضيرى و الصدر البكرى و ولده ابوبكر محمد بن الأنماطى ، و قلنا روى أنه مات قبل رواج الرواية . قال الشيخ الضياء : بات فى عافية و أصبح لا يقدر على الكلام اياماً و مات فى رجب سنة تسع عشرة و ست مائة .

أخبرنا محمد بن مكى القرشى ثنا محمد بن هبة الله القاضى انا اسماعيل بن عبد الله الحافظ بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله و سلم انا ابو القاسم البوصيرى ( ح )

و انا احمد بن سلامة عن البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا اسماعيل بن يعقوب ثنا اسماعيل القاضى ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب أخبرنى ابن لهيعة حدثنى بكر بن سواده عن زياد بن نعيم الحضرمى عن ابى شريح حدثنى رويفع الأنصارى أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من قال: اللهم صل على محمد و أنزله المقعد المقرب منك يوم القيامة، وجبت له الشفاعة .

### ١١٢٩ - الضياء

الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى صاحب التصانيف النافعة ، ولد سنة تسع و ستين و خمس مائة .  
و أجاز له السلفى و شهدة و سمع من ابى المعالى بن صابر و ابى المجد البائيسى و احمد بن الموازىنى و عمر بن على الجوينى و يحيى الثقفى و طبقتهم بدمشق ،  
و ابى القاسم البوصيرى و طبقة بمصر ، و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزى و طبقتهم ببغداد ، و ابى جعفر الصيدلانى و طبقة بأصبهان ، و عبد الباقي بن عثمان بهمدان و المؤيد الطوسى و طبقة بنيسابور ، و عبد المعز بن محمد البزاز بهراة ،  
و ابى المظفر بن السمعانى بمرو؛ و رحل مرتين الى أصبهان و سمع بها ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة .

و نسخ و صنف و صحح و لين و جرح و عدل و كان المرجوع اليه فى هذا الشأن ، قال تلميذه عمر بن الحاجب : شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته و نسيج وحده

علما و حفظا و ثقة و دينا ، من العلماء الربانيين و هو اكبر من أن يدل عليه مثلى ،  
كان شديد التحرى فى الرواية مجتهدا فى العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا  
سهل العارية .

رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا فى حقه و مدحوه بالحفظ و الزهد ،  
سألت الزكى البرزالى عنه فقال : ثقة جبل حافظ دين . قال ابن النجار : حافظ  
متقن حجة عالم بالرجال ورع تقى ما رأيت مثله فى نزاهته و عفقه و حسن  
طريقته و قال الشرف ابن النابلسى : ما رأيت مثل شيخنا الضياء .

قلت ثنا عنه القاضى تقى الدين و ابن الموازى و ابن الفراء و النجم الشعراوى  
و ابن الحباب و التقي بن مؤمن و عثمان النساج و ابن الخلال و الدشتى و ابوبكر  
ابن عبدالدائم و عيسى السمسار و سالم القاضى و آخرون . و قد استوفيت سيرته  
و تواليفه فى التاريخ الكبير . عاش أربعاً و سبعين سنة . و توفى الى رضوان الله  
فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و أربعين و ست مائة .

أخبرنا عثمان بن ابراهيم المقرئ انا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الواحد  
ابن القاسم أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم انا ابن ريدة انا ابو القاسم الطبرانى ثنا  
محمود بن الفرغ ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى  
ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من قضى نهمته  
من الدنيا حيل بينه و بين شهوته فى الآخرة ، و من مدّ عينه الى زينة المترفين كان  
مهيناً فى ملكوت السماء ، و من صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه الله  
من الفردوس حيث شاء . هذا حديث غريب اسناده متصل لين . قال الطبرانى  
تفرد به البجلي .

## ١١٣٠ - ابن القطان

الحافظ العلامة الناقد قاضي الجماعة ابوالحسن على بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميري الكتامي الفاسي الشهير بابن القطان . سمع ابا عبد الله [ محمد <sup>١</sup> ] ابن الفخار فأكثر عنه و ابا الحسن ابن الفرات و ابا جعفر بن يحيى الخطيب و ابا ذر الحثني و طبقتهم .

قال الأبار في ترجمته : كان من ابصر الناس بصناعه الحديث و احفظهم لأسماء رجاله و اشدهم عناية بالرواية رأس طلبة [ العلم <sup>١</sup> ] بمراكش و نال بخدمة السلطان دنيا عظيمة ، وله تواليف ، حدث و درس . - الى أن قال : ومات و هو على قضاء بجلباسة في ربيع الأول سنة ثمان و عشرين و ست مائة .

قال ابن مسدي : كان معروفا بالحفظ و الاتقان ، و من ائمة هذا الشأن مصري الأصل مراكشي الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم في الدولة المؤمنة فتمكن من الكتب و بلغ غاية الأمانة ، ولى قضاء الجماعة في أثناء تقلب الدولة فنقمت عليه أغراض انتهكت فيها أعراض ، الى أن قال : سمع ابا عبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن الجدة و عدة ، عاقت الفتن المدفومة عن لقاءه و قد أجاز لي مروياته قلت : طالعت كتابه المسمى « بالوهم و الايهام » الذي وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه و قوة فهمه ولكنه تعنت في أحوال رجاله فما أنصف بحيث أنه أخذ يلين هشام بن عروة و نحوه ،

مات عام وفاته المسند ابونصر احمد بن الحسين بن عبد الله بن ابي نصر

احمد بن هبة الله بن محمد النرسى البيهقي ببغداد ، و المسند ابو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهرى الخفاف ، و ابو الرضا محمد بن ابى الفتح المبارك ابن عبد الرحمن بن عصية الكندى الجدى ، و شيخ العربية زين الدين يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى ، و الخطيب بدر الدين يونس بن محمد بن محمد الفارقى الدمشقى ؛ رحمة الله عليهم .

### ١١٣١ - أبو موسى

الفقيه الحافظ جمال الدين عبد الله ابن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ابن على المقدسى الصالحى الحنبلى ، وُلد سنة احدى و ثمانين و خمس مائة ، و سَمِعَ من عبد الرحمن بن على الخرقى و اسماعيل الجنزوى و ابى طاهر الخشوعى و رحل به اخوه الحافظ عز الدين فسمع من عبد المنعم بن كليب و المبارك بن المعطوش و مسعود الجمال و خليل الرارائى و ابى المكارم اللبان و خلق كثير ، و بمصر من ابى عبد الله الارتاحى و ابنة سعد الخير ، ثم ارتحل ثانيا الى العراق فسمع من ابى الفتح المندائى و ذويه ، و من منصور الفراوى و المؤيد الطوسى بنيسابور ، و بالموصل و اربيل و الحرمين و كتب بخطه شيئا كثيرا ، و صنف و أفاد و قرأ القرآن على عمه الشيخ العماد و الفقه على الشيخ الموفق و العربية على ابى البقاء الضرير .

قرأت بخط ابن الحاجب : سألت الحافظ ضياء الدين عن ابى موسى فقال : حافظ ثقة دين متقن و سألت زكى الدين البرزلى عنه فقال : حافظ دين متميز . و قال الضياء كانت قراءته سريعة صحيحة مليحة . و قال ابن الحاجب : لم يكن فى

(١) وقع فى الأصلين « ركن » و انظر رقم ( ١١٣٧ ) .

عصرنا احد مثله فى الحفظ و المعرفة و الأمانة ، كان متواضعا مهيبا وقورا جوادا سمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة و الورع و المجاهدة .

قرأت بخط الحافظ الضياء : اشتغل بالفقه و الحديث و صار علما فى وقته ، رحل ثانيا و مشى على رجلية كثيرا و صار قدوة و انتفع الناس بمجالسه التى لم يسبق الى مثلها . قلت حدث عنه الضياء و الشيخ شمس الدين و الشيخ الفخر و الشمس ابن حازم و الشمس ابن الواسطى و نصر الله بن عياش و نصر الله و سعد الخير ابنا التاليسى و عدة و آخر من حدث عنه بالإجازة القاضى تقي الدين الحنبلى . قال ابو الفتح ابن الحاجب : لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد و لكنه تارك و سمعت ابا عبدالله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد الجوع و العرى فى رحلته بنيسابور و أصبهان . قال ابو المظفر ابن الجوزى : كان الجمال ابن الحافظ أحواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسماعيل فتغير و مرض فى بستان الصالح و فيه مات رحمه الله تعالى .

قرأت بخط محمد بن سلام : عقد ابو موسى مجلس التذكير و رغب الناس فى حضوره و كان جم الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء و الخشوع و إظهار الجزع و سمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلى يقول : كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين . قال الضياء : مات يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع و عشرين و ست مائة .

أخبرنا نصر الله بن محمد ابو الفتح الحداد [ ناعبدالله بن عبد الغنى الحافظ فى ستة ثمان و عشرين و ستمائة انا خليل بن بدر الرارائى ] انا الحسن بن احمد الحداد

(١) من المكية .

انا احمد بن عبد الله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم [ عن ' ] زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظالمه في عرض او مال او جاه فاستحلّه قبل أن يؤخذ و ليس ثمّ دينار و لا درهم فان كانت له حسنات أخذ من حسناته و إن لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه . غريب صالح الإسناد فرد .

### ١١٣٢ - ابن خليل

الحافظ المفيد [ الإمام الرجال ' ] مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الأدمي محدث حلب ، مولده سنة خمس وخمسين وخمس مائة و تشاغل بالسبب و صار ابن ثلاثين سنة ثم حجب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته و كتب ما لا يوصف ، فسمع بدمشق من يحيى الثقفي و طبقته و تخرج بالحافظ عبد الغني ، و سمع ببغداد من يحيى بن يوش و ذاكر ابن كامل و ابي منصور بن عبد السلام و ابي الفرج بن كليب ، و بأصبهان من خليل بن بدر و مسعود الجمال و محمد بن اسماعيل الطرسوسي و ابي الفضائل عبد الرحيم الكاغذني و طبقتهم ، و بمصر ابا التماسم البوصيري و طبقته ، و شيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة أجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ ، و حدثنا عنه [ ايضا ' ] الحافظ شرف الدين عبد المؤمن و محمد بن سليمان المعري و شرف الدين محمود التاذني و محمد بن جوهر المقرئ و ابو الحسن الغراني و ايوب (١) من المكية .



و محمد و اسحاق بنو النحاس و القاضي تاج الدين صالح القوصي و ابوبكر الدشقي و اسماعيل و ابراهيم و عبدالرحمن بنو ابن العجمي و العفيف الآمدي و طاهر بن عبدالله ابن العجمي و جماعة سواهم، و آخر من بقى من أصحابه ابراهيم ابن العجمي .  
سئل ابو اسحاق الصريفي عنه فقال : حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل . و سئل الحافظ الضياء عنه فقال : حافظ سمع و حصل الكثير و هو صاحب رحلة و تطواف . قال عمر بن الحاجب الحافظ : هو أحد الرحالين بل اوحدهم فضلا و اوسعهم رحلة نقل بخطه المليح ما لا يدخل تحت الحصر و هو طيب الأخلاق مرضى الطريقة متقن ثقة حافظ . قلت خرج لنفسه ثمانيات و عوالى و فوائد سمعتها و هو يدخل في شرط الصحيح و قد تفرد بشيء كثير لخراب أصبهان .

توفي في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و ست مائة عن ثلاث و تسعين سنة .

و فيها توفي محدث الإسكندرية المسند ابو محمد عبد الوهاب ابن ظافر بن على ابن فتوح بن رواح الأزدي عن أربع و تسعين سنة ، و المسند العدل نحر القضاة احمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الحباب التيمي السعدى المصرى عن سبع و ثمانين سنة ، و مسند بغداد المحدث ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن الخير الأزجى الحنبلى عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابو القاسم على بن سالم بن ابى بكر اليعقوبى الضرير ، و الفقيه الملقى ابو عبدالله محمد بن ابى بكر بن ابى السعادات الدباس الحنبلى سمعا من ابن شاتيل ، و المسند ابو منصور مظفر بن عبد الملك بن عتيق الفهرى بن القوى ، و اخو صاحب الترجمة ابو [ محمد <sup>١</sup> ] يونس بن خليل الأدمى فى المحرم

تذكرة الحفاظ ابن نقطة معين الدين ابوبكر محمد البغدادى ج ٤ - ط ١٨

عن تسع وثمانين سنة ، و المحدث العالم مجد الدين محمد بن محمد بن عمر الأسفرايينى  
الصوفى ابن الصفار بدمشق .

أخبرنا عبدالرحمن و ابراهيم و اسماعيل بنو صالح بن هاشم و محمد بن سليمان  
ابن معالى و احمد بن محمد [ المؤدب <sup>١</sup> ] و عبدالمحسن و القاضى عز الدين عبدالعزيز  
ثنا محمد بن [ ابى <sup>١</sup> ] جرادة و اسحاق بن طارق سمعا قالوا ثنا يوسف بن خليل  
الحافظ ثنا خليل بن بدر بأصبهان انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابوبكر  
احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمى  
عن انس قال بلغنى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ بن جبل : من  
لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة .

### ١١٣٣ <sup>١٢</sup>/<sub>١٨</sub> - ابن نقطة

الحافظ الإمام المتقن محدث العراق معين الدين ابوبكر محمد بن عبد الغنى  
ابن ابى بكر بن شجاع البغدادى الحنبلى ابن نقطة ، ولد سنة نيف و سبعين وخمس مائة  
وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابوبكر الحديث و سمع من يحيى بن يوش ،  
و فاتّه ابن كليب ، ثم سمع سنة ستمائة من عبد الوهاب بن سكيته و ابن طبرزد  
و ابى الفتح المندائى فمن بعدهم ببغداد ، و عفيفة الفارقانية و زاهر بن احمد  
و ابى الفخر اسعد بن روح و محمود بن احمد المضرى و طبقتهم بأصبهان ، و منصور  
الفرأوى و المؤيد الطوسى بنيسابور ، و عبد القادر الرهاوى بخران ، و التاج الكندى  
و طبقته بدمشق ، و الافتخار الهاشمى بحلب ، و عبد القوى ابن الحباب بمصر ، و محمد

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابن نقطة معين الدين ابو بكر محمد البغدادى ج ٤ - ط ١٨

ابن عماد بالغفر ، و خلائق .

و نسخ الكثير و حصل الأصول و جمع و صنف و برع في هذا الشأن ؛ سئل  
الحافظ الضياء عنه فقال : حافظ دين ثقة صاحب مروءة و كرم . و قال ابو عبدالله  
البرزالي : ثقة دين مفيد . و سئل ابن نقطة عن نقطة فقال : هي جارية [ ربّت ]  
جد أبي .

قلت روى عنه الزكي المنذرى و السيف ابن المجد و عبد الكريم بن منصور  
الأثرى و اشرف حسين بن ابراهيم الإريلى و عثمان بن الحاجب و ابو الفرج  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغنى و عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروقى و ابنه الليث  
ابن نقطة .

و هو مصنف كتاب « التقييد في رواة الكتب و المسانيد » و كتاب  
المستدرك على اكمال أبي نصر ابن ماكولا ينيء بامامته و حفظه ، و كان متقنا محققا  
مليح الخط له سمت و وقار و فيه دين و قناعة قفا أثر والده في الزهد و التقشف  
و لم الق احدا يروى لى عنه .

مات في الثانى و العشرين من صفر سنة تسع و عشرين و ست مائة .  
و فيها توفى ابو القاسم احمد بن احمد بن ابى غالب البغدادى الأمير ابن الشمذى  
عنده جزء ابن الجهم ، و امام النظامية ابو المعالى احمد بن عمر بن احمد ابن بكرون  
النهر و انى و القاضى شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم بن احمد الشيبانى ابن الموصلى  
الحنفى بدمشق عن خمس و ثمانين سنة ، و الإمام المسند ابو على الحسن بن المبارك  
ابن محمد [ ابن ] الزبيدى البغدادى الحنفى ، و ابو محمد عبد الصمد بن داود بن محمد

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ الديثي ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد ج ٤ - ط ١٨

المصري، الغفاري، و ابو محمد عبد الغفار بن شجاع التركاني المحلى الشروطي، و ابو محمد عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن محمد الطبري البغدادي المؤذن، و العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي الموصلی الأصل عن اثنتين و سبعين سنة ، و مسند الوقت ابو حفص عمر بن كرم بن ابي الحسين الدينوري البغدادي الحنبلي الحماني وله تسعون سنة ، و مقرئ الإسكندرية ابو القاسم عيسى بن عبد العزيز ابن عيسى اللخمي عن تسع و سبعين سنة .

حدثني قاسم بن محمد الأندلسي الحافظ انا [ احمد بن ' ] ابراهيم الواسطي ثنا ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة الحافظ سنة ثمان و عشرين ببغداد أخبرتنا عفيفة بنت احمد أخبرتنا فاطمة انا ابو بكر بن ريدة انا ابو القاسم الطبراني ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة . الحسن لم اعرفه بعد .

١١٣٤  $\frac{13}{18}$  - الديثي

الإمام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الديثي [ ثم ' ] الواسطي الشافعي المعدل، ولد سنة ثمان و خمسين و خمس مائة، و سمع من ابي طالب الكتاني و هبة الله بن قسام و عدة بواسط، و تلا بالعشر على خطيب شافيا و ابن الباقلاني و سمع ببغداد من ابن شاتيل و القزاز و ابي العلاء بن عقيل و عبد المنعم الفراوي و هذه الطبقة ، و قرأ على جماعة و تفقه على ابي الحسن ابن البوق و قرأ الأصول و الخلاف و النحو و غنى

(١) من المكية

بالحديث و كتب العالي و النازل و صنف تاريخا كبيرا لواسط . و تاريخا لبغداد  
ذيل [ به ' ] على السمعاني و عمل معجما لشيوخه .

و كان مشرف الوقف العام ثم أنه استغنى من منصب العدالة و تركها ضجرا  
و لزم الرواية و الإقراء . قال ابن النجار سكن بغداد و حدث بتصانيفه و قل ان  
جمع شيئا الا و أكثره على ذهنه ، و له معرفة بالحديث و الأدب و الشعر و هو  
سعى بكتبه و أصوله صحبته عدة سنين فمأرايت منه الا الجميل و الديانة و حسن  
الطريقة و ما رأيت عيناى مثله فى حفظ التواريخ و السير و ايام الناس رحمه الله .  
قلت روى عنه ابن النجار و ابن نقطة و زكى الدين البرزالى و على بن محمد الكازرونى  
و الشيخ عز الدين الفاروقى و الشيخ جمال الدين الشريشى و تاج الدين الغرافى و عدة ،  
و بالإجازة القاضى تقى الدين المقدسى و قد سمع منه من شيوخه [ المحدث ' ]  
احمد بن طارق الكركى و ابو طالب بن عبد السميع و كانت رحلته فى سنة ست  
و سبعين و خمس مائة فى ربيع الأول . قال ابن النجار : أضر بأخرة و توفى ثامن  
ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين و ست مائة قال : و لقد مات عديم النظير فى فنه .

قلت و فيها مات قاضى دمشق شمس الدين ابو العباس احمد بن الخليل ابن سعادة  
الحنوى الأصولى الشافعى ، و الرئيس صفى الدين ابو العلاء احمد بن ابي اليسر شاكر  
ابن عبد الله التنوخى الدمشقى ، و ابو البقاء اسماعيل بن محمد بن يحيى البغدادى  
المؤدب راوى مسند اسحاق ، و مسند شيراز العلامة علاء الدين ابو سعد ثابت  
ابن احمد بن محمد الحنجدى الأصبهانى عن تسع و ثمانين سنة حضر الصحيح على  
الوقت و به ختم حديثه ، و المسند ابو على الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجى

الشاطبي ثم الإسكندراني وهو أقدم شيخ للدمياطى ، و العدل امين الدين ابو الغنائم  
 سالم ابن الحافظ ابى المواهب [ حسن ' ] بن هبة الله [ بن ' ] صصرى التغلبى  
 الدمشقى عن ستين سنة ، و القاضى عبد الحميد بن عبد الرشيد بن على بن بنيمان الهمداني  
 سبط الحافظ ابى العلاء ، و المسند ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن هبة الله  
 ابن الطفيل الدمشقى ثم المصرى و إمام الربوة ابو محمد عبد العزيز بن بركات  
 ابن ابراهيم بن طاهر الخشوعى ، و شيخ بغداد المقرئ الإمام عبد العزيز بن دلف  
 ابن ابى طالب البغدادى الناسخ ، و المفيد الإمام الأديب شمس الدين محمد بن  
 الحسن بن محمد بن على بن عبد الكريم البغدادى الكاتب عن ثمان و خمسين سنة ،  
 و الشيخ تقي الدين [ محمد ' ] بن طرخان بن ابى الحسن السلى الدمشقى ، [ و الزاهد  
 ابوطالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلى الدمشقى ' ] ، و محتسب دمشق  
 رشيد الدين ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع القيسى ابن الهادى ،  
 و فخر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن على بن نصر النوقانى عن ست و ثمانين سنة ،  
 و محدث إربل و مؤرخها الأديب الإمام شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد  
 ابن المبارك بن موهوب ابن المستوفى ، و العلامة صاحب ضياء الدين ابو الفتح  
 نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم [ ابن ' ] الأثير الجزرى صاحب المثل السائر .  
 قرأت على على بن احمد الهاشمى انا محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة  
 ثلاث و ثلاثين و ست مائة انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن [ ابن محمد  
 القزاز بقرأتى انا المبارك بن عبد الجبار الصيرفى نا ابو القاسم عبد الرحمن ' ]  
 ابن عبيد الله الحرفى ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى حدثنى حمدون بن احمد

تذكرة الحفاظ الكلاعي ابو الريع سليمان بن موسى الحميري ج ٤ - ط ١٨

ابن سلم ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا دريد<sup>١</sup> بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك  
ابن دينار عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : يا أحنف  
من كثر صحبه قلت هيئته ، ومن أكثر من شيء عرف به ، ومن مزح استخف به ،  
ومن كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه  
قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه .

١١٣٥  $\frac{14}{18}$  - الكلاعي

الإمام الحافظ العالم البار محدث الأندلس و بليغها ابو الريع سليمان  
ابن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلسي ، ولد سنة خمس و ستين  
و خمس مائة ، قال ابو عبد الله [الأبار<sup>٢</sup>] : سمع بيلنسية ابا العطاء بن نذير و ابا الحجاج  
ابن ايوب و ارتحل فسمع ابا القاسم بن حبش و ابا بكر ابن الجد و ابا عبد الله  
ابن زرقون و ابا عبد الله ابن الفخار و ابا محمد [ابن<sup>٢</sup>] عبيد الله و ابا محمد بن بونة  
و ابا الوليد بن رشد و ابا محمد [ابن<sup>٢</sup>] الفرس و ابا عبد الله بن عروس و ابا محمد  
ابن جهور و نجة بن يحيى و خلقا سواهم ، و أجاز له ابو العباس بن مضا و ابو محمد  
عبد الحق الأزدي صاحب الأحكام و آخرون ، و عنى أتم عناية بالتقيد و الرواية  
و كان إماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح و التمديل  
ذاكرا للواليد و الوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك و في حفظ أسماء الرجال  
خصر صا من تأخر زمانه و عاصره ، كتب الكثير و كان خطه لا نظير له في الاتقان  
و الضبط مع الاستبحار في الادب و الاشتهار بالبلاغة فردا في إنشاء الرسائل

(١) في المكية « زيد » (٢) من المكية .

مجيدا فى النظم خطيبا فصيحاً مفوها مدركا حسن السرد و المساق لما يقوله مع  
الشارة الأنيقة و الزى الحسن ، و هو كان المتكلم عن الملوك فى زمانه فى المجالس  
المبين عنهم لما يريدونه على المنبر فى المحافل ، ولى خطابة بليسية فى أوقات .

وله تصانيف مفيدة فى فنون عديدة ، ألف [ كتاب ' ] « الاكتفاء فى  
مغازى المصطفى و الثلاثة الخلفاء » فى أربع مجلدات ، وله مؤلف حافل فى معرفة  
الصحابة و التابعين [ لم يكمله ' ] ، و كتاب « مصباح الظلم » بشبه الشهاب ، و كتاب  
« أخبار البخارى » ، و كتاب « الأربعين » و غير ذلك ، و اليه كانت الرحلة للاخذ  
عنه ، انتفعت به فى الحديث كل الاتفاع أخذت عنه كثيرا .

قلت : حدث عنه ابو العباس احمد بن الغمار قاضى تونس و طائفة . قال  
ابن مسدى : لم الق مثله جلالة و نبلا و رياسة و فضلا و كان اماما مبرزا فى فنون  
من منقول و معقول و منشور و موزون جامعا للفضائل ، برع فى علوم القرآن  
و التجويد ، أما الأدب فكان ابن بجدته ، [ و ابابجدته ' ] و هو ختام الحفاظ ندب  
لديوان الإنشاء فاستعفى ، أخذ القراءات عن أصحاب ابن هذيل و ارتحل و اختص  
بأبى القاسم بن حبيش بمرسية ؛ أكثرت عنه .

قال الأبار : كان رحمه الله تعالى ابدا يحدثننا أن السبعين منتهى عمره لرؤيا  
رآها و هو آخر الحفاظ و البلغاء بالأندلس ، استشهد بكائنة اينشة على ثلاثة  
فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر فى العشرين من ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين  
و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال الحفاظ المنذرى : توفى شهيدا بيد العدو [ قال ' ] و كان مولده بظاهر



## تذكرة الحفاظ الكلاعي ابو الريع سليمان بن موسى الخيري ج ٤ - ط ١٨

مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين، سمع بيلنسية [ومرسية<sup>١</sup>] وإشيلية  
وغرناطة وشاطبة ومالقة وسبتة ودانية، وجمع المجاميع تدل على غزارة  
علمه وكثرة حفظه ومعرفة بهذا الشأن، كتب إلينا بالإجازة سنة أربع عشرة .  
قلت : توفي معه في العام المحدث العالم الملك الحسن يمين الدين احمد  
ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة . و الزاهد  
ابو محمد اسحاق بن احمد بن غانم العلئي القوال المعروف ، و محدث مصر وجيه الدين  
ابو اليمن بركات بن ظافر بن عساكر الأنصارى المصرى ، و الفقيه الموفق حمد بن  
احمد [بن محمد<sup>١</sup>] بن صديق الحراني ، و ابوطاهر الخليل بن احمد بن على الجوسقي  
الصرصرى ، و المسند ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار ، و الإمام  
ناصح الدين ابو الفرج [عبد الرحمن بن<sup>١</sup>] نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب  
ابن الإمام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازى الحنبلى الأنصارى ، و فقيه حران  
ناصح الدين عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحنبلى ، و الفقيه شرف الدين  
ابن عبد القادر بن ابى عبد الله محمد بن الحسن ابن البغدادى المصرى الشافعى ،  
و ابو القاسم عبد اللطيف ابن الأديب شاعر العراق محمد بن عبد الله التعاوىذى ،  
و خطيب بلنسية ابو الحسن على بن احمد بن عبد الله بن خيرة المقرئ ، و المسند  
[ابو نزار عبد الواحد بن نزار بن عبد الواحد البغدادى الجلال فى عشر التسعين ،  
و المسند<sup>١</sup>] ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن متالى البغدادى ابن كيه ،  
و المحدث المؤرخ مسند العراق ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعى  
عن ثمان وثمانين سنة ، و المسند ابو الحسن مرتضى بن ابى الجود حاتم بن المسلم

الحارثى المصرى عن خمس وثمانين سنة ، و المسند ابو بكر هبة الله بن عمر بن حسن ابن كمال الحلاج عنده هبة الله بن الشبل ، و المعمرة أم عبد الله ياسمين بنت سالم ابن على ابن البيطار . سمعت ايضا من ابن الشبل .

أخبرنا محمد بن جابر انا [ احمد بن ' ] محمد بن حسن القاضى بتونس انا العلامة ابو الريع بن سالم الحافظ انا ابو محمد عبدالله بن محمد الحجرى انا محمد بن عبدالعزيز [ بن زغبة الكلابى ' ] انا ابو العباس احمد بن عمر العذرى انا احمد بن الحسن الرازى انا محمد بن عيسى بن عمرويه انا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم ثنا عبد الله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي لحرمه حين أحرم وحله حين أحل قبل أن يطوف بالبيت . و أنبأناه عاليا احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المؤيد الطوسى انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر [ بن محمد ' ] انا ابن عمرويه المذكور .

## ١١٣٦ - [ ابن دحية ' ] الكلبى

الإمام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن بن على بن محمد الملقب بالجميل - بتشديد الياء المفتوحة - ابن فرج بن خلف الأندلسى الدانى الأصل السبتي ، [ وكان يكتب عن نفسه : ذو النسيين بين دحية والحسين . قال الأبار : كان ' ] يذكر أنه من ولد دحية الكلبى وأنه سبط ابى البسام الحسينى ، سمع بالأندلس ابا القاسم بن بشكوال و ابا عبد الله ابن المجاهد و ابا بكر ابن الجدد و ابا عبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن جعفر اللتوى ، و ابا القاسم بن حبيش و طبقهم ، و كان

(١) من المكية .

بصيرا بالحديث متنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط، له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وغيرها، ولى قضاء دانية ثم صرف لسيرة نعمت [عليه ' ] فرحل عنها وحمل بتلمسان عن قاضيها ابن ابى حيون، وحدث بتونس في سنة خمس وتسعين وحج وكتب بالمشرق وبأصبهان والعراق ونيسابور . قلت: أدرك ابا جعفر الصيدلانى و ابا الفتح الفراوى والحافظ ابا الفرج ابن الجوزى وعاد الى مصر . قال الأبار: أدب الكامل فنال دنيا عريضة وصنف ودرس وله كتاب «النص المبين في المفاضلة بين اهل صفين» وكتب الى بالإجازة سنة ثلاث عشرة وست مائة .

قلت: وسمع بمصر من البوصيرى وطبقته وسمع مسند الإمام احمد بواسط من المندائى وسمع معجم الطبرانى كله من الصيدلانى وحدث في سنة ست مائة بالموطأ وسمعه منه ابو عمرو بن الصلاح وزعم - ولم تدخل في الاذن دعواه - أنه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان معروفا على كثرة علمه وفصائله بالمجازفة والدعاوى العريضة .

قال الحافظ الضياء لقيته بأصبهان ولم أسمع منه شيئا ولم يعجبني حاله ، كان كثير الوقية في الأئمة أخبرني ابراهيم السنهورى أنه دخل المغرب وأن [مشايخ ' ] اهل المغرب كتبوا له جرحه وتضييفه . ثم قال الضياء: وقد رأيت منه غير شيء مما يدل على ذلك .

وقال القاضى ابن واصل: كان ابو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهما بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل فأمره أن يعلق شيئا على كتاب

الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على أسانيده وأراه الكامل ، فقال له الكامل [ بعد ايام <sup>١</sup> ] : ضاع منى الكتاب فعلق لى مثله ، ففعل فجاء متنافيا للاول فلم السلطان صحة ما قيل عنه وعزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الإمام ابا عمرو اللغوى . قال ابن نقطة : كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة والفضل لم أره الا انه كان يدعى أشياء لا حقيقة لها ، فذكر لى ابو القاسم بن عبد السلام - ثقة - قال : نزل عندى ابن دحية فجمل يقول : أحفظ صحيح مسلم و جامع الترمذى ؛ فأخذت خمسة أحاديث من الترمذى وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات وجعلتها جزءا وعرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا .

وقال ابن خلكان : قدم إربل فصنف لملكها كتاب المولد ومدحه بقصيدة مطلعها : لولا الوشاة وهم اعداونا وهمرا - ثم ظهرت القصيدة انها فى ديوان الأسعد ابن مأتى ، قرأت بخط ابن مسدى : كان والد ابى الخطاب تاجرا يعرف بالكلبى - بين الباء والفاء - وهو اسم موضع بدانية ، كان ابو الخطاب يكتب اولاً : الكلبى - معاً . اشارة الى الموضع والى النسب [ وكان علامة زمانه <sup>١</sup> ] قلت : كان مدلسا يستعمل « حدثنا » فيما هو اجازة ، لم الق من يحدثنى عنه . وسمعتا باجازته من الحافظ شرف الدين الحنبلى . قرأت موته : فى ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث و ثلاثين وست مائة وعاش نيفا و ثمانين سنة .

وفىها مات الجلال ابو حمزة احمد بن عمر ابن الشيخ ابى عمر المقدسى عن أربع وستين سنة ، والفقيه الملك ابو العباس ابن الخطيب محمد بن احمد اللخمى العزفى صاحب سبته ، والمسند ام الحياء زهرة بنت محمد بن احمد بن حاضري بغداد ،

تذكرة الحفاظ البرزالي زكى الدين ابو عبد الله محمد الإشبيلي ج ٤ - ط ١٨

والمعمر ابو الربيع سليمان بن احمد بن على الشارعى - المقرئ ابن المغربيل تليذ  
الكيزاني ، والفقير [ وجه الدين ] عبد الخالق بن اسماعيل بن الحسن التيسى ،  
والمسند الشيخ عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقي النساج ، وخطيب  
زملكا عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصارى ، و الشيخ عفيف الدين على بن  
عبد الصمد [ بن محمد ] ابن الرماح المصرى النحوى ، والمسند الكبير ابو الحسن  
على بن ابى بكر بن روزبه البغدادى القلانسى ، والمسند نجر الدين محمد بن ابراهيم  
ابن مسلم الإربلى ، و ابو بكر محمد بن محمد بن ابى الفاخر المأمونى المقرئ الضرير<sup>٢</sup>  
بمصر ، والمسند ابو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم الأنصارى الدمشقي ،  
وقاضى القضاة عماد الدين نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر [ الجبلى ]  
الجبلى عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين .

## ١١٣٧ - البرزالي

الإمام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكى الدين ابو عبد الله محمد بن  
يوسف بن محمد بن ابى يداس البرزالي الإشبيلي ، ولد تقريبا فى سنة سبع و سبعين  
و خمس مائة و قدم للحج سنة اثنتين و ست مائة فألهم سماع العلم و كتابته ، فسمع  
من الحافظ ابن المفضل و جماعة ، و بمكة من زاهر بن رستم و يونس الهاشمي ،  
و بدمشق من الكندى و طبقة ، و بأصبهان من عين الشمس بنت الثقفى  
و الموجودين ، و بنيسابور من منصور و المؤيد و زينب ، و بهراة من ابى روح  
عبد المعز البزاز ، و بمر و همدان و بغداد و حران و إربل و الموصل و كتب عن

(١) من المكية (٢) كلمة « الضرير » مضروب عليها فى المكية .

دب و درج و نسخ الكثير و عمل المعجم الكبير و خرج لخلق كثير ، سكن دمشق و اعقب بها و أم بمسجد فلوس مـدة و كان كيسا متواضعا بساما مفيدا سهل العارية .

قال زكي الدين المنذرى : و فى ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفى الحافظ ابو عبد الله البرزالي بحجة و هو فى سن الكهولة ، و قال : و كتب الكثير و خرج لجماعة و كان يحفظ و يذكر مذاكرة حسنة ، صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن الفضل و سمعت منه و سمع منى . قلت : روى عنه ابو حامد بن الصابونى و عمر بن يعقوب الإربلى و [ابو] المجد ابن العديم و جمال الدين محمد بن واصل و ابو الفضل ابن عساكر و محمد بن يوسف الذهبي و ابو على ابن الخلال و غيرهم . و برزالة قليلة قليلة .

توفى فى رمضان المذكور سنة ست و ثلاثين و ست مائة .

و فيها مات الزاهد ابو العباس احمد بن على بن محمد القسطلانى ثم المصرى عن سبع و سبعين سنة ، و ابو المعالى سعد بن المسلم بن مسكى بن علان القيسى الدمشقى ، و المحدث الرحال ابو الخير بدل بن ابى المعمر التبريزى عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمدانى الاسكندرانى بدمشق عن تسعين سنة ، و الطيب ابو على حسان بن ابى القاسم بن حسان المهودى ثم الاسكندرانى ، و شيخ الاسكندرية الإمام الكبير جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحميد بن اسماعيل الصفراوى المالكي عن اثنتين و تسعين سنة ، و محدث نصيبين الشيخ عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوى ، و المسند ابو الفضل

محمد بن محمد بن الحسن بن السباك ، و شيخ الحنفية بدمشق العلامة جمال الدين  
محمد بن احمد بن عبد السيد البخارى ابن الحصرى .

قرأت على محمد بن يوسف الإربلى حدثكم محمد بن يوسف الحفاظ انا محمد  
ابن محمد بن ابى الرجاء بأصبهان أخبرتنا فاطمة بنت ابى سعد قالت [ انا سعيد بن  
ابى سعيد العيار - فذكر أحاديث . و أخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن يوسف  
الحافظ ] أخبرتنا زينب الشعرية ( ح ) ، أخبرنا احمد عنها أن اسماعيل بن ابى القاسم  
أخبرها انا عمر بن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكى ثنا ابو العباس السراج ثنا  
ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن ابى قيس الأودى عن  
سويد بن غفلة [ عن على رضى الله عنه ' ] عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال :  
يخرج فى آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين  
مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم .

### ١١٣٨ - $\frac{١٧}{١٨}$ - ابن الرومية

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن منرج بن عبد الله الأموى مولاهم  
الأندلسى الإشبلى الزهرى النبأى العشاب مصنف كتاب « الحافل » الذى ذيل به  
على كتاب « الكامل » لابن عدى و كان فقيها ظاهريا ، ولد سنة احدى و ستين  
و خمس مائة ، و سمع من ابى عبد الله بن زرقون و ابى بكر ابن الجد و احمد بن جمهور  
و محمد بن على التجيبى و ابى ذر الحشنى ثم حج و رحل الى العراق و سمع من أصحاب  
الفراوى و ابى الوقت .

قال الأبار : كان ظاهريا متصبيا لابن حزم بعد أن كان مالكيا و كان بصيرا بالحديث و الرجال ، له مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل ، وكان له بالنبات والحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس في دكان يبيعها ، سمع منه جل أصحابنا ، قال الحافظ المنذرى : لقيته بمصر بعد عوده و حدث بأحاديث من حفظه و جمع مجاميع لم يتفق لى السماع منه . قلت و كتب عنه ابن نقطة و قال : كان ثقة حافظا صالحا . قلت : و له كتاب « التذكرة » فى معرفة مشيخته و ألف كتاب « المعلم بما زاد البخارى على مسلم » .

قال ابن فرتون [ أفرد ١ ] بعض تلامذته له سيرة فذكر أنه مات فجأة فى سلخ ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و ست مائة و رثاه غير واحد . قلت : روى عنه ابو بكر المومائى و ابو اسحاق البلقى و طائفة . و مات معه ابن الدينى و قد مضى قال ابن الزبير : كان ظاهرى المذهب الا أنه على دين و ورع و معرفة و إثار متحرفا بالصيدة .

### ١١٣٩ $\frac{18}{1}$ - ابن الطليسان

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الأنصارى القرطبي ، ولد سنة خمس و سبعين و خمس مائة او نحوها ، ذكره الأبار فقال : روى عن جده لأمه ابى القاسم ابن الشراط و ابى العباس بن مقدم و ابى محمد عبد الحق الخزرجى و ابى الحكم بن حجاج و جماعة من شيوخنا ، و أجاز له عبد المنعم بن الفرس و ابو القاسم بن سمجون و شيوخه يتفقون على المائتين

(١) من المكية .



تصدّر للاقراء و الإسماع وكان له معرفة بالقراءات و العربية متقدما في صناعة الحديث متفتنا، له من المصنفات كتاب «ما ورد من الأمر في شربة الخمر». وكتاب «بيان المن على قارئ الكتاب و السنن». و كتاب «الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات». و كتاب «غرائب أخبار المسنين و مناقب آثار المهتدين». و كتاب «أخبار صلحاء الأندلس». أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا و كان اهلا لذلك .

خرج من قرطبة وقت أخذ الفرنج لها فنزل بمالقة و ولى خطابتها الى أن توفى في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين و ست مائة .

كتب الينا ابن هارون من إفريقية أنه سمع [ من ١ ] ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد و الإنجاز في عوالى الحديث و أجاز له ما يجوز له روايته و كتب له : سأل منى فلان أن أجزله ما رويته و جمعته فأجبتة اسمى الله قدره و اعلى ذكره اهتبالا لسؤاله و امتالا للطاعة التى لا تجب الا لمثاله فأجرت له و لابنه احمد بارك الله فيه و أقربه عين ابيه في سنة احدى و أربعين و ست مائة .

قلت : و فيها توفى الصدر تاج الدين احمد ابن القاضى شمس الدين ابى نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازى بدمشق عن احدى و سبعين سنة، و الصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن على بن سلام الدمشقى عن سبع و سبعين سنة، و الشيخ حاطب ابن عبد الكريم بن ابى على الحارثى المزنى، و المحدث المقرئ ابو القاسم سليمان ابن عبد الكريم الأنصارى الدمشقى، و المسند ابو المنصور ظافر بن طاهر بن شحم الإسكندرانى المطرز، و شيخ الشيوخ [ تاج الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن على بن حمويه الجوينى بدمشق، و القاضى الرفيع الجبلى عبد العزيز بن عبد الواحد الجبلى

بدش مة تولا ، و الشيخ قمر بن هلال بن بطاح القطيفي و النفيس ابو البركات [ محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصاري الحموي الضرير ، و الصدر جمال الدين ابو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور [ ابن ' ] المحبلي الفسافي الإسكندراني عن أربع و سبعين سنة .

### ١١٤٠ - ابن النجار

الحافظ الإمام البارع مؤرخ مصر فيد العراق محب الدين ابو عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ابن النجار البغدادي صاحب التصانيف ، ولد سنة ثمان و سبعين و خمس مائة ، و سمع يحيى بن يوش و عبد المنعم بن كليب و ذاكر بن كامل و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزي و طبقتهم .

و أول شيء سمع وله عشر سنين و اول عنايته بالطلب و هو ابن خمس عشرة سنة ، و تلا بالروايات الكثيرة على ابي احمد بن سكينه و غيره ، و سمع بأصبهان من عين الشمس الثقافية و جماعة ، و بنيسابور من المؤيد و زينب ، و بهراة من ابي روح ، و بدمشق من الكندي ، و بمصر من الحافظ بن المفضل و خلائق ، و جمع فأوعى و كتب العالي و النازل و خرج لغير واحد ، و جمع تاريخ مدينة السلام و ذيل به و استدرك على الخطيب و هو ثلاث مائة جزء ، و كان من أعيان الحفاظ الثقات مع الدين و الصيانة [ و النسك ' ] و الفهم و سعة الرواية ، حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني و ابو العباس الفاروثي و ابو بكر الشريشي و ابو الحسن الغرّافي و ابو الحسن بن بلبان و ابو عبدالله ابن القزاز الحيداني و آخرون ، و بالإجازة ابو العباس ابن الظاهري و تقي الدين الحنبلي و ابو المعالي ابن الباسي .

(١) من المكية .

قال ابن الساعي : كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين [ سنة <sup>١</sup> ] واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ ، ألف كتاب « القمر المنير في المسند الكبير » ذكر كل صحابي وماله من الحديث ، وكتاب « كنز الإمام في السنن والأحكام » وكتاب « المؤتلف والمختلف » ذيل به على ابن مأكولا وكتاب « المتفق والمفترق » وكتاب « أنساب المحدثين إلى الآباء والبلدان » وكتاب « العوالي » وكتاب « المعجم » وكتاب « جنة الناظرين في معرفة التابعين » وكتاب « العقد الفائق » وكتاب « الكمال » في الرجال ، وقرأت عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا وله كتاب « الدرر الثمينة في أخبار المدينة » وكتاب « روضة الأولياء في مسجد ايلياء » وكتاب « نزهة الوري في ذكر أم القرى » وكتاب « الأزهار في أنواع الأشعار » وكتاب « عيون الفوائد ستة أسفار » وكتاب « مناقب الشافعي » . - إلى أن قال : أوصى إلىّ ووقف كتبه بالنظامية فنفذ إلى الشراي لتجهيز جنازته وراثه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنيا ، توفي في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وست مائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا علي بن احمد الحسيني أنا محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة أنا عبد المعز بن محمد بهراة ( ح ) وأنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز أن يوسف بن ايوب [ الزاهد <sup>١</sup> ] أخبرهم أنا احمد بن علي الحافظ أنا احمد بن عبد الله الحافظ أنا حبيب بن الحسن أنا عبد الله بن ايوب أنا ابو نصر التمار أنا حماد عن [ علي <sup>١</sup> ] بن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كتم علما علمه الله ألجمه الله تعالى بلجام من نار .

## ١١٤١ ÷ - ابن الصلاح

الإمام الحافظ المقي شيخ الإسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان [ ابن المقي  
صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي ] الشهرزوري الشافعي  
صاحب كتاب «علوم الحديث»، ولد سنة سبع و سبعين و خمس مائة، و تفقه على  
والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة، قال القاضي شمس الدين : فبلغني أنه كرر  
عليه جميع المذهب و لم يطر شاربهُ، ثم صار معيدا عند العلامة العماد بن يونس .  
قلت: و سمع من عبيد الله ابن السمين و نصر الله بن سلامة و محمود بن علي الموصل  
و عبد المحسن ابن الطوسي و ارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينه و عمر  
ابن طبرزد، و بهمدان من ابي الفضل ابن المعزم، و بنيسابور من منصور و المؤيد  
و زينب و طبقتهم، و بمرو من ابي المظفر ابن السمعاني و جماعة، و بدمشق من  
القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني و الشيخ موفق الدين المقدسي و الشيخ  
نفر الدين ابن عساكر، و بحلب من ابي محمد بن علوان، و بخران من الحافظ  
عبد القادر؛ و درس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد  
قدم دمشق و درس بالرواحية، ثم ولي مشيخة دار الحديث الأشرافية، ثم تدرّس  
الشامية الصغرى، و صنف و ألقى و تخرج به الأصحاب و كان من أعلام الدين .  
قال ابن خلدكان : كان احمد فضلاء عصره في التفسير [ و الحديث ]  
و الفقه و له مشاركة في عدة [ فنون ] و كانت فتاواه مسدودة و هو أحد شيوخ  
الذين انتفعتُ بهم اُقتُ عنده مدة للاشتغال و لازمته سنة اثنتين و ثلاثين،

(١) من المكية .

وله إشكالات على الوسيط . قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه : امام ورع وافر العقل حسن السمات متبحر في الأصول والفروع بارع في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجتهد في نفسه في الطاعة والعبادة .

قلت : وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تأويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض ولا معمق ، وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عند السلطان والأمراء ، تفقه به الأئمة [ شمس الدين <sup>١</sup> ] عبدالرحمن بن نوح وكمال الدين سلار وكمال الدين اسحاق و تقي الدين بن رزين والقاضي وغيرهم . حدث عنه نحر الدين عمر الكرخي ومجد الدين ابن المهتار والشيخ تاج الدين عبدالرحمن والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي شهاب الدين الجوري والخطيب شرف الدين الفراوي والشهاب محمد بن شرف والصدر محمد بن حسن الأرموي والعماد ابن الباسي والشرف [ محمد <sup>١</sup> ] ابن الخطيب الآباري وناصر الدين محمد ابن المهتار والقاضي ابو العباس احمد بن علي الجيلي (؟) والشهاب احمد بن العفيف وآخرون .

انتقل الى الله في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وست مائة وكثر التأسف لفقده وحمل نعشه على الرؤوس وكان على جنازته هيبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج ورجع الخلائق لما كان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من أصحابه مشعرين ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره ظاهر يزار وعاش ستا وستين سنة رحمة الله عليه .

وفيها توفي مفتي الحنابلة الإمام تقي الدين احمد بن محمد [ ابن <sup>١</sup> ] الحفاظ

عبد الغنى المقدسى الصالحى عن اثنتين وخمسين سنة ، و المسند ابو بكر عبد الله ابن عمر بن ابى بكر [ ابن ١ ] النحال البغدادى ، و خطيب المقادسة شرف الدين عبد الله بن ابى عمر بن قدامة الحنبلى ، و المحدث مفيد بغداد ابو منصور عبد الله بن محمد [ ابن ١ ] ابى محمد بن الوليد البغدادى ، و الفقيه ابو سليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى ، و محدث حران المفيد سراج الدين عبد الرحمن ابن عمر بن شحانة<sup>٢</sup> الحرانى ، و محدث الإسكندرية المفيد المتقن اسد الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مقرب للكندى ، و الأديب البارع امين الدين عبد المحسن بن حمود ابن المحسن التنوخى الكاتب ، و العدل عبد المنعم بن محمد بن محمد بن حمزة ابن ابى المضاء بحمات ، دمشق ، و الندل ضياء الدين عتيق بن ابى الفضل السلماني ، و مسند الوقت ابو الحسن على بن الحسين بن على بن منصور ابن المقرئ الأزجى النجار بمصر عن سبع و تسعين سنة ، و العلامة علم الدين على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى شيخ القراء بدمشق ، و الصدر عز الدين النسابة محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ، و الإمام المحدث تاج الدين ابو الحسن محمد بن احمد بن على ابن ابى جعفر القرطبي ، و مسند بغداد ابو بكر محمد بن سعيد بن ابى البقاء موفى الدين ابن الخازن الصوفى ، و ظاهر الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحباب ابو ابراهيم السعدى المالكي ، و الإمام غفر الدين محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميرى ابن المالكي الدمشقى ، و مفتى الحنابلة الضياء محاسن بن عبد الملك بن على التنوخى الحموى ، و المحدث المفيد ابو العزمفضل بن على بن عبد الواحد القرشى الشافعى ، و العلامة منتخب الدين منتخب بن ابى التمر بن رشيد الهمدانى النحوى بدمشق ،

(١) من المكية (٢) هكذا ضبطه ابن رجب فى « ذيل طبقات الحنابلة » .

و ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن محمد المرانبي ابن المعوج ، و صاحب شهاب الدين يعقوب بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور ، و شيخ العربية موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الأسدي الحلبي ، و خلق كثير و هي سنة الخوارزمية .  
أخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الفزارى المقرئ الخطيب المحدث النحوى ثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت ابى القاسم الشعرية ، و سمعته من زينب الكندية و ابن ابى عصرون عنها أن اسماعيل ابن ابى القاسم أخبرها انا عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انا عبد الله بن محمد بن ابى فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .

و قد أخرجه مسلم باسناد آخر عن بكير بن الأشج عن بهر قتال : عن زينب الثقفية - بدل ابى هريرة .

فى الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة و لو كانت عجوزا ، و قد قال صلى الله عليه و آله و سلم : طيب النساء ما ظهر لونه و خفى ريحه و طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفى لونه . رواه النسائي و لكن اذا أرادت المرأة ان تطيب بالمسك و العنبر فلتلزم بيتها الى أن يذهب ريح الطيب .

## ١١٤٢ - الصريفي

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأثرم بن احمد ابن المراقى الصريفي الحنبلي نزيل دمشق . مولده سنة احدى و ممانين و خمس مائة

تذكرة الحفاظ الصريفي تقي الدين ابراهيم بن محمد الحنبلي ج ٤ - ط ١٨

وعنى بهذا الشأن ورحل منه الى خراسان و أصبهان و الشام و الجزيرة و صحب  
الحافظ عبد القادر الرهاوى و تخرج به . و سمع من المؤيد الطوسى و عبد المعز  
الهروى و على بن منصور الثقفى و حنبل بن عبد الله الرصافى و عمر بن طبرزد  
و ابى الين الكندى و ابى محمد [ ابن ' ] الأخصر و طبقتهم ؛ روى عنه الحافظ  
ضياء الدين المقدسى و ابن الخوانسارى و ابو المجد ابن العديم و الشيخ تاج الدين  
الفزارى و اخوه و الشيخ زين الدين الفارقى و ابو على ابن الخلال و الفخر  
ابن عساكر و آخرون .

قال الحافظ المنذرى : كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتهما . و قال  
الحافظ عز الدين ابن الحاجب : امام ثبت صودق واسع الرواية سحن النفس مع  
القلة سافر الكثير و كتب و أفاد ، و كان يرجع الى فقه و ورع ، ولى مشيخة  
دار الحديث بمنبج ثم تركها و سكن حلب فولى مشيخة دار الحديث الشدادية ،  
سألت الشيخ الضياء عنه فقال : امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه .  
قال ابن الحاجب : قرأ القرآن على والده و على الشيخ عوض الصريفي و تفقه  
على الشيخ عبد الله بن احمد التوارينى و قرأ [ علم ' ] الأدب على هبة الله  
ابن عمر الدورى .

مات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى و أربعين و ست مائة و له  
ستون عاما .

و فيها مات مسند العراق ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن على القيطى  
شيخ المستصرية ، و مسند الشام أم الفضل كريمة بنت المحدث عبد الوهاب بن على

(١) من المكية



ابن الحضر القرشية الزيرية عن خمس و تسعين سنة ، و المسند ابو محمد اغر بن كرم  
الحربي و يعرف بابن الاسكاف عن ست و ثمانين سنة ، و المسند ابو القاسم حمزة  
ابن عمر بن عتيق بن اوس الأنصاري الغزال بالإسكندرية ، و الشيخ ضياء الدين  
عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي ، و العدل مخلص الدين ابو المكارم  
عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الأزدي الدمشقي ،  
و ابو الوفاء عبد الملك بن عبد الحق [ ابن ١ ] الحنبلي الدمشقي ، و ابو الرضا علي  
ابن زيد بن علي بن مفرج الجذامي التسارسي الإسكندراني الحياطي ، و المعمر المسند  
ابو التمام علي بن [ ابني ١ ] الفخار هبة الله بن محمد الهاشمي و قد جاوز التسعين  
و القاضي شمس الدين ابو الفتح عمر بن اسعد [ ابن ١ ] المنجا التتوخي عن أربع و ثمانين  
سنة ، و المحدث الإمام الرحال ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك  
ابن محارب القيسي الغرناطي ثم الإسكندراني بها عن بضع و ثمانين سنة رحمة الله  
عليهم .

أخبرنا محمد بن داود سنة سبع مائة يبيت الآبار ثم بكفر بطنا انا ابراهيم بن محمد  
ابن الأزهري و عثمان بن عبد الرحمن و الحسن بن محمد و يحيى بن علي و محمد بن محمد  
ابن عمر و مفضل بن علي و محمد بن حميد و علي بن يوسف قالوا انا المؤيد بن محمد  
الطوسي ( ح ) و أخبرنا ابن داود انا عتيق بن سلامة انا ابو القاسم الحافظ ( ح )  
و انا ابن داود انا محمد بن ابني جعفر و احمد بن بميل قالوا انا [ محمد بن ١ ] صدقة  
( ح ) و انا ابن داود انا محمد بن علي السمتلاني انا منصور بن عبد المنعم ( ح ) و أنا انا  
[ القاسم بن غنيمه انا المؤيد قالوا انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر بن محمد ( ح )

تذكرة الحفاظ اللاردي محمد الغرناطي - المنذري عبد العظيم ج ٤ - ط ١٨

وأخبرنا [ابن دأود] أنا أبو الحسن السرخسي أنا أبو القاسم الشاطبي ثنا علي بن هذيل أنا سليمان بن نوح أنا أبو الباس العذري أنا أحمد بن الحسن الرازي قالوا أنا ابن عمروية أنا إبراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عتميل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله - فذكر الحديث .

١١٤٣ -  $\frac{٢٢}{١٨}$  - اللاردي

الإمام الحافظ العلامة أبو عبد الله محمد بن عتيق بن علي التجيبي الغرناطي المعروف باللاردي صاحب التصانيف روى عن أبيه الإمام أبي بكر وأبي عبد الله ابن حميد ، مولده سنة ثلاث و ستين وخمس مائة ، قال أبو عبد الله الأبار : ولي القضاء و صنف ، فن تواليفه كتاب « أنوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح » و كتاب « مطالع الأنوار في شمائل المختار » و كتاب « النكت الكافية » في الاستدلال على مسائل الخلاف الحديث و كتاب « منهاج العمل في صناعة الجدل » و كتاب « المسالك التورية في المقامات الصوفية » ، توفي في حدود سنة ست و أربعين و ست مائة رحمه الله تعالى .

١١٤٤ -  $\frac{٢٣}{١٨}$  - [المنذري] عبد العظيم

ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإمام الثبت

(١) من المكية (٢) كذا في الأصلين فاذا لم يكن ثم سقط فالصواب « قال » كما لا يخفى .

شيخ الإسلام زكي الدين أبو محمد المندري الشامي ثم المصري، مولده في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مائة، وقرأ القرآن وتأدب وتفقه ثم طلب هذا الشأن وبرع فيه، سمع أبا عبد الله الارتاحي وعبد المجيب - بن زهير وإبراهيم ابن البتيت وأبا الجود غياث بن فارس والحافظ أبا الحسن المقدسي وتخرج به وصحبه، وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن أمورسان، ودمشق من عمر بن طبرزد ومحمد ابن الرتف والتاج الكندي وطبقتهم، وبحران والإسكندرية والرها وبيت المقدس، وعمل منجمله في مجلد واختصر صحيح مسلم وسنن أبي داود وصف في المذهب.

حدث عنه شيخنا الدمياطي وابن الظاهري وأبو الحسين اليونيني وأبو عبد الله بن القزاز وإسماعيل بن نصر الله وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد والهاد محمد بن الجرائدي وإسحاق ابن الوزيري وخلق سواهم.

درس بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة. قال الشريف عز الدين الحافظ: كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكلا قيما بمعرفة غريبه وإعرابه واختلاف ألفاظه إماما حجة ثباتا ورعا متحررا فيما يهوله مثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثيرا. قلت: وقد قرأ بالسبع على شيخ من أصحاب أبي الجود في حياة أبي الجود، وأول سماعه كان في سنة إحدى وتسعين وكان ذا نسك وتزهد. قال شيخنا عبد المؤمن الحافظ: هو شيخني

وخرجي، آتية مبتدءا وفارقه معيдалه [ في الحديث ١ ] .

قال: و توفي في رابع ذى القعدة سنة ست وخسين و ستمائة .

قلت: وفيها توفي تحت السيف أمم لا يحصون بيغداد، منهم خليفة الوقت المستعصم بالله ، و توفي بالإسكندرية العلامة المحدث ابو العباس احمد بن عمر ابن ابراهيم الأنصاري القرطبي عن ثمان و سبعين سنة ، و المحدث المفيد الرحال صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي الصوفي، و العلامة شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الإربيلي اللغوي بدمشق ، و خطيب بيت الآبار عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن يحيى المقدسي، و الملك الناصر داود بن المظلم عيسى بن العادل ، و صاحب البهاء زهير بن محمد بن علي المهلبى الشاعر و ابو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان الكفرطابي الدمشقي الرام الزاهد ، و المسند ابو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد الفرسي ابن خطيب القرافة الناسخ ، و الشيخ الزاهد ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى المغربى، و المحدث المفيد شمس الدين علي بن المظفر بن القاسم الربيعى النشبي الدمشقي، و ابو حفص عمر بن ابي نصر بن عوة الحزر جي التاجر، و الأديب البليغ موفق الدين ابو المعالى القاسم بن هبة الله بن محمد ابى الحديد المدائنى ، و المقرئ العلامة شعلة ابو عبد الله محمد بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلى الحنبلى عن ثلاث و ثلاثين سنة ، و المحدث ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرج التليسانى بالإسكندرية ، و المسند خطيب مرو الفقيه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن احمد المقدسى الحنبلى ، و شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسى

(١) ضرب في المكية على قوله « في الحديث » .

بحلب، والمقرئ المسند المعمر عفيف الدين المرجا بن الحسن بن [ علي بن ' ]  
 هبة الله بن سقير الواسطي التاجر عن خمس و تسعين سنة، والمحدث الفاضل  
 نجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي العز ابن الشقشقة [ الشيباني ' ] الدمشقي  
 الصفار، والعلامة الاديب الزاهد جمال الدين يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور  
 الصرصري الحنبلي الضرير سيد الشعراء، والعلامة صاحب محي الدين يوسف  
 ابن الشيخ الإمام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي .

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم المقرئ انا عبد العظيم بن عبد القوى الحافظ انا  
 ابو عبد الله محمد بن حمد بن حمد سماعا في سنة اثنتين و تسعين و خمس مائة انا علي بن الحسين  
 الموصلي إذنا انا علي بن الحسن بن قاسم انا ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق القاضي  
 ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري  
 عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا  
 اعتكف يدنى الى رأسه فأرجله، وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الإنسان .

١١٤٥ - ٢٤ - اليونيني

الشيخ الفقيه الحافظ الإمام القدوة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسين  
 احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن علي البعلبكي الحنبلي، مولده سنة اثنتين  
 و سبعين و خمس مائة يونين و لبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب  
 الشيخ عبد القادر، و صحب الشيخ عبد الله اليونيني، و تفقه بالشيخ الموفق و برع في  
 الخط المنسوب، و سمع من ابي طاهر الخشوعي و ابي التمام القلانسي و حنبل

(١) من المكية .

الرصاصي والحافظ عبدالغني و أبي اليمن الكندي وغيرهم .

روى عنه ابنه الحافظ ابو الحسين والمؤرخ قطب الدين ، و ابو عبدالله بن ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز الادمي و ابراهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن المحب و علي بن الشاطبي و ابو عبد الله ابن الزراد و عبد الرحيم ابن الحبال و ابو اسحاق بن القرشية و خلق سواهم ، وكان والده مرخما يعلبك ثم بدمشق فمات و نشأ الفقيه يتيما بالكشك مع والدته فأسلمته نسايا<sup>١</sup> ثم حفظ القرآن و جود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي [ بكمال<sup>٢</sup> ] ذكره الحافظ عمر ابن الحاجب فأطنب في وصفه فأسهب و أغرب و أعرب فقال : اشتغل بالفقه و الحديث الى أن صار إماما حافظا . - الى أن قال : لم ير في زمانه مثل نفسه في كماله و براعته . جمع بين علمي الشريعة و الحقيقة و كان حسن الخلق و الخلق نفاعا للخلق مطرعا للتكلف ، من جملة محموظه « الجمع بين الصحيحين للحميدي » و حدثني أنه حفظ صحيح مسلم جميعه و كرر عليه في أربعة أشهر و كان يكرر على أكثر مسند احمد من حفظه و أنه كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثا ، وقال ولده قطب الدين : حفظ الجمع بين الصحيحين و حفظ صحيح مسلم في أربعة أشهر و حفظ سورة الأنعام في يوم واحد و حفظ ثلاث مقامات من الحريرية في بعض يوم ، و كان الأشرف يحترمه [ ويعظمه<sup>٢</sup> ] وكذلك اخوه [ الصالح<sup>٢</sup> ] و قدم في أواخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية الفرثي و تأدب معه .

قلت : كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات و الأحوال و كان اهل بعلبك يسمعون بقرائه على المشايخ الواردين عليهم كالقزويني و البهاء المقدسي

(١) اي « في صنعة الشباب » كما هو انظر ابن رجب (٢) من المكية .

و ابن رواحة الحموي ، و قد سقت أخباره و أوراده في تاريخ الإسلام ، توفي في تاسع عشر رمضان سنة ثمان و خمسين و ست مائة .

و فيها مات قاضى القضاة صدر الدين احمد ابن قاضى القضاة شمس الدين يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة التغلبى الدمشقى الشافعى ببعلبك ، و المسند ابو اسحاق ابراهيم بن خليل الادمى اخو الحفاظ شمس الدين ، شهيدا تحت السيف بكاتبة حلب ، و المسند ابو طالب تمام بن ابى بكر ابن السرى الدمشقى ، و المعظم ابو الفاخر تورن شاه ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ، و المحدث الحفاظ مفيد اهل الصلاحية محب الدين عبدالله بن احمد بن ابى بكر المقدسى كهلا ، و المسند ابو محمد عبدالله بن بركات [ بن ابراهيم ابن ' ] الخشوعى ، و المسند عماد الدين عبد المجيد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحى ، و الفقيه المسند ابو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابى طالب [ ابن ' ] العجمى الحلبى ، و المسند الفقيه ابو عبدالله محمد بن عبد الهادى بن يوسف اخو العباد استشهد بساوة ، و المحدث المفيد نضر الدين محمد بن يوسف الكنعنى قتل بجامع دمشق لدبره و فضوله ، و ضياء الدين ابو عبدالله محمد بن ابى القاسم بن محمد القزوينى ثم الحلبى [ بحلب ' ] بعد الكاتبة بشهرين ، و المسند ابو الكرم بن عبد المنعم ابن قاسم الانصارى الأرتاحى [ بمصر ' ] رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن ابى الفتح و موسى بن عبد العزيز ببعلبك سنة ثلاث و تسعين و ست مائة قالوا انا محمد بن [ ابى ' ] الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انا عبد الكريم بن حمزة ( ح ) و أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل فى

سنة اثنتين و تسعين و ست مائة انا البهاء عبد الرحمن انا اسماعيل بن علي بقراعتي  
انا هبة الله بن احمد و عبد الكريم قالوا انا ابو الحسين محمد بن مكى الأزدي انا ابو مسلم  
محمد بن احمد الكاتب انا ابو القاسم البغوي ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن  
ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوتر بتسع ، حتى اذا بدن  
و كثر لجه أوتر بسبع و صلى ركعتين و هو جالس يقرأ فيهما « اذا زلزلت » و « قل  
يا ايها الكافرون » .

### ١١٤٦ $\frac{٢٠}{١٨}$ - الرشيد

الإمام الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي  
بن مفرج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي ، ولد سنة أربع  
و ثمانين و خمس مائة ، سمع اباہ و عمه عبد الرحمن و ابا القاسم البوصيري و اسماعيل  
ابن ياسين و ابا طاهر بن بنان و علي بن حمزة الكاتب و عبد اللطيف بن ابي سعد  
و الشهاب محمد بن يوسف الغزنوي و ابن نجا الواعظ و اهله فاطمة بنت سعد الخير  
و خلها ، و بدمشق الكندي و ابن الحرستاني و عدة ، و بمكة و المدينة و الثغر  
و تخرج بالحافظ ابن المفضل ، و ألف معجم شيوخه و انتخب و أفاد و تقدم في  
فن الحديث ، و كان ثقة مأمونا متقنا حافظا حسن التخريج ، ذكره الشريف  
عز الدين فقال : كان حافظا ثباته انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية و وقف  
كتبه ، صحبته مدة .

قلت روى عنه الدمياطي و ابن الظاهري و ابن اليونبي و شعبان الإربلي  
و ابو العباس بن صصري و القاضي الزين عبد الرحيم الساعاتي و عبد القادر الصعبي  
و عبد الرحمن



و عبد الرحمن بن يعيش السبتي و داود بن يحيى الحريرى و خلق سواهم ، و قد ولى  
مشيخة الكاملية ستة أعوام .

و توفى بمصر فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و ست مائة .

و فيها توفى المحدث الرحال المتقن ضياء الدين ابو جعفر احمد بن محمد بن  
صابر القيسى المالكي عن سبع و ثلاثين سنة ، و ابو الطاهر اسماعيل بن صارم بن  
على الكنانى الحنات [ بمصر ' ] شق نفسه ، و شيخ الشيوخ الإمام شرف الدين  
عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصارى الحموى الشافعى ، و قاضى القضاة  
عماد الدين ابو الفضائل عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابن الحرسانى خطيب  
دمشق ، و محدث دمشق ضياء الدين على بن محمد بن محمد بن على [ ابن ' ] البالى  
غريبا بمصر و له سبع و خمسون سنة ، و المسند ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن على  
الأنصارى البزاز الباشرقى ، و المحدث الإمام العالم محى الدين [ يحيى بن ' ] محمد  
ابن محمد بن ابراهيم بن سراقه الأنصارى الشاطبى بمصر عن سبعين سنة ، و ابو المظفر  
يوسف بن يعقوب الإربلى الذهبى فى عشر الثمانين ، و القدوة العارف شيخ  
الإسكندرية ابو القاسم بن منصور القبارى رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد المنعم الطائى بمنين سنة ست و تسعين و ست مائة  
انا يحيى بن على الحافظ بمصر انا اسماعيل بن صالح انا محمد بن احمد الرازى انا  
محمد بن الحسين الطفال انا محمد بن جيويه انا محمد بن جعفر بن اعين ثنا عمرو  
ابن مرزوق انا شعبة عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس أن رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم قال : اكبر الكبائر الإشراك بالله و قتل النفس و عقوق الوالدين

(١) ليس فى المكية فليراجع فى الشذرات .

و شهادة الزور - أو قول الزور . [ أخرجاه عن محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة وفي هذا الوقت كان عدد كثير من المحدثين و الطلبة لهم اعتناء بهذا الشأن و فيهم من يكتب له : الحافظ و الإمام لم ار ايرادهم هنا لقلة بضاعتهم من علم الحديث فمن أحب الوقوف على أخبارهم فلينظر في تاريخي الكبير <sup>(١)</sup> ] .

### ١١٤٧ - البكرى

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابو على الحسن بن محمد بن محمد [ بن محمد بن محمد <sup>(٢)</sup> ] بن عمروك القرشى التيمى البكرى النيسابورى [ ثم <sup>(٣)</sup> ]  
الدمشقي المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن ابى عبدالله ابن شيخ الشيوخ ابى الفتوح .  
مولده بدمشق سنة أربع و سبعين و خمس مائة ، و سمع بمكة قديما من  
جده لأمه ابى حفص المياشتى ، و بدمشق من حنبل و ابن طبرزد ، و بنيسابور  
من المؤيد بن محمد و زينب الشعرية ، و بهراة من [ ابى روح <sup>(٤)</sup> ] عبد المعز بن  
محمد ، و بمرو من ابى المظفر [ ابن <sup>(٥)</sup> ] السمعاني ، و بأصبهان من ابى الفتوح محمد  
ابن الجنيد و عين الشمس الثقفية و حفصة بنت حمكا ، و ببغداد من عبدالعزيز  
ابن الأخضر ، و بمصر و الموصل و همدان و إربل ، و عنى بهذا الشأن و عمل  
اربعى البلدان ، و طرق : من كذب على <sup>(٦)</sup> ، و شرع فى عمل تاريخ ذيل لدمشق  
و غير ذلك .

وحدث بالكتب الطوال ، سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، و روى  
عنه لدمياطى و العماد ابن البالى و البدر ابن التوزى و ابو الفتح القرشى و ابو عبدالله  
(١) من المكية و قوله « وفى هذا الوقت » الخ كان المناسب ان يكون عقب الترجمة  
الآتية اى آخر الطبقة (٢) من المكية .

ابن الزرادر و تاج الدين احمد بن مزين و الزين ابوبكر المرى و خلق سواهم ،  
 ولى حسبة دمشق و مشيخة الشيوخ و عظم فى دولة المعظم و ليس هو بالقوى ،  
 ضعفه عمر بن الحاجب فقال : كان اماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل احد  
 الرحالين الا أنه [ كان ' ] كثير الدعاوى عنده مداعة و مجون ، داخل الأمراء  
 و جدد مظالم ، سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال : بلغنى أنه كان يقرأ على  
 الشيوخ فاذا اتى على [ كلمة ' ] مشكلة تركها و لم يبينها و سألت الزكى البرزالى  
 عنه فقال : كان كثير التخليط . قلت : ثم فى الآخر صلاح حاله و ابتلى بالفالج قبل  
 موته بسنوات ثم تحول فى آخر عمره الى مصرفات بها فى ذى الحجة سنة ست  
 و خمسين و ست مائة .

أخبرنا أبوبكر بن يوسف المقرئ انا الحسن بن محمد التيمى انا عبد المعز بن  
 محمد انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسين انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس  
 المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير  
 سمعت ابا سلبية عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن  
 اصدق بيت قاله الشاعر : ألا كل شيء ما خلا الله باطل - رواه البخارى من طريق  
 غندر عن شعبة .

تمت الطبقة الثامنة عشرة

\*\*\*\*\*

### الطبقة التاسعة عشرة

وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى

١١٤٧ - ١ - السيف

الإمام الحافظ الأوحد البارع الصالح سيف الدين أبو العباس أحمد بن المجد عيسى ابن الشيخ موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الصالح الحنبلى ، مولده سنة خمس و ستمائة ، سمع من جده الكثير ومن أبى اليمن البكندى وأبى القاسم ابن الحرستانى وأبى البركات الملاعى وأحمد بن عبد الله العطار وطبقته ، ويغداد من الفتح بن عبد السلام وعلى بن نورندان<sup>١</sup> وأبى على الجوالقى وأصحاب ابن ناصر وأبى الوقت وكتب العالى والنازل .  
وجمع وصنف وكان ثقة حافظا ذكيا متيقظا مليح الخط عارفا بهذا الشأن عاملا بالأثر صاحب عبادة وإتابة وكان تام المروءة أقمارا بالمعروف قوالا بالحق ولوطال عمره لساد أهل زمانه علما وعملا فرحمه الله ورضى عنه . عاش ثمانيا وثلاثين سنة ومحاسنه جمّة .

أخبرنا أحمد بن محمد المؤدب أنا أحمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن أبى المعالى ابن عبدون الصوفى بدمشق وغيره قالوا أنا أبو بكر الزاغونى أنا أبو القاسم ابن البسرى ثنا المخلص أبو طاهر ثنا البغوى ثنا أبو نصر التمار والعيشى قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات .

(١) فى طبقات ابن رجب «بورندان» .

هذا حديث صحيح غريب أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسلبة القعنبى عن حماد و يرويه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل ، و هو ثبت فى حميد و ثابت . ألف السيف رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا فى الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسى لإباحتها للسمع و فى أماكن من كتاب ابن طاهر فى صفوة اهل التصوف ، و قد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع ، و انتفعت كثيرا بتعليق الحافظ سيف الدين .

١١٤٨ - ٢ - خالد

ابن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرج الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابوالبقاء النابلسى ثم الدمشقي ، مولده سنة خمس و ثمانين و خمس مائة بنابلس ، و نشأ بدمشق فسمع من ابى محمد القاسم بن عساكر و محمد بن الخصيب و حنبل الرصاصى و عمر بن طبرزد [ و طائفة <sup>١</sup> ] و يغداذ من ابى محمد ابن الأخضر و الحسين بن سنيف و عبدالعزيز بن منينا و طبقتهم ، و كتب و رحل و حصل أصولا نفيسة و نظر فى اللغة و كان ذا إتقان و فهم و معرفة و علم و كان ثقة مشبها ذا نواذر و مزاح و كان يحفظ جملة كثيرة من الغريب و أسماء الرجال و كنام و له صورة كبيرة ينطوى على صدق و زهد و أمانة ، و لى مشيخة الحديث بأماكن ، و كان اسمر ربعة و به عرج .

حدث عنه الشيخ تاج الدين و اخوه الخطيب شرف الدين و الشيخ محى الدين النووى و الشيخ تقي الدين القشيرى و ابو عبد الله الملقن و البرهان الذهبى و الكمال ابن النحاس و صالح بن عريشاه و محى الدين يحيى ابن المقدسى و آخرون .  
توفى فى سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و ست مائة .

و فيها توفي المحدث الإمام معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز القرشى  
الدمشقى عن ستين سنة ، و الشيخ نظام الدين عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين  
[ ابن ١ ] البانياسى عن بضع و ثمانين سنة ، و الشيخ ابو عمر عبدالرحمن بن احمد  
ابن ناصر بن طعان الدمشقى الطرىفى الصفار ، و نجيب الدين ابو العشائر فراس بن على  
ابن زيد الكنانى العسقلانى ثم الدمشقى عن ثمانين سنة ، و قاضى القضاة بدر الدين  
يوسف بن حسن بن على السنجارى الشافعى بمصر عن خمس و ثمانين سنة ، و الشيخ  
ابو القاسم الحوارى الاهد شيخ بلاد السواد .

أخبرنا محمد بن سلامة المقرئ و ابراهيم بن عمر القرشى قالوا ثنا خالد بن يوسف  
الحافظ انا القاسم بن على سنة تسع و تسعين ( ح ) و انبأنى المسلم بن محمد و غيره  
قالوا ثنا القاسم انا ابو الدرياقوت الرومى انا عبدالله بن محمد الخطيب ثنا محمد  
ابن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن محمد ثنا طالوت بن عباد انا فضال بن جبير سمعت  
ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : اكفلوا لى  
بست اكفل لكم بالجنة ، اذا حدث احدكم فلا يكذب ، و اذا اتعن فلا يخن ،  
و اذا وعد فلا يخلف ؛ غضوا أبصاركم ، و كفوا أيديكم و احفظوا فروجكم . فضال  
ضعفه ابو حاتم .

١١٤٩ - ٣ - ابن مسدى

الحافظ العلامة الرحال ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن  
مسدى الأزدى المهلبى الأندلسى الغرناطى احد من غنى بهذا الشأن ، كتب عن

(١) من المكية .

خلق بالآندلس فى ستة نيف و عشر، و ارتحل بعد العشرين و لحق بحلب ابا محمد [ابن<sup>١</sup>] علوان الأستاذ، و بدمشق ابا القاسم بن مصرى، و بمصر الفخر الفارسى، و بالثغر محمد بن عباد، و بتونس و تلسان، و عمل معجما فى ثلاث مجلدات كبار رأيت و طالعته و علقت منه كرايس، و له تصانيف كثيرة و توسع فى العلوم و تفنن، و له اليد البيضاء فى النظم و النثر و معرفة بالفقه و غير ذلك و فيه تشيع و بدعة.

روى عنه الأمير علم الدين الدوادارى<sup>٢</sup> و مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى و غير واحد و شيخنا الدمياطى فى معجمه. حكى لى المحدث عفيف الدين ابن المطرى انه سمع التقي المعمرى يقول سألت ابا عبدالله بن النعمان المزالى عن ابن مسدى فقال: ما نقمنا الا أنه تكلم فى أمّ المؤمنين عائشة رضى الله عنها. ثم حدثنى العفيف أن ابن مسدى كان يداخل الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشئ الخطب فى الحال، و اكثر كتبه عند الزيدية ثم أرانى عفيف الدين له قصيدة نحواً من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية و ذويه، و رأيت بعض الجماعة يضعفونه فى الحديث، و انا قرأت له أوهاما قليلة فى معجمه، و قد خرج لابن الحميرى فوهم، خرج له من رابع المحامليات عن شهادة، و هذا خطأ. و بمن روى عنه ابو اليمن بن عساكر و عفيف الدين [ابن<sup>١</sup>] مزروع، و كان شيخنا رضى الدين بن ابراهيم امام المقام من يمتنع الرواية عنه. و «مسدى» بالفتح و ياء ساكنة و منهم من يضمه و يتون. قتل بن مسدى [بمكة<sup>١</sup>] غيلة و طل دمه فى سنة ثلاث و ستين و ست مائة عن نحو من سبعين سنة. كتب الى الإمام عبدالله بن محمد بن محمد المكي أنه قرأ على ابى بكر

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين «الداودى».

ابن مسدى قصيدته هذه :

يا ذا الذى لم يزل فى ملكه ازلا	ما ذا اقول ولا أحصى الثناء ولا
علوت قدرا فما قدر العقول وقد	عقلتها فيك عن مفهوم قول علا
لا هم فينا دليل منك يرشدنا	اليك لم تنحرف عن حرف من والى
فلا طريق الى تحقيق معرفة	الا للجهلة حيث المجاز فلا
حى منيع فلا يرق لمعقله	الا بسلم تسليم لمن عقلا
سبحانك الكل دل الكل منك على	معنى الخصوص فحسب العلم ما جهلا
ظهرت فى كل شىء نجليه كما	بطنت فى كل معنى دق محتملا
يا أولا لا لحد بل لبأتنا	يا آخرا لا انتهاء بل لنا فى
عرفتى بك اذ عرفتنى بى فى	ضرب المثال فلم اضرب لك المثالا
حصلت منك على كنز اليقين فما	يفنى على الدهر بالإنفاق ما حصلا
من ضل يحسب اعراضا يعددها	فحسبى الله لا ابغى به بدلا

### ١١٥١ - ابن سيد الناس

الإمام الحافظ العلامة الخطيب ابوبكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ابن يحيى ابن سيد الناس اليعمرى الأندلسى الإشبيلي عالم المغرب ، ولد سنة سبع وخمسين وخمس مائة . وسمع صحيح البخارى من ابى محمد الزهرى صاحب شريح وتلا بحرف نافع على ابى نصر بن عزيمة فيما قيل ، وسمع ايضا من ابى الصبر ايوب الفهرى وطبقته ، وله إجازة من اهل الشام والعراق ، أكبر من أجاز له القاضى جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستانى وثابت بن مشرف ، وجمع وصنف ،



ذكره القاضي عز الدين الشريف في وفياته فقال : كان أحد حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم المذكورين و به ختم هذا الشأن بالمغرب ، كتب الينا بالإجازة من تونس ، وبها توفي في رجب سنة تسع وخمسين وست مائة و توفي والده سنة ثمان عشرة وست مائة . قلت : الحافظ ابوبكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر ، رأيت لأبي بكر « كتاب بيع أمهات الأولاد » في مجلد يدل على سيلان ذهنه و سعة حفظه و سعة إمامته ، و قد كان شيخنا ابو محمد بن هارون مسند المغرب لازم مجلس الخطيب ابى بكر للفقہ و النظر و سماع من لفظه صحيح البخارى و تفسير أحاديث أملاها من صدره و كان ظاهريا علامة . قال ابن الزبير : أجاز له نحواً من أربع مائة ، انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة و أقرأ بجامعها و أمّ و خطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها . و كان ظاهري المذهب على طريقة ابى العباس النبائى الا أن النبائى اشتهر بالورع و الفضل التام .

كتب الى بالإجازة ابنا ابن هارون ثنا ابوبكر العمر الحافظ انا ابو محمد الزهرى انا ابو الحسن بن شريح انا ابن منظور انا ابوذر بالجامع الصحيح عن مشايخه الثلاثة عن القبرى .

توفى في العام ابو العباس احمد بن حامد بن احمد بن حمد الارتاحى المصرى المقرئ الحنبلى عن خمس و ثمانين سنة ، و المحدث الفقيه مدرس الحورية شرف الدين ابو محمد الحسن بن عبدالله ابن الحافظ عبدالغنى المقدسى الصالحى عن أربع و خمسين سنة ، و المحدث القدوة سيف الدين سعيد بن المطهر الباخرزى شيخ

خراسان ، و الواعظ الإمام جمال الدين عثمان بن مكى [ بن عثمان <sup>١</sup> ] بن ابراهيم السعدى الشارعى عن بضع و سبعين سنة ، [ و المسند ضياء الدين محمد بن الحسن ابن ابى عبدالله النعال البغدادى بمصر عن أربع و ثمانين سنة <sup>١</sup> ] ، و المسند صائن الدين محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عيسى بن مغنين المتيجى الإسكندرانى ، و القاضى كمال الدين محمد ابن قاضى القضاة عبد الملك بن عيسى بن درباس [ المارائى <sup>١</sup> ] المصرى الشافعى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و زكى الدين مكى بن عبد الرزاق بن يحيى الزيدى المقدسى ثم الدمشقى ، و سلطان الشام الناصر يوسف ابن الملك العزيز محمد ابن غازى فى أسر هولا <sup>٢</sup> شهيدا .

### الأبار العلامة البليغ المنشئ

الحافظ المحدث ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى بكر القضاعى البلىنى ذكرته فى الممتع .

١١٥٢  $\frac{٥}{١٩}$  - الرسغنى

الإمام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن ابى بكر بن خلف الجزرى ، مولده برأس عين سنة تسع و ثمانين و خمس مائة ، و سمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا و طبقته ، و بدمشق من ابى الين الكندى و طبقته ، و يبلده من ابى المجد القزوينى ؛ و غنى بهذا العلم و جمع و صنف تفسيراً حسناً رأيت يروى فيه بأسانيده ، و صنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام و كان إماماً متقناً ذافنون و أدب .

(١) من المكية (٢) اى هولاكو .

روى عنه ولده العدل شمس الدين [ محمد ١ ] و الدمياطى فى معجمه  
و غير واحد ، و بالإجازة ابو المعالى الأبرقوهى ، و تأخر عبد الغنى بن عروة المأجن  
و كان قد سمع منه جزء الأنصارى ؛ كانت له حرمة و افرة عند الملك بدر الدين  
صاحب الموصل .

قرأت بخط الحافظ احمد [ بن ١ ] المجد قال : عبد الرازق الرسغنى حفظ  
«المقنع» لجدى و سمع بدمشق و غيرها من الكندى و الخضر بن كامل و ابى القاسم  
ابن الحرسانى و ابى الفتوح ابن الجلاجلى و ابن قدامة ، و بيغداد من الداهرى  
و عمر بن كرم . قلت : و سمع ايضا بجلب من الافتخار عبد المطلب و قدم مرة  
دمشق رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد ابن الصابونى جزءا ؛ و له شعر رائق ،  
ولى مشيخة دار الحديث بالموصل و كان من أوعية العلم و الخير ؛ توفى فى سنة  
احدى و ستين و ست مائة .

و فيها توفى بدمشق الإمام فخر الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن رزمان  
الحنفى راوى نسخة و كيع ، و المسند ابو على الحسن بن على بن منتصر الفاسى ثم  
الإسكندرانى الكتبى ، و شيخ الحرم الخطيب ابو الربيع سليمان بن خليل بن ابراهيم  
الكنانى العسقلانى الأصل و كان مولده [ قبل ١ ] موت جده لأمه عمر الميانشى  
المحدث قبيل الثمانين و خمس مائة ، و المقتى جمال الدين عبد الرحمن بن سالم بن يحيى  
الأنبارى ثم الدمشقى الحنبلى ، و شيخ القراء تقى الدين ابو القاسم عبد الرحمن  
ابن [ مرهف بن ١ ] عبد الله بن يحيى الفاشرى الشافعى فى شوالها ، و المسند الكبير  
أثير الدين عبد الغنى بن سليمان بن بنين المصرى القبانى الناسخ عن ست و ثمانين سنة ،

و المسند ابو الحسن على بن اسماعيل بن طلحة المقدسى ثم البمشقى الحنبلى، و شيخ  
القراء بقية السلف كمال الدين على بن شجاع بن سالم العباسى المصرى الضرير عن تسع  
و ثمانين سنة، و شيخ القراء سيف المناظرين علم الدين القاسم بن احمد بن ابى السداد  
الأندلسى اللورى بدمشق عن أربع و ثمانين سنة .

أخبرنا محمود بن عقيل انا عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرزاق بن  
رزق الله بالموصل انا محمد بن الحسين انا محمد بن اسعد انا ابو محمد البغوى انا  
عبد الواحد المليحى انا احمد النعمى انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا  
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد سمعت  
اباذر يقسم قسما إن هذه الآية (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) نزلت فى  
الذين برزوا يوم بدر حمزة و على و عبيدة بن الحارث ؛ و عتبة و شيبة ابنى ربيعة  
و الوليد بن عتبة .

وقع لنا هذا الحديث فى ثانى المحامليات عاليا بأربع درجات : ثنا محمود بن  
خداش ثنا هشيم بهذا .

أنشدنى محمود بن ابى بكر الفقيه ثنا على بن عبد العزيز قال أنشدنا [عز الدين ' ]  
عبد الرزاق بن رزق الله نفسه :

حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من	ظما لظى و شواظ الحظ و الوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال و من	يظعن على الظلم يظلل راكد السفن
لا تنظر الظن و الفظ الغليظ و لا	تظهره ظهر ظهور تحظ بالإحن
انظر تظاهرو من لم ينتظر خلبت	عظامه ظفر الظلماء و المحن

(١) من المكية .

فهذه أربع يا صاح قد حصرت ما في القران من الظاءات فامتنح

### ١١٥٣ - ابن الحاجب

الحافظ العالم المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي ، سماع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله ابن طاوس و موسى بن عبدالله و موسى بن عبد القادر و ابن ابى لقمة و طبقتهم بدمشق ، و من الفتح بن عبدالسلام و طبقة ببغداد ، و من عبد القوي بن الحباب و نحوه بمصر ، و سماع بالإسكندرية و إربل و الموصل و حلب و الحرمين ، و كتب العالى و النازل و حصل الأصول و عمل المعجم عن ألف و مائة و ثمانين شيخا و عمل معجم الأماكن التي سماع بها و بالغ في الطلب ، و عمل الأربعين المصاحفات .

قال ابو محمد المنذرى : يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة ، و كان فهما متيقظا محصلا جمع مجاميع و كانت له همة جيدة ، شرع في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر . و ذكره السيف بن المجد فقال : خرج خالي الضياء ثم طلب و سافر ، سماع منه الزكي البرزالي و ابو موسى الرعيني و الجمال ابن الصابوني ، و انتقى كثيرا على المشايخ . قال ابن المجد : رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام أول يوم قدمها لما قيل له : الفتح باق ، و كان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ، [أقام<sup>١</sup>] ببغداد أشهر الاونى و لا فقر ، كان يسمع و يكتب و كانوا يتعجبون منه و من كثرة علمه .

قرأت بخط الحافظ الضياء : توفي في ثامن عشر بن شعبان سنة ثلاثين

(١) من المكية .

و ست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق ولم يبلغ الاربعين . قال : و كان دينا خيرا ثباتا متيقظا قد فهم و جمع . قلت و ممن سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفي ، و كان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة .

و فيها توفي القاضى بهاء الدين ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد التنوخى المعمرى ثم الدمشقي عن خمس و ستين سنة ، و الاجل شمس الدين اسماعيل ابن سليمان بن ايداش الدمشقي الحنفى ابن السلار عن ثمان و ثمانين سنة ، عنده الصائن ، و بالقدس الزاهد العابد ابو على الحسن بن احمد بن يوسف الاوقى صاحب السلفى ، و ببغداد المسند ابو محمد الحسن ابن الامير السيد على بن مرتضى العلوى الحسينى صاحب ابن ناصر ، و المسند صفى الدين ابوبكر بن عبد العزيز بن احمد ابن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادى التاجر بمصر و له خمس و سبعون سنة ، و المسند ابو القاسم على بن العلامة ابى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى البغدادى الناسخ عن ثمانين الا سنة ، و خطيب بلد اور يولة من الاندلس ابو الحسن على بن محمد بن يتيق الانصارى ، و قد حج و سمع من السلفى ، و الملك مظفر الدين كوكبرى ابن على التركمانى صاحب اربل عن احدى و ثمانين سنة ، و الإمام المحدث المفيد ابو عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى و عشرين سنة ، و كان قد حفظ علوم الحديث للحاكم و حدث عن ابن ملاعب ، و المسند ابوبكر محمد بن عمر بن ابى بكر [ ابن ' ] النحال البغدادى [ ابن ' ] الحياط ، و الاديب شاعر وقته ابو المحاسن محمد بن نصر الله بن غنين بدمشق ، و المسند ابو محمد

المعافي بن اسماعيل بن أبي السنان الموصلي الشافعي، والظاهر أبو جعفر يحيى بن جعفر  
ابن عبد الله ابن قاضي القضاة أبي عبد الله ابن الدامغاني الحنفي الصوفي بحلب عن  
ثمان و سبعين سنة .

أخبرنا محمد بن علي الحافظ في كتابه أنا عمر بن محمد الحافظ أنا عبد السلام  
ابن عبد الرحمن بن سكينه أنا محمود فورجه - فذكر حديثا من جزء لوين . ثم قرأت  
بخط ابن الحاجب أن مولده في سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة و عاش سبعا  
و ثلاثين سنة .

### ١١٥٤ $\frac{٧}{١٩}$ - الرعيني

الحافظ الإمام المتقن أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسي المالقي  
الرندي نشأ برُندة ، سمع بمالقة أبا محمد [ ابن ' ] القرطبي و أبا العباس [ ابن ' ]  
الخيار ، و سمع بحضن اصطبة من إبراهيم بن علي الخولاني و حج و توسّع في الرحلة  
و سمع بدمشق من أبي محمد بن البن و طبقته فأكثر . ذكره الأبار فقال : كان ضابطا  
متقنا كتب الكثير ثم امتحن في صدره بأسر العدو فذهب أكثر ما جلب و ولى  
خطابة مالقة ، أجاز لي مروياته .

مات في ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة عن احدى و خمسين  
سنة . قال عمر بن الحاجب : كان محدثا حافظا متفتنا أديبا نبیلا ساكنا وقورا نزها  
وافر العقل محتاطا في النقل ، سألت الضياء الحافظ عنه فقال : حبر عالم متيقظ  
ما في طلبة زمانه مثله . و قال [ لى ' ] أبو عبد الله البرزالي : ثقة ثبت حدثنا من

حفظه : انا ابراهيم بن علي انا ابومروان عبد الرحمن ابن قزمان ثنا محمد بن فرج ابن الطلاع - فذكر حديثا من الموطأ . وقال ابن الزبير أنه أخذ بمكة عن يونس العصار وأقام بتلك البلاد نيفا وعشرين سنة ثم قدم ، وأخذ عنه جلة من كبار أصحابنا ، وكان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال و الأسانيد نقادا فاضلا ، ألف معجمه و ألف كتابا في الصحابة و جلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب ، و كان قدومه في آخر سنة احدى و ثلاثين أخذ عنه ابن فرتون بسبته ؛ قدم لإمامة الجامع بمالقة فرض قبل الشروع و توفي ، و أخذ عنه ابو عبدالله الطنحالي و حميد الزاهد ، و وقفت على خطه بأخذه عن يونس الهاشمي .

قلت و توفي معه المستدون الثقات ابوصادق الحسن بن يحيى بن صباح ابن حسين المخزومي المصري المعدل بدمشق ، و ابو عبد الله محمد بن عماد بن محمد ابن الحسين الخزرجي الحراني التاجر بالإسكندرية ، و القاضي شرف الدين علي ابن اسماعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلى ، و ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد ابن رشيد البزاز البغدادى ، و المقرئ تقي الدين علي بن المبارك [ بن ' ] بأسويه الواسطي الشافعي بدمشق ، و شيخ الشيوخ شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد ابن عبدالله بن عمويه البكرى السهروردي عن ثلاث و تسعين سنة ، و الشيخ وجيه الدين محمد بن ابى غالب بن [ زهير بن ' ] محمد الاصبهاني شعرانة صاحب ابى الوقت ، و الإمام ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن ابى سعد المدني راوى جزء مامون ، و سيف الدولة محمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الأنصارى بدمشق عن ثمانين سنة ، و ابو الوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ

(١) من الكمية .



تذكرة الحفاظ ابن الجوهري الدمشقي - ابن الكباد السبتي ج ٤ - ط ١٩

ابن عبد الله بن منده العبدى بأصبهان تحت السيف في أمم لا يحصون ففهم ابو الفتوح محمد بن محمد [ بن ' ] ابى المعالى الوثنابى الاصبهاني عن ثمان و سبعين سنة ، و ابو القاسم جامع بن اسماعيل بن غانم الصوفى المعروف بباله ، و فيها توفى قاضى القضاة بجلب الإمام العلامة بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد الأسدى الشافعى عن ثلاث و تسعين سنة .

١١٥٥  $\frac{1}{19}$  - ابن الجوهري

المحدث الحافظ الرحال [ مفيد الشام ' ] شرف الدين ابو العباس احمد ابن محمود بن ابراهيم بن نهران الدمشقي ، سمع من ابى المجد القزوينى و المسلم بن احمد المازنى و طبقتهما بدمشق ، و ببغداد من عمر بن كرم و محمد بن احمد القطيعى و طبقتها ، و بالثرابن الصفراوى و طبقتها ، و جلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر ابن على الهمدانى و أكثر بجلب عن ابن خليل ؛ و كتب ما لا يوصف كثرة و استسخ و أفق ميراثه فى [ طلب ' ] هذا الشأن ، و كان صدوقا متقنا نبيها غزير الإفادة نظيف الأجزاء ، و كان قليل الضبط ، اتفعا بأجزائه ، أدركه الأجل قبل محل الرواية و ما اراه حدث بشيء ؛ توفى فى صفر سنة ثلاث و أربعين و ست مائة المشهورة بسنة الخوارزمية .

١١٥٦  $\frac{1}{19}$  - ابن الكباد

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون السبتي محدث المغرب ، مولده فى حدود الثمانين و خمس مائة ، سمع ابا عبد الله التجيبى

(١) من المكية .

و ابا الحجاج ابن الشيخ [ و ابا ذر الحشني <sup>١</sup> ] وطبقته . قرأت في تاريخ الحفاظ ابن الزبير قال : و ابواسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، و لقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالة و سنه انه لم يلق احدا احفظ من ابن الكماد ، كان في حفظ الحديث [ آية <sup>١</sup> ] من الآيات . قال ابن الذهبي : يعنى المتون ، قال : و لما قدم الأندلس الواعظ ابو نعيم بن راضية قافلا من المشرق مرتكباً في وعظه طرائق تلحينية يركبها على آيات رقاق ارق من النسيم و يقرأ بين يديه قراء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشيلية و بها ابن الكماد أنكر ذلك و أبدأ فيه و أعاد و حمله ذلك على أن وعظ على المنبر على سنن السلف و فعله الى أن مات فحضرت مجالسه و سمعته يسرد أحاديث و يتبعها بفقه و بيان لما يعرض فيها و يورد من الخلاف ما يلائم الحال ، و كان عيشه من نفقة الإخوان و هداياهم . توفي سنة ثلاث و ستين و ست مائة . و قال في صلة الصلة : كان احفظ اهل زمانه للحديث و اذكرهم للتاريخ و الرجال و الجرح و التعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا و يتكلم على أسانيدها و متونها و يستوفى خلاف الفقهاء و يميل الى الطائفتين و كان فيه إقدام على تغيير المنكر .

قلت : من محفوظاته سنن ابى داود ، روى عنه ابو جعفر ابن الزبير و ابواسحاق الغافقي و غيرهما و توفي معه [ زين <sup>٢</sup> ] الدين خالد <sup>٢</sup> و قد مر .

١١٥٧ ÷ ١٩ - أبو شامة

[ الإمام - <sup>١</sup> ] الحفاظ العلامة المجتهد ذوالفنون شهاب الدين ابوالقاسم

(١) من المكية (٢) كذا و راجع رقم ١١٤٨ و وقع في الأصلين «معه الدين جلد» .

عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي ، مولده سنة تسع وتسعين وخمس مائة و كمل القراءات وهو حدث على [ الشيخ ] علم الدين السخاوي ، وسمع الصحيح من داود بن ملاعب و احمد ابن عبدالله السلمى وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي وسمع بالإسكندرية من عيسى بن عبد العزيز المقرئ وحبب اليه طلب الحديث سنة بضع و ثلاثين فسمع أولا من كريمة و ابى اسحاق ابن الخشوعي و طائفة و أتقن علم اللسان و برع في القراءات ، و عمل شرحا نفيسا للشاطبية ، و اختصر تاريخ دمشق مرتين .

وله كتاب « الروضتين في أخبار الدولتين » و « كتاب الذيل » عليهما و تصانيفه كثيرة مفيدة ، ولى مشيخة إقراء بالترتبة الأشرفية و مشيخة الحديث بالدار الأشرفية ، روى عنه الشيخ احمد اللبان و برهان الدين الإسكندراني و شرف الدين الفراوي الخطيب و شهاب الدين الكفري و علي بن المهياري و ولده ابو الهدي احمد و كان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة .

توفي في تاسع عشر رمضان سنة خمس و ستين و ست مائة رحمه الله تعالى و فيها توفي الإمام كمال الدين احمد بن نعمان بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست و ثمانين سنة ، و القدوة الزاهد ابو محمد اسماعيل ابن محمد بن ابى بكر الكوراني ، و قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف ابن بدر العلامي ، و المفتى تاج الدين علي بن ابى العباس احمد بن علي [ ابن ]

القسطلاني، و الشيخ ضياء الدين يوسف [ بن عمر بن يوسف ] بن يحيى المقدسي  
ابن خطيب يمت الآ بار عن أربع و ثمانين سنة، و الشيخ شمس الدين يوسف  
ابن مكتوم بن احمد التفيسي الحوراني ثم الدمشقي عن احدى و ثمانين سنة .  
أخبرنا علي بن يوسف المصري انا عبد الرحمن بن اسماعيل الفقيه سنة خمس  
و ستين و ست مائة ( ح ) و انا محمد بن علي الواسطي قالنا انا ابو محمد بن قدامة  
انا المبارك بن محمد و ابو الفتح ابن البطي قالنا و انا نصر بن احمد و انا ابو محمد البيع  
ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال  
ما دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان  
على دابة الا حركها تباشرا بالمدينة . اسناده قوى .

### ١١٥٨ - $\frac{11}{19}$ - النابلسي

الإمام الحافظ الأديب مفيد الطلبة شرف الدين ابوالمظفر يوسف بن الحسن  
ابن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسي الدمشقي الشافعي، ولد سنة ثلاث و ست مائة،  
و أجاز له من العراق ابو الفتح المندائي و ابو حفص بن طبرزد و جماعة  
و طائفة، و سمع الكثير من ابن البن و ابى المجد و المجد القزويني و ابى القاسم بن  
صصري و زين الأمان و نحوهم، و ببغداد من عبدالسلام الزهري و عمر بن كرم  
و ابن القطيعي و طبقتهم، و بحلب و مصر و كتب الكثير .

و جمع و صنف و خطه طريقة حلوة معروفة، خرّج لنفسه الموافقات،  
روى لنا عنه ابن ابى الفتح كتاب « شمائل الزهاد، لابن عقيل . روى عنه الديلمياطي

(١) من المكية .

والنجم ابن الحباز و ابو الحسن ابن العطار و ابو الحسن ابن البصير و طائفة ، وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق ابن الكيال ؛ وكان ثقة حافظا متيقظا حسن المذاكرة مشهورا بالحديث حسن الديانة رضى الأخلاق له نظم رائق كثير ، ولى مشيخة دار الحديث النورية ، توفى فى المحرم سنة احدى و سبعين و ست مائة .

وفىها توفى ابو البركات احمد بن عبد الله [ بن محمد ' ] ابن النحاس الأنصارى الإسكندراني عن بضع و ثمانين سنة ، و المحدث المفيد كمال الدين احمد بن ابى الفضائل ابن ابى المجد الحموى ابن الدخيمسى بالهند ، و العلامة تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن [ محمد ابن ' ] العماد محمد بن يونس الموصلى صاحب « التعجيز » ، و الخطيب المسند ابو الفتح عبد الهادى بن عبد الكريم بن على القيسى المصرى [ خطيب ' ] جامع المقياس ، و مفتى بغداد كمال الدين على بن محمد بن محمد بن محمد بن و ضاح الحنبلى ، و فقيه المغرب العلامة ابو الحسن على المتبوى المالكي ، و المحدث الرحال شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحراى بدمشق عن ثمان و ستين سنة ، و خطيب بيت الآبار موفق الدين محمد بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى .

أخبرنا على بن ابراهيم الشافعى انا يوسف بن حسن الحافظ انا عمر بن كرم انا نصر بن نصر ( ح ) و أخبرنا ابو المعالى القرافى انا عبد الله بن محمد القلانسى بشيراز انا عبد العزيز بن محمد قالوا انا رزق الله بن عبد الوهاب التميمى انا ابو عمر ابن مهدي انا محمد بن مخلد انا محمد بن عثمان انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال

عن شريك بن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله عزّ وجل قال : من عادى لى وليا فقد آذنى بالحرب ، وما تقرب [ الى ' ] عبدى بشىء احب الىّ مما اقترضت عليه ، وما يزال عبدى يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها ، فلئن سألتى عبدى لأعطينه ولئن استعذت لأعيذنه ، وما ترددت عن شىء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت و اكره مساءته ولا بد له منه . أخرجه البخارى عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقتاه ، وهو من اغرب شىء فى الصحيح ، ما أتى به سوى ابن كرامة ، رواه عنه ايضا القاضى المحاملى و ابو العباس السراج .

## ١١٥٩ ١٢ -- ابن الصابوني

الإمام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين على بن محمود بن احمد [ ابن ' ] الصابوني المحمودى شيخ الدار النورية ، ولد سنة أربع وست مائة ، سمع من القاضى ابى القاسم ابن الحرساني و ابى البركات ابن ملاعب و ابى عبد الله [ ابن ' ] البناء الصوفى و ابى المحاسن بن السيد ، ثم طلب الحديث و بالغ و كتب و جمع و خرّج فأخذ عن ابن ابن و ابن صصرى و الموفق عبد اللطيف و ابن باقا و على بن رحال و على بن الجمل و طبقتهم و خرّج لغير واحد ، و كان صحيح النقل مليح الخط له مجلد مفيد فى المؤلفات و المختلف ذيل به على ابن نقطة ، و ليس هو بالبارع فى هذا الشأن ، ثم إنه قبل موته بسنة

(١) من المكية .

او ستين تغير ثم اختلط على ما بلغنى : قال شيخنا ابن ابى الفتح : اختلط قبل أن يموت بسنة ، و كان من كبار العدول .

روى عنه الدمياطى و المزى و البرزالى و قاضى القضاة ابن صصرى و ابو الحسن ابن العطار و ابو اسحاق الذهبى و طائفة سوام و أجاز لى مروياته فى سنة ثلاث و سبعين .

أنبأنا محمد بن على انا عبد الصمد بن محمد انا طاهر بن سهل سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا محمد بن مكى انا على بن محمد الحلبي ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائى ثنا شعيب بن الحجاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : إن اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و إن حسن الخلق ليلبغ درجة الصوم و الصلاة . تفرد به الطائى و لا اعرفه .

توفى فى نصف ذى القعدة سنة ثمانين و ست مائة و دفن بسفح قاسيون . و فيها توفى شيخ زمانه بالموصل الإمام القدوة موفق الدين احمد بن يوسف ابن حسن الشيبانى الكواشى المفسر عن تسعين سنة ، و شيخ الأندلس الخطيب ابو جعفر احمد بن على ابن الطباع الغرناطى المقرئ و قد قارب الثمانين ، و المسند امين الدين القاسم بن ابى بكر بن غنيمة الإربلى راوى الصحيح ، و المسند كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسى عن بضع و ثمانين سنة ، و قاضى القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين العامرى [ ابن ' ] الحموى ، و قاضى القضاة نجم الدين ابوبكر محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة الدمشقى ، و مسند

العراق شهاب الدين محمد بن يعقوب بن ابي الدثنة<sup>١</sup> عن احدى و تسعين سنة ،  
و مسند دمشق محي الدين ابوالغنائم المسلم بن محمد بن المسلم  
ابن علان القيسى الكاتب عن ست و ثمانين سنة ، و انقرض  
فى هذا الحين عدة من المحدثين بمصر و دمشق  
وغيرهما ممن كان لهم طلب و تحصيل فى الجملة  
و قد ذكرتهم فى تاريخ الإسلام و بالله أتأيد .



[ تمت الطبقة التاسعة عشرة ]

---

(١) فى المكية « الدينية » و كذا يأتى فى رقم ١١٧٣ و فى الشذرات « الدنية » .



## الطبقة العشرون

### وفيها عشرة رجال

\* \* \* \* \*

### ١١٦٠ - ابن العمادية

الإمام الحافظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم ابن منصور بن فتوح الهمداني الإسكندراني الشافعي محتسب الثغر، ولد سنة سبع وست مائة، وسمع من محمد بن عماد و الصفراوي و جعفر الهمداني و طبقتهم، و في الرحلة من ابن روزبه و القطيعي و ابن الخازن و طبقتهم، و بمصر من علي ابن مختار و بابه، و بدمشق من مكرم، و بحماة من ابن رواحة، و بحلب من يعيش النحوي، و بخران من حمد بن صديق، و بمكة من ابي النعمان التبريزي .

و صنف المعجم و « الأربعين البلدانية » و تاريخ بلده في مجلدين و غير ذلك، و عني بالحديث و فنونه و رجاله و بالفقهاء و كان موصوفاً بالديانة و الثقة و المروءة، و كان محسناً الى الرحالة لين الجانب، كتب عنه الديماطي و عز الدين الحسيني و القاضي سعد الدين الحارثي [ و غيرهم <sup>١</sup> ] و لم يخلف بعده في الثغر مثله سمعت [ من اخويه <sup>٢</sup> ]  
لأماه ابي القاسم و وجهية .

---

(١) من المكية .

أخبرنا علي بن عبد المحسن [ الهاشمي ' ] في كتابه انا منصور بن سليم [ الحفاظ ' ] بقراءتي انا علي بن [ ابني ' ] الفخار انا احمد بن مقرب انا طراد ثنا هلال انا الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة ثنا ابونضرة عن ابى سعيد الخدرى أن وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله إنا حى من ربيعة و بيننا وبينك كفار [ مضر ' ] ولا نقدر عليك الا فى الشهر الحرام - الحديث ، رواه مسلم من حديث ابى سعيد .

توفى فى الحادى والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة .  
و فيها توفى المحدث ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى ابن الشو القرشى  
الدمشقى عن خمس وستين سنة ، والمحدث صاحب شرف الدين اسماعيل بن احمد  
ابن على الشيبانى الآمدى المعروف بابن التتقى مؤلف تاريخ آمد ، و شيخ القراء  
رشيد الدين ابوبكر بن ابى الدر المكينى الدمشقى ، و الفقيه زهير بن عمر بن زهير  
الحنبلى بزرع عن خمس وثمانين سنة ، و شيخ الحنفية قاضى القضاة شمس الدين  
عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى عن ثمان وسبعين سنة ، و الأجل نجم الدين  
على بن عبد الرحمن بن احمد [ بن محمد ' ] بن هبة الله ابن الشيرازى احدث رواة المسند  
عن حنبل ، و الفخر عثمان بن محمد بن الحاجب منصور الأمانى بمصر سمع اخوه  
من هبة الله بن طاوس و خلق ، و الشيخ تقى الدين عمر بن يعقوب بن عثمان الإربلى  
الذهبى الصوفى ، و العلامة الأواحد ابوالحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن [ بن احمد  
ابن عبد الرحمن ' ] بن ربيع الأشعرى الأندلسى قاضى غرناطة ، و الشيخ شرف الدين  
(١) من المكية .

نصر ابن عبد المنعم بن حواري التنوخي الدمشقي الحنفي رحمة الله عليهم .  
كتب الى عمر بن محمد العتيبي انا ابن العمادية بالأربعين البلدانية [ قراءة ٢ ] انا  
ابو بكر بن علي العدل بجدة . انا محمد بن عبد العزيز الخطيب انا الحافظ ابو محمد  
المصري ( ح ) و أنبأنا يحيى بن ابي منصور قال انا زيد بن الحسن انا ابو بكر  
الأنصاري انا ابواسحاق البرمكي انا ابن ماسي ثنا الكجي ثنا الأنصاري حدثني حميد  
عن انس أن الربيع عمته لظمت جارية فكسرت سننها فأمرهم النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم بالقصاص .

## ١١٦١ ٢ - ابن الساعي

الإمام المؤرخ البارع تاج الدين ابوطالب علي بن انجب بن عثمان بن عبد الله  
البغدادى خازن كتب المستنصرية و صاحب التصانيف، صحب ابن النجار، و سمع  
من جماعة و ذيل على الكامل لابن الأثير و عمل تاريخا لشعراء زمانه و « مناقب  
الخلفاء » و « تاريخ الوزراء » و « تاريخ نساء الخلفاء » و « سيرة الخليفة الناصر »  
و غير ذلك و كان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف و عمر  
و اشتهر اسمه و عاش اثنتين و ثمانين سنة ، و مات في رمضان سنة أربع و سبعين  
و ست مائة و ما هو من احلاس الحديث بل عداده في الأخباريين و قد ضل  
الظهير الكازروني ترجمته و سرد تصانيفه و هي كثيرة و ذكر أنه لبس من  
السهروردي رحمة الله .

و فيها توفي المؤرخ سعد الدين بن تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي ابن الشيخ  
الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقي الصوفي وله اثنان و ثمانون عاما، و مسند  
وقته ابوالفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى بن ابى الطاهر بن عوف

(١) سماه في الدرارى المضيئة « نصر الله » (٢) من المكية .

الزهرى المالكي بالإسكندرية وهو خاتمة أصحاب ابن موقا، و الملقى الزاهد  
 ظهير الدين محمود بن عبيد الله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع و سبعون  
 سنة، و المحدث الإمام مكين الدين ابوالحسن بن عبد العظيم بن ابى الحسن بن احمد  
 المصرى المعروف بابن الحصنى عن أربع و سبعين سنة، رحمة الله عليهم .

## ١١٦٢ ٣ - النووى

الإمام الحافظ الأوجده القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محى الدين ابوزكريا  
 يحيى بن شرف بن مرى الحزامى الحورانى الشافعى صاحب التصانيف النافعة .

مولده فى المحرم سنة احدى و ثلاثين و ست مائة و قدم دمشق سنة تسع  
 و أربعين فسكن فى الرواحية يتناول خبز المدرسة ، حفظ التنبيه فى أربعة اشهر  
 و نصف و قرأ ربع المذهب حفظا فى باقى السنة على شيخه الكمال [ اسحاق ] بن احمد  
 ثم حج مع ابيه و أقام بالمدينة [ النبوية ] شهرًا و نصفًا و مرض اكثر الطريق  
 فذكر شيخنا ابوالحسن بن العطار أن الشيخ محى الدين ذكر له أنه كان يقرأ كل  
 يوم اثني عشر درسا على مشايخه شرحا و تصحيحا، درسين فى الوسيط، و درسا  
 فى المذهب، و درسا فى الجمع بين الصحيحين، و درسا فى صحيح مسلم، و درسا  
 فى اللع لابن جنى، و درسا فى إصلاح المنطق، و درسا فى التصريف، و درسا  
 فى أصول الفقه، و درسا فى أسماء الرجال، و درسا فى أصول الدين؛ قال: و كنت  
 اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل و وضوح عبارة و ضبط لغة و بارك الله  
 تعالى فى وقته، و خطر لى ان اشتغل فى الطب و اشتريت ” كتاب القانون“  
 فأظلم قلبى و بقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فأفقت على نفسى و بعت القانون  
 فأناز قلبى .

قلت سمع من الرضى ابن البرهان و شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصارى و زين الدين بن عبد الدائم و عماد الدين عبد الكريم [ابن ' ] الحرساني و زين الدين خالد بن يوسف و تقى الدين بن ابى اليسر و جمال الدين ابن الصيرفى و شمس الدين بن ابى عمر و طبقتهم ، و سمع الكتب الستة و المسند و الموطأ و شرح السنة للبغوى و سنن الدارقطنى و أشياء كثيرة و قرأ الكمال للحافظ عبد الغنى على الزين [ خالد ' ] و شرح فى أحاديث الصحيحين على المحدث ابى اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادى و أخذ الأصول على القاضى التفليسى و تفقه على الكمال اسحاق المغربى و شمس الدين عبد الرحمن بن نوح و عز الدين عمر بن سعد الإربلى و الكمال سلال الإربلى .

و قرأ النحو على الشيخ احمد المصرى و غيره و قرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه و لازم الاشتغال و التصنيف و نشر العلم و العبادة و الأوراد و الصيام و الذكر و الصبر على العيش الخشن فى المأكل و الملبس [ ملازمة ' ] كلية لا مزيد عليها ملبسه ثوب خام و عمامته شبختانية صغيرة ، تخرج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر [ الدين ' ] سليمان الجعفرى و شهاب الدين احمد بن جعوان و شهاب الدين الاربدى و علاء الدين ابن العطار ، و حدث عنه ابن ابى الفتح و العزى و ابن العطار .

أخبرنا على بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه انا خالد بن يوسف « ح » و أجازت لى ست العرب بنت يحيى قالوا انا ابو الين الكندى انا المبارك بن الحسين انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبدالله ثنا شيان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من طلب الشهادة صادقا من قلبه أعطيها و لو لم تصبه . أخرجه مسلم عن شيان .

قال ابن العطار: ذكر لي شيخنا رحمه الله تعالى أنه كان لا يضيع له وقتا لا في ليل ولا في نهار [الا في اشتغال] حتى في الطرق وأنه دام [على هذا] ست سنين ثم أخذ في التصنيف والإفادة والنصيحة وقول الحق . قلت: مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة و تصفية النفس من الشوائب ومحققها من أغراضها كان حافظا للحديث وفنونه وأرجاله وصحيحه وعليه رأسا في معرفة المذهب .

قال شيخنا الرشيد ابن المعلم: عدلت الشيخ محي الدين في عدم دخوله الحمام و تضيق العيش في مأكله وملبسه وأحواله ، و خوفه من مرض يعطله عن الاشتغال فقال: إن فلانا صام وعبد الله حتى اخضر جلده و كان يمنع من أكل الفواكه والخيار ويقول: أخاف أن يرطب جسمي ويحلب النوم ، وكان يأكل في اليوم والليلة أكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر .

قال ابن العطار: كلمته في الفاكهة قتال: دمشق كثيرة الأوقاف و املاك من تحت الحجر و التصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم ، ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسى بأكل ذلك؟ وقد جمع ابن العطار سيرته في ست كرايس . فمن تصانيفه « شرح صحيح مسلم » و « رياض الصالحين » و « الأذكار » و « الأربعين » و « الإرشاد » في علوم الحديث و « التقريب » مختصرة و « كتاب المبهات » و « تحرير الألفاظ » للتنبيه « و العمدة في تصحيح التنبيه » « و الإيضاح » في المناسك مجلد ، وله ثلاثة مناسك سواء و « التبيان » في آداب حملة القرآن ، و فتاواه مجموعة في مجيليد و « الروضة » أربعة أسفار و « شرح المذهب » الى باب المصرة في أربع مجلدات و شرح قطعة من البخارى ، و قطعة من الوسيط و عمل قطعة من الأحكام . و جملة كثيرة من الأسماء و اللغات ، و مسودة

فى طبقات الفقهاء ، و من التحقيق [ فى الفقه ' ] الى باب صلاة المسافرين .  
وكان لا يقبل من احد شيئا الا فى النادر من لا يشتغل عليه أهدى له فقير  
إبريقا قبله ، و عزم عليه الشيخ برهان الدين الإسكندراني أن يفطر عنده فقال :  
احضر الطعام الى هنا و فطر جملة فأكل من ذلك و كان لونين ، و ربما جمع الشيخ  
بعض الأوقات بين إدامين ، و كان يواجه الملوك و الظلة بالإنكار و يكتب اليهم  
و يخوفهم بالله تعالى ، كتب مرة : من عبد الله يحيى النواوى سلام الله و رحمته  
و بركاته على المولى المحسن ملك الأمراء بدر الدين أدام الله له الخيرات و تولاه  
بالحسنات و بلغه من خيرات الدنيا و الآخرة كل آماله و بارك له فى جميع أحواله  
آمين ، و ينهى الى العلوم الشريفة أن اهل الشام فى ضيق و ضعف حال بسبب قلة  
الأمطار - و ذكر فصلا طويلا و فى طى ذلك ورقة الى الملك الظاهر فرد جوابها  
ردا غنيقا مؤلما فنكدت خواطر الجماعة .

و له غير رسالة [ الى ' ] الملك الظاهر فى الأمر بالمعروف ، و كان شيخنا  
ابن فرح يشرح على الشيخ [ فى ' ] الحديث فقال : نوبة الشيخ محى الدين قد  
صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدت اليه الرحال ، العلم  
و الزهد و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر . سافر الشيخ فزار بيت المقدس  
و عاد الى نوى فرض عند والده فحضرت المنية فانتقل الى رحمة الله فى الرابع  
و العشرين من رجب سنة ست و سبعين و ست مائة و قبره ظاهر يزار . أرخه  
الشيخ قطب الدين اليونى و قال : كان اوحد زمانه فى العلم و الورع و العبادة  
و التقلل و خشونة العيش واقف الملك الظاهر بدار العدل غير مرة فحكى عن الملك  
الظاهر أنه قال : انا افزع منه . ولى مشيخة دار الحديث قلت : وليها ستة خمس  
و ستين بعد ابى شامة الى أن مات . و قال الشيخ شمس الدين ابن الفخر الحنبلى :

كان إماما بارعا حافظا متقنا أتقن علوما جمّة ، وصنف التصانيف الجمّة وكان شديد الورع و الزهد تاركا لجميع الرغائب من المأكول إلا ما يأتيه به ابوه من كعك و تين ، وكان يلبس الثياب الرديّة المرقعة ولا يدخل الحمام وترك الفواكه جميعها ولم يتناول من الجهات [ درهمًا <sup>١</sup> ] رحمه الله تعالى .

و فيها توفي شيخ القراء كمال الدين ابواسحاق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن فارس التيمي الإسكندراني الدمشقي عن ثمانين سنة ، والإمام المسند زكي الدين [ زكي بن <sup>١</sup> ] حسن بن عمر البيلقاني المتكلم باليمن ، و شيخ الأئمة المقرئ مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن ابي الجيش البغدادي الحنبلي ، و الواعظ البارع نجم الدين علي بن علي بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادي بدمشق عاش ستين سنة ، و الشيخ شمس الدين قاضي القضاة ابوبكر محمد بن العباد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي بمصر عن أربع و سبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

## ١١٦٣ ٤ - المحب

الإمام المحدث المفتي فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر الطبري ثم المكي الشافعي مصنف ، الأحكام [ الكبرى ] <sup>١</sup> ، ولد سنة خمس عشرة و ستم من ابي الحسن بن المقير و ابن الجيزي و شعيب الزعفراني و عبد الرحمن بن ابي حرمي و جماعة و تفقه و درس و أقي و صنف و كان شيخ الشافعية و محدث الحجاز .

روى عنه الديلمياطي من نظمه و ابو الحسن ابن العطار و ابو محمد ابن البرزالي و آخرون ، و كان اماما صالحا زاهدا كبير الشأن ، روى عنه ايضا ولده قاضي مكة جمال الدين محمد و حفيده الإمام مجد الدين قاضي مكة و كتب الى بمردياته . توفي



فى جمادى الآخرة سنة أربع و سبعين و مائة .

و فيها توفى الإمام الكبير عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر المصطفى  
 الفاروقى بواسط ، و شيخ الشافعية شرف الدين احمد بن احمد المقدسى خطيب  
 دمشق ، و الصدر المؤرخ عز الدين محفوظ بن معتوق بن البزورى عن بضع وستين  
 سنة ، و شيخ منين ابو الرجال ابن مرى الزاهد ، و المسند ابو الفهم بن احمد السلى ،  
 و الصدر نجم الدين ابو بكر محمد بن عياش التيمى الجوهري و دفن بمدرسته ،  
 رحمة الله عليهم .

أنا احمد بن عبد الله الفقيه انا ابو العباس احمد بن محمد [ بن ' ] بختيار  
 ابن المندائى بالمسجد الحرام انا الحسن بن على [ بن ' ] السوادى انا الطريشى  
 إجازة انا داعى بن مهدى إجازة انا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى انا ابو احمد  
 القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن  
 زرار بن اعين عن جابر الجعفى عن محمد بن على عن جابر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم : أكل الطين يورث النفاق . هذا الحديث ليس بصحيح  
 يشبه أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات .

## ١١٦٤ ٢ - الأيوبردى

الإمام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى بكر  
 الأيوبردى الصوفى الشافعى نزيل القاهرة ، ولد سنة احدى و ست مائة ظنا ،  
 و طلب الحديث فى كهولته فسمع من كريمة الزبيرية و السخاوى و الضياء الحافظ  
 و طبقتهم و أصحاب السلفى و ابن عساكر ثم نزل الى أصحاب البوصيرى و الخشوعى  
 ثم نزل الى أصحاب ابن باقا [ و ابن الزيدى ' ] و كتب الكثير و تعب و سؤد

(١) من المكية .

المعجم و قلنا روى عوّضه الله بالمغو والمغفرة .

قال الشريف في الوفيات : كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه وكان من أهل الدين والصلاح والعفاف وله فهم وفيه تيقظ خرج معجمه و وقف أجزاءه و كتبه ، و توفي في حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع و ستين و ست مائة . قلت : روى عنه الديماطى ييتين من نظمه وقال : توفي بحائقاه سعيد السعداء .

و فيها توفي الإمام الزاهد تقي الدين أحمد بن عبد الواحد بن مرى الحوراني بالمدينة [ النبوية ١ ] عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند زين الدين اسماعيل بن عبد القوى بن عزون الأنصارى ، و الإمام مجد الدين عبد المجيد بن أبى الفرج الروذراورى اللغوى بدمشق ، و شيخ الصعيد الإمام مجد الدين على بن وهب ابن مطيع القشيرى المالكي ابن دقيق العيد عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الشافعية بمصر نصير الدين أبو البركات المبارك بن يحيى ابن الطباخ المصرى عن ثمانين سنة ، و مدرس الحنبلى بدمشق الشيخ تاج الدين مظفر بن عبد الكريم [ بن ١ ] نجم ابن الحنبلى ، رحمة الله عليهم اجمعين .

## ١١٦٥ ١/٢ - الإسعردى

الإمام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس بن محمد ، مولده بأسعرد سنة اثنتين و عشرين و ست مائة و تحوّل الى مصر مع والده ، فسمع من على بن مختار العامرى و الحسن بن دينار الصائغ و يوسف ابن المجتلى و ابن المقير و ابن رواح و عدة و هبة الله بن محمد [ ابن ١ ] المقدسى و حمزة الغزال و السبط بالإسكندرية ، و الرشيد بن مسلمة و طائفة بدمشق ؛

(١) من المكية .

كتب الكثير و برع في التخرج و أسماء الرجال و العالى و الموافقة و انتخب لجماعة طالعت من عمله مشيخة القاضى ابن الخوي و انتخب من ذلك أشياء مفيدة ، و كان ثقة صالحا ، كان شيخنا ابن الظاهرى يثنى عليه و يقدمه على سائر الطلبة ، سمع منه ابن الظاهرى و ابنه عثمان و الحارثى و ابنه الإمام شمس الدين و المزى و الحلبي و البرزالي و اليعمرى و ابن سامة ، توفى [ فى شعبان ١ ] سنة اثنتين و تسعين و ست مائة و له سبعون سنة .

و فيها توفى المسند كمال الدين احمد بن محمد عبد القادر [ ابن ١ ] النصبي الحلبي بها ، و شيخ القراء جمال الدين ابواسحاق ابراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلى بدششق عن سبعين سنة ، و الإمام القدوة مسند الوقت تقي الدين ابراهيم بن على ابن احمد بن فضل ابن الواسطى الصالحى الحنبلى ، و الشيخ الزاهد ابراهيم ابن الشيخ عبد الله بن يونس الأرمنى ثم الصالحى ، و صاحب المنشئ محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجذامى الكاتب ، و شيخ القراء بالثغر مكين الدين ابو محمد عبد الله ابن منصور بن على اللخمى المعروف بالأسم ، و راوى جامع ابى عيسى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ترجم بن حازم [ المازنى ١ ] المصرى و له تسعون عاما ، و القاضى عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد ابن الشيخ الأستاذ ابى محمد [ بن ١ ] علوان الأسدى الحلبي و له احدى و سبعون سنة ، و المعمر ناصر الدين على بن محمود بن قرقين بعلبك عن اثنتين و تسعين سنة ، و المسند سيف الدين على بن الرضى عبد الرحمن ابن محمد الحنبلى الصالحى عن خمس و سبعين سنة .

١١٦٦  $\frac{7}{3}$  - الدمياطى

شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين

(١) من المكية .

ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن التونى الدمياطى الشافعى صاحب التصانيف، مولده فى آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة، وتفقّه بدمياط وبرع ثم طلب الحديث فارتحل الى الإسكندرية فسمع بها من على بن زيد النصارى وظافر بن شحم ومنصور ابن الدباغ وعدة، وبمصر من ابن المقير وعلى بن مختار ويوسف ابن المجتلى وطبقتهم، ويغداد من ابي نصر بن العليق و ابراهيم بن الخير وخلق، وبحلب من ابي القاسم بن رواحة و طائفة، وحمل عن ابن خليل حمل دابة كتباً وأجزاء و سمع بحماة من صفية القرشية، وبماردين من عبد الخالق النشبرى، وبحران من عيسى الحناط .

وكتب العالى والنازل وجمع فأوعى، وسكن دمشق فأكثر بها عن ابن مسلمة وغيره، ومعجم شيوخه يبلغون ألفاً و ثلاث مائة انسان، وكان صادقاً حافظاً متقناً جيد العربية عزيز اللغة واسع الفقه رأساً فى علم النسب ديناً كيساً متواضعاً بساماً محبباً الى الطلبة مليح الصورة نقي الشبهة كبير القدر، سمعت منه عدة أجزاء منها «السراجيات الخمسة» و «كتاب الخيل» له و كتاب «الصلاة الوسطى» له . سمعت ابا الحجاج الحافظ و ما رأيت احداً أحفظ منه لهذا الشأن يقول : ما رأيت [ فى الحديث ' ] أحفظ من الدمياطى . وقد حدثنا ابو الحسين اليونى فى مشيخته عن الدمياطى وقاضى القضاة علم الدين ابن الأخنائى وقاضى القضاة علاء الدين [ على ' ] القونوى والمحدث ابو الثناء المنيجى، ومن يروى عنه الإمام ابو حيان الأندلسى والإمام ابو الفتح اليعمرى والإمام علم الدين البرزالى والإمام قطب الدين عبد الكريم والإمام نضر الدين النويرى والإمام تقى الدين السبكى رحمة الله عليهم اجمعين .

توفى فجأة بعد أن قرئ عليه الحديث فأصعد الى بيته مغشياً عليه فتوفى فى

ذى القعدة سنة خمس و سبع مائة وكانت جنازته مشهودة ، ومن علومه القراءات السبع تلا بها على الكمال الباسي الضرير .

وفيها توفي مفتي البلاد الحلية قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي عن ثمانين سنة ، ومسند الإسكندرية المعمر المقرئ الأوحدي شرف الدين ابوالحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز ابن الصواف الجذامي المالكي في شعبان عن ست و تسعين سنة ، و شيخ القراء بحماسة بدر الدين محمد بن ايوب التأذني الحلبي الحنفي صاحب ابى عبدالله الفاسي عن سبع و سبعين سنة ، و خطيب دمشق و محدثها و نحوها و مقرئها شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفراوى الشافعي عن خمس و سبعين سنة ، و محدث حمص القاضي بدر الدين محمد بن مسعود ابن ايوب الحلبي التوزي ، و مسندة مصر أم عبدالله زينب بنت سليمان بن ابراهيم ابن رحمة الإسعردية عن بضع و ثمانين سنة .

أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف الحافظ انا على بن ابى الفتح وعلى بن ابى الفضائل و ابو القاسم بن ابى على و ابن ابى حمزة و ابو محمد بن ابى المنصور قالوا انا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا على بن محمد الفقيه انا احمد [ بن محمد <sup>١</sup> ] بن ابراهيم ابن حكيم المديني ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد العمرى ثنا عبدالله ابن عبدالعزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب الأنصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تحضر الملائكة من اللهو شيئا الا ثلاثة هو الرجل مع امرأته و إجرء الخيل و النضال . عبدالله هو الليث مدني ضعفه ابو حاتم .

١١٦٧ هـ - ابن الظاهري

شيخنا الإمام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس

احمد بن محمد بن عبد الله [ بن قياز ] الحلبي مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف ، مولده [ في شوال ] سنة ست وعشرين وست مائة بحلب ، سمع من ابن التي والإربلي وكريمة وابن رواحة وابن يعيش و صفية الحموية والضياء المقدسي وشعيب الزعفراني ويوسف الساوي والنشترى وخلق كثير بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والإسكندرية وحصص .

وجمع اربعى البلدان وكتب شيئا كثيرا وخرج لجماعة كثيرة ، سمع اولاده منه وأصحابه ، وله إجازة من زكريا العلي و ابن روزبه و اسماعيل بن باتكين وطبقتهم ، وكان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب خيرا بالموافقات والمصالحات ، لا يلحق في جودة الاتقاء وقد تفقه لأبي حنيفة وتلا بالسبع وكان ذا وقار وسكينة وشكل تام ونفس زكية وكرم وحياء وتعفف وانقطاع قل من رأيت مثله ، ما اشتغل بغير الحديث الى أن مات وشيوخه يبلغون سبع مائة شيخ ، نزلت عليه بزأوته بالمفسس و اكثرته عنه و انتفعت بأجزائه احسن الله اليه ، سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائتي جزء وأخذ عنه المزى والحلي واليعمرى والرحالون .

توفي في السادس والعشرين من ربيع الأول سنة ست وتسعين وست مائة وكان قد جاءته ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب و وقع بين القتلى ثم سلم فكان في عنقه ميلا منها رحمه الله تعالى .

وفيهما توفي المسند زين الدين احمد بن عبد الكريم بن غازي الأعلاني بمصر عن ست و ثمانين سنة ، والعلامة ضياء الدين جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان و سبعين سنة ، والقاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان المعري ثم البعلبي الشافعي شيخنا عن ثلاث و تسعين

(١) من المكية .

سنة ، و المحدث الإمام عفيف الدين بن عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى  
بالمدينة ، وقاضى القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى  
الحنبل بيمصر عن خمس وستين سنة ، و المحدث الإمام ضياء الدين بن عيسى بن يحيى  
ابن احمد الانصارى السبتي الصوفى [ بالقاهرة <sup>١</sup> ] عن ثلاث وثمانين سنة ، و الإمام  
شمس الدين محمد بن حازم بن حامد المقدسى الصالحى الحنبلى عن ست و سبعين  
سنة ، و مفتى مكة ابو عبدالله محمد بن ابى بكر بن خليل بن ابراهيم الأموى الشافعى  
عن ثلاث و ستين سنة ، و الفقيه محى الدين يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل  
السلى <sup>٢</sup> الزبدانى المقدسى بها و له اربع و ستون سنة ، و العدل بدر الدين يوسف  
ابن عبدالله بن محمد بن عطاء الأذرى ثم الصالحى عن سبع و سبعين سنة ، و المعمر  
ابو تغلب بن احمد بن ابى تغلب الفاروشى التاجر بدمشق عن احدى و تسعين سنة .  
قرأت على احمد بن محمد الحافظ انا عبدالله بن الحسين انا احمد بن محمد  
الحافظ انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبدالله الحافظ انا محمد بن يعقوب الأصم فى  
كتابه ثنا عباس الدورى ثنا الأسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن عبدالله بن عمر  
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله  
عليه و آله و سلم فى اسفاره فتجعل بين يديه يصلى إليها .

### ١١٦٨ ١/٣ - ابن دقيق العيد

الإمام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين  
ابو الفتح محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى المنفلوطى الصعبدى المالكي  
و الشافعى صاحب التصانيف ، ولد فى شعبان سنة خمس و عشرين و ست مائة  
بقرب ينبع من الحجاز ، سمع من ابن المقير لكنه شك فى كيفية الأخذ و حدث

(١) من المكية (٢) فى المكية « الثعلبى » .

عن ابن الجيزي وسبط السلقى والحافظ زكى الدين وجماعة قليلة، ودمشق من ابن عبد الدائم وابى البقاء [خالد بن يوسف<sup>١</sup>] وخرج لنفسه اربعين تساعية .  
وصنف « شرح العمدة » وكتاب « الإمام » . وعمل « كتاب الإمام فى الأحكام » ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء فى خمسة عشر مجلدا ، وعمل كتابا فى علوم الحديث ، وكان من اذكى زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكتبا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله .

سمعت من لفظه عشرين حديثا وأملى علينا حديثا ، وله يد طولى فى الأصول والمعقول وخبرة بطل المنقول ، ولى قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات ، وكان فى امر الطهارة والمياه فى نهاية الوسوسة رضى الله عنه .

روى عنه قاضى القضاة علاء الدين القونوى وقاضى القضاة علم الدين [ابن<sup>١</sup>] الأخنائى والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم ، وتخرج به ائمة .  
قال الحافظ قطب الدين الحلبي : كان الشيخ تقي الدين إمام اهل زمانه ومن فاق بالعلم والزهد على اقرانه عارفا بالمذاهب اماما فى الأصلين حافظا متقنا فى الحديث وعلومه ويضرب به المثل فى ذلك ، وكان آية فى الحفظ والإتقان والتحرى شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل الا قليلا ويقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة وأوقاته كلها معمورة لم يرفى عصره مثله .

صنف كتابا جلية كمل تسويد كتاب [الامام<sup>١</sup>] ويض منه قطعة ، وشرح مقدمة المطرزي فى اصول الفقه ، وله « الأربعون » فى الرواية عن رب العالمين « الأربعون » لم يذكر فيها الا [عن<sup>١</sup>] عالم ، وشرح بعض الإمام شرحا عظيما ، وشرح بعض مختصر ابن الحاجب فى الفقه لما لك لم ار فى كتب الفقه مثله .



عزل نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل ويعاد وبلغني ان السلطان حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه وخرج عن مرتبة ، وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم . سمع ابن الجيزي و ابن رواح و احمد بن محمد [ بن ' ] الحباب و السبط . أتته بجزء سمعه من ابن رواح و الطبقة بخطه فقال : حتى انظر ، ثم عدت اليه فقال : هو خطي محقق ولكن ما احقق السماع له ولا اذكره -- الى ان قال قطب الدين : وبلغني ان جده لأمه الشيخ الإمام المحقق تقي الدين ابن المقترح ، [ و ' ] كان يشدد في الطهارة و يبائع ، توفي في صفر سنة اثنتين و سبع مائة .

و فيها توفي مفتي نابلس شيخنا فخر الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي ، و المسند عبد الحميد بن احمد بن خولان البناء بزمكا عن بضع و ثمانين سنة ، و المسند شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر بن محمد بن عمر ابن خواجا إمام الفارسي ثم الدمشقي و له تسع و ثمانون سنة ، و المسند الأمين بدر الدين ابو علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس ابن الحلال الدمشقي و له ثلاث و سبعون سنة و شهر ، و المحدث العلامة نجم الدين موسى بن ابراهيم بن يحيى الصفر اوى<sup>٢</sup> الصالحى الحنبلي شيخ العالمية ، و شيخ القراء الخطيب برهان الدين ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الإسكندراني الشافعي بدمشق ، و المسند المقرئ شمس الدين بن [ محمد بن ' ] قايماز مولى بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث و ثمانين سنة ، و مسند بلاد المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الأديب عن تسع و تسعين سنة .

حدثنا محمد بن علي الحافظ قال قرأت على ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان ابا طاهر السلفي اخبرهم انا القاسم بن الفضل انا علي بن محمد انا اسماعيل الصفار انا محمد بن عبد الملك انا يزيد بن هارون انا عاصم قال سألت انسا : أحرّم

(١) من المكية (٢) في المكية « الشقراوى » .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ؟ قال : نعم ، هي حرام حرمة الله  
ورسوله لا يحتل خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين . اخرجاه من طرق عن عاصم الاحول .

## ١١٦٩ ÷ - ابن الزبير

الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء [ والمحدثين <sup>١</sup> ] بالأندلس ابو جعفر  
احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن زبير بن عاصم الثقفى العاصمى  
انغرناطى النحوى ، ولد سنة سبع وعشرين وست مائة وجمع بالسبع على ابى الحسن  
[ على <sup>١</sup> ] بن محمد الشارى صاحب لابن عبيد الله الحجرى وعلى ابى الوليد اسماعيل  
ابن يحيى الازدى العطار صاحب محمد بن حسنون الحميرى ، وسمع فى سنة خمس  
وأربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار وأبى زكريا يحيى بن ابى الفصن  
واسحاق بن ابراهيم بن عامر الطوسى - بفتح الطاء ، ومحمد بن عبد الرحمن بن جوير  
البلنسى وابى اسحاق ابراهيم بن محمد [ السكاد <sup>١</sup> ] وخلق كثير ، وسمع السنن الكبير  
للنسائى من ابى الحسن الشارى بسماعه لجميعه من ابى محمد بن عبيد الله ، وعنى بهذا  
الشان ونظر فى الرجال .

وخرج وألف وعمل تاريخا للأندلسيين ذيّل به على الصلة لابن بشكوال ،  
وأفاد <sup>٢</sup> الناس فى القراءات وعللها ومعرفه طرقها ، وأحكم العربية وتصدر مدة  
وتخرج به الأصحاب ، اخذ عنه الإمام ابو حيان النحوى وابو القاسم محمد بن محمد  
ابن سهل وابو عبد الله محمد بن القاسم بن رمان وابو عبد الله ابن المرباط النازل  
ببيت المقدس وصاحبنا ابو القاسم بن عمران الحضرمى السبى وعدة ، ورأيت  
إجازته بالسبع لابن سهل وقد صدرها بخطبة فائقة الحسن من انشائه ، توفى سنة

(١) من المكية (٢) فى المكية « وساد » .

ثمان و سبع مائة بغرناطة .

وفيهما توفي بقية المسنين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين السلى ابن الموازىنى بدمشق عن اربع و تسعين سنة ، و المعمرة المسندة ام عبدالله فاطمة بنت سليمان ابن عبدالكريم الانصارى المقرئ بدمشق و قد اشرفت على التسعين ، و المسند جمال الدين احمد بن اسماعيل بن عبد القوى بن عزون بمصر له سماع فى سنة خمس و عشرين و ست مائة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية شرف الدين اسماعيل بن علي ابن الطبال الأزجى و له سبع و ثمانون سنة و نصف ، و المسند جمال الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة ابن الحبوبى الثعلبى بمصر ، و الإمام محدث القاهرة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامة الطائى المقدسى الحنبلى كهلا ، و شيخ القراء جمال الدين ابراهيم بن غالى البدوى الحميرى بدمشق عن نحو من ستين سنة ، و المسند شهاب بن علي المحسنى صاحب ابن رواح ، و المسند نضر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدى الصوفى كهلا بمصر ، و ام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابى جرادة بحماة عن بضع و ثمانين سنة .

و قد قل من يعنى بالآثار و معرفتها فى هذا الوقت فى مشارق الارض و مغاربها على رأس السبع مائة ، أما المشرق و أقاليمه فغلق الباب و انقطع الخطاب والله المستعان ، و أما المغرب و ما بقى من جزيرة الأندلس فيندر من يعنى بالرواية كما ينبغى فضلا عن الدراية .

[ تمت الطبقة العشرون ]

\* \* \* \*

## الطبقة الحادية والعشرون

وفيها ثمانية أسماء

النواوى

النواوى شيخ الإسلام محي الدين هو سيد اهل هذه الطبقة و انما ذكرته في الطبقة العشرين لتقدم موته رحمة الله تعالى عليه .

١١٧٠ - ١ - ابن فرح

شيخنا الإمام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد ابن فرح بن احمد اللخمي الإشيلي الشافعي نزيل دمشق ، ولد سنة اربع و عشرين و ست مائة و أسرته الفرنج ثم نبجاه الله و حج و سمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصارى و الإمام عز الدين بن عبد السلام و طبقتها ، و بدمشق من ابن عبد الدائم و الكرمانى و فراس العسقلانى و ابن ابى اليسر و خلق سواهم .

و عنى بهذا الشأن ثم أقبل على تقييد الألفاظ و فهم المتون و مذاهب العلماء ، و كانت له حلقة اقراء للحديث و فنونه حضرت مجالسه ، و نعم الشيخ كان علما و فضلا و وقارا و ديانة و استحضارا [ و استبحارا ]<sup>٢</sup> و ثقة و صدقا و تعففا و قصدا ، تخرج به جماعة و كتب الكثير من الفقه و الحديث ، و انتقل الى رحمة الله تعالى حميدا مفيدا بمنزله فى تربة ام الصالح مبطونا فى جمادى الآخرة سنة تسع و تسعين الملقبة سنة قازان اذ اخذ الشام .

و فيها توفي خلق عظيم بدمشق منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد القوى المقدسى الحنبلى النحوى عن سبعين سنة ، و المقرئ الزاهد الشيخ عبد الرحمن

(١) عد فيهم النواوى ، و قد سبق عده فى الطبقة السابقة (٢) من المكية .

ابن عبد الله بن ابي الحسن ابن المقير شهيدا بوقعة قازان بوادي الخزندار - وقد جاوز السبعين ، و الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله بن عبد العزيز [ اليوناني <sup>١</sup> ] شهيدا بالصالحية عن زيف و ثمانين سنة ، و المعمر امير الحاج عماد الدين يوسف ابن ابي نصر الشقارقي الدمشقي المدفون بالنيرب عن تسعين سنة ، و مقفى الخنايلة الشيخ التقى عبد الله بن محمد بن جبارة المرداوي بالصالحية ، و هدية بنت عبد الحميد ابن محمد بن سعد ، و ابراهيم بن عنبر المارداني <sup>٢</sup> الاشمري ، و ابو حامد [ بن <sup>١</sup> ] محمد الحرائي مؤذن مسجد جراح ، و الأمير التواشي المعمر حسام الدين بلال المفتي الأسود ، و قاضي القضاة الشامية امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني الشافعي بمصر و قد انجفل اليها ؛ و عدم بعد الوقعة قاضي القضاة حسام الدين الحسن ابن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي ، و مات الشيخ عبد الدائم بن احمد [ بن رنج المجحى الصالحى ، و الإخوان على و عمر ابنا زين الدين احمد بن عبد الدائم <sup>١</sup> ] و عبد الرحمن بن عمر بن صومع الديرقانوني و الشيخ احمد بن زيد الحمال الصالحى و العماد عبد الولي بن على السباقي ، و مسند الشام شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس و ثمانين سنة ، و المؤدب الصالح عيسى ابن بركة بن والي الصالحى ، و الشيخ احمد بن نوال الرصافي ، و الشيخ على بن مطر ابن رنج المجحى البقلي و المعمرة صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو المناوي الفراء ، و زوجها و ابن عمها المعمر ابراهيم بن ابي الحسن بن عمرو الفراء ، و الشيخ احمد ابن محمد بن المجاهد يروى عن ابن صصرى ، و خديجة بنت تقى الدين محمد بن محمود [ ابن <sup>١</sup> ] المراتبي و الشمس محمد بن مظفر بن قايماز السقطلي ، و المسند ابو العباس احمد بن سليمان بن احمد الحرائي ثم الصالحى راوى الصحيح عن ابن روزه . و الإمام عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل ، و الخطيب

(١) من المكية (٢) فى المكية « المارداني » .

الكبير موفق الدين ابو المعالي محمد بن محمد بن الفضل بن حبش النهراني الحموي  
وقد قارب الثمانين ، ومسندة بعلبك زينب بنت عمر بن كندی الدمشقية ،  
والمحدث اللغوي كمال الدين عبدالله بن علي بن كبار الكركي نقيب السبع ، والمحدث  
مقدم الجيوش علم الدين سنجر التركي الدواداري في عشر الثمانين بخصن الأكراد ،  
والأجل مؤيد الدين علي بن ابراهيم بن يحيى ابن خطيب عقربا ، و عماد الدين  
ابراهيم ابن القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحى الماسح ، وموفق الدين  
محمد بن يوسف المقدسى الحنبلى الشاهد ، والعلامة النجم احمد بن مكى البعلبكي  
الشيعة ، والكاتبة العاملة امة العزيز خديجة بنت يوسف بن غنيمة البغدادى ،  
والإمام شمس الدين محمد بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسى مدرس العسرونية ،  
والمفتى شهاب الدين احمد بن محمد بن جعوان الشافعى كهلا ، والبدر حسن بن  
علي بن يوسف بن هود الأندلسى [ الزاهد <sup>١</sup> ] الاتحادى فى عشر السبعين .

و العدل شرف الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن دلال الأزدي ، والشيخ  
محيى الدين ابو بكر بن عبدالله بن [ عمر ابن <sup>١</sup> ] خطيب بيت الآبار ، والمفتى  
شمس الدين محمد ابن الشيخ الفخر البعلبكي ، والمعمّر الشريف شمس الدين محمد  
ابن هاشم ابن البهاء عبد القادر بن عقيل العباسى عن اربع و تسعين سنة ، والطيب  
نجم الدين احمد بن ابى بكر بن محمد بن حمزة الهمداني ثم الدمشقى ابن الحنبلى .

و مدرس القليجية الشيخ بهاء الدين ايوب بن ابى بكر ابن النحاس الحنفى  
عن نيف و ثمانين سنة ، والمفتى جمال الدين عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الشيباني  
[ الباجرى <sup>١</sup> ] الشافعى والد الشيخ الضال ، وكبير العدول بهاء الدين محمد بن  
يوسف [ ابن <sup>١</sup> ] الحافظ البرزالي عن ثلاث و ستين سنة ، و شيخ الأدباء  
جمال الدين عمر بن ابراهيم بن حسين ابن العقيمى عن اربع و تسعين سنة ، والمحدث

تقى الدين محمد بن سعيد [ المذنى <sup>١</sup> ] الأسمر بالقاهرة ، و شيخنا الحسام آقوش  
الافتخارى ، و زين الدين محمد بن عبد الغنى بن عبد الكافى ابن الحرسانى الذهبى  
المعروف بالنحوى و قد نيف على السبعين لأنه حضر على ابن صباح ، و القاضى  
عز الدين عبد العزيز ابن قاضى القضاة محى الدين ابن الزكى مدرس العزيزية كهلاء  
و المفتى الكبير شمس الدين محمد ابن الصدر سليمان بن ابى العز الحنفى  
و قد تاب عن والده فى الحكم و كان من أبناء التسعين ، و الشيخ الجمال عبيد الله  
ابن الجمال ابى حمزة احمد بن عمر المقدسى العلاف ، و المسند البقية شمس الدين محمد  
ابن على بن احمد بن فضل ابن الواسطى الصالحى .

و مات بتدمر القاضى ابوطالب محمد بن الحسن بن على بن اسماعيل الغسانى  
التدمرى عن سبع و ثمانين سنة .

و مات بتونس شيخ الوقت ابو محمد عبد الله بن محمد المرجانى الواعظ ،  
و مات بمصر المشايخ المسندون الصدر زين الدين محمد بن عبد الوهاب ابن الحجاب  
السعدى ، و الشمس محمد بن مكى ابن ابى الذكر القرشى الرقام ، و المعمر وهبان بن  
محفوظ الجزرى المؤذن ، و ابو السعود محمد بن عبد الكريم بن عبد القوى  
المنذرى ، و شيخنا المحدث بقية السلف شرف الدين حسن بن على بن عيسى  
اللخمى المصرى ابن الصيرفى .

و مات بسبته المغرب العلامة شيخ الأدب ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن  
ابن على [ ابن <sup>١</sup> ] المرحل المالقى و له خمس و تسعون سنة .

و مات بالقيروان صاحب تاريخها الإمام المحدث المعمر ابو زيد عبد الرحمن  
ابن محمد بن على الأنصارى الأسيدى عن أربع و تسعين سنة .

فالذين ضبطنا وفاتهم فى هذه السنة سنة قازان ملك التار و أثبتهم فى

تاريخي الكبير مائة و نيف و تسعون نفسا و لا نظير لذلك في تاريخي الكبير .  
 أخبرنا أحمد بن فرح الفقيه أنا عبد العزيز بن محمد و أحمد بن عبد الدائم  
 و عبد اللطيف ابن الصيقل قالوا ثنا عبد المنعم بن كليب أنا علي بن بيان أنا محمد  
 ابن محمد نا اسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسن بن عرفة أنا اسماعيل بن عياش عن  
 أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى  
 الله عليه و آله و سلم في هذه الآية « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من  
 فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا » فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :  
 إنها كائنة و لم يأت تأويلها . أخرجه الترمذي عن ابن عرفة .

### ١١٧١ ٢١ - علي بن عبد الكافي

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحفاظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن  
 ابن القاضي الخطيب جمال الدين الربيعي الدمشقي الشافعي احد من عني بهذا الشأن  
 و كتب الكثير و خرج و علق و كان من الأذكياء المعدودين ، سمع من  
 ابن عبد الدائم و عمر الكرمانى و أصحاب الحشوة و عني ثم من ابن طبرزد ثم ابن ملاعب  
 ثم ابن اللقي و كتب العالى و النازل و كان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم  
 مات شابا طربا و في قلبه حسرة من الرحلة الى مصر عوّضه الله بالمغفرة .  
 مات في ربيع الآخر سنة اثنتين و سبعين و ست مائة ، وله ست و عشرون  
 سنة و لو عاش لما تقدمه احد .

و فيها مات زعيم القراء جمال الدين أحمد بن علي المحلى الضرير بالقاهرة  
 كهلا ، و كبير الرؤساء مؤيد الدين اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد  
 ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن أربع و سبعين سنة .

و كبير المحدثين و مسندهم الإمام تقي الدين اسماعيل بن ابراهيم بن أبي اليسر  
 التوخي الدمشقي عن ثلاث و ثمانين سنة ، و كبير الأمراء الاتابك المستعرب



فارس الدين اقطاعي الصالحى وقد تئف على السبعين بمصر، وكبير المشايخ الاتحادية صدر الدين محمد بن اسحاق ابن محمد القونوى بالروم، وكبير الفلاسفة خواجا نصير الدين محمد بن محمد بن حسن الطوسى صاحب الرصد .

وكبير المسندين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة ، و المسند كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم ابن خطيب الشام ابى البركات بن عبد الحارثى ، وكبير الأصولية القاضى كمال الدين عمر بن بندار بن عمر التفليسى الشافعى بمصر عن سبعين سنة ، وكبير الفقهاء القدوة عبد الله ابن الشيخ غانم بن على شيخ الأرض المقدسة ، وخاتمة أصحاب البوصيرى ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علان الأنصارى المصرى ، وكبير الزهاد ابو عبد الله محمد بن سليمان بن محمد المعافى الشاطبى شيخ الإسكندرية ، وكبير النحاة العلامة القدوة حجة المغرب جمال الدين محمد بن عبد الله [ ابن عبد الله ] بن مالك الطائى الأندلسى الجياني الشافعى بدمشق عن نيف و سبعين سنة ، وكبير ملوك الإسلام صاحب الأندلس السلطان المجاهد ابو عبد الله محمد بن يوسف بن نصر بن الأحمر وكانت أيامه ثلاثا و أربعين سنة ، و المسند سيف الدين يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن يحم ابن الحنبلى الدمشقي .

### ١١٧٢ $\frac{٣}{٢١}$ - ابن جعوان

الإمام الحافظ المتقن النحوى شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابى بكر ابن جعوان بن عبد الله الأنصارى الدمشقي الشافعى ، احد من برع فى الحرية على ابن مالك ثم عنى بالحديث ، سمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر [ و محمد ] النشى و احمد بن ابى الخير و يحيى ابن الصيرفى و طبقتهم ، و بمصر عن عامر القلعى و العز ابن الصيقل و طائفة ، و كتب و انتخب ، و قد قرأ المسند على

ابن الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم يأخذوا عليه فيها لحنة واحدة الا أن يكون سبق لسان وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثباتا فيما يقوله ، كتب عنه آحاد الطلبة .

توفي قبيل الكهولة في سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وست مائة .

وفيها توفي الإمام شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر محمد ابن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلي عن خمس وثمانين سنة ، والمسند اسماعيل بن ابى عبد الله بن حماد العسقلاني [ الصالحى ' ] احد رواة المسند ، والمحدث الإمام جمال الدين عبد الله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف بن حيون الغسانى الجزائرى ، [ و شيخ القراء ' ] العماد الموصلى و ابو الحسن على بن يعقوب بن ابى زهران الشافعى عن نيف وستين سنة ، والمسند محيى الدين ابو الخطاب عمر بن محمد ابن العلامة ابى سعد ابن ابى عصرون التيمى الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة وأشهر ، والمفتى شمس الدين محمد بن احمد بن نعمة ابن المقدسى مدرّس الشامىة ، والمسند شرف الدين محمد بن عبد المزمع بن عمر ابن القواس الطائى الدمشقي ، والصدر عماد الدين محمد ابن القاضى شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن ميميل ابن الشيرازى الدمشقي صاحب الخط البديع ، والمحدث الرحال شمس الدين محمد بن محمد بن حسين بن عبدك الكنجى الصوفى ببيت المقدس ، والرشد محمد بن ابى بكر بن محمد بن سليمان العامرى الدمشقي ، والرئيس محيى الدين يحيى بن على بن محمد بن سعيد التيمى ابن القلاسى عن ست وستين سنة ، ومقرئ العراق ابواسحاق ابراهيم بن جامع القفصى الضرير عن ست وسبعين سنة ، والفقيه عباس بن عمر بن عبدان البجلي الحنبلي بالعقبة ، رحمة الله عليهم .

(١) من المكية .

## ١١٧٣ $\frac{٤}{٢١}$ - ابن الفوطى

العالم البارع المتفنن المحدث المفيد مؤرخ الآفاق مفخر اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن ابى المعالى الشيبانى ابن الفوطى نسبة الى جد ابيه لأمه و يعرف ايضا بابن الصابونى يتنسب الى [الأمير<sup>١</sup>] معن ابن زائدة وأصله مروزي ، مولده في المحرم سنة اثنتين وأربعين و ست مائة ببغداد و أسر في الوقعة و هو حدث ثم صار الى استاذة و معلمه خواجه نصير الطوسي في سنة ستين و ست مائة فأخذ عنه علوم الأوائل و مهر على غيره في الأدب و مهر في التاريخ و الشعر و أيام الناس و له النظم و النثر و الباع الأطول في ترصيع تراجم الناس و له ذكاء مفرط و خط منسوب رشيق و فضائل كثيرة .

سمع الكثير و عنى بهذا الشأن و كتب و جمع و أفاد فلعل أن يكفر به عنه ، كتب من التواريخ ما لا يوصف ، و مصنفاته و قر بعير ، خزن كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة و حصل من التواريخ ما لا مزيد عليه ثم سكن بعد مراغة بغداد و ولى خزن كتب المستنصرية فبقى عليها و اليها أن مات و ليس في البلاد أكثر من [كتب<sup>١</sup>] هاتين الخزائين ، و عمل تاريخا كبيرا لم يبيضه . ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلدا سماه « مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب » و ألف كتاب « درر الأصداف في غرر الأوصاف » ، و هو كبير جدا ذكر أنه جمعه من ألف كتاب مصنف من التواريخ و الدواوين و الأنساب و الجوامع عشرون مجلدا يبيض منها خمسة . و كتاب « المؤتلف و المختلف » رتبه بجدولا ، و له كتاب « التواريخ » على الحوادث ، و كتاب « حوادث المائة السابعة » و الى أن مات ، و كتاب « الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة » ، في عدة مجلدات .

(١) من المكية .

وقال مشايخى يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محي الدين يوسف ابن الجوزى . قلت : وسمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المستعصم فى سنة ست وستين وست مائة ، وسمع ببغداد من محمد بن ابى الدثة <sup>١</sup> وطبقته وكان يترخص فى إثبات ما يرصعه ويبالغ فى تقرير المغول وأعوانهم ، وبعض الفضلاء تكلم فى عدالته وكان ربما يشرب المسكر .

وحدثنى صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى أنه بلغه أن ابن الفوطى كان يخل بالصلاوات ويدخل فى بلايا وهو فى الجملة أخبارى علامة ما هو بدون ابى الفرج الأصفهانى وبينهما اشتراك وخصوص وكان ظريفا متواضعا حسن الأخلاق الله يسأحه .

مات فى المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداد عن احدى وثمانين سنة كتب الينا بمردياته .

وفى قاضى القضاة نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحافظ ابى المواهب بن صبرى التغلبى الدمشقى الشافعى عن ثمان وستين سنة ، والمحدث الإمام اللغوى صفى الدين محمود بن ابى بكر محمد بن حامد الأرموى القرافى الصوفى بدمشق عن ست وسبعين سنة ، والمعلم على ابن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحى الجمال عن بضع وثمانين سنة ، والشيخ محمد بن احمد بن سلامة الموصلى ثم الصالحى القصاص ، ومسند الوقت بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء ابن عساكر الدمشقى الطيب عن أربع وتسعين سنة ، ومسند الشام شمس الدين ابونصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزنى فى خمس وتسعين سنة ، والمعلم تاج الدين احمد بن على بن وهب القشيرى ابن دقيق العيد بقوص وقد سمع بافاة اخيه كثيرا من ابن الجيزى وعاش سبعا وثمانين سنة .

(١) من المكبة « الدينة » وكذا مر فى رقم ١١٥٩ مع التعليق .

## ١١٧٤ ٢١ - الحارثي

الشيخ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصري الحنبلي، ولد سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والتجيب الحرثاني وابن علايق وخلق، وبالتغر من عثمان بن عوف وابن الفرات، وبدمشق من أحمد بن أبي الخير وأبي زكريا ابن الصير في وطبقتها، وكتب الكثير وحصل [الأصول وتقدم في هذا الشأن وخرج لجماعة وتكلم على الحديث ورجاله وعلى ' ] التراجم فأحسن وشفى، وخطه قوى حلوه معروف شحذت منه مجلس التيمى [فأسمح به ' ] وكان عارفاً بمذهبه ثقة متقناً صيماً مليح الشكل فصيح العبارة وافر التجمال كبير القدر حج غير مرة وشرح بعض السنن لأبي داود ودرس بأماكن وولى القضاء ستين ونصفاً، وانتقل إلى الله في ذى الحجة سنة إحدى عشرة وسبع مائة.

وفيها مات [المعمر ' ] الزاهد شيخنا عمر بن عبد البصير السهمي القوصي عن ست وتسعين سنة، والمسند فخر الدين إسماعيل بن نصر الله ابن تاج الأمان ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة، والمسند أم محمد فاطمة بنت إبراهيم ابن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة، وقاضي حماة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان وسبعين سنة، وشيخنا القدوة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي نصر ابن الدباهي عن أربع وسبعين سنة بدمشق، وشيخنا العارف الإمام عماد الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن شيخ الحراميين، والمسند العدل

(١) من المكية.

عماد الدين ابوالمعالي ابن المحدث ضياء الدين علي بن [ محمد <sup>١</sup> ] النابلسي عن ثلاث و سبعين سنة ، و الزاهد ابو البركات شعبان بن ابى [ بكر بن عمر <sup>١</sup> ] الإربلى شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع و ثمانين سنة ، و المنشئ الفاضلى جمال الدين محمد بن الجلال مكرم بن علي الأنصارى المصرى عن اثنتين و ثمانين سنة ، و الأديب المحدث [ الفقيه <sup>١</sup> ] رشيد الدين رشيد بن كامل بن رشيد الحرشى الرقى الشافعى و له ست و ثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

أخبرنا مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب انا علي بن احمد انا محمد بن محمد انا اسماعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يقرأ الجنب و لا الحائض شيئا من القرآن ، أخرجه الترمذى عن الحسن ابن عرفة .

### ١١٧٥ ٦١ - ابن تيمية

الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد [ الفقيه <sup>١</sup> ] المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المفتى شهاب الدين عبد الحلیم ابن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين عبد السلام ابن عبد الله بن ابى القاسم الحرانى احد الأعلام ، ولد فى ربيع الأول سنة احدى و ستين و ست مائة و قدم مع اهله سنة سبع فسمع من ابن عبد الدائم و ابن ابى اليسر و السكال بن عبد و ابن الصيرفى و ابن ابى الخير و خلق كثير ، و غنى بالحديث و نسخ الأجزاء و دار على الشيوخ و خرج و انتقى و برع فى الرجال و علل الحديث و فقهه و فى علوم الإسلام و علم الكلام و غير ذلك .

و كان من بحور العلم و [ من <sup>١</sup> ] الأذكياء المعدودين و الزهاد الأفراد

(١) من المكية .

و الشجعان الكبار و الكرماء الأجواد أثنى عليه الموافق و المخالف و سارت بتصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد .

حدث بدمشق و مصر و الثغر ، و قد امتحن و أودى مرات و حبس بقلعة مصر و القاهرة و الإسكندرية و بقلعة دمشق مرتين ، و بها توفي في العشرين من ذى القعدة سنة ثمان و عشرين و سبع مائة في قاعة معتقلا [ ثم جهز و أخرج الى جامع البلد فشاهده امم لا يحصون فخرروا بستين الفا ' ] و دفن الى جنب اخيه الإمام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى و رثيت له منامات حسنة و رثى بعده قصائد ؛ و قد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها و هي مغمورة في بحر علمه فآله تعالى يسامحه و يرضى عنه فما رأيت مثله ، و كل أحد [ من الأمة ' ] فيؤخذ من قوله و يترك فكان ماذا ؟

أخبرنا احمد بن عبد الحلیم الحافظ غير مرة و محمد بن احمد بن عثمان و ابن فرح و ابن ابى الفتح و خلق قالوا انا [ احمد بن عبد الدائم انا ' ] عبد المنعم بن كليب ( ح ) و أنبأنا احمد بن سلامة عن ابن كليب انا على بن بيان انا محمد بن محمد انا اسماعيل ابن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انك لتنظر الى الطير فى الجنة فتنتهبه فيخرين يديك مشويا .

و فيها توفي مسند الإسكندرية الإمام ابو اسحاق عز الدين ابراهيم بن احمد ابن عبد المحسن الحسينى الغرافى و له تسعون سنة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ عفيف الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الحسن الأزجى الحنبلى ابن الدواليبى عن تسعين سنة او نحوها ، و قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابى الحسن ابن الحريرى الأنصارى الدمشقى الحنفى بمصر ، و القاضى العدل جمال الدين (١) من المكية .

یوسف بن مظفر بن احمد [ابن ١] قاضی حران بدمشق عن اثنتین وثمانین سنة ،  
و مقفی العراق العلامة الکبیر جمال الدین عبد الله بن محمد بن علی بن حماد بن ثابت  
ابن العاقولی الشافعی مدرس المستنصرية عن تسعین سنة و ثلاثة أشهر ، أفتی  
منها احدى و سبعین سنة ، و الفقیه المعمر جمال الدین ابو محمد عبد الرحمن بن  
احمد بن عمر بن ابی بکر بن شکر الصالحی الحنبلی عن تسع و ثمانین سنة  
رحمة الله علیهم .

### ١١٧٦ $\frac{v}{31}$ - المزی

شیخنا [الإمام ١] العالم الحبر الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدین  
ابو الحجاج یوسف ابن الزکی عبد الرحمن بن یوسف القضاعی [ثم ١] الکلبی  
الدمشقی الشافعی ، ولد بظاهر حلب سنة أربع و خمسين و ست مائة و نشأ بالمرّة  
و حفظ القرآن و تفقه قلیلاً ثم أقبل علی هذا الشأن ، سمع من أول شیء کتاب  
الحلیة کله علی ابن ابی الخیر سنة خمس و سبعین ثم اکثر عنه ، و سمع المسند  
و الکتب الستة و معجم الطبرانی و الأجزاء الطبرزیدة و الکندیة ، و سمع صحیح  
مسلم من الإربلی و رحل سنة ثلاث و ثمانین فسمع من العز الحراتی و ابی بکر  
ابن الأنماطی و غازی و هذه الطبقة و سمع بالحرمین و حلب و حماة و بعلبک  
و غیر ذلك .

و نسخ بخطه الملیح المتقن کثیراً لنفسه و لغيره [ و نظر فی اللغة ١ ] و مهر  
فیها و فی التصریف و قرأ العریة ، و أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها و القائم  
بأعبائها لم تر العیون مثله .

عمل کتاب « تهذیب الکمال » فی مائتی جزء [ و خمسين جزءاً ١ ] ، و عمل  
کتاب « الأطراف » فی بضعة و ثمانین جزءاً ، و خرج لنفسه و أملى مجالس و أوضح

(١) من المکیة .



مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث و رجاله ، وولى المشيخة بأماكن منها الدار الاشرفية ، و كان ثقة حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا صادق اللهجة لم تعرف له صوبة ، و كان يطالع و ينقل الطبايق اذا حدث و هو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرد في المتن و الإسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة ، و كان متواضعا حليما صبوراً مقتصداً في ملبسه و مأكله كثير المشي في مصالحه ، ترافق هو و ابن تيمية كثيراً في سماع الحديث و في النظر في العلم و كان يقرر طريقة السلف في السنة و يعضد ذلك بمباحث نظرية و قواعد كلامية و جرى بيننا مجادلات و معارضات في ذلك تركها اسلم و اولى .  
و مع ذلك فله عمل كثير في المعقول ، و ما وراء ذلك بحمد الله الاحسن اسلام و حسبة لله مع اني لم اعلمه ألف في ذلك شيئاً .

و قد لزم في وقت صحبة<sup>١</sup> العفيف التلمساني فلما تبين له انحلاله و اتحاده تبرأ منه و حط عليه ، و كان ذا مروءة و سباحة و يقنع باليسير باذلاً لكتبه و فوائده و نفسه ، كثير المحاسن و لقد آذاه ابو الحسن ابن العطار و سبج و ما رأيت يتكلم فيه ولا فيمن آذاه و الله يسمح له<sup>٢</sup> [و يختم له<sup>٣</sup>] بالخير و لنا آمين .

أخبرنا احمد بن سلامة في كتابه و حدثني عنه الحافظ المجود ابو الحجاج الكلبي أن مسعود بن ابي منصور أنبأهم قال انا ابو علي انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ثنا يوسف بن يعقوب الصفار انا علي بن عثمان عن سميع بن الحسن عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : سئل النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن الوسوسة فقال : صريح الإيمان . هذا حديث حسن صحيح غريب من الأفراد أخرجه مسلم عن الصفار فوافقناه بعلو ، و ليس لسميع

(١) كلمة « وقت » منونة و قوله « صحبة » منصوب على المفعولية و وقع في الأصلين « وقت صحبته » و لا وجه له (٢) من المكينة .

لا ولعل ولا للصفار في صحيح مسلم سواء . توفي [في<sup>١</sup>] ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

و الى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة ، و لعل فيمن لم نوردهم غفلة او نسيانا من هو في رتبة المذكورين علما وحفظا وقد كنت ألفت معجما لي يختص بمن طلب هذا الشأن من شيوخى و رفاقي فاستوعبت من له ادنى عمل و بينت أحوالهم .

### ( شيوخ صاحب التذكرة )

(١) ولقد اتفعت و تخرجت بشيخنا الإمام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابى الحسين على ابن الشيخ الفقيه بعلبك و لزمته نيفا و سبعين يوما و أكثرت عنه ، و كان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة فى الألفاظ و الرجال ، و انتقل الى الله تعالى فى رمضان سنة احدى و سبع مائة عن احدى و ثمانين سنة ، روى لنا عن ابن الزبيدى و ابن اللتى و مكرم و جعفر و ابى نصر [ابن<sup>١</sup>] الشيرازى و خلق ، و كان صاحب رحلة و أصول و أجزاء و كتب و محاسن .

(٢) و لزم الشيخ الإمام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن على بن مسعود ابن نفيس الموصلى و سمعت منه جملة ، و كان ديننا خيرا متصوفا متعقفا قرأ ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة كان يجمع و يتناها ، سمع بمصر و الشام و عاش سبعين سنة ، مات سنة أربع و سبع مائة و ظهر له نصف جزء سمعه من ابى القاسم بن رواحة .

(٣) و سمعت [من<sup>٢</sup>] مفيد الطلبة المحدث الإمام المتقن اللغوى صنى الدين محمود بن ابى بكر الأرموى ثم القرافى الصوفى ، قرأ الكثير على المشايخ و كان فصيحافاضلا كتب شيئا كثيرا و عنى بهذا الشأن و برع فى علم اللسان و صنف ، روى لنا عن النجيب الحرانى و الكمال بن عبد ، و مات فى سنة ثلاث و عشرين

(١) من المكية .

و سنع مائة عن بضع و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

(٤) و سمعت الصحيح بقراءة الإمام العالم الخطيب البليغ النحوى محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافعى وكان فصيحاً مفوهاً عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالأسماء و معرفة بالألفاظ و يد فى العربية و تواضع و كيس ، مات سنة خمس و سبع مائة عن خمس و سبعين سنة رحمه الله تعالى ، روى لنا عن السخاوى و جماعة و قرأ الكثير .

(٥) و سمعت الكثير بقراءة الإمام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابى محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكى الدين البرزالى و بفصاحته و حسن أدائه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة و الإتقان و التواضع و حسن البشر و كثرة الأصول ، ولد سنة خمس و ستين<sup>١</sup> و أجازله ابن عبد الدائم و طبقته و سمع من الشيخ شمس الدين و طبقته . و له فى الطلب بضع و خمسون [ سنة<sup>٢</sup> ] و معجمه فى مجلدات كبار . توفى محرماً فى رابع ذى الحجة الحرام سنة تسع و ثلاثين<sup>٣</sup> رحمه الله تعالى .

(٦) و سمعت مع الشيخ الإمام الفقيه المحدث النجوى بقية السلف شمس الدين ابى عبد الله محمد بن ابى الفتح البعلبكى الحنبلى ، وكان عالماً بالفقه و النحو ، و له اعتناء بالمعاني و بالرجال . سمع الكثير و كتب الأجزاء [ و خرج<sup>٢</sup> ] و أفاد روى لنا عن الفقيه اليونينى و ابن عبد الدائم و طائفة ، توفى سنة تسع و سبع مائة بالقاهرة غريباً رحمه الله تعالى .

(٧) و سمعت مع الإمام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن بن سامة و كان معنياً بهذا الشأن فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيراً متواضعاً ، روى لنا عن ابن عبد الدائم و سمع من أصحاب ابن طبرزد

(١) يعنى بعد الست مائة (٢) من المسكية (٣) يعنى بعد السبع مائة .

و هلم جرا ، مات في سنة ثمان و سبع مائة عن ست و أربعين سنة رحمه الله تعالى .  
(٨) و سمعت بمصر و عرفة مع الشيخ الإمام العالم المقرئ الحافظ المحدث  
مفيد الديار المصرية و شيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير  
الحلبى ثم المصرى أحد من جرد العناية [ و رحل ' ] و تعب و حصل و كتب  
[ و أخذ ' ] عن اصحاب ابن طبرزد فن بعدهم و صنف التصانيف و ظهرت  
فضائله مع حسن السميت و التواضع و التدين و ملازمة العلم ، مولده سنة أربع  
و تسعين و ست مائة و توفى في رجب سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة  
رحمه الله تعالى .

(٩) و سمعت مع الشيخ العلامة الفرضى المحدث الصالح شمس الدين ابى العلاء  
محمود بن ابى بكر [ البخارى ' ] الحنفى و كان احد من غنى بهذا الشأن و رحل و كتب  
و ألف ، سمعت منه و وقف أجزاءه بالخانقاه سمع من ابن ابى الدثنة <sup>٢</sup> و طبقته  
بيغداد ، و من الفخر و طبقته بدمشق ، و من ابن خطيب المزة بمصر و سمع بالحرمين  
و بخارى و ماردين و خراسان و كان عالما متقنا اتيق الكتابة ، مات بماردين سنة  
سبع مائة عن ست و خمسين سنة رحمه الله تعالى .

(١٠) و سمعت مع الإمام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد  
ابن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحى الحنفى الشروطى ابن المهندس ، و قد سمع  
الكثير من اصحاب ابن طبرزد و كتب العالى و النازل ، ثم ارتحل بأخرة الى مصر  
و نسخ الكتب الكبار و اتقى على جماعة ، سمعنا منه ، مولده في سنة خمس و ستين  
و ست مائة ، و مات في شوال سنة ثلاث و ثلاثين رحمه الله تعالى .

(١١) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ  
الحرم نغر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى ثم المصرى المالكي ، و كان

(١) من المكية (٢) في المكية « الدينة » و راجع رقم ١١٥٩ مع التعليق .

قارئ الطلبة بمصر دهرا، قرأ الكتب المطولة وحصل الأصول وتلا بالسبع على ابن وثيق والكمال بن شجاع، سمع من ابن الجيزي والسبط فم بعدهما حتى أنه اخذ عن ألف شيخ، توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى .

(١٢) وسمعت مع الشيخ العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسي الأصل المصري صاحب التصانيف، ولد سنة إحدى وسبعين في آخرها وسمع من العزو غازي وخلاق، ولحق بدمشق ابن المجاور ومحمد بن مؤمن [ وابن الواسطي <sup>١</sup> ] وكتب بخطه [ المنسوب <sup>١</sup> ] كثيرا وهو على حاله ثبت فيما ينقله بصير بما يحضره لم اسمع منه شيئا، توفي فجأة في شعبان في حادي عشرة سنة أربع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى .

(١٣) وسمعت الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر ابن النابلسي [ سبط الحافظ <sup>١</sup> ] زين الدين خالد، مولده سنة خمس وسبعين، وسمع من زينب بنت مكي [ والفخر البعلی <sup>١</sup> ] وابن بلبان وابن الواسطي والتاج عبد الخالق فم بعدهم، وأفادني أشياء، [ وكتبت عنه <sup>١</sup> ] وشيوخه فوق السبع مائة شيخ، وله حظ من زعارة ونفور من الناس والله يسامحه فعليه مأخذ لذلك لكنه مشيت متقن، مات في دمشق في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين<sup>٢</sup> وسبع مائة رحمه الله تعالى .

(١٤) وسمعت مع الشيخ الأديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين علي بن مظفر بن إبراهيم الكندي الدمشقي كاتب ابن وداعة، ولد على رأس الأربعين وست مائة وتلا بالسبع على العلم أبي القاسم، وسمع من ابن أبي الحسن

(١) من المكية (٢) في المطبوع « سنة خمس » خطأ .

و ابراهيم بن خليل و ابن عبد الدائم و خلق و كتب الأجزاء و حصل ثم تعانى الإنشاء [ و خدم ' ] و كان قليل الدين متهاونا بالصلاة ، فى عقيدته مقال الا أنه مثبت فيما ينقله [ علقت ' ] عنه ، توفى سنة ست عشرة و سبع مائة . [ رحمه الله تعالى ' ] .  
(١٥) و سمعت من الشيخ المحدث المفيد الناضل نجم الدين اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب الأنصارى ابن الحجاز المؤدب [ المفيد ' ] احد من أفنى عمره فى الرواية و الكتابة و أخذ عن د ب و درج و حصل الأصول ، زوى لنا عن الشيخ الضياء و عبد الحق بن خلف ، و خطه ردىء سقيم و فهمه بطيء و الله يسامحه ، مات سنة ثلاث و سبع مائة عن أربع و سبعين سنة .

(١٦) و سمعت من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن بناء بن الدقوقي المصرى و كان ممن نسخ الكثير و عنى بالسماع ، لم ينبج ، ثنا عن ابن رواح ، مات فى سنة خمس و تسعين و ست مائة و هو فى عشر الثمانين رحمه الله .  
(١٧) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد بقية المشايخ ضياء الدين عيسى بن يحيى بن احمد السبتي ، مات فى سنة ست و تسعين عن ثلاث و ثمانين سنة عنى بهذا الشأن مدة مديدة و سمع بقراءته من ابن المجتلى و ابن الصفر اوى و ابن المقير و طبقتهم و ليس بالمكثر و لا الماهر [ رحمه الله تعالى ' ] .

(١٨) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن على ابن عيسى اللخمي ابن الصيرفى ، و كان قد طلب و حمل عن ابن رواح و الساوى و ابن قيرة ، مات فى أواخر سنة تسع و تسعين و ست مائة .

(١٩) و سمعت من الشيخ العالم المحدث المقتى بقية السلف ابى الحسن [ على ' ] ابن ابراهيم بن داود [ ابن ' ] العطار الدمشقى الشافعى صاحب الشيخ محيى الدين النواوى و هو الذى استجاز لى و لأبى من ابن الصيرفى و ابن ابى الخير و عدة ،

وكان صاحب معرفة حسنة وأجزاء وأصول، خرجت له معجما في مجلد، مات في سنة أربع وعشرين وسبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين<sup>١</sup> رحمه الله .

(٢٠) وسمعت من الفقيه البارع المحدث الأديب نجم الدين موسى بن إبراهيم الشعراوى الحنبلى الشاهد، وكان قد قرأ الكتب الكبار ودار على الشيوخ ونسخ الفوائد، وسمع من الحفاظ الضياء وإسماعيل بن ظفر وقرأ على [ابن<sup>٢</sup>] عبد الدائم وابن أبى عمر وكان صاحب نوادر ودعابة وفضائل إلا أنه كان يدجج الإسناد ويهينه، مات سنة اثنتين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة .

(٢١) وسمعت من المحدث العالم العدل المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن أحمد [ابن<sup>٢</sup>] الصابونى روى عن [أحمد بن على<sup>٢</sup>] الدمشقى والتجيب وابن علاق وابن أبى الخير وخلق، ونسخ الأجزاء وساد فى الشروط، مات بمصر فى سنة عشرين وسبع مائة عن ست وسبعين سنة رحمه الله تعالى .

(٢٢) وسمعت من القاضى القضاة الإمام القدوة الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم [بن مالك<sup>٢</sup>] وسمعت بقراءة جماعة أجزاء وكان إماما فى الفقه والنحو من قضاة العدل، توفى فى سنة ست وعشرين وسبع مائة عن خمس وستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى .

(٢٣) وسمعت من الفقيه المحدث الزاهد البركة أبى الحسن [على<sup>١</sup>] بن محمد التركى الحتنى [الشافعى وقد<sup>٢</sup>] تفقه وسمع الكثير وكتب الأجزاء، سمع من الفخر على وطبقته، ومات كهلا سنة سبع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى .

(٢٤) وسمعت من الإمام المحدث الأواحد الأكمل نحر الإسلام صدر الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراسانى الجوينى شيخ الصوفية قدم علينا

(١) فى المكية « سنتين » (٢) من المكية .

[طالب<sup>١</sup>] حديث [و<sup>١</sup>] روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي ، وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الأجزاء [حسن القراءة مليح الشكل مهيبا دينيا صالحا، و<sup>١</sup>] على يده اسلم غازان الملك ، مات سنة اثنتين و عشرين و سبع مائة و له ثمان و سبعون سنة رحمه الله تعالى .

(٢٥) و سمعت من الشيخ العالم المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباتة المصرى ، و له عناية تامة بهذا الشأن و معرفة ، كتب الأجزاء و حصل ، و روى عن غازى و العز الحرانى و ابن خطيب [المزة<sup>١</sup>] و الطبقة ، و محاسنه كثيرة و تواضعه حسن و ديانته متينة ، [ولد سنة ست و ستين<sup>١</sup>] (٢) .

(٢٦) و سمعت من الإمام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبدالله بن احمد ابن المحب المقدسى الحنبلى ، ولد سنة اثنتين و ثمانين و ست مائة ، و سمع من ابن البخارى و طبقته ثم طلب بنفسه و كتب الكثير و قرأ العالى و النازل و أفاد الخاصة و العامة و قد ألقى له المحبة فى النفوس لخيرته و إخلاصه و صلاحه و فضله ، توفى فى ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٢٧) و سمعت من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن ابن [عمر بن<sup>١</sup>] حبيب الدمشقى نزيل حلب و محتسبها ، ولد سنة ثلاث و ستين و ست مائة و سمع من ابن بلبان و ابن شيبان و ابن البخارى ، و فى الرحلة من ابن حمدان و الأبرقوهي و كان ذكيا كتب و تعب ، خرجت له معجما عن ازيد من خمس مائة نفس ، مات غريبا بمراغة فى سنة ست و عشرين و سبع مائة رحمه الله .

(١) من المكية (٢) و مات سنة ٧٥٠ كما فى الدرر الكامنة .



(٢٨) وسمعت من المحدث العالم نحر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي سمع الكثير ورحل وكتب وتعب وكان مزجي البضاعة<sup>١</sup> [ لكنه<sup>١</sup> ] له ذكاء وفهم وعناية بالرواية . مات بمصر سنة سبع عشرة و سبع مائة وله اثنتان و اربعون سنة روى عن عمر بن القواس و جماعة رحمة الله عليهم .

(٢٩) وسمعت من المحدث الملقى الفاضل نحر الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الفخر البعلبي الحنبلي ، سمع من ابن البخاري و ابن الواسطي ثم طلب بنفسه و جمع و خرج و قرأ الكثير و قرأ على كراسي عدة ، و كان ديناً صيناً عالماً . مات سنة اثنتين و ثلاثين عن بضع و أربعين سنة رحمة الله تعالى .

(٣٠) وسمعت من العلامة ذي الفنون نحر الحفاظ [ قاضي القضاة<sup>١</sup> ] تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ، ولد سنة ثلاث و ثمانين و ست مائة و سمع من ابن الصواف و الدمياطي و بدمشق من ابي جعفر ابن الموازني و الطبقة [ و كان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من أوعية العلم ، مات سنة ست و خمسين و سبع مائة<sup>٢</sup> ] .

(٣١) وسمعت من الشيخ الإمام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد ابن ابراهيم بن محمد الواني الدمشقي رئيس [ المؤذنين<sup>١</sup> ] و ابن رئيسهم . سمع من ابن الفراء و ابي الفضل بن عساكر ، وله في طلب الحديث رحلة في سنة سبع مائة ، مولده سنة أربع و ثمانين و ست مائة و توفي سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة .

(٣٢) وسمعت من الإمام الملقى المحدث صلاح الدين ابي سعيد [ خليل بن كيكلدی<sup>١</sup> ] العلاني سمع من القاضي تقي الدين سليمان و طبقته فأكثر و حصل

(١) من المكية (٢) ما بين الحجازين مدرج ليس من كلام الذهبي لأنه توفي سنة ٧٤٨ فاما ذكر الوفاة فحتماً ، و أما ما قبله فلقوله « و كان » والله اعلم .

و خرج و صنف . مولده سنة أربع و تسعين و ست مائة ( و توفي سنة احدى و ستين و سبع مائة <sup>١</sup> ) و هو عالم بيت المقدس اليوم .

(٣٣) و سمعت من الإمام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابن محمد عبد الله بن محمد بن ابن بكر بن خليل المسكي الشافعي ، قرأ الفقه و القراءات و الأصول [ و النحو <sup>١</sup> ] و غنى بالحديث ، و رحل الى مصر و دمشق و حلب ، سمع بيبرس العديمي و الدشتي و القاضي ، مولده في سنة أربع و تسعين و ست مائة [ سكن <sup>٢</sup> مصر ] و له جهات ، ثم تزهد و توحّد و تعبد بالشعر <sup>٢</sup> [ (٣) ] .

(٣٤) و سمعت مع الفقيه المفتي المحدث ذى الفضائل عماد الدين اسماعيل ابن عمر بن كثير البصروي الشافعي ، ولد بعد السبع مائة او فيها و سمع من ابن الشحنة و ابن الزراد و طائفة ، و له عناية بالرجال و المتون و التفقه ، خرج [ و ألف <sup>٢</sup> ] و ناظر و صنف و فسر و تقدم <sup>٢</sup> .

(٣٥) و سمعت مع المحدث العالم المفيد تقي الدين محمد ابن شيخنا سعد الدين ، ابن سعد سمع من القاضي و ابيه و ابن بكر بن عبد الدائم و خلق و كتب و رحل و خرج و تميز <sup>٥</sup> .

(٣٦) و سمعت من الإمام الأوحد الحافظ ذى الفنون شمس الدين محمد ابن احمد بن عبد الهادي ، ولد سنة خمس او ست و سبع مائة و سمع من القاضي و ابن عبد الدائم و المطعم و اعتنى بالرجال و العلل و برع و جمع و تصدى للافادة و الاشتغال في القراءات و الحديث و الفقه و الأصول و النحو ، و له توسع في العلوم و ذهن سيال ، توفي في شهر جمادى الاولى سنة أربع و أربعين و سبع مائة ، رحمة الله عليهم اجمعين .

( ١ ) ما بين القوسين ملحق بعد المؤلف ( ٢ ) من المكية ( ٣ ) توفي سنة ٧٧٧  
٧٧٦  
( ٤ ) اسم سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد ( ٥ ) توفي سنة ٧٥٧ .

## ﴿ وفي آخر النسخة المكية ﴾

« تم الكتاب بحمد الله وحسن رعايته صباح يوم الأربعاء - لعله - غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧ بعناية سيدى القاضى العلامة المالك صفى الإسلام احمد ابن محمد قاطن ..... » : وفي حاشية المكية « بلغ مقابله على نسخة قرئت على المؤلف وعليها خطه : وبالغت فى التصحيح عليها والله الحمد فى آخر شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائة و الف . كتبه الفقير الى مولاه احمد بن محمد بن عبد الهادى ابن قاطن عفا الله عن فرطاتهم آمين آمين والحمد لله رب العالمين و صلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه الطاهرين آمين آمين آمين »

\* \* \*

تم طبع الجزء الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للإمام ابى عبد الله شمس الدين الذهبى رحمه الله بحمد الله وتوفيقه مرة ثالثة بعد معارضته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف رحمه الله ؛ و وقع الفراغ من طبعه فى الليلة الرابعة عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين بعد ثلاث مائة و الف سن الهجرة النبوية عليه الف الف تحية بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ، الهند  
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين .

# فهرست اسماء اصحاب التراجم

من

الجزء الاول من تذكرة الحفاظ

الرقم	الأعلام	الصفحة
<b>الطبقة الأولى من الكتاب</b>		
١	ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه	٢
٢	امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه	٥
٣	امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه	٨
٤	امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله عنه	١٠
٥	ابن مسعود الامام الرباني رضى الله عنه	١٣
٦	ابي بن كعب بن قيس ابو المنذر	١٦
٧	ابوذر الغفارى	١٧
٨	معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس	١٩
٩	سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه	٢٢
١٠	ابوموسى الاشعري رضى الله عنه	٢٣
١١	ابوالدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه	٢٤
١٢	عبد الله بن سلام بن الحارث	٢٦
١٣	ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها	٢٧
١٤	عمران بن حصين بن عبيد بن خلف	٢٩
١٥	زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان	٣٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٦	ابوهريرة الدوسي اليماني الحافظ	٢٢
١٧	عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضى الله عنهما	٣٧
١٨	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما	٤٠
١٩	عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الرباني رضى الله عنه	٤١
٢٠	عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٤٢
٢١	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام	٤٣
٢٢	ابوسعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان	٤٤
٢٣	انس بن مالك بن النضر	٤٤
<b>الطبقة الثانية من الكتاب</b>		
٢٤	علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق	٤٨
٢٥	ابو مسلم الخولاني	٤٩
٢٦	مسروق بن الاعدع	٤٩
٢٧	عبدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي	٥٠
٢٨	عيد بن عمير بن قتادة الليثي	٥٠
٢٩	الاسود بن يزيد بن قيس	٥٠
٣٠	عبد الرحمن بن غنم	٥١
٣١	كثير بن مرة الحضرمي الحمصي	٥١
٣٢	جبير بن نفير الحضرمي الحمصي	٥٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۳	كعب الأجار	۵۲
۳۴	اسلم ابوزيد العدوى	،
۳۵	علقمة بن وقاص	۵۳
۳۶	سويد بن غفلة	،
۳۷	ام الدرداء هجيمة	،
۳۸	سعيد بن المسيب	۵۴
۳۹	ابو ادريس الخولاني	۵۶
۴۰	زر بن حيش	۵۷
۴۱	الربيع بن خثيم	،
۴۲	عبد الرحمن بن ابى لیلی	۵۸
۴۳	ابو عبد الرحمن السلى	،
۴۴	شريح بن الحارث	۵۹
۴۵	شريح بن هانىء	،
۴۶	ابو وائل شقيق بن سلمة	۶۰
۴۷	قيصة بن ذؤيب	،
۴۸	صفوان بن محرز	،
۴۹	قيس بن ابى حازم	۶۱
۵۰	ابو العالية الرياحى رفيع بن مهران	،

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥١	عروة بن الزبير بن العوام	٦٢
٥٢	ابو سلمة بن عبد الرحمن	٦٣
٥٣	ابو بكر بن عبد الرحمن	٦٤
٥٤	مطرف بن عبد الله بن الشخير	٦٥
٥٥	عمرو بن ميمون	٦٦
٥٦	ابو عثمان النهدي	٦٧
٥٧	ابو رجاء العطاردي	٦٨
٥٨	زيد بن وهب الجهفي	٦٩
٥٩	المعمر بن سويد	٧٠
٦٠	مرة الطيب	٧١
٦١	مالك بن اوس	٧٢
٦٢	ابو عمرو الشيباني	٧٣
٦٣	عبد الله بن محيرز بن جنادة	٧٤
٦٤	ابو رافع الصائغ	٧٥
٦٥	ربيع بن حراش الغطفاني	٧٦

### الطبقة الثالثة من الكتاب

٦٦	الحسن بن ابي الحسن يسار	٧١
٦٧	ابو الشعثاء جابر بن زيد	٧٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٨	ابو الخير مرثد بن عبد الله	٧٣
٦٩	ابراهيم التيمي	٧٤
٧٠	ابراهيم النخعي فقيه العراق	٧٥
٧١	علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب	٧٦
٧٢	يحيى بن يعمر القاضي	٧٧
٧٣	سعيد بن جبير الوالي	٧٨
٧٤	محمد بن سيرين الامام الرباني	٧٩
٧٥	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٨٠
٧٦	الشعمي علامة التابعين ابو عمرو	٨١
٧٧	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٨٢
٧٨	ابو صالح السمان ذكوان	٨٣
٧٩	طاوس بن كيسان	٨٤
٨٠	عطاء بن يسار الامام الرباني	٨٥
٨١	سليمان بن يسار المدني الفقيه العلم	٨٦
٨٢	خارجة بن زيد بن ثابت	٨٧
٨٣	مجاهد بن جبر	٨٨
٨٤	خالد بن معدان	٨٩
٨٥	ابو قلابه عبد الله بن زيد	٩٠



الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٦	ابوبردة بن ابى موسى الاشعري	٩٥
٨٧	عكرمة الخبر العالم ابو عبدالله البربري	٩٥
٨٨	القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق	٩٦
٨٩	الاعرج الحافظ المقرئ	٩٧
٩٠	عطاء بن ابى رباح مفتى اهل مكة ومحدثهم	٩٨
٩١	ميمون بن مهران	٩٨
٩٢	نافع الامام العلم	٩٩
٩٣	وهب بن منبه الحافظ	١٠٠
٩٤	ابن ابى مليكة الامام شيخ الحرم	١٠١
٩٥	عبدالله بن بريدة بن الحصيب	١٠٢

من علماء التابعين

### الطبقة الرابعة من الكتاب

٩٦	مكحول	١٠٧
٩٧	الزهري اعلم الحفاظ ابوبكر محمد بن مسلم	١٠٨
٩٨	عمرو بن دينار الحافظ الامام	١١٣
٩٩	ابو اسحاق السبيعي	١١٤
١٠٠	حبيب بن ابى ثابت	١١٦
١٠١	سعيد بن ابى سعيد	١١٦
١٠٢	الحكم بن عتيبة	١١٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٣	رجاء بن حيوة الامام	١١٨
١٠٤	عمر بن عبدالعزيز بن مروان	١١٩
١٠٥	عمرو بن مرة الحافظ	١٢١
١٠٦	القاسم بن مخيمرة	١٢٢
١٠٧	قتادة بن دعامة	١٢٣
١٠٨	محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي	١٢٤
١٠٩	ابو جعفر الباقر	١٢٥
١١٠	ثابت بن اسلم	١٢٦
١١١	عبدالله بن دينار الامام	١٢٧
١١٢	عبدالرحمن بن القاسم	١٢٨
١١٣	ابوزبير محمد بن مسلم بن تدرس	١٢٩
١١٤	محمد بن المنكدر	١٣٠
١١٥	يحيى بن ابي كثير الامام	١٣١
١١٦	يزيد بن ابي حبيب الامام الكبير	١٣٢
١١٧	ايوب بن ابي تميمة كيسان	١٣٣
١١٨	زيد بن اسلم الامام	١٣٤
١١٩	ابو حازم سلمة بن دينار المخزومي	١٣٥
١٢٠	صفوان بن سليم	١٣٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٢١	ابو الزناد قتيبة المدينة	١٢٤
١٢٢	العلاء بن عبد الرحمن	١٢٥
١٢٣	عبد الملك بن عمير الامام	١
١٢٤	سعد بن ابراهيم الزهري	١٢٦
١٢٥	عبيد الله بن ابي جعفر الامام	١
١٢٦	يزيد بن الهاد	١٢٧
١٢٧	عوف الاعرابي	١
١٢٨	سهيل بن ابي صالح	١
١٢٩	اشعث الحمراني	١
١٣٠	يحيى بن سعيد	١
١٣١	زيد بن ابي انيسة	١٣٩
١٣٢	عبد الكريم بن مالك	١٤٠
١٣٣	علي بن زيد بن جدعان	١
١٣٤	منصور بن زاذان الثقفي	١٤١
١٣٥	منصور بن المقتمر	١٤٢
١٣٦	مغيرة بن مقسم	١٤٣
١٣٧	حصين بن عبد الرحمن	١
١٣٨	هشام بن عروة	١٤٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٣٩	يونس بن عبيد الامام	١٤٥
١٤٠	داود بن ابي هند	١٤٦
١٤١	موسى بن عقبة	١٤٨
١٤٢	صالح بن كيسان الحافظ	١٤٩
١٤٣	خالد الخذاء	١٤٩
١٤٤	عاصم بن سليمان الحافظ	١٥٠
١٤٥	سليمان التيمي الحافظ الامام	١٥٢
١٤٦	حميد الطويل الحافظ	١٥٣
١٤٧	ابو اسحاق الشيباني	١٤٨
١٤٨	اسماعيل بن ابي خالد	١٥٤
١٤٩	الاعمش الحافظ الثقة	١٥٥
١٥٠	الجريري الحافظ الحجة	١٥١
١٥١	عبد الملك بن ابي سليمان العزمي الكوفي	١٥٦
١٥٢	ابن عون	١٥٧
١٥٣	ربيعة بن ابي عبد الرحمن	

### الطبقة الخامسة من الكتاب

١٥٤	عبيد الله بن عمر بن حفص	١٦٠
١٥٥	عقيل بن خالد بن عقيل	١٦١

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٥٦	يونس بن يزيد	١٦٢
١٥٧	الزبيدي الحافظ	١٦٣
١٥٨	هشام بن حسان الحافظ	١٦٤
١٥٩	هشام الدستوائي	١٦٥
١٦٠	حبيب بن الشهيد	١٦٦
١٦١	محمد بن عجلان الامام	١٦٨
١٦٢	جعفر بن محمد بن علي	١٦٩
١٦٣	ابو حنيفة الامام الاعظم	١٧١
١٦٤	ابن جريج الامام الحافظ	١٧٢
١٦٥	ابن ابي ليلى الامام العلم	١٧٤
١٦٦	جعفر بن برقان	١٧٥
١٦٧	محمد بن اسحاق بن يسار	١٧٦
١٦٨	مقاتل بن حيان	١٧٧
١٦٩	كهس	١٧٨
١٧٠	الحسين المعلم	١٧٩
١٧١	ثور بن يزيد الحافظ	١٨٠
١٧٢	بحير بن سعد حصي	١٨١
١٧٣	معاوية بن صالح	١٨٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۷۴	حنظلة بن ابی سفیان	۱۷۶
۱۷۵	حریر بن عثمان الحافظ ابو عثمان الرحبی	«
۱۷۶	سعيد بن ابی عروبة	۱۷۷
۱۷۷	الاوزاعی شیخ الاسلام ابو عمرو	۱۷۸
۱۷۸	عبد الرحمن بن یزید بن جابر	۱۸۳
۱۷۹	عمرو بن الحارث بن یعقوب الانصاری	«
۱۸۰	حیوة بن شریح	۱۰۵
۱۸۱	حجاج بن ارطاة الامام	۱۸۶
۱۸۲	روح بن القاسم الحافظ	۱۸۸
۱۸۳	مسعر بن کدام الامام	«
۱۸۴	معمر بن راشد الامام	۱۹۰
۱۸۵	ابن ابی ذئب الامام الثبت	۱۹۱
۱۸۶	مالك بن مغول	۱۹۳
۱۸۷	شعبة بن الحجاج بن الورد	«
۱۸۸	المسعودی الامام الفقیه ابو محمد	۱۹۷
۱۸۹	زیاد بن سجد	۱۹۸
۱۹۰	قرة بن خالد السدوسی	«
۱۹۱	جریر بن حازم الامام	۱۹۹

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٩٢	يزيد بن ابراهيم التستري - الحافظ الثقة	٢٠٠
١٩٣	مبارك بن فضالة	•
١٩٤	همام بن يحيى الامام	٢٠١
١٩٥	ابان بن يزيد الحافظ	•
١٩٦	هشام بن سعد	٢٠٢
١٩٧	حماد بن سلمة بن دينار	•
١٩٨	سفيان بن سعيد بن مسروق	٢٠٣
١٩٩	مالك بن انس بن مالك	٢٠٧
٢٠٠	ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ	٢١٣
٢٠١	اسرايل بن يونس بن ابي اسحاق	٢١٤
٢٠٢	زائدة بن قدامة الامام	٢١٥
٢٠٣	الحسن بن صالح بن حى	٢١٦
٢٠٤	شيبان بن عبد الرحمن	٢١٨
٢٠٥	سعيد بن عبد العزيز الامام	٢١٩
٢٠٦	سليمان بن المغيرة	٢٢٠
٢٠٧	شعيب بن ابي حمزة	٢٢١
٢٠٨	الماجشون الامام العلم ابو عبد الله	٢٢٢
٢٠٩	فليح بن سليمان الامام المحدث	٢٢٣

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۱۰	الليث بن سعد الامام الحافظ	۲۲۴
۲۱۱	قيس بن الربيع الحافظ	۲۲۶
۲۱۲	يحيى بن ايوب	۲۲۷
۲۱۳	حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ	۲۲۸
۲۱۴	ابو حمزة السكري الامام المحدث	۲۳۰
۲۱۵	ورقاء بن عمر بن كليب	،
۲۱۶	نافع بن عمر القرشي	۲۳۱
۲۱۷	جويرة بن اسماء	،
۲۱۸	شريك بن عبدالله	۲۳۲
۲۱۹	زهير بن معاوية بن حديج	۲۳۳
۲۲۰	سليمان بن بلال	۲۳۴
۲۲۱	ابو معشر السندی المدنی	،
۲۲۲	وهيب بن خالد بن عجلان	۲۳۵
۲۲۳	ابو عوافة الوضاح بن خالد	۲۳۶
۲۲۴	ابن لهيعة الامام الكبير قاضي الديار	۲۳۷
۲۲۵	القاسم بن معن بن عبد الرحمن	۲۳۹
۲۲۶	بكر بن مضر	۲۴۰
۲۲۷	جعفر بن سليمان الامام ابو سليمان	۲۴۱



الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٢٨	عبد الله بن عمرو الامام	٢٤١
٢٢٩	ابو غسان محمد بن مطرف	٢٤٢
٢٣٠	معاوية بن سلام	٢٤٣
٢٣١	مهدي بن ميمون الحافظ ابويحيى	٢٤٣
الطبقة السادسة [ من الكتاب ]		
٢٣٢	الفضيل بن عياض	٢٤٥
٢٣٣	ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الفقيه المحدث	٢٤٦
٢٣٤	عبد الرحمن بن ابى الزناد الامام	٢٤٧
٢٣٥	هشيم بن بشير بن ابى خازم	٢٤٨
٢٣٦	ابو الاحوص سلام بن سليم	٢٥٠
٢٣٧	اسماعيل بن ابى كثير الامام	٢٥١
٢٣٨	المفضل بن فضالة	٢٥١
٢٣٩	ابراهيم بن سعد بن ابراهيم	٢٥٢
٢٤٠	اسماعيل بن عياش الامام	٢٥٣
٢٤١	مسلم بن خالد الامام الفقيه	٢٥٥
٢٤٢	يزيد بن زريع الحافظ الحجة	٢٥٦
٢٤٣	عبد الوارث بن سعيد الحافظ	٢٥٧
٢٤٤	عبد الواحد بن زياد الامام	٢٥٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٤٥	عثر بن القاسم الحافظ	٢٥٩
٢٤٦	خالد بن عبد الله	٢
٢٤٧	عباد بن عباد بن حبيب	٢٦٠
٢٤٨	عباد بن العوام	٢٦١
٢٤٩	سفيان بن عيينة بن ميمون	٢٦٢
٢٥٠	ابوبكر بن عياش الامام القدوة	٢٦٥
٢٥١	معتمر بن سليمان الامام	٢٦٦
٢٥٢	يحيى بن زكريا	٢٦٧
٢٥٣	عبد العزيز بن ابي حازم	٢٦٨
٢٥٤	عبد العزيز بن محمد بن عبيد	٢٦٩
٢٥٥	عبد العزيز بن عبد الصمد العمى	٢٧٠
٢٥٦	عبد السلام بن حرب الحافظ	٢٧١
٢٥٧	جرير بن عبد الحميد	٢
٢٥٨	ابو خالد الاحمر	٢٧٢
٢٥٩	ابو اسحاق الفزارى الامام	٢٧٣
٢٦٠	عبد الله بن المبارك بن واضح	٢٧٤
٢٦١	عيسى بن يونس ابن الامام ابي اسحاق	٢٧٩
٢٦٢	عبد الله بن ادريس بن يزيد	٢٨٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٦٣	الهقل بن زياد الامام الحجة	٢٨٤
٢٦٤	الهيثم بن حميد الغساني مولاهم	٢٨٥
٢٦٥	يحيى بن يمان الحافظ الصدوق	٢٨٦
٢٦٦	يحيى بن حمزة	٢
٢٦٧	المعافى بن عمران الامام القدوة	٢٨٧
٢٦٨	حميد بن عبد الرحمن	٢٨٨
٢٦٩	بقية بن الوليد	٢٨٩
٢٧٠	علي بن مسهر الامام الحافظ ابو الحسن	٢٩٠
٢٧١	عبد الرحيم بن سليمان	٢٩١
٢٧٢	عمر بن علي بن عطاء	٢٩٢
٢٧٣	القاضي ابو يوسف الامام العلامة	٢
٢٧٤	ابو معاوية الحافظ الثبت	٢٩٤
٢٧٥	مروان بن معاوية	٢٩٥
٢٧٦	مروان بن شجاع	٢٩٦
٢٧٧	عبد الاعلى بن عبد الاعلى	٢
٢٧٨	السيناني الحافظ الامام الحجة	٢
٢٧٩	حفص بن غياث الامام الحافظ	٢٩٧
٢٨٠	يحيى بن سعيد بن فروخ الامام	٢٩٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٨١	غندر الحافظ المتقن المجدود	٣٠٠
٢٨٢	الوليد بن مسلم الامام الحافظ	٣٠٢
٢٨٣	عبد الله بن وهب بن مسلم	٣٠٤
٢٨٤	وكيع بن الجراح	٣٠٦
٢٨٥	خالد بن الحارث الحافظ الحجة	٣٠٩
٢٨٦	بشر بن المفضل	٣١٠
٢٨٧	محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه	٣١٠
٢٨٨	عبيدة بن حميد	٣١١
٢٨٩	الاشجعي الامام	٣١٢
٢٩٠	عبد بن سليمان	٣١٢
٢٩١	المحاربى الحافظ	٣١٣
٢٩٢	ابو عبيدة الحداد عبد الواحد	٣١٣
٢٩٣	النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة	٣١٤
٢٩٤	محمد بن فضيل بن غزوان المحدث	٣١٥
٢٩٥	محمد بن شعيب	٣١٦
٢٩٦	محمد بن سلمة الامام المققى	٣١٦
٢٩٧	على بن عاصم بن صهيب	٣١٧
٢٩٨	يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ	٣١٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٩٩	اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد	٣٢٠
٣٠٠	عبد الوهاب الثقفي الحافظ	٣٢١
٣٠١	ابو اسامة الحافظ الامام الحجة	٣٢٢
٣٠٢	محمد بن بشر	٣٢٣
٣٠٣	اسماعيل ابن علي الحافظ الثبت	٣٢٤
٣٠٤	انس بن عياض الامام الثقة	٣٢٥
٣٠٥	محمد بن ابي عدى	٣٢٦
٣٠٦	معاذ بن معاذ	٣٢٧
٣٠٧	معاذ بن هشام	٣٢٨
٣٠٨	يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد	٣٢٩
٣٠٩	يحيى بن سليم	٣٣٠
٣١٠	يونس بن بكير	٣٣١
٣١١	عبد الله بن نمير	٣٣٢
٣١٢	شجاع بن الوليد بن قيس	٣٣٣
الطبقة السابعة من الكتاب		
٣١٣	عبد الرحمن بن مهدي	٣٣٤
٣١٤	معن بن عيسى الحافظ الحجة	٣٣٥
٣١٥	محمد بن عبيد	٣٣٦
يعلى		

الرقم	الأعلام	الصفحة
٣١٦	يعلى بن عبيد	٣٣٤
٣١٧	يعقوب بن ابراهيم بن سعد	٣٣٥
٣١٨	وهب بن جرير بن حازم المحدث	٣٣٦
٣١٩	بشر بن عمر	٣٣٧
٣٢٠	الخريبي الحافظ	٣٣٨
٣٢١	عبد الوهاب بن عطاء المحدث	٣٣٩
٣٢٢	قراد هو الحافظ	٣٤٠
٣٢٣	عمر بن هارون الحافظ	٣٤١
٣٢٤	بهر بن اسد الحافظ	٣٤٢
٣٢٥	ازهر بن سعد الامام الحجة	٣٤٣
٣٢٦	هشام بن الكلبي الحافظ	٣٤٤
٣٢٧	عبد الله بن بكر	٣٤٥
٣٢٨	عبد الصمد بن عبد الوارث	٣٤٦
٣٢٩	حجاج بن محمد	٣٤٧
٣٣٠	ابن ابي فديك الحافظ الكبير	٣٤٨
٣٣١	هشام بن يوسف	٣٤٩
٣٣٢	يحيى بن الضريس الحافظ المتقن ابو زكريا	٣٥٠
٣٣٣	العقدي	٣٥١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٣٣٤	الواقدي هو محمد	٣٤٨
٣٣٥	مروان بن محمد	٣٤٩
٣٣٦	حسين الجمعي هو الحسين بن علي بن الوليد	٣٥٠
٣٣٧	روح بن عبادة	٣٥١
٣٣٨	زيد بن الحباب	٣٥٢
٣٣٩	سعد بن عامر	٣٥٣
٣٤٠	ابو داود الطيالسي الحافظ الكبير	٣٥٤
٣٤١	القاسم بن يزيد	٣٥٥
٣٤٢	ضمرة بن ربيعة	٣٥٦
٣٤٣	عيد الله بن موسى	٣٥٧
٣٤٤	اسحاق بن سليمان القيسي	٣٥٨
٣٤٥	بشر بن السري	٣٥٩
٣٤٦	عبد الرحمن بن القاسم	٣٥١
٣٤٧	ابو احمد الزبيري	٣٥٢
٣٤٨	ابو كامل الحافظ الكبير	٣٥٣
٣٤٩	منصور بن سلة	٣٥٤
٣٥٠	ابو النضر هاشم بن القاسم الليثي	٣٥٥
٣٥١	يحيى بن آدم الحافظ	٣٥٦
	شبابه	(٥)

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۵۲	شبابه بن سوار الفزاري	۳۶۱
۳۵۳	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد	،
۳۵۴	الشافعي الامام العلم جبر الامة	،
۳۵۵	الميثم بن جليل	۳۶۳
۳۵۶	داود بن يحيى	،
۳۵۷	عبد الرزاق	۳۶۴
۳۵۸	حبان بن هلال	،
۳۵۹	مكي بن ابراهيم	۳۶۵
۳۶۰	ابو عاصم الضحاك	۳۶۶
۳۶۱	المقرئ الامام	۳۶۷
۳۶۲	حفص بن عبد الله	۳۶۸
۳۶۳	الا سود بن عامر	۳۶۹
۳۶۴	الاشيب	،
۳۶۵	علي بن الحسن بن شقيق الحافظ	۳۷۰
۳۶۶	الانصاري الامام	۳۷۱
۳۶۷	ابو عبيدة مغم	،
۳۶۸	الفراء	۳۷۲
۳۶۹	ابو نعيم الفضل	،



الرقم	الأعلام	الصفحة
٣٧٠	قيصة بن عقبة	٣٧٣
٣٧١	عثمان بن الهيثم	٣٧٥
٣٧٢	الفرياني الحافظ	٣٧٦
٣٧٣	يحيى بن اسحاق	٣٧٧
٣٧٤	معلي بن منصور الحافظ ابو يعلى	٣٧٨
٣٧٥	موسى بن داود	٣٧٩
٣٧٦	عثمان بن عمر بن فارس	٣٨١
٣٧٧	خلف بن تميم	٣٨٢
٣٧٨	عفان بن مسلم الحافظ الثبت	٣٨٣
٣٧٩	ابو مسهر	٣٨٤
٣٨٠	ابو الوليد الطيالسي	٣٨٥
٣٨١	بدل بن المحر	٣٨٦
٣٨٢	القعنبي عبد الله	٣٨٧
٣٨٣	علي بن عياش الحافظ	٣٨٨
٣٨٤	يحيى بن ابي بكير القاضى الحافظ	٣٨٩
٣٨٥	ابو المغيرة عبد القدوس	٣٩٠
٣٨٦	محمد بن المبارك	٣٩١
٣٨٧	هشام بن عبد الله	٣٩٢
٣٨٨	ابو	٣٩٣

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۸۸	ابو حذيفة النهدي	۳۸۸
۳۸۹	عبد الله بن صالح	،
۳۹۰	عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي	۳۹۰
۳۹۱	عمرو بن عاصم	۳۹۲
۳۹۲	سعيد بن ابي مریم	،
۳۹۳	سليمان بن حرب الحافظ	۳۹۳
۳۹۴	مسلم بن ابراهيم	۳۹۴
۳۹۵	التبوكي الحافظ	،
۳۹۶	زكريا بن عدي	۳۹۵
۳۹۷	عاصم بن علي	۳۹۷
۳۹۸	سهل بن بكار الدارمي	۳۹۸
۳۹۹	سعيد بن سليمان	،
۴۰۰	علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند	۳۹۹
۴۰۱	احمد بن عبد الله	۴۰۰
۴۰۲	عبدان الحافظ	۴۰۱
۴۰۳	اسد بن موسى	۴۰۲
۴۰۴	ابو غسان الحافظ	،
۴۰۵	حجاج بن منهال	۴۰۳

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٠٦	عبد الله بن رجاء	٤٠٤
٤٠٧	عبد الله بن يوسف	٤٠٤
٤٠٨	الحوضي الحافظ	٤٠٥
٤٠٩	حسين بن محمد	٤٠٦
٤١٠	ابو عمر الضرير	٤٠٦
٤١١	خالد بن مخلد	٤٠٦
٤١٢	ابو الجاهر الحافظ	٤٠٧
٤١٣	الوحاطي الامام	٤٠٨
٤١٤	آدم بن ابي اياس	٤٠٩
٤١٥	اسماعيل بن ابي اويس الامام الحافظ	٤٠٩
٤١٦	عارم الحافظ	٤١٠
٤١٧	ابن الطباع محمد بن عيسى	٤١١
٤١٨	ابو اليان الحكم	٤١٢

# فهرست اصحاب التراجم المذكورين في الجزء الثاني من تذكرة الحفاظ للذهبي

الرقم	الأعلام	الصفحة
الطبقة الثامنة من الكتاب		
٤١٩	الحميدى	٤١٣
٤٢٠	السورينى	٤١٤
٤٢١	يحيى بن يحيى	٤١٥
٤٢٢	سعيد بن منصور	٤١٦
٤٢٣	ابو عبيد القاسم بن سلام	٤١٧
٤٢٤	نعيم بن حماد	٤١٨
٤٢٥	يحيى بن بكير	٤٢٠
٤٢٦	مسدد بن مسرهد	٤٢١
٤٢٧	محمد بن سلام	٤٢٢
٤٢٨	يحيى بن عبد الحميد	٤٢٣
٤٢٩	يزيد بن عبد ربه الحرجسى	٤٢٤
٤٣٠	ابو زرعة الجرجانى	٤٢٥
٤٣١	محمد بن سعد	٤٢٥
٤٣٢	حيوة بن شريح	٤٢٦
٤٣٣	محمد بن ابى يعقوب	٤٢٦

الرقم	الاعلام	الصفحة
٤٣٤	عمرو بن عون	٤٢٦
٤٣٥	سعيد بن عفير	٤٢٧
٤٣٦	علي بن المديني	٤٢٨
٤٣٧	يحيى بن معين	٤٢٩
٤٣٨	احمد بن حنبل	٤٣١
٤٣٩	ابو بكر بن ابي شيبة	٤٣٢
٤٤٠	اسحاق بن ابراهيم	٤٣٣
٤٤١	ابراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند	٤٣٥
٤٤٢	خليفة بن خياط	٤٣٦
٤٤٣	ابو خيثمة زهير بن حرب	٤٣٧
٤٤٤	سليمان بن عبد الرحمن	٤٣٨
٤٤٥	القواريري	٤
٤٤٦	محمد بن عبد الله بن نمير	٤٣٩
٤٤٧	ابو جعفر النفيلي	٤٤٠
٤٤٨	الدولابي	٤٤١
٤٤٩	شيبان بن فروخ	٤٤٣
٤٥٠	عثمان ابن ابي شيبة	٤٤٤
٤٥١	علي بن محمد	٤٤٥

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٥٢	عمرو الناقد	٤٤٥
٤٥٣	قتيبة بن سعيد	٤٤٦
٤٥٤	محمد بن المنهال	٤٤٧
٤٥٥	محمد بن مهران	٤٤٨
٤٥٦	ابراهيم بن موسى	٤٤٩
٤٥٧	علي بن حجر بن اياس	٤٥٠
٤٥٨	هشام بن عمار	٤٥١
٤٥٩	سهل بن زنجلة	٤٥٢
٤٦٠	سهل بن عثمان	٤٥٣
٤٦١	ابراهيم بن يوسف	٤٥٤
٤٦٢	سويد بن سعيد	٤٥٥
٤٦٣	محمد بن حاتم	٤٥٦
٤٦٤	احمد بن حميد	٤٥٧
٤٦٥	داود بن عمرو	٤٥٨
٤٦٦	اصبغ بن الفرغ	٤٥٩
٤٦٧	الحسن بن الربيع البوراني	٤٦٠
٤٦٨	سنيد بن اود	٤٦١
٤٦٩	محمد بن اسد	٤٦٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٧٠	سعد بن يعقوب الطالقاني	٤٦٠
٤٧١	صاحب البصري	٤٦١
٤٧٢	الرقاشي	"
٤٧٣	معلي بن اسد	٤٦٢
٤٧٤	احمد بن عبد الملك بن واقد	٤٦٣
٤٧٥	احمد بن شويه الامام القدوة	٤٦٤
٤٧٦	هدبة بن خالد بن اسود بن هدبة	٤٦٥
٤٧٧	يعقوب بن حميد بن كاسب	٤٦٦
٤٧٨	عبد الاعلى بن حماد	٤٦٧
٤٧٩	المقدمي	"
٤٨٠	الزهراني	٤٦٨
٤٨١	الهيثم بن خارجة	٤٦٩
٤٨٢	علي بن بحر بن بري	٤٧٠
٤٨٣	ابراهيم بن المنذر	"
٤٨٤	ابو معمر الهذلي	٤٧١
٤٨٥	أبو توبة الحلبي	٤٧٢
٤٨٦	محمد بن ابي السري	٤٧٣
٤٨٧	الحكم بن موسى بن شيرزاد	٤٧٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٨٨	محمود بن غيلان	٤٧٥
٤٨٩	الحسن بن الصباح بن محمد	٤٧٦
٤٩٠	ابوزكريا خت الحافظ الحجة	٤٧٧
٤٩١	هارون الحمال	٤٧٨
٤٩٢	حامد بن يحيى بن هاني	٤٧٩
٤٩٣	سعيد بن نصير	٤٨٠
٤٩٤	دحيم	٤٨٠
٤٩٥	خلف بن سالم	٤٨١
٤٩٦	احمد بن منيع	٤٨١
٤٩٧	ابو مصعب	٤٨٢
٤٩٨	ابراهيم بن عبد الله	٤٨٤
٤٩٩	اسحاق بن ابي اسرائيل	٤٨٤
٥٠٠	حرملة بن يحيى	٤٨٦
٥٠١	يحيى بن جعفر بن اعين	٤٨٧
٥٠٢	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز	٤٨٧
٥٠٣	الشاذكوني	٤٨٨
٥٠٤	عبد الله بن محمد بن اسماء	٤٨٩
٥٠٥	عبيد الله بن معاذ بن معاذ	٤٩٠



الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٠٦	محمد بن حميد بن حيان	٤٩٠
٥٠٧	المسندى	٤٩٢
٥٠٨	ابن ابى الأسود	٤٩٣
٥٠٩	ابو معمر	٤
٥١٠	ابن عمار	٤٩٤
٥١١	احمد بن صالح	٤٩٥
٥١٢	أبو كريب	٤٩٧
٥١٣	صدقة بن الفضل	٤٩٨
٥١٤	محمد بن ابان	٤
٥١٥	عبيد الله بن سعيد	٥٠٠
٥١٦	العدنى	٥٠١
٥١٧	الاشج	٤
٥١٨	البحرانى	٥٠٣
٥١٩	ابن السرح	٥٠٤
٥٢٠	ابو عبدالله العبدى الدورقى	٥٠٥
٥٢١	يعقوب بن ابراهيم الدورقى	٤
٥٢٢	هناد بن السرى بن مصعب	٥٠٧
٥٢٣	زياد بن ايوب	٥٠٨
	عمرو	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٢٤	عمرو بن عثمان بن سعد بن كثير الحمصي	٥٠٩
٥٢٥	محمد بن رافع	٥٠٩
٥٢٦	بندار	٥١١
٥٢٧	محمد بن المثنى	٥١٢
٥٢٨	ابو ثور	٥١٢
٥٢٩	اسحاق بن موسى الانصارى الخطمى المدينى	٥١٣
٥٣٠	الحارث بن مسكين	٥١٤
٥٣١	يحيى بن حكيم	٥١٥
٥٣٢	ابراهيم بن سعيد الجوهري	٥١٥
٥٣٣	عمر بن شبة	٥١٦
٥٣٤	زكريا بن يحيى	٥١٧
٥٣٥	اسحاق بن بهلول بن حسان	٥١٨
٥٣٦	نصر بن على الجهضمي	٥١٩
٥٣٧	المخزومي	٥١٩
٥٣٨	احمد بن ستان بن اسد بن حبان	٥٢١
٥٣٩	الحلواني	٥٢٢
٥٤٠	محمد بن مسعود بن يوسف ابن العجمي	٥٢٣
٥٤١	الغبري	٥٢٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٤٢	الكوسج	٥٢٤
٥٤٣	الزعفراني	٥٢٥
٥٤٤	عبد الوهاب بن عبد الحكيم بن نافع الوراق	٥٢٦
٤٤٥	يونس بن عبد الأعلى	٥٢٧
٥٤٦	الزبير بن بكار	٥٢٨
٥٤٧	ابو التقي	٥٢٩
٥٤٨	علي بن الحسن	٥٢٩
الطبقة التاسعة		
٥٤٩	الذهلي	٥٣٠
٥٥٠	محمد بن اسلم بن سالم	٥٣٢
٥٥١	عبد بن حميد بن نصر	٥٣٤
٥٥٢	الدارمي	٥٣٦
٥٥٣	الترمذي الكبير	٥٣٧
٥٥٤	عبد الملك بن حبيب	٥٣٨
٥٥٥	عبيد الله بن فضالة	٥٣٩
٥٥٦	الرباطي	٥٤٠
٥٥٧	محمد بن عميرة	٥٤٠
٥٥٨	زيد بن اخزم	٥٤٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٥٩	احمد بن نصر	٥٤٠
٥٦٠	علي بن نصر بن علي	٥٤١
٥٦١	الحسن بن شجاع	٥٤٢
٥٦٢	رجاء بن مرجى	٥٤٣
٥٦٣	سلة بن شبيب	٥٤٤
٥٦٤	احمد بن الفرات	٥٤٥
٥٦٥	احمد بن الأزهري بن منيع بن سليط	٥٤٦
٥٦٦	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم	٥٤٨
٥٦٧	احمد بن سعيد بن صخر	٥٤٩
٥٦٨	الجوزجاني	٥٥٠
٥٦٩	حجاج ابن الشاعر	٥٥١
٥٧٠	حميد بن زنجويه	٥٥٢
٥٧١	خشيش بن اصرم	٥٥٣
٥٧٢	زهير بن محمد بن قير	٥٥٤
٥٧٣	الآعين	
٥٧٤	الفضل بن سهل	
٥٧٥	صاعقة	
٥٧٦	محمد بن عبد الملك بن زنجويه	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٧٧	محمد بن يحيى بن موسى	٥٥٤
٥٧٨	البخارى	٥٥٥
٥٧٩	ابو زرعة	٥٥٧
٥٨٠	الرهاوى	٥٥٩
٥٨١	احمد بن سيار بن ايوب	٥٥٩
٥٨٢	العجلي	٥٦٠
٥٨٣	عيسى بن شاذان البصرى القطان	٥٦١
٥٨٤	عمار بن رجاء	٥٦١
٥٨٥	الوزدولى	٥٦٢
٥٨٦	الرخامى	٥٦٢
٥٨٧	البحرانى	٥٦٣
٥٨٨	حاشد بن اسماعيل	٥٦٤
٥٨٩	الرمادى	٥٦٤
٥٩٠	احمد بن يوسف بن خالد	٥٦٥
٥٩١	سمويه	٥٦٦
٥٩٢	ابو حاتم الرازى	٥٦٧
٥٩٣	ابن البرقى	٥٦٩
٥٩٤	احمد بن عبد الله البرقى	٥٧٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٩٥ ✓	الأثرم	٥٧٠
٥٩٦	قيطة	٥٧٢
٥٩٧	داود بن علي	"
٥٩٨	الصاغاني	٥٧٣
٥٩٩	محمد بن اشكاب	٥٧٤
٦٠٠	ابن وارة	٥٧٥
٦٠١	يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور	٥٧٧
٦٠٢	محمد بن سنجر	٥٧٨
٦٠٣	عباس بن محمد بن حاتم	٥٧٩
٦٠٤	ابو قلابه	٥٨٠
٦٠٥	ابو امية	٥٨١
٦٠٦	محمد بن عوف بن سفيان	"
٦٠٧	الفسوى	٥٨٢
٦٠٨	يوسف بن سعيد بن مسلم	٥٨٣
٦٠٩	الحربي	٥٨٤
٦١٠	الختلي	٥٨٦
٦١١	المرادي	"
٦١٢	ابو الليث	٥٨٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦١٣	مسلم بن الحجاج	٥٨٨
٦١٤	حمدان	٥٩٠
٦١٥	ابو داود	٥٩١
٦١٦	سليمان بن سيف	٥٩٣
٦١٧	ابن أبي غرزة	٥٩٤
٦١٨	احمد بن ملاعب	٥٩٥
٦١٩	احمد بن أبي خيشمة زهير بن حرب	٥٩٦
٦٢٠	البرقي	٥٩٦
٦٢١	احمد بن مهدي بن رستم	٥٩٧
٦٢٢	ابو احمد الفراء	٥٩٩
٦٢٣	فضلك الصائغ	٦٠٠
٦٢٤	حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن اسد	٦٠٠
٦٢٥	الطرسوسي	٦٠١
٦٢٦	الديرعاقولي	٦٠٢
٦٢٧	الميموني	٦٠٣
٦٢٨	عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين	٦٠٤
٦٢٩	محمد بن اسماعيل	٦٠٤
٦٣٠	ابو الأحوص	٦٠٥
	١٢	(٣) ابو

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٣١	ابو معين	٦٠٦
٦٣٢	كيلجة	٦٠٧
٦٣٣	ابن ديزيل	٦٠٨
٦٣٤	رعاب	٦١٠
٦٣٥	محمد بن حماد الطهراني	٦١٠
٦٣٦	بشر بن موسى	٦١١
٦٣٧	هلال بن العلاء	٦١٢
٦٣٨	حرب بن اسماعيل الكرمانى	٦١٣
٦٣٩	عبد الله بن شبيب الربعى	٦١٣
٦٤٠	ابن سميع	٦١٤
٦٤١	موسى بن قريش بن نافع التميمى	٦١٤
٦٤٢	تمنام	٦١٥
٦٤٣	ابو الموجه	٦١٥
٦٤٤	حيكان	٦١٦
٦٤٥	الكديبى	٦١٨
٦٤٦	الحارث بن محمد بن ابى اسامة	٦١٩
٦٤٧	ابو مسلم الكجى	٦٢٠
٦٤٨	الدارمى	٦٢١



الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٤٩	علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور	٦٢٢
٦٥٠	عثمان بن خرزاذ	٦٢٣
٦٥١	ابو زرعة الدمشقي	٦٢٤
٦٥٢	اسماعيل القاضي	٦٢٥
٦٥٣	جعفر بن محمد بن ابي عثمان	٦٢٦
٦٥٤	الشعراني	٦٢٦
٦٥٥	ط <sup>ط</sup> ابراهيم بن اورمة	٦٢٨
٦٥٦	بقي بن مخلد	٦٢٩
٦٥٧	المروزي	٦٣١
٦٥٨	الترمذي	٦٣٣
٦٥٩	ابن ماجه	٦٣٦
٦٦٠	احمد بن سلمة	٦٣٧
٦٦١	ابراهيم بن ابي طالب	٦٣٨
٦٦٢	الابار	٦٣٩
٦٦٣	ابن ابي عاصم	٦٤٠
٦٦٤	جزرة	٦٤١
٦٦٥	ابن الضريس	٦٤٣
٦٦٦	ابو عمرو المستملي	٦٤٤

الرقم	الاعلام	الصفحة
٦٦٧	محمد بن جابر بن حماد المروزي	٦٤٤
٦٦٨	الحكيم الترمذي	٦٤٥
٦٦٩	احمد بن النضر بن عبد الوهاب	٦٤٦
٦٧٠	محمد بن وضاح بن بزيح	٦٤٦
٦٧١	قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار	٦٤٨
٦٧٢	الحشني	٦٤٩
٦٧٣	خياط السنة	٦٥٠
٦٧٤	محمد بن نصر	٦٥٠
٦٧٥	البرار	٦٥٣
٦٧٦	ابو عمرو الحفاف	٦٥٤
٦٧٧	عبد الله بن أبي الخوارزمي	٦٥٦
٦٧٨	البوشنجي	٦٥٧
٦٧٩	ابن اخت عراق	٦٥٩
٦٨٠	يوسف القاضي	٦٦٠
٦٨١	محمد بن عثمان ابن أبي شيبة	٦٦١
٦٨٢	مطين	٦٦٢
٦٨٣	المروزي	٦٦٣
٦٨٤	بحشل	٦٦٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٨٥	عبد الله بن احمد بن محمد حنبل	٦٦٥
٦٨٦	ثعلب	٦٦٦
٦٨٧	المعمري	٦٦٧
٦٨٨	موسى بن اسحاق بن موسى	٦٦٨
٦٨٩	موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان	٦٦٩
٦٩٠	ابو خليفة	٦٧٠
٦٩١	علي بن الحسين بن الجنيد	٦٧١
٦٩٢	عبيد العجل	٦٧٢
٦٩٣	محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد	٦٧٣
٦٩٤	ابو معشر	٦٧٤
٦٩٥	عبدوس	٦٧٥
٦٩٦	تميم بن محمد بن طمغاج	٦٧٦
٦٩٧	الخفاف	٦٧٦
٦٩٨	نصر ك	٦٧٦
٦٩٩	ابن ابي الدنيا	٦٧٧
٧٠٠	العنبري	٦٧٩
٧٠١	الحسين بن فهم	٦٨٠
٧٠٢	القباني	٦٨٠
	الاسماعيلي	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٠٣	الاسماعيلي	٦٨٢
٧٠٤	ابن عبدوس	٦٨٣
٧٠٥	ابن خراش	٦٨٤
٧٠٦	محمد بن محمد بن رجاء بن السندی	٦٨٦
٧٠٧	ابراهيم بن معقل بن الحجاج	٦٨٧
٧٠٨	عبدان بن محمد بن عيسى	٦٨٨
٧٠٩	عبدان	٦٨٩
٧١٠	عبد الله بن محمد بن علي	٦٩٠
٧١١	عبد الرحمن بن محمد بن سلم	٦٩١
٧١٢	ابو سعد الهروي	٦٩٢
٧١٣	الهستجاني	٦٩٣
٧١٤	الفريابي	٦٩٤
٧١٥	البلخي	٦٩٥
٧١٦	الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم	٦٩٦
٧١٧	ابن ناجية	٦٩٧
٧١٨	السامي	٦٩٨
٧١٩	النسائي	٧٠١
٧٢٠	الانماطي	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٢١	البشقي	٧٠١
٧٢٢	الاسفرائني	٧٠٢
٧٢٣	الحصيري	٧٠٣
٧٢٤	الحسن بن سفيان بن عامر	٧٠٤
٧٢٥	ابن شيويه	٧٠٥
٧٢٦	ابو يعلى الموصلي	٧٠٦
٧٢٧	الساجي	٧٠٧
٧٢٨	محمد بن جرير بن يزيد بن كثير	٧٠٨
٧٢٩	الفرهاني	٧٠٩
٧٣٠	المطرز	٧١٠
٧٣١	السمناني	٧١١
٧٣٢	السعدي	٧١٢
٧٣٣	البجيري	٧١٣
٧٣٤	ابن خزيمة	٧١٤
٧٣٥	السراج	٧١٥
٧٣٦	ابن مكرم	٧١٦
٧٣٧	الباغندي	٧١٧
٧٣٨	البغوي	٧١٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٣٩	ابن متويه	٧٤٠
٧٤٠	ابن منده	٧٤١
٧٤١	محمد بن ابى بكر	٧٤٢
٧٤٢	البرذعى	٧٤٣
٧٤٣	يحيى بن زكريا بن يحيى	٧٤٤
٧٤٤	ابو الأذان	٧٤٤
٧٤٥	قرطمة	٧٤٥
٧٤٦	ابن صدقة	٧٤٦
٧٤٧	البرديجى	٧٤٧
٧٤٨	ابن الاخرم	٧٤٨
٧٤٩	شكر	٧٤٩
٧٥٠	العسكرى	٧٤٩
٧٥١	على بن سعيد بن بشير بن مهران	٧٥٠
٧٥٢	جعفر ك	٧٥٠
٧٥٣	الجارودى	٧٥١
٧٥٤	جعفر بن احمد بن سنان بن اسد	٧٥٢
٧٥٥	الرويانى	٧٥٢
٧٥٦	الدينورى	٧٥٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٥٧	على بن سراج	٧٥٦
٧٥٨	المهلبى	٧٥٧
٧٥٩	التستري	٧٥٩
٧٦٠	الدولابى	٧٦٠
٧٦١	الغازى	٧٦١
٧٦٢	الحيرى	٧٦٢
٧٦٣	السختيانى	٧٦٣
٧٦٤	الجونى	٧٦٤
٧٦٥	ابن قتيبة	٧٦٥
٧٦٦	الهيثم بن خلف	٧٦٦
٧٦٧	ابو قريش	٧٦٧
٧٦٨	ابن ابى داود	٧٦٨
٧٦٩	عبدوس بن احمد بن عباد الثقفى الهمداني	٧٦٩
٧٧٠	ابو عروبة	٧٧٠
٧٧١	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب	٧٧١

تمّ الفهرست

\* \* \* \* \*

# فهرست اصحاب التراجم المذكورين في الجزء الثالث من تذكرة الحفاظ للذهبي

الرقم	الاعلام	الصفحة
الطبقة الحادية عشرة		
٧٧٢	ابو عوادة	٧٧٩
٧٧٣	الحسن بن صاحب بن حميد	٧٨٠
٧٧٤	ابن حيون الأندلسي	٧٨١
٧٧٥	ابن المنذر النيسابوري	٧٨٢
٧٧٦	الوليد بن ابان الأصبهاني	٧٨٤
٧٧٧	الكتاني	٧٨٥
٧٧٨	الخلال ✓	٧٨٥
٧٧٩	عبد الله بن عروة الهروي	٧٨٦
٧٨٠	الطوسي الخراساني	٧٨٧
٧٨١	ابو بكر الرازي	٧٨٨
٧٨٢	الأرغواني النيسابوري	٧٨٩
٧٨٣	محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي	٧٩١
٧٨٤	عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني	٧٩٢
٧٨٥	المتكدرى المدني	٧٩٣



الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٨٦	ابن الجارود النيسابوري صاحب كتاب المنتقى في الأحكام	٧٩٤
٧٨٧	ابن جوصاء اندمشقي	٧٩٥
٧٨٨	ابو عمرو الحيري	٧٩٨
٧٨٩	ابن سلم الأصبهاني	٧٩٩
٧٩٠	الذهبي البلخي	٨٠٠
٧٩١	السنجي المروزي	٨٠١
٧٩٢	ابن فطيس الأندلسي	٨٠٢
٧٩٣	المصعب المروزي	٨٠٣
٧٩٤	ابن مروان	٨٠٥
٧٩٥	الأعمشى	٨٠٥
٧٩٦	محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد	٨٠٧
٧٩٧	الإمام الطحاوي الحنفي	٨٠٨
٧٩٨	ابن سريج البغدادى	٨١١
٧٩٩	الأليبرى الأندلسي	٨١٣
٨٠٠	ابن معدان	٨١٤
٨٠١	مكحول	٨١٤
٨٠٢	ابن الجباب القرطبي	٨١٥
٨٠٣	عبد الملك بن محمد ابو نعيم الأستراباذى	٨١٦
٨٠٤	ابو عمران موسى الجويني	٨١٨
	ابن	٨١٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٠٥	ابن زياد النيسابوري	٨١٩
٨٠٦	ابن الشرقي النيسابوري	٨٢١
٨٠٧	الدغولي السرخسي	٨٢٣
٨٠٨	المحامل البغدادي	٨٢٤
٨٠٩	محمد بن نوح الجنديسابوري	٨٢٦
٨١٠	برداغس القسريني	٨٢٧
٨١١	محمد بن مخلد بن خفص الدوري	٨٢٨
٨١٢	ابن أبي حاتم الرازي	٨٢٩
٨١٣	ابو طالب البغدادي	٨٣٢
٨١٤	ابو جعفر العقيلي	٨٣٣
٨١٥	ابو الفضل الجارودي	٨٣٤
٨١٦	ابن عبيد البغدادي	٨٣٦
٨١٧	محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج القرطبي	٨٣٧
٨١٨	محمد بن يوسف الهروي	٨٣٧
٨١٩	ابو اسحاق موسى الهمداني	٨٣٨
٨٢٠	ابن عقدة الكوفي	٨٣٩
٨٢١	ابن الأنباري النحوي	٨٤٢
٨٢٢	محمد بن قاسم اليباني الأموي	٨٤٤
٨٢٣	ابو بكر الطحان	٨٤٥

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٢٤	الشهرزورى	٨٤٦
٨٢٥	ابو على القشيري	٨٤٧
٨٢٦	ابن علك المروزي	٨٤٨
٨٢٧	الشاشي ابو سعيد الهيثم	٨٤٩
٨٢٨	ابن المنادى البغدادى	٨٥٠
٨٢٩	ابو القاسم الاردبيلي	٨٥٢
٨٣٠	ابو سعيد ابن الاعرابي	٨٥٣
٨٣١	قاسم بن اصبع القرطبي	٨٥٥
٨٣٢	على بن حمشاد النيسابورى	٨٥٦
٨٣٣	القطان القزويني	٨٥٨
٨٣٤	خيشمة بن سليمان الطرابلسي	٨٦٠
٨٣٥	ابو العباس الاصم النيسابورى	٨٦٤
٨٣٦	ابن الاخرم ابو عبد الله النيسابورى	٨٦٦
٨٣٧	عبد المؤمن بن خلف النسفي التميمي	٨٦٨
٨٣٨	النجاد البغدادى الحنبلي	٨٦٩
٨٣٩	ثابت بن حزم السرقسطي	٨٧٠
٨٤٠	الحسن بن سعد بن ادريس القرطبي	٨٧١
٨٤١	الحثلي البغدادى	
٨٤٢	على بن الفضل بن طاهر بن نصر البلخي	

فهرست اصحاب التراجم	ج - ٣	تذكرة الحفاظ
الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٤٣	محمد بن حمدويه بن سهل المروزي	٨٧٢
٨٤٤	ابو عمر الزاهد البغدادي	٨٧٣
٨٤٥	احمد بن عبيد بن اسماعيل البصري	٨٧٦
٨٤٦	ابن ياسين ابو اسحاق الهروي	٨٧٧
٨٤٧	ابو يعقوب البحري الجرجاني	٨٧٨
٨٤٨	عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري	٨٧٩

### الطبقة الثانية عشرة

٨٤٩	ابو بكر الشافعي البغدادي	٨٨٠
٨٥٠	دعلاج بن احمد بن دعلاج السجزي	٨٨١
٨٥١	عبد الباقي بن قانع البغدادي	٨٨٣
٨٥٢	ابو بكر بن ابي دارم التيمي	٨٨٤
٨٥٣	محمد بن الحسن النيسابوري	٨٨٥
٨٥٤	العسال ابو احمد الاصبهاني	٨٨٦
٨٥٥	ابن مظاهر الاصبهاني	٨٨٩
٨٥٦	ابو العرب المغربي	٨٩٠
٨٥٧	وهب بن مسرة	٨٩٠
٨٥٨	ابو عمر القزويني	٨٩١
٨٥٩	ابن اخي ربيع الصائغ الكلاعي	٨٩١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٦٠	البلاذرى ابو محمد الطوسى	٨٩٢
٨٦١	ابو النضر الطوسى	٨٩٣
٨٦٢	الازدى ابو زكريا الموصلى	٨٩٤
٨٦٣	ابو الوليد القزوينى	٨٩٥
٨٦٤	ابو الحسين الرازى	٨٩٧
٨٦٥	ابو سعيد بن يونس	٨٩٨
٨٦٦	ابن الحداد ابو بكر الشافعى	٨٩٩
٨٦٧	ابو عبد الله الاسد اباذى	٩٠٠
٨٦٨	محمد بن داود بن سليمان النيسابورى	٩٠١
٨٦٩	ابو على الحافظ النيسابورى	٩٠٢
٨٧٠	الرامهرمزى ابو محمد الفارسى	٩٠٥
٨٧١	ابن سعد ابو محمد النيسابورى	٩٠٧
٨٧٢	النقاش ابو بكر الموصلى	٩٠٨
٨٧٣	ابو اسحاق بن حمزة الاصبهانى	٩١٠
٨٧٤	احمد بن منصور بن عيسى الطوسى	٩١١
٨٧٥	الطبرانى ابو القاسم الشامى	٩١٢
٨٧٦	الزيدى ابو احمد المروزى	٩١٨
٨٧٧	خالد بن سعد الاندلسى	٩١٩
٨٧٨	ابن ابى عثمان النيسابورى	٩٢٠
	ابن	٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٧٩	ابن حبان البستي	٩٢٠
٨٨٠	ابن علان ابو الحسن الحراني	٩٢٤
٨٨١	ابن الجعابي ابو بكر التميمي	٩٢٥
٨٨٢	ابن علك ابو عبد الرحمن المروزي	٩٢٩
٨٨٣	ابو بكر الصكوكي	٩٣٠
٨٨٤	ابن ربيع النخعي	٩٣٠
٨٨٥	احمد بن طاهر بن النجم الميانجي	٩٣١
٨٨٦	حمزة بن محمد الكتاني المصري	٩٣٢
٨٨٧	ابو حفص عمر البصري	٩٣٤
٨٨٨	ابو بكر الآجري	٩٣٦
٨٨٩	سعيد بن القاسم بن العلاء البرذعي	٩٣٧
٨٩٠	ابن السكن ابو علي البغدادي	٩٣٧
٨٩١	القصاب ابو احمد الكرجي	٩٣٨
٨٩٢	ابن السني ابو بكر الدينوري	٩٣٩
٨٩٣	ابن عدى ابو احمد الجرجاني	٩٤٠
٨٩٤	الآبندوني ابو القاسم الجرجاني	٩٤٣
٨٩٥	الحجاجي ابو الحسين التيسابوري	٩٤٤
٨٩٦	ابو الشيخ عبد الله الانصاري	٩٤٥
٨٩٧	الإسماعيلي ابو بكر الجرجاني	٩٤٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٩٨	السيبي أبو محمد الهمداني	٩٥٢
٨٩٩	الآبري أبو الحسن السجستاني	٩٥٤
٩٠٠	الماسرجسي أبو علي النيسابوري	٩٥٥
٩٠١	الزعفراني أبو سعيد	٩٥٦
٩٠٢	النقاش أبو بكر المصري	٩٥٧
٩٠٣	الحسن بن رشيق العسكري	٩٥٩
٩٠٤	غندر أبو بكر البغدادي	٩٦٠
٩٠٥	الغزال أبو عبد الله الأصبهاني	٩٦٤
٩٠٦	ابن السقاء أبو محمد الواسطي	٩٦٥
٩٠٧	عمر بن بشران السكري	٩٦٦
٩٠٨	الآزدي أبو الفتح الموصلی	٩٦٧
٩٠٩	حسينك أبو أحمد النيسابوري	٩٦٨
٩١٠	ابن مهران أبو مسلم البغدادي	٩٦٩
٩١١	ابن حرارة البرذعي	٩٧١
٩١٢	أبو أحمد الفطريقی	,
٩١٣	ابن المقرئ أبو بكر الأصبهاني	٩٧٣
٩١٤	أبو أحمد الحاكم النيسابوري	٩٧٦
٩١٥	المفيد أبو بكر محمد بن أحمد	٩٧٩
٩١٦	أبو الحسين محمد بن المظفر البغدادي	٩٨٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩١٧	ابو حفص ابن الزيات عمر بن محمد البغدادى	٩٨٣
٩١٨	ابن السمسار الدمشقى	٩٨٤
٩١٩	بصلة ابو الحسين الجرجانى	٩
٩٢٠	احمد بن موسى	٩٨٥
٩٢١	صالح بن احمد التميمى	٩
٩٢٢	محمد بن احمد ابو الحسن الكوفى	٩٨٦
٩٢٣	ابن شاهين ابو حفص البغدادى	٩٨٧
٩٢٤	احمد بن عبدان الشيرازى	٩٩٠
٩٢٥	الدارقطنى ابو الحسن البغدادى	٩٩١
٩٢٦	ابن النحاس احمد بن محمد المصرى	٩٩٥
٩٢٧	ابن زبر محمد بن عبد الله الربعى	٩٩٦

### الطبقة الثالثة عشرة

٩٢٨	ابو زرعة محمد بن يوسف الكشى	٩٩٧
٩٢٩	ابو زرعة محمد بن ابراهيم النخعى	٩٩٨
٩٣٠	ابو زرعة الرازى الصغير	٩٩٩
٩٣١	ابو زرعة الرازى الأصغر	١٠٠٠
٩٣٢	ابو زرعة الدمشقى	١٠٠١
٩٣٣	ابو زرعة الأستراباذى	٩



الرقم	الأعلام	الصفحة
٩٣٤	محمد بن حارث بن اسد	١٠٠١
٩٣٥	ابن السقاء ابو على الأسفراينى	١٠٠٢
٩٣٦	يحيى بن مالك ابو زكريا الأندلسى	١٠٠٣
٩٣٧	ابن ينال العكبى	١٠٠٤
٩٣٨	ابن الباجى الإشبلى	•
٩٣٩	ابن مسرور البلخى	١٠٠٥
٩٤٠	ابن ابى ذهل ابو عبد الله الهروى	١٠٠٦
٩٤١	ابن مفرج ابو عبد الله القرطبى	١٠٠٧
٩٤٢	احمد بن منصور ابو العباس الشيرازى	١٠٠٩
٩٤٣	المعافى بن زكريا ابو الفرج النهروانى	١٠١٠
٩٤٤	الرقى ابو بكر محمد بن يوسف	١٠١٢
٩٤٥	الجوزقى ابو بكر محمد بن عبد الله	١٠١٣
٩٤٦	ابن الفرات البغدادى	١٠١٥
٩٤٧	احمد بن ابى الليث المصرى	•
٩٤٨	ابو الفضل الطوسى	١٠١٦
٩٤٩	ابن بكير ابو عبد الله البغدادى	١٠١٧
٩٥٠	الخطابى حمد بن محمد ابو سليمان	١٠١٨
٩٥١	ابن عابد ابو عمر الأندلسى	١٠٢٠
٩٥٢	الزهري ابو محمد البصرى	١٠٢١
	ابن	١٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩٥٣	ابن حنابة ابو الفضل جعفر	١٠٢٢
٩٥٤	الأصيلي ابو محمد عبد الله الأندلسي	١٠٢٤
٩٥٥	خلف بن القاسم ابو القاسم الأندلسي	١٠٢٥
٩٥٦	الكلاباذي ابو نصر احمد البخاري	١٠٢٧
٩٥٧	البصير ابو العباس احمد بن محمد الرازي	١٠٢٨
٩٥٨	الحليمي ابو عبد الله الحسين البخاري	١٠٣٠
٩٥٩	ابن منده ابو عبد الله الأصبهاني	١٠٣١
٩٦٠	السليماني ابو الفضل احمد البيكندي	١٠٣٦
٩٦١	الشيرازي ابو علي الحسن الكشي	١٠٣٧
٩٦٢	الحاكم ابو عبد الله النيسابوري	١٠٣٩
٩٦٣	ابو عبد الرحمن السلمي	١٠٤٦
٩٦٤	عبد الغني بن سعيد ابو محمد الأزدي	١٠٤٧
٩٦٥	ابن مردويه ابو بكر احمد الأصبهاني	١٠٥٠
٩٦٦	غنجار ابو عبد الله محمد البخاري	١٠٥٢
٩٦٧	ابن أبي الفوارس محمد البغدادي	١٠٥٣
٩٦٨	الجارودي ابو الفضل محمد الهروي	١٠٥٤
٩٦٩	تمام بن محمد ابو القاسم الرازي	١٠٥٦
٩٧٠	ابن الباجي ابو عمر احمد الإشبيلي	١٠٥٨
٩٧١	النقاش ابو سعيد محمد الأصبهاني	١٠٥٩

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩٧٢	ابن فطيس عبد الرحمن القرطبي	١٠٦١
٩٧٣	الإدريسى عبد الرحمن الأسترباذي	١٠٦٢
٩٧٤	الأسفرايني أبو بكر محمد بن أحمد	١٠٦٤
٩٧٥	الشيرازي أبو بكر أحمد الفارسي	١٠٦٥
طبقة أخرى صغرى		
٩٧٦	خلف بن محمد الواسطي	١٠٦٧
٩٧٧	أبو مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي	١٠٦٨
٩٧٨	الماليني أبو سعد أحمد بن محمد الهروي	١٠٧٠
٩٧٩	العبدوي أبو حازم عمر بن أحمد	١٠٧٢
٩٨٠	البرقاني أبو بكر أحمد الخوارزمي	١٠٧٤
٩٨١	ابن القرضي عبد الله بن محمد القرطبي	١٠٧٦
٩٨٢	القاسبي أبو الحسن علي بن محمد الفروي	١٠٧٩
٩٨٣	الوليد بن بكر أبو العباس العمري	١٠٨٠
٩٨٤	أبو الحسن السرخسي	١٠٨٢
٩٨٥	أبو عمرو البحيري	١٠٨٣
٩٨٦	اللالكائي أبو القاسم هبة الله الطبري	١٠٨٥
٩٨٧	اليزدي أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني	١٠٨٧
٩٨٨	أحمد بن علي أبو بكر الرازي	١٠٨٨
٩٨٩	عطية بن سعيد أبو محمد الأندلسي	١٠٨٨
حمزة	(٣)	١٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩٩٠	حمزة بن يوسف السهمي	١٠٨٩
٩٩١	الصاحبان الحفاظان ابو جعفر و ابو اسحاق	١٠٩١
٩٩٢	و صاحبه ابو اسحاق	"
٩٩٣	ابو نعيم الأصبهاني	"
٩٩٤	الطلبكي ابو عمر الاندلسي	١٠٩٨
٩٩٥	القرباب ابو يعقوب اسحاق السرخسي	١١٠٠
٩٩٦	المستغفرى ابو العباس جعفر بن محمد	١١٠٢
٩٩٧	ابوذر عبد بن احمد الهروي	١١٠٣
٩٩٨	الريبي ابو الحسن الدمشقي	١١٠٨
٩٩٩ ✓	الخلال ابو محمد الحسن البغدادي	١١٠٩
١٠٠٠	ابن حمدان ابو طاهر محمد الخراساني	١١١١
١٠٠١	النعمي ابو الحسن على البصري	١١١٣

### الطبقة الرابعة عشرة

١٠٠٢	الصوري ابو عبد الله محمد الساحلي	١١١٤
١٠٠٣	ابن ماما ابو حامد احمد الاصبهاني	١١١٧
١٠٠٤	مسعود بن علي بن معاذ	١١١٨
١٠٠٥	ابو نصر السجزي	"
١٠٠٦	الداني ابو عمرو القرطبي	١١٢٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٠٧	السهان ابو سعد اسماعيل الرازي	١١٢١
١٠٠٨	الخليلي ابو يعلى القزويني	١١٢٣
١٠٠٩	الفلكي ابو الفضل الهمداني	١١٢٥
١٠١٠	ابو مسعود احمد البجلي	,
١٠١١	هبة الله محمد بن علي الشيرازي	١١٢٧
١٠١٢	الزهرای ابو حفص عمر	,
١٠١٣	ابن عبد البر ابو عمر يوسف النمری	١١٢٨
١٠١٤	اليهقي ابو بكر احمد بن الحسين	١١٣٢
١٠١٥	الخطيب ابو بكر احمد البغدادي	١١٣٥
١٠١٦	ابن حزم ابو محمد الفارسي	١١٤٦
١٠١٧	الدربندي ابو الوليد الحسن البلخي	١١٥٥
١٠١٨	النخشي عبد العزيز بن محمد	١١٥٦
١٠١٩	عبد الرحيم بن احمد التيمي	١١٥٧
١٠٢٠	العطار ابو بكر محمد الاصبهاني	١١٥٩
١٠٢١	السكري ابو سعد علي النيسابوري	١١٦١
١٠٢٢	المؤذن ابو صالح احمد النيسابوري	١١٦٢
١٠٢٣	عبد الرحمن بن منده الاصبهاني	١١٦٥
١٠٢٤	الكتاني ابو محمد عبد العزيز	١١٧٠
١٠٢٥	الوخشي ابو علي الحسن	١١٧١
	الزنجاني	

الرقم	الأعلام	تذكرة الحفاظ
١٠٢٦	الزنجاني أبو القاسم سعد	١١٧٤
١٠٢٧	الباجي أبو الوليد سليمان بن خلف	١١٧٨
١٠٢٨	شيخ الإسلام أبو اسماعيل عبد الله	١١٨٣
١٠٢٩	الحبال أبو اسحاق إبراهيم المصري	١١٩١
١٠٣٠	ابن شعبة أبو القاسم عبد الملك الأنصاري	١١٩٦
١٠٣١	سليمان بن إبراهيم أبو مسعود الأصبهاني	١١٩٧
١٠٣٢	الحسكاني أبو القاسم عبيد الله النيسابوري	١٢٠٠

تم الفهرست

# فهرست أصحاب التراجم المذكورين فى الجزء الرابع من تذكرة الحفاظ للذهبي

الرقم	الأعلام	الصفحة
<b>الطبقة الخامسة عشرة</b>		
١٠٣٣	ابن ماكولا ، الامير ابو نصر على بن هبة الله العجلي	١٢٠١
١٠٣٤	ابن خيرون ، احمد بن الحسن ابو الفضل البغدادى	١٢٠٧
١٠٣٥	الحسينى ، ابو المعالى محمد البغدادى	١٢٠٩
١٠٣٦	ابن مردويه الصغير ، ابو بكر احمد الأصبهاني	١٢١٢
١٠٣٧	ابن سمكويه ، ابو الفتح محمد الأصبهاني	١٢١٢
١٠٣٨	الحكاك ، ابو الفضل جعفر بن يحيى التميمى المكي (ابن الحكاك)	١٢١٣
١٠٣٩	هبة الله بن عبد الوارث ، ابو القاسم الشيرازى	١٢١٥
١٠٤٠	مسعود بن ناصر ، ابو سعيد السجزي الركاب	١٢١٦
١٠٤١	الحيدى ، ابو عبدالله محمد بن ابى نصر الأندلسى	١٢١٨
١٠٤٢	ابن مفوز ، ابو الحسن طاهر المعافى الشاطبى	١٢٢٢
١٠٤٣	طاهر ، النيسابورى ابو محمد عبدالصمد السليطى	١٢٢٣
١٠٤٤	ابن الخاضبة ، ابو بكر محمد بن احمد البغدادى الدقاق	١٢٢٤
١٠٤٥	الحرمى ، ابو سعد محمد بن الحسن المكي	١٢٢٨
١٠٤٦	مكى بن عبد السلام ، ابو العباس الرملى المقدسى	١٢٢٩
١٠٤٧	السمرقندى ، ابو محمد الحسن بن احمد الكوخيمى	١٢٣٠
١٠٤٨	البردانى ابو على احمد بن محمد البغدادى	١٢٣٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٤٩	الغسانى ، ابو على الحسين محمد بن احمد الجيانى الاندلسى	١٢٣٣
١٠٥٠	عمر بن على بن احمد بن الليث ، ابو مسلم الليثى البخارى	١٢٣٥
١٠٥١	ابو الفتيان ، عمر بن عبد الكريم الدهستانى الرواسى	١٢٣٧
١٠٥٢	شجاع بن فارس ، ابو غالب السهروردى البغدادى	١٢٤٠
١٠٥٣	محمد بن طاهر ، ابو الفضل المقدسى المعروف بابن القيسرانى	١٢٤٢
١٠٥٤	ابن مرزوق ، ابو الخير عبد الله الهروى	١٢٤٦
١٠٥٥	المؤتمن بن احمد ، ابو نصر الساجى	١٢٤٨
١٠٥٦	الأعشى ، ابو العلاء حمد بن نصر الهمداني	١٢٥٠
١٠٥٧	ابن منده ، ابو زكريا يحيى الأصبهاني العبدى	١٢٥٢
١٠٥٨	محمود بن الفضل ، ابو نصر الأصبهاني الصباغ	١٢٥٣
١٠٥٩	ابن سكرة ، ابو على الحسين الصدقى السرقسطى الأندلسى	١٢٥٥
١٠٦٠	ابن مفوز ، ابو بكر محمد بن حيدرة المعافى الشاطبى	١٢٥٧
١٠٦١	الدقاق ، ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني	١٢٥٩
١٠٦٢	البغوى ، محى السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الشافعى	١٢٦٠
١٠٦٣	شيوخه بن شهر دار	١٢٦٢
١٠٦٤	النرسى ، ابو الغنائم محمد بن على الكوفى الملقب بأبى النرسى	١٢٦٢
١٠٦٥	الحوزى ، ابو الكرم خميس بن على الواسطى	١٢٦٢
١٠٦٦	ابن السمرقندى ، ابو محمد عبد الله بن احمد	١٢٦٥
١٠٦٧	ابن الحداد ، ابو نعيم عبيد الله الأصبهاني	١٢٦٦
١٠٦٨	السمعاني ، ابو بكر محمد بن منصور التيمى المروزى	١٢٦٩
١٠٦٩	ابن عطية ، ابو بكر غالب بن عبد الرحمن الأندلسى	



الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٧٠	الإسحاق ، أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي الدهان	١٢٧٠
١٠٧١	الشتري ، أبو محمد عبد الله الأندلسي	١٢٧١
١٠٧٢	العبدري ، أبو عامر محمد بن سعدون الأندلسي	١٢٧٢
١٠٧٣	عبد الغافر بن اسماعيل ، أبو الحسن اللغوي الفارسي	١٢٧٥
١٠٧٤	الغازي ، أبو نصر أحمد بن عمر الأصبهاني	١٢٧٦
١٠٧٥	التيمي ، أبو القاسم اسماعيل الأصبهاني الملقب بقوام السنة	١٢٧٧
١٠٧٦	الأنماطي ، أبو البركات عبد الوهاب البغدادي	١٢٨٢
١٠٧٧	أبو سعد ابن البغدادي ، أحمد بن محمد الأصبهاني	١٢٨٤
١٠٧٨	اليونارقي ، أبو نصر الحسن بن محمد الأصبهاني	١٢٨٦
الطبقة السادسة عشرة		
١٠٧٩	محمد بن ناصر ، أبو الفضل السلامي	١٢٨٩
١٠٨٠	البطروجي ، أبو جعفر أحمد بن عبد الرحمن الأندلسي	١٢٩٣
١٠٨١	ابن العربي ، أبو بكر محمد بن عبد الله الإشيلي	١٢٩٤
١٠٨٢	السلفي ، أبو طاهر عماد الدين أحمد الأصبهاني	١٢٩٨
١٠٨٣	عياض بن موسى ، أبو الفضل اليحصبي السبتي	١٣٠٤
١٠٨٤	الرشاطي ، عبد الله بن علي أبو محمد اللخمي المري	١٣٠٧
١٠٨٥	الجوزقاني ، أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمداني	١٣٠٨
١٠٨٦	القاسمي ، أبو النصر عبد الرحمن المري	١٣٠٩
١٠٨٧	ابن الدباغ ، أبو الوليد يوسف اللخمي الأندلسي	١٣١٠
١٠٨٨	السبحي ، أبو طاهر محمد بن أبي بكر المزي	١٣١٢
١٠٨٩	كوتاه ، أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الأصبهاني	١٣١٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٩٠	السمعاني، تاج الإسلام أبو سعد عبد الكريم التميمي المروزي	١٣١٦
١٠٩١	معمر بن عبد الواحد، أبو أحمد القرشي الأصبهاني	١٣١٩
١٠٩٢	أبو الخير، عبد الرحيم بن محمد الأصبهاني	١٣٢١
١٠٩٣	أبو العلاء، الحسن بن أحمد الهمداني	١٣٢٤
١٠٩٤	ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي	١٣٢٨
١٠٩٥	أبو موسى المديني، محمد بن أبي بكر الأصبهاني	١٣٣٤
١٠٩٦	الزاغولي، أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد المروزي	١٣٣٧
<b>الطبقة السابعة عشرة</b>		
١٠٩٧	ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك الأندلسي	١٣٣٩
١٠٩٨	ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن البغدادى الحنبلي	١٣٤٢
١٠٩٩	السهيلى، أبو القاسم وأبو زيد عبد الرحمن الأندلسي	١٣٤٨
١١٠٠	عبد الحق بن عبد الرحمن، أبو محمد الأزدي الإشيلي	١٣٥٠
١١٠١	ابن حيش، أبو القاسم عبد الرحمن الأنصاري الأندلسي	١٣٥٣
١١٠٢	ابن الفخار، أبو عبد الله محمد الأندلسي الماقي	١٣٥٥
١١٠٣	الشيرازي، أبو يعقوب يوسف بن أحمد الصوفي الأرجواني	١٣٥٦
١١٠٤	أبو المراهب، الحسن بن أبي الغنائم التغلبي الدمشقي	١٣٥٨
١١٠٥	أبو زيد، أبو الحسن علي بن أحمد العلوي الحسني	١٣٦١
١١٠٦	الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى الهمداني	١٣٦٣
١١٠٧	أبو الحامس، عمر بن علي القرشي الزبيدي الدمشقي	١٣٦٥
١١٠٨	ابن خدي، أبو بكر محمد المتوفى الإشيلي	١٣٦٦
١١٠٩	أبو عمر بن غياث، يوسف الأندلسي	١٣٦٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١١٠	القاسم ، بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي	١٣٦٧
١١١١	ابن عبيد الله ، ابو محمد عبد الله الأندلسي	١٣٧٠
١١١٢	عبد الغنى ، تقي الدين ابو محمد الحنبلي المقدسي	١٣٧٢
١١١٣	الباقداري ، ابو بكر محمد البغدادى الضرير	١٣٨١
١١١٤	ابن الحصرى ، برهان الدين ابو الفتوح نصر البغدادى	١٣٨٢
١١١٥	ابن الأخضر ، ابو محمد عبد العزيز بن محمود الجنايدى البغدادى	١٣٨٣
١١١٦	عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ، ابو بكر الحنبلي	١٣٨٥
١١١٧	عبد القادر بن عبد الله ، ابو محمد الرهاوى الحنبلي	١٣٨٧
١١١٨	ابن عات ، ابو عمر احمد بن هارون الشاطبي	١٣٨٩
١١١٩	على بن المفضل ، شرف الدين ابو الحسن المالكي الإسكندرانى	١٣٩٠
١١٢٠	ربيعة بن الحسن ، ابونزار الحضرمي الصنعاني الشافعي	١٣٩٣
١١٢١	التجيبى ، ابو عبد الله محمد المرسى	١٣٩٤
<b>الطبقة الثامنة عشرة</b>		
١١٢٢	ابن القرطبي ، ابوبكر و أبو محمد عبد الله الأنصارى المالقي	١٣٩٦
١١٢٣	ابن حوط الله ، ابو محمد عبد الله الأنصارى الأندلسي	١٣٩٧
١١٢٤	ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن على الشيباني الجزري	١٣٩٩
١١٢٥	ابن خلفون ، محمد بن اسماعيل ابوبكر الأزدي الأندلسي	١٤٠٠
١١٢٦	العز ابن الحافظ ، ابو الفتح عز الدين محمد الحنبلي المقدسي	١٤٠١
١١٢٧	الملاحى ، ابو القاسم محمد الغافقي الأندلسي الغرناطى	١٤٠٢
١١٢٨	ابن الأنماطى ، تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل المصرى الشافعي	١٤٠٣
١١٢٩	الضياء ، ابو عبد الله ضياء الدين محمد المقدسى الدمشقي الحنبلي	١٤٠٥

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٣٠	ابن القطان ، ابو الحسن علي بن محمد الحميري الكتامي الفاسي	١٤٠٧
١١٣١	ابو موسى ، جمال الدين عبد الله بن عبد الغنى المقدسى الحنبلي	١٤٠٨
١١٣٢	ابن خليل ، شمس الدين ابو الحجاج يوسف الدمشقي الأدمي	١٤١٠
١١٣٣	ابن نقطة ، معين الدين ابوبكر محمد البغدادى الحنبلي	١٤١٢
١١٣٤	الديثي ، ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد الواسطي الشافعي	١٤١٤
١١٣٥	الكلاعي ، ابو الربيع سليمان بن موسى الحميري البلسي	١٤١٧
١١٣٦	ابن دحية الكلبي ، ابو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي	١٤٢٠
١١٣٧	البرزالي ، زكي الدين ابو عبد الله محمد الإشيلي	١٤٢٣
١١٣٨	ابن الرومية ، ابو العباس احمد الأموي الزهري العشاب	١٤٢٥
١١٣٩	ابن الطيلسان ، ابو القاسم القاسم بن احمد الأنصاري القرطبي	١٤٢٦
١١٤٠	ابن النجار ، محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادى	١٤٢٨
١١٤١	ابن الصلاح ، تقى الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي	١٤٣٠
١١٤٢	الصريفيني ، تقى الدين ابو إسحاق ابراهيم بن محمد الحنبلي	١٤٣٣
١١٤٣	الاردي ، ابو عبد الله محمد بن عتيق التجيبي الغرناطي	١٤٣٦
١١٤٤	المنذري ، زكي الدين ابو محمد عبد العظيم الشامي المصري	»
١١٤٥	اليويني ، تقى الدين ابو عبد الله محمد البعلبكي الحنبلي	١٤٣٩
١١٤٦	الرشيدي ، ابو الحسين رشيد الدين يحيى المالكي النابلسي المصري	١٤٤٢
١١٤٧	البكري ، صدر الدين ابو علي الحسن النيسابوري الدمشقي	١٤٤٤

### الطبقة التاسعة عشرة

١١٤٨	السيف ، ابو العباس سيف الدين احمد بن المجد لمقدسى الحنبلي	١٤٤٦
١١٤٩	خالد بن يوسف ، ابو البقاء زين الدين النابلسي الدمشقي	١٤٤٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٥٠	ابن مسدي، ابو بكر محمد بن يوسف الأزدي الأندلسي	١٤٤٨
١١٥١	ابن سيد الناس، ابو بكر محمد اليعمرى الأندلسي الإشبيلي	١٤٥٠
١١٥٢	الآبار، العلامة البليغ المنشي، ابو عبد الله محمد القضاعي البلسي	١٤٥٢
١١٥٣	الرسغنى، عز الدين ابو محمد عبد الرازق الجزرى	١٤٥٥
١١٥٤	ابن الحاجب، ابو الفتح عز الدين عمر الأمينى الدمشقى	١٤٥٧
١١٥٥	الرغنى، ابو موسى عيسى بن سليمان الأندلسى المالتى	١٤٥٩
١١٥٦	ابن الجوهري، ابو العباس شرف الدين احمد الدمشقى	١٤٦٠
١١٥٧	ابن الكاد، ابو إسحاق ابراهيم السبتي	١٤٦٢
١١٥٨	ابوشامة، شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن الشافعى الدمشقى	١٤٦٤
١١٥٩	النايلسى، ابو المظفر يوسف الشافعى الدمشقى	
	ابن الصابونى، ابو حامد جمال الدين محمد المحمودى	

### الطبقة العشرون

١١٦٠	ابن العمادية، ابو المظفر وجيه الدين منصور الشافعى الإسكندرانى	١٤٦٧
١١٦١	ابن الساعى، ابو طالب تاج الدين على البغدادى	١٤٦٩
١١٦٢	النواوى، ابو زكريا محى الدين يحيى الحورانى الشافعى	١٤٧٠
١١٦٣	المحب، ابو العباس محب الدين احمد الطبرى المكي الشافعى	١٤٧٤
١١٦٤	الأيوردي، زين الدين ابو الفتح محمد الصوفى الشافعى	١٤٧٥
١١٦٥	الإسعدى، تقى الدين ابو القاسم عبيد بن محمد	١٤٧٦
١١٦٦	الدمياطى، شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن الشافعى	١٤٧٧
١١٦٧	ابن الظاهري، ابو العباس جمال الدين احمد الحلبي	١٤٧٩

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٦٨	ابن دقيق العيد ، تقى الدين ابو الفتح محمد بن على القشيري	١٤٨١
١١٦٩	ابن الزبير ، ابو جعفر احمد بن ابراهيم الثقفى العاصمى الغرناطى	١٤٨٤
الطبقة الحادية والعشرون		
١٤٨٦	النواوى محى الدين ( راجع رقم ١١٦٢ )	
١١٧٠	ابن فرح ابو العباس ، شهاب الدين احمد الشافعى الإشيلي	"
١١٧١	على بن عبد الكافى ، ابو الحسن نجم الدين الدمشقى الشافعى	١٤٩٠
١١٧٢	ابن جعوان ، شمس الدين محمد الأنصارى الدمشقى الشافعى	١٤٩١
١١٧٣	ابن القوطى ، ابو الفضائل كمال الدين عبد الرزاق الشيبانى	١٤٩٣
١١٧٤	الحارثى ، سعد الدين ابو محمد مسعود الحارثى المصرى الحنبلى	١٤٩٥
١١٧٥	ابن تيمية ، ابو العباس تقى الدين احمد الحرانى	١٤٩٦
١١٧٦	المزى ، جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكى الدمشقى الشافعى	١٤٩٨
١٥٠٠	( شيوخ صاحب التذكرة )	
١٥٠٩	خاتمة النسخة المكية	

تم الفهرست

فهرس المترجمين والمؤرخة وفاتهم  
فى الأجزاء الأربعة

من

كتاب تذكرة الحفاظ للإمام الذهبى  
فى الطبعة الثالثة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا فهرس لكتاب تذكرة الحفاظ في طبعته الجديدة جامع للترجمين  
وللأورخة وفاتهم - وهم جمع كثير كما ستراه - سقت فيه الأسماء والكنى  
والأبناء والألقاب والنسب مساقا واحدا معتبرا في مثل: عباس؛ العباس؛  
أبو العباس؛ ابن عباس؛ ابن أخى عباس؛ العباسي: أول الاسم العين، وقس  
على ذلك .

ومع ما لهذه الطبعة من الميزات العديدة على ما سبقها فقد عثرت  
أثناء ترتيب الفهرس على خطأ في بعض المواضع فسأبت الصواب في  
الفهرس وأعلق على تلك المواضع "يصحح في المتن" فعلى القارئ أن  
يعتمد ذلك في نسخه والله الموفق .

عبد الرحمن بن يحيى الملعبي

مكتبة الحرم المكي

بمكة المكرمة

١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٧٧ هـ



# فهرس المترجمين والمؤرخة وفاتهم في الأجزاء الأربعة من كتاب تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي

الصفحة

الاسم

	الآبري = محمد بن الحسين بن ابراهيم
	الآبندوني = عبد الله بن ابراهيم بن يوسف
	الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله
٤٠٩	آدم بن ابي اياس العسقلاني (م) *
	ابو الآذان = عمر بن ابراهيم
١٤٨٩	آقوش الاقتخاري من شيوخ المؤلف
	الآبار = احمد بن علي بن مسلم . و محمد بن عبد الله بن ابي بكر
٢٠١	ابان بن يزيد العطار (م)
١٤٧٤	ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن فارس شيخ القراء
١٤٩٧	» » » عبد المحسن الحسيني الغرافي مسند الإسكندرية
١٤٨٨	» » » محمد بن خلف الصالحى الماسح
٨٥٥	» » » المروزي الفقيه الشافعي
٧٠١	» » » اسحاق الأنماطي النيسابوري (م)
٥٨٤	» » » الحربى (م)
٦٧٩	» » » اسماعيل العنبري الطوسي (م)
٦٢٨	» » » اورمة الأصبهاني (م)
	» التيمى = ابراهيم بن يزيد بن شريك

\* (م) رمز للترجم .

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن جامع القفصى الضرير مقرئ العراق	١٤٩٢
» » الجنيد = ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد	
» » الحربي = ابراهيم بن اسحاق الحربي	
» » بن ابى الحسن بن عمرو القراء	١٤٨٧
» » الحسين بن ديزيل (م)	٦٠٨
» » حماد بن اسحاق الازدى العابد	٨٠٤
» » خالد ابو ثور احد الائمة (م)	٥١٢
» » خليل الادمي المسند	١٤٤١
» » داود بن ظافر العسقلاني شيخ القراء	١٤٧٧
» » ديزيل = ابراهيم بن الحسين	
» » سعد بن ابراهيم (م)	٢٥٢
» » سعيد الجوهرى البغدادى (م)	٥١٥
» » الحبال المصرى (م)	١١٩١
» » شاكر بن عبد الله ، البهاء بن ابى اليسر التنوخى	١٤٥٦
» » ابى طالب = ابراهيم بن محمد بن نوح	
» » طهمان (م)	٢١٣
» » عبد الله الانصارى البلبسى المحدث	١٣٥٦
» » بن ايوب المخزومى المسند	٨٨٩
» » » الجنيد الحنبل (م)	٥٨٦

(١) يزاد فى ترجمته ص ٦٠٩ سطر ٦ بعد كلمة : لا يؤكل : الخبز وجب ان لا يؤكل .

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن عبد الله العيسى القصار الكوفي	٦٣٥
» » بن مسلم ابو مسلم الكجى (م)	٦٢٠
» » الهروى (م)	٤٨٤
» » بن يونس الأرمنى ثم الصالحى	١٤٧٧
» » عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان الدمشقى (م)	٨٠٥
» » عبد الصمد الهاشمى راوى الموطأ عن ابى مصعب	٨٢٢
» » على بن احمد بن فضل ابن الواسطى مسند الوقت	١٤٧٧
» » ابو إسحاق الهجيمى	٨٨٢
» » على بن محمد ابن الحبوبى المسند	١٤٨٥
» » عنبر الأسمر	١٤٨٧
» » غالى البدوى الحيرى شيخ القراء بدمشق	١٤٨٥
» » فلاح بن محمد بن حاتم الجذامى شيخ القراء بدمشق	١٤٨٣
» » محمد بن احمد بن هارون ابن الكماد السبى (م)	١٤٥٩
» » الأزهري بن احمد الصريفينى (م)	١٤٣٣
» » الحارث ابو إسحاق الفزارى (م)	٢٧٣
» » الحسن ابن متويه الأصبهانى (م)	٧٤٠
» » الحسن الأصبهانى (آخر، نزل همدان)	٧٤٠
» » حسين بن شنظير الأموى (احد الصاحبين) (م)	١٠٩٢
» » حمزة بن عمارة الأصبهانى (م)	٩١٠
» » صالح بن سنان القرشى مسند دمشق	٨٨٩ و ٨٩٦
» » عبد الغنى ابن النشو الدمشقى المحدث	١٤٦٨

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن محمد بن عبيد ابو مسعود الدمشقي (م)	١٠٦٨
» » » » الشهرزورى (م)	٨٤٦
» » » » عرعة بن البرند (م)	٤٣٥
» » » » عرفة نفطويه	٨٠٤
» » » » المؤيد ابن حمويه الجويني (م)	١٥٠٥
» » » » نبهان ابو إسحاق الغنوى الرقى الفقيه	١٢٩٧
» » » » نوح ( ابن ابى طالب ) النيسابورى (م)	٦٣٨
» » » » هراة القفصى المحدث	١٣٩٠
» » » » ابى يحيى الاسلى (م)	٢٤٦
» » » » يعقوب (عموس) (م)	٨٣٨
» » محمود بن سالم بن الخير الازجى مسند بغداد	١٤١١
» » مخلد الباقرحى المسند	١٠٥١
» » معقل النسفى (م)	٦٨٦
» » المنذر الحزامى (م)	٤٧٠
» » موسى الرازى (م)	٤٤٩
» » النخعى = ابراهيم بن يزيد بن قيس	
» » بن نصر السورى (م)	٤١٤
» » هلال الصائى الكاتب الكافر	٩٨٦
» » يزيد بن شريك التيمى (م)	٧٣
» » يزيد بن قيس النخعى (م)	٧٣
» » يعقوب الجوزجاني السعدى (م)	٥٤٩

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن يوسف الهسجاني الرازي (م)	٦٩٢
» » » الماكياني البلخي (م)	٤٥٣
الأبرش = محمد بن حرب	
أبي بن كعب الأنصاري (م)	١٦
أبي النرسي = محمد بن علي بن ميمون	
ايض بن محمد بن ايض الفهري صاحب النسائي	٩٧٢
الأبيوردي = محمد بن احمد بن محمد	
الأثرم = احمد بن محمد بن هاني	
ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم	
احمد بن آدم الجرجاني - غندر	٩٦٣
» » ابراهيم بن احمد بن عطية ابو بكر ابن الحداد <sup>١</sup>	٩٢٣
» » » اسماعيل ابو بكر الاسماعيلي (م)	٩٤٧
» » » الحسين بن شاذان محدث بغداد	١٠١٧
» » » الخطاب الرازي المحدث	١٢٢٨
» » » الزبير الغرناطي (م)	١٤٨٤
» » » سباع الفزاري <sup>٢</sup> (م)	١٥٠١ و ١٤٧٩
» » » أبي شمس النيسابوري المقرئ	١١٢٨
» » » عبد الرحمن الواسطي من شيوخ المؤلف	١٤٩٥
» » » عمر الفاروئي شيخ العراق	١٤٧٥

(١) يصحح في المتن (٢) يصحح في المتن ص ١٤٧٩ .

الاسم	الصفحة
احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسى مسند الحرم	١٠٦٣
» » » القرشى البسرى	٦٥٠
» » » بن كثير الدورقى (م)	٥٠٥
» » » يزداد غلام محسن الاصبهانى المسند	١٠٨٤
» » » احمد » ابى غالب ابن الشمذى الأمير الراوى	١٤١٣
» » » محمد بن ينال الترك مسند اصبهان	١٣٥٧
» » » المقدسى شيخ الشافعية	١٤٧٥
» » » الازهر ابو الازهر (م)	٥٤٥
» » » ازهر بن عبد الوهاب السباك المسند	١٣٨٨
» » » اسحاق بن ابراهيم بن نيط بن شريط	٦٤١
» » » نىخاب الطيى	٨٩٦
» » » اسماعيل الطالقانى الواعظ ببغداد	١٣٥٦
» » » بن عبد القوى بن عزون المسند	١٤٨٥
» » » انس بن مالك الدمشقى المسند	٦٥٦
» » » بديل الياى	٥٣٢
» » » بقى بن مغلل الاندلسى القرطبى	٨٢١
» » » محمد بن بكر الهزانى	٨٢٩
» » » ابى بكر الزهرى ابو مصعب (م)	٤٨٢
» » » ابى بكر بن محمد بن حمزة الدمشقى ابن الحنبلى الطيب	١٤٨٨
» » » بندار بن محمد بن مهران ابو زرعة الأسترباذى (م)	١٠٠١
» » » بهزاد السيرافى مسند مصر	٨٦٣

الاسم	الصفحة
احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادى ( م )	٨٤٩
» » » » معبد السمسار مسند اصبهان	٨٦٣
» » » » حاتم الطويل	٤٤٢
» » » » حازم ابن ابى غرزة الغفارى ( م )	٥٩٤
ابو أحمد الحاكم = محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق	
احمد بن حامد بن احمد بن حمد الأرتاحى المصرى المقرئ	١٤٥١
» » » » الحسن بن احمد ابو طاهر ابن الباقلانى المحدث	١٢٢٧
» » » » احمد ابو غالب بن أبى على ابن البناء مسند بغداد	١٢٨٨
» » » » الأزهرى ابو حامد مسند نيسابور	١١٣١
» » » » بن جنيدب الترمذى	٥٣٦
» » » » خيرون ابو الفضل ( م )	١٢٠٧
» » » » عبد الجبار الصوفى	٦٨٩
» » » » الحسين بن اسحاق الصوفى الصغير	٧٠٣
» » » » الحسن ابو الطيب المتنبي الشاعر	٩٢٣
» » » » طلاب البتلهى ثم المشغرانى	٨٠٣
» » » » عبد الله بن أبى نصر النرسى المسند ببغداد	١٤٠٧
» » » » على بن ابراهيم ابو زرعة الرازى الصغير ( م )	٩٩٩
» » » » مهران شيخ قراء نيسابور	٩٧٥
» » » » على بن موسى ابو بكر البهقى ( م )	١١٣٢
» » » » يحيى بديع الزمان الهمدانى الأديب	١٠٢٧

الاسم	الصفحة
احمد بن حفص بن عبد الله السلي	٥٣٢
» » حمدون بن احمد الأعمشى ( م )	٨٠٥
» » حمدان بن على بن سنان الحيرى ( م )	٧٦١
» » حمزة بن على ابو الحسين ابن الموازىنى محدث دمشق	١٣٥٧
» » حميد ابو الحسن الكوفى ( م )	٤٥٦
» » ابو زرعة الجرجانى ( م )	٤٢٤
» » حنبل الإمام = احمد بن محمد بن حنبل	
» » خالد بن يزيد ابن الجباب القرطبي ( م )	٨١٥
» » الخليل بن ثابت ابو جعفر البرجلانى	٦٣٥
» » ابى خيشمة = احمد بن زهير بن حرب	
» » ابو أحمد الزيرى = محمد بن عبد الله بن الزير	
» » احمد بن زهير بن حرب ابو بكر بن ابى خيشمة ( م )	٥٩٦
» » زيد الجمال الصالحى	١٤٨٧
» » سعد ابو على العجلي البديع الهمذانى الفقيه	١٢٨١
» » سعيد بن ابراهيم الرباطى ( م )	٥٣٨
» » » صخر الدارمى ( م )	٥٤٨
» » سلامة بن عبيد الله ابو العباس ابن الرطبي الكرخى	١٢٨٨
» » سلمان بن الحسن النجاد ( م )	٨٦٨
» » سلة النيسابورى ( م )	٦٣٧
» » سليمان بن احمد الصالحى المسند راوى الصحيح	١٤٨٧



الاسم	الصفحة
احمد بن سليمان بن ايوب ابوبكر العباداني	٨٥٧
» » » » » بن حاتم مفق دمشق ومسندها	٨٩٨
» » » الرهاوى (م)	٥٥٩
» » » ابو العلاء المعرى	١١٢٧
» » » سنان بن اسد الواسطى القطان (م)	٥٢١
» » » سيار المروزى (م)	٥٥٩
» » » شويه = احمد بن محمد بن ثابت	
» » » شعيب بن على بن سنان بن بحر النسائى الإمام (م)	٦٩٨
» » » شيان الرملى	٥٦٠
» » » صالح المصرى ابن الطبرى (م)	٤٩٥
» » » طاهر بن النجم الميانجى (م)	٩٣١
» » » عبد الله بن احمد بن اسحاق ابونعيم الأصبهاني (م)	١٠٩٢
» » » الحسين بن حديد ابوطالب القاضى المحدث	١٤٠٣
» » » حميد بن رزيق المسند	١٠٢٣
» » » سابور الدقاق	٧٦٧
» » » سويد بن منجوف	٥١١
» » » صالح العجلى (م)	٥٦٠
» » » عبد الرحيم ابن البرقى (م)	٥٧٠
» » » عبد العزيز اليونينى	١٤٨٧
» » » على الآبوسى الوكيل المسند	١٢٩٤

الاسم	الصفحة
احمد بن عبدالله بن على ابو البركات ابن طائوس مقرئ دمشق	١٢٣٠
» » » محمد ابن الباجي الاشيلي (م)	١٠٥٨
» » » بن ابى بكر المحب الطبرى المكي ' (م)	١٤٧٤
» » » ابن النحاس الإسكندراني	١٤٦٣
» » » مسلم بن قتيبة الدينوري	٨١٦
» » » النحاس البغدادى وكيل ابى صخرة	٨٢٢
» » » بن نصر بن هلال السلمى	٨٤٧
» » » يونس اليربوعى (م)	٤٠٠
» » » عبد الجبار بن احمد ابو سعد ابن الطيورى مسند بغداد	١٢٦٥
» » » العطاردى	٥٨٢
» » » عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية (م)	١٤٩٦
» » » عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن موسى الشيرازى (م)	١٠٦٥
» » » ابى بكر بن ابى على ابو الحسين الذكوانى	١١٩٦
» » » محمد البطروجى (م)	١٢٩٣
» » » بن منصور الحضرمى الإسكندراني	١٣٥٧
» » » وهب بحشل المصرى	٥٥٨
» » » عبد الصمد ابو بكر الغورجى الهروى راوى الجامع	١١٩٠
» » » عبد الغفار بن اشته مسند اصبهان	١٢٢٨
» » » عبد القادر بن يوسف ابو الحسين المسند	١٢٣٠

(١) توفى سنة اربع و تسعين و ستمائة - يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
احمد بن عبد الكريم بن غازى الأعلاقى المسند	١٤٨٠
• • • عبد الملك بن على المؤذن (م)	١١٦٢
• • • • • واقد (م)	٤٦٣
• • • عبد الواحد بن مرى الزاهد	١٤٧٦
• • • عبد الوارث بن جرير الأسوانى العسال	٨١٠
• • • عبدان الشيرازى (م)	٩٩٠
• • • عبدة الضبى البصرى	٥٤٠
• • • عبيد بن احمد الصفار الرعنى	٨٧٧
• • • • • اسماعيل الصفار (م)	٨٧٦
• • • عثمان بن ثوبان المقرئ	٨٦٥
• • • • • يحيى العطشى	٨٨٩ و ٨٩٦
ابو أحمد بن عدى = عبد الله بن عدى	
ابو أحمد العسال = محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الأصبهانى	
احمد بن على بن احمد بن لال شيخ همذان	١٠٢٧
• • • • • ابو بكر الدلال المسند	١٢٩٤
• • • • • بن البخارى - البخورى - المبخر، ابو المعالى المسند	١٢٥٤
• • • • • بدران ابو بكر الحلوانى المقرئ المسند	١٢٤١
• • • • • ثابت ابو بكر الخطيب البغدادى (م)	١١٣٥
• • • • • ابى جعفر ابو جعفر ك الديهق صاحب التصانيف	١٣٠٦
• • • • • الحسن بن ابى عثمان ابو محمد الدقاق المقرئ	١١٨٣

الاسم	الصفحة
احمد بن على بن الحسين بن شهريار ابو بكر الرازى (م)	٧٨٨
» » » الرازى ثم الاسفراينى ابو بكر	١٠٨٧
» » » الفقيه الحنفى	٩٥٩
» » » الرفاعى زاهد العراق شيخ الرفاعية	١٣٤١
» » » بن سعيد ابو بكر المروزى (م)	٦٦٣
» » » الطبايع القرناطى المقرئ	١٤٦٥
» » » عمرو السليمانى اليكندى (م)	١٠٣٦
» » » المثنى ابو يعلى الموصلى (م)	٧٠٧
» » » المحلى الضرير زعيم القراء	١٤٩٠
» » » بن محمد بن ابراهيم بن منجويه اليزدى (م)	١٠٨٥
» » » » » الجارود الجارودى (م)	٧٥١
» » » » » القسطلانى الزاهد	١٤٢٤
» » » » » مسلم الابار (م)	٦٣٩
» » » » » المعمر العلوى النقيب المسند	١٣٢٧
» » » » » وهب ابن دقيق العيد	١٤٩٤
» » » » » يحيى بن عون الله الدانى الحصار مقرئ الأندلس	١٣٩٠
» » » » » عمر بن ابراهيم القرطبى المحدث	١٤٣٨
» » » » » احمد بن بكرون النهروانى امام النظامية	١٤١٣
» » » » » ابى الأشعث ابو بكر السمرقندى مقرئ بغداد	١٢٢٧
» » » » » سريج الفقيه الشافعى (م)	٨١١

الاسم	الصفحة
احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسى	١٤٢٢
» » » محمد الغازى (م)	١٢٧٦
» » عمرو بن جابر الطحان (م)	٨٤٥
» » » النليل ابى عاصم ابو بكر (م)	٦٤٠
» » » عبد الله ابن السرح ابوطاهر (م)	٥٠٤
» » » عبد الخالق البزار (م)	٦٥٣
» » » منصور الالبيرى (م)	٨١٣
» » عمير بن يوسف ابن جوصاء (م)	٧٩٥
» » عيسى بن عبد الله سيف الدين (م)	١٤٤٦
» » ابى غالب بن احمد ابو العباس ابن الطلاية شيخ بغداد	١٣١٣
ابو أحمد الفراء = محمد بن عبد الوهاب بن حبيب	
احمد بن الفرات ابو مسعود الرازى (م)	٥٤٤
» » الفرج ابو عتبة الحجازى مسند حمص	٥٨٢
» » المقرئى الضرير	٧٠٣
» » فرح بن احمد اللخمى الاشيلى (م)	١٤٨٦
» » ابى الفضائل بن ابى المجد ابن الدخيمسى	١٤٦٣
» » الفضل بن العباس بن خزيمه	٨٩٨
» » ابى الليث = احمد بن نصر بن محمد	
» » المبارك ابو عمرو المستملى (م)	٦٤٤
» » محمد بن ابراهيم البلاذرى الطوسى (م)	٨٩٢

الاسم	الصفحة
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي المفسر	١٠٩٠
» » » » بن حكيم المدني	٨٤٥
» » » » رزمان الحنفى الراوى	١٤٥٣
» » » » احمد بن جعفر بن حمدان القدورى شيخ الحنفية	١٠٨٦
» » » » ابو حامد بن ابى طاهر الاسفراينى	١٠٦٤
» » » » ابو الحسين ابن النقور مسند العراق	١١٦٤
» » » » بن حفص ابو عمرو الحيرى (م)	٧٩٨
» » » » حمدوه الرزاز المقرئ	١١٦٤
» » » » عبد الله بن الحارث الأصبهاني الأديب	١٠٩٧
» » » » ابوسعد الماليني (م)	١٠٧٠
» » » » غالب البرقاني (م)	١٠٧٤
» » » » المتيم مسند العراق	١٠٤٩
» » » » محمد بن ابراهيم ابوطاهر السلفى (م)	١٢٩٨
» » » » حسن البرداني (م)	١٢٣٢
» » » » مخلد محدث الأندلس	١٢٧٧
» » » » موسى بن الصلت الأهوازى	١٠٤٩
» » » » مردويه الصغير (م)	١٢١٢
» » » » اchied بن ماما الأصبهاني (م)	١١١٧
» » » » اسحاق ابو بكر ابن السنى (م)	٩٣٩

(١) توفى بعد التسعين - يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
احمد بن محمد بن اسماعيل الحمزى الأدمى المقرئ	٨٣١
» » » » المهندس يحدث مصر	٩٨٩
» » » » ثابت ابن شبيه (م)	٤٦٤
» » » » الجعد الوشاء راوى الموطأ	٦٩٧
» » » » جعفر البحرى النيسابورى	٩٧٠
» » » » جعوان الشافعى الملقى	١٤٨٨
» » » » الحجاج المرزى (م)	٦٣١
» » » » حسن ابوبكر الذهبى (م)	٨٠٠
» » » » بن عساكر تلج الأمان	١٣٩٥
» » » » على ابوسعاد ابن البغدادى (م)	١٢٨٤
» » » » ابن الشرقى (م)	٨٢١
» » » » حسين الأرجانى القاضى الشاعر	١٣٠٦
» » » » ابن السندى ابوالفوارس الصابونى	٨٨٨ و ٨٩٦
» » » » ( البصير ) الرازى (م)	١٠٢٨
» » » » بن على بن رستم الكلاباذى (م)	١٠٢٧
» » » » حنبل الشيبانى الإمام (م)	٤٣١
» » » » رميح بن عصمة النسوى (م)	٩٣٠
» » » » زياد ابن الأعراى (م)	٨٥٢
» » » » سالم بن أبى المواهب بن مصرى	١٤٩٤
» » » » السرى ابوبكر بن أبى دارم (م)	٨٨٤

الاسم	الصفحة
احمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل ابوسعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان (م)	٩٢٠
» » » » ابن عقدة (م)	٨٣٩
» » » » سلامة السيتى الدمشقى ابن الطحان	١٠٧٣
» » » » الطحاوى (م)	٨٠٨
» » » » سنيف الدارقزى مسند القراء	١٣٢٣
» » » » صابر القيسى المحدث	١٤٤٣
» » » » صاعد الصاعدى رئيس نيسابور	١١٩٤
» » » » عابد الاندلسى (م)	١٠٢٠
» » » » عبد الله بن شيرويه محدث أصبهان	١٢٢٨
» » » » صدقة (م)	٧٤٥
» » » » العباس بن ابى الشوارب	١٠٧٣
» » » » عبد العزيز ابومسعود البجلي (م)	١١٢٥
» » » » ابى بزه البزى	٥٤١
» » » » قياز ابن الظاهرى (م)	١٤٨٠
» » » » لب الطلبنى (م)	١٠٩٨
» » » » عبد العزيز غفر القضاة المسند	١٤١١
» » » » عبد الغنى المقدسى	١٤٣١
» » » » عبد القادر الحلبي	١٤٧٧
» » » » عبدوس العنزى مسند نيسابور	٨٦٣
» » » » عثمان المذارى المسند ببغداد	١٣٠٩



الاسم	الصفحة
احمد بن محمد بن عروس شيخ المالكية	١٢٤١
» » » علي بن رزين الباساني	٨١٠
» » » عمر بن عبد الرحمن المنكدرى (م)	٧٩٣
» » » اللباني الأصبهاني	٨٤٢
» » » أبي عمرو ابن أبي الفراتي رئيس نيسابور	١١٢٤
» » » عمرو المصعبى (م)	٨٠٣
» » » عون مقرئ مكة	٥٤١
» » » عيسى البرقي (م)	٥٩٦
» » » بن الجراح ابن النحاس (م)	٩٩٥
» » » المجاهد	١٤٨٧
» » » محمد ابو حامد الشجاعى مفتى سرخس	١١٩٤
» » » بن عبيدة (احد الصاحبين) (م)	١٠٩١
» » » ابو القاسم الخليلي الدهقان	١٢٣٠
» » » بن الزبرقان الأصبهاني	١٣٧٢
» » » اللبان مسند أصبهان	١٣٤٧
» » » المختار العباسي ابن الخص	١٢٩٧
» » » ابن المطرف الفرضي مسند الأندلس	١٣٩٧
» » » مفرج البتاني ابن الرومية الأندلسي (م)	١٤٢٥
» » » موسى بن القاسم بن الصلت المجبر مسند بغداد	١٠٦٣
» » » الميداني ابو الفضل صاحب التصانيف	١٢٧٠

الاسم	الصفحة
احمد بن محمد النورى الصوفى	٦٣٩
» » بن هارون الخلال (م)	٧٨٥
» » هانى الاثرم (م)	٥٧٠
» » هبة الله ابن الشيرازى	١٤٢٧
» » ياسين الهروى (م)	٨٧٧
» » يحيى بن بلال النيسابورى	٨٢٦
» » حمزة الدمشقى	٦٥٠
» » القصار الاصبهانى	٨٨٩
» » يوسف بن دوست العلاف	١٠٦٦
» » محمود بن ابراهيم بن نبهان ابن الجوهري (م)	١٤٥٩
» » مسعود بن عمرو الزنبرى محدث مصر	٨٤٥
» » المظفر بن الحسين بن سوسن التمار مسند بغداد	١٢٣٩
» » ابن النابلسى (م)	١٥٠٣
» » مكى البعلبكى الشيعى	١٤٨٨
» » ملاعب (م)	٥٩٥
» » منصور بن ثابت الشيرازى (م)	١٠٠٩
» » سيار الرمادى (م)	٥٦٤
» » عيسى الطوسى (م)	٩١١
» » المروزى-زاج	٥٠٢
» » منير بن احمد الرفاء الطرابلسى الشاعر	١٣١٣

الاسم	الصفحة
احمد بن منيع البغوى (م)	٤٨١
» م مهدى بن رستم الاصبهاني (م)	٥٩٧
» » موسى بن العباس بن مجاهد مقرئ العراق	٨٢٠
» » » عيسى الجرجاني الوكيل (م)	٩٨٥
» » » » مردويه (م)	١٠٥٠
» » نصر بن ابراهيم ابو عمرو الخفاف (م)	٦٥٤
» » » زياد القرشي النيسابوري (م)	٥٤٠
» » » طالب ابو طالب البغدادى (م)	٨٣٢
» » » محمد بن ابى الليث المصرى (م)	١٠١٥
» » » النضر بن الدقوقي (م)	١٥٠٤
» » » عبد الوهاب النيسابوري (م)	٦٤٥
» » » نعمه بن احمد بن جعفر النابلسى خطيب دمشق	١٤٦١
» » نوال الرصافى	١٤٨٧
» » هارون بن احمد بن جعفر بن عات النفزى (م)	١٣٨٩
» » » روح البرديجى (م)	٧٤٦
» » » هبة الله بن احمد بن عساكر مسند الشام	١٤٨٧
» » » محمد بن صدقة الرجبى الدباس	١١٨٣
» » هشام بن عمار الدمشقى	٧٧٢
» » يحيى بن بركة ابن الديبى البغدادى المسند	١٣٨٨
» » » البلاذرى المؤرخ	٢٩٢

٦٨٩	احمد بن يحيى ابن الجلاء الصوفى
٧٥٧	» » » بن زهير التستري (م)
١٤٤١	» » » هبة الله بن سنى الدولة التغلبى الشافعى
٦٦٦	» » » يزيد ثعلب (م)
١٤١٩	» » يوسف بن ايوب الايوبى الملك المحسن بن صلاح الدين
١٤٦٥	» » » حسن الكواشى المفسر
٥٦٥	» » » خالد - حمدان السلى (م)
٥٦٠	» » يونس بن المسيب الضبى الاصبهانى
٥٦٠	» » = احمد بن عبد الله بن يونس
	ابو الاحوص = سلام بن سليم
	ابو الاحوص قاضى عكبراء = محمد بن الهيثم بن حماد
	ابن الاخرم = محمد بن العباس بن ايوب
	» » = » يعقوب بن يوسف
	ابن الاخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
	ابو إدريس الخولانى = عائذ الله بن عبد الله
٦٥٤	ادريس بن عبد الكريم الحداد مقرئ بغداد
	الإدريسى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله
	الأردبلى = حفص بن عمر
	الأرغيانى = محمد بن المسيب
	الأزدى = محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله . ويزيد بن محمد اياس

الاسم	الصفحة
الأزرق = اسحاق بن يوسف	
ازهر بن سعد السمان (م)	٣٤٢
اسامة بن مرشد بن على بن مقلد الأمير الشاعر	١٣٥٤
ابو أسامة = حماد بن اسامة	
اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الجبار ابو محمد البستي (م)	٧٠٢
» » » حبيب بن الشهيد <sup>١</sup>	٥٠٢
» » » الدبري	٥٨٥
» » » بن سنين الختلي	٦٨٥
» » » شاذان الفارسي	٥٦٦
» » » كاججر - ابن ابى اسرائيل (م)	٤٨٤
» » » محمد بن جميل	٧٥٩
» » » عبد الرحمن القراب (م)	١١٠٠
» » » البحرى الجرجاني (م)	٨٧٨
» » » مخلد ابن راهويه (م)	٤٣٣
» » » موسى الوزدولى (م)	٥٦٢
» » » نصر ابو يعقوب البشتي (م)	٧٠١
» » » هاشم الأذرعى الزاهد محدث دمشق	٨٦٥
» » » يزيد الفراديسى	٤٤٢
» » » يونس المنجنيقى الناسخ مسند مصر	٨٨٩

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
اسحاق بن حمد بن غانم العلثى القوال	١٤١٩
اسحاق الازرق = اسحاق بن يوسف	
اسحاق بن ابى اسراءيل = اسحاق بن ابراهيم بن كاججر	
» » البهلول (م)	٥١٨
» » الحسن الحربى	٦٤٤
ابو اسحاق بن حمزة = ابراهيم بن محمد بن حمزة	
اسحاق بن راهويه = اسحاق بن ابراهيم بن مخلد	
ابو اسحاق السيعى = عمرو بن عبد الله	
اسحاق بن سليمان القيسى الرازى (م)	٣٥٤
» » سيار النصينى	٦٣٦
ابو اسحاق الشيبانى = سليمان بن فيروز	
» » الفزارى = ابراهيم بن محمد بن الحارث	
اسحاق الكوسج = اسحاق بن منصور	
اسحاق بن محمد بن ابراهيم النوحى الحنفى مسند سمرقند	١٢٧٠
» » » النهرجورى العارف	٨٢٦
» » منصور بن بهرام الكوسج (م)	٥٢٤
» » موسى الخططى (م)	٥١٣
» » بن ابى عمران النيسابورى	٧٠٢
» » يوسف الازرق	٣٢٠
ابن اسحاق = محمد بن اسحاق بن يسار	

الاسم	الصفحة
الإسحاق = صاعد بن سيار	
أسد بن موسى الأموى (م)	٤٠٢
الأسداباذى = الزبير بن عبد الواحد	
اسرايل بن يونس بن ابى اسحاق السيعى الحمدانى (م)	٢١٤
ابن ابى اسرايل = اسحاق بن ابراهيم بن كاججر	
اسعد بن محمود بن خلف العجلى الأصبهانى الشافعى	١٣٦٩
» » مظفر بن اسعد حمزة بن القلانسى الرئيس الدمشقى	١٤٩٠
اسعد بن ابى نصر الميهنى من كبار الشافعية	١٢٨٨
الإسعدى = عديد بن محمد بن عباس	
اسلم بن سهل الواسطى بمشل (م)	٦٦٤
» » عبد العزيز بن هاشم الأموى الأندلسى	٨٠٣
اسلم مولى عمر بن الخطاب (م)	٥٢
اسماعيل بن ابراهيم بن احمد الشيبانى الموصلى	١٤١٣
» » » » سالم بن ركاب ابن الحباب	١٥٤
» » » » معمر ابو معمر الهذلى القطيعى (م)	٤٧١
» » » » مقسم ابن علية (م)	٣٢٢
» » » » ابى اليسر التنوخى الدمشقى المحدث	١٤٩٠
» » احمد الحيرى الضرير المفسر	١٠٩٧
» » » » بن عبد الملك ابو سعد بن ابى صالح المؤذن	١٢٧٧
» » » » على الآمدى ابن التيقى المحدث	١٤٦٨

الاسم	الصفحة
اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل القاضى (م)	٦٢٥
» » ابى اويس (م)	٤٠٩
ابو اسماعيل الترمذى = محمد بن اسماعيل بن يوسف	
اسماعيل التينى = اسماعيل بن محمد بن الفضل	
اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير (م)	٢٥٠
اسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصى من ثقات بغداد	١٠٧٨
» » ابى خالد (م)	١٥٣
» » سليمان بن ايداش ابن السلار الحنفى المسند	١٤٥٦
» » صارم بن على الكنانى الحنات شاتق نفسه	١٤٤٣
» » العباس الوراق البغدادى	٨١٩ و ٨٠٤
» » عبد الله بن حماد الصالحى المسند	١٤٩٢
» » » » عبد المحسن ابن الانماطى (م)	١٤٠٣
» » عمرو بن مسعود العبدى سمويه (م)	٥٦٦
» » عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل ابو عثمان الصابونى	١١٢٧
» » ابو عثمان العصائدى	١٢٩٢
» » عبد القوى بن عزون الانصارى المسند	١٤٧٦
» » على بن الحسين بن زنجويه ابو سعد السمان (م)	١١٢١
» » ابن الطبال الأزجى مسند العراق	١٤٨٥
» » غلام ابن المنى شيخ الحنابلة	١٣٩٥
» » عمر بن كثير المفسر	١٥٠٨

(١) يصحح فى المتن .



الاسم	الصفحة
اسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد مقرئ مصر	١١٠٠
» » » البجلي مسند اصبهان	٤٤٢
» » عياش الحمصي (م)	٢٥٣
» » الفضل بن الأخشيد السراج مسند اصبهان	١٢٧٤
» » ابى كثير = اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير	
» » محمد بن احمد بن حاجب الكشاني	١٠٢٣
» » » ابى بكر الكوراني الزاهد	١٤٦١
» » » الفضل بن على التيمي (م)	١٢٧٧
» » » محمد بن المسيب الشعرائى	٨٩٨
» » مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف المالكي	١٣٣٦
» » موسى الفزارى الكوفى ابن بنت السدى	٥٤١
» » نصر الله بن تاج الأمانة ابن عساكر المسند	١٤٩٥
» » يحيى ابو ابراهيم المزنى صاحب الشافعى	٥٥٨
» » يعقوب بن ابراهيم ابن الجراب البغدادى	٨٥٧
الاسماعيلي = احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابو بكر	
ابو الأسود الدؤلى ظالم بن عمرو	١٠٢
الأسود بن عامر شاذان (م)	٣٦٩
الأسود بن يزيد بن قيس (م)	٥٠
ابن ابى الأسود = عبد الله بن محمد بن حميد	
اسيد بن عاصم الاصبهاني	٥٧٣

الاسم	الصفحة
الأشبح = عبد الله بن سعيد	
الأشجعي = عبيد الله بن عبد الرحمن	
أشعث بن عبد الملك الحراني (م)	١٣٧
أصبغ بن الفرّج (م)	٤٥٧
الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان	
الأصلي = عبد الله بن إبراهيم بن محمد	
ابن الأعرابي = أحمد بن محمد بن زياد	
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز	
الأعمش = حمد بن نصر بن أحمد - وسليمان بن مهران	
الأعمشى = أحمد بن حمدون بن أحمد	
الآعين = محمد بن أبي عتاب	
الأغر بن كرم ابن الأسكاف الحربى المسند	١٤٣٥
أقطاي الصالحى كبير الأمراء	١٤٩١
الإليبرى = أحمد بن عمرو بن منصور	
أبو أمية الطرسوسى = محمد بن إبراهيم بن مسلم	
ابن الأنبارى = محمد بن القاسم بن بشار	
أنس بن السلم الدمشقى	٦٥٠
أنس بن عياض أبو ضمرة (م)	٣٢٣
أنس بن مالك الأنصارى (م)	٤٤
الأنصارى = محمد بن عبد الله بن المثنى	

الاسم	الصفحة
الأنماطى = ابراهيم بن اسحاق النيسابورى	
» = عبد الوهاب بن المبارك بن احم	
ابن الأنماطى = اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن	
الأوزاعى = عبد الرحمن بن عمرو	
أيوب بن أبى بكر ابن النحاس الحنفى المدرس	١٤٨٨
» » ابى تيممة السخيتانى (م)	١٣٠
أبو أيوب [ خالد بن زيد ] الأنصارى	٣٠
أيوب بن محمد بن زياد الرقى الوزان	٥٣٤
الباجى = عبد الله بن محمد بن على بن شريعة - وابنه احم	
» = سليمان بن خلف بن سعيد ابو الوليد	
الباغندى = محمد بن محمد بن سليمان	
الباقدارى = محمد بن أبى غالب بن احم بن مرزوق	
الباقر = محمد بن على بن الحسين	
البحيرى = عمر بن محمد بن بجير	
بحر بن نصر الخولانى	٥٦٦
البحرانى = العباس بن يزيد - و محمد بن معمر	
البحرى = اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجانى	
بحشل = اسلم بن سهل الواسطى	
بحير بن سعد (م)	١٧٥
البحيرى = محمد بن احم بن محمد بن جعفر	

الاسم	الصفحة
البخارى = محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن بردزبه	
بدل بن المحبر (م)	٣٨٣
« المعمر ابو الخير التبريزى المحدث الرحال	١٤٢٤
البديع الهمذاني = احمد بن الحسن بن يحيى	
البرقي = احمد بن محمد بن عيسى	
برداغس = محمد بن بركة بن الحكم	
البرداني = احمد بن محمد بن احمد بن محمد	
ابو بردة بن ابى موسى الأشعري (م)	٩٥
البرديجي = احمد بن هارون بن روح	
البرذعى = سعيد بن عمرو	
البرزالي = محمد بن يوسف بن محمد الزكى - [ و ابنه القاسم العلم ]	
البرقاني = احمد بن محمد بن احمد بن غالب	
ابن البرقي = محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم - و أخوه احمد	
بركات بن ظافر بن عساكر ابوالين وجيه الدين الأنصارى محدث مصر ١٤١٩	
البرزار = احمد بن عمرو بن عبد الخالق	
الbstى = اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل - و محمد بن حبان	
الbstى = اسحاق بن ابراهيم بن نصر	
بشر بن احمد الإسفرايينى	٩٥٩
« الحارث الحافى	٤٤٢
بشر بن السرى (م)	٣٥٥

الاسم	الصفحة
بشر بن عمر الزهراني (م)	٣٣٧
» محمد بن محمد بن ياسين النيسابوري القاضي	٩٧٩
» الفضل (م)	٣٠٩
» موسى (م)	٦١١
ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك بن مسعود	
بصلة = محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني	
البصير = احمد بن محمد بن الحسين الرازي الضير	
البطروجي = احمد بن عبد الرحمن بن محمد	
البغوي = الحسين بن مسعود - و عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - و علي	
ابن عبد العزيز	
بقاء بن عمر بن حنّذ الأزجي الدقاق المسند	١٣٦٩
بقي بن مخلد (م)	٦٢٩
بقية بن الوليد (م)	٢٨٩
بكار بن قتيبة قاضي مصر	٥٧٣
ابو بكر بن احمد بن يعقوب = محمد بن احمد بن يعقوب	
» ابني دارم = احمد بن محمد بن السري بن يحيى	
» ابني الدر الرشيد المكني دمشقي شيخ القراء	١٤٦٨
» الرازي = احمد بن علي بن الحسين بن شهر يار	
بكر بن سهل الدمياطي	٦٨٠
ابو بكر بن شاذان مقرئ بغداد	١٠٦٣

الاسم	الصفحة
ابوبكر الشافعى = محمد بن عبد الله بن ابراهيم	
» بن ابى شيبة = عبد الله بن محمد بن ابراهيم	
» الصديق رضى الله عنه (م)	٢
» بن عبد الله بن عمران خطيب بيت الآبار	١٤٨٨
» » عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (م)	٦٣
» » ابى عتاب = محمد بن ابى عتاب	
» ابن العربى = محمد بن عبد الله بن محمد الاشديلى	
» بن عياش (م)	٢٦٥
» » مالك بن سيف = عبد الله بن مالك بن عبد الله	
بكر بن محمد بن حمدان الصيرفى	٨٥٧
» » محمد بن على الزرنجرى	١٢٤٩
» » مضر (م)	٢٤٠
ابوبكر بن ابى الهيثم عبد الصمد المروزى	١١٣١
ابوبكرة الثقفى رضى الله عنه	٣٠
البكرى = الحسن بن محمد بن محمد	
ابن بكير = الحسين بن احمد بن عبد الله	
البلاذرى = احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسى	
بلال المغنى الأمير حسام الدين الطواشى <sup>١</sup>	١٤٨٧
بنان <sup>١</sup> بن محمد الجمال الزاهد المصرى	٧٧٢

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
بندار = محمد بن بشار	
بهز بن اسد العمى	٣٤١
البوشنجى = محمد بن ابراهيم بن سعيد	
البيهق = احمد بن الحسين بن على بن موسى	
تاج الأمان = احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر	
التبوذكى = موسى بن اسماعيل	
تجنى الوهبانية المسندة	١٣٦٦
التجيبى = محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد	
الترمذى احمد بن الحسن بن جنيد ، و محمد بن عيسى بن سورة	
الترمذى الحكيم = محمد بن على بن الحسن بن بشر	
التستري = احمد بن يحيى بن زهير	
ابو تغلب بن احمد بن ابى تغلب الفاروقى التاجر بدمشق	١٤٨١
ابو التقي = هشام بن عبد الملك	
تمام بن ابى بكر ابو طالب السرورى المسند	١٤٤١
• • غالب ابن التيانى شيخ اللغة بالاندلس	١١٠٨
• • محمد بن عبد الله بن جعفر الرازى ثم الدمشقى	١٠٥٦
تمام = محمد بن غالب	
تميم بن احمد ابو القاسم البنديجى ثم الازجى مفيد بغداد	١٣٤٧
تميم بن محمد بن طمناج ابو عبد الرحمن الطوسى (م)	٦٧٥

- ابو توبة = الريع بن نافع  
 ابن توبة = الوليد بن أبان  
 ١٤٤١ توران شاه ابن السلطان صلاح الدين  
 ابن تيمية = احمد بن عبد الحليم  
 ١٢٥ ثابت بن اسلم البناني (م)  
 ١٢٣٣ ثابت بن بندار ابو المعالي البقال البغدادي المقرئ  
 ٨٦٩ ثابت بن حزم السرقسطي (م)  
 ١٤٠٣ ثابت بن مشرف ابوسعيد البناء الأزجى المسند  
 ثعلب = احمد بن يحيى بن يزيد  
 الثعلبي المفسر = احمد بن محمد بن ابراهيم  
 ١٧٥ ثور بن يزيد الشامي (م)  
 ابو ثور = ابراهيم بن خالد  
 الثوري = سفيان بن سعيد  
 ٧٢ جابر بن زيد ابو الشعثاء (م)  
 ٤٣ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام رضى الله عنهما (م)  
 الجاحظ = عمرو بن بحر  
 ابن الجارود = عبد الله بن علي بن الجارود  
 الجارودي = احمد بن علي بن محمد بن الجارود ، وغيره  
 ١٤٥٩ جامع بن اسماعيل بن غانم الطوسي  
 ابن الجباب = احمد بن خالد بن يزيد



الاسم	الصفحة
جبريل بن محمد الهمداني المسند	٩٨٦
جبير بن نصير الحضرمي (م)	٥٢
ابن جريح = عبد الملك بن عبد العزيز	
جرير بن حازم (م)	١٩٩
جرير بن عبد الحميد (م)	٢٧١
الجريري = سعيد بن اياس	
جزرة = صالح بن محمد	
ابن الجعابي = محمد بن عمر بن محمد بن سلم	
جعفر بن احمد بن سنان الواسطي (م)	٧٥٢
» » » عاصم الدمشقي	
» » » نصر الحصري النيسابوري (م)	٧٠٢
ابو جعفر الباقر = محمد بن علي بن الحسين	
جعفر بن برقان (م)	١٧١
» » سليمان (م)	٢٤١
» » عبد الله بن الدامغاني	١٣٢٣
» » » فناكي	١٠١٧
» » علي بن هبة الله الهمداني المقرئ المسند بدمشق	١٤٢٤
» » الفضل بن جعفر الوزير ابن حنابلة	١٠٢٢
» » قدامة الكاتب صاحب التصانيف	

(١) المعروف أن صاحب التصانيف هو قدامة بن جعفر بن قدامة و وفاته متأخرة  
وراجع ترجمة قدامة في معجم الأدباء لياقوت .

الاسم	الصفحة
جعفر ك = جعفر بن محمد بن موسى	
جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (م)	٦٩٢
» » » » = جعفر بن احمد بن سنان هو الصواب كما تقدم	
» » » » شاعر البغدادي	٦٣٥
» » » » عبد الرحيم الحسيني الشافعي المصري	١٤٨٠
» » » » ابي عثمان الطيالسي (م)	٦٢٦
» » » » علي بن الحسين [ الصادق ] (م)	١٦٦
» » » » المعتز المستغفرى (م)	١١٠٢
» » » » مكي - ابن ابي طالب القرطبي اللغوى	١٢٨١
» » » » موسى - جعفر ك (م)	٧٥٠
» » » » نصير الخلدى	٨٦٩
» » يحيى بن ابراهيم - ابن الحكاك (م)	١٢١٣
ابن جعوان = محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر	
جواهر بن محمد بن احمد الأزدى الزملاكى	٧٦٧
ابو الجماهر = محمد بن عثمان التنوخى	
الجوزجاني = ابراهيم بن يعقوب	
الجوزقاني = الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر	
الجوزقى = محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا	
ابن الجوزى <sup>٢</sup> = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي	

(١) كذا وقع اول ص ٧٠٩ فيصلح فى المتن هناك (٢) يصلح فى المتن .

	ابن جوصاء = احمد بن عمير بن يوسف
	الجوني = موسى بن سهل
	ابن الجوهرى = احمد بن محمود بن ابراهيم
٢٣١	جويرية <sup>١</sup> بن أسماء (م)
	الجوينى = موسى بن العباس
	الجيانى = الحسين بن محمد بن احمد الغسانى
	ابو حاتم = محمد بن ادريس الرازى و محمد بن حبان البستى
	ابن ابى حاتم = عبد الرحمن بن محمد بن ادريس
٨٥٠	حاجب بن احمد الطوسى مسند نيسابور
	ابن الحاجب = عمر بن محمد بن منصور
٦١٩	الحارث بن ابى أسامة محمد بن داهر (م)
٥١٤	» » مسكين (م)
	الحارثى = مسعود بن احمد بن مسعود
	ابو حازم = سلمة بن دينار التمار - و عمر بن احمد العبدوى
	ابن ابى حازم = عبد العزيز
	الحازمى = محمد بن موسى بن عثمان
٥٦٤	حاشد بن اسماعيل (م)
١٤٢٧	حاطب بن عبد الكريم بن ابى على الحارثى المزى
	الحاكم = ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق، و محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه

(١) يصحح فى المتن وفى آخر الصفحة " وحيان " صوابه وحبان .

الاسم	الصفحة
حامد بن احمد بن محمد بن احمد ابواحمد الزيدى (م)	٩١٨
ابو حامد بن محمد الحراني مؤذن مسجد جراح	١٤٨٧
حامد بن يحيى بن هاني (م)	٤٧٩
الحبال = ابراهيم بن سعيد بن عبد الله بن النعمان	
حبان بن هلال	٣٦٤
ابن حبان = محمد بن حبان	
حبيب بن أبي ثابت (م)	١١٦
» » الشهيد (م)	١٦٤
ابن حبيش = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن يوسف	
حجاج بن ارطاة	١٨٦
» » الشاعر = حجاج بن يوسف	
» » محمد المصيصي الأعور (م)	٣٤٥
» » منهال	٤٠٣
» » يوسف ابن الشاعر	٥٤٩
الحجاجي = محمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل	
ابن الحداد الأصبهاني = عبيد الله بن الحسن بن احمد	
» » المصرى = محمد بن احمد بن محمد بن جعفر - وأحمد بن ابراهيم	
ابن احمد	
ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي (م)	٣٨٨
ابن حرارة = محمد بن احمد بن علي بن اسد	

الاسم	الصفحة
حرب بن اسماعيل الكرمانى (م)	٦١٣
حرملة بن يحيى (م)	٤٨٦
حرى بن ابى العلاء المكى	٨٣٥
الحرمى = محمد بن الحسن بن محمد ابوسعده المكى	
حريز بن عثمان الرجبى (م)	١٧٦
ابن حمزم = على بن احمد بن حمزم	
حسان بن سعيد ابو على المخزومى المنيعى	١١٣١
» » ابى القاسم بن حسان المهدي الطيب	
» » محمد ابو الوليد النيسابورى (م)	٨٩٥
الحسكانى = عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد	
الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ابو على مسند العراق	١٠٧٥
» » » » الحسن بن احمد ابو العلاء الهمذانى العطار (م)	١٣٢٤
» » » » الرازى الرومى الحنفى القاضى	١٤٨٧
» » » » بن صالح ابو محمد السيعى (م)	٩٥٢
» » » » ابن البناء الحنبلى عالم بغداد	١١٧٧
» » » » بن عبد الغفار ابو على الفارسى النحوى	٩٧٢
» » » » عبد الواحد بن ابى بكر بن ابى الحديد السلى الدمشقى	١١٩٤
» » » » محمد بن قاسم ابو محمد السمرقندى (م)	١٢٣٠
» » » » محمد بن الليث الشيرازى (م)	١٠٣٧

١٠٢١	الحسن بن احمد المخلدى محدث نيسابور
١٠٢٤	» » اسماعيل الضراب المحدث
	» البصرى = الحسن بن ابى الحسن
١٠٧٨	» بن حامد البغدادى الوراق شيخ الحنابلة
٧١	» » ابى الحسن البصرى (م)
١٠٧١	» » الحسين بن رامين الاستراباذى القاضى
٧٥٩	» » » على ابو على الصواف المقرئ
٨٥٧	» » » ابن ابى هريرة الفقيه الشافعى
١٢٥٤	» » خلف بن سمة القزوينى مقرئ الإسكندرية
٤٥٨	» » الربيع البوراني (م)
٩٥٩	» » رشيق العسكرى المصرى (م)
١٤٢٧	» » سالم بن على بن سلام الدمشقى
٨٧٠	» » سعد بن ادريس الكتامى القرطبى (م)
٩٥٠	» » سعيد المطوعى المقرئ باصطخر
٧٠٣	» » سفيان بن عامر الشيبانى النسوى (م)
٥٧٢	» » سليمان قيطة (م)
٦٣٩	» » سهل اشجوز
٥٤٢	» » شجاع البلخى (م)
١٠٨٦	» » شهاب العكبرى الحنبلى
٧٨٠	» » صاحب بن حميد الشاشى (م)

الاسم	الصفحة
الحسن بن صافى ابو نزار ملك النحاة	١٣٢٣
» » صالح بن حى (م)	٢١٦
» » الصباح البزار (م)	٤٧٦
» » الطيب الشجاعى البلخى	٧٠٩
» » عبد الله بن عبد الغنى المقدسى المحدث	١٤٥١
» » عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمى (م)	٩٠٥
» » عرفة بن يزيد ابو على العبدى	٥٠٢
» » على بن ابراهيم الأهوازى مقرئ الشام	١١٢٤
» » » احمد بن سليمان البغدادى مسند أصبهان	١٠٢٩
» » » ابى بكر بن يونس الدمشقى المسند	١٤٨٣
» » » الحسن بن شواش المقرئ المسند بدمشق	١١١٠
» » على الدقاق شيخ الصوفية بنيسابور	١٠٦٤
» » » بن زكريا العدوى احد الضعفاء	٨٠٣
» » » شيب المعمرى (م)	٦٦٧
» » » الصقر الكاتب مقرئ بغداد	١١٠٠
» » » عفان العامرى	٥٧٣
» » » عمر البصرى ابن غلام الزهرى (م)	١٠٢١
» » » عيسى اللخمى ابن الصيرفى (م)	١٥٠٤ و ١٤٨٩
» » » محمد الجوهرى مسند الآفاق ببغداد	١١٢٨

الاسم	الصفحة
الحسن بن على بن محمد الخلال الحلوانى (م)	٥٢٢
" " " " " الوخشى (م)	١١٧١
" " " " " مرتضى العلوى المسند	١٤٥٦
" " " " " منتصر الفاسى السكتى المسند باسكندرية	١٤٥٣
" " " " " نصر الطوسى (م)	٧٨٧
" " " " " يوسف بن هود الاتحادى	١٤٨٨
أبو الحسن القطان = على بن ابراهيم بن سلة	
الحسن بن المبارك ابو على البغدادى الحنفى	١٤١٣
" " محمد بن ابراهيم اليونارتى (م)	١٢٨٦
" " " " " اسحاق ابو على الباقرحى	١٢٥٦
" " " " " الحسن بن على الخلال (م)	١١٠٩
" " " " " الصباح الزعفرانى (م)	٥٢٥
" " " " " على الدربندى (م)	١١٥٥
" " " " " ابو على الداركى	٨٣٥
" " " " " بن عنبر الوشاء البغدادى	٧٥٦
" " " " " محمد بن محمد بن محمد بن عمروك البكرى المحتسب (م)	١٤٤٤
" " " " " النضر بن ابى هريرة	٨١٠
" " " " " مسعود ابو على ابن الوزير الدمشق المحدث	١٢٩٧
" " " " " موسى الاشيب (م)	٣٦٩

(١) يصلح فى المتن .



الاسم	الصفحة
الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابو المواهب ابن صصرى	(م) ١٣٥٨
» » يحيى بن الصباح المخزومى المسند بدمشق	١٤٥٨
الحسين بن ابراهيم بن الحسين الإربلى اللغوى بدمشق	١٤٣٨
» » » » » بن جعفر الجوزقانى (م)	١٣٠٨
» » احمد بن الحجاج شاعر العراق صاحب المجون	١٠٢٣
» » » » » خالويه	٩٥٩
» » » » » عبد الله بن بكير الصيرفى البغدادى (م)	١٠١٧
» » ادريس بن المبارك الهروى (م)	٦٩٥
» » اسماعيل بن محمد الحاملى (م)	٨٢٤
» » الحسن بن محمد بن حليم الحلیمى (م)	١٠٣٠
» » » » » المخزومى الغضائرى المسند ببغداد	١٠٥٧
» » » » » ابو معين الرازى (م)	٦٠٦
» » » » » المقدسى نزيل بغداد	١٢٨٦
» » داود = سنيد	
» » ذكوان المعلم	١٧٤
ابو الحسين الرازى = محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله	
الحسين بن سعيد بن شنيف الدارقزى	١٣٩٥
» » صالح بن خيران الفقيه الشافعى	٧٩٨
» » صفوان البرذعى راوية ابن ابى الدنيا	٨٥٥
ابو الحسين بن ابى عبد الله بن حمزة الزاهد بحلب	١٣١٣

الاسم	الصفحة
الحسين بن عبد الله بن سينا الفيلسوف	١٠٨٦
» » » محمد بن ابى كامل العيسى محدث طرابلس	١٠٥٧
» » عبد الملك الأصبهاني الخلال الأديب	١٢٧٧
» » علي الطبري المدكي المحدث المقتى	١٢١٣
» » الطنابجيري المحدث ببغداد	١١١٠
» » بن ابى القاسم اللامشى [ من كبار الحنفية ]	١٢٧٢
» » محمد الصيمرى الحنفى المحدث	١١٠٨
» » بن يحيى حسينك (م)	٩٦٨
» » الوليد الجعفى (م)	٣٤٩
» » يزيد ابو على الحافظ النيسابورى (م)	٩٠٢
» » القاسم الكوكبى	٨٣٢
حسينك = الحسين بن على بن محمد	
الحسين بن محمد بن احمد الغسانى الجياني	١٢٣٣
» » بن محمد بن الحسين الماسرجسى (م)	٩٥٥
» » حاتم ( عبيد العجل ) (م)	٦٧٢
» » الحسين ابن السراج البغدادى	١٢٢٧
» » بن عبد الله بن فنجويه الدينورى المحدث	١٠٥٧
» » زياد القبانى (م)	٦٨٠
» » طلاب القرشى مسند دمشق	١١٦٤
» » عبدالرحمن بن فهم (م)	٦٨٠

الاسم	الصفحة
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع المقرئ الشاعر	١٢٧٤
» » » عبيد العسكري الدقاق البغدادى	٩٧٠
» » » عثمان الدمشقى قاضى مصر	٨٣٢
» » » على الزعفرانى الأصبهانى	٩٥٦
» » » ابوطالب الزينى	١٢٤٩
» » » فيرة بن حيون ( ابن سكرة ) الأندلسى	١٢٥٣
» » » محمد ابو على الروذبارى الطوسى المسند	١٠٧٨
» » » ابى معشر ابو عروبة الحرانى ( م )	٧٧٤
» » » المروذى ( م )	٤٠٦
» » » بن مصعب السنجى ( م )	٨٠١
» » مسعود البغوى ( م )	١٢٥٧
حسين المعلم = حسين بن ذكوان	
الحسين بن يحيى بن عياش القطان المتوثى	٨٤٧
الحسينى = محمد بن محمد بن زيد بن على	
ابن الحصرى = نصر بن محمد بن على	
الحصيرى = جعفر بن احمد بن نصر	
حصين بن عبد الرحمن ( م )	١٤٣
ابو حفص ابن الزيات = عمر بن محمد بن على بن يحيى	
حفص بن عبد الله السلى النيسابورى ( م )	٣٦٨
حفص بن عمر الارديلى ( م )	٨٥٠

الاسم	الصفحة
حفص بن عمر بن الحارث الحوضي (م)	٤٠٥
» » ابو عمر الضرير (م)	٤٠٦
» » عمرو الربالي	٥٤٥
» » غياث (م)	٢٩٧
ابو حفص النيسابوري شيخ الصوفية	٥٦٥
الحكاك = جعفر بن يحيى بن ابراهيم	
الحكم بن عتيبة (م)	١١٧
الحكم بن موسى القنطري (م)	٤٧٤
الحكم بن نافع ابو اليمان (م)	٤١٢
الحكيم الترمذي = محمد بن علي بن بشر	
الحلواني = الحسن بن علي بن محمد الخلال	
الحليمي = الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم	
حماد بن اسامة ابو اسامة (م)	٣٢١
» » زيد بن درهم (م)	٢٢٨
» » سلمة بن دينار (م)	٢٠٢
» » عمار القرطبي الزاهد	١١٠٢
حمد بن احمد بن الحسن ابو الفضل الاصبهاني المقرئ	١١٩٩
» » احمد بن محمد بن صديق الخراي الفقيه	١٤١٩
» » عمر ابو نصر الزجاج محدث همذان	١٠٥٥
» » محمد بن ابراهيم بن خطاب ابو سليمان الخطابي (م)	١٠١٨

الاسم	الصفحة
حمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الأعمش الهمداني (م)	١٢٤٨
حمدان = محمد بن علي بن عبد الله بن مهران	
ابن حمدان = محمد بن احمد بن علي بن حمدان	
حمدويه بن الخطاب بن ابراهيم ابو معشر الضرير البخارى (م)	٦٧٤
ابو حمزة السكرى = محمد بن ميمون	
حمزة بن العباس بن علي ابو محمد العلوى الأصبهاني المسند	١٢٦٥
» » عبد العزيز ابو يعلى المهلبى مسند نيسابور	١٠٦٤
» » عمر بن عتيق ابو القاسم الغزالى المسند	١٤٣٥
» » القاسم الهاشمى	٨٤٩
» » محمد بن العباس ابو احمد العقبي الدهقانى	٨٩٨
» » محمد بن علي العباس ابو القاسم المصرى (م)	٩٣٢
» » يوسف السهمى (م)	١٠٨٩
ابن حمويه = عبد الله بن احمد بن حمويه	
حميد بن ابى حميد تيرويه الطويل (م)	١٥٢
» » الربيع الخزاز الكوفى	
» » زنجويه (م)	٥٥٠
» » عبد الرحمن الرواسى (م)	٢٨٨
الحيدى = عبد الله بن الزبير - و محمد بن فتوح	
حنبل بن اسحاق بن حنبل الشيبانى (م)	٦٠٠
ابن حنزابه = جعفر بن الفضل بن جعفر	

الاسم	الصفحة
حنظلة بن ابى سفيان عبد الرحمن بن صفوان الجمحي (م)	١٧٦
الحوزى = خميس بن على	
الحوضى = حفص بن عمر بن الحارث	
ابن حوط الله = عبد الله بن سليمان بن داود	
الحيرى = احمد بن حمدان بن على بن سنان	
حيكان = يحيى بن محمد بن يحيى	
ابن حيون = محمد بن ابراهيم بن حيون	
حيوة بن شريح بن ابو زرعة التجيبي المصرى	١٨٥
» » » » يزيد ابو العباس الحصى (م)	٤٢٥
» » » » قيس بن رحال زاهد حران	١٣٣٦
» » » » محمد بن يحيى بن موسى	
» » » » خارجة بن زيد بن ثابت (م)	٩١
ابن الخاضبة = محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور	
» » » » خالد بن الحارث (م)	٣٠٩
» » » » سعد الأندلسى (م)	٩١٩
» » » » عبد الله المزنى الطحان (م)	٢٥٩
» » » » مخلد القطوانى (م)	٤٠٦
» » » » معدان (م)	٩٣
» » » » مهران الحذاء (م)	١٤٩
» » » » يوسف بن سعد ابو البقاء الدمشقى (م)	١٤٤٧

الاسم	الصفحة
خت = يحيى بن موسى بن عبد ربه	١٤٤٧
الختلى = ابراهيم بن عبد الله - و عبد الرحمن بن احمد	
خديجة بنت عمر بن احمد بن ابى جرادة	١٤٨٥
• محمد بن محمود ابن المراتبى	١٤٨٧
• يوسف بن غنيمه البغدادية الكاتبة	١٤٨٨
ابن خراش = عبد الرحمن بن يوسف	
الحريبي = عبد الله بن داود	
ابن خزيمه = محمد بن اسحاق بن خزيمه	
الحشنى = محمد بن عبد السلام بن ثعلبة	
الحشوعى = عبد الله بن بركات	
خشيش بن أصرم	
الحضر بن الحسين بن عبدان ابو القاسم الدمشقى المسند	١٢٩٧
• شبل بن عبد ابو البركات الحارثى الشافعى	١٣١٨
• عبد الله بن عمر بن على بن حمويه المؤرخ	١٤٦٩
• هبة الله بن احمد بن طائوس ابوطالب	١٣٤١
الخطابى = حمد بن محمد بن ابراهيم	
الخطيب = احمد بن على بن ثابت	
خطيب بيت الآبار = داود بن عمر و غيره	
ابن خطيب القراقة = عثمان بن على	
الحفاف = احمد بن نصر بن ابراهيم - و زكريا بن داود	

	الحلال = احمد بن محمد بن هارون - والحسن بن علي بن محمد -
	والحسن بن محمد بن الحسن
١٢٥١	خلف بن ابراهيم ابن النحاس مقرر قرطبة
٣٧٩	خلف بن تميم (م)
٤٨١	» » سالم (م)
١٣٣٩	» » عبد الملك بن بشكوال (م)
١٠٢٥	» » القاسم بن سهل ابن الدباغ الأندلسي (م)
١٠٦٧	» » محمد بن علي بن حمدون الواسطي (م)
	ابن خلفون = محمد بن اسماعيل بن محمد
٤٣٦	خليفة بن خياط (م)
	ابو خليفة = الفضل بن الحباب
٩٧٩	الخليل بن احمد السجزي القاضي الحنفي
١٤١٩	» » » بن علي ابو طاهر الصرصي الدمشقي
١١٢٣	» » عبد الله ابو يعلى الخليلي (م)
١٥٠٧	» » كيكلدی صلاح الدين الغلائی (م)
	ابن خليل = يوسف بن خليل
١٢٦٢	خميس بن علي الحوزي
	خياط السنة = زكريا بن يحيى بن اياس
٨٥٨	خيثة بن سليمان الاطرابلسي (م)
	ابو خيثة = زهير بن حرب - وزهير بن معاوية



الاسم	الصفحة
ابن ابى خيثمة = احمد بن زهير بن حرب	
خير النساج	٨١٦
ابو الخير = مرثد بن عبد الله - و عبد الرحيم بن محمد الاصبهاني	
ابن خير = محمد بن خير بن عمر	
ابن خيرون = احمد بن الحسن بن احمد	
الدارقطني = علي بن عمر بن احمد بن مهدي	
الدارمي = عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل - و عثمان بن سعيد بن خالد	
ابن ابى دارم = احمد بن محمد بن السري	
الداني = عثمان بن سعيد بن عثمان	
داود بن ابراهيم [ بن داود ] بن يزيد [ ابن روزبه ]	٧٥٩
ابو داود الحراني = سليمان بن سيف	
داود بن الحسين الديهقي	٦٤٣
ابو داود السجستاني = سليمان بن الاشعث	
داود بن سليمان بن حوط الله	١٣٩٨
ابو داود الطيالسي = سليمان بن داود	
داود بن علي الاصبهاني امام الظاهرية (م)	٥٧٢
» » عمر بن يوسف المقدسي خطيب بيت الآبار	١٤٣٨
» » عمرو الضبي (م)	٤٥٧
» » محمد بن ماشادة الاصبهاني المسند	١٣٨٦
» » ابى هند (م)	١٤٦

٣٦٣

داود بن يحيى بن يمان العجلي

ابن ابي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

ابن الدباغ = خلف بن القاسم - و يوسف بن عبد العزيز

» الديثي = محمد بن سعيد بن يحيى بن علي

دحيم = عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو

ابن دحية = عمر بن حسن بن علي بن محمد

الدربندي = الحسن بن محمد بن علي البلخي

٢٤

ابو الدرداء عويمر بن زيد رضى الله عنه (م)

٥٣

ام الدرداء هجيمة (م)

الدستوائي = هشام بن سنبر

٨٨١

دعلج بن احمد السجزي (م)

١٢٩٤

دعوان بن علي بن حماد مقرئ العراق

الدغولي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي

الدقاق الاصبهاني = محمد بن عبد الواحد بن محمد

ابن دقيق العيد = محمد بن علي بن وهب بن مطيع

الدمياطى = عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن

ابو الدنيا = عثمان بن خطاب

ابن ابي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد

١٣٢٧

دهبل بن علي بن كارة ابو الحسن الحرىمي الحنبلى

الدورقي = احمد بن ابراهيم بن كثير - و أخوه يعقوب

الاسم	الصفحة
الدورى = عباس بن محمد بن حاتم	
الدولابي = محمد بن الصباح - و محمد بن احمد بن حماد بن سعيد	
الديرعاقولى = عبد الكريم بن الهيثم	
ابن ديزيل = ابراهيم بن الحسين الكسائي	
الدينورى = عبد الله بن مسلم - و عبد الله بن محمد بن وهب	
ذاكر بن كامل ابو القاسم الحفاف المسند	١٣٧٢
ابو ذر الغفارى رضى الله عنه ( م )	١٧
ابو ذر عبد بن احمد الهروى ( م )	١١٠٣
الذهبي = احمد بن محمد بن حسن بن ابي حمزة البلخي	
ابن ابي ذهل = محمد بن العباس بن احمد بن عصم	
الذهلى = محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد	
ذو النون المصرى	٥٤١
ابن ابي ذئب = محمد بن عبد الرحمن	
ابو رافع الصائغ نفيح بن رافع ( م )	٦٩
ابن راهويه = اسحاق بن ابراهيم بن مخلد	
الرامهرمزى = الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد	
الرباطى = احمد بن سعيد بن ابراهيم	
ربيع بن حراش ( م )	٦٩
الربعى = على بن الحسن بن على بن ميمون	
الربيع بن خثيم ( م )	٥٧

الاسم	الصفحة
ابو الريع الزهراني سليمان بن داود ( م )	٤٦٨
ابو الريع بن سالم = سليمان بن موسى بن سالم	
الريع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي صاحب الشافعي	٥٨٦
الريع بن نافع ابو توبة ( م )	٤٧٢
ريعة بن الحسن ابو نزار الحضرمي ( م )	١٣٩٣
ريعة الرأي بن ابي عبد الرحمن ( م )	١٥٧
رجاء بن حيوة ( م )	١١٨
رجاء بن مرجي ( م )	٥٤٢
ابو رجاء العطاردي عمران بن ملحان ( م )	٦٦
ابو الرجال بن مري الزاهد	١٤٧٥
الرخامي = الفضل بن يعقوب	
رزق الله بن عبد الوهاب التيمي رئيس الخنابلة	١٢٠٨
رزين بن معاوية العبدري مؤلف جامع الصحاح	١٢٨١
الرسغني = عبد الرزاق بن رزق الله	
الرشاطي = عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن احمد	
الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله بن علي	
رشيد بن كامل بن رشيد الحرشي المحدث الأديب	١٤٩٦
رعاب = عيسى بن عبد الله بن سنان	
الرعيثي = عيسى بن سليمان بن عبد الله المالقي	
ابن اخي رفيع = عبد الله بن محمد بن حسن بن عبد الله	

الاسم	الصفحة
الرقاشى = محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك	
الرقى = محمد بن يوسف بن يعقوب	
الركاب = مسعود بن ناصر بن عبد الله	
الرمادى = احمد بن منصور بن سيار	
ابن رميح = احمد بن محمد بن رميح	
الرهاوى = احمد بن سليمان - و عبد القادر بن عبد الله	
روح بن عبادة القيسى (م)	٣٤٩
» » القاسم (م)	١٨٨
» » محمد ابو زرعة الرازى الأصغر (م)	١٠٠٠
ابن الرومية = احمد بن محمد بن مفرج النبائى الإشبلى	
الرويانى = محمد بن هارون	
الزاغولى = محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن يعقوب	
الزاغونى = على بن عبيد الله	
زاهر بن احمد السرخسى	١٠٢١
» » رستم ابو شجاع البغدادى المحدث بمكة	١٣٩٠
زائدة بن قدامة الثقفى (م)	٢١٥
ابن زبر = محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة	
الزبيدى = محمد بن الوليد	
الزبير بن بكار (م)	٥٢٨
الزبير بن عبد الواحد الأسداباذى (م)	٩٠٠

	ابو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس
	ابن الزبير الغرناطي = احمد بن ابراهيم بن الزبير
٥٧	ذر بن حيش (م)
	ابو زرعة الأسترابادي = احمد بن بندار بن محمد
	ابو زرعة الجرجاني = احمد بن حميد
	ابو زرعة الدمشقي = عبد الرحمن بن عمرو - ومحمد بن عبد الله بن عبد الله
	ابو زرعة الرازي = عبد الله بن عبد الكريم - و أحمد بن الحسين
	ابن علي - و روح بن محمد
	ابو زرعة الكشي = محمد بن يوسف بن محمد بن الجزيد
	ابو زرعة النيني = محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار
	الزعفراني = الحسن بن محمد بن الصباح - و الحسين بن محمد
	ابن علي الأصبهاني
٨٢٦	زكريا بن احمد بن يحيى بن موسى خت البلخي
٦٧٦	» » داود بن بكر الخفاف (م)
٣٩٥	» » عدى (م)
٦٥٠	» » يحيى بن اياس السجستاني خياط السنة (م)
٥١٧	» » » صالح البلخي (م)
٧٠٩	» » » عبد الرحمن الساجي (م)
	الزكي البرزالي = محمد بن يوسف بن محمد
١٤٧٤	زكي بن حسن بن عمر اليلقاني المسند المتكلم باليمن

الاسم	الصفحة
ابو الزناد عبدالله بن ذكوان (م)	١٣٤
ابن ابى الزياد = عبد الرحمن بن عبدالله بن ذكوان	
الزنجاني = سعد بن على بن محمد بن على بن الحسين	
الزنجي = مسلم بن خالد	
الزهراني = بشر بن عمر - و أبو الربيع	
الزهراني = عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي	
زهرة بنت محمد بن احمد بن حاضر المسندة ببغداد	١٤٢٢
ابن غلام الزهري = الحسن بن على بن عمر الزهري	
زهير بن حرب ابو خيثمة (م)	٤٣٧
» » عمر بن زهير الفقيه الحنبلي	١٤٦٨
» » محمد بن على البهاء الشاعر	١٤٣٨
» » » » قير (م)	٥٥١
» » معاوية بن حديج الجعفي (م)	٢٣٣
زياد بن ايوب الطوسي دلويه	٥٠٨
» » سعد (م)	١٩٨
زيد بن أخزم (م)	٥٤٠
» » أسلم (م)	١٣٢
» » ابى انيسة (م)	١٣٩
» » ثابت الانصارى رضى الله عنه (م)	٣٠

الاسم	الصفحة
زيد بن الحباب (م)	٣٥٠
» الحسن ابو الين الكندى المقرئ النحوى مسند الشام	١٤٠٢
» وهب الجهنى (م)	٦٦
الزيدى = حامد بن احمد - و على بن احمد بن محمد بن عمر	
زينب بنت سليمان بن ابراهيم الاسعدية مسندة مصر	١٤٧٩
» عمر بن كندى الدمشقية مسندة بغلبك	١٤٨٨
الساجى = زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن	
ابن الساعى = على بن أئيب بن عثمان	
سالم بن عبد الله بن عمر (م)	٨٨
السبحى = محمد بن محمد بن عبد الله بن ابى سهل	
السيعى ابو اسحاق = عمرو بن عبد الله - و الحسن بن احمد بن صالح	
السراح = محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران	
ابن السرج = احمد بن عمرو بن عبد الله	
سرى بن المغلس السقطى	٥٤٨
ابن سريج = احمد بن عمر بن سريج	
سعد بن ابراهيم [بن عبد الرحمن بن عوف] (م)	١٣٦
» اياس ابو عمرو الشيبانى (م)	٦٨
ابو سعد ابن البغدادى = احمد بن محمد بن الحسن بن على	
» السمان = اسماعيل بن على بن الحسين بن زنجويه	
سعد بن على بن محمد بن على بن الحسين الزنجافى (م)	١١٧٤



الاسم	الصفحة
سعد بن على بن الموفق ابو المحاسن الهروى المسند	١٣٠٦
» » مالك بن سنان ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه (م)	٤٤
» » » وهب - ابن ابى وقاص رضى الله عنه (م)	٢٢
ابو سعد المالينى = احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله	
سعد بن المسلم بن مكى بن علان الدمشقى	١٤٢٤
ابو سعد الهروى = يحيى بن منصور	
ابن سعد = عبد الله بن احمد بن سعد - و محمد بن سعد كاتب الواقى	
سعد الله بن نصر ابن الدجاجى الواعظ المقرئ	١٣٢٠
سعدان بن نصر الخرمى	٥٦٥
السعدى = ابراهيم بن يعقوب - و عبد الله بن محمود	
سعيد بن اياس الجريرى (م)	١٥٥
ابو سعيد بن ابى بكر بن ابى عثمان = احمد بن محمد بن سعيد بن اسماعيل	
سعيد بن جبير (م)	٧٦
» » الحسين المامرنى راوى صحيح مسلم بمصر	١٣٠٤
» » الحكم بن محمد بن ابى مريم (م)	٣٩٢
ابو سعيد الخدرى = سعد بن مالك بن سنان	
سعيد بن ابى سعيد المقبرى (م)	١١٦
» » سليمان الواسطى (م)	٣٩٨
» » عامر الضبجى (م)	٣٥١
» » عبد العزيز الدمشقى (م)	٢١٩

الاسم	الصفحة
سعید بن عثمان بن سعید بن السکن (م)	٩٣٧
» » ابی عروبة (م)	١٧٧
» » عفر = سعید بن کثیر بن عفر	
» » عمرو البرذعی (م)	٧٤٣
» » القاسم بن العلاء ابو عمرو البرذعی (م)	٩٣٦
» » کثیر بن عفر (م)	٤٢٧
» » المبارک ابو محمد بن الدهان البغدادی النحوی	١٣٢٧
» » محمد اخو زبیر الحافظ البغدادی	٨١٠
سعید بن محمد بن محمد بن محمد بن عطف المسند المؤدب ببغداد	١٣٨٦
» » محمد بن یاسین ابو منصور السفار المسند	١٤١٩
» » المسیب (م)	٥٤
» » المطهر الباخری المحدث شیخ خراسان	١٤٥١
» » منصور (م)	٤١٦
» » نصیر البغدادی (م)	٤٧٩
سعید <sup>١</sup> بن یعقوب الطالقانی (م)	٤٦٠
ابو سعید بن یونس = عبد الرحمن بن احمد بن یونس	
سفیان بن سعید الثوری (م)	٢٠٣
سفیان بن العاص بن احمد بن العاص بزیل قرطبة المسند	١٣٧١
» » عینة الهلالی (م)	٢٦٢

(١) یصحح فی المتن .

الاسم	الصفحة
ابن السقاء الأسفراينى = محمد بن على بن الحسين	
• • الواسطى = عبد الله بن محمد بن عثمان	
• • سكرة = الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون	
السكرى = على بن موسى	
ابن السكن = سعيد بن عثمان بن سعيد	
سلام بن سليم (م)	٢٥٠
سلطان بن ابراهيم بن مسلم ابو الفتح المقدسى شيخ الشافعية	١٢٧٠
السلفى = احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم	
ابن سلم = على بن الحسن بن سلم	
سلمان بن ناصر ابو القاسم الانصارى النيسابورى	١٢٤٩
سلمة بن دينار ابو حازم التمار (م)	١٣٣
سلمة بن شبيب (م)	٥٤٣
ابو سلمة بن عبد الرحمن (م)	٦٣
سليمان بن ابراهيم بن محمد ابو مسعود الاصبهانى الملتجى (م)	١١٩٧
• • احمد بن ايوب بن مطير الطبرانى (م)	٩١٢
• • احمد بن على ابو الربيع ابن المغربيل الشارعى المقرئ	١٤٢٣
• • الأشعث ابوداود السجستانى (م)	٥٩١
• • ايوب صاحب البصرى (م)	٤٦١
• • بلال (م)	٢٣٤
• • حرب الواشجى (م)	٣٩٣

الاسم	الصفحة
سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر (م)	٢٧٢
» » خلف الباجي (م)	١١٧٨
» » خليل بن ابراهيم ابو الربيع العسقلاني شيخ الحرم	١٤٥٣
» » داود الشاذكوني (م)	٤٨٨
» » داود بن الجارود ابوداود الطيالسي (م)	٣٥١
» » سيف ابو داود الحراقي (م)	٥٩٣
» » طرخان التيمي (م)	١٥٠
» » عبد الرحمن الدمشقي (م)	٤٣٨
سليمان بن عبد الكريم الانصارى المحدث المرسى	١٤٢٧
» » فيروز ابو إسحاق الشيباني (م)	١٥٣
» » محمد بن علي الموصلي المسند	١٣٨٩
» » معبد السنجي المروزي	٥٠٢
» » المغيرة (م)	٢٢٠
» » مهران الأعمش (م)	١٥٤
» » موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الأندلسي (م)	١٤١٧
» » يزيد ابو داود القامي محدث قزوين	٨٥١
» » يسار (م)	٩١
السليمانى = احمد بن على بن عمرو البيكندى	
السمرقندى = الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم	
ابن السمرقندى = عبد الله بن احمد بن عمر	

- ابن السمسار = محمد بن موسى بن الحسين  
 السمعاني = محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار  
 ابن السمعاني = عبد الكريم بن محمد بن منصور  
 ابن سمكويه = محمد بن احمد بن عبد الله بن سمكويه  
 السمناني = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس  
 سمويه = اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى  
 ابن سميع = محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى  
 سنجر الدوادارى علم الدين مقدم الجيوش المسند  
 ١٤٨٨  
 السنجى = الحسين بن محمد بن مصعب  
 سنيد بن داود (م)  
 ٤٥٩  
 ابن السنى = احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم  
 سهل بن ابراهيم المسجدى الشيعى مسند نيسابور  
 ١٢٧٢  
 سهل بن بشر الأسفراينى محدث دمشق  
 ١٢٢٨  
 • • بكار الدارمى (م)  
 ٣٩٨  
 • • زنبلة الرازى (م)  
 ٤٥٢  
 • • عبد الله التستري  
 ٦٨٥  
 • • عثمان العسكرى (م)  
 ٤٥٢  
 سهيل • ابى صالح [ذكوان] (م)  
 ١٣٧  
 السهيلي = عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن أصبغ  
 السورينى = ابراهيم بن نصر المطوعى

الاسم	الصفحة
سويد بن سعيد الحدثاني (م)	٤٥٤
سويد بن غفلة (م)	٥٣
ابن سيد الناس = محمد بن احمد بن عبد الله - و حفيده محمد بن محمد سيف الدين ابن المحب = احمد بن عيسى بن عبد الله الشاذكونى = سليمان بن داود الشاشى = الهيثم بن كليب	
شافع بن محمد ابن الحافظ ابى عوانة الأسفراينى الشافعى = محمد بن ادريس - و محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابوشامة = عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم ابن شاهين = عمر بن احمد بن عثمان بن احمد شباب = خليفة بن خياط	١٠٢٠
شبابه بن سوار (م)	٣٦١
شجاع بن فارس الذهلى (م)	١٢٤٠
د محمد بن سيدهم ابو الحسن المدلجى مقرئ مصر	١٣٧٢
د معالى ابو القاسم القصبانى المسند	١٣٦٩
د الوليد بن قيس ابو بدر (م)	٣٢٨
ابن الشرقى = احمد بن محمد بن الحسن ابو حامد	
شرح بن الحارث (م)	٥٩
د هانى (م)	٥٩
شريك بن عبدالله النخعى (م)	٢٣٢

الاسم	الصفحة
شعبان بن ابى بكر بن عمر الإربلى الزاهد	١٤٩٦
شعبة بن الحجاج (م)	١٩٣
الشحبي = عامر بن شراحيل	
ابو الشعثاء = جابر بن زيد	
الشعراني = الفضل بن محمد بن محمد بن المسيب	
شعلة المقرئ = محمد بن احمد بن احمد بن الحسين	
شعيب بن ايوب الصريفي الواسطي	٥٥٩
» » ابى حمزة (م)	٢٢١
» » عبد الله بن المنهال المسند بمصر	١١٠٧
» » محرز البصرى	٤٤٢
ابن شعبة = عبد الملك بن على بن خلف	
شقيق بن سلمة ابو وائل (م)	٦٠
شكر = محمد بن المنذر	
الشتريني = عبد الله بن احمد بن سليمان بن سعيد	
ابن شهاب الزهرى = محمد بن مسلم بن عبيد الله	
شهاب بن على المحسنى المسند	١٤٨٥
الشهرزورى = ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة	
شيبان بن عبد الرحمن (م)	٢١٨
شيبان بن فروخ (م)	٤٤٣
ابو الشيخ = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان	

الاسم	الصفحة
الشيرازى = احمد بن عبد الرحمن بن خلاد و غيره	
شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فناخسرة [الديلى] (م)	١٢٥٩
ابن شيرويه = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن	
ابن الصابونى = محمد بن على بن محمود بن احمد	
الصاحب اسماعيل بن عباد الوزير	٩٨٩
الصاحبان = احمد بن محمد بن محمد بن عبيدة - و ابراهيم بن محمد بن حسين	
صاعد بن سيار بن محمد الإسحاق الدهان الهروى (م)	١٢٧٠
• • • محمد الاستوائى الفقيه الحنفى	١١٠٢
صاعقة = محمد بن عبد الرحيم بن ابى زهير	
الصاغانى = محمد بن اسحاق	
صالح بن احمد بن محمد بن حنبل	٦٢٩
• • • • • ابو الفضل التيمى الهمدانى (م)	٩٨٥
• • • زياد ابو شعيب السوسى مقرئ الجزيرة	٥٥٩
ابو صالح السمان ذكوان (م)	٨٩
• • • العابد الدمشقى	٨٢٦
• • • كاتب الليث = عبد الله بن صالح	
صالح بن كيسان (م)	١٤٨
• • • محمد بن عمرو بن حبيب (جزرة) (م)	٦٤١
ابو صالح المؤذن = احمد بن عبد الملك بن على	



الاسم	الصفحة
صدقة بن الفضل المروزي (م)	٤٩٨
» » محمد الدلم القرشي الدمشقي	١٠٥٥
ابن صدقة = احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة	
الصريفيني = ابراهيم بن محمد بن الأزهر بن احمد	
ابن صصرى - الحسن بن هبة الله بن محفوظ	
صفوان بن سليم (م)	١٣٤
» » محرز (م)	٦٠
صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو المناوى	١٤٨٧
الصكوكى = محمد بن زكريا بن الحسين	
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان	
الصورى = محمد بن على بن عبد الله بن محمد	
الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل (م)	٣٦٦
ابن الضريس = محمد بن ايوب بن يحيى	
ضمرة بن ربيعة (م)	٣٥٣
ابو ضمرة = انس بن عياض	
الضياء المقدسى = محمد بن عبد الواحد بن احمد	
ابو طالب البغدادى = احمد بن نصر بن طالب	
ابو طالب بن العجمى = عبد الرحمن بن عبد الرحيم	
طاهر بن احمد بن بابشاذ الجوهري نحوى مصر	١١٢٨
» » » » على السليطى النيسابورى - عبد الصمد (م)	١٢٢٣

الاسم	الصفحة
طاهر بن عبد المنعم بن غلبون مقرئ مصر	١٠٢٩
طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز الشاطبي (م)	١٢٢٢
ابن طاهر = محمد بن طاهر	
طاوس، بن كيسان (م)	٩٠
الطاوسي = و اسمه العراقي بن محمد بن العراقي	١٣٦٩
ابن الطباع = محمد بن عيسى بن نبيح	
الطبراني = سليمان بن احمد بن ايوب	
الطحاوي = احمد بن محمد بن سلامة	
طراد بن محمد ابوالفوارس الزيني مسند الوقت	١٢٢٨
الطرسوسي = محمد بن عيسى بن يزيد - و أبو أمية	
طريف بن عبد الله الموصل مولى بني هاشم	٨٨٩
الطلنكي = احمد بن محمد بن عبد الله بن لب	
الطوسي = الحسن بن علي بن نصر - و نصر بن محمد بن احمد	
ابن الطيلسان = القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان	
ظافر بن طاهر بن شحم المطرز الإسكندراني المسند	١٤٢٧
ابن الظاهري = احمد بن محمد بن عبد الله بن قياز	
د عابد = احمد بن محمد بن عابد	
د عات = احمد بن هارون بن احمد بن جعفر	
عارم = محمد بن الفضل السدوسي	
عاصم بن سليمان الأحوال (م)	١٤٩

الاسم	الصفحة
عاصم بن على بن عاصم (م)	٣٩٧
ابو عاصم النيل = الضحاك بن مخلد	
ابن ابى عاصم = احمد بن عمرو بن الضحاك	
ابو العالقة الرياحى رفيع بن مهران (م)	٦١
عامر بن شراحيل الشعبي (م)	٧٩
ابو عامر العبدري = محمد بن سعدون بن مرجى	
عائذ الله بن عبد الله ابوادريس الخولاني (م)	٥٦
عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها (م)	٢٧
عباد بن عباد المهلبى (م)	٢٦٠
عباد بن على بن مرزوق السيرينى الثقاب	٧٥٧
• • العوام (م)	٢٦١
• • يعقوب الرواجنى	٥٤١
العباس بن احمد بن محمد بن عيسى البرقى ابو خبيب	٧٥٦
ابو العباس الحجار	٨٢٩
• ابن الخطيب محمد بن احمد صاحب سبته	١٤٢٢
عباس بن عبد الله الترقى	٥٦٦
العباس بن عبد العظيم العنبرى (م)	٥٢٤
عباس بن عمر بن عبدان البعلى الفقيه الحنبلى	١٤٩٢
• [بن الفرغ] ابو الفضل الرياشى	٥٠٢
عباس بن محمد بن حاتم الدورى (م)	٥٧٩

الاسم	الصفحة
عباس بن يزيد البجرائى (م)	٥٠٣
عبر بن القاسم (م)	٢٥٩
[عبد الله بن ابراهيم بن ايوب] ابو محمد بن ماسى البغدادى	٩٤٧
» » » محمد الاصيلى الأندلسى (م)	١٠٢٤
» » » يوسف الآبندونى (م)	٩٤٣
» » » أبى الخوارزمى (م)	٦٥٦
عبد الله بن احمد ابوبكر القفال المروزى	١٠٧٣
» » » بن ابى بكر المقدسى المحدث الحافظ	١٤٤١
» » » ابو جعفر الواسطى مقرئ العراق	١٣٧٢
» » » بن جولة الأبهري مسند اصبهان	١٠٦٣
» » » حمويه السرخسى راوى البخارى	٩٧٥
» » » سعد الحاجى النيسابورى (م)	٩٠٧
» » » سليمان بن سعيد بن يربوع الشنترينى (م)	١٢٧١
» » » عمر بن ابى الأشعث ابن السمرقندى (م)	١٢٦٣
» » » الكعبى البلخى شيخ المعتزلة	٨٠٣
» » » بن المحب المقدسى الحنبلى (م)	١٠٦٥
» » » بن محمد بن حنبل (م)	٦٥٦
» » » ابو الفضل الطوسى مسند الوقت	١٣٤١
» » » بن المغلس البغدادى الظاهرى	٨٢١
» » » ابى ميسرة ابو يحيى محدث مكة	٦٣٥

(١) يصلح فى فهرست اصحاب التراجم صفحة ١٦ ج ٢ .

الاسم	الصفحة
عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد- عبدان الجواليقي (م)	٦٨٨
» » ادريس الأودي (م)	٢٨٢
» » اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز البغوى	٨٨٩
» » » » الثبان المالكي	٩٥٠
» » أيوب المخرمي	٥٦٥
عبد الله بن بركات بن ابراهيم ابن الخشوعى المسند	١٤٤١
» » بريدة بن الحبيب الأسلى (م)	١٠٢
» » بكر بن حبيب السهمي (م)	٣٤٣
» » [ ثوب ] ابو مسلم الخولاني (م)	٤٩
» » جعفر بن احمد بن فارس الأصبهاني	٨٦٣
» » » » درستويه	٨٩٨
» » » » الورد	٨٨٢
» » حبيب بن ربيعة ابو عبد الرحمن السلي (م)	٥٨
» » الحسن بن احمد بن ابى شعيب الحراني	٦٣٩
» » » » ابن القرطبي المالقي (م)	١٣٩٦
» » [ محمد بن الحسن ] ابو القاسم ابن الخلال المسند	١١٦٤
» » الحسين بن الجلاب الفقيه المالكي	٩٧٩
» » داود الخزبي (م)	٣٣٧
» » ابى داود سليمان بن الأشعث السجستاني (م)	٧٦٧
» » دينار (م)	١٢٥

الاسم	الصفحة
عبد الله بن رجاء القعداني (م)	٤٠٤
» » الزبير الحميدى (م)	٤١٣
» » زيد ابو قلابة الجرمى (م)	٩٤
» » ابى زيد القيروانى	١٠٢١
» » زيدان البجلي الكوفى	٧٦٧
» » سعيد بن حصين ابو سعيد الاشج (م)	٥٠١
» » سلام رضى الله عنه (م)	٢٦
» » سليمان بن داود ابن حوط الله الاندلسى (م)	١٣٩٧
» » شيب الربيعى (م)	٦١٣
» » شرح ابو الليث الشيبانى (م)	٥٨٧
» » صالح بن محمد بن مسلم كاتب الليث (م)	٣٨٨
» » » مسلم العجلي (م)	٣٩٠
» » عباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما (م)	٤٠
» » عبد الرحمن بن احمد بن صابر الدمشقى المسند	١٣٠٤
» » » الفضل بن بهرام الدارى (م)	٥٣٤
» » عبد الظاهر الجذامى الكاتب	١٤٧٧
» » عبد الغنى بن عبد الواحد ابو موسى المقدسى (م)	١٤٠٨
» » عبيد الله بن ابى مليكة (م)	١٠١
» » عتاب بن احمد الزقنى مسند دمشق	٧٩٨
» » عثمان بن جبلة عبدان المروزى (م)	٤٠١

الاسم	الصفحة
عبد الله بن عدى ابو احمد الجرجاني (م)	٩٤٠
» » عروة الهروى (م)	٧٨٦
» » عطية الدمشقى المفسر	١٠١٧
» » على بن عبد الله بن على بن احمد الرشاطى (م)	١٣٠٧
» » » » الجارود (م)	٧٩٤
» » » » زكرى ابو الفضل الدقاق مسند بغداد	١١٩٩
» » » » سويده التكريقى المحدث	١٣٥٤
» » » » كيار الكركى المحدث اللغوى نقيب السبع	١٤٨٨
» » عمر بن احمد ابوسعده الصفار النيسابورى المسند	١٣٦٩
» » » » بن علك (م)	٩٢٩
» » » » ابى بكر ابن النحال البغدادى المسند	١٤٣٢
» » » » الخطاب رضى الله عنهما (م)	٣٧
» » » » على بن حويه الجوينى شيخ الشيوخ بدمشق	١٤٢٧
» » » » ابى عمر بن قدامة المقدسى الحنبلى	١٤٣٢
» » عمرو بن ابى الحجاج ابو معمر المنقرى المقعد (م)	٤٩٣
» » » » العاص رضى الله عنهما (م)	٤١
» » عمران العابدى المكي	٥٤١
» » عون بن اربطبان (م)	١٥٦
» » غالب بن تمام الهمدانى عالم المغرب بسبته	١١٠٧
» » غانم بن على شيخ القدس	١٤٩١

الاسم	الصفحة
عبد الله بن لهيعة (م)	٢٣٧
[ د د مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف ] ابو بكر	
ابن مالك ابن سيف	٧٠٩
د د المبارك المروزي الإمام (م)	(٢٧٤)
عبد الله بن المبارك بن هبة الله ابن الطويل الدارقزي المسند	١٣٤٧
د د محمد بن ابراهيم ابو بكر بن ابى شيبة (م)	٤٣٢
د د اسماء الضبعي (م)	٤٨٩
د د ابى بكر بن خليل (م)	١٥٠٨
د د جبارة المرداوى مفتى الخنابلة	١٤٨٧
د د جعفر بن حيان ابو الشيخ الأصبهاني (م)	٩٤٥
د د جعفر القزويني	٧٩٠
د د الحسن ابن الخطيب الشافعي قاضى مصر	٨٦٩
د د حسن بن عبد الله القرطبي	
[ ابن أخى ربيع الصائغ ] (م)	٨٩١
عبد الله بن محمد بن حميد ابن ابى الأسود (م)	٤٩٣
د د محمد بن زياد بن واصل النيسابورى (م)	٨١٩
د د محمد بن سعيد بن محارب الإصطخرى	٩٨٦
د د د د سيار الفرهياني (م)	٧١٦
د د د د عبد الله ابن الأكفاني رئيس القضاة ببغداد	١٠٦٣

(١) يصحح فى المتن .



الاسم	الصفحة
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر المسندي (م)	٤٩٢
» » » » » مجلى الرملى الشافعى القاضى	١٤٠٢
» » » » » يونس السمنانى (م)	٧١٨
» » » » » عبد الرحمن بن شيرويه (م)	٧٠٥
» » » » » ابن اللبان التيمى الأصبهانى	١١٢٤
» » » » » عبد العزيز البغوى (م)	٧٣٧
» » » » » [ عبد الكريم ] ابو القاسم ابن اخى ابى زرعة الرازى	٧٩٨
» » » » » عبد المؤمن التجيبى القرطبى	١٠١١
» » » » » عثمان ابن السقاء الواسطى (م)	٩٦٥
» » » » » ابى عصرون من كبار الشافعية	١٣٥٧
» » » » » عطاء الأذرعى شيخ الحنفية	١٤٦٨
» » » » » على البلخى (م)	٦٩٠
» » » » » على بن حماد ابن العاقولى مفتى العراق	
من كبار الشافعية	١٤٩٨
عبد الله بن محمد بن على بن شريعة الباجى (م)	١٠٠٤
» » » » » عبد الله الحجرى (م)	١٣٧٠
» » » » » محمد الهروى شيخ الإسلام الأنصارى (م)	١١٨٣
» » » » » نفيل ابو جعفر النقبلى (م)	٤٤٠
» » » » » محمد بن فورك القباب	٩٦٠
» » » » » ابى محمد بن الوليد البغدادى المحدث	١٤٣٢

الاسم	الصفحة
عبد الله بن محمد بن المرجاني الواعظ شيخ الوقت بتونس	١٤٨٩
» » » مسلم الأسفرايني (م)	٧٩٢
» » » ناجية (م)	٦٩٦
» » » هارون القرطبي مسند المغرب	١٤٨٣
» » » هبة الله بن محمد ابو محمد ابن النرسی المسند	١٣٣٧
» » » وهب الدينوري (م)	٧٥٤
» » » يعقوب الحارثي البخاري	٨٥٤
» » » يوسف بن نصر ابن الفرضي مؤرخ الأندلس (م)	١٠٧٦
» » » يونس السمناني المحدث الجوال	٧٠٣
» » » محمود السعدي المروزي (م)	٧١٨
» » » محيريز (م)	٦٨
» » » مرزوق الهروي (م)	١٢٤٦
» » » مسعود رضى الله عنه (م)	١٣
» » » مسلم بن قتيبة الدينوري	٦٣١ و ٦٣٣
» » » مسلبة القعني (م)	٣٨٣
» » » مظاهر (م)	٨٨٩
» » » منصور بن علي اللخمي المقرئ	١٤٧٧
» » » نمير (م)	٣٢٧
» » » هاشم الطوسي	٥٣٦
» » » وهب المصري (م)	٣٠٤

الصفحة

الاسم

١٤٩٢	عبد الله بن يحيى بن ابى بكر بن يوسف الغسانى الجزائرى المحدث
١٠٧٣	» » » عبد الجبار السكرى مسند بغداد
٣٦٧	» » يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ (م)
١٠٤٩	» » يوسف الاصبهانى مسند خراسان
٤٠٤	» » التئيسى (م)
١٢٢٧	» » الجرجانى المحدث ابو محمد
٨٢٦	» » يونس الفيرى القرطبى صاحب بقى
٤٦٧	عبد الأعلى بن حماد الترسى (م)
٢٩٦	» » عبد الأعلى (م)
٣٨١	» » مسهر (م)
١٣١٥	عبد الأول بن عيسى ابو الوقت السجزي مسند زمانه
٨٨٣	عبد الباقي بن قانع (م)
١١٠٣	» » محمد بن احمد الطحان مسند بغداد
١١٧٧	» » » غالب الأزجى العطار مسند بغداد
١٢٣٠	» » يوسف ابوتراب المراغى
	ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد
١٢٨١	عبد الجبار بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة العكبرى
١٠٥٢	» » عبد الله بن ابى الجراح راوى الترمذى
١٣١٨	عبد الجليل بن ابى سعد المعدل مسند هراة
١٣٩٥	» » ابى غالب بن مندويه المسند بدمشق

الاسم	الصفحة
عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد ابومسعود كوتاه (م)	١٣١٤
عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي	١٤٣٥
» » عبد الخالق اليوسفي المحدث	١٣٦٦
» » عبد الرحمن الاشيلي (م)	١٣٥٠
» » غالب بن عبد الرحمن بن عطية الغرناطي المفسر	١٢٩٤
» » محمد بن هارون المالكي	١١٦٠
عبد الحميد بن احمد بن خولان البناء المسند	١٤٨٣
» » عبد العزيز ابو خازم القاضي ببغداد	٦٥٤
عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف مفيد ببغداد	١٣١٣
» » اسعد ابو محمد الدمشقي المحدث	١٣٢٠
» » اسماعيل بن الحسن التنيسي الفقيه	١٤٢٣
» » عبد السلام القاضي من شيوخ المؤلف	١٤٨٠
» » عبد الصمد ابو المعالي ابن البدن المسند ببغداد	١٢٨٣
» » [عيسى] الشريف ابو جعفر بن ابي موسى شيخ الحنابلة	١١٦٤
» » فيروز ابو المظفر الهمداني الواعظ	١٣٥٦
عبد الدائم بن احمد بن ربح الصالحى	١٤٨٧
عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون (دحيم بن اليتيم) (م)	٤٨٠
» » احمد بن الحسن بن بندار المقرئ	١١٢٨
» » » » عباد الثقفي عبدوس (م)	٧٧٣
عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن محمد الحنبلئ (م)	٨٧٠

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن احمد بن عبد القادر ابوطاهر اليوسفي البغدادى	١٢٥١
» » » » عمر بن ابى بكر بن شكر الصالحى الفقيه الحنبلى	١٤٩٨
» » » » يونس بن عبد الأعلى ابو سعيد ( م )	٨٩٨
» » اسحاق ابوالقاسم الزجاجى النحوى	٨٥٥
» » اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان ابو شامة ( م )	١٤٦٠
» » الحسن بن سعد القرطبي مقررئ الأندلس	١١٢٤
» » سالم بن يحيى الدمشقى الحنبلى	١٤٥٣
ابو عبد الرحمن السلمى التابعى = عبد الله بن حبيب	
» » المتصوف = محمد بن الحسين بن محمد بن موسى	
عبد الرحمن بن ابى شريح الأنصارى مسند هراة	١٠٢٤
» » عبد الله بن احمد بن اصبع ابوالقاسم السهلى ( م )	١٣٤٨
» » عبد الله بن ابى الحسن ابن المقير المقرئ	١٤٨٦
» » عبد الله بن ذكوان ( ابن ابى الزناد ) ( م )	٢٤٧
» » عبد الله بن راشد ابو الميمون البجلي	٨٩٩
» » عبد الله بن عبد الرحمن البحرى مسند نيسابور	١٢٨٦
» » عبد الله بن عتبة المسعودى ( م )	١٩٧
» » عبد الجبار القامى ( م )	١٣٠٩
» » عبد الحميد بن اسماعيل الصفراوى المالكى	١٤٢٤
» » عبد الرحيم ابو طالب ابن العجمى المسند	١٤٤١
» » عبد العزيز بن محمد بن ابى العجائز ابو الفهم المسند	١٣٠٤

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى	١٤٣٢
» عبد المؤمن المهلبى الجرجانى (م)	٧٥٧
» عبد الوهاب بن ابى زيد ابن المعزم مسند همدان	١٣٩٠
» عتيق بن خلف الصقلى المقرئ	١٢٥٧
» على بن احمد الزهرى مسند الأندلس	١٤٠٢
» » محمد ابو الفرج ابن الجوزى (م)	١٣٤٢
» عمر بن شحانة محدث حران	١٤٣٢
» » » صومع الديرقانونى	١٤٨٧
» » » عبد الرحمن الدمشقى النساخ المسند	١٤٢٣
» » » نصر الشيبانى مسند دمشق	١٠٥١
» » عمرو بن عبد الله ابوزرعة الدمشقى (م)	٦٢٤
» » » محمد الأوزاعى الامام (م)	١٧٨
» » غزوان قراد (م)	٣٣٩
» » غم (م)	٥١
» » القاسم [ بن خالد صاحب مالك ] (م)	٣٥٦
» » ابن الرواس مسند دمشق	٦٦٠
» » بن محمد بن ابى بكر الصديق (م)	١٢٦
» » ابى ليلى (م)	٥٨
» » محمد بن احمد بن محمد بن قدامة شمس الدين ابن ابى عمر الحنبلى	

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة شمس الدين ابن ابى عمر الحنبلى	١٤٩٢
» » » » » بالويه المزكى	١٠٥١
» » » » » ادريس - ابن ابى حاتم (م)	٨٢٩
» » » » » اسحاق ابن منده (م)	١١٦٥
» » » » » الحسين الجيار المسند بمصر	١٣٣٦
» » » » » الحسين النيسابورى الواظ	٨٢١
» » » » » زياد المحاربى (م)	٣١٢
» » » » » سلم الرازى (م)	٦٩٠
» » » » » عبد الله بن بندار بن شبانة مسند همذان	١٠٧٥
» » » » » السراج النيسابورى المسند	١٠٨٤
» » » » » عبد الله بن مهران (م)	٩٦٩
» » » » » عبد الواحد ابن رزىق القزاز المسند	١٢٨١
» » » » » عبيد الله ابن حيش الأندلسى (م)	١٣٥٣
» » » » » عتاب القرطبى المسند	١٢٧١
» » » » » على الأسيدى مؤرخ القيروان	١٤٨٩
» » » » » عيسى بن فطيس القرطبى (م)	١٠٦١
» » » » » غالب ابن الشراط القرطبى المقرئ	١٣٦٠
» » » » » الفخر البعلبكى (م)	١٥٠٧
» » » » » قزمان ابو مروان مسند قرطبة	١٣٢٠
» » » » » ابى الكرم ابن ملاح الشط المسند	١٣٤٧

الاسم	الصفحة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابو سعد الادريسي ( م )	١٠٦٢
» » » يحيى بن ياسر الجوبرى مسند دمشق	١٠٧٦
» » مرهف بن عبد الله الفاشرى المقرئ	١٤٥٣
» » مروان ابو المطرف القنازعى عالم الأندلس	١٠٥٥
» » مقرب ابو القاسم الكندى محدث الاسكندرية	١٤٣٢
» » مهدي ( م )	٣٢٩
» » نجم بن عبد الوهاب الناصح الحنبلى	١٤١٩
» » هرمز الأعرج ( م )	٩٧
» » يزيد بن جابر الدمشقى ( م )	١٨٣
» » يوسف بن سعيد بن خراش ( م )	٦٨٤
عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق البخارى ( م )	١١٥٧
» » سليمان المروزى ( م )	٢٩١
» » عبد الكريم بن هوازن ابو نصر القشبرى	١٢٥٤
» » عبد الملك المقدسى المسند	١٤٦٥
» » بن عمر بن عثمان الشيبانى المفقى	١٤٨٨
» » محمد بن احمد بن حمدان ابو الخير الأصبهانى ( م )	١٣٢١
عبد الرحيم <sup>١</sup> بن محمد ابن العماد محمد بن يونس الموصلى الشافعى	١٤٦٣
عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن ابى المعالى ابن الفوطى ( م )	١٤٩٣
» » رزق الله الرسغنى ( م )	١٤٥١

(١) يصحح فى المتن .



الاسم	الصفحة
عبد الرزاق بن عبد القادر الجلي (م)	١٣٨٥
» » عمر بن شمة الأصبهاني المسند	١١٣٥
» » نصر بن المسلم التجار الدمشقي المسند	١٣٣٦
» » همام الصنعاني	٣٦٤
عبد السلام بن حرب (م)	٢٧١
» » عبد الله بن احمد ابو الفضل الداهري المسند	١٤٠٨
(عفيف الدين) عبد السلام <sup>١</sup> بن محمد بن مزروع المحدث	١٤٨١
عبد السلام بن محمد ابو يوسف القزويني المعتزلي المفسر	١٢٠٨
عبد الصمد بن احمد بن ابي الجيش البغدادي الحنبلي المقرئ	١٤٧٤
» » » السليطي = طاهر بن احمد	
» » » ابو نهشل الغنبري الأصبهاني المسند	١٢٦٥
» » داود بن محمد الغفاري المصري	١٤١٣
» » سعيد الكندي محدث حمص و قاضيه	٨٢١
» » عبد الرحمن بن ابي رجاء البلوي المقرئ	١٤٠٣
» » عبد الوارث (م)	٣٤٤
» » علي الطسقي	٨٦٣
عبد العزيز بن احمد الحلواني من كبار الحنفية	١١٥٤
» » احمد الحرزي الظاهري	١٠٢٣
(ابوبكر) <sup>١</sup> عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا المسند	١٤٥٦

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
عبد العزيز بن احمد بن محمد الكتاني ( م )	١١٧٠
» » جعفر الخرقى البغدادى	٩٧٠
» » بن محمد بن خواسق ' الفارسى المقرئ	١٠٥٥
» » ابى حازم سلمة بن دينار ( م )	٢٦٨
» » عبد الله الداركي الفقيه الشافعى	٩٧٠
» » بن ابى سلمة الماجشون ( م )	٢٢٢
» » عبد الرحمن بن هلال الازدى	١٤٨٨
» » عبد الصمد العفى ( م )	٢٧٠
» » عبد الملك بن شفيح المري مقرئ الأندلس	١٢٥٤
» » عبد المنعم الحارثى المسند	١٤٩١
» » عبد الواحد الجبلى القاضى الرفيع لدمشق	
» » عبد الوهاب بن بيان الكفرطابى الزاهد	١٤٣٨
» » [ على ] ابوالقاسم الأنماطى ابن بنت السكرى مسند بغداد	١١٧٧
» » بن محمد بن الفرج ابن الإمام مقرئ مصر	٩٧٥
» » محمد بن احمد بن هبة الله ابن العديم قاضى حماة	١٤٩٥
» » الدراوردي ( م )	٢٦٩
» » بن عبد الحق بن خلف المعدل	١٤٨٧
» » عبد المحسن شيخ الشيوخ بحماة	١٤٤٣
» » النخشبي ( م )	١١٥٦
» » محمود بن المبارك ابن الأخصر ( م )	١٣٨٣

(١) في ترجمة آخر صفحة ١٣٧٧ "الفلاء" صوابه "الفلاء" (٢) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
عبد الكريم بن خلف بن نيهان الأنصارى خطيب زملكا	١٤٢٣
» » عبد الصمد بن محمد ابن الحرساني خطيب دمشق	١٤٤٣
» » عبد النور الحلبي (م)	١٥٠٢
» » مالك الجزري (م)	١٤٠
» » محمد بن موسى الميغني الفقيه الحنفي	٩٧٩
» » الهيثم الديرعاقولي (م)	٦٠٢
عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل الحراني المسند بمصر	١٤٩١
» » عبد الوهاب الطبري البغدادي المؤذن	١٤١٤
» » محمد بن عبد الله التعاويذي ابن الشاعر	١٤١٩
» » » » علي ابو طالب القديطي مسند العراق	١٤٣٤
» » يوسف بن محمد الموفق البغدادي	١٤١٤
عبد المجيد بن عبد الهادي بن يوسف بن قدامة المسند	١٤٤١
» » ابي الفرج الروذراوري اللغوي	١٤٧٦
عبد المحسن بن حمود بن المحسن التتوخي الأديب	١٤٣٢
» » محمد بن علي الشيعي المحدث المفيد	١٢٢٧
عبد الملك بن حبيب الأندلسي (م)	٥٣٧
» » سراج بن عبد الله ابو مروان القرطبي اللغوي	١٢٢٧
» » ابي سليمان العرزمي (م)	١٥٥
» » عبد الله بن ابي سهل ابو الفتح الكروخي المحدث	١٣١٣

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
عبد الملك بن عبدالحق ابو الوفاء ابن الحنبلى	١٤٣٥
» » عبد الحميد الميمونى (م)	٦٠٣
» » عبد العزيز بن جريج (م)	١٦٩
» » ابى عثمان الخركوشى زاهد نيسابور	١٠٦٦
» » على بن خلف ابن شعبة (م)	١١٩٦
» » عمرو العقدى القيسى (م)	٣٤٧
» » عمير (م)	١٣٥
» » محمد بن عبد الله بن بشران ابو القاسم مسند العراق	١٠٩٧
عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابوقلابة الرقاشى (م)	٥٨٠
» » » » عدى ابونعيم الجرجانى (م)	٨١٦
عبد المنعم [بن عبد الكريم بن هوازن ابن] القشيرى المسند	١٢٧٧
» » غلبون مقرئ مصر	١٠٢١
» » محمد بن محمد بن حمزة بن ابى المضاء الحموى	١٤٣٢
» » يحيى بن خلف ابو الطيب ابن الخلفوف الغرناطى المقرئ	١٣٦٠
عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن شرف الدين الدمياطى (م)	١٤٧٧
» » » » طفيل ابويعلى النسفى (م)	٨٦٦
عبد الهادى بن عبد الكريم بن على القيسى المصرى المسند	١٤٦٣
» » محمد بن عبد الله ابو عروبة مسند سجستان	١٣١٨
ابن عبد الهادى = محمد بن احمد بن عبد الهادى	
عبد الواحد بن احمد المليحى الهروى مسند مرو	١١٣١

الاسم	الصفحة
عبد الواحد بن الحسين ابن البارزى المسند	١٣١٩
» » حسين الصيمرى شيخ الشافعية	١٠٦٣
» » زياد (م)	٢٥٨
» » عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الدمشقى	١٤٣٥
» » علوان بن عقيل المسند ببغداد	١٢٢٨
» » على بن برهان العكبى النحوى المتكلم	١١٥٤
» » » محمد بن فهد العلاف المسند	١١٩٩
» » محمد بن احمد بن مسرور (م)	١٠٠٥
» » محمد بن احمد بن الهيثم ابوطاهر الاصبهانى الذهبى الدشتج	١٢٧٠
» » » » عبدالله بن مهدى الفارسى مسند الوقت	١٠٥١
» » » » على ابو الفرج الشيرازى الحنبلى الواعظ	١١٩٩
» » » » فزار ابونزار الحمال المسند ببغداد	١٤١٩
» » » » واصل ابو عبيدة الحداد (م)	٣١٣
عبد الوارث بن سعيد التنورى (م)	٢٥٧
» » عبد الصمد بن عبد الوارث	٥١١
عبد الولى بن على السباق	١٤٨٧
عبد الوهاب بن جعفر الميدانى المحدث	١٠٨٤
» » خلف بن بدر العلامى القاضى [ابن بنت الأغر]	١٠٨٤
» » شاه بن احمد الشاذياخى المسند	١٢٨١
» » ظافر بن على بن فتوح ابن رواح محدث الاسكندرية	١٤١١

الاسم	الصفحة
عبد الوهاب بن عبدالله بن عمران الجبان المزى الشروطى محدث دمشق	١٠٧٦
» عبد الحكم بن نافع الوراق ( م )	٥٢٦
» عبد المجيد الثقفى ( م )	٣٢١
» عطاء ( م )	٣٣٩
» على بن الحببق الشروطى المحدث والد كريمة	١٣٥٦
» المبارك الأنماطى ( م )	١٢٨٢
عبد بن حميد بن نصر ( م )	٥٣٤
عبدان الأهوازى الجوالقى = عبدالله بن احمد بن موسى	
» بن عثمان المروزى = عبدالله بن عثمان بن جبلة	
» محمد بن عيسى المروزى ( م )	٦٨٧
عبدة بن سليمان الكلابى ( م )	٣١٢
» عبدالله الصفار	٥٤٥
عبدوس بن احمد الثقفى = عبد الرحمن	
» محمد بن مالك = عبيد الله	
ابن عبدوس = محمد بن عبدوس بن كامل	
عبيد الله بن احمد بن عمر المقدسى العلاف	١٤٨٩
» » » معروف البغدادى القاضى	٩٧٥
» ابنى جعفر المصرى ( م )	١٣٦
» الحسن بن احمد ابو نعيم ابن الحداد الأصبهانى ( م )	١٢٦٥
» » ابو الحسن الكرخى الفقيه الحنفى	٨٥٥





١٠٦٤	عبيد الله بن محمد بن ابى مسلم الفرضى المقرئ شيخ العراق
٤٩٠	» » معاذ بن معاذ العنبرى (م)
٣٥٣	» » موسى العيسى (م)
٦٠٤	» » واصل البخارى (م)
	ابن عبيد الله = عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله
	عبيد العجل = حسين بن محمد بن حاتم
٥٠	عبيد بن عمير الليثى (م)
٦٦٠	» » غنام الكوفى المحدث
١٤٧٦	» » محمد بن عباس بن محمد الاسعردى (م)
١٢٥٠	» » القشيرى النيسابورى
	ابو عبيد = القاسم بن سلام
	ابن عبيد = على بن محمد بن عبيد
٣١١	عبيدة بن حميد (م)
	ابو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل
٥٤٥	» بن ابى السفر
٥٠	عبيدة بن عمرو السلماى (م)
٣٧١	ابو عبيدة - معمر بن المثنى (م)
١٤٣٢	عتيق بن ابى الفضل السلماى
٩٧٩	» » موسى بن هارون الأزدي الحاتمى المصرى المسند
١٠٦٤	عثمان بن احمد البرجى مسند أصبهان

الاسم	الصفحة
عثمان بن احمد بن السهاك الدقاق	٨٦٥
» » بلبان المقاتلي (م)	١٥٠٧
» » جنى ابو الفتح امام العربية	١٠٢٤
» » خرزاذ = عثمان بن عبد الله بن محمد	
» » خطاب ابو الدنيا الأشج	٨٣١
» » سعيد بن خالد الدارمي (م)	٦٢١
» » عثمان بن سعيد بن عمر ابو عمرو الداني القرطبي (م)	١١٢٠
» » ابي شيبة = عثمان بن محمد بن ابراهيم	
» » عبد الله بن محمد بن خرزاذ (م)	٦٢٣
» » عبد الرحمن بن عثمان ابو عمرو ابن الصلاح (م)	١٤٣٠
» » عفان رضى الله عنه (م)	٨
» » علي بن عبد الواحد ابن خطيب القرافة	١٤٣٨
» » عمر (م)	٣٧٨
ابو عثمان المازني النحوى	٥٤٤
عثمان بن محمد بن ابراهيم - ابن ابي شيبة (م)	٤٤٤
» » » » احمد السمرقندى	٨٥٧
» » » » عبيد الله ابو عمرو المحمى المزكى مسند نيسابور	١١٩٠
» » » » عثمان التوزرى	١٥٠٢
» » » » منصور الأمينى ابن الحاجب	١٤٦٨
» » » » يوسف بن دوست مسند بغداد	١٠٨٦

الاسم	الصفحة
عثمان بن مكي بن عثمان بن ابراهيم الشارعى الواعظ	١٤٥٢
ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل (م)	٦٥
عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي الزهرى مسند وقته بالإسكندرية	
عثمان بن الهيثم العبدى (م)	٣٧٥
العجلي = احمد بن عبد الله بن صالح	
ابن عدى = عبد الله	
ابو العرب = محمد بن احمد بن تميم	
ابن العربى = محمد بن عبد الله بن محمد	
ابو عروبة الحرانى = الحسين بن محمد بن ابى معشر	
عروة بن الزبير (م)	٦٢
العز النسابة = محمد بن احمد بن محمد بن الحسن	
عساكر بن على بن اسماعيل ابو الجيوش مقرئ مصر	١٣٣٦
ابن عساكر = على بن الحسن بن هبة الله	
العسكرى = على بن سعد بن عبد الله	
عشير بن على بن احمد ابو القبائل الجلبى ثم المصرى	١٣٥٤
عطاء بن ابى رباح (م)	٩٨
عطاء بن يسار (م)	٩٠
عطية بن سعيد بن محمد المغربى (م)	١٠٨٨
ابن عطية = عبد الله بن عطية - و غالب بن عبد الرحمن	
عفان بن مسلم	٣٧٩

الاسم	الصفحة
عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه	٤٢
ابن عقدة = احمد بن محمد بن سعيد	
عقيل بن خالد الايلي	١٦١
العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى	
عكرمة مولى ابن عباس (م)	٩٥
العلاء بن عبد الرحمن (م)	١٣٥
ابو العلاء الهمداني = الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد	
العلائي = خليل بن كيكلدی	
علقمة بن قيس النخعي (م)	٤٨
» » وقاص (م)	٥٣
ابن علك = عمر بن احمد بن على بن علك - و ابنه عبد الله	
على بن ابراهيم بن داود ابن العطار صاحب النواوى (م)	١٥٠٤
» » » سلمة بن بحر القزويني ابو الحسن القطان (م)	٨٥٦
» » » يحيى ابن خطيب عقربا	١٤٨٨
» » احمد بن ابى بكر بن حنين الكتاني مسند المغرب	١٣٢٧
» » » الحسن بن محمد بن نعيم النعمي (م)	١١١٢
» » » سعيد بن حزم (م)	١١٤٦
» » » سليمان - علان - الصيقل المحدث بمصر	٨٣٥
» » » صالح القزويني المقرئ	٩٧٥
» » » عبد الله بن خيرة المقرئ خطيب بلنسية	١٤١٩

الاسم	الصفحة
علي بن احمد بن عبد الدائم	١٤٨٧
« « « « عسكر القصيرى الصالحى اخلال	١٤٩٤
« « « « علي بن هبل المهذب الطيب المسند	١٣٩٥
« « « « عمر بن حفص ابن الحامى المقرئ	١٠٧٣
« « « « عمر السرخسى (م)	١٠٨٢
« « « « محمد ابن البسرى البندار مسند العراق	١١٨٣
« « « « بن بيان ابو القاسم الرزاز مسند العراق	١٢٦١
« « « « الشريف الزيدى (م)	١٣٦١
« « « « يوسف ابوالحسن الهكارى الملقب شيخ الإسلام	١١٩٩
« « « « اسحاق بن زاطيا المخزومى المسند	٦٨٩
« « « « المادرائى	٨٤٧
« « « « اسماعيل بن ابراهيم المحلى المسند	١٤٥٨
« « « « ابى بشر ابوالحسن الأشعرى	٨٢١
« « « « سيدة المرسى	١١٣٥
« « « « طلحة الحنبلى المسند	١٤٥٤
« « « « اشكاب = علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	
« « « « انجب بن عثمان بن عبد الله ابن الساعى	١٤٦٩
« « « « بحر بن مرى القطان (م)	٤٧٠
« « « « ابى بكر بن روزه القلانسى البغدادى من كبار المسندين	١٤٢٣
« « « « الجعد (م)	٣٩٩

الاسم	الصفحة
على بن حجر السعدى (م)	٤٥٠
» » حرب الطائى	٥٦٥
» » حسان الجديلى	١٠١٧
» » الحسن بن احمد بن رشيد البزاز البغدادى المسند	١٤٥٨
» » » الأفطس (م)	٥٢٩
» » » بن الحسن ابن الماسح الكلابى فقيه دمشق	١٣١٨
» » » الخلعى مسند مصر صاحب الخليعات	١٢٣٠
» » » بن خلف بن قديد	٧٨٧
» » » سلم (م)	٧٩٩
» » » شقيق (م)	٣٧٠
» » » علان الحرانى مؤرخ الجزيرة (م)	٩٢٤
» » » قريش ابو الحسن المسند ببغداد	١١٩٦
» » » على بن ميمون الربعى (م)	١١٠٨
» » » هبة الله ابن عساكر (م)	١٣٢٨
» [» الحسين » ابراهيم بن الحر ] ابن أشكاب	٥٥٩
» » » احمد بن الحسن الفلكى (م)	١١٢٥
» » » بندار الأزدي القاضى	٩٨٩
» » » الجنيد الرازى (م)	٦٧١
» » » حربويه ابو عبيد القاضى	٨٠٣
» » » [على » بن ايوب ابو الحسن المسند ببغداد	١٢٣٠

الاسم	الصفحة
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين (م)	٧٤
» » » » منصور ابو الحسن ابن المقير الأزجي	١٤٣٢
» » » محمد ابو القاسم بن ابي طالب الزيني القاضي	١٢٩٧
» » المسعودي المؤرخ	٨٥٧
» » ابن الموازي ابو الحسن مسند دمشق	١٢٥٤
» » بن موسى الشريف المرتضى	١١٠٩
» » حمشاذ <sup>١</sup> (م)	٨٥٥
» » حميد ابن الصباغ شيخ الصعيد	١٣٨٩
» » خشرم المروزي	٥٠٢
» » خلف بن بطلال القرطبي شارح البخاري	١١٢٧
ابو علي الروذباري المتصوف	٨١٦
علي بن زيد بن جدعان (م)	١٤٠
» » » علي بن مفرج الجذامي	١٤٣٥
» » سالم بن ابي بكر اليعقوبي المسند	١٤١١
» » سراج الحرشي (م)	٧٥٦
» » سعد بن عبد الله العسكري (م)	٧٤٩
» » سعيد بن بشير بن مهران الرازي (م)	٧٥٠
» » سليمان بن احمد المرادي القرطبي محدث حلب	١٣٠٦
» » سليمان النحوي الأخفش الصغير	٧٩٠

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
علي بن شجاع بن سالم العباسي شيخ القراء بمصر	١٤٥٤
» » شعيب السمسار	٥٤٨
» » ابي طالب رضى الله عنه ( م )	١٠
» » طلحة البصرى المقرئ ببغداد	١١٠٧
» » عاصم بن صهيب ( م )	٣١٦
» » العباس بن الوليد البجلي المقاني مسند الكوفة	٧٥٩
» » عبد الله بن جعفر بن نجيح ابن المديني ( م )	٤٢٨
» » » الحسن بن جهضم مؤلف بهجة الاسرار	١٠٥٧
» » » عبد الجبار ابو الحسن الشاذلى الزاهد	١٤٣٨
» » » بشر محدث واسط	٨٢١
» » » ابي مطر المعافى مسند الإسكندرية	٥٥١
» » عبد الحميد الغفارى	٧٦٧
» » عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى	١٤٦٨
» » » عبد المنعم النابلسى من شيوخ المؤلف	١٤٨٣
» » » على ابن الجوزى المسند	١٤٥٦
» » » عيسى بن ماقى مسند الكوفة	٨٩٩
» » » محمد الحنبلى المسند	١٤٧٧
» » عبد الرحيم بن الحسين العصار النحوى	١٣٠٤
» » عبد السيد بن محمد ابن الصباغ البغدادى المسند	١٢٩٤
» » عبد الصمد بن محمد ابن الرماح المصرى النحوى	١٤٢٣



الاسم	الصفحة
علي بن عبد العزيز البغوى ( م )	٦٢٢
» » عبد العزيز الجرجاني القاضى الأديب	١٠٢٥
» » عبد الغنى ابو الحسن الفهرى الحصرى الشاعر مقرئ المغرب	١٢٠٩
» » عبد الكافى بن عبد الملك الربى ( م )	١٤٩٠
» » » بن على السبكى ( م )	١٥٠٧
» » عبد الملك بن دهمم النيسابورى	٩٨٦
» » عبيد الله بن نصر ابو الحسن ابن الزاغونى الحنبلى	١٢٨٨
» » عساكر بن سرور الخشاب الدمشقى المسند	١٣١٥
» » على بن اسفنديار البغدادى الواعظ بدمشق	١٤٧٤
» » » عبيد الله الأمير ابو منصور ابن سكينه البغدادى	١٢٧٧
» » عمر بن احمد بن مهدي الدارقطنى ( م )	٩٩١
» » عياش الحمصى ( م )	٣٨٤
» » عيسى بن الجراح الوزير المحدث	٨٤٧
» » عيسى الرمانى النحوى	٩٨٦
» » الفضل الستورى السامرى	٨٥٩
» » الفضل بن طاهر بن نصر البلخى ( م )	٨٧١
» » المبارك بن باسويه الواسطى المقرئ	١٤٥٨
» » المتوى المالكى فقيه المغرب	١٤٦٣
» » بن محمد بن ابراهيم الحنائى محدث دمشق	١٠٨٦
» » » [ احمد بن عبد الله ] الفقيه اليونى	١٥٠١

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
علي بن محمد بن محمد ابو الحسن الأخضر الأنباري	١١٩٩
» » » » بن عبد الكريم عز الدين ابن الأثير	١٣٩٩
» » » » علي ابن الباسي محدث دمشق	١٤٤٣
» » » » محمد بن وضاح الحنبلي مفتي بغداد	١٤٦٣
» » » » مهرويه القزويني	٨٤٩
» » » » هارون الحميري صاحب ابى كريب	٨١٩
» » » » يبقى الأندلسي	١٤٥٦
» » » » ينال العكبري (م)	١٠٠٤
» » محمود بن قرقين	١٤٧٧
» » مسعود بن نفيس الموصلى (م)	١٥٠٠
» » مسلم الطوسى	٥٤٨
» » مسهر (م)	٢٩٠
» » مطر بن ربح النجفى البقلى	١٤٨٧
» » مظفر بن ابراهيم الكندى الدمشقى (م)	١٥٠٣
» » المظفر بن القاسم الشبى المحدث	١٤٣٨
» » المفضل المقدسى ثم الإسكندارى (م)	١٣٩٠
» » المنذر الطريقى	٥٥٦
» » منير بن احمد الخلال المصرى المسند	١١١٠
» » مهدي ابو الحسن الهلالى الطيب المسند بدمشق	١٣١٩

(١) يصحح فى المتن وفى ترجمته «عبد بن على» صوابه عبد الواحد بن على .

الاسم	الصفحة
على بن موسى ابو سعد السكري النيسابورى (م)	١١٦١
» » نصر بن على بن نصر الجهضمى	٥٤١
ابو على النيسابورى = الحسين بن على بن يزيد	
على بن هبة الله ابن ماكولا	ج ١٢٠١/٤
» » بن محمد ابو التمام بن ابى الفخار الهاشمى المسند	١٤٣٥
» » هلال ابن البواب امام الخطاطين	١٠٥٦
» » وهب بن مطيع ابن دقيق العيد شيخ الصعيد	١٤٧٦
» » يعقوب بن ابى زهران العماد الموصلى شيخ القراء	١٤٩٢
ابن علىة = اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم	
» العمادية = منصور بن سليم بن منصور	
عمار بن رجاء الاسترابادى (م)	٥٦١
ابن عمار = محمد بن عبد الله بن عمار	
عمر بن ابراهيم ابو الآذان البغدادى (م)	٧٤٤
» » بن حسين ابن العقيمى الأديب	١٤٨٨
» » الكتانى	١٠١١
» » احمد بن ابراهيم ابو حازم العبدوى (م)	١٠٧٢
» » عبد الدائم	١٤٨٧
» » عثمان بن احمد ابن شاهين (م)	٩٨٧
» » العكبرى المسند	١٠٧٣
» » على بن علك (م)	٨٤٧

الاسم	الصفحة
عمر بن احمد بن منصور بن الصفار النيسابورى	١٣١٥
» » اسعد ابن المنجا التنوخى القاضى	
» » اسماعيل بن ابى غيلان	٧٥٧
» » ايوب السقطى البغدادى	٧٠٣
» » بشران السكرى (م)	٩٦٦
» البصرى = عمر بن جعفر بن عبدالله	
» بن ابى بكر الزرنجرى شيخ الحنفية	١٣٥٤
» » بندار بن عمر التفليسى الشافعى الاصولى	١٤٩١
» » جعفر بن عبد الله بن ابى السرى البصرى الوراق (م)	٩٣٤
» » حسن بن على الاثنانى البغدادى	٨٥١
» » » » بن محمد ابو الخطاب ابن دحية (م)	١٤٢٠
» » » » عمر بن حبيب	١٥٠٦
» » الحسين الخرق الفقيه الحنبلى	٨٤٧
ابو عمر الحوضى = حفص بن عمر بن الحارث	
عمر بن الخطاب رضى الله عنه (م)	٥
ابو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد بن ابى هاشم	
عمر بن سهل القرميسينى (م)	٨٧٩
» » شبة النميرى (م)	٥١٦
ابو عمر الضرير = حفص بن عمر	
عمر بن ظفر ابو حفص المغازلى الملقن مسند بغداد	١٢٩٤

الاسم	الصفحة
عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى القاضى	١٤٨١
ابو عمر بن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد	
عمر بن عبد البصير السهمى القوصى الزاهد من شيوخ المؤلف	١٤٩٥
» » عبد الرحمن القزوينى الشافعى القاضى	١٤٨٧
» » عبد العزيز بن مروان ( م )	١١٨
» » عبد الكريم الدهستانى ( م )	١٢٣٧
» » عبد المجيد ابو حفص المياشى المحدث	١٣٣٧
» » عبيد الله الذهلى الزهراوى القرطبى ( م )	١١٢٧
» » عراق الحضرى مقرئ مصر	١٠٢٠
» » على بن احمد بن الليث ابو مسلم البخارى ( م )	١٢٣٥
» » » الحسين ابو سعد المحمودى البلخى المسند	١٣٠٩
» » » الخضر ابو المحاسن القرشى ( م )	١٣٦٥
» » » عطاء المقدسى ( م )	٢٩٢
» » » عمر ابو على الحربى الواعظ المسند	١٣٤٧
ابو عمر بن عياذ = يوسف بن عبد الله بن سعيد	
» غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد بن ابى هاشم	
عمر بن كرم الحامى الدينورى مسند الوقت ببغداد	١٤١٤
» » محمد بن بيجير البجيرى ( م )	٧١٩
» » » ابى سعد ابن ابى عصرون الدمشقى المسند	١٤٩٢
» » » عبد الله السهروردى شيخ الشيوخ	١٤٥٨

الاسم الصفحة

١٣١٨	عمر بن محمد بن عبد الله ابو شجاع البسطامي محدث المشرق
١٤٧٧	« « « علوان الأسدي القاضي
٩٨٣	« « « علي بن يحيى ابو حفص ابن الزيات (م)
١٤٨٣	« « « عمر بن خواجا امام المسند
١٤٥٥	« « « منصور ابن الحاجب (م)
١١٥٨	« « منصور البزاز محدث بخارى
١٤٣٨	« « ابى نصر بن عوة التاجر
٣٤٠	« « هارون البلخي (م)
١٤٦٨	« « يعقوب بن عثمان الذهبي الإربلي الصوفي
٥٤١	عمرو بن بحر الجاحظ
١٨٣	« « الحارث المصري (م)
	ابو عمرو الحيرى = احمد بن محمد بن احمد بن حفص
	« الخفاف = احمد بن نصر بن ابراهيم
١١٣	عمرو بن دينار المسكى (م)
	ابو عمرو الشيباني = سعد بن اياس
٣٩٢	عمرو بن عاصم الكلابي (م)
١١٤	عمرو بن عبد الله ابو إسحاق السيعي (م)
٨٤٧	« « « بن درهم المطوعى مسند نيسابور
٥٠٩	« « عثمان بن سعد بن كثير الحمصى (م)
٤٨٧	« « علي بن بحر الفلاس (م)

الاسم	الصفحة
عمرو بن عون (م)	٤٢٦
» » محمد بن بكير بن شاور الناقد (م)	٤٤٥
» » مرة المرادى (م)	١٢١
ابو عمرو المستملى = احمد بن المبارك	
عمرو بن ميمون (م)	٦٥
عمران بن حصين رضى الله عنه (م)	٢٩
» » موسى بن مجاشع السخيتانى الجرجانى (م)	٧٦٢
ابو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكرى (م)	٢٣٦
ابو عوانة الأسفراينى = يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم	
عوف بن ابى جميلة الأعرابى (م)	١٣٧
ابن عون = عبد الله بن عون بن ارطبان	
عياض بن موسى اليحصبى السبى (م)	١٣٠٤
عيسى بن احمد العسقلانى محدث بلخ	٥٦
» » بركة بن والى الصالحى المؤدب	١٤٨٧
» » سليمان بن عبد الله الرعينى المالى (م)	١٤٥٧
» » شاذان القطان (م)	٥٦١
» » شعيب السجزى والد ابى الوقت	١٢٥٠
» » عبد الله بن سنان الطيالسى [رعاب] (م)	٦١٠
» » عبد العزيز بن عيسى ابو القاسم اللخمى مقرئ الإسكندرية	١٤١٤

(١) يصحح فى المتن .



الاسم	الصفحة
عيسى بن على الوزير المحدث	١٠٢٣
» » يحيى بن احمد السبتي (م)	١٥٠٤، ١٤٨١
» » يونس بن ابى اسحاق السيعى (م)	٢٧٩
عين الشمس بنت احمد بن ابى الفرج الاصبهانية	١٣٩٥
ابن عيينة = سفيان	
الغازى = محمد بن ابراهيم بن شعيب - و احمد بن عمر بن محمد	
غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام ابن عطية الأندلسى (م)	١٢٦٩
غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر مسند أصبهان	١٢٨٣
» » محمد بن عبيد الله البرجى مسند أصبهان	١٢٥١
ابن ابى غرزة = احمد بن حازم	
ابن اخت غزال <sup>١</sup> = محمد بن على بن داود	
الغزال = محمد بن عبد الرحمن بن سهل	
ابو غسان المدنى = محمد بن مطرف	
» النهدي = مالك بن اسماعيل	
الغسانى = الحسين بن محمد بن احمد الجيانى	
الغطريفى = محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم	
غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد بن ابى هاشم	
غلام ابن المنى = اسماعيل بن على	
ابو الغنائم الترسى = محمد بن على بن ميعون	

الاسم	الصفحة
غنجار = محمد بن احمد بن محمد بن سليمان	
غندر = محمد بن جعفر الهذلي و آخرون	
فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البلبيكية المسندة	١٤٩٥
» سعد الخير المسندة بمصر	١٣٦٩
» سليمان بن عبد الكريم الأنصارية المسندة	١٤٨٥
» عبد الله بن احمد ام الخير الجوزدانية خاتمة اصحاب ابن ريذة	١٢٧٤
القامى = عبد الرحمن بن عبد الجبار	
ابو الفتح ابن مسرور = عبد الواحد بن محمد بن احمد	
ابو الفتيان = عمر بن عبد الكريم	
ابن الفخار = محمد بن ابراهيم بن خلف	
ابن ابى فديك = محمد بن اسماعيل بن مسلم	
الفراء = يحيى بن زياد	
ابن الفرات = محمد بن العباس بن احمد	
فرج الزنجاني المتصوف	١١٣٥
ابن فرح = احمد بن فرح بن احمد الاشيلي	
الفرضى = محمود بن ابى بكر البخارى	
ابن الفرضى = عبد الله بن محمد بن يوسف	
الفرياني = عبد الله بن محمد بن سيار	
الفرياني = محمد بن يوسف - و جعفر بن محمد بن الحسن	

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
الفسوى = يعقوب بن سفيان	
الفضل بن احمد بن محمد الجرجاني ثم النيسابوري	١٢٠٨
» » الحباب ابو خليفة الجمحي (م)	٦٧٠
» » الحسين بن ابراهيم ابن البانياسي مسند دمشق	١٣٣٧
» » دكين ابو نعيم الملائى (م)	٣٧٢
» » سهل الاعرج البغدادى (م)	٥٤٢
» » » بن بشر ابو المعالى الاثير الاسفراينى المسند بدمشق	١٣١٣
» » العباس الرازى [فضلك الصائغ] (م)	٦٠٠
» » محمد بن احمد الايبوردى العطار مسند نيسابور	١٢٧٠
» » » » المسيب الشعرانى اليهقى (م)	٦٢٦
» » موسى السينانى (م)	٢٩٦
» » يحيى ابو عاصم الفضلى الهروى	١١٧٧
» » يعقوب الرخامى (م)	٥٦٢
فضلك الصائغ = الفضل بن العباس الرازى	
الفضيل بن عياض (م)	٢٤٥
الفلاس = عمرو بن على بن بحر بن كنيز	
ابن فطيس = محمد بن فطيس - و عبد الرحمن بن محمد بن عيسى	
الفلكى = على بن الحسين بن احمد بن الحسن	
فليح بن سليمان (م)	٢٢٣
ابو الفهم بن احمد السلى المسند	١٤٧٥

الاسم	الصفحة
ابن ابى الفوارس = محمد بن احمد بن محمد بن فارس	
ابن القوطى = عبد الرزاق بن احمد بن محمد	
القابى = على بن محمد بن خلف	
القاسم بن احمد بن ابى السداد شيخ القراء بدمشق	١٤٥٤
» » » محمد بن سليمان ابن الطيلسان (م)	١٤٢٦
قاسم بن اسماعيل ابو عبيد المحاملى	٨١٩
» » اصبع بن محمد بن يوسف الاندلسى (م)	٨٥٣
القاسم بن ابى بكر بن غنيمه الاربلى راوى الصحيح	١٤٦٥
» » جعفر بن عبد الواحد القاضى ابو عمر الهاشمى مسند البصرة	١٠٥٧
» » زكريا بن يحيى المطرز (م)	٧١٧
» » سلام ابو عبيد (م)	٤١٧
» » على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (م)	١٣٦٧
» » » محمد الحريرى منشئ المقامات	١٢٥٧
» » الفضل الثقفى مسند أصبهان	١٢٢٧
» » فيرة بن خلف الشاطبى شيخ القراء	١٣٥٦
» » الليث بن مسرور الرسغنى نزىل تنيس	٨٨٩
» » محمد بن ابى بكر الصديق (م)	٩٦
» » محمد بن القاسم البياضى	٦٤٨
ابن قتيبة الدينورى = عبد الله بن مسلم	
ابن قتيبة العسقلانى = محمد بن الحسن بن قتيبة	

الاسم	الصفحة
القباب = عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك	
القراب = اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن	
قرا تكين ابن سعد ابو الاعز البغدادى المسند	١٢٧٥
قراد ابو نوح = عبد الرحمن بن غزوان	
قرطمة = محمد بن على البغدادى	
قرة بن خالد (م)	١٩٨
ابو قریش = محمد بن جمعة	
القصاب = محمد بن على بن محمد الكرجى ابو احمد	
ابن القطان الفاسى = على بن محمد بن عبد الملك	
ابو قلابة الجرمى = عبد الله بن زيد	
ابو قلابة الرقاشى = عبد الملك بن محمد	
قمر بن هلال بن بطاح القطيعى <sup>١</sup>	١٤٢٨
قنبل المكى المكرئى = محمد بن عبد الرحمن قنبل	
القواريرى = عبيد الله بن عمر بن ميسرة	
قيس بن ابى حازم الاحمسى (م)	٦١
قيس بن الربيع (م)	٢٢٦
» » محمد ابو عاصم السويقى الاصبهانى	١٣١٨
ابو كامل = مظفر بن مدرك	
الكتانى = محمد بن ابراهيم بن محمد - و عبد العزيز بن احمد	

الاسم	الصفحة
كثير بن مرة الحضرمى (م)	٥١
ابن كثير = اسماعيل بن عمر	
الكديمى = محمد بن يونس	
ابو الكرم بن عبد المنعم بن قاسم الأرتاحى المسند	١٤٤١
ابو كريب = محمد بن القلاء	
كريمة بنت عبد الوهاب بن على بن الحضر ابنه الفضل مسندة الشام	١٤٣٤
كعب الأخبار بن ماته الحيرى	٥٢
كعب بن عجرة رضى الله عنه	٣٠
الكلاباذى = احمد بن محمد بن الحسن بن على بن رستم	
ابن الكاد = ابراهيم بن محمد بن احمد بن هاورن	
كهمس بن الحسن (م)	١٧٤
كوتاه = عبد الجليل بن محمد	
الكوسج = اسحاق بن منصور	
كوكبرى بن على التركانى المظفر صاحب إربل	١٤٥٦
كيلجة = محمد بن صالح الأنماطى البغدادى	
لاحق بن ابى الفضل الحريرى الصوفى روى المسند عن ابن الحصين	١٣٦٩
اللاردى = محمد بن عتيق بن على	
اللالكائى = هبة الله بن الحسن بن منصور	
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة	
الليث بن سعد الفهمى الإمام (م)	٢٢٤

الاسم	الصفحة
ابن ابى لىلى = عبد الرحمن و ابنه محمد	
الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله بن ابى مسلم	
ابن ماجه = محمد بن يزيد	
الماسرجسى = الحسين بن محمد بن احمد بن محمد	
ابن ماكولا = على بن هبة الله	
مالك بن اسماعيل ابو غسان النهدي ( م )	٤٠٢
» انس الإمام ( م )	٤٠٧
مالك بن أوس بن الحدان النصرى ( م )	٦٨
» عبد الرحمن بن على بن المرحل المالى الأديب بسبته	١٤٨٩
» مغول ( م )	١٩٣
المالينى = احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله	
ابن ماما = احمد بن محمد بن اعيد	
المبارك بن احمد بن زريق ابو الفتح الحداد مسند واسط	١٣١٥
» الحسن ابو الكرم الشهرزورى مقرئ العراق	١٢٩٢
» الحسين ابو الخير الغسال الأديب مقرئ بغداد	١٢٦١
» على بن خضير ابو طالب الصيرفى ببغداد	١٣١٩
مبارك بن فضالة ( م )	٢٠٠
المبارك بن كامل بن ابى غالب الظفرى الخفاف مفيد بغداد	١٢٩٧
» المبارك بن صدقة ابو الفضل السمسار المسند	١٣١٩
» يحيى ابن الطباخ شيخ الشافعية بمصر	١٤٧٦

	ابن المبارك = عبد الله
٥٤٤	المتوكل العباسي
	ابن متويه = ابراهيم بن محمد بن الحسن
٩٢	مجاهد بن جبر (م)
	المحاربى = عبد الرحمن بن محمد بن زياد
١٤٣٢	محاسن بن عبد الملك بن على التنوخى الحموى مفتى الحنابلة
	ابو المحاسن = عمر بن على بن الحضر
	المحاملى = الحسين بن اسماعيل - و القاسم بن اسماعيل
	المحب الطبرى = احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
١٢٦١	محفوظ بن احمد الكلوذانى الأزجى الحنبلى
١٤٧٥	• • • معتوق العز ابن البزورى المؤرخ
٤٩٨	محمد بن ابان البلخى (م)
١٤٧٧	• • • ابراهيم بن ترجم بن حازم المصرى الراوى
١٣١٩	• • • ثابت الكيزانى واعظ مصر
١٢٤	• • • الحارث التيمى (م)
٧٨١	• • • حيون الأندلسى (م)
١٣٥٥	• • • خلف ابن الفخار (م)
٨١٦	• • • الديبلى المسكى
٦٥٧	• • • بن سعيد اليوشنجى (م)
٧٦٠	• • • شعيب الغازى (م)



الاسم	الصفحة
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار ابو زرعة النيني (م)	٩٩٨
» » » عبد الرحمن بن الجرج التلمساني المحدث بالاسكندرية	١٤٣٨
» » » عبد الواحد المقدسي الحنبلي	١٤٧٤
» » » ابى عدى (م)	٣٢٤
» » » على الأنصارى الباشرقى المسند	١٤٤٣
» » » بن عاصم ابن المقرئ (م)	٩٧٣
» » » العطار (م)	١١٥٩
» » » غنائم المهندس (م)	١٥٠٢
» » » محمد الوائى الدمشقى (م)	١٥٠٧
» » » بن الوليد الكتانى (م)	٧٨٥
» » » يحيى المزكى النيسابورى المحدث	١٠٩٠
» » » مسلم الاربلى المسند	١٤٢٣
» » » ابو امية الطرسوسى (م)	٥٨١
» » » المنذر النيسابورى ثم الحكى (م)	٧٨٢
» » » ابن المواز الفقيه المالكى	٦٧٩
» » » احمد بن ابراهيم ابن الاسماعيل ابو نصر الاسماعيلى	١٠٦٣
» » » سليمان ابو احمد العسال (م)	٨٨٦
» » » احمد بن الحسين الموصلى المقرئ - شعله	١٤٣٨
» » » حماد البغدادى الاثرم	٨٥٠
» » » رشد ابو الوليد القرطبى شيخ المالكية	١٢٧١

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن احمد ابن صرما الدقاق البغدادى المسند	١٢٨٣
» » » » الأزهر بن طلحة الأزهرى اللغوى	٩٦٠
» » » » البراء العبدى	٦٥٩
» » » » تميم ابو العرب (م)	٨٨٩
» » » » جعفر المزكى مسند نيسابور	١١٠٣
» » » » ابى جعفر الطبسى مؤلف بستان العارفين	١١٩٥
» » » » حسن ابو عبد الله الطرائفى المسند	١٢٩٤
» » » » الحسين الشاشى الفقيه الشافعى	١٢٤١
» » » » بن القاسم الغطريفى (م)	٩٧١
» » » » حماد بن سعيد ابو بشر الدولابى (م)	٧٥٩
» » » » حماد بن سفيان الكوفى (م)	٩٨٦
» » » » خلف بن الحجاج التجيبى القرطبى المحدث	١٢٧٦
» » » » راشد بن معدان	٨١٤
» » » » زهير بن حرب [ابن ابى خيثمة] (م)	٧٤٢
» » » » ابو زيد المروزى الفقيه الشافعى	٩٥٠
» » » » سلامة الموصلى الصالحى القصاص	١٤٩٤
» » » » شكرويه ابو منصور مسند أصبهان	١١٩٤
» » » » الشنبوذى مقرئ العراق	١٠٢٠
» » » » بن عبد الله بن ررا ابو الخير الاصبهانى	١١٩٥
» » » » عبيد الله الحفصى صاحب الكشميهنى	١١٦٠

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن عبدالله بن سمكويه (م)	١٢١٢
» » » » عيسى اليوناني (م)	١٤٣٩
» » » » محمد بن يحيى ابن سيد الناس (م)	١٤٥٠
» » » » عبد الباقي ابن الخاضبة (م)	١٢٢٤
» » » » عبد الهادي (م)	١٥٠٨
» » » » عبد الوهاب الحديثي الاسفرايني (م)	١٠٦٤
» » » » عثمان بن ابي الحديد السلي مسند دمشق	١٠٦٣
» » » » علي البغدادي مسند زمانه	١٠٢٩
» » » » بن اسد ابن حرارة البرذعي (م)	٩٧١
» » » » ابي جعفر القرطبي المحدث	١٤٣٢
» » » » حامد ابو نصر الكركاني المقرئ بمر	١١٩٦
» » » » حمدان ابو طاهر الخراساني (م)	١١١١
» » » » المصلح الاصبهاني الفقيه	١٣٥٦
» » » » عمر بن حسين ابن القطيعي المحدث المورخ مسند العراق	١٤١٩
» » » » عمرو اللؤلؤي صاحب ابي داود	٨٤٥
» » » » ابي العوام الرياحي المسند	٦٣١
» » » » ابي عون النسوي	٧٦٧
» » » » بن محبوب المحبوبي	٨٦٣
» » » » محمد الايبوردي الاديب ابو المظفر	١٢٤١
» » » » بن احمد بن حسنون ابو الحسين التريسي مسند بغداد	١٠٥٤

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن على بن احمد بن رزقويه	١٠٥٢
» » » » » الجارود ابو الفضل الجارودي الهروي ( م )	١٠٥٤
» » » » » جعفر ابن الحداد المصرى ( م )	٨٩٩
» » » » » ابو عمرو البحرى ( م )	١٠٨٢
» » » » » الحسن ابو بكر ابن ماجه مسند اصبهان	١١٩٠
» » » » » الحسن بن عساكر العز النسابة	١٤٣٢
» » » » » محمد بن سليمان غنجار ( م )	١٠٥٢
» » » » » صاعد الصاعدى النيسابورى	١٢٨٨
» » » » » عبد الجبار بن توبة ابو الحسن الاسدى	
العكرى المسند	١٢٨١
» » » » » عمار ابو الفضل الجارودي ( م )	٨٣٤
» » » » » فارس ابو الفتح ابن ابى الفوارس ( م )	١٠٥٣
» » » » » معقل الميدانى النيسابورى	٨٥٠
» » » » » يحيى ابن مفرج القرطبى ( م )	١٠٠٧
» » » » » يعقوب المفيد ( م )	٩٧٩
» » » » » ابى موسى الهاشمى الشريف ابو على الحنبلى	١٠٨٦
» » » » » نصر الترمذى الفقيه الشافعى	٦٣٩
» » » » » نصر ابو جعفر الصيدلانى مسند الوقت بأصبهان	١٣٨٦
» » » » » ابى نصر ابن الدباهى بن شيوخ المؤلف	١٤٩٥
» » » » » النضر ابن بنت معاوية بن عمرو	٦٥٩

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن نعمة ابن المقدسى المفتى	١٤٩٢
» » » هارون ابن الجندى الغسانى محدث دمشق	١٠٧٣
» » » يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة الدمشقى القاضى	١٤٦٥
» » » يعقوب بن شية السدوسى	٨٢٨
» » » ادريس بن العباس الشافعى الامام (م)	٣٦١
» » » المنذر ابو حاتم الرازى (م)	٥٦٧
» » » ابو الوليد الشامى	٧٦٧
» » » اسحاق بن ابراهيم بن مهران السراج (م)	٧٣١
» » » ايوب الصبغى مسند نيسابور	٩٢٣
» » » حرب ابو عبد الله بن ابى يعقوب (م)	٤٢٦
» » » خزيمه (م)	٧٢٠
» » » الصاغانى (م)	٥٧٣
» » » محمد الصدر القونوى الاتحادى	١٤٩١
» » » بن يحيى بن منده (م)	١٠٣١
» » » يسار المطلبى (م)	١٧٢
» » » اسد ابو عبد الله الخوشى (م)	٤٦٠
» » » المدينى الاصبهانى	٦٤٣
» » » اسعد بن محمد ابو منصور الطوسى شيخ شيراز	١٣٣٣
» » » أسلم بن سالم الطوسى (م)	٥٣٢
» » » اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن مردزبه البخارى الامام (م)	٥٥٥

الاسم	الصفحة
محمد بن اسماعيل بن احمد المقدسى الحنبلى المسند	١٤٣٨
» » الأشقر الصيرفى مسند أصبهان	١٢٥٥
» » الحسانى	٥٤٥
» » بن سالم الصائغ	٦٣١
» » العباس الوراق محدث بغداد	٩٧٩
» » محمد بن خلفون (م)	١٤٠٠
» » بن مسلم بن ابى قديك (م)	٣٤٥
» » مهران، الاسماعيلى النيسابورى (م)	٦٨٢
» » يوسف ابو اسماعيل الترمذى (م)	٦٠٤
» » اشكاب = محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	
» » ايوب التاذفى الحنفى المقرئ	١٤٧٩
» » بن يحيى بن الضريس الرازى (م)	٦٤٣
» » بركات بن هلال السعيدى النحوى مسند مصر	١٢٧١
» » بركة بن الحكم اليحصبى برداغس (م)	٨٢٧
» » بشار بن دار (م)	٥١١
» » بشر الزنهرى	٨٤٢
» » العبدى (م)	٣٢٢
» » ابى بكر بن خليل بن ابراهيم مفتى مكة	١٤٨١
» » بكر بن داسد التمار	٨٦٣
» » ابى بكر بن ابى السعادات الدباس الحنبلى	١٤١١

الاسم	الصفحة
محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى (م)	٤٦٧
» » » » محمد بن سليمان العامرى الدمشقى	١٤٩٢
» » جابر بن حماد ابو عبد الله المروزى (م)	٦٤٤
» » جرير الطبرى (م)	٧١٠
» » جعفر بن احمد بن حميد بن مامون البلنسى المقرئ	١٣٦٠
» » » » الحسين الوراق (غندر) (م)	٩٦٠
» » » » دران البغدادى (غندر)	٩٦١
» » » » رميل مسند مصر	١٠١٢
» » » » السامرى الخرائطى مصنف المكارم المساوى	٨٣٢
» » » » بن العباس (غندر)	٩٦٣
» » » » عبد الرحمن (غندر)	٩٦٢
» » » » ابو على (غندر)	٩٦٢
» » » » الفامى (غندر)	٩٦٣
» » » » المطيرى الصيرفى	٨٤٩
» » » » الهذلى غندر (م)	٣٠٠
» » جمعة بن خلف ابو قریش القهستانى (م)	٧٦٦
» » جميع ابو المجالى القرشى الفقيه الشافعى	١٢٩٢
» » الجهم السمرى مسند بغداد	٥٦٩
» » حاتم بن بزيع البصرى ثم البغدادى	٤٥٦
» » » » سليمان الرمى	٤٥٦

الاسم	الصفحة
محمد بن حاتم بن ميمون القطايعى السمين (م)	٤٥٥
» » » » نعيم المصيصى	٤٥٦
» » » » يونس المصيصى	٤٥٦
» » حارث بن اسد القيروانى (م)	١٠٠١
» » حازم بن حامد المقدسى الحنبلى	١٤٨١
محمد بن حامد خال ولد البنى المحدث	٦٥٦
» » حبان البستى (م)	٩٢٠
» » حرب الأبرش (م)	٣١٠
» » » » النشائى	٥٣٦
ابو محمد الحريرى الصوفى	٧٨٧
محمد بن حسان ابو جعفر الأزرق البغدادى	٥٠٢
» » الحسن الاصفهيد الأصبهانى التاجر	١٣٧٢
» » » بن الحسين ابو جعفر الصيدلانى مسند اصبهان	١٣٢٣
» » » » النيسابورى (م)	٨٨٥
» » » حفص الأشنانى الكوفى القاضى	٧٩٠
» » » الزبيدى الأندلسى اللغوى	٩٨٢
» » » بن دريد	٨١٠
» » » سالم بن سلام الدمشقى المحدث	١٤٥٦
» » » ابى عبد الله النعال المسند ببغداد	١٤٥٢
» » » على بن اسماعيل التدمرى القاضى	١٤٨٩



الاسم	الصفحة
محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني (م)	٧٦٤
» » » محمد الحرى (م)	١٢٢٨
» » » بن زياد النقاش البغدادى (م)	٩٠٨
» » » محمد اباذى النيسابورى	٨٥٠
» » » بن يوسف الفاسى المقرئ بحلب	١٤٣٨
» » » المظفر ابو على الحاتمى الأديب	١٠٢٠
» » » مقسم العطار المقرئ	٩٢٤
» » » الحسين بن ابراهيم الآبرى (م)	٩٥٤
» » » الحر بن اشكاب اخو على (م)	٥٧٤
» » » احمد ابو الفتح الأزدي (م)	٩٦٧
» » » البلخى	١٠٠٣
» » » ابو اكثريك السعدى الحمصى ثم الطرابلسى	٨٠٥
» » » الحدادى القاضى مسند مرو	١٠٢٠
» » » بن الحسن القطان مسند نيسابور	٨٤٢
» » » ابى الحنين	٥٦٩
» » » رزين العامرى الحموى القاضى	١٤٦٥
» » » عبد الله ابوبكر الآجرى (م)	٩٣٦
» » » بن رواحة ابو البركات الحموى	١٤٢٨
» » » محمد بن الحسين بن على الزاغولى (م)	١٣٣٧
» » » خلف القاضى ابو يعلى ابن الفراء	١١٣٥

الاسم	الصفحة
محمد بن الحسين بن محمد ابو طاهر الحنائى مسند الشام	١٢٦٢
» » » » بن موسى ابو عبد الرحمن السلى النيسابورى ( م )	١٠٤٦
» » » المزرى المسند مقرئ بغداد	١٢٨٨
» » » بن مكرم البغدادى ( م )	٧٣٥
» » » موسى الشريف الرضى	١٠٦٥
» » » الهيثم ابو منصور المقومى مسند قزوين	١١٩٧
» » حماد الطهرانى ( م )	٦١٠
» » حمدون بن خالد بن يزيد النيسابورى ( م )	٨٠٧
» » حمدويه بن سهل المروزى الفازى ( م )	٨٧٢
» » حيان البعوى ابو الاحوص	٤٤٢
» » حميد بن حيان الرازى ( م )	٤٩٠
» » حيدرة بن مفوز الشاطبى ( م )	١٢٥٥
» » خازم ابو معاوية الضرير ( م )	٢٩٤
» » خريم العقيلى	٧٧٢
» » الخضر بن ابراهيم ابو بكر المحولى مقرئ بغداد	١٢٨٣
» » خفيف المتصوف	٩٥٠
» » خلف بن المرزبان	٧٥٧
» » وكيع القاضى	٦٨٩
» » خير بن عمر الاشيللى ( م )	١٣٦٦
» » داود بن سليمان النيسابورى ( م )	٩٠١

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
محمد بن داود بن علي الظاهري	٦٦٠
» » رافع القشيري النيسابوري (م)	٥٠٩
» » زبان بن حبيب الحضرمي	٨٣٥
» » زكريا بن الحسين الصكوكي النسفي (م)	٩٣٠
» » زكريا الغلابي	٦٣٩
» » زهير بن اخطل ابو بكر الشافعي مفق نسا	١٠٨٤
» » ابي زيد بن حمد الكراني الاصبهاني المسند	١٣٤٧
» » سخون القرطبي	٥٦٥
» » السري ابو بكر بن السراج النحوي	٧٧٢
» » ابي السري = محمد بن المتوكل	
» » سعد بن رفيع كاتب الواقي (م)	٤٢٥
» » سعدون بن مرجي ابو عامر العبدري (م)	١٢٧٢
» » سعيد بن احمد بن سعيد ابن زرقون الاشيلي المسند	١٣٦٠
» » الاسمر المحدث	١٤٨٩
» » بن ابي البقاء ابن الخازن الصوفي مسند بغداد	١٤٣٢
» » عبد الرحمن القشيري مؤرخ الرقة (م)	٨٤٦
» » » » نهان ابو علي الكرجي الكاتب	١٢٥٢
» » » » يحيى بن علي بن حجاج ابن الديثي (م)	١٤١٤
» » سلام اليكندي (م)	٤٢٢
» » سلامة بن جعفر القضاءي جامع الشهاب	١١٢٨
» » سلمة الحراني (م)	٣١٦

الاسم	الصفحة
محمد بن سليمان بن الحارث الباغدى	٦٨٥
» » » جمال بن غانم المقدسى مدرس العصريه	١٤٨٨
» » » ابو سهل الصعلوكى	٩٤٧
» » » بن ابى العز الحنفى المقتى	١٤٨٩
» » » فارس الدلال النيسابورى	٧٨٧
» » » محمد الشاطبى شيخ الاسكندرية	١٤٩١
» » » سنان القزاز	٥٧٩
» » » سنجر (م)	٥٧٨
» » » سيرين (م)	١٧
» » » شجاع ابن الثلجى	٦٢٩
» » » شداد ابو يعلى المسمعى	٦٠٢
» » » شعيب بن شابور (م)	٣١٥
» » » صابر المؤذن مسند بخارى	٦٧٣
» » » صافى النقاش	١٣٦٩
» » » صالح البغدادى كيلجة (م)	٦٠٧
» » » بن دريغ العكبى	٧٠٩
» » » الصباح الدولابى (م)	٤٤١
» » » طاهر بن على المقدسى (م)	١٢٤٢
» » » طغج الاخشيد صاحب مصر	٨٤٧

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
محمد بن الطيب ابو بكر الباقلاني	١٠٧٩
» » عاصم الثقفي الأصبهاني	٥١٧
» » العباس [ بن احمد ] بن ايوب ابن الأخرم ( م )	٧٤٧
» » العباس بن احمد بن عصم ابن ابى ذهل ( م )	١٠٠٦
» » » » محمد بن الفرات ( م )	١٠١٥
» » المؤدب	٦٣٩
» » بن نجيج	٨٥٧
» » عبد الله بن ابراهيم ابو بكر الشافعي ( م )	٨٨٠
» » » » بن عيسى المتيجي المسند	١٤٥٢
» » » » احمد ابن زبر ( م )	٩٩٦
» » » » ابو عبد الله الصفار الأصبهاني	٨٥١
» » » » بن ميقل المرسى فقيه الأندلس	١١٠٩
» » » » باكويه الشيرازي المتصوف	١٠٨٦
» » » » ابو بكر القضاعي البلنسي الأبار ( م )	١٤٥٢
» » » » تومرت	١٢٧٤
» » » » جعفر بن عبد الله ابو الحسين الرازي ( م )	٨٩٧
» » » » الحسن ابن سكرة البغدادي الشاعر	٩٨٩
» » » » الحسين الناصحي الحنفي قاضي نيسابور	١١٩٧
» » » » الزبير ابو احمد الزيري ( م )	٣٥٧
» » » » سعيد بن عائذ القرطبي مسند الأندلس	١١١٠

الاسم	الصفحة
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى مطين (م)	٦٦٢
» » » » الصيرفى الفقيه الشافعى	٨٢٦
» » » » عبد الله بن ابى دجاجة ابو زرعة الدمشقى الصغير (م)	١٠٠١
» » » » مالك الطائى الأندلسى النحوى بدمشق	١٤٩١
» » » » عبد الحكم (م)	٥٤٦
» » » » عبد الرحيم ابن البرقى (م)	٥٦٩
» » » » عبد السلام - مكحول البيروقى (م)	٨١٤
» » » » عبد العزيز بن شاذان ابو مسعود البجلى (م)	١١٢٥
» » » » عمار الموصلى (م)	٤٩٤
» » » » عمرويه ابن علم الصفار	٨٨٩ و ٨٩٦
» » » » عيسى بن ابى زمنين المرى شيخ قرطبة	١٠٢٩
» » » » المبارك المخرمى (م)	٥١٩
» » » » المثنى الأنصارى (م)	٣٧١
» » » » محمد بن حمدويه الحاكم النيسابورى (م)	١٠٣٩
» » » » زكريا الجوزقى (م)	١٠١٣
» » » » صالح الأبهرى	٩٧١
» » » » عبد الله ابن العربى (م)	١٢٩٤
» » » » عبد الملك بن مسلم الرقاشى (م)	٤٦١
» » » » ابن اخى ميمى الدقاق البغدادى	١٠١٢
» » » » بن نمير (م)	٤٣٩

الاسم	الصفحة
محمد بن عبدالله بن يحيى بن الجدي الاشيلي المقرئ الفقيه الحافظ	١٣٦٠
» » » يزيد المقرئ	٥٥٦
» » عبد الباقي بن احمد ابو الفتح البطي مسند بغداد	١٣٢١
» » محمد ابو بكر قاضي المرستان مسند الدنيا	١٢٨١
» » عبد الرحمن بن سابور ابو العباس الدغولي (م)	٨٢٣
» » » سامة (م)	١٥٠١ و ١٤٨٥
» » السامي الهروي (م)	٦٩٧
» » بن سهل الغزال (م)	٩٦٤
» » عبدالله بن الحباب المالكي	١٤٣٢
» » عثمان بن القاسم بن ابي نصر مقرئ الأندلس	١١٢٥
» » العجوز الكتامي السبتي عالم المالكية	١١٨٣
» » علي التجيبي (م)	١٣٩٤
» » قنبل المكي المقرئ	٦٥٩
» » بن ابي ليلى (م)	١٧١
» » محمد ابو طالب الكنجرودي المسند	١٣١٣
» » ابو الفتح الكشميهني المسند	١٣١٣
» » المسعودي الصوفي بدمشق	١٣٥٥
» » المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب (م)	١٩١
» » عبد الرحيم بن ابي زهير صاعقة (م)	٥٥٣

(١) في الاصل « محمد » و راجع الأنساب و تأمل .

الاسم	الصفحة
محمد بن عبد السلام بن احمد الأنصارى المسند	١٢٣٣
» » » » بشار النيسابورى الوراق	٦٤٩
» » » » ثعلبة الحنشى القرطبي (م)	٦٤٩
» » عبد الغنى بن ابى بكر ابن نقطة (م)	١٤١٢
» » » » عبد الكافى ابن الحرسانى الذهبى	١٤٨٩
» » » » عيد الواحد المقدسى (م)	١٤٠١
» » عبد القوى المقدسى الحنبلى النحوى	١٤٨٦
» » عبد الكريم بن احمد الشهرستانى صاحب الملل و النحل	١٣١٣
» » » » عبد القوى المنذرى المسند بمصر	١٤٨٩
» » عبد المحسن ابن الدواليبى الأزجى مسند العراق	١٤٩٧
» » عبد الملك بن ايمن بن فرج القرطبي (م)	٨٣٦
» » » » زنجويه الغزال (م)	٥٥٤
» » » » عيسى بن درباس المصرى الشافى	١٤٥٢
» » » » الفارقى الزاهد	١٣٢١
» » » » محمد ابو الحسن الكرجى الفقيه الشافى	١٢٧٧
» » » » مروان الدقيقى الواسطى	٦٢٩
» » عبد المنعم بن عمار بن هامل الحرانى الدمشقى	١٤٦٣
» » » » عمر ابن القواس الدمشقى المسند	١٤٩٢
» » عبد الهادى بن يوسف المسند	١٤٤١

(١) يصحح فى المتن .



الاسم	الصفحة
محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقي الأندلسي الملاحى (م) ١٤٠٢	
» » » احمد الضياء المقدسى (م) ١٤٠٥	
» » » الزبيرى المسكى مسند الأندلس ١١٠٧	
» » » ابو سعد الصائغ الاصبهانى الحافظ ١٣٣٦	
» » » بن ابى سعد المدينى الراوى ١٤٥٨	
» » » محمد الدقاق الاصبهانى (م) ١٢٥٥	
» » » ابى هاشم ابو عمر غلام ثعلب (م) ٨٧٣	
» » » عبدوس بن كامل السلى (م) ٦٨٣	
» » » عبد الوهاب بن حبيب الفراء (م) ٥٩٩	
» » » ابو على الجبائى المعتزلى ٧٠٣	
» » » ابو حنيفة الخطيبى الاصبهانى المسند ١٣٣٤	
» » » ابو الفتح ابن التعاوينى الشاعر ١٣٥٥	
» » » عبيد بن ابوامية الطنافسى (م) ٣٣٣	
» » » ابى عتاب ابو بكر الاعين (م) ٥٥٢	
» » » عتيق بن على اللاردى الغرناطى (م) ١٤٣٦	
» » » ابن ابى كدية القيروانى المقرئ ١٢٥٠	
» » » عثمان ابو الجاهر التنوخى (م) ٤٠٧	
» » » بن ابى الحسن ابن الحريرى الحنفى القاضى بمصر ١٤٩٧	
» » » زيرك القومسانى عالم همدان ١١٧٧	
» » » كرامة ٥٥٦	

(١) يصحح في المتن .

الصفحة	الاسم
٦٥٩	محمد بن علي بن الصانع محدث مكة
١٣٥٥	" " " بن صدقة الحراني التاجر المسند
٦٩٤	" " " طرخان البلخي ( م )
١١٠٩	" " " الطيب ابو الحسين البصري المتكلم
١١١٤	" " " علي بن عبد الله بن محمد بن دحيم الصوري الساحلي ( م )
٥٩٠	" " " " " مهرا ن حمدان ( م )
١١٣١	" " " علي ابو الفنائم ابن الدجاجي مسند بغداد
١٠٥٩	" " " عمرو النقاش الاصبهاني ( م )
٧٤٥	" " " - قرطمة البغدادى ( م )
١١٢٧	" " " الكراجكي شيخ الامامية
١٣٨٩	" " " المبارك ابن الحلاحلى السفار
١٢٢٧	" " " محمد العميرى مسند العراق
٩٣٨	" " " الكرجى ابو احمد القصاب ( م )
١٢٩٤	" " " بن محمد بن الطيب ابن الجلابى محدث واسط
١٤٩٦	" " " النابلسى العباد ابو المعالى المسند
١١٢٧	" " " النيسابورى الخبازى مقرئ خراسان
١١٥٤	" " " محمد النيسابورى الخشاب محدث نيسابور
١٤٦٤	" " " بن محمود بن احمد ابو حامد ابن الصابونى ( م )
١٢٧٥	" " " ابو منصور الكرائى مسند مرو
٧٠٩	" " " مخلد بن جعفر الاصبهاني

الاسم	الصفحة
محمد بن اعلی بن ميمون ابو الغنائم ابن النرسی ( م )	١٢٦٠
» » » هبة الله بن عبد السلام ابو الفتح الكاتب ببغداد	١٢٩٢
» » » وهب بن مطيع ابن دقيق العيد ( م )	١٤٨١
» » عماد بن محمد بن الحسين الحرانی التاجر المسند	١٤٥٨
» » ابی بکر عمر بن احمد بن عمر ابو موسى المديني ( م )	١٣٣٤
» » عمر بن ابی بکر ابن النحال البغدادی المسند	١٤٥٦
» » » بکیر المسند ببغداد	١١٠٣
» » » حفص الجورجی	٨٢٦
» » » عبد الکريم الحمیری ابن المالکی الدمشقی	١٤٣٢
» » » محمد بن سلم ابن الجعابی ( م )	٩٢٥
» » » ابی مذکور	٥٤٥
» » » واقد الواقدی ( م )	٣٤٨
» » » يوسف بن يحيى المقدسی	١٤٦٢
» » عمرو بن البختری الرزاز	٨٥١
» » » حنان الحمصی	٥٠٢
» » » الموجه ابو الموجه الفزاری ( م )	٦١٥
» » » موسى العقيلي ( م )	٨٣٣
» » عميرة الجرجانی ( م )	٥٣٩
» » عوف بن سفيان الحمصی ( م )	٥٨١

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
محمد بن عياش التميمي الجوهري	١٤٧٥
» عيسى بن احمد بن عيد الله القزويني (م)	٨٩٠
» عيسى التميمي مقررئ الري	٥٤٨
» بن الحسن التميمي البغدادي العلاف مسند حلب	٨٦٥
» » » » حبان المدائني	٦٠٣
» » » » سورة الترمذي (م)	٦٣٣
» » » » اللبابة اللخمي شاعر الأندلس	١٢٤١
» » » » نجيح ابن الطباع (م)	٤١١
» » » » يزيد الطرسوسي (م)	٦٠١
» » غالب تتمام (م)	٦١٥
» » ابي غالب بن احمد الباقداري	١٣٨١
» » » » شعراة الأصبهاني صاحب ابي الوقت	١٤٥٨
» » » » الفتح البعلبيكي (م)	١٥٠١
» » فتوح بن عبد الله الحميدي (م)	١٢١٨
» » الفخر البعلبيكي	١٤٨٨
» » الفضل السدوسي عارم (م)	٤١٠
» » بن العباس البلخي واعظ سمرقند	٨٠٣
» » فضيل بن غزوان (م)	٣١٥
» » فطيس بن واصل الأندلسي (م)	٨٠٢
» » الفيض بن محمد الغساني الدمشقي	٧٩٠

الاسم	الصفحة
محمد بن قاسم [ بن محمد ] بن بشار ابن الأنبارى ( م )	٨٤٢
» » » » » قاسم بن محمد بن سيار اليبانى ( م )	٨٤٤
» » القاسم بن المظفر ابو بكر ابن الشهرزورى الموصلى	١٢٨٣
شمس الدين محمد <sup>١</sup> بن قايماز الدمشقى المقرئ	١٤٨٣
محمد بن كرام رئيس الكرامية	٥٣٦
» » المبارك الصورى ( م )	٣٨٦
» » » بن عبد الرحمن ابو الرضا بن ابى الفتح الكندى الحربى <sup>١</sup>	١٤٠٨
» » المتوكل العسقلانى ( م )	٤٧٣
» » المثنى العنزى ابو موسى الزمن ( م )	٥١٢
» » محمد بن احمد بن اسحاق ابو احمد الحاكم ( م )	٩٧٦
» » » » » الروزبهان المسند	١٠٨٤
» » » » » سيدة ابو سعد المطرز مسند اصبهان	١٢٣٩
» » محمد <sup>١</sup> بن ابى بكر ابو الفتح الأيوردى ( م )	١٤٧٥
» » » بهرام الدمشقى الشافعى القاضى	١٤٧٩
» » » حامد العماد الكاتب	١٣٤٨
» » » الحسن ابو الفضل ابن السباك المسند	١٤٢٥
» » » حسن بن نباتة المصرى ( م )	١٥٠٦
» » » الحسين ابو خازم بن ابى يعلى بن الفراء	١٢٨٨
» » » حسين بن عبدك الكنجى المحدث بالقدس	١٤٩٢

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
محمد بن محمد بن رجاء بن السندی الإسفراينی (م)	٦٨٦
» » » زيد الحسيني (م)	١٢٠٩
» » » سليمان الباغندي (م)	٧٣٦
» » » طرخان الفارابي الفيلسوف	٨٥١
» » » عباس بن ابي بكر بن جعوان (م)	١٤٩١
» » » عبد الله الأزدي محدث هراة	١٠٥١
» » » بن حمزة ابن الحمال مسند بخارا	٨٦٣
» » » ابي سهل السبجي (م)	١٣١٢
» » » عبد الرحمن بن عبد الملك الغرناطي المحدث بالإسكندرية	١٤٣٥
» » » عبید الله الجرجاني - بصلة (م)	٩٨٤
» » » عمر المجد ابن الصفار الإسفراينی المحدث بدمشق	١٤١٢
» » » ابو الغنائم ابن المهتدي بالله	١٢٦٥
» » » بن الفضل بن حبش الخطيب	١٤٨٨
» » » القزويني ثم الحلبي	١٤٤١
» » » بن محمد بن احمد ابن سيد الناس اليعمری (م)	١٥٠٣
» » » الحباب ابو المعالي النحاس <sup>١</sup> مسند بغداد	١٣١٩
» » » هبة الله ابو نصر ابن الشيرازي مسند الشام	١٤٩٤
» » » محمش الزيادي مسند نيسابور	١٠٥١
» » » ابي المعالي ابن المقرون مقرئ العراق	١٣٤٨
» » » الوثابي الاصبهاني	١٤٥٩

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
محمد بن محمد بن معمر ابن طبرزد مفيد بغداد	١٢٩٤
» » » ابى الفاخر المأمونى المقرئ بمصر	١٤٢٣
» » » النعمان ابن المعلم المفيد الإمامى	١٠٥٦
» » » هارون ابن الكمال الحللى شيخ القراء	١٣٤٨
» » » يعقوب الحجاجى (م)	٩٤٤
» » » يوسف ابو النضر الطوسى (م)	٨٩٣
» » » محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ابن التجار (م)	١٤٢٨
» » » مخلد بن حفص البغدادى (م)	٨٢٨
» » » مرزوق ابو الحسن الزعفرانى البغدادى المحدث	١٢٦٥
» » » مسعود الأسدى محدث قزوین	٦٨٩
» » » بن ايوب الحلبي محدث حمص	١٤٧٩
» » » يوسف ابن العجمى (م)	٥٢٣
» » » مسلم بن تدرس ابو الزبير المسكى (م)	١٢٦
» » » عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهرى (م)	١٠٨
» » » مالك [بن مزروع الزينى] قاضى القضاة (م)	١٥٠٥
» » » وارة الرازى (م)	٥٧٥
» » » المسيب الأارغيانى (م)	٧٨٩
» » » مطرف ابو غسان المدنى (م)	٢٤٢
» » » المظفر البغدادى (م)	٩٨٠
» » » أبوبكر الحموى القاضى	١٢٠٩

(١) يصحح فى المتن .



الاسم	الصفحة
محمد بن مظفر بن قايماز السقطى	١٤٨٧
» » معالى بن غنيمه ابو بكر ابن الحلاوى شيخ الخنايلة	١٣٩٢
» » معمر البحرانى ( م )	٥٦٣
» » بن الفاخر المسند بأصبهان	١٣٨٦
» » المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي	٧٥٦
» » مكرم بن على الأنصارى المصرى المنشئ	١٤٥٦
» » مكى بن ابى الذكر الرقام المسند بمصر	١٤٨٩
» » » » ابى الرجاء الحنبل محدث اصبهان	١٣٩٥
» » » » عثمان الأزدي مسند مصر	١١٥٨
» » » » الكشميهنى	١٠٢١
» » المنذر شكر ( م )	٧٤٨
» » منصور الجواز	٥١١
» » بن محمد السمعانى ( م )	١٢٦٦
» » المنكدر التيمى ( م )	١٢٧
» » المنهال الضير ( م )	٤٤٧
» » منهال العطار البصرى	٤٤٨
» » مهران الجمال ( م )	٤٤٨
» » المهلب الحراى ( غندر )	٩٦٤
» » موسى بن الحسين ابن السمسار ( م )	٩٨٤
» » » » عبد الله ابو الحسين بن ابى عمران الصفار مسند مرو	١١٧٧
» » » » عثمان الحازمى ( م )	١٣٦٣

الاسم	الصفحة
محمد بن موهوب ابن البناء الصوفى	١٣٨٩
» » ميمون ابو حمزة السكرى (م)	٢٣٠
» » ناصر بن محمد السلاوى (م)	١٢٨٩
» » نصر بن صغير بن خالد القيسرانى الشاعر	١٣١٣
» » » المروزى (م)	٦٥٠
» » نصر الله بن عنين الشاعر	١٤٥٦
» » نصير ' المدينى مسند اصبهان	٧٠٧
» » النضر ابن سلمة الجارودى (م)	٦٧٣
» » النضر ابن النحاس الموصلى	٩٨٢
» » نوح الجنديسابورى (م)	٨٢٦
» » هارون بن حميد ابن المجدر البغدادى	٧٨٧
» » » الرويانى (م)	٧٥٢
» » هاشم بن عبد القادر بن عقيل العباسى	١٤٨٨
» » هبة الله بن محمد بن هبة الله بن ميل العماد ابن الشيرازى الدمشقى	
الخطاط	١٤٩٢
» » » بن الوراق الضرير نحوى بغداد	١١٦٤
» » الهيثم بن حماد ابو الاحوص قاضى عكبرا (م)	٦٠٥
» » وزير الواسطى	٥٠٢
» » وشاح الزينبى المسند	١١٣١
» » وضاح بن البزيع الاندلسى (م)	٦٤٦

(١) يصلح فى المتن .

الصفحة

الاسم

١٢٧١	محمد بن الوليد ابو بكر الطرطوشي الفهرى شيخ المالكية
١٦٢	» » الوليد الزيدى (م)
٩٧٥	» » يبق بن زرب القرطبى
١١٨٣	» » يحيى بن ابراهيم بن محمد ابو بكر بن ابى زكريا المزكى محدث نيسابور
٥٤٨	» » » ابى حزم القطعى
٨٤٩	» » » الصولى
٥٣٠	» » » بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلى (م)
١٤٦٨	» » » عبد الرحمن الأشعرى قاضى غرناطة
٥١١	» » » عبد الكريم الأزدى
٥٠١	» » » ابى عمر العدنى (م)
٨٥٥	» » » عمر بن على بن حرب الطائى الموصلى
١٥٠٨	» » » محمد بن سعد
٦٦٣	» » » المروزى
٧٤١	» » » بن منده (م)
٦٣٩	» » » المنذر القزاز
١٣١٣، ١٢٩٢	» » » ابى منصور تليذ الغزالى
٥٥٤	» » » موسى حيويه (م)
٦٣٦	» » » يزيد بن ماجه القزوينى (م)
٥٨٥	» » » يزيد المبرد
١٤٦٦	» » » يعقوب بن ابى الدثنة مسند العراق

٨٦٠	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الأصم (م)
٨٦٤	» » » يوسف بن يعقوب ابن الأخرم (م)
٨٣٧	» » يوسف بن بشر الهروي (م)
١٤٨٨	» » » بهاء الدين ابن البرزالي
١٤٤١	» » » الكنجي المحدث الفضولي
٩٩٧	» » » بن محمد الجنيد ابو زرعة الكشي (م)
١٤٢٣	» » » الزكي البرزالي (م)
٧٩٨	» » » مطر القبري
١٤٨٨	» » » المقدسي الحنبلي الشاهد
١٤٤٨	» » » بن موسى ابن مسدي (م)
١٤٩١	» » » نصر بن الأحمر السلطان بالاندلس
٣٧٦	» » » واقد الفريابي (م)
١٠١٢	» » » يعقوب الرقي المفيد المؤرخ (م)
٧٩٨	» » » ابو عمر القاضي
٦١٨	» » » يونس الكديمي (م)
١٤٥٨	محمود بن ابراهيم بن سفيان بن منده الأصبهاني
٦١٤	» » » محمد بن عيسى بن سميع (م)
١٤٢٥	» » » احمد بن عبد السيد ابن الحصري البخاري شيخ الحنفية بدمشق
١٣٣٧	» » » علي ابو الفتح الحمودي ابن الصابوني الزاهد
١٥٠٢	» » » ابى بكر ابو العلاء الفرضي البخاري (م)

الاسم	الصفحة
محمود بن ابى بكر بن محمد بن حامد الصفى الارموى المحدث	
اللغوى المتصوف (م)	١٤٩٤، ١٥٠٠
محمود بن زنى ابن اقسقر الملك العادل	١٣٢٧
» » سعادة ابو القاسم الهلالى السلباسى مسند اذريجان	١٢٦٢
» » عبيد الله بن احمد الزنجافى الزاهد بدمشق	١٤٧٠
» » عمر العكبى	١٠٥٦
» » عمر بن محمد جار الله الزمخشرى	١٢٨٣
» » غيلان (م)	٤٧٥
» » الفرج الاصبهانى الزاهد	٦٤٤
» » الفضل بن محمود ابو نصر الصباغ الاصبهانى (م)	١٢٥٢
» » محمد الواسطى	٧٠٩
مخلد بن جعفر الباقر حى	٩٤٧
مرتضى بن ابى الجود حاتم بن المسلم الحارثى المصرى المسند	١٤١٩
مرثد بن عبد الله اليزنى ابو الخير (م)	٧٣
المرجى بن الحسن بن على بن هبة الله بن سقى التاج المقرئ المسند	١٤٣٩
ابن مردويه = احمد بن موسى - و حفيده احمد بن محمد	
مرشد بن يحيى بن القاسم ابو صادق المدينى مسند مصر	١٢٦٦
مرة الطيب بن شراويل (م)	٦٧
مروان بن شجاع الجزرى (م)	٢٩٦
» » محمد الطاطرى (م)	٣٤٨

الاسم	الصفحة
مروان بن معاوية الفزاري (م)	٢٩٥
ابن مروان = ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك	
المروزي = احمد بن محمد بن الحجاج	
المزى = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف	
المستضىء العباسي	١٣٦٦
المستظهر العباسي	١٢٤٩
المستعصم العباسي	١٤٣٨
المستغفرى = جعفر بن محمد بن المعتز	
مسدد بن سرهد (م)	٤٢١
ابن مسدى = محمد بن يوسف بن موسى	
ابن مسرور = عبد الواحد بن محمد بن احمد	
مسروق بن الأجدع الهمداني (م)	٤٩
مسعر بن كدام (م)	١٨٨
مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي (م)	١٤٩٥
ابو مسعود الاصبهاني المانجي = سليمان بن ابراهيم	
• • البجلي = احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز	
مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل ابو الفرج الثقفي الاصبهاني المسند	١٣١٩
ابو مسعود الدمشقي = ابراهيم بن محمد بن عبيد	
• • الرازي = احمد بن الفرات	
مسعود بن على السجزي (م)	١١١٨

الاسم	الصفحة
مسعود بن على بن النادر البغدادي المحدث	١٣٦١
محمد بن غانم ابو المحاسن الهروي المسند الأديب	١٣١٥
محمد بن مسعود النيسابوري الشافعي	١٣٤١
ناصر الركاب السجزي (م)	١٢١٦
المسعودي = عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة	
مسلم بن ابراهيم الفراهيدي (م)	٣٩٤
الحجاج (م)	٥٨٨
خالد الزنجي (م)	٢٥٥
ابو مسلم الخولاني = عبد الله بن ثوب	
الكجى = ابراهيم بن عبد الله بن مسلم	
المسلم بن محمد بن المسلم بن علان ابو الغنائم القيسي مسند دمشق	١٤٦٦
مسمار بن عمر بن العويش ابو بكر النيار المقرئ مسند الموصل	١٤٠٣
المسندى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر	
ابو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر	
ابو مصعب = احمد بن ابى بكر الزهرى	
المصعبى = احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب	
مطرف بن عبد الله بن الشخير (م)	٦٤
مطين = محمد بن عبد الله بن سليمان	
ابن مظاهر = عبد الله بن مظاهر	
مظفر بن عبد الكريم بن نجم ابن الحنبلى	١٤٧٦

الاسم	الصفحة
مظفر بن عبد الملك بن عتيق القوى <sup>١</sup> الفهرى المسند	١٤١١
» » مدرك ابو كامل (م)	٣٥٧
معاذ بن جبل رضى الله عنه (م)	١٩
» » معاذ العنبرى (م)	٣٢٤
» » هشام الدستوائى (م)	٣٢٥
المعافى بن اسماعيل بن ابى السنان الموصلى المسند	١٤٥٧
» » زكريا النهروانى	١٠١٠
» » عمران (م)	٢٨٧
المعالى بن ابى بكر الكيالى <sup>١</sup>	١٢٦٠
ابو المعالى بن خلدون المسند الواعظ بدمشق	١٣٦٦
معاوية بن حديج	٣٠
» » سلام (م)	٢٤٣
» » صالح (م)	١٨٦
ابو معاوية الضيرير = محمد بن خازم	
المعتصم العباسى	٤٤٢
المعتضد العباسى	٦٨٠
معتمر بن سليمان التيمى (م)	٢٦٦
ابن معدان = محمد بن احمد بن راشد	
المعروور بن سويد (م)	٦٧

(١) يصحح فى المتن .



الاسم	الصفحة
ابو معشر البخارى = حمدويه بن الخطاب	
د السندى = نجيح بن عبد الرحمن	
ابن معطى = يحيى بن عبد المعطى	
معل بن اسد (م)	٤٦٢
د منصور (م)	٣٧٧
معمر بن احمد بن محمد بن احمد ابو منصور اللباني الاصبهاني	١٢٢٧
د د د د د زياد المتصوف	١٠٨٤
د راشد البصرى (م)	١٩٠
د عبد الواحد بن رجاء ابن الفاخر (م)	١٣١٩
ابو معمر المنقرى المقعد = عبد الله بن عمرو بن ابى الحجاج	
د الهذلى الهروى القطيعى = اسماعيل بن ابراهيم بن معمر	
المعمرى = الحسن بن على بن شبيب	
معن بن عيسى القزاز (م)	٣٣٢
ابن معين = يحيى بن معين	
ابو معين الرازى = الحسين بن الحسن	
مغيرة بن مقسم (م)	١٤٣
ابو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج	
ابن مفرج = محمد بن احمد بن محمد بن يحيى	
مفضل بن على بن عبد الواحد ابو العز القرشى المحدث	١٤٣٢
المفضل بن فضالة (م)	٢٥١

الاسم	الصفحة
المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندى	٧٥٦
ابن مفوز = طاهر بن مفوز - و محمد بن حيدرة	
المفيد = محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب - و محمد بن محمد بن النعمان	
مقاتل بن حيان (م)	١٧٤
المقدمى = محمد بن ابى بكر بن على	
المقبرى = سعيد بن ابى سعيد	
المقرئى = عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن	
ابن المقرئى = محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم	
ابن المقير = على بن الحسين بن على بن منصور	
مكرم بن احمد بن مكرم القاضى	٨٥٧
مكحول بن ابى مسلم (م)	١٠٧
» البيروقى = محمد بن عبد الله بن عبد السلام	
ابن مكرم = محمد بن الحسين بن مكرم	
مكى بن ابراهيم (م)	٣٦٥
» عبد السلام الرمىلى (م)	١٢٢٩
» » عبدان التيمى محدث نيسابور	٨٢٢
» » محمد بن الغمر التيمى محدث دمشق	١٠٨٤
» » منصور بن محمد بن علان الكرجى مسند العجم	١٢٢٩
مكنين الدين بن عبد العظيم ابن الحصنى المصرى المحدث	١٤٧٠
الملاحى = محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج	

الاسم	الصفحة
ابن ابى مليكة = عبد الله بن عبيد الله	
ممشاذ الدينورى المتصوف	٦٥٦
موس = ابراهيم بن محمد بن يعقوب الدينورى	
ابن المنادى = احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله	
منتخب بن ابى العز بن رشيد الهمذانى النحوى بدمشق	١٤٣٢
ابن منده = محمد بن يحيى - و حفيده محمد بن اسحاق و ابن هذا عبد الرحمن	
ابن محمد - و ابن ابنه الآخر يحيى بن عبد الوهاب بن محمد	
ابن المنذر = محمد بن ابراهيم بن المنذر	
المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى	
منصور بن احمد بن محمد ابو غالب ابن المراتبى ابن المعوج	١٤٣٣
» » زاذان (م)	١٤١
» » سلة الخزاعى ابو سلة (م)	٣٥٨
» » سليم بن منصور - ابن العمادية (م)	١٤٦٧
» » القبارى شيخ الإسكندرية	١٤٤٣
» » بن محمد بن عبد الجبار ابو المظفر السمعانى فقيه خراسان	١٢٢٧
» » المعتمر (م)	١٤٢
منير بن احمد بن الحسن بن منير الخشاب مسند مصر	١٠٥٢
ابن منينا = عبد العزيز بن معالى	
مهدى بن ميمون (م)	٢٤٣

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
ابن مهدي = عبد الرحمن بن مهدي	
« مهران = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران	
المهلبى = عبد الرحمن بن عبد المؤمن	
مهيار بن مرزويه الديلى الكاتب الشاعر	١٠٨٦
ابو المواهب ابن صصرى = الحسن بن هبة الله	
المؤتمن بن احمد بن على بن الحسين الساجى (م)	١٢٤٦
ابو الموجه = محمد بن عمرو بن الموجه	
المؤذن = احمد بن عبد الملك بن على	
موسى بن ابراهيم الشقراوى الحنبلى (م)	١٥٠٥، ١٤٨٣
« « اسحاق بن موسى الخطمى (م)	٦٦٨
« « اسماعيل التبوذكى (م)	٣٩٤
ابو موسى الأشعرى عبد الله بن قيس رضى الله عنه (م)	٢٣
موسى بن ابى تليد ابو عمران الشاطبى المسند	١٢٦٦
« « جرير الرقى المقرئ النحوى	٧٥٩
ابو موسى ابن الحفاظ = عبد الله بن عبد الغنى	
موسى بن داود الضبى (م)	٣٧٨
« « سعيد بن هبة الله ابو القاسم ابن الصيقل المسند	١٣٨٩
« « سهل الجونى (م)	٧٦٣
« « سهيل بن كثير الوشاء	٦٠٢

(١) يصلح فى ص ٧٠٩ من المتن .

الاسم	الصفحة
موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المرى الدمشقى	٥٣٦
» » العباس الجوينى (م)	٨١٨
» » عبيد الله الخاقانى المقرئ	٨٢٢
» » عقبة (م)	١٤٨
» » عمران ابو المظفر الانصارى مسند نيسابور	١١٩٩
» » عيسى بن ابى حاج الفاسى نزيل القيروان	١٠٩٧
» » قريش (م)	٦١٤
ابو موسى المدينى = محمد بن عمر بن احمد بن عمر	
موسى بن هارون الحمال (م)	٦٦٩
مؤمل بن احمد بن محمد الشيبانى البراز مسند مصر	١٠٢٣
» » الحسن بن عيسى الماسرجسى	٨٠٣
موهوب بن احمد ابو منصور الجوالقى اللغوى	١٢٨٦
ميمون بن اسحاق صاحب العطاردى	٨٨٢
» » مهران (م)	٩٨
الميمونى = عبد الملك بن عبد الحميد	
النابلسى = يوسف بن الحسن بن بدر	
ابن ناجية = عبد الله بن محمد بن ناجية	
نافع بن عمر الجمحى (م)	٢٣١
نافع مولى ابن عمر العدوى (م)	٩٩
ابن نباتة = محمد بن محمد بن الحسن	

	النبأى = احمد بن محمد بن محمد بن مفرج
	النجاد = احمد بن سلمان بن الحسن
	ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله
١٣٧٢	نجبة بن يحيى ابو الحسن الرعنى الاشيلي مقررئ الغرب
١٢٠٩	نجيب بن ميمون ابو سهل الواسطى مسند هراة
٢٣٤	نجيح بن عبد الرحمن ابو معشر السندى ( م )
	ابن النحاس المصرى = احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن الجراح
	النخشى = عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم
	النخعى = ابراهيم بن يزيد
	الترسى = محمد بن على بن ميمون
	النسائى = احمد بن شعيب بن بحر
١٢٦٢	نصر بن احمد بن ابراهيم ابو الفتح الحنفى الزاهد المسند
١٣١٣	» » » مقاتل ابو القاسم السوسى المسند بدمشق
٦٧٦	» » » نصر الكندى - نصر ك ( م )
١٢٠٠	» » الحسن ابو الليث السكشى ' المحدث
	ابو نصر السجزى = عبيد الله بن سعيد بن حاتم
١٤٢٣	نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجبلى
١١٥٨	» » عبد العزيز الشيرازى مقررئ مصر
١٤٦٩	» » عبد المنعم بن حوارى الدمشقى الحنفى

(١) يصحح فى المتن .

- ٥١٩ نصر بن على بن نصر الجهضمي (م)
- نصر ك = نصر بن احمد بن نصر
- ١٠١٦ نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار الطوسي (م)
- ١٣٨٢ د د د ابو الليث السمرقندي الحنفي
- ١٣٨٢ د د د بن على ابن الحصري البغدادي نزيل مكة (م)
- ١٤٢٣ نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم ابو الفتح الأنصاري المسند بدمشق
- ١٤٣٩ د د د ابى العز ابن الشبشبة المحدث
- ١٢٩٤ د د محمد بن عبد القوي ابو الفتح المصيصي مسند الشام
- ١٤٩١ النصير الطوسي الفيلسوف
- ٣١٤ نصر بن شميل (م)
- ابو النصر = هاشم بن القاسم - و محمد بن محمد بن يوسف الطوسي
- ١٦٨ النعمان بن ثابت ابو حنيفة الكوفي الإمام (م)
- ٤١٨ نعيم بن حماد المروزي (م)
- ابو نعيم الأصبهاني = احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق
- د بن عدى = عبد الملك بن محمد بن عدى
- د الملائي = الفضل بن دكين
- النعيمي = على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم
- النفيلي = عبد الله بن محمد بن على بن نفيس
- النقاش الأصبهاني = محمد بن على بن عمرو
- د البغدادي = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد

	النقاش المصرى التنيسى = محمد بن على بن حسن
	ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى بن ابى بكر
١٣٠٩	نوشتكين بن عبد الله الرضوانى البغدادى المسند
	النواوى = النوى = يحيى بن شرف بن مرى
٥٤٨	هارون بن سعيد الايلى
٤٧٨	» » عبد الله الجمال (م)
٧٠٧	» » على المروق المقرئ
٦٥٩	» » موسى الأخفش مقرئ دمشق
٨١٠	ابو هاشم بن ابى على الجبائى المعتزلى
٣٥٩	هاشم بن القاسم ابو النضر (م)
	ابن هبل = على بن محمد بن على
١٢٧٥	هبة الله بن احمد ابو محمد ابن الأكفانى محدث دمشق
١٠٨٣	» » الحسن بن منصور الطبرى اللالكائى (م)
١٣١٩	» » » هلال ابو القاسم الدقاق مسند العراق
١٣١٣	» » الحسين بن شريك ابو القاسم الحاسب مسند بغداد
١٠٥١	» » سلامة البغدادى صاحب القاسم المنسوخ
١٢٢٩	» » عبد الرزاق بن محمد ابو الحسن الأنصارى المسند
١٢١٥	» » عبد الوارث بن على الشيرازى (م)
١٢٩٤	» » على ابو السعادات ابن الشجرى نحوى بغداد
١٤٢٠	» » عمر بن حسن بن كمال الحلاج المسند



الاسم	الصفحة
هبة الله بن الفرج ابو بكر ابن اخى الطويل محدث همدان	١٢٩٤
» » القاسم بن عطاء ابو سعد المهراني النيسابورى المسند	١٢٧٥
» » محمد بن على ابورجاء الشيرازى (م)	١١٢٧
» » يحيى ابو جعفر ابن البوقى شيخ واسط	١٣٣٤
هبة الرحمن بن عبد الواحد بن ابى القاسم القشيرى مسند خراسان	١٣٠٩
الهجيمى = ابراهيم بن على	
هدية بن خالد (م)	٤٦٥
» بنت عبد الحميد بن محمد بن سعد	١٤٨٧
» ابو هريرة رضى الله عنه (م)	٣٢
هشام بن احمد بن خالد ابو الوليد ذو النون الوقشى	١٢٢٧
» » حسان (م)	١٦٣
» » سعد (م)	٢٠٢
» » سنبر الدستوائى (م)	١٦٤
» » عبد الملك ابو التقي اليزنى (م)	٥٢٨
» » ابو الوليد الطيالسى (م)	٣٨٢
» » عبيد الله الرازى (م)	٣٨٧
» » عروة بن الزبير (م)	١٤٤
» » على السرافى	٦٤٤
» » عمار (م)	٤٥١

(١) يصحح فى المتن .

الاسم	الصفحة
هشام بن محمد بن السائب ابن الكلبي (م)	٣٤٣
» » يوسف الصنعاني (م)	٣٤٦
هشيم بن بشير (م)	٢٤٨
الهقل بن زياد (م)	٢٨٤
هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقي (م)	٦١٢
» » محمد بن جعفر الحفار	١٠٥٧
» » » محمد بن هلال الراي	٩٨٢
همام بن يحيى (م)	٢٠١
هناد بن السرى بن مصعب الدارمى (م)	٥٠٧
» » » يحيى بن السرى بن مصعب	٨٢٨
الهيثم بن جميل (م)	٣٦٣
» » حميد (م)	٢٨٥
» » خارجة (م)	٤٦٩
» » خلف الدورى (م)	٧٦٥
» » كليب الشاشى (م)	٨٤٨
ابن واره = محمد بن مسلم بن واره	
الواقدى = محمد بن عمر بن واقد	
ابو وائل = شقيق بن سلمة	
الوحاظى = يحيى بن صالح	
الوخشى = الحسن بن على بن محمد بن احمد	

الاسم	الصفحة
ورقاء بن عمر بن كليب الشكري (م)	٢٣٠
الوزدولي = اسحاق بن ابراهيم بن موسى	
الوضح بن عبدالله ابو عوانة (م)	٢٣٦
وكيع بن الجراح الرواسي (م)	٣٠٦
الوليد بن ابان بن توبة الاصبهاني (م)	٧٨٤
الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي (م)	١٠٨٠
ابو الوليد الطيالى = هشام بن عبد الملك	
الوليد بن مسلم الدمشقي (م)	٣٠٢
ابو الوليد النيسابوري = حسان بن محمد بن احمد بن هارون	
وهب بن جرير بن حازم (م)	٣٣٦
» » مسرة الأندلسي (م)	٨٩٠
» » منبه (م)	١٠٠
وهبان بن محفوظ الجزري المؤذن المسند بمصر	١٤٨٩
وهيب بن خالد (م)	٢٣٥
ياسمين بنت سالم بن علي ابن الديطار المسندة	١٤٢٠
ابن ياسين = احمد بن محمد بن ياسين	
ياقوت ابوالدر الرومي التاجر المسند	١٢٩٧
يحيى بن آدم (م)	٣٥٩
» » ابراهيم ابو زكريا السلماسي الواعظ	١٢٩٢

(١) يصحح في المتن .

الاسم	الصفحة
يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ابو زكريا المزكى مسند نيسابور	١٠٥٨
» » احمد بن ابراهيم ابو جعفر ابن الحميرى شيخ الأندلس	١٣٩٥
» » » عبد العزيز ابن الصواف الجذامى المالكى المقرئ	١٤٧٩
يحيى بن اسحاق السليحىنى (م)	٣٧٦
» » ايوب الغافقى (م)	٢٢٧
» » بشر الحريرى	٤٤٢
» » ابى بكير الكرمانى (م)	٣٨٥
» » ابى بكر = يحيى بن عبد الله بن بكير	
» » جعفر بن اعين (م)	٤٨٧
» » » الزبرقان	٦٣٣
» » » عبد الله ابن الدامغانى الحنفى الصوفى	١٤٥٧
» » حكيم المقوم (م)	٥١٥
» » حمزة (م)	٢٨٦
» » زكريا بن ابى زائدة (م)	٢٦٧
» » » يحيى الأعرج (م)	٧٤٤
» » زياد الفراء (م)	٣٧٢
» » سعيد بن ابان الأموى (م)	٣٢٥
» » » فروخ القطان	٢٩٨
» » » قيس الأنصارى (م)	١٣٧
» » سليم الطائفى (م)	٣٢٦

الاسم	الصفحة
يحيى بن شرف بن مرى بن محى الدين النووى (م)	١٤٧٠-١٤٨٦
» » صالح الوحاظى (م)	٤٠٨
» » الضريس (م)	٣٤٧
» » عبد الله بن بكير (م)	٤٢٠
» » عبد الرحمن ابن الحنبلى المسند ابن الناصح المسند	١٤٩١
» » عبد الحميد الحماني (م)	٤٢٣
» » عبد المعطى بن عبد النور الزواوى النحوى	١٤٠٨
» » عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق ابن منده (م)	١٢٥٠
» » على بن عبد الله بن على بن مفرج زشيد الدين العطار (م)	١٤٤٢
» » » محمد بن سعيد ابن القلانسى الرئيس	١٤٩٢
» » ابى كثير اليمامى (م)	١٢٨
» » مالك بن عائد الاندلسى (م)	١٠٠٣
» » محمد بن صاعد (م)	٧٧٦
» » » عبد الصمد بن العدل المقدسى الفقيه	١٤٨١
» » العنبرى النيسابورى	٨٦٦
» » بن محمد بن ابراهيم بن سراقه الشاطبى المحدث بمصر	١٤٤٣
» » » يحيى الذهلى - حيكان (م)	٦١٦
» » محمود بن سعد الثقفى الاصبهانى المسند	١٣٥٥
» » معاذ الرازى الواعظ	٥٣٢
» » معين (م)	٤٢٩

الاسم	الصفحة
يحيى بن منصور ابو سعد الهروى (م)	٦٩١
» » موسى بن عبدربه - خت (م)	٤٧٧
يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور المسند	١٣٨٩
يحيى بن يحيى التميمى النيسابورى (م)	٤١٥
» » يعمر (م)	٧٥
» » يمان (م)	٢٨٦
» » يوسف بن يحيى الصرصرى - سيد شعراء وقته	١٤٣٩
اليزدى = احمد بن على بن محمد بن ابراهيم	
يزيد بن ابراهيم التسترى (م)	٢٠٠
ابو يزيد البسطامى	٥٥٩
يزيد بن ابى حبيب (م)	١٢٩
» » زريع (م)	٢٥٦
» » عبدربه الجرجسى (م)	٤٢٣
» » محمد بن اياس الازدى الموصلى (م)	٨٩٤
» » » عبد الصمد الدمشقى	٦٣١
» » الهاد (م)	١٣٧
» » هارون (م)	٣١٧
» » الهيثم	٦٤٤
يعقوب بن ابراهيم الانصارى ابو يوسف القاضى (م)	٢٩٢
» » » بن سعد الزهرى (م)	٣٣٥

الاسم	الصفحة
يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي (م)	٥٠٥
» » احمد ابن الصابوني (م)	١٥٠٥
» » الصيرفي النيسابوري المسند	١١٦٠
» » اسحاق بن ابراهيم بن يزيد ابو عوانة الاسفرايني (م)	٧٧٩
» » حميد بن كاسب (م)	٤٦٦
» » سفيان بن جوان الفسوي (م)	٥٨٢
» » شيبة (م)	٥٧٧
» » عبد الرحمن الجصاص البغدادي	٨٢٨
» » محمد بن علي الشيباني ابن المجاور	١٤٣٣
» » يوسف بن الدخيل المكي تلميذ العقيلي	١٠٢٠
يعلى بن عبيد بن ابي امية الطنافسي (م)	٣٣٤
ابو يعلى الموصل = احمد بن علي بن المثنى	
يعيش بن علي بن يعيش الاسدي الحلبي النحوي	١٤٣٣
ابو اليمان = الحكم بن نافع	
ابن ينال = علي بن محمد بن ينال	
يوسف بن احمد بن ابراهيم الشيرازي (م)	١٣٥٦
» » عيسى المشهدي	١٤٨٥
» » كج الفقيه الشافعي	١٠٦٣
» » ايوب الهمداني المتصوف نزيل مرو	١٢٨٢
» » بشير الهروي	٩٦٤

الاسم	الصفحة
يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي (م)	١٤٦٢
الحسين الرازي المحدث المتصوف	٨٨٩
خليل بن عبد الله الامام الرحال (م)	١٤١٠
دوناس الفندلاوى الزاهد	١٢٩٧
رافع بن تميم بن شداد القاضي	١٤٥٩
سعيد بن مسلم المصيصى (م)	٥٨٣
عبد الله بن سعيد ابو عمر بن عياذ الأندلسي (م)	١٣٦٦
محمد بن عبد البر ابو عمر النمرى القرطبي (م)	١١٢٨
عطاء الأذرعى العدل	١٤٨١
عبد الرحمن محى الدين بن ابى الفرج ابن الجوزى	١٤٣٩
بن يوسف ابو الحجاج المزى (م)	١٤٩٨
عبد العزيز بن يوسف بن عمر ابن الدباغ الأندلسي (م)	١٣١٠
عبد المعطى الغسانى	١٤٢٨
عمر بن مسرور القواس	٩٨٩
يوسف بن خطيب بيت الآبار	١٤٦٢
القاسم الميايحي	٩٧١
محمد بن غازى بن السلطان صلاح الدين	١٤٥٢
مظفر بن احمد ابن قاضى حران	١٤٩٨
مكتوم بن احمد القيسى	١٤٦٢

(١) يصحح فى المتن (٢) فى ترجمته ص ١٤٩٩ س ١٣ « سبج » صوابه « وسبه » .



الاسم	الصفحة
يوسف بن موسى القطان الرازى	٥٤٨
» » ابى نصر الشقارى امير الحاج	١٤٨٧
» » يزيد القراطيسى	٦٨٠
» » يعقوب بن اسماعيل القاضى (م)	٦٦٠
» » ابو المظفر الذهبي الاربلى	١٤٤٣
اليونارتى = الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد	
يونس بن بكير (م)	٣٢٦
» » حبيب الاصبهانى	٥٦٦
» » خليل الادمى	١٤١١
» » عبد الله بن محمد بن مغيث ابن الصفار القرطبى	١١٠٠
» » عبد الأعلى الصدفى (م)	٥٢٧
» » عبيد (م)	١٤٥
» » محمد بن محمد الفارقى الدمشقى الخطيب	١٤٠٨
» » » مغيث بن يونس بن عبد الله القرطبى محدث الأندلس	١٢٧٧
» » » المؤدب (م)	٣٦١
» » يزيد الاربلى (م)	١٦٢
» » يوسف بن مساعد شيخ الونسية	١٤٠٣
ابن يونس = عبد الرحمن بن احمد بن يونس	
اليونينى = محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى وابنه على	
-(تم الفهرس)	

# كِتَابُ تَذَكُّرَةِ الْحَفَظِ

لِلإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْمُسُ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْذَّهَبِيِّ  
المتوفى ٧٤١ هـ - ١٣٤٨ م

الجزء الأول

صَحِّحَ

عَنْ النُّسخَةِ الْقَدِيمَةِ الْمَحْفُوظَةِ فِي مَكْتَبَةِ الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ  
تَحْتَ إِعَانَةِ وَزَارَةِ الْمَعَارِفِ لِلْحُكُومَةِ الْعَالِيَةِ الْهِنْدِيَّةِ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



کتاب  
تذکرۃ الحفاظ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المصحح

كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي كتابٌ جليل ، طبع مرتين في دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ولم يذكر في المطبوع عن أى أصل طبع ، وبمكتبة الحرم المكي نسخة من التذكرة مخطوطة حسبها بادی الرأي هي الأصل المطبوع عنه لما يظهر بينهما من الموافقة ، ولأن الدائرة كانت سابقا على صلة بمكتبة الحرم ، ثم تبين لي خلاف ما ظننت كما يأتي .

في آخر هذه النسخة المخطوطة بخط ناسخها : « تم الكتاب .....  
غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧ هـ بعناية سيدي القاضي العلامة ...  
احمد بن محمد قاطن ..... بخط أقصر عباد الله وأحوجهم اليه احمد بن  
محمد الحودى ..... وبحاشية اللوح بخط مالکها الذى كتبت له : « استكتبه  
لنفسه الفقير الى مولاه الفنى احمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن .....  
شهر جمادى الآخرة سنة ١١٧٧ هـ وبعده بخطه : « قد شرعت فى تصحيح

هذه النسخة على نسخة عليها خط المؤلف رحمه الله في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١١٨٢ هـ - احمد بن محمد قاطن، وبحاشية آخر النسخة بخطه ايضاً : « بلغ مقابلة على نسخة قرئت على المؤلف وعليها خطه » ، وبالف في التصحيح عليها، والله الحمد، في آخر شهر ربيع الآخر سنة ١١٨٤، كتبه الفقير الى مولاه الغنى احمد بن محمد بن عبد الهادي قاطن . . . . . وجميع التصحيحات و اللاحق بخطه ؛ ومتن الكتاب بحسب ما كتبه الناسخ مطابق في الأكثر للطبوع صواباً و خطأ ، وهذا يدل على صلة بين أصل المطبوع و أصل هذه النسخة ، واما اللاحق فنما هو ساقط من المطبوع و يظهر أنه كان ساقطاً من اصل هذه النسخة و إنما استدرك عن المقررة على المؤلف ، ومنها ما هو ثابت في المطبوع بما جرت به العادة من الأغلاط ، وهي ملحقة في المخطوطة على الصحة كسائر ما يلحق من المقررة على المؤلف ، وهذا يشعر بأن هذه المخطوطة - رغماً عن العناية بها - لم تقابل على أصلها ، و يشهد لهذا أنني لم اجد فيها إشارة ما الى المقابلة على أصلها ، لكن قد جبر ذلك و رفع النسخة الى درجة الاعتماد مقابلتها و تصحيحها على المقررة على المؤلف ، مع ان هذا الرجل الذي قام بذلك و هو مالك النسخة احمد بن محمد قاطن كان من كبار علماء الزيدية باليمن ، و له ترجمة جيّدة في البدر الطالع للشوكاني ( ج ١ ص ١١٣ - ١١٤ ) وصفه بالمعرفة بالسة و فنونها و التأليف في التراجم و انه كان مجتهداً لا يقلد احداً و أرخ وفاته سنة ١١٩٩ هـ ، و يدهشني جدا ان في التذكرة مواضع عديدة تتعلق بالعقائد مخالفة ما عليه أسلاف هذا العالم و أشياخه

وأهل جهته ومع ذلك لم يعلق على شيء منها بما يشعر بالإنكار، مع أن هناك تعليقات لضبط اسم أو تفسير كلمة ونحو ذلك من الفوائد الفنية. وهذا يدل على رجاحة عقل هذا الرجل ومثاقفه عليه رحمه الله، وقد ملك النسخة بعده جماعة منها العلامة السيد عبد الله ابن الإمام محمد بن اسماعيل الأمير .

وبعد فلما وقفت على هذه النسخة وكنت اعلم أن النسخ المطبوعة قد نفذت من دائرة المعارف وأنها تنوى إعادة طبع الكتاب، كتبت إلى ناظمها الجليل الدكتور محمد نظام الدين فبعث إلى نسخة مطبوعة ورغب إلى في مقابلتها على هذه المخطوطة وإكمال التصحيح فشرعت في ذلك وهاتنا أكمل الجزء الأول .

في كل من المخطوطة والمطبوع زيادات على الآخر فجعلت الزيادات بين حاجزين هكذا [...] وميزت ما كان من المخطوطة برقم للحاشية وكتب في الحاشية «من المكية» فما كان بين حاجزين وليس عليه حاشية فهو من المطبوع، ويبدو أن عامة ذلك ليس من أصل الكتاب وإنما زيد من الخلاصة. ولما كان التصحيح عن النسخة المقروءة على المؤلف واختبرت أنا صحته لم احتج إلى التنبيه على ما وقع في المطبوع من الخطأ، فإن وقع خطأ فيهما معا نبّهت عليه .

وقد كان ترقيم تراجم المطبوع وبيان الرموز مضطرباً فرأيت أن أجعل لتراجم الكتاب كلها عدداً واحداً بأرقام سلسلة وأبين مع ذلك رقم الترجمة من الطبقة وأرمز بعد ذلك لمن خرج لصاحب



الترجمة من أصحاب الأمهات الست فيها خاصة كما جرى عليه في المخطوطة  
وان اغفل فيها بعض التراجم . فأجعل مثلا أمام اول ترجمة هكذا :  
(١١٠ ع ابو بكر الصديق) اى الترجمة الأولى من الكتاب ، والأولى  
من الطبقة الأولى اخرج له الستة جميعهم ومثلا (١٦٤ ١١٠ ع) اى  
الترجمة الرابعة والستون بعد المائة من تراجم الكتاب والحادية عشرة  
من الطبقة الخامسة منه ، اخرج له الستة جميعهم ، والله الموفق .  
ارقام الامهات الست :

- |                    |   |                           |   |
|--------------------|---|---------------------------|---|
| ١ - صحيح البخارى : | خ | ٥ - سنن الترمذى :         | ت |
| ٢ - صحيح مسلم :    | م | ٦ - سنن ابن ماجه :        | ق |
| ٣ - سنن ابى داود : | د | ٧ - السنن الأربع كلها :   | ٤ |
| ٤ - سنن النسائى :  | س | ٨ - الامهات الست جميعها : | ع |

مكتبة الحرم المكى

مكة المكرمة

١٥ شوال سنة ١٣٧٤ هـ

عبد الرحمن بن يحيى الملعلى



## ANCIENT HISTORY OF INDIA

- (XI) *KITĀBU'L-BĪRŪNĪ FĪ TAḤQĪQ-I-MĀLĪ'L-*  
8 & 9 *HIND OR THE INDIA OF AL-BĪRŪNĪ*

by Abū Rayḥān Muḥammad al-Bīrūnī (d. 1048 A.D.)  
( Revised Edition, collated with Schefer Ms.)  
Complete Text, Pts. I & II., Table of Contents in  
English & Arabic, Indexes: i. Names, ii. Books  
iii. Places etc. iv Words of Indian Origin with  
Sanskritic equivalents etc.)

## EGYPTIAN POETRY

- (XII) *DĪWĀN IBN SANĀ'AL-MULK*  
10 & 11. by al-Qāḍī al-Sa'īd Abū'l-Qāsim Hibatu'llah  
( d. 1212 A.D.)

Edited by the late Dr. M. 'Abdu'l-Ḥaq with  
Introduction and notes. ( Pts. I & II, Indexes etc. )

## TRADITIONISTS

- (XIII) *AT-TARĪKHU'L-KABĪR*  
by al-Imām al-Bukhārī, (d. 869 A.D.)  
12. Vol. III, Pt. I. ( Biographies from 'Abdullah to  
'Ubayd b. 'Alī). ( Recently discovered portion of  
the text, to complete the desideratum in our old  
Edition ) ( *To be continued* ).

## **The New Series 1956-1959 (Contd.)**

DAIRATU'L-MA'ARIF-I'L-OSMANIA PUBLICATIONS

### **MEDICINE**

#### **(IV) *AL-HĀWĪ FIṬ-ṬIBB***

by Abū Bakr Muhammad b. Zakariyya ar-Rāzī  
(d. 925 A.D.)

1. Vol. IV : On the Diseases of the Lungs.
2. V : On the Diseases of the Gullet & Stomach.
3. VI : On Methods of Evacuations etc.

*( To be continued ).*

### **BIOGRAPHY : TRADITIONISTS**

#### **(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ***

by Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1348 A.D.)

4. Vol. III : Traditionists, xi-xiv Categories.
5. IV : " " xv-xxi "

*( Revised Edition in 4 Vols. with Index )*

### **TRADITION**

#### **(VII) *KANZU'L-'UMMĀL***

6. by 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.)  
( An Authentic Compendium of the Corpus of  
Hadīth Literature ). (Vol. VI. Revised Edition.)  
*(To be continued).*

### **BIOGRAPHY**

#### **(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR***

7. by 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulama, Lucknow  
( Vol. VI ). (Biographies of 12th Century A.H.  
Eminent Indians). *( To be continued ).*

**B**esides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

**I**n conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/ 31st March 1956,  
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,  
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn  
( Editor-in-Chief )

- (VI) *TADHKIRATU'L-HUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) (*to be continued*).
- (VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols.IV&V) (*to be continued in 16 Vols.*).

### HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

- (VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. (*to be continued*).
- (XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).
- (X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) (*to be continued*).



## The New Series

### SCIENTIFIC WORKS

- (I) The *ṢUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Ṣūfī (d. 986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or *Syntax* .
- (II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayḥān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* ( Vols I-III ) .
- (III) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d. 879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.
- (IV) The *ḤĀWĪ FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī ( d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol. I-III). *( to be continued in 7 vols. )*

### TRADITON & TRADITIONISTS

- (V) *AL-JARḤ WA'T-TA'DĪL* of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzī ( d. 938 A.D. ) . ( Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists ) . Vol. IV, pts. i-ii .  
(Whole work completed in 9 vols)

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

**I**n spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

**D**etails of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

**T**he Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.



**T**he New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul and was finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

**T**he visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāīratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāīra and its future plans put a new life into the work of the Dāīra and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

**T**he New Series of which a list is given below, ( this work forms one of its components ) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāīra has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

## GENERAL INTRODUCTION

**S**ince the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāīratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

**D**uring the past seven decades, the Dāīratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāīratu'l-Ma'ārif* (1888-1956), published recently.

**T**he year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāīratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.



GENERAL INTRODUCTION  
TO  
THE NEW SERIES  
OF  
THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,  
PUBLISHED UNDER THE AUSPICES  
OF THE MINISTRY OF EDUCATION,  
GOVERNMENT OF INDIA



**DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA NEW SERIES,**  
**No. VI./iv**

**ADH-DHAHABĪ, ABŪ 'ABD'ILLAH SHAMSU'D-DĪN**  
**MUḤAMMAD ( d. 748 A.H./1348 A.D. )**

---

**KITAB**  
**TADHKIRAT'UL-HUFFĀZ**

**Vol. IV**

**( TRADITIONISTS: XV-XXI Categories )**

---

Edited by the Bureau from the Meccan Library Ms.  
Under the auspices of the Ministry of Education,  
Government of India

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

( Revised )  
III Edition

Published  
by  
**THE DAIRATU'L-MA'ARIF-IL-OSMANIA,**  
**( OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU )**  
**OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD, 7.**  
**ANDHRA PRADESH,**  
**INDIA**

**1958 A.D./1377 A.H.**